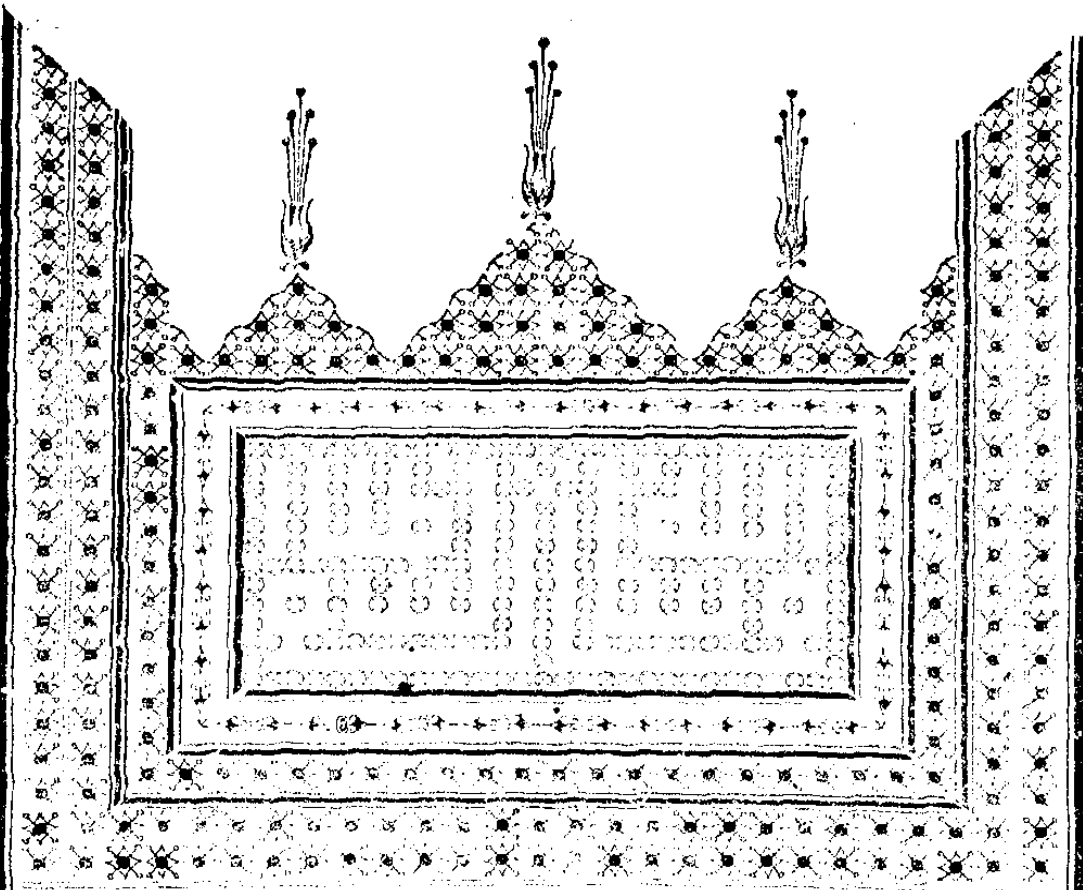


(الجزء الرابع)
من لسان العرب للامام العلامة
أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف
بابن منظور الاقربى المصرى
الانصارى الخزرجى عمده
الله برحمته واسكنه
فسيحجته
امين

(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الميرية بيولاق مصر المعزبة
سنة ١٣٠٠ هجرية



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فصل الصاد المبهلة) (صخ) الصخخة لغة في السخخة والسين أعلى والصبيخة لغة في سبيخة القطن والسين فيدافشي (صخي) الصخ الضرب بالحديد على الحديد والعصا الصلبة على شئ مُضْمَت وسخ الخنزة وخبخها صوتها اذا ضربتها بصخرة او غيره وكل صوت من وقع خنزة على خنزة وشوهِه صخ وخبخ وقد صخقت تصخ تقول ضربت الخنزة بصخرة فسمعت لها خبخة والصاخخة القيامة ويه فسر أبو عبيدة قوله تعالى فاذا جاءت الصاخخة فاما ان يكون اسم الفاعل من صخ يصخ واما ان يكون المصدر وقال ابراهيم الصاخخة هي الصبيخة التي تكون فيها القيامة تصخ الاصماع أي تصهها فلا تسمع الامانة بل للاحياء وتقول صخ الصوت الأذن يخبخها خبا وفي نسخة من التهذيب أصخ اخسانا ولاذكره في التلاني وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة خفاف الناس ان يصيهم صاخة من السماء هي الصبيخة التي تصخ الاصماع أي تترعها وتصهها قال ابن سيده الصاخة صبيخة تصخ الاذن أي تطعمها فتعدها الشدة ومنه سميت القيامة الصاخة يقال كأنهم في أذنهم صاخة أي طعنة والغراب يصخ بمنقاره في دبر البعير أي يطعن تقول منه صخ يصخ والصاخة الداهية (سرخ) السرخخة الصبيخة الشديدة عند الفزع او المنبسية وقيل الصراخ الصوت الشديد ما كان سرخ يصرخ سرانما ومن أمثالهم كانت كصرخة الحبلي للامر يتجولك والصارخ

والصريح المستغيث وفي المثل عبد مبرحمة أمته أي ناسره أدل منه وأضعف وقيل الصارخ
المستغيث والمصرخ المغيث وقيل الصارخ المستغيث والصارخ المغيث قال الأزهرى ولم
أسمع لغير الأصمعي في الصارخ أن يكون بمعنى المغيث قال والناس كلهم على أن الصارخ المستغيث
والمصرخ المغيث والمستصرخ المستغيث أيضا وروى ثمر عن أبي حاتم أنه قال الاستصراخ
الاستغاثة والاستصراخ الإغاثة وفي حديث ابن عمر أنه استصرخ على امرأته صفة استصراخ
الحى على الميت أي استعان به ليقوم بشأن الميت فيعينهم على ذلك والصارخ صوت استغاثتهم
قال ابن الأثير استصرخ الإنسان إذا أتاه الصارخ وهو الصوت يعلمه بأمر حادث يستعين به عليه
أو ينعي له ميتا واستصرخته إذا جعلته على الصراخ وفي التنزيل ما أتاكم الصراخ وما أنتم
بمصرخي والصرخ المغيث والصرخ المستغيث أيضا من الاضداد قال أبو الهيثم معناه
ما أتاكم الصراخ قال والصرخ الصراخ وهو المغيث مثل قدير وقادر واضطرخ القوم
وتصارخوا واستصرخوا استغاثوا والاضطرخ التصارخ اقتعال والتصرخ تكلم الصراخ
ويقال التصرخ به حق أي بالعطاس والمستصرخ المستغيث تقول منه استصرخني فأصرخته
والصرخ صوت المستصرخ ويقال صرخ فلان يصرخ سراخا إذا استغاث فتسال وأغوثاه
وأصرخته قال والصرخ يكون فعلا بمعنى من فعل مثل تدير بمعنى منذر وسميع بمعنى مسمع
قال زهير

إذا ما سمعنا صارخا مجتبا * إلى صوته وورق المراكل نمر

وسمعت صارخة القوم أي صوت استغاثة تم مصدر على فاعلة قال والصارخة بمعنى الإغاثة
مصدر وأنشد

فكانوا مهلكي الأبناء لولا * تداركهم بصارخة شفيق

قال اللسان الصارخة بمعنى الصرخ المغيث وصرخ صرخة واضطرخ بمعنى ابن الأعرابي
الصارخ الطاوس والتباح الهدد وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من
الليل إذا سمع صوت الصارخ يعني الديب لانه كثيرا يصيح في الليل (صلح) الأصل الاسم كذلك
قال الفراء وأبو عبيد قال ابن الأعرابي فهو لاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء المعجمة
وأما أهل البصرة ومن في ذلك الشق من العرب فأنهم يقولون الأصل بالجيم قال الأزهرى وسمعت
أعرابيا يقول فلان يتصلح علينا أي يتسام قال ورأيت أمته سما كانت تعرف بالعجباء قال
فهما الغتان جيدتان بالخاء والجيم وقد صلح سمع وصلح الأخيرة عن ابن الأعرابي ذهب فلا يسمع
شيئا العتة ورجل أصلح بين الصلح قال ابن الأعرابي فإذا بالغوا بالاداء قالوا أصلح قال الشاعر

لوا بصرت أبكم أمي أصلحنا * إذ السمي واهتدى أتى ونى

أي أتى بوجه يقال ونى ونيا وإذا دعى على الرجل قيل صلحنا كصلح النعام لان النعام كله
أصلح وكان الكمية اسم أصلح فوجل أصلح وناقته صلحاء وابل صلح وهي الجرب والجرب الصالح

وهو الناحس الذي يقع في دبره فلا يشك أنه سيصلحه وصلحه آياه أنه يشمل بدنه والعرب تقول
 للأسود من الحيات صالح وسالغ حكاه أبو حاتم بالصاد والسين غيره أقل ما يكون من
 الحيات إذا صلخت جلدها ويقال للأبرص الأصمغ (صمغ) الصمغ من الأذن الخرق الباطن
 الذي يقضي إلى الرأس تميمية والسماخ لغة فيه ويقال إن الصمغ هو الأذن نفسها قال
 العجاج * حتى إذا سر الصمغ الأصمغ وفي حديث الوضوء فأخذ ماء فأدخل أصابعه في سماخ
 أذنيه قال الصمغ ثقب الأذن وقول العجاج * أم الصدى عن الصدى وأصمغ * أصمغ أصل
 الصمغ وهو ثقب الأذن المانى إلى داخل الرأس وأم الصدى الهامة وأسمها الجلدة التي تجتمع
 الدماغ والجمع أصمغة وصمغ وهو الأتموخ وبالسين لغة وصمغ بصمغ صمغاً أصاب سماخه
 وصمغت فلانا إذا عقرت سماخ أذنه بعود أو غيره ابن السكيت صمغت عينه أصمغها
 صمغاً وشو ضربك العين بجمع بذلك ذكره يعقوب صمغت سماخه وصمغ أنفه دقته عن اللحياني
 ويقال للعطشان أنه أمادى الصمغ والصمغ البئر التليله الماء وجهه صمغ والصمغ كل ضربة
 أثرت قال أبو زيد كل ضربة أثرت في الوجه فهو صمغ أبو عبيد صمغته الشمس أصابته
 شمر صمغته بالخاء أصابت سماخه ويقال صمغ الصوت سماخ فلان ويقال ضرب الله على
 سماخه إذا أنامه وفي حديث أبي ذر فضرب الله على أصمغتنا فما اتبنا حتى أضمينا وهو
 كقولهم عز وجل فضربنا على آذانهم في الكهف ومعناه أنماهم وقول أبي ذر فضرب
 الله على أصمغتنا هو جمع قوله للصمغ أي إن الله أنامهم وفي حديث علي رضوان الله
 عليه أصمغت لأستراق سمائح الأسماع هي جمع سماخ كشمال وشمائل وصمغته الشمس اشتد
 وقعها عليه أبو عبيد الشاة إذا حلبت عند ولادها يو جد في أحبال سرعها شيء يابس يسمى
 الصمغ والصمغ الواحد صمغته وصمغته فإذا قطر ذلك أفصح لبنها بعد ذلك واحلوى ويقال
 للمالب إذا حلب الشاة ما ترك فيها قطراً (صمغ) الصمغ والصمغ وهو سماخ الأذن وما
 يخرج من قشورها والجمع الصمغ وقال النضر صمغ الأذن وسموؤها أولين سماخ وسمالحي
 خاثر متلبد وقال ابن شميل في باب اللبن الصمغ والسمالحي من اللبن الذي حقر في السقاء
 ثم حفر له حفرة ووضع فيه حتى يروب يقال سقاني لبناً سماخياً وقال ابن الأعرابي الصمغ
 من الطعام واللبن الذي لا طعم له والصمغ هو الخوص النسي وهو ما يتزع منه مثل القضب
 حكاه أبو حنيفة والعرب تقول لأصل النسي والصلبان من الورق الرقيق إذا يبس صمغ
 والجمع الصمغ قال الطرمح

سماوية زغب كان شكيرها * سماخ معهود النسي الجمل

وهو مارق من نبات أصولها (صمغ) أبو عمرو صنغ الودك وسنخ وهو الوضغ والوسنخ وفي حديث أبي
 الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنغ ويذكر النار يعني الدرن والوسنخ يقال صنغ بدنه وسنخ والسين
 أشهر (صمغ) أصاخ له بصمغ أصاخه استمع وأصت لصوت قال أبو دواد

ويصيح أحيانا كما استمع المصل لصوت ناشد

وفي حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا وهي مصيخة أي مستمعة منصتة ويرى بالسين وقد تقدم
والصاخة خفيف ورم يكون في العظم من صدمة أو كدمة يبقى أثرها كالمشش والجمع صاخات
وصاخ وأنشد * بلحيه صاخ من صدام الحوافر * وفي حديث الغار فانصاحت العنزة هكذا
روى بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت ويقال انصاخ الثوب اذا انشق من قبل
نفسه والفتح منقلبة عن واو وقد رويت بالسين وهي مذكورة فيما تقدم قال ابن الاثير ولو قيل
ان الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الخاء غلطا يقال ساخ في الارض يسوخ ويسيج اذا دخل
فيها والله أعلم

(فصل الصاد المعجمة) (ضغخ) الضغخ امتداد البول والمضخة قسبة في جوفها خشبة يرمي بها
الماء من الفم قال أبو منصور الضغخ مثل الضغخ للماء وقد ضغخه ضغحا اذا انجعه بالماء (ضردخ)
نحلة ضرذاخ صفي كريمة قال بعض الطائيين

عزست في جبانة لم تسخ * كل صفي ذات فرع ضرذخ * تطلب الماء متى مات من

وقيل الضردخ العظيم من كل شيء (ضمخ) الضمخ الطبخ الجسد بالطيب حتى كأنما يقطر وأنشد
تضمخن بالجدى حتى كأنما الأنوف اذا استعرضتم رواعف

ابن سيدة ضمخ بالطيب يضمخا وضمخا تضمخا وتضمخا وتضمخا وتضمخا وتضمخا وتضمخا وتضمخا وتضمخا
يضمخ رأسه بالطيب الضمخ الضمخ بالضمخ وغيره والاكثر منه وفي الحديث كان متضمخا بالخالوق
واضمخ واضطخ والمضخ لغة شعاع في الضمخ وضمخ عينه ووجهه وأنشد يضمخا ضمخا به
بجمعه وقيل الضمخ ضرب الانف رعف أو لم يرعف وقيل هو كل ضرب مؤثر في أنف أو عين أو وجه
وضمخ فلان أتعبه (ضجخ) ابن الاثير في حديث الزبيرات الموت قد تعشاكم معاهبه وهو منضاخ
عليكم بوابل السلايا يقال انضاخ الماء وانضج اذا انصب ومثله في التقدير انقباض الحائط
وانقبض اذا سقط شبه المنية بالملح وانسياه قال ابن الاثير هكذا ذكره الهروي وشرحه
وذكره الزمخشري في الصاد والخاء المهملتين وأنكر ما ذكره الهروي

(فصل الطاء المهملة) (طبخ) الطبخ انضاج اللحم وغيره اشتواء واقتدارا طبخ القدر واللحم
يطبخه ويطبخه طبخا واطبخه الاخيرة عن سيبويه فانطبخ واطبخ أي اتخذ طبخا افتعل ويكون
الاطباخ اشتواء واقتدارا يقال هذه خبزة جميلة الطبخ وجره جسيمة الطبخ وطابخة لقب عامر
ابن الياس بن مضر لقبه بذلك أبو حنيفة طبخ الضب وذلك ان أباه بعثه في بعاء شئ فوجد أربنا
فطبخها وتشاغل بها عنه فسمى طابخة وتميم بن رزمينة وضبة بنو أد بن طابخة بن خندف وكانه
انما أتت الهاء في طابخة للمبالغة والمطبخ الموضع الذي يطبخ فيه وفي التهذيب المطبخ بيت
الطباخ واطبخ بكسر الميم قال سيبويه ليس على الفعل مكانا ولا مصدرا ولكن اسم كالمربد
والمطبخ آلة الطبخ والطباخ معالج الطبخ وحرقت الطباخة وقد يكون الطبخ في القرص والخنطة

ويقال أتقدرون أم تشؤون وهذا مطبخ التوم ومشتواهم ويقال أطبخوا الناقصا وفي حديث
 جابر فاطبخنا هو واقبلنا من الطبخ فقلبت التاء لاجل الطاء قبلها والأطباخ مخصوص بمن يطبخ
 لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره والطح اللحم المطبوخ والطبخ كالتقدير وقيل القدير ما كان
 ينعم وتوابل والطبخ ما لم ينعم وأطبخنا اتخذنا طبخنا وهذا مطبخ القوم وهذا مشتواهم
 والطباخة الفؤارة وهو ما فار من رغوة السدر اذا طبخ فيها وطباخة كل شيء عصارته الماخوذة
 منه بعد طخه كعصارة البقم ونحوه التهذيب الطباخة ما تاخذ تحتاج اليه مما يطبخ نحو
 البقم تاخذ طباخة للصبغ وتطرح سايرة وقول الشاعر

واته لولا أن تحش الطبخ * في الجحيم حيث لا مستقر

يعني بالطح الملائكة الموكنين بالعذاب يعني الكفار والطح جمع طابخ والطبخ ضرب من
 الاثربة ابن سيده والطبخ ضرب من المنصف وطبخ الحر الثمر انضبه وسنه قول أبي حنيفة في
 سنة التمر تحفة السائم وتعلد النبي ونزل مرتيم عليها السلام وتطبخ ولا تعني صاحبها وطباخ الحر
 سمائها في الهواجر واحدها طبخة قال الطرمح

ومستأنس بالقدري باتت تلقه * طماخ حر وقعهن سنوع

والطباخة الهاجرة والطايع الحمي السالب والطباخ القوة ورجل ايس يدطباخ أي ايس به
 قوة ولا سمن ووجد بخط الأزهرى طبياخ بضم الطاء ووجد بخط الأيادي طبياخ بفتح الطاء قال
 حسان بن ثابت

المال يغشى رجالا لا طبياخ بهم * كالسيل يغشى أصول الدندن البالي

ومعناه لا اعتل لهم والدندن ما بلى وعين من أصول الشجر الواحدة دندن وقد جاء هذا البيت في
 شعر حيمتين خلف الغنائى يخاطب امرأة من بنى شمعى بن جرم يقال لها أسماء وكانت تقول
 ما حية مال فقال مجاوبها

تقول أسماء لما جئت خاطبها * ياشي ما أرى الا لذي مال *

أسماء لا تغليها رب ذي ابل * يغشى التواحش لا تحف ولا نال

الفسري زري بأقوام ذوى حسب * وقد يسود غير السيد المال

والمال يغشى اناسا لا طبياخ لهم * كالسيل يغشى أصول الدندن البالي

أصون عرضي بمالي لأدنسه * لا بارك الله بعد العرض في المال

أحتال للمال ان أودى فأ كسبه * ولست للعرض ان أودى بمحتال

قوله نال من النوال وأصله نول مثل قوله سم كبش صاف وأصله صوف وفي حديث ابن المسيب
 ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طبياخ أصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقيل
 لا طبياخ له أي لا اعتل له ولا شير عنده أراد أنهم لم تبق في الناس من الصعابة أحد او عليه يني حديث

الاطيح الذي ضرب أمه عندهم من رواه بالخاء وفي الحديث إذا أراد الله بعبد سوء جعل ماله في الطيخين قيل هما الجص والابجر قيل بمعنى منقول وامرأة طباخية مثل علانية شابة ممثلة مكتنزة اللحم قال الاعشى

عبرة الخلق طباخية * تزيينه بالخلق الطاهر

ويروى لباخية وقيل امرأة طباخية عاقلة مليحة وفي كلامه طباخ إذا كان محكما والمطبخ الشاب الممتلي ابن الاعرابي يقال للصبى اذا ولد رضيع وطفل ثم فطيم ثم دارح ثم جفرت ثم يافع ثم شدخ ثم مطبخ ثم كوكب وطبخ ترعرع وعقل ابن سيده والمطبخ بكسر الباء مشددة من أولاد الذناب أملا ما يكون وقيل هو الذي كاد يلقى بآبيه وأولاه حسيل ثم غيداق ثم مطبخ ثم شبريم ثم ضب وقد طبخ الحسل تطبخا كبرورجل طبخة أحق والمعروف طبخة والاطيح المستحكم الحق كالطبخة بين الطبخ وفي الحديث كان في الحى رجل له زوجة وأم ضعيفة فشكيت زوجته اليه أمه فقام الاطيح اليه اسمها فالتها في الوادي حكاه الهروي في الغريين والطبخ بلغة أهل الحجاز البطح وقيد أبو بكر نفع الطاء (طبخ) طبخ الشيء يطبخه طحا أنقاه من يده فأبعد والمطبخة خنثية تحدد أحد طرفيها ويلعب بها الصبيان والطح كناية عن النكاح وقد طبخ المرأة يطبخها طحا وروى عن يحيى بن يعمر انه اشترى جارية خراسانية فختمه فدخل عليه أصحابه فسألوه عنها فقال لهم المطبخة والطحوخ الشرس في الخلق وسوء العشرة والمعدلة طبخ طحاشرس في معامته والطحظنة استواء الشيء وتساوته كنعو السحاب يكون فيه جوب ثم يطبخ أي يتضم بعضه الى بعض وتطبخ السحاب اذا كانت فيه جوب ثم انضم واستوى وسحاب طغطاخ أبو عبيد المتطبخ من الغيم الاسود وتطبخ الثلج أظلم وترآكم يكون بغم وبغير غيم ومثله تدخدح وذلك اذا كان غيم يسترضو النجوم وذلك اذا لم يكن فيه قرولا ترى ما تطبخه وليل طخاطح وقد تطبخت السحاب ويقال للرجل الضعيف النظر متطبخ والجح متطبخون ابن سيده والمطبخ الضعيف البصر وقد تطبخ الليل بصره اذا حجبته التلعة عن انفساح النظر والطحظنة حكايه بعض النحاة وطبخ الضاحك قال طبخ طبخ وهو أفتح التهتهمة وبعسحك صوت الخلى وشحوه بدو الطغطاخ اسم رجل (طرخ) الطرخة ما جعل يتخذ كالخوش الراسع عند شرج القنطرة يجتمع فيها الماء ثم يفتقر منها الى المزرعة وهو دخيل ليست فارسية الكاء ولا عربيته شخصية وطرخان اسم للرجل الشريف بلغه أهل خراسان والجميع الطراخنة (طرخ) الطرخ الطبخ بالتدرج وفساد الكتاب وشحوه وهو الطبخ أعم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فقال أياكم يأتي المديسة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا بالخيار لا قبر الاسواء وقال نمرأ حسب قوله طرخها أي لطحها بالطين حتى يطمسها من الطبخ وهو الذي يبقى في أسفل الحوش والغدير معناه يسودها وكأنه متلجج قال ويكون طلخته أي سودته ومنه اليلة المثلحة والميم زائدة وامرأة طلخاء اذا كانت حمقاء وأنشد

قوله طباخية في خط المؤلف بتشديد الباء وان كان ما قبله يقتضى التخفيف وفي انقاسوس ككراهية وغراية بتشديد الباء ففيه التخفيف والتشديد اه صححه

فَكَمْ مِثْلُ زَوْجِ طَلْحَاءَ خِرْمَلٍ * أَقَلَّ عِيَانًا فِي السَّدَادِ وَأَشْكَعَا

ويروى طَلْحَاءَ لَطِخَةً وَالطَّلْحُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَالغَدِيرِ وَفِي التَّهْدِيدِ الطَّلْحُ وَالطَّمْحُ الْعَرِينُ
الَّذِي فِيهِ الدَّعَامِيصُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَرْبِهِ وَأَطْلَحَ دَمْعَ عَيْنِهِ أَيْ تَفَرَّقَ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ جَلْحٍ
لَاخِرٍ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَلْحًا * وَأَطْلَحَ مَاءَ عَيْنِهِ وَنَحَا

وَفِي التَّهْدِيدِ * وَسَالَ غَرَبُ مَائِهِ فَأَطْلَحًا * وَأَطْلَحَ دَمْعَ عَيْنِهِ إِذَا سَالَ (طَمَحَ) الطَّمْحُ نَحْبَرٌ يَدْبِغُ بِهِ
يَبْجِي أَدْيِيَهُ أَحْمَرٌ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْعَرِينَةُ (طَنَحَ) طَنَحَ الرَّجُلُ يَطْنَحُ طَنْحًا وَتَنْحُ تَنْحًا فَهُوَ طَنْحٌ وَطَانَحٌ
غَلَبَ الدَّمْعُ عَلَى قَلْبِهِ وَأَتَمَّ مِنْهُ وَطَنَحَ الدَّمْعُ قَلْبَهُ وَطَنَحَتْ نَفْسُهُ خَبِثَتْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَطَنَحَتْ
النَّاقَةُ وَالذَّابِقَةُ اشْتَدَّ سَمُّهُنَّ وَمَرَّ طَنْحٌ مِنَ الدَّلِيلِ كَعَنْكَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَالطَّنْحُ الْبَشْمُ
قَالَ ثَمْرَةُ مَعَتِ ابْنُ الْفَقْعَسِيِّ يَقُولُ نَشْرَبُ هَذِهِ الْأَلْبَانَ فَتَطْنَحُنَا عَنِ الطَّعَامِ أَيْ تَغْنِينَا (طَنَحَ)
ابْنُ سَيِّدِهِ طَانَحَ الْأَمْرَ طَانِحًا أَفْسَدَهُ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هُوَ مِنْ تَوَاطَحَ الْقَوْمُ قَالَ وَهَذَا مِنَ الْفَسَادِ
بِحَيْثُ تَرَاهُ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَحْسَنَ الظَّنُّ بِهِ فَيُقَالُ أَنَّهُ أَرَادَ كَأَنَّهُ مَسْتَلَوِبٌ مِنْهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْمُطْنِجُ الْفَسَادُ وَطَانَحَ يَطْنَحُ طَانِحًا تَدْلُجُ بِشَيْءٍ مِنْ قَوْلِ أَرْفَعْلٍ وَطَانَحَهُ هُوَ وَطَانَحَهُ أَطْنَحَهُ بِهِ
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

وَأَسْتَبْطَانِحَةً فِي الرِّجَالِ * وَأَسْتَبْجَزْرَافَةً أَحَدًا

الْعِيَانِيُّ طَانَحَ فَلَانٌ فَلَانًا يَطْنَحُهُ وَيَطْوَحُهُ بِرَمَاهُ بِتَطْنِجٍ مِنْ قَوْلِ أَوْفَعْلٍ وَطَانِحَةً بِشَرِّ الطَّغْنَةِ أَبُو زَيْدٍ
طَانِحَةً الْعَذَابُ أَلْحَ عَلَيْهِ فَأَعْلَمَكَ وَطَانِحَةً السَّمْنُ اسْتَلَامْنَا أَيْ مَالِكٌ طَانِحٌ أَصْحَابُهُ إِذَا شَتَمَهُمْ فَأَلْحَتْ
عَلَيْهِمْ وَرَجُلٌ طَانِحٌ وَطَانِحَةٌ وَطَانِحَةٌ أَحَقُّ لِأَخِيرِهِ فَيَدُوقِيلُ أَحَقُّ قَدْرٌ وَجَمْعُ الطَّانِحَةِ طَانِحَاتٌ قَالَ
وَلَمْ نَسْمَعْهُ مَكْسَرًا وَالطَّانِحُ وَالطَّانِحُ الْبَهْلُ وَالطَّانِحُ الْكَبِيرُ وَطَانَحَ تَكْبَرًا قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حِلْزَةَ
فَاتْرَكُوا الطَّانِحَ وَالتَّعَدَّى وَاسْمًا * تَعَاشَوْا فِي التَّعَامِيهِ الدَّاءُ

وَرَمَنَ الطَّانِحَةَ رَمَنَ التَّنْسَةِ الرَّحْبُ يُقَالُ أَنَا نَافِلَانٌ رَمَنَ الطَّانِحَةَ وَنَاقَةُ طَبِوْخٍ تَذْهَبُ عَيْنًا وَشَمَالًا
وَتَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ وَطَانِحٌ حِكَايَةُ صَوْتِ الْفَخَّارِ حِكَايَةُ سَيِّوِيَةٍ اللَّيْثُ يَقُولُ النَّاسُ طَانِحٌ
طَانِحٌ أَيْ قَهْقَهَةٌ وَأَوْطَانِحٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ دِي خَشْبٍ وَوَادِي الْقَرَى قَالَ كَثِيرٌ عَزَرَةٌ
فَوَاللَّهِ مَا أُدْرِي أَطَانِحًا أَوْ أَعْدَا * لَمْ تَطْمِ أُمُّ مَاءٍ حَيْدَةً أَوْ رَدَا

(فصل النطاء المعجمة) (طَمَحَ) الطَّمْحُ شَجَرُ السَّمَاقِ التَّهْدِيدِ أَبُو عَمْرٍو الطَّمْحُ وَاحِدَتُهَا الطَّمْحَةُ
شَجَرَةٌ عَلَى صُورَةِ الدُّبِّ يَقْتَطَعُ مِنْهَا خَشْبَ التَّصَارِينِ الَّتِي تَدْفَنُ وَهِيَ الْعَرِينُ أَيْضًا الْوَاحِدَةُ عَرِينَةٌ
وَالْعَرِينَةُ وَالْعَرِينَتَانِ أَيْضًا خَشْبُهُ الَّذِي يَدْبِغُ بِهِ وَالسَّفْعُ طَلْعُهُ

(فصل العين المهملة) (عَمَحَ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ مَعْنَا كَلِمَةِ شَعَاءَ لَا تَجُوزُ
فِي التَّأْلِيفِ سَمَّيْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ نَاقَتِهِ فَقَالَ تَرَكَتْهَا تَرْتَمِي الْعَمْعُ قَالَ وَسَأَلْنَا الثَّقَاتِ مِنْ عُلَمَائِهِمْ

قوله فككم مثل زوج الخ
هكذا في نسخة المواق وهي
مكسورة ولعل أصله فككم
مثل زوج زوج طلحاء
خرمل الخ فيكون زوج
الثاني بدل من الأول اه

فانكروا أن يكون هذا الاسم من كلام العرب قال وقال القدمتسم هي شجرة تسداوى بها
 وبورقها قال وقال اعرابي آخر انما هو الخنثع قال الليث وهذا موافق لقياس العربية والتاليف
 (فصل الفاء) (فتح) الفخخة والخنخة خاتم يكون في اليد والرجل بنص وغير فص وقيل هي
 الخاتم أيا كان وقيل هي حلقة تلبس في الاصبع كالخاتم وكانت نساء الجاهلية يتخذنها في
 عشرهن والجمع فتح وفتوح وفتحات وذكر في جمعة فتاح وقيل الفخخة حلقة من فضة لا فص
 فيها فاذا كان فيها فص فهي الخاتم قال الشاعر * تسقط منها فتحي في كفي * قال ابن بري
 هذا الشعر للدخاء بنت مسحل زوج العجاج وكانت رفعتها الى المغيرة بن شعبه فقالت له
 أصلحك الله اني منه بجمع أي لم يتضح فقال العجاج

الله يعلم يا مغيرة أني * قد نسيتها دوس الحصان المرسل
 وأخذتها أخذ المتعب شأنه * بحسب لان يذبحها القوم نزل

فقالت الدهناء

والله لا تخدعني بشم * ولا تقبل ولا ينم * الأبرع زاع سليل هيمي * تسقط منه فتحي في كفي
 قال وحقبة الفخخة أن تكون في أصابع الرجلين وفي الحديث أن امرأة أتته وفي يدها فتح كثيرة
 وفي رواية فتوح هكذا روى وانما هو فتح بفتحين جمع فخخة وهي خواتم تكاد تلبس في الايدي قال
 وريعا وضعت في أصابع الرجل وفي حديث عائشة في قوله تعالى ولا يدين زينةن الا ما ظهر منها
 قال الثعلب والفخخة ومعنى شعر الدهناء ان النساء كن يتختمن في أصابع أرجلهن فتصف هذه
 انه اذا شال برجلها استخفت خواتمها في كفيها وانما ختمت شدة الجوع وقيل الفتوح خواتم بلا
 فصوص كانتا حلق وروى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت الفتح حلق من فضة يكون في
 أصابع الرجلين قالت في قوله تعالى الا ما ظهر منها قالت الثعلب والفخخة والفتح كل خخال
 لا يحرس والفتح والفخخة باطن ما بين العنق والذراع والفتح استرته المفاصل ولينها وعرضها
 وبين عروالين في المفاصل وغيرها فتح فمنا وهو أفتح وعقاب فخخة لينة الجناح لانها اذا انحطت
 كسرت بينا حيا ونحوهما وهذا لا يكون الا من اللين والفتح عرض الكعب والقدم وطولهما
 وأسدا فتح يحرض الكعب والفتح عرض محالب الاسد ولين مفاصلها والفتح اللين مفاصل

الاصابع مع عرض والفتح في الرجلين طول العنق وقوله اللين قال الشاعر

على فخخة تعلم حيث تنجو * وما أن حيث تنجو من طريق

قال عني بالفخخة رجل قال وهذا صفة مشتار العسل الاسم في فخخة قدم لينة وقال أبو عمرو فيها

قوله منه هكذا في نسخة
 المؤلف ولعله روى بالتذكير
 والتأنيث اه

عوج وفتح الرجل اصابعه ففتحوا ففتحها عرضها وارناها وقيل فتح اصابع رجله في جلوسه فتحا شاهوليتها قال ابو منصور يشبهها الى ظاهر القدم لا الى باطنها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبه وفتح اصابع رجله قال يعقوب بن سعيد الفتح ان يصنع هكذا ونصب اصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها الى باطن الراحة وثناها الى باطن الرجل يعني انه كان يفعل ذلك باصابع رجله في السجود قال الاعمش وأصل الفتح اللين ويقال للبراجم اذا كان فيها لين وعرض انها الفتح ومنه قيل للقباب فتحاء وانشد

كأني بفتحنا المناحين لقوة * دقوف من العقبان طأطأت شمالا

وتقول رجل افتح بين الفتح اذا كان عرض الكف والقدم مع اللين قال الشاعر * فتح الشمائل في ايمانهم روخ * والفتح في الابل كاطرق وناقته فتحاء الاخلاف ارتفعت اخلافها قبل بطنها وكذلك المرأة وهو فيها مدح وفي الرجل ذم وهو الفتح والفتحاء شئ مرتفع من خشب يجلس عليه الرجل ويكون المشتار العسل وقيل الفتحاء شبيهة بلين من خشب يقعد عليه المشتار ثم يد من فوق حتى يبلغ موضع العسل ويقال للمشتار الطرف افتح الطرف قال وعي تلور خص الطلوف ضيلا * افتح الطرف في قوله اشراف

قوله في قوله اشراف كذا في نسخة المؤلف وهو مكسود ولعله يحذف في لبتن تأمل هـ

والاقايع من التلوع هناة تخرج في اوله فيحسبها الناس كما ذكر حتى يستخرجوها فيعرفوها حكاك ابو حنيفة ولم يحسك للاقايع واحدا وفتح وفتح دخلان باضراف الدهناء مما يلي اليمامة عن الهجري وفتح اسم موضع (نخج) الفتح المسيدة التي يصاد بها معروف وقيل هو معرب من كلام العجم والجمع فخور وفتح قال ابو منصور والعرب تسمى الفتح الطروق قال الفراء الحظب سرعة اخذ الطروق الرهدن قال والطرق النخ والنخعة والفتح في النوم دون الغبطة تقول سمعت له نخبنا وفي حديث صلاة الليل انه نام حتى سمعت نخبته اي غبطته وقيل النخعة والفتح ان ينام الرجل وينخ في نومه وفتح النائم ينخ واسم هذه النومة الفخمة وفي حديث علي رضي الله عنه

أفلم من كانت له مزخة * بزخها ثم نام الفخمة

أي ينام نومة يسمع نخبته فيها وقال ابو العباس في قوله ثم نام الفخمة قال ابن الاعرابي الفخمة ان ينام على قناده وينخ من الشبع وفي حديث بلال

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة * بنخ وحولى اذ نرت حليل

فتح موضع بكة وقيل وادودفن به عبد الله بن عمر وهو ايضا ما أقطعته النبي صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحرث الخباري والافعي له نخب قال ابن سيده الفخب من أصوات الحيات شبيهة بالنخب وقد يقال بالحاء غير معجمة وهي أعلى قال ابو منصور وأما الافعي فانه يقال في فجع يفتح يفتح فيها

بالحاء قاله الاصمعي وابوخيرة الاعرابي وقال ثمر الفصح لسوي الاسود من الحيات يفيء كانه
نفس شديد قال والحقيف من جرس بعضه ببعض قال ابو منصور ولم اسمع لاحد في الافعي
وسائر الحيات فيجاء بالحاء وهذا غلط اللهم الا ان يكون لغة لبعض العرب لا يعرفها فان اللغات
أكثر من أن يحيط بها رجل واحد وقال الاصمعي نعت الافعي نفع اذا سمعت صوتها من
فها فاما الكشيش فصوتها من جلدها وامرأة فح وخفة قدرة قال جرير

* وأمكم فح قدام وخندف * وأنشد الأزهري للعين المنقري
الست ابن سوداء الخاجر فحة * لها غلبة لحوى ووطب مجرم

المفضل نفتح الرجل اذا فتر بالباطل والخففة والفتحة حركة القرطاس والثوب الحديد
(فرخ) فذخه يشدخه فذخا شدخه وهو رطب والشدخ الكسر وقد خت الشيء فذخا كسرته
(فرخ) الفرخ ولد الطائر هذا الاصل وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات الشجر
وغيرها والجمع القليل أفرخ وأفراخ وأفرخه نادرة عن ابن الاعرابي وأنشد

أفواها حذة الخنير كأنها * أفواها أفرخه من النيران

والكثير فرخ وفراخ وفرخان قال

معها كفرخان الدجاج رزخا * دراد فأوقى الشيوخ فرخا

يقول ان هؤلاء وان كانوا صغارا فان أكلهم اكل الشيوخ والاشي فرخة وأفرخت البيضة
والطائرة وفرخت وهي فرخ ومن فرخ طارها فرخ وأفرخ البيض خرج فرخه وأفرخ
الطائر صار ذفرخ وفرخ كذلك واستفرخوا الحمام اتخذوها للفراخ وفي حديث علي
رضوان الله عليه أنه قوم فاستأمروه في قتل عثمان رضي الله عنه فنهاهم وقال ان تعملوه فيضا
فليفرخه أراد ان تقتلوهم بجوافسة يولى منها شيء كثير كما قال بعضهم

أرى قسنة هابت وباضت وفرخت * ولو تركت طارت اليها فراخها

قال ابن الاثير ونصب بيضا بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تشديده فليفرخ بيضا
فليفرخه كما تقول زيد اشرب ضربت اي ضربت زيدا فخذف الاول والافلاوجه لبعثه بدون
هذا التقدير لان الفاء الثانية لا بد لها من معطوف عليه ولا تكون الجواب الشرط لتكون
الاولى كذلك ويقال أفرخت البيضة اذا خلت من الفرخ وأفرختها أمها وفي حديث عمر
يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ أي اتخذهم مقرا وسكنا
لا يفارقهم كما يلزم الطائر موضع بيضه وأفراخه وفرخ الرأس الدماغ على التشبيه كما قيل

قوله اشرب ضربت كذا
في نسخة المراف

له العصفور قال

ونحن كشفتنا عن معاوية التي * هي الام تغشى كل فرخ مستنق

وقول الفرزدق

ويوم جعلنا البيض فيه لعامر * مضممة تشاي فراخ الجاجم

يعنى به الدماغ والفرخ مقدم دماغ النرس والفرخ الزرع اذا تهيأ للانشقاق بعد ما يطلع وقيل هو اذا صارت له اعصاب وقد فرخ وأفرخ تفرخا الليث الزرع مادام في البذر فهو الحب فاذا انشق الخب عن الورقة فهو الفرخ فاذا طلع رأسه فهو الخقل وفي الحديث انه نهي عن بيع الفرخ بالكيل من الطعام قال الفرخ من السنبيل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وهو مثل نبيه عن الخناصرة والمخالفة وأفرخ الامر وفرخ استبان عاقبته بعد اشتباهه وأفرخ القوم بينهم اذا ابدوا امرهم يقال ذلك للذي اظهر امره وأخرج خبره لان افرخ البيض ان يخرج فرخه وفرخ الروع وأفرخ ذهب الفرع يقال ليفرخ روعك أي ليخرج عنك فرعك كما يخرج الفرخ عن البيضة وأفرخ روعك يا فلان أي سكن جاشك الازهرى أبو عبيد من أمثالهم المنتشرة في كشف الكرب عند الخناوف عن الجبان قولهم أفرخ روعك يقول ليذهب روعك وفرعك فان الامر ليس على ما تعاذر وفي الحديث كتب معاوية الى ابن زياد أفرخ روعك قد واصلنا الكوفة وكان يخاف أن يوليها غيره وأفرخ فواد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفرع كما تنسخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وأصل الافراخ الانكشاف مأخوذ من افراخ البيض اذا انتاس عن الفرخ فخرج منها قال وقلبه ذو الرمة لعرفته في المعنى فقال

جذلان قد أفرخت عن روعه الكرب * قال والروع في الفواد كالفرخ في البيضة

(٢) صدره * وليهزاهزها ما وسطها زعلا

وأشد فقل للفواد ان زبايك نزوة * من الحوف أفرخ أكثر الروع باطلا وقال أبو عبيد أفرخ روعه اذا دى له أن يسكن روعه ويذهب وفرخ الرعد يدرب وأرعد وكذلك الشيخ الضعيف الازهرى ويقال لتفرق الرعد يد فرخ تفرخا وأشد

(٣) وما رأينا من معشر يتكفوا * من شئنا الأفرخوا

أبو منصور بمعنى فترخواضعفوا كأنهم فراخ من ضعفهم وقيل معناه ذلوا الهوازني اذا مع صاحب الأمة الرعد والطنج فرخ الى الارض أي لرقبها يفرخ فرخا وفرخ الرجل اذا زال فرعه واطمان وانفرخ المددغ من الرجال والفرخة السنن العريض والفرخ على لفظ التصغيرين كان في الجاهلية تنسب اليه اتصال الفريخة ومنه قول الشاعر

(٣) قوله وما رأينا من معشر الخ كذا في نسخة المؤلف وشرطه الثاني ناقص فتأمل وحرر أصله ولهذا تركه السيد مرتضى كعادته فيما لم يهد الى صحته من كلام المؤلف اه صححه

* ومقدودين من برى الفرسنج * وقوله سم فلان فرسخ قريش انما هو على وجه المدح كقول
 الحباب بن المنذر انا جدي لها المحكك وعديتها المريجج والعرب تقول فلان فرسخ قومه اذا
 كانوا يعظمونه ويكرمونه وصغر على وجه المبالغة في كرامته وقروخ من ولد ابراهيم عليه السلام
 وفي حديث ابي هريرة بن ابي قروخ قال الليث بلغنا ان قروخ كان من ولد ابراهيم عليه السلام ولد
 بعد اسحق واسماعيل واكثر نسلا ونعا عده فولد العجم الذين هم في وسط البلاد واما قول الشاعر
 فان يا كل ابو قروخ آكل * ولو كانت خنايضا صغارا

فانه جعله اجميا فلم يصرفه لكان العجمة والتعريف (فرسخ) الفرسنج السمكوت
 وقالت الكلابية فراسخ الليل وانهار ساعاتها سما ووقاتها سما وقال خالد بن جبلة هو لا يقوم
 لا يعرفون مواقيت الدهر وفراسخ الايام قال حيثما يأخذ الليل من النهار والفرسخ من
 المسافة المعلومة في الارض ما خود منه والفرسخ ثلاثة أميال أو ستة سمى بذلك لان صاحبه
 اذا شئى قعد واستراح من ذلك سككاته سكن وشووا احد الفراسخ فارسي معرب وفي
 حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يرسل عليكم الشر الأفراسخ من ذلك حكاه ابن الاعراب
 وفي رواية ما بينكم وبين ان يصيب عليكم الشر فراسخ الاموت رجل يعنى عمر بن الخطاب رضى
 الله عنه فلو قد مات صبب عليكم الشر قال ابن شميل كل شئ دائم كثير لا يتقطع فرسخ والفرسخ
 الراحة والفرجة ويقال للشئ الذي لا فرجة فيه فرسخ كانه على السلب وانتظرتك فرسخا
 من الليل او من النهار أى طويلا ووككان الفرسخ أخذ من هذا وفرسخت عنه الحى
 وتفرسخت وافرسخت انكسرت وبعدت وكذلك غيرها من الامراض والفرسخ
 الساعة من النهار قال ابو زياد ما مطر الناس من مطر بين توأين الا كان بينهم ما فرسخ قال
 والفرسخ انكسار البرد وقال بعض العرب اعصمت السماء اياما بعين ساقيها فرسخ والعين ان
 يدوم المطر اياما وقوله ما فيها فرسخ يتحول ليس فيها فرسخة ولا اقلام قال واذا استبس المطر اشدد
 البرد فاذا مطر الناس كان للبرد بعد ذلك فرسخ اى سكون من قولك فرسخ عنى المرض وافرسخت اى
 تباعد (فرسخ) الفرساخ العراض يقال فرس فرسوخة وقدم فرسوخة وفرسوخ وفرسوخ
 النخلة القسية وقيل هو ضرب من الشجر ورجل فرسوخ عريض غليظ كثير اللحم ويقال رجل
 فرسوخ وامرأة فرسوخية والياء للمبالغة وامرأة فرسوخة لحمة عريضة وفي حديث الدجال
 ان اسمه كانت فرسوخة أى ضخمة عريضة الثديين ومن أسماء العقرب الفرسخ والشوشب وعمرة
 لا ينصرف (فرسخ) الفرسخ والفرسخة البقلة الحفاء ولا تنبت بجذوتها الرجلة قال ابو حنيفة
 وهى فارسية عربت قال العجاج

وَدَسْتَهُمْ كَمَا يَدُ اسِّ الْفَرْخِ * يُؤْكَلُ أَحْيَانًا وَحِينَئِذٍ يُشَدُّ

(فضخ) فَسَخَ الشَّيْءَ يَفْسُخُهُ فَسَخَانًا فَانْفَسَخَ نَقَضَهُ فَانْقَضَ وَتَسَاخَتْ الاقْوِيلُ تَنَاقَضَتْ
وَالْفَسْخُ زَوَالُ الْمُتَّصِلِ عَنْ مَوْضِعِهِ وَفَسَخَتْ يَدُهُ أَفْسَخَهَا فَسَخًا بِغَيْرِ الْفَاءِ إِذَا فَكَّكَتَ مُفَصَّلَهُ
مِنْ غَيْرِ كَسْرِ وَفَسَخَ الْمُتَّصِلُ يَفْسُخُهُ فَسَخًا وَفَسَخَهُ فَانْفَسَخَ وَتَفَسَّخَ أَزَالَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَيُقَالُ
وَقَعَ فُلَانٌ فَانْفَسَخَتْ قَدَمُهُ وَفَسَخَتْهُ أَنَا وَتَفَسَّخَ عَنِ الْعِظْمِ وَتَفَسَّخَ الْجِلْدُ عَنِ الْعِظْمِ وَلَا يُقَالُ
الْأَشْعَرُ الْمَيْتَةُ وَجِلْدُهَا وَتَفَسَّخَتْ النَّارُ فِي الْمَاءِ تَقَطَّعَتْ وَالْفَسْخُ الضَّعِيفُ الَّذِي يَنْفَسُخُ
عِنْدَ الشَّدَةِ وَاللَّحْمُ إِذَا أَصَلَّ انْفَسَخَ وَانْفَسَخَ اللَّحْمُ وَتَفَسَّخَ انْتَحَدَّ عَنْ وَهْنٍ أَوْ صُلُوبٍ
وَتَفَسَّخَ الشَّعْرُ عَنِ الْجِلْدِ زَالَ وَتَطَايَرُ وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلشَّعْرِ الْمَيْتَةِ وَفَسَخَ رَأْيُهُ فَسَخًا فَهُوَ فَسَخٌ فَسَدَ
وَفَسَخَهُ فَسَخًا أَفْسَدَهُ وَيُقَالُ فَسَخَتْ الْبَيْعُ بَيْنَ الْبَيْعِينَ وَالنِّكَاحُ فَانْفَسَخَ الْبَيْعُ وَالنِّكَاحُ
أَي نَقَضَتْهُ فَانْقَضَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ فَسَخُ الْحَجِّ رِخْصَةً لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ نَوَى الْحَجِّ أَوْ لَا ثُمَّ يَبْطُلُ وَيَنْقُضُهُ وَيَجْعَلُهُ عَمْرَةً وَيَحِلُّ ثُمَّ يَعُودُ بِحُرْمٍ بِحُجَّةٍ وَهُوَ التَّمَتُّعُ
أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ وَفِيهِ فَسَخٌ وَفَسَخَةٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْعَقْلِ وَالْبَدَنِ وَالْفَسْخُ الَّذِي لَا يُظْفَرُ بِمَا جِئَتْ
وَفَسَخَ الشَّيْءُ فَرَّقَهُ وَأَفْسَخَ الْقُرْآنَ نَسِيَهُ وَتَفَسَّخَ الرَّبْعُ تَحْتَ الْحِمْلِ الثَّقِيلِ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَطْبُقْهُ
وَفَسَخَتْ عَنِّي نَوَى إِذَا طَرَحْتَهُ (فضخ) الْفَسْخُ اللَّطْمُ وَالصَّنْعُ فِي لَعِبِ الصَّبِيَّانِ وَالْكَذِبُ فِيهِ
فَسَخُهُ يَفْسُخُهُ فَسَخًا وَفَسَخًا وَفَسَخَ الصَّبِيَّانُ فِي لَعِبِهِمْ فَسَخًا كَذَبُوا فِيهِ وَظَلَمُوا وَفَسَّخَ وَفَسَّخَ أَعْيَا
(فضخ) ابْنُ نَمِيلٍ الْفَسْخُ التَّعَابِيُّ عَنِ الشَّيْءِ وَأَنْتَ تَعَلَّمَهُ يَقَالُ فَفَسَخْتُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ فَتَخَاوَرَ يَقَالُ
فَفَسَخَ يَدُهُ وَفَسَخَهَا إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْفَصِلَ عَنِ الصَّادِقِ أَبِي الدُّقَيْشِ أَبُو حَاتِمٍ فَفَسَخَ النَّعَامُ بِصُومِهِ
إِذَا رَمَى بِهِ (فضخ) الْفَسْخُ كَسْرُ كُلِّ شَيْءٍ أَجْوَفُ نَحْوِ الرَّأْسِ وَالْبَطْنِ فَفَسَخَهُ يَفْسُخُهُ فَفَسَا وَأَتَمَّتْخَهُ
وَفَسَخَ رَأْسَهُ شَدَّخَهُ وَانْفَسَخَ سَنَامُ الْبَعِيرِ انْشَدَّخَ وَأَفْسَخَ الْعَنْقُودُ حَانَ وَصَلِحَ أَنْ يَفْتَضِخَ
وَيُعْتَصِرَ مَا فِيهِ وَفَسَخَ الرُّطْبَةُ وَنَحْوُهَا مِنَ الرُّطْبِ يَفْسُخُهَا فَفَسَخًا شَدَّخَهَا وَالْفَسْخُ عَصِيرُ الْعَنْبِ
وَهُوَ أَيْضًا شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنَ الْبَسْرِ الْمَنْضُوقِ وَحَدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمَسَّهُ النَّارُ وَهُوَ الْمَشْدُوقُ وَفَسَخَتْ
الْبَسْرُ وَافْتَسَخَتْهُ قَالَ الرَّاجِزُ * بِالْسُّهَيْلِ فِي الْفَسْخِ فَفَسَدَ * يَقُولُ الْمَطْلَعُ سُهَيْلٌ ذَهَبَ زَمَنُ
الْبَسْرِ وَأَرْطَبَ فَكَانَ يُدْبَلُ فِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْمَنْضُوقُ لِأَنَّ الْفَسْخَ الْمَعْنَى أَنَّهُ يُسَكَّرُ شَرِبَهُ
فَيَفْسُخُهُ وَسُئِلَ ابْنُ عَمْرٍو عَنِ الْفَسْخِ فَقَالَ لَيْسَ بِالْفَسْخِ وَلَكِنْ هُوَ التَّضُوقُ فَعُولٌ مِنَ التَّضِخَةِ
أَرَادَ يُسَكَّرُ شَرِبَهُ فَيَفْسُخُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْفَسْخِ فِي الْحَدِيثِ وَالْمَنْفُخَةُ جَرٌّ يَعْضُضُ بِهِ
الْبَسْرُ وَيَجْفَفُ وَالْمَنْفَاخُ الْأَوَانِي الَّتِي يَنْبَذُ فِيهَا الْفَسْخَ وَكُلُّ شَيْءٍ اتَّسَعَ وَعُرِضَ فَقَدْ انْفَضَخَ
وَانْفَضَخَتْ الْقُرْحَةُ وَغَيْرُهَا انْفَضَخَتْ وَانْعَصَرَتْ وَدَلْوٌ مَفْسُخَةٌ وَاسِعَةٌ قَالَ

كان ظهري أخذته زُلَّة * مما عَطِيَ بالقرى المُفَضَّة

وقد قيل في الدلو انفضجت بالحجم وانفضح العرق ويقال انفضحت العين بالخاء اذا انفتحت أبو زيد
ففتحت عينه ففتحة وفتحاتها فتناً وهما واحد للعين والبطن وكل وعاء فيه دهن أو شراب وفي
حديث علي رضوان الله عليه انه قال كنت رجلاً مذكراً فسألت المقداد أن يسأل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اذا رأيت المذى فتوضأ واغسل مذكراً وكبراً واذا رأيت فضح الماء فاغتسل يريد
المنى وفضح الماء دققه وانفضح الدلو اذا دقق ما فيه من الماء قال والدلو يقال لها المُفَضَّة
وحكى عن بعضهم انه قيل لها الاناء فقال حيث تنفضح الدلو أي تدقق فتفيض في الاناء ويقال
بيننا الانسان ساكت اذا انفضح وهو شدة البكاء وكثرة الدمع والقارورة تنفضح اذا تكسرت
فهم يبق فيها شيء والسقاء ينفضح وهو ملآن فينشق ويسيل ما فيه أبو حاتم يقال للبن الذي أكثر
ماؤه حتى رقى هو أبيض مثل السمار ومنسلة الضحج والخضار والشجاج والفضح والشهابية منسلة
بضم الشين وكذلك البراح وهو المزرح والدلاح والمدق وقيل هو الشهابية (فتشخ) فتحة فتحة
كفتحه والله أعلم (فلج) ثم فلتحه وفتحه اذا أوتحت وسلعت أيضاً والفيل أحدر حتى الماء
واليد السفلى منهما وسنه قوله * ودرنا كما دارت على القطب فيلج *

(فلذخ) الفلذخ اللوزينج (فتخ) فتحة يفتحه فتخا وفتونا فتخه وفتح رأسه بالشئ يفتحه
فتخا على ذلك المثال فت عظمه من غير شق بين ولا أدماء وقيل هو ضرب من إياها بالعصا شقه
أول يفتحه والفتخ الغلبة والتهر وقيل هو أفتح الذل والتهر فتخه يفتحه فتخا وهو فتخ وفتحه
وتفتحه قال رؤبة * لما تفتحنابهن الجدا * وفتحه الامر قهره وذلك كذلك التفتخ
وفي حديث عائشة وذكرت عمر رضي الله عنهما فتفتخ الكفرة أي أدلتها وقهرها والتفتخ الرخو
الضعيف وقالت امرأة مالح وللشيوخ يمشون كالشيوخ والحوقل التفتخ ويقال للتفتخ
أيضا فتفتخ وفي حديث المتعة رُدَّ هذا غير مفتوخ أي غير خالق ولا ضعيف يقال فتفتخ رأسه
وفتتته أي شدته وذلكه ورجل مفتخ بكسر الميم اذا كان من يذل أعداءه ويشتج رأسهم كثيراً
قال العجاج

تالله لولا أن يحش الطنج * بي الحميم حيث لا مستصرخ

لعلم الاقوام أنى مفتخ * لها همهم أرضه وأنقح

* أم الصدى عن الصدى وأصمخ *

وفتتته فتفتخا وفتتته أي أدلته (فتشخ) التهذيب يقال فتشخه فتشخا ووزل له زل لا يعنى

واحد (قنقح) التهذيب الفراء داهية فنقح قال الراوى هكذا اسمعني المنذرى في نوادر الفراء

(فوخ) فوخ المسك يفوخ ويقح فوخنا ناسطع مثل فاح الفراء فاحت ربحه وفاخت أخذت بنفسه وفاخت دون ذلك الاسمى فاحت منه ربح طيبة تفوخ وتفح مثل فاحت وفاح الرجل يفوخ فوخا و أفاح يفتح خرجت منه ربح وهو مذكور في الباء أيضا وفاح الحدت نفسه يفوخ صوت وفاخت الريح تفوخ اذا كان لها صوت الفراء أنفت الزق فافاحة اذا فتحت فاه ليس ربحه قال وسعت شيئا من أهل العربية يقول أنفت الزق اذا طليت داخله رب وأفح عنك من الظهيرة أى أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد وهو أيضا مذكور في الباء وأفاح الانسان يفتح افاحة وفي الحديث انه خرج يريد حاجته فاتبعه بعض أصحابه فقال تبع عنى فان كل بائله يفتح الافاحة الحدت من خروج الريح خاصة وقوله بائله أى نفس بائله الليث افاحة الريح بالدبر قال ابو زيد اذا جعلت الفعل لنصوت قلت فاح يفوخ وفاخت الريح تفوخ فوخا اذا كان مع هبوبها صوت وأما النوح بالخاء فن الريح تجدها لاسن الصوت وقال النضر بن شميل اذا بال الانسان أو الدابة تخرج منه ربح قيل أفاح وأنشد لجرير

نَلَّ اللَّهُازِمُ يَلْعَبُونَ بِسُوءِ * بِالْجَوِّ يَوْمَ يُنْغِنُ بِالْأَبْوَالِ

وأفاح يبوله اذا اتسع مخرجه وأفاحت الناقة يبولها وأشاعت وأوزعت وأنشديت جري أيضا

(فنج) الفنجحة السكرجة وقنج العجين جعله كالسكرجة وأنشد الليث

وَنَهَيْدَتِي فَنَجْحَةً مَعَ طَرْمَتِ * أَهْدَيْتُمُ النَّفْسِ أَرَادَ الزَّمْعِدَا

التهذيب والافاحة أن يسقط في يده قال الفرزدق

أَفَاحَ وَأَلْقَى الدَّرْعَ عَنْهُ وَلَمْ أَكُنْ * لِأَلْقَى دِرْعِي عَنِ كَيْيَ أَقَاتِلُهُ

وأفاح الرجل صدعته فسقط في يده التهذيب أفاح فلان من فلان اذا صدعته وأنشد

أَفَاحُوا مِن رِمَاحِ الخَطْمِ * رَأَوْنا قَدِ شَرَعْنَا هَانِمَ الأَ

وفاح الرجل وأفاح يفتح أى شرط وقيل الافاحة الحدت مع خروج الريح خاصة ابن الاعراب

فنجحة البول اتسع مخرجه وكثرته وفاخت الرائحة الطيبة تنفتح فنجنا وفتحنا كفاحت وهو يفتح الحر شدة وغلواؤه وفاح الحر سكن وكذلك كل ما سكن بعد وأفح عنك من الظهيرة أى أنهم حتى يسكن

حر النهار ويبرد وفنجحة التبات التفافه وكثرته والفتح الانتشار كالفتح عن كوش قال ابن سيده

ولست منها على ثقة

(فمسل القاف) قنقح الذى قنقحنا قنسا ضربه ولا يكون القنقح الاعلى شى صلب

أو على شى أجوف أو على الرأس فان ضربه على شى سمعت يابس قال صنقته وصنقته وقنقح رأسه

بالعصا يفتنجه ففتنا كذلك الاصمعي ففتت الرجل أفتنجه ففتنا اذا صككته على رأسه بالعصا والفتنح
 أيضا كسر الشئ عرضا الليث الفتنح كسر الرأس شدما قال وكذلك اذا كسرت العرمرض على
 وجه الماء قلت ففتنته ففتنا وأنشد * ففتنا على الهام ويبتأرخضا * وفتنح العرمرض ففتنا
 كسره عن وجه الماء وأهل اليمن يسمون الصمغ الفتنح والتفتنحة طعام يصنع من اعالة وتمر نصب
 على حثيشة والفتنح المرأة الحسنة الخادرة والفتنحة البقرة المستحرمة وأفتنحت البقرة
 استحرمت وكذلك الذئب يقال أفتنحت أرخهم اي استحرمت بقرتهم وكذلك الذئبة اذا
 أرادت السفاد (قلع) القلع الضرب باليابس على اليابس والقلع والقلنج شدة الهدير وأنشد
 * قلع الهدير من جس رعاد * وقلع البعير هديره يقلنجه قلنا وهو قلاخ قطعته وقيل قلع يقلع قلنا
 وقلاخا وقلينا الاخيرة عن سيويبه وهو قلاخ وقلاخ جعل هديره دراكاه يقلعه من جوفه
 وقيل قلنجه أول هديره قال النراء أكثر الاصوات بي على فعل مثل هدير هديرا ووهل صهيلا
 وتبع يبيصا وقلع قلينا والقلع الحار المسين والقلع والقلنج الضخم الهامة وقلنجه بالصوت قلينا
 ضربه ويقال للفعل عند الضراب قلنج قلنج شجروم ويقال للعمار المسين قلنج وقلنج بانحاء والحاء
 وأنشد الليث

أبيحك في أموالنا وما لنا * قدما قل العرعر ابن عجب

الاصمعي الفعل من الابل اذا هدر جعل كانه يقلع الهدير قلعا قيل قلنج يقلع قلنا وأنشد الاصمعي
 * قلنج الفعول الصيد في اشوالها * والقلاخ بالضم اسم شاعر وهو قلاخ بن حزن السعدي
 وهو القاتل

أنا القلاخ في بغاني مقسما * أفتنمت لأسام حزن يساما

والقلاخ بن جناب بن جلال الرجز شبه بالفعل فلقب بالقلاخ وهو القاتل

أنا القلاخ بن جناب بن جلال * أبو خناثير أقود الجلال

أراد ان مشهوره معروف وكل من قاد الجمل فانه يرى من كل مكان قال ابن بري الذي ذكره
 الجوهرى ليس هو القلاخ بن حزن كما ذكر وانما هو القلاخ العبدي ومقسم غلام القلاخ بهذا
 العبدي وكان قد هرب فخرج في طلبه فنزل بقوم فقتلوا من أنت قال * أنا القلاخ جئت أبي مقسما
 (قنخ) الاصمعي أفتنح بانته أفتنح أو أفتنح اذا شتمه بانته وتكبر (قننخ) القننخ ضرب من
 التبت والله أعلم (قوخ) قوخ جوف الانسان قوخا وقننا مقلوب فسد من داء وإليه قوخ مظنة
 سوداء وأنشد

كلميله قلنخيا قوخا خندا * ترى النجوم من دجعا طمسا

وليس نهار قوخ كذلك عن كراع

(فصل الكاف) (كخ) كخ بكخ كغوا وكغينا نام فغظ وفي الحديث عن ابي هريرة اكل

قوله بالصوت كذا بنسخة
 المؤلف وبها شها صوابه
 بالسوط وصح كذا عبارة
 القاموس اه مصححه

الحسن أو الحسين رضي الله عنهما ثم من الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما علمت أنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة (ككخ) الكرخ سوق ببغداد بنطية وفي التهذيب كرخ غير تعريف واكثر موضع آخر في السواد والكرخية الشقة من البواري وفي التهذيب الكراخة والكارخ الرجل الذي يسوق الماء الى الارض سوادية والكارخة الحلق أو شيء منه وقد قيلت بالحاء المهملة (ككخ) الكشخان الدبوث وهو دخيل في كلام العرب ويقال للشاتم لا تكشخ فلانا قال الليث الكشخان ليس من كلام العرب فان أعرب قيل كشخان على فعال قال الازهرى ان كان الكشخ يحذفه وحرف ثلثي ويجوز ان يقال فلان كشخان على فعال وان جعلت النون أصلية فهو رباعي ولا يجوز ان يكون عربيا لانه يكون على مثال فعال وفعال لا يكون في غير المضاعف فهو بناء عقيم فافهمه والكشخنة مولدة ليست عربية (ككخ) الكشخة والكشخة بقله تكون في رمال بني سعد تؤكل طيبة رخصسة قال الازهرى أقت في رمال بني سعد فزارأيت كشخة ولا سمعت بها قال وأحسبها بنطية وما أراها عربية وذكر الدينوري الكشخة وفسرها كذلك ثم قال وهي الملاح وأهل البصرة يسمون الملاح الكشخ والله أعلم (ككخ) الكشخ ببصرة الملاح ككخا أبو حنيفة قال وأحسبها بنطية قال وأخبرني بعض البصريين ان الكشخ اليمنة (ككخ) الكشخة الزبدة الخبثعة البيضاء من أجود الزبد قال

لها كغنة بيضاء تلوح كأنها * ترى ككخ فقدر أحد بيت لا مير

قال أبو تراب كغنه كغنه اذا ضرب به (ككخ) أفخ بانته اقمنا وأكخ اقمنا اذا شخ بانفه وتكبر وكغنه بالجمام قدعه وقيل الاكخ رفع اراس تكبرا وقيل الاكخ جلوس المتعظم في نفسه أكخ اقمنا حكى أبو الدقيش فلبس كساءه ثم جلس جلوس العروس على المنصة وقال هكذا يكمنون من البأو والعظمة وقال أبو العباس الكاخ الكبر والتعظم وقوله اذا أزدعاهم يوم حيبا بكخوا باوا ومدتهم جبال شخ

قبل معناه عمروا وزادوا وقيل ترادوا ومك ككخ رفع رأسه تكبرا وفي الصحاح كخ بانفه تكبر واكخ الكرم بدت زعانه وذلك حين يتحرك للايراق هذه عن أبي حنيفة والكمع السخ وكخ البعير يسلمه يكمن ككخا اذا أخرج رقيقا والكاخ نوع من الأدم معرب وقرب الى أعرابي تخبر وكاخ فلم يعرفه فقال ما هذا فقيل كاخ فقال قد علمت انه كاخ ولكن أياكم كخ به يريد سلمه به (كوخ) ليلد كاخ مظلمة ويقال للبيت المستم كوخ وهو فارسي معرب والكوخ بالضم بيت من قصب بلاصكوقة والجمع الأكوخ الازهرى الكوخ والكاخ دخيلان في العربية والكوخ كل موضع يتخذ الزارع على زرعه ويكون فيه يحفظ زرعه وكذلك الناطور يتخذة يحفظ ما في البستان وأهل مرو يقولون كاخ للقمصر الذي يتخذ في البستان والمواضع

(فصل اللام) (الخج) اللبخ الاحتيال للاخذ واللبخ المضرب والقتل واللبوخ كثرة العم
 في الجسد رجل لبخ واهمراه لباخية كثيرة اللحم ضخمة الربله تامة كأنها مندوبه الى اللبأخ
 ويقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم خرباش وللباخية واللباخ اللظام والضراب واللبخة شجرة
 عظيمة مثل الأثابة أو أعظم ورقها شبيه بورق الجوز ولها أيضا جثني كجثني الحياط مر إذا أكل
 أعطش وإذا شرب عليه الماء نفع البطن حكاه أبو حنيفة وأشد

من يشرب الماء ويأكل اللبخ * ترم عروق بطنه ويتفتح

قال وهو من شجر البلبان قال وأخبرني العالم به ان بانسنان صعيد مصر وهي مدينة السحر في
 الدور الشجرة بعد الشجرة تسمى اللبخ قال زهو بالفتح قال وهو شجر عظام أمثال الدب وله ثمر
 أخضر يشبه التمر حلوجدا الا انه كره وهو جيد لو جمع الانسراس وإذا اشتر شجره أرفع ثمره
 قال وينثر ألوانه فيبلغ اللوح منها خمسين دينارا يجعله أصحاب المراكب في بناء السفن وزعم انه
 اذا تم منه لوحان فمأشيد او جعل في الماء سنة التجماف صار الوحا واحدا ولم يذكر في التهذيب
 ان يجعل في الماء سنة ولا أقل ولا أكثر وهذه الشجرة رأيتها انما بجزيرة مصر وهي من كبار الشجر
 وأعجب ما فيها ان قوم ازعموا ان هذه الشجرة كانت تقتل في بلاد الفرس فلما نزلت الى مصر
 صارت تؤكل ولا تضر ذكرد ابن البيطار العشاب في كتابه الجامع واللبخة نايخة المسك وتلبخ
 بالمسك تطيب به كلاهما عن الهجرى وأشد

عداني اليها ربح مسك تلجبت * به في دخان المتدلى المتصد

(الخج) اللبخ لغة في اللبغ وتلخ كتلخ ورجل تلخ داهية منكر هكذا حكاه كراع وقد نفي
 سيبويه هذا المثال في الصفات واللبخ الجائع عن كراع والمعروف عند أي عبدا الخاء وقد
 تقدم الليث اللبخ الشق يقال لثمة بالسوط أي حمله وقتل به جالده (الخج) تلخ عينه ولجثت
 اذا الترق من الرمص وتلخ عينه تلخ وتلخا وتلخا كتلخ دموعه او غلظت اجفانها أشد
 ابن دريد لاخيري الشيخ اذا ما اجلنا * وسال غريب عينه قلنا

أي رمص واللغة الانث قال

حتى اذا قالت له ايه ايه * وجعلت تلخها تغنيه

تغنيه أراد تغنيه من الغنة وادلاخ ولبخ كثير الشجر مؤشبه قال الازهرى وروى عن ابن عباس
 قصة اسمعيل وأمه هاجر واسكان ابراهيم اياه في الحرم قال والوادي بمثل الاخ قال شمر في كتابه
 انما جولاخ خفيف أي معوج النخم ذهب به الى الانحاء والنحواء وهو المعوج انتم قال الازهرى
 والرواية لاخ بالتشديد روى عن ابن الاعرابي انه قال جوف لاخ أي عميق قال والجوف الوادي
 ومعنى قوله والوادي لاخ أي متضابق مثل الاخ لكثرة شجره وذلك عمارته قال ابن الاثير بتسميه ابن
 معين بالخاء المعجمة وقال من قال غير هذا فقد صحف فانه روى بالخاء المهملة وسكران تلخ
 ومطخ أي مختلط لا يفهم شيئا لاختلاط عقله ومنه يقال تلخ عليهم أمرهم أي اختلط فأما قولهم

قوله اني الانحاء الخ في شرح
 القاموس ذهب في أخذه
 من الاطخى هكذا عندنا
 بالنسخة بالالف المقصورة
 والذي في الاسماء من
 الانحاء الخ اه وانظرا هانه
 بالالف المقصورة على أفعل
 بدل اللحاء والتولوعو
 المعوج الخ اه معصية

ملطخ فغير مأخوذ به لاندليس بعربي قال الجوهرى سكران ملخ والعامسة تقول ملطخ ولا يقال سكران ملطخ قال الاصمعي هو مأخوذ من وادلاخ اذا كان ملتقبا بالشجر والتخ العشب التفت واللخانية العجة في المنطق رجل لخاني وامرأة لخانية اذا كانا لا يتصمان وفي الحديث قاتانا رجل فيه لخانية قال أبو عبيدة اللخانية العجة قال البعث

ستركها ان سلم الله جارها * بنو اللخانيات وهي روع

وفي حديث معاوية قال أي الناس أفصح فقال رجل قوم ارتنعوا عن لخانية العراق قال وهي اللسنة في الكلام والهجمة وقيل هو منسوب الى لخان وهي قبيلة وقيل موضع ومنه الحديث كما موضع كذا وكذا فأتى رجل فيه لخانية واللخنة ضرب من الطيب وقد لخنه (لخن) لطنه بالشيء يلفظه لطننا ولطنه ولطنت فلانا بما رميته به واملطخ فلان بما رمي به تدينس وهو أعم من الطلخ والطلاخة بقية اللطخ ورجل لطن قدر الاكل ولطنه بشر يلفظه لطننا أي لونه به فتلوث وتلطن به فعله وفي حديث أبي طلحة تركتني حتى تلطخت أي تخبست وتقدرت بالجماع يقال رجل لطن أي قدر ورجل لطن حتى لاخيره وبالجمع لطنات واللطن كل شيء لطن بغر لونه وفي السماء لطن من سحاب أي قليل وسمعت لطن من خبر أي يسيرا ويقال اغنوا عنا لطنكم (لطن) لطنه على رأسه وفي رأسه يلفظه لطننا وهو ضرب جميع الرأس وقيل هو كالقطن وخص بعضهم به ضرب الرأس بالعصار لطنه العير يلفظه لطننا على لطننا ما تقدم ركضه برجله من ورائه (لخن) اللماخ اللطام ولخن يلمع لطننا لطننا ولا يلمع لطننا لطننا وأنشد

فأورخته أيما أيراخ * قبل لماخ أعيالماخ

ولحنه لطنه ويقال لحنه ولا حنه أي لا ضمه (لوخ) وادلاخ عميق عن أبي حنيفة قال ابن سيده وانما قضينا بان الفه واولان الواو عينا أكثر منها لاما التهذيب وأودية لاختة قال وأصله لاخت ثم نقلت الى بنات الثلاثة فقيل لاخت ثم نقصت منه عين الفعل قال ومعناه السعة والاعوجاج وروى ثعلب عن ابن الاعرابي وادلاخ بال تشديد وهو المتضيق الكثير الشجر وقد ذكر في باب المضاعف

(فصل الميم) (مخج) مخ الشيء يمتخه ويمتخه متخا انزع من موضعه ومخ بالدلو جبدها والمخ الارتفاع متخته رفعته ومخ رفع ومخ المرأة يمتخها متخنا كعها ومخ الجراد اذا رزذبه في الارض ومخ الجراد غررت ذنبها التبييض ومخ الحسين قاربها والحاء المهملة لغة وقد تقدم (مخج) المخ نقي العظم وفي التهذيب نقي عظام القصب وقال ابن دريد المخ ما أخرج من عظم والجمع مخخة ومخاخ والخة الطائفة منه واذقلت مخخة فجمعها المخ وتقول العرب هو اسمع من مخخة الوبر أي أسهل وقالوا الدرع اندراع الخة وانقص انقصا البروقه فاندرع يذ كفي موضعه وانقص انكسر بنصفين وفي حديث أم مبعدي في رواية فجاء يسوق أعزرا عافا مخاخهن قليل

الخاخ جمع مخ مثل حباب وحب وكام وكم وانعالم يقل قليلا لانه أراد ان مخاخهن شئ قليل ومخخ العظم وامخخه وتمككه ومخخه أخرجه والمخاخة ما تنص منه وعظم مخخ ذوخ وشاة مخيضة وناقحة مخيضة أنشد ابن الاعرابي * بات يماشي قلصا مخاخنا * وأخ العظم صار فيه مخ وفي المثل شرم ما يجيبك الى مخة عرقوب وأمخت الدابة والشاة سميت وأمخت الابل أيضا سميت وقيل هو أول السمن في الاقبال وآخر الشحم في الهزال وفي المثل بين المخة والمخفاء وأخ العود ابل وجرى فيه الماء وأصل ذلك في العظم وأخ حب الزرع جرى فيه الدقيق وأصل ذلك العظم والمخ الدماغ قال

فلا يسرق الكلب السروق نعالنا * ولا تنتق المخ الذي في الجاجم

ويروى السروق وهو فعول من السرى وصف بهذا قوم فاذا كانهم لا يلبسون من النعال الا المدبوغ عموال كلب لا يأكلها ولا يستخرجون ما في الجاجم لان العرب تعبير باكل الدماغ كانه عندهم شره ونهم ومخ العين شحمتها وأكثر ما يستعمل في الشعر التهذيب وشحم العين قد سمى مخا قال الرازي * مادام مخ في سلاحي أو عين * ومخ كل شئ خالصه وغيره يقال هذا من مخ قلبي ومخاخة قلبي ومن مخ قلبي أي من صافيه وفي الحديث الدعاء مخ العبادة مخ الشئ خالصه وانما كان مخا لمرين أحدهما انه امثال أمر الله تعالى حيث قال ادعوني فهو محض العبادة وخالصها الثاني انه اذا رأى شجاع الامور من الله قطع أملا عن سواه ودعا له حاجته وحده وهذا هو أصل العبادة ولأن الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء وأدرك مخ اذا كان طائلا من الامور وابل مخاخ اذا كانت خيارا أبو زيد جاءته مخة من الناس أي فخبتم وأنشد أبو عمرو

أعسى حبيب كالفريخ رائخا * يقول هذا الشرايين رائخا * بات يماشي قلصا مخاخنا
ونجبة فريخ اذا ولدت فانفرج وركها والرائخ المسترخى والمخ فرس الغراب بن سالم (مدخ)
المدخ العظمة ورجل مادخ ومدخ عظيم عزيز وروى بيت ساعدة بن جوية الهذلي
مدخاه كلهم اذا ما نوكروا * يتقى كياتي الطلي الأجر
وممدخ ومدخ كما دخ وتمدخت الناقه تلوت وتعكست في سيرها وتمدخت الابل سميت
وتمدخت الابل تقاعست في سيرها وبالذال معجمة أيضا والتمادخ البغي وأنشد
تمادخ الحمي جهلا علينا * فهلا بالقيان تمادخينا
وقال الزبيان

فلا ترى في أمرنا انفساخا * من عقد الحمي ولا امتداخا

ابن الاعرابي المدخ المعونة التامة وقد مدخه يدخه مدخا وما دخه يدخه اذا عاونه على خير أو شر (مدخ) المدخ يسكون الذال غسل يظهر في جلسار المنط وهو رمان البر عن أبي حنيفة ويكثر حتى تمدخه الناس ومدخه الناس امتصوه عنه أيضا قال الدينوري يمتص الانسان حتى

عَلِيٌّ وَيَجْرُسُهُ النَّحْلُ وَعَدَّخَتْ النَّاقَةُ فِي مَشِيمٍ، تَقَاعَسَتْ كَمَا تَدَخْتُ (مرخ) مَرَّخَهُ بِالذَّهْنِ
 يَرَّخُهُ مَرَّخًا وَمَرَّخُهُ تَرَّخًا دَهْنُهُ وَعَرَّخَهُ بِهَذَا دَهْنٍ وَرَجُلٌ مَرَّخٌ وَمَرَّيخٌ كَثِيرُ الْأَدَهَانِ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الْمَرَّخُ الْمَرَّخُ الْمَرَّاحُ وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا
 يَوْمًا وَكَانَ مَتَبَسِّطًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَطَبَّ وَتَشَرَّنَ لَهُ فَلَمَّا انصَرَفَ عَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى انبساطه الْأَوَّلِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتَ مَتَبَسِّطًا فَلِمَ جَاءَ عُمَرُ فَتَقَبَّضْتَ قَالَتْ
 فَقَالَ لِي يَا عَائِشَةُ إِنَّ عُمَرَ لَيْسَ مِنْ مَرَّخٍ مَعَهُ أَيْ عِزَّحٌ وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَتْ امْرَأَةٌ
 تَعْنَى عِنْدَ عَائِشَةَ بِالذَّفِّ فَلَمَّا دَخَلَ عُمَرُ جَعَلَتْ الذَّفَّ تَحْتِ رِجْلِهَا وَأَمْرَتْ الْمَرْأَةَ فَجَرَحَتْ فَلَمَّا دَخَلَ
 عُمَرُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فِي ابْنَةِ أَخِيكَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ
 عُمَرُ يَا عَائِشَةُ فَقَالَ دَعِ عَمَّكَ ابْنَةَ أَخِيكَ فَلَمَّا خَرَجَ عُمَرُ قَالَتْ عَائِشَةُ أَكَانَ الْيَوْمَ حِلًّا لَالْفُلِّ دَخَلَ عُمَرُ
 كَمَا نَحْنُ مَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ مَرَّخًا عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا
 رَوَاهُ عُمَرَانُ مَرَّخًا بِشَدِيدِ الْخَاءِ يَمْرُخُ مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ مَرَّخْتِ الرَّجُلِ بِالذَّهْنِ إِذَا دَهَنْتَ بِهِ ثُمَّ
 دَلَّكَتَهُ وَأَمْرُخْتِ الْعَجِينِ إِذَا كَثُرَتْ مَاءَهُ أَرَادَ لَيْسَ مِنْ بَسْتَلَانَ جَانِبِهِ وَالْمَرَّخُ مَنْ شَجَرَ النَّارَ
 مَعْرُوفٌ وَالْمَرَّخُ شَجَرٌ كَثِيرُ الْوَرِيِّ سَرِيعٌ وَفِي الْمَثَلِ فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَجَدَّ الْمَرَّخُ وَالْعَفَّارُ
 أَيْ دَهْنًا بِكَثْرَةِ ذَلِكَ وَاسْتَجَدَّ اسْتَفْضَلَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَعْنَاهُ اتَّمَدَّحَ عَلَى الْهُوَيْنِ فَإِنَّ ذَلِكَ مَجْزِيٌّ
 إِذَا كَانَ زَنَادًا مَرَّخًا وَقِيلَ الْعَفَّارُ الزَّنْدُ هُوَ الْأَعْلَى وَالْمَرَّخُ الزَّنْدُ هُوَ الْأَسْفَلُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا الْمَرَّخُ لَمْ يُورِ تَحْتِ الْعَفَّارِ * وَضُنَّ بِقَدْرِ فَلَمْ تَعْتَبِ

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ يَجْمَعُ مَرَّخًا وَمَرَّخًا وَقَطِيفٌ وَهُوَ الرِّقِيُّ اللَّيْنُ وَقَالُوا أَرَّخَ يَدَيْكَ وَاسْتَرَّخَ أَنْ الزَّنَادَ
 مِنْ مَرَّخٍ يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ الَّذِي لَا يَحْتَسِبُ أَنْ تَكَرَّهَهُ أَوْ تَلِجَ عَلَيْهِ فَسَرَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 بِذَلِكَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَرَّخُ مِنَ الْعِضَادِ وَهُوَ يَنْفَرُشُ وَيَطُولُ فِي السَّمَاءِ حَتَّى يَسْتَقْبِلَ فِيهِ وَيَأْسِرُ لَهُ
 وَرَقٌ وَلَا شَوْلٌ وَعِيدَانُهُ سَلْبِيَّةٌ قَضَبَانٌ دَقَاقٌ وَيَنْبِتُ فِي شَعْبٍ وَفِي خَشَبٍ وَمِنْهُ يَكُونُ الزَّنَادُ الَّذِي
 يَتَمَدَّحُ بِهِ وَوَأَحَدُهُ مَرَّخَةٌ وَقَوْلُ أَبِي حَنِدْبٍ

فَلَا تَحْسِبَنَّ جَارِي لَدِي ظَلَّ مَرَّخَةٌ * وَلَا تَحْسِبَنَّ شَعْبٌ قَاعٌ بِرَّ قَرِي

خَصَّ الْمَرَّخَةَ لِأَنَّهَا قَلِيلٌ مِنَ الْوَرَقِ خَفِيفَةُ الظِّلِّ وَفِي النُّوَادِرِ عَوْدٌ مَرَّخٌ وَمَرَّيخٌ طَوِيلٌ لِينٌ وَالْمَرَّيخُ
 السُّهْمُ الَّذِي يَغَالِي بِهِ وَالْمَرَّيخُ سُهُمٌ طَوِيلٌ لَهُ أَرْبَعٌ قَدْ ذُيِّقَتْ بِهَذَا الْعِلَاءِ قَالَ الشَّامِيُّ
 أَرَّقَتْ لَهُ فِي الْقَوْمِ: الْجُحُّ سَاطِعٌ * كَمَا سَطَعَ الْمَرَّيخُ نُبْرَهُ الْعَالِي

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ وَصَفَرٌ فِي قَامِعِهِ فِي السُّفْرِ غَلِبَهُ النَّعَاسُ فَأَذْنَلَهُ فِي النَّوْمِ وَمَعْنَى شَمْرَهُ أَيْ أَرْسَلَهُ
 وَالْعَالِي الَّذِي يَغْلُو بِهِ أَيْ يَنْظُرُ كَمَا مَدَى ذَهَابَهُ وَقَالَ الرَّاجِزُ * أَوْ كَسْرٌ يَجْعَلُ شَمْرِيَانَهُ * أَيْ عَلَى
 قَوْسِ شَمْرِيَانَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْمَرَّيخُ سُهُمٌ يَصْنَعُونَهُ آلَ الْخَنْزِيرِ وَأَكْثَرُ مَا تَعْلُونَ بِهِ
 لِأَجْرَاءِ الْخَيْلِ إِذَا اسْتَبَقُوا وَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ

يَأْتِيَتْ شَعْرِي عِنْدَهُ وَالْأَمْرُ عَمَّ * مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْ يَسُ فِي الْعَمِّ * صَبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرَّيخُ شَمْرِهِمْ
 أَعْمَارٌ يَرِيدُ بِهَا فَكُنِيَ عَنْهُ بِالْمَرَّيخِ فَجَعَلَ مَثَلَهُ فِي سُرْعَتِهِ وَمِثْلُهَا الْآتْرَاهُ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا

(قوله كتمدخت) هو بالبدال
 والخاء في نسخة المؤلف وهو
 الذي يؤخذ من المادة فووقه
 وقال في شرح القاموس
 كتمدخت بالخاء المهملة اه
 مصححه

(قوله يمرخه) هو في خط
 المؤلف بضم الزاء وقال في
 القاموس يمرخ كنع اه
 مصححه

قوله أي دهنًا بكثرة ذلك هكذا
 في نسخة المؤلف وتأمل اه

* فأجتمعت منها الحبة ذات هزم * اجتمعت اختار فدل ذلك على انه يريد الثوب لان السهم لا يجتمعا
 والمريخ الرجل الاحق عن بعض الاعراب أبو خيرة المريخ والمريخ بالتحريك والجيم جميعا القرون
 ويعجمان أمر خة وأمرجة وقال أبو تراب سألت أبا سعيد عن المريخ والمريخ فلم يعرفهما
 وعرف غيره المريخ والمريخ كوكب من الشمس في السماء الخامسة وهو يهرام قال
 فعند ذلك يطلع المريخ * بالصيغ يحكى لونه زخنج * من شعله ساعدها النفيج
 قال ابن الاعراب ما كان من أسماء الدراري فيه ألف ولام وقد يحكى بغير ألف ولام كقولك مريخ
 في المريخ الألتك تنوي فيسه الألف واللام وأمرخ العين أمر الخاء كقوله حتى رق ومريخ
 العرفج مرفج وهو مرفح طاب ورق وطالت عيادته والمريخ العرفج الذي قطنه يابس فاذا كسرت
 وجدت جوفه رطبا والمريخة لغة في الرخمة وهي الخلة والمريخ المراد مسخ وذو الممروخ
 موضع وفي الحديث ذكر ذي مرائخ هو بضم الميم موضع قريب من مزدلفة وقيل هو جبل عكة
 ويقال بالخاء المهملة ومارخة اسم امرأة وفي أسئلتهم هذا خباء مارخة قال مارخة اسم
 امرأة كانت تنفخ ثم عند علم او عى تنبش قبرا (مسخ) المسخ تحويل صورة الى صورة اقلع
 منها وفي التمديب تحويل خلق الى صورة أخرى مسخه الله قردا يمسخه وهو مسخ ومسخ
 وكذلك المشوه الخلق وفي حديث ابن عباس الجان مسخ الجن كما مسخت القردة من بني
 اسرائيل الجان الحيات الذقاق ومسخ فعييل بمعنى منقول من المسخ وهو قلب الخلفة من شئ
 الى شئ ومنه حديث الضباب ان أمة من الأمم مسخت وأخذى أن تكون منها والمسوخ من
 الناس الذي لا ملاحاة له ومن اللحم الذي لا طعم له ومن الطعام الذي لا لينة ولا لونه ولا طعم وقال
 مدرك القيسي هو المليخ أيضا ومن الفاكن تما لا طعم له وقد مسخ مساخته ورجا خصوا به ما بين
 الطلاوة والمرارة قال الأشعر الرقبان وهو أسدى جاهلي يخاطب رجلا من رخصوان
 بحسبك في القوم ان يعلموا * بالذقيهم عنى منبر
 وقد علم المعشر الطائر قوله * بالذقيهم عنى منبر
 اذا ما أتدى القوم لم تأتهم * كالأوك قد ولدت الخمر
 مسخ الميخ كلهم الحواد * فلا أنت حلو ولا أنت مر
 وقد مسخ كذا طعمه أي أذعبه وفي المنيل هو مسخ من لحم الحواد أي لا طعم له أبو عبيد
 مسخت الناقة أسخها مسخا اذا هزل لها أو أدبرتها من التعب والاستعمال قال الكسيف يصف
 ناقة لم يلدتها الميخون ولم * يمسخ مطاها الوسوق والثيب
 قال ومسخت بالخاء اذا عزلتها يقال بالخاء والطاء وأمسخ الثورم اشحل وفرس مسوخ قليل لحم
 الكفيل ويكفر في الفرس المسوخ حماره أي ضوره وامرأة مسوخة رخصة والخاء أعلى
 وأمسخت العضد قلحها والاسم المسخ وما حة رجل من الأزد والماء حيسة القيسي
 منسوبة اليه لانه أول من علمها قال الشاعر

قوله هذا خباء مارخة يخاف
 مسخه مكسورة ثم باء موحدة
 وقوله كانت تنفخ رفاء
 ثم خاء مهملة كذا في نسخة
 الموائس والذي في القاموس
 مع الشرح ومارخة اسم
 امرأة مسكتات تخفرت
 وجدوها تنبش قبرا فليل
 هذا خباء مارخة قد جيت
 مثلا الخوة تخفرت بتقديم
 الخاء المهملة على الفاء من
 الخفر وهو الخفاء وقوله هذا
 خباء الخ بالخاء المهملة ثم
 المسخة الخمسة فتأمل اه
 مسخه

كقوس الماسخى أرث فيها * من الشرعى مربوع متين

والماسخى القواس وقال أبو حنيفة زعموا ان ماسخة رجل من أزد السراة كان قواسا قال ابن الكلبي هو أول من عمل القسي من العرب قال والقواسون والنبالون من أهل السراة كثير لكثرة الشجر بالسراة قالوا فلما كثرت النسبة اليه وتقدم ذلك قيل لكل قواس ماسخى وفي تسمية كل قواس ماسخيا قال الشماخ في وصف ناقته

عَسَّ مَذْكُورَةٌ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا * أَطْرَحْنَاهَا الْمَسْخِيَّ يَبْتَرِبُ

والماسخيات القسي منسوبة الى ماسخة قال الشماخ بن ضرار

فَتَرِبْتُ مَبْرَاتٌ تَخَالُ ضُلُوعَهَا * مِنَ الْمَسْخِيَّاتِ الْقَسِيَّ الْمُوتِرَا

أراد بالمبراة ناقته في أنفها برة (مصغ) المصغ اجتذابك الشيء عن جوف شيء آخر مصغ الشيء يصغنه معذوا ومصغنه وتصغنه جذبته من جوف شيء آخر ومصغ الشيء من الشيء انفصل والأمصوخة أبواب الثمام الليث وضرب من الثمام لا ورق له انما هي أنابيب مركب بعضها في بعض كل أنبوبة منها أمصوخة اذا اجتذبت من جوف أخرى كأنها نفاص أخرج من المكحلة واجتذابه المصغ والأمصاخ وأمصغ الثمام خرجت أماصيحته وأججن خرجت جسته وكلاهما خوص الثمام وقال أبو حنيفة الأمصوخة والأمصوخ كلاهما ما تنزعه من النصى مثل القصب قال والأمصوخة أيضا شحمة البردى البيضاء وتغصها زرع لها والمصوخ جذر الثمام بعد شهرين والأمصوخة خوصة الثمام والنصى والجمع الأمصوخ والاماصيح ومعنتها وامتعنتها اذا انتزعت من ثمنه وأخذتها وفي الحديث لو ضربك بأمصوخ عيشومة لقتلك الأمصوخ خوص الثمام وهو أضعف ما يكون قال الأزهرى رأيت في البادية تبا تبا يقال له المصاخ والتدأ له قشور بعضها فوق بعض كلما قشرت أمصوخة ظهرت أخرى وقشورته تقوى جيدا وأهل هراة يسمونه دليزاد والمصوخة من الغنم المسترخية أصل الضرع التهذيب المصوخة من الغنم ما كان ضرعها مسترخيا الأصل كما امتخخت ضرتها فامتخخت عن البطن أى انفصلت والمصخ لغة في المسخ مضارعة (مصغ) المصغ لغت شعاع في الضمخ (مطخ) مطخ عرضه يطخه مطخا دنسه والمطخ اللعق ومطخ الشيء يطخه مطخا لعقه ومن أمثال العرب أحق من يطخ الماء وأحق يطخ الماء لا يحسن أن يشرب من حقه ولكن يلعبه وأنشد شمر وأحق من يطخ الماء قالى * دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد

ويروى يطخ ويروى من يلحق الماء ويطخ بالبلو جذب والمطخ مطخ الماء بالدلو من البئر وقد مطخت مطخا وأنشد

أما ورب الراقصات الزمخ * يرزن بيت الله عند المصرخ * ليحطخن بالرشا الممطخ
والمطخ والمطخ ما يبق في الحوض والغدير من الماء الذى فيه الدعاسيص لا يقدر على شربه ومطخ
النرس تزيته وقد مطخ يطخ عن الهجرى ويقال للكذاب مطخ مطخ (٣) أى قولك باطل ومين

(٣) قوله مطخ مطخ في
نسخة المؤلف بفتح الميم
وسكون الطاء وفي القاموس
مطخ مطخ بكسر تين
أى وسكون الخاء فتأمل
اه صححه

والمَلَّاحُ الفاحش البذيء **(مَلَح)** المَلَحُ قبضت على عضله عضواً وجذباً يقال استلخ الكلب عضلته واستلخ يده من يد القابض عليه وملح الشيء يملحه ملحاً واملأه اجتذبه في استلال يكون ذلك قبضاً وعضواً واستلخ العجم من رأس الدابة انتزعه واملح الرطبة من قشرها واللحمة عن عظمها كذلك واملحنت الشيء اذا سلته رؤياً وفي حديث أبي رافع ناو لي الذراع فاملحت الذراع أي استخرجتها وانخاف الهارب وكذلك الماخل والمالخ قال الأزهرى سمعت غير واحد من الأعراب يقول ملح فلان اذا هرب وعبد ملاحاً اذا كان كثيراً الأباقي ابن الأعرابي المَلَحُ النزار والمَلَحُ التكبر والمَلَحُ ريح الطعام ورجل يملح العقل ذاهباً مستلباً واملح عينه اقلعها عن الحيافي واملحت العتابة عينه واملحنتها اذا انتزعتها وملح في الأرض ذهب فيها والمَلَحُ ان يمز را سريعا وقال ابن هانئ المَلَحُ الصَّبَعُ في الحضر على حالته كلها محبينا أو مسينا والمَلَحُ السير الشديد قال ابن سيده المَلَحُ كل سير مهمل وقد يكون الشديد مَلَحٌ يَمْلَحُ ومَلَحُ التوم مَلَحَةٌ صالحا اذا أبعدوا في الأرض قال رؤبة يصف الحمار * معترم التبليغ مَلَّاحُ المَلَّاقُ * والمَلَّاقُ ما استوى من الأرض واملحت السيف اتضيته وقيل اتضيته مسرعا من منع واملح فلان ضرسه أي نزعه والمَلَحُ والمَلَحُ الثني والتكسر والمَلَّاحُ والمَلَّاحَةُ الممالقة والمَلَّاحُ المَلَّاقُ وأنشد الأزهرى هناية رؤبة يصف الحمار * مُتَقَدِّمُ التبليغ مَلَّاحُ المَلَّاقُ * وقد ملحه وهو يملح بالباطل ملحا أي يلهو ويملح فيه وقيل فلان يملح في الباطل ملحا يترد فيه ويكثر وقال غيره يملح في الباطل هو الثني والتكسر وتيل يملح في الباطل أي يمز مراسمها وفي حديث الحسن يملح في الباطل ملحا أي يمز فيه مراسمها واملحها اذا ملأها ولاعبها واملح الترس وغيره لعب واملح المرأة ملحا وهو من شدة الرطم واملح الصبيان الضبع ملحا نزل عليهم ابن الأعرابي والحافر نزوا واملح الفعل يملح يملحوا واملحوا واملحوا وهو يملح بغير عن الضراب ابن الأعرابي اذا ضرب الغسل الناقة فلم يلبثها فهو يملح والمَلَّاحُ البطيء الاتحاح وقيل هو الذي لا يلبث الضبعي وقيل هو الذي لا يلبث أصلا وان ضرب والجمع أملية أبو عبيد فارس يملح فونزور ووصاؤدا اذا كان بطيء الاتحاح وجعه ملح والمَلَّاحُ الضعيف والمَلَّاحُ الذي لا طعم له مثل المسحوق وقد ملح بالضم ملاحا وخص بعضهم الخوارزني بغير حين يتبع من بطن أمه فلا يوجد له طعم وفيه ملاحا والمَلَّاحُ الساسد وقيل كل طعام فاسد يملح حكاه ابن الأعرابي وقال مرة هو من الرجال الذي لا تشتمسي أن تراه عينك فلا يجبالسه ولا تسع أذنك حديثه والمَلَّاحُ اللبن الذي لا ينزل من اليد واملح التيس يملح مَلَّاحاً شرب بوله **(موخ)** الليث مَلَّاحٌ يَمْلَحُ مَمَّاحاً ومَمَّاحٌ مَمَّاحٌ وهو التجتر في الأمر قال الأزهرى هذا غلط والصواب مَلَّاحٌ يَمْلَحُ باخاء اذا تجتر وقد تقدم في الخاء وأما ماخ فان أحمد بن يحيى روى عن ابن الأعرابي انه قال المَلَّاحُ سكون اللهب ذكره في باب الخاء وقال في وضع آخر ماخ الغضب وغيره اذا سكن قال الأزهرى والميم فيه سبلة من الباء يقال باخ حر اللهب وماخ اذا سكن وقدر

قوله وعبد ملاح بضم الميم وتخفيف اللام وفي القاموس مع الشرح وعبد ملاح كذلك فتأمل اه صححه

قوله الضبعي كذا في نسخة المؤلف وحرراه صححه

حره والله أعلم

(فصل النون) (نخ) رجل نأ بجحة جبار قال ساعدة الهذلي

نَحْنِي عَلَيْهِ مِنَ الْأَسْلَافِ نَأْجِحُهُ * مِنَ النَّوْأِ بِمِثْلِ الْخَادِرِ الرِّزْمِ

ويروى نأ بجحة من النواجج من النجحة وهي الزاوية قال ابن بري هو اب أنساده بالياء لان فيه ضمير يعود على ابن جعشم في بيت قبله وهو

يَهْدِي ابْنُ جَعْشَمِ الْأَبْنَاءَ نَحْوَهُمْ * لَا سَأَى عَنِ حَيْسَانِ الْمَوْتِ وَالْحَمِّ

ابن جعشم هذا هو سراقه بن مالك بن جعشم من بني مدلب والحمم جمع حمة وهي القسدر والخادر الغلظ وأراد به الأسد والرزم الذي قد رزم بكلمه ورجل أبيض إذا كان بافيا ونخ العجين بفتح

قوله نأ بجحة الخ كذا في الاصل وهو المناسب لقوله من النجحة الخ وفي الصحاح ويروى بأجمة من البوائج ا ه وهو الاولى فانه قال في القاموس والتأججة الداهية قال شارحه والصواب انه البأجمة وقد تقدم في الموحدة قال لم أجده في الاميات فتصنف على المصنف ا ه كتبه مصعبه

نوعا التفتيح والحمر وعين أنجان وأنجان مستفتح مخمّر وقيل هو الفاسد الحامض وأنجان عن عجينا أنجانا وهو المسترخي وخبز أنجانية كأنها كور الزاير وقيل خبز أنجانية وقيل الأنجان العجين التباخ يعني الفاسد الحامض أبو مالك تريد أنجانا في إذا كان له بخار ومخونة وقال غيره

تريد أنجانا إذا سوي من الكعك والزيت فالتفتيح حين صب عليه الماء واسترخى وفي حديث

عبد الملك بن عمير خبزة أنجانية أي لينة هشة يقال نخ العجين ينج إذا اختمر وعجين أنجان لبن مخمر وقيل حامض واليمزة زائدة والنخ ما تنظ من اليد عن العمل فخرج عليه شبه قرح على ماء فإذا

تفتقا أو يبس قبلت اليد فسلبت على الميل وكذلك من الجدرى وقيل هو الجدرى وقيل هو جدرى الغنم وقيل النخ الجدرى وكل ما يتنظ ويحلى ماء قال كعب بن زهير

تخطم عنم أفضها عن خراطيم : وعن حذق : نخ كتمتني

يصف حذقة الرأل أو حذقة فرخ انقضا الواحدة من كل ذلك نجحة قال ابن بري البيت لزهير بن أبي سلمى يصف فراخ العام وقد تخطم عنها يرضها وظهرت خراطيمها وظهرت أعينها كالنخ وهي غيرة

مفتحة وقيل النخ يسكون الباء الجدرى والنخ يفتح الباء ما نقط من اليد عن العمل والتنج آثار النار الدار في الجسد والنجعة والنجعة ردي يجعل بين كل لوحين من ألواح البقيسة التي عن كراع

ابن الاعرابي النخ الرجل إذا أكل النخ وهو أصل البردي يؤكل في القبط ويقال للكبريتة التي تشبهها النار النجعة والنجعة كالنكتة ونزاب النخ اكدر اللون صكثير والنخاء

الاكدي والارض المرتفعة ومنه قول ابنه الخنس حين قيل لها ما أحسن شيء فقالت عادية في أثر سارية في نجاة فأوية وإنما الخنات النجاة لان المعروف أن النبات في الموضع المشرف أحسن

وتدقيل في نفا عرابية أي ايس في ارميل ولا حجارة وسياقي ذكره وروى اللحياني في بيت عرابية والميشاء الارض السهلة اللينة والنخ زرع في أرض نخاء وهي الرخوة والنخاء من الارض

المدك ان رخو وايس من الرمل وهو من جلد الارض ذي الحجارة (نخ) النخ الترع والقلع نخ البازي يفتح الخناسر الممجنسره وكذلك النمر وكذلك الغراب يفتح الذبرة على ظهر البعير

قال الشاعر * يَنْخُ أَعْيُنَهَا الْغُرْبَانُ وَالرَّحْمُ * وَالنَّخُّ أزاله الشيء عن موضعه ونَخَّ الضرس والشوكة يَنْخُهَا اسْتَخْرَجَهَا وَقِيلَ النَّخُّ اسْتَخْرَاجُ عَامَّةٍ وَالْمَسَاخُ الْمُنْقَاشُ الْأَزْهَرِيُّ وَالنَّخُّ اخْرَاجَكَ الشُّوْلَةَ بِالْمَسَاخِينَ وَهِيَ الْمُنْقَاشُ ذَوَا الطَّرْفَيْنِ وَالنَّخُّ النَّسِجُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ فِي الْجَنَّةِ بَسَاطِمًا مَسْشُورًا بِالذَّهَبِ أَيْ مَسْجُورًا وَالنَّخُّ النَّاسِجُ وَنَخَّتَهُ تَنْخَتُهُ وَنَخَّتَهُ نَقَشْتَهُ وَنَخَّتَهُ أَهْنَتَهُ وَنَخَّ بِالْمَكَانِ تَنْخَتْنَا كَنَخَّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ آمَنَ وَسَمِعَ مِنْ يَهُودٍ فَتَخَوَّ عَلَى الْإِسْلَامِ أَيْ تَبَوَّأُوا وَأَقَامُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِتَقْدِيمِ النَّونِ عَلَى التَّاءِ أَيْ رَسَخُوا (نخخ) النَّخِيُّ فَخَّ السَّيْلَ وَهُوَ أَنْ يَنْخُ فِي سِنْدِ الْوَادِي فَيَحْرِفُهُ فِي سَطِّ الْجَبْرِ وَأَنْشَدَ * دُونَ نَاحٍ يَنْزِيهِ ضَوْحِي مُحْرَمٍ * وَقَالَ آخَرُ * مَسْعُوعِمٌ يَنْخُ فِي أَسْوَاجِهِ * قَالَ وَنَخَّجُهُ صَوْتُهُ وَصَدْمُهُ وَسَيْلٌ نَاحٍ شَدِيدُ الْجَرَّةِ الَّذِي يَحْمُرُ الْأَرْضَ حُمْرًا شَدِيدًا وَنَاحِجَةُ الْمَاءِ وَنَخَّجُهُ صَوْتُهُ وَالنَّاحِجُ وَالنَّجُوحُ الْبَحْرُ الْمَسْمُوتُ قَالَ

أُظِلُّ مِنَ خَوْفِ النَّجُوحِ الْأَخْضَرِ * كَأَنِّي فِي هَوَاةٍ أُخَدَّرُ

وَقَالَ ثَعْلَبُ النَّاحِجُ صَوْتُ اضْطِرَابِ الْمَاءِ عَلَى السَّاحِلِ اسْمٌ كَالْغَارِبِ وَالكَاهِلِ وَتَنَاحَتْ الْأَمْوَاجُ إِذَا اضْطَرَبَتْ فِي أَصُولِ الْأَجْرَافِ حَتَّى تَوْزِفَهَا وَأَصْبَحَ نَاحِجًا وَنَخَّجًا إِذَا غَلِظَ صَوْتُهُ مِنْ زَكَامٍ أَوْ سَعَالٍ وَأَمْرًا تَجَّاحَةٌ وَهِيَ الرَّشَاحَةُ الَّتِي تَمَسُّحُ الْإِبْتِلَالِ قَالَ وَأَمْرًا تَجَّاحَةٌ لِحَيَاتِهَا صَوْتٌ عِنْدَ الْجَمَاعِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تَشْبَعُ مِنَ الْجَمَاعِ وَالنَّخَّجُ أَنْ يَسْمَعَ فِي حَيَاتِهَا صَوْتٌ دَفَعَ مِنَ الْمَاءِ إِذَا جُمِعَتْ وَالنَّخَّجُ أَنْ تَدْفَعَ بِالْمَاءِ وَتَجَّحَتِ الْمَاءُ دَفْعَهُ وَالنَّجَّاحَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي يَنْخُجُ بِرُءُوسِهَا كَاتَجَّاحَ بَطْنِ الدَّابَّةِ إِذَا صَوَّتَ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ مَرَرْنَا بِعَيْرٍ وَقَدْ شَبَّكَتْ نَجَّاحَاتُ السَّيْمَالِ بَيْنَ ضُلُوعِهِ يَعْنِي مَا أَبَتِ اللَّهُ عَنْ أَطْرَافِ نَوَى السَّمَاءِ وَنَخَّجَ الْعَيْرُ تَجَّاحًا فَهُوَ نَخَّجٌ بِشَمٍّ وَيُقْتَنَسُ مِنْ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ فَيُقَالُ نَخَّجَ عَلَى مِثَالِ ضَرْبٍ وَالنَّخَّجُ فِي مَخْضِ السَّقَاءِ كَالنَّخَّجِ وَمُنْخَجٌ وَمُنْخَجٌ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ (نخخ) النَّخَّةُ وَالنَّخَّةُ اسْمٌ جَامِعٌ لِلْحُمْرِ وَقِيلَ النَّخَّةُ الْبَقْرُ الْعَوَامِلُ وَالنَّخَّةُ الرَّقِيقُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ يَعْنِي بِالرَّقِيقِ الْمَمَالِكُ وَالنَّخَّةُ بِالْفَتْحِ أَنْ يَأْخُذَ الْمُصَدِّقُ دِينَارًا لِنَفْسِهِ بَعْدَ فِرَاقِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ قَالَ

عَمِيَ الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً * دِينَارٌ نَخَّةٌ كَابٍ وَهُوَ مَشْهُودٌ

وَقِيلَ النَّخَّةُ الدِّينَارُ الَّذِي يَأْخُذُهُ وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِي النَّخَّةِ صَدَقَةٌ وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَقُولُ أَنَّهَا هِيَ النَّخَّةُ بِالضَّمِّ وَهِيَ الْبَقْرُ الْعَوَامِلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ النَّخَّةُ الرَّقِيقُ قَالَ وَقَالَ قَوْمُ الْحَمِيرِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الصَّوَابُ هُوَ الْبَقْرُ الْعَوَامِلُ لِأَنَّهُ مِنَ النَّخِّ وَهُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَقَالَ قَوْمُ النَّخَّةِ الرِّبَا وَقَالَ قَوْمُ النَّخَّةِ الرِّعَاءُ وَقَالَ قَوْمُ النَّخَّةِ الْجَمَّالُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُقَالُ لَهَا فِي الْبَادِيَةِ النَّخَّةُ بِضَمِّ النَّونِ وَاخْتَارَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ هَذِهِ الْأَقْوَامِ لِلنَّخَّةِ الْحَمِيرِ قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الْكُسْعَةُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ كُلُّ دَابَّةٍ اسْتَعْلَمَتْ مِنْ أَيْلٍ وَبَقْرٍ وَحَمِيرٍ وَرَّقِيقٍ فَهِيَ نَخَّةٌ وَنَخَّةٌ وَأَنَّهَا نَخَّجَتْهَا اسْتَعْمَلَهَا وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ حَادِيَيْنِ لِلْأَيْلِ

لا تضرب بأضرباً ونخاً * ما ترك النخ لهن نخاً

قال وإذا قهر الرجل قوماً فاستأداهم ضريبة صاروا نخة له قال وقوله

* دينار نخة كلب وهو مشهود * كان أخذ الضريبة من كلب نخالهم أي استعملوا والنخ أن

تناخ النعم قريباً من المصدق حتى يصدقها وقد نخها ونخها قال الرازي * أكرم أمير المؤمنين

النخا * والنخ سوق الأبل وزجرها واحتناؤها وقد نخها بنخها قال هيمان برقافة

إن لها سابقاً من نخا * اعجم الأ أن ينخ نخا * والنخ لم يترك لهن نخاً

المزح الذي يدفع الأبل في سيرها والاعجم الذي لا يحسن الحذاء والنخ السير العنيف واستعمل

بعضهم النخ في الإنسان فقال

إذا ما نخخت العامري وجدته * إلى حسب يعلوعلى كل فاجر

وكذلك النخخة وقد نخختها فنخخت زجرها فقال لها الخ أخ على غير قياس هذا قول أهل اللغة

وليس بقوى ونخخت الناقة فنخخت أربكتكم فبركت قال * ولو أن نخنا جمعهم نخنوا *

التهديب والنخ أن تقول لسيفك وأنت نخها أخ فهد النخ قال أبو مسعود ومع غير واحد

من العرب يقول نخخ بالأبل أي ازجرها بقولك أخ حتى تبرك قال الليث النخخة من قولك

أفخت الأبل فاستناخت أي بركت ونخختها فنخخت من الزجر وأما الأناخة فهو الأبرك لم

يشتق من حكاية صوت الأترى إن انفعول يستنخ الناقة فنخخ له والنخ من الزجر من قولك أخ

يقال نخ بها نخاً شديداً ونخة شديدة وهو الناخ أيضاً ابن الأعرابي نخخ إذا سار سيراً شديداً ونخخ

البعير برك ثم مكن لثفتها من الأرض ونخخت الناقة إذا رفعت صدرها عن الأرض وهي باركة

ابن شميل هذه نخة بني فلان أي عبد بن فلان ويقال هذا من نخ قلبي ونخاخة قلبي ومن نخة

قلبي ومن نخ قلبي أي من صافيه والنخخة زبد رقيق يخرج من السماء إذا جعل على بعير بعد

ما خرج زبده الأول فيمغض فيخرج منه زبد رقيق والنخ بساط طوله أكثر من عرضه وهو فارسى

معرب وجمعه نخاخ والله أعلم (نسخ) رجل نسخ لا يزال ما قال من النعش ولا ما قيل له

وتنسخ الرجل تشيع بما ليس عنده والله أعلم (نسخ) نسخ الشيء ينسخه نسخاً وتنسخه

واستنسخه اكتتبه عن معارضه التهذيب النسخ اكتتابك كتاباً عن كتاب حرفاً برف والأصل

نسخة والمكتوب عنه نسخة لأنه قام مقامه والكتاب ناخح ونسخ والنسخة نسخة والنسخة نسخة

من كتاب وفي التنزيل أنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون أي نستنسخ ما كتبت الحفظة فيثبت

عند الله وفي التهذيب أي نأمر بنسخه وإثباته والنسخ إبطال الشيء وإقامة آخر مقامه وفي

التنزيل ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها والآية الثانية ناخحة والاولى منسوخة

وقرأ عبد الله بن عامر ما ننسخ بضم النون يعنى ما ننسخك من آية والقراءة هي الأولى ابن

الأعرابي النسخ تبديل الشيء من الشيء وهو غيرده ونسخ الآية بالآية أزاله مثل حكمها والنسخ

نقل الشيء من مكان إلى مكان وهو قال أبو عمرو وحضرت أبا العباس يوماً جاء رجل معه كتاب

الصلاة في سطر حر والسطر الآخر يياض فقال لتعلب اذا حولت هذا الكتاب الى الجانب الآخر
 أيهما كتاب الصلاة فقال لتعلب كلاهما جميعا كتاب الصلاة لا هذا أولى به من هذا ولا هذا أولى به
 من هذا القراء وأبو سعيد نسخه الله فقرأه أو نسخته فقرأه بمعنى واحد ونسخ الشيء بالشيء ينسخه
 وانسخه أزاله به وأداله والشيء ينسخ الشيء ينسخ أي يزيد ويكون مكانه اللبث النسخ أن تزيل
 أمرًا كان من قبل يميل به ثم تنسخه بعبادته غيره القراء النسخ أن تعمل بالآية ثم تنزل آية أخرى
 فتعمل بها وترك الأولى والأشياء تتابع تداول فيكون بعضها مكان بعض كالذول والملك وفي
 الحديث لم تكن نبوة إلا تتابعت أي تتواتر من حال الى حال يعني أمر الأمة وتغيير أحوالها
 والعرب تقول نسخت الشمس الظل وانسخته أزالته والمعنى أذهبت الظل وحلت محله قال

العجاج اذا الأعدى حسبوا نأضحوا * بالحدرو والتبخر الذي لا ينسخ

أي لا يتحول ونسخت الريح آثار الديار غيرها والنسخة بالضم أصل المتسبب منه والتساع في
 الفرائض والميراث أن قوت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث قائم لم يقسم وكذلك تناسخ الأزمنة
 والقرن بعد القرن (نضح) نضح عليه الماء ينضح نضحا وهو دون النضج وقيل النضج ما كان
 على غير اعتدال والنضج ما كان على اعتدال قال الأصمعي ما كان من فعل الرجل فهو بالخاء غير
 معجمة وأساسه نضح من كذا بالخاء معجمة وهو أكثر من النضج قال أبو عبيد وهو أعجب إلى من
 القول الأول ولا يقال منه فعل ولا يفعل والنضج نضجة نور الماء في جيشانه وانعباره من نضوعه
 قال أبو علي ما كان من سفل إلى علوه فهو نضج ونضج وعين نضخة تجيش بالماء وفي التنزيل فيها عينا
 نضختان أي فوارتان التهنذيب والنضج من قور الماء من العين والجيشان ينضجان بكل خير
 وفي قصيد كعب * من شمل نضخة الذفرى اذا عرفت * يقال عن نضخة أي كثيرة الماء فواردة
 أراد أن ذفرى النائة كثيرا النضج بالعرق والنضج الماء وانضج النضج وقال ابن الزبير ان الموت
 قد نضجكم جمابه فهو منضج عليه مسكهم بابل البلاء قال حكاة الهروي في الغريبين والنضج
 الردع واللطخ يبقى في الجسد أو الثوب من الطيب ونضجه والنضج ك اللطخ مما يبقى له أثر والنضج
 نوبة بالطيب أبو عمرو والنضج ما كان من الدم والزعران والطين وما أشبهه والنضج بالماء وبكل
 ما رقد مثل الخل وما أشبهه وأنشد أبو عبيد بن جريح * ما بكم ونضج دم القليل أبو عثمان
 التوزي والنضج الأثر يبقى في الثوب وغيره والنضج بالخاء غير معجمة النضج وفي الحديث ينضح
 البحر ساحله النضج قريب من النضج وقد اختلف في أيهما أكثر والآخر أكثر منه بالمعجمة أقل من
 المهمل وقيل هو بالمعجمة الأثر يبقى في الثوب والجسد وباليسملة الفعل نفسه وقيل هو بالمعجمة
 ما فعل نضج أو بالمهمل من غير تعدد وفي حديث النضج لم يكن يرى بنضج البول وأساسه في نشره
 وعثر شش منه ذكره الهروي بالماء المعجمة والنضج المناخضة ونضجتهم بالنضج لغة في
 نضجتهم اذا فرقوا بها فيهم وأنضج الماء ترشش أبو زيد النضج الرش مثل النضج وعما سواء
 تقول نضجت أنضج بالنضج قال الشاعر

بهن نضاح السؤل رذع كانه * نقاعة حنانه بما الصوب

وقال النطاي

واذا نضيتني الهموم قريتها * سرح البدن نضاح الس الخطرانا

حرجا كان من الكعيل ضباية * نضت مغابها بها نضانا

وفي الحديث المدينة كالكبيرة نضت في حبتها او نضخ طيبها بالاضاد والحاء المجهتين وبالحاء المهملة من النضخ وهورش الماء وغيب نضاح غزير وقال جرير العود

ومنه على قمرى عمان خيفة * وبالنض نضاح العمادين واسع

السحنة المطرة السعيدة ومحنون المطر اوله والنضحة المطرة يسال وقعت نضحة بالارض اى مطرة وانشد ابو عمرو

لا يترسون اذا ما نضحة وقعت * وهم كرام اذا اشتد الملازيب

جمع بمنزلة وهي الشدة وانشد ايضا

فقات لعل الله يرسل نضحة * فينضحى كلانا فاعما يتدمر

واكثر ما ورد في هذا الباب بالحاء والحاء المهملة وقد تقدم ذكر نضخ في باب مستوفى (ننخ) النضخ

معروف نضخ فيه فانه نضخ ابن سبويه نضخ بضمه نضخ نضحا اذا اخرج منه الريح يكون ذلك في الاستراحة والمعالجة وتحو عسا وفي الخبر فاذا هرب غناظ ينضخ ونضخ النار وغيرها ينضخها نضحا ونضحا والنضخ الموكل بنضخ النار قال الشاعر

في النضخ يحكي لونه زخين * من شعلة ساعدتها النضخ

قال صار الذي ينضخ نضحا مثل الخليس ونحوه لانه لا يزال يتعهده بالنضخ والنضخ كير الحساد والنضخ الذي ينضخ في النار وغيرها وما بالدار ناضح ضرمته اى ما بهما احد وفي حديث علي رضوان الله عليه ودمعاوية انه ما بقى من بني هاشم ناضح ضرمته اى احدلان النار ينضخها الصغير والكبير والذكر والانثى وقول ابي النجم

اذا نضخن الاخشب المنطوما * نضعت للمرور وضبيما * ينضحن منه لها مننقوما

انما اراد مننقوما فايدل الحاء مكان الخاء وذلك لان هذه القصيدة حامية واولها

باناق سيري عتقا فسيما * الى سلمين قنترية

وفي الحديث انه نهي عن النضخ في الشراب انما هو من اجل ما يخاف ان يدر من ريقه فينضخ فيه فربما شرب بعده غيره فيمتاذي به وفي الحديث رايت كانه وضع في يدي سواران من ذهب فاولحني الى ان اشفقهما اى ارضوا ساوا نضهما كما نضخ الشيء اذا دفعته عنك وان كانت بالحاء المهملة فهو من نضعت الشيء اذا ربيته ونضعت الدابة اذا رجحت برجلها و يروي حديث المستضعفين فنضعتهم الطريق بالحاء المهملة اى رمت بهم بعتة من نضعت الريح اذا جاءت بعتة وفي حديث عائشة السعوط مكان النضخ كانوا اذا شربوا حتى احدثهم حلقه نضوا فبعد في السعوط مكانه

ونفخ الانسان في البراع وغيره والنفخة نفخة يوم القيامة وفي التنزيل فاذا نفخ في الصور وفي التنزيل فانفخ فيه فيكون طائرا باذن الله ويقال نفخ الصور ونفخ فيه قاله الفراء وغيره وقيل نفخة لغة في نفخ فيه قال الشاعر

لولا ابن جعدة لم ينفخ قهندزكم * ولا خراسان حتى ينفخ الصور

وقول القطامي

ألم يحز التفرق جند كسرى * ونفخوا في مدا تهم قطاروا

أراد ونفخوا الخفيف ونفخ بهم اضطرط قال أبو حنيفة النفخة الرائحة الخفيفة اليسيرة والنفخة الرائحة الكثيرة قال ابن سيده ولم أر أحدا وصف الرائحة بالكثرة ولا القسلة غير أبي حنيفة قال وقال أبو عمرو بن العلاء دخلت محرابا من محاريب الجاهلية فنفخ المسك في وجهي والنفخة والنفاخ الورم وبالداية نفخ وهو ریح ترم منه أرساغها فاذا مشت انفشت والنفخة داء يصيب الفرس ترم منه خصيه نفخ نفخ نفخ نفخ وهو نفخ ورجل أنفخ بين النفخ للذي في خصيه نفخ التهذيب النفخ نفخة الورم من داء يأخذ حيث أخذ والنفخة انفاخ البطن من طعام ونفوخه ونفخه الطعام ينفخه نفخا فانفخ ملاءه فامتلاء يقال أجده نفخة نفخة ونفخة اذا انتفخ بطنه والمنتفخ أيضا المتلى كبروا وغضبا ورجل ذو نفخ وذو نفخ بالجيم أي صاحب خرو وكبر والنفخ الكبر في قوله أعوذ بك من همزه ونفسه ونفخه فنفسه الشعر ونفخه الكبر وهو من الموتة لان المتكبر يتعظم ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج ان ينفخ وفي حديث اشراط الساعة انفاخ الاهدأ أي عظمتها وقد انتفخ عليه وفي حديث علي تافخ حنفيه أي منتفخ مستعد لان يعمل عمله من الشر ومن مسائل الكتاب وقصدت قصده اذا انتفخ على أي لا يئته ونفخه حين غضب على وانتفخ النهار علا قبل الاتصاف بساعة وانتفخ الشيء والنفخ ارتفاح الفحى ونفخة الشباب معظمه وشاب نفخ وجارية نفخ ملاءهم انفاخ الشباب وأتابا في نفخة الربيع أي حين أعشب وأخصب أبو زيد هذه نفخة الربيع ونفخته انها بنته والنفخ للفتى المتلى شبا بانضم النون والفاء وكذلك الخارية وغيرها ورجل منتفخ ومنتفوخ أي سمين ابن سيده ورجل منتفوخ وأنتخان والاشي أنتخانة نفخهما السمن فلا يكون الاضمان في رخاوة وقوم منتفوخون والمنتفوخ العظيم البطن وهو أيضا الجبان على التشبيه بذلك لانه انتفخ سحره والمناخنة منه منتفخة تكون في بطن السمكة وهو نصابها فيما زعموا وبها تستقل في الماء وتردد والنفاخة الحجارة التي ترتفع فوق الماء والنفخاء من الارض مثل النخاء وقيل هي أرض مرتفعة مكرمة ليس فيها رمل ولا حجارة تبت قليلا من الشجر ومثلها الهداء غير أنها أشد استواء وتصوب في الارض وقيل النفخاء أرض لينية فيها ارتفاع وقيل لابنة الخس أي شيء أحسن فقالت أترغادية في اترسارية في بلادناوية في نفخاء رابية

قوله قهندزكم بضم القاف والهاء والداال المهملة كذا في القاموس وفي معجم البلدان لما قوت قهندز بفتح أوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال وزاي وهو في الاصل اسم الحصن او القلعة في وسط المدينة وهي لغة كانوا لاهل خراسان وماوراها النهر خاصة وأكثر الرواة يسمونه قهندز يعني بالضم الخ ثم قال ولا يقال في القلعة اذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة وهو في مواضع كثيرة منها مرقند وبخارا وبلخ ومرو ونيسابور اه باختصار فانظر قول القاموس اربعة مواضع اه كتبه صححه

قوله أترغادية الخ تقدم في نفخ غادية في اترالخ اه

وقيل النقعاء من الارضين كالرطاء والجمع النقعان حتى كسر تكسيرا الاسماء لانها صفة غالبية والنقعاء
أعلى عظم الساق (نقع) النقع الخ الضرب على الرأس بشئ صلب تقفع رأسه بالعصا والسيف
ينقعه تقعا ضرب به وقيل هو الضرب على الدماغ حتى يخرج مخه قال الشاعر

* تقعا على الهام ويجاوخنا * والنقاخ استخراج المخ ونقع الخ من العظم وانتقعه استخراجه
أبو عمرو وتظلم أن تقفع قليل الدماغ وأنتد اطلق بن عدى

حتى تلاقى دق إحدى الشمع * بانزع من دون الظلم الانقح * فاجددت كالربع المنوخ
والنقح التفت وهو كسر الرأس عن الدماغ قال العجاج

لعلم الأقسام أني منقح * لها منهم أرضه وأنقح

بفتح القاف والنقاخ الماء البارد العذب الصافي الخالص الذي يكاد ينقح القواد ببردته وقال
ثعلب هو الماء الطيب فقط وأنشد العريبي واسمه عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ونسب الى
العريج وهو موضع ولديه

فان شئت أحرمت النساء سواكم * وان شئت لم أطمع نقاشا ولا بردا

ويروى حرمت النساء أي حرمتن على نفسي والبرد هنا الريق التهذيب والنقاخ الخالص ولم
يعين شيئا الشراء يقال هذا نقاخ العربية أي خالصها وروى عن أبي عبيدة النقاخ الماء العذب
وأنشد شمر وأحق من يلغى الماء قال لي * دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد

قال أبو العباس النقاخ النوم في العافية والامن ابن شميل النقاخ الماء الكثير ينقعه الرجل في
الموضع الذي لا ماء فيه وفي الحديث اندشرب من روضة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد
الذي ينقح العطش أي يكسره ببرد روضة وروية بالمدينة (نقح) نكته في حلقة نكنا
لنزهة بيانية (نوخ) أنخت البعير فاستناخ ونوخه فتنوخ وأناخ الأبل أبرصكها فبركت
وامتناخت بركت والنمسل تنوخ الناقة إذا أراد ضمها واستناخ الفحل الناقة وتنوخها
أبركها ثم شربها والنقاخ الموضع الذي تنوخ فيه الأبل ابن الأعرابي يقال تنوخ البعير ولا يقال
ناخ ولا أناخ وتولوه تنوخ الله الأرض طروقة للماء أي جعلها مما تطيقته والنوخة الإقامة
وتنوخ حتى من العين ولا تشدد النون

(فمسل الهاء) (هيج) قال الليث أحملت الهاء مع الخاء في الثلاثي الصحيح الأفي مواضع
هيج منها ابن سيده الهيجمة المرصعة وعن أيضا الباربية التارة المملثة وكل يبارب الجيرة هيجمة
والهيجين فعمل بتسديد الماء الغلام بلغتهم أيضا والهيج الزبل الذي لا خريفه والهيج الإحق
المستحق وفي النوادر امرأة قبيحة وفي هيج إذا كان مخيفا ينفذ حسنا قال الأزهري وكل
سائر هذا البناء فالباء قبل الياء من هيج والهيج الوادي العظيم أو النهر العظيم عن السيرافي

والهَيِّجُ وادبعينه عن كراع والهِبَيْجِي مَشِيَّةٌ فِي تَجْتَرُوتِهَا وَقَدْ هَيَّجَتِ الْمَرْأَةُ وَأَنْشَدَ الْإِزْهَرِيُّ
جَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ذُبْلًا أَنْجَا * جَرَّ الْعُرُوسُ ذَيْلَهَا الْهَيِّجَا
ويقال هَيَّجَتِ فِي مَشِيهَا هَيِّجًا وَهِيَ تَهَيِّجُ (هَيِّجٌ) هَيِّجٌ حِكَايَةٌ الْمُنْتَضِمِ وَلَا يَصْرَفُ مِنْهُ فِعْلٌ
لِثِقَلِهِ عَلَى اللِّسَانِ وَقَبِيحَةٌ فِي الْمَنْطِقِ الْأَنْ يَضْطَرُّ شَاعِرٌ (هَيِّجٌ) هَيِّجٌ الْهَرَبِيَّةُ أَكْثَرُ وَذَكَاهَا عَنْ
كُرَاعٍ وَأَنْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ لِلْكُمَيْتِ

إِذَا ابْتَدَأَ الْحَرْبَ أَحْلَامُهَا * كَشَا فَاوْهَيْتِ الْأَفْئُلُ

الابْتِسَارُ أَنْ يَضْرِبَ الْفِعْلُ النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ قَالَ وَأَحْلَامُهَا أَصْحَابُهَا وَهَيَّجَتِ أَنْجَتِ وَهِيَ أَنْجَتُ
يُقَالُ لَهَا عِنْدَ الْإِنَاخَةِ هَيِّجٌ هَيِّجٌ إِنْ خَالَخَ يَقُولُ ذَلَّتْ هَذِهِ الْحَرْبُ لِلْفَعُولَةِ فَأَنَاخَهَا وَقِيلَ التَّهَيِّجُ دَعَاءُ
الْفِعْلِ لِلضَّرْبِ وَهَيِّجٌ هَيِّجٌ لُغَةٌ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ هَيَّجَتِ النَّاقَةُ إِذَا أَنْجَتِ لِيَقْرَعَها الْفِعْلُ وَهَيِّجٌ
الْفِعْلُ إِذَا أَنْجَعَ لِيَبْرُكَ عَلَيْهِمْ فَيَضْرِبُهَا وَالْهَاءُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي هَيَّجَتِ

(فصل الواو) (ويج) وَجَّهَ لَامَهُ وَعَدَلَهُ وَأَجَّهَ لُغَةً فِيهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ أَرَى هَمْزَتَهُ يَدُلُّ مِنَ الْوَاوِ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي الْهَمْزَةِ وَالتَّوْبِيخُ التَّهْدِيدُ وَالتَّأْيِيبُ وَاللُّومُ
يُقَالُ وَجَّهْتُ فَلَانًا بِسَوْءِ فَعَلُهُ تَوْبِيخًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَجَّهَةُ الْعَدْلَةُ الْمَحْرُوقَةُ قَالَ أَبُو نُوَيْسَةَ الْأَصْلُ
فِي الْوَجَّهَةِ الْوَجَّهَةُ فَتَقَلَّبَتِ الْبَاءُ مِمَّا الْقَرْبِ مَخْرَجًا مَا (وتج) الْوَجَّهَةُ بِنْتُ الْوَجِّ وَالْوَجَّهَةُ وَالْوَجَّهَةُ
جَهْدُهُ وَبَلَغَ مِنْهُ أَيْضًا وَأَنْشَدَ

دَرَادُ قَاوْهُي السُّبُوحُ تَرَجًا * قَرَقَهُمْ عَيْشُ خَبِيثٍ أَوْتَجَا

قَالَ ثَعْلَبٌ اسْتَحْيَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْجَمْعُ بَيْنَ الْخَاءِ وَالخَاءِ عِنْدَ التَّقَارُبِ الْخَرْجِيُّ قَالَ وَالصَّوَابُ أَوْتَجَا
بِالْخَاءِ أَيْ قَلَّ أَوْ قَلَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ مَا عَنَى عَنَى وَتَعَنَّ بِالْخَاءِ وَالْوَجَّهَةُ بِالْخَاءِ الْوَجَّهَةُ (وتج)
الْإِزْهَرِيُّ فِي النُّوَادِرِ يُقَالُ لِمَا اخْتَلَطَ مِنْ أَجْنَاسِ الْعَشْبِ الْغَضُّ وَشَيْعَةٌ وَوَجَّهَةٌ بِالغَيْنِ وَالخَاءِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ فِي الْحَوْضِ بَلَّةٌ وَهَلَّةٌ وَوَجَّهَةٌ (وتج) الْوَجَّهَةُ حِكَايَةٌ بَعْضُ أَصْوَاتِ الطَّيْرِ
وَرَجُلٌ وَخَوَاحِشٌ مِمَّنْ كَثُرَ اللَّعْمُ بِضَطْرِبِهِ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَانُ الضَّعِيفُ قَالَ الزَّيْفَانُ

أَنْيَ وَمَنْ شَاءَ اتَّبَعِي قَفَاخًا * لَمْ أَلُ فِي قَوْمِي أَمْرًا وَخَوَانًا

وَقِيلَ الْوَجَّهَةُ الْكَسَلُ الثَّقِيلُ وَأَنْشَدَ * لَيْسَ بِوَجَّهٍ وَلَا مَسْتَطَلٌ وَالْوَجَّهَةُ الْكَسَلَانُ عَنِ
الْعَمَلِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَنِينِ وَخَوَاحِشٌ وَذَوْدُخٌ وَجَبَّخٌ وَرَجُلٌ وَخَوَاحِشٌ وَجَبَّخٌ إِذَا اسْتَرْخَى بَطْنُهُ
وَإِسْعَ جِلْدُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّوْدُخُ وَالْوَجَّهَةُ الْعَدِيْبُ وَتَمْرٌ وَخَوَاحِشٌ لِاحْتِلَاؤِهِ وَلَا طَمَّ وَقِيلَ
مَسْتَرْخَى اللَّحْيُ وَكُلُّ مَسْتَرْخٍ وَخَوَاحِشٌ وَذَكَرَ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْوَجَّهَةُ الْوَجَّهَةُ وَالْوَجَّهَةُ
الْقَمْدُ (ورخ) الْوَرَّخُ شَجَرٌ شَبِيهُ بِالْمَرْخِ فِي نَبَاتِهِ غَيْرَ أَنَّهُ أَغْبَرُ لَهُ وَرَقُّهُ دَقِيقٌ مِثْلُ وَرَقِّ الطَّرْخُونِ
أَوْ أَكْبَرُ وَالْوَرَّخَةُ الْمَسْتَرْخِيُّ مِنَ الْعَجِينِ لِكَثْرَةِ الْمَاءِ وَقَدْ وَرَّخَ يَوْرَخُ وَوَرَّخَ وَأَوْرَخَتْ
الْعَجِينُ أَكْثَرُ مَاءً حَتَّى يَسْتَرْخِيَ وَوَرَّخَ الْكُتَابُ يَوْمَ كَذَّالِغَةَ فِي أَرْخَهُ عَنْ يَعْقُوبَ (وتج)

قوله فقلمت الباء الخ كذا
بالاصل ومقتضى كلامه
العكس تامل اه صححه

قوله ووجَّه في نسخة المؤلف
بسكون المثلثة والذي في
القاموس الوجَّهَة محركة
البلد من الماء اه

الوَسْخُ مَا يَبْعَثُ الثَّوْبَ وَالْجِلْدَ مِنَ الدَّرَنِ وَقِيلَ التَّعَهُدُ بِالْمَاءِ وَسَخَّ الْجِلْدُ يُوَسِّخُ وَسَخَا وَتَوَسَّخَ وَاتَّسَخَ
 وَاسْتَوَسَّخَ وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ وَأَوْسَخَهُ وَوَسَّخَهُ وَوَسَّخْتُهُ أَنَا (وَسَّخَ) الْوَسْخُ الضَّعِيفُ الرَّدِيُّ
 (وَصَّخَ) الْوَصْخُ لُغَةٌ فِي الْوَسْخِ مُضَارَعَةٌ (وَضَّخَ) الْوَضُوحُ بِالْفَتْحِ الْمَاءُ يَكُونُ فِي الدَّلُوشِيَةِ
 بِالنِّصْفِ وَقَدْ وَضَّخَ الدَّلُوءُ أَوْضَخَهَا وَقَالَ * فِي أَسْفَلِ الْعَرَبِ وَضُوحٌ أَوْضَخًا * وَالْوَضُوحُ دُونَ
 الْمَلِّءِ وَأَوْضَخَ بِالدَّلُوءِ إِذَا اسْتَقَى فَنَفَّحَ بِهَا نَفْحًا شَدِيدًا وَقِيلَ اسْتَقَى بِهَا مَاءً قَلِيلًا وَأَوْضَخْتَهُ إِذَا
 اسْتَقَيْتَ لَهُ قَلِيلًا وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الَّذِي يُسْتَقَى بِهِ الْوَضُوحُ قَالَ وَالْمَوَاعِدَةُ مِثْلُ الْمَوَاضِحَةِ وَتَوَاضَخَ
 الرَّجُلَانِ إِذَا قَامَا جَمِيعًا عَلَى الْبَيْرِ تَبَارِيانَ فِي السَّقِيِّ وَتَوَاضَخَتِ الْإِبِلُ تَبَارَتْ فِي السَّيْرِ وَتَوَاضَخَ
 الْفَرَسَانِ تَبَارِيًا وَالْمَوَاضِحَةُ وَالْوَضَاخُ الْمُبَارَاةُ فِي الْعَدُوِّ وَالْمُبَالِغَةُ فِيهِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سِيرِ
 صَاحِبِكَ وَلَا يَسُ هُوَ بِالشَّدِيدِ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْاسْتِقَاءِ وَقِيلَ هُوَ تَبَارِي الْمُسْتَقِينَ ثُمَّ اسْتَعِيرَ فِي كُلِّ
 مِتْبَارِيَيْنِ وَقَدْ وَاضَخَهُ السَّيْرُ قَالَ الْعَجَّاجُ * تَوَاضَخَ التَّقْرِيبُ قُلُوبًا مَقْلُطًا * أَي أَنَّ هَذِهِ الْإِثْنَانِ تَوَاضَخَ
 السَّيْرَ هَذَا الْعَرِيفُ هِيَ تَشْتَدُّ وَتَجِدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَوَاضِحَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَعَارِضَةُ وَالْمُبَارَاةُ وَإِنْ لَمْ
 يَكُنْ مَعَ ذَلِكَ مِبَالِغَةٌ فِي الْعَدُوِّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَضُوحِ كَمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَوَضَاخُ جَبَلٍ مَعْرُوفٌ
 وَالْهَمْزَةُ أَكْثَرُ يَصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَضَاخَ اسْمُ جَبَلٍ ذَكَرَهُ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ فِي شِعْرِهِ
 يَصِفُ بِرَقَاشِمَهُ مِنْ بَعِيدٍ

فَلَمَّا انْجَلَتْ كُنْتُ أَضَاخُ * وَهَتْ أَجْمَازُ رَيْقَهُ خَارًا

(وَلَخَ) الْوَلَخُ مِنَ الْعُشْبِ الطَّوِيلِ وَأَمْلَحَ الْعُشْبُ طَالَ وَعَظُمَ وَأَرْضٌ وَنَخَسَتْهُ وَوَلَخَتْهُ وَوَرِخَتْهُ
 مَوْتَلَخَتْهُ مِنَ النَّبْتِ وَوَلَخَتْهُ وَنَخَسَتْهُ بِهَيَاظِنِ كَفِّهِ وَأَتَلَخَ الْأَمْرُ اخْتَلَطَ (وَمَخَّ) التَّهْذِيبُ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الْوُضْحَةُ الْعَدْلَةُ الْمَحْرُوقَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَصْلُ فِي الْوُضْحَةِ الْوُضْحَةُ فَتَقَلَّبَتِ الْبَاءُ مِمَّا قَرَّبَ
 مَخْرَجِيهَا

(فصل الياء) (يَسَّخَ) الْمَيْخَنَةُ الدَّرَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا عِن نَعْلِبِ (يَفْخَ) الْيَافُوحُ مَلَتْ فِي عَظْمِ
 مَقْدَمِ الرَّأْسِ وَمَوْخَرُهُ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي الْهَمْزَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَمْ يَشْجَعْنَا عَلَى وَضْعِهِ فِي هَذَا الْبَابِ
 إِلَّا أَنَا وَجَدْنَا جَمْعَهُ يُوَافِقُ فَاسْتَدَلُّنَا بِذَلِكَ عَلَى أَنَّ يَاءَهُ أَصْلٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي نَحْنِ فِي أَفْخِ (يَبْنِخُ) الْبَيْنِخُ
 مِنْ قَوْلِكَ أَيَبْنِخُ النَّاقَةَ دَعَاهَا لِلضَّرَابِ فَقَالَ لَهَا يَبْنِخُ أَيَبْنِخُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا زَجْرُهَا كَقَوْلِكَ إِخِخُ

(حرف الدال المهملة)

الدال حرف من الحروف المجهورة ومن الحروف النطعية وهي الطاء والتاء في حيز واحد
 (فصل الهمزة) (أبد) الأبد الدهر والجمع آباد وأبود وفي حديث الحج قال سراق بن مالك
 أَرَأَيْتَ مَسَعْنَا هَذِهِ الْعَامَ نَأْمُ لِلْأَبْدِ فَقَالَ بَلْ لِلْأَبْدِ
 أَبْدٍ وَفِي أُخْرَى بَلْ لِلْأَبْدِ أَي هِيَ لِأَسْرِ الدَّهْرِ وَأَبْدٌ أَبْدٌ كَقَوْلِهِمْ دَهْرٌ دَهْرٌ لِأَفْعَلِ ذَلِكَ أَبْدٌ
 الْأَيْدُ وَالْأَبَادُ وَالْأَبْدُ الدَّهْرُ وَالْأَيْدُ وَالْأَبَادُ الْأَبْدِيَّةُ وَأَبْدُ الْأَبْدِينَ لَيْسَ عَلَى النَّسْبِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ

أول الجزء السادس من
تجزئة المؤلف اهـ

كذلك كانوا خلقاء ان يقولوا الأبديين قال ابن سيده ولم نسمعه قال وعندى انه جمع الابد بالواو والنون على التشنيع والتعظيم كما قالوا أرضون وقولهم لا أفعله أبدأ الأبديين كما تقول دحر الداهرين وعوض العائضين وقالوا في المثل طال الابد على لبدي ضرب ذلك لكل ما قدم والابد الدائم والتأبيد التخليد وأبداً بالمكان يأبداً بالكسر أبوداً أقام به ولم يبرحه وأبئت به أبوداً كذلك وأبئت البهيمه تأبوتاً بدأى توحشت وأبئت الوحش تأبوتاً أبوداً وتأبئت تأبداً توحشت والتأبيد التوحش وأبداً بالرجل بالكسر توحش فهو أبداً قال أبو ذؤيب

فاقتن بعد تمام الظم ناجية * مثل الهراوة نذاً بكرها أبداً

أى ولدها الاقول قد توحش معها الوايد والأبداً الوحش الذكر أبداً والانشى أبداً وقيل سميت بذلك لبقتها على الأبد قال الاصمعي لم يمت وحشى حتف أنفه قط انما موته عن آفة وكذلك الحية فيما زعموا وقال عدى بن زيد

وذى تناوير مغمون له صبح * يغذو أو ابداً قد أفلين أمهارة

يعنى بالامهارة حاشها وأفلين صرن الى أن كبر أولادهن واستغنت عن الامهات والأبود كالوايد قال ساعدة بن جوية

أرى الدهر لا يبقى على حدثائه * أبوداً بأطراف المناعد جلعده

قال رافع بن خديج أصبنا من ابلى فندمتها بعير فرماه رجل بسهم فخبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل أو ابداً كأوايد الوحش فاذا غلبكم منها شئ فافعلوا به هكذا الوايد جمع أبداً وهى التى قد توحشت وتشرت من الأنس ومنه قيل للدار اذا خلا منها أهلها وخلقت من الوحش بها قد تأبئت قال لبيد * عني تأبئت غولها فرجامها * وتأبداً المنزل أى أفقر وأفقته الوحوش وفي حديث أم زرع فراح على من كل ساعة زوجين ومن كل أبداً اثنتين تريد أنواعاً من ضروب الوحش ومنه قولهم جاء أبداً أى بأمر عظيم ينقر منه ويستوحش وتأبئت الدار خلت من أهلها وصار فيها الوحش ترعاه وأتان أبداً وحشية والأبداً الداهية تبقى على الابد والابد الكامة أو الفعلة الغريسة وجاء فلان بأبداً أى بداهية تبقى ذكرها على الأبد ويقال للشوار من القوافى أو ابداً قال النرزق

لن تدر كوا كرمي بلوم أيكم * وأوايدى بتخل الأشعار

ويقال للكامة الوحشية أبداً وجمعها الوايد ويقال للطير المقيمة بارض شتاءها وصيفها أو ابداً من أبداً بالمكان يأبداً فهو أبداً فاذا كانت تتطعم في أوقاتها فهى قواطع والوايد ضد القواطع من الطير وأتان ابداً فى كل عام تلد قال وايس فى كلام العرب فعلى الأبد وأبل وبلغ وتكبح وخطب الا ان يتكلف متكلف فيبنى على هذه الاحرف ما لم يسمع عن العرب ابن شميل الأبد الا تان تلد كل عام قال ابو منصور أبل وأبداً مسموعان وأمانكح وخطب فسمعتهم ما ولا حفظهم ما عن ثقة ولكن يقال تكبح وخطب وقال أبو مالك ناقة أبداً اذا كانت ولوداً قيد جميع ذلك يفتح الهمزة

قال الأزهرى وأحسبهما الغتين **أبد** وأبد الجوهري **الابد** على وزن الابل الولود من أمة أو أتان وقولهم **لن يقلع الجذ النكد * الابد ذى الابد * فى كل ما عام تلد** والابنهنا الامه لان كونها اولود احمرمان وليس بجذ أى لا تزداد الاشرا والابد الجوارح من المال وهى الامه والنرس الاثى والاتان **يتجن** فى كل عام وقالوا **لن يبلغ الجذ النكد الا الابد** فى كل عام تلد يقول **لن ينل اليه فيذهب بكنده** الا المال الذى يكون منه المال ويقال **وقف فلان أرضه ووقفناؤنا اذا جعلها حبسا لاتباع ولا تورث** وقال عبيد بن عمير **الدنيا امدوا الآخرة أبد** وأبد عليه **أبد اغضب كعبد وأمدو ويدو ومد عبد أو أمدا ووبداو ومددا وأبيدة موضع** قال **فأبيدة من أرض فأسكنها * وان تجاور فيها الماء والشجر** ومأبد موضع قال ابن سيده **وعندى انه ما بد على فاعل وسند كره فى مبد** والابيد نبات مثل زرع الشعير سواء وله سنبله كسنبله الذخنة فيها حب صغير أصغر من الخردل وهى مسمنة للمال جدا **(أجد)** **الاجادو الاجاد طاق قصير وبناء مؤجد مستوى وثيق محكم** وقد أجده وأجده وناقاة مؤجدة مؤثقة الخلق وأجد متصلة الفقار تراها كأنها عظم واحد وناقاة أجد أى قوية مؤثقة الخلق والاجد اشتقاقه من الاجاد والاجاد كالطاق القصير يقال **عقد مؤجد وناقاة مؤجدة القرى وناقاة أجد وهى التى فقار ظهرها متصل وأجدها الله فهى مؤجدة القرى أى مؤثقة الظهير** وفى حديث خالد بن سنان **وجدت أجدات تحتها الأجد بضم الهمزة والجيم الناقاة القوية المؤثقة الخلق ولا يقال للجمل أجد** ويقال **الجد لله الذى آجدنى بعد ضعف أى قوتى** وأجد بالكسر من زجر الخيل **(أحد)** فى أسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بنى لنقى مايا كرمع من العدد تقول ما جاني أحد والهجرة بدل من الواو وأصله **وحد** لانهم من الوحدة **والأحد** يعنى الواحد وهو أول العدد تقول أحدواثنان واحد عشر واحد عشر وأما قوله تعالى **قل هو الله أحد** فهو بدل من الله لان النكرة قد تبدل من المعرفة كما قال الله تعالى **لنستعينا بالناصية ناصية** قال الكسائى اذا أدخلت فى العدد الالف واللام فادخلها فى العدد كله فتقول **سفعت الأحد عشر الالف درهم** والبصريون يدخلونها فى أوله فيقولون **ما فعلت الاحد عشر ألف درهم** وتقول **لا أحد فى الدار** ولا تقول فيها أحد وقولهم **ما فى الدار أحد** فهو اسم لمن يصلح ان يضطرب يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر وقال الله تعالى **لستن كأحد من النساء** وقال **فما منكم من أحد عنه حاجزين** وجاءوا أحادا ما دغير مصروفين لانهم ما دعدولان فى اللفظ والمعنى جميعا وحكى عن بعض الاعراب معنى عشرة فأحدهن أى صيرهن أحد عشر وفى الحديث انه قال **لرجل أشار بسبايقه فى التشهد أحد أحد** وفى حديث سعدى فى الدعاء انه قال **لسعد وهو يشير فى دعائه بأصبعين أحد أحد** أى أشير بأصبع واحدة لان الذى تدعو اليه واحد وهو الله تعالى **والأحد** من الايام معروف تقول

مضى الأحدي بما فيه فيفرد ويذكر عن اللعياني والجمع آحاد وأخذان واستأخذ الرجل انفراد
وما استأخذ بهذا الأمر لم يشعر به عيانية وأخذ جبل بالمدينة وأخذى الإحد الأمر المنكر
الكبير قال * بعكاظ فعلوا إحدى الأحد * وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تابع عليه
رمضانان فقال إحدى من سبع يعني اشتد الأمر فيه ويريد به إحدى سني يوسف النبي على
نينما حمد وعليه الصلاة والسلام الجديدة فشبه طالعها في الشدة أو من الليالي السبع التي أرسل
الله تعالى العذاب فيها على عاد (أخذ) قال الأزهرى روى الليث في هذا الباب أخذ وقال
المستأخذ المستكين قال ومريض مستأخذى مستكين لمرضه قال أبو منصور وهذا حرف
مُعْتَفٍ والصواب المستأخذ بالذال وهو الذي يسيل الدم من أنفسه ويقال للذي يعينه رمد
مستأخذاً أيضاً المتأخذ المطاطى رأسه من الوجع قال هذا كله بالذال وموضعها باب الخاء والذال
(ادد) الأداة العجبر الأمر النظيف العظيم والداعية وكذلك الأتمثل فاعل وجمع
الأداة أدوجع الأداة أد وأمرأه وصف به هذه عن اللعياني وفي التنزيل العزيز لقد جئتم شيأ
إذا قرأ القرآن أداً يكسر الأنف الأما روى عن أبي عمرو أنه قرأ أداً قال ومن العرب من يقول
لقد جئت بشي أتمثل ماداً قال وهو في الوجوه كلها بشي عظيم وأنشد ابن دريد
يا أتمنار كتبت أمر الأدا * رأيت مشيوع الذراع نهدا * فقلت منه رشناً وبردا
والأداة الداهية تتد وتؤد أداً قال ابن سيده وأرى اللعياني حكى تأد فإما ان يكون بنى ماضيه على
فعل وإما ان يكون من باب أبي يأتي وأده الأمر يؤده ويؤده إذا دهاه الليث يقال أدت فلانا
داهية تؤده أداً بالفتح قال رؤبة * والأدداً الأداد والعضا تلاً * والأدب كسر الهمزة الشدة وفي
حديث علي رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت ما أتيت
بعذك من الأدد والأود الأدب كسر الهمزة الدواهي العظام واحدها أدة بالكسر والتشديد
والأود العوج والأد الغلبة والقوة قال

نضون عني شدة وأدا * من بعد ما كنت عملاً نهدا

وأدت الناقة والابل تؤد إذا رجعت الحسنيين في أجوافها وأد الناقة حنيتها ومدتها الصوتها عن
كراع وأد البعير يؤد إذا هدر وأد الشيء والحبل يؤده إذا مده وأد في الأرض يؤد إذا ذهب وأد
الطريق درره والأد صوت الوطء قال الشاعر

يُشبع أرضاً جنتها هول * أدو يجمع ونهيم همل

والأديد الجلبة وشديد أديد أتباع له وأدود أدابو عدنان وهو أدبن طابخة ٣ بن الياس بن مضر
قال الشاعر

أدبن طابخة أبونا فانسبوا * يوم الفخار أباً كأدنتقروا

قال ابن دريد احسب ان الهمزة في أدوا ولاته من الوداي الحب فأبدلت الواو همزة كما قالوا
اقت وأرخ الكتاب وأدبو قبيلة من اليمن وهو أدبن زيد بن كهلان بن سبأ بن حير والعرب

٣ قوله وهو أدبن طابخة الى
قوله بنزلة عمر كذا في نسخة
الموافق وعبارة القاموس
وشرحه وأد كعمر مصر وفا
وأد بضمين لغته عن
سبويه أبو قبيلة من حير
وهو أدبن زيد بن كهلان
ابن سبأ بن حير وأد بالضم
ابن طابخة ابن الياس بن
مضر أبو قبيلة أخرى اه
قدأمل وحرر كتبه معصمه

تقول أذذاجعلوه بمنزلة ثقب ولم يجعلوه بمنزلة عمر الازهرى وكان لقريش صنم يدعونه ودأومهم من يهمز فيقول أذ (ازد) الازد لغت في الاسد تجمع قبائل وعماير كثيرة في اليمن وأزدا أبو حنيفة من اليمن وهو أزدي بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبار وهو أسد بالسين افسح يقال أزدي شنو أو أزدي عمان وأزدي السراة قال الجاهلي واسمه قيس بن عمرو وكان عاهداً لزدشنوة وأزدي عمان أن لا يحولاً عليه فثبتت لزدشنوة على عهد هرون أزدي عمان فقال

وكنت كذي رجلين رجل صحبة * ورجل به أرب من الخلدان
فاما التي صحت فأزدي شنو * وأما التي شئت فأزدي عمان

(أسد) الأسد من السباع معروف والجمع أساد وأسدمثل أجبال وأجبل وأسود وأسدمتصور مختلف وأسدهنق وأسدان والاني أسدة وأسداً أسد على المبالغة كما قالوا عزراً عزرد عن ابن الاعراب وأسديين لا تمداد في قولهم حقة بين الحقة وارض مأسدة كثيرة الاسود والمأسدة له موضعان يقال لموضع الأسد مأسدة ويقال لجمع الاسد مأسدة أيضا كما يقال مأسدة لجمع الشيخ ومأسدة للسيوف ومأسدة للجن ومنسبة للضباب واستأسد الاسد وعاء قال مهلهل
اني وجدت زهير في ما ترعم * شبه الليون اذا استأسدتهم أسدوا

وأسد الرجل استأسد صار كالاسد في جراته وأخلاقه وقيل لامرأه من العرب أي الرجال زوجك قالت الذي ان خرج أسد وان دخل فهيد ولا يسأل عما عهد وفي حديث أم زرع كذلك أي صار كالاسد في الشجاعة يقال أسدوا واستأسدوا اذا اجتروا وأسد الرجل بالكسر يأسد أسدا اذا تحير ورأى الاسد قد هش من الخوف واستأسد عليه اجتراً وفي حديث لقمان بن عاد خذ مني أجزء الاسد الاسد مديراً أسدي ذوات القوة الاسدية وأسد عليه غضب وقيل اسد عليه سفته واستأسد التبت طال وعظم وقيل هو أن ينهش في الطول ويبلغ غايته وقيل هو اذا بلغ والتف وقوى وأشد الاسمعي لابي النجم

مستأسد أذناه في عميل * يقول للراشد أعشبت انزل

وقال أبو خراش الهذلي

يفعنين بالأيدي على ظهر آجن * له عزمض مستأسد وتجميل

قوله يفعنين أي يفرجن بأيديهن لئال الماء أعناقهن لتصرفها يعني حرا ووردت الماء والعزمض الطعاب وجعل مستأسدا كما يستأسد التبت والتجميل التزوالطين وأسديين القوم أفسد وأسدي الكلب بالصيد اسدا هجبه وأغراه وأشلاده عاه وأسدت بين الكلاب اذا هارشت بينها وقال روية ترمي باخذ في يوم الايساد والمؤسد الكلاب الذي يشلي كلبه للصيد دعوه وبغريه وأسدت الكلب وأوسده أغريته بالصيد والواو منقلبة عن الالف وأسدي السير كاستأده عن ابن جنبي قال ابن سيده وعسى ان يكون مقولاً عن أساد ويقال للوسادة الاسادة كما قالوا للوشاح اشاح وأسدي وأسديان والاسد قبيلة التهذيب وأسدي أبو قبيلة من ضر وهو

قوله وأسديين القوم كذا بالأصل وفي التماسوس مع الشرح وأسدي كضرب افسد بين القوم اه صححه

أسد بن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر وأسدا أيضا قبيلة من ربيعة وهو أسد بن ربيعة بن زرار
والأسد لغة في الازدي يقال هم الأسد أسد شوية والأسدي بفتح الهمزة ضرب من الثياب وهو
في شعر الخطيبه نصف قفرا

مستهلك الورد كالأسدي قد جعلت * أيدي المطي به عادية رغباً

مستهلك الورد أي يهلك وازده اطوله فمشبه بالثوب المسدي في استوائه والعادة الآبار والرب
الواسعة الواحد رغب قال ابن بري صوابه الأسدي بضم الهمزة ضرب من الثياب قال ووهب من
جعل في فصل أسد صوابه ان يذكر في فصل سدي قال أبو علي يقال أسدي وأسدي وهو جمع سدي
وسمي الثوب المسدي كونه وزجج بغير قال ويليس يجمع تكسير وانما هو اسم واحد يراد به الجمع
والاصل فيه أسدوي فقلت الواو بالاجتماعهما وسكون الاو من ماعلى حدم صمى وتخشى

(اصد) الأصدى بالضم قصص صغير يلبس تحت الثوب قال الشاعر

ومر هو سأل أمنا بأصدته * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

نعلب الأصدى الصخرة قال الشاعر

مثل البرام غدا في أصدى خلق * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

ويقال أصدته تأصيلا ابن سيده الأصدى والأصيدة والمؤصد صد ارتلبه الحاربه فاذا أدركت
درعت وأشد ابن الاعراب الكثير

وقد ترعرعها وهي ذات مؤصد * محبوب ولما تلبس الدرع ربهها

وقيل الأصدى ثوب لا تكي له تلبسه العروس والحاربه المغيرة والأصيدة كالحظيرة يعمل لغة
في الوصيدة وأصد الباب أظيقه كأوصده إذا أغلقه ومنه قرأ أبو عمرو وانهم عليهم مؤصدة
بالهمزة أي مطبقة وأصد التدرأ طبقتها واسم منها الا صادوا الأصاد وجمعها أصد أبو عبيدة
أصدت وأوصدت إذا طبقت اللبث الا صادوا الا صدعها بمنزلة المطبق يقال اطبق عليهم
الا صادوا الوصاد والاصدة وقال أبو مالك أصدت أصدت أصدت اليوم اصادة والاصيد القضاء والوصيد
أكبر وذات الا صاد موضع قال

لظمن على ذات الا صاد وجعكم * يرون الاذى من ذلته وهو ان

وكانت تجري داحس والغبراء من ذات الا صاد وهو موضع وكانت الغابة مائة غلوة والا صاد هي
ردية بين اجبل (أصعد) الا صنع من أسماء النحر قال أبو المنيع الثعلبي
لها منيتم تحت كان رضابه * بعيدا عما صنع عند معق

قال الفسر أنشدني البيت أبو المساركة الاعرابي التميمي عن أبي المنيع لنفسه قال وما سمعت
بهذا الحرف من أحد غيره قال ورأيت في شعره بخط ابن قطرب قال ابن سيده وانما أنته
في الحماسي ولم أحكم زيادة النون لانه نادر لا مادله ولا نظير في الابنية المعروفة وآخر به ان يكون
في الحماسي كما قيل في الثلاثي (اطد) الاطد العوجج عن كراع (افد) أفدا الذي يأفد

أفدا فهو أفدنا وحضر وأسرع والافد المستعمل وا فدا الرجل بالكسر يا أفدا أفدا أي مجل فهو
 أفدا على فعل أي مستعمل والافد العجالة وقد أفدتر حلنا واستأفدا أي ذنا ومجل وار ف في حديث
 الأحنف قد أفدا الحج أي ذنا وقته وقرب وقال النضر أسرعوا فقد أفدتم أي أبطأتم قال والأفدة
 التأخير الاسمى امرأة أفدة أي عجلة (اكذ) أكد العهد والعقد لغة في وكذه وقيل هو
 يدل والتأكد لغة في التوكيد وقد كذت الشيء ووكدته ابن الاعراب دست الخطبة ودرستها
 وأكذتها (ألد) تالذ كذب (امد) الأمد الغاية كالمدي يقال ما أمدك أي منتهى عمرك
 وفي التنزيل العزيز ولا تكونوا كالذين أووا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم
 قال شمر الأمد منتهى الأجل قال وللإنسان أمدان أحدهما البداء خلقة الذي يظهر عند مولده
 والأمد الثاني الموت ومن الأول حديث الجراح حين سأل الحسن فقال له ما أمدك قال سنتان
 من خلافة عمر أراد أنه ولد سنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه والأمد الغضب أمد عليه
 وأبدا إذا غضب عليه وآمد بدم معروف في الثغور قال

بأمد ممره برأس عين * وأحيانا يمينا فارينا

ذهب إلى الأرض أو البقعة فلم يصرف والأمدان الماء على وجه الأرض عن كراع قال ابن سيده
 واستمنه على ثقت وأمد الخيل في الرهان مدا فعهما في السياق ومنتهى غاياتها التي تسبق إليه
 ومنه قول النابغة تسبق الخواد إذا استولى على الأمد * أي غلب على منتهاه حين سبق وسيلة
 إليه أبو عمرو ويقال للسفين إذا كانت مشحونة بما تدعو أمدة و أمدة وقال السامد العاقل
 والأمد المملوء من خيرا أو شرا (البرورد) الأزهرى في الرباعي روى بسنده عن أبي شريح
 قال كان أبي يلبس أندرورد قال يعني الثبان وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه أقبل وعليه
 البرورد يتخيل هي نوع من السراويل مشرفوق الثبان يعطى الرصيبة وقالت أم سردهاء
 زارت أسلمان من المدائن إلى الشام ماشيا وعليه كساء وأندرورد يعني سراويل مشفرة وفي رواية
 وعليه كساء أندرورد قال ابن الأثير كان الأول منسوب إليه قال أبو منصور وهي كلمة عجمية
 ليست بعربية (أود) أده الأمر أود أو أود المغ منه الخيود والمشقة وفي التنزيل العزيز
 ولا يؤده حفظهما قال أهل التفسير وأهل اللغة معامعناه ولا يكرهه ولا يثقل ولا يثقل عليه من
 أده يؤده أودا وأنشد * إذا ماتوا بآدها * وأنشد ابن السكيت

إلى ماجد لا ينجح الكلب ضينه * ولا يثا إذا احتمل المغارم

قال لا يثا دام لا يثقل أراد يثا وود قلبه وفي صنعة عائشة آباد رضى الله عنهما قانت وإقام أوده
 بثقافه الأود العوج والثفاف هو تقويم المعوج وفي حديث نادية عمر رضي الله عنه وأعمراه
 إقام الأود وشق الأمد والماء ودوا الموائد العواشي وهو من المتلوب ورماد باحدى الماء ودأى
 الدواشي عن ابن الاعراب وحكى ابن سارم باحدى الموائد في هذا المعنى كأنه يتلوب عن الماء
 أبو عبيد المورث بوزن معبد الأمر العظيم وقال طرفة * ألت ترى أن قد آيت بؤيد * وجهه

قوله كتبلة عبارة القاموس
والشرح كتبلة اذا تحبب
اه كتبه صححه

قوله وآمد بدم الخ عبارة
شرح القاموس وآمد بدم
بالثغور في ديار بكر مجاورة
أمداد الروم ثم قال ونقل
شيخنا عن بعض ضبطه
بضم الميم قلت وهو المشهور
على الألسنة اه كتبه صححه

غيره على ما ود جعله من آده يؤده أودا إذا أثقله والتأود التثني وأود التثني بالكسرياً ووداً ووداً
 فهو أود أعوج وخص أبو حنيفة به القدح وتأود الشيء تعوج وأدت العود وغيره أوداً فإنا د
 وأودته فإود كلاهما بعينه وعطفته وتأود العود وتأوداً ذاتني قال الشاعر
 * تأود عسلاً على شط جعفر * وأد العود يؤده أودا إذا خناه وقد أود العود بنا كما تنبأ إذا فهو
 مناد إذا التثني وأعوج والأنتباد الأثناء قال العجاج

من أن بسدت بادي آدا * لم يكن بنا دفاً سى أنا آدا

أى قد أنا د فجعل الماضي حالاً بالاضمار فقد كقوله تعالى أو جأؤكم حصرت صدورهم ويقال آد
 النهار يؤد أوداً إذا رجع في العشي وأنشد

ثم يوش إذا آد النهار له * على الترقب من هم ومن كتم

وآد العشي إذا مال وآد الشيء أوداً رجع قال ساعدة بن العجلان يصف انه لقي رجلاً من خصومه
 فقتر منه واستتر في موضع نهاره إلى قريب من آخره ثم أسرع في الفرار

أقتبها نهار الصيف حتى * رأيت ظلال آخره تؤد

غداة شوا حظ فجموت منه * ولو بك في عبا قيمة هريد

أى ترجع وتيسل إلى ناحية المشرق وشوا حظ موضع وعبا قيمة شجرة وهريد مشقوق وقال
 المرقش والعدويين الجلسين إذا * آد العشي وتنادى المم

وقال آخر يمدح امرأة مالت عليها الميرة بالقر

خذنا مية أدت لها نخوة القري * فتاكل بالماقوط حيساً مجعداً

وآد عليه عطف وآده بمعنى حناه وعطفه وأصلهما واحد الاليت في التوذة بمعنى التاني قال يقال
 أتدو وآد فتد على أفتعل وتوآد على تنفعل قال والأصل فيهما الواد الآن يكون مقولاً من

الأود وهو الأثقال فيقال أدنى يؤدني أى أثقلني وأدنى الحمل أودا أى أثقلني وأنا مؤد مثل مقول
 ويقال ما أدك فهو لى آيدويقال تأودت المرأة في قيامها إذا تثبتت لتناق لها ثم قالوا آدوا آدوا إذا

ترزنت وتهل قال الأزهرى والمقوليات في كلام العرب كثيرة وتضمن تنهى إلى ما ثبت لنا عنهم ولا
 نجدت في كلامهم ما لم ينطقوا به ولا تقيس على كلمة نادرة جاءت مقولية وأردت بيلة غير مصروف

زاد الأزهرى من الكين وأود بالضم موضع بالبادية وقيل رملته معروفة قال الراعي

فأصحن قد خلتن أودوا أصبحت * فراخ الكتيب ضلعا وخرانقه

وأود بالفتح اسم رجل قال الافوه الأودي

مَلِكًا مَلِكٌ لِقَاحٍ أَوَّلٌ * وأبونان بنى أود خيار

(ايد) الأيدوا الأيدي القوة قال العجاج * من أنابت بادي آدا * بعنى قوة الشباب وفي خطبة على كرم الله وجهه وأمسكها من أن تمور بأيده أى بقوته وقوله عز وجل وإذا كرعبنا ناد الأيدى ذا القوة قال الزجاج كانت قوته على العبادة أتم قوة كان يصوم يوماً وينظر يوماً وذلك أشد الصوم وكان يصلى نصف الليل وقيل أيده قوته على الأنة الحديد باذن الله وتقويته إياه وقد أيده على الأمر أبو زيد أيده أي إذا اشتد وقوى والتأييد مصدر أيده أى قوته قال الله تعالى إذا يدتك بروح القدس وقرئ إذا يدتك أى قوتك تقول منه أيده على فاعلته وهو مؤيد وتقول من الأيد أيده تأييداً أى قوته والفاعل مؤيد وتصغيره مؤيداً أيضاً والمنفعل مؤيد وفي التزليل العزيز والسماء بيناها بأيده قال أبو الهيثم أيده إذا قوى وأيديؤيد أي إذا صار ذا أيد وقد تأيد وأدت أيده أى قويت وتأيد الشئ تقوى ورجل أيده بالتشديد أى قوى قال الشاعر

إذا القوس وترها أيده * رمى فاصاب الكلى والنرا

يقول إذا الله تعالى وتر القوس التى فى السحاب رمى كلى الأبل وأسقطها بالشحم يعنى من النسب الذى يكون من المطر وفى حديث حسان بن ثابت ان روح القدس لا تزال تؤيدك أى تقوين وتنصرلك والأد الجلب والمؤيد مثال المؤمن الأمر العظيم والداهية قال طرفة تقول وقد ترأ الوطين وساقها * ألت ترى أن قد أتيت بمؤيد وروى الأصمعي مؤيد بفتح الباء قال وهو المشد من كل شئ وأنشد للمقبب العبدى

يبنى بجاليدى وأقنادها * ناو كراس التندن المؤيد

يريد بالناوى سنامها وظهرها والتندن القصر وتجايد جسمه والإياد ما أيد به الشئ اللبث وإياد كل شئ ما يقوى به من جانيبه وهما إياداه وإياد العسكر المينة والميسرة ويقال لمينة العسكر وميسرته إياد قال العجاج

عن دى إيادين لهام لودسر * بركنه أركان دمع لا تضر

وقال يصف الثور * متخذاً منها إيادها فقا * وكل شئ كان واقياً لى فهو إياده وإياد كل معقل أو جبل حصين أو كنف وستر ولجا وقد قيل ان قولهم أيده الله مشتق من ذلك قال ابن سيده وليس بالقوى وكل شئ كنفك وستره فهو إياد وكل ما يحوز به فهو إياد وقال امرؤ القيس يصف

واحدة اذا طبقها هذا الجراد الاسود وفي حديث معاوية انه مازح الاحنف بن قيس فقال له
 ما الشيء الملقب في الجباد قال هو السخينة يا امير المؤمنين الملقب في الجباد وطب اللبن يلف فيه
 ليحسى ويدرك وكانت تميم تعيرها فلما مازحه معاوية بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله
 وبياد اسم رجل وهو بياد بن ريسان التهذيب بجودات في ديار سعد مواضع معروفة وربما
 قالوا بجودة وقد ذكرها العجاج في شعره فقال * بجود للنوح أى أقن بذلك المكان (بجند)
 الجنداء كالجنداء وبغيره جند كجند والجنداء والجنداء من النساء التامة القصب الرباء
 وفي حديث أبي هريرة ان العجاج أنشد

قامت تريك خشية أن تصرماً * ساقا بجنداء وكعباً أدماً

وكذلك الجندى والجندى والباء للإلحاق بسفر رجل قال العجاج * الى خبندى قصب بمكور *
 (بدد) التبديد التفریق يقال أهل مبدد وبدد الشيء فببدد فقه فببدد وتبدد القوم اذا تفرقوا
 وتبدد الشيء تفرق وبدد يبدد بفرقه وجاءت الخيل بداد أى متفرقة متبعدة قال حسان بن ثابت
 وكان عيينة بن حصن بن حذيفة أغار على سرح المدينة فركب في طلبه ناس من الانصار منهم أبو
 قتادة الانصارى والمقداد بن الاسود الكندى حليف بنى زهرة فردوا السرح وقتل رجل من بنى
 فزارة يقال له الحكم بن أم قرق فجد عبد الله بن مسعدة فقال حسان

هل سراً ولاداً للثبيطة أننا * سلم غداة فوارس المقداد

كأغاية وكانوا جندلاً * لجبا فثلوا بالراح بداد

أى متبدين وذهب القوم بداد بداد أى واحد او احدا منى على الكسر لانه معدول عن المصدر
 وهو البدد قال عوف بن الحرع التميمى واسم الحرع عطية يخاطب لقيط بن زرارة وكان بنو عامر
 أسروا معبداً أخا لقيط وطلبوا منه النداء بالبعير فابى لقيط أن يبيده وكان لقيط قد هجما بما
 وعديا فقال عوف بن عطية التميمى يعبر دعوت أخيه معبد فى الاسر

هنا فوارس رحرحان هجوتهم * عشراتنا وخ فى شرارة وادى

أى لهم منتظر وليس لهم مخبر

الأكربت على ابن أمك معبد * والعامرى يقود ديب صفاد

ردكرت من لبن الخلق شربة * والخيل تغدو فى الصعيد بداد

وتشرق القوم بداد أى متبعدة وأنشد أيضاً * فثلوا بالراح بداد * قال الجوهرى وانما بنى للعدل
 والتائب وانصفة فلما منع بعلمتين من الصرف بنى ثلاث لانه ليس بعد المنع من الصرف الامنع

الاعراب وحكى اللحياني جاءت الخليل بَدَادٍ بَدَايَا هَذَا وَبَدَا بَدَادٌ وَبَدَدٌ كَعَشْرَةَ عَشْرًا وَبَدَادًا
 بَدَادًا عَلَى الْمَصْدَرِ وَتَفَرَّقُوا بَدَادًا وَفِي الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا وَاقْتُلْهُمْ بَدَادًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَرُوى
 بِكَسْرِ الْبَاءِ جَمْعُ بَدَّةٍ وَهِيَ الْحَصَّةُ وَالنَّصِيبُ أَيْ اقْتُلْهُمْ حَصًّا مَقْسَمَةً لِكُلِّ وَاحِدٍ حَصَّتُهُ وَنَصِيبُهُ
 وَيَرُوى بِالْفَتْحِ أَيْ مَتَفَرِّقِينَ فِي الْقَتْلِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ مِنَ التَّبْيِيدِ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ سَنَانَ أَنَّهُ
 انْتَهَى إِلَى النَّارِ وَعَلَيْهِ مَدْرَعَةٌ صُوفٍ فَعَجَلَ بِفَرْقِهَا بِعَصَاهُ وَيَقُولُ بَدَادًا أَيْ تَبَدَّدَى وَتَفَرَّقَى يُقَالُ
 بَدَدْتُ بَدَادًا وَبَدَدْتُ تَبْيِيدًا وَهَذَا خَالِدٌ هُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيَّ ضَيْعِهِ قَوْمَهُ
 وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَوْ كَانَ الْبَدَادُ لَأَطَاقُونَا الْبَدَادُ بِالْفَتْحِ الْبَرَازِيُّ يَقُولُ لَوْ بَارَزُوا رَجُلًا لِرَجُلٍ قَالَ قَاذَا
 طَرَحُوا الْأَنْفَ وَاللَّامَ خَنْضُوا فَتَبَا لَوْ بَايَا قَوْمٌ بَدَادٌ بَدَادٌ مَرَّتَيْنِ أَيْ لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ رَجُلًا وَقَدْ تَبَادَا
 الْقَوْمُ تَبَادَاؤُنَ إِذَا أَخَذُوا أَقْرَانَهُمْ وَيُقَالُ أَيْضًا لَتَوَا قَوْمًا أَبَادَهُمْ وَلَقِيمَهُمْ قَوْمًا أَبَادَهُمْ أَيْ
 أَعْدَادَهُمْ كَكُلِّ رَجُلٍ رَجُلٍ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُهُمْ فِي الْحَرْبِ يَأْتِي قَوْمٌ بَدَادًا أَيْ لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ
 قِرْنَهُ وَانْمَاخِي هَذَا عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّهُ اسْمُ لِفْعَالٍ الْأَمْرُ وَهُوَ مَبْنِيٌّ وَيُقَالُ انْمَاكَسِرْ لاجتماع الساكنين
 لِأَنَّهُ وَاقِعٌ مَوْجِعُ الْأَمْرِ وَالْبَدِيدَةُ التَّفَرُّقُ وَقَوْلُهُ انشده ابن الاعرابي

بَلِّغْ نِيَّ حَبِّبٍ وَبَلِّغْ مَا رَبًّا * قَوْلًا يَبْدُهُمْ وَقَوْلًا يَجْمَعُ

فَسَّرَهُ فَقَالَ يَبْدُهُمْ يَفْرُقُ السُّوْلُ فِيهِمْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ أَبْدَنَهُ فَرَّقْتَهُ وَبَدَّرَ جَلِيه
 فِي الْمُنْطَرَةِ فَرَّقَهُمَا وَكُلٌّ مِنْ فَرَجٍ رَجُلِيهِ فَقَدْ بَدَّدَهُمَا قَالَ

جَارِيَةٌ أَعْظَمُهَا أَجْهًا * قَدَّمْتَهُمَا بِالسُّوْيُقِيِّ أُمَّهَا * فَبَدَّتِ الرَّجُلَ فَاتَّضَمَّهَا

وَهَذَا الْبَيْتُ فِي التَّهْنِيبِ * جَارِيَةٌ يَبْدُهَا أَجْهًا وَذَهَبُوا خَبَادٍ يَدِيَادٍ يَدَاؤُا بَدِيدًا أَيْ فَرَقَا مَتَبَدِّدِينَ
 الْفَرَّاطِيُّ يَأْتِي دِيَادٍ يَدِيَادٍ أَيْ مَفْتَرِقٍ وَأَنْشَدَ (٣)

كَأَنَّهَا هَلْ تُجْرِي تَنْظُرُونَ مَتَى * بَرُونِي خَارِجًا طَيْرِيَادِيْدٍ

وَيُقَالُ لِيِ فُلَانٍ وَفُلَانٍ فُلَانًا فَابْتَدَأَ بِالضَّرْبِ أَيْ أَخَذَهُ مِنْ نَاحِيَّتِهِ وَالسَّبْعَانُ يَبْتَدَانُ الرَّجُلَ
 إِذَا أْتِيَاهُ مِنْ جَانِبِهِ وَالرَّضِيعَانُ التَّوَامَانُ يَبْتَدَانُ أُمَّهُمَا يَرْضِعُهُمَا مِنْ نَدَى وَعَدَا مِنْ نَدَى
 وَيُقَالُ لَوْ أَنَّهُمَا لَقِيَاهُ بِخَلَاءٍ فَابْتَدَأَ لِمَا أَطَاقَاهُ وَيُقَالُ لِمَا أَطَاقَهُ أَحَدُهُمَا وَهِيَ الْمُبَادَاةُ وَلَا تَقُلْ
 ابْتَدَأَ ابْنَهُمَا وَلَكِنْ ابْتَدَأَ ابْنَاهَا وَيُقَالُ ان رَضَاعَهَا لَا يَقَعُ مِنْهُمَا مَوْقِعًا بَدَّهُمَا تِلْكَ النَّمِجَةُ
 الْآخَرَى فَيُقَالُ قَدْ أَبَدَّتْهُمَا وَيُقَالُ فِي السَّخْلَتَيْنِ ابْنَهُمَا نَمِجَتَيْنِ أَيْ اجْعَلْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَمِجَةً
 تَرْضَعُهُ إِذَا لَمْ تَكُنْهُمَا نَمِجَةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَدَّ بَصْرَةَ إِلَى
 السُّوَالِ أَيْ أَعْطَاهُ بَدَّتَهُ مِنَ النَّظَرِ أَيْ حَظَّهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ دَخَلْتُ عَلَى عَمْرِو وَهُوَ يُدْنِي

(٣) قوله وأنشد الخ تباع في ذلك الجوهرى وقال في التاموس وتصحف على الجوهرى فقال طير ياديد وأنشيد روني الخ وانما هو طير المناديد بالنون والاضافة والقافية مكسورة والبيت لعطارد بن قران اه وانظر الشارح كتبه مصححه

النظر استعجاباً لا يخبر ما يعنى اليه وفي حديث عكرمة فتبَدَّوه بينهم أى اقتسموه حصصاً على
السواء والبَدَدُ تبعاً لما بين الفخذين فى الناس من كثرة لحمهما وفى ذوات الاربع فى الـبيدين
ويقال للمصلى أَي تَضَعِيكَ وابداهما تفرججهما فى السجود ويقال أَبَدَيْده اذامتها الجوهرى
أَبَدَيْده الى الارض مدها وفى الحديث انه كان يُبَدِّعُ يديه فى السجود أى يدهما ويجافيهما
ابن السكيت البَدَدُ فى الناس تبعاً لما بين الفخذين من كثرة لحمهما تقول منه بَدَدْتُ يارجل بالكسر
فانت أَبَدُو بقره بَاءً والابدأ الرجل العظيم الخلق والمرأة بَدَاءٌ قال أبو نخيلة السعدى
من كل ذات طائف وزُودٍ * بداء تمشى مشية الأبد

والطائف الجنون والزُودُ الفرع ورجل أَبَدُّ متباعد اليدى عن الجنين وقيل بعيد ما بين الفخذين
مع كثرة لحم وقيل عريض ما بين المنكبين وقيل العظيم الخلق متباعد بعضه من بعض وقد بَدَيْدُ
بَدَاءً والبَدَاءُ من النساء الفخمة الاسكتين المتباعدة الشفرين وقيل البَدَاءُ المرأة الكثرية لحم
الفخذين قال الاصمعى قيل لامرأة من العرب علام تمنعين زوجك التَضُّة قالت كذب والله انى
لا طأطى له الوساد وأرخى له البادتر يدانها لاتضم فخذيهما وقال الشاعر
جاريه يبيدها أجها * قد سممتها بالسويق أمها

وقيل للمعائلك أَبَدُّ تبعاً لما بين فخذيه والمعائلك أَبَدُّ وأرجل أَبَدُّ وفى فخذيه بَدَدُ أى طول مفرط قال
ابن الكلبي كان دريد بن الصمة قد برص باءاً من كثرة ركوبه الخيل اعراء وباءه ما يلى السرج
من فخذيه وقال التميمي يقال لذلك الموضع من الفرس باد وفسر أَبَدُّ بين البَدَدِ أى بعيد ما بين
اليدى وقيل هو الذى فى يديه تبعاً عن جنبيه وهو البَدَدُ بعيراً أَبَدُّ وهو الذى فى يديه قتل وقال أبو
مالك الأبد الواسع الصدر والأبد الزنيم الأسد وصفوه بالأبد لتباعد فى يديه وبالزنيم لانشراده وكتف
بداء عريضة متباعدة الاقطار والبادان باطن الفخذين وكل من فرج بين رجليه فقد بداهما
ومنه اشتقاق باد السرج والقتب بكسر الباء وهما يدان و بَدِيدان والجمع بَدَائِدُ وأبَدُّ تقول
بَدَقْتِه يده وهو أن يتخذ خرطتين فيمشوهما فيجعلهما تحت الأحناء لتلايد بر الخشب البعير
والبديدان الخرجان ابن سيده الباد باطن الفخذ وقيل الباد ما يلى السرج من فخذ الفارس وقيل
هو ما بين الرجلين ومنه قول الدهناء بنت مسحل انى لأرخى له بادى قال ابن الاعرابى سمي باداً
لان السرج بداهما أى فرقهما فهو على هذا فاعل فى معنى منعول وقد يكون على النسب وقد
ابتداه وفى حديث ابن الزبير أنه كان حين الباد اذ اركب الباد أحل الفخذ والبادان أيضاً من
ظاهر الفرس ما يقع عليه نفذا الراكب وهو من البَدَدِ تبعاً لما بين الفخذين من كثرة لحمهما

والبدادان للقتب كالكر للرجل غير أن البدادين لا يظهران من قدام الظلقة إنما هما من باطن
 والبداد للسرخ مثله للقتب والبداد ببطانة تحشى وتجعل تحت القتب وقاية للبعير أن لا يصيب
 ظهره القتب ومن الشق الآخر مثله وهما محيطان مع القتب والجسديات من الرجل شبيهة
 بالمسدعة يبطن به أعالي الظلفات الى وسط الخنجر قال أبو منصور البدادان في القتب شبيهة
 مخلاتين بحشيان ويشدان بالخيط الى ظلفات القتب وأحنائه ويقال لها الأبدعة واحدة هابت
 والأشنان بدان فاذا شدت الى القتب فهي مع القتب حداجة حينئذ والبداد لبديد مبدودا
 على الدابة الديرة ويبد عن دبرها أى شق ويد صاحبه عن الشئ أبعد وكفه وبدا الشئ ييده بدتجافى
 به وامرأة متبددة مهزولة بعيدة بعضها من بعض واستبد فلان بكذا أى انفرديه وفي حديث على
 رضوان الله عليه كثرى أن لنا في هذا الأمر حقا فاستبدتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به
 استبداد اذا انفرده دون غيره واستبد برأيه انفرديه ومالك بهذا بدد ولا بدعة ولا بدعة أى مالك
 به طاقة ولا يدان ولا بد منه أى لا محالة وليس لهذا الامر بد أى لا محالة أبو عمرو والبدا الفراق تقول
 لا بد اليوم من قضاء حاجتى أى لا فراق منه ومنه قول أم سلمة ان مساكين سألوها فقالت يا جارية
 أبتيهم مرة مرة أى فرقى فيهم وأعطهم والبدة بالكسر القوة والبدة بالبنة بالكسر والبدة
 بالضم والبدة النصب من كل شئ الاخيرتان عن ابن الاعرابى وروى بيت الفري بن تواب
 ففحمت بدتهم رقيبا جانحا * قال ابن سيده والمعروف بدتها وجمع البدة بدد وجمع البداد بدد كل
 ذلك عن ابن الاعرابى رأيت بينهم العطاء وأبدتهم اياه أعطى كل واحد منهم بدته أى نصيبه على حدة
 ولم يجمع بين اثنين يكون ذلك فى الطعام والمال وكل شئ قال أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور
 فأبدعن حنوقهن فهارب * بدمايه أو بارك مستجمع
 قبل انه يصف صيادا فرقى سهامه فى حجر الوحش وقيل أى أعطى هذا من الطعن مثل ما أعطى هذا
 حتى عهم أبو عبيد الا بداد فى الهمة أن تعطى واحدا واحدا والقران أن تعطى اثنين اثنين وقال
 رجل من العرب ان لى سرمة أى بدمنها وأقرن الاسمى يقال أى بد هذا الجزور فى الحى فأعط كل
 انسان بدته أى نصيبه وقال ابن الاعرابى البدة القسم وأنشد
 ففحمت بدتهم رقيبا جانحا * والنار المتبع وجهه بأوارها
 أى أطعمته بعضها أى قطعة منها ابن الاعرابى البداد أن يبد المال القوم فيقسم بينهم وقد
 أبدتهم المال والطعام والاسم البدة والبداد والبدد جمع البدة والبدد جمع البداد وقول عمر بن

قوله والبدة بالكسر الخ
 عبادة القاموس وشرحه
 والبدة بالضم وخطئ
 الجوهري فى كسرهما قال
 الصائغى البدة بالضم
 النصيب عن ابن الاعرابى
 وبالكسر خطأ اهـ كته
 معتد

أبي ربيعة * أميد سؤالات العالمينا * قيل معناه أمتهم أنت سؤالاتك على الناس واحد واحد حتى
 معهم وقيل معناه أمكزم أنت سؤالاتك الناس من قولك مالك منهبة والمبادأة في السفر أن يخرج كل
 انسان شيئا من النقطة ثم يجمع فينتقونه بينهم والاسم منه البداد والبدا لغة قال القطامي
 فتم كفتيناه البداد ولم تكن * لتسكده عما يرض به الصدر

ويروي البداد بالكسر وأنا بدين عن ذلك الاخر أي أدفعه عنك وتبادا القوم مروا اثنين اثنين
 يد كل واحد منهم صاحبه والبدا التعب يبد الرجل أعبا وكل عن ابن الاعراب وأشد
 لما رأيت محجبا قد بدا * وأول الأهل دنا فاستورا * دعوت عوني وأخذت المسدا
 وبينى وبينك بدة أي غاية ومدة ويا بعه يبدأ وبادئ سبادة كلاهما عارضه بالبيع وهو من قولك
 هذا بده ويديه أي مثله والبده العوش ابن الاعراب البداد والعداد المتاهدة ويبدت تعب ويبدأ إذا
 أخرج منهده والبديد النظر يقال ما أنت يبدلي فمكلمني والبتان المثلان ويقال أضعف فلان
 على فلان بدأ الحصى أي زاد عليه عددا الحصى ومنه قول الكمي
 من قال أضعفت أضعافا على حريم * في الجود ببدأ الحصى قلت له أجل

وقال ابن الخطيم

صكك أن ليأتها ببددها * هزني جواد أجوافه جلف

يقال تبدد الحلي صدر الخارية إذا أخذته كاه ويقال بد فلان تبديد الذانعس وهو قاعدا ليرقد
 والبديهة المتعازة الواسعة والبدييت فيه أمانم وتساوي وهو اعراب بت بالفارسية قال
 لقد علمت تكاثر ابن قيرى * غداة البدأتني هيرزى

وقال ابن دريد البد اسم نفسه الذي يعبد لا أصل له في اللغة فارسي معرب والجمع البددة وقلاة
 يبدلها أحدها والرجل إذا رأى ما يستنكره فادام النظر اليه يقال أبه بصره ويقال أبد فلان
 نظره إذا دته وأبدته بصري وأبدت يدي الى الارض فأخذت منها شيئا أي مددتها وفي حديث
 يوم حنين أت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أيد يده الى الارض فأخذ قبضة أي مدها ويبد
 موضع والله أعلم (برد) البرد ضد الحر والبرودة تقيض الحرارة برد الشيء يبرد برودة وماء
 برد يارد وبرود وبرادوقد يرد يبرده بردا وبرده جعله باردا قال ابن سيده فأما من قال برده محنته

لقول الشاعر

عاقبت الماء في الشتاء فقلنا * برديه ثم ادفيه محنتنا

فقال انما هو بل رديه فادغم على ان قظريا قد قاله ابو جهرى برد الشئ بالضم وبردته انما هو مبرود
وبردته تبريدا ولا يقال ابرده الا في لغة رديئة قال مالك بن الرب وكانت المنية قد حضرته
فوصى من يمضى لاهله ويخبرهم بعونه وان تعطل قلوبه في الركاب فلا يركبها احد ليعلم بذلك موت
صاحبها وذلك يسرا عداه ويحزن اولياءه فقال

وعطل قلوبى في الركاب فانها * ستبدا كادا وتبكي بواكيا

والبرود يفتح الباء الباردة قال الشاعر

نبات يجعبي في المنام مع المنى * برود الثنايا واذع الثغرا شنب

وتردده يردده سخطه بالفتح وغيره وقد جاء في الشعر وابردته بيا به ياردا وابردله سقام باردا وسقام شربة
بردت فواده تبرد برداى برده ويقال اسقى سويقا ابرده كبدى ويقال سقىته فابرده
ابرادا اذا سقىته باردا وسقىته شربة تبردت بها فواده من البرود وانتدبان الاعرابى

اقى اغتديت لنسبة نزلوا * برعوا غوارب ايتى حرب

اى وضعوا غواربها الما التبرد ظهورها وفي الحديث اذا ابصر احدكم امرأة فليات زوجته فان
ذلك برد ما في نفسه قال ابن الاثير كذا جاء في كتاب مسلم بالباء الموحدة من البرد فان سمعت
الرواية بمعناه ان اتينا امرأته تبرد ما تحركت له نفسه من حر شهوة الجامع اى تسكنه وتجعله باردا
والمشهور في غيره يرد الباء من الرداى يعكسه وفي حديث عمر انه شرب النبيذ بعد ما برد اى سكن
وقرر ويقال جدي فى الامر ثم برد اى فتر وفي الحديث لما اتفاه بريدة الاسلمى قال له من انت قال انا
بريدة قال لاى بكر برد امرنا وصلح اى سهل وفي حديث ام زرع برود الظل اى طيب العشرة
وقول يستوى فيه الذكرو الانثى والبرادة الماء يبرد الماء يبنى على ابرد قال اللات البرادة كوانة
يتبرد عليها الماء قال الازهرى ولا ادرى هى من كلام العرب ام كلام المولدين وابردة الثرى والمطر
بردهما والابردة برد فى الجوف والبردة التخمعة وفي حديث ابن مسعود كل داء اصله البردة وكله
من البرد البردة بالتخريك التخمعة وتقل الطعام على المعدة وقبل سمينه التخمعة بردة لان التخمعة تبرد
المعدة فلا تسمى رى الطعام ولا تتخمد وفي الحديث ان البطيخ يقطع الابردة الابردة بكسر الهمزة
والراء علة تعرف من غلبة البرد والطريرة تفتقر عن الجامع وهم من هارثمة ورجل يباردة وهو
تقطير البول ولا ينسب الى النساء وابردة اى اغتسلت بالماء البارد وكذلك اذا شربته لتبرديه
كبدك قال الراجز

قوله برد امرنا وصلح كذا فى
تخمعة المواضع وحركة
الرواية والاقا له روف وسلم
وهو المناسب للاسلمى فانه
صلى الله عليه وسلم كان
ياخذ السائل من المقطاه
مصحح

لَمَّا حَلَلْنَا مَا لَا تَرْدُ * نَفْلِيَا هَا وَالسَّجَالِ تَبْرَدُ * مِنْ حَرَّائِمٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِنْ

وَأَيْتَرْدُ الْمَاءُ صَبَّهُ عَلَى رَأْسِهِ بَارِدًا قَالِ

إِذَا وَجَدْتُ أَوْ أَرَا الْحَبَّ فِي كَبِدِي * أَقْبَلْتُ نَحْوَ سَفَاءِ الْقَوْمِ أَتَبْرَدُ

هَذَا بَرَدْتُ بِبَرْدِ الْمَاءِ ظَاهِرُهُ * نَحْنُ لِحَسْرَةٍ عَلَى الْأَحْمَاءِ تَبْقِدُ

وَتَبْرَدُ فِيهِ اسْتَنْقَعُ وَالْبُرُودُ مَا أَتَبْرَدُ بِهِ وَالْبُرُودُ مِنَ الشَّرَابِ مَا يَبْرُدُ الْعَلَّةَ وَأَتَشَدُّ

* وَلَا يَبْرُدُ الْعَلِيلُ الْمَاءُ * وَالإِنْسَانُ يَتَبْرَدُ بِالْمَاءِ يَغْتَسِلُ بِهِ وَهَذَا النَّحْوُ سَبْرَدَةُ الْبِدَنِ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ

قُلْتُ لِأَعْرَابِي مَا يَحْمَلُكُمْ عَلَى نَوْمَةِ الضَّعْفَى قَالِ إِنَّهَا مَبْرَدَةٌ فِي الصَّيْفِ مَسْتَحْتَمَةٌ فِي الشِّتَاءِ وَالْبَرْدَانِ

وَالْأَبْرَدَانِ أَيْضًا النَّطْلُ وَالنَّقْيُ سَمِيًّا بِذَلِكَ أَبْرَدُهُمَا قَالِ النَّهْشَبِيُّ خُزَّارٌ

إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ * خُدُودِ جَوَازِي بِالرَّمْلِ عَيْنِ

سَبَأِي فِي تَرْجُمَةِ جِرَاءٍ وَقَوْلِ أَبِي خَيْرٍ الْهَذَلِيُّ

فَمَارُوضَةٌ بِالْحَرَمِ ظَاهِرَةُ النَّوَى * وَلَهَا نَجْمَاءُ الدَّلْوِ بَعْدَ الْأَبَارِدِ

وهي متأخرة عن هذا الحرف في تهذيب الأزهري

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْأَبْرَدِينَ الَّذِينَ هُمَا النَّطْلُ وَالنَّقْيُ أَوَّالِ الَّذِينَ هُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَقِيلَ

الْبَرْدَانِ الْعَصْرَانِ وَكَذَلِكَ الْأَبْرَدَانِ وَقِيلَ هُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَقِيلَ ظَلَامُهُمَا هُمَا الرَّدْفَانِ

وَالصَّرْعَاتِ وَالقَرْنَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَبْرَدُوا بَانَظُرَ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ قَالِ ابْنُ الْأَثِيرِ

الْأَبْرَادُ أَنْ كَسَرَ الْوَجْهَ وَالْحَرَّ وَهُوَ مِنَ الْإِبْرَادِ الدَّخُولِ فِي الْبَرْدِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ صَلَوهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا

مِنْ بَرْدِ النَّهَارِ وَهُوَ أَوَّلُهُ وَأَبْرَدَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي آخِرِ النَّهَارِ وَقَوْلُهُمْ أَبْرَدُوا وَعَمَّتْكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ أَيْ

لَا تَبْرُدُوا حَتَّى يَنْكَسِرَ حَرُّهَا وَيُؤَخَّرُ وَيُقَالُ جِئْنَا السُّبْرِدِينَ إِذَا سَابَرُوا وَقَدْ بَاخَ الْحَرُّ وَقَالِ مُحَمَّدُ بْنُ

كَعْبِ الْأَبْرَادُ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ قَالِ وَالرَّكِبُ فِي السَّفَرِ يَقُولُونَ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ قَدْ أَبْرَدْتُمْ

فَرُوحُوا وَقَالِ ابْنُ أَحْمَرَ فِي مَوْكِبِ رَجُلٍ الْهَوَا جَرْمُ بَرْدٍ * قَالِ الْأَزْهَرِيُّ لِأَعْرَفِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ

هَذَا عَمْرٌ أَنْ الَّذِي قَالَهُ صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ بِذَلِكَ أَنَّهُمْ يَنْزِلُونَ لِلتَّغْوِيرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَيَقِيلُونَ قَالُوا

زَالَتِ الشَّمْسُ نَارُوا إِلَى رُكَابِهِمْ فَغَيَّرُوا عَلَيْهَا أَقْلِبَهَا وَرَمَاهَا وَنَادَى سَنَادِيهِمْ أَلَا قَدْ أَبْرَدْتُمْ فَارْكَبُوا

قَالِ اللَّيْثُ يَقَالُ أَبْرَدَ الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا فِي وَقْتِ القَرِّ آخِرِ القَيْظِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ

الْجَنَّةَ الْبَرْدَانِ وَالْأَبْرَدَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ كَانَ يَسِيرُ بِنَا الْأَبْرَدَيْنِ وَحَدِيثُهُ

الْأَسْحَرُ مَعَ قُضَاةِ بْنِ شَرِيكٍ وَسُرْبِهَا الْبَرْدَيْنِ وَبَرَدْنَا اللَّيْلُ يَبْرُدُنَا بَرْدًا أَوْ بَرَدْنَا أَسْبَابَنَا بَرْدَهُ وَلِيْلَةُ

باردة العيش وبردته هنيئته قال نصيب

فيا لك ذا ود وبالليلة * بخلت وكانت برودة العيش ناعمة

وأما قوله لبارد ولا كريم فان المنذري روى عن ابن السكيت انه قال وعيش بارد هنيء طيب قال

قليلة لحم الناظرين بزيناها * شباب ومخفوض من العيش بارد

اي طاب لها عيشها قال ومثله قولهم نسألك الجنة وبردها أي طيبها ونعيمها قال ابن شميل اذا قال وبارده على الفؤاد اذا اصاب شيئا هنيئا وكذلك وبارده على الفؤاد ويجد الرجل بالغداة البرد فيقول انما هي ابردة الثرى وابردة التدى ويقول الرجل من العرب انها الباردة اليوم فيقول له الاخر ليست باردة انما هي ابردة الثرى ابن الاعرابي الباردة الرباحة في التجارة ساعة يشترها والباردة الغنمية الحاصلة بغير تعب ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم في الشتاء الغنمية الباردة لتحصيله الاجر بلا ظمأ في الهواجر أي لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب عندهم بارد وقيل معناه الغنمية الثابتة المستقرة من قولهم بردي على فلان حق أي ثبت ومنه حديث عمر وددت انه بردي لنا عملنا ابن الاعرابي يقال ابرد طعامه وبردته والمبرد خبز يبرد في الماء تطعمه النساء للشمعة يقال بردت الخبز بالماء اذا صبت عليه الماء فباته واسم ذلك الخبز المبول البرود والمبرد والبرد صحاب كالجدهمى بذلك لشدة برده وسحاب بردي وابردي وقر وبرد

قوله قال ابن شميل اذا قال وبارده الخ كذا في نسخة المؤلف وحرر كلام ابن شميل في موضعه فان المناسب هنا أن يقال ويقول وبارده على النواد اذا اصاب شيئا هنيئا الخ اه صححه

قال ياخذ هنيئتين خلب وكيد * استنالك عني هازم الرعد برد

وقال * كأنهم المعزاة في وقع ابردا * شبههم في اختلاف أصواتهم بوقع البرد على المعزاة وهي حجارة صلبة وسحابة برودة على النسب ذات برد ولم يقولوا ابردا الا زهري أما البرد بغيرها فان الليث زعم انه سطر جامد والبرد حب الغمام تقول منه بردت الارض وبرد القوم أصابهم البرد وأرض مبرودة كذلك وقال أبو حنيفة شجرة سبرودة طرح البرد ورقها الأزهرى وأما قوله عز وجل وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به فقيه قولان أحدهما وينزل من السماء من أمثال جبال فيها من برد والثاني وينزل من السماء من جبال فيها برودا ومن صفة وقول الساجع * وصلينا ابردا * أي ذوب برودة والبرد النوم لأنه يبرد العين بان يقرها وفي التمزيل العزيز لا يدوقون فيها بردا ولا شرابا قال العرجي

فان شئت حرمت النساء سواكم * وان شئت لم أطمع نقاحا ولا بردا

قال ثعلب البرد هنيئ الريق وقيل النقاح الماء العذب والبرد النوم الأزهرى في قوله تعالى

لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا روى عن ابن عباس قال لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ولا الشراب قال وقال بعضهم لا يذوقون فيها بردا يريدون ما وان النوم ليبرد صاحبه وان العطشان ليناام فيبرد بالنوم وأنشد الأزهري لابي زيد في النوم

بارزنا جذاه قد برد الموء * بث على مصطلاه أي برود

قال أبو الهيثم برد الموت على مصطلاه أي ثبت عليه وبردلى عليه من الحق كذا أي ثبت ومصطلاه يداه ورجلاه ووجهه وكل ما برز منه فبرد عند موته وصار حر الروح منه باردا فاصطلى النار ليسخنه وناجذاه السنتان اللتان تليان النابيين وقولهم شرب حتى برد معناه حتى مات وأما قولهم لم يبرد منه شيء فالعنى لم يستقر ولم يثبت وأنشد * اليوم يوم بارد سمومه * قال واصله من النوم

والقرار ويقال برد أي نام وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

أحب أم خالد وخالدا * حبا سخاخين وحبيا باردا

قال سخاخين حب يؤذي وحبيا باردا يسكن اليه قلبى وموم بارد أي ثابت لا يزول وأنشد ابو عبيدة

اليوم يوم بارد سمومه * من جزع اليوم فلا تلومه

وبرد الرجل يبرد بردا مات وهو صحيح في الاشتقاق لانه عدم حرارة الروح وفي حديث عمر فهدبه بالسيف حتى برد أي مات وبرد السيف نباو برد يبرد بردا ضعف وفترعن هزال أو مرض وأبرده الشيء ففتره وأضعفه وأنشد ابن الاعرابي

الأسودان أبرد اعظامي * الماء والفت ذوا أسقامي

ابن برزخ البراد ضعف القوائم من جوع أو أعياء يقال ببرد أو ببرد فلان اذا ضعفت قوائمه والبرد تبريد العين والبرود كل يبرد العين والبرود كل ما بردت به شيئا نحو برود العين وهو الكحل وبرد عينه مخففا بالكحل وبالبرود يبرد عابرا دخلها به وسكن ألمها وبردت عينه كذلك واسم الكحل البرود والبرود كل تبرده العين من الحتر وفي حديث الأسود انه كان يكحل بالبرود وهو محرم البرود بالفتح كل فيه أشياء باردة وكل ما برده شيء برود وبرد عليه حتى وجب ولزم وبردلى عليه كذا وكذا أي ثبت ويقال ما بردك على فلان وكذلك ما ذاب لك عليه أي ما ثبت ووجب ولي عليه ألف بارد أي ثابت قال

اليوم يوم بارد سمومه * من عجز اليوم فلا تلومه

أي حره ثابت وقال أوس بن حجر

أناحي ابن عبد الله فرط أخضه * وكان ابن عم نفعه لي بارد

وردف أيديهم سلك لا يندى ولا يطلق ولا يطلب. وإن أصحابك لا يسألون ما بردوا عليك أي أمتوا
عليك وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها لا تبردي عنه أي لا تتخفي يقال لا تبرد عن فلان
معناه إن ظلمك فلا تستقم فتتقص من أمة وفي الحديث لا تبردوا عن الظالم أي لا تستقموه وتدعوا
عليه فتخضعوا عنه من عقوبة ذنبه والبريد فرسخان وقيل ما بين كل مائة من بريدي والبريد الرسل
على دواب البريد والجمع برد وبردر يدا أرسله وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال إذا
أبردتم إلى بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم البريد الرسول وأبراده أرسله قال الرازي
* رأيت للموت بريدا تبردا * وقال بعض العرب الحبر يري الموت أراد أنهم رسول الموت تخذبه
وسلك البريد كل سكة منها اثنا عشر ميلا وفي الحديث لا تقصر المسلة في أقل من أربعة برد
وهي ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلاثة أميال والميل أربعة آلاف ذراع والسنبر الذي يجوز فيه
القصر أربعة برد وهي غالية وأربعون ميلا بالأميال الهاتمية التي في طريق مكة وقيل لهاية البريد
بريد يسير في البريد قال الشاعر

أبي أنفس العيس حتى كاتني * علمها يا سحر أزال الغلاة بريدا

وقال ابن الأعرابي كل ما بين المترين فهو برید وفي الحديث لا أخيب بالعهدة ولا أخس البريد
أي لا أخس الرسل الواردين على قال الرمنشيري البرد ساء كما يعني جمع برید هو الرسول فيخفف
عن برید كرميل ورسل وإنما سئفدهم بها لراوح العهد قال البريد كلمة فارسية يراد بها في الأصل
البرد وأصلها برید دم أي محذوف الذنب لأن يقال البريد ثامت محذوفة الألف والعلامة
الهاة فأعربت ونقصت ثم سمي الرسول التي ركبه برید أو المسافة التي بين المسكينين برید أو السكة
موضع كان يسكنه الفيوخ المرثون من بيت أو قرية أو رباط وكان يرتبف كل سكة يقال وبعد
ما بين المسكين فرسخان وقيل أربعة البحر هري البريد المرتب يقال فلان على البريد وقال
أمرؤ القيس على كل بقعوس الدناك معاد * برید السرى بالدليل من خيل بربرا
وقال جرير أشوا التماخ بن سمران مدح عرابية الأوسى

فدنتك عراب اليوم أحمى وخالتي * وناقى الناجي الميك بريدا

أي سيرها في البريد وصاحب البريد قد أبرد إلى الأمير فهو متبرد والرسول برید ويقال للسر أحمى
البريد لأنه ينذر قدام الأسد والبرد من التباين قال ابن سيده البرد ثوب فيه خطوط وخص

بعضهم به الوشى والجمع أبراد وأبرد وبرود والبردة كساء يلتحف به وقيل اذا جعل الصوف شقة وله هذب فهي بردة وفي حديث ابن عمر انه كان عليه يوم النسخ بردة فلوت قسيرة قال شهر رأيت اعرابيا يجزيه رعية رعية عليه شبه مندبل من صوف قد اترز به فقلت ما تسميه قال بردة قال الازهرى وجمعها برود وهي الشملة المخططة قال الليث البرد معروف من برود العصب والوشى قال وأما البردة فكساء مربع أسود فيه صغرت لسه الاعراب وأما قول يزيد بن مفرغ الحميري وشريت برديتني * من قبل برد كنت هامة

فهو اسم عبد وشريت أى بعت وقولهم هما فى بردة أخماس فسر دابن الاعرابى فقال معناه انهما ينعلان فعلا واحدا فيشتهان كأنهما فى بردة والجمع بردي على غير ذلك قال أبو ذؤيب فسمعت نبأه منه فاسدها * كأنهن لدى أنسائه البرد يريد أن الكلاب انبسطن خلف الثور مثل البرد وقول يزيد بن مفرغ معاذ الله رباً أن ترانا * طوال الدهر نشتمل البراد

قال ابن سيده محتمل أن يكون جمع بردة كبرمة ورام وان يكون جمع برد كقرط وقراط وثوب برود ليس فيه زبر وثوب برود اذا لم يكن دفتيا ولا لينا من الثياب وثوب أبرد فيه لسع سواد وبياض عناية وبرد الجراد والجنذب جناحاه قال ذوالرمة كأن رجله رجلا متطف عجل * اذا تجاوب من برديه ترنيم وقال الكهيتيم جوبارقا

تنفض بردي أم عوف ولم يطر * لنا بارق الح هكذافي
 وأم عوف كنية الجراد وهي لك بردة تنسبها أى خالصة وقال أبو عبيد هل لك بردة تنسبها أى خالصة فلم يؤث خالصة وهي أبردة عيني وقال أبو عبيد هلولى بردة عيني اذا كان لك معلوما وبرد الحديد بالمبرد ونحوه من الجواهر يبرده سحله والبرادة السحالة وفي العجاج والبرادة ما سقط منه والمبرد ما برده وهو السوهان بالفسارسية والبرد النحت يقال بردت الخشبة بالمبرد أبردها بردا اذا نحتها والبردي بالضم من جيد التمر يشبه البرني عن أبي حنيفة وقيل البردي ضرب من تمر الحجاز جيد معروف وفي الحديث أنه أمر أن يؤخذ البردي في الصدقة وهو بالضم نوع من جيد التمر والبردي بالفتح نبت معروف واجدته برديئة قال الاعشى

قوله لنا بارق الح هكذافي
 نسخة المؤلف ولم أعر عليه
 فيما بأيدينا من الكتب
 فليحرقه

كَبْرِدِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطَ الْغَرِيِّ سَأَى الرَّصَافُ إِلَيْهِ عَدِيْرًا

وفي المحكم وَسَطَ الْغَرِيِّ سَفَدًا خَالَطَ الْمَاءَ مِنْهَا السَّرِيْرًا

وقال في المحكم السري ساق البردي وقيل قطنه وذكر ابن بري يحجز هذا البيت * اذا خالط الماء منها الشرورا * وفسره فقال انغيل بكسر الغين الغيضة وهو مغيض ماء يجتمع فينبث فيه الشجر والغريف يثبث معروف قال في السور رجوع سر وهو باطن البردية والاباريد الثور واحدها ابرد يقال للتمر الاتي ابردوا الخيثة وبردي نهر دمشق قال حسان

يَسْتَقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرْدِ رِصْرَ عَلَيْهِمْ * بَرْدِي تُصَفِّقُ بِالرَّحِيْقِ السَّلْسِلِ

أي ما بردى والبردان بالتحريك مواضع قال ابن سيادة

ظَلَّتْ تَهَيُّ الْبَرْدَانَ تَغْتَسِلُ * تَشْرَبُ مِنْهُنَّ لَبَّاتٍ وَقَمَلِ

وبرديا موضع أيضا وقيل نهر وقيل هو نهر دمشق والاعرف انه بردى كما تقدم والابريد لقب شاعر من خيرة بوع الجوهرى وقول الشاعر * بالمرهضان البوارد * قال بعض السيواف روى القوائل قال ابن بري صدر البيت

وَأَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْصَى * مَعْصُهُمَا بِالْمَرْهَنَاتِ الْبَوَارِدِ

رايت بخط الشيخ قاضي القضاة شمس الدين بن خلدكان في كتاب ابن بري ما صورته قال هذا البيت من جملة آيات للعتابي كما هو من عمرو ويخطب به ازوجته قال وصابه

وَأَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْصَى * مَعْصُهُمَا بِالْمَرْهَنَاتِ الْبَوَارِدِ

قال وانما وقع الشيخ في هذا التصريف لاتباعه الجوهرى لانه كذا ذكره في الصحاح فقلده في ذلك ولم يعرف ببقية الايات ولا لمن هي فالهذاه في السهو (قال محمد بن المكرم) القسطنطيني شمس الدين بن خلدكان رحمه الله من الادب حيث هو وقد استند على الشيخ أبي محمد بن بري هذا التقيد وخطاه في اتباعه الجوهرى ونسبه الى الجهل ببقية الايات والايات مشهورة والمعروف منها هو ما ذكره الجوهرى وأبو محمد بن بري وغيرهم من العلماء وهذه الايات سبب علمها ان العتابي لما عمل قصيدته التي اولها

مَاذَا نَجَّالُ بَحْوَارِيْنَ مِنْ طَلَالِ * وَذِمَّةُ كَشَفَتْ عَنْهَا الْأَعَاصِرِ

بلغت الرشيد فقال لمن هذه فقيل لرجل من بني عتاب يقال له كاشوم فقال الرشيد ما منعه ان يكون بابنا فأصر باشخاصه من رأس عين فوافي الرشيد وعليه فيص غليظ وفروة وخف وعلى كتفه

ملحفة جافية بغير سراويل فأمر الرشيد أن يفرش له بحجرة ويقام له وظيفة فكان الطعام إذا جاءه
أخذ منه رفاقة وملحا وخلط الملح بالتراب وأكله وإذا كان وقت النوم نام على الأرض وانحدم
يشق دونه ويهيجون من فعله وأخبر الرشيد بأمره فطرده فخصى إلى رأس عين وكان تحتها امرأة
من بابه فلاسته وقالت هذا منصور العري قد أخذ الأموال على نساءه وبني داره واشترى ضياعا
وأنت كما ترى فقال

تلوم على ترك العتي باهليسة * زوى العقر عنها كل طرف ونال
رأت حواها النسوان يرفلن في الترا * مقلدة أعناقها بالانسلايد
أسرلت أتي قلت مانال جعفر * من العيش أوما نال يحيى بن خالد
وإن أمير المؤمنين أعقبني * معصهما بالمرهفات البواريد
دعيني تجنني ستي مطمئنة * ولم أجتشم هول تلك الموارد
فإن رفيعات الأمور مشوبة * بمسئودعات في بطون الأساويد

(برجد) أبو عمرو والبرجد كساء من صوف أحمر وقيل البرجد كساء غليظ وقيل البرجد كساء
مخطيا فخم يصلح للعباء وغيره ويرجد تب رجل والبرجد السبي وهو دخيل والله أعلم
(برجد) قال ابن سيده أرى اللباني حكى امرأة برجدة في بخرامة (برقعده) الأزهرى
في النجاشي العين برقعده موضع (بريد) سيف برئ عليه أترقدهم عن ثعلب وأنشد
أجلها أربعلية وزادا * وصار ماذا شطب جدا * سفير برئام يكن معضادا
والسبريدة من النساء التي يكثر لحمها (بعد) البعد خلاف التقرب وبعد الرجل بالضم وبعد
بالكسر بعدا وبعدا فهو بعيد وبعد عن سيويه أى تباعد وجمعهما بعداء وافق الذين يقولون
فعمل الذين يقولون فعمل لانهما أختان وقد قيل بعد وينشد قول النابغة
قد لك سلغني الثعمان أن له * فضلا على الناس في الأدنى وفي البعد
وفي الصحاح وفي البعد بالخبر يجمع بآءه مثل خادم وخدم وأبعده غيره وباعده وبعده بعيدا
وقول امرئ القيس

فعدت له ونحيتي بين ضارح * وبين أكام بعد ما تتأمل

انما أراد يا بعد ما تتأمل يتأسف بذلك ومثله قول أبي العيال

رِزِيَّةٌ قَوْمِهِ * لم يأخذوا وَاغْتَنَّاوْا لَمْ يَهْبُوا

قوله رزية قومه الخ كذا
في نسخة المؤلف بحذف
أول البيت اه صححه

أراد يارزية قومه ثم فسر الرزية ما هي فقال لم يأخذوا وَاغْتَنَّاوْا لَمْ يَهْبُوا وقيل أراد بعد متأملي وقوله عز وجل في سورة السجدة أولئك يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ قال ابن عباس سألو الرذخين لآرد وقيل من مكان بعيد من الآخرة إلى الدنيا وقال مجاهد أراد من مكان بعيد من قلوبهم بعيد عنها ما يتلى عليهم لأنهم إذا لم يعرفوا فهم عزلة من كان في غاية البعد وقوله تعالى ويثقفون بالغيث من مكان بعيد قال قولهم ساحر كاهن شاعر وتقول هذه القرية بعيد وهذه القرية قريبة لا يراد به النعت ولكن يراد بهما الاسم والدليل على أنهما اسمان قولك قرية قريته قريته قريته قريته قال الفراء العرب إذا قالت دارك منى بعيد أو قريب أو قالوا فلانة منى قريب أو بعيد ذكروا القريب والبعيد لأن المعنى هي في مكان قريب أو بعيد فجعل القريب والبعيد دخلا من المكان قال الله عز وجل وما هي من الظالمين يبعيد وقال وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا وقال إن رحمة الله قريب من المحسنين قال ولو أننا واثنا على بعدت منك فهي بعيدة وقربت فهي قريبة كان صوابا قال ومن قال قريب وبعيد وذكرهما الم بين قريبا وبعيدا فقال هما منك قريب وهما منك بعيد قال ومن أنهما فقال هي منك قريته وبعيدة هي وجمع فقال قريبات وبعيدات وأنشد

عَشِيَّةٌ لَأَعْفُرَاءِ مِنْكَ قَرِيْبَةٌ * فَتَدْنُوْنَ لِأَعْفُرَاءِ مِنْكَ بَعِيدٌ

وما أنت منى بعيد وما أنت منى بعيد يستوي فيهِ الواحد والجمع وكذلك ما أنت منى بعيد وما أنت منى بعيد أي بعيد قال وإذا أردت بالتريب والبعيد قرابة الغيب أنت لا غير لم تختلف العرب فيها وقال الزجاج في قول الله عز وجل إن رحمة الله قريب من المحسنين إنما قيل قريب لأن الرحمة والغفران والعفو في معنى واحد وكذلك كل تأنيث ليس بحقيقي قال وقال الأخفش جائز أن تكون الرحمة ههنا معنى المطر قال وقال بعضهم يعني الفراء هذا ذكر لي فصل بين القريب من القرب والقريب من القرابة قال وهذا غلط كل ما قرب في مكان أو نسب فهو جار على ما يعنيه

من التذكير والتأنيث وبيننا بعدة من الأرض والقرابة قال الأعشى

بَانَ لِأَتْبَعِي الْوَدَّ مِنْ مَتْبَاعِدِ * وَلَا تَنْ مَنِ ذِي بَعْدَةٍ أَنْ تَقْرَبَا

وفي الدعاء بعد الله نصبه على انما را الفعل غير المستعمل اظهاره أي أبعد الله وبعيد بعد على المباغته وان دعوت به فانتارا النصب وقوله

مَدَّ أَبْعَانِقِ الْمَطِيِّ مَدًّا * حَتَّى تُوَافِيَ الْمَوْسِمَ الْآبْعَدَا

فانه أراد الأبعد فوقف فشد ثم أجراه في الوصل مجراه في الوقت وهو مما يجوز في الشعر كقوله

* فَخَمَّ مَا يَجِبُ الْخُلُقُ الْأَخْخَمًا * وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ هُوَ أَبْعَدُ وَأَبْعَدُونَ وَأَقْرَبُ وَأَقْرَبُونَ
وَأَبْعَدُوا وَأَقْرَبُوا وَأَنْشَدَ

مَنْ النَّاسِ مَنْ يَعْشَى الْأَبْعَدَ تَنْعُهُ * وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقْرَبُهُ
فَإِنْ يَكُ خَيْرًا فَاَلْبَعِيدُ يَسْأَلُهُ * وَإِنْ يَكُ شَرًّا فَاِنْ عَمَّكَ صَاحِبُهُ

وَالْبُعْدَانُ جَمْعُ بَعِيدٍ مَثَلُ رَغِيفٍ وَرَغْفَانٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ وَمِنْ بَعْدَانِهِ قَالَ أَبُو
زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ فَكُنْ مِنْ بَعْدَانِهِ يَقُولُ إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ يَتَقَرَّبُ مِنْهُ
فَتَبَاعُدُ عَنْهُ لَا يَصِيبُكَ شَرُّهُ وَفِي حَدِيثٍ مَهَاجِرِي الْحَبَشَةِ وَجِئْنَا إِلَى أَرْضِ الْبُعْدَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
هِيَ الْأَجَانِبُ الَّذِينَ لِاقْرَابَةٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَاحِدُهُمْ بَعِيدٌ وَقَالَ النَّضْرِيُّ فِي قَوْلِهِمْ هَلْكَ الْأَبْعَدُ قَالَ يَعْنِي
صَاحِبَهُ وَهَكَذَا يُقَالُ إِذَا كُنِيَ عَنْ اسْمِهِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هَلْكَتِ الْبُعْدَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا
مِثْلُ قَوْلِهِمْ فَلَا مَرْحَبًا بِالْآخِرِ إِذَا كُنِيَ عَنْ صَاحِبِهِ وَهُوَ يَدُّهُ وَيُقَالُ أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخِرَ قَالَ وَلَا
يُقَالُ لِلْأَيْشِيِّ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَوْلُهُمْ كَبَّ اللَّهُ الْأَبْعَدَ لِنَبِيهِ أَيْ أَلْتَمَادَ لَوَجْهِهِ وَالْأَبْعَدُ الْخَائِنُ وَالْأَبْعَادُ
خِلَافُ الْإِقْرَابِ وَهُوَ غَيْرُ بَعِيدٍ مِمَّا كُنِيَ عَنْهُ وَبَعْدَهُ سُبَاعِدَةٌ وَبَعْدَانًا وَبَعْدَ اللَّهِ مَا بَيْنَهُمَا وَبَعْدَ
وَيُقْرَأُ رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَبَعْدَ قَالَ الطَّرْمَاحُ

تَبَاعُدُ مَنْ تَحِبُّ اجْتِمَاعَهُ * وَتَجْمَعُ مَنْ تَبَيْنَ أَهْلُ الضَّغَائِنِ

وَرَجُلٌ مَبْعَدٌ بَعِيدُ الْأَسْفَارِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

سُنَا قَلْبُهُ عَرَضَ الْفَيْاقِي تَهْلُهُ * مَطْيَبَةٌ قَدَّافٌ عَلَى الْهَوْلِ مَبْعَدٌ

وَقَالَ النَّرَائِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ خَبْرًا عَنْ قَوْمٍ سَبَّارٍ سَبَّابٍ بَيْنَ أَسْفَارِنَا قَالَ قَرَأَهُ الْعَوَامُّ بِأَعْدُو يَتَقَرَّبُ
عَلَى الْخَبْرِ رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَبَعْدَ جَزْمٍ وَقَرَأَ رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَبَيْنَ أَسْفَارِنَا قَالَ
الزَّبَّاجُ مَنْ قَرَأَ بَعْدُ وَبَعْدُ فَعِنَّا شَمًا وَاحِدُهُ هُوَ عَلَى جِهَةِ الْمَسْئَلَةِ وَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ سَمِعُوا الرَّاحَةَ
وَبَطَرُوا النِّعْمَةَ كَمَا قَالَ قَوْمُ مَوْسَى ادْعِ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا نَتَّبِعُ الْأَرْضَ الْآيَةَ وَمَنْ قَرَأَ بَعْدَ
بَيْنَ أَسْفَارِنَا فَالْمَعْنَى مَا يَسْتَبَلُّ بِسَفَرِنَا وَمَنْ قَرَأَ بِالنَّصْبِ بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا فَالْمَعْنَى بَعْدَ مَا بَيْنَ أَسْفَارِنَا
وَبَعْدَ سَيْرِنَا بَيْنَ أَسْفَارِنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو ابْنَ كَثِيرٍ بَعْدَ بَعْدَ غَيْرَ أَنْفٍ وَقَرَأَ يَعْقُوبُ
الْحَضْرَمِيُّ رَبَّنَا بَعْدَ النَّصْبِ عَلَى الْخَبْرِ وَقَرَأَ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَالْكَسَائِيُّ وَحِزَّةٌ بَعْدَ الْإِنْفِ عَلَى الدَّعَاءِ
قَالَ سَيِّبِيُّهُ وَقَالُوا بَعْدُ لِيُخَدِّرَهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ وَبَعْدَ بَعْدًا وَبَعْدَ هَذَا أَوْ غَيْرَ فَهُوَ بَعْدُ

والْبُعْدُ الْهَلَاكُ قَالَ تَعَالَى الْإِبْعَادُ الْمَدِينُ كَمَا بَعَدَتْ نَمُودٌ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ الْمَازِيُّ
يَتَوَلَّوْنَ لَا يَتَّبِعُونَهُمْ يَدْفِنُونَنِي * وَأَيْنَ مَكَانُ الْبُعْدِ الْأَمْكَانِيَا
وهو من البُعْدِ وَقَرَأَ الْكَسَائِيُّ وَالنَّاسُ كَمَا بَعَدَتْ وَكَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ يَقْرُؤُهَا بَعَدَتْ
يَجْعَلُ الْهَلَاكُ وَالْبُعْدُ سَوَاءٌ وَهِيَ قَرِيْبَانِ مِنَ السَّوَاءِ الْآنَ الْعَرَبُ بَعْضُهُمْ يَقُولُ بَعْدُوا بَعْضَهُمْ
يَقُولُ بَعْدَ مِثْلِ سَحَقٍ وَسَحَقٍ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ بَعْدُ فِي الْمَسْكَانِ وَبَعْدُ فِي الْهَلَاكِ وَقَالَ يُونُسُ
الْعَرَبُ يَقُولُ بَعْدَ الرَّجُلِ وَبَعْدًا ذَاتِ بَاعٍ فِي غَيْرِ سَبَبٍ وَيُقَالُ فِي السَّبَبِ بَعْدُوا وَحَقٌّ لِأَعْيُنِ وَالْبِعَادُ
الْمُبَاعَدَةُ قَالَ ابْنُ شَيْمُسٍ رَأَى رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ أَعْرَابِيَّةً فَأَبَتْ الْأَنْ يَجْعَلَ لَهَا شَيْئًا يَجْعَلُ لَهَا
دَرْهَمِينَ فَلَمَّا نَظَرَهَا جَعَلَتْ يَقُولُ عَجَزًا وَدَرْهَمًا لَكَ فَانْ لَمْ تَعْمَرْ فَبَعْدُ لَكَ رَفَعَتْ الْبُعْدُ يَضْرِبُ
مِثْلًا لِلرَّجُلِ تَرَاهُ يَجْعَلُ الْعَمَلَ الشَّدِيدَ وَالْبُعْدُ وَالْبِعَادُ اللَّعْنُ مِنْهُ أَيْضًا وَأَبْعَدَهُ اللَّهُ فَجَاءَهُ مِنَ الْخَيْرِ
وَأَبْعَدَهُ اللَّهُ يَقُولُ أَبْعَدَهُ اللَّهُ أَي لَا يُرَى لَهُ فِي مَا يُرَى بِهِ وَكَذَلِكَ بَعْدُ اللَّهُ وَسُحْقًا وَنَسَبَ بَعْدُ أَعْلَى الْمَصْدُورِ لَمْ
يَجْعَلْهَا سَمًا وَتَمِيمٌ تَرْفَعُ فَتَقُولُ بَعْدُ لَهُ وَسُحْقًا كَقَوْلِكَ غُلَامٌ لَهُ وَفَرَسٌ وَفِي حَدِيثِ شَهَادَةِ الْإِعْتِمَاءِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ بَعْدُ اللَّهُ وَسُحْقًا أَي هَلَاكًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبُعْدِ ضِدُّ الْقُرْبِ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَقَالَ إِنَّ الْإِبْعَادَ قَدَّرَنِي بِعَنَاءِ الْمُبَاعَدِ عَنِ الْخَيْرِ وَالْعَصَمَةِ وَجَلَّتْ بَعِيدَةٌ
مِنْكَ وَبَعِيدًا مِنْكَ يَعْنِي مَكَانًا بَعِيدًا وَرَبْعًا قَالُوا هِيَ بَعِيدَةٌ مِنْكَ أَي مَكَانَهَا وَفِي التَّنْزِيلِ وَمَا هِيَ مِنَ
النَّظْمَيْنِ يَبْعِدُ وَأَمَّا بَعِيدَةُ الْعَهْدِ فَبِالْهَاءِ وَمَنْزِلُ بَعْدِ بَعِيدَةٍ وَتَمِيمٌ غَيْرِ بَعِيدَةٍ كُنْ قَرِيْبًا وَغَيْرِ بَعِيدَةٍ
أَي صَاحِبِ يَقَالُ انْطَلِقْ يَا فُلَانٌ غَيْرِ بَعِيدَةٍ أَي لَا ذَهَبَ الْكَسَائِيُّ تَمِيمٌ غَيْرِ بَعِيدَةٍ أَي غَيْرِ مَا غَرِبَ وَقَوْلُ
النَّابِغَةِ الذِّيْبَانِي * فَخَلَّ عَلَى النَّاسِ فِي الْأَدْنَى وَفِي الْبُعْدِ * قَالَ أَبُو نَصْرٍ فِي الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ
وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْأَدْنَى وَفِي الْبُعْدِ قَالِ بَعِيدٌ وَبَعْدُ وَالْبُعْدُ بِالضَّمِّ يَكْتُمُ جَمْعُ بَعْدٍ مِثْلُ خَادِمٍ
وَيُخَدَّمُ وَيُقَالُ إِنَّهُ غَيْرٌ أَبْعَدُ إِذَا دَسَّهَ أَي لَأَخِيرُ فِيهِ وَاللَّهُ بَعْدُ مَذْهَبٌ وَقَوْلُ صَخْرَةَ الْعَمِي
الْمَوْعِدِي تَأْتِي أَنْ تَقْتُلَهُمْ * أَفْنَاءُ فَهَمٌّ وَيَسْتَأْبَعُ
أَي أَنْ أَفْنَاءَ فَهَمُّ ضَرْبٌ مِنْهُمْ بَعْدُ جَمْعُ بَعْدَةٍ وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ أَنَا فُلَانٌ مِنْ بَعْدَةِ أَي مِنْ أَرْضِ
بَعِيدَةٍ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَوْ بَعْدَةُ أَي لَوْ رَأَى وَحَزْمٌ يَقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ نَافِذَ الرَّأْيِ ذَا عَوْرُودِ
بُعْدِ رَأْيٍ رَمَاعِنْدَهُ أَبْعَدُ أَي طَائِلٌ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِهِ إِنَّ عَدُوَّتَ عَلِيٍّ الْمُرْتَبِرِ بَحَّتْ عَنَّا أَوْ رَجَعَتْ
بَعْدَ أَبْعَدُ أَي بَعْدَ مِنْغَمَةٍ وَذُو الْبُعْدَةِ الَّذِي يُبْعَدُ فِي الْمُعَادَاةِ وَأَفْشَدُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لِرُؤْيَةِ

يَكْفِيكَ عِنْدَ الشَّدَةِ السَّيِّئَا * وَيَعْتَلِي ذَا الْبُعْدَةِ التَّحْوَسَا

و بَعْدُ ضِدُّ قَبْلِ بَنِي مَفْرُودٍ وَيُعْرَبُ مَضَافًا قَالَ اللَّيْثُ بَعْدَ كَلِمَةٍ دَالَّةٍ عَلَى الشَّيْءِ الْآخِرِ تَقُولُ هَذَا بَعْدَ هَذَا مُنْصُوبٌ وَحِكْمِي سَبَبِيَّةٌ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ مِنْ بَعْدِ فَيْسُكَرٍ وَنَدْوَا فَعَلٌ هَذَا بَعْدًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ بَعْدَ نَتِيزٍ قَبْلُ وَهَمَّا اسْمَانِ يَكُونَانِ ظَرْفَيْنِ إِذَا أُضِيفَا وَأَصْلُهُمَا الْإِضَافَةُ فَتِي حَذَفَتْ الْمَضَافُ إِلَيْهِ لَعَلَّ الْمُخَاطَبَ يَنْتَبِهُ سَمَاعًا عَلَى الضَّمِّ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ سَبَبِيٌّ إِذَا كَانَ الضَّمُّ لَا يَدْخُلُهَا أَعْرَابًا لِأَنَّهَا لَا يَصِلُحُ وَقَوْلُهُمَا مَوْجِعُ النَّسَاعِلِ وَالْمَوْجِعُ الْمَبْتَدَأُ وَالْخَبْرُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ بَعْدُ أَيُّ مَنْ قَبْلُ الْأَشْيَاءِ وَبَعْدُهَا أَصْلُهُمَا عِنَّا الْخَفِضُ وَلَكِنْ يَنْبَغِي عَلَى الضَّمِّ لِأَنَّهَا مَعَانِيَانِ فَإِذَا لَمْ يَكُنَا غَايَةً فَهِيَ مَا نَصَبَ لِأَنَّهَا صِنْفَةٌ وَمَعْنَى غَايَةً أَيُّ أَنَّ الْكَلِمَةَ حَذَفَتْ مِنْهَا الْإِضَافَةُ وَجَعَلَتْ غَايَةَ الْكَلِمَةَ مَا بَقِيَ بَعْدَ الْحَذْفِ وَإِنَّمَا يَنْبَغِي عَلَى الضَّمِّ لِأَنَّ أَعْرَابَهُمَا فِي الْإِضَافَةِ النَّصْبِ وَالْخَفِضِ تَقُولُ رَأَيْتَهُ قَبْلَكَ وَمَنْ قَبْلَكَ وَلَا يَرْفَعَانِ لِأَنَّهَا لَا يَجُودُ عَنْهُمَا اسْتِعْمَالًا لظَرْفَيْنِ فَلَمَّا عَدَلَ عَنْ بَابِهِمَا حُرِّكَ بِغَيْرِ الْحُرْكَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَاتَمَهُ يَدْخُلَانِ بِحَقِّ الْأَعْرَابِ فَأَمَّا وَجُوبُ بَابِهِمَا وَذَهَابُ أَعْرَابِهِمَا فَلِأَنَّهَا عَرَفَا مِنْ غَيْرِ جِهَةِ التَّعَرُّفِ لِأَنَّهُ حَذَفَ مِنْهُمَا مَا أُضِيفْنَا إِلَيْهِ وَالْمَعْنَى اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ أَنْ تَغْلِبَ الرَّومُ وَمَنْ بَعْدُ مَا غَلِبَتْ وَحِكْمِي الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ الْقِرَاءَةُ بِالرَّفْعِ بِلَانُونَ لِأَنَّهَا فِي الْمَعْنَى تُرَادُ بِهَا الْإِضَافَةُ إِلَى شَيْءٍ لِأَنَّهَا فَلَمَّا أَذِنَا غَيْرَ مَعْنَى مَا أُضِيفْنَا إِلَيْهِ وَسَمَّيْنَا بِالرَّفْعِ وَهَمَّا فِي دَوْضِعِ حُرِّ لِيَكُونَ الرَّفْعُ دَلِيلًا عَلَى مَا سَقَطَ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُمَا كَقَوْلِهِ * إِنَّ بَأْتٍ مِنْ تَحْتِ أَجْنِبِهِ مَنْ عَلَّ * وَقَالَ الْآخِرُ

إِذَا نَأَلْمُ أَوْ مِنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ * لِقَاؤُكَ الْأَمِنْ وَرَاءُ وَرَاءُ

فَرَفَعَ إِذْ جَعَلَهُ غَايَةً وَلَمْ يَذْكُرْ بَعْدَهُ الَّذِي أُضِيفَ إِلَيْهِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَإِنْ نَوَيْتَ أَنْ تَظْهَرَ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ وَأَنْ تَظْهَرَ تَهُ فَتَلْتُ اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ بَعْدُ جَزَاءُ كَأَنَّكَ أَظْهَرْتَ الْخَفِضُ الَّذِي أُضِفْتَ إِلَيْهِ قَبْلُ وَبَعْدُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيَقْرَأُ اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ بَعْدُ يَجْعَلُونَ مَا نَكَرْتَيْنِ الْمَعْنَى اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ تَقَدَّمَ وَتَأَخَّرَ وَالْأَوَّلُ أَجُودٌ وَحِكْمِي الْكَسَائِيُّ اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ بِلَانَتَيْنِ قَالَ الْفَرَّاءُ تَرَكَدَ عَلَى مَا كَانَ يَكُونُ عَلَيْهِ فِي الْإِضَافَةِ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ الْأَوَّلِ * بَيْنَ ذِرَاعِي وَجِبْهَةِ الْأَسَدِ * قَالَ وَهَذَا لَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَعْنَى بَيْنَ ذِرَاعِي الْأَسَدِ وَجِبْهَتِهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَخَذَ الْمَضَافُ إِلَيْهِمَا وَلَوْ كَانَ اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ بَعْدُ كَذَا الْجَائِزُ عَلَى هَذَا أَوْ كَانَ الْمَعْنَى مِنْ قَبْلُ كَذَا وَمَنْ بَعْدُ كَذَا وَقَوْلُهُ

وَمَنْ قَتَلْنَا الْأَسَدَ أَسَدًا خَفِيَّةً * فَشَاشِرُ بَوَا بَعْدَ عَلَى لَذَّةٍ خَرًّا

أَيْضًا رَادٍ بَعْدَ فَنَوْنٍ ضَرُورَةٌ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِعَدَلٍ إِحْتِمَالِ الْكُفِّ قَالَ اللَّجِيئِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا عَوَّرَ بِالَّذِي لَا بَعْدَ لَهُ وَمَا عَوَّرَ بِالَّذِي لَا قَبْلَ لَهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَالُوا قَبْلُ وَبَعْدُ مِنَ الْإِضْطِدَادِ وَقَالَ فِي

قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها أي قبل ذلك قال الازهرى والذي قاله أبو حاتم عن قاله
خطأ قبل وبعد كل واحد منهما ما تقيض صاحبه فلا يكون أحدهما بمعنى الآخر وهو كلام فاسد
وأما قول الله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها فان السائل يسأل عنه فيقول كيف قال بعد ذلك
والارض أنشا خلقها قبيل السماء والدليل على ذلك قوله تعالى قل أنتم كنتم تكفرون بالذى خلق
الارض في يومين فلما فرغ من ذكر الارض وما خلق فيها قال ثم استوى الى السماء وشم لا يكون الا
بعد الاول الذى ذكر قبله ولم يختلف المنسرون أن خلق الارض سبق خلق السماء والجواب فيما
سأل عنه السائل ان الدحو غير الخلق وانما هو البسط وانما هو الخلق هو الانشاء الاقول فالله عز وجل
خلق الارض أولا غير مدحوة ثم خلق السماء ثم دحا الارض أي بسطها قال والآيات فيها تنقته
ولانسانض بحمد الله فيها عند من يفهمها وانما أتى المحدث الطاعن فيما شاكلها من الآيات من
جهة غباوته وغلظ فهمه وقلة علمه بكلام العرب وقولهم فى الخطابة أما بعد أما يريدون أما بعد
دعائى لك فاذا قلت أما بعد فانك لا تضيفه الى شىء ولكنك تجعله غاية تقيضا لقبيل وفي حديث
زيد بن أرقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال أما بعد تقدير الكلام أما بعد حمد الله
فكندا وكذا وزعموا ان داود عليه السلام أول من قالها ويقال هى فصل الخطاب ولذلك قال
جل وعز وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب وزعم ثعلب ان أول من قالها كعب بن لؤى أبو عبيد
يقال لقيته بعيديات بين اذا لقيته بعد حين وقيل بعيديات بين أي بعيدي فراق وذلك اذا كان الرجل
يمسك عن اتيان صاحبه الزمان ثم يأتيه ثم يمسك عنه نحو ذلك أيضا ثم يأتيه قال وهو من ظروف
الزمان التي لا تمكن ولا تستعمل الاظرفا وأنشد شمر .

وأشعث منتد التميمي دعوته ۞ بعيديات بين لا هذان ولا تكس

ويتسأل انها التخذك بعيديات بين أي بين المرة ثم المرة في الحين وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا أراد البزار أبعده وفي آخره تبعده وفي آخره صلى الله عليه وسلم كان يبعده في
المذهب أي الذهاب عند قضاء حاجته دعناه دعناه في ذهابه الى الخلاه وأبعده فلان في الارض اذا
أمعن فيها وفي حديث قتل أبي جهل هل أبعده من رجل قتله وه قال ابن الاثير كذا جاء في سنن أبي
داود معناها أنسى وأبلغ لان الشئ المتناهي في نوعه يتسأل قد أبعده فيه وهذا أمر بعيد لا يقع
مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شأني واستبعدت قتلي فهل هو أبعده من رجل قتله فوممه قال
والروايات الصحيحة أحمد بالميم (بغدد) بَعْدَادُو بَعْدَادُو بَعْدَادُو بَعْدَادُو بَعْدَادُو
وَمَعْدَان كلها اسم مدينة السلام وهى فارسية معناها عطاء صنم لان بغي صنم ودادوا اخواتها عطية
يذكر ويؤث وأنشد الكسافي

فيمثله حرس الصحاح طوبى له * يعقدان ما كانت عن الشبح تنجلى

قال يعنى حرساً بجانبها قال الازهرى الصحاح يقولون بغداد ايدى الين وقالوا بغير صتم واداب يعنى
دود وحرفوه عن البذل الى الدال لان داذبا الفارسية معناه أعطى وكراهوا ان يجعوا اللص صتم عطاء
وقالوا داد ومن قال دان فعناه ذل وخضع وقولهم تبعده فلان سواد (بغداد) بغداد مدينة
السلام بذال بهجته اولاد ال مهمله آخرها وقد تقدم ذكرها والاختلاف في اسمها (بلد)
البلد والبلد كل موضع ارقطعت سيرة عامرة كانت او غير عامرة الازهرى البلد كل موضع
مستة يرضن الارض عامر او غير عامر خال او مسكون فهو بلد والبلدان ثمة منها بلدة وفي الحديث
أعوديك من ساكن البلاد البلد من الارض ما كان مأوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء واران
بساكنة الجن لانهم سكان الارض والجمع بلاد وبلدان والبلدان اسم يقع على السكور قال
بعضهم البلد جنس المكان كالعراق والشام والبلدة الجزء المنفصل منه كالبصرة ودمشق
والبلد مسكة تنفيهاها كالنجف للثريا والعود للمندل والبلد والبلدة التراب والبلد ما لم يحفر
من الارض ولم يوقد فيه قال الراعى

وموقد النار قد بادت جارتها * ما ان تبيته في جنة البلد

ويجوز البلد الذى لا نظيره في المدح والذم ويثمة البلد الثومة تتركها النعام في الأذى
أوالقى من الارض ويقال لها البلدية وذات البلد وفي المثل اذل من يثمة البلد والبلد اذنى
النعام معناه اذل من يثمة النعام التى تتركها والبلدة الارض يقال هذه بلدتنا كما يقال بحرنا
والبلد المقبرة وقيل هو نفس القبر قال عدى بن زيد

من اناس كنت ارجو ثقتهم * اصبحوا قد خدوا تحت البلد

والجمع كالجوع والبلد الدار يمانية قال سيبويه هذه الدار نعمت البلد فانك حيث كان الدار
كما قال الشاعر انشدته سيبويه

حل تعرف الدار بعينها المور * الدجن يوموا والسحاب المهور * الكليل ربح فيه ذيل مسفور

وبلد الشيء عتصره عن ثعلب وبلد بالمكان اقام يبلد بلودا اتخذه بلدا ولزمه وابلده اياه ابرمه

ابو زيد بلدت بالمكان ابلد بلودا وابدت به ابد ابلودا اقلت به وفي الحديث فهى لهم تالدة بالدة

يعنى الخلافة لا ولاده يقال للشيء الدائم الذى لا يزول تالدا فالتالدة القديمة والبالدا اباغ له وقول

الشاعر انشد ابن الاعرابى يصف حوضا

قوله وقولهم تبعده الخ
عبارة شرح القاسوس
تبعده عليه اذا تصكبر
وافقر سولده اه كسبه
مصححه

وَمِبْلَدَيْنِ مَوْمَاةٍ عَهْلَكَةَ * جَاوَزْتَهُ بِعِلَاقَةِ الْخَلْقِ عَلِيَانِ

قال المبلد الحوض القديم ههنا قال وأراد مبلد فقلب وهو الاصل بالارض ومنه قول علي رضوان الله عليه لرجلين جا آيسا لانه ألبدا بالارض حتى تفهما وقال غيره حوض مبلد ترك ولم يستعمل فتداعى وقد أبلدا بلادا وقال الفرزدق يصف ابلا سقاها في حوض دائر

قَطَعْتَ لِالْخَيْمِ اَعْضَادَ مِبْلَدٍ * يَنْشُ بِنْدَى الدَّلْوِ الْمُحْمِلِ جَوَانِبَهُ

أراد بنى الدلو المحمل الماء الذي قد تغير في الدلو والمبالدة المبالطة بالسيوف والعصي اذا تجالذوا بها وبلدوا وبلدوا الرزم والارض يقاتلون عليها ويقال اشتق من بلاد الارض وبلد ببلد اضرب بنفسه الارض وأبلد اصق بالارض والمبلدة بلدة النحر وهي نغرة النحر وما حولها وقيل وسطها وقيل هي النلكة الثالثة من فلات زورا انفس وهي سسة وقيل هو رخي الزور وقيل هو الصدر من الخف والحافر قال ذوالرمة

أُنِجَّتْ فَأَلَقَتْ بِلْدَةً فَوْقَ بِلْدَةٍ * قَلِيلٌ بِهَا اِلْصَوَاتُ الْاِبْغَامِهَا

يقول بركت الناقة وألقت صدرها على الارض وأراد بالبلدة الاولى ما يقع على الارض من صدرها وبالثانية الغلاة التي أناخ ناقة فيها وقوله الابعامها صفة للاصوات على حد قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله أي غير الله والابعام صوت الناقة وأصله للظبي فاستعاره للناقة الصياح والبلدة الصدر يقال فلان واسع البلدة أي واسع الصدر وأنشديت ذي الرمة وبلدة انفس منقطع الفهدين من أسافلها الى عنده قال النابغة الجعدي

فِي مَرِّ قَتِيهِ تَقَارِبُ وِلَهُ * بِلْدَةٌ تَحْرِبُ كِبَاةَ الْخَزْمِ

ويروي بركة زور وهو مذكور في موضعه وهي بلدة بيني وبينك يعني التراق ولتيسه بلدة اسمت وهي القسراتي لأحدها واعراب اسمت مذكور في موضعه والبلد من الرجال الذي ليس بمشرون والبلدة والبلدة ما بين الحاجبين والبلدة فوق النخبة وقيل قدر البلجة وقيل للمبلدة والبلدة نقاوة ما بين الحاجبين وقيل البلدة والبلدة أن يكون الحاجبان غير مشروين ورجل أبلد أي أبلع وهو الذي ليس بمشرون وقد بلبد بلبدا وحكى الفارسي بلبد الصبح كتبلج وتبلدت الروضة نورت والبلدة راحة الكف والبلدة من منازل التمير بين النعام

وسعد الذابح خلا الامن كواكب صغار وقيل لا نجوم فيها البنية التهذيب البلدة في السماء
 موضع لا نجوم فيه ليست فيه كواكب عظام يكون علما وهو آخر البروج سميت بلدة وهي من
 برج القوس الصحاح البلدة من منازل القمر وهي ستة نجوم من الشوس تنزلها الشمس في اقصر
 يوم في السنة والبلد الاثر والجمع ابلاد قال القطامي

استبحر ح فرار اظهروهم * وفي النجود كلوم ذات ابلاد

وقال ابن الرقاع

عرف الديران يوما فاعتادها * من بعد ما شمل البلى ابلادها

اعتادها اعداد النظر انهما من تبعها اخرى لدروسها حتى عرفها وشمل عن ومما يستحسن من هذه
 التصديقه وان في صفة اعل ترن ولدان طبيعة

ترجي اهن كان ابردر وقه * قلم اصاب من الدوائمدادها

وبلد جلد صارت في بلد ابو عبيد البلد الاثر بانفسه وجميعه ابلاد والبلدة والبلدة
 والبلدة ضد الفاد والذ كما والمتضاه في الامور ورجل بلبد اذا لم يكن ذكيا وتلد بلدا انضم فهو
 بلبد وبلد تكلف البلاد وقول ابي زيد

من جميع ابي الحياء جليله السنة يوم حتى تراه كلبلود

قال المبلود الذي ذهب حيا اود او عدو وفوا ابلبد يقال للرجل يصاب في حبه فيخرج اوتاه وتاسيه
 مصيبتة الحياء حتى تراه سكا الداسب العتل والبلد تقيض التبلد بلبدلادة فهو بلبد وهو
 استكنا وخضوع فان الشاعر

الا انكس اليوم ان تبلدا * فقد غلب الخزون ان تبلدا

وتبلد اي ترددت حيرا وابلد وتبلد حنت حيرة والمبلود المتحير لان فعل له وقال الشيباني هو المعنوه
 قال الادمعي هو المتقطع وكل هذا راجع الى الحيرة وانشدت ابي زيد حتى تراه كلبلود
 والمبلد الذي يترددت حيرا وانشد لبيد

علمت تبلد في نساء صاعدا * سيعاوا اما كاملا اياتها

وقيل للمتحير تبلد لانه سبب بالذي يتحير في فلاة من الارض لا يهتدي فيها وهي البلدة وكل بلد
 واسع بلدة قال الاعشى يذكر القلاة

وبلدة تمثل ظهر الأرض موحشة * للعين بالدال في حلقهم اتمعت

وبلدة الرجل اذا لم يتجده لشيء. وبلدة اذا انكس في العمل وضعف حتى في البحرى قال الشاعر

جرى طلقا حتى اذا قلت سابق * تداركه اعراقى سوء فبلدا

والبلدة التمهيق والبلدة التلهف قال عدى بن زيد

ساكسب سالا او تقوم نواح * على بديل مبديات التبلد

وبلدة الرجل تبلدا اذا نزل ببلد ليس به احد يلهف نفسه والتبلد الساقط الى الارض قال

الراى ولدا ريفها من حوثة اهلها * عقر ولدا كسبها التبلد

وكلمة من البلادة والبلد من الابل الذى لا ينشط تحريكه وابلد الرجل صارت دوابه بليدة

وقيل ابلد اذا كانت دابة بليدة وفس بليدة اذا انا عن اخيل الدواب وقد بلبد بلاد بلبد

الصحاب لم يعطر وبلد الانسان لم يتجد وبلد الترس لم يسبق ورجل ابلد غليظ اللطى ويقال

للبيد اذا تقاسرت في راي العين كلمة الليل قد بلبت ومنه يقول الشاعر

اذا لم ينزل على القوم ذاك النهى * والدين الاعلام بالليل كالاتم

والبلدى العريض والبلدى والملى التميمى بنو الجندى والملى من الجمال الصلب

الشديد وبلد اسم موضع قال الراى يصف صقرا

اذا ما انحلت عنه غداة ضيابة * راي وهو في بلد نرائى منى

وفي الحديث ذكر البليد وهو بضم الباء وفتح اللام قرية لآل علي بن ابي طالب من تبع (بند)

البند العلم الكبير معروف قارى معرب قال الشاعر * واسياقنا تحت البندى والخواج *

وفي حديث انشراط الساعة ان تغزو الروم فتسير بفسان بنى البندى العلم الكبير وجموعه بنود

وليس له جمع اذ قد عدد والبند كل عمل من الاهلام وفي المسك من اعلام الروم يكون السائد

يكون تحت كل عشرة الاف رجل اراقل اراكل وقال الصبيعي البندى النرسان واقصد

فلمضتل * جازا يجرون البندى جرا * قالوا الضرمى اعلم الفضم والواو التخم البندى والبند

الذى يكوم من الماء قال ابو حنيفة

وان معاجى للقيام وموقى * براية البندى بال ثملها

يعنى يوتى على اعمام وشبر نيت اللين البندى لست مستعملة يقال فلان كثير البندى أى

قوله غداة ضيابة كذا فى نسخة المؤلف برفع غداة مضافة الى ضيابة بضم الصاد المهملة وكذا هو فى شرح القاموس بالصلاة مسجلة من غير ضبط وقد خطر بالبال انه غداة ضيابة نصب غداة بالعين المعجمة على اللزومية ورفع ضيابة بالضاد المعجمة فاعل المثلت فامل وحرر كتبه مصححه

كثير الخيل والبديديق منه قد بقرزان (بيد) يهدى وذو يهدى موضعان (بود)
 باد الشيء بواذا ظهر وسند كره في الباء أيضا والبود البئر (بيد) باد الشخيد يبيد وبيادا
 ويودا ويودوة الاخيرة عن اليعاني انقطع وذهب وباد يبيد اذا هلك وبادت الشمس
 يودا غربت منه حكاه سيويه وباده الله اي اهلكه وفي الحديث فاذا هم يبار باد اهلها اي
 خلكوا وانقضوا وفي حديث الحور العين نحن الخالدات فلا يبيد اي لا تموت ولا نموت والبيداء
 الفلاة والبيداء المنقارة المستوية تجري فيها الخيل وقيل منارة لاشي فيها ابن جني سميت بذلك
 لانها بيده من جعلها ابن نمير البيداء المكان المستوي المشرف قليلا الشجر برداء تقول اليوم
 وانصف يوم واقل واشرفها شئ قليل لارتها الا غلظة صلبة لانكون الا في أرض طين وفي
 حديث الحج يبدأوكم هذه التي يكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيداء المنقارة
 لاشي بها وهي ههنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه ومنه
 الحديث ان قوما يعزون البيت فاذا بزوايا البيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيداء ابيديهم فتنفخ
 بهم اي اهلكهم وفي ترجمة فظرب المثلث الغنم هي بيده لانها تلغس السلك في الاكثر كما سموا
 الفعراء بيده لانها تبيد ساكنها والابادة الاهلاك والجمع يبيد كسروه تكسيرا السقبات لانه في الاصل
 صفة ولو كسروه تكسيرا الاسماء فقبيل بيديات لكان قياسا فاما ما انشدته ابو زيد في نوادره

هل تعرفي الدار بيديا لله * دار ليلي قد تعقت انه

قال ابن سيده ان قال قائل ما تقول في قوله بيديا انه هل يجوز ان يكون صرف بيده ضرورة
 فسارت في التقديم بيده ثم اشتد التنوين ضرورة على حد الثقل في قوله
 قد تم يحب الملقى الاضحا * فلما مثل التنوين واجتمع ساكنان فتح الثاني من الحرفين
 لا تقامهما ثم ألحق الياء البيان الحركة كالحاقها في ههنا فالجواب ان هذا غير ما ترى في القياس
 وذلك ان هذا الثقل انما أصله ان يلحق في الوقف ثم ان الشاعر اضطر الى ابراء الوصل مجرى
 الوقف كما حكاه سيويه من قولهم في الضرورة سب سبارا ككداوشوم فاما اذا كان الحرف مما
 لا يثبت في الوقف البتة محتذافه من الثقل في الوصل او في الوقف بعد لا ترى ان التنوين مما
 يحذفه الوقف فلا يوجد فيه البتة فاذا لم يوجد في الوقف أصلا فلا يسيل الى ثقله لانه اذا اتقى
 الاصل الذي هو الخفيف هنا فالفرع الذي هو الثقل أشد اتقاء واجاز أبو علي في هذا ثلاثة

أوجه فأحدها أن يكون أراد يبداء ثم أطلق ان الخفيفة وهي التي تلتق الانكار نحو ما حكاه
 سيويه من قول بعضهم وقيل له أخرج ان أخصبت البادية فقال **أَبَايَتُهُ** (١) منكر الرأيه أن
 يكون على خلاف أن يخرج كما تقول ألمثل يقال هذا أنا أول خارج اليها فكذلك هذا الشاعر أراد
 أمثل يعرف ما لا ينكره ثم انه شدد النون في الوقف ثم أطلقها وبقي التثنية بحاله فيها على حد
 سببها ثم ألقى الهاء لبيان الحركة نحو كايه وحسايبه واقدمه والوجه الآخر أن يكون أراد
 ان التي بمعنى نعم في قوله

وَيَبْدَأَنَّ شَيْبًا قَدِ عَلَا * لَوْ قَدِ كَبُرَتْ فَقُلْتُ أَنَّهُ

أي نعم والوجه الثالث أن يكون أراد ان التي تنصب الاسم وترفع الخبر وتكون الهاء في موضع
 نصب لانها اسم ان ويكون الخبر محذوفاً كانه قال ان الامر كذلك فيكون في قوله **يَبْدَأَنَّ** قد أثبت
 ان الامر كذلك في الثلاثة الالوجه لان ان التي للانكار مؤكدة متوجبة ثم أيضاً كذلك (٢) وان
 الناصبة أيضاً كذلك ويكون قصر ببدء في هذه الثلاثة الالوجه كما قصر الاسترمامة للتأنيث في
 نحو قوله * لا بَدَمِنْ صَنَعُوا وَإِنْ طَالَ السَّنُّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِي **يَبْدَأَنَّ** هِيَ
 همزة ببدء لأنه اذا جر الاسم (٣) غير المنصرف ولم يكن مضافاً ولا فيه لام المعرفة فوجب صرفه
 وتنوينه ولاتنوين هنا لان التنوين انما يفعل ذلك بحرف الاعراب دون غيره وأجاز أيضاً في
 نَعْنَتْ أَنَّهُ هَذِهِ الْاَوْجُهَةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا وَال**يَبْدَأَنَّ** الْجَمَارَةُ الْوَحْشِيَّةُ أُضِيفَتْ إِلَى الْبِدَاءِ

وَالجَمْعُ الْبِيدَانَاتُ وَأَتَانُ **يَبْدَأَنَّ** تَسْكُنُ الْبِدَاءَ وَال**يَبْدَأَنَّ** الْاِتَانُ اسْمُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَيَوْمًا عَلَى صَلْتِ الْجَبِينِ مَسْحَجٍ * وَيَوْمًا عَلَى **يَبْدَأَنَّ** أُمِّ تَوَلَّبٍ

يريد جار وحش ولانصلت الواضح الجبين والمسحج المعضض ويروي

* **فَيَوْمًا عَلَى سَرِبِ نَبِيٍّ جَلُودُهُ** * يعني بالسرب التطبيع من بسر الوحش يريد يوماً غير هذا الفرس
 على بسر وحش أو حير وحش وفي تسمية الأتان **البيدانة** قولان أحدهما انها سميت بذلك
 لسكونها **البيدانة** وتكون النون فيها زائدة وعلى هذا القول جهود أهل اللغة والقول الثاني
 انها العظيمة البدن وتكون النون فيها أصلية **ويبدع** بمعنى غير يقال رجل كثير المال **بيدانه**
ببئيل معناه غير أنه ببئيل حكاه ابن السكيت وقيل هي بمعنى على حكاه أبو عبيد قال ابن سيده
 والاول أعلى وأنشد الأُمويُّ لرجل يخاطب امرأة

عَمَّا فَعَلْتُ ذَلِكَ **يَبْدَأَنَّ** * إِخَالُ أَنْ هَلَكْتُ لَمْ تَرْتَقِ

(١) قوله **أَبَايَتُهُ** هُوَ فِي نَسْخَةِ
 الْمُؤَلَّفِ بِتَشْدِيدِ النُّونِ
 مَكْسُورَةٌ وَفَتْحُ الْبَاءِ
 وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِكَسْرِ النُّونِ
 بَدُونَ تَشْدِيدِ وَبَسْكَوْنِ الْبَاءِ
 فَتَكُونُ الْبَاءُ مَسْدُودَةً
 النُّونُ الْمَكْسُورَةُ الْخَفِيفَةُ
 قَالَ فِي الْمَغْنَى وَقَدْ تَزَادَ يَعْنِي
 أَنَّ الْمَكْسُورَةَ الْهَمْزَةُ
 الْخَفِيفَةُ النُّونُ بَعْدَ
 مَا الْمَوْصُولَةُ ثُمَّ قَالَ وَقَبِيلُ
 مَدَّةِ الْاِنْكَارِ مَعَ سَيَوِيهِ
 رَجُلًا يُقَالُ لَهُ أُخْرِجْ أَنْ
 أُخْصِبْتَ الْبَادِيَةَ فَقَالَ أَنَا
 أَنِيهِ مُنْكَرًا أَنْ يَكُونَ رَأْيُهُ
 عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ أَهْ فَتَدَّ الْاِنْكَارُ
 هِيَ الْبَاءُ الَّتِي زِيدَتْ بَعْدَ أَنْ
 لَمَّا التَّقْتِ سَاكِنَةٌ مَعَ نُونِ
 أَنْ تَخْلُصُوا مِنَ التَّقَاءِ
 السَّاكِنِينَ بِتَحْرِيكِ النُّونِ
 بِالْكَسْرِ لِمُنَاسَبَةِ الْبَاءِ كَتَبَهُ
 مَصْحُوحٌ
 (٢) قوله **وَنَمِ** أَيْضًا كَذَلِكَ
 كَذَلِكَ فِي نَسْخَةِ الْمُؤَلَّفِ
 وَالْأُولَى وَالَّتِي بِعَنْ نَمِ أَيْضًا
 كَذَلِكَ أَهْ مَصْحُوحٌ
 (٣) قوله اذا جر الاسم أي
 كسر وقوله ووجب صرفه
 أي تنوينه فعطفه عليه
 تفسير وهذا كاه للضرورة
 وقوله لان التنوين انما
 يفعل ذلك الخ كذا في نسخة
 المؤلف ولعل الأولى لان
 التنوين انما يكون في حرف
 الاعراب الخ يعني وعرف
 الاعراب وهو الهمزة قد
 حذف اه مصحح

يقول علي اني أخاف ذلك وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أنا أفصح العرب
يبدأني من قريش ونشأت في بني سعد يبدعني غير وفي حديث آخر نحن الاخرون السابقون
يوم القيامة يبدأهم أو نوا الكتاب من قبلنا أو أوتيناها من بعدهم قال الكسائي قوله يبدعناه غير
وقيل معناها على أنهم وقد جاء في بعض الروايات يبدأهم قال ابن الاثير ولم أره في اللغة بهذا المعنى
وقال بعضهم انها بأيدى بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيامة بقوة أعطاناها الله
وفضلنا بها قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى سيد بالميم كما قالوا أعطت عليه الجني وأعبطت وسبب
رأسه وسهده ويبدأن اسم رجل حكاه ابن الاعرابي وأنشد

مَتَى أَنْفَلْتُ مِنْ دِينَ يَبْدَانُ لَا يَبْعُدُ * لَيْبِدَانُ دِينَ فِي كِرَامٍ مَالِيَا

علي أنني قد قلت من ثقة به * الأتباع عتيمني شماليا

ويبدأ موضع بين مكة والمدينة قال الأزهرى وبين المسجدين أرض ملساء اسمها البيداء وفي
الحديث ان قوم ما يغزون البيت فاذا نزلوا البيداء بعث الله عليهم جبريل عليه السلام فيقول

يَأْبِدَاءُ يَبْدِي بِهِمْ فِي رِوَايَةِ أَيِّدِيهِمْ فَتُخَسِفُهُمْ وَيَبْدَانُ مَوْضِعٌ قَالَ

أَجْدَلُ أَنْ تَرَى بُعَيْبَاتٍ * وَلَا يَبْدَانُ نَاجِيَةً ذَمُولًا

استعمل ان في موضع لا

(فصل التاء) (تقد) ابن سيده التقدة بكسر التاء والتقدة الاخيرة عن الهروي الكسبرة

والتقدة الكرويا وفي حديث عطاء وذكر الحبوب التي تجيب فيها الصدقة وعدت التقدة هي

الكربرة وقيل الكرويا وقد تنفتح التاء وتكسر التاء وقال ابن دريد هي التقرة وأهل اليمن

يسمون الابزار التقردة والتقىدة موضع (تقرد) التقرة الكسبرة عن ابن دريد قال

والتقرة الابزار كلها عند أهل اليمن التهذيب في الرباعي التقرة الكرويا قال الأزهرى وروى

نعلب عن ابن الاعرابي التقدة الكبربرة والتقدة الكرويا قال الأزهرى وهذا هو الصحيح وأما

التقرة فلا أعرفه في كلام العرب (تلد) التلد المال القديم الاصل الذي ولد عندك وهو

نقيض الطارف ابن سيده التلد والتلد والتلد والتلد والتلد والتلد والتلد الاخيرة عن

ابن جنى ما ولد عندك من مالك أو نتج ولذلك حكيم يعقوب أن تاءه بدل من الواو وهذا لا يقوى

لان لو كان ذلك لرد في بعض تصاريه الى الاصل وقال بعض النحويين هذا كله من الواو فاذا

كان ذلك فهو معتل وقيل التلد كل مال قديم من حيوان وغيره يورث عن الآباء وهو التلد

والتلبد والمتلد قال الشاعر يصف خيلا

تَلَدْنَحْنُ أَقْتَلِينَاهُنَّ * نَمَّ الحِصُونُ والعَادَهُنَّ

وتلد المال يتلد ويتلد تلودا وتلده هو وتلد الرجل اذا اتخذ مالا ومال متلد وخلق متلد قديم

انشعابن الاعرابي

مَا دَارَ زَيْنًا مِنْكَ أُمَّ مَعْبِدٍ * مِنْ سَعَةِ الحِلْمِ وَخُلُقِ مُتَلَدٍ

وفي حديث عبد الله بن مسعود انه قال في سورة بن اسرائيل والكهف ومريم ووطه والانبياء
هن من العتاق الأول وهن من تلادي يعني السوراي من قديم ما أخذت من القرآن شبههن بتلاد
المال وفي رواية أخرى آل حم من تلادي أي من أول ما أخذته وتعلمته بمكة وفي حديث العباس
فهى لهم تالدة بالدة يعنى الخلافة وبالذات باع التالذ وقال الليثاني رجل تليد في قوم تلداء وامرأة
تليد في نسوة تلائد وتولد وتلديهم يتلدا أقام ابن الاعرابي تلدا الرجل اذا جمع ومنع وجارية تليدة
اذا ورثها الرجل فاذا ولدت عنده فهى وليدة وروى عن شريح أن رجلا اشترى جارية وشرط
انها مولدة فوجدها تليدة فردها شريح قال القتيبي التليدة هى التى ولدت ببلاد العجم وحملت
فنشأت ببلاد العرب والمولدة بمنزلة التلاد وهو الذى ولد عندك وقيل المولدة التى ولدت في بلاد
الاسلام والحكم فيه ان كان عند الاختلاف يؤثر في الغرض أو التهمة وجب له الرد والافلا
وروى عن الاسمعي أنه قال التليد ما ولد عند غيرك ثم اشترته صغيرا فثبت عندك والتلاد ما ولدت
أنت قال أبو منصور سمعت رجلا من أهل مكة يقول تلادي بمكة أى ميلادي ابن شميل التليد
الذى ولد عندك وهو المولد والانى المولدة والمولد والمولدة والتليد واحد عندنا رواه المصاحفي
عنه وروى شمر عنه انه قال تلاد المال ما ولد عندك فتلد من رقيق أو سائمة وتلد فلان عندنا أى
ولدنا أمه وأباه قال الاعشى

تَدْرِ عَلَى غَيْرِ اسْمِهَا * مَطْرَقَةٌ بَعْدَ تَلَادِهَا

يقول كانت من تلادهم فسارت طارفا عندك حين أخذتها وتلد فلان في بنى فلان يتلدا أقام فيهم
وتلدا بالمكان تلودا أى أقام به وتلدا أى اتخذ المال والتليد الذى ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا
فثبت في بلاد الاسلام وفي حديث عائشة أنها اعتمدت عن أخيها عبد الرحمن تلادا من تلادها فانه
مات في منامه وفي نسخة تلادا من تلاده والاتلاد بطون من عبد القيس يقال لهم اتلاد عثمان

وذلك لانهم سكنوها قديما والتدفرخ العقاب (تمرد) التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي
 يقال لبرج الحمام التمراد ووجه التمايد وقيل التمايد محاضن الحمام في برج الحمام وهي بيوت
 صغار يبنى بعضها فوق بعض (تود) التود شجر وبه فسر قول أبي صخر الهذلي
 عرفت من هندا اطلا لأبدي التود * قفرا وجاراتها البيض الرخاويد
 الازهرى وأما التوادى فواحدتها دية وهي الخسبات التي تشد على أخلاف الناقة اذا صرت
 لتلايرضعها الفصيل قال ولم أسمع لها بشعلا والخيوط التي تصربها هي الأصرة واحدة صرأ
 قال وليست التاء بأصلية في هذا ولا في التود بمعنى التاد في الأمر (تيد) ابن الاعرابي
 التيد الزرق يقال تيدك يا هذا أي أتيد وقال ابن كيسان بله ورويد وتيد يحفضن وينصن رويد
 زيد او زيد وبلد زيد وزيد وتيد زيد او زيد قال ورجل زيد فيها الكاف للخطاب فيقال رويدك
 زيد او تيدك زيد فاذا أدخلت الكاف لم يكن إلا النصب واذا لم تكن تدخل الكاف فالخفض
 على الاضافة لانها في تقدير المصدر كقوله عز وجل فضرب الرقاب

(فصل التاء) (تاد) التاد الثرى والتاد التدي نفسه والتيد المكان التدي وتيد
 التيد تاد فهو تيد تدي قال الاصمعي قيل لبعض العرب أصب لنا موضعاً أي اطلب فقال
 رائدهم وجدت مكاناً تيداً تيداً وقال زيد بن كثوة بعثوا رائداً يخاف وقال عشب تاد ماد كانه
 أسوق نساء بنى سعد وقال رائداً آخر سبيل وبسبيل وبسبيل فوجدوا الاخيراً عقلاهما ابن
 الاعرابي التاد التدي والتدرو الامر القبيح الصجاج التاد التدي والشر قال ذو الرمة
 قيات يشتره تاد ويسمى به * تنوب الريح والوسواس والهتب

قال وقد يعزك ومكان تيد أي تد ورجل تيد أي مشرور وقيل الاثنا العيوب وأصله البلال
 ابن شمبل يقال للمرأة انها تاد الخلق أي كثيرة اللعم وفيها تادة مثل سعادة وفخذ تيدة رياء
 مملنة وما أنا بان تاداً ولا تاداً أي است بعاجز وقيل أي لم أكن بخيلاً لئما وهذا المعنى أراد
 الذي قال لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عام الرمادة لقد انكشفت وما كنت فيها ابن تاداً
 أي لم تكن فيها كإبن الأمة لئما فقال ذلك لو كنت أنفق عليهم من مال الخطاب وقيل في التاداء
 ما قيل في التاداء من أنها الأمة والحسب جميعاً وماله تيدت أمه كما يقال حقت الفراء التاداء

والذَّائِءُ الأُمَّةُ عَلَى القَلْبِ قَالَ أَبُو عبيدٍ ولم أسمع أحداً يقول هذا بالفتح غير الفراء والمعروف نَادَاءً
وَدَائِئاً قَالَ الكَمَيْتُ

وَمَا كُنَّا نَادَاءً لَمَّا * شَفِينَا بِالْأَسْتِ كُلِّ وَتَرَّ

ورواه يعقوب حتى شفيينا وفي حديث عمر رضي الله عنه قال في عام الرمادة لقد هممت أن أجعل
مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يمك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك
ما كنت فيها بن ناداء يعني بن أمة أي ما كنت لثيما وقيل ضعيفا عاجزا وكان الفراء يقول
دَائِئاً وَسَجَنَاءُ لِمَكَانِ حُرُوفِ الخَلْقِ قَالَ ابن السكيت وليس في الكلام فعلا بالتحريك الا حرف
واحد وهو النَّادَاءُ وَقَدْ يَسْكُنُ بِعَنَى فِي الصِّنَاتِ قَالَ وَأَمَّا الأَسْمَاءُ فَقَدْ جَاءَ فِيهِ حَرْفَانِ قَرْمَاءُ وَجَنَنَاءُ
وَهُمَا مَوْضِعَانِ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو تَمِيمٍ بَرِي قَدْ جَاءَ عَلَى فَعْلَاءَ سِتَّةُ أَمْثَلِهِ وَهِيَ نَادَاءُ وَسَجَنَاءُ وَنَقَسَاءُ
لِغَتِهِ فِي نَقَسَاءُ وَجَنَنَاءُ وَقَرْمَاءُ وَحَسَدَاءُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ أَسْمَاءُ مَوْضِعٍ قَالَ الشَّاعِرُ فِي جَنَنَاءُ

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَنِيَاءُ حَتَّى * أُنَحَّتْ فِتْنَاءُ يَدِكَ بِالْمَطَالِي

وَقَالَ السُّلَيْكِيُّ بْنُ السُّلَيْكَةِ فِي قَرْمَاءُ

عَلَى قَرْمَاءَ عَالِيَةَ شَوَاهِ * كَلَّتْ يَبَاسُ عُرَّتُهُ خِجَارُ

وَقَالَ لَيْسِي فِي حَسَدَاءُ

فَمَتْنَا حَيْثُ أَسِينَا ثَلَاثًا * عَلَى حَسَدَاءُ تَنَجَّنَا الْكِلَابُ

(ثرد) الثَّرِيدُ معروف والثَّرْدُ الهَشْمُ ومنه قيل لما يشم من الخبز وييل عا القدر وغيره ثَرِيدَةٌ
والثَّرْدُ الفَتُّ ثَرْدَةٌ يَثْرَدُ فَهُوَ ثَرِيدٌ وَثَرَدْتُ الخَبْزُ ثَرْدًا كَسْرَتُهُ فَهُوَ ثَرِيدٌ وَمَثْرُودٌ وَالاسْمُ
الثَّرْدَةُ بِالضَّمِّ وَالثَّرِيدُ وَالثَّرُودَةُ مَثْرُودٌ مِنَ الخَبْزِ وَالثَّرْدُ ثَرِيدٌ أَوْ الثَّرْدَةُ تَخْذُهُ وَهُوَ مَثْرُودٌ قَلْبُ الثَّاءِ
ثَاءٌ لِأَنَّ الثَّاءَ أَخْتُ الثَّاءِ فِي الهمسِ فَلَمَّا تَجَاوَزْنَا فِي الخُرُوجِ أَرَادُوا أَنْ يَكُونَ العَمَلُ مِنْ وَجْهِ فَتَقَلَّبُوا هَا
ثَاءً وَأَدغموها فِي الثَّاءِ بَعْدَهَا لِيَكُونَ الصَّوْتُ نَوْعًا وَاحِدًا كَأَنَّهُمْ لَمَّا اسْكَنُوا ثَاءً وَتَدخِيفًا أَبْدَلُوهَا
إِلَى لَفْظِ الدَّالِ بَعْدَهَا فَسَالُوا وَدُ غَيْرُهُ اَثْرَدْتُ الخَبْزُ أَصْلُهُ اَثْرَدْتُ عَلَى افْتَعَلْتُ فَلَمَّا اجْتَمَعَ حَرْفَانِ
مَحْتَرَبًا هَسَامَةً قَارِبَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَجِبَ الاِدْتِمَامُ الأَنَ الثَّاءُ لَمَّا كَانَتْ سَهْمُوسَةً وَالثَّاءُ مَجْهُورَةٌ
لَمْ يَصِحْ ذَلِكَ فَأَبْدَلُوا مِنَ الأَوَّلِ ثَاءً فَادغموه فِي مَثَلِهِ وَنَاسٌ مِنَ العَرَبِ يَبْدُلُونَ مِنَ الثَّاءِ ثَاءً فَيَتَوَلَّوْنَ
اَثْرَدْتُ فَيَكُونُ الحَرْفُ الأَصْلِيُّ هُوَ الظَّاهِرُ وَقَوْلُهُ أَنشده ابن الاعرابي

قوله والثناء مجهورة المشهور
أن التاء سهموسة تأمل اه

أَلَا يَأْخُذُ بِأَسْمَاءِ يَتْرُدَانِ * أَبِي الْخَلْقُومِ بَعْدَهُ لَا يَسَامُ
وَبِرْقٍ لِلْعَصِيدَةِ لَاحٍ وَهَذَا * كَمَا شَقَّقْتُ فِي الْقَدْرِ السَّنَامَا

قال يتردان غلامان كانا يتردان فنسب الخبزة اليهما ولكنه نون وصرف للضرورة والوجه في
مثل هذا ان يحكى ورواه الفراء اتردان فعلى هذا ليس بفعل سمى به انما هو اسم كالمخلان
والعيان فكلمه ان ينصرف في النكرة ولا ينصرف في المعرفة قال ابن سيده واظن اتردان
اسم التريدا والمترود معرفة فاذا كان كذلك فكلمه ان لا ينصرف لكن صرفه للضرورة و اراد
أبي صاحب الخلقوم بعدله لا يسام لان الخلقوم ليس هو وحده النائم وقد يجوز ان يكون خص
الخلقوم ههنا لان تمر الطعام انما هو عليه فكأنه لما فقد حن اليه فلا يكون فيه على هذا القول
حذف وقوله و برق للعصيدة لاح وهذا انما عني بذلك شدة ابيضاض العصيدة فكأنها هي برق
وان شئت قلت انه كان جوعان شطلعا الى العصيدة كمنطلع الجذب الى البرق أو كمنطلع العاشق
اليه اذا أتاه من ناحية محبوبة وقوله كما شققت في القدر السناما يريد ان تلك العصيدة
يبضها تلوح كما يلوح السنام اذا شقق يعنى بالسنام الشحم اذ هو كله شحم ويقال أكلنا تريدة
دسمة بالهاء على معنى الاسم أو القطعة من التريد وفي الحديث فضل عائشة على النساء كفضل
التريد على سائر الطعام قيل لم يرد عين التريد وانما اراد الطعام المتخذ من الشحم والتريد سعالان
التريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب قلما تتخذ طيخا ولا سمي بالحم ويقال التريد احد البعسين
ول اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا في المرق أصغر مما يكون في تناس اللحم والتريد في الذبح
هو الكسر قبل ان يترد وهو منهي عنه وترد الذبيحة قتلها من غير ان يشرى أو دأجها قال ابن
سيده وأرى ترده لغة وقال ابن الاعرابي المترد الذي لا تكون حديدته حادة فهو يفسخ اللحم وفي
الحديث سئل ابن عباس عن الذبيحة بالعود فقال ما أقرى الأوداج غير المترد فكل المترد الذي
يقبل بغير ذكاة يقال تردت ذبيحتك وقيل التريد أن يذبح الذبيحة بشئ لا ينهر الدم ولا يسيله
فهذا المترد وما أقرى الأوداج من حديد أو ليطئة أو طير يراو عودله حذفهوذ كى غير مترد ويروى
غير مترد يذبح الرء على المنعول والرواية كل أمر بالاكل رقدرها أبو عبيد وغيره وقالوا انما هي
كل ما أقرى الأوداج أى كل شئ أقرى والقرى القطع وفي حديث سعيد وسئل عن بعير فخره
بعود فقال ان كان مارمورا فكلوه وان ترده فلا وقيل المترد الذي يذبح ذبيحته بجرا أو عظم

أوما أشبه ذلك وقد نسي عنه والمتراد اسم ذلك الحجر قال * فلا تدموا الكلب بالمتراد * ابن
 الاعرابي ترد الرجل اذا حبل من المعركة مرسا وثوب مترود أي مغوس في الصبح وفي حديث
 عائشة رضي الله عنها فاخذت خمارها فاقدردته بزعمران أي صبغته وثوب مترود والترد
 بالتحريك تشقوف في الشفتين والترد المطر الضعيف عن ابن الاعرابي قال وقيل لاعرابي ما مطر
 أرضك قال مرصكة فيمضروس وترد يترد بقله ولا يقرح أصله الضروس محائب متفرقة
 وغيون يفرق بينهما ركاله وقال مرة هي الجود ويدربطع ويظهر وذلك انه يترد من أدنى مطر
 وانما يترد من مطر قدر وضع الكف ولا يقرح البقل الا من قدر الذراع من المطر فزاد وتقرحه
 نبات أصله وهو ظهر وعوده والتريد التمهان عن أبي حنيفة يعنى الذي يعاون الحجر كالدورية
 واثريدي الرجل كثير لحم صدره (ثريد) ثريد اللحم أساء له وقيل لم يتجنبه وأتانا شواء
 قدر ثريده بالرماد ابن دريد الثريد من الحوض وكذلك القلام والباقله وقال أبو حنيفة الثريدة
 من الحوض تسمدون الذراع قال وهي أغلظ من القلام أغصان بلا ورق خضراء شديدة الخضرة
 واذا اتقادت سنتين غلظ ساقها فاشغدت أساطيل الجود بها وصلابها تصاب حتى تسكد تجوز الحديد

ويكون طول ساقها اذا اتقادت شبرا وثريد وثريد موضعان قال جاسم طي
 ال شعيب من أعلى مشارق ثريد * قبله بين سبب لابنة الغمر
 وقال علقمة

وما أنت أعاذ كرهار بعينه * يحفظ لها من ثريداء قلب

قال أبو منصور ورأيت ماء في ديار بني سعد يقال له ثريداء ورأيت حواله التاقلي وهو من الحوض
 معروف وقد ذكره العجاج في شعره

لقد ركان وماء الواسي * بتريداء جبهة الفصاح

أي علالية وماء قنائه وكتبه قال أبو منصور ثريداء ماء ابني سعد في رادي السارين قد وردت
 يستقى منه بالعقال لقرب قعره وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لحمين بن أفضل
 الأسدي ان له ثريداء وكشفة هو بفتح التاء المثناة وضم الميم موضع في ديار بني سعد وبعضهم يتولاه
 بفتح التاء المثناة والميم وبعد الدال المهملة التاء وأما ثريد بكسر التاء والميم فالبلد المعروف
 بجراسان (ثريد) اللعياقي اثردي الرجل اذا كثير لحم صدره وابلندي اذا كثير لحم جنبيه

قوله وثرمداء في القاموس
 وترحه بالفتح والمتموضع
 خصيب يضرب به المثل في
 خصبه واكثره عشمه فذال
 نعم ماوى المعزى ثريداء كذا
 في مجمع الامثال وفي معجم
 البكري هو موضع في ديار
 بني ثيداء وبنى ظالم من الوشم
 بناحية النمامة وقال
 علقمة وما أنت الخأوماء
 في ديار بني سعد وثرمداء
 شعب بأجأ أحد جبل طي
 لبني نعلية اه

وعظما وأدنتلي إذا سمن وغلف ورجل ^{مترننه} ومترنت ^{شخصب} (نعد) ^{التعد} الرطب وقيل
اليسر الذي عليه الأرطاب قال

لشنت ما بين وبين رعاتها * إذا صر سراً العصور في الرطب ^{التعد}

الواحدة تعدة ورطبة تعدة معدة طوية عن ابن الأعرابي قال الأصمعي إذا دخل اليسرة الأرطاب
وهي صلبة لم تنضم بعضدها فهي خشنة فإذا انفتحت فهي تعدة وبعدها تعد وفي حديث بشير بن داود

قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوم شالون من التعدوا الخلدان وشي من لحم وشالون من
أستية لهم قد علاها الخلب فقال تكلمتكم أمهاتكم أهذا خلدتكم أو بهذا أمرتم ثم جازعهم

فزل الروح الأيمن وقال يا محمد بك يقرنت السلام يقول انما بعثت مؤمنا لا ملئك ولم أبعثك
منفر الرجح الى عبادي فقل لهم فليهلوا وليسندوا وليسر والتعد الزيدوا الخلدان اليسر الذي قد

أرطب بعضهم أو شل من لحم الخروف المشوي قال ابن الأثير كذا فسره الأصمعي بن ابراهيم القرشي
احد رواه فاما التعد في اللغة فهو مالات من اليسر ويقال تعد عد غرض وطب رخص والمعد

اتباع لا يبرد وبعضهم يشرحه وقيل هو كالتعد من غير اتباع وحكى بعضهم تعد الذي لأن
وامتد فاما ان يكون من باب فاعل فيكون هذا ياب قال ابن سيده ولا يتبعي ان يجمع على هذا من

غير جماع وانما تكون المهم أصلية فيكون في الزاي وماكدة تعد ولا تعد أي قليل ولا كثير
وترى تعد وجمعها إذا كان لينا (نعد) ابن الأعرابي التعداد حساب بعض بعضها فوق

بعض والتعداد يلدن كل شيء من السباب وغيرها وقد شذر عبد الحميد أي بقلته قال أبو
العباس وغيره تكون فمافيد غيره المثالي والمثالي فمافيد من السباب وقيل هي أسماء سفينة
توضع تحت الشيء التعداد

يضي ^{تعداد} قد بطنه * مفايد يسا ورطبا حانا

والنساء في هذا بطان حساب أيضا تحت الأعلى واحد عامته قد قطع قال ابن سيده ولم ينسج معناه إذا
فاما ما في اليا فمافيد (تكد) تكدا سم ماء قال الأخطل

حلت صبيرا أو أوال العدا دوقه * كادستخل وأدني دارها تكده

(عد) التمدد والتمدد الماء القليل الذي لا مائله وقيل هو القليل يقي في الخلد وقيل هو الذي يظهر
في الشتاء ويذهب في الصيف وفي بعض كلام اللطباء ومادة من صفة التمور تده بكتة والجمع

قوله وماله تعد ولا معد الخ
كذا أورده صاحب التاموس
بالعين المهملة قال المصنف
وهو تصحيف وضبطه
الصاغاني بالهمزة العينية فيهما
أه كعبه تصحفه

قوله تكده في التاموس
وشرحه بفتح فسكون ويروي
بضم فسكون ماء ليني قيم
ونص التكملة ليني غير
وتكده بضم تين ماء آخر بين
الأخطل والشام قال
الأخطل الخ أه كعبه

أَعْمَادُ وَالْمَادُ كَالْمَدِّ وَفِي حَدِيثٍ طَهَنَتْ وَأَجْفَرَتْ لَهُمُ التَّمَدُّ وَهُوَ بِالتَّحْرِيكِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ أَيْ الْخَيْرُ لَهُمْ
 حَتَّى يَصِيرَ كَثِيرًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحَدِيثِ عَلَى عَمَدٍ وَقِيلَ الْمَادُ الْحَقِيرُ يَكُونُ فِيهَا
 الْمَاءُ الْقَلِيلُ لِأَنَّ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَبْدِ سُبْحَانَ التَّمَادُ إِذَا مَلَأَتْ مِنَ الْمَطَرِ غَيْرَ أَنَّهُمْ يَفْسِرُهَا قَالَ أَبُو مَالِكٍ
 التَّمَادُ أَنْ يَعْمَدَ إِلَى مَوْضِعٍ يَلْزَمُ مَاءَ السَّمَاءِ بِجَعْلِهِ صَنْعًا وَهُوَ الْمَكَانُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَلَهُ مَسَائِلُ مِنَ
 الْمَاءِ وَيَحْتَضِرُنِي نَوَاحِيهِرُهَا كَمَا فِيهِ لَوْ هَاسِنٌ ذَلِكَ الْمَاءُ فَيَشْرِبُ النَّاسُ الْمَاءَ الظَّاهِرَ حَتَّى يَجْفَأَ إِذَا
 أَصَابَهُ بِوَارِحِ السَّيْظِ وَتَبَقِيَ تِلْكَ الرُّكَاةُ فَهِيَ التَّمَادُ وَأَنْشُدُ

لَعَمْرُكَ أَنِّي وَطَلَابِ سَلَى * لَكَلَّمْتُ بَرِيضَ التَّمَدِّ الظَّنُونَا

وَالظَّنُونُ الَّذِي لَا يُوثِقُ بَعَاثَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ التَّمَدُّتُ عَمَدٌ أَيْ التَّخَدَّتْ عَمَدًا وَاعْتَدَا عَمَدًا بِالْأَدْعَامِ أَيْ وَرَدَ
 التَّمَادُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّمَادُ قَلَّتْ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ فَيَشْرِبُ بِهِ النَّاسُ شَهْرَيْنِ مِنَ السَّيْفِ فَإِذَا دَخَلَ
 أَوَّلُ التَّيْظِ انْتَقَعَ فَهُوَ تَمَدُّ وَجَعْدُ تَمَادٍ وَعَمَدُهُ يَمُدُّهُ تَمَادًا وَعَمَدُهُ وَاسْتَمَدَّهُ نَبَتْ عَنْهُ التَّرَابُ لِيَخْرُجَ
 وَمَاءٌ تَمُدُّ كَمَا عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى قَتَى وَتَمَدُّ الْأَقْلَهُ وَرَجُلٌ تَمُدُّ لِحْ عَلِيٍّ فِي السُّؤَالِ فَاعْطَى حَتَّى
 نَفَدَ مَا عِنْدَهُ وَعَمَدُهُ النَّسَاءُ نَزَفْنَ مَا مِنْ كَثْرَةِ الْجَمَاعِ وَلَمْ يَبْقَ فِي صُلْبِهِ مَاءٌ وَالْأَعْمَادُ جَرٌّ يَتَّخِذُ مِنْهُ
 الْكَعْلُ وَقِيلَ ضَرْبٌ مِنَ الْكَعْلِ وَقِيلَ هُوَ نَفْسُ الْكَعْلِ وَقِيلَ شَبِيهٌ بِهِ عَنِ السِّيْرَانِيِّ قَالَ أَبُو
 عَمْرٍو يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَسْهَرُ لَيْلَهُ سَارِيًا أَوْ عَامِلًا فَلَنْ يَجْعَلَ اللَّيْلُ أَمْدًا أَيْ يَسْهَرُ فَيَعْمَدُ سَوَادَ اللَّيْلِ
 لِعَيْتِيهِ كَالْأَعْمَادِ لَنَهْ يَسِيرُ اللَّيْلُ كَالَّذِي فِي طَلَبِ الْعَالِي وَأَنْشُدُ أَبُو عَمْرٍو

كَيْشُ الْأَزَارِ يَجْعَلُ اللَّيْلُ أَمْدًا * وَيَعْدُو عَلَيْنَا مُشْرِقًا غَيْرَ وَاجِمٍ

وَالثَّمَادُ مِنَ الْبَهْمِ حِينَ قَرِمَ أَيْ أَكَلَ وَرَوْضَةُ التَّمَدِّ مَوْضِعٌ وَعَوْدُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ الْأَبُولُ يَصْرِفُ
 وَلَا يَصْرِفُ وَيُقَالُ انْتَهَمَ مِنْ بَقِيَّةِ عَادٍ وَهُمْ قَوْمٌ صَالِحُونَ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَعَثَهُ اللَّهُ
 الْمَهْشَمُ وَهُوَ نَجْدِيٌّ وَاخْتَلَفَ الْقُرَاءُ فِي أَعْرَابِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهَسَمَ مِنْ مَرْفَعَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ
 لَمْ يَصْرِفْهُ فَمِنْ مَرْفَعَةٍ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْحَيِّ لِأَنَّهُ اسْمُ عَرَبِيٍّ مَذْكُورٍ سَمِيَ بِمَذْكُورٍ وَمَنْ لَمْ يَصْرِفْهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى
 الْقَبِيلَةِ وَهِيَ مَوْثَةُ ابْنِ سَيْدِهِ وَعَوْدُ اسْمٌ قَالَ سِيَبَوِيهِ يَكُونُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَالْحَيُّ وَكَوْنُهُمَا
 سِوَاءً قَالَ وَفِي التَّمَزِيلِ الْعَزِيزُ وَآبِنَا عَمَدُ النَّاقَةِ بِصُرَّةٍ وَفِيهِ الْآنُ عَمَدًا كَثِيرًا وَارْتَمَى

(محمد) الأزهرى ابن الأعرابي المتمدن الممتلي الخصب وأنشد

يَارَبِّ مَنْ أَنْشَدَنِي الصَّعَادَا * فَهَبْ لِي غَزَائِرًا أَرَادَا

قوله فعملوها كذا في نسخة المؤلف بالرفع والاحسن النصب اهـ

فبين خُود تشعف النوادا * قد أعدت خلقها أعدادا

والصعادات اسم ناقته ابن شمير هو المتمعد والمتمعد الغلام الريان الناهد السمين (شند)
 الشندوة لحم الشدى وقيل أصله وقال ابن السكيت هي الشندوة للحم الذى حول الشدى غير مهموز
 ومن همزها ضم أولها فقال شندوة ومن لم يهمز فتحه . وقال غيره الشندوة للرجل والشدى للمرأة وفى
 صفة النبي صلى الله عليه وسلم عارى الشندوتين أرادانه لم يكن على ذلك الموضع لحم وفى حديث
 ابن عمرو بن العاص فى الأنف إذا جددت الدية كاملة وإن جددت شندوته فنصف العقل قال ابن
 الأثير أراد بالشندوة فى هذا الموضع رونة الأنف وهى طرفه ومقدمه (شهد) التوهده والتوهده
 الغلام السمين التام الخلق الذى قد راحق اللحم غلام توهده تام الخلق جسيم وقيل فخم سمين ناعم
 وجارية توهده وتوهده إذا كانت ناعمة قال ابن سيده جارية توهده وتوهده عن يعقوب وأنشد
 نوامة وقت النسي توهده * شفاؤها من داءها الكمهده

(شهد) شهد موضع وبرقة شهد موضع معروف فى بلاد العرب وقد ذكره الشعراء قال
 طرفه * لحولة أطلال ببرقة شهد

(فصل الحيم) (جحد) الجحد والجحد تنديس الاقرار كالانكار والمعرفه جحده بجحد جحدا
 وجحودا الجوهرى الجحد الانكار مع العلم جحد حقه وبجته والجحد والجحد بالضم والجحد
 قن الخير وجحد جحدا فهو جحد وجحد وجحد إذا كان ضيقا قليل الخير الشراء الجحد والجحد
 النسيق فى المعيشة يقال جحد عيشهم جحدا إذا ضاق واشتد قال وأنشدنى بعض الأعراب
 فى الجحد لن بعثت أم الحيمدين مائرا * لتدعيت فى غير بوس ولا جحد

والجحد بالضم يشبه يقال نسكد الله وجحدا وأرض جحده يابسة لا خير فيها وقد جحدت وجحد
 النبات قل ونسكد والجحد القلة من كل شئ وقد جحد ورجل جحد وجحد كقولهم نسكد ونسكد
 ونسكد الله وجحد ادعاء عليه وعام جحد قليل المطر وجحد النبات إذا قل ولم يطل أبو عمرو وأجحد
 الرجل وجحد إذا أنقض وذهب ماله وأنشد الفرزدق

ويضاء من أهل المدينة لم تدق * ييسا ولم تتبع حولة جحد

قال ابن برى وأورده شاهد على جحد القليل الخير وصوابه لبيضاء من أهل المدينة وقبلة
 إذا شئت غناني من العاج قاصف * على معصم ريان لم يجحد

وفرس جدد والاشي جدد وهو الغليظ القصير والجمع جداد شمر الجحادية قرية ملئت ابنا أو غرارة
ملئت غمرا أو حنطة وأنشد

وحتى ترى أن العلاء تُسُدُّها * جحادية والرائحات الرواسم

وقدمضى تفسيره في ترجمة علاء وجمادة اسم رجل والجحادي الخنم حكاه يعقوب قال والخاء لغة
(جحد) الجحادي الخنم كالجحادي حكاه يعقوب وعده في البدل وهو مذكور في الخاء (جدد)
الجدة أبو الاب وأبو الام معروف والجمع أجداد ووجدود والجدة أم الام وأم الاب وجمعها جدات
والجدُّ البَحْتُ والحظوة والجُدُّ الحظ والرزق يقال فلان ذو جدتي كذا أي ذو حظ وفي حديث
القيامة قال صلى الله عليه وسلم قلت على باب الجنة فإذا عاتمت من يدخلها الفقراء وإذا أصحاب الجنة
محبسون أي ذوو الحظ والغنى في الدنيا وفي الدعاء لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجدم منك الجدم أي من كان له حظ في الدنيا لم ينفعه ذلك منه في الآخرة والجمع أجداد
هو أجد وجدود عن سيبويه وقال الجوهري أي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وإنما ينفعه العمل
بطاعتك ومنك معناه عندك أي لا ينفع ذا الغنى منك غناه (٢) وقال أبو عبيد في هذا الدعاء الجدم
ينفع الجيم لا غير وهو الغنى والحظ قال ومنه قيل لفلان في هذا الأمر جدم إذا كان مرزوقا منه
فتأول قوله لا ينفع ذا الجدم منك الجدم أي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وإنما ينفعه الإيمان والعمل
الصالح بطاعتك قال وهكذا قوله يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وكتوله
تعالى وما أموا لکم ولا أولادکم بالی تقر بکم عندنا زکری (قال عبد الله محمد بن المكرم) تفسير
أبي عبيد هذا الدعاء بقوله أي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه فيه جراءة في اللفظ وتسمح في العبارة
وكان في قوله أي لا ينفع ذا الغنى غناه كناية في الشرح وغنية عن قوله عندك أو كان يقول كما قال
غيره أي لا ينفع ذا الغنى منك غناه وأما قوله ذا الغنى عندك فإن فيه تجاسرا في النطق وما أظن أن
أحد في الوجود يتخيل أن له غنى عن الله تبارك وتعالى قط بل اعتد أن فرعون والفروذ وغيرهما
من ادعى الألوهية إنما هو يتظاهر بذلك وهو يتخفق في باطنه فقره واحتياجه إلى خالقه الذي
خلقه وديره في حال صغرسته وظنوايته وجملة في بطن أمه قبل أن يدرك غناه أو فقره ولا سيما
إذا احتاج إلى طعام أو شراب أو اضطر إلى إخراجهما أو تألم لأيسر شيء يصيبه من موت محبوب
له بل من موت عضون من أعضائه بل من عدم نوم أو غلبة نعاس أو غصه ريق أو غصه بقي مما يطرأ
اضعاف ذلك على الخلق في تبارك الله رب العالمين قال أبو عبيد وقد زعم بعض الناس أنما هو
ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم وإنما هو الاجتهاد في العمل قال وهذا التأويل خلاف ما دعا

(٢) قوله لا ينفع ذا الغنى
منك غناه هذه العبارة
ليست في الصحاح ولا حاجة
إليها إنما هي في نسخة
المؤلف كذلك فتأمل ٥١
مصححه

اليه المؤمنون ووصفهم به لانه قال في كتابه العزيز يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
 فقد أمرهم بالجد والصلاح وحمدهم عليه فكيف يحمدهم عليه وهو لا يفتعهم وفلان
 صاعداً بالجد معناه البخت والحظ في الدنيا ورجل جُدبضم الجيم أي مجدود عظيم الجد قال
 سيويه والجمع جُدون ولا يكسر وكذلك جُدو جُدِي ومجدود وجديد وقد جد وهو أجد منك
 أي أحظ قال ابن سيده فان كان هذا من مجدود فهو غريب لان التعجب في معتاد الامر انما
 هو من التفاعل لا من المفعول وان كان من جديد وهو حينئذ في معنى مفعول فكذلك أيضا وأما
 ان كان من جديد في معنى فاعل فهذا هو الذي يليق بالتعجب أعني أن التعجب انما هو من الفاعل
 في الغالب كما قلنا أبو زيد رجل جديد اذا كان ذا حظ من الرزق ورجل مجدود مثله ابن برزج
 يقال هم يججدون بهم ويحظون بهم أي يصيرون ذا حظ وغنى وتقول جددت يا فلان أي صرت
 ذا جد فانت جديد حظيظ ومجدود محظوظ وجدحظ وجدتي حظي عن ابن السكيت وجددت
 بالامر جدأ حظيت به خيرا وكان أو شرا والجد العظمة وفي التزويل العزيز وانه تعالى جد
 ربنا قيل جد عظمته وقيل غناه وقال مجاهد جد ربنا جلال ربنا وقال بعضهم عظمة ربنا
 رهماقريان من السواء قال ابن عباس لو علمت الجن أن في الانس جدأ ما قالت تعالي جد
 ربنا معناه أن الجن لو علمت أن أبا الالب في الانس يدعى جدأ ما قالت الذي أخبر الله عنده في هذه
 السورة عنها وفي حديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك أي علا جلالك وعظمتك والجد
 الحظ والسعادة والغنى وفي حديث أنس انه كان الرجل منا اذا حفظ البقرة وآل عمران جدفينا
 أي عظم في أعيننا ورجل قدره فينا رازا جد وخص بعضهم بالجد عظمة الله عز وجل وقول
 أنس هذا يريد ذلك لانه قد أوقع على الرجل والعرب تقول سعي مجد فلان وعدي بجده وأحضر
 بجده وأدرلك بجده اذا كان جد جديا وجد فلان في عيني مجد جديا بالفتح عظم وجد النهر
 وجدته سا قرب منه من الارض وقيل جدته رجدته وجدته وجدته ضفته وشاطئه الاخيرتان عن
 ابن الاعرابي الاصحى كما عند جدته النهر بالهاء وأصله بطنى أجمسى كدفاعرت وقال أبو
 عمرو كما عند أميره قال جبد بن حنرمه كما عند جدته النهر فقلت جدته النهر فزالت أعرفهما
 فيسه والجد والجدة ساحل البحر مكة وجدته اسم موضع قريب من مكة مشتق منه وفي
 حديث ابن سيرين كان يختار الصلاة على الجد ان قدر عليه الجد بالضم شاطئ النهر والجدة أيضا
 وبه سميت المدينة التي عند مكة جدته وجدته كل شئ طريقته وجدته علامته عن ثعلب والجدة

الطريقة في السماء والجبل وقيل الجدة الطريقة والجمع جدد وقوله عز وجل جدد بيض
وجرأى طرائق تخالفون الجبل ومنه قولهم ركب فلان جدة من الامر اذا رأى فيه رأيا
قال الفراء الجدد الخطط والطرق تكون في الجبال خطط بيض وسود وجر كالطرق واحدها
جدة وأنشد قول امرئ القيس

كَانَ سِرَانَهُ وَجِدَّةً مِثْنَهُ * كَأَنَّ يُجْرِي فَوْقَهُنَّ دَلِيصُ

قال والجدة الخططة السواد في متن الجمار وفي الصحاح الجدة الخططة التي في ظهر الجمار تخالف لونه
قال الزجاج كل طريقة جدة وجادة قال الازهرى وجادة الطريق سميت جادة لانها خططة
مستقيمة ملحوبة وجمعها الجواد الليث الجاد يخنف ويشمل اما التخفيف فاشتقاقه من الجواد
اذا اخرج على فعله والمشدد فخرجه من الطريق الجديد الواضح قال أبو منصور قد غلط الليث
في الوجهين معا اما التخفيف فاعلمت احدا من أئمة اللغة أجازوه ولا يجوز أن يكون فعلا من
الجواد بمعنى السخى واما قوله اذا شد فهو من الارض الجدد فيه وغير صحيح انما سميت المخبطة
المسلوكة جادة لانها ذات جدة وجدود وهي طرفاتها وشركها المخبطة في الارض وكذلك قال
الاصمعي وقال في قول الراعي

فاصحت الصهب العتاق وقد بدا * لهن المنار الجواد اللوائح

قال أخطأ الراعي حين خذف الجواد وهي جمع الجنادة من الطرق التي بها جدد والجدة أيضا
شاطئ النهر اذا حذفوا الهاء كسروا الجيم فتسألوا جدومنه الجدة ساحل البحر بهذا اسكتة وجد
كل شئ جانبه والجدة والجدة والجديد والجدد كله وجه الارض وفي الحديث ما على جديد الارض
أى ما على وجهها وقيل الجدد الارض الغليظة وقيل الارض الصلبة وقيل المستوية وفي
المثل من سلك الجدد من العشار يريد من سلك طريق الاجماع فكفى عنه بالجدد وأجد القوم
اذا صاروا الى الجدد وأجد الطريق اذا صار جدد أو جديد الارض وجهه قال الشاعر
حتى اذا ما خر لم يوسد * الأجدد الارض أو ظهر اليد

الاصمعي الجدد الارض الغليظة وقال ابن عمير الجدد ما استوى من الارض وأخبر قال
والصخراء جدد والنضاء جدد لا وعت فيه ولا جبل ولا أكمة ويكون راسعا وقليل السعة وهي
أجداد الارض وفي حديث ابن عمر كان لا يبالى ان يصل في المكان الجدد أى المستوى من

الارض وفي حديث أسر عتبة بن أبي معيط فوَحَلَ به فرسه في جَدَدٍ من الارض ويقال ركب
فلان جُدَّةً من الامر أى طريقته ورايآره والجُدُّ جَدُّ الارض الممساء والجُدُّ جَدُّ الارض
الغليظة والجُدُّ جَدُّ الارض الصلبة بالفتح وفي الصحاح الارض الصلبة المستوية وأنشد لابن
أجر الباهلي

يَجْبِي بِأَوْظْفَةٍ شَدَادُ اسْرُهَا * صَمَّ السَّنَابِكِ لَاتِي بِالْجُدِّ جَدِّ

وأورد الجوهري بحزه صم السنايك بالضم قال ابن بري وصواب انشاده صم بالكسر والوظائف
مستدق الذراع والساق وأسرها شدة خلاتها وقوله لاتي بالجُدُّ جَدُّ أى لا توقاه ولا تهيبه
وقال أبو عمرو الجُدُّ جَدُّ التيف الاملس وأنشد * كَنَيْضِ الْأَيْ عَلَى الْجُدِّ جَدِّ * والجُدُّ من
الرمل ما استترق منه والشمر وأجد التوم علوا جديداً الارض أو ركبوا جدد الرمل أنشد ابن
الاعرابي أَجْدَدُنْ وَأَسْتَوِي بِهِنِ السَّهْبِ * وعارضتهن جنوب نعب

النعب السريعة المرعى ابن الاعرابي والجمادة معظم الطريق والجمع جواد وفي حديث عبد الله
ابن سلام واذا جواد من هج عن يميني الجواد الطرُق واحد جمادة وهي سواء الطريق وقيل معظمه
وقيل رسطه وقيل هي الطريق الاعظم الذي يجمع الطرُق ولا ينمن المرور عليه ويقال للارض
المستوية التي ليس فيها رمل ولا اختلاف جَدُّ قال الازهرى والعرب تقول هذا طريق جَدُّ
إذا كان مستويا لا حذب فيه ولا وعورة وهذا الطريق أجداً الطريقين أى أوطرها وأشدهما
استواء وأتلهما عدواء وأبدت لك الارض اذا انقطع عنك الخبار وروفت وبادة الطريق
مسلكه وما وضع منه وقال ابو حنيفة الجمادة الطريق الى الماء والجُدُّ بلاهاء البئر الجيدة الموضع
من الكلاس ذكر وقيل هي البئر المغزرة وقيل الجُدُّ التذليله الماء والجُدُّ بالضم البئر التي تكون
في موضع كثير الكلا قال الاعشى يفضل عامراً على علقمة

مَا جَعَلَ الْجُدُّ الْفَلَنُونَ الَّذِي * حَسْبَ صَوْبِ الْأَجْبِ الْمَاطِرِ

سُئِلَ الْفُرَاتِي إِذَا سَاطَمَنِي * يَشْدِفُ بِالْبُومِي وَالْمَاهِرِ

وَجُدَّةٌ بَدَأَ عَلَى السَّاحِلِ وَالْجُدُّ الْمَاءُ التَّلِيلُ وَيُقَالُ هُوَ الْمَاءُ يَكُونُ فِي طَرَفِ النَّوَالَةِ وَقَالَ ثَعْلَبُ هُوَ
الماء القديم وبه فسر قول أبي محمد الجُدُّ المي * تَرَعَى إِلَى جُدِّهَا مَكِينِ * والجمع من ذلك كاه أبدأ
قال أبو عبيدويه في الحديث فأتينا على جُدِّ جَدِّ سَدِّ مَن قِيلَ الْجُدُّ جَدُّ بِالضَّمِّ الْبُئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ
قال أبو عبيد الجُدُّ جَدُّ لا يعرف إنما المعروف الجُدُّ وهي البئر الجيدة الموضع من الكلا

قوله الزيدى التعقيب التي
قبلها الزيدى وهي محرقة
٥١

الزيدى الجدد الكثرة الماء قال أبو منصور وهذا مثل الكمكة لكم والررف للرف
ومنازة جداء يابسة قال

وَجَدَاءٌ لَا يَرْجَى بِهَا ذَوْقُ رَابَةٍ * لِعَطْفٍ وَلَا يَخْشَى السَّمَاءَ رَيْبُهَا

السماة الصيادون وربها وحشها أى انه لا وحش بها فيخشى القانص وقد يجوز ان يكون بها
وحش لا يخاف القانص لبعدها واخافتها والتفسيران للنارسي وسنة جداء محملة وعام أجند وشاة
جداء قليلة اللبن يابسة الضرع وكذلك الناقة والأتان وقيل الجداء من كل حلوية الذاهبة اللبن
عن عيب والجدة قليلة اللبن من غير عيب والجمع جدائد وجداد ابن السكيت الجدود

صدره * كان قنودى فوق
جأب مطرد

النخلة التي قل لبنها من غير باس ويقال للعنزمصور ولا يقال جدود أبو زيد يجمع الجدود
من الأتج جدادا قال الشماخ * من الحقب لاخته الجداد الغوارز * وفلاة جداء لاما
بها الاصمعي جددت أخلاف الناقة اذا اصابها شئ يقطع أخلافها وناقاة جدود وهي التي

انقطع لبنها قال والجدة المصرية الأطباء وأصل الجدة القطع ثم الجداء الشاة التي
انقطع أخلافها وقال خالد بن القيس المقطوعة الضرع وقيل هي اليابسة الاخلاف اذا كان
الصرار قد أضر بها وفي حديث الاضاحي لا يصحى بجداء الجداء لابن لها من كل حلوية
لافة أبيت ضرعها وتجدد الضرع ذهب ابنه أبو الهيثم ثدى اجندا ايس وجد

هنا يابض في نسخة المواقف
واعلم بعثر على صحة المنسل
ولم نعثر عليه فيما بأيدينا من
النسخ فتأمل وحرر ٥١
متحده

الثدى والضرع وهو يجدد جددا وناقاة جداء يابسة الضرع ومن اسمها هم ولا تر
التي جددتها أى يبا الجوهرى جددت أخلاف الناقة اذا أضر بها الصرار وقطعها
فهى ناقاة تجددت الاخلاف وتجدد الضرع ذهب لبنه وامرأة جداء صغيرة الثدى وفي
حديث على في صنعة امرأة قال انها جداء أى قصيرة الثديين وجد الشئ يجدهم جداء قطعه
والجداء من الغنم والابل المقطوعة الأذن وفي التهذيب والجداء الشاة المقطوعة الأذن
وجدت الشئ أجدهم بالضم جداء قطعه وحبل جديد مقطوع قال

أَبَى حَبِي سُلَيْمَى أَنْ يَبِيدَا * وَأَسَى حَبْلَهَا خَلَقًا جَدِيدًا

أى مقطوعا ومنه ملحقه جديد بلاها لانها بمعنى متعولة ابن سيده يقال ملحقه جديد وجديدة
حين جددتها الخائف أى قطعها وثوب جديد وهو فى معنى مجدود يراد به حين جدد الخائف أى
قطعه والجدة تقيض البلى يقال شئ جديد والجمع أجدة وجدود وجد وحكى اللحياني

اصحَّت ميايهم خلقتا وخلقهم جُددًا أرادوا خلقنا ثم جُددًا فوضع الواحد موضع الجمع وقد يجوز أراد وخلقهم جديدا فوضع الجمع موضع الواحد وكذلك الاثنى وقد قالوا المطفة جديده قال سيويه وهى قليلة وقال أبو علي وغيره جَدُّ الثوب والشئ يُجدد بالكسر صار جديدا وهو تقيض الخلق وعليه وجه قول سيويه بلطفه جديده لاعلى ما ذكرنا من المنعول وأجدتونا واستجدته لنفسه جديدا قال

وخرق سهارق ذى لُله * أجد الأوام به مظهره

هو من ذلك أى جدد وأصل ذلك كذا القمع فاما ما جاء من فى غير ما يقبل القمع فعل المتسل بذلك كقولهم جدد الوضوء والعهد وكساء جدد فيه خطوط مختلفة ويقال كبر فلان ثم أصاب فرحته وسرور الجدد كانه صار جديدا قال والعرب تقول ملاء جديده بغيرها لانها بمعنى جددية أى مقطوعة ونوب جديده جديده أى قطع ويقال للرجل اذا لبس ثوبا جديدا أبل وأجدت وأجد الكاسى ويقال بلى بيت فلان ثم أجدتينا زادنى الصحاح من شعر وقال لبيد

تعمل أهلها وأجد فيها * نعاج الصيف أخبىة الظلال

والجدة مصدر الجديده وأجدتونا واستجدته وشباب جدد مثل سرير وسرير وتجددت الشئ صار جديدا وأجدته وجددته واستجدته أى صيره جديدا وفى حديث ابن سنيان جددتيا أى أى قطعنا من الجدد القمع وهو دعاء عليه الاسمى يقال جددتيا أى أى ذلك اذا دعى عليه بالتطبعة وقال الهذلى

رويد عليا جدمائدى أمه * السناولكن ودهم مشابره

قال الأزهرى وتفسير البيت ان عليا قبيل من كانه كانه قال رويدك عليا أى أرودهم وارفق بهم ثم قال جددتيا أى أى بيتنا وبينهم خولة رجم وقرابتهم قبل انهم وهم منقطعون السناها وان كان فى ودهم كذا من أى كذب رواق الاصمعى يقال للسناقة انها الجدة بالرحيل اذا كانت باء فى السير قال الأزهرى لأدرى أقال مجدة أو مجدته فن قال مجدته فهى من جددت جدد ومن قال مجدته فهى من أجدت والأجدان والجديدان الليل والنهار وذلك لانهم لا يلبان أبدا ويقال لأفعل ذلك ما اختلف الأجدان والجديدان أى الليل والنهار فاما قول الهذلى

وقالت لن ترى أبدا تليدا * بعينك آخر الدهر الجديده

قوله مظهره هكذا فى نسخة الاصل ولم نجد هذه المادة فى كتب اللغة التى بأيدينا ولعلها محرفة وأصلها مظه يعنى ان من تعاطى عمل المظ الذى فى هذا الموضع اشتد به العيش اه فتأمل وحرر كسبه مصعبه

فان ابن جنى قال اذا كان الدهر أبدا جديدا فلا آخر له ولكنه جاء على انه لو كان له آخر لما رأيت فيه
والجديد ما لا عهد لك به ولذلك وصف الموت بالجديد هذلية قال أبو ذؤيب

فقلت لقلبي يا لك الخير انما * يدليك للموت الجديد حباها

وقال الاخفش والمغافص الباعلى جديدا موت أوله وجد النخل يجده جدا وجدادا وجدادا عن
اللحياني صرمة وأجد النخل حان له أن يجده والجدا والجدا أو ان الصرام والجدم مصدر جد
التمر يجده وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن جداد الليل الجداد صرام النخل

وهو قطع غيرها قال أبو عبيد نهى أن تجدد النخل ليللا ونهيه عن ذلك لمكان المساكين لانهم
يحضرونه في النهار فيصدق عليهم منه لتوله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده واذا فعل ذلك ليللا
فانما هو قار من الصدقة وقال الكسائي هو الجداد والجداد والحصاد والتطاف
والتطاف والصرام والصرام فكان النعال والنعال مطردان في كل ما كان فيه معنى وقت النعل
مشبهان في معاقبتهم بالآوان والآوان والمصدر من ذلك كله على النعل مثل الجدد والصرم
والتطاف وفي حديث أبي بكر انه قال لا بته عائشة رضى الله تعالى عنهما انى كنت فخلتك جادا

عشرين وسق من النخل وتودى أنك خزنته فاما اليوم فهو مال الوارث وتاؤه به أنه كان فخلها في
صحته فخلا كان يجدد منها كل سنة عشرين وسقا ولم يكن أقبضها ما فخلها بلسانه فلما مرض رأى
النخل وهو غير مقبوض غير جائز لها فاعلمها أنه لم يصب لها وان سائر الورثة شركاؤها فيها الاسمى

يقال لفلان أرض جادماة وسقى أى تخرج ماء وسقى اذا زرعت وهو كلام عربى وفي الحديث
انه أوصى بجادماة وسقى للاشعريين وجادماة وسقى المشيبيين الجاد بمعنى الجدد أى فخلا
يجدد منه ما يبلغ مائة وسقى وفي الحديث من ربط فرسا فله جادماة وخمسين وسقا قال ابن الاثير

كان هذا فى أول الاسلام لعزة الخيل وقتلها عندهم وقال اللحياني جدادة النخل وغيره
ما يتصل وما عليه جددة وجددة أى خرقة والجددة قلادة فى عنق الكلب حكاه نعب وأنشد

لو كنت كلب قبيص كنت ذا جدد * تكون أربته فى آخر المرس

ويجد تال السرج والرحل القيد الذى يلزق بهما من الباطن الجوهرى جديدة السرج ساتحت
الدقنين من الرفادة واللبد الملقق وهما جديدتان قال هذا مولدوا العرب تقول جديدة السرج

وفي الحديث لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لأعجاباً أي لا يأخذنه على سبيل الهزل ويبدل بحسه
 فيصير ذلك الهزل جدّاً والجِدُّ نقيض الهزل جدّي الأمر يجِدُّ ويجدُّ بالكسر والضم جدّاً
 وأجدّ حقاً وعذاب جدّ محقق مبالغ فيه وفي القنوت ونحوه عذابك الجدّ وجدّي أمره يجدُّ
 ويجدُّ جدّاً وأجدّ حقاً والمجادة المحاقّة وجادّه في الأمر أي حاقه وفلان محسن جدّاً وهو
 على جدّ أمر أي بحلّه أمرٍ والجِدُّ الاجتهاد في الأمور وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إذا جدّ في السير جمع بين الصلاتين أي اهتم به وأسرع فيه وجدّ به الأمر وأجدّ إذا اجتهد
 وفي حديث أحد لئن أهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم قتل المشركين ليرين الله ما أجدّ أي
 ما أجتهد الاسمى يقال أجد الرجل في أمره يجدّ إذا بلغ فيه جدّه وجدّ لغه ومنه يقال فلان
 جادّ جدّ أي مجتهد وقال أجدّ يجدّ إذا صار ذا جد واجتهاد وقولهم أجدّ بها أمر أي أجدّ أمره
 به انصب على التيسير كقولك قررت به عيناً أي قررت عيني به وقولهم في هذا خطر جدّ عظيم أي
 عظيم جدّاً وجدّ به الأمر أشد قال أبوهم

أخالد لا يرضى عن العبدية * إذا جدّ بالشيخ العقوق المصمم

الاسمى أجدّ فلان أمره بذلك أي أحكمه وأنشد

أجدّ بها أمرًا أو يقين أنه * لها وألخرى كالطعين ترابها

قال أبو نصر حكى لي عنه أنه قال أجدّ بها أمرًا معناه أجدّ أمره قال والاول سماعى منه ويقال
 جدّ فلان في أمره إذا كان ذا حقيقته ومضاءً وأجدّ فلان السير إذا انكمش فيه أبو عمرو وأجدك
 وأجدك معناه مالك أجدّ منك ونسبهما على المصدر قال الجوهري معناه ما واحد ولا
 يتكلم به الاضافا الاسمى أجدك معناه أجدّ هذا منك ونسبها بطرح الباء الليث من قال
 أجدك بكسر الجيم فانه يستعمله بجدّه وحقيقته وإذا فتح الجيم استعمله بجدّه وهو بجمته قال
 نعلب ما أتاك في الشعر من قولك أجدك فهو بالكسر فإذا أتاك بالواو وجدك فهو مفتوح
 وفي حديث قس * أجدك كما لا تقضيان كرايكم * أي أجدّ منك وهو نصب على المصدر وأجدك
 لا تفعل كذا وأجدك إذا كسر الجيم استعمله بجدّه وحقيقته وإذا فتحها استعمله بجمته وبجمته
 قال سيبويه أجدك مصدر كأنه قال أجدّ منك ولكنه لا يستعمل الاضافا قال وقالوا إذا

عربي جدد انصبه على المصدر لانه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو قال وقالوا هذا العالم جدد العالم
وهذا عالم جدد عالم يريد ذلك التناهي وانه قد بلغ الغاية فيما يعنيه به من الخلال وترحت جدد
وجددان وجددان او جددان وجددان يضرب هذا مشلا للامرا اذا بان وصرح وقال الليثاني
صرحت جددان وجددى أى جدد الازهرى ويقال صرحت جددان غير منصرف ويجدد منصرف
ويجد غير منصرف ويجددان ويجددان ويجددان ويجددان ويجددان ويجددان ويجددان ويجددان
رغوة كل هذا في الشيء اذا وضع بعد التباسه ويقال جددان وجددان صرحت جددان معنى برز الامر
الى العصر بعدما كان مكتوما والجددان صغار الشجر حكاها أبو حنيفة وأشد للظرماع

تجبتى ثامر جدداه * من فرادى برم أو توام

والجددان صغار العشاء وقال أبو حنيفة صغار الطلع الواحدة من كل ذلك جددانة وجددان الطلع
صغارها وكل شئ تعقد بعينه في بعض من الخيوط وأعتان الشجر فهو جددان وأشدت الطرماع
والجددان صاحب الخانوق الذي يسبح الخمر ويعالجها ذكره ابن سيده وذكره الازهرى عن الليث
وقال الازهرى هذا ساق التصفيف الذي يستحب من مثله من ضعفت معرفته فكيف بمن يدعى
المعرفة الناقبة وصوابه بالخاء والجددان الخلقان من الثياب وهو معرب كدأب الفارسية والجددان
الخيوط المعقدة يقال لها كدأب بالبطية قال الاعشى يصف حجارا

أضاء مظلمته بالسرا * ج والليل غامر جددادها

الازهرى كانت في الخيوط ألوان فغمرها الليل بسواده فصارت على لون واحد الاسمى الجددان في
قول المسيب بن علس

فعل السريعة بادرت جددادها * قبل المساء بهم بالاسراع

السريعة المرأة التي تسرع وجدود موضع بعينه وقيل هو موضع فيه ماء يسمى الكلاب وكانت
فيه وقعة مرتين يقال للكلاب الأول يوم جدود وهو تغلب على بكر بن وائل قال الشاعر
أرى إلى عاقف جدود فلندق * بهما فطرة الأتخلة متميم

وجتم موضع حكاها ابن الاعرابي وأشد

فلو أنما كانت لقاحي كثيرة * لتدتمت من ما يجد وعلت

قال وروى من ما حد وهو مذكور في موضعه وجداد موضع قال أبو حنيفة الهدلى

قوله الاصمعي الجددان في قول
المسيب الخ كذا في نسخة
الاصل وهو مبتدأ بغير خبر
وان جعل الخبر في قول
المسيب كان تخيلا تاملا
اه معجمه

بغيتهم ما بين جداء والحشى * وأوردتهم ماء الأثيل وعاصمًا

والجدجد الذي يسر بالليل وقال العديس هو الصدى والجدب الجدجد والصرصر صياح الليل قال ابن سيده والجدجد دويبة على خلقة الجدب الأنا سويداء قصيرة ومنها ما يضرب الى البياض ويسمى صرصرًا وقيل هو صرر الليل وهو قنار وفيه شبه من الجراد والجمع الجدجد وقال ابن الاعرابي هي دويبة تعلق الاهداب قنًا كله وأشد

تصيد شبان الرجال بناحم * غداق وتسطادين عشا وجدجدًا

وفي حديث عطاء في الجدجد يموت في الوضوء قال لا بأس به قال هو حيوان كالجراد يصوت بالليل قيل هو الصرصر والجدجد بئرة تخرج في أصل الحدقة وكل بئرة في جنين العين تدعى القلطب والجدجد الحشر قال الطرماح

حتى اذا سهب الجنادب ودعت * نور الريح ولا حهن الجدجد

والأجداد أرض لبني مرة وأجمع وفزارة قال عمرو بن الورد

فلا وألت تلك النفوس ولا أنت * على روضة الأجداد وهي جميع

وفي قصة حنين كأمرا الحديد على الطست وهي مؤنثة بالحديد وهو مذكر امالان تأنيثها غير حقيقي فأوله على الاناء والظرف أو لان فعلا يوصف به المؤنث بلا علامة تأنيث كما يوصف المذكور نحو امرأة قبيل وكف خضيب وكقوله عز وجل ان رحمة الله قريب وفي حديث الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له احبس الماء حتى يبلغ الجد قال هي عهنا المسناة وهو ما وقع حول المزرعة كالجندار وقيل هو لغة في الجدار ويروي الجدر بالضم جمع جدار ويروي بالذال وسياتي ذكره

(جرد) جرد الشيء يجرده جردوه وقشره قال

كان فداءها الجردوه * وطافوا حوله سلك يتيم

ويروي جردوه بالخاء المهمله وسياتي ذكره واسم ما جرد منه الجردة وجرده الجلد يجرده جردا نزع عنه الشعر وكذلك جرده قال طرفه * كسبت اليماني قدته لم يجرد * ويقال رجل أجرد

لا شعر عليه وتوب جرد خلق قد سقط زبيره وقيل هو الذي بين الحديد والخلق قال الشاعر اجعلت اسعد للراح دريشه * هياتك امك أي جردت رقع

أي لا تزغ الاخلاق وتترك اسعدت خرقة الرماح فأى (٣) تصلح بعده والجراد الخلق

قوله على الطست وهي مؤنثة الخ كذا في النسخة المنسوبة الى المؤلف وفيها سقط قال في المواهب ومعنا صلصلة من السماء كأمرا الحديد على الطست الحديد قال في النهاية وصف الطست وهي مؤنثة بالحديد وهو مذكر امالان تأنيثها الخ اه مصححه

(٣) قوله فأى تصلح كذا في نسخة الاصل المنسوبة الى المؤلف يبيانه بين أي وتصلح واعل المراد فأى أمر أو شأن أو شعب أو نحو ذلك فخرراه مصححه

من الثياب وأثواب جرود قال كثير عزة

فلا تبعث تحت الضربة أعظم * رميم وأثواب عنك جرود

وشمله جرود كذلك قال الهذلي

وأثعب بوشى شفيناً طاحه * عذات تذي جرود متماحل

بوشى كثير العيال متماحل طويل شفيناً أماحة أى قتلنا والجردة بالغت البردة المنجردة الخلاق

والجرود الثوب أى السحق ولان وقد جردوا الجرد وفي حديث أب بكر رضى الله عنه ليس عندنا

من مال المسلمين إلا جرد هذه التعليلة أى التي المنجرد عليها أو خلقت وفي حديث عائشة رضوان

الله عليها قالت لها امرأة رأيت فى المنام وفى يدها نعمة فوعلى فسرجهما جريئة تصغير جرود

وهى الخارقة البالية والجرد من الارض ما لا يثبت والجمع الأبارد والجرد فناء لا يثبت فيه

وهذا الاسم للنضار قال أبو ذؤيب بسف حمار وحش وان يأتى الماء لا ياشرب

يشقى لباته بالليل ثم اذا أضحى تميم حزمأحوله جرد

والجرود بالضم أرض متوية متجردة وسكان جردوا جردوا لانبات به وقضاء الجرد وأرض

جردها وجرده كذلك وقد جردت جردا وجردها التقطت جردا والساء جردا ان لم يكن فيها تخم

من صلب وفي حديث أب موسى وكانت فيها الأبارد أمسكت الماء أى سوانع من جردة من النساء

ومنه الحديث تفتح الأراى فيخرج اليها الناس ثم يبعثون اليها لهم ثم انكم فى أرض جردية

فيل هى منسوبة الى الجرد النريك وهى كل أرض لانبات بها وفي حديث أب جردة رويته

على جرداء ستمه أى وسطه وهو موضع التقعا المنجرد عن العشم تصغير الجرداء وسن الجرداء

شعبنة شديدة الخذل ورجل جرد ودموم منه كانه يشترق منه وجرود القوم جردتهم جردا

سألهم فنعوه أو أعطوه كارهين والجرد مختلف أخذك الشئ عن الشئ آخر فأوحدها ولانك من

المتقوم بارودا والجارد العبدى رجل من الصحابة واسمه بشر بن عمرو بن عبد القيس وسمى

الجارد ولانه قد رآه الى أخواله من بني شيبان وبالبلد ففتن ذلك النساء في ابل اسوا الفاح كانه

وفيه يقول الشاعر * لقد جرد الجارود بكرين وائل * وسعناه ثم عليهم وقيل استأصل

ما عندهم ولالجارد حسد يث وقد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وقيل بنارسى عقبة الطين

وقيل هو من قولهم جردت الأرض فهي مجرودة إذا أكلها الجراد وجرد السيف من غمده سله
وتجردت السنبلة وتجردت خرجت من لفائفها وكذلك النور عن كمامه وتجردت الأبل من
أوبارها إذا سقطت عنها وجرد الكتاب والمصحف عراه من النسب والزيادات والقوايح ومنه
قول عبد الله بن مسعود وقد قرأ عنده رجل فقال أستعين بالله من الشيطان الرجيم فقال جردوا
القرآن ليربوا فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم ولا تلبسوا به شيئا ليس منه قال ابن عيينة معناه
لا تقرنوا به شيئا من الآداب التي يروونها أهل الكتاب ليكون وحدهم فردا كأنه حتمهم على أن
لا يتعلم أحد منهم شيئا من كتب الله غيره لأن ما خلا القرآن من كتب الله تعالى انما يؤخذ عن
اليهود والنصارى وهم غير آدميين عليها وكان إبراهيم يقول أراد بقوله جردوا القرآن من النقطة
والاعراب والتجيم وما أشبهها واللام في ليربوا من صله جردوا والمعنى اجعلوا القرآن لهذا
وخصومه واقصروا عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعليمه صغاركم ولا يبعد عن
تلاوته وتدبره بكاركم وتجرد الجراد تقدم الأتقن فخرج عنها وتجرد النرس را تجرد تقدم الحلبة
فخرج منها ولذلك قيل أنما النرس انخيل إذا تقدمت كذا القاشع من نفسه كما ينحو الإنسان ثوبه
عنه والجراد الذي يسبق الخيل ويخبر دعها السرعة عن ابن جني ورجل شبرد بتخفيف الراء
أخرج من ماله عن ابن الأعرابي وتجرد العصير سكن غلبانه وخر جردا من جردة من خناراتها
وأثقلها عن أبي حنيفة وأشد للظرماع

فلما فت عنها الطين فاحت * وصرح أجراد الجرادات صافى

وتجرد اللامر جدي فيه وكذلك تجرد في سيره وتجرد ذلك قالوا ترفى سيره وتجرد به السير استند
وطال وإذا جد الرجل في سيره ففتى يقال تجرد فذهب وإذا جد في القيام باس قتل تجرد لاهر
كذا وتجرد للعبادة وروى عن عمر تجردوا بالحج وان لم تجربوا قال اسحق بن منصور قلت
لأحمد ما قوله تجردوا بالحج قال تشبهوا بالحج وان لم تكونوا حججا وقال اسحق بن إبراهيم كما قال
وقال ابن شميل جرد فلان الحج وتجرد بالحج إذا أفردته ولم يتزين والجراد معروف الواحد جرداة
تقع على الذكر والأنثى قال الجوهري وليس الجراد يذكر للجرادة وانما هو اسم للجنس كالبقرة
والبقرة والتمرة والتمرة والحمام والحمامة وما أشبه ذلك فتق مذكوره ان لا يكون مؤنثا من انظره لئلا
يلتبس الواحد المذكور بالجمع قال أبو عبيد قتل هو سيرة ثم دبا ثم غوثا ثم حنينا ثم كتفان ثم

ثم جراد وقيل الجراد الذكر والجرادة الانثى ومن كلامهم رأيت جرادة على جرادة كقولهم رأيت
نعاما على نعامة قال الفارسي وذلك موضوع على ما يحافظون عليه ويتركون غيره بالغالب
اليه من الزام المؤنث العلامة المشعرة بالتأنيث وان كان أيضا غير ذلك من كلامهم واسعا كثيرا
يعنى المؤنث الذى لاعلامته فيه كالعين والتدرو والعناق والمذكر الذى فيه علامة التأنيث كالحمامة
والحيتة قال أبو حنيفة قال الاصمعي اذا اصفررت الذكور واسودت الاناث ذهب عنه الاسماء
الاجراد يعنى انه اسم لا يشارقها وذهب أبو عبيد في الجراد الى انه آخر اسمائه كما تقدم وقال
اعرابى تركت جرادا كانه نعامة جامعة وجردت الارض فهى مجرودة اذا اكل الجراد نباتها
وجردا الجراد الارض يجردوها جردا احتنك ما عليها من النبات فلم يبق منه شيئا وقيل انما سمى
جرادا بذلك قال ابن سيده فاما ما سماه أبو عبيد من قولهم أرض مجرودة من الجراد فالوجه عندي
ان يكون منفعولة من جردها الجراد كما تقدم وللاخر ان يعنى بها كثرة الجراد كما قالوا أرض
موحوشة كثيرة الوحش فيكون على صيغة منفعول من غير فعل اليجسب التوهم كانه جردت
الارض أى حدث فيها الجراد أو كأنها رديت بذلك فاما الجرادة اسم فرس عبد الله بن شرحبيل
فانما سميت بواحد الجراد على التشبيه لهما كما سماها بعضهم خيفانة وجرادة العيار اسم فرس
كان في الجاهلية والجردان يشرى جلد الانسان من اكل الجراد وجردان الانسان بصيغة مالم
يسم فاعله اذا اكل الجراد فاشتمكى بطنه فهو وشبرود وجردان الرجل بالكسر جردا فهو جرد شري
جلسده عن اكل الجراد وجردان الزرع اصابه الجراد وما أدري أى الجراد عاره أى أى الناس
ذهب به وفي الصحاح ما أدري أى جراد عاره وجرادة اسم امرأة ذكرها ابن مقبل بقوله

سحرا كما حوت جرادة شربها * بغرور أيام وأهوليل

والجرادتان مغنيتان للنعمان وفي قصة أبي رغال فغنته الجرادتان التهذيب وكان بمكة في
الجاهلية قيمتان يقال هما الجرادتان مشهورتان بحسن الصوت والغناء وخيل جريدة لارجلة
فيها ويقال نيب القائد جريدة من الخيل اذا لم ينهض معهم راجلا قال ذو الرمة يصف عيرا
وأنت يَنْبُ بِالسَّمَانِ قُودًا جَرِيدَةً * تَرَامِي بِهِ قِعَانَهُ وَأَمَشِيَهُ

قال الاصمعي الجريدة التى قد جردها من الصغار ويقال تنق ابل جريدة أى خيما راشدا
أبوسالك الجريدة الجماعة من الخيل والجارودية فرقة من الزيدية نسبوا الى الجار وزياد بن

أبي زياد ويقال جريدة من الخيل للجماعة جردت سن سائرها الوجه والجريدة سعفة طويلة
 رطبة قال الفارسي هي رطبة سفعة ويايسة جريدة وقيل الجريدة للثخلة كالقضب للشجرة
 وذهب بعضهم الى اشتقاق الجريدة فقال هي السعفة التي تقشر من خوصها كما يقشر القضب
 من ورقه والجمع جريد وجرائد وقيل الجريدة السعفة ما كانت بلغة أهل الحجاز وقيل الجريد
 اسم واحد كالقضب قال ابن سيده والصحيح ان الجريد جمع جريدة كشعير وشعيرة وفي حديث
 عمر أتتني بجريدة وفي الحديث كتبت القرآن في جرائد جمع جريدة الاسم هو الجريد
 عند أهل الحجاز واحدة جريدة وهو الخوص والجردان البلوهرى الجريد الذى يجرد عنه
 الخوص ولا يسمى جريدا مادام عليه الخوص وانما يسمى سعفا وكل شئ قشرته عن شئ فقد
 جردته عنه والمتشور مجرود وما قشر عنه جردة وفي الحديث التلويح اربعة قلب أجر دفيده مثل
 السراج يزهر أى ايس فيه غل ولا غش فهو على أصل النظرة فنور الايمان فيد يزهر ويوم جريد
 وأجر دتاهم وكذلك الشهر عن أغلب وعام جريد أى تام ومارأيت من أجردان وجريدان ومد
 أبيضان يريد يومين أو شهرين تامين والجرد الجردان بالضم القضب من ذوات الحافر وقيل
 هو الذرعموم مابه وقيل هو فى الانسان أصل وفيما سواه مستعار قال جرير

اذا روين على الخنزير من سكر * نادين يا أعظم القسين جردانا

الجمع جرادين والجرد فى الدواب عيب معروف وقد حكيت بالذال المعجمة والفعل منه جرد
 جردا قال ابن شميل الجرد ورم فى مؤخر عرقوب الفرس يعظم حتى يمنع المشى والسعى قال
 أبو منصور ولم أسمعه لغيره وهو ثقة مأمون والأجردت يدل على الكفاة واحدة أجردة قال
 جنتيم من مجتئ عويص * من منبت الأجرد والقصيص

النصر الأجرد بقل يقال له حب كانه التلثل قال ومنهم من يقول أجردت بفتح شيف الدال مثل اعد
 ومن ثقل فهو مثل الاكبر يقال هو اكبر قومه وجراد اسم رملة فى البادية وجراد وجراد
 وجرادى أسماء مواضع ومنه قول بعض العرب تركت جرادا كأنها نعامة باركة والجراد
 والجرادة اسم رملة بأعلى البادية والجراد وجراد بالضم موضعان أيضا ومثله أباتر والجراد موضع
 فى ديار تميم يقال جرد التصميم والجراد والجراد وجراد اسم رجال ودراب جرد موضع
 فاما قول سيبويه فدراب جرد كدجاجة ودراب جردين كدجاجة فانه لم يرد أن هنالك دراب
 جردين وانما يريد أن جرد بمنزلة الهاء فى دجاجة فكما تبنى بعلم التنبيه بعد الهاء فى قولك

دجاجة تسمى كذلك تسمى بعلم التشنية بعد جرد وانما هو قشيل من سبويه لأن دراب جردين معروف
وقول أبي ذؤيب

تدلى عليها بين سب وخطبة * جرداء مثل الوكف يكبو غرابها

يعنى جردة ملساء قال ابن بري يصف مستار العسل تدلى على يربق النخل والسب الجبل
والخطبة الوتد والهاء في قوله عابها تعود على النخل وقوله جرداء يراد به جردة ملساء كما ذكر
والوكف النطع شبيهها بملاستها ولذلك قال يكبو غرابها أى يزلق الغراب اذا مشى عليها
التهذيب قال الرياشي أنشدني الاسمعي في النون مع الميم

الالهة الويل على ميين * على ميين جرد القصيم

قال ابن بري البيت لخطبة بن معج وأنشد صدره * ياربها اليوم على ميين * ميين اسم
بئروفي الصحاح اسم موضع ببلادهم والقصيم نبت والابردة من الارض ما لا ينبت وأنشد
في مثل ذلك

يطعمها بالجرب من لحم * تحت الذئبان في مكان نخس

وقيل القصيم موضع بعينه معروف في الرمال المتصلة بجبال الدغناء وليس أجردا لرغوة
له قال الاعشى

نعمت لنا أجازة أرماحنا * مل المرابح والسريرح الأجردا

(جرهد) الجردة الوحى في السير وأجرهد في السراة وجرهد القوم قصدوا
التصدوا وجرهد الطريق استروا متدا قال الشاعر * على سمود النقب جردهد * وأجرهد
الميل طال وأجرهدت الارض لم يوجد فيها نبت ولا مرمى وأجرهدت السنة اشتدت وصعبت
قال الاخطل

سماح الشتاء اذا جرهدت * وعزوت عند سسمها الجزور

أى اشتدت رامت أمرها وأجرهدت المسرع في الذهاب قال الشاعر

لم ترأقب عنانك ناهلة الوا * حين لما أجردهدنا غلها

ابوعرو وأجرهدت السيار النسيط وجرهد اسم (جسد) الجسد جسم الانسان ولا يقال لغيره
من الاجسام المغتذية ولا يقال لغير الانسان جسدا من خلق الارض والجسد انبثت تقول منه
تجسد كما تقول من الجسم تجسم ابن سيدة وقد يقال للملائكة والجن جسدا غيره وكل خلق
لا يأكل ولا يشرب من نحو الملائكة والجن مما يعقل فهو جسد وكان يحمل بنى اسرائيل جسدا

يصح لا يأكل ولا يشرب وكذا طبيعة الجن قال عز وجل فخرج لهم بمجلا جسدا له خوار
جسدا بديل من عمل لان العجل هنا هو الجسد وان شئت حملته على الخذف أى ذا جسد وقوله
خوار يجوز ان تكون الهاء راجعة الى العجل وان تكون راجعة الى الجسد وجمعه أجساد
وقال بعضهم فى قوله بمجلا جسدا قال اجمر من ذهب وقال أبو بصير فى تفسير الآية الجسد
هو الذى لا يعقل ولا يراعى معنى الجسد معنى الخلة فقط وقال فى قوله وما جعلنا شئ من جسدا
لا يأكل من الطعام قال جسد واحد يبنى على جماعة قال ومعناه وما جعلنا شئ من ذوى أجساد
الاى كوا الطعام وذلك انهم قالوا ما لهذا الرسول يا كل الطعام فأعلموا ان الرسل أجمعين
يا كلون الطعام وأنهم يوتون الميراث وتعلم العرب اذا بعثت بين كلابين يجردان كان الكلام
اخبارا فالاول معنى الآية انما جعلنا شئ من جسدا كوا الطعام قاله ومثله فى الكلام ما سمعت
منك ولا أقبل منك ومعناه انما سمعت منك لا قبل منك فالاول ان كان الجسد فى أول الكلام كان
الكلام يعمود اجسدا حقيقيا فالاول هو كقولك ساريد بخارج قال الارشدى جعل اللبث قول
الله عز وجل وما جعلنا شئ من جسدا الا يأكل من الطعام تأملا لكفة قال وهو غلط ومعناه الاخبار كما
قال الكوفيون أى جعلنا شئ من جسدا كوا الطعام قال وهذا يدل على ان ذوى الاجساد كوا
الطعام وان الملائكة روحانيون لا يأكلون الطعام واما جسد اذن ذوى الاجساد كوا
الطعام وحكى النيسابى انها خمسة الاجساد فأنهم جعلوا كل جزء من جسدهم جزءا على شدة
والجسد من كل شئ ما اشتد ويس والجسد والجسد والجسد والدم الياس وقد جسد
ويستعمل للتوب جسد اذا صبغ بالزعفران ابن الامران يقال للزعفران الزيمقان واليخاى
والجسد اللبث الجسد الزعفران ونحوه من الصبغ الاحمر والاصفر الشديد الصفرة
وانشد جسادين من زرين وورين وعندم والثوب الجسد هو المشبع عسرا او زعفرانا
وانشد الاحمر يقال على فلان توب مشبع من الصبغ وعليه توب مشبع فاذا قام تيبا من
الصبغ قيل قد اجسد توب فلان اجسادا فهو مشبع وفى حديث ابي ذر ان امرأتين عليها
أثر الجسد ابن الاثير هو جمع جسد بضم الميم وهو المشبع المشبع بالجسد وهو الزعفران
والعسفر والجسد الجسد الزعفران ارضوه من الصبغ وتوب مشبع وهو المشبع
بالزعفران وقيل هو الاحمر واليخاى ما اشبع صبغ من الشياى والجمع الجسد واما قول
الهدلى كان ما فوقها ماعلين به دما أجواف بدناؤمها جسد
أراد صبرها الجسد قال ابن سيده وهو عندى على النسب اذا نعرف بالجسد فعلا واليخاى
جمع جسد وهو التميم المشبع بالزعفران اللبث الجسد من الدماء ما قد يس وهو ما مد جسده
وقال الطرماح يصفها ما تماها

فِراغ عَوَارِي اللَّيْطِ تُكْسَى ظُبَاهِمَا * سَبَابِهَا جَسَدٌ وَتَجْمَعُ

قوله فراغ هو جمع فريغ للعريض بضم السين وفتح الراء وضم الفاء وانصافها عريضة والليط القشر وظبائها أطرافها والسباب طرائق الدم والتجميع الدم نفسه والجسد اليابس الجوهرى الجسد الدم قال النابغة * وما هربق على الأنصاب من جسد * والجسد مصدر قولك جسده الدم يجسد اذا التقى به فهو جاسد وجسدوا نشد بيت الطراح منها جاسد وتجميع وأنشد لآخر بساعديه جسدهم ورس * من الدماء مانع ويس

والجسد الثوب الذي يلي جسد المرأة فتعرق فيه ابن الاعرابي الجاسد جمع الجسد بكسر الميم وهو التبييض الذي يلي البدن النراء الجسد والجسد واحد وأصله الفم لانه من أجسد أي أزرق بالجسد الا انهم استثنوا الفم فكسروا الميم كما قالوا اللطرف بطرف والمنخف مصنف والجسد وجمع بانشد في البطن يسمى بيبس يدق وصوت جسدهم قوم على محسنة ونم الجوهرى الجسد بزيادة اللام اسم صنم وقد ذكره غيره في الرباي وسند كره (جسد) روى أبو تراب رجل جلد ويدلون اللام ضادا فيقولون رجل جسد (جمع) الجعد من الشعر خلاف السبط وقيل هو التغير عن كراع شعر جعدين الجعود جعده وجعده وجعده صاحب جعديداورجل جعد الشعر من الجعود والاني جعده وجعدهما جعاد قال سعد بن خويلد وسود جعاد الرقا * ب مثلهم رعب الراعب

قوله مر قوم على محسنة ونم عبارة القاموس وصوت جسدهم كعظم مر قوم على تغيات ربحنة قال شارحه فكذا في النسب وفي بعضها على محسنة ونم وهو خطأ انه ولا يخفى ان هذا وارد على مصنفنا أيضا له معناه قوله وسود كذا في الاصل يخذف بعض الشطر الاول انه معناه

عنى من أمرت هذيل من الجعشة أصحاب النبل وجمع السلامة فيه أكثر والجعد من الرجال المجتمع بعينه الى بعض والسبط الذي ليس يجتمع وأنشد

قالت سلمى لأحِبَّ الجُعْدِينَ * ولا السِّبْاطَ انهم سَبَاتِين

وأنشد ابن الاعرابي لشرعان التميمي في ابنه منازل حين عته

وريتك حتى اذا ما تركتني * أحمأ القوم واستغنى عن المسح شاربه
وبالمخض حتى آس جعدا عنظنظا * اذا قام ساوي غارب النبل غاربه

جعد الجعد وهو طويل تمظنظ وقيل الجعد الخفيف من الرجال وقيل هو المجتمع الشديد وأنشد بيت طرفة * انا الرجل الجعد الذي تعرفونه * وأنشد أبو عبيد يارب جعد فيهم لوتوين * يضرب ضرب السبط المقادير

قال الازهرى اذا كان الرجل مداخلا مدحج الخلق أي معصوبا فهو أشد لانه زوأخف الى منزلة

الاقران واذا اضطرب خلته وأفرط في طوله فهو الى الاسترخاء ما هو وفي الحديث على ناقة
 جعدة أي مجتمعة الخلق شديدة والجعد اذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحبان أحدهما
 أن يكون معصوب الجوارح شديدا لاسر والخلق غير مسترخ ولا مضطرب والثاني أن يكون
 شعره جعدا غير بسيط لان سبوطه الشعر هي الغالبة على شعور العجم من الروم والفرس وجعودة
 الشعر هي الغالبة على شعور العرب فاذا مدح الرجل بالجعد لم يخرج عن هذين المعنيين وأما
 الجعد المذموم فله أيضا معنيان كلاهما منق عن مدح أحدهما أن يقال رجل جعد اذا كان
 قصيرا مترددا الخلق والثاني أن يقال رجل جعد اذا كان بخيلا لثيما لا يبش بجره واذا قالوا رجل
 جعد السبوطه مدح الا أن يكون قَطَطًا مُنْتَلِثًا كشعر الزنبق والثوبه فهو حينئذ مذم قال الرازي
 قد تيمنتني طفلة أملود * بفاحم زينة الجعيد

وفي حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا قال ابن الاثير الجعد في صفات الرجال يكون مدحا رذما
 ولم يذكر ما اراده النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الملاعنة هل جاء به على صفة المدح أو على صفة
 الذم وفي الحديث انه سأل ابا رهم الغفاري ما فعل النفر السود الجعد ويقال للكريم من
 الرجال جعد فاما اذا قيل فلان جعد اليدين أو جعد الانامل فهو الخيل وربما لم يذكر وامنعه
 اليد قال الرازي * لا تعدلني بضرب جعد : ورجل جعد اليدين بخيل ورجل جعد
 الاصابع قصيرها قال * من فاض الكفين تير جعد * وقدم جعدة قصيرة من لومها قال
 العجاج * لا عاجز الهوى ولا جعد القدم * قال الاسمعي زعموا ان الجعد السخني قال ولا أعرف
 ذلك والجعد الخيل وهو معروف قال كثير في السخنة يدح بعض الخلفاء

الى الابيض الجعد ابن عاتكة الذي * له فضل ملك في البرية غاب

قال الازهري وفي شعر الانصار ذكر الجعد وضع موضع المدح أبيات كثيرة وهم من أكثر الشعراء
 مدحا بالجعد وتراب جعد وثرى جعد مثل تعد اذا كان اينا وجعد الثرى وتعد تبيض وتعد
 وزيد جعد متراكب مجتمع وذلك اذا صار بعضه فوق بعض على خطم البعير أو الناقة يقال
 جعد اللغام قال ذو الرمة

تخبوا اذا جعلت تدعى أخشها * وأعمم بالزبد الجعد الطراطم

تخبو تبرع السير والخباء السرعة وأخشها جمع خشاش وهي حائمة تكون في أنف البعير
 وحيس جعدو جعد غليظ غير بسيط أنشد ابن الاعرابي

قوله يضرب كذا بالاصل
 بالناد المحجة وهذا الضبط
 ولعل الصواب نظرب
 بالناء المحجة كعقل وهو
 التصير كما في التاموس
 اه صححه

خدا مية ادت لها بحجوة القرى * وتخلط بالمقووط حينما جعدا

وماها بالقيح يقول هي مخلطة لا تختار من يواضها وصلبان جعدو بهم من جعدت بالغواجم سما
 الصاح والجعدت على شاطئ الانهار والجعدة حشيشة تنبت على شاطئ الانهار وتجدد
 وقيل هي نجرة خضراء تنبت في شعاب الجبال بجهد وقيل في القيعان قال أبو حنيفة الجعدة
 خضراء وغبراء تنبت في الجبال لها رعمة مثل رعمة الديك طيبة الريح تنبت في الربيع وتيبس
 في الشتاء وهي من البقول يتخسبها المزارقي قال الازهرى الجعدة بقلة بري لا تنبت على شطوط
 الانهار وليس لها رعمة قال وقال النضر بن عميل هي نجرة طيبة الريح خضراء لها اقتصب في
 أطرافها ثم رأيت تحتها في الواسط اطيب ريحها الى المراتة ما هي وهي جهيدة ينسج عليها المال
 واحدتها اوجعها جعدة قال وأباد النضر في حقتها وقال النضر الجعادي والسعاري أول
 ما تفتح الا باليسل باللبا فيخرج شئ أصغر من لبنا ياس فيدره اوة وبال كانه حين فينداص من
 الشبي مسعر رأت يخرج مسد حريا وقيل يخرج اللبا أول ما يخرج منها الازهرى الجعدة
 ما بين سقعي الجدي من اللبا عند الولادة وابنه وده في الجعد والاسالة وهو ذم أيضا وقد جعد
 غير أسيل وبغيره بكثير البر جعدة وقد كني بابي الجعد والذئب يكنى أبا جعدة وأبا جعدة وليس
 له بنت تسمى بذلك قال السكيت يصفه

ومستطعم يكنى بغير بانه جعلت له خطا من الزاد أو فرا

وقال عبيد بن الأبرس

وقالوا هي الخمر تكنى الطلاء كذا الذئب يكنى أبا جعدة

أن كنيته حسنة وعمله ذكر أبو عبيد يقول الذئب وان كني أبا جعدة ونوم هذه الكنية فان
 فعله غير حسن وكذلك الطلاء ان ذن الخمر ان فعله فعل الخمر لا سكاره شاربه أو كلام هذا معناه
 وبشيرة جعدة بن من قيس وهو أبو موسى بن العرب شوية جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
 منهم النابتة الجعدى رجعة جعدة قبيلة قال جرير

فوارس أبلوا في جعدة صدقا وأبكوا عيون باللسوع السواجم

رجع يداسم وقيل هو الجعيد بالالف واللام فعادوا الصفة (جلد) الجعد والجعد المسان
 من يسع الحيوان مثل شبيه وشبه الأخيرة عن ابن الاعراب حكاه ابن السكيت عنه قال
 ويسمى بالمشورة والجمع أجلا درجلود والجعدة أخص من الجعد وأساقول عبد مناف بن ربيع

قوله فعادوا الصفة كذا
 بالأصل والمناسب فعاملوه
 معاملة الصفة انه صحته

الهدلى اذا تجاوب نوح قامت معه * ضرب باليما سبت يلعج الجلد
فانما كسر اللام ضرورة لان للشاعر ان يحرك الساكن في القافية بحركة ما قبله كما قال
علمنا اخواننا بنوعيل * شرب النبيذ واعتقالات بالرجل

وكان ابن الاعراب يرويه بالفتح ويقول الجلد والجلد مثل مثل ومثل وشبه وشبه قال ابن
السكيت وهذا لا يعرف وقوله تعالى ذاكر الاهل النار حين تشبه عليهم جوارحهم وقالوا
جلودهم قيل معناه لفر وجهم كقولها بالجلود قال ابن سيده وعندى ان الجلود هنا مسوكهم
التي تباشر المعاصي وقال الفراء الجلد ههنا الذكر كنى الله عز وجل عنه بالجلد كما قال عز وجل
اوجاء احد منكم من الغائط والغائط الصغراء والمراد من ذلك اوقضى احد منكم حاجته والجلدة
الطائفة من الجلد واجلاد الانسان وتجايلده جماعة شخصه وقيل جسمه وبدنه وذلك لان
الجلد محيط بهما قال الاسود بن يعفر

أما ترى قد فنيت وغاضني * ما نيل من بصري ومن اجلادى

غاضني نقصني ويقال فلان عظيم الاجلاد والتجايلد اذا كان ضخما قويا الاعضاء والجسم وجمع
الاجلاد اجلاد وهو الاجسام والاشخاص ويقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما
اشبهه اجلاده باجلاد ابيه أى شخصه وجسمه وفي حديث القسامة انه استخلف خمسة نفر
فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجلادهم أى عليهم انفسهم وكذلك التجاليد وقال
الشاعر
يُنبي تجاليدى وأفتادها * ناوكر أسن الفدن المؤيد
وفي حديث ابن سيرين كان أبو سعيد يشبه تجاليد تجاليد عمر أى جسمه جسمه وفي الحديث
قوم من جلدتنا أى من انفسنا وعشيرتنا وقول الاعشى

ويبدأ تخسب آرامها * رجال اباد باجلادها

قال الازهرى هكذا رواه الاصمعي قال ويقال ما تشبهه اجلاده باجلاد ابيه أى شخصه
بشخصهم أى بانفسهم ومن رواه باجسادها اراد بالجوذا بالفارسية الكساء وعظم مجلد لم يبق
عليه الا الجلد قال

أقول لحرف اذهب السير تخنبا * فلم يبق منها غير عظم مجلد

خدي بي ابتلال الله بالشوق والهوى * وشاقك تخنن الحمام المغترد

وجلد الجزور نزع عنها جلدها كما تسليح الشاة وخص بعضهم به البعير التهذيب التجليد للابل

عزلة السخ للشاه وتجليد الجزور مثل سلخ الشاة يقال جلد جزوره وتما يقال سلخ ابن الاعرابي
 أحرزت الضان وحلقت المعزى وجلدت الجمل لا تقول العرب غير ذلك وابتلدا أن يسلم جلد
 البعير وغيره من الدواب فيلبسه غيره من الدواب قال العجاج يصف أسدا
 * كانه في جلد مرفل * والجلد جلد البوق يحشى ثماما ويخيل به للناقة فتعسبه ولدها اذا شتمه
 فترأم بذلك على ولد غيرها غيره الجلد أن يسلم جلد الخوار ثم يحشى ثماما أو غيره من الشجر
 وتعطف عليه فترأم الجور حرق الجلد جلد حوار يسلم فيلبس حوارا آخر تشبه أم المسوخ
 فترأمه قال العجاج

قوله أحرزت كذا بالأصل
 يحاء فراء مهملتين بينهما
 مبهمة وفي شرح القاموس
 حرزت بمعنى بينهما مهمل
 تأمل وسرر اه مصححه

وقد أراي لله واني مصيدا * سلاوة كأن فوق جلدنا

أي يرأمني ويعطنن علي كما ترأم الناقة الجلد وجلد البوق أسسه الجلد التهذيب الجلد غشاء
 جسد الحيوان ويقال جلدة العين والجلدة قطعة من جلد تسسكها النائحة يدها وتظلم
 بها وجهها أو خدها أو الجوع مما يلد عن كراع قال ابن سيده وعندى ان الجبال يجمع جبالا لان
 أفعالها وسنعا لا يعتبان على هذا النحو كثيرا التهذيب ويقال لميلا النائحة جلد وجمعه مجالد
 قال أبو عبيد وهو خرق عسكها النوائح اذا نحن بايديهن وقال عمدي بن زيد
 اذا ما تكزفت الخليفة لأمرى * فلا تعسها راجلها واهها جلد

أي خدطر يقا غير طريته أو سدها آخر عها واضرب في الارض لسواها والجلد مصدر جلده
 بالسوط يجلده جلد اضربه وامر أتجلد وجلد كاتما هسما عن اللعياني أي مجلد من نسوة
 جلدي وجلد قال ابن سيده وعندى أتجلدي جمع جلدي وجلد جلد وجلده جلده
 جلد أي ضربته وأصاب جلده كقولك رأسه برطنته وقرس جلد لا يجرع عن ضرب السوط
 وجلدت به الارض أي سرحته وجلد به الارض ضربها وفي الحديث ان رجلا طلب الى النبي
 صلى الله عليه وسلم أن يصلي معه بالليل فأطال النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فجلد بالرجل فوما
 أي سقط من شدة النوم يقال جلده أي رعى الى الارض ومنه حديث الزبير كنت أتشدق فيجلد
 بي أي يغلبني النوم حتى أقع ويقال جلده بالسيف والسوط جلد اذا ضربت جلده والجلدة
 المبالغة وجماد النوم بالسيف واجتلدوا وفي الحديث فتطر الى جلد النوم فقال الآن حتى
 الوطيس أي الى سوضع الجلاد وهو الضرب بالسيف في القتال وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الروايات أعمار جُل من المسلمين سببته أو لعنته أو جلده هكذار واما بدغام التاء في الدال وهي لغة وجلدناهم بالسيف مجالدة وجلاد اضرار بناهم وجلدته الحية لدغته وخص بعضهم به الاسود من الحيات قالوا والاسود يجلد بنسبه والجلد القوة والشدة وفي حديث الطواف ليرى المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر ومنه حديث عمر كان أخوف جلدا أي قويا في نفسه وجسده والجلد الصلابة والجلادة تقول منه جلد الرجل بالضم فهو جلد وجلدو بين الجلد والجلادة والجلودة والجلود وهو مصدر مثل الخلوف والمعقول قال الشاعر

* واصبر فان أخطا تجلود من صبرا * قال وربما قالوا رجل جند يجمعون اللام مع الجيم ضادا اذا سكنت وقوم جلد جلداء وأجلاد وجلاد وقد جلد جلادة وجلودة والاسم الجلد والجلود والتجلد تكلف الجلادة وتجلد أظهر الجلد وقوله

وكيف تجلدا الاقوام عنه * ولم يقتل به النار المتيم

عداده عن لان فيه معنى صبر أبو عمر وأخرجته لكذا وكذا وأوجيته وأجلده وأدغمته وأدغمته اذا أحوجتته اليد والجلد الغليظ من الارض والجلد الارض الصلبة قال النابغة

الا الأوارى لا ياما يسنها * والنوى كالحوض بالظلمة الجلد

وكذلك الأجلد قال جرير

أجالت علي بن الرواس بعدنا * دقاق الحصى من كل سهل وأجلدا

وفي حديث الهجرة حتى اذا كنا بارض جلدة أي صلبة ومنه حديث سراقته وحل بي فرسي وانى انى جلد من الارض وارض جلد صلبة مستوية المن غليظة والجمع أجلاذ قاله أبو حنيفة أرض جلد يفتح اللام وجلدة بتسكين اللام وقال مرة هي الاجلد واحد جلد قال ذو الرمة

فلما تقضى ذالم من ذالم واكتست * ملاءم الآل المذان الأجلد

الليث هذه أرض جلدة ومكان جلدة ومكان جلد والجميع الجلادات والجلاد من النخل الغزيرة وقيل هي التي لا تبالي بالجدب قال سويد بن الصامت الانصاري

أدين وما دني عليكم مغرم * ولكن على الجرد الجلاد القراوح

قال ابن سيده كذار واه أبو حنيفة قال ورواه ابن قتيبة على الشهم واحدها جلدة والجلاد من النخل الكبار الصلاب وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه كنت أدلو بقره اشترطها جلدة

قوله ومجسكان جلدة كذا
بالاصل وعبارة شرح القاموس
وقال الليث هذه أرض جلدة
وجلدة ومكان جلد اه متبعه

الجلدة بالفتح والكسرة هي اليابسة اللعاب الجيدة وعمرة جلدة صلبة مكتزة وأنشد

وكنت إذا ما قُرب الزاد مولعا * بكل كيت جلدة لم توسف

والجلاد من الأبل الغزيرات اللبن وهي الجاليد وقيل الجلاد التي لا ابن لها ولا نتاج قال

وحاربت النكد الجلاد ولم يكن * لعقبة قدر المستعير بن معقب

والجلد الكار من النوق التي لا أولاد لها ولا ألبان الواحدة بالهاء قال محمد بن المكرم قوله

لا أولادها الظاهر منه أن غرضه لا أولادها أصغارت تدرع عليها ولا يدخل في ذلك الأولاد الكبار والله

أعلم والجلد بالتسكين واحدة الجلاد وهي أدمم الأبل لبنا وناقاة جلدة مندرار عن ثعلب

والمعروف أنها الصلبة الشديدة وناقاة جلدة ونوق جلدات وهي القوية على العمل والسير

ويقال للناقاة الناجية جلدة وانها ذات مجلود أي فيها جلادة وأنشد

من اللواتي إذا لانت عريكنها * يبق لها بعد هائل ومجلود

قال أبو الدقيش يعني بقية جلدها والجلد من الغنم والأبل التي لا أولاد لها ولا ألبان لها كأنه اسم

للجمع وقيل إذا مات ولد الشاة فهي جلدة وجمعها جلاد وجمعها جلدة وقيل الجلدة والجلدة

الشاة التي يموت ولدها حين تضعه الفراء إذا ولدت الشاة فمات ولدها فهي شاة جلدة ويقال لها

أيضا جلدة وجمع جلدة جلدة وجلدات وشاة جلدة إذا لم يكن لها ابن ولا ولد والجلد من الأبل

الكبار التي لا صغار فيها قال

بوا كآها الأزمان حتى أجمعها * إلى جلده منها قليل الأسافل

قال الفراء الجلدة من الأبل التي لا أولاد معها فتصبر على الحر والبرد قال الأزهرى الجلدة التي

لا ألبان لها وقد ولي عنها أولادها ويدخل في الجلدة نبات اللبون فافوقها من السن ويجمع

الجلدة أجلاذ وأجاليد ويدخل فيها الخناص والعشار والحيال فإذا وضعت أولادها زال عنها اسم

الجلدة وقيل لها العشار واللقاح وناقاة جلدة لأبالي البرد قال رؤبة * ولم يدروا جلدة برعيسا *

وقال العجاج

كان جلدة الخناص الأبال * يتخفن في حناته بالابوال * من صفرة الماء وعهد محتمل

أي متغير من قولك حال عن العهد أي تغير عنه ويقال جلدة الخناص شدة أدها وصلابها

والجليد ما يسقط من السماء على الأرض من الندى فيجمد وأرض مجلودة أصابها الجليد

وَجَلَدَتِ الارضُ مِنَ الْجَلِيدِ وَأَجْلَدَ النَّاسُ وَجَلَدَ الْبَقْلُ وَيُقَالُ فِي الصَّقِيعِ وَالضَّرِيبِ
 مَثَلُهُ وَالْجَلِيدُ مَا جَدَّ مِنَ الْمَاءِ وَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الصَّقِيعِ فَجَمَدَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَلِيدُ
 الضَّرِيبُ وَالسَّقِيبُ وَهُوَ نَدَى يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَجْمَدُ عَلَى الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ حُسْنُ
 الْخَلْقِ يُذِيبُ الْخَطَايَا كَمَا تُذِيبُ الشَّمْسُ الْجَلِيدَ هُوَ الْمَاءُ الْجَامِدُ مِنَ الْبَرْدِ وَانَّهُ لِيَجْلَدُ بِكُلِّ خَيْرٍ
 أَيْ يُظَنُّ بِهِ وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ يُجْلَدُ بِالذَّالِ الْمُهْجَمَةِ وَفِي حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ كَانَ جُبَّالِدٍ يُجْلَدُ أَيْ كَانَ يَتَّهَمُ
 وَيُرْمَى بِالْكَذِبِ فَكَانَتْهُ وَضَعُ الظَّنِّ مَوْضِعَ التَّهْمَةِ وَاجْتَلَدَ مَا فِي الْأَنْاءِ شَرِبَهُ كَلَهُ أَبُو زَيْدٍ حَلَّتِ
 الْأَنْاءُ فَاجْتَلَدَتْهُ وَاجْتَلَدَتْ مَا فِيهِ إِذَا شَرِبْتَ كُلَّ مَا فِيهِ سَلْمَةُ الْقَلْفَةِ وَالْقَلْفَةُ وَالرُّغَاءُ وَالرُّغْلَةُ
 وَالرُّغْلَةُ وَالْجُلْدَةُ كَلَهُ الْغُرْلَةُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

مِنْ آلِ حَوْرَانَ لَمْ تَمَسَّ أَيْوَرَهُمْ * مُوسَى فَتَطَّلَعَ عَلَيْهَا يَأْسُ الْجُلْدُ

قَالَ وَقَدْ ذَكَرَ الْأَرْلَةَ قَالَ وَلَا أُدْرِي بِالرَّاءِ أَوْ بِالذَّالِ كَلَهُ الْغُرْلَةُ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي بِالرَّاءِ وَالْجُلْدُ مَقْدَارٌ
 مِنَ الْجَمَلِ مَعْلُومُ الْمَكِيلَةِ وَالْوِزْنُ وَصَرَحَتْ بِجُلْدَانَ وَجُلْدَاءَ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَمْرِ إِذَا بَانَ وَقَالَ
 اللَّيْثِيُّ صَرَحَتْ بِجُلْدَانَ أَيْ بِجِدِّهِ وَبِجُلْدَتِي وَجُلْدُ وَجُلْدُ وَجُلْدُ الْأَسْمَاءِ قَالَ
 نَكَهْتُ مُجَالِدًا وَشَمِمْتُ مِنْهُ * كَرِيحِ الْكَلْبِ مَا تَقَرَّبَ عَهْدِ
 فَقُلْتُ لَهُ مَتَى اسْتَحْدَثْتَ هَذَا * فَقَالَ أَصَابَنِي فِي جَوْفِ مَهْدِي

وَجَلُودٌ مَوْضِعٌ بِأَقْرِ بَقِيَّةٍ وَمِنْهُ فَلَانُ الْجَلُودِيِّ يَفْتَحُ الْجِيمُ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى جَلُودٍ قَرِيبَةٍ مِنْ قَرِي
 أَقْرِ بَقِيَّةٍ وَلَا تَقِلُّ الْجَلُودِي بَضْمُ الْجِيمِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ الْجَلُودِي وَبَعِيرٌ يُجْلَدُ صَبًّا شَدِيدًا وَجُلْدَتِي

اسْمٌ رَجُلٍ وَقَوْلُهُ * وَجُلْدَاءُ فِي عَمَانَ مَتِيمَا * انْتِصَامُهُ لِلضَّرُورَةِ وَقَدْ رَوَى

* وَجُلْدَتِي لَدَى عَمَانَ مَتِيمَا * الْجَوْهَرِيُّ وَجُلْدَتِي بَضْمُ الْجِيمِ مَقْصُورٌ اسْمُ مَلِكِ عَمَانَ (جلند)
 الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِيِّ عَنِ الْمُفْضَلِ رَجُلٌ جُلْدَحٌ وَجُلْدَمٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا ضَخْمًا (جلند) اللَّيْثُ

الْجُلْدُ الْمُضْطَجِعُ الْأَسْمَعِيُّ الْجُلْدُ الْمُسْتَلْقِي الَّذِي قَدَرِي بِنَفْسِهِ وَامْتَدَّ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

يَنْظُرُ أَمَامَ يَتِّكُ الْجُلْدًا * كَمَا أَتَقَيَّتْ بِالسِّدِّ الْوَضِيئَا

وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ لِأَعْرَابِيَّةٍ تَمْجُوزُ وَجْهًا

إِذَا الْجُلْدُ لَمْ يَكْدِرْ أَوْحُ * هَلْبَاجَةٌ خَفِيصًا دَحَا حُ

أَيْ يَنَامُ إِلَى الصَّبْحِ لَا يَرَاوِحُ بَيْنَ جَنْبَيْهِ أَيْ لَا يَنْقَلِبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ وَالْجُلْدِيُّ الَّذِي لَا غَنَاءَ

قوله والغرلة كذا بالاصل
 والمناسب حذفه كما هو ظاهر
 اه صححه

قوله وجلنداء الخ كذا في
 الاصل بهذا الضبط وفي
 القاموس وجلنداء بضم أوله
 وفتح ثانيه ممدودة وبضم
 ثانيه مقصورة اسم ملك
 عمان ووههم الجوهرى
 فقصره مع فتح ثانيه قال
 الاعشى وجلنداء اه بل
 سياتى للمؤلف في جلند نقلا
 عن ابن دريد انه يمدو يقصر
 اه صححه

عنده (جلد) جَلَسَ وَجَلَسَ صَمَّ كَانَ يَعْبُدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ

كَمَا كَبَّرَ مِنْ يَمَشِي إِلَى الْجَلَسِ * وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ جَسَدِ قَالَ الْجَلَسُ بِنِزَاةِ اللَّامِ اسْمُ صَمِّ قَالَ الشَّاعِرُ

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارِي كَمَا * يَيَقَرُّ مِنْ يَمَشِي إِلَى الْجَلَسِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ الْمَثْبُوتَ الْعَبْدِيُّ قَالَ وَذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ عَبَدَ بَنِي الرَّقَاعِ (جلد) جَارَ جَلَعًا غَلِيظًا وَنَاقَةً جَلَعًا قَوِيَّةً تَظْهِرُهُ شَدِيدَةً وَيَعْبُرُ جَلَعًا كَذَلِكَ وَرَأَتْهُ جَلَعًا مَسْنَةً كَبِيرَةً وَالْجَلَعُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ الْأَزْهَرِيُّ الْجَلُّ الشَّدِيدُ يُقَالُ لَهُ الْجَلَعُ وَأُنْشِدَ لِلنَّبْعِيِّ

صَوَّى لَهَا إِذَا كُنْتُ جَلَعًا * لَمْ يَرَعْ بِالْأَصْيَافِ الْآفَارِدَا

وَالْجَلَعُ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ وَالْجَلَعُ الْعَبْدُ النَّعْجُ وَفِي شِعْرِ جَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ * خَمَلُ الْهَمِّ كَمَا جَلَعًا * الْجَلَعُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ قَالَ وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ رَأَيْتُهُ حَجْرًا عَابًا وَجَلَعًا وَجَلَعًا أَوْ مَسْلُكًا إِذَا رَأَيْتَهُ مَضْرُوعًا مَسْدًا وَاجْلَعَدَ الرَّجُلُ إِذَا مَتَدَسَّرَ بِعَاجِلِ عَدْتِهِ أَنَا وَقَالَ جَنْدَلٌ كَانُوا إِذَا سَاعَا نَوَى جَلَعُوا * وَسَمَّهْمُ ذُرِّيَّتَاتِ صُنْدُ

وَالْعَمِيدُ السَّيِّدُ وَجَلَعَدُ سَوْضُ بِلَادِ قَيْسِ (جلد) الْجَلْمُدُ الْجَلْمُودُ الصُّرُوفِيُّ الْمُحْكَمُ الصُّخْرَةُ وَقِيلَ الْجَلْمُودُ الْجَلْمُودُ أَصْغَرُ مِنَ الْجَنْدَلِ قَدْرُ مَا يَمِي بِالْتَدَافِ قَالَ الشَّاعِرُ وَسَطَرَ بِأَمِ الْجَنْدَلِ الْجَلْمُودُ * وَقِيلَ الْجَلْمُودُ كَالْجَرَّاءِ وَأَرْضُ جَلْمُودَةَ حَجْرَةُ ابْنِ شَيْبَانَ الْجَلْمُودُ مِثْلُ رَأْسِ الْجَدْيِ وَدُونَ ذَلِكَ شَيْءٌ تَحْمَلُهُ يَدُكَ قَابِضًا عَلَى عَرْضِهِ وَلَا يَلْتَقِي عَلَيْهِ كِفَالُ جَمِيعِ عَيْدِكَ بِهِ النَّوَى وَغَيْرُهُ وَقَالَ النَّزْدَقُ

بِقَاءِ الْجَلْمُودِ مِثْلُ رَأْسِهِ * لَيْسَ قِي عَلَيْهِ الْمَاءُ بَيْنَ الصَّرَائِمِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَلْمُودُ أَنْ الْفَعْلُ وَهِيَ الصُّخْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمَاءِ الْقَدِيلِ وَرَجُلٌ جَلْمُودٌ جَلْمُودٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ وَالْجَلْمُودُ التَّطْيِيعُ النَّخْمُ مِنَ الْأَبْلِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو اسْحَقَ أَوْ مَائِهِ تَجْعَلُ أَوْلَادَهَا * لَعَوُا وَعَرَّضَ الْمَائَةَ الْجَلْمُودُ

أَرَادَ نَاقَةً قَوِيَّةً أَيْ الَّتِي يَبَارِزُهَا فِي قُوَّتِهَا الْجَلْمُودُ وَلَا تَجْعَلُ أَوْلَادَهَا مِنْ عَدَدِهَا وَضَانَ جَلْمُودٌ تَزِيدُ عَلَى الْمَائَةِ وَأَلْقَى عَلَيْهِ جَلَامِيدَهُ أَيْ ثَقَلَهُ عَنْ كِرَاعِ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَلْمُودَةُ الْبَقْرَةُ وَالْجَلْمُودُ الْأَبْلُ الْكَثِيرَةُ

والبقر وذات الجلاميد موضع (جلند) التهذيب في الرباعي رجل جلند أي فاجر يتبع
الغبور وأنشد

قامت تُناجِي عامراً فأشهداً * وكان قد ما ناجياً جلنداً * * * قد انتهت ليلته حتى اغتدى

ابن دريد جلندا اسم ملك يد ويقصر ذكركه الأعشى في شعره (جد) الجمد بالتحريك الماء
الجامد الجوهرى الجمد بالتسكين ما جمد من الماء وهو تقيض الذوب وهو مصدر سمي به والجمد
بالتحريك جمع جامد مثل خادم وخدم يقال قد كثر الجمد ابن سيده جمد الماء والدم وغيرهما من
السيالات يجمد جوداً أو جمداً أي قام وكذلك الدم وغيره إذا يبس وقد جمد ماء جمد جامد وجمد
الماء والعصارة حاول أن يجمد والجمد الثلج ولك جامد المال وذائبه أي ما جمد منه وما ذاب وقيل
أي صامته وناطقه وقيل حجره وشجره وحثه جامدة أي صلبة ورجل جامد العين قليل الدمع
الكسائي ظلت العين جمدى أي جامدة لا تدمع وأنشد

من يَطْعَمَ النَّوْمَ أَوْ يَتَّجِدَ جَدلاً * فالعينُ مِنِّي للهـمَّ لم تَمَّ

ترعى جمدى النهار خاشعة * واللبلُ منها بواديق سحيم

أي ترعى النهار جامدة فإذا جاء الليل بكت وعين جود لا تدمع لها والجماديان اسمان معروفان
لشهرين إذا أضفت قلت شهر جمادى وشهر جمادى وروى عن أبي الهيثم جمادى ستة هي
جمادى الآخرة وهي تمام ستة أشهر من أول السنة ورجب هو السابع وجمادى خمسة هي جمادى
الأولى وهي الخامسة من أول شهر السنة قال لبيد * حتى إذا سلخنا جمادى ستة * هي جمادى
الآخرة أبو سعيد الشتاء عند العرب جمادى لجود الماء فيه وأنشد للطرماح

ليلة هاجت جمادية * ذات سبر جرياء النسام

أي ليلة تشتوية الجوهرى جمادى الأولى وجمادى الآخرة يفتح الدال فيهما من أسماء
الشهور وهو فعالى من الجمد ابن سيده وجمادى من أسماء الشهور معرفة سميت بذلك لجود
الماء فيها عند تسمية الشهور وقال أبو حنيفة جمادى عند العرب الشتاء كماه في جمادى كان
الشتاء أو في غيرها أو لا ترى أن جمادى بين يدي شعبان وهو ما أخذ من التشتت والتفرق
لأنه في قبل الصيف قال وفيه التصدع عن المبادئ والرجوع إلى الخفاض قال القراء الشهور
كها مذكورة الأجماديين فانه ماموشان قال بعض الأنصار

إذا جمادى منعت قطرها * زان جناني عطن مغضف

يعنى فخلا يقول إذا لم يكن المطر الذي به العشب يزين مواضع الناس جناني تزين بالخل قال

قوله فعالي من الجمد كذا في
الأصل بضبط القلم والذي في
السخاخ فعالي من الجمد مثل
عسر وعسر اه مصححه

قوله عطن كذا بالأصل
ولعله عطل باللام أي شمراخ
الخل اه مصححه

النساء فان سمعت تذكركم جادى فاعلم ان يذهب به الى الشهر والجمع جاديات على القياس قال ولو قيل
جادا كان قياسا وشاة جادا لالين فيها وناقاة جادا كذلك لالين فيها وقيل هي أيضا البطيئة
قال ابن سيده ولا يعجبني التهذيب الجاد البكينة وهي القليلة اللين وذلك من يوستها جادت
تجمد جودا والجاد الناقاة التي لالين بها وسنة جادا لامطر فيها قال الشاعر

وفي السنة الجاد يكون غشا * اذ لم تعط درتها الغضوب

التهذيب سنة جامدة لا كلال فيها ولا نصب ولا مطر وناقاة جادا لالين لها والجاد بالفتح الارض
التي لم يصبها مطر وارض جاد لم تنطر وقيل هي الغليظة التهذيب ارض جاديا يستلم يصبها
مطر ولا شئ فيها قال لبيد

أمر عت في نداءه اذ حط القطر فأمسى جادا هاتما مطورا

ابن سيده الجند والجند والجند ما ارتفع من الارض والجمع اجناد وجماد مثل رُمح ورمح ورمح
والجند والجند مثل عسر وعسر مكان صلب مرتفع قال امرؤ القيس

كان الصوار اذ يجهدت غدوة * على جدي خيل تجول بأجلال

ورجل جاد الكف بخيل وقد جمدت بخيل ومنه حديث محمد بن عمران التيمي انا والله
ما تجمد عند الحق ولا تتدفق عند الباطل حكاه ابن الاعرابي وهو جامد اذا جنح بما يلزمه من
الحق والجامد الخيل وقال المناس

جاد لها جامد ولا تقولن * لها أبدا اذ كرت جاد

ويروي ولا تقولن ويقال للخيل جادله أي لا زال جامدا الحال والنماين على الصكر لانه
معدول عن المسد رأى الجود كقولهم جبار أي الفجرة وهو تقيض قولهم جاد بالخاء في المدح
وأنت حديث المناس وقال معناه أي قولي لها جودا ولا تقولن لها جامدا وشكرا وفي
نسخة من التهذيب

جاد لها جامد ولا تقولن * طوال الدهر ما ذكرت جاد

وفسر فقال احمدها ولا تدسها والجمد البرم وورعما أفاض بالتداح لاجل الايسار قال ابن سيده
والجمد الخيل المتشدد وقيل هو الذي لا يدخل في الميسر ولكنه يدخل بين أهل الميسر فيضرب
بالتداح ويوضع على يديه ويؤمن عليها فيلزم الحق من وجب عليه ولزمه وقيل هو الذي لم يفرقه
في الميسر قال طرف بن العبد في الجمدي نصف قدما

وأضفر مضبوح تطرت حويرة * على النار واستودعته كف محمد

قال ابن بري ويروى هذا البيت لعدي بن زيد قال وهو الصحيح وأراد بالاصفر سهما والمضوح
الذي غديره النار وحويزه رجوعه يقول انتظرت صوته على النار حتى قومتسه واعلمته
فهو كالحاور منه وكان الاصمعي يقول هو الداخل في جمادى وكان جمادى في ذلك الوقت شهر
برد وقال ابن الاعرابي سمي الذي يدخل بين أهل المسرو ويضرب بالقداح ويؤمن عليها بمجد
لانه يلزم الحق صاحبه وقيل لانه يلزم القداح وقيل المجد هنا الامين التهذيب أجد مجد
اجداد فهو مجد اذا كان امين بين القوم أبو عبيد رجل مجد امين مع شح لا يمدح وقال خالد
رجل مجد يجبل صحیح وقال أبو عمرو في تفسيره يت طرفه استودعت هذا القدح رجلا يأخذه
بكلتا يديه فلا يخرج من يديه شيء وأجد التوم قل خيرهم ومجلاوا والجماد ضرب من الثياب قال
أبوداد عبق الكيامين كل عشية * وعمرن ما يلبس غير جماد

ابن الاعرابي الجوامد الأرف وهي الحدود بين الارضين واحسد عايلامد والجماد الحديدين
الدارين وجمعه جوامد وفلان مجامدي اذا كان بارك بيت وصك ذلك مصاقي وموارث
ومتاخني وفي الحديث اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود الفراء الجماد الحجارة واحدا
جماد أبو عمرو سيف جماد صارم وأنشد

والله لو كنتم بأعلى تلعة * من رأس قنينة أو رؤس صماد
لسمعت من حر رقع سيفونا * ضربا بيسك كل مهشد جماد

والجد مكان حرث وقال الاصمعي هو المكان المرتفع الغليظ وقال ابن عميل الجد فارة ليست
بطويلة في السماء وهي غليظة تغلظ مرة وتلين أخرى تبت الشجر ولانكون الاقي أرض
غليظة سميت جماد من جودها أي من يسها والجد أصغر الاكلام يكون مستديرا صغيرا والقارة
مستديرة طويلة في السماء ولا يتقادان في الارض وكلاهما غليظ الرأس ويسميان جميعا اكمة
قال وجماعة الجد جماد يبت البتل والشجر قال وأما الجود فأسهل من الجد وأشد شالطة
للسهول ويكون الجود في ناحية القف وناحية السهول وتجمع الجد أجدادا أيضا قال لبيد
* فأجداد ذي ريد فأكاف نادق * والجد جبل مثل به سيبويه وفسره السيرافي قال
أمية بن أبي الصلت

سبحانه ثم سبحنا نايعوده * وقيلنا سبج الجودي والجد

والجد بضم الجيم والميم وقتحهما جبل معروف ونسب ابن الاثير عجز هذا البيت لورقة بن نوفل

ودارة الجند موضع عن كراع وجندان موضع بين قديد وعسفان قال حسان
 لقد أتى عن بنى الجرباء قولهم * ودونهم دق جندان فوضوع
 وفي الحديث ذكر جندان بضم الجيم وسكون الميم وفي آخره نون جبل على ليله من المدينة
 مر عليه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا جندان سبق المفردون (جمع)
 الجند حجارة مجموعة عن كراع والصحيح الجعرة (جند) الجند معروف والجند
 الاعوان والانصار والجند العسكر والجمع أجناد وقوله تعالى اذ جاءتك جنود فأرسلنا
 عليهم ريحا وجنودا لم تروها الجنود التي جاءتهم هم الاحزاب وكانوا قريشا وعظمان وبنى
 قريظة تجزوا وتظاهر واعلى حرب النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل الله عليهم ريحا كفات
 قدورهم وقامت فساطيطهم وأطعمتهم من مكانهم والجنود التي لم يروها الملائكة وجند
 جند مجموع وكل صنف على صنف من الخلق جند على حدة والجمع كالجمع وفلان جند الجنود
 وفي الحديث الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف والجندة
 المجموعة وهذا كما يقال الف مؤاندة وقناطير مقنطرة أى مضعفة ومعناه الاخبار عن مبدا
 كون الارواح وتقدمها الاجساد أى انها خلقت اول خلقها على قسمين من ائتلاف
 واختلاف كالجنود المجموعة اذا تسابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه
 من السعادة والشقاوة والخلق في مبدا الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في
 الدنيا ائتلافاً وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الخير ويميل الى الاخيار
 والشير يريحب الاشرا ويميل اليهم ويقال هذا جند قد اقبل وهو لاء جنود قد اقبلوا قال الله
 تعالى جند ما همالك مهزوم من الاحزاب فوجد النعت لان لفظ الجند وكذلك
 الجيش والحزب والجند المدينة وجمعها أجناد وخص أبو عبيدة به مدن الشام وأجناد الشام
 خمس كور ابن سيده يقال الشام خمسة أجناد دمشق وحص وقسرين والأردن وفلسطين
 يقال لكل مدينة منها جند قال الفرزدق

فقلت ما هو الا الشام زكبه * كأنما الموت في أجناده البغر

البغر العيش يصيب الابل فلا تروى وهي توت عنه وفي حديث عمران خرج الى الشام فلقبه
 أمراء الاجناد وهي هذه الخمسة أما كن كل واحد منها يسمى جند أى المقمين بهم من المسلمين
 المتأهلين وفي حديث سالم سترنا البيت بجنادي أخضر فدخل أبو أيوب فلما رآه خرج انكارا له
 قيل هو جنس من الانماط أو الثياب يستتر بها الجدران والجند الارض الغليظة وقيل هي حجارة

هنا يباين بالاصل واعل
 الساقت منه مفرداً وواحد
 مثل تأمل اه معصحه

تشبه الطين والجند موضع باليمن وهي أجود كورها وفي الصحاح وجند بالتحريك بلد باليمن
 وفي الحديث ذكر الجند بفتح الجيم والنون أحد مخاليف اليمن وقيل هي مدينة معروفة بها
 وجند وجناد وجنادة أسماء وجنادة ايضاحي وجند يشأبور موضع ولنظفه في الرفع والنصب
 سواء لعجمته وأجنادان وأجنادين موضع النون معرفة بالرفع قال ابن سيده وأرى البناء قد
 حكى فيها ويوم أجنادين يوم معروف كان بالشام أيام عمر وهو موضع مشهور ومن نواحي دمشق
 وكانت الوقعة العظيمة بين المسلمين والروم فيه وفي الحديث كان ذلك اليوم أجيادين وهو بفتح
 الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتم انقطتان جبل بمكة وأكثر الناس يقولونه بالنون وفتح الدال
 المهملة وقد تكسر (جهد) الجهد والجهد الطاقة تقول اجهد جهداً وقيل الجهد
 المشقة والجهد الطاقة الليث الجهد ما جهد الانسان من مرض أو أمر شاق فهو مجهود قال
 والجهد لغة بهذا المعنى وفي حديث أم معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قال ابن الاثير قد تكرر
 لفظ الجهد والجهد في الحديث وهو بالفتح المنقبة وقيل المبالغة والغاية وبالضم الوسع والطاقة
 وقيل هما الغتان في الوسع والطاقة فاما في المنقبة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث أم معبد
 في الشاة الهزال ومن المضموم حديث الصدقة أي الصدقة أفضل قال جهد المقل أي قدر ما يحتمله
 حال القليل المال وجهد الرجل اذا هزل قال سيبويه وقالوا طلبته جهداً اضافة المصدر وان
 كان في موضع الحال كما أدخلوا فيه الالف واللام حين قالوا أرسلها العرائل قال وليس كل مصدر
 مضافاً كما أنه ليس كل مصدر تدخله الالف واللام وجهد يجهد جهداً واجتهد كلاهما جاد وجهد
 دابته جهداً واجتهداها بلغ جهدها وحمل عليها في السير فوق طاقتها الجوهرى جهده وأجهده
 بمعنى قال الاعشى

خالت وجال لها أربع * جهدنا لها مع اجهادها

وجهد جاهد يريدون المبالغة كما قالوا شعر شاعر وكليل لا تل قال سيبويه وتقول جهداً أي أنك
 ذاهب تجعل جهداً طرفاً وترفع أن به على ما ذهبوا اليه في قولهم حتماً أنك ذاهب وجهد الرجل بلغ
 جهده وقيل غم وفي خبر قيس بن ذريح انه لما طلق لبني اشتد عليه وجهد وثن وجهد بالرجل
 امتحنه عن الخير وغيره الازهرى الجهد بلوغك غاية الامر الذي لا تألوع على الجهد فيه تقول جهدت
 جهدي واجتهدت رأبي ونفسي حتى بلغت مجهودي قال وجهدت فلانا اذا بلغت مشقته
 وأجهدته على أن يفعل كذا وكذا ابن السكيت الجهد الغاية قال القراء بلغت به الجهد أي

قوله تجعل جهداً كذا
 بالاصل ولم يتكلم على بقتة
 الكلمة فتأمل وحرر اه
 صححه

الغاية وجهد الرجل في كذا أي جَدَّفِه وبالغ وفي حديث الغسل إذا جلس بين شعبها
 الأربع ثم جهدها أي دفعها وحضرها وقيل الجهد من أسماء النكاح وجهده المرض والتعب
 واللب يجهده جهدها زله وأجهد النعيب كثير وأسرع قال عدى بن زيد
 لا تواتيك إن سموت وإن أجهت هدي العارضين منك القدير

وأجهد فيه الشيب اجتهادا إذا دافيه وكثر واجهد الشيء القليل يعيش به المقل على جهده
 العيش وفي التنزيل العزيز والذين لا يجدون الأجهدهم على هذا المعنى وقال الفراء الجهد في
 هذه الآية الطاقه تقول هذا جهدي أي طاقتي وقري والذين لا يجدون الأجهدهم وجهدهم
 بالضم والنخ الجهد بالضم الطاقه والجهد بالفتح من قولك اجهد جهدي في هذا الأمر أي ابغ
 غايتك ولا يقال جهده جهدهك والجهاد الأرض المستوية وقيل الغليظة وتوصف به فيقال
 أرض جهاد ابن شميل الجهاد أظهر الأرض وأسواها أي أشدها استواء نبتت أو لم تنبت ليس
 قريه جبل ولا أكمة والصعراء جهاد وأنشد

يعود ثرى الأرض الجهاد ويثبت الشجها ديمها والعوديان أخضر

أبو عمرو والجاد والجهاد الأرض البديبة التي لا تبنى فيها والجماعة جهدهم وجد قال الكميت
 أمسعت في نداءه إذ خط الخط فأمسى جهادها مطورا

قال الفراء أرض جهاد وقتنا وبراز بمعنى واحد وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام نزل
 بأرض جهاد الجهاد بالفتح الأرض السليبة وقيل هي التي لا نبات بها وقول الطرماح
 ذلك أم حنبلية يدانه * غربة العين جهاد السنام

جعل الجهاد صفة للآتان في اللفظ وانما هي في الحقيقة للارض الآتري انه لو قال غربة العين
 جهاد لم يجز لان الآتان لا تكون أرضا صلبة ولا أرضا غليظة وأجهدتك الأرض برزت وفلان
 يجهدك محتاط وقد أجهد إذا احتاط قال

نارعتها بالهيمان وغرها * قبلي وسن لك بالنصيح الجهد

ويقال أجهدك الطريق وأجهدك الحق أي برز وظهر ووضع وقال أبو عمرو بن العلاء حلف
 بالله فأجهد رسار فأجهد ولا يكون جهده وقال أبو سعيد أجهدك الأمر أي أمكنتك وأعرض
 لك أبو عمرو وأجهد القوم أي أشرفوا قال الشاعر

لم رأيت القوم قد أشرفوا * ثرت اليهم بالأسام الصقيل

الازهرى عن الشعبي قال الجهد في الغنية والجهد في العمل ابن عرفة الجهد بضم الجيم الوسع
والطاقة والجهد المبالغة والغاية ومنه قوله عز وجل جهد أي بالغوا في اليمين واجتهدوا
فيها وفي الحديث أعوذ بالله من جهد البلاء قيل إنها الحالة الشاقة التي تأتي على الرجل
يختار عليها الموت ويقال جهد البلاء كثرة العيال وقلة الشيء وفي حديث عثمان والناس في
جيش العسرة مجهدون أي معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهد إذا وجد مشقة وجهد
الناس فهم مجهدون إذا اجذبوا قداماً جهدهم وهو مجهد بالكسر فعناه ذو جهد ومشقة أو هو من
أجهد دابته إذا حمل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد إذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب
فاستعاره للعالم في قلة المال وأجهد فهو مجهد بالفتح أي أنه أوقع في الجهد المشقة وفي حديث
الاقرع والابرس فوالله لأجهد اليوم بشئ أخذته لله لأشق عليك وأردك في شئ تأخذ من
مالي لله عز وجل واجهد المشقة من النعام واللبن قال الشاعر يصن إبلا بالجزارة

أضخى وقد نمت فمراتها غرقاً * من ناصع اللون حلوا الطعم مجهد

فمن رواه حلوا الطعم مجهد أراد بالجهد المشقة الذي يبلغ عليه في شربه لسيبه وحلاوته
ومن رواه حلوا غير مجهد فعناه انما غزار لا يجهدا الحلب فينك لبنها وفي المحكم معناه غير قليل
يجهد عليه أو تجهد الناقة عند حلبه وقال الاصمعي في قوله غير مجهد أي أنه لا يمدق لأنه كثير
قال الاصمعي كل لبن شمدقه بالماء فهو مجهد وجهدت اللبن فهو مجهد أي أخرجت زبده كاه
وجهدت الطعام اشتيته والجاهد الشهوران رجهد الطعام وأجهد أي اشتيته وجهدت
الطعام أكثر من أكله ومرعى جهيد جهده المال وجهد الرجل فهو مجهد من المشقة
يقال أصابهم قحوط من المطر فجهدوا جهدا شديدا وجهد عيشهم بالكسر أي نكدوا واشتد
والاجتهاد والتجاهد يدل الوسع والجهد وفي حديث معاذ اجتهد رأي الاجتهاد يدل الوسع في
طلب الامر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للعالم من طريق
القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الرأي الذي راه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب أو سنة
أبو عمرو هذه بقوله لا يجهدها المال أي لا يكثر منها وهذا كلاً يجهده المال إذا كان يبلغ على رعيته
وأجهدوا علينا العداوة جدوا وجاهدا العداوة مجاهدة وجهاد اقاتله وجاهد في سبيل الله وفي
الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية أجهاد محاربة الأعداء وهو المبالغة واستفراغ ما في
الوسع والطاقة من قول أو فعل والمراد بالنية اخلاص العمل لله أي أنه لم يبق بعد فتح مكة

هجرة لانها قد صارت دار اسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار والجهاد المبالغه
واستفراغ الوسع في الحرب او اللسان او ما اطاق من شيء وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله
ثم يتعد يسأل الناس قال النضر قوله لا يجهد ماله أي يعطيه وينسرقه جميعه ههنا وههنا قال
الحسن ذلك في قوله عز وجل يسألونك ماذا ينفقون قل العفو ابن الاعرابي الجهاد والجهاد
ثم الاراك وبنو جهادة حتى والله أعلم (جود) الجيد نقيض الرديء على في فعل وأصله
جيمود فقالت الواوياء لانهم كسارها ومجاورتها الياء ثم ادغمت الياء الزائدة فيها والجمع جيماد
وجيادات جمع الجمع أنشد ابن الاعرابي

كم كان عند بني العوام من حسب * ومن سيوف جيادات وأرماع

وفي الصحاح في جمعه جيماد بالهمزة على غير قياس وجاد الشيء جوده وجودة أي صار جيداً وأجدت
الشيء جاداً والتجود بدمثله وقد قالوا أجودت كما قالوا أطال وأطول وأطاب وأطيب والآن وألين
على النقصان والتمام ويقال هذا شيء جيد بين الجوده والجودة وقد جاد جوده وأجاد أي بالجيد
من القول أو الفعل ويقال أجاد فلان في عمله وأجود وجاد عمله يجود جوده وجدت له بالمسال جوداً
ورجل مجواد مجيد وشاعر مجواد أي مجيد يجيد كثيراً وأجدته التقداً عطيته جيماداً واستجدت
الشيء أعدده جيداً واستجدت الشيء وجدته جيداً أو طلبه جيداً ورجل جواد سخي وكذلك الأثني
بغيرها والجمع أجواد كسروا فاعمالاً على أفعال حتى كأنهم انما كسروا فاعلاً وجاودت فلانا
جأدته أي غلبته بالجود كما يقال ما جأدته من الجأد وجاد الرجل بما له يجود جوداً بالضم فهو
جواد وقوم جود مثل قذال وقذل وانما سكنت الواو لانها حرف علة وأجواد وأجواد وجوداً
وكذلك امرأة جواد ونسوة جود مثل نوار ونور قال أبو شهاب الهذلي

صناع باشناها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرق زاخر

قوله العرق زاخر قال ابن بري فيه عدة أقوال أجدها أن يكون المعنى انها تجود بقوتها عند
الجوع وهيجان الدم والطباع الثاني ما قاله أبو عبيدة يقال عرق فلان زاخر اذا كان كريماً
يتمنى فيكون معنى زاخر انه نام في الكرم الثالث أن يكون المعنى في زاخر انه بلغ زخاربه يقال بلغ
النبت زخاربه اذا طال وخرج زهره الرابع أن يكون العرق هنا الاسم من أعرق الرجل اذا
كان له عرق في الكرم وفي الحديث تجودتهم الك أي تخيرت الاجود منها قال أبو سعيد سمعت
اعرابياً قال كنت أجلس الى قوم يتجاوبون ويتجاودون فقلت له ما يتجاودون فقال يتظرون أيهم
أجود حجة وأجواد العرب مذكورون فاجواد أهل الكوفة هم عكرمة بن ربي وأسما بن

خارجة وعتاب بن ورقاء الرياحي وأجواد أهل البصرة عبيد الله بن أبي بكرة ويكنى أبا حاتم وعمر ابن عبد الله بن معمر التيمي وطلمحة بن عبد الله بن خلف الخزامي وهؤلاء أجود من أجواد الكوفة وأجواد الحجاز عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وعبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وهما أجود من أجواد أهل البصرة فهؤلاء الأجواد المشهورون وأجواد الناس بعد ذلك كثير والكثير أجود على غير قياس وجود وجودة الحق والهاء للجمع كما ذهب اليه سيبويه في الخوالة وقد جاد جودا وقول ساعدة

اني لأهواها وفيها لا امرئ * جادت بنائلها اليه مرغب

انما عداه بالي لانه في معنى مالت اليه ونساء جود قال الاخطل * وهن بالبذل لا يبخل ولا جود * واستجاده طلب جوده ويقال جاد به ابواه اذا ولد له جوادا وقال الفرزدق

قوم أبوهم أبو العاصي أجادهم * قرم نجيب الجذات منا جيب

وأجاده درهما أعطاه اياه وفرس جواد بين الجودة والاشي جواد أيضا قال

* نمته جواد لا يباع جنيها * وفي حديث التسيح أفضل من الخيل على عشرين جوادا وفي حديث سليم بن سرد فسرت اليه جوادا أي سربعا كالفرس الجواد ويجوز أن يريد سيرا جوادا كما يقال سربا عقبة جوادا أي بعيدة وجاد الفرس أي صار رائعا بجود جوده بالضم فهو جواد للذ كروالاشي من خيل جياذ وأجياذ وأجاويد وأجياذ جبل بمكة صانها الله تعالى وشرفها هي بذلك لموضع خيل تبع وسمى فعتيقان لموضع سلاحه وفي الحديث باعده الله من النار سبعين خريفا للمصنم الجيد المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل مقوود ضعيف اذا كانت دابته قوية أو ضعيفة وفي حديث الصراط ومنهم من يمر كجاويد الخيل هي جمع أجواد وأجواد جمع جواد وقول ذروة بن جندب أنشدته نعلب

وانك ان حملت على جواد * رمت بك ذات غرز أو ركاب

معناه ان تزوجت لم ترض امرأتك بك شبهها بالفرس أو الناقة النور كما نمتها نمر منه كما يفرس الفرس الذي لا يطاوع ويتوصف الا بالان بذلك أنشد نعلب

ان زل فوه عن جواد مثير * أصلى نابه صياح العصور

والجمع جياذ وكان قياسه أن يقال جواد فتصح الواو في الجمع لتحركها في الواحد الذي هو جواد كحركاتها في طويل ولم يسمع مع هذا عنهم جواد في التفسير البتة فاجر واو جواد لوقوعها قبل الالف مجرى الساكن الذي هو واو ثوب وسوط فقتلوا جياذ كما قالوا حياض وسيياط ولم يقولوا جواد كما قالوا قوام وطوال وقد جاد في عدوه وجودا وجود وأجاد الرجل وأجود اذا كان ذا دابة

قوله زل فوه هكذا بالاصل والذي يظهر أنه زلقوه أي أنزلوه عن جواد الخ قرع بناء على الأخرى سموتنا غمظا تأمل وحرر اه معجمه

جواد وفرس جواد قال الاعشى

فَمَنْ لَكَ قَدْلَهُوَتْ بِهَا وَأَرْضٌ * مَهَامَةٌ لَا يَقْوَدُ بِهَا الْمُجِيدُ

واستجاء الفرس طلبه جوادا وعدا وعدوا جوادا وسار عقبة جوادا أي بعسدة خنثية وعقبين جوادين وعقبيا جيادا وأجوادا كذلك إذا كانت بعيدة ويقال جود في عدوه تجويدا وجاد المطر جودا وبلى فهو جائد والجمع جود مثل صاحب وصحب وجادهم المطر يجودهم جودا ومطر جود بين الجود غزير وفي المحكم يروى كل شيء وقيل الجود من المطر الذي لامطر فوقه البتة وفي

حديث الاستسقاء ولم يأت أحد من ناحية الاحدث بالجود وهو المطر الراجع الغزير قال الحسن فأما ما حكى سيبويه من قولهم أخذتنا بالجود فوقعنا على مبالغة وتشنيع والافليس فوق الجود شئ قال ابن سيده هذا قول بعضهم وسما جودا وصفت بالصدر وفي كلام بعض الاوائل هاجت بناسم جود وكان كذا وكذا وسحابة جود كذلك حكاه ابن الاعرابي وحدثت الارض سقاها الجود ومنه الحديث تركت أهل مكة وقد جئوا أي سطر وامطر أجودا وتقول مطرنا مطرنا جودين وأرض مجودة أصابع امطر جود وقال الرازي

راخبارنا بالاسم الجودا * وقال الاسمي الجود أن تطر الارض حتى ياتق الثريان وقول

صخر الغي يلاعب الريح بالعصرين قصطله * والوايلون وهم ان التجاويد

يكون جمعا لا واحدا كالتعجيب والتعاشيب والتباشير وقد يكون جمع تجواد وحدث العين تجود جودا وجودا كثر مدعها عن اللحياني وحدث مجيد حشر قيل أخذ من جود المطر قال

أبو خراش عذرا تاد في جرات غيث * فصادف نوءه حنق مجيد

وأجاده قتله وجاد بنفسه عند الموت يجود جودا وجودا فارب أن يقضى يقال هو يجود بنفسه إذا كان في السياق والعرب تقول هو يجود بنفسه دعما يسوق بنفسه من قولهم ان فلانا أيجاد الى فلان أي يساق اليه وفي الحديث فاذا ابته ابراهيم عليه السلام يجود بنفسه أي يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله يجود به قال والجود الكرم يريدانه كان في النزاع وسباق الموت ويقال جيد فلان إذا أشرف على الهلاك كان الهلاك جاده وأنشد

وقرن قدرتك لذي بكر * اذا ما جاده الترف استدانا

ويقال اني لأيجاد الى لتسائلك أي أشترق اليك كأن هواه جاده الشوق أي مطره وانما إيجاد الى كل شيء هو وانى لأيجاد الى القتال لأشترق اليه وجيد الرجل إيجاد جوادا فهو مجود اذا عطش

وَالجَوْدَةُ العَطْشَةُ وَقِيلَ الجَوَادُ بِالنَّضْمِ جَهْدَ العَطْشِ التَّهْذِيبُ وَقَدْ جَدَّ قِلاَنٌ مِنَ العَطْشِ يُجَادُ
جُودًا وَجُودَةً وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تُعَاطِيهِ أَحْيَانًا إِذَا جَدَّ جُودُهُ * رُضَابًا كَطَمِّ الرِّثْمِ يَسِيلُ المَعْسَلُ

أَيَّ عَطَشٍ عَطْشَةٌ وَقَالَ البَاهِلِيُّ

وَنَصْرًا خَاذِلٌ عَنِّي بَطِيءٌ * كَأَنَّ بَيْكُمُ إِلَى خَدْلِي جُودًا

أَيَّ عَطَشًا وَيُقَالُ لِلَّذِي غَلِبَهُ النُّومُ مَجُودٌ كَأَنَّ النُّومَ جَادَهُ أَيَّ مَطَرًا قَالَ وَالمَجُودُ الَّذِي يُجَاهِدُ مِنَ
النَّعَاسِ وَغَيْرِهِ عَنِ العِيَانِيِّ وَيُفَسَّرُ قَوْلُ لَيْدِ

وَمَجُودٌ مِنَ صِبَابَاتِ الكَرِيِّ * عَاطِفٌ الفُرْقُ صَدَقَ المَبْتَدَلُ

أَيُّ هُوَ صَابِرٌ عَلَى النِّرَاشِ المَمْهُودِ عَنِ الوَطَاءِ يَعْنِي أَنَّهُ عَطَفَ غَرَقَهُ وَوَضَعَهَا تَحْتَ رَأْسِهِ وَقِيلَ
مَعْنَى قَوْلِهِ وَالمَجُودُ مِنَ صِبَابَاتِ الكَرِيِّ قِيلَ مَعْنَاهُ شَتِيقٌ وَقَالَ الاَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ صَبَّ عَلَيْهِ مِنْ
جُودِ المَطَرِ وَهُوَ الكَثِيرُ مِنْهُ وَالمَجُودُ النِّعَاسُ وَجَادَهُ هُوَ أَشَاقَهُ وَالمَجُودُ
الجُوعُ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

تَكَادِي دَاهُ تَسْلِمَانٍ رِدَاءَهُ * مِنَ الجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَالُ

يُرِيدُ جَمْعَ الشَّمَالِ وَقَالَ الاَصْمَعِيُّ مِنَ الجُودِ أَيُّ مِنَ السَّخَاءِ وَوَقَعَ القَوْمُ فِي أَبِي جَادٍ أَيُّ فِي بَاطِلِ
وَالمَجُودِيُّ مَوْضِعٌ وَقِيلَ جَبَلٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ هُوَ جَبَلٌ بِأَمْدٍ وَقِيلَ جَبَلٌ بِالجَزِيرَةِ اسْتَوَتْ عَلَيْهِ سَفِينَةُ
نُوحٍ عَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَفِي التَّنْزِيلِ العِزِّزُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الجُودِيِّ وَقَرَأَ
الاعْمَشُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الجُودِيِّ بِإِرْسَالِ اليَاءِ وَذَلِكَ جَائِزٌ لِتَخْفِيفِ أَوْ يَكُونُ مَعْنَى بِنَعْلِ الأَنْثَى مِثْلُ
حَطِيءٍ ثُمَّ أُدْخِلَ عَلَيْهِ الأَنْثُ وَاللَّامُ عَنِ الفَرَّاءِ وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي السَّمْتِ

سَجَانَهُ ثُمَّ سَجَانًا يَعودُهُ * وَقَبْلَنَا سَجَّ الجُودِيُّ وَالمَجْدُ

وَأَبُو الجُودِيِّ رَجُلٌ قَالَ

لَوْ قَدْ حَدَا هَنَ أَبُو الجُودِيِّ * بِرَجْرٍ مُسَخَّنٍ رُويَ * مُسَوِيَاتٍ كَتَوَى البَرِّيِّ

وَقَدْ رَوَى أَبُو الجُودِيِّ بِالأَذَالِ وَسَنَدُ كَرِهِ وَالمَجُودِيَّ بِالنَّبَطِيَّةِ أَوْ الفَارَسِيَّةِ الكَسَاءُ وَعَرَبِيَّةُ الاَعْمَشِيِّ

فَقَالَ وَيَسْدَاءُ تُحَسَّبُ آرَامُهَا * رِجَالٌ إِبادِيَّ جِيَادِهَا

وَجُودَانُ اسْمُ الجَوْهَرِيِّ وَالمَجَادِيُّ الزَّعْفَرَانُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

يُأَشِرُنَ قَارِ المَسْكِ فِي كُلِّ مَهْجَعٍ * وَيُشْرِقُ جَادِيٌّ مِّنْ مَّنْفِيدٍ

الْمَقِيدُ الْمَدْفُوفُ (جيد) الْجِيدُ الْعَنْقُ وَقِيلَ مَقْلَدُهُ وَقِيلَ مَقْتَمُهُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى عُنُقِ الْمَرْأَةِ
قَالَ سَبِيوِيهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا وَفِعْلًا كَسَرَتْ فِيهِ الْجِيمُ كَرَاهِيَةَ الْبَاءِ بَعْدَ الضَّمَّةِ فَأَمَّا الْأَخْفَشُ
فَهُوَ عِنْدَهُ فِعْلٌ لِأَعْيُرٍ وَالْجَمْعُ أَجْيَادٌ وَجُيُودٌ وَحَكَى الْعِيَانِيُّ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِالْأَجْيَادِ جَعَلُوا كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُ
جَيْدًا ثُمَّ جَمَعَ عَلَى ذَلِكَ وَقَدْ يَكُونُ فِي الرَّجُلِ قَالَ

وَلَقَدْ أَرْوَحَ إِلَى التِّجَارِ مَرَّ جَلَا * مَدْلًا عَمَّا لَيْسَتْ أَجْيَادِي

قَالَ وَالْجَيْدُ بِالْعَمْرِيكَ طُولُ الْعَنْقِ وَحَسَنُهُ وَقِيلَ دَقَّتْهَا مَعَ طُولِ جَيْدِ جَيْدٍ أَوْ هُوَ أَجِيدٌ وَحَكَى
الْعِيَانِيُّ مَا كَانَ أَجِيدًا وَقَدْ جَيْدٌ جَيْدًا يَذْهَبُ إِلَى النَّقْلِ قَالَ قَدِيْبُ يَصِفُ الْعَنْقَ نَفْسَهُ بِالْجَيْدِ
فَقَالَ عَنْقِي أَجِيدٌ كَمَا يُقَالُ عَنْقِي أَوْ قَصُ التَّهْدِيبِ امْرَأَةٌ جَيْدَاءُ إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً الْعَنْقُ حَسَنَةً
لَا يَسْتَعْتَبُ بِهَا الرَّجُلُ وَقَالَ الْعَجَّاجُ

تَسْمَعُ لِلْعَلِيِّ إِذَا مَا وَسُوسَا * وَأَرْجُو فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا

جَمَعَ الْجَيْدُ بِمَحْوَلِهِ وَالْجَمْعُ جُودٌ وَامْرَأَةٌ جَيْدَانَةٌ حَسَنَةُ الْجَيْدِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ
عُنُقُهُ جَيْدٌ دُمِيَّةٌ فِي صِفَاءِ النُّضَةِ الْجَيْدُ الْعَنْقُ وَأَجْيَادُ أَرْضِ بَكَّةَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَيَّامٌ أَبَدْتُ لَنَا عَيْنًا وَسَانِدًا * فَقُلْتُ أَنِّي لَهَا جَيْدٌ ابْنُ أَجْيَادِ

أَيَّ كَيْفَ أَعْطَيْتَ جَيْدَهُ هَذَا الطَّبِيَّ الَّذِي بِالْحَرَمِ وَقَالَ الْأَعْشَى

وَلَا جَعَلَ الرَّجُلُ بَيْتَكَ فِي الذَّرَا * بِأَجْيَادِ عَرَبِيٍّ الشَّفَا وَالْمُحْطَمِ

التَّهْدِيبُ وَأَجْيَادُ جِبَلِ بَكَّةَ أَوْ مَكَانٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَيَسْكُونُ الْجِيمُ
وَالْبَاءُ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ جِبَلِ بَكَّةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ جَيْدًا بِكسْرِ الْجِيمِ وَحَدَفَ
الْهَمْزَةَ قَالَ جَيْدًا مَوْضِعٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ مَعْرُوفٌ مِنْ شَعَابِهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِ الْأَعْشَى

وَيَدَاءُ تَحْسَبُ أَرَامَهَا * رَجَالٌ أَبَادُوا بِأَجْيَادِهَا

قَالَ أَرَادَ الْجُودِيَاءُ وَهُوَ الْكِسَاءُ بِالْفَارَسِيَّةِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ لَابِي زَيْدٍ الطَّائِي فِي صِفَةِ الْأَسَدِ

حَتَّى إِذَا مَا رَأَى الْأَنْصَارَ قَدْ غَفَلَتْ * وَاجْتَابَ مِنْ ظِلِّ جُودِيٍّ سَمُورِ

قَالَ جُودِيٌّ بِالْبَطْنِيَّةِ أَرَادَ جُودِيَاءَ أَرَادَ جِيَّةَ سَمُورِ وَأَجْيَادُ اسْمُ شَاةٍ

(فصل الحاء الميم) (حتد) حَتْدٌ بِالْمَكَانِ يَحْتَدُّ حَتْدًا أَفَامِيهِ وَبِتِ عَمَانَةَ وَعَيْنِ حَتْدِ

بِكُشْدٍ لَا يَنْتَظِعُ مَازُهَا مِنْ عَرَبِيَّةِ الْأَرْضِ وَفِي التَّهْدِيبِ لَا يَنْتَظِعُ مَازُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَرِدْ عَيْنُ
الْمَاءِ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ عَيْنَ الرَّأْسِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَتْدُ الْعَيْونُ الْمُنْسَلِطَةُ وَاحِدُهَا حَتْدٌ

وَحُدُودِ الْمُحْتَدِ الْأَصْلُ وَالطَّبْعُ وَرَجَعَ إِلَى مُحْتَدِهِ إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ وَقَوْلُ

الشاعر
وَشَقُّوا بِمُخَوِّضِ الْقِطَاعِ فُؤَادَهُ * لَهُ قُتْرَاتٌ قَدْسَيْنِ مُحْتَادِ

قَالَ إِذَا قَدِيمَةٌ وَرَثَهَا عَنْ أَبَائِهِ فَهِيَ لَهُ أَصْلٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ مُحْتَدِ صَدُقٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُحْتَدُ

وَالْمُحْتَدُ وَالْمُحْتَدُ وَالْمُحْتَدُ الْأَصْلُ يُقَالُ إِنَّهُ لِكَرِيمِ الْمُحْتَدِ قَالَ الْأَسْمَعِيُّ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

حَتَّى أَنْبِخَتْ لَدَى خَيْرِ الْأَنَامِ مَعَا * مِنْ آلِ حَرْبٍ نَمَاهُ مَنْصَبُ حَتَدِ

الْحَتَدُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ حَتَدَ يَحْتَدُ حَتْدًا فَهُوَ حَتْدٌ وَحَتْدُهُ تَحْتِدًا أَيْ اخْتَرْتَهُ لِحُلُوصِهِ

وَفَضْلِهِ (حَدَد) الْحَدُّ الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ لِثَلَاثَيْ مِائَةٍ أَوْ ثَلَاثَيْ عَشْرٍ أَوْ ثَلَاثَيْ عَشْرٍ أَوْ ثَلَاثَيْ عَشْرٍ أَوْ ثَلَاثَيْ عَشْرٍ أَوْ ثَلَاثَيْ عَشْرٍ

عَلَى الْآخِرِ وَجَمْعُهُ حُدُودٌ وَفَصْلٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ حَدٌّ بَيْنَهُمَا وَمَنْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ حَدَّهُ وَمِنْهُ أَحَدٌ حُدُودُ

الْأَرْضِينَ وَحُدُودُ الْحَرَمِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ الْكَلِمُ حَرْفٌ حَدٌّ وَلِكُلِّ حَدٍّ مَطْلَعٌ قِيلَ أَرَادَ

لِكُلِّ مَنْتَهَى لَهُ نَهَابَةٌ وَمَنْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ حَدَّهُ وَفُلَانٌ حَدِيدٌ فُلَانٌ إِذَا كَانَ دَارَهُ إِلَى جَانِبِ دَارِهِ

أَوْ أَرْضُهُ إِلَى جَنْبِ أَرْضِهِ وَدَارِي حَدِيدَةٌ دَارُكَ وَمُحَادَّتُهَا إِذَا كَانَ حَدُّهَا كَحَدِّهَا وَحَدَّدْتَ الدَّارَ

أَحَدًا حَادًّا وَالتَّحْدِيدُ مِثْلُهُ وَحَدُّ الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِهِ يَحْتَدُهُ حَدًّا وَحَدَّهُ مِيزَةً وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ مَنْتَهَاهُ لِأَنَّهُ

يُرَدُّ وَيَمْنَعُهُ عَنِ التَّمَادِي وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَحَدُّ السَّارِقِ وَغَيْرِهِ مَا يَمْنَعُهُ عَنِ الْمَعَاوِدَةِ وَيَمْنَعُ أَيْضًا غَيْرَهُ

عَنِ اتِّبَانِ الْجَنَائِبِ وَجَمْعُهُ حُدُودٌ وَحَدَّدْتَ الرَّجُلَ أَقَمْتَ عَلَيْهِ الْحَدَّ وَالْمُحَادَّةُ الْمُخَالَفَةُ وَمَنْعٌ مَا يَجِبُ

عَلَيْكَ وَكَذَلِكَ التَّحَادُّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَنْ قَوْمًا جَادُوا نَالُوا صَدَقْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ الْمُحَادَّةُ

الْمَعَادَاةُ وَالْمُخَالَفَةُ وَالْمُنَازَعَةُ وَهُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْحَدِّ كَانَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا يَجَاوِزُ حَدَّهَا إِلَى الْآخِرِ

وَحُدُودُ اللَّهِ تَعَالَى الْأَشْيَاءَ الَّتِي بَيْنَ تَحْرِيمِهَا وَتَحْلِيلِهَا وَأَمْرٌ أَنْ لَا يَتَعَدَى شَيْءٌ مِنْهَا فَيَتَجَاوَزَ إِلَى غَيْرِ

مَا أَمَرَ فِيهَا أَوْ نَهَى عَنْهَا وَمَنْعٌ مِنْ مَخَالَفَتِهَا وَاحِدًا حَادًّا وَحَدُّ الْقَاذِفِ وَنَحْوَهُ يَحْدُهُ حَدًّا أَقَامَ

عَلَيْهِ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَدُّ حَدُّ الزَّانِي وَحَدُّ الْقَاذِفِ وَنَحْوَهُ مَا يَقَامُ عَلَى مَنْ أَتَى الزَّانَا أَوْ الْقَاذِفَ أَوْ

تَعَاطَى السَّرِقَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَفُّ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ مِنْهُ أَحَدٌ وَحَدُّهَا لِلنَّاسِ فِي

مَطَاعِمِهِمْ وَمَشَارِبِهِمْ وَمَنَاسِكِهِمْ وَغَيْرِهَا مِمَّا أَحَلَّ وَحَرَّمَ وَأَمْرٌ بِالْإِنْتِهَاءِ عَمَّا نَهَى عَنْهُ مِنْهَا وَنَهَى

عَنِ تَعْتِيهَا وَالضَّرْبُ النَّانِي عَقُوبَاتٌ جَعَلَتْ لِمَنْ رَكِبَ مَانَهَى عَنْهُ كَحَدِّ السَّارِقِ وَهُوَ قَطْعُ يَمِينِهِ فِي

رَبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا وَحَدُّ الزَّانِي الْبِكْرُ وَهُوَ جِلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيْبٌ عَامٌ وَحَدُّ الْمُحْصَنِ إِذَا زَنَى وَهُوَ الرَّجْمُ

وَحَدُّ الْقَاذِفِ وَهُوَ تَمَانُونَ جِلْدَةٌ سَمِيَتْ حُدُودًا لِأَنَّهَا تَحْدُّ أَيْ تَمْنَعُ مِنَ اتِّبَانِ مَا جَعَلَتْ عَقُوبَاتٌ

فِيهَا وَسَمِيَتْ الْأُولَى حُدُودًا لِأَنَّهَا نَهَيْتْ عَنْ تَعْتِيهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ

الحدود والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب وأصل الحد المنع والنصل بين الشيتين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب كالنفواحش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنه ما لا يتعدى كالموارث المعينة وتزويج الأربيع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنها الحديث اني أصبت حدا فأقعه على أي أصبت ذنبا وأوجب على حدا أي عقوبة وفي حديث أبي العالبيه ان اللهم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة يريد حد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد بحد الآخرة ما أوعده الله تعالى عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين وأكل الربا فأراد أن اللهم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حد في الدنيا ولا تعذيبا في الآخرة وما لي عن هذا الامر حد أي بدو والحديد هذا الجوهر المعروف لانه منبع القطعة منه حديدية والجمع حدائد وحدائدات جمع الجمع قال الأجر في نعت الخيل * وهن يعلكن حدائدتها * ويقال ضربه بحديدة في يده والحداد جمع الحداد والحديد وقوله

أنا وأياكم حتى نبي به * منكم ثمانية في ثوب حداد

أي نغز وكم في ثياب الحديد أي في الدر وع فاما ان يكون جعل الحداد هنا صانع الحديد لان الزراد حداد واما ان يكون كني بالحداد عن الجوهر الذي هو الحديد من حيث كان صانعا له والاستحداد الاحتلاق بالحديد وحد السكين وغيرهما معروف وجمعه حدود وحد السيف والسكين وكل كليل يحددها حدا وأحدها احدات أو حددها بحددها ومسحها بججر أو مبرد وحدده فهو محدده مثله قال اللحياني الكلام أحداتها بالالف وقد حدثت تحددها واحدتت وسكين حديدية وحداد وحديد بغيرها من سكاكين حديدات وحدائد وحداد وقوله

بالك من تسمرو من شيشاء * ينسب في المسعل واللهاة

* أنسب من ما شمر حداء *

فانه أراد حدا فاقبل الحرف الثاني وبينهما الالف حاجرة ولم يكن ذلك واجبا وانما غير استحسانا فساغ ذلك فيه وانها اليننة الحد وحدنا به يحدده وناب حديد وحديدة كما تقدم في السكين ولم يسمع فيها حداد وحد السيف يحدده واحده فهو حد حديد واحده واهده وسيوف حداد والسنة حداد وحكي أبو عمر وسيف حداد بالضم والتشديد مثل أمر بكار وتحديد الشفرة

واحدادها واستعدادها بمعنى ورجل حديد واحد من قوم أحدهاء واحدة وحديد يكون في
 اللسن والفهم والغضب والفعل من ذلك كله حد يحده حدة وأنه لبين الحد أيضا كالسكين وحد
 عليه يحده حددا واحده فهو محد واستعد غضب وحادثه أي عاصيته وحادثه غاضبه مثل
 شاقه وكان اشتقاقه من الحد الذي هو الحيز والناحية كأنه صار في الحد الذي فيه عدوه كأن
 قولهم شاقه صار في الشق الذي فيه عدوه وفي التهذيب استعد الرجل واحده حدة فهو حديد
 قال الأزهرى والمسموع في حدة الرجل وطيشه احده قال ولم أسمع فيه استعد انما يقال استعد
 واستعان اذا خلق عاتيه قال الجوهري والحدة ما يعترى الانسان من التزق والغضب تقول
 حدت على الرجل احد حدة وحدا عن الكسائي يقال في فلان حدة وفي الحديث الحدة
 تعترى خيار امتي الحدة كأنشاط والسرعة في الامور والمضاء فيهما ما خوذ من حد السيف
 والمراد بالحدة ههنا المضاء في الدين والصلابة والمقصد الى الخير ومنه حديث عمر كنت اداى
 من أبي بكر بعض الحد الحد والحدة سواء من الغضب وبعضهم يرويه بالجيم من الحدضد
 الهزل ويجوز أن يكون بالفتح من الحظ والاستعداد خلق شعر العانة وفي حديث خبيب انه
 استعار موسى استعدادها لانه كان أسيرا عندهم وأرادوا قتله فاستعد لئلا يظهر شعرا تده عند قتله
 وفي الحديث الذي جاء في عشر من السنة الاستعداد من العشر وهو خلق العانة بالحديد ومنه
 الحديث حين قدم من سفر فاراد الناس أن يظرقوا النساء لئلا فقال أمهواوا كي تمشط الشعنة
 وتعد المغيبة أي تخلق عانتها قال أبو عبيد وهو استفعال من الحديدية يعني الاستحلاق بها
 استعماله على طريق الكناية والتورية الاسمى استعداد الرجل اذا أحده شترته بجديدة وغيرها
 ورائحة حادة ذكيت على المثل وفاقة حديدة الجرة توجد لجرتها ربيع حادة وذلك مما يحمد وحد
 كل شئ طرف شبانه كحد السكين والسيف والسنان والسهم وقيل الحد من كل ذلك ما رق من
 شفرته والجمع حدود وحد النجر والشراب صلابتها قال الاعشى

وكأس كعين الديك باكرت حدها * بنفسيان صدق والنواقيس تضرب

وحده الرجل بأسه ونفاذه في نجدته يقال انلذوحد وقال العجاج * أم كيف حدم مطر الفطيم *
 وحده بصره اليه يحده واحده الاولى عن اللحياني كلاهما حده اليه ورمابه ورجل حديد

الناظر على المثل لا يتم بريية فيكون عليه غناضة فيم افيكون كما قال تعالى ينظرون من طرف
خفي وكما قال جرير * نَعَسَ الطَّرْفُ اَنْكَ مِنْ نَمِرٍ * قال ابن سيده هذا قول النابسي وحدد الزرع
تاخر خروجه لتاخر المطر ثم خرج ولم يشعب والحد المنع وحد الرجل عن الامر يحده حدًا
منعه وحبسه تقول حددت فلان عن الشراء منعه ومنه قول السابغة

الأسديان اذ قال الالهة * قُمْ فِي الْبَرِيَةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الْفَنَدِ

والحداد البواب والسيحان لانهما يمنعان من فيه ان يخرج قال الشاعر

يقول لي الحداد وهو يتودني * الى السجين لا تنزع قبلك من باس

قال ابن سيده كذا الرواية بغير همز باس على ان بعده * ويترك عذري وهو اضحى من الشمس *
وكان الحكم على هذا ان بهمز باس لكنه خفف تخفيفا في قوة التحقيق حتى كانه قال قبلك
من باس ولو قلبه قايما حتى يكون كرجل ماش لم يجز مع قوله وهو اضحى من الشمس لانه كان يكون
احد اليدين بردف وهو الف باس والثاني بغير ردف وهذا غير معروف ويقال للسجان حداد
لانهم يمنع من الخروج ولانه يعالج الحديد من القيود وفي حديث ابي جهل لما قال في خزنة النار
وهي تسعة عشر ما قال له الصحابة تنيس الملائكة بالحديد ادين يعني السجانين لانهم
يمنعون الخبيثين من الخروج ويجوز ان يكون اراد به صناع الحديد لانهم من اوضح المشاع نوبا
وبنا واما قول الاعشى يصف النجر والحمار

فَقَمْنَا وَلَمَّا يَصْعَدُ بِنَا * اِلْجَوْنَةَ عِنْدَ حَدَادِهَا

فانه سمى النجر حدادا وذلك لضعف اياها وخففتها وامساكها حتى يسدل له عنها الذي يرضيه
والجونة الخايسة وهذا امر حددا أي منيع حرام لا يحل ارتكابه وحد الانسان منع من الظفر
وكل محروم محدود ودون ما سالت عنه حددا أي منع ولا حد عنه أي لا تمنع ولا دفع قال زيد
ابن عمرو بن نفيل

لَا تَعْبُدَنَّ الْهَامِغِيْرَ خَالَتِكُمْ * وَاِنْ دُعِيْتُمْ فَتَوَلَّوْا وَاُوْدُوْهُ حَدَدٌ

أي منع واما قوله تعالى فبصرك اليوم حديد قال أي لسان الميزان ويقال فبصرك اليوم حديد
أي فرائك اليوم ناخذ وقال شمر يقال للمرأة الحداد وحدث الله عنها شر فلان حددا كنهه
وصرفه قال * حداد دون شرها حداد * حداد في معنى حده وقول معقل بن خويلد الهذلي

عَصِيْمٌ وَعَبْدُ اللهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ * وَحَدِي حَدَادِ شَرَّ أَجْنَحَةِ الرَّحْمِ

أراد صرفي عن أشرا جنة الرخم يصنعه بالضعف واستدفاع شرأ جنة الرخم على ما هي عليه من الضعف وقيل معناها بطني شيأ يهزأ منه وسماه بالجلية والحد الصرغ عن الشيء من الخير والنشر والحدود الممنوع من الخير وغيره وكل مصروف عن خيرا أو شر محدود ومالك عن ذلك حد و حد أي مصروف ومعدل أبو زيد يقال ما لي منه بد ولا محد ولا ملند أي ما لي منه بد وما أجد منه محد ولا ملند أي بدأ اللبث والحد الرجل المحدود عن الخير ورجل محدود عن الخير مصروف قال الأزهرى المحدود المحروم قال ولم أسمع فيه رجل حد لغير اللبث وهو مثل قولهم رجل جذاذا كان محدودا ويدي على الرجل فيقال اللهم احده أي لا توفقه لاصابة وفي الأزهرى تقول للمراحي اللهم احده أي لا توفقه للاصابة وأمر حد ممنوع باطل وكذلك دعوة حد وأمر حد لا يحل أن يرتكب أبو عمرو والحدة العصبه وقال أبو زيد تحدد بهم أي تحرش بهم ودعوة حد أي باطلة والحداد ثياب الماتم السود والحداد والمحد من النساء التي تترك الزينة والطيب وقال ابن دريد هي المرأة التي تترك الزينة والطيب بعد زوجهما للعدة حدث تحدد وتحدا وحدا وهو تسلبها على زوجها وأحدت وأبي الاسمى الأحدث تحده هي محد ولم يعرف حدث والحداد تركها ذلك وفي الحديث لا تحدا المرأة فوق ثلاث ولا تحدا الأعلى زوج وفي الحديث لا يحل لأحد أن يحد على ميت أكثر من ثلاثة أيام إلا المرأة على زوجها فانها تحدا أربعة أشهر وعشرا قال أبو عبيد وأحدت المرأة على زوجها تترك الزينة وقيل هو إذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة والخضاب قال أبو عبيد ونرى أنه ما خوذ من المنع لانها قد صنعت من ذلك ومنه قيل للبواب حد لأنه يمنع الناس من الدخول قال الاسمى حد الرجل يحد إذا جعل بينه وبين صاحبه حدأ وحده يحد إذا ضرب به الحد وحده يحد إذا صرفه عن أمرأ راده ومعنى حد يحد أنه أخذته بحاله وطيش وروى عنه عليه السلام انه قال خيار أمتي أحداؤها هو جمع حديد كشد يد وأشداء ويقال حد دلان بلد أي قصد حدوده قال القطارى

محدد ين لبرق صاب من خلل * وبالقرية رادوه برداد

أي قاصدين ويقال حد أن يكون كذا كقوله معاذ الله قال الكميث

حددا أن يكون سيك فينا * ونحا أو مجينا مصورا

أي حراما كما تقول معاذ الله قد حدد الله ذلك عنا والحداد البحر وقيل نهر بعينه قال اياس بن

الآرَّتْ ولو يكون على الحداد يلكه * لم يسق ذاعلته من مائه الجارى

وأبو الحديد رجل من الحرورية قتل امرأته من الأجماعيين كانت الخوارج قد سبته فغابوا بها
لحسنها فلما رأى أبو الحديد مغالاتهم بها خاف أن يتفاقم الأمر بينهم فوثب عليها فقتلها ففى ذلك
يقول بعض الحرورية يذكرونها

أهاب المسلمون بها وقالوا * على فرط الهوى هل من مزيد

فزاد أبو الحديد بنصل سيف * صقيل الحد فعل فتى رشيد

وأم الحديد امرأه كهدل الراجز وإياها عنى بقوله

قد طردت أم الحديد كهدلاً * وابتدر الباب فكان الأولا

شّل السعالى الأبلق المحجلاً * يارب لا ترجع اليها طفيلاً

وابعث له يارب عنا شغلاً * وسواس جن أو سلا لأمد خلا

* وجربا قشرا وجوعاً طعلاً *

طفيل صغير صغريته وجعلته كالطفل فى صورته وضعف عنه وأرادت طفيلاً فلم يستقم لها الشعر
فعدلت الى بناء حثيل وهى تريد ما ذكرنا من التصغير والأطفال الذى يأخذه منه الطعل وهو وجع
الطعمال وحدث موضع حكاه ابن الأعرابى وأنشد

فلو أنها كانت لقاحى كثيرة * اقتدنت من ماء حد وعلت

وحدان حى من الأزدي وقال ابن دريد الحدان حى من الأزدي فأدخل عليه اللام الأزهرى حدان
قبيله فى اليمن وبنو حدان بالضم من بنى سعد وبنو حداد بطن من طى والحداء قبيله قال
الحرث بن حنظلة

ليس منا المضربون ولا قبيس * ولا جندل ولا الحداء

وقيل الحداء هنا اسم رجل ويحتمل الحداء أن يكون فعلاً من حد إذا ذاك كان ذلك قبائه غير
هذا ورجل حد حد قصير غليظ (حدبد) ابن حنيد خاثر كهديد عن كراع (حدرد) حدرد
اسم رجل ولم يجئ على فعلع بتكرير العين غيره ولو كان فعلاً لكان من المضاعف لان العين واللام
من جنس واحد وليس هو منه (حرد) الحرد الجدو والقصد حرد يحرد بالكسر حرداً قصد وفى

قوله وبنو حدان بالضم
الح كذا بالأصل والذى
فى القاموس كسكان وقوله
وبنو حداد بطن الح كذا
به أيضاً والذى فى الصحاح
وبنو حداد بطن الح كسبه
اه معصمه

التنزيل وغدوا على حرد قادرين والحرد المنع وقد فسرت الآية على هذا وحرد الشيء منعه قال
 كأن فداءها اذ حردوه * أطافوا حوله سلك يديهم

ويروى جردوه أي نقوه من التبن ابن الاعرابي الحرد التصد والحرد المنع والحرد الغيظ والغضب
 قال ويجوز أن يكون هذا كالمعنى قوله وغدوا على حرد قادرين قال وروى في بعض التفسير
 ان قريتهم كان اسمها حرد وقال الفراء وغدوا على حرد يريد على حد وقدرته في أنفسهم وتقول
 للرجل قد أقيمت قبلك وقصدت قصدك وحردت حردك قال وأنشدت
 وجاء سئل كان من أمر الله * يحرد حردا الجنة المغلة

يريد بقصد قصدها قال وقال غيره وغدوا على حرد قادرين قال منعوا وهم قادرون أي
 واجدون نصب قادرين على الحال وقال الازهرى في كتاب اللبث وغدوا على حرد قال على حد
 من أمرهم قال وهكذا وجدته مقيدا والصواب على حد أي على منع قال هكذا قاله الفراء
 ورجل حردان متبخع معتزل وحرد من قوم حرد أو حريد من قوم حرداء وامرأة حريدة ولم يقولوا
 حردى وحريد منقردم معتزل من جماعة القبيلة ولا يميزا الطهم في ارتحالها وحاوله اما من عزيم
 واما من ذلتهم وقتلتهم وقالوا كل قليل في كثير حريد قال جرير

نبي على سنن العدو يوتنا * لانستجير ولا نخل حريدا

يعنى انا لانزل في قوم من ضعف وذلة لما نحن عليه من القوة والكثرة وقد حرد حرد حردا
 الصحاح حرد حرد حردا أي تفي وتحول عن قومه ونزل منفردا يخالطهم قال الاعشى يصف
 رجلا شديدا الغيرة على امرأته فهو يبعدهم اذا نزل الحى قريبا من ناحيته

اذا نزل الحى حل الحيش * حريد الحيل غويا غورا

والحيش المتخفي عن الناس أيضا وقد حرد حرد حردا اذا ترك قومه وتحول عنهم وفي حديث
 صعصعة فرقع لي بيت حريد أي متبذمت عن الناس من قولهم تحرد بالجل اذا تخفى عن الابل فلم
 يرك وهو حريد فريد وكوكب حريد يطلع منفردا وفي الصحاح معتزل عن الكواكب والنعل
 كالنعل والمصدر كالمصدر قال ذو الرمة

يعتسفان الليل ذا السدود * أما بكل كوكب حريد

ورجل حريد فريد وحيد والمخرد المنفرد في لغة همدان قال أبو ذؤيب

* كأنه كوكب في الجؤم منفرد * ورواه أبو عمرو بالجيم وفسره منفرد وقال هو سميل

ومنه التعرید فی الشعر واذلك عد عیبالا نه بعد و خلاف للنظیر و حرد علیه حردا و حردی حرد حردا
 كلاهما غضب قال ابن سیده فاما سیبویه فقال حرد حردا و رجل حرد و حارد غضبان
 الأزهری الحرد جزم و الحرد لغتان یقال حرد الرجل فهو حرد اذا اغتاط فحرس بالذی غاطه وهم
 به فهو حارد و أنشد

أَسْوَدُ شَرِي لَأَقْتِ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ * تَسَاقَيْنِ سَمَّا كَاهُنَ حَوَارِدِ

قال أبو العباس و قال أبو زيد و الأصمعي و أبو عبيدة الذی سمعنا من العرب الفصحاء فی الغضب
 حردی حرد حردا بفتح الراء قال أبو العباس و سالت ابن الأعرابی عنها فقال صحیحة الا ان المفضل
 أخبر أن من العرب من یقول حرد حردا و حردا و التسکین أكثر و الاخری فصیحة قال و قلما یلحن
 الناس فی اللغة الجوهری الحرد الغضب و قال أبو نصر أحمد بن حاتم صاحب الاصحی هو مخفف
 و أنشد للاعرج المغنی

اذا جیاد الخیل جاءت تزدی * مملوءة من غضب و حرد

و قال الآخر * یلوك من حرد علی الأرمأ * قال ابن السکیت و قد یحرك فیقال منه حرد بالکسر
 فهو حارد و حردان و منه قیل اسد حارد و لیوث حوارد قال ابن بری الذی ذکره سیبویه حرد
 یحرد حردا بسکون الراء اذا غضب قال و كذلك ذکره الاصحی و ابن درید و علی بن حمزة قال
 و شاهدته قول الأشهب بن رمیلة

أَسْوَدُ شَرِي لَأَقْتِ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ * تَسَاقُوا عَلَي حَرْدِمَا الْأَسَاوِدِ

و حاردت الأبل حردا أي انقطعت ألبانها و قلت أنشد ثعلب

سَيَرَوِي عَقِيلًا رَجُلٌ ظَنِي وَعُيْبِيَّةٌ * تَمَطَّتْ بِهِ مَصْلُوبَةٌ لَمْ تُحَارِدِ

مصلوبة موسومة و ناقة محارده و ناقة حاردة بنت الحراد و استعاره بعضهم للنساء فقال

و بئس على الأعضاء مر تنفقاتها * و حاردين الأماشربن الجأما

یقول انقطعت البانین الا ان یشر بن الحیم و هو الماء یسخنه فیشر به و انما یسخنه لانهن اذا
 شربنه یارذا علی غیره کول عقرا أجوافهن و ناقة محارده بغيرهاء شديدة الحراد و قال الکمیت

و حاردت النكد الجلاذ و لم یکن * لعقبه قدر المستعیر بن معقب

النكد التي ماتت أولادها و الجلاذ الغلاظ الجلود القصار الشعر و الشداد الفصوص و هي

أقوى وأصبر وأقل لبنان الخور والخور أغزر وأضعف والحارد القليلة اللبن من النوق
والخرد من النوق القليلة الدر وحار دت السنة قل ماؤها ومطرها وقد استعير في الآنية إذا تفتد
شربها قال

ولنا باطية مملوءة * جونة يتبعها برزينا

فاذا ما حار دت أو بكأت * فت عن حاجب أخرى طينها

البرزين انا يتخذ من قشر طلع الثعال يشرب به والحرداء في القوائم اذا مشى البعير نفض قوائمه
فصرب بين الارض كثيرا وقيل هو داء يأخذ الابل من العقال في اليدين دون الرجلين بعيراً حرد
وقد حردوا بالتحريك لا غير وبعيراً حرد يخط يديه اذا مشى خلفه وقيل الحرد ان يبس
عصب إحدى اليدين من العقال وهو فصيل فاذا مشى ضرب بهما صدره وقيل الاحرد الذي اذا
مشى رفع قوائمه رفعا شديدا ووضعها مكانها من شدة قفايته يكون في الدواب وغيرها والحرد
مصدره الازهرى الحرد في البعير حدث ليس بخلقته وقال ابن شميل الحرد ان تنقطع عصبه
ذراع البعير فتسترخ يده فلا يزال يخفق بها أبدا وانما تنقطع العصبه من ظاهر الذراع فتراها اذا
مشى البعير كأنها عتدمد من شدة ارتفاعها من الارض ورخاوتها والحرد انما يكون في اليد
والاحرد يلقف قال وتلقفه شدة رفعه يده كأنما عتدمدا كما يمدد قاق الارز خشبته التي يدق بها
فذلك التلقيف يقال جل احرد وناقاة حرداء وأنشد

اذا ما دعيت للطعان اجبت * كالقفت رب شاميه حرد

الجوهري بعيراً حرد وناقاة حرداء وذلك ان يسترخى عصب إحدى يديه من عقال أو يكون خلقته
حتى كأنه ينفذها اذا مشى قال الاعشى

وأذرت برجليها النقي وراجعت * يداها خناقا لينا غيراً حرد

ورجل احرد اذا ثقلت عليه الدرع فلم يستطع الانبساط في المشى وقد حرد حرداء وأنشد الازهرى
* اذا ما مشى في درعه غيراً حرد * والحرد من كل شيء المعوج وتحر يد الشيء تعويجه كهيئة
الطاق وحبل محرد اذا ضفر فصارت له حروف لاعوجاجه وحرد حبله ادرج قتله فجاء مستديرا
حكا أبو حنيفة وقال مرة حبل حرد من الحرد غير مستوي القوى قال الازهرى سمعت
العرب تقول للحبل اذا اشتدت غارة قواه حتى تتعقد وتتراكب جاء بحبل فيه حرد وقد حرد حبله

والحُرْدِيُّ والحُرْدِيَّةُ حياصة الحنظيرة التي تُشَدُّ على حائط القصب عَرْضًا قال ابن دريد هي ببطية
وقد حَرَدَمَ تحريدا والجمع الحَرَادِيُّ الأزهرى حَرْدَ الرجل إذا أوى إلى كُوخ ابن الاعرابي يقال
لخشب السقف الرَوَافِدُ ويقال لما يليق عليهما من أطيان القصب حَرَادِيُّ وعُرْفَةُ حَرْدَةٌ فيها
حرادى القصب عَرْضًا وبيت محرد مسنم وهو الذي يقال له بالفارسية كُوخ والحُرْدِيُّ من
القصب بَطِّيٌّ معرَّبٌ ولا يقال الهَرْدِيُّ وحَرْدَ الوتر حَرْدًا فهو حَرْدٌ إذا كان بعض قِوَاهُ أطول من
بعض والمُحَرَّدُ من الأوتار الحَصْدُ الذي يظهر بعض قِوَاهُ على بعض وهو المُعْجَرُ والحَرْدُ قطعة من
السنام قال الأزهرى لم أسمع بهذا الغير الليث وهو خطأ إنما الحَرْدُ المَعِي حكي الأزهرى أن بريدا
من بعض المولك جاء يسأله عن رجل معه مامع المرأة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء
الدافق فقال في ذلك قائلهم

ومُهَمَّةٌ أعيان القضاة قضاؤها * تَذَرُّ الفتيه يشكُّ مثل الجاهل

عجلت قبل حنيدها بشواتها * وقطعت حردها بحكم فاصل

الحَرْدُ المَقْطَعُ يقال حردت من سنام البعير حَرْدًا إذا قطعت منه قطعة أراد أن يكمل الفتوى
فيها ولم تستأن في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فجعل قِوَاهُ بما قطع له من كبد الذبيحة ولجها
ولم يجبسه على الحنيد والشواء وتعميل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح والحَرْدُ بالكسر
مبعر البعير والناقة والجمع حُرود وأحراد الأبل أمعاؤها وخليق أن يكون واحدها حَرْدًا لو اُحِدَ
الحُرود التي هي مباعرها لأن المباعر والامعاء متقاربة أنشد ابن الاعرابي

ثم غدت تنبض أحرادها * إن متغناة وإن حادية

تنبض تضطرب متغناة متغنية وهذا كقولهم الناصاة في الناصية والقسارة في القارية
الاصمعي الحُرود مباعر الأبل واحدها حَرْدٌ وحَرْدَةٌ بكسر الحاء قال شمر وقال ابن الاعرابي
الحُرود الامعاء قال وأقرأنا ابن الرقاع

بُنيت على كرشٍ كان حُرودها * مقط نطوأة امر قواها

ورجل حَرْدِيٌّ واسع الامعاء وقال يونس سمعت اعرابيا يسأل يقول من يتصدق على المسكين
الحَرْدِيُّ المحتاج وتحرد الأديم ألقى ما عليه من الشعر وقطأ حَرْدُ سراع قال الأزهرى هذا خطأ
والقطا الحَرْدُ القصار الأرجل وهي موصوفة بذلك قال ومن هذا قيل للجنيل أحرْدُ الديدن أي

فيهما انقباض عن العطاء قال ومن هذا قول من قال في قوله تعالى وغدا على جرد قادرين أي على منع وجرى والحريد السمك المقدد عن كراع وأحراد بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال سهمله بترقيدية بحكة لها ذكر في الحديث أبو عبيدة حرداء على فعلاء ٤٤٠ ودة بنون هشل بن الحرث لقب لقبوا به ومنه قول الفرزدق

لعمري أريك الخير ما زعمته شل * وأحرادها أن قد منوا بعسير

قوله لعمري أريك الخ كذا

بالاصل والذي في شرح

القاموس

لعمري أريك الخير ما زعمته شل

على ولا حردانها بكبير

وقد علمت يوم القسيات نهشل

وأحرادها أن قد منوا بعسير

اه مصححه

قوله الحرقدة أصل الخ كذا

في الاصل والذي في القاموس

مع شرحه والحرقدة كزبرج

كالخرقدة أصل اللسان

قاله ابن الاعراب اه مصححه

فجمعهم على الاحراد كما ترى (حرد) الحرافد كرام الابل (حرد) الحرقدة عقدة

الخجور والجمع الحراقد والحراقدة النوق الحبيبة ابن الاعرابي الحرقدة أصل اللسان (حرد)

الحرميد بالكسر الحماة وقيل هو الطين الاسود وقيل الطين الاسود الشديد السواد وقيل

الحرميد الاسود من الحماة وغيرها وقيل الحرميد المتغير الريح واللون قال أمية

فرأى مغيب الشمس عند مسائها * في عين ذي خلب وناط حرميد

ابن الاعرابي يقال لطين البحر الحرميد أبو عبيدة الحرميد الحماة قال تبع

* في عين ذي خلب وناط حرميد وعين حرميد ككثير في الحماة والحرميد الغرين وهو التنين

في أسفل الحوض الازهرى والحرميد في الامر اللجاج وانحك فيد (حرد) ابن سيده

الحزد لغة في الحصد مضارعة (حسد) الحسد معروف حسده يحسده ويحسده حسدا

وحسده اذا تني أن تحول اليه نعمته وفضيلته أو يسلبها هو قال

وترى الليب محسدا لم يجترم * شتم الرجال وعرضه مستوم

الجوهري الحسد أن تمني زوال نعمة المحسود اليك يقال حسده يحسده حسودا قال الاخفش

وبعضهم يقول يحسده بالكسر والمصدر حسد بالتحريك وحسادة وتحاسد القوم ورجل حاسد

من قوم حسد وحساد وحسدة مثل حامل وجملة وحسود من قوم حسد والاشي بغيرها وهم

يتحاسدون وحكى الازهرى عن ابن الاعرابي الحسد القراد ومنه أخذ الحسد يتشتر القلب

كما تشتر القراد الجلد فقتص دمه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا حسد

الا في اثنين رجل آتاه الله ما لافهوي تنفقه آتاه الليل والنهار ورجل آتاه الله قرآنا فهو يلوه

الحسد أن يرى الرجل لآخيه نعمة فيتمنى أن تزول عنه وتكون له دونه والغبط أن يتمنى أن يكون

له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه وسئل أجد بن يحيى عن معنى هذا الحديث فقال معناه لا حسد

لا يضر الا في اثنين قال الازهرى الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى ان النبي

صلى الله عليه وسلم لما سئل هل يضر الخبط فقال نعم كما يضر الخبط فآخبرناه ضار وليس كضرر الحسد الذي يتنى صاحبه زوال النعمة عن أخيه والخبط ضرب وورق الشجر حتى يبعث عنه ثم يختلف من غير أن يضر ذلك بأصل الشجرة وأغصانها وقوله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين هو أن يتنى الرجل أن يرزقه الله ما لا ينفق منه في سبيل الخير أو يتنى أن يكون حافظا لكتاب الله فيسأله آباء الليل وأطراف النهار ولا يتنى أن يرزأ صاحب المال في ماله أو تالي القرآن في حفظه وأصل الحسد القسر كما قال ابن الاعراب وحسده على الشيء وحسده آياه قال يصف الجن مستشهدا على حسدتك الشيء بإسقاط على

أثوانا رى فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عموا نطلأما

فقلت الى الطعام فقال متهم * زعيم تحسد الانس الطعاما

وقد يجوز أن يكون أراد على الطعام فذف وأوصل قال ابن بري الشعر لثمر بن الحرث الضبي ورجاروى لتأبط شرا وأنكر أبو القاسم الزجاجي روايته من روى عموا أصباحا واستدل على ذلك بأن هذا البيت من قطعة كلها على روى الميم قال وكذلك قرأها على ابن دريد وأولها وبار قد حضات بعيدوهن * بدار ما أريدنم المقاما

قال ابن بري قد روى أبو القاسم في هذا أولم تبلغه هذه الرواية لأن الذي يرويه عموا أصباحا يذكر مع أبيات كلها على روى الحاء وهي نخرع بن سنان الغساني ذكر ذلك في كتاب خبر ستمأرب ومن جملة الايات

زلت يشعب وادى الجن لما * رأيت الليل قد نشر الجناحا

أثنى قاتر وبنو ابيه * وقد جن الدجا والجم لاجا

وحسدى أنور وسوف تأتي * أهزلها الصوارم والرمما

قال وهذا كله من أكاذيب العرب قال ابن سيده وحكى اللحياني عن العرب حسدنى الله ان كنت احسدك وهذا غريب وقال هذا كما يقولون تنسها الله على ان كنت أنفسها عليك وهو كلام شنيع لان الله عز وجل يجعل عن ذلك والذي يتجه هذا عليه أنه أراد عاقبتى الله على الحسد أو جازانى عليه كما قال ومكروا ومكر الله (حشد) حسد القوم يحسدوهم ويحسدوهم جمعهم وحسدوا وتحشدوا وحسدوا فى التعاون أو دعوهم أو جابوا مسرعين هذا فعل يستعمل فى الجميع ولما يقولون للواحد حسد الا أنهم يقولون للذبل لها طالب حشد وهو الذى لا يشتر عن حبها والقيام بذلك وحسدوا يحسدون بالكسر حسدوا أى اجتمعوا وكذلك احتشدوا وتحشدوا وحسد القوم واحسدوا اجتمعوا الامر واحد وكذلك حسدوا عليه واحتشدوا وتحشدوا والحسد والحسد اسمان للجمع وفى حديث

سورة الاخلاص احشد و افانى ساقرا عليكم ثلث القران اى اجتمعوا و احشد الجماعة
 و حديث عمر قال فى عثمان رضى الله عنهما الى أخاف حشده و حديث و قد مدح حشد و قد
 الحشد بالضم و التشديد جمع حاشد و حديث الجراح أمن أهل المحاشد و المخاطب اى مواضع
 الحشد و الخطب و قيل هما جمع الحشد و الخطب على غير قياس كالمشابه و الملامح اى الذين
 يجمعون الجوع للخروج و قيل المخطبة الخطبة و الخطبة مفاعلة من الخطاب و المشاورة و يقال
 جاء فلان حافلا حاشدا و مختلفا محتشدا اى مستعدا متاهبا و عند فلان حشد من الناس اى
 جماعة قد احتشدوا له قال الجوهري و هو فى الاصل مصدر و رجل محشود عنده حشد من
 الناس اى جماعة و رجل محشود اذا كان الناس يحشون بخدمته لانه مطاع فيهم و فى حديث
 أم معبد محفود محشود اى ان أصحابه يخدمونه و يجتمعون اليه و الحشد و المحتشد الذى لا يدع
 عند نفسه شيئا من الجهد و النصر و المال و كذلك الحاشد و جمعه حشد قال أبو كبير الهذلي
 سجر انفسى غير جمع اشابة * حشدا و لاهلك المنارش عزل

قال ابن جنى روى حشدا بالنصب و الرفع و الجر اما النصب فعلى البدل من غير و أما الرفع فعلى
 أنه خبر مبتدأ محذوف و أما الجر فعلى جوار اشابة و ليس فى الحقيقة و صفا لها و لكنه للجوارش و
 قول العرب هذا جحر ضب خرب و يقال للرجل اذا نزل بقوم فاكرموه و أحسنوا ضيا فبه قد
 حشدوا و قال النراء حشدوا له و حفلوا له اذا اختلطوا له و بالغوا فى الطافه و اكرامه و الحاشد
 الذى لا يفتتر حطب الناقة و التيام بذلك الازهرى المعروف فى حلب الابل حاشد بالكاف
 لا حاشد بالدال و سياتى ذكره فى موضعه الا ان أبا عبيد قال حشد التوم و حشكوا و تحرشوا بمعنى
 واحد جمع بين الدال و الكاف فى هذا المعنى و فى حديث صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذى يروى عن أم معبد الخزاعية محفود محشود اى ان أصحابه يخدمونه و يجتمعون عليه و يقال
 احتشد القوم لفلان اذا أردت أنهم تجتمعوا له و تابعوا و حشدت الناقة فى ضرعها البنا تحشده
 حشودا حقلته و ناقة حشود سر يعه جمع اللبن فى الضرع و أرض حشاد تسيل من أدنى مطر
 و واد حشد يسيله القليل الهين من الماء و عين حشد لا ينقطع ماؤها قال ابن سيده و قيل انما
 هى حشد قال وهو الصحيح قال ابن السكيت أرض نزلة أسيل من أدنى مطر و كذلك أرض حشاد
 و زهاد و ججاج و قال النضر الحشاد من المسائل اذا كانت أرض صلبة سريعة السيل و كثرت
 شعابها فى الرجة و حشد بعضها بعضا قال الجوهري أرض حشاد لا تسيل الا عن مطر كثير

قوله أرض نزلة كذا فى
 الاصل بهذا الضبط و الذى
 فى القاموس بهذا الضبط
 أيضا و أرض نزلة زاكية
 الزرع و كتف المكان
 الصلب السريع السيل
 اه معناه

وهذا يخالف ما ذكره ابن سيده وغيره فإنه قال حَصَادٌ تَسِيلٌ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ وَحَاشِدٌ حَى مِنْ هَمْدَانَ
 (حصد) الحَصْدُ جِرْكُ البرونحوه من النبات حَصْدُ الزرع وغيره من النبات يَحْصِدُهُ
 وَيَحْصِدُهُ حَصْدًا وَحَصَادًا وَحَصَادًا عَنِ الْعَجَائِي قَطْعُهُ بِالْمَنْجَلِ وَحَصْدُهُ وَاحْتِصِدُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
 وَالزَّرْعُ مَحْصُودٌ وَحَصِيدٌ وَحَصِيدَةٌ وَحَصْدٌ بِالتَّحْرِيكِ وَرَجُلٌ حَاصِدٌ مِنْ قَوْمٍ حَصِيدَةٌ وَحَصَادٌ
 وَالْحَصَادُ وَالْحَصَادُ وَأَنْ الْحَصْدُ وَالْحَصَادُ وَالْحَصِيدُ وَالْحَصْدُ الزَّرْعُ وَالْبَرُّ الْمَحْصُودُ بَعْدَ
 مَا يَحْصِدُوهُ وَأَنْشُدُ

إلى مقدمات تطرح الريح بالضحى * عليهم رَفَضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَاقِلِ

وَحَصَادٌ كُلُّ شَجَرَةٍ تَمْرٌ هَا وَحَصَادُ الْقَوْلِ الْبَرِيَّةُ مَا تَأْتِي مِنْ حَيْثُهَا عِنْدَ هَيْجِهَا وَالْقَلَاقِلُ بِقَلْبَةٍ بَرِيَّةٍ
 يُشْبِهُ حَيْثُهَا حَبِ السَّمْسِمِ وَلِهَا كَلِمٌ كَأَكْبَاهِهَا وَأَرَادَ بِحَصَادِ الْقَلَاقِلِ مَا تَأْتِي مِنْهُ بَعْدَ هَيْجِهِ وَفِي
 حَدِيثٍ نَبِيَّانِ يَأْكُلُونَ حَصِيدَهَا الْحَصِيدُ الْمَحْصُودُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَنْعُولٌ وَأَحْصَدَ الْبَرُّ وَالزَّرْعُ
 حَانَ لَهُ أَنْ يُحْصَدَ وَاسْتَحْصَدَ عَالِي ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَحْصَدَ الزَّرْعُ وَاسْتَحْصَدَ
 سِوَاهُ وَالْحَصِيدُ أَسْفَلُ الزَّرْعِ الَّتِي تَبْقَى لِأَنَّهَا تَكُونُ مِنْهَا الْمَنْجَلُ وَالْحَصِيدُ الْمَزْرَعَةُ لِأَنَّهَا تُحْصَدُ
 الْإِزْهَرِي الْحَصِيدَةُ الْمَزْرَعَةُ إِذَا حَصَدْتَ كُلَّهَا وَالْحَصَادُ وَالْحَصِيدُ الَّذِي حَصَدْتَهُ الْإِيْدِي
 قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي انْتَزَعَتْهُ الرِّيحُ فَطَارَتْ بِهِ وَالْحَصْدُ الَّذِي قَدْ جَفَّ وَهُوَ قَامٌ وَالْحَصْدُ
 مَا أَحْصَدَ مِنَ النَّبَاتِ وَجَفَّ قَالَ النَّابِغَةُ

يَبْدُهُ كُلُّ وَادٍ تَرَعٌ يَلْبَبُ * فِيهِ رُكْمٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْحَصْدِ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَيُّهَا يَوْمَ حَصَادِهِ يَرِيدُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِيَوْمِ حَصْدِهِ وَجِرَازُهُ يُقَالُ حَصَادٌ وَحَصَادٌ
 وَجِرَازٌ وَجِرَازٌ وَجِدَادٌ وَجِدَادٌ وَقَطَافٌ وَقَطَافٌ وَهَذَانِ مِنَ الْحَصَادِ وَالْحَصَادِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ حَصَادِ اللَّيْلِ وَعَنْ جِدَادِهِ الْحَصَادُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ قَطْعُ الزَّرْعِ قَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ أَسْمَى عَنْ ذَلِكَ لَيْلًا مِنْ أَجْلِ الْمَسَاكِينِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحْضِرُونَهُ فَيَتَصَدَّقُ عَلَيْهِمْ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَيُّهَا يَوْمَ حَصَادِهِ وَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَيْلًا فَهُوَ فَرَارٌ مِنَ الصَّدَقَةِ وَيُقَالُ بَلَّ نَهَى عَنْ
 ذَلِكَ لِأَجْلِ الْهُوَامِ أَنْ تَصِيبَ النَّاسَ إِذَا حَصَدُوا وَاللَّيْلَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالتَّوَلُّوا الْقَوْلَ الْأَوَّلُ أَحَبُّ إِلَى
 وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَحَبُّ الْحَصِيدِ قَالَ الْفَرَّاءُ هَذَا مِمَّا أُضِيفَ إِلَى نَفْسِهِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ هَذَا
 لِيُوحِقَ الْيَقِينِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَالْحَبْلُ هُوَ الْوَرِيدُ فَاضْيَفُ
 إِلَى نَفْسِهِ لِاخْتِلَافِ لَفْظِ الْأَسْمَاءِ وَقَالَ الزَّبَّاجُ نَصَبُ قَوْلِهِ وَحَبُّ الْحَصِيدِ أَيْ وَأَنْبَتُهُ فِيمَا حَبُّ
 الْحَصِيدِ فَمَجْمَعٌ بِذَلِكَ جَمِيعٌ مَا يَتَقَاتَى مِنْ حَبِّ الْحَطَّةِ وَالشَّعِيرِ وَكُلِّ مَا حَصَدَ كَأَنَّهُ قَالَ وَحَبُّ النَّبْتِ

الحصيد وقال الليث أراد حب البر المحصود قال الازهرى وقول الزجاج أصح لأنه أعم والمحصد
بالكسر المنجل وحصدهم يحصدهم حصدا قتلهم قال الاعشى

قالوا البقية والهندي يحصدهم * ولا بقية الا النار وانكشفوا

وقيل للناس حصدا وقوله تعالى حتى جعلناهم حصيدا حامدين من هذا هو الا قوم قتلوا نبيا بعث
اليهم فعاقبهم الله وقتلهم ملك من ملوك الاعاجم فقال الله تعالى حتى جعلناهم حصيدا حامدين
أى كالزراع المحصود وفى حديث الفتح فاذا القبة وهم غدا أن تحصدوهم حصدا أى تقتلوهم
وتبالغوا فى قتلهم واستنصالحهم ماخوذ من حصد الزرع وكذلك قوله

يزرعها الله من جنب ويحصدها * فلا تقوم لما يأتى به الصرم

كانه يخلقها ويميتها وحصد الرجل حصدا حكاها الليث عن أبي طيبة وقال هى لغتنا قال وانما
قال هذا لان لغة الاكثرا نماغا هو حصد والحصد اشتداد القتل واستحكام الصناعة فى الاوتار
والحبال والدروع حبل أحصد وحصد وحصد وحصد وحصد وقال الليث الحصد مصدر الشئ
الأحصد وهو المحكم قتلته وصنعتة من الحبال والاوتار والدروع وحبل حصدا أى محكم مفتول
وحصد بكسر الصاد أحصدت الحبل فقلته ورجل حصدا رأى محكمه سديده على التشبيه بذلك
ورأى مستحصدا محكم قال لبيد

وخضم كادى الجن أسقطت شأوهم * بمسحيدى مرة وضروع

أى برأى محكم وثيق والصروع والضروع الشروب والقوى واستحصدا أمر القوم
واستحصفا اذا استحكم واستحصدا الحبل أى استحكم ويقال للعلق الشديد أحصد محصدا
مستحصدا وكذلك وتر أحصد شديد القتل قال الجعدي * من نزع أحصد مستأرب * أى شديد
محكم وقال آخر * خلقت مشرورا محصدا * واستحصد حبله اشتد غضبه ودرع حصدا
صلبة شديدة محكمة واستحصدا القوم أى اجتمعوا وتضافروا والحصادات ينبت فى البراق على
نبته الخافور يحبط الغنم وقال أبو حنيفة الحصا يشبه الشبط قال ذوالرمة فى وصف ثور
وحشى * فاظ الحصا والنصي الأعيدا * والحصادات أو شجر قال الاخطل
تظل فيه بنات الماء المنجية * وفى جوانبه الليثوث والحصد

الازهرى وحصا البروق حبة سوداء ومنه قول ابن فسوة

كَأَنَّ حَصَادَ الْبُرُوقِ الْجَعْدِ حَائِلٌ * بِنَفْرَى عَفْرَانَةٍ خِلَافَ الْمُعْذِرِ

شبهه ما يسقط من ذفراها اذا عرقت بحب البروق الذي جعله حصاده لان ذلك العرق يتعجب فيقطر
أسود وروى عن الاصمعي الحصاد نبت له قصب ينسبط في الارض وريقه على طرف قصبه
وانشد بيت ذى الرمة في وصف ثور الوحش وقال شهر الحصد شجر وأنشد

* فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْبِنُونِ وَالْحَصْدُ * وَيُرْوَى وَالْحَصْدُ وَهُوَ مَا تَشْتِي وَتَكْسِرُ وَخُصِدَ الْجَوْهَرِيُّ
الْحَصَادُ وَالْحَصْدُ نَبَاتَانِ فَالْحَصَادُ كَالنَّصِيِّ وَالْحَصْدُ شَجَرٌ وَاحِدَةٌ حَصْدَةٌ وَحَصَادُ الْاَلْسِنَةِ الَّتِي
فِي الْحَدِيثِ هُوَ مَا قِيلَ فِي النَّاسِ بِالسَّانِ وَقَطَعَ بِهِ عَلَيْهِمْ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ فِي الْحَدِيثِ وَهَلْ يَكْبُ
النَّاسُ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ الْاِحْصَانُ أَلَسْتُمْ أَي مَا قَالَتْهُ الْاَلْسِنَةُ وَهُوَ مَا يَقْتطِعُونَهُ مِنَ الْكَلَامِ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَاحِدَتُهَا حَصِيدَةٌ تُشَبِّهُهَا بِمَا يُحْصَدُ مِنَ الزَّرْعِ إِذَا جَذُوَتْ شَبَّهِهَا السَّانُ وَمَا يَقْتطِعُهُ
مِنَ الْقَوْلِ بِحَدِّ الْمَجْبَلِ الَّذِي يُحْصَدُ بِهِ وَحَكَى ابْنُ جَنِّي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى حَاصِدٌ وَحَاصِدٌ وَمَا يَقْتطِعُهُ
يُفْسِرُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ (حصد) حَفْدٌ يَحْفُدُ حَفْدًا وَحَفْدَانًا وَاحْتَفَدَ حَفْدًا
فِي الْعَمَلِ وَاسْرَعَ وَحَفْدٌ يَحْفُدُ حَفْدًا خَدَمَ الْاَزْهَرِيُّ الْحَفْدُ فِي الْخِدْمَةِ وَالْعَمَلِ الْخَفْدُ وَأَنْشَدَ

حَفْدُ الْوَالِدِ حَوْلَهُنَّ وَأَسَلْتُ * بَاكُنَّهِنَّ أَرْزَمَةَ الْأَجْمَالِ

وروى عن عمراته قرأ في قنوت النجر واليك نسعي ونحند أي نسرع في العمل والخدمة قال
أبو عبيد أصل الحفد الخدمة والعمل وقيل معنى واليك نسعي ونحند نعمل لله بطاعته الليث
الاحتفاد السرعة في كل شيء قال الاعشى يصف السيف

وَمُحْتَفِدُ الْوَقْعِ ذَوْهَبِيَّةٌ * أَجَادِ جِلَاحَ يَدِ الصَّيْقَلِ

قال الازهرى رواد غيره ومحتفل الوقع باللام قال وهو الصواب وفي حديث عمر رضى الله عنه
وذكر له عثمان للخلافة قال أخشى حفد أي اسرعه في مرضاة أقاربه والحفد السرعة يقال
حفد البعير والظليم حفدًا وحفدًا أنا وهو تدارك السير وبعير حفدًا قال أبو عبيد وفي الحفد لغة
أخرى أحفد أحفادًا وأحفدته جلدته على الحفد والاسراع قال الراعي

مَرَّ إِذْ خَرَفَاءَ الْبَيْدِ مَسِيْفَةً * أَحَبُّ بَيْنَ الْمُخْلِفِينَ وَأَحْفَدًا

أي أحفد ابعيريهما وقال بعضهم أي أسرعوا جعل حفدًا وأحفد بمعنى وفي التهذيب أحفدًا
خدمًا قال وقد يكون أحفدًا غيرهما والحفد والحفدة الاعوان والخدمة واحدهم حافد
وحفدة الرجل بناته وقيل أولادًا وأولاده وقيل الاصحاح والحفيد ولد الولد والجمع حفدًا

وروى عن مجاهد في قوله بنين وحفدة أنهم الخدم وروى عن عبد الله أنهم الاصهار وقال
 القراء الحفدة الاختان وروى ال الاعوان ولوقيل الحفد كان صوابا لان الواحد حاف مثل القاعد
 والتعد وقال الحسن بنين بنون بنين وأما الحفدة فاسم ولد من نبي وعمل لك وأعمالك
 وروى أبو حمزة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى بنين وحفدة قال من أعتك ففسد
 حفدك أما سمعت قوله * حنن الولاد حننهن وأسمعت * وقال الفخائل الحفدة بنو المرأة
 من زوجها الاوّل وقال عكرمة الطففة من خدمت من وائلك ولدك ولدك وقال الليث الحفدة
 ولد الولد وقيل الحفدة البنان وهن خدم الابوين في البيت وقال ابن عرفة الحنن عند العرب
 الاعوان فكل من عمل عملا أطاع فيسه وسارع فهو حنن قال ومنه قوله رابك نسبي وحنن
 قال والحفدان السرعة وروى عاصم عن زرت قال قال عبد الله يا زرت هل تدري ما الحفدة قال نعم
 حفدان الرجل من ولده وولده قال لا ولكنهم الاسهار قال عاصم وزعم الكلبي انزرت اقد أصاب
 قال سفيان قالوا وكذب الكلبي وقال ابن عمير قال الحفدة الاعوان فهو ذابح لكلام العرب
 من قال الاسهار قال

فلو أن نفسي طوعتني لأصحب * لها حفد مما بعد كثير

أي خدم حافد وحفد وحنن جميعا ورجل حنفود أي مخدوم وفي حديث أم عبد مخرم حنفود حنفود
 الحنفود الذي يخدمه أصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته يقال حنفدت وأحننت وأنا حنفد
 ومحنود وحنن وحنن جمع حنفد ومنه حديث أمية بالنعم حنفود وقال الحنفد والحفدان
 والاحفاد في المشي دون الحبيب وقيل الحنفدان فوق المشي كالحبيب وقيل هو ابطاء الركن
 والفعل كالتعل والحفد والحنفد أي تعانف فيه الا بل كالمكثل قال الاعشى يصف ناقته

بناها الغواذي الرضخ مع الخلا * وسقي واطعاهي الشعير بحفد

الغواذي النوى والرضخ المرضوخ وهو النوى يل بالملحة ثم يرضخ وقيل هو مكبال يكال به وقد
 روى بيت الاعشى بالرحمين معا

بناها السواذي الرضخ مع النوى * وقت واطعاه الشعير بحفد

ويروي بحفد فمن كسر الميم عنده ما يعتل به ومن قصه ما فعل توهم المكان أو الزمان ابن الاعرابي
 أبو قيس مكبال واسمه الحنفد وهو القنقل وحنافد الثوب وشبيه واحد حنفد ابن الاعرابي
 الحفدة صناع الوشي والحفد الوشي ابن عمير يقال لطرف الثوب قد بكسر الميم والحفد الاصل
 حافة عن ابن الاعراب وهو الحنفد والحفد والحفد والحفد الاصل وحنن الرجل حنن وأصله

قوله واسمعت تقدمت واسمعت
 فلهما مارا واثان محررا
 معصية

قوله الغواذي الرضخ الخ
 كذا بالاصل الذي بأيدينا
 وكذا في شرح القساموس
 وتأمل وحرر فغسي أن
 نعت على ما نعت عليه هـ
 معصية

والحفد السنام وفي المحكم أصل السنام عن يعقوب وانشد زهير

جَالِيَةً لَمْ يُبْقِ سِرِّي وَرِحْلَتِي * عَلَى ظَهْرَهَا مِنْ نِيهَا غَيْرُ حَفْدِ

وسيف حَفْدٌ سريع القطع (حفرد) الحِفْرُ دُحْبُ الجواهر عن كراع والحِفْرُ ذُبْتُ

(حفد) ابن الاعرابي الحَفْدُ البخيل وهو الذي لا تراه الا وهو يُشارُ الناس ويفعش عليهم وانشد زهير

تَقَى تَقَى لَمْ يَكْتَرِ غَنِيمَةً * بِنِكَهَةِ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَفْدِ

ذكره الازهرى في ترجمه حفد بالقاف قال ورواه بالناء (حفد) الحَفْدُ اسماك العداوة في

القلب والتربص لفرضتها والحَفْدُ الضَعْفُ والجمع أَحْقَادٌ وحُقُودٌ وهو الحَقِيدَةُ والجمع حَقَائِدُ قال أبو صخر الهذلي

وَعَدَّ إِلَى قَوْمٍ تَحْيِشُ صُدُورَهُمْ * بَغِيثِي لَا يَحْتُونُ جَمَلَ الْحَقَائِدِ

وحَفْدٌ عَلَى حَفْدٍ حَفْدٌ أَوْ حَفْدٌ بِالْكَسْرِ حَفْدٌ أَوْ حَفْدٌ أَفِيمٌ مَا فَهْوُ حَاقِدٌ فَالْحَقْدُ الذَّلُّ وَالْحَقْدُ

الاسم وتحفدك حقد قال جرير

يَاعْدَنُ أَنْ وَصَالَهُنَّ خِلَابَةٌ * وَلَتُدْجَعَنَّ مَعَ الْعِبَادِ بِحَقْدِ

ورجل حقدود كثيرا الحقد على ما يوجب هذا الضرب من الامثلة وأحقدته الامر صيرته حاقدا

وأحقدته غيره وحقد المطر حقد أو أحقد احتبس وكذلك المعدن اذا انقطع فلم يخرج شيئا قال

ابن الاعرابي حقد المعدن وأحقد اذا لم يخرج منه شيء وذهبت منالته ومعدن حاقدا اذا لم يزل شيئا

الجوهري وأحقد القوم اذا طلبوا من المعدن شيئا فلم يجدوا قال وهذا الحرف بنقلته من كلام ولم

أسمع والمحقد الاصل عن ابن الاعرابي (حقتد) الحَقْدُ عَمَلٌ فِيهِ اِثْمٌ وَقِيلَ هُوَ الْاِثْمُ بَعِينُهُ

قال زهير تَقَى تَقَى لَمْ يَكْتَرِ غَنِيمَةً * بِنِكَهَةِ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَقْدِ

والحقد البخيل السبي الخلق وقيل السبي الخلق من غير أن يقيد بالبخيل الجوهري هو الضيق

الخلق البخيل غيره هو الضيق الخلق ويقال للصغير قال الاصمعي الحقد الحقد والعداوة في قول

زهير والتول من قال انه الاثم وقول الاصمعي ضعيف ورواه ابن الاعرابي ولا يحقد بالنساء

وفسره اندا البخيل وهو الذي لا تراه الا وهو يُشارُ الناس ويفعش عليهم (حكك) الحَقْدُ

الاصل وفي المثل حَمَبٌ إِلَى عَمْدٍ سَوْءٌ حَقْدُهُ يَضْرِبُ لَهُ ذَلِكَ عِنْدَ حَرْصِهِ عَلَى مَا يَهْنَهُ وَيَسُوءُهُ وَرَجِعَ

الى محمده اذا فعل شيئا من المعروف ثم رجع عنه والمحمّد المباحكاه ثعلب وأنشد

ليس الامام بالشحيح المجد * ولا يوبر بالجواز مقرد

ان يريوما بالقضاء بصطد * او ينحجر فالبحر شر محمّد

ابن الاعرابي هو في محمّد صدق ومحمّد صدق (حلقه) الازهرى الحلقه السبي الخلق

الثقليل الروح (جد) الحمد تقيض الذم ويقال حمدته على فعله ومنه الحمدة خلاف

المذمة وفي التنزيل العزيز الحمد لله رب العالمين وأما قول العرب بدأت بالحمد لله فانما هو على

الحكاية أي بدأت بقول الحمد لله رب العالمين وقد قرئ الحمد لله على المصدر والحمد لله على الاتباع

والحمد لله على الاتباع قال الفراء اجتمع القراء على رفع الحمد لله فاما أهل البدو فمنهم من يقول

الحمد لله بنصب الدال ومنهم من يقول الحمد لله بجنس الدال ومنهم من يقول الحمد لله فيرفع

الدال واللام وروى عن ابن العباس أنه قال الرفع هو القراءة لانه المأثور وهو الاختيار في

العربية وقال النحويون من نصب من الأعراب الحمد لله فعل المصدر أجد الحمد لله وأما من

قرأ الحمد لله فان القراء قال هذه كلمة كثرت على اللسان حتى صارت كالاسم الواحد فثقل عليهم

ضمة بعدها كسرة فاتبعوا الكسرة للكسرة قال وقال الزجاج لا يلتفت الى هذه اللغة ولا

يعابها وكذلك من قرأ الحمد لله في غير القرآن فهي لغت رديئة قال ثعلب الحمد يكون عن يد وعن

غير يد والشكر لا يكون الا عن يد وسياق ذكره وقال اللحياني الحمد الشكر فلم يفرق بينهما

الاخفش الحمد لله الشكرته قال والحمد لله الثناء قال الازهرى الشكر لا يكون الا ثناء ليد

أوليتها والحمد قد يكون شكر للصنعة ويكون ابتداء للثناء على الرجل فحمد الله الثناء عليه

ويكون شكر النعمة التي شملت الكل والحمد أعظم من الشكر وقد جدّه جدّا ومحمّدًا ومحمّدة

ومحمّدًا ومحمّدة نادر فهو محمود وحيد والاشئ جيدة أدخلوا فيها الهاء وان كان في المعنى منوعولا

تشبهها بالهاريشيدة شبهوا ما هو في معنى منفعول بما هو بمعنى فاعل لتقارب المعنيين والحيد من

صفات الله تعالى وتقدس بمعنى المحمود على كل حال وهو من الاسماء الحسنى فعيّل بمعنى محمود

(قال محمد بن المكرم) هذه للنظرة في الاصول فعيّل بمعنى منفعول ولنظرة منفعول في هذا

المكان ينبوعها طبع الايمان فعدلت عنها وقلت حميد بمعنى محمود وان كان المعنى واحدا

لكن التفاضل في التفعيل هنا لا يطابق محض التنزيه والتقديس تعالى الله عز وجل والحمد

والشكر متقاربان والحمد أعظمهما لانك تحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا

تشكره على صفاته ومنه الحديث الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبدا لا يحمده كما أن كلمة

الاخلاص رأس الايمان وانما كان رأس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشادة بها اولانه أعم منه فهو شكر وزيادة وفي حديث الدعاء سبحانك اللهم وبحمدك أي وبحمدك أنتدئ وقيل وبحمدك سبحت وقد تحذف الواو وتكون الواو للتسبب أو للتلا بستا أي التسبيح مسبب بالجد أو ملابس له ورجل جده كثير الحمد ورجل جده مثلوه ويقال فلان يتحمد الناس بجموده أي يريهم انه محمود ومن أمثالهم من أنفق ماله على نفسه فلا يتحمد به الى الناس المعنى انه لا يتحمد على احسانه الى نفسه انما يتحمد على احسانه الى الناس وجمده وجمده وأجمده ومجموده يقال آتينا فلانا فاجدناه وأذمناه أي وجدناه محمودا أو مذموما ويقال أنت موضع كذا فاجدته أي صادفته محمودا موافقا وذلك اذا رضيت سكناء أو مرعاه وأجد الارض صادفها حميدة فهذه اللغة النصيحة وقد يقال جدها وقال بعضهم أجد الرجل اذا رضى فعله ومذهبه ولم ينشره سيويه جده جزاه وقضى حقه وأجد ما استبان أنه مستحق للحمد ابن الاعرابي رجل جد وامرأة جد وجة محمودان ومنزل جد وأنشد

وكانت من الزوجات يؤمن غيها * وترتاد فيها العين متجعا جدا

ومنزلة جد عن اللحياني وأجد الرجل فعل ما يتحمد عليه وأجد الرجل ضارا أمره الى الحد وأجدته وجدته محمودا قال الاعشى

وأجدت اذ تحب بالامس سرية * لها غددات واللواحق تلحق

وأجد أمره صار عنده محمودا وطعام ليست حمدة أي لا يحمد والتحميد حمدك الله عز وجل مرة بعد مرة الازهرى التحميد كثرة حمد الله سبحانه بالحمد الحسنه والتحميد أبلغ من الحمد وانه لحمد الله وحمد هذا الاسم منه كأنه حمد مرة بعد أخرى وأجد اليك الله أشكره عندك وقوله * طافت به فقامت ركبته أي حمد بعضهم عند بعض الازهرى وقول العرب أجد اليك الله أي أجد معك الله وقال غيره أشكر اليك أياديه ونعمه وقال بعضهم أشكر اليك نعمة وأحدثك بها هل تحمد لهذا الامر أي ترضاه قال الخليل معنى قوله في الكتب اجد اليك الله أي اجد معك الله كتقول الشاعر

ولو حى ذراعين في بركة * الى جوجور هل المنكب

يريد مع بركة الى جوجور أي مع جوجور وفي كتابه عليه السلام أما بعد فاني اجد اليك الله أي اجد معك فاقام الى مقام مع وقيل معناه أجد اليك نعمة الله عز وجل بتحديثك اياها وفي الحديث لواء الحمد يدي يوم القيامة يريد انفراد به بالحد يوم القيامة وشهرته به على رؤس الخلق والعرب

قوله وطعام ليست حمدة الخ كذا بالاصل والذي في شرح التاموس وطعام ليست عنده حمدة أي لا يحمده آكله وهو بكسر الميم الثانية اه معجمه

تضع اللوآء في موضع الشهرة ومنه الحديث وابعثه المقام المحمود الذي يحمده فيه جميع الخلق لتجميل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفلان يحمّد على أي عتق ورجل حمة مثل همزة يكثر جد الاشياء ويقول فيها أكثر مما فيها ابن شميل في حديث ابن عباس أجد اليكم غسل الإحليل أي أرضاه لكم واتقدم فيه اليكم أقام الى مقام اللام الزائدة كقوله تعالى بان ربك أوحى لها أي اليها وفي النوادر جدت علي فلان جد أو تهمدت له تهمدا اذا غضبت وكذلك أرمت أرمأ وقول المصلي سبحانك اللهم ويحمدك المعنى ويحمدك أبتدى وكذلك الجالب للباء في بسم الله الابتداء كأنك قلت بدأت بسم الله ولم تتجج الى ذكر بدأت لان الحال أنبأت انك مبتدى وقولهم حماد فلان أي جد الله وشكرا وانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر وحادك ان تفعل كذا وكذا أي غايتك وقصارك وقال اللعياني حادك أن تفعل ذلك وحجك أي مبلغ جهدي وقيل معناه قصارك وحادك ان تنجو منه رأسا برأس أي قصرك وعايتك وحادي ان أفعل ذلك أي غايتي وقصاراي عن ابن الاعرابي الاصمعي حادك أن تفعل ذلك ومثله حادك وقالت أم سلمة حاديات النساء غص الطرف وقصر الوهادة معناه غاية ما يخدم من هذا وقيل غناما كعني حادك وعنانك مثله ومحمد وأحمد من أسماء سيدنا المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمت محمدا وأحمد وأحمد وأحمد وأحمد وأحمد وأحمد والمحمد الذي كثر خصاله المحمودة قال الاعشى

اليد أبيت اللعن كان كلالها * الى الماحد القرم الجواد المحمّد

قال ابن بري ومن سمي في الجاهلية بمحمد سبعة الاول محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي وهو الجحد الذي يرجع اليه الفرزدق همام بن غالب والاقرع بن حابس وبنو عقيل والثاني محمد بن عمرو الليثي الكندي والثالث محمد بن أحيمة بن الجلاح الاوسي أحمد بن يحيى والرابع محمد بن حمران بن مالك الجعفي المعروف بالشويعر لقب بذلك لقول امرئ القيس فيه وقد كان طلب منه أن يبيعه فرسا فأبى فقال

بلغاعني الشويعراني * محمد عين بكيتن حريميا

وحريم هذا اسم رجل وقال الشويعر مخاطبا لامرئ القيس

أتنتني أمور فكذبها * وقد سميت لي عامما فعاما

بأن امرأ القيس أمسي كتيبا * على أله ما يدوق الطعاما

لعمرك أيبك الذي لا يهان * لقد كان عرضك مني حراما
وقالوا هجوت ولم أهجبه * وهل يجدن فيك حاج مراما

وليس هذا هو الشويعر الحنفي وأما الشويعر الحنفي فاسمه هاني بن توبة الشيباني وسمى الشويعر
لقوله هذا البيت

وان الذي يئسى وديناه همم * أسقسك منها بجبل غرور

وأشده أبو العباس ثعلب

يحيي الناس كل غنى قوم * ويؤجل بالسلام على الفقير

ويوسع للغنى إذا رآه * ويحيي بالحمية كالأمير

والخامس محمد بن مسلمة الانصاري أخو بني حارثة والسادس محمد بن خزاعي بن علقمة
والسابع محمد بن حرمان بن مالك التميمي العمري وقولهم في المثل العود أجد أي أكثر جدا
قال الشاعر

فلم تجر الاجت في الخير سابقا * ولا عدت الأنت في العود أجد

وحدة النار بالتحريك صوت التهاجها تحدمتها الفراء للنار حدة ويوم محمد ومحمد شديد الحر
واحمد الحر قلب احمد ومحمد اسم الفيل المذكور في القرآن ويحمد أبو بطن من الازد
والحمامة جمع قبيلة يقال لها يحمد وقبيلة يقال لها أئحمد هذه عبارة عن السيراني قال ابن
سيده والدي عندي ان الحمامة في معنى اليمد بين واليحمد بين فكان يجب أن تلحقه الهاء
عوضا من ياء النسب كالمهالبة ولكنه شذأ وجعل كل واحد منهم يحمد أو يحمدور كبا هذا
الاسم فقالوا جدويه وتعليل ذلك مذكور في عمرويه (حرد) الحرد الحماة وقيل الحرد
بتسوية الماء الكدر يبق في الحوض (حند) الازهرى روى أبو العباس عن ابن الاعرابي
قال الحند الاحساء واحدها حنود قال وهو حرف غريب قال وأحسبها الحند من قولهم عين
حند لا يتقطع ماؤها (حنجد) الحنجد دعاء كالسنتط الصغير وقيل دويته وليس يثبت وحنجد
اسم أنشد سيويه

أليس أكرم خلق الله قد علموا * عند الحفاظ بنو عمرو بن حنجد

ابو عمرو والحنجد الحبل من الرمل الطويل (حود) الحى تحاوده أي تعهده وهو يحاودنا
بالزيارة أي يزورنا بين الايام وطود اسم (حيد) الحيد ما شئخص من نواحي الشئ ويجمعه
أجباد وحيود وحيد الرأس ما شئخص من نواحيه وقال الليث الحيد كل حرف من الرأس

قوله الحرد كذا بالاصل وفي
القاموس كسلسلة اه

وكل شؤم في القرن والجبل وغيرهما حيد والجمع حيويد قال العجاج يصف جلا

في شعثان عنق يخور * حاي الحيويد فارض الخجور

وحيد أيضا مثل بدرة وبدر قال مالك بن خالد الخناعي الهدلي

تالله يبق على الايام ذو حيد * يشخر به الظيان والاس

أى لا يبقى وحيود القرن ما تلوى منه والحيد بالتسكين حرف شاخص يخرج من الجبل ابن سيده

حيد الجبل شاخص يخرج منه فيتقدم كأنه جناح وفي التهذيب الحيد ما شتم من الجبل

واعوج يقال جبل ذو حيويد وأحياد إذا كانت له حروف ناتئة في أعراضه لافي أعاليه وحيود

القرن ما تلوى منه وقرن ذو حيد أى ذوانايب ملتوية ويقال هذانبه وبديده وبديه

وحيدته وحيدته أى مثله وحايده محايده جانبه وكل ضلع شديدة الاعوجاج حيد وكذلك من العظم

وجمع حيويد والحيد والحيويد حروف قرن الوعل وأنشد بيت مالك بن خالد الخناعي وحاد عن الشيء

يحيد حيدا وحيدا ناو محيدا وحيدودة مال عنه وعدل الاخيرة عن العماني قال

يحيد حذار الموت من كل روعة * ولا بد من موت اذا كان أو قتل

وفي الحديث أنه ركب فرسا فتر بشجرة فطار منها طائر فحادت فقدر عنها حاد عن الطريق والشيء

يحيد إذا عدل أراد انهم انفرت وتركت الجادة وفي كلام علي كرم الله وجهه يذم الديلمي

الجود الكنود الحيويد الميود وهذا البناء من أبنية المبالغة الأزهرى والرجل يحيد عن الشيء

إذا صد عنه خوفا وأنته ومصدره حيويدة وحيدان وحيد ومالك يحيد عن ذلك حيويد البعير

مثل الوركين والساقين قال أبو النخيم يصف فلا

يقودها صافي الحيويد هجرع * معتدل في ضربه هجع

أى يقود الأبل فحل هذه صفة ويقال اشتكت الشاة حيدا إذا نشب ولدها فلم يسهل مخرجه

ويقال في هذا العود حيويد وخرود أى عجر ويقال قد فلان السير فخرده وحيدته إذا جعل فيه

حيودا الجوهري في قوله حاد عن الشيء حيدودة قال أصل حيدودة حيدودة بتحريرك اليا

فسكنت لانه ليس في الكلام فعلول غير ضعنوق وقولهم حيدى حيايد هو كقولهم فيبي فيباح

وفي خطبة علي كرم الله وجهه فاذا جاء القتال قلم حيدى حيايد حيدى أى مبلى وحيايد بوزن

قطام هو من ذلك مثل فيبي فيباح أى التسمي وفيباح اسم للغارة والحيدة العقدة في قرن الوعل

والجمع خيود والخيدان ما حاد من الحصى عن قوائم الدابة فى السير وأورده الازهرى فى حيدر
وقال الخيدار واستشهد عليه بيت لابن مقبل وسنذكره والخيدى الذى يخيد وجمار خيدى
أى يخيد عن ظله لنشاطه ويقال كثيرا لخيود عن الشئ ولم يجىء فى نعوت المذكور شئ على فعلى غيره
قال أمية بن أبى عائذ الهذلى

أَوْ أَخْتَمَّ حَامَ جَرَامِيَهْ * خَرَابِيَهْ خَيْدِي بِالذَّحَالِ

المعنى انه يخمى نفسه من الرماة قال ابن جنى جاء بخيدى للمذكر قال وقد حكى غيره رجل
دَلَّطَى لِلشَّدِيدِ الدَّفْعِ لِأَنَّهُ قَد رَوَى مَوْضِعَ خَيْدِي خَيْدٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَكَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ
لَا خَيْدِي وَكَذَلِكَ أَنَّهُ خَيْدِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ سَبَّوْهُ بِحَادٍ فَعَلَانُ مِنْهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الصَّفَةِ
اعْتَلَتْ بِأَوْهٍ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا الزِّيَادَةَ فِي آخِرِهِ عَنَزَلَهُ مَا فِي آخِرِهِ الْهَاءُ وَجَعَلُوهُ مَعْتَلًا كَاعْتِلَالِهِ وَلَا زِيَادَةَ
فِيهِ وَالْأَفْقَدُ كَانَ حَكْمُهُ أَنْ يَصْحَ كَمَا صَحَّ الْجَوْلَانُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَسْمَعَ فَعَلَى الْآفِي الْمَوْتِ
الآفِي قَوْلُ الْهَذَلِيِّ وَأَنْشَدَ

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا رُعْتُهَا * عَلَى جَزَى جَازِي بِالرَّمَالِ

وقال أنشدناه أبو شعيب عن يعقوب زعمتها وسمى جد جري الخطفى بيت قاله
* وَعَنْقَابُ الْعَدَالِ كَلَالِ خَطْفِي * وَيُرْوَى خَيْطْفِي وَالْحَيَادُ الطَّعَامُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَإِذَا الرِّكَابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اغْتَدَّتْ * بَعْدَ الرِّوَاكِ فَلَمْ تَعْبَجِ الْحَيَادُ
وَحَيْدَةُ اسْمٌ قَالَ

• حَيْدَةُ خَالِي وَلَقَيْطُ وَعَلِي * وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْمِي

أراد حاتم الطائي فخذف التنوين وحيدة أرض قال كثير
وَمَرَّ قَارُوى بِبَعَا جَنُوبَهُ * وَقَدْ حَيْدَ مِنْهُ حَيْدَةُ فَعَبَائِرُ

وبنو حيدان بطن قال ابن الكلبي هو أبو مهرة بن حيدان

(فصل الخاء المعجمة) (خبند) الخبنداء من النساء التائرة المثلثة كالخبنداء وقيل

التامة القصب وقيل التامة الخلق كله وقيل الثقيلة الوركين قال العجاج

فقد سببتني غير ما تعذير * تمشي كشي الوحل المهور

* على خبندى قصب مذكور *

خبندى فعلل وهو واحد والفعل الخبندى وخبند اذا تم قصبه وخبندت الجارية

قوله والحياد الطعام كذا
بالاصل بوزن حساب وفي
القاموس الخيد محرك
الطعام فهما مترادفان اه

واخْبَنْدَتْ وساق خَبْنَدَاة مستديرة ممتلئة وقصب خبندى ممتلى ريان وبعير مَخْبَنْدٍ عظيم وقيل
 صلب شديد (خدد) الخد في الوجه والخدان جانب الوجه وهما ما جاوز مؤخر العين الى منتهى
 الشدق وقيل الخد من الوجه من لدن الخجر الى اللحي من الجانبين جميعا ومنه اشتق اسم الخدّة
 بالكسرو هي المصدغة لان الخد يوضع عليها وقيل الخدان اللذان يكتنفان الانف عن يمين وشمال
 قال العميانى هو مذكر لا غير والجمع خدد ولا يكسر على غير ذلك واستعار بعض الشعراء
 الخد لليل فقال

بَنَاتُ وَطَاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ * لَأَمَّ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْهُنَّ الْوَيْلُ

يعنى انهن يذلن الليل ويملكنه ويتحكمن عليه حتى كأنهن يصرعنه فيذلن خده ويقلن خده
 الاصمعى الخدود في الغبط والهوايح جوانب الدقسين عن يمين وشمال وهي صفائح خشبها
 الواحد خدّ والخدو الخدّة والاخدود الحفرة تحفرها في الارض مستطيلة والخدّة بالضم الحفرة
 قال الفرزدق

وَبَيْنَ نَدْفَعِ كَرْبِ كُلِّ مَثُوبٍ * وَتَرَى لَهَا خُدَّاءَ بَكْلِ مَجَالٍ

المثوب الذى يدعو مستغيثا مرة بعد مرة التهذيب الخد جعلك اخدودا في الارض تحفره
 مستطيلا يقال خدّ خدّا والجمع اخاذيدوا نشد

رَكِبْنَ مِنْ فُلَجٍ طَرِيقًا ذَا حَمٍّ * ضاحى الاخاذيد اذ الليل ادلهم

اراد بالاخاذيد شرك الطريق وكذلك اخاذيد السباط في الظهر ماشقت منه والخدو والاخدود
 شقان في الارض غامضان مستطيلان قال ابن دريد وبه فسر ابو عبيد قوله تعالى قتل أصحاب
 الاخدود وكانوا قوما يعبدون صنما وكان معهم قوم يعبدون الله عز وجل ويوحّدونه ويكتمون
 ايمانهم فعملوا بهم نخدوا بهم اخدودا وملؤه نارا وقد فواهم في تلك النار فتعموها ولم يرتدوا عن
 دينهم ثبوتها على الاسلام ويقينا أنهم يصيرون الى الجنة فجاء في التفسير ان آخر من أتى في النار منهم
 امرأة معها صبي رضيع فلما رأت النار صددت بوجهها وأعرضت فقال لها يا أمتاه قني ولا تنافقي
 وقيل انه قال لها ما هي الاغبيضة فصبرت فألقيت في النار فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر
 أصحاب الاخدود تنعوز بالله من جهد البلاء وقيل كان أصحاب الاخدود خدوا في الارض
 اخاذيدوا وقد واعلها النيران حتى حيت ثم عرضوا الكفر على الناس فن امتنع القوه فيها حتى
 يحترق والاخدود شق في الارض مستطيل قال ابن سيده والخدو الخدّة الاخدود وقد خدّها

يُخَدُّهَا خَدًّا وَأَخَادِيدُ الْأَرَشِيَّةِ فِي الْبُئْرِ تَأْتِي بِجَرِّهَا فِيهِ وَخَدُّ السَّبِيلِ فِي الْأَرْضِ إِذَا شَقَّهَا بِجَرِّهِ
 وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُوقٍ أَنَّهُمَا الْجَنَّةُ تَجْرِي فِي غَيْرِ أَخْدُودٍ أَيْ فِي غَيْرِ شِقِّ فِي الْأَرْضِ وَالْخَدُّ الْجَدُولُ
 وَالْجَمْعُ أَخْدَاتٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْكَثِيرُ خَدَادٌ وَخَدَانٌ وَالْخَدَّةُ حَدِيدَةٌ تُخَدُّ بِهَا الْأَرْضُ أَيْ تُشَقُّ
 وَخَدُّ الدَّمْعِ فِي خَدِّهِ أَثَرٌ وَخَدُّ الْفَرَسِ الْأَرْضَ بِجَوَافِرِهِ أَثَرُ فِيهَا وَأَخَادِيدُ السَّيَاطِ آثَارُهَا وَضَرْبَةٌ
 أَخْدُودٌ أَيْ خُدَّتْ فِي الْجِلْدِ وَخَدَّدَ لِحْمَهُ وَتَخَدَّدَ هَزْلًا وَتَقَصَّ وَقِيلَ التَّخَدُّدُ أَنْ يَضْرِبَ اللَّحْمَ مِنَ
 الْهَزَالِ وَالتَّخْدِيدُ مِنْ تَخْدِيدِ اللَّحْمِ إِذَا ضَمَّتِ الدُّوَابُّ قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ خَيْلًا هَزَلَتْ
 أُخْرَى قَلَانِدًا هَا وَخَدَّدَ لِحْمَهَا * أَنْ لَا يَذُقَنَّ مَعَ الشَّكَاثِمِ عُوْدًا
 وَالتَّخَدُّدُ الْمَهْزُولُ رَجُلٌ مُتَخَدِّدٌ وَامْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ مَهْزُولٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَقَدْ خَدَّدَ لِحْمَهُ وَتَخَدَّدَ أَيْ
 تَشَجَّعَ وَامْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ إِذَا تَقَصَّ جَسْمُهَا وَهِيَ سَمِينَةٌ وَالْخَدُّ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ وَمَضَى خَدَّمْتُ
 النَّاسَ أَيْ قَرَنُورًا يَتَخَدَّمُ مِنَ النَّاسِ أَيْ طَبَقًا وَطَائِفَةً وَقَتْلَهُمْ خَدَّانُ خَدًّا أَيْ طَبَقَةً بَعْدَ
 طَبَقَةٍ قَالَ الْجَعْدِيُّ

شَرَّاحِيلُ إِذْ لَا يَنْعُونَ نِسَاءَهُمْ * وَأَفْنَاهُمْ خَدَّانُ خَدًّا تَقْلًا

وَيُقَالُ تَخَدَّدَ الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا فِرْقًا وَخَدَّدَ الطَّرِيقَ شَرَكُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْخَدَّانُ النَّبَاتَانِ قَالَ
 * بَيْنَ مَخْدِي قَطْمٍ تَقَطَّمَا * وَإِذَا شَقَّ الْجِلْدَ بِنَابِهِ شَيْءٌ قَبِيلُ خَدِّهِ وَأَنْشُدُ * قَدْ أَبْجَدَ إِدْوَهُدًا شَرَعْبًا *
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخَذَهُ خَدَّهُ إِذَا قَطَعَهُ وَأَنْشُدُ * وَعَضُّ مَضَاغٍ مُخَدِّعَةً * أَيْ قَاطِعٌ وَقَالَ
 ضَرْبَةٌ أَخْدُودٌ شَدِيدَةٌ قَدْ خُدَّتْ فِيهِ وَالْخَدُّ أَيْ سَمٌّ فِي الْخَدِّ وَالْبَعِيرُ مُخَدَّدٌ وَالْخَدُّ خُودٌ وَدَوِيَّةٌ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَدُّ الطَّرِيقُ وَالْخَدُّ الدَّخَانُ جَاءَ بِهِ بِفَتْحِ الدَّالِ (خرد) الْخَرِيدَةُ وَالْخَرِيدُ وَالْخَرُودُ
 مِنَ النِّسَاءِ الْبَكَرَاتِي لَمْ تُنَسَّ قَطُّ وَقِيلَ هِيَ الْحَيِيَّةُ الطَّوِيلَةُ السَّكُوتُ الْخَافِضَةُ الصَّوْتِ الْخَفِيرَةُ
 الْمُنْتَسِرَةُ قَدْ جَاوَزَتْ الْأَعْصَارَ وَلَمْ تَعْنَسْ وَالْجَمْعُ خَرَائِدُ وَخَرْدُودُ وَخَرْدُ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ فِعْلَهُ
 لَا يَجْمَعُ عَلَى فِعْلٍ وَقَدْ خَرَدَتْ خَرْدًا وَتَخَرَّدَتْ قَالَ أَوْسٌ يَذْكُرُ بِنْتَ فَضَالَةَ الَّتِي وَكَلَّهَا أَبُو هَابَا كَرَامَهُ
 حِينَ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَانْكَسَرَ

وَلَمْ تَلْهَمَهَا تِلْكَ التَّكَلِيفُ إِنَّمَا * كَأَشْتَتِ مِنَ الْكُرُومَةِ وَتَخَرَّدُ

وَصَوْتُ خَرِيدَيْنِ عَلَيْهِ أَثَرُ الْحَيَاءِ أَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

من البيض اما الدل منها فكمال * ملبج واما صوتها فخرید

والخرد طول السكوت والخرد الساكت وأخرد أطال السكوت أبو عمرو الخارد الساكت من حياء لاذل والخرد الساكت من ذل لاحياء ابن الاعرابي خرد اذا ذل وخرد اذا استحميا وأخرد الى الله وما ل عن ابن الاعرابي وكل عذراء خريدة والخريدة اللؤلؤة قبل ثقبها قال الليث سمعت اعرابيا من كلب يقول الخريدة التي لم تثقب وهي من النساء البكر وقد أخردت اخرادا ابن الاعرابي لؤلؤة خريد لم تثقب (خرمد) الخرميد المقيم في منزله عن كراع (خضد) الخضد الكسر في الرطب واليابس ما لم يبين خضد الغصن وغيره يخضده خضدا فهو مخضود وخضيد وقد اخضد وتخضد واذا كسرت العود فلم تنسه قلت خضدته وخضدت العود فانخضد أي شينته فانثني من غير كسر أبو زيد انخضد العود انخضادا وانعط انعطاطا اذا ثني من غير كسر يبين وانخضد ما تكسرت وتراكم من البردي وسائر العيدان الرطبة قال النابغة

* فيه ركام من الينبوت والخضد * ويقال انخضدت الثمار الرطبة اذا حلت من موضع الى موضع فتشددت ومنه قول الاحنف بن قيس حين ذكر الكوفة وعمار أهلها فقال تأتهم عمارهم لم تخضد أراد أنها تأتهم بطرائفهم لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل في الانهار الجارية فتؤديهم اليهم وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على أن الفعل لها يقال خضدت الثمرة تخضدا اذا غبت أي اياما فضرمت وانزوت والخضد وجع يصيب الانسان في أعضائه لا يبلغ أن يكون كسرا قال السكيت

حتى غدا ورخاب الماء يتبعه * طيان لاسام فيه ولاخضد

وخضد البدن تكسره وتوجعه مع كسل وخضد البعير عنق صاحبه يخضدها كسرهما قال الليث الفعل يخضد عنق البعير اذا قاتله قال رؤبة * وانقت كساراهن خضاد * وخضد الانسان يخضد خضدا اذا أكل شيا رطبا نحو القناء والجزر وما أشبههما وخضد الشيء يخضده خضدا أكله رطبا والخضد الاكل الشديد وقيل لاعرابي وكان معجبا بالقناء ما يعجبك منه قال خضده ورجل مخضد وفي الخبران معاوية رأى رجلا يجيد الاكل فقال انه لخضد الخضد شدة الاكل ومخضد سفل منه كأنه آله اللد كل ومنه حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمر بن العاص ان ابن عمك هذا الخضد أي يأكل بجنانه وسرعة وقال امرؤ القيس

ويخضد في الآرى حتى كأنما * به عرة أو طائف غير معقب

وخضد الفرس يخضد خضدا مثل خضم وقيل خضد خضداً كل قال

أوين إلى ملاطفة خضود * لما كاهن طفطاف الربول

واختضد البعير أخذته من الأبل وهو صعب لم يذلل نقطمه ليدل وركبه حكاهم الليثاني وقال
الفارسي انما هو اختضر والخضاد من شجر الخنبة وهو مثل النصي ولورقه حروف كحروف
الخلفاء تجر باليد كما تجر الخلفاء والخضد شجر رخو بلاشوك والخضد القطع وكل رطب قضبته
فقد خضدته وكذلك الخضيد قال طرفة

كان البرين والدماليج علق * على عسراً وخروج لم يخضد

وخضدت الشجر قطعت شوكة فهو خضيد ومخضود والخضد نزع الشوك عن الشجر قال الله
عز وجل في سدر مخضود وهو الذي خضد شوكة فلاشوك فيه الزجاج والفراء قد نزع شوكة وفي
حديث ظبيان يرتحون خضيدها أي يصلحونه ويقومون بأمره والخضيد فاعيل بمعنى مفعول
والخضد ما خضد من الشجر ونحى عنه والخضد يفتح الخاء والضاد كل ما قطع من عود رطب
قال الشاعر

أوجرت حفرته حرصاً فقال به * كما اتنتى خضد من ناعم الضال

والخضاد شجر رخو بلاشوك وفي اسلام عروة بن مسعود ثم قالوا السفر وخضده أي تعبها وما
أصابه من الأعياء وأصل الخضد كسر الشيء اللين من غير ابانة له وقد يكون بمعنى القطع ومنه
حديث الدعاء يقطع به دابرهم ويخضد به شوكتهم وفي حديث علي حرامها عند أقوام عنزلة السدر
المخضود الذي قطع شوكة وفي حديث أمية بن أبي الصلت بالنعم مخفود وبالذنب مخضود يريد به
ههنا أنه منقطع الحجمة كأنه منكسر (خفد) خفد خفداً وخفد خفداً وخفد خفداً
كلاهما أسرع في شبيهه والخفيف والخفيد والخفيد السريع مثل بهما سيويه صفتين وفسرهما
السرايق والخفيد الظليم الخفيف والجمع خفاد وخفيدات قال الليث إذا جاء اسم على بناء
فعل الل مما آخره حرفان مثلان فانهم يعدونه نحو قرد وقراديد وخفيد وخفاديد وقيل هو
الظليم الطويل الساقين قيل للظليم خفيد لسرعته وفيه لغة أخرى خفيد وهو ثلاثي من
خفد ألحق بالرباعي ابن الأعرابي إذا ألقت المرأة ولدها بنحره قيل زكبت به وأزلت به

قوله قال أوين الخ أورد
المصنف كما ترى شاهداً على
الخضد بمعنى الخضم الذي
هو الأكل كل بل الغم أو نحوه
ولم يذكره الصحاح ولا شرح
القاموس ولا غيرهما شاهد
الخضد بهذا المعنى بل الشاعر
يصف قطاة تكسر لا ولادها
أطراف الشجر كأنه عليه
الصحاح في غير موضع
فالمناسب أن يكون شاهد
الخضد بمعنى كسر اه معجمه

قوله خروج هكذا بالاصل
ولعله خروج كدرهم وتامل
اه معجمه

وأمصعت به وأخفدت به وأسهدت به وأمهدت به والخفيد دفرس الاسود بن حمران والخفد ذو
الخفّاش والخفد ود ضرب من الطير وأخفدت الناقة فهي مخفد اذا أظهرت أنها حملت ولم يكن
بها حمل وأخفدت الناقة فهي خنود ألفت ولدها غير تمام قبل أن يستبين خلقه ونظيره أنتجت
فهي توج اذا حملت وأعقت الفرس فهي عقوق اذا لم تحمّل وأشّصت الناقة فهي شصوص
اذا قل لبنها وقد قيل شصت فان كان شصوص عليه فليس بشاذ وخفدان موضع (خلد)
الخلد دوام البقاء في دار لا يخرج منها خلدي يخلد خلد او خلودا بقي وأقام ودار الخلد الآخرة لبقاء
أهلها فيها وخلده الله وأخلده تخليدا وقد أخلد الله أهل دار الخلد فيها وأخلدهم وأهل الجنة
خالدون مخلدون آخر الابد وأخلد الله أهل الجنة اخلادا وقوله تعالى أيحسب أن ماله أخلده
أي يعمل عمل من لا يظن مع يساره انه يموت والخلد اسم من أسماء الجنة وفي التهذيب من أسماء
الجنان وخلد بالمكان يخلد خلودا وأخلد أقام وهو من ذلك قال زهير
لمن الديار غشيت بالغرقد * كالوحي في حجر المسيل الخلد
والخلد من الرجال الذي أسن ولم يشب كأنه مخلد لذلك وخلد يخلد ويخلد خلد او خلودا أبطأ
عنه الشيب كأنما خلق ليخلد التهذيب ويقال للرجل اذا بقي سواد رأسه ولحيته على الكبر انه
لخلد ويقال للرجل اذا لم يسقط أسنانه من الهرم انه لخلد والحوالد الاثافي في مواضعها
والحوالد الجبال والحجارة والعنور اطول بقائها بعدد روس الاطلال وقال
الأرماد اها مداد فعت * عنه الرياح خوالد الحجم
الجوهري قيل لاثافي العنور خوالد اطول بقائها بعدد روس الاطلال وقوله
فتأتيك حذاء شجولة * يفض خوالدها الجندلا
الحوالد هنا الحجارة والمعنى القوافي وخلد الى الارض وأخلد أقام فيها وفي التنزيل العزيز
ولكنه أخلد الى الارض واتبع هواه أي ركن اليها وسكن وأخلد الى الارض والى فلان أي
ركن اليه ومال اليه ورضى به ويقال خلد الى الارض بغير الف وهي قليلة الكسافي خلدوا خلد
وخلد الى الارض وهي قليلة أبو عمرو وأخلد به اخلادا وأعصم به اعصاما اذ لزمه وفي حديث
على كرم الله وجهه يذم الدنيا من دان لها وأخلد اليها أي ركن اليها ولزمها ابن سيده أخلد الرجل
بصاحبه لزمه والخلدة جماعة الخلى وقوله تعالى بطوف عليهم ولدان مخلدون قال الزجاجي
مخلون وقال أبو عبيد مسورون يمانية وأنشد

وَمُخَلَّدَاتُ بِاللُّجَيْنِ كَأَنَّهَا * أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِزُ الْكُتُبَانِ

وقيل مقرطون بالخلدة وقيل معنما يخد معنهم ووصناء لا يجوز واحد منهم حد الوصافة وقال
القراء في قوله مخلدون يقول انهم على سن واحد لا يتغيرون أبو عمرو وخلد جاريته اذا حلاها
بالخلدة وهي القرطة وجمعها خلد والخلد بالتحريك البال والقلب والنفس وجمعه أخلاذ يقال
وقع ذلك في خلدى أى فى روعى وقابى أبو زيد من أسماء النفس الروح والخلد وقال البال
النفس فاذا التفسير متقارب والخلد والخلد ضرب من الفئرة وقيل الخلد الفارة العمياء وجمعها
مناجد على غير لفظ الواحد كما أن واحدة الخنازير من الابل خلفه ابن الاعرابى من أسماء الفار
الثعبان والخلد والزبابة وقال الليث الخلد ضرب من الجرذان عمن لم يخلق لها عيون واحدها خلد
بكسر الخاء والجميع خلدان وفي التهذيب واحدها خلدة بكسر الخاء والجمع خلدان وهذا
غريب جدا وقد سميت خالد او خويلدا ومخلد او خلد او يخلد وخلاذا وخلدة وخالدة وخلدية
والخالدى ضرب من المكابيل عن ابن الاعرابى وأنشد

على ان لم تنهني بوقرى * بأربعين قدرت بقدر

* بالخالدى لاتضاع تجرى *

والخويلدية من الابل نسبة الى خويلد من بنى عقيل غيره وبنو خويلد بطن من عقيل
والخالدان من بنى أسد خالد بن نضلة بن الاشر بن جحوان بن فقعهس وخالد بن قيس بن المضلل بن
مالك بن الاصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين قال الاسود بن يعقوب

وقبلى مات الخالدان كلاهما * عميد بنى جحوان وابن المضلل

قال ابن برى صواب انشاده فقبلى بالهاء لانها جواب الشرط فى البيت الذى قبله وهو

فان يك يومى قد دننا وانجائه * كواردة يوما الى ظم منهل

(خدا) خدت النار تخمد خوذا سكن لها ولم يطفأ جرها وهمدت همودا اذا اطفئ جرها

البتة وأخذ فلان ناره وقوم خامدون لا تسمع لهم حسا من ذلك وفي التنزيل العزيز ان كانت
الاصحبة واحدة فاذا هم خامدون قال الزجاج فاذا هم ساكتون قد ماتوا وصاروا بمنزلة الرماد
الخامد الهامد قال لبيد

وجدت أبى ريبع الليثامى * وللضيفان اذ خد القصيد

القصيد النار أى سكن لها بالليل لتلايضوى اليها ضيف أو طارق وفيه حتى جعلناهم حصيدا

قوله وهى القرطة كذا بالاصل
والمناسب وهى القرط بالافراد
أو تأخيرها عن قوله وجمعها
خلد أم

خامدين والجمود على وزن السور موضع تدفن فيه النار حتى تخمد وخذت الحمى سكن فورانها
 وخذ المريض أنعمى عليه أو مات وفي نوادر الاعراب تقول رأيتهم يخذون ويخذون ويخذون
 ومُسبَطاً ومُهْدِياً إذا رأيتهم ساكناً لا يتحرك والخذ الساكن الساكت قال البيهقي

* مثل الذي بالغيل يقرؤن يخذون * قال محمد ساكن قد وطن نفسه على الامر (خود)
 الخود الفتاة الحسنة الخلق الشابة مالم تصر نصفاً وقبل الجارية الناعمة والجمع خودات وخود
 بضم الخاء مثل ربح لادن ورمح لادن ولا فعل له والخذ يدر سرعة السير وقيل سرعة سير البعير
 وخود البعير أسرع وزج بقوائمه وقيل هو أن يهتز كأنه يضطرب وكذلك الظليم وقد يستعمل في
 الانسان وفي الحديث طاف عمر رضى الله عنه بين الصفا والمروة فخذ أي أسرع وخود الفعل في
 الشوك فخذ أي أرسله وأنشد الليث

وخود فخلها من غير شل * بدار الريح تخويد الظليم

قال أبو منصور وغلط الليث في تفسير الخويد وفي تفسير هذا البيت والبيت للبيد انما يقال خود
 البعير تخويد اذا أسرع والرواية * وخود فخلها من غير شل * يصف برد الزمان وانتزاع الفعل
 الى مرآحه مبادر اهبوب الريح الباردة بالعشى كما يخود الظليم اذا راح الى بيضه وأدحبه وفي
 ترجمة بقم وتوَّج موضع وكذلك خود قال ذو الرمة * وأعين العين بأعلى خوداً * حكاه ابن
 بري عن ابن الجواليقي (خيد) قال الليث الخيد فارسية حوِّلوا الذال دالا قال أبو منصور
 يعنى به الرطبة

(فصل الدال المهملة) (دد) هذه ترجمة ذكرها الجوهري هنا وقال ابن بري صوابها أن
 تذكر في فصل ددن أو في فصل ددا من المعتل وسنذكره نحن في ترجمة ددا في المعتل ان شاء الله
 تعالى (درد) الدرد ذهاب الاسنان درد درد داور رجل أدر دليس في فقه سن بين الدرد والادنى درداء
 وفي الحديث أمرت بالسؤال حتى خفت لأدردن أراد بالحرف الظن والعرب تذهب بالظن
 مذهب اليقين فتجاب بجوابها فتقول ظننت لعبد الله خير منك وفي رواية لزمت السؤال حتى
 خشيت أن يدردني أي يذهب بأسناني والدردم كالأدر دميمه زائدة والدرداء من الابل التي لحقت
 أسنانها بدردرها من الكبر والدردم بالكسر الناقة المسنة وهي الدرداء والميم زائدة كما قالوا
 للدقواء دقوا وللدقواء دقوا على فعلهم وقول النابغة الجعدي

ونحن رهنا بالافاقه عامرا * بما كان في الدرداء رهنا فابسلا

قال أبو عبيدة الدرداء كتيبة كانت لهم والدرداء الحردور رجل دردر حر دودريد اسم ودريد تصغير أدررد
مرخا ودردى الزيت وغيره ما يقي في أسفله وفي حديث الباقر أتبعواون في النيد الدردى قبل
وما الدردى قال الروبة أراد بالدردى الحميرة التي تترك على العصير والنيد ليتخمر وأصله ما ركذ
في أسفل كل مائع كالاشربة والادهان (دعد) دعد اسم امرأة معروف والجمع دعدات
وأدعد ودعدو يصرف ولا يصرف قال جرير

يادار أقتوت بجانب اللب * بين تلاع العقيق فالتكذب

حيث استقرت نواهم فسقوا * صوب غمام مجليل لب

لم تلتفع بفضل منزرها * دعد ولم تغد دعدا لعلب

اللتفع الاشتغال بالنوب كاستنساء الاعراب والعلب أقذاح من جلود الواحد علبه يجلب فيه
اللبن ويشرب أى ليست دعد هذه من تشتل ثوبها وتشرب اللبن بالعلبة ككساء الاعراب
الشقيات ولكنها من نشأ في نعمة وكسى أحسن كسوة وحكى عن بعض الاعراب يقال لأم
حين دعد قال أبو منصور ولا يعرفه (دود) الدود واحدته دودة التهذيب دودة واحدة
ودود كثير تمودان جمع وجمع الدود ديدان والتصغير دوديد وقياسه دويدة قال ابن بري قاله
الجوهري وهو وهم منه وقياسه دويد كما صغره العرب لأنه جنس منزلة تروقي جمع ثمرة وقحة فكما
تقول في تصغيرهما تمير وقيح كذلك تقول في تصغير دوديد وقد دأب الطعام يداد دودا وداد يديد
ودود يدود ويد صار قيسه الدود فهو مدود كما بعنى إذا وقع قيسه السوس وفي الحديث ان
المؤذنين لا يدادون أى لا يأكلهم الدود وقال زرارة بن صعّب بن دهر يخاطب العامرية وكانت
خرجت من اليمامة في سفر فتارتطعا ما يخرج معها زرارة بن صعّب فأخذه بطنه فكاد يتخلف
خلف القوم فقالت العامرية

أقدر أيت رجلا دهرًا * يمشى وراء القوم سيثيًا * كأنه مضطغن صيبا

فقال زرارة يعنيتها

قد أطمعتني دقلا حوليا * مسوسا مدودا حجريا

السيثية الذى يعنى خلف القوم فينظر أستاذهم واضطغت الشيء إذا حلت به تحت حضنك
والدقل أردأ القوم والحجري المنسوب إلى حجر قصبه باليمامة ابن الاعرابي الدوادى ما أخوذ من
الدرا وهو الخصف الذى يخرج من الانسان وبه كنى أبو دواد الأيادي ودودان قبيلة من بني

أسدوهودودان بن أسد بن خزيمه الاصمعي الذوادي آثار أراجيح الصبيان واحدها دودة قال
 * كاتني فوق دودة تقبني * وأبودوا شاعر من اباد وداود اسم أجمي لايهمز وفي حديث
 سفيان الثوري منعهم أن يبيعوا الدادي هو حب يطرح في النبيذ فيشقد حتى يسكر
 (فصل الدال المعجمة) (ذرود) ذرود اسم جبل (ذود) الذود السوق والطرود
 والدفع تقول ذذته عن كذا وذاذاه عن الشيء ذودا وذاذا ورجل ذاذ أي حامي الحقيقة دفاع من
 قوم ذود وذواد وذاده وأذاه أعانه على الذباد وفي حديث الحوض اني أبعقر حوضي أذود
 الناس عنه لاهل اليمن أي أطردهم وأدفعهم وفي الحديث لذاذن رجال عن حوضي أي ليطردن
 ويروي فلا تذاذن أي لا تتعلوا فعلا يوجب طردكم عنه قال ابن الاثير والاول أشبه وفي
 الحديث وأما الخوانثا بنو أمية فقادة ذادة الذادة جمع ذائد وهو الحامي الدافع قيل أراد أنهم
 يذودون عن الحرم والذود انسان لأنه يذاد به عن العرض قال عنتره

سياتيكم مني وان كنت نائيا * دخان العلندي دون بيتي ومذودي

قال الاصمعي أراد بعذوده لسانه وبيته شرفه وقال حسان بن ثابت

لساني وسيفي صارمان كلاهما * ويلغ ما لا يبلغ السيف مذودي

ومذود النور قرنه وقال زهير بن زكركرة * ويذبهاعنها بأسمهم مذود * ويقال ذدت
 فلانا عن كذا أذوده أي طردته فأناذت وهو مذود ومعلف الدابة مذوده قال ابن الاعرابي المذاد
 والمراد المترع وأنشد * لا تحبس الحوساء في المذاد * وذدت الابل أذودها ذودا اذا طردتها
 وسقتها والتذويد مثله والمذيد المعين لك على ما تذود وهذا كقولك أطلبت الرجل اذا أعنته على
 طلبته وأحلبته أعنته على حلب ناقته قال الشاعر * ناديت في القوم الأذودا * والذود
 القطيع من الابل الثلاث الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشر قال أبو منصور ونحو ذلك
 حفظته عن العرب وقيل من ثلاث الى خمس عشرة وقيل الى عشرين وقويق ذلك وقيل
 ما بين الثلاث الى الثلاثين وقيل ما بين الثلثين والتسع ولا يكون الا من الاناث دون الذكور
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة فانتها في قوله خمس ذود
 قال ابن سنده الذود مؤنث وتصغيره بغيرها على غير قياس توهموا به المصدر قال الشاعر

ذود صفا يابنهما وبني * ما بين تسع والى اثنتين * يغزمنان من عيلة ودين

قوله الذوادي آثار أراجيح الصبيان
 القاموس وشرحه الدودة
 الجلبة والارجوحة وقيل
 هي صوت الارجوحة فقول
 الشاعر فوق دودة أي
 أرجوحة فافهم اه معجمه
 قوله وفي حديث سفيان الخ
 المناسب ذكروه في باب
 الذال المعجمة كما ذكره في
 النهاية والقاموس الآن
 يكون روي بالدين المهمتين
 وحرر اه معجمه

وقولهم الذود إلى الذود ابل يدل على أنها في موضع اثنتين لان الثنتين الى الثنتين جمع قال
والاذواذ جمع ذود وهي أكثر من الذود ثلاث مرات وقال أبو عبيدة قد جعل النبي صلى الله
عليه وسلم في قوله ليس في أقل من خمس ذود صدقة جعل الناقاة الواحدة ذودا ثم قال والذود
لا يكون أقل من ناقتين قال وكان حد خمس ذود عشر من النوق ولكن هذا مثل ثلاثة فتنة
يعنون به ثلاثة وكان حد ثلاثة فتنة أن يكون جمع الان الفتنة جمع قال أبو منصور وهو مثل
قولهم رأيت ثلاثة نفر وتسعة رطل وما أشبهه قال أبو عبيد والحديث عام لان من ملك خمسة من
الابل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت أو اناثا وقد تكررت الذود في الحديث والجمع
أدواد أنشد ابن الاعرابي

وما أبت الايام مالمال عندنا * سوى حذم أدواد محذفة النسل

معنى محذفة النسل لان نسل لها يبق لانهم يعقرونها وينحرونها وقالوا ثلاث ادواد وثلاث
ذود فاضافوا اليه جميع الفاظ أدنى العدد جعلوه بدلا من أدواد قال الخطيب
ثلاثة أنفس وثلاث ذود * لقد جار الزمان على عيال *

ونظيره ثلاثة رحلة جعلوه بدلا من أرحال قال ابن سيده هذا كله قول سيبويه وله نظائر وقد
قالوا ثلاث ذود يعنون ثلاث أتيق قال اللغويون الذود جمع لا واحد له من لفظه كالنعم وقال
بعضهم الذود واحد وجمع وفي المثل الذرد إلى الذود ابل وقولهم الى بمعنى مع أى القليل يضم الى
القليل فيصير كثيرا وذياد وذواد اسمان والمداد موضع بالمدينة والذائد اسم فرس نجيب
جدام من نسل الحرون قال الاصمعي هو الذائد بن بطين بن بطان بن الحرون

(فصل الراء) (رأد) غصن رؤد وهو أرطب ما يكون وأرخسه وقدر رؤد وترأد
وقيل ترؤده تفيؤه وتذبله وترأوده كقولك توأده تملؤه وتجيحه يمينا وشمالا والرأدة بالهمز والرؤدة
والرؤدة على وزن فعولة كله الشابة الحسنة السريعة الشباب مع حسن غذاء وهي الرؤد
أيضا والجمع أراد وترأدت الجارية ترؤدا وهو تنهيا من النعمة والمرأة الرؤد الشابة الحسنة
الشباب وامرأة رادة في معنى رؤد والجارية المشوقة قد ترأدت في مشيها ويقال للغصن الذي
نبت من سنته أرطب ما يكون وأرخسه رؤد والواحدة رؤدة وسميت الجارية الشابة رؤدا
تشبيها به الجوهرى الراد والرؤد من النساء الشابة الحسنة قال أبو زيد هما مهموزان ويقال
أيضا رادة ورؤدة والترؤد الاهـ تراز من النعمة تقول منه ترأد وارتأد بمعنى والرئد الترب يقال
هو رئد ها أي تربها والجميع أراد وقال كثير فلم يهزم

وقد ذرعوها وهي ذات مؤنث * محبوب ولما يلبس الذرع ربيدها
والرذرفخ الشجرة وقيل هو ما لان في أعصابها والجمع رذبان ورذال الرجل تربه وكذلك الاتي
وأكثر ما يكون في الاناث قال * قالت سلمى قولته لبيدها * أراد الهمز فخفف وأبدل طلب للرذف
والجمع أراد والرذرونق الضحى وقيل هو بعد ان يساط الشمس وارتفاع النهار وقد ذرأه وتراد
وقيل أراد الضحى ارتفاعه حين يعلو النهار الاكثر ضحى من النهار تحسه وفوقه النهار بعد الراد
وأنته غدوة غير تجرى ما بين صلاة الغداة الى طلوع الشمس وبكرتها نحوها وجاءت فاحد الظهيرة
وقتها وعندها أي عن مسورها وتجر الظهيرة أولها وقال اللين الراد أراد الضحى وهو
ارتفاعها يقال رجل راد الضحى وتراد كذلك والراد الراد انما أراد الضحى وهو أصل الضحى الناق
تحت الاذن وقيل أصله الانراس في الضحى وقيل الراد انما حارفا للعين الدقيقان اللذان في
أعلاهما ما وهما اللذان اللذان في حرين دون الأذنين وليس طرف كل غصن رذو
والجمع أرادوا راد نادد وليس بجميع اذلو كان ذلك لقبيل أراييد أنتشد نعلب

ترى شؤون رأس العواردا * الخطم واللعين والأرادا

وارزودة التوردة قال * كأنه شمل يمشي على رويد * احتاج الى الردف فيذف همزة الرود
ومن جعله تكبير رويد لم يجعل أصل الهمز ورواه أبو عبيد * كأنها مثل من يمشي على رويد *
فقلب عل وعبر بنائه قال ابن سيده وهو خطأ وتراد الرجل في قيسه ترود أقام فأخذته رعدا
في قيامه حتى يقوم وترادت الحية اهتزت في انسابها وأنشد

كأن زمامها أجمع * تراد في عصون سخطه

وتراد الشيء التوى فذهب وجاء وقد تراد إذا تباوتني وترادوتني إذا تعيل بينا وشالا والرمد
التوب وديهم من سنده كره في ريد (ويد) الريدة العبرة وقيل لون العبرة وقيل الريدة
والردي في النعام سواد مختلط وقيل هو أن يكون لونها كاه سوادا عن اللعين تظلم أريد وديعة
رديام ورديا لونها كلون الرماد والجمع ريد وقال اللعين الريد السواد وقال مرة هي
التي في سوادها نقط بيض أو حمر وقد ارتد ريد إذا ورقت الشاة ورمدت وذلك إذا أضرعت
فترى في ضرعها لمع سواد وبياض وتريد ضرعها إذا رابت فيه لعمام سواد وبياض حتى

والرَبْدُ مَنْ المعزى السوداء المنقطة بحمرة وهى المنقطة الموسومة موضع النطاق منها بحمرة
وهى من شَيَاتِ المعز خاصة وشاة ربداء منقطة بحمرة ويأض أوسواد ربد وجهه وتربد
احتر جرة فيها سواد عند الغضب والرَبْدَةُ عُبْرَةٌ فى الشفة يقال امرأة ربداء ورجل أربد ويقال للظلم
الأربدلونه والرَبْدَةُ والرَّمْدَةُ شبه الورقة تضرب الى السواد وفى حديث حذيفة حين ذكر الفتنة
أى قلب أنمرها صار مربداء وفى رواية من بادا هم من أربد وأرباد وتربد أرباد القلب من حيث
المعنى لا الصرورة فان لون القلب الى السواد ساعو قال أبو عبيدة الرَبْدَةُ لَوْنٌ بين السواد والغبرة
وسه قيل للنعام ربد جمع ربداء وقال أبو عدنان المربد المولع بسواد وبياض وقال ابن شميل لما
رأى تربدلونه وتربده اللونه تراه أحمر من تورمة أخضر وورمة أصفر وتربدلونه من الغضب أى
يتلون والضرع يتربدلونه اذا صار فيه لمع وأنشد الليث فى تربد الضرع

اذا والدم منها تربدت فسرعها * جعلت لها السكين احدى القلائد

وتربد وجهه أى تغير من الغضب وقيل صار كالون الرماد ويقال أربدلونه كما يقال احتر واجار
واذا غضب الانسان تربد وجهه كأنه يسوت منه مواضع وأربد وجهه وأرمد اذا تغير وداهية
ربداء أى منكورة وتربد الرجل تعبس وفى الحديث كان اذا نزل عليه الوسى أربد وجهه أى تغير
الى الغبرة وقيل الرَبْدَةُ لَوْنٌ من السواد والغبرة وفى حديث عمرو بن العاص أنه قام من عند عمر
مربد الوجه فى كلام أسمع وتربدت السماء تغيمت والأربد تضرب من الحيات خبيث وقيل
ضرب من الحيات يعض الابل وربد الابل يربدها يربد أحبسها والمربد محبسها وقيل هى خشبة
أو عصا تعترض صدور الابل فتمنعها عن الخروج قال

عواصى الأما جمعأت وراهما * عصام ربد تغشى نُجُورا وأذرعها

قيل يعنى بالمربد شيئا عصا جعلها معترضة على الباب تمنع الابل من الخروج سماها مربد لهذا
قال أبو منصور وقد أنكر غيره ما قال وقال أراد عصا معترضة على باب المربد فأضاف العصا
المعترضة الى المربد ليس أن العصا مربد وقال غيره الربد الحبس والرابد الخازن والرابدة الخازنة
والمربد الموضع الذى يحبس فيه الابل وغيرها وفى حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل
ربداء بمكة الربد بفتح الباء الطين والربداء الطيان أى بناء من طين كالسكر قال ويجوز أن يكون من
الربد الحبس لانه يحبس الماء ويروى بالزاي والنون وسيأتى ذكره ومربد البصرة من ذلك سمي
لانهم كانوا يحسون فيه الابل وقول الفرزدق

عشية سال المربدان كلاهما * عجاجة موت بالسيف الصوامر

فأما أسماء مجاز المصطلح به من مجاورته ثم انه مع ذلك أكده وان كان مجازا وقد يجوز ان يكون سمي كل واحد من جانبيه مریدا وقال الجوهري في بيت النرزديق انه عنى به سكة المرید بالبصرة والسكة التي تليها من ناحية بني تميم جعلها المریدين كما يقال الأحوصان وهما الأحوص وعوف ابن الاحوص وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان مسجده كان مریدا لليثيمين في حجر معاذ بن عفرأ فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا قال الاصمعي المرید كل شيء حبست به الابل والغنم ولهذا قيل مرید النعم الذي بالمدينة وبه سمي مرید البصرة انما كان موضع سوق الابل وكذلك كل ما كان من غير هذه المواضع أيضا اذا حبست به الابل وهو بكسر الميم وفتح الباء من رید بالمكان اذا أقام فيه وفي الحديث انه تميم مرید الغنم ورید بالمكان يرید ربودا اذا أقام به وقال ابن الاعرابي رید حبسه والمرید قضاء وراء البيوت يرتفق به والمرید كالجُرّة في الدار ومرید التمر جرّيته الذي يوضع فيه بعد الجدا دليبيس قال سيبويه هو اسم كالمطبخ وانما مثله به لان الطبخ تبييس قال أبو عبيد والمرید أيضا موضع التمر مثل الجرين فالمرید بلغة أهل الحجاز والجرين لهم أيضا والأندراهل الشام والبيدر لاهل العراق قال الجوهري وأهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر لينشف مریدا وهو المسطح والجرين في لغة أهل نجد والمرید للتمر كالبيدر للعنطة وفي الحديث حتى يقوم أبو لبابة يسد ثعلب مریده بازاره يعسني موضع تمره ورید الرجل اذا كثر التمر في الربايد وهو الكراعات وتمر رید نضد في الجرار أو في الحب ثم نضع بالماء والرید فرید السيف ورید السيف فریده هذلية قال سخر النقي

وصارم أخذت خشيبته * أبيض مهو في مئنه ريد

وسيف نور يد بفتح الباء اذا كنت ترى فيه شبه غبار أو مدب غل يكون في جوهره وأنشد بيت سخر النقي الهذلي وقال الخشبية الطبيعة أخلصتم المداوس والصقل ومهور قيق وأريد الرجل أفسد ماله ومتاعه وأريد اسم رجل وأريد بن ربيعة أخو لبيد الشاعر والریدان بنت (رشد) الرئد مصندر رند المتاع يرئده رئد فهو مرئد ورئد نضده ووضع بعضه فوق بعض أو الى جنب بعض وتركه مرئدا ما تحمّل بعد أي ناضد متاعه يقال تركت بن فلان مرئدين ما تحمّلوا بعد أي ناضدين متاعهم الكسائي أرئد القوم أي أقاموا واحتفروا التوم حتى أرئدوا أي بلغوا الثرى قال ابن السكيت ومنه اشتق مرئد وهو اسم رجل والمرئد اسم من أسماء الاسد

قوله الكراعات الخ كذا
بالاصل ولم نجد في أيدينا
من كتب اللغة فتأمله وحرر
هـ

بِعَزْمِ كَوْعِ السِّيفِ لَا يَسْتَقِلُّهُ * ضَعِيفٌ وَلَا يَرْتَدُّهُ الدَّهْرُ عَادِلٌ
 وَرَدَّهُ عَنِ الْأَمْرِ وَلَدَّهُ أَيْ سَرَفَهُ عَنْهُ بِرَفْقٍ وَأَمْرُ اللَّهِ لَا مَرَدَّ لَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَفِيهِ
 يَوْمَ لَا مَرَدَّ لَهُ قَالَ نَعْلَبُ بِعَيْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَنَّهُ شَيْءٌ لَا يَرْتَدُّ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ مِنْ عَمَلِ عَمَلِيسَ
 عَلَيْهِ أَمْرٌ نَافَهُ وَرَدَّ أَيْ مَرَدُّهُ عَلَيْهِ يُقَالُ أَمْرٌ رَدَّ إِذَا كَانَ مَخَالَفًا لِلْمَا عِلِيَّةِ السَّنَةِ وَهُوَ مَصْدَرٌ
 وَصَفِيهِ وَشَيْءٌ رَدَّ مَرَدُّهُ قَالَ

فَقِي لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيْبَةٍ * فَيَضْوَى وَقَدْ يَضْوَى رَدِيدُ الْغَرَائِبِ

وَقَدَارَتْدُ وَارْتَدَّ عَنْهُ تَحْوِيلٌ وَفِي التَّنْزِيلِ مَنْ يَرْتَدُّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ وَالاسْمُ الرِّدَّةُ وَمِنْهُ الرِّدَّةُ عَنِ
 الْإِسْلَامِ أَيْ الرُّجُوعُ عَنْهُ وَارْتَدَّ فَلَانَ عَنْ دِينِهِ إِذَا كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ يَقْبَلْهُ
 وَكَذَلِكَ إِذَا أَخْطَأَ وَتَقُولُ رَدَّهُ إِلَى مَنْزِلِهِ وَرَدَّ إِلَيْهِ جَوَابًا أَيْ رَجَعَ وَالرِّدَّةُ بِالْكَسْرِ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ رَدَّهُ
 يَرُدُّهُ رَدًّا وَرَدَّةً وَالرِّدَّةُ الْاسْمُ مِنَ الْارْتِدَادِ وَفِي حَدِيثِ الشَّيْمَةَ وَالْحَوْضِ فَيُقَالُ إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا
 مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَيْ مُتَخَلِّفِينَ عَنْ بَعْضِ الْوَأَجِبَاتِ قَالَ وَلَمْ يَرُدُّهُ الْكُفْرُ وَلَهُ هَذَا قَبْدَهُ
 بِأَعْقَابِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرْتَدُّوا مِنْ الْعَمَابَةِ بَعْدَهُ إِذَا ارْتَدُّوا مِنْ جُنَاتِ الْأَعْرَابِ وَاسْتَرَدَّ الشَّيْءُ وَارْتَدَّ
 طَلَبَ رَدَّهُ عَلَيْهِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

وَمَا حُجِّبَتِي عَبْدَ الْعَزِيزِ وَمِدْحَتِي * بِعَارِيَّةٍ يَرْتَدُّهَا مَنْ يُعْبِرُهَا

وَالاسْمُ الرِّدَادُ وَالرِّدَادُ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَمَا كُلُّ مَغْبُونٍ وَلَا وَسَافٍ صَفْقَةٍ * يُرَاجِعُ مَا قَدْ فَاتَهُ بِرَدَادٍ

وَيُرْوَى بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا وَرُدُّهُ الدَّرَاهِمُ مَا رُدَّ وَاحِدًا هَارِدًا وَهُوَ مَا زَيْفٌ فَرُدُّ عَلَى نَاقِدِهِ بَعْدَ مَا أَخَذَ
 مِنْهُ وَكُلُّ مَا رُدَّ بغيرِ أَخْذٍ وَرَدُّهُ مَا كَانَ عَمَادًا لِلشَّيْءِ يُدْفَعُهُ وَيَرُدُّهُ قَالَ

يَا رَبِّ أَدْعُوكَ الْهَافِرِدَا * فَكُنْ لَهُ مِنَ الْبَلَايَا رِدَا

أَيْ مَعْقَلًا يَرُدُّ عَنْهُ الْبَلَاءَ وَالرِّدَا الْكَهْفُ عَنْ كِرَاعٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَارْسَلْهُ مَعِيَ رِدَا يُصَدِّقُنِي فِيمَنْ قَرَّبَهُ
 بِجَوْرٍ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَعْمَادِ مِنَ الْكَهْفِ وَأَنْ يَكُونَ عَلَى اعْتِمَادِ التَّثْقِيلِ فِي الْوَقْفِ بَعْدَ تَخْفِيفِ
 الْهَمْزِ وَيُقَالُ وَهَبْ هِبَةً ثُمَّ ارْتَدَّهَا أَيْ اسْتَرَدَّهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَرْتَدُّ أَيْ لَا يَرْجِعُ
 وَالْمَرْدُودَةُ الْمَطْلُوقَةُ وَكَأَنَّ مِنَ الرَّدِّ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَسْرَاقَتَيْنِ جَعَشْتُمْ أَلَا
 أَدْلَكَ عَلَى أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ ابْتَدَأْتُكَ مَرْدُودَةً عَلَيْكَ لَيْسَ لَهَا كَسْبٌ غَيْرُكَ أَرَادَ أَنَّهَا مَطْلُوقَةٌ مِنْ زَوْجِهَا
 فَتَرَدَّ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا فَأَنْشَقَّ عَلَيْهَا وَأَرَادَ أَلَا أَدْلَكَ عَلَى أَفْضَلِ أَهْلِ الصَّدَقَةِ تَخَذَفَ الْمَخَافِ وَفِي حَدِيثِ

الزبير في داره ووقفها فكتب وللمردودة من يئاق ان تسكنها لان المطلقة لامسكن لها على زوجها
وقال أبو عمرو الردي المرأة المرودة المطلقة والمردودة الموصى لانها ترد في نصابها والمردود الرد
وهو مصدر مثل الخوف والمعقول قال الشاعر

لا يبعث السائلون الخير ففعله * اما والاولا ما حسن مردود

وقوله في الحديث ردوا السائل ولو بظلف محرق أي أعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد رد الحارمان
والمنع كقولك سلم فرد عليه أي أجابه وفي حديث آخر لا تردوا السائل ولو بظلف أي لا تردوه
رد حرمان بلا شيء ولو أنه ظلف وقول عروة بن الورد

ورؤد خير ما لك ان مالكا * له ردة فينا اذا العم رهدوا

قال شمر الردة العظيمة عليهم والرغبة فيهم وردده ترديدا وتردادا فتردد ورجل مردد حاربا وروفي
حديث الفتن ويكون عند ذلك القتال ردة شديدة وهو بالفتح أي عطفة قوية وبجر مردد أي كثير
الموج ورجل مردد أي سبق والارتداد الرجوع ومنسه المرند واسترده الشيء ساله أن يرد عليه
والردي الرد وتردد وتراد تراجع وما فيه ردي أي احتباس ولا ترداد وروى عن عمر بن عبد
العزير انه قال لا ردي في الصدقة يقول لا ترد المعنى ان الصدقة لا تؤخذ في السنة مرتين لقوله
عليه السلام لا تحق في الصدقة أبو عبيد الردي من الرد في الشيء وردي بالكسر والتشديد
والقصر مصدر من ردي كالتصبي والتصبي والرذا الظهور والحولة من الابل قال أبو منصور
سميت ردا لانها ترد من مرتعها الى الدار يوم الظعن قال زهير

ردا القيان جمال الحى فاحتملوا * الى الظهيرة أمر بينهم لبث

وراد الشيء أي رده عليه وهما يترادان البع من الرد والنسخ وهذا الامر أرد عليه أي أنفع له
وهذا الامر لا راد له أي لا فائدة له ولا رجوع وفي حديث أبي ادريس الخولاني قال معاوية
ان كان داوى مرضاها وردا ولاها على أخرها أي اذا تقدمت أو ائلهما وتباعدت عن الاواخر لم
يدعها تتفرق ولكن يحبس المتقدمة حتى نصل اليها المتأخرة ورجل مردد مجتمع قصير ليس بسبط
الخلق وفي صفة صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد أي المتناهي في القصر
كانه ترد بعض خلقه على بعض وتداخلت اجزائه وعشور رديه كتنه مجتمع قال أبو خراش

تخاطفه الخوف فهو جون * كازالعم فائله ردي

والرَّدُّ والرِّدَّةُ أن تشرب الابل الماء عملاً فترتد الالبان في ضروعها وكل حامل دنت ولادتها فاعظم
 بطنها وضرعها مُرِدٌ والرِّدَّةُ أن يشرق ضرع الناقة ويقع فيه اللبن وقد أردت الكسائي ناقة
 مُرِمِدٌ على مثال مُكْرِمٍ ومُرِدٌ مثال مُقِلٍ إذا شرق ضرعها ووقع فيه اللبن وأردت الناقة بركت
 على ندى فورم ضرعها وحيأؤها وقيل هو ورم الحياء من الضبعة وقيل أردت الناقة وهي مُرِدَةٌ
 ورمت أرفاغها وحيأؤها من شرب الماء والرَّدُّ والرِّدَّةُ ورم بصيها في اخلافها وقيل ورمها من
 الحقل الجوهرى الرِّدَّةُ امتلاء الضرع من اللبن قبل التساجع عن الاصمعي وأنشد لابى النجم

تَشِي من الرِّدَّةِ مَشَى الحُقْلُ * مَشَى الرُّوَايا بِالْمَزَادِ الْمُثَقَّلِ

ويروى بالمزاد الاثقل وتقول منه أردت الشاة وغيرها فهي مُرِدَةٌ إذا اضرعت وناقة مُرِدَةٌ إذا
 شربت الماء فورم ضرعها وحيأؤها من كثرة الشرب يقال نوق مراد وكذلك الجمال إذا كثرت
 من الماء فثقلت ورجل مُرِدٌ إذا طالت عزبته فتراد الماء في ظهره ويقال بجر مُرِدٌ أي كثير الماء
 قال الشاعر ركب البحر الى البحر الى * غمرات الموت ذى الموج المرِد

وأرد البحر كثرت أمواجه وهاج وجاء فلان مُرِدًا الوجه أى غضبان وأرد الرجل اتنفخ غضبا
 حكاها صاحب اللغات قال أبو الحسن وفي بعض النسخ اربد والرِّدَّةُ البقية قال أبو صخر الهذلي
 إذا لم يكن بين الحبيبين رِدَّةٌ * سوى ذكرك شئى قد مضى درس الذكر

والرِّدَّةُ تناعس في الذقن إذا كان في الوجه بعض القباحة ويعتريه شئ من جمال وقال ابن دريد
 * في وجهه قبح وفيه رِدَّةٌ * أى عيب وشئ رِدٌّ أى ردى ابن الاعرابي يقال للانسان إذا كان فيه
 عيب فيه نظرة ورِدَّةٌ وخبلة وقال أبو ليلى في فلان رِدَّةٌ أى يرتد البصر عنه من قبحه قال وفيه
 نظرة أى قبح الليث يقال للمرأة إذا اعتراها شئ من خبال وفي وجهها شئ من قباحة هي جميلة
 ولكن في وجهها بعض الرِدَّةِ وفي لسانه رِدٌّ أى حبة وفي وجهه رِدَّةٌ أى قبح مع شئ من الجمال
 ابن الاعرابي الرِدُّ القباح من الناس يقال في وجهه رِدَّةٌ وهو راد ورِدٌّ اسم رجل وقيل
 اسم رجل كان مجبراً نسب اليه المجبرون فكل مجبر يقال له رِدَادٌ ورؤى رجل يوم الكلاب يشد
 على قوم ويقول أنا أبو شداد ثم رد عليهم ويقول أنا أبو رداد ورجل مرِدٌ كثير الرد والكثر قال
 أبو ذؤيب مرِدٌ قد نرى ما كان منه * ولكن انما يدعى النجيب

(رشد) في أسماء الله تعالى الرشيد هو الذي أرشد الخلق الى مصالحهم أي هداهم ودلهم عليها فاعيل بمعنى مفعول وقيل هو الذي تنساق تدبيراته الى غاياتها على سبيل السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مستد الرشد والرشد والرشد والتقويض الغي رشد الانسان بالفتح يرشدرشدا بالضم ورشد بالكسر يرشدرشدا ورشادا فهو راشد ورشيد وهو نقيض الضلال اذا أصاب وجه الامر والطريق وفي الحديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى الراشدين فاعل من رشدرشدرشدا وأرشدته أنا يريد بالراشدين أبابكر وعمر وعثمان وعليارحمة الله عليهم ورضوانه وان كان عاما في كل من سار سيرتهم من الأئمة ورشدا أمره رشديه وقيل انما ينصب على نوحهم رشدا أمره وان لم يستعمل هكذا ونظيره غبت رأيك وأمت بطنك ووفقت أمرك وبطرت عيشك وسنعت نفسك وأرشده الله وأرشده الى الامر ورشده هداه واسترشده طلب منه الرشد ويقال استرشد فلان لامره اذا اهتدى له وأرشدته فلم يسترشد وفي الحديث وإرشادا الضال أي هدايته الطريق وتعريفه والرشدى اسم للرشاد واذا أرشدك انسان الطريق فقل لا يتم عليك الرشد بل أبو منصور ومنهم من جعل رشدرشدرشدا ورشدرشدرشدا بمعنى واحد في الغي والضلal والارشاد الهداية والدلالة والرشدى من الرشد وأنشدا لاجر

لا نزل كذا أبدا * ناعمين في الرشدى

ومثله امرأة غیری من الغيرة وحیری من التحير وقوله تعالى يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد أي أهدكم سبيل القصد سبيل الله وأخرجكم عن سبيل فرعون والمراد المقاصد قال اسامة بن ابيبيب الهذلي نوقأ بأبائهم ومن لم يكن له * من الله واق لم تصبه المرشد وليس له واحد انما هو من باب محاسن وملايح والمرشد مقاصد الطرق والطريق الارشاد نحو الاقصد وهو لرشدة وقد يفتح وهو نقيض زينة وفي الحديث من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يرث يقال هذا ولد رشدة اذا كان النكاح صحيحا كما يقال في ضده ولد زينة بالكسر فيهما ويقال بالفتح وهو أفصح اللغتين الفراء في كتاب المنادى ولد فلان لغير رشدة وولد لغية وزينة كلها بالفتح وقال الكسائي يجوز لرشدة وزينة قال وهو اختيار ثعلب في كتاب الفصح فاما غيبة فهو بالفتح

قوله لا يتم الخ في بعض
الاصول لا يعنى قوله في
الاساس اه

قال أبو زيد قالوا هو لرشدة وزنية بفتح الزاء والزاي منهما ونحو ذلك قال الليث وأنشد

لذي غيبة من أمه ولرشدة * فيعلمها خجل على النفس منجيب

ويقال يارشدين بمعنى يارشد وقال ذو الرمة

وكان ترى من رشدة في كريمة * ومن غيبة يلتقي عليه الشرائر

يقول كم رشد لقيته فيما تكرهه وكم نعى فيما تحبه وتهواه وبنو رشدان بطن من العرب

كانوا يسمون بنى غيان فاسمهم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى رشدان ورواه

قوم بنو رشدان بكسر الراء وقال لرجل ما سمك فقال غيان فقال بل رشدان وإنما قال

النبي صلى الله عليه وسلم رشدان على هذه الصيغة ليجاءكى به غيان قال ابن سيده وهذا واسع

كثير في كلام العرب يحافظون عليه ويدعون غيره اليه أعنى انهم قديوثون والمحاكاة والمناسبة

بين الالفاظ تاركين لطريق القياس كتقوله صلى الله عليه وسلم ارجعن مأزورات غير

مأجورات وكقوالهم غيئاء حوراء من الحير العين وإنما هو الحور فأثروا قلب الواو ياء في

الحور اتباعا للعين وكذلك قوالهم انى لا تيم بالغدايا والعشايا جمعوا الغداة على غدايا اتباعا

للعشايا ولولا ذلك لم يجوز تكسير فعله على فعائل ولا تلتفتن الى ما حكاه ابن الاعرابي من أن

الغدايا جمع غديبة فإنه لم يقله أحد غيره وإنما الغدايا اتباعا كما حكاه جميع أهل اللغة فاذا كانوا قد

يفعلون مثل ذلك محتشمين من كسر القياس فإن يفعلوه فيما لا يكسر القياس أسوغ الأثر لهم

يقولون رأيت زيدا فيقال من زيدا ومررت بزيدا فيقال من زيدا ولا عذر في ذلك إلا المحاكاة اللفظ

ونظير مقابله غيان برشدان ليوفق بين الصيغتين استيجازتهم تعلق فعل على فاعل لا يليق به ذلك

الفعل لتقدم تعلق فعل على فاعل يليق به ذلك الفعل وكل ذلك على سبيل المحاكاة كتقوله تعالى

انما نحن مستهزون الله يستهزئ بهم والاستهزاء من الكفر حقيقة وتعديته بالله عز وجل مجاز

جل ربنا وتقدس عن الاستهزاء بل هو الحق ومنه الحق وكذلك قوله تعالى يخادعون الله وهو

خادعهم والمخادعة من هؤلاء فيما يخيل اليهم حقيقة وهي من الله سبحانه مجاز انما الاستهزاء

والخدع من الله عز وجل مكافأة لهم ومنه قول عمرو بن كلثوم

ألا لا يجبهن أحد علينا * فنجهل فوق جهل الجاهلينا

أي انما تكافئهم على جهلهم كتقوله تعالى فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم

وهو باب واسع كبير وكان قوم من العرب يسمون بنى زينة فسماعم النبي صلى الله عليه وسلم بنى

رِشْدَةٌ والرِّشَادُ وحَبُّ الرِّشَادِ نبت يقال له الثَّنَاءُ قال أبو منصور أهل العراق يقولون للحرف حب
 الرِّشَادِ تطيرون من لفظ الحرف لأنه حُرْمَانٌ فيقولون حب الرِّشَادِ قال وسهعت غير واحد من
 العرب يقول للعجر الذي يملأ الكف الرِّشَادَةَ وجمعها الرِّشَادُ قال وهو صحيح ورأشِدُوهم رَشِدٌ
 ورُشِيدٌ ورُشْدٌ ورشَادٌ أسماء (رصد) الراصِدُ بالشئ الراقب له رَصَدَهُ بالخير وغيره يرصُدُهُ
 رَصْدًا ورَصْدًا يرقبه ورصَدَهُ بالمكافأة كذلك والترصُدُ الترقب قال الليث يقال أنالك مرصِدٌ
 بإحسانك حتى أكافئك به قال والارصاد في المكافأة بالخير وقد جعله بعضهم في الشراء أيضا وأنشد
 لاهم ربِّ الراكب المسافر * احذِظْهُ لِي مِنْ أَعْيُنِ السَّوَاخِرِ * وَحِيَّةٌ تُرْصِدُ بِالْهَوَاخِرِ
 فالحياة لا تُرْصِدُ إلا بالشر ويقال للعبة التي تُرْصِدُ المارة على الطريق لتلسع رصيداً والرَّصِيدُ السبع
 الذي يُرْصِدُ لَيْثِبٌ والرَّصُودُ من الأبل التي تُرْصِدُ شرب الأبل ثم تشرب هي والرَّصْدُ النجوم
 يُرْصِدُونَ كالحرس يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وربما قالوا أرصاداً والرَّصْدَةُ بالنم الزبيبة
 وقال بعضهم أرصَدَ بالخير والشر لا يقال إلا بالالف وقيل تُرْصِدُهُ ترقبه وأرصَدَ له الأمر أعدّه
 والارتصاد الرصد والرصد المرتصدون وهو اسم للجمع وقال الله عز وجل والذين اتخذوا مسجداً
 ضراراً وكثراً وشراً يقابرون المؤمنين وارصاداً لمن حارب الله ورسوله قال الزجاج كان رجل يقال
 له أبو عامر الراهب حارب النبي صلى الله عليه وسلم ومضى إلى هرقل وكان أحد المنافقين فقال
 المنافقون الذين بنوا مسجد الضرار نبي هذا المسجد وننتظر أبا عامر حتى يجيء ويصلى فيه
 والارصاد الانتظار وقال غيره الارصاد الأعداد وكانوا قد قالوا نقضى فيه حاجتنا ولا يعاب علينا
 إذا خلونا وترصده لابي عامر حبيته من الشام أي نعته قال الأزهرى وهذا صحيح من جهة اللغة
 روى أبو عبيد عن الأصبغى والنكسائي رصبت فلانا أرصده إذا ترقبته وأرصدت له شيئاً أرصده
 أعددت له وفي حديث أبي ذر قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما أحبُّ عندي مثل أُحْدِذْهَا
 فَأُنِشْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَتُسَيِّئُ ثَلَاثَةً وَعِنْدِي مِنْ دِينَارِ الْأَدْيَانِ أَرْصِدُهُ أَي أَعِدُّهُ لِي يُقَالُ أَرْصِدُهُ
 إِذَا قَعَدْتَ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ تَرْقِيبَهُ وَأَرْصِدْتُ لَهُ لِعَتُوبَةٍ إِذَا أَعَدَدْتَهُ لَهُ وَحَقِيقَتُهُ جَعَلْتَهُ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ
 كالترقبته ومنه الحديث فأرصد الله على مدرجته ملكاً أي وكله بحفظ المدرجة وهي الطريق
 وجعله رصداً أي حافظاً مُعَدّاً وفي حديث الحسن بن علي وذكر أباه فقال ما خلف من دنياكم إلا
 ثلثمائة درهم كان أرصدها لشرائهم وروى عن ابن سيرين أنه قال كانوا لا يرصدون الثمار

توله ما أحب عندي كذا
 بالأصل ولعله ما أحب ان
 عندي والحديث جاء
 بروايات كثيرة اه صححه

في الدين وينبغي أن يرصد العين في الدين قال وفسره ابن المبارك فقال إذا كان على الرجل دين
 وعنده من العين مثله لم يجب الزكاة عليه وإن كان عليه دين وأخرجت أرضه ثمرة يجب فيها العشر
 لم يسقط العشر عنه من أجل ما عليه من الدين لاختلاف حكمهما وفيه خلاف قال أبو بكر
 قولهم فلان يرصد فلاناً معناه يقعدله على طريقه قال والمرصد والمرصاد عند العرب الطريق
 قال الله عز وجل واقعدوا لهم كل مرصد قال الفراء معناه واقعدوا لهم على طريقهم إلى البيت
 الحرام وقيل معناه أي كونوا لهم مرصدًا لتأخذوهم في أي وجه توجهوا قال أبو منصور على
 كل طريق وقال عز وجل إن ربك لبالمرصاد معناه لبالطريق أي بالطريق الذي يمرك عليه وقال
 عدى * وإن المنايا للرجال برصد * وقال الزجاج أي يرصد من كفر به وصد عنه بالعذاب
 وقال ابن عرفة أي يرصد كل إنسان حتى يجازيه بفعله ابن الأنباري المرصاد الموضع الذي ترصد
 الناس فيه كالمضمار الموضع الذي تضم فيه الخيل من ميدان السباق ونحوه والمرصد مثل
 المرصاد وجمعه المراصد وقيل المرصاد المكان الذي يرصد فيه العدو وقال الأعمش في قوله إن ربك
 لبالمرصاد قال المرصاد ثلاثة جسور خلف الصراط جسر عليه الأمانة وجسر عليه الرحم وجسر
 عليه الرب وقال تعالى إن جهنم كانت مرصاداً أي ترصد الكفار وفي التنزيل العزيز فانه يسلك
 من بين يديه ومن خلفه مرصداً أي إذا نزل الملك بالوحي أرسل الله معه مرصداً يحفظون الملك من أن
 يأتي أحد من الجن فيسمع الوحي فيخبره الكهنة ويخبروا به الناس فيساووا الأنبياء والمرصد
 كالرصد والمرصاد والمرصد موضع الرصد ومراصد الحيات مكانها قال الهذلي
 أبامعقل لا توطئتك بغاضتي * رؤس الأفاعي في مراصدها العرم
 وليت رصيد يرصد ليتب قال أسلم لم تعد * أم رصيداً كالك
 والرصد والرصد المطر يأتي بعد المطر وقيل هو المطر يتبع أو لا يأتي بعده وقيل هو أول المطر
 الأصمعي من أسماء المطر الرصد ابن الأعرابي الرصد العهد ترصد مطراً بعد ما قال فان أصابها
 مطر فهو العشب واحدها عهدة أرادت العشب أو كان العشب قال وينبت البقل حينئذ
 مقترحاً صلباً واحده رصدة ورصدة الأخيرة عن أغلب قال أبو عبيد يقال قد كان قبل هذا المطر
 لرصدة والرصدة بالفتح الدفعة من المطر والجمع رصاد وتقول منه رصدت الأرض فهي مرصودة
 وقال أبو حنيفة أرض مرصدة مطرت وهي ترجى لأن تنبت والرصد حينئذ الرجاء لأنها ترجى كما

وله ترجى الخائل مرة قالها
الهمز ومرة بالميم وكلاهما
صح فافهم ام صححه

ترجى الخائل ورجع الرصد أرضا وأرض من صودة ومن صدة أصابها الرعدة وقال بعض أهل
اللغة لا يقال مرصودة ولا مرصدة إنما يقال أصابها رصود ورصد وأرض من صدة إذا كان بها
شي من رصد ابن شميل إذا سطرت الأرض في أول الشتاء فلا يقال لها عمرت لأن بها حينئذ رصدا
والرصد حينئذ الرجاء لها كما ترجى الخائل ابن الأعرابي الرعدة ترصد وليأمن المطر الجوهرى
الرصد بالتحريك القليل من الكلا والمطر ابن سيده الرصد القليل من الكلا في أرض يرجى لها
حياء الربيع وأرض من صدة فيها رص من الكلا ويقال بها رص من حيا وقال عرقم الرصائد
والوصائد صايد تعد للسباع (رصد) الأزهرى قرأت في نوادر الأعرابي رصدت المتاع فأرصد
ورصدته فأرصدته إذا أنصتته (رعد) الرعدة النافض يكون من النزوع وغيره وقد أرعد فأرعد
وترعد فأرعدته الرعدة والارتعاد الاضطراب تقول أرعدته فأرعدته وأرعدت فرأصه عند النزوع
وفي حديث زيد بن الأسود حى بهم ما ترعد فرائسهم ما أى ترجف وتضطرب من الخوف ورجل

ترعد وترعد وترعد وترعد جبان يرعد عند القتال جينا قال أبو العيال
ولا زمة له رعد يشده رعدش إذا ركبوا

ورجل رعشيش مثل رعديد والجمع رعاديدي ورعاشيش وهو يرتعد ويرتعش ونبات رعديد ناغم
أنشد ابن الأعرابي * والخازن السهم الرعديدا * وقد ترعدوا امرأة رعديدة يترجرج لها
من نعومتها وكذلك كل شيء مترجرج كالقرين والنالوذ وانكسب وشحوه فهو يرتعد كما
ترعدد الالبسة قال العجاج * فهو كرعديد الكسب الأهم * والرعديد المرأة الرخصسة
وقيل لامرأى تعرف النالوذ قال نعم أصفر رعديد وجارية رعديدة تارة ناعمة وجواررعاديدي
ابن الأعرابي وكسب مرعد أى منهال وقد أرعد أرعدا وأنشد

وكذل يرتج تحت الجسد كالعصن بين المهيدات المرعد

أى ما تهدس الرمل والرعد الصوت الذى يسمع من السحاب وأرعد القوم وأبرقوا أصابهم رعد
وبرق ورعدت السماء ترعد وترعد أرعدا ورعدت سموت اللامطار وفي المثل رب صلف
تحت الراعدة يضرب للذى يكثر الكلام ولا خير عنده وسحابه رعدة كثيرة الرعد وقال العياني
قال الكسائي لم نسمعهم قالوا رعادة وأرعدنا سمعنا الرعد ورعدنا أصابنا الرعد وقال العياني
أقد أرعدنا أى أصابنا رعد وقوله تعالى يسبح الرعد بحمده والملائكة من خفيته قال الزجاج

جاء في التفسير انه ملك يجر السحاب قال وجاز أن يكون صوت الرعد تسميحه لان صوت الرعد من عظيم الاشياء وقال ابن عباس الرعد ملك يسوق السحاب كما يسوق الحادي الابل بمجداه وسئل وهب بن منبه عن الرعد فقال الله أعلم وقيل الرعد صوت السحاب والبرق ضوء ونور يكونان مع السحاب قالوا ذكر الملائكة بعد الرعد في قوله عز وجل ويسبح الرعد بحمده والملائكة يبدل على أن الرعد ليس بملك وقال الذين قالوا الرعد ملك ذكر الملائكة بعد الرعد وهو من الملائكة كما يذكر الجنس بعد النوع وسئل على رضي الله عنه عن الرعد فقال ملك وعن البرق فقال تخاريق بأيدي الملائكة من حديد وقال الليث الرعد ملك اسمه الرعد يسوق السحاب بالتسميح قال ومن صوته اشتق فعل رعد رعدوه منه الرعدة والارتعاد وقال الاخفش أهل البادية يزعمون أن الرعد هو صوت السحاب والفقهاء يزعمون أنه ملك ورعدت المرأة وأرعدت محنت وتعرضت ورعدت بالدول يرعد رعدا وأرعدت ددوا وعدوا إذا أوعد الرجل قيل أرعدوا برقا ورعدوا برقا قال ابن حجر

يا جَلَّ مَا بَعْدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا * وَطِلَابُنَا فَبِرْقٍ بَارِضُكَ وَأَرْعَدُ

الاصمعي يقال رعدت السماء وبرقت ورعدته وبرق له إذا أوعده ولا يجيز أرعد ولا أبرق في الوعيد ولا السماء وكان أبو عبيدة يقول رعدوا أرعدوا وبرق وأبرق بمعنى واحد ويحتمل بقول الكميت أرعدوا برقا يبرقون رعدا وعيد ذلك بنابر

ولم يكن الاصمعي يحتمل عر الكميت وقال القراء رعدت السماء وبرقت رعدا ورعدوا وبرقا وبروقا وبغير ألف وفي حديث أبي مليكة ان أمنا ماتت حين رعد الاسلام وبرق أي حين جاء بوعيده وتمم دده ويقال للسماء المنتظرة إذا كثرت الرعد والبرق قبل المطر قد أرعدت وأبرقت ويقال في ذلك ككدر رعدت وبرقت ويقال هو رعد ذأي يلخب في السؤال ويرجل رعدا ورعدا كثير الكلام والرعداء ما يرمى من الطعام إذا نقي كالزوان وفحوه وهي في بعض نسخ المصنف

رُعَيْدَاءُ والغين أصح والرعد ضرب من سمك البحر إذا سمه الانسان خدرت يده وعضده حتى يرتعد مادام السمك حيا وقولهم جاء بذات الرعد والصليل يعني به الحرب وذات الرعد الداهية وبنور عبد بن وفي الصحاح بنور رعد (رغد) عيش رغد كثير وعيش رغد ورعد ورغيد ورعد ورعد الأخيرة عن اللحياني شُصِبَ رَفِيَهُ عَزِيرٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي الرَّعْدِ لَعْنَتَانِ رَعْدُ وَرَعْدٌ وَأَنْشَدَ

قوله والغين أصح كذا
بالاضل بأحجام الغين وفي
شرح القاموس والغين أصح
بأعمالها ونسبها للأفراء
أه مصححه

فِي طَيِّ كُلِّ رَغْدٍ أَهْنِيَةً وَلَا تُحْفَفُ * فَإِنَّ لَكُمْ بِأَرْوَانِ خَيْمِ الدَّهْرِ

وقوم رَغْدٍ ونسوة رَغْدٍ مُخَصِّبُونَ - غزرون تقول رَغْدَ عَيْشِهِمْ ورَغْدَ كَسْرِ الْغَيْنِ وَضَمِّهَا وَأَرْغَدَ
فَلَانَ أَسَابِ عَيْشِهَا وَسَعَا وَأَرْغَدَ الْقَوْمُ أَخْصَبُوا وَأَرْغَدَ الْقَوْمُ صَارُوا فِي عَيْشِ رَغْدٍ وَأَرْغَدَ
مَائِيَّتُهُ تَرَكَهَا وَسَوَّمَهَا وَعَيْشَةُ رَغْدٌ وَرَغْدٌ أَيْ وَسِعَتْ طَبِيبَةً وَالرَّغْدُ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يُعْيِيكَ
مِنْ مَالٍ أَوْ مَاءٍ أَوْ عَيْشٍ أَوْ كَلًّا وَالْمَرْغَدَةُ الرَّوْضَةُ وَالرَّغِيدَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يَذْرَعُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ
حَتَّى يَخْتَلِطَ وَيَسَاطُ فَيَلْعَقُ لَعْنًا وَأَرْغَادُ اللَّبَنِ ارْتِعَادُ أَيْ اخْتِلَاطٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَمْ خُشُورُهُ بَعْدُ
وَالْمَرْغَادُ اللَّبَنُ الَّذِي لَمْ تَمْ خُشُورُهُ رَجُلٌ مَرْغَادٌ أَسْتَيْقِظُ فَلَمْ يَنْتَضِ كَرَاهٍ فِيهِ ثِقَلَةٌ وَالْمَرْغَادُ السَّائِلُ
فِي رَأْيِهِ لَا يَرَى كَيْفَ يَصْدُرُهُ وَكَذَلِكَ الْارْتِعَادُ فِي كُلِّ مَخْتَلَطٍ وَالْمَرْغَادُ الْغَضَبُ الْمَتَغَيِّرُ اللَّوْنُ
غَضَبًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُجِيبُكَ مِنَ الْمَغِيظِ وَالْمَرْغَادُ الَّذِي أَجْهَدَهُ الْمَرِيضُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ
خَجْمًا وَفَتُورًا فِي طَرْفِهِ وَذَلِكَ فِي بَدَأِ مَرَضِهِ وَتَقُولُ ارْتِعَادًا الْمَرِيضُ إِذَا عَرَفْتَ فِيهِ ضَعْفًا مِنْ حَزَالٍ
وَقَالَ النَّضْرُ ارْتِعَادُ الرَّجُلِ ارْتِعَادًا أَفْهَمُ مَرْغَادًا وَهُوَ الَّذِي يَدَّأِبُهُ الْوَجَعُ فَأَنْتَ تَرَى فِيهِ خَجْمًا وَيَسَا
وَفَتْرًا وَقِيلَ ارْتِعَادًا ارْتِعَادًا وَهُوَ الْمَرِيضُ الَّذِي لَمْ يُجْهَدْ وَالْمَاءُ الَّذِي لَمْ يَنْتَضِ كَرَاهٍ فَاسْتَيْقِظَ وَفِيهِ
ثِقَلَةٌ (رقد) الرَّقْدُ الْكَسْرُ الْإِعْطَاءُ وَالصَّلَاةُ وَالرَّقْدُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ رَقْدَهُ يَرْقُدُهُ رَقْدًا أَعْطَاهُ
وَرَقْدَهُ وَأَرْقَدَهُ أَعَانَهُ وَالْأَسْمَاءُ مِنَ الرَّقْدِ وَرَقْدًا وَأَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْمَرْقُدُ وَالْمَرْقُدُ الْمَعُونَةُ
وَفِي الْخَوَاشِي لِابْنِ بَرِّي قَالَ ذَكَرَ

خَيْرَ امْرِئٍ جَاءَ مِنْ مَعْدَدٍ * مِنْ قَبْلِهِ أَوْ رَأْفَدٍ مِنْ بَعْدِهِ

الرَّفَادُ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَلِكَ وَيَتَوَقَّمُ مَقَامَهُ إِذَا تَعَابَ وَالرَّفَادَةُ نِسَاءٌ كَانَتْ تُرْبِشُ تَتَرَفَّدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
فَيُخْرِجُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَا لَمْ يَتَدْرِبْ طَائِفَتُهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ ذَلِكَ مَا لَا يَحْتَلِمُونَ أَيَّامَ الْمَوْسِمِ فَيَسْتَبْرُونَ بِهِ لِلْعِجَاجِ
الْبُزُرَ وَالطَّعَامَ وَالزَّبِيبَ لِلنَّبِيدِ فَلَا يَرَالُونَ يُطْعَمُونَ النَّاسَ حَتَّى تَنْقُذَنِي أَيَّامَ مَوْسِمِ الْحَجِّ وَكَانَتْ
الرَّفَادَةُ السَّقِيَّةُ ابْنِي هَاشِمٍ وَالسَّقِيَّةُ وَاللَّوَاءُ ابْنِي عَبْدِ الدَّارِ رَضِيكَانَ أَوَّلَ مَنْ دَامَ بِالرَّفَادَةِ
هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَهِيَ هَاشِمَةُ السَّقِيَّةُ الْهَشْمِيَّةُ الْهَشْمِيَّةُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ
رَقْدًا أَيْ صَلَاةً وَعَظِيمَةً يَرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ وَالنَّبِيُّ الَّذِي يَحْتَسِلُ وَهُوَ الْجَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ أَهْلَ النَّبِيِّ يُصِيرُ
صَلَاتٍ وَعَظْمَاءٍ يُخَصُّ بِهَقِيمٍ دُونَ قَوْمٍ عَلَى قَدْرِ الْهَوَى لِأَنَّ السَّحْقَ وَلَا يَضَعُ مَوَاضِعَهُ وَالرَّقْدُ
الصَّلَاةُ يُقَالُ رَقْدُهُ رَقْدًا وَالْأَسْمَاءُ مِنَ الرَّقْدِ وَالْأَرْفَادُ الْإِعْطَاءُ وَالْإِعَانَةُ وَالْمَرَاةُ الْمَعَاوَنَةُ وَالرَّفَادُ

قوله امرئ جاء الخ كذا في
نسخة الاصل وفيه سقط
واعل الاصل امرئ قد جاء
الخ

التعازير والاسترفاد الاستعانة والارفة اذ الكسب والترفيد التسويد يقال رقد فلان اي سود
وعظم رقد النوم فلانا سودا ومكوه امرهم والرفادة دعاء السرج والرحل وغيرهما وقد
رقد عليه ويذره رقدًا وكأما مسك شيئا فقد رقدته أبو زيد رقدت على البعير أرقده عليه رقدًا
اذا جعلت له رفادة قال الازهرى هي مثل رفادة السرج والروان دُخشب السقف وأنشد الاحمر

رواندا اكرم الرفادات * ينج لك ينج لخير خضم

وارتقد المسال اكتسبه قال الطرماح

عجباً ما عجبت من واهب الما * ل يباهي به ويرتقده

ويضيع الذي قد اوجبه الله عليه فليس يعقده

قوله فليس يعقده الذي في
الاساس يعقده أي يتعهده
وكل صحيح اه صححه

والرقد الرقد والمرقد والمرقد العس الختم وقيل التمدح العظيم الختم والعس التمدح الختم
يروى الثلاثة والاربعسة والعتة وهو كبر من العسر والرقد كبر منه وعم بعضهم به التمدح
أي قد وكان الرقد من الابل التي تأوم في حلبة واحدة وقيل هي الدائنة على محلهم عن ابن
الاعرابي وقال مرة هي التي تتابع الحلب وناقة رقدت لا مرقدتها وفي حديث حفص بن غزيم

ألم نرى الحجج وتمسحير المذلة الرقدًا

الرقد بالضم جمع رقد وهو التي تملأ الرقد في حلبة واحدة الصنح والمرقد الرقد وهو
التمدح الختم الذي يقرى فيه الشيف وجاء في الحديث ثم المئمة اللقحة تروح برقد تغدو برقد
قال ابن المبارك الرقد التمدح تحتب الناقة في قدح قال وايس من المعونة وقال شعر قال المؤرج
هو الرقد للانا الذي يحتلب فيه وقال الاسمي الرقد النعم وقال شعر رقد برقد التمدح قال
والكسرا عريب ابن الاعرابي الرقد كبر من العس ويقال ناقة رقدت تدوم على انانها في شنائها
لانها تتجالح الشجر وقال المسكسائي الرقد والمرقد الذي تحتلب فيه وقال الليث الرقد المعونة
بالعطاء وسق اللبن والقول وكل شيء وفي حديث الركة أعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رقدت عليه
الرافدة فاعلها من الرقد وهو الاعانة يقال رقدته أي أعنته معناه ان دعيت فأنسه على أدامها ومنه
حديث عبادة الأزدون اني انقوم الارقدا أي الا أن أمان على التيسلم ويروي رقدًا بفتح الراء
وهو المصدر وفي حديث ابن عباس والذين عانتن أي ما تنكم من النصرة والرفادة أي الاعانة

وفي حديث وفقد مدح حتى حشد رقد جمع حشد ورافد والرقد النصيب وقال أبو عبيدة في قوله تعالى بئس الرقد المرفود قال شاذة مجاز العون المجاز يقال رقدته عند الأمير أي أعنته قال وهو كـ ورا الأول فاذا فتحت أوله فهو الرقد وقال الزجاج كل شيء جعلته عوناً لشيء أو استمدت به شيئاً فقد رقدته يقال عمدت الحائط وأسندته ورقدته بمعنى واحد وقال الليث رقدت فلانا مرقداً قال ومن هذا أخذت رقاداة السرج من تحتها حتى يرتفع والرقدة العصابة من الناس قال الراعي

مسأل يتبعى الاقوام نائله * من كل قوم قطين حوله رقد

والمرقد العظامه تتعظم بهم المرأة الرسحاء الرقاداة خرقة يرقدها الجرح وغيره والترفيد العجيزة اسم كالتنين والتنييت عن ابن الاعرابي وأنشد

تقول خود سلس عودها * ذات رشح حسن ترفيدها * متى ترانا قائم عودها

أي تقيم فلانظعن واذا قاموا قامت عمداً خيمتهم فكان هذه الخود ملئت الرحلة لتنعمنها فسألت متى تكون الإقامة والخنض والترفيد نحو من الهلمجة وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي وان غص من غصم أرندت * وشيبا وأوت جيبس طوال

أراد بالجلس أصل ذنبه والمرافيد الشاء لا يتقطع لبتها صيفا ولا شتاء والرافدان دجلة والفرات قال الفرزدق يعاتب يزيد بن عبد الملك في تقديم أبي المنى عمر بن هبيرة الغزاري على العراق وبعثت إلى العراق ورافديه * فزارياً أخذت التميميص

أراد أنه خفيف نسبه إلى الحيانة ربنو أرقدة الذي في الحديث جنس من الحبش يرقصون وفي الحديث أنه قال للعبسة دونكم يا بني أرقدة قال ابن الأثير هو لقب لهم وقيل هو اسم أبيهم الاقدم يعرفون به وقاؤه مكسورة وقد تنحج ورفيدة أبو حنيفة من العرب يقال لهم الرفيدات كما يقال لآل هبيرة الهبيرات (رقد) الرقاد النوم والرقدة النوم وفي التهذيب عن الليث الرقود النوم بالليل والرقاد النوم بالنهار قال الأزهرى الرقاد والرقود يكون بالليل والنهار عند العرب ومنه قوله تعالى قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا قول الكفار إذا بعثوا يوم القيامة وانتدع الكلام عند قوله من مرقدنا ثم قالت لهم الملائكة هذا ما وعد الرحمن ويجوز أن يكون هذا من صنعة المرقد وتقول الملائكة حق ما وعد الرحمن ويحتمل أن يكون المرقد مصدرا ويحتمل أن يكون موضعاً وهو التبر والنوم أخو الموت ورقد يرقد رقاداً ورقوداً ورقاداً نام وقوم رقاداً أي

رُقْدٌ وَالْمَرْقَدُ بِالنَّحِ الْمَنْجَعُ وَأَرْقَدَهُ أَمَسَهُ وَالرَّقُودُ وَالْمَرْقَدِيُّ الدَّائِمُ الرَّقَادُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَلتَدْرُقَيْتِ كِلَابَ أَهْلِكَ بِالرَّقِي * حَتَّى تَرَكَتْ عَقُورَهُنَّ رَقُودًا

ورجل مرقدى مثل مرعى أى رقدنى أمره والمرقدى يشرب فينوم من شربه ويرقده
والرقدته مدة ما بين الدنيا والآخرة ورقد الحرسكن والرقدة أن يصيبك الحرس بد أيام ربح
وانكسار من الوهم ورقد الثوب رقدًا ورقد أورقاد أخاقي وحكى الفارسي عن ثعلب رقدت السوق
كسدت وهو كقولهم في هذا المعنى نامت وأرقد بالمكان أقام به ابن الاعرابي أرقد الرجل بأرض
كذا الرقاد إذا أقام بها والأرقداد والأريداد السير وكذلك الاغذاد ابن سيده الأرقداد
سرعة السير تقول منه أرقد أرقاد أي أسرع وقيل الأرقداد عدو النافر كأنه نفر من شيء فهو

يرقد يقال أتيتك مرقدًا وقيل هو أن يذهب على وجهه قال العجاج يصف ثورا

فَقَطَّلَ يَرُقْدُمُ مِنَ النَّشَاطِ * كَالْبُرْبُرِيِّ فِي انْخِرَاطِ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ ظَلِيمًا

يَرُقْدِي ظِلَّ عَرَّاصٍ وَيَتَّبِعُهُ * خَنِيْفٌ نَاجِحَةٌ عَشْنُونُهُمْ أَحْصِبُ

يرقد يسرع في عدوه قال ابن سيده يجوز أن يكون من السرعة ومن النفاذ ومن الذهاب على
الوجه والرقدان ظفر الجدى والحل وشحوهما من النشاط والمرقد الطريق الواضح قال ابن سيده
وروى عن الأصمعي المرقد مخفف قال ولا أدري كيف هو والراقود ن طويل الأسفل كهيئة
الأودية يسرع داخلها بالتقارز الجمع الرواقيد معرب وقال ابن دريد لأحسبه عربيًا وفي حديث

عائشة لا يشرب في راقود ولا جرة الراقود أنا مخرف مستطيل مقبر والنهي عنسه كالتهي عن
الشرب في الخناقم والجرار المقبرة ورقاد والرقاد اسم رجل قال

أَلْأَقْلُ لِلدَّامِرِ جُرَيْتٌ خَيْرًا * أَجْرَانًا مِنْ عُبَيْدَةَ الرَّقَادِ

ورقد موضع وقيل واد في بلاد قيس وقيل جبل وراء امرأة في بلاد بني أسد قال ابن مقبل

وَأَظْهَرَ فِي عِلَانِ رَقْدٍ وَسَبَلِهِ * عِلَاجِهِمْ لِأَفْعَلٍ وَلَا مَتَّعُضِخُ

وقيل هو جبل تحت منه الأرحية قال ذو الرمة يصف كركرة البعير ومنسه

تَنْضُ الحَصَى عَنْ فِجْرَاتٍ وَقِيْعِهِ * كَكَارِحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ

قال ابن بري انما وصف ذو الرمة مناسم الابل لا كركرة البعير كما ذكر الجوهري وتنفض تنفرك
أى تفرق الحصى عن فجرات وقيعه * ككارحاء رقد زلمتها المناقر

والرَّادُ بطن من جَعْدَة قال

عُاقِلَةٌ عَلَى حَسْبِي وَأَرْعَى * مَسَايِ آلِ وَرِدٍ وَالرَّادُ

(ركد) ركد القوم يركدون ركودا هدا وسكنوا قال الطرمح

لها كَلِمَاتُ رُبْعَتِ صَلَاةٍ رَكْدَةٌ * بِعَصْدَانِ أَعْلَى أَيْ نَسَامِ الْبَوَائِنِ

وركد الماء والريح والسفينة والحر والشمس اذا قام قائم الظهيرة وكل ثابت في مكان فهو ركا

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل ان يال في الماء الركا كذا ثم توضأ منه قال ابو عبيد

الراكذ هو الدائم الساكن الذي لا يجري يقال ركد الماء ركودا اذا سكن ومنه حديث الصلاة

في ركوعها وجودها وركودها هو السكون الذي يتصل بين حركاتها كالقيام والطمانينة بعد

الركوع والتعدة بين السجدين وفي التشهد ومنه حديث سعد بن ابي وقاص اركد بهم في

الأوليين وأخذف في الاخيرتين أي أسكن وأطيل القيام في الركعتين الأوليين من الصلاة الرباعية

وأخذف في الاخيرتين وركدت الريح اذا سكنت فهي ركاذة ورككد الميزان اذا استوى

وأشدد وقوم الميزان حين يركذ * هذا هو معنى وهذا مولد

قال همدان ركد الريح من العشب سكن غلابة ركل ما ثبت في شيء فقد ركد والروا كد

الآن في مشتق من ذلك لثباتها وركدت البكرة تثبتت ودارت وهو عند أشد ان الاعرابي

كأركدت حراء اعطى حكس * بها القين من عود تعمل بهاذبه

ثم فسره فقال ركدت ويكون بمعنى وقتت يعني بكرة من عود والين العامل والمراد المواضع

التي يركد فيها الانسان وغيره والمراد كد غامض الارض قال اسامة بن حبيب انه ذك يصف

حمادا طردته الخيل فلما ان الجبال في شعابها وهو يرى السماء طرائق

أرته من الجرباء في كل موطن * طيبا بقواه النهار المراد كد

وجنينة ركودت قديلة هامة وأشدد

المطعمين الجنة الركونا * ومنعوا الربيعة الرقودا

يعني بالربيعة الرقود ناقمة قديلة ترقد أهلها بكثرة لبنها (رمد) الرمد يرجع العين وتفاخها

رمد بالكسر يرمد رمدا وهو الرمد الرمد والاتي رمداء عابحت عينه وعين رمداء ورمداء

قوله ركدت ويكون كذا
بشيخة الاصل المعقد عليها
يدنا وانظر هل زائدة في قلبه
والاصل ركدت يكون الخ
أوسقت من قلبه المعطوف
عليه ام متعده

ورمدت ترمد رمدًا وقد أرمدها الله فهي رمدة والرماد دُفاق الفحم من حرق النار وما بها
من الجمر فطار دُقاها والذاتفة منه رمانة ذل طريق

فغادرته أرمادة حما * خاوية كالتلال داهرها

وفي حديث أم زرع زوجي عظيم الرماد أي كثير الاضياف لان الرماد يكثر بالطبخ والجمع أرمدة
وأرمداً وأرمداً عن كرمع الاخيرة اسم للجمع قال ابن سنيدي ولا تظير الأرمداً البتة وقبل
الأرمداً شمال الأربعة واحد الرماد ورمداً أرمداً ورمداً ورمداً ورمداً كثير دقيق جداً
الجوهري رمد أرمداً أي ذلك جعله صفة قال الكهيت * رماداً أظانته السواحل رمدًا *
وفي الحديث وأقد عادته ذهار مارد رمد لا تدرين عادته هذا الرمد نبال كسر المتناهى في
الاحتراق والدقة يقال يوم أيوم إذا أرادوا المبالغة سيويه انما يظهر المثل لان في رمد دلالة للحق
بزهاق وصار الرماد رمدًا اذا هبوا وصار أدق ما يكون والرمداء كسورهم ودال الرماد ورمد
السواء أصابه بالرماد وفي المثل شوي أخون حتى اذا أظبح رمدت شرب مثل للرجل يعود
بالفساد على ما كان أصله وقد ورد ذلك في حديث عمر رضي الله عنه قال ابن الاثير وهو مثل
يضرب للذي يتنع المعروف ثم يفسده بالمنة أو يقطعها واثر رمد جعل النبي في الرماد ورمد
الشيوخ بالله في الحجر والمرمد من اللحم المشوي الذي يل في الحجر ابو زيد الأرمداً الرماد وأنشد
لم يبق هذا الدهر من ثريانه * غيراً نافية وأرمداً

وياب رمد هي العنبر فيها كدور رمداً نحو من الرماد ومن هذا قيل اضرب من البعوض رمد
قال أبو جرة يصف الصائد

سيت جارتها الأفي وسامره * رمدته تادرنهن كالجرب

والأرمدة الذي على لون الرماد وهو غبرة فيها كدرة ومنه قيل للنعامة رمداء وللبعوض رمد
والرمد لون الى الغبرة ونعامة رمداء فيها اسودت كسف كلون الرماد وطلب أرمدة كذلك وزعم
الحياني ان الميم بدل من الباء في رمد وقد تقدم وروى عن قتادة انه قال يروض الرجل بالماء الرمد
وبالماء الطرد في البرد الذي خاضته الدواب والرمد الكدر الذي صار على لون الرماد وفي حديث
العراج وعلهم ثياب رمد أي غبر فيها كدرة كلون الرماد واحدها الرمد والرمد أي ضرب من العنبر

بالمطائف أسوداً غير الرمد الهللك والرمد الهللك ورمد القوم رمداً هلكوا قال أبو جرة
 السعدى صيبت عليكم حاصبي فتركتكم * كاسرام عاذ حين جلاها الرمد
 وأرمدوا كرموا ورمدتهم الله وأرمدتهم أهلكتهم وقد رمدتهم برمدتهم فجعله متعدياً قال ابن
 السكيت يقال قدر رمدنا القوم رمدتهم رمدتهم أي أتينا عليهم وأرمد الرجل رمداً افتقر
 وأرمد القوم إذا جهدوا والرمد الهللكة وفي الحديث سألت ربي أن لا يسقط على أمتي سنة
 فترمدتهم فاعطانيها أي تمليكهم يقال رمدته وأرمدته إذا أهلكه وصيرته كالماد ورمدوا رمداً إذا
 هلك وعام الرمد معروف سمي بذلك لان الناس والاموال هلكوا فيه كثيراً وقيل هو جذب
 تتابع فصير الارض والشجر مثل لون الرمد والاول اوجود وقيل هي أعوام جذب تتابعت على
 الناس في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي حديث عمر أنه أخر الصدقة عام الرمد وكانت
 سنة جذب وخط في عهده فلم يأخذها منهم فخطبنا عنهم وقيل هي به لانهم لما أجذبوا صارت
 ألوانهم كلون الرمد ويقال رمد عيشهم إذا هلكوا أبو عبيد رمد القوم بكسر الميم وأرمدوا بشديد
 الدال قال والحجيج رمدوا وأرمدوا ابن عميل يقال للشئ الهالك من النياب خلوقة قدر رمد
 وهم دوياد والرمد البالي الذي ليس فيه مياه أي خيرو بقتة قدر رمد رمد رمد رمد رمدت الغنم
 رمد رمداً هلكت من برداً وصقيع رمدت الشاة والناقة زهي مرمد استبان جلهاء وعظم بطنها
 وورم نثر عها وحياتها وقيل هو إذا أضرعت شاة عند الساج وقيل وفي التهذيب إذا أنزلت شاة
 قليلاً من اللبن عند الساج والتميد الانراع ابن الاعرابي والعرب تقول رمدت الضأن فرأى
 ربق رمدت المعزى فرأى ربق أي هي للارباقي لانها اغماضت على رأس الواد وأرمدت الناقة
 أضرعت وكذلك البقرة والشاة وناقته مرمد ومرمد إذا أضرعت اللحياني ماء مرمد إذا كان آجناً
 والأرمد اسرعة السير وخص بعضهم به النعام والأرمد إذا جدد والمضأ أبو عمرو أرقد البعير
 أرقداد وأرمد أرمداد وهو شدة العدو قال الاصمعي أرقدوا رمداً إذا مضى على وجهه وأسرع
 وبالشواجن ماء يقال له الرمدة قال الأزهرى وثمرت من مائها فوجدته عذبا فرائنا وبنو الرمد
 وبنو الرمداء بطنان ورمدان اسم موضع قال الرازي
 حَلَّتْ بَيْبَا أَوْ رَمَادَانِ دُونَهَا * رِعَانٌ وَقِعَانٌ مِنَ الْبَيْدِ سَمَقٌ
 وفي الحديث ذكر رمد بنتع الراه وهو ماء أقطعته سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جيل العذري

حين وقد عليه (رند) الرند الآس وقيل هو العود الذي يتبخريه وقيل هو شجر من
أشجار البادية وهو طيب الرائحة يستأله به وليس بالكبير وله حب يسمى الغار واحده رندة
وأنشد الجوهري * وزندا ولبني والكاء المقتر * قال أبو عبيد بن جاسم وعود الطيب
الذي يتبخريه رندا وأنكر أن يكون الرند الآس وروى عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال الرند
الآس عند جماعة أهل اللغة الأبا عمرو والشيباني وابن الأعرابي فانهما قالوا الرند الخنوة وهو طيب
الرائحة قال الأزهرى والرند عند أهل البحرين شبه جوارق واسع الامتل مخروط الاعلى يسف
من خوص النخل ثم يضيظ ويضرب بالشرط المفتولة من الليف حتى تتمن فيقوم قائما ويعرى
بعرا ويقتل فيسه الرطب أيام الخراف يحصل منه رندان على الجمل القوي قال ورأيت هجرية

يقول له الردو كأنه مقلوب ويقال له القرنة أيضا والرند الصيني دوا عار جديد للكبد وايس بعربي
محض (رهد) رهد الرجل اذا جق حياقة محكمة ورهد الشيء يرهد رهدا محقة محققا شديدا
والكاف أعرف والرهادة الرخصة والرهد الناعم الرخص وقناة رهيدة رخصة والرهدية
بريدق ويسب عليه ابن (رود) الرود مصدر فعل الرائد والرائد الذي يرسل في التماس النجعة
وطلب الكلا والجمع رواد مثل زارو زوار وفي حديث علي عليه السلام في صفة العجاجة
رضوان الله عليهم أجمعين يدخلون روادا ويخرجون أدلة أي يدخلون طالين للعلم ملتصين للعلم
من عنده ويخرجون أدلة هداة للناس وأصل الرائد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلا ومساقط
الغيث ومنه حديث الحاج في صفة الغيث وسمعت الرواد يدعون الى رياتها أي تطلب الناس
اليها وفي حديث وفد عبد القيس انا قوم رادة هو جمع رائد كحاكة ورائدك أي نروا الخير والدين
لاهلنا وفي شعر عذيل رادهم رائد هم ونحو هذا كثير في لغتهم فاما أن يكون فاعلا ذهب عينه
واما أن يكون فعلا الا أنه اذا كان فعلا فاعما هو على النسب لاعلى الفعل قال أبو ذؤيب
يصف رجلا حاجا طلب عسلا

فبات يجمع ثم إلى سني * فأصبح رادا يتبع المرح بالسجل

أي طالبا وقد راد أهله منزلا وكلا ورا دلهم روادا ورا دوا ورا دوا ورا دوا ورا دوا ورا دوا
يسار وأخته فاسترادا لمر الله أي رجع ولان وانقاد وارتاداهم يرتاد ورجل راد بمعنى رائد وهو
فعل بالتحريك بمعنى فاعل كالشرط بمعنى النارط ويقال بعثنا رائدا يرود لنا الكلا والمنزل ويرتاد
والمعنى واحد أي ينظر ويطلب ويختار أفضله قال رجاء في الشعر بعثوا رادهم أي رائد هم ومن

قوله والرند في القاموس
والرند كسجل يعني بكسر
فتفتح فسكون والاطباء
يزيدون النافق يقولون راوند
اه

قوله رادهم رائد هم كذا
بالاصل وكتب السيد مرتضى
بالحامش صوابه راد رادهم
اه وهو كذلك بدليل قوله
فاما أن يكون الخ فافهم اه
مصححه

أما لهسم الرائد لا يكذب أهله بضرب مثل الذي لا يكذب إذا حدثت وانما قيل له ذلك لانه ان لم
 يصدقهم فقد غرر بهم ورا دال كلابير ودهر وداور يادا وارتاده ارتيادا بمعنى أى طلبه ويقال راد
 أهله يرودهم معنى أو منزل يادا وارتاده لهسم ارتيادا ومنه الحديث اذا أراد أحدكم أن يسول
 فليترتب لنبوله أى يرتاد مكانا مكالنا مثلنا من حدر التلاير تدعليه بوله ويرجع عليه رشاشه والرائد الذى
 لا منزل له وفي الحديث الحى رائد الموت أى رسول الموت الذى يتقدمه كالرائد الذى يعث ليرتاد
 منزلا ويتقدم قومه ومنه حديث المولد اعينك بالواحد * من شر كل حاسد * وكل خلق رائد
 أى يتقدم عكروه وقولهسم فلان مسترادا مثل وفلان مسترادا مثلها أى مثله ومثلها يطلب ويشع
 بلفظهاسته وقيل معناه مسترادا مثل أو مثلها واللام زائدة وأنشد ابن الاعرابى .

ولكن دلا مسترادا المثل * وضرب بالليلي لا يرى مثل شربا

وراد الدارير ودها سألها قال يصف الدار * وقتت فيها رائدا أرودها * ورا دت الدواب رودا
 ورودا نا واسترادت رعث قال أبو ذؤيب

وكان مثلين أن لا يسرحوا نعا * حيث استرادت مواشيم وتسريح

ورادتها نا وأردتها والروائد المختلفة من الدواب وقيل الروائد منها التى ترى من بينها وسايرها
 محبوس عن المرنع أو مربوط التهذيب والروائد من الدواب التى ترتع ومنه قول الشاعر
 * كان روائد الميراث منها * ورائد العين عوارها الذى يرودها ويقال راد وساده اذا لم

يستقر والرياد وذب الرياد النور الوحشى سمى بالمصدر قال ابن مقبل

يمشى بهادب الرياد كانه * فتى فارسى فى سراويل راح

وقال أبو حنيفة رادت الابل ترود ريدا اختلفت فى المرعى متقبلة ومدبرة وذلك ريداها والموضع
 مراد وكذلك مراد الرجع وهو المكان الذى يذهب فيه ويحيا قال جنيد

* والال فى كل مراد هو جبل * وفى حديث قس * ومراد الحشمر الخناق طرا * أى
 موضعا يحشمر فيه الخلق وهو من فعل من رادير ود وان ذمت الميم فهو اليوم الذى يراد أن يحشمر
 فيه الخلق ويقال رادير ود اذا جاء وذهب ولم يطمئن ورجل رائد الوساد اذا لم يطمئن عليه لهسم
 أقلقه ربات رائد الوساد وأنشد

تقول له المارأت جمع رجله * أهذاريس التوم راد وسادها

دعا عليها بأن لا تنام فيطمئن وسادها وامرأة رادور واديا التخفيف غيرهم - موزور وودا الاخرة

قوله تقول له المارأت جمع
 رجله كذا بالاصل ومثله فى
 شرح القاموس والذى فى
 الاساس المارأت جمع رجله
 يفتح الحاء المعجمة وسكون
 الميم أى عرج رجله اه
 مصححه

عن أبي علي طوافة في بيوت جاراتها وقد رادت ترودرودا ورودا نورا ورودا فهي رادة إذا كثرت
الاختلاف إلى بيوت جاراتها الاصمعي الرادة من النساء غير مهموزا التي ترودو وتطوف والرادة
بالهمزة السريعة الشبابة مذكور في موضعه ورادت الریح ترودرودا ورودا ورودا نأجالت
وفي التهذيب إذا تحركت ونسبت تنسم نسمانا إذا تحركت تحركا خفيفا وأراد الشيء شاه قال
ثعلب الإرادة تكون محبة وغير محبة فأما قوله

إذا ما المرء كان أبوه عبس * ففسبك ما تريد إلى الكلام

فانما عداه بالي لان فيه معنى الذي يحوجك أو يجيبك إلى الكلام ومثله قول كثير

أريد أن أنسى ذكرا فكاكنا * تمثلي لي ليلى بكل سبيل

أي أريد أن أنسى قال ابن سيده وأرى سيبويه قد حكى أرادني بهذا الالف أي قصدي بهذا الالف
وقوله عز وجل فوجدنا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه أي أقامه الخضر وقال يريد والارادة
انما تكون من الحيوان والجدار لا يريد ارادة حقيقة لان تهيؤه للسقوط قد ظهر كما تظهر أفعال
المرئيين فوصف الجدار بالارادة اذ كانت الصورتان واحدة ومثل هذا كثير في اللغة والشعر
قال الراعي في مهممة قلت به همامها * قلق النؤس إذا أردن نضولا

وقال آخر يريد الرمح صدر أبي براء * وبعيدل عن دماء بني عقيل

وأردته بكل ريبة أي بكل نوع من أنواع الارادة وأراده على الشيء كأداره والرود والرود المهلة
في الشيء وقالوا رويد أي مهلا قال ابن سيده هذه حكاية أهل اللغة وأما سيبويه فهو عنده اسم

للفعل وقالوا رويد أي أمهله ولذلك لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث وفلان يمشي على رويد أي على مهل

قال الجوح الظفري تكاد لاتلم البطاء وطاها * كأنها عمل يمشي على رويد

وتصغره رويد أبو عبيد عن أصحابه تكبير رويد رويد وتقول منه أرودي في السير وأروم وأروم رويد

أي أرفق وقال امرؤ القيس * جواد الخنثة والمرود * وفتح الميم أيضا مثل الخرج والخرج

قال ابن بري صواب انشاده جواد بال نصب لان صدره * وأعددت للحرب وثابة * والجواد هنا

الفرس السريعة والخنثة من الخث يقول اذا استخثنتها في السير أرفقت بها أعطسك

ما يرضيك من فعلها وقولهم الدهر أروود وروود غير أي يعمل عمله في سكون لأشعر به والارواد

الامهال ولذلك قالوا رويدا بدل من قولهم أرواد التي بمعنى أروود فكأنه تصغير الترخم بطرح

جميع الزوائد وهذا حكم هذا الضرب من التحقير قال ابن سيده وهذا مذهب سيبويه في رويد

لأنه جعله بدلا من أرود غير أن رويدا أقرب إلى إرواد منها إلى أرود لأنها اسم مثل إرواد وذهب
غير سيبويه إلى أن رويدا تصغير رويد وأنشد بيت الجوح الطقري * كأنها غل عيشي على رويد *
قال وهذا خطأ لأن رويدا لم يوضع موضع الفعل كما وضعت إرواد بدليل أرود وقالوا رويدك
زيدا فلم يجعلوا الكاف موضعا وانما هي للخطاب ودليل ذلك قولهم أرايتك زيدا أبومن والكاف
لا موضع لها لأنك لو قلت أرايت زيدا أبومن هو لا يستغنى الكلام قال سيبويه ومعناه من العرب
من يقول والله لو أردت الدراهم لأعطيتك رويدا ما الشعر يريد أرود الشعر كقول القائل لو أردت
الدراهم لأعطيتك فدع الشعر قال الأزهرى فقد تبين أن رويدا في موضع الفعل ومتمصرفه
يقول رويد زيدا وانما يقول أرود زيدا وأنشد

رويد عديا جدمأ تدي أمهم * الينا ولكن ودهم متباين

قال رواه ابن كيسان ولكنه بعضهم متباين وفيمر أنه ذاهب إلى اليمين قال وهذا أحب إلى من
متباين قال ابن سبيدة ومن العرب من يقول رويد زيدا كقوله غدر الحى وضرب الرقاب قال
وعلى هذا أجازوا رويدك نفسك زيدا قال سيبويه وقد يكون رويدا صفة فيقولون ساروا سيرا
رويدا ويحذفون السير فيقولون ساروا رويدا ويجعلونه حاله وصف كلامه واجترأ بما في صدر
حديثه من قولك سار عن ذكر السير قال الأزهرى ومن ذلك قول العرب ضعم رويدا أى
وضعم رويدا ومن ذلك قول الرجل يعالج الشئ الخاير يدان يقول علا جارا رويدا قال فهذا على
وجه الخال إلا أن يظهر الموصوف به فيكون على الحال وعلى غير الحال قال واعلم أن رويدا
تلحقها الكاف وهى في موضع أفعل وذلك قولك رويدك زيدا ورويدكم زيدا فهذه الكاف
التي ألحقت لتبين المخاطب في رويدا ولا موضع لها من الأعراب لأنها ليست باسم ورويد غير
مضاف إليها وهو متعد إلى زيد لأنه اسم سمى به الفعل يعمل عمل الأفعال وتفسير رويد مهلا
وتفسير رويدك أمهل لأن الكاف انما تدخل إذا كان معنى أفعل دون غيره وانما حركت الدال
لالتقاء الساكنين فنصب نصب المصادر وهو مصغر ما مورب لأنه تصغير الترخيم من إرواد وهو
مصدر أرود ويرود وله أربعة أوجه اسم للفعل وصفة وحال ومصدر فالاسم نحو قولك رويد عمرا
أى أرود عمرا بمعنى أمهل والصفة نحو قولك ساروا سيرا رويدا والحال نحو قولك سار القوم
رويدا لما اتصل بالمعرفة صار حالها والمصدر نحو قولك رويد عمرا وبالاضافة كقوله تعالى
فضرب الرقاب وفي حديث أنجسة رويدك رفقا بالقوارير أى أمهل وتأن وارفق وقال

الازهرى عند قوله فهذه الكاف التي ألحقت بتبيين الخطاب في رويدا قال وإنما ألحقت
 المخصوص لان رويدا قد يقع للواحد والجمع والذكر والانثى فانما أدخل الكاف حيث
 خيف التباس من يعنى من لا يعنى وإنما حذف في الاول استغناء بعلم الخطاب لانه لا يعنى غيره
 وقد يقال رويدا من لا يخاف أن يلتبس من سواه وكيدا وهذا كقولك النجاء والوحال
 تكون هذه الكاف عمالها أمورين والمنهيين قال وقال اللبث اذا أردت برويدا الوعيد نصبتها
 بلا تنوين وأنشد رويدا ناهل بالعراق جيدنا * كأنك بالاضحالك قد قام ناديه
 قال ابن سيده وقال بعض أهل اللغة وقد يكون رويدا للوعيد كقوله

رويد بن شيبان بعض وعيدكم * تلاقوا غدا خيل على سفوان

فاضاف رويدا الى بنى شيبان ونصب بعض وعيدكم باضمار فعل وإنما قال رويد بن شيبان على أن
 بنى شيبان في موضع منقول كقولك رويد زيد وكأنه أمر غيرهم بامهالهم فيكون بعض وعيدكم
 على تحويل الغيبة الى الخطاب ويجوز أن يكون بنى شيبان منادى اى أمهلوا بعض وعيدكم
 ومعنى الامر ههنا التأخير والتفصيل منه ومن رواه رويد بنى شيبان بعض وعيدهم كان على
 البديل لان موضع بنى شيبان نصب على هذا فيجوز اعراب البيت قال وأما معنى الوعيد فلا يلزم
 وإنما الوعيد فيه بحسب الجمال لانه يتوعددهم باللقاء ويتوعدونه بمثله قال الازهرى واذا أردت
 برويدا المهلة والارواد فى الشيء فانصب وتون تقول امش رويدا قال وتقول العرب أرودي معنى
 رويدا المنصوبة قال ابن كيسان في باب رويدا كان رويدا من الاضداد تقول رويدا اذا أرادوا
 دعه وخذله واذا أرادوا الفرق به وأمسكك قالوا رويدا زيدا أيضا قال ويشدزها جمعناها قال
 ويجوز اضافة الراء الى زيد لانهم مصدران كقوله تعالى فاضرب الرقاب وفي حديث علي ان لبي
 أمية عمرو دأبجرون اليه هو نعل من الارواد الامهال كأنه شبه المهلة التي هم فيها بالضممار
 الذي يجرون اليه والميم زائدة التهذيب والريدة اسم يوضع موضع الارتياح والارادة وأراد
 الشيء أحبه وعنى به والاسم الريد وفي حديث عبد الله ان الشيطان يريد ان يري آدم بكل ريذة
 اى بكل مطلب ومراد يقال أراد يريذة والريذة الاسم من الارادة قال ابن سيده فاما ما حكاه
 اللحياني من قولهم هرذت الشيء أهريده هراذة فانما هو على البديل قال سيبويه أريد لأن تفعل
 معناه ارادنى لذلك كقوله تعالى وأمرت لأن أكون أول المسالين الجوهرى وغيره والارادة
 المشيئة وأصله الواو كقولك راوده أى أراده على أن يفعل كذا الآن الواو سكنت فنقلت
 حركتها الى ما قبلها فانقلبت فى المسانى ألفا فى المسئلة قبل ياء وسقطت فى المصدر لجوارتها الألف

السائكة وعوض منها الهاء في آخره قال الليث وتقول راود فلان جاريته عن نفسها وراودته هي عن نفسه اذا حاول كل واحد من صاحبه الوطء والجماع ومنه قوله تعالى تراودنا من قومك ننسك فجعل الفعل لها وراودته على كذا مر او دة ورواد أي اردته وفي حديث أبي هريرة حين يراود عمه أبا طالب على الاسلام أي يراجعه ويرادده ومنه حديث الاسراء قال له موسى صلى الله عليه وسلم قد والله راودت بني اسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه وراودته عن الامر وعليه داريته والرائد العود الذي يقبض عليه الطاحن اذا أداره قال ابن سيده والرائد يقبض الطاحن من الرحي ورائد الرحي مقبضها والرائد الرحي والمرود الميل وحديدة تدور في اللبام ومحور البكرة اذا كان من حديد وفي حديث ساعر كما يدخل المرود في المكحلة المرود بكسر الميم الميل الذي يتكحل به والميم زائدة والمرود أيضا المنقل والمرواد الوند قال داوود بن أبي عمير بالتحض حتى شتا * يجتذب الأري بالمرود

أراد مع المرود ويقال ریح رويد نسبة الهبوب ويقال ریح رادة اذا كانت هوجاء حتى مو تذهب وريح رائدة مثل رادة وكذلك رواد قال جرير

أصعصع إن أمك بعد ليلى * رواد الليل مطلقه الكمام

وكذلك امرأة رواد وراودة ورائدة (ريد) الريد حرف من حروف الجبل ابن سيده الريد الحيد في الحبل كالحائط وهو الحرف الثاني منه قال أبو ذؤيب وقيل حجر الغي يصف عذبا فزت على ريد وأعنت بي عنهما * فزت على الرجلين أخيب خائب والجمع أرياد قال صخر الغي

بنا اذا طردت شهرا أزمها * ووازنت من ذرافود بأرياد

والجمع الكثير ريد وريد التراب بالهسم يقال هور ريد أي ترابها قال ورجع لم يهزم قال كثير فلم يهزم وقد درعها وهي ذات مؤصد * مجوب ولما يلبس الدرع ريدها والريد بلا عسر الامر الذي تریده وتراوله والريدانة الريح اللينة وأنشد

* هاجت به ريدانة معصفر * والريدانة الريح اللينة أيضا وريح ريدته وراودة وريدانه لينة الهبوب قال وهبت له ریح الجنوب وأنشرت * له ريدته يحي الممات نسيمها وأنشد الليث اذا ريدة من حيثما نعت له * أمه بر يا حليل يواصله

وأشده الجوهري لهميان بن قحافة

جرت عليها كل ريح ريده * هوجاءسقوا نوح العوده

قال ابن بري البيت لعقمة التيمي وليس لهميان بن قحافة وقيل ريح ريده كثيرة الهبوب وريح رادة اذا كانت هوجاءتجي وتذهب وريح رائدة مثل رادة وكذلك رواد والتريدني الحرب رفع الاعضاء بالجنب التهذيب والريده اسم موضع موضع الارتداد والارادة وفي الحديث ذكر ريدان بفتح الراء وسكون الياء اطم من اطام المدينة لآل حارثة بن سهل

(فصل الزاي) (زاد) زاده يراده زادا وزادا وزودا مخفف عن العياني وزودا أي

أفزعه وقيل استخفه الكسائي زيدا الرجل زودا فهو مزودا أي مذعورا اذا فزع وفي الحديث فزودا أي فزع وسف الرجل سافا مثله وهو الزود والزود وأنشد

يضحي اذا العيس أدركا نكايتها * خرقا يعتمدها الطوفان والزود

(زبد) الزبد الزبد السمن قبل أن يسلا والتطعمه منه زبده وهو ما خلص من اللبن اذا مخض

وزبد اللبن رغوته ابن سيده الزبد بالضم خلاصة اللبن واحده زبده يذهب بذلك الى الطائفة والزبده أخص من الزبد أنشد ابن الاعرابي

فيها عجز لا تساوي فلسا * لاتأكل الزبده الا نهسا

يعني أنه ليس فيها سمن فهي تنهس الزبده والزبده لا تنهس لأنها ألبن من ذلك ولكن هذات هويل وافراط كقول الآخر * لو تمضغ البيض اذ لم ينقلق * وقد زبد اللبن وزبده بزبد ما أطمعه

الزبد وأزبد القوم كثر زبدهم قال العياني وكذلك كل شيء اذا أردت أطمعتمهم أو وعيت لهم قلت فعلتهم بغير ألف واذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلوا وقوم زابدون ذر زبد وقال

بعضهم قوم زابدون كثر زبدهم قال ابن سيده وليس بشيء وزبد الزبده أخذها وكل ما أخذ خالصه فقد تزبد واذا أخذ الرجل صفو الشيء قيل تزبده ومن أمثالهم قد صرح المخض عن الزبد

يعنون بالزبد رغوة اللبن والصريح اللبن الذي تحت المخض يضرب مثلا للصدق يحصل بعد الخبر المظنون ويقال ارتجبت الزبده اذا اختلطت باللبن فلم تخلص منه واذا خلصت الزبده فقد ذهب

الارتجان يضرب هذا مثلا لامر المشكل لا يهتدي لاصلاحه وزبده المرأة ساءها أي مخضته حتى يخرج زبده وزباد اللبن بالضم والتشديد ما لا خير فيه والزباد الزبد وقالوا في موضع

الشدّة اختلط انخاراً بازياً دأى اختلط الخير بالشر والجيد بالردى والصالح بالطالح وذلك اذا
ارتجبن بصرب مثلاً لا اختلاط الحق بالباطل الليث أزيد البحر ازباد فهو مزبد وتزبد الانسان
اذا غضب وظهر على صمغيه زبدتان وزبد شدة فلان وتزبد بمعنى والزبد زبد الجمل الهامح
وهو لغامه الابيض الذي تلتطخ به مشافره اذا هاج وللبحر زبد اذا هاج موجّه الجوهرى
الزبد زبد الماء والبغير والفضة وغيرها والزبدة أخص منه تقول أزيد الشراب ويجزم زبد
أى ما يج يقذف بالزبد وزبد الماء والحجرة واللعب طفاوته وقذاه والجمع أزيدا والزبد الطائفة
منه وزبدوا زبدوا وتزبدوا دفع زبدته وزبدته يزبد زبداً أعطاه ورضخ له من مال والزبد بكون الباء
الرفد والعطاء وفي الحديث ان رجلاً من المشركين أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية
فردّها وقال ان لا تقبل زبد المشركين أى رقدهم الا سمى يقال زبدت فلاناً أزيد به بالكسر زبداً
اذا أعطيتّه فان أعطيتّه زبداً قلت أزيد زبداً يضم الباء من أزيد أى أطعمته الزبد قال ابن
الاثير يشبه أن يكون هذا الحديث منسوخاً لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين أهدى
له المتوقس مارية وبغلة وأهدى له أكيدر دومة فقبل منهما وقيل انما رد هديته ليغضبه
بردها فيجمله ذلك على الاسلام وقيل ردها لان للهدية موضعاً من التلب ولا يجوز عليه أن يعيل
اليه بقلبه فردّها قاعاً لسبب الميل قال وليس ذلك مناقضاً لقبول هدية النجاشى وأكيدر دومة
والمتوقس لانهم أهل كتاب والزبد العون والرفد أبو عمرو وتزبد فلان يميناً فهو مزبد اذا احتجب بها
وأسرع اليها وأنشد تزبدها حذاء بعلم أنه * هو الكاذب الآتى الامور الجباريا
الحذاء المين المذكورة وتزبدها يتبعها ابتلاع الزبدته وهذا كتولهم جسدها جذا العير الصليانة
والزباد نبت معروف قال ابن سيده والزبادى الزبادى والزباد كانه نبات سهلى له ورق عراض
وسنفة وقد نبت في الجندياً كاه الناس وهو طيب وقال أبو حنيفة له ورق صغير منقبض غير
مثل ورق المرزنجوش تنفّش أفنانه قال وقال أبو زيد الزباد من الاحرار وقد زبد القناد وأزيد
نرت خوصته واشتد عوده واتصل بشرته وأمر قال اعرابى تركت الارض مخضرة كأنها
حولاً بها فصيص رقاء وعرقبة خاصبة وقناة مزبنة وعويج كأنه النعام من سواده وكل
ذلك مفسر فى موضعه وأزيد السدر أى نور وزيد القطن تنفيسه وزبدت المرأة القطن
نفسه وجودته حتى يعلج لان تغزله (٢) والزباد مثل السنور الصغير يجلب من نواحى الهند وقد

(٢) قوله والزباد مثل السنور
صريحه انه دابة مثل السنور
وقال فى القاموس وغلط
النتهاء والتعويون فى قولهم
الزباد دابة يجلب منها الطيب
واعمال الدابة السنور والزباد
الطيب الى آخر ما قال قال
شارحه قال انقرافى ولك
أن تقول انما هو الدابة باسم
ما يحصل منها ومثل ذلك
لا يعد غلطا وانما هو مجاز
اه وانظره كتبه معجزة

تأني فتفتحن وتحتلب شيبا شيبا بالزبد ينظر على حلتها بالعصر مثل ما ينظر على أنوف الغلمان
 المرأهتين فيجتمع وله رائحة طيبة وهو يقع في الطيب كل ذلك عن أبي حنيفة وزيد بن
 امرأة قيل لها زيد بن لعممة كانت في بيتها وهي أم الأمين محمد بن هرون وقد سميت زيدا وزيداً
 ومزينا وزيداً المهديب وزيد قبيلة من قبائل اليمن وزيد بالضم بطن من مدح رهط عمرو
 ابن معد يكرب الزيدى وزيد بن قيس الزاي موضع باليمن وقديان موضع (زبرجد)
 الزبرجد والزرجد الزمرد وأنشد

تأوى الى مثل الغزال الأعيد * خصانة كالرشا المقلد
 ذراع الباقوت والزرجد * أحصنها في بائع تمرود

أراد بالبايع حصاناً وبيلا (زرد) الزرد والزرديح حق المغنر والدرع والزردة حلقمة الدرع
 والسرد تشبهاً والجمع زرود والزراد صانعها وقيل الزاي في ذلك كما يدل من السنين في السرد
 والسراد والزرديح مثل السرد وهو تدخل حلق الدرع بعضها في بعض والزرد بالتحريك الدرع
 المزودة وزرده أخذ عنقه وزرده بالفتح يزده ويزرده زرذارة خنقه فهو مزرد ودواطلق مزرود
 والزراد خيط يخفق به البعير للابتداء سيره نهاراً كسبه وزردان في اللقمة بالكسر زردا
 وزرده وأزدره زرذارة ابتلعه أبو عبيد سرطت الطعام وزرذارة وأزدرته أزراداً نوادر الأعراب
 طعام يرمط زرداى لين سريع الاشتداد والأزدراد الابتلاع والمزرد بالفتح الحلق والمزرد
 البلعوم ويقال لنههم المرأة لزرذان لأزدراده الأبراد والج فيه وقالت جلفنة من نساء العرب
 إن هي زردان عندل وقال بعضهم سمى الخيلهم زردا لأنها زرد الأورأى يخفقها الضيقة
 ومزرد بن نصر ابن أخو الشماخ الشاعر وزرود موضع وقيل زرود اسم رجل مؤنث قال
 الكلابية البربوية فقلت لاسكاس الخيم فاعلمنا * حلت الكتيب من زرود لا زرعاً

(زغد) الزغد الندم العي (زغد) زغد سقاء يزغده زغداً إذا عصره حتى يخرج الزبدة
 من فيه وقد تصابقوا وكذلك العكة والزبد يزغيد وزغده أي عصره حلقه ويقال للزبدة الزغيدة
 والتهيدة ويقال زغداً الزبداً إذا علم السقاء فعصره حتى يخرج والزبد الهدير وهو الزغادب
 والزغذب وأنشد الليث * برجس بعباغ الهدير الزغد * وزغد البعير بزغد زغداً كهديرا
 كأنه يعصره أو يعلعه مشتق من ذلك قال * يزغدن بجباخ الهدير زغداً * وقيل الزغد
 من الهدير الذي لا يكاد ينقطع وقيل هو الشديد وقيل ما ردد في الغلصمة قال ابن سيده وقوله

* بَحَّ وَبَحَّيَاخِ الْهَدِيرِ الرَّغْدِ * بِتَوْجِهٍ عَلَى هَذَا كَلِمَةً قَالَ أَبُو نَحْلَةَ * فَلَمَّا وَبَحَّيَاخِ الْهَدِيرِ الرَّغْدِ *
قال ابن بري كذا أو ورد بالجوهري والذي في شعره

جَاؤُا بِوَرْدٍ فَوْقَ كُلِّ وَرْدٍ * بَعْدَ عَمَاتٍ عَلَى الْمُعْتَدِ * بَحَّ وَبَحَّيَاخِ الْهَدِيرِ الرَّغْدِ

أى جاؤا بابل واردة فوق كل ورد والعامة الذى يعتو على من بعده لكثرة و بَحَّ كلمة تقال عند المدح للمشي وتكرر للبالغه فيه وأصلها التخفيف وقد تشدد كما قال الشاعر

رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ * بَحَّ لِلْبَحِّ الْبَحْرِ خَضَمٌ

و بَحَّ فى البيت من صفة العمد أى جاؤا بعد ذى بَحَّ أى يقول فيه العاد إذا عدته بَحَّ بَحَّ
الازهرى الرغْد تعصير الفعل هديره وهدير زغاد قال رؤبه * دَارِي وَقَبَابِ الْهَدِيرِ الرَّغَادِ *

وقال أيضا وَرَبَّانٍ هَدِيرُهُ زَعَادِيَا * يُحْسَبُ فِي أَرَادَةِ عَنَادِيَا

والرغْدية لغة صلبة حول الخلقوم الاصمعي إذا أفصح الفعل بالهدير قيل هدير هديرًا قال
فاذا جعل هدير هديرًا كأنه يحسر قيل زغدير زغديرًا وقول العجاج * يَتَدَّرُّ أَرَادُهُ زَعَادِيَا *

قال ابن سيده ذهب أحد بن يحيى الران الباء في زغدة وذلك أنه لما آههم بقولون هدير زغْد
وزغْدب اعتد زيادة الباء في زغْدب قال ابن جنى وهذا تعجرف منه وسوء اعتقاد ويلزم من

هذا أن تكون الراء فى سيطر ود مثزائد لقولهم سبط ودمت قال وسيدل من كانت هذه الاله أن
لا يتخذ به وترغدت الشقيقة فى النملاته وقيل ذهب وجاءت والاسم الرغْد التهذيب

والرغْد ترغْد الشقيقة وهو الرغْدب ورجل زغْد قدم عبي وزم زغاد كثير الماء وقدر زغْد وزغْر
وزغْر عبي واحد قال أبو العنبر

كَانَ مِنْ حَلِّ فِي أَعْيَاسٍ دَوْحَتِهِ * إِذَا نَوَّالِجٌ فِي أَعْيَاسٍ آسَادِ

ان خاف ثم رواياه على فليج * من فضله بَحَّيَاخِ الْهَدِيرِ الرَّغَادِ

(رغيد) الرغيد الزيد التهذيب وأنشد أبو حاتم

صَحْبُونَا بِرَغِيدٍ وَحَيٍّ * بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامَتِ وَتَمَالِ

الرغيد الزيد والحى قرف المقل والتامل مائل من السمام وارتفع والثمال من الحليب الرغوة
ومن الحامض الغساق الذى يبقى فى أسفل الاناء وأنشد * وَقَعَا يَكْسَى عَمَّا لَازِغِيدَا *

(زغرد) الزغرد هدير يردده الفعل فى حلقه (زغد) التهذيب فى نوادر الاعراب

يقال صممت الفرس فأنصم صمنا وحشوته اياه وزفدته اياه وزكته اياه وكله معناه المله (زند)

قوله صممت الفرس الخ
عبارة القاموس صم الفرس الخ
العلف أمكنه منه فاحتقن
فيه الشحم اه وبه يظهر
مراجع الضمير هنا وهو قوله
ياه اه صححه

الزَيْدُ وَالزَّيْدَةُ خَشْبَتَانِ يَسْتَقْدِحُ بِهِمَا فَالسُّفْلُ زَيْدَةٌ وَالْأَعْلَى زَيْدٌ ابْنُ سَيِّدِهِ الزَّيْدُ الْعُودُ الْأَعْلَى
الَّذِي يَقْتَدِحُ بِهِ النَّارُ وَالْجَمْعُ أَزِيدٌ وَأَزَادٌ وَزُودٌ وَزَادُوا وَأَزَادُوا جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ أَبُو ذُو ب

أَقْبَا الْكُشُوحُ أَيُّضًا كِلَاهِمَا * كَعَالِيَةِ الْخَطِيِّ وَارِي الْأَزَادِ

وَالزَّيْدَةُ الْعُودُ الْأَسْفَلُ الَّذِي فِيهِ الْقَرَضَةُ وَهِيَ الْأَنْثَى وَإِذَا اجْتَمَعَا قِيلَ زَيْدَانٌ وَلَمْ يَقْلُ زَيْدَتَانِ
وَالزَّيَادُ كَالزَّيْدِ عَنِ كِرَاعٍ وَانْفِئَا لَوَارِي الزَّيْدِ وَرَيْدٌ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْكِرَامِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْجَسَالِ الْمَجُودَةِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيحًا نَابِتَهُمْ * أُمُّ الْهَمِيدِيِّ مِنْ زَيْدِهَا وَارِي

عَنِ رَجْهَاءٍ وَأَعْمَاهُ عَلَى الْمَثَلِ وَقَوْلُ مَنْ أَنْجَدَكَ وَأَعَانَكَ وَرَبَّتْ بِنْتُ زَيْدَادِي وَبِالْإِسْقَاءِ حَتَّى صَارَ
مِثْلَ الزَّيْدِ أَيْ امْتَلَأَ وَزَيْدًا السَّقَاءُ وَالْإِنَاءُ زَيْدٌ أَوْ زَيْدُهُمَا بِلَا هَمَّا وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ وَزَيْدَتِ النَّاقَةُ
زَيْدًا وَذَلِكَ أَنْ تَخْرُجَ رَجْهَاءُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَالزَّيْدُ أَيُّضًا حَجْرٌ تَلَفَ عَلَيْهِ حَرْقٌ وَيَحْتَشِي بِهِ حَيَاءُ النَّاقَةِ
وَفِيهِ خَيْطٌ فَإِذَا أَخَذَهَا ذَلِكَ كَرَبٌ جَرَّوهُ فَأَخْرَجُوهُ فَمَطَّنَ أَهْأُولَاتٍ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا أَنْ
يَنْظُرُوا هَا عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهَا عَطَفَتْ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ لِلدَّرَجَةِ الَّتِي تَدَسُّ فِي حَيَاءِ
النَّاقَةِ الزَّيْدُ وَالْبَدَاهُ ابْنُ مِثْلِ زَيْدَتِ النَّاقَةِ إِذَا كَانَ فِي حَيَاتِهَا قَرْنٌ فَتَقْبَلُ أَحْيَاءَ مِمَّا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ثُمَّ
جَعَلُوا فِي تِلْكَ الثَّقَبِ سَيُورًا وَعَقَدُوهَا عَقْدًا شَدِيدًا فَذَلِكَ التَّزِيدُ وَقَالَ أَوْسٌ

أَبِي لَيْبِي أَنْ أَمَكُمُ * دَحَقَتْ حَرْقًا نَسْرَهَا الزَّيْدُ

وَتُوبٌ مُزِيدٌ قَلِيلُ الْعَرِضِ وَأَصْلُ التَّزِيدِ أَنْ تَحُلَّ أَشَاعِرُ النَّاقَةِ بِأَخْلَةِ صَغَارِثِمْ تَشْدُ بِشَعْرِ وَذَلِكَ
إِذَا دَحَقَتْ رَجْهَاءُ بَعْدَ الْوِلَادَةِ عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ بِالنُّونِ وَالْبَاءِ وَتُوبٌ مُزِيدٌ مُضِيقٌ وَرَجُلٌ مُزِيدٌ إِذَا
كَانَ بِخَيْلًا مَسْكًا وَرَجُلٌ مُزِيدٌ تَيْمٌ وَقِيلَ هُوَ الدَّعِيُّ وَعَطَاءٌ مُزِيدٌ قَلِيلٌ وَزَيْدٌ عَلَى أَهْلِهِ شَدَّ عَلَيْهِمْ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَيْدًا الرَّجُلَ إِذَا كَذَبَ وَزَيْدًا إِذَا بَجَلَ وَزَيْدًا إِذَا عَاقَبَ فَوْقَ مَالِهِ أَبُو عَمْرٍو وَمَا يُزِيدُكَ أَحَدٌ
عَلَى فَضْلٍ زَيْدٌ وَلَا يُزِيدُكَ وَلَا يُزِيدُكَ أَيُّضًا بِالتَّشْدِيدِ أَيُّ لَا يُزِيدُكَ وَيَقَالُ تَزِيدُ فُلَانًا إِذَا ضَاقَ صَدْرُهُ
وَرَجُلٌ مُزِيدٌ سَرِيعُ الْغَضَبِ وَالْمُزِيدُ الضِّيقُ الْبَخِيلُ وَالتَّزِيدُ التَّحْرِيقُ وَالتَّغَضُّبُ قَالَ عَدِي

إِذَا أَنْتَ فَكَهَتْ الرِّجَالَ فَلَا تَلْعُ * وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَسْتَزِيدُ

وَقَد رَوَى بِالْبَاءِ وَسَبَقِي ذِكْرَهُ وَالزَّيْدَانُ طَرَفَا عِظْمِي السَّاعِدِينَ مَذْكَرَانِ غَيْرُهُ وَالزَّيْدَانُ عِظْمَا
السَّاعِدِ أَحَدُهُمَا أَدْقُ مِنَ الْآخَرِ فَطَرَفُ الزَّيْدِ الَّذِي يَلِي الْأَبْهَامَ هُوَ الْكَوْعُ وَطَرَفُ الزَّيْدِ الَّذِي
يَلِي الْخَنَصِرَ كَرَسُوعٌ وَالرَّسْعُ مَجْمَعُ الزَّيْدِينَ وَمَنْ عِنْدَهُمَا تَقَطَّعَ يَدُ السَّارِقِ وَالزَّيْدُ مَوْصِلُ طَرَفِ
الذَّرَاعِ فِي الْكَفِّ وَهَذَا زَيْدَانُ الْكَوْعِ وَالْكَرْسُوعُ وَزَيْدًا اسْمٌ وَفِي حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الزبير أنه كان يعمل زهداً بركة الزهد بفتح النون المسننة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض قال
ابن الاثير وقد أثبتته الزمخشري بالسكون وشبهها بزهد الساعد ويروي بالراء والباء وقد تقدم
وفي الحديث ذكر زهد ورده وهو بسكون النون وفتح النون والراء ناحية في أواخر العراق ولهذا ذكر
كبير في الفتوح (زهد) الزهد والرهادة في الدنيا لا يقال الزهد الا في الدين خاصة والزهد ضد
الرغبة والحرص على الدنيا والرهادة في الاشياء كلها ضد الرغبة زهد وزهد وهى أعلى يزهد
فهم ما زهدا وزهداً النسخ عن سبويه وزهداته فهو زاهد من قوم زهاد وما كان زهيدا او لقد زهد
وزهد يزهد منهما جميعا وزاد ثعلب وزهداً أيضا بالضم والترهيد في الشيء وعن الشيء خلاف
الترغيب فيه وزهدته في الامر رغبت به عنه وفي حديث الزهري وسئل عن الزهد في الدنيا فقال
هو أن لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره أراد أن لا يهجز ويتصبر شكره على ما رزقه الله من
الحلال ولا صبره عن ترك الحرام الصحاح يقال زهد في الشيء وعن الشيء وفلان يتزهد أى يتعبد
وقوله عز وجل وكانوا فيه من الزاهدين قال ثعلب اشتروا على زهد فيه والزهد الحقيق وعطاء
زهيد قليل وأزهد العطاء استقله ابن السكيت يقولون فلان يزهد عطاء من أعطاه أى يعده
زهيدا قليلا والمزهد القليل المال وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الناس مؤمن
مُزهد المزهد القليل الشيء وانما هى مُزهد لان ما عنده من قلبه يزهد فيه وشئ زهيد قليل قال
الاعشى يمدح قوما بحسن مجاورتهم بآرة لهم

فلن يطلبوا سرها للغنى * ولن يتركوها لأزهادها

يقول لا يتركوها لثقلها مالها وهو الأزهاد قال أبو منصور والمعنى أنهم لا يملكونها الى من يريد هتك
حرمها لثقلها مالها وفي الحديث ليس عليه حساب ولا على مؤمن من زهد ومنه حديث ساعة
الجمعة يعمل يزهد أى يتلها وفي حديث على رضى الله عنه انك زهد وفي حديث خالد
كتب الى عمر رضى الله عنه ان الناس قد اندفعوا في الخمر وزاهدوا الحدأى احتقروه وأهانوه
ورأوه زهدا ورجل من زهد في ماله لقلته وأزهد الرجل أهل أزهادا إذا كان من زهد الأيرغاب
في ماله لقلته ورجل زهد وزاهد لثيم من هو ذميا عنده وأنشد اللحيان
بادبلى مايت بديلها جدا * ولا عدوت الركتين ساجدا * شناعة أن تنقدي المزودا
وتعقبى بعسدى غموقا باردا * وتسأل القرض ان يمازاهدا

ويقال خذ زهدا يكفك أى قدر ما يكفك ومنه يقال زهدت النخل وزهدته اذا خرصته وأرض
زهادا لتسبل الاعن مطر كثيرا بوسعيد الزهد الزكاة بفتح الهاء حكاة عن مبتكر البدوى قال أبو
سعيد وأصله من القلة لان زكاة المال أقل شئ فيه الأزهرى رجل زهيد العين اذا كان يتنعه القليل

ورغيب العين اذا كان لا يقنعه الا الكثير قال عدى بن زيد

وَلَلْبَحْلَةُ الْاُولَى لِمَنْ كَانَ بِاخْلَا * اَعْفُ وَمَنْ يَبْحَلُ يَلْمُ وَيُرْهَدُ

يُرْهَدُ أَي يُبْحَلُ وَيُنْسَبُ اِلَى اَنْهَ زُهَيْدٌ لَتِيمٌ وَرَجُلٌ زُهَيْدٌ وَامْرَأَةٌ زُهَيْدٌ قَلِيلًا الطَّعْمُ وَفِي التَّهْذِيبِ
رَجُلٌ زُهَيْدٌ وَامْرَأَةٌ زُهَيْدَةٌ وَهُمَا التَّلِيلَا الطَّعْمُ وَفِيهِ فِى مَوْضِعٍ آخَرَ وَامْرَأَةٌ زُهَيْدَةٌ قَلِيلَةٌ الْاَكْلُ
وَرَغِيْبَةٌ كَثِيْرَةٌ الْاَكْلُ وَرَجُلٌ زُهَيْدٌ الْاَكْلُ وَرَهَادُ التَّلَاعِ وَالشَّعَابُ صَغَارُهَا يُقَالُ اَصَابَنَا مَطَرٌ
اَسَالَ رَهَادًا الْغُرْضَانِ الْغُرْضَانُ الشَّعَابُ الصَّغَارُ مِنَ الْوَادِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا اَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا

وَوَادٍ زُهَيْدٌ قَلِيْلٌ الْاِخْذُ مِنَ الْمَاءِ وَزُهَيْدُ الْاَرْضِ ضَيْقُهَا لَا يُخْرِجُ مِنْهَا كَثِيْرًا وَجَعَدُ زُهْدَانِ ابْنِ
شَمِيْلٍ الرَّهَيْدُ مِنَ الْاَوْدِيَةِ الْقَلِيْلُ الْاِخْذُ لِلْمَاءِ التَّنَزُّلُ الَّذِي يُسِيْلُهُ الْمَاءُ الْهَيْنُ لَوْ اَلْتِ فِيهِ عَنَاقُ سَالٍ
لَا نَهَ قَاعٌ صُلْبٌ وَهُوَ الْحَشَادُ وَالتَّنَزُّلُ وَرَجُلٌ زُهَيْدٌ ضَيْقُ الْخَلْقِ وَالْاَيْتِيُّ زُهَيْدَةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ
الْحَيَانِي اَمْرَأَةٌ زُهَيْدٌ ضَيْقَةُ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ زُهَيْدٌ مِنْ هَذَا وَالرَّهْدُ الْحَزْرُ وَرَهْدُ الْبَحْلِ يَرْهَدُهُ
وَيَرْهَدُهُ خَرْصُهُ وَحَزْرُهُ (زود) الزود تأسيس الزاد وهو طعام السفر والحضر جميعا والجمع

أزواد وفي الحديث قال لوفد عبد القيس أمعكم من أزودتكم شئ قالوا نعم الأزود جمع زاد
على غير القياس ومنه حديث أبي هريرة سلا تَأَزُودُ تَنَابِيْرُ يَدَمَنْ اَوْ دَنَابِجُ مَرْوِدٍ جَلَالَهُ عَلَى نَظْمِيْنِ
كَالْاَوْعِيَةِ فِى وِعَاءٍ مِثْلِ مَا قَالُوْا الْمَغْدَايَا وَالْعَشَايَا وَخَزَايَا وَتَزُودًا تَخْذُ زَادًا وَزُودُهُ بِالزَادِ اَوْ زَادَهُ

قال ابو خراش وقد يأتيك بالاخبار من لا * تُجَهِّزُ بِالْحِذَاءِ وَلَا تَرْتِيْدُ

وَالزَّوْدُ وِعَاءٌ يَجْعَلُ فِيْهِ الزَّادُ وَكُلُّ عَمَلٍ اِنْقَلَبَ بِهِ مِنْ خَيْرٍ اَوْ شَرٍّ عَمَلٌ اَوْ كَسْبٌ زَادٌ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي
التَّنْزِيْلِ الْعَزِيْزُ وَتَزُودًا وَفَاِنْ خَيْرُ الزَّادِ الْقَوِيُّ قَالَ جَرِيْرٌ

تَزُودٌ مِثْلُ زَادِ اَيْتِكَ فَيُنَا * فَنَمِ الزَّادُ زَادُ اَيْتِكَ زَادًا

قال ابن جني زاد الزاد في آخر البيت نو كيدا لا غير قال ابن سيده وعندي ان زادا في آخر البيت
بدل من مثل وزودت فلانا الزاد تزويدا فتزوده تزودا وفي حديث ابن الاكوع قامرناحي الله
خجمعنا تراودنا أي ماترودناه في سفرنا من طعام وأزواد الركب من قريش ابو أمية بن المغيرة
والاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ومسافر بن أبي عمرو بن أمية عم عقبة كانوا اذا سافروا
نخرج معهم الناس فلم يتخذوا زاد معهم ولم يوقدوا يكفونهم ويغنونهم وزاد الركب فرس
معروف من خيل سليمان بن داود عليه ما الصلاة والسلام التي وصفها الله عز وجل بالصفات
الجياذواياه عنى الشاعر بقوله

فَلَمَّا رَأَوْا مَا قَدَرْنَا اَنْهَ شَهْوَدُهُ * تَنَادَوْا اَلَا هَذَا الْجَوَادُ الْمُرْسَلُ

أَبُو ابْنِ زَادِ الرِّكْبِ وَهُوَ ابْنُ اُخْتِهِ * مُمِّمٌ لَعَمْرِي فِى الْجِيَادِ وَالْمُرْسَلُ

وَزُوَيْدَةٌ اسم امرأة من المهاالبة والعرب تلقب العجم برقاب المزاود والمزادة مفعلة من الزاد
تترود فيها الماء وسند كرها في زيد (زيد) الزيادة التمو وكذلك الزوائد والزيادة خلاف
النقصان زاد الشيء يزيد زيدا وزياداً وزياداً وزياداً وزياداً وزياداً وزياداً وزياداً
الزيادة وهم يزيد على مائة وزياد قال ذو الاصبغ العدواني

وَأَنْتُمْ وَمَعَشَرَ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ * فَأَجْعُوا أَمْرَكُمْ طَرَفًا كَيْدُونِي

يروى بالكسر والفتح وزدته أنا أزيد به زيادة جعلت فيه الزيادة واستزادته طلبت منه الزيادة
واستزاده أى استقصاه واستزاد فلان فلانا إذا عتب عليه فى أمر لم يرضه وإذا أعطى رجلاً شيئاً
فطلب زيادة على ما أعطاه قيل قد استزاده يقال للرجل يعطى شيئاً هل تزداد المعنى هل تطلب زيادة
على ما أعطيتك وتزاد أهل السوق على الساعة إذا بيعت فمين يزيد وزاده الله خيراً وزاد فيما عنده
والمزيد الزيادة وتقول أفعل ذلك زيادةً والعامية تقول زائدةً وتزيد السعرة غلا وفي حديث
القيامة عشر أمثالها وأزيد هكذا يروى بكسر الزاي على أنه فعل مستقبل ولو روى بسكون الزاي
وفتح الياء على أنه اسم بمعنى أكثر لحاز وتزيد فى كلامه وفعله وتزيد تكلف الزيادة فيه وإنسان
يتزيد فى حديثه وكلامه إذا تكلف مجاوزة ما ينبغى وأنشد

إِذَا أَنْتَ فَكَهَيْتَ الرِّجَالَ فَلَا تَلْعَجْ * وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَيَّدْ

ويروى ولا تترزبالتون وقد تقدم وأنترزى فى الحديث الكذب وتزيدت الأبل فى سيرها تكلفت
فوق طوقها والناقاة تترزى فى سيرها إذا تكلفت فوق قدرها والتزيدى السيف فوق العتق والتزيد
ان يرتفع النرس أو البعير عن العتق قليلاً وهو من ذلك وإنما الكثيرة الزيادة أى كثيرة الزادات
قال

بِهِمْ جَمَّةٌ تَلْعَجُ عَيْنَ الحَاسِدِ * ذَاتِ سُرُوحٍ جَمَّةٌ الزَّيَادِ

ومن قال الزوائد فأنما هى جماعة الزائدة وإنما قالوا الزوائد فى قوائم الدابة والاسد ذوزوائد
يعنى بها أظفارها وأنيابها وزئيرها ووصولته والمزادة الراوية قال أبو عبيد لا تكون الامن جلدتين تقام
بجلد ثالث بينهما التسع وكذلك السطيحة والشعيب والجمع المزداد والمزائد ابن سيدة والمزادة
التي يحمل فيها الماء وهى ما فتم بجلد ثالث بين الجلدتين التسع سميت بذلك لمكان الزيادة وقيل هى
المشعوبة من جانب واحد فان خرجت من وجهين فهى شعيب وقالوا البعير يحمل الزاد والمزاد
أى الطعام والشراب والمزادة بمنزلة راوية لا عزلاً لها قال أبو منصور المزاد بغيرها هى القردة
التي يمتصها الراكب بحل ولا عزلاً لها وأما الراوية فانها تجمع المزداتين يعسكان على جنبى

البعير ويروى عليهم بالرواء وكل واحد منهما من اضافة والجميع المزايد وربما حذفوا الهاء فقالوا مزاد قال وأنشدني اعرابي * تَمَيُّ رَفِيْقٍ بِالْمَزَادِ * قال ابن شميل السطحة جلدان مقابلان قال والمزادة تكون من جلدين ونصف وثلاثة جلود سميت مزادة لانها تزيد على السطحتين وهما المزدتان وقد تكرر ذكر المزادة غير مرة في الحديث وهي الظرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسطحة قال والجمع المزاود والميم زائدة والمزادة مفعلة من الزيادة والجميع المزايد قال أبو منصور المزادة مفعلة من الزاد يترود فيها الماء ابن سيده ويقال للأسد انه ذوزواند لتزيده في هديره ورتيره ووصوته قال

أوذى زواند لا يظاف بأرضه * يَغْشَى الْمَهْجَهَجَ كَالذُّنُوبِ الْمُرْسَلِ

والزواند الزمعات اللواتي في مؤخر الرجل لزيادتها وزيادة الكبد عنها متعلقة منها لانها تزيد على سطحها وجمعها زياند وهي الزائدة وجمعها زواند في التهذيب زائدة الكبد جمعها زياند غيره وزائدة الكبد هنية منها صغيرة الى جنبها متخبة عنها وزائدة الساق شظيتم قال الازهرى وسمعت العرب تقول للرجل يجبر عن أمر أو يستفهم فيحقق الخبر خبره واستفهامه قال له وزاد وزاد كأنه يقول وزاد الامر على ما وصفت وأخبرت وكان سعيد بن عثمان يلقب بالزواندى لانه كان له ثلاث بيضات زعموا وحروف الزواند عشرة وهي الهمزة والانف والياء والواو والميم والنون والسين والياء والتاء واللام والهاء ويجمعها قولك في اللفظ اليوم تنساه وان شئت هويت السممان وأخرج أبو العباس الهاء من حروف الزيادة وقال انما تأتي منفصلة لبيان الحركة والتأنيث وان أخرجت من هذه الحروف السين واللام ونحمت اليها الطاء والتاء والجميع صارت احد عشر حرفا تسمى حروف البدل وزيدو يزيد اسمان سموه بالفعل المستقبل مخلى من الضمير كيشكر ويعصر وأما قول ابن سيادة

وجدنا الوليد بن يزيد مباركا * شديدا بأخنا الخليفة كاهله

فانه زاد اللام في يزيد بعد خلع التعريف عنه كقوله * ولقد نبيتك عن نبات الاوبر * أراد عن نبات أوبر قال ابن سيده ومما يؤكده عليك بجواز خلع التعريف عن الاسم قول الشاعر

علا زيدنا يوم الثقار رأس زيدكم * بابيض من ماء الحديد يمانى

فاضافه للاسم على أنه قد كان خلع عنه ما كان فيه من تعرفه وكساه التعريف باضافته اياه الى الضمير مجرى تعريفه مجرى أخيك وصاحبك وليس بمنزلة زيد اذا أردت العلم فاما قوله

نبتت أخوالي بنى يزيد * بعباء علينا لهم عيد

قال ابن سيده فعلى أنه ضمن الفعل الضمير فصار جملة فاستوجبت الحكاية لان الجمل اذا صي بها حكمها أن تحكى فافهم ونظره ثعلب بقوله

ويندر اذا مشى * وبنوهم على العشا
لاذعرت السوام في فلق الصبح * مغيرا ولا دعت يزيد

وقوله

أي لا دعت الفاضل المعنى هذا يزيد وليس تمدح بأن اسمه يزيد لان يزيد ليس موضوعا بعد النقل
له عن الفعلية الالعلمية وزييد اسم كزيد اللام فيه زائدة كزيداتهما في عبدل للفعلية قال
الفارسي وصححوه لان العلم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره الا ترى أنهم قالوا امرهم ومكوزة وقالوا في
الحكاية من زيدا وزيدويه اسم مركب كقولهم عمرو به وسياق ذكره والزيادة فرس لابي
ثعلبة وزييد أبو قبيلة وهو يزيد بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة واليه تنسب البرود
التريدية قال علقمة رداً للتيان جمال الحي فاحملوا * فكاهها بالتريديات معكموم
وهي برود فيها خطوط تشبه بها اطرافق الدم قال ابو ذؤيب

يعترن في حد الظباء كأنما * كسيت برود بني تريدا الأذرع

(فصل السين المهملة) (ساد) الساد المشي قال رؤبة * من نضوا ورام عنت سادا *

والاسا سير الليل كانه لا تعربس فيه والتاويب سير النهار لا تعربس فيه وقيل الاسا سادان
سير الابل بالليل مع النهار وقول ساعدة بن جؤية الهدلى يصف سادها

ساد تجرم في البضيع غاليا * يلوي بعيقات الجدار ويجنب

قيل هو من الاسا الذي هو سير الليل كله قال ابن سيده وهذا لا يجوز الا ان يكون على قلب
موضع العين الى موضع اللام كأنه ساند أي ذو اساد كما قالوا تامر ولان أي ذو عمرو وذو ابن ثم قلب
وقال سادى فبالغ ثم أبدل الهمزة ابداً لا صححنا ان قال سادى ثم أعل كما أعل قاض ورام قال
وانما قلنا في سادعنا انه على النسب لاعل الفعل لاننا لانعرف ساد البتة وانما المعروف اساد
وقيل ساد هنا هممل فاذا كان ذلك فليس بمعلوب عن شيء وهو مذكور في موضعه قال وقد
جاء الساد الا أنى لم أره فعلا قال الشعاع

حرف صهوت السرى الا تلتها * بالليل في ساد منها واطراق

وانما السير اذابه أنشد العماني

لم تلق خيل قبلها ما لقيت * من غيب هاجرة وسير ساد

أراد لقيت وهي اغتطى الجوهرى الاساد الا عند اذى السير أو أكثر ما يستعمل ذلك في سير الليل

وقال لبيد يسئد السير عليها راكب * رابط الجاش على كل وجل

الاحمر المساد من الزقاق أصغر من الحيت وقال شمر الذي سمعناه المساب بالياء الزق العظيم

الجوهري والمُسَادِنِي السمن أو العسل بهمز ولا بهمز فيقال مساد فاذا همز فهو مفعَل واذا لم
 بهمز فهو مفعِل أبو عمرو السَّادِبُ الهمز انتقاض الجرح يقال سَسَدَ جرحه يساد سادا فهو سَسِيدٌ
 وأنشد

فَتِ سِنِ دَالِ سَاعِرِ أَرْقَا * أَلِي لِقَاءِ الدَّالِ مِنَ السَّادِ

ويعتريه سُودٌ وهو داء يأخذ الناس والابل والغنم على الماء الملح وقد سَسَدَ فهو مسود ويقال
 للمرأة ان فيها السُّودَةُ أي بقية من شباب رِقْوَةٍ وسَادَةٌ سَادٌ أو سَادٌ اخنقه (سبد) السبد ما يطلع
 من رؤس النباتات قبل أن يتشروا بالجمع أسباد قال الطرمح

أَوْ كَأَسْبَادِ النَّصِيِّتِ * تَجْتَدِلُ فِي حَاجِرِ مُسْتَنَامِ

وقد سَبَدَ النبات يقال يمرض بنى فلان أسباداى بقايا من نبات واحد هَسَبَدُ وقال لبيد

سَبَدًا مِنَ الشُّومِ يَحْبِطُهُ الدَّي * وَتَوَادِرًا مِنْ حَنْظَلِ خُطْبَانِ

وقال غيره أسبد النصى أسبادا وتسبد تسبدا اذا نبت منه شئ حديث فيما تقدم منه وأنشد بيت

الطرمح وفسره فقال قال أبو سعيد أسباد النصى سَمَّتْها وتسميها العرب الفوران لانها تنور قال

أبو عمرو وأسباد النصى رؤسه أول ما يطلع جمع سَبَدُ قال الطرمح يعصف قدما قانزا

تَجْرِبُ بِالرَّهَانِ سَبَلَب * حَصَلَ الجَوَارِي طَرَاتِفَ سَبَدَةٍ

أراد أنه مُسْتَطْرِفٌ قَوْزُهُ وَصَكَّ سَبِهِ وَالسَّبَدُ الشُّومُ حكاة اللبث عن ابى الدقيش في قوله

أمرؤ القيس بن أروى موليا * ان رأيتى لأبوان بسبد

قلت بجزا قلت قولاً كاذباً * انما عنى سيفى ويد

والسَّبَدُ الوبر وقيل الشعر والعرب تقول ماله سَبَدٌ ولا لبداى ماله ذبور ولا صوف متلبد

يكفى بهما عن الابل والغنم وقيل يكفى به عن المعز والذئبان وقيل يكفى به عن الابل والمعز فالوبر

للالبل والشعر للمعز وقال الاصمعي ماله سَبَدٌ ولا لبداى ماله قليل ولا كثير وقال غير الاصمعي

السبد من الشعر واللبد من الصوف وبهذا الحديث سمى المال سَبَدًا والسبود الشعر وسبدا

شعره استأصله حتى أزرقه بالجلد وأعفاه جميعا فهو ضد وقوله

بأنا وقعنا من رأيدور عطفه * خلا فمهم في أم فارم سبد

عنى بام فأر الداهية ويقال لها أم أدراس والدرس يقع على ابن الكلبة والذئبة والهرة

والجرد واليربوع فلم يستقم له الوزن وهذا كتوله * عرق السقام على السعد واللاغب * أراد

عرق القرية فلم يستقم له وقوله مسبدا فراط في القول وعلموا كتول الآخر

ونحن كسفنان معاوية التي * هي الأم تغشى كل فرخ منقنق

عنى الدماغ لان الدماغ يقال لها فرخ وجهه منقنقا على الغلغلة والتسبيد ان ينبت الشعر بعد ايام
وقيل سبدا الشعر اذا نبت بعد الخلق قبل اسواده والتسبيد التشعيب والتسبيد طلوع الرغب

قال الراعى **أَنْظِلْ قَطَامِي وَتَحْتَ لِبَانِهِ * نَوَاضِرُ رِيْدَاتِ رِيْشٍ مُسْبِدٍ**

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الخواريج فقال التسبيد فيهم فاش قال ابو عبيد
سالت ابا عبيدة عن التسبيد فقال هو ترك التدخن وغسل الرأس وقال غيره هو الخلق واستئصال
الشعر وقال ابو عبيد وقد يكون الامر ان جميعا وفي حديث آخر سماهم التخليق والتسبيد
وسبدا الفرس اذا بدا ريشه وشوكه وقال النابغة الذبياني في قصر الشعر

مُنْهَرْتُ الشَّدَقَ لَمْ تَبْتَ قَوَادِمُهُ * فِي حَاجِبِ الْعَيْنِ مِنْ تَسْبِيدِهِ رَبِّبُ

يصف فرخ قطاة حتم وعنى تسبيده طلوع رغبته والمنهت الزاسع الشدق وقوادمه أوائل ريش
جناحه والزبب كثرة الرغب قال وقد روى في الحديث ما ثبت قول ابي عبيدة روى عن ابن
عباس انه قدم مكة فسبدا رأسه فأتى الحجر فغسله قال ابو عبيد فالتسبيد عنهن ترك التدخن
والغسل وبعضهم يقول التسبيد بالميم ومعناها ما واحد وقال غيره سبدا شعره وسبدا اذا نبت بعد
الخلق حتى يظهر وقال ابو تراب سمعت سليمان بن المغيرة يقول سبدا الرجل شعره اذا سرحه وبله
وتركه قال لا يسبدا ولكنه يسبدا وقال ابو عبيد سبدا شعره وسبدا اذا استأصله حتى ألقته بالخلد
قال وسبدا شعره اذا حلقته ثم نبت منه الشئ اليسير وقال ابو عمرو وسبدا شعره وسبدا وسبدا
وأسبدا وسبدا اذا حلقته والسبدا اذا قطر على ظهره قطرة من ماء جرى وقيل عوطا لرلين
الريش اذا قطر الماء على ظهره جرى من قوته لينه قال الراجر

أَكُلُ يَوْمَ عَرْمَتِهِ مَقْبِلِي * حَتَّى تَرَى الْمَتْرُزَ ذَا النُّضُولِ * مِثْلَ جَنَاحِ السَّبْدِ الْغَسِيلِ

والعرب تسمى الفرس به اذا عرق وقيل السبدا طائر مثل العقاب وقيل هو ذكر العتبان وياه
عنى ساعده بتوله كأن شرنه نبات بين * غداة التوبل أو سبدا غسيل

وجعه سبدا وحكي ابو مخنف عن الاصبغى قال السبدا هو الخطاف البري وقال ابو نصر هو
مثل الخطاف اذا أصابه الماء جرى عنه سريره ما يعنى الماء وقال طنبيل الغنوى

تَمْرِيهِ الْمَرْطِيُّ وَالْجُوزُ مِمَّا مَسَّ * كَأَنَّهُ سَبْدٌ بِالْمَاءِ مَغْسُولٌ

المرطى ضرب من العسود والجوز الوسط والسبدا ثوب يسد به الخوض المركوك لا يتكدر الماء
يفرش فيه وتنسقى الابل عليه وياه عنى طنبيل وقول الراجر يتوى ما قال الاصبغى

حَتَّى تَرَى الْمَتْرُزَ ذَا النُّضُولِ * مِثْلَ جَنَاحِ السَّبْدِ الْمَغْسُولِ

والسبدا العانة ٢ والسبدا الداھية وانه لسبدا أسبدا أى داھى فى اللوصية والسبدا والسبدا

قوله لا يسبدا ولكنه يسبدا
كذا بالاصول واعل معناه
لا يستأصل شعره بالخلق ولا
يترك دهنه ولكنه يسرحه
ويغسله ويتركه فيكون بينهما
الجناح التام اه صححه

٢ قوله والسبدا العانة وكذلك
السبدا كسر د كما فى التماموس
وشرحه اه صححه

والسبتي النمر وقيل الاسد انشد يعقوب

قرم جواد من بني الجلمدى * عشى الى الاقران كالسبدي

وقيل السبدي الجري من كل شيء هذلية قال الزبيان

لمارأيت الفلعن شالت سبدي * أتبعتهن أرجحيا معدا

أعيس جواب الفحى سبدي * يدرع الليل اذا ما سودا

وقيل هو الجري من كل شيء وقيل هي اللبوة الجريئة وقيل هي الناقة الجريئة الصدر

وكذلك الجمل قال * على سبدي طالما اعتلى به * الازهري في الرباعي السبدي الجري

وفي لغة هذيل الطويل وكل جري سبدي وسبتي وقال أبو الهيثم السببية النمر ويوصف بها

السبع وقول المعدل بن عبد الله

من السحج جوا الأكلت غلاده * يصرف سبدي في العيان عمردا

ويروى سيدا قوله من السحج يريد من الخيل التي تسح الجري أي تصب والعمرد الطويل ووطن

بعضهم أن هذا البيت بحر وليس له ويدت بحر وهو قوله

على ساجعهم يشبه بالحنى * اذا عاد فيه الر كض سيدا عمردا

(سجد) سجد شعره اذا حلقته والناقة اذا أنقت ولدها الشعر عليه فهو السجد (سجد)

الساجد المنتصب في لغة طي قال الازهري ولا يحفظ لغير الليث ابن سيده سجد يسجد سجودا

وضع جبهته بالأرض وتوم سجد وسجد وقوله عز وجل وخر والله سجدا هذا سجود اعظام

لا سجود عبادة لان بني يعقوب لم يكونوا يسجدون لغير الله عز وجل ذل الزجاج انه كان من سنة

التعظيم في ذلك الوقت أن يسجد للمعظم قال وقيل خروا لله سجدا أي خروا لله سجدا قال الازهري

هذا قول الحسن والاشبه بظاهر الكتاب انهم سجدوا ليعوسف دل عليه رؤياه الاولى التي راها حين

قال اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين فظاهر التلاوة انهم سجدوا

ليوسف تعظيما له من غير أن أشركوا بالله شيئا وكانهم لم يكونوا منهم واعن السجود لغير الله عز وجل

فلا يجوز لاحد أن يسجد لغير الله وفيه وجه آخر لاهل العربية وهو أن يجعل اللام في قوله وخر والله

سجدا وفي قوله رأيتهم لي ساجدين لام من أجل المعنى وخر وامن أجله سجدا لله شكر المأثم الله

عليهم حيث جمع ثملهم وتاب عليهم وغفر ذنوبهم وأغزبناهم ووسع بيوسف عليه السلام وهذا

كقولك فعلت ذلك لعيون الناس أي من أجل عيونهم وقال الزجاج

تسمع للجرع اذا استخيرا * للماء في أجوافها خيرا

أراد تسمع للماء في أجوافها خيرا من أجل الجرع وقوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا

لا آدم قال أبو اسحق السجود عبادة الله لا عبادة لآدم لان الله عز وجل انما خلق ما يعقل لعبادته
 والمسجد والمسجد الذي يسجد فيه وفي الصحاح واحد المساجد وقال الزجاج كل موضع يعبد
 فيه فهو مسجد ألا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا وقوله
 عز وجل ومن أظلم ممن أظلم ممن منع مساجد الله المعنى على هذا المذهب أنه من أظلم ممن خالف سنة
 الاسلام قال وقد كان حكمه أن لا يبي على متعبل ولكنه أحد الحروف التي شذت فجاءت على
 متعبل قال سيبويه وأما المسجد فانهم جعلوا اسما للبيت ولم يات على فعل يتعبل كما قال في المدق
 انه اسم للجماد يعني انه ليس على الفعل ولو كان على الفعل لقليل لانه آله والآلات تجي على
 متعبل كغرز ومكنس ومكسح ابن الاعراب مسجد بفتح الجيم محراب البيوت ومصلى الجماعات
 مسجد بكسر الجيم والمساجد جمعها والمساجد أيضا الآراب التي يسجد عليها والآراب السبعة
 مساجد ويقال مسجد سجدة وما أحسن سجدة أي هيئة سجوده الجوهري قال الفراء كل ما كان
 على فعل يتعبل مثل دخل يدخل فالمتعبل منه بالفتح اسما كان أو مصدرا ولا يقع في الفرق مثل
 دخل مدخلا وهذا مدخله الا الحرفان الاءاء الزمونها كسر العين من ذلك المسجد والمطلع
 والمغرب والمشرق والمسط والمشرق والمغرب والمشرق والمغرب والمشرق والمغرب
 من تسكن ينسك فجعلوا الكسر علامة الاسم ورعا فتحه بعض العرب في الاسم فتدروى مسكن
 ومسكن ومع المسجد والمسجد والمطلع والمطلع قال والفتح في كلمة جائز وان لم نسمعه قال وما
 كان من باب فعل يفعل مثل جلس يجلس فالوضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول
 نزل منزلا بفتح الزاي تريد نزل نزولا وهذا منزله فتكسر لانك تعني الدار قال وهو مذهب تفرد به
 هذا الباب من بين أخواته وذلك أن المواضع والمصادر في غير هذا الباب ترد كلها الى فتح العين ولا
 يقع فيها الفرق ولم يكسر شي في سواي المذكور الا الحرف التي ذكرناها والمسجدان مسجد
 مكة ومسجد المدينة تشرفهما الله عز وجل وقال الكمي يتدح بنى أمية

لكم مسجد الله المزوران والحصى * لكم قبضه من بين أثرى وأقرا

القبض العدد وقوله من بين أثرى وأقرا يريد من بين رجل أثرى ورجل أقرا أي لكم العدد
 الكثير من جميع الناس الأثرى منهم والأقرا المسجدة والسجدة الحجرة المسجود عليها والسجادة
 أثر السجود في الوجه أيضا والمسجد بالفتح جهة الرجل حيث يصيبه ثقب السجود وقوله تعالى
 وان المساجد لله قيل هي مواضع السجود من الانسان الجهة والانس واليبدان والركبتان
 والرجلان وقال الليث في قوله وان المساجد لله قال السجود مواضعه من الجسد والارض
 مساجد واحدها مسجد قال والمسجد اسم جامع حيث يسجد عليه وفيه حديث لا يسجد بعد أن

يكون اتخذ لذلك فاما المسجد من الارض فوضع السجود نفسه وقيل في قوله وان المساجد لله
أراد ان السجود لله وهو وجع مسجد كقولك ضربت في الارض أبو بكر سجدا إذا انحنى وتطامن
الى الارض وأسجد الرجل طأ طأ رأسه وانحنى وكذلك البعير قال الاسدي أنشده أبو عبيد

* وقلن له أسجد لليلي فأسجدا * يعني بعيرها أنه طأ طأ رأسه وتركبه وقال حميد بن ثور
يصف نساء فضول أزمتها أسجدت * سجود النصارى لأربابها

يقول لما ارتحلن ولوين فضول أزمت جمالهن على معاصمهن أسجدت لهن قال ابن بري صواب
نشاده فلما لوين على معصم * وكف خضيب وأسوارها

فضول أزمتها أسجدت * سجود النصارى لأخبارها

وسجدت وأسجدت إذا خفضت رأسها التركب وفي الحديث كان كسرى يسجد للطالع أي يتطامن
ويحنى والطالع هو السهم الذي يجاوز الهدف من أعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذي
يقع عن يمينه وشماله يقال له عاصد والمعنى أنه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال الأزهرى معناه
أنه كان يحنض رأسه إذا شخص سهمه وارتفع عن الرديسة ليستقوم السهم فيصيب الدارة
والاسجد فتور الطرف وعين ساجدة إذا كانت فائرة والاسجد ادامة النظر مع سكون وفي
الصحاح ادامة النظر وامراض الاجفان قال كثير

أعزك مني أن ذلك عندنا * واسجد عنيك الصودين رايح

ابن الاعرابي الاسجد بكسر الهمزة اليهود وأنشد الاسود * وفيها كدراهم الاسجد *
أبو عبيدة يقال أعطونا الاسجد أي الجزية وروى بيت الاسود بالغت كدراهم الاسجد قال
ابن الانباري دراهم الاسجد هي دراهم ضربها الا كسرة وكان عليها صور وقيل كان عليها
صورة كسرى فمن أبصرها سجدها أي طأ طأ رأسه لها وأظهر الخضوع قاله في تفسير شعر

الاسود بن يعشور واية المنضل من قوم فيه علامة أي ونخله ساجدة إذا أمالها حملها
وسجدت النخلة إذا مالت ونخل سواجد ما نله عن أبي حنيفة وأنشد للبيد

بين الصفا وخليج العين ساكنة * غلب سواجد لم يدخل بها الخصر

قال وزعم ابن الاعرابي ان السواجد هنا المتأصلة الثابتة قال وأنشد في وصف بعير سانية

لولا الزمام اقحمت الأجاردا * بالعرب أودق النعام الساجدا

قال ابن سيده كذا حكاه أبو حنيفة لم أعير من حكايته شيئا وسجد خضع قال الشاعر

* ترى الأضكم فيها أسجد العوافر * ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض
ولاخضوع أعظم منه والاسم السجدة بالكسر وسورة السجدة بالفتح وكل من ذل وخضع لما

قوله وافي بها الخ صدره كافي
القاموس

* من خردى نطق أغن منطوق

قوله علامة أي في نسخة

الاصل التي بايدينا بعد أي

حروف لا يمكن أن يهتدى

اليها أحد

امر به فقد سجد ومنه قوله تعالى تنفياً لظلاله عن اليمين والشمال سجد الله وهم داخرون أي
 خضعوا وتسخره لما سخرت له وقال الفراء في قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان معناه
 يستقبلان الشمس ويعيلان معها حتى يشكر النجوم ويكون السجود على جهة الخضوع
 والتواضع كقوله عز وجل ألم تر أن الله يسجد له من في السموات الآية ويكون السجود بمعنى
 التحية وأنشد * مَلِكٌ تَدِينُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَتَسْجُدُ * قال ومن قال في قوله عز وجل ونحوه
 سجداً سجوداً تحية لا عمادة وقال الاخفش معنى الخرو وفي هذه الآية المرور لا السقوط
 والوقوع ابن عباس وقوله عز وجل وادخلوا الباب سجداً قال باب ضيق وقال سجداً ركعاً
 وسجوداً الموات سجدة في القرآن طاعته لما سخر له ومنه قوله تعالى ألم تر أن الله يسجد له من في
 السموات ومن في الارض الى قوله وكثير حق عليه العذاب وليس سجود الموات لله باعجب من
 هبوط الجارة من خشية الله وعينا التسليم لله والايمان بما أنزل من غير اطلب كيفية ذلك
 السجود ودفقته لان الله عز وجل لم يفتقنهاه ونحو ذلك تسبيح الموات من الجبال وغيرها من
 الطيور والدواب يلزمنا الايمان به والاعتراف بتصورها فما سئعن فهمه كما قال الله عز وجل وان
 من شيء الا يسجد بحمده ولكن لا تنفتحون تسبيحهم (سجد) السجدة دم وما في السباياء وهو
 السلي الذي يكون فيه الولد ابن أحر السجدة الماء الذي يكون على رأس الولد ابن سيده السجدة ماء
 أصفر يخرج مع البول وقيل هو ماء يخرج مع المشيمة قيل هو للناس خاصة وقيل هو
 للانسان والماشية ومنه قيل رجل مسجود ورجل مسجود مورم مصفر ثقيل من مرض أو غيره
 لان السجدة ماء يخرج مع البول وفي حديث يزيد بن ثابت كان يحيى امه تسبع عشرة من
 رمضان فيسبح وكان السجدة على وجهه هو الماء الغليظ الأصفر الذي يخرج مع الولد اذا أنتج شبه
 ما يوجه من الشرج بالسجدة في غنطه من السهر وأصبح فلان مسجداً اذا أصبح وهو مصفر مورم
 وقيل السجدة هنة كالكبدة والطحال مجتمعة تكون في السلي وربعها عيب بها الصبيان وقيل
 هو نفس السلي والسجدة بول الفصيل في بطن أمه والسجدة الرجل والأصفر في الوجه والصادق كل
 ذلك لغة على المنارعة والله أعلم (سدد) السد غلاق الخلل وردم النظم سده يسد سداً
 فانسد واستسد وسدده أصلحه وأوثقه واسم السد وحكي الزجاج ما كان مسدوداً خلقة فهو سداً
 وما كان من عمل الناس فهو سداً وعلى ذلك وجه قراءة من قرأ بين السدين والسدين التهذيب
 السد مصدر قولك سدت الشيء سداً والسد والسد الجبل والخاخر وقرئ قوله تعالى حتى اذا
 بلغ بين السدين بالفتح والضم وروى عن أبي عبيدة أنه قال بين السدين مضموم اذا جعلوا مخلوقاً
 من فعل الله وان كان من فعل الآدميين فهو سد بالفتح ونحو ذلك قال الاخفش وقرأ ابن كثير
 وأبو عمرو بين السدين وبينهم سداً بالفتح السين وقرأ في يس من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً

بضم السين وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم ويعقوب بضم السين في الأربعة المواضع
 وقرأ جزء والكسائي بين السدين بضم السين غيره ضم السين وقصها سواء السد والسد
 وكذلك قوله وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فتح السين وضمها والسد بالفتح والضم
 الردم والجبل ومنه سد الروحاء وسد الصمباء وهما موضعان بين مكة والمدينة وقوله عز وجل
 وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا قال الزجاج هو لا جماعة من الكفار أرادوا النبي
 صلى الله عليه وسلم سوأ خال الله بينهم وبين ذلك رسد عليهم الطريق الذي سلكوه فجعلوا بمنزلة من
 غلَّتْ يده وسُدَّ طريقه من بين يديه ومن خلفه وجعل على بصره غشاوة وقيل في معناه قول
 آخر أن الله وصف ضلال الكفار فقال سددا ناعلهم طريق الهدى كما قال ختم الله على قلوبهم
 والسداد ما سد به والجمع أسدة وقالوا سدادا من عوز وسدادا من عيش أي ما سد به الحاجة وهو
 على المثل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في السؤال أنه قال لا تجعل المسئلة إلا ثلاثة فذكر
 منهم رجلا أصابته جائحة فاجتاحت ماله فيسال حتى يصيب سدادا من عيش أو توامأى ما يكفي
 حاجته قال أبو عبيدة قوله سدادا من عيش أي قوامه هو بكسر السين وكل شيء سددت به خلافاً
 فهو سدادا بالكسر وله هذا معنى سداد النار وبالكسر وهو صمائها لأنه يسد رأسها ومنها
 سداد الثغر بالكسر إذا سد بالخيل والرجال وأنشد العرجي

أضاعوني وأى فئى أضاعوا * ليوم كريمه وسداد ثغر

بالكسر لا غير وهو سد بالخيل والرجال الجوهري وأما قولهم في سداد من عوز وأصبت به
 سدادا من عيش أي ما سد به الخلة فيكسر وينفتح والكسر أفصح قال وأما السداد بالفتح
 فأنما معناه الإصابتة في المنطق أن يكون الرجل مسدداً وينال أنه لسداد في منطقته وتدييره
 وكذلك في الرمي يقال سد السهم يسد إذا استقام وسدده تسديداً واستد الشيء أي استقام وقال

أعلمه الرماية كل يوم * فلما استد ساعده رمانى

قال الأصمعي اشتد بالسين المعجمة ليس بشئ قال ابن بري هذا البيت ينسب إلى معن بن أوس
 قاله في ابن أخته وقال ابن دريد هو لما لك بن فهم الأزدي وكان اسم ابنه سلمة قرما بسهم فقتله
 فقال البيت قال ابن بري ورأيت في شعر عقيل بن علقمة يقول في ابنه عجميس حين رماه بسهم وبعده
 فلا ظنرت عينك حين رمى * وثلاث منك حامله البنان

وفي الحديث كانه قوس يسمى السداد سميت به تفراراً لأصابتة ما رمى عنها والسد الردم لأنه يسد
 بدو السد والسد كل بناء سد به موضع وقد قرئ تجعل بيننا وبينهم سدا وسدا والجمع أسدة وسدود

فأما سُدرُ ففعل الغالب وأما أسدة فشقاق قال ابن سيده وعندي أنه جمع سداد وقوله
 * خَرَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِالْأَسْدَادِ * يقول سُدَّتْ عَلَى الطَّرِيقِ أَي عَمِيَتْ عَلَى مَذَاهِبِي وَوَاحِدُ
 الْأَسْدَادِ سُدٌّ وَالسُّدُّ عَهَابُ الْبَصْرِ وَهُوَ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّدُودُ الْعُيُونُ الْمَفْتُوحَةُ وَلَا تَبْصُرُ
 بِصِرَافِهَا يُقَالُ مَنَعَهُ عَيْنُ سَادَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَيْنُ سَادَةٍ وَدَعْمَةٌ إِذَا بَيَضَتْ لَا يَبْصُرُ بِهَا صَاحِبُهَا وَلَمْ
 تَنْتَقِئْ بَعْدُ أَبُو زَيْدٍ السُّدُّ مِنَ السَّحَابِ النَّشْءُ الْأَسْوَدُ مِنْ أَيِّ أَقْطَارِ السَّمَاءِ نَشَأَ وَالسُّدُّ وَاحِدٌ
 السُّدُودُ وَهِيَ السَّحَابُ السُّودُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالسُّدُّ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ السَّادُ الْأَفُقُ وَالْجَمْعُ سُدُودٌ

قال قَعَدْتُ لَهُ وَشِيعَتِي رَجُلٌ * وَقَدْ كَثُرَ الْخَيْلُ وَالسُّدُودُ

وقد سُدَّ عليهم وأسد السُّدُّ القَطْعَةُ مِنَ الْجِرَادِ تَسُدُّ الْأَفُقَ قال الرازي

* سَيْلُ الْجِرَادِ السُّدْرُ تَأْدُ الْخَضِرَ * فأما أن يكون بدلًا من الجراد فيكون اسمًا وأما أن يكون

جمع سُدرٍ وهو الذي يسُدُّ الأفقَ فيكون صفةً ويقال جاء ناسٌ من جراد وجاء ناجر أسدًا إذا

سُدَّ الأفق من كثرتهم وأرسل به أسدةٌ والواحدة سُدةٌ وعنى أوديتها فيها بحجارةٍ وخزورٍ يبقى فيها الماء

زمانًا وفي الصحاح الواحد سُدمٌ مثل بخرٍ وجرَّةٍ والسُّدُّ والسُّدُّ الجبل وقيل ما قابلك فسُدَّ

ما وراءه فهو سُدٌّ وسُدٌّ ومنه قولهم في المعزى سُدرى من ورائه النُّشْرُ وسُدٌّ أيضًا أي إن المعنى

ليس الامتنان وإنما ليس له كبير منفعته ابن الأعرابي قال رماه في سُدِّ ناقته أي في شخصها قال

والسُّدُّ الدُّرَيْبَةُ والدُّرَيْبَةُ النَّاظَةُ الَّتِي يَسْتَمِرُّ بِهَا الصَّائِدُ وَيَحْتَمِلُ لِرَجْحِ الصِّيدِ وَأَنْشُدْ لَأَوْسٍ

فَأَجَبْنَا وَأَنَا سُدٌّ عَلَيْهِمْ * وَلَكِنْ أَتَوْنَا رَأْسَهُ وَتَسْفَعُ

قال الأزهرى قرأت بخط عمر بن كاهب يقال سُدٌّ عليك الرجل يسُدُّ سُدًّا إِذَا أَتَى السُّدَادَ وَمَا كَانَ

هَذَا الشَّيْءُ سُدًّا وَأَنْشُدْ سُدًّا سُدًّا إِذَا وَسُدُّوا وَأَنْشُدْ بَيْتَ أَوْسٍ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ لَمْ يَجِبْنَا

مِنَ الْإِنصَافِ فِي الْقِتَالِ وَلَكِنْ حَشَرْنَا عَلَيْهِمْ فَلَقُوا وَنَجَحْنَا كَالنَّارِ الَّتِي لَا تَبْقَى شَيْئًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

وَهَذَا اخْتِلَافٌ مَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالسُّدَّةُ مِنَ قَضْبَانِ وَالْجَمْعُ سُدَادٌ وَسُدُّ اللَّيْلِ السُّدُودُ

السُّلَالُ تَقْبُضُ مِنَ قَضْبَانِ لَهَا أَطْبَاقٌ وَالرَّاحِدَةُ سُدَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ السُّدَّةُ يُقَالُ لَهَا السُّدَّةُ وَالطَّبْلُ

وَالسُّدَّةُ أَمَامَ بَابِ الدَّارِ وَقِيلَ هِيَ السَّقِينَةُ التَّهْدِيبُ وَالسُّدَّةُ بَابِ الدَّارِ وَالْبَيْتُ يُقَالُ رَأَيْتَهُ

قَاعًا بِسُدِّ بَابِهِ وَبُسْدَةٌ دَارُهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّدَّةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْفَنَاءُ يُقَالُ لِبَيْتِ الشَّعْرِ

وَمَا أَشْبَهَهُ وَالَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِالسُّدَّةِ لَمْ يَكُونُوا أَحْبَابَ الْبَيْتِ وَلَا مَدْرُجِينَ مِنْ جَعْلِ السُّدَّةِ كَالصُّفَّةِ

أَوْ كَالسَّقِينَةِ فَأَمَّا فَسَّرَهُ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْخَضِرِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السُّدَّةُ كَالصُّفَّةِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ

الْبَيْتِ وَالسُّدَّةُ تَكُونُ بَابِ الدَّارِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ أَتَى بَابَ مَعَاوِيَةَ

فلم يأذن له فقال من يعش سدد السلطان يقيم ويقعد وفي الحديث أيضا الشعث الرأس الذين
 لا تفتح لهم السدد وسدة المسجد الاعظم ما حوله من الرواق وسمى اسمعيل السدي بذلك لانه
 كان تاجر ابيع الخرج والمقانع على باب مسجد الكوفة وفي الصحاح في سدة مسجد الكوفة قال
 أبو عبيدو بعضهم يجعل السدة الباب نفسه وقال الليث السدي رجل منسوب الى قبيلة من
 اليمن قال الازهرى ان أراد اسمعيل السدي فقد غلط لانعرف في قبائل اليمن سدا ولا سدة وفي
 حديث المغيرة بن شعبة انه كان يصلي في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وفي رواية كان
 لا يصلي وسدة الجامع يعني الظلال التي حوله وفي الحديث انه قيل له هذا على وفاطمة قائمين
 بالسدة السدة كانظله على الباب لتقى الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة
 بين يديه ومنه حديث واردى الحوض هم الذين لا تفتح لهم السدد ولا يسكعون المنعمات أى
 لا تفتح لهم الابواب وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة لما أرادت الخروج الى البصرة انك
 سدة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أمته أى باب فتى أصيب ذلك الباب بشئ فقد دخل
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حريمه وحوزته واستبج ما جاء فلا تكونى أنت سبب ذلك
 بالخروج الذى لا يجب عليك فتحه ورجى الناس الى ان يفعلوا مثلك والسدة جريد يشد بعضه الى
 بعض يتام عليه والسدة والسداد مثل العطاس والصداع داء يسد الانف يأخذ بالكتف ويمنع
 نسيم الريح والسد العيب والجمع أسدة نادر على غير قياس وقياسه الغالب عليه أسدا وأسود
 وفي التهذيب القياس ان يجمع سدا أسدا وأسودا الفراء الودس والسد بالفتح العيب مثل العمى
 والضمم والبتكم وكذلك الابيه والابه أبو سعيد يقال ما بئلان سداة يستفاه عن الكلام أى مابه
 عيب ومنه قولهم لا تجعل جبينك الأسد أى لا تضيقن صدرك فتسكت عن الجواب
 كن به صم وبكم قال الكمي

قوله وكذلك الابيه والابه
 كذا بالاصل ولعله محرف عن
 الابه والمائة او نحو ذلك
 والاهة والمائة الحصبة
 والجدري ويجرراه صححه

وما يجنبى من صفع وعائدة * عند الأسد ان العي كالعضب

يقول ليس بى عى ولا بكم عن جواب الكاشع ولكنى أصفح عنه لان العي عن الجواب كالعضب
 وهو قطع بدأ وذهاب عضو والعائدة العطف وفي حديث الشعبي ما سددت على خصم قط أى
 ما قطعت عليه فأسد كلامه وصيبت في القرية ماء فاستدت به عيون الخرز وانسدت بمعنى
 واحد والسدد القصد فى القول والوقى والاصابة وقد تسدد له واستد والسديد والسداد
 الصواب من القول يقال انه ليسدنى القول وهو ان يصيب السداد يعنى القصد وسد قوله يسد
 بالكسر اذا صار سديدا وانه ليسدنى القول فهو مسدد اذا كان يصيب السداد أى القصد والسدد

مقصور من السداد يقال قل قولاً سداً وسداً وسداً أي صواباً قال الاعشي
ماذا عليها وماذا كان ينقصها * يوم الترحل لوقالت لنا سداً

وقد قال سداً من القول والتسديد التوفيق للسداد وهو الصواب والقصد من القول والعمل
ورجل سديد وأسد من السداد وقصد الطريق وسدده الله وفقه وأمر سديد وأسدي قاصد
ابن الاعرابي يقال للناقة الهرسة سادة وسلمة وسدره وسدمة والسداد الشيء من اللبن يبيس في
احليل الناقة وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الأزار
فقال سدد وقارب قال سدد من السداد وهو الموفق الذي لا يعاب أي عمل به شيئاً لا تعاب
على فعله فلا تشرط في إرساله ولا تشميره جعله الهروي من حديث أبي بكر والزخشي من حديث
النبي صلى الله عليه وسلم وان أبا بكر رضى الله عنه سأله والوفيق المقدر اللهم سددنا للخير أي وفقنا
له قال وقوله وقارب القراب في الأبل أن يقاربها حتى لا تتبدد قال الأزهرى معنى قوله قارب
أي لا ترخ الأزار فتشرط في أسباله ولا تخلصه فتشرط في تشميره ولكن بين ذلك قال شهر ويقال
سدد صاحبك أي علمه واهده وسدده مالك أي أحسن العمل به والتسديد للأبل أن تيسرها لكل
مكان مرعى وكل مكان ليمان وكل مكان رفاق ورجل سدد موقف يعمل بالسداد والقصد
والمسدد المقوم وسدد رجه وهو خلاف قولك عرضه وسهم سدد قويم ويقال أسديار رجل
وقد أسدنت ما شئت أي طلبت السداد والقصد أصبته أو لم تصبه قال الأسود بن يعفر

أسدي يأميني لخييري * بطوف حوتنا وله زبير * يقول اقصدى ليامينية حتى يوت
والسداد بالفتح الاستقامة والصواب وفي الحديث قاربوا وسدوا أي اطلبوا بأعمالكم السداد
والاستقامة وهو القصد في الأمر والعدل فيه ومنه الحديث قال لعلي كرم الله وجهه سئل الله
السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم أي إصابة القصد به وفي صفة متعلم القرآن يعفر
لابويه إذا كان مسددين أي لازمي الطريقة المستقيمة ويروي بكسر الدال وقصمها على الساعل
والمنعول وفي الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسد أي يتصد فلا يغلو ولا يسرف قال
أبو عدنان قال لي جابر البذخ الذي إذا نازع قوم أسد عليهم كل شيء قالوه قلت وكيف يسد عليهم
قال ينقض عليهم كل شيء قالوه وروى الشعبي أنه قال ما سدت على خصم قط قال شمر زعم
العتريني أن معناه ما قطعت على خصم قط والسدد الظل عن ابن الاعرابي وأنشد
فعدت له في سدد تنقض موعود * لذلك في صحراء جدم درينها

أى جعلته مسترعى من أن يرانى وقوله جِئْتُمْ دَرِيْنَهَا أى قديم لان الجذم الاصل ولا أقدم من الاصل وجعله صفة اذ كان فى معنى الصفة والدرين من النبات الذى قد أتى عليه عام والمُسْدُ موضع بمكة عند بستان ابن عامر وذلك البستان مأسدة وقيل هو موضع بقرب مكة شرفها الله تعالى قال أبو ذؤيب

أَلْفَيْتُ أَغْلَبَ مِنْ أُسْدِ الْمُسْدِ حَدِيثٌ * دَانَ النَّابِ أَخَذَتْهُ عَمْرُقَتْ طَرِيْحُ

قال الاصمعى سألت ابن أبى طرفة عن المُسْدِ فقال هو بستان ابن معمر الذى يقول له الناس بستان ابن عامر وسُدْقِرَةٌ باليمن والسد بالضم مأسماء عند جبل لعطفان أمر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسدّه (سرد) السرد فى اللغة تَدْمِمْ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ تَأْتِي بِهِ مَتَّسِقًا بَعْضُهُ فِي آثَرِ بَعْضٍ متتابعاً سرد الحديث ونحوه يسرده سرد اذا تابعه وفلان يسرد الحديث سرد اذا كان جيد السياق وفي صفة كلامه صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث سرد أى يتابعه ويستجمل فيه وسرد القرآن تابع قراءته فى حديثه منه والسرد المتتابع وسرد فلان الصوم اذا واثابه ومنه الحديث كان يسرد الصوم سرداً وفى الحديث أن رجلاً قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انى أسرد الصيام فى السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر وقيل لاعرابى أن تعرف الأشهر الحرم فقال نعم واحذر ذوئولثة سرد فالنرد رجب وصار فرداً لانه يأتى بعده شعبان وشهر رمضان وشوال والثلاثة السرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وسرد الشئ سرداً وسرده وأسرده ثقبه والسرد والمسرود المنقب والمسرود اللسان والمسرود النعل المخصوصة اللسان والسرد الخرزى الاديم والتسريد مثله والسرد والمسرود المنقب وما يخرز به والخرز مسرود ومسرد وقيل سردها تسجها وهو تداخل الخلق بعضها فى بعض وسرد خف البعير سرداً خصفه بالقد والسرد اسم جامع للدرع وسائر الخلق وما أشبهها من عمل الخلق وسرى سرد لانه يسرد فى ثقب طرفه كل حلقة بالمسمار فذلك الخلق المسرد والمسرد هو المنقب وهو السرد وقال ابىد

* كما خرج السرد من النقال * أراد النعال وقال طرفة * حنافية شكافى العيب بمسرد * والسرد الثقب والمسردة الدرع المنقب وقيل السرد الثمر والسرد الخلق وقوله عز وجل وقدر فى السرد قيل هو أن لا يجعل المسمار غليظاً والثقب دقيقاً فيقسم الخلق ولا يجعل المسمار دقيقاً والثقب واسعاً فيثقل أو ينخلع أو يتقصف اجعله على التصد وقد الحاجة وقال الزجاج السرد السمرو وهو غير خارج من اللغة لان السرد تصدير ك طرف الخلق الى طرفها الآخر والسرداة الخلالة الصلبة والسرد الزراد والسرداة البسرة نحو قيل أن ترهى وهى بكهة وقال

قوله والخرز مسرود الخ كذا
بالاصصل وعبارة الصحاح
والخرز مسرود ومسرد
وكذلك الدرع مسرود
ومسردة وقيل سردها الخ اه

أبو حنيفة السَّرَادُ الذي يسقط من البُسْرِ قبل أن يدرك وهو أخضر الواحدة سَرَادَةٌ والسَّرَادُ من
 الثمر ما أضر به العطش فيس قبل شبعه وقد أسرد الخُلُّ أبو عمرو والسادُ انظر أراز والاشق يقال له
 السَّرَادُ والمُسَرَّدُ والمُخَصَّفُ والسَّرْدُ موضع وسَرْدٌ موضع قال ابن سيده هكذا حكاه سيبويه
 متناوبه بضم الدال وعدله بشرَّب قال وأما ابن جنى فقال سَرْدٌ يفتح الدال قال أمية بن أبي عائذ
 الهذلي . نَصَبْتُ نَعْمَانَ وَأَصَيْقَتَ * جبال شَرُّورَى إلى سَرْدَدَ

قال ابن جنى انما ظهر تضعيف سَرْدَدَ لانه ملحق بما الميجي وقد علمنا أن الالحاق انما هو صنعة
 لنتظمة ومع هذا فلم يظهر ذلك الذي قدره هذا المحقق فيه فلولا أن ما يقوم الدليل عليه بما يظهر الى
 النطق بمنزلة الملتوظ به لما ألقوا سَرْدَدًا وسوددًا بما لم ينو هو وابه ولا تجسها هو السمع له والسَرْدِي
 الجري وقيل الشديد والاشي سَرْدَاة والسَرْدِي اسم رجل قال ابن أحر

نَحْرُ وَجَالِ الْمُهْرَدَاتِ شِمَالِهِ * كَسَيْفِ السَّرْدِي لَاحٍ فِي كَفِّ صَاقِلِ

قال سيبويه رجل سَرْدِي مشتق من السرد ومعناه الذي يضي قُدماً قال والسرد الخلق وهو الزرد
 ومنه قيل لصانعه سَرَادُ و زَرَادُ والمُسَرْدِي الذي يعاوله ويغلبك وأسردناه الشيء غلبه وعلاه
 قال قد جعل النعاس يغردني * أدفعه عني ويسردني

والأسرداء والأغرداء واحد والباء للالحاق بأفعل مثل (سرد) حاجب مسرد لا شعر عليه
 عن كراع (سرد) السرد دوام الزمان من ليل أو نهار وليل سرد طويل وفي التنزيل
 العزيز قل أرايتم أن جعل الله عليكم النهار سردا قال الزجاج السرد الدائم في اللغة وفي
 حديث لقمان جواب ليل سرد السرد الدائم الذي لا ينقطع (سرد) السرد الشديد
 والسرد الجري على أمره لا يفترق من شيء وقد أسردناه وأغردناه إذا جهل عليه وسيف
 سردني ماض في الضريبة ولا ينو قال ابن أحر يصف رجلا سرع فخر قتيلا

نَحْرُ وَجَالِ الْمُهْرَدَاتِ يَمِينِهِ * كَسَيْفِ السَّرْدِي لَاحٍ فِي كَفِّ صَاقِلِ

ومن جعل سردني فعلا لا صرفه ومن جعله فعلا لم يصرفه وقال أبو عبيد أسردناه وأغردناه إذا
 علاه وغلبه والسرد القوي الجري من كل شيء والأشياء بالهاء والمُسَرْدِي الذي يغلبك
 ويعاولك قال الشاعر قد جعل النعاس يغردني * أدفعه عني ويسردني

(سرهد) السرهد المنعم المعدي وامرأة سرهدة سمينة مصنوعة وكذلك الرجل وسنام
 سرهد مقطع قطعاً وقيل سنام سرهد أي سمين وماء سرهد أي كثير وسرهدت الصبي سرهدة
 أحسنت غذاءه والمسرهد الحسن الغذاء وربما قيل لشحم السنام سرهد (سعد)

الميّن وهو تقيض الخمس والسعوده خلاف الخوسه والسعادة خلاف الشقاوة يقال يوم سعد
 ويوم نحس وفي المثل في الباطل دهدرين سعد القين ومعناها ما عندهم الباطل قال الازهرى
 لا أدري ما أصله قال ابن سيده كأنه قال بطل سعد القين فدهدرين اسم لبطل وسعد حر تضع به
 وجعه سعود وفي حديث خلف أنه سمع اعرابيا يقول دهدرين ساعد القين يريد سعد القين فغيره
 وجعله ساعدا وقد ساعد سعاد وسعادة فهو سعيدة نقض شقي مثل سلم فهو سليم وسعد
 بالضم فهو مسعود والجمع سعداء والاتي بالهاء قال الازهرى وجاز أن يكون سعيدة بمعنى
 مسعود من سعاد الله ويجوز أن يكون من سعاديسعد فهو وسعيدة وسعد الله وأسعده وسعد
 جده وأسعده أمه ويوم سعد وكوكب سعد وصف بالمصدر وحكى ابن جنى يوم سعد وليله سعدة
 قال وليس من باب الاسعد والسعدى بل من قبيل أن سعدا وسعدة صفتان مسوقتان على منهاج
 واستقرار فسعد من سعدة بكلام من جلدة وتب من ندبة الأثر التتقول هذا يوم سعد وليله سعدة
 كما تقول هذا شعر جعد وجعة جعدة وتقول سعدى يومنا بالفتح يسعد سعودا وأسعد الله فهو
 مسعود ولا يقال سعد كأنهم استغنوا عنه بسعود والسعد والسعود الأخيرة أشهر وأقرب
 كلاهما سعود النجوم وهى الكواكب التى يتال لها الكلى واحده منها سعد كذا وهى عشرة أنجم
 كل واحد منها سعد أربعة منها منازل ينزل بها القمر وهى سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود
 وسعد الاخبية وهى فى برجى الجدى والدلو وستة لا ينزل بها القمر وهى سعد ناشرة وسعد
 الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وكل سعد منها كوكبان بين كل كوكبين
 فى رأى العين قدر ذراع وهى متناسقة قال ابن كاسية سعد الذابح كوكبان متقاربان سمى
 أحدهما ذابحا لان معه كوكبا صغيرا غامضا يكاد يلزقه فكأنه مكب عليه يذبجه والذابح
 أنور منه قليلا قال وسعد بلع نجمان معترضان خفيان قال أبو يحيى وزعمت العرب أنه طلع
 حين قال الله يا أرض ابلى ما لك ويا سماء ألقى ويقال أنما سى بلع الله مكان تقرب صاحبه
 منه يكاد أن يلمعه قال وسعد السعود كوكبان وهو أحد السعود ولذلك أضيف اليها وهو يشبه
 سعد الذابح فى مظهره وقال الجوهري هو كوكب ثير منفرد وسعد الاخبية ثلاثة كواكب
 على غير طريق السعود ماثلة عنها وفيها اختلاف وليست بخنيسة غامضة ولا مضئمة منيرة سميت
 سعد الاخبية لانها اذا طلعت خرجت حشرات الارض وهوامها من حجرتها جعلت حجراتها
 لها كالاخبية وفيها يقول الراجز

قد جاء سعد مقبلا بحجره * واكدة جنوده لشبهه

يُجْعَلُ هَوَامُّ الْأَرْضِ جَنُودَ السَّعْدِ الْأَخْيَةِ وَقِيلَ سَعْدُ الْأَخْيَةِ ثَلَاثَةُ أَنْجِيمٍ كَانَتْهَا أَثَافٍ وَرَابِعٌ
تَحْتِ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ وَهِيَ السَّعُودُ كُلُّهَا ثَمَانِيَةٌ وَهِيَ مِنْ نَجُومِ الصَّيْفِ وَمَنَازِلُ الْقَمَرِ تَطْلُعُ فِي آ
الرَّبِيعِ وَقَدْ سَكَنَتْ رِيَّاحُ الشِّتَاءِ لَمْ يَأْتِ سُلْطَانُ رِيَّاحِ الصَّيْفِ فَاحْسَنُ مَا تَكُونُ الشَّمْسُ وَالْق
وَالنَّجُومُ فِي أَيَّامِهَا لِأَنَّكَ لَا تَرَى فِيهَا غُبْرَةً وَقَدْ ذَكَرَهَا الذِّيَابِيُّ فَقَالَ

قَامَتْ تَرَائِي بَيْنَ سَجَبِي كَلَّةٌ * كَالشَّمْسِ يَوْمَ طُلُوعِهَا بِالْأَسْعَدِ

وَالْأَسْعَادُ الْمَعُونَةُ وَالْمُسَاعَدَةُ الْمُعَاوَنَةُ وَسَاعَدَهُ مُسَاعَدَةٌ وَسَعَادًا وَأَسْعَدَهُ أَعَانَهُ وَاسْتَعَدَّ الرَّجُلُ
بِرُؤْيَا فُلَانٍ أَيْ عَدَّهُ سَعَدًا وَسَعَدَيْكَ مِنْ قَوْلِكَ لَيْبِكَ وَسَعَدَيْكَ أَيْ اسْعَادِ الْكَ بَعْدَ اسْعَادِ رُو
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ لَيْبِكَ وَسَعَدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْ
وَالشَّرُّ لَيْسَ بِيَدِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ خَيْرٌ صَحِيحٌ وَحَاجَةٌ أَهْلُ الْعِلْمِ إِلَى مَعْرِفَةِ تَفْسِيرِهِ مَا سَا
فَمَا لَيْبِكَ فَهُوَ مَا أَخُوذُ مِنْ لَبِّ الْمَكَانِ وَأَبْ أَيْ أَقَامَ بِهِ لَبًّا وَالْبَابُ كَأَنَّهُ يَقُولُ أَنَا مُقِيمٌ عَلَى طَاعَتِهِ
أَقَامَةٌ بَعْدَ أَقَامَةٍ وَمُجِيبٌ لِكِ اجَابَةٍ بَعْدَ اجَابَةٍ وَحَكَى عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ لَيْبِكَ وَسَعَدَيْكَ
تَأْوِيلُ الْبَابِ بِكَ بَعْدَ الْبَابِ أَيْ لَزُومًا لَطَاعَتِكَ بَعْدَ لَزُومِ اسْعَادِ ابْنِ اسْعَادٍ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
سَعَدَيْكَ أَيْ مُسَاعَدَةٌ لَكَ ثُمَّ مُسَاعَدَةٌ وَاسْعَادًا لِأَمْرِكَ بَعْدَ اسْعَادِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ سَاعَدَ
طَاعَتِكَ مُسَاعَدَةٌ بَعْدَ مُسَاعَدَةٍ وَاسْعَادِ ابْنِ اسْعَادٍ وَهَذَا ثَلَاثِيٌّ وَهُوَ مِنْ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ بِنَعْمٍ
لَا يَظْهَرُ فِي الِاسْتِعْمَالِ قَالَ الْجَرْمِيُّ وَلَمْ نَسْمَعْ لِسَعَدَيْكَ مِنْ رَدِّ الْقَائِلِ الْفَرَاءِ لِأَنَّ الْبَابَ لَيْبِكَ وَسَعَدَيْكَ
عَلَى صِحَّةٍ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ مَعْنَى سَعَدَيْكَ أَسْعَدَكَ اللَّهُ اسْعَادًا بَعْدَ اسْعَادِ قَالَ الْفَرَاءُ وَحَنَانِيَّةٌ
رَجَّكَ اللَّهُ رَجَّةً بَعْدَ رَجَّةٍ وَأَصْلُ الْاسْعَادِ وَالْمُسَاعَدَةُ مُتَابَعَةُ الْعَبْدِ أَمْرًا بِرَبِّهِ وَرِضَاهُ قَالَ سِيبَوَيْهِ
كَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى الْمُسَاعَدَةِ وَالْاسْعَادِ غَيْرَ أَنَّ هَذَا الْحَرْفَ جَاءَ مَشْتَقًى عَلَى سَعَدَيْكَ وَلَا فَعَلَ لَهُ عَلَى سَعَدِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ قَرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ سَعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْعَدَهُ أَيْ
أَعَانَهُ وَوَقَّعَهُ لِأَنَّ سَعَدَهُ اللَّهُ وَمَنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ مَسْعُودًا وَمَعْنَى سَعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْعَدَهُ أَيْ أَعَانَ
وَوَقَّعَهُ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ النَّحْوِيُّ مَعْنَى قَوْلِهِ لَيْبِكَ وَسَعَدَيْكَ أَيْ أَسْعَدَكَ اللَّهُ اسْعَادًا بَعْدَ اسْعَادِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَبُو الْعَبَّاسِ لِأَنَّ الْعَبْدَ إِذَا خَاطَبَ رَبَّهُ وَيَذْكُرُ طَاعَتَهُ
وَلِزُومِهِ أَمْرَهُ فَيَقُولُ سَعَدَيْكَ كَمَا يَقُولُ لَيْبِكَ أَيْ مُسَاعَدَةٌ لِأَمْرِكَ بَعْدَ مُسَاعَدَةٍ وَإِذَا قِيلَ أَسْعَدَكَ اللَّهُ
الْعَبْدُ وَسَعَدَهُ فَمَعْنَاهُ وَوَقَّعَهُ اللَّهُ لِمَا يَرْضِيهِ عَنْهُ فَيَسَعِدُكَ بِكَ سَعَادَةً وَسَاعَدَهُ السَّاقِ شَطِيطٌ
وَالسَّاعِدُ مُلْتَقَى الزَّنْدَيْنِ مِنْ لَدُنِ الْمَرْفُوقِ إِلَى الرَّسْخِ وَالسَّاعِدُ الْأَعْلَى مِنَ الزَّنْدَيْنِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ
وَالذَّرَاعُ الْأَسْفَلُ مِنْهُمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالسَّاعِدُ سَاعِدُ الذَّرَاعِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الزَّنْدَيْنِ وَالْمَرْفُوقِ سَمِيَ
سَاعِدًا لِلسَّاعِدَةِ الْكَفِّ إِذَا بَطَّشَتْ شَيْئًا وَتَنَاوَلَتْهُ وَجَمْعُ السَّاعِدِ سَوَاعِدٌ وَالسَّاعِدُ مَجْرَى الْمَخِ

قوله الامن ساعده الله
واسعده الخ كذا بالاصل
ولعل الاولى الامن ساعده
الله بمعنى أسعده اه صححه

في العظام وقول الاعلم يصف ظليما

على حَتِّ الْبَرَايَةِ زَمْجَرِي السَّوَاعِدِ نَظْلٌ فِي شَرِي طِوَالِ

عنى بالسواعد مجرى الملح من العظام وزعموا أن النعام والكبرى لا يخ لهما وقال الازهرى في شرح هذا البيت سواعد الظليم أجنحته لان جناحيه ليسا كاليدين والزمجري في كل شئ الأَجُوف مثل القصب وعظام النعام جوف لا يخ فيها والحْتُ السريع والبرايَةُ البقيَّة يقول هو سريع عند ذهاب برايته أى عند انحسار لحمه وشحمه والسواعد مجارى الماء الى النهر أو البحر والساعدة خشبة تنصب لتمسك البكرة وجمعها السواعد والساعدا احليل خلف الناقة وهو الذى يخرج من اللب و قبيل السواعد عروق في الضرع يبي منها اللبن الى الاحليل وقال الادهمى السواعد قصب الضرع وقال أبو عمرو هي العروق التى يبي منها اللبن سميت بسواعد البحر وهي مجاريه وساعد الدر عرق ينزل الدر منه الى الضرع من الناقة وكذلك العرق الذى يؤدى الدر الى ثدى المرأة يسمى ساعدا ومنه قوله

ألم تعلمي أن الاحاديث في غد * وبعد غد يا ابن ألب الطرائد

وكنتم كالم لبسة ظعن ابنها * اليها فادرت عليه يساعدا

رواه المفضل ظعن ابنها بالطاء أى تخص برأسه الى ثديها كما يقال ظعن هذا الخائط في دار فلان أى تخص فيها وسعيد المزرة نهرها الذى يسقيها وفي الحديث كأن زراع على السعيد والساعد مسيل الماء الى الوادى والبحر وقيل هو مجرى البحر الى الانهار وسواعد البحر خارج مائها ومجاري عيونها والسعيد النهر الذى يسقى الارض بنظواهرها اذا كان مفردا لها وقيل هو النهر وقيل النهر الصغير وجمعه سعد قال أوس بن حجر

وكان ظعنهم مقبسة * فخل مواقر بينها السعد

ويروى حوله أبو عمرو والسواعد مجارى البحر التى تصب اليه الماء واحدها ساعد بغيرها وأنشدتهر

تأبدا لأى منهم فعتابته * فدوسلم أنشأه فسواعده

والأنشاج أيضا مجارى الماء واحدها نشج وفي حديث سعد كأن كبرى الارض بما على السواقى

وماسعد من الماء فيها فنها نار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قوله ما سعد من الماء أى ما جاء

من الماء سيجا لا يحتاج الى دالية يحيمه الماء سيجا لان معنى ما سعد ما جاء من غير طلب والسعيدة

الآينة لبنة التميمص والسعيدة بيت كان يحجره ربيعة فى الجاهلية والسعدانة الحمامة قال

* اذا سعدانة الشعفات ناحت * والسعدانة التندوة وهو ما استدار من السواد حول

الحلّة وقال بعضهم سعدانة الثدي ما أطاف به كالفلكة والسعدانة كركرة البعير سميت سعدانة لاستدارتها والسعدانة مدخل الجردان من ظبية الفرس والسعدانة الاست وما تقبض من حنارها والسعدانة عقدة الشسع مما يلي الارض والتبالي مثل الزمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها والسعدانة العقدة في أسفل كتفة الميزان وهي السعدانات والسعدان شوك النخل عن أبي حنيفة وقيل هو بقله والسعدان نبت ذو شوك كأنه فلكة يستلقي فينظر الى شوكه كالحيا اذا يبس ومثبته سهول الارض وهو من أطيب مراعي الابل ما دام رطبا والعرب تقول أطيب الابل لبنا ما أكل السعدان والحربان وقال الازهرى في ترجمة صفح والابل تسمن على السعدان وتطيب عليه ألبانها واحده سعدانة وقيل هونيت والنون فيسدا نداء لانه ليس في الكلام فعلا غير خرمال وقهه ارا لامن المضاعف ولهذا النبت شوك يقال له حسكة السعدان وينسب به حلّة الثدي يقال سعدانة الثندرة وأسفل العجايب هنات كأنها الظفار تسمى السعدانات قال أبو حنيفة من الاحرار السعدان وهي غبراء اللون حلوة يأكلها كل شيء وليست بكبيرة ولها اذا يبست شوكه مقلعة كأنهم ادرهم وهو من أجمع المرعى ولذلك قيل في المنسل مرعى ولا كالسعدان قال النابغة

الواهب المأنة الابكار ريتها * سعدان توضع في أوبارها اللبد

قال وقال اعرابي لاعرابي أما تريد البادية فقال أما ما دام السعدان مستلقيا فلا كأنه قال لأريدها أبدا وسئلت امرأة تزوجت عن زوجها الثاني أين هو من الاول فقالت مرعى ولا كالسعدان فذهبت مثلا والمراد بهذا المثل أن السعدان من أفضل مراعيهم دخلت الليث في تفسير السعدان جعل الحلّة غير السعدان وجعل له حسكا كأنه قطب وهذا كله غلط والقطب شوك غير السعدان يشبه الحسك وأما الحلّة فهي شجرة أخرى وليست من السعدان في شيء وفي الحديث في صنفة من يخرج من النار يترك كأنه سعدانة هونيت ذو شوك وفي حديث القمامة والصراط عليها خطاطيف وكلايب وحسكة لها شوك تكون بنبت يقال لها السعدان شبيه الخطاطيف بشوك السعدان والسعدان الضم من الطيب والسعدان مثله وقال أبو حنيفة السعدنة من العروق الطيبة الريح وهي أرومة مدحرجة سوداء صلبة كأنها عقدة تقع في العطروفي الادوية والجمع سعد قال ويقال لسبانه السعدان والجمع سعدان قال الازهرى السعدنات له أصل تحت الارض اسود طيب الريح والسعدان نبت آخر وقال الليث السعدان نبت السعد أصل تحت الارض اسود طيب الريح والسعدان قال الازهرى والسعدان بقيل له ثم مستدير مشوك الوجه اذا يبس سقط على الارض مستلقيا فاذا وطئه الماشي عقر رجله شوكه

وهو من خير ما عيهم أيام الربيع وألبان الابل تحب لو اذاعت السعدان لانه مادام رطباً
حلو تصصه الانسان رطباً ويا كله والسعد ضرب من القمر قال

وكان ظعن الحى مدبرة * تخل بزارة حمله السعد

وفي خطبة الحجاج ابج سعد فقد قتل سعيد هذا مثل سائر واصلد انه كان لصبة بن اذابنان سعد
وسعيد نحر جابط لبلان ابل لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضربة اذار اى سواد تحت
الليل قال سعد ام سعيد هذا اصل المثل فاخذ ذلك اللفظ منه وصار مما يشاء به وهو يضرب بمثلاً
في العناية بنى الرحم ويضرب في الاستخبار عن الامر بين الخير والشر ايم ما وقع وقال الجوهري
في هذا المكان وفي المثل اسعد ام سعيد اذا سئل عن الشيء اهو مما يحب أو يكره وفي الحديث
انه قال لا اسعد ولا عقر في الاسلام هو اسعاد النساء في المناجات تقوم المرأة فتقوم معها اخرى
من جاراتها فتساعدها على النياحة تاويله ان نساء الجاهلية كن اذا اصبحت احداهن بعصية
فمن يعز عليها بكت حولا واسعد لها على ذلك جاراتها وذوات قراباتها فيجتمعن معها في عداد
النياحة واوقام او يتادعنها ويساعدهن ما دامت تنوح عليه وتبكيه فاذا اصبحت صواحبها
بعد ذلك بعصية اسعدتهن فهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الاسعاد وقد ورد حديث آخر
قالت له ام عطية ان فلانة اسعدتني فأريد اسعدنا قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيا وفي
رواية قال فادهي فاسعديها ثم يا عيني قال الخطابي أما الاسعاد فحاس في هذا المعنى وأما
المساعدة فعامنة في كل معونة يقال انما سمى المساعدة المعاونة من وضع الرجل يده على ساعد
صاحبه اذا تماشيا في حاجة وتعاونوا على امر ويقال ليس لبي فلان ساعد اى ليس لهم رئيس
يعتمدونه وساعد القوم رئيسهم قال الشاعر * وما خير كلف لا تنو بساعد . وساعدا
الانسان عواده وساعدا الطائر جناحه وساعداً قبيلة وساعداً من أسماء الاسد معرفة
لا يتصرف مثل أسماء وسعيد وسعيد وسعود واسعد وساعداً وسعدة وسعدان أسماء
رجال ومن أسماء النساء مسعدة ونوسعد ونوسعيد بطنان ونوسعد قبائل شتى في تميم وقيس
وغيرهما قال طرفة بن العبد

رأيت سعوداً من شعوب كثيرة * فلم تر عيني مثل سعد بن مالك

الجوهري وفي العرب سعود قبائل شتى منها سعد نيم وسعد خذيل وسعد قيس وسعد بكر وأنشد
بيت طرفة قال ابن بري سعود جمع سعد اسم رجل يقول لم أرفق من هى سعداً أكرم من سعد بن
مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن كلابة والشعوب جمع شعب وهو أكبر من القبيلة قال

الازهرى والسعودى قبائل العرب كثير وأكثرها عدد سعد بن زيد مناة بن تميم بن ضبيعة بن قيس
 ابن ثعلبة وسعد بن قيس عيلان وسعد بن ذبيان بن بغيض وسعد بن عدى بن قزارة وسعد بن
 بكر بن هوازن وهم الذين أرضعوا النبي صلى الله عليه وسلم وسعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة
 وفي بن أسد سعد بن ثعلبة بن دودان وسعد بن الحرث بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان قال ثابت
 كان بنو سعد بن مالك لا يرى مثلهم في برهم ووفائهم وشولاء أرباب النبي صلى الله عليه وسلم
 ومنها بنو سعد بن بكر في قيس عيلان ومنها بنو سعد هذيم في قضاة ومنها سعد العشيعة وفي
 المثل في كل واد بنو سعد قاله الأصبط بن قريع السعدي لما تحوّل عن قومه وانتقل في القبائل
 فلما لم يجد منهم رجوع إلى قومه وقال في كل واد بنو سعد يعني سعد بن زيد مناة بن تميم وأما سعد بكر
 فهم أظنا رسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللحياني وجمع سعيد سعيدون وأسعد قال
 ابن سيده فلا أدري أعني به الاسم أم الصفة غير أن جمع سعيد على أسعد شاذ وبنو أسعد بن
 من العرب وهو ذو كير سعدي وسعد اسم امرأة وكذلك سعدي وأسعد بن من العرب وليس
 هو من سعدي كالكبير من الكبرى والأصغر من الصغرى وذلك أن هذا التما هو تباؤد الصفة وأنت
 لا تقول مررت بالمرأة السعدى ولا بالرجل الأسعدي فيغني عن هذا أن يكون أسعد من سعدي
 كما سلم من بشرى وذهب بعضهم إلى أن أسعد مذكر سعدي قال ابن جنى ولو كان كذلك جرى
 أن يجي به سماع ولم يسمعهم قط وصفوا بسعدي وانما هذا التباؤد وقع بين هذين الطرفين المتنبقي
 للنظا كما يقع هذان المثالان في التثنية ذ وأسلم وبشرى وسعد سم كانت تعبد هذيل في
 الجاهلية وسعد موضع بنجد وقيل واد والحجج الأول وجعلها أو من بن حجر اسم اللبنة فقال
 تَلَقَّيْنِي يَوْمَ الْحَجَرِ يَنْطِقُ * تَرَوُّحَ أَرْضِي سَعْدَسْتَهُ وَصَالَهَا
 والسعدية ماء عمرو بن سامة وفي الحديث أن عمرو بن سامة هذا لما وفد على النبي صلى الله عليه
 وسلم استطعمه ما بين السعدية والشقراء والسعدان ما لبني قزارة قال القتال الكلابي
 رَفَعَنَ مِنَ السَّعْدِيِّينَ حَتَّى تَنَاضَلَتْ * قَبَائِلَ مِنْ أَوْلَادِ عُرَجِ قُرَحْ

والسعدية من رواد اليمن وبنو ساعدة قوم من الخزرج لهم سبعة بنو ساعدة وهي بنو لندار
 لهم وأما قول الشاعر

وَهَلْ سَعْدُ الْأَخْرَجَةُ بِنُؤُوفَةٍ * مِنَ الْأَرْضِ لَا تَدْعُو لِعَنِي وَلَا رُشْدَ

فهو اسم صنم كان لبني ملكان بن كانة وفي حديث الجيرة ساعد الله أشد وموسا أحد أي لو أراد
 الله تحريتها بشق آذانهم الخليلها كذلك فإنه يقول أي أكن فسكون (سعد) السعدجيل

من السَّيرِ الدَّابِّ والسَّمْدُ السَّيرُ الدَّائِمُ وَسَمَدَتِ الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا جَدَّتْ وَسَمَدَتْ فِي الْأَرْضِ وَدَامَ عَلَيْهِ وَهِيَ الْإِبِلُ أَيْ السَّمْدُ سَمَدًا عَنِ نَعْلَبٍ بِعَمَى وَاحِدًا وَلَا أَفْعَلَ ذَلِكَ أَبَدًا سَمَدًا سَمَدًا وَالسَّمْدُ اللَّهُ وَسَمَدُ سَمُودَ الْهَاءِ وَسَمَدُ سَمُودَ عَنِّي قَالَ نَعْلَبُ وَهِيَ قَبِيلَةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ فُسِّرَ بِاللَّهِ وَفُسِّرَ بِالْغَنَاءِ وَقِيلَ سَامِدُونَ لِأَهْوُونَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَامِدُونَ مَسْتَكْبِرُونَ وَقَالَ اللَّيْثُ سَامِدُونَ سَاهُونَ وَالسَّمُودُ فِي النَّاسِ الْغَفْلَةُ وَالسَّمُوعُ عَنِ الشَّيْءِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ السَّمُودُ الْغَنَاءُ بِلُغَةِ حَمِيرٍ يَقَالُ اسْمِي لَنَا أَي عَنِّي لَنَا وَيُقَالُ لِلْقَيْنَةِ اسْمِي نَا أَي الْهَيْبَةُ بِالْغَنَاءِ وَقِيلَ السَّمُودُ يَكُونُ سَرُورًا وَحَزَنًا وَأَنْشَدَ

رَحَى الْخُدُنَانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ * بِأَمْرِ قَدِ سَمَدْنُ لَهُ سُمُودَا
فَرَدَّ شَعُورَهُنَّ السُّودِيضًا * وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضُ سُرُودَا

ابن الأعرابي السامد اللاهي والسامد الغافل والسامد الساهي والسامد المتكبر والسامد القائم والسامد المتخير بطرأ وأشرا والسامد العبي وفي حديث علي أنه خرج إلى المسجد والناس ينتظرونه للصلاة قياما فقال ما لي أراكم سامدين قال أبو عبيد قوله سامدين يعني القيام قال المبرد السامد القائم في تحيير وأنشد

قِيلَ قُمْ فَأَنْظُرْ إِلَيْهِمْ * ثُمَّ دَعَّ عَنْكَ السَّمُودَا

قال ابن الأثير السامد المنتصب إذا كان رافع رأسه ناصبا صدره أنكر عليهم قيامهم قبل أن يروا امامهم ومنه الحديث الآخر ما هذا السمود وقيل هو الغنلة والذهاب عن الشيء وسمد سمودا رفع رأسه تكبرا وكل رافع رأسه فهو سامد وقد سمدت سمدا ويسمد سمودا قال رؤبة بن العجاج يصف ابلا * سوامد الليل خفاف الأزواد * أي دواب وقوله خفاف الأزواد أي ليس في بطونها علف وقيل ليس على ظهورها زاد للراكب وسمد الرجل سمودا بهت وسمدته سمدا أقصده كقصده وتسميد الأرض أن يجعل فيها السماد وهو سرجين ورماد وسمد الأرض سمدا سهلها وسمد هازبلها والسماد تراب قوي يسمد به النباتات وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا كان يسمد أرضه بعدرة الناس فقال أما رضي أحدكم حتى يطعم الناس ما يخرج منه السماد ما يطرح في أصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته والسمد الزبل عن العياني قال ولا يقال وتسميد الرأس استئصال شعره لغة في التسميد وتسمد شعره استأصله وأخذته كله والسميد الطعام عن كراع قال هي بالدال غير المعجمة والاسميد الذي يسمى بالفارسية سمدمعرب قال ابن سيده لأدري أهو هذا الذي حكاه كراع أم لا والسميد الوارم واسماتب الهمز اسم ادأورم وقيل ورم

غضبا وقال أبو زيد وورم ورمما شديدا واسمادت يده وورمت وفي حديث بعضهم اسمادت رجلها
 أي انتفخت وورمت وكل شيء ذهب أو هلك فقد اسمد واسمادت واسمادت من الغضب كذلك واسمادت
 الشيء ذهب (سمعد) الأزهرى اسمعد الرجل واسمعد إذا امتلا غضبا وكذلك اسمعظ واسمعتظ
 ويقال ذلك في ذكر الرجل إذا اتهم (سمعد) السمعد الطويل والسمعد الأحق الضعيف
 والسمعد المستنقع وقيل الناعم وقيل الذاهب والسمعد الشديد التبعض حتى تنتفخ
 الأنازل والسمعد الوارم بالغين مجعته يقال اسمعدت نامل إذا تورمت واسمعد الرجل أي استلا
 غضبا وفي الحديث أنه صلى حتى اسمعدت رجلاه أي تورمتا وانتفختا والسمعد المتكبر المستنقع
 غضبا واسمعد الجرح إذا ورم وقيل السمعد من الرجال الطويل الشديد الأركان قاله أبو عمرو
 وأنشد حتى رأيت العزب السمعدا * وكان قد شب شبا بامعدا
 ابن السكيت رأيت مغمدا مسمعدا إذا رأيت ورما من الغضب وقال أبو سواح
 إن المني إذا سرى * في العبد أصبح مسمعدا
 (سمهد) السمهد الكثير اللحم الجسيم من الأبل واسمهد سمانا إذا عظمت والسمهد الشيء
 الصلب اليابس (سند) السند ما ارتفع من الأرض في قبيل الجبل أو الوادي والجمع أسناد
 لا يتكسر على غير ذلك وكل شيء أسندت إليه شيئا فهو مسند وقد سندا إلى الشيء يسند سنودا وأسند
 وتساندوا أسندا وأسند غيره ويقال ساندته إلى الشيء فهو يتساند إليه أي أسندته إليه قال أبو زيد
 ساندوه حتى أذالم برره * شدأ جلاده على التسند
 وما يتسند إليه يسمى مسندا ومسندا وجمعه المساند الجوهري السند ما قابلك من الجبل وعلا
 عن السفح والسند مثل سنود القوم في الجبل وفي حديث أحد رآيت النساء يسندن في الجبل
 أي يصعدن ويروى بالثين الممجمة وسند كره وفي حديث عبد الله بن أنيس ثم أسندوا إليه
 في مشربة أي صعدوا وخشب مسندة شد دلالة كثرة وتساندت إليه استمدت وتساندت
 الرجل مساندة إذا عاضده وكافته وسند في الجبل يسند سنودا وأسندرتي وفي خبر أبي عامر
 حتى يسند عن بين الثميرة بعد صلاة العصر والمسند والسند الذي ويقال للذي سيد قال لبيد
 * كريم لأجد ولا يسند * وسند في الحسين مثل سنود الجبل أي رقى وفلان سندا أي معمد
 وأسند في العدو اشتد وجد وأسند الحديث رفعه الأزهرى والمسند من الحديث ما اتصل
 أسنده حتى يسند إلى النبي صلى الله عليه وسلم والمرسل والمنقطع ما لم يتصل والأسناد في الحديث

قوله السمعد الخ هو كقرشب
 بضبط القلم في الأصل ووصوبه
 شارح القاموس معترضاً
 على جعله كخضبر وعزاه لخط
 الصانعاني ٥١ صححه

رَفَعَهُ إِلَى قَائِدِهِ وَالْمُسْنَدُ الدَّهْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ لَا آتِيَهُ يَدُ الدَّهْرِ وَيَدُ الْمُسْنَدِ أَي لَا آتِيَهُ أَبَدًا
 وَنَاقَةُ سِنْدٍ طَوِيلَةٌ الْقَوَائِمُ مُسْنَدَةُ السَّنَامِ وَقِيلَ ضَامِرَةٌ أَبُو عَيْبَةَ الْهَيْبَةُ الضَّامِرَةُ وَقَالَ
 نَعِيرُهُ السِّنَادُ مِثْلُهُ وَأَنْكَرَهُ شُعْرٌ وَنَاقَةُ مُسَانِدَةِ الْقَرَى صَلْبَتُهُ مَلَا حَكْمَهُ أَنْشَدَ عَلَب
 مَذْكُورَةَ الشُّبَيْمِ مُسَانِدَةُ الْقَرَى * بِجَالِيَةِ تَحْتَبُ ثُمَّ تُثَبِّبُ

وَيُرْوَى مَذْكُورَةً ثَمِيًّا أَبُو عَمْرٍو وَنَاقَةُ سِنَادٍ شَدِيدَةُ السَّلَاقِ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ السِّنَادُ مَنْ صَفَتْهُ الْإِبِلُ أَنْ
 يَشْرَفَ حَارِكُهَا وَقَالَ الْأَدِمِيُّ فِي الْمَشْرِقَةِ الصَّدْرُ وَالْمُقَدَّمُ وَهِيَ الْمُسَانِدَةُ وَقَالَ شُعْرَاءُ يُسَانِدُ
 بَعْضُ خَائِفِهَا بَعْضًا الْجَوْشَرِيُّ السِّنَادُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْخَلْقُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 جَالِيَةُ حَرْفٍ سِنَادٌ يَسْتَلْهُهَا * وَظَيْفٌ أَرْجُ النَّطُوطُ ظَمًا تَنْسَهَوْفُ

جَالِيَةُ نَاقَةُ عَظِيمَةِ الْخَلْقِ مُشَبَّهَةٌ بِالْجِبَلِ لِعَظَمِ خَلْقِهَا أَوْ الْحَرْفُ النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ الْعُصْبَةُ مَشَبَّهَةٌ
 بِالْحَرْفِ مِنَ الْجِبَلِ وَأَرْجُ النَّطُوطِ وَاسِعَةٌ وَظَمًا تَنْسَهَوْفُ وَيُرْوَى رِيَانٌ سَكَانٌ ظَمًا تَنْسَهَوْفُ وَهُوَ
 الْأَكْبَرُ الْمَخْرُجُ وَالرَّوْظِيُّ عَظِيمُ السَّلَاقِ وَالسَّهْوِيُّ الطَّوِيلُ وَالْإِسْنَادُ إِسْنَادُ الرَّاحِلَةِ فِي سِيرَتِهَا وَهُوَ سِيرٌ
 بَيْنَ الْأَسْبَلِ وَالرَّيْمِ الْمَلْمُوعِ وَيُقَالُ سِنْدَانِي الْبَيْلُ وَأَسْنَدٌ نَاجِلَةٌ فِيهَا (٣) وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ
 نَمَّ أَسْنَدُوَالِيَهُ فِي مَشْرِيقِ أَي صَعِدُوا إِلَيْهِ يَقَالُ أَسْنَدٌ فِي الْجِبَلِ إِذَا مَا صَعِدَهُ وَالسِّنْدَانُ يَلْبَسُ
 قَدِيمًا طَوِيلًا يَلْتَمَسُ قَدِيمٌ أَقْدَمُ سِنْدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ السِّنْدُ شُرُوبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
 رَأَى عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَرْبَعَةَ أَثْوَابٍ سِنْدٍ وَهُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعُ قَالَ اللَّيْثُ السِّنْدُ شُرْبٌ مِنَ
 النَّيَابِ قَدِيمٌ شَمُوقَةٌ قَدِيمٌ أَقْصَرُ مِنْهُ وَكَذَلِكَ قَدِيمٌ قَصَارٌ مِنْ شُرُقٍ مَغْتِيبٌ بَعَثَتْهَا تَحْتِ بَعْضِ وَكُلُّ
 مَا ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ يَسْمَى سِنْدًا مِثْلًا قَالَ الْعَجَّاجُ يَصْفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا * كَلَّمَ أَوْ سِنْدًا سِنْدًا مِثْلًا *
 وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ السِّنْدُ الْأَسْنَادُ مِنَ النَّيَابِ وَهِيَ مِنَ الْبُرُودِ وَأَنْشَدَ

جَبَّةُ أَسْنَادٌ تَقِي لَوْحَهَا * لَمْ يَنْتَرِبْ أَنْتِظًا فِيهَا بِالْأَثَرِ
 قَالَ وَهِيَ الْجَرَامُ مِنَ جِيَابِ الْبُرُودِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سِنْدٌ الرَّجُلُ إِذَا لَبَسَ السِّنْدَ وَهُوَ شُرْبٌ مِنَ
 الْبُرُودِ وَخَرَجُوا مَسَانِدِينَ إِذَا خَرَجُوا عَلَى رِيَابِ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ خَرَجَ مَسَامَةً مِنْ أَنَالِ
 وَفِي لَانَ مَسَانِدِينَ أَي شَعَاوَتِينَ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُسْنَدُ عَلَى الْآخَرِ وَيَسْتَعِينُ بِهِ وَالْمُسْنَدُ خَطٌّ
 لِحَبْرٍ مَخَالِفٌ لِحَطِّهَا إِذَا كَانُوا يَكْتُبُونَهُ أَيَامَ مَا كَتَبَهُمْ فَمَا يَنْبَغُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ فِي أَيِّدِهِمْ إِلَى الْيَوْمِ
 بِاللَّيْنِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّ حَجْرًا وَجَدَ عَلَيْهِ كَاتِبٌ بِالْمُسْنَدِ قَالَ هِيَ كَاتِبَةٌ قَدِيمَةٌ وَقِيلَ هُوَ
 خَطُّ حَبْرٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُسْنَدُ كَلَامٌ أَوْلَادُ شَيْئٍ وَالسِّنْدُ جِبَلٌ مِنَ النَّاسِ تَأْخُذُ بِبِلَادِهِمْ بِلَادًا

قوله برزج هو بهذا الضبط
 بشكل التسليم فيما لا يحصى
 كثيرة وان لم تجده في برزج
 ووقع في مجال بناء آخره
 ولعله برزج وقوله السند
 الاسناد كذا يدول على جمعه
 الاسناد اى بناء على ان
 السند شرب اى وحينئذ
 نقوله بجبة اسناد اى من
 اسناد اى معجمه

(٣) قوله جبلة فيها كذا
 بالاصل المعول عليه ولعله
 محرف عن خيلناقيه أو غير
 ذلك تأمل وحرر اى معجمه

أهل الهند والنسبة اليهم سندي أبو عبيدة من عيوب الشعر السناد وهو اختلاف
الأرداف كقول عبيد بن الأبرص

فقد ألبج الخباء على جوار * كأن عيون من عيون عيون

ثم قال فان يك فآخى أسنأ شباي * وأخى الرأس مني كاللجين

وهذا العجز الأخير غير الجوهري فقال * وأصبح رأسه مثل اللجين * والصواب في
اشادهما تقديم البيت الثاني على الاول وروى عن ابن سلام أنه قال السناد في التوافق مثل
شيب وشيب وساد فلان في شعره ومن هذا يقال خرج التوم مستانين أي على رايات شتى إنما
خرج كل في أب على راية ولم يجتمعوا على راية واحدة ولم يكونوا تحت راية أمير واحد قال ابن
برزخ يقال أسند في الشعر اسنادا بمعنى ساند مثل اسناد الخبر ويقال ساند الشاعر قال ذو الرمة

وشعر قد أرفقت له غريب * أبانته المسائر الأشبالا

ابن سيده ساند شعره سنادا وساند فيه كلاهما خالف بين الحركات التي يلي الأرداف في الروي كقوله

شربان دما بني نعيم * بأطراف القنا حتى رويتا

ثم تر أن تغلب بيت عز * جبال معاقل ما يرتقينا

وقوله فيها

فكسر ما قبل الياء في رونا وفتح ما قبلها في يرتقينا فصار قيناع وينا وهو عيب قال ابن جني
بالجملة ان اختلاف الكسرة والقمة قبل الرفع عيب إلا أن الذي استهوى في استعازهم الياء
أن القمة عندهم قد أجريت بحري الكسرة وعاقبت في كثير من الكلام وكذلك الياء المنسوخ
ما قبلها قد أجريت بحري الياء المكسورة ما قبلها أما عاقب الحركتين في مواضع منها أنهم عدلوا
لفظ الجور فملا لا ينصرف الى انطق المنصوب فقالوا مررت بعمر كما قالوا مررت بعمر فكانت قمة
راء عمر عاقبت ما كان يجب فيها من الكسرة فلو صرف الاسم فتقبل مررت بعمر ر أما شابه الياء
المكسورة ما قبلها للياء المنسوخ ما قبلها فلانهم قالوا هذا يجب بكر فادغموا مع القمة كما قالوا هذا
سعيدا وادغموا شيبان وقيس عيلان فأمالوا كما أمالوا سليمان وسليمان وقال الاخفش بعد أن
خصص كيفية السناد أما ما سمعت من العرب في السناد فأنهم جعلوه كل فساد في امر الشعر
ولا يتحدثون في ذلك شيأ وهو عندهم عيب قال ولا أعلم إلا أني قد سمعت بعضهم يجعل الأقواء
سنادا وقد قال الشاعر * فيه سناد وأقواء وتحرير * فجعل السناد غير الأقواء وجعله عيبا
قال ابن جني وجه ما قاله أبو الحسن أنه إذا كان أصل السناد انما هو لان البيت الثالث لبقيته
الايات كلسنادهم لم يتسع أن يتسع ذلك في كل فساد في آخر البيت فيسمى به كما أن الثاني لما كان

انما سمي بهذا الاسم لمكان قيامه لم يمنع أن يسمى كل من حدث عنه القيام قائماً قال ووجه من
 خص بعض عيوب القافية بالسناد انه جاز مجرى الاشتقاق والاشتقاق على ما قدمناه غير مقيس
 انما يستعمل بحيث وضع الآن يكون اسم فاعل أو متعول على ما ثبت في ضارب ومضروب قال
 وقوله * في سناد واقواء ومحر يد * الظاهر منه ما قاله الاخفش من أن السناد غير الاقواء لعطفه
 اياه عليه وليس ممتنعاً في القياس أن يكون السناد يعني به هذا الشاعر الاقواء تنسبه الآتية عطف
 الاقواء على السناد لاختلاف لتنظيمهما كقول الخليلية * وهند أي من دونها النأي والبعد *
 قال ومثله كثير قال وقول سيبويه هذا باب المسند والمُسند اليه المسند هو الجزء الاول من
 الجملة والمسند اليه الجزء الثاني منها والهاء من اليه تعود على اللام في المسند الاول واللام في قوله
 والمسند اليه وهو الجزء الثاني يعود عليها ضمير مرفوع في تنس المسند لانه أقيم مقام الفاعل فان
 اكدت ذلك الفهير قلت هذا باب المسند والمسند نحو اليه قال الخليل الكلام سند وسند
 فالسند كقولك عبد الله رجل صالح فعبد الله سند ورجل صالح مسند اليه التهذيب في
 ترجمة قصم قال الرياشي أنشدني الاسم في التون مع الميم

قوله فالسند كقولك الخ
 كذا بالاصل المعول عليه
 ولعل الاحسن سقوط
 فالسند أو زيادة والمسند
 اه صححه

أطعمها يجتجر من لحم * تحت الذناب في مكان مضم

قال ويسمى هذا السناد قال الفراء سمي الدال والجميم الابدانة رواه عن الخليل الكسائي
 رجل سند أوة وقند أوة وهو الخفيف وقال الفراء سمي من التوق بالخرامة أبو سعيد السند أوة
 خرقة تكون وقاية تحت العمامة من الدهن والأسناد خبر والسندان الصلاة والسند جيل
 معروف والجمع سنود وأسناد وسند بلاد تقول سندي للواحد وسند للجماعة مثل زني وزني
 والمسند والمسندية ضرب من الثياب وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنه رأى عليها أربعة
 أبواب سند قيل هو نوع من البرود اليمنية وفيه لعتان سند وسند والجمع أسناد وسند موضع
 والسند بلد معروف في البادية ومنه قوله * يا دار ميثب العلياء فالسند * والعلباء اسم بلاد آخر
 وسند اسم نهر ومنه قول الأسود بن يعفر * والقصردى الشرفات من سنداد * (سهد)
 اللبث السهد والسهاد أقيس الرقاد قال الأعشى * أرقى وما عهدا السهاد المورق *
 الجوهري السهاد الأرض والسهد ينتم السين والهاء انقليل من النوم وسهد بالكسر يسهد
 سهداً أو سهداً أو سهاداً لم يتم ورجل سهد قليل النوم قال أبو كبير الهذلي

فأنت به حوقل الفواد مبطناً * سهداً إذا ما نام ليل الهوجل

وعين سهد كذلك وقد سهد الهام والوجع وما رأيت من فلان سهدة أي أمر أعتد عليه من خير
 أو بركة أو خير أو كلام ممتنع وفلان ذو سهدة أي ذو يقظة وهو أسهد رأيا منك وفي باب الاتباع
 شيء سهد أي حسن والسهد الطويل الشديد ثم يقال غلام سهد إذا كان غصاً حديناً

وَأَشَدُّ وَلِيَّةَ كَانَ غَلَامًا سَهْوَدًا * إِذْ عَسَيْتَ أَنْ عَصَانَهُ تَجَدُّدًا
 وَسَهْدُهُ أَنَا فَهُوَ مَسْهُدٌ وَقَلَانٌ يَسْهُدُ أَيُّ لَا يَبْرُكُ أَنْ يَنْبَأَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُنَادِغَةِ
 يَسْهُدُ مَنْ قَوْمِ الْعَشَاءِ سَلِمَتْهَا * لِحَلِّي النَّسَاءِ فِي يَدَيْهَا تَقَاعُفٌ

ابن الاعرابي يقال للمرأة اذا ولدت ولدها برحمة واحدة قد اتمعت به واخفست به وامهدت به
 وامهدت به وحطأت به وسهدد اسم جبل لا ينصرف كأنهم يذهبون به الى الصخرة أو البقعة
 (سود) السواد نقض البياض سود وساد واسودا سودادا واسوادا اسويدادا ويجوز
 في الشعر اسوادا تحرك الالف لا يجمع بين سا كمين وهو اسودا والجمع سود وسودان وسوده جعله
 اسودا والامر منه اسوادا وان شئت ادغمت وتصغير الاسود اسيد وان شئت اسوداى قد قارب
 السواد والنسبة اليه اسيدى بحذف الياء المتحركة وتصغير الترخيم سويد وسادت فلانا
 قسده أى غابته بالسواد من سواد اللون والسود جميعا وسود الرجل كما تقول عورت عينه
 وسودت أنا قال نصيب

سودت فلم أملك سوادى وشيته * قيص من القويحى يبيض بساتته

ويروى * سودت فلم أملك وتحت سواده * وبعضهم يقول سدت قال أبو منصور وأشد اعرابي
 لعنته يصف نفسه بأنه أبيض الخلق وان كان اسودا الجلد

على قيص من سواد وتحت * قيص بياض بساتته

سكذابياض بالاصل
 المعول عليه بايدينا

وكان عترة اسود اللون وأراد يقيص البياض قلبه وسودت الشئ اذا عترت بياضه سوادا
 واسود الرجل واساد ولده ولدا اسود وسواده سوادا القية في سواد الليل وسواد القوم معناه هم
 وسواد الناس وواهم وكل عدد كثير ويقال أتاني القوم اسودهم واحمرهم أى عجزهم وعجزهم
 ويقال كفته فارد على سودا ولا يضاف أى كفته قبيحة ولا حسنة أى مارد على شئ السواد
 جماعة النخل والشجر يظفرت واسوداده وقيل اعاد ذلك لان الخضرة تقارب السواد وسواد
 كل شئ كورة ما حول القرى والرساتيق والسواد ما حول الكوفة من القرى والرساتيق وقد
 يقال كورة كذا وكذا وسوادها الى ما حولها الى قنبره او قنطرة من قرها ورساتيقها وسواد
 الكوفة والبصرة قراهما والسواد والاسودات والاسواد جماعة من الناس وقيل هم الشررب
 المتفرقون وفي الحديث أنه قال لعمر رضى الله عنه انظر الى هؤلاء الاسواد وحولك أى الجماعات
 المتفرقة ويقال مرت بنا اسود من الناس واسودات كأنها جمع اسودة وهى جمع قلة لسواد وهو

وسواد كل شئ كورة الخ
 كذا بالاصل وحرراه صححه

الشخص لا يُدعى من بعيد أسود والسواد الشخص وصرح أبو عبيد بنه شخص كل شيء من
متاع وغيره والجمع أسودة وأسود جمع الجمع ويقال رأيت سواد القوم أي معظمهم وسواد
العسكر ما يشتمل عليه من المضارب والآلات والدواب وغيرها ويقال مرت بنا أسودات من
الناس وأسواد أي جماعات والسواد الأعظم من الناس هم الجمهور الأعظم والعدد الكثير من
المسلمين التي تجمعت على طاعة الامام وهو السلطان وسواد الامير ثقله ولثقلان سواد أي مال
كثير والسواد السرار وساد الرجل سوادا وسواده سوادا كلاهما سارة فادنى سواده من سواده
والاسم السواد والسواد قال ابن سيده كذلك أطلقه أبو عبيد قال والذي عندي أن السواد
مصدر ساود وأن السواد الاسم كما تقدم القول في مزاج ومزاج وفي حديث ابن مسعود أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذك على أن ترفع الخياط وتسمع سوادى حتى انهالك قال
الاسم السواد بكسر السين السرار يقال منه ساودته وسواده وسوادا إذا سارته قال
ولم تعرفها برفع السين سوادا قال أبو عبيد ويجوز الرفع وهو بمنزلة جوار وجوار فالجوار الاسم
والجوار المصدر قال وقال الاجر هو من ادنا سوادك من سواده وهو الشخص أى شخصك من
شخصه قال أبو عبيد فهذا من السرار لأن السرار لا يكون الا من ادنا السواد وأنشد الاجر
من يكن في السواد والدد والاعشى رام زيرافاني غير زير
وقال ابن الاعرابي في قولهم لا يزال سوادى يباضك قال الاسم معناه لا يزال شخصى
شخصك السواد عند العرب الشخص وكذلك البياض وقيل لابنة الخس ما أنزلت أو قيل لها
لم حلت أو قيل لها لم زيت وانت سيدة قومك فقالت قرب الوساد وطول السواد قال اللحياني
السواد هنا المسارة وقيل المرادة وقيل الجماع بعينه وكاه من السواد الذى هو ضد البياض
وفي حديث سلمان الفارسي حين دخل عليه سعد بن عوده فجعل يبكي ويقول لا أبكى خوفا من الموت
أو حزنا على الدنيا فقال ما يبكيك فقال عهد النبى رسول الله صلى الله عليه وسلم لي كيف أحدكم
مثل زاد الركب وهذه الاسود حولي قال وساحوله الامم مطهرة واجادة وجنته قال أبو عبيد
أراد بالاسواد الشخصوس من المتاع الذى كان عنده وكل شخص من متاع أو انسان أو غيره سواد
قال ابن الاثير ويجوز أن يريد بالاسواد الحيات جمع أسود شبيهها بما الاستضرار به مكانها وفي
الحديث اذا رأى أحدكم سوادا بليل فلا يكن أجبن السوادين فإنه يخافك كما تخافه أى شخصاً قال
وجمع السواد أسودة ثم الاسود جمع الجمع وأنشد الاعشى

تَنَاهَيْتُمْ عَنَّا وَقَدْ كَانَ فِيكُمْ * أَسَاوِدُ صُرَعِي لَمْ يَسُوْدَ قَبْلَهَا

يعنى بالاساود مخصوص النمل وفي الحديث بقاء يهودي بقاء يبعرة حتى زعموا فصار سوادا أي شخصاً ومنه الحديث وجعلوا سواداً حيساً أي شيئاً مجتمعا يعني الأزودة وفي الحديث إذا رأيت الاختلاف فعليك بالواد الأعظم قيل السواد الأعظم جلد الناس ومعظمهم التي اجتمعت على طاعة السلطان وسلك المنهج التويم وقيل التي اجتمعت على طاعة السلطان وجمعت لها برا كان أوفاجراما أظام الصلاة وقيل لأنس ابن الجماعة فقال مع أمرائكم والاسود العظيم من الحيات وفيه سواد والجمع أسودات وأسود وأسود غلبت غلبة الأسماء والاشي أسودة نادر قال الجوهري في جمع الاسود أسود قال لأنه اسم ولو كان صفة لجمع على فعل يقال أسود سألخ غير مضاف والاشي أسودة ولا توصف بسالخة وقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن لتعودن فيها أسوداً صعباً يضرب بعضكم رقاب بعض قال الزهري الاسود الحيات يقول يصعب بالسيف على رأس صاحبه كما يفعل الحية إذا ارتفعت فلتعت من فوق وانما قيل للأسود أسود سألخ لأنه يسألخ جلده في كل عام وأما الارتم فهو الذي فيه سواد وبيض وذو اللطيفين الذي له خطان أسودان قال ثمر الاسود أخبث الحيات وأعظم مهاتها وأكناها وهي من الصنف الغالب حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها وليس شيء من الحيات أجراً منه ورعا عارض الرقعة وتبع العموت وهو الذي يطلب بالذخل ولا يتجوسلته ويقال هذا أسود غير تجري وقال ابن الاعرابي أراد يتوله لتعودن فيها أسوداً صعباً يعني جماعات وهي جمع سواد من الناس أي جماعة ثم أسودة ثم أسود جمع الجمع وفي الحديث أنه امر يقبل الاسودين في الصلاة قال ثمر أراد بالاسودين المنيسة والعقرب والاسودان القرو الماء وقيل الماء والذين رجعلهما بعض الرجا الماء والقث وهو شرب من البقل يختبر قوه كل قال

الاسودان أبردا عظامي * الماء والقث دوا أسقاني

والاسودان الحرة والليل لاسودادهما وضاف مزيد المذني قوم فقال لهم مالكم عندنا الا الاسودان فقالوا ان في ذلك لبقعة القرو الماء فقال ما ذلك عثت انما اردت الحرة والليل فاما قول عائشة رضي الله عنها القسدا رأيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا الاسودان فتسره أشل اللسغة بانه القرو الماء قال ابن سيده وعندي أنها انما اردت الحرة والليل وذلك أن وجود القرو الماء عندهم شبيح وري وخشب لاشعب وانما اردت عائشة رضي الله عنها أن تبلغ في شدة الحال وتتم في ذلك بأن لا يكون معها الا الحرة والليل أذهب في

سوء الحال من وجود التمر والماء قال طرفة

ألا انى شربت أسود حالكاً * ألا يجلي من الشراب الأجل

قال أراد الماء قال شهر وقيل أراد سقيت سم أسود قال الاصمعي والاحمر الاسودان الماء والتمر وانما الاسود التمر دون الماء وهو الغالب على تمر المدينة فأضيف الماء اليه ونعتا جميعا نعت واحدا اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشيين يصلحان يسميان معا بالاسم الا شهر منهما كما قالوا العميران لابن بكر وعمرو التمران للشمس والتمر والوطاة السوداء الدارسة والحجارة الجديدة وما ذقت عنده من سويد قطرة وما سقاها من سويد قطرة وهو الماء نفسه لا يستعمل كذا الا في النبي ويقال للاعداء سودا الاكاد قال

فما أجسمت من اتيان قوم * هم الاعداء قالوا كاد سود

ويقال للاعداء منب السبيل وسودا الا كادوان لم يكونوا كذلك فكذلك يقال لهم وسواد القاب وسواديه وأسوده وسوداؤه حيثه وقيل دمه يقال رميته فأصبت سواد قلبه واذا صغره رذره الى سويداء ولا يقولون سوداء قلبه كما يقولون حلق الطائر في كبد السماء وفي كبد السماء وفي الحديث فامر بسواد البطن فشوي له الكباب والسويداء الالست والسويداء حبة الشونيز قال ابن الاعرابي الصواب الشينيز قال كذلك تقول العرب وقال بعضهم عنى به الحبة الخضراء لان العرب تسمى الاسودا خضر والاحضر اسود وفي الحديث ما من داء الا في الحبة السوداء لله شفاء الا السام أراد به الشونيز والسود سنج من الجبل مستند في الارض خشن أسود والجمع أسواد والقطعة منه سودة وبها سميت المرأة سودة الليث السود سنج مستو بالارض كثيرا الحجارة خشنها والغالب عليها ألوان السواد والى يكون الا عند جبل فيد معدن والسود ينفع السين وسكون الوار في شعر خد اش بن زهير

لهم حبق والسود بيني وبينهم * يدي لكم والزائرات المحصبا

هو جبال قيس قال ابن بري رواه الجرجي يدي لكم باسكان الياء على الافراد وقال معناه يدي لكم رهن بالوفاء ورواه غيره يدي لكم جمع يد كما قال الشاعر

فلن أذكر النعمان الا بصالح * فان له عندي يديا وانعما

ورواه أبو شريك وغيره يدي بكم مثني وبالباء بدل اللام قال وهو الاكثر في الرواية أي أوقع الله يدي بكم وفي حديث ابي حنبله خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتنظها هو ويقول ما هذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة

سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود والسوادى السهرين والسواد وجع يأخذ
الكبد من أكل التمرور بما قبل وقد سئد وماء مسودة يأخذ عليه السواد وقد ساد بسود شرب
المسودة وسود الأبل تسويدا إذا دق المسح البالى من شعر فدأوى به أديارها يعنى جمع دبر عن أبى
عبيد والسودد الشرف معروف وقد همز وتضم الدال طائفة الازهرى السودد بضم الدال
الاولى لغة طي وقد سادهم سودا وسودا وسيدة وسيدودة واستادهم كسادهم وسودهم هو
والسود الذى سادهم غيرد والسود السيد وفى حديث قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا أكبركم وفى
حديث ابن عمر ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية قيل ولا عمر قال كان
عمر خيرا منه وكان هو أسود من عمر قيل أراد أسخى وأعطى للمال وقيل أحلم منه قال والسيد
يطلق على الرب والمالك والشريف والمناضل والكريم والحليم ومختمل أذى قومى والزوج
والرئيس والمقدم وأصلهم ساديسود فهو سئود فقلبت الواو ياء لأجل الياء الساكنة قبلها
ثم أدغمت وفى الحديث لا تقولوا للمنافق سيدا فهو ان كان سيدكم وهو منافق فإلحكم دون حاله
والله لا يرزى لكم ذلك أبو زيد استادا القوم استيادا إذا قتلوا سيدهم أو خطبوا اليه ابن
الاعرابي استاد فلان فى بنى فلان إذا تزوج سيدة من عتائلهم واستاد القوم بنى فلان قتلوا
سيدهم أو أسروه أو خطبوا اليه واستاد القوم واستاد فيهم خطب فيهم سيدة قال
تثنى ابن كوز والسناهة كائنها * ليستاد منا أن شتونا بالياء
أى أراد يتزوج من سيدة لأن أصابتنا سنة وفى حديث عرين الخطاب رضى الله عنه تفقه هو وقبل
ان تسودوا قال شمر معناه تعلموا الله قبل ان تزوجوا فتعيروا أرباب بيوت فاشتغلوا بالزواج
عن العلم من قولهم استاد الرجل يقول إذا تزوج فى سادة وقال أبو عبيد يقول تعلموا العلم سادتم
صغارا قبل ان تصيروا سادة رؤساء منطلورا اليهم فان لم تعلموا قبل ذلك استحيتم ان تعلموا بعد الكبر
فبقيتم جهالا تأخذونه من الاصغر فيزرى ذلك بكم وهذا شبيه بحديث عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن الكبرهم فإذا أتاهم من أصغرهم فقد هلكوا والاكابر
أو قرأ الاسنان والاصغر الأحداث وقيل الاكابر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاصغر
من بعدهم من التابعين وقيل الاكابر أهل السنة والاصغر أهل البدع قال أبو عبيد ولا يرى
عبد الله أراد الا هذا والسيد الرئيس وقال كراع وجميعه سادة ونظيره بقم وقامة وعيل وعالة
قال ابن سيده وعندى أن سادة جمع ساند على ما يكثر فى هذا النحو وأما قامة وعالة فجمع قائم

وعائل لا جمع قيم وعمل كما زعم هو وذلك لأن تجميع على فعله انما ياباه الواو والنون وربما
 كسر منه نبي على غير فعله كما هو وانما هو واستعمل بعض الشعراء السيد للجن فقال
 * جن همتين بليل * سيد بن سيد هته * قال الاخفش هذا البيت معروف من شعر العرب وزعم
 بعضهم انه من شعر الوليد الذي زعم ذلك ايضا ابن شميل السيد الذي فاق غيره بالعقل
 والمال والذرع والذرع العطف ماله في حقوقه المعين بتسديد ذلك السيد وقال عكرمة السيد الذي
 لا يغلبه عشمه وقال قتادة هو العابد الورع الخليم وقال ابو خيرة سمى سيدا لانه يهود سواد
 الناس أي عظمهم الا انه في العرب تقول السيد كل مشهور معه وزعمه وقيل السيد الكريم
 وروى معارف عن أبيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنت سيد قرين فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم السيد الله فقال أنت أفضلها قولوا وأعلمها فهم اخو لا فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم لا يقول أحدكم بقوله ولا يستخبر بكم معناه هو الله الذي يحق له السيادة قال ابو منصور
 كره النبي صلى الله عليه وسلم أن يدعى في ربه راجب التواضع لله تعالى وجعل السيادة للذي
 ساد الخلق أي من راس هذا الخلق لقوله لسعد بن معاذ حين قال لتومه الانصار قوموا الى سيدكم
 أراد انه أفضلكم رجلا وأكرمكم وأما صفة الله جل ذكره السيد في مقامه مالك الخلق والخلق
 كما في عبيده وكذلك لقوله أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا تفرأرأد انه أول شئ خلق وأول من يفتح
 باب الجنة قال ذلك اخبارا عما كرمه الله به من الفضل والسود وحدثنا بجمعة الله عنده واعلاما
 به ليكون اسلمهم به على حسبه وموجبه ولهذا أتبعه بقوله ولا تفرأرأد ان هذه الصفة التي نلتها
 كرامة من الله لم آت بها من قبل نفسي ولا بلغت بقوتي فليس لي ان أختبر بها وقيل في معنى قوله لهم
 لما قالوا أنت سيدنا وقال قولوا بتولكم أي ادعوني بيا رسول كما سماه الله ولا تسموني سيدا
 كما سمون رؤساكم فاني لست كأحدكم من يهودكم في أسباب الدنيا وفي الحديث يا رسول الله
 من السيد قال يوسف بن اسحق بن يعقوب بن ابراهيم عليه السلام قالوا في أممك من سيد
 قال بل من آتاه الله مالا ورزقنا حيا فادى شكره وقالت شكايته في الناس وفي الحديث كل بني
 آدم سيد الرجل سيد أهل بيته والمراة سيد أهل بيتها وفي حديثه الانصار قال من سيدكم قالوا
 السيد بن قيس على أنما لله قال وأي داء أدوى من الجهل وفي الحديث أنه قال للحسن بن علي رضي
 الله عنهما انت ابن هذا السيد قيل أراد به الخليم لانه قال في تمامه وانما الله يمتلئ به بين فئتين
 عظيمين من المسلمين وفي حديث قال لسعد بن عباد الظرو والى سيدنا عدا ما يقول قال ابن
 الاثير كذا واما الخطابي وقيل انظر والى من سؤدناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان

يا من بالاصل المعول عليه
 قبل ابن شميل بتسديد ثلاث
 كلمات اه

قوله وقال قولوا كذا
 بالاصل المعول عليه ولعل
 الاولى حذف وقال كما يظهر
 بالامل اه معصية

الاعظم فلان أميرنا قائدنا أي من أمرناه على الناس ورتبناه لقواد الجيوش وفي رواية انظروا
 إلى سيديكم أي متقدمكم وسمى الله تعالى يحيى سيده وحصورا أراد أنه فاق غيره عفة ونزاهة عن
 الذنوب النراء السيد الملك والسيد الرئيس والسيد السخني وسيد العبد مولاه والاشي من كل
 ذلك بالهاء وسيد المرأة زوجها وفي التنزيل وأنت يا سيده الذي الباب قال اللحياني ونظن ذلك
 مما أحدثه الناس قال ابن سيده وهذا عن سدي فأحش كيف يكون في القرآن ثم يقول اللحياني
 ونظنه مما أحدثه الناس الآن تكون مرادة يوسف أو كة فان قلت كيف يكون ذلك وهو
 يقول وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز فهى إذا حرة فانه قد يجوز أن تكون مملوكة ثم يبعثها
 ويتزوجها بعد كما يفعل نحن ذلك كثيرا بأقهار الاولاد قال الاعشى

فكنت الخليفة من بعلمها * وسيدتها وسنتها

أي من بعلمها كيف يقول الاعشى هذا ويقول اللحياني بعد ان نظنه مما أحدثه الناس التهذيب
 وأنت يا سيده شامعنا أنت يا سيدها ينال هو سيدنا وبعلمها أي زوجها وفي حديث عائشة رضي
 الله عنها ان امرأة سالت عن الخطاب فقالت كان سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره
 ربحه أرادت معنى السيادة تعظيمه أو ملك الزوجية وهو من قوله وأنت يا سيده الذي الباب
 ومنه حديث أم الدرداء حدثني سيدي أبو الدرداء أبو مالك السواد المال والسواد الحديث
 والسواد صرة في اللون وخضرة في الظفر تصيب القوم من الماء المالح وأنشد

فان أنتم لم تداروا وتسودوا * فكونوا ناي في الأقف عياها

يعني عيبة الثياب قال تسودوا وتتلوا وسيد كل شيء أشرفه وأرفعه واستعمل أبو اسحق الزجاج
 ذلك في القرآن فقال لانه سيد الكلام تلوه وقيل في قوله عز وجل وسيدنا وحصورا السيد الذي
 ينفوق في الخير قال ابن الأنباري ان قال قائل كيف سمي الله عز وجل يحيى سيده وحصورا
 والسيد هو الله اذ كان مالك الخلق أجمعين ولا سال الله بهم سواه قيل لا لم يرد بالسيد ههنا الملك
 وإنما أراد الرئيس والامام في الخير كما تقول ان عرب فلان سيدي أي رئيسنا والذي نعظمه وأنشد

أبو زيد سوار سيدنا وسيد غيرنا * صدق الحديث فليس فينا ساري

وساد قومه يسودهم سيادة وسودا وسيد ودة فهو سيدهم سادة تقديره فعله بالبحر ان تقدير
 سيد فعل وهو مثل سري وسراة ولا تظير لهما يدل على ذلك أنه يجمع على سيات بالهمز مثل أقبل
 وأفائل وتبيع وتبائع وقال أهل البصرة تقدير سيد فعل وجمع على فعلة كالم جمعوا سائدا
 مثل قائد وقادة وذائد وذادة وقالوا ما جعت العرب بالسيد والسيد على جيتان وسيايت بالهمز
 على غير قياس لأن جمع فعل فيا عمل بلا همز والدال في سودد زائدة للاحاق بناه على مثل جندب

قوله فانه الخ كذا بالاصل
 المعول عليه ولعله سقط من
 قلم مبييض مسودة المؤلف
 قلت لا ورود فانه الخ أو نحو
 ذلك وان الخطب سهل اه
 معناه

قوله فكونوا ناي اهدا ما في
 الاصل المعول عليه وفي
 شرح التماموس بغايا اه

هنا بياض بالاصل المعول
عليه اه

قوله ان يكون فعلا كذا
بالاصل المعول عليه وعله
مخرف عن فعلا أو فعلا
اه صححه

قوله يريد انه اسواد القوائم
كذا بالاصل المعول عليه
ولعله سقط قبله ويطأ في
سواد كما هو واضح اه صححه

وَرَفَعُ وَتَقُولُ سَوَدَهُ قَوْمَهُ وَهُوَ اسْوَدُّ مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَجَلٌ مِنْهُ قَالَ النَّرَاءُ يُقَالُ هَذَا سِيدٌ قَوْمِهِ الْيَوْمَ
فَإِذَا أُخْبِرْتَ أَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ يَكُونُ سَيْدَهُمْ قُلْتَ هُوَ سَائِدٌ قَوْمِهِ عَنْ قَلِيلٍ وَسَيْدٌ
الرَّجُلُ وَاسْوَدَّ بِمَعْنَى أَيْ وَلَدٌ غَلَامًا سَيْدًا وَكَذَلِكَ إِذَا وَلَدَ غَلَامًا اسْوَدَّ اللَّوْنُ وَالسَّيْدُ مِنَ الْمَعَزِ
الْمُسْنِ عَنِ الْكَسَائِي قَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نَحْنُ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ السَّيْدِ مِنَ الْمَعَزِ قَالَ الشَّاعِرُ
سَوَاءٌ عَلَيْهِ شَاةٌ عَامٌ دَنَّتْ لَهُ * لَيْدٌ بِجَهَا لِلضَّيْفِ أَمْ شَاةٌ سَيْدٌ

كذارواه أبو علي عنه المُسْنُ مِنَ الْمَعَزِ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْنُ وَقِيلَ هُوَ الْجَلِيلُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْنًا
وَالْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَبْرِيْلَ قَالَ لِي أَعْلَمُ بِمُحَمَّدٍ أَنْ ثَنِيَّةً مِنَ الضَّأْنِ
خَيْرٌ مِنَ السَّيْدِ مِنَ الْأَيْلِ وَالْبَيْتْرِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ سَعْمُومَ بِهِ قَالَ وَعِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَعِيلٌ مِنْ سَوَدَ قَالَ
وَلَا يَتَسَعَّ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا مِنَ السَّيْدِ إِلَّا أَنَّ السَّيْدَ لَمَعْنَى لَهُ هَهُنَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنِيَ بِكَبْشٍ يَطَأُ فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ لِيُخَيَّرَ بِهِ قَوْلُهُ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ
أَرَادَ أَنْ حُدِّقَتْهُ سَوَادٌ لِأَنَّ إِنْسَانَ الْعَيْنِ فِيهَا قَالَ كَثِيرٌ

وَعَنْ قَبِيْلَةَ تَدَسَّعَ فِي بَيَاضٍ * إِذَا دَمَعَتْ وَتَنْظُرُ فِي سَوَادٍ
قَوْلُهُ تَدَسَّعَ فِي بَيَاضٍ وَتَنْظُرُ فِي سَوَادٍ يَرِيدُ أَنْ دَمَوْعَهَا تَسِيلُ عَلَى خَدِّهَا بَيَضٌ وَتَنْظُرُهَا مِنْ حُدُقَةِ سَوَادٍ
يَرِيدُ أَنَّهُ اسْوَدَّ الْقَوَائِمُ وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ يَرِيدُ أَنْ مَا يَلِي الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا بَرِكَ اسْوَدَّ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ اسْوَدَّ
الْقَوَائِمُ وَالْمَرَابِضُ وَالْحَجَارُ الْأَصْحَى يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِنَعْمَتِهِ سَوَادُ الْبُطُونِ وَجَاءَ بِهَا حَجَرُ الْكَلْبِيِّ
مَعْنَاهُ مَا مَهَازِيْلُ وَالْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ سَيِّعَاتُهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا كَثُرَ الْبَيَاضُ قَلَّ السَّوَادُ يُعْنَوْنَ
بِالْبَيَاضِ اللَّابِنُ وَبِالسَّوَادِ التَّمْرُ وَكُلُّ عَامٍ يَكْتَرُ فِيهِ الرَّسْلُ يَقْتَلُ فِيهِ السَّمْرُ وَفِي الْمَثَلِ قَالَ لِي النَّسْرُ أَقْوَمُ
سَوَادًا أَيْ أَصْبَرُ وَأَمْ سَوِيْدَهُ الطَّيِّبَةُ وَالْمِسَادُ نَحْيُ السَّمْنِ أَوِ الْعَسَلِ يَمْرُؤٌ لَا يَمْرُؤُ فَيُقَالُ
مَسَادٌ فَإِذَا هَمَزَ فَهُوَ مَفْعَلٌ وَإِذَا لَمْ يَمْرُؤْ فَهُوَ فِعْعَالٌ وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ بِسَهْمِهِ الْأَسْوَدِ وَيُسَمُّهُ الْمُدْمِيُّ
وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي رُمِيَ بِهِ فَأَصَابَ الرَّمِيَّةَ حَتَّى اسْوَدَّ مِنَ الدَّمِ زَهْمٌ يَتَبَرَّكُونَ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

قَالَتْ خَلِيْدَةُ لَمَّا حَمَّتْ زَأْرَهَا * هَلَّا رَمَيْتَ بَعْضَ الْأَسْهَمِ السُّوْدِ

قَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ بِالْأَسْهَمِ السَّوْدِ هَهُنَا النَّشَابُ وَقِيلَ هِيَ سَهَامُ النَّسَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الَّذِي صَحَّ
عِنْدِي فِي هَذَا أَنَّ الْجَوْحَ أَخْبَانِي ظَنَرْتُ بَيْتَ بَنِي لِحْيَانَ فَنَزِمْتُ أَحْصَابَهُ وَفِي كِتَابَتِهِ تَبَلُّغٌ مَعْلَمٌ بِسَوَادٍ
فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ أَيْنَ النَّبِيلُ الَّذِي كُنْتَ تَرْمِي بِهِ فَقَالَ هَذَا الْبَيْتُ قَالَتْ خَلِيْدَةُ وَالسُّوْدَانِيَّةُ
وَالسُّوْدَانِيُّ طَائِرٌ مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي يَأْكُلُ الْعَنْبَ وَالْجَرَادَ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهَا السُّوَادِيَّةَ ابْنَ

الاعرابي المسود أن تؤخذ المصران فتفقد فيها الناقصة وتشد رأسها وتشوي وتوكل وأسود اسم

جبل وأسودة اسم جبل آخر والأسود علم في رأس جبل وقول الاعشى

كَلَّابِينَ اللَّهِ حَتَّى تُتْرَلُوا * من رأس شاهقة الينا الأسودا

وأسود العين جبل قال

أَذَا مَا قَدَّمْتُمْ أَسْوَدَ الْعَيْنِ كُنْتُمْ * كَرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَيْمُ

قال الهجري أسود العين في الجنوب من شعبي وأسودة بنت أسود وأسود وضمان والسويداء

موضع بالمجاز وأسود الدم موضع قال النابغة الجعدي

تَبَصَّرَ خَلِيلِي شَلَّ تَرَى مِنْ طَعَانٍ * تَخْرُجَنَّ بَصْفَ اللَّيْلِ مِنْ أَسْوَدِ الدَّمِ

والسويداء طائر وأسودان أبو قبيلة وهونهمان وسويد وسوادة اسمك والأسود درجل

(سيد) السيد الذئب ويقال سيد رمل وفي لغة خديل الأسد قال الشاعر

* كَالسَّيْدِ ذِي اللَّيْثَةِ الْمَسْتَأْذِنِ الْفَمَارِيِّ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِ حَلَسِي وَيُوهِي عَلَى أَنْ عَيْنَيْهِمَا فَقَالَ

فِي تَحْقِيقِ رَيْدِ سَيِّدِ كَذِّبِ قَالِ وَذَلِكَ أَنَّ عَيْنَ الْفَعْلِ لَا يُكْرَهُ أَنْ تَكُونَ يَاءً وَقَدْ وَجَدْتُ فِي سَيِّدِيَاءَ

فَهِيَ عَلَى نَظَائِرِ أَمْرِهَا إِلَى أَنْ يَرِدَ مَا يَسْتَنْزِلُ عَنْ بَادِي حَالِهَا فَانْقَبِلَ فَاثْنَا لَا نَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ تَرْكِيبَ

سَيِّدٍ فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ ذَلِكَ جُزِلَ الْكَلِمَةُ عَلَى مَا فِي الْكَلَامِ مِنْهُ وَهُوَ مَعْنَى عَيْنِهِ مِنْ هَذَا اللَّفْظِ وَأَوْوَهُوَ

السَّوَادُ وَالسُّودُ وَنَحْوُ ذَلِكَ قِيلَ هَذَا يَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ الظَّاهِرِ عِنْدَهُمْ وَأَنْدَا أَكْثَرُ مَا تَحْتَمِلُهُ الْقِسْمَةُ

وَتَنْتَظِمُهُ الْقِسْمَةُ حَكْمًا بِهِ وَصَارَ أَصْلًا عَلَى بَابِهِ فَإِنْ قِيلَ فَإِنَّ سَيِّدًا مَعْنَى كَيْفَ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ

رِيحٍ وَوَدِيعةٍ فَهِيَ لَا تَرْتَبُتُ عَنِ الْحَكْمِ بِكَوْنِ عَيْنَيْهِ يَاءً لِأَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَاوِ وَأَمَّا الظَّاهِرُ

فَهُوَ مَا تَرَاهُ وَلَسْنَا نَدْعُ حَاضِرَ الْوَجْهِ مِنْ الْقِيَاسِ لِعَجَائِبِ حُجُورِ لَيْسَ عَلَيْهِ دَلِيلٌ قَالِ فَإِنْ قِيلَ

كَثْرَةُ عَيْنِ الْفَعْلِ وَأَوَّاتَتْهُ إِلَى الْحَكْمِ بِذَلِكَ قِيلَ إِنَّمَا يَحْكُمُ بِذَلِكَ مَعَ عَدَمِ الظَّاهِرِ فَأَمَّا وَالظَّاهِرُ مَعْنَى

فَلَا مَعْدِلَ عَنْهُ بِذَلِكَ لَكِنْ لَعَمْرِي أَنْ لَمْ يَكُنْ مَعْلُوظًا مَعْرَاجَاتٍ إِلَى التَّعْدِيلِ وَالْحَكْمِ بِالْأَلْيَقِ

وَالْحَكْمِ عَلَى الْآكْثَرِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ عَيْنُ الظَّاهِرِ وَهُوَ فِيهِ مَعْرَاجَاتٍ إِلَى

الْأَمْرِ فَيَحْمَلُ عَلَى الْآكْثَرِ وَتَدُورُ كَرَاهِيَةُ الْوَهْرِيِّ فِي تَرْجُمَةِ سُودٍ وَالْجَمْعُ سَيِّدَاتُ وَالْأُنثَى سَيِّدَاتُ وَفِي

حَدِيثِ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو لَكَائِي يَجِيئُ سَيِّدِينَ عَمْرٍو أَقْبَلُ كَالسَّيِّدِ ذِي الذَّنْبِ قَالِ وَقَدْ يُسَمَّى

بِهِ الْأَسَدُ وَأَمْرَأَةُ سَيِّدَاتُ الْجَرِيئَةِ وَالسَّيِّدَانِ اسْمُ أُمَّةٍ قَالِ ابْنُ الدَّمِينَةِ

كَأَنَّ قَرِيَّ السَّيِّدَانِ فِي الْأَلِ غُدُوَّةٌ * قَرِيٌّ جَبَشِيٌّ فِي رِكَابَيْنِ وَقَبِ

قوله وأما الظاهر الخ كذا
بالأصل المعول عليه ولا يخفى
أنه من روح الجواب فهنا
سقط وأصل الأصل قيل
أما الظاهر الخ اه صححه
كذا يبايض بالأصل

وبنو السيد بن من ضبة وسيدان اسم رجل

(فصل الشين المعجمة) (شدد) الليث الشدد ود السبي الخلق قالت اعرابية و ارادت ان
 تركب بغلا اعلا حوس أو قوس أو شددود قال وجاء به غير الليث (شدد) الشدة الصلابه
 وهي تقيض اللين تكون في الجواهر والاعراس والجمع شدد عن سبيويه قال جاء على الاصل
 لان لم يشبه الفعل وقد شده يشده ويشده شدا فاشدد وكل ما احكم فقد شدد وشدد وهو
 وتنادون شديدين الشدة ونبي شديدا شدد قوي وفي الحديث لا يتبعوا الخب حتى يشدد
 أراد بالخب السعام كالخطه والشعر واشتداده قوته وصلابته قال ابن سيده ومن كلام يعقوب
 في صفة الماء واسما كان شديدا شديدا غليظا امر دانا يريد به شدد اسقى أى صعبا وتقول شدا لله
 ملكه وشده قواه والتشديد خلاف التخصيف وقوله تعالى وشددنا ملكه أى قوته وكان من
 تقوية ملكه ان كان يحرس حرا وفي كل ليلة ثلاثه وثلاثون ألفا من الرجال وقيل ان رجلا
 استعدى اليه على رجل فادى عليه ان اخذ منه بقر افانكر المدعى عليه فقال داود عليه السلام
 المدعى اليه فلم يثمه امرأى داود في مسامحة ان الله عز وجل يردان يقتل المدعى عليه فتابت داود
 عليه السلام وقال هو المذموم فانه الذي يبعه بذلك ان يقتل فاحضرت ثم اعلم ان الله يامر به بقتله
 فقال المدعى عليه ان الله ما اشددت من الذنوب وان قتلت اباي ذاغية فقتل داود على ابيها
 وعليه الام لا توالى الام وذلك مما اعلم الله به فقتله وشدد ملكه وشدد على يده قواه وامانه قال
 فاني جدد الله لاسم حية * ستمنى رلا شددت على كذا ذابح

وشددت الشى اشد شدا اذا اوشته قال الله تعالى فشد الراس وقال تعالى شدد به ازرى
 ابن الاعرابي يقال حابب بالساعد الاشد أى استعانت بن يقوم بامره ويعنى بها جئت وقال
 ابو عبيد يقال شدد باناسد الاشد أى حين لم يقدر على الرفق اخذته بالثوة والشدة وشدد
 قوله جأ امره اذا لم يجد شتملى ومن امثاله سم في الرجل يصرر بعرض حاجته ويعجز عن تمسك ابي
 اشدد قال ابو طالب يقال ان كان فيم يهك عن الهائم ان ترا كان قد انى الجردان فاجمع بغيرها
 وقلن آمالى فحتمال جيبه لا الهذا الى رفاع جمع رعين على تعاقب الجمل في رقبتها فاذا رآهن من
 صوت الجمل فهرين منه جئن جبال وشددته في خيط ثم تلن من يمانته في عنقه فقال بعضهم بقي
 اشده وقد قيل في ذلك * ألا امرؤ يعاد خيط الجليل * ورجل شديد قوى والجمع اشداء وشداد
 وشدد عن سبيويه قال جاء على الاصل لان لم يشبه الفعل وقد شدد يشدد بالكسر لان شدة اذا كان

قويا وشادته مشادة وشدادا غالبة وفي الحديث من يشاد هذا الدين يغلبه أراد يغلبه الدين أى
 من يقاومه ويقاومه ويكاف نفسه من العبادة فوق شاقته والمشادة المغالبة وهو مثل الحديث
 الآخر ان هذا الدين متين قاوغل فيدبرفق وشدد الرجل اذا كانت دوابه شادا والمشادة فى
 الشئ التشد فيه ويقال للرجل اذا كان عملا ما أملاك شداوا ارنا أى لا أقدر على شئ وشد
 عضده أى قوامه واشتد الشئ من الشدة أبو زيد أصابتني شدى على فعل أى شدة واشد
 الرجل اذا كانت معه دابة شديدة وفي الحديث يرد شدة شدة على موضعهم المشد الذى دوابه
 شديدة قوية والمضعف الذى دوابه ضعيفة يريد أن القوى من العزاة يساهم الضعيف فيما
 يكسبه من الغنمة والشديد من الحروف ثمانية أحرف وهى الهمزة والفتحة والكاف والجيم
 والطاء والدال والتاء والباء قال ابن جنى ورتب معهما فى اللفظ قرانك الألف والطاء وأجدك لم يمت
 والحروف التى بين الشديدة والرخوة ثمانية وهى الذال والعين والياء واللام والنون والراء والميم
 والواو يجتمعها فى اللفظ فوالك لم يزرعنا وان شئت فقل لم يزرعنا ومعنى الشد بأنه الحرف الذى
 يمنع الصوت أن يجرى فيه ألا ترى انك لو قلت الحق والشمر لم يرمت التصونك فى التماسف والعلامة
 ان كان متمتعاً ومشدك شديد الرائحة قويا ذكيرا ورجل شديد العين لا يغلبه النوم وقد يستعار
 ذلك فى الناقة قال الشاعر

بات يقاسى كل ناب ذميرة شديدة جفن العين ذات ضمير

وقوله تعالى ربنا اطمن على أموالهم واشدد على قلوبهم أى اطبع على قلوبهم والشدة
 الجماعة والشدايد الهزاعز والشدة صعب الزن وقد اشتد عليهم والشدة والشديدة من
 مكارد الدهر وجمعها شادا فإذا كان جمع شديدة وهو ال التماسف وإذا كان جمع شدة فهو نادر
 وشدة العيش شدة ورجل شديد شحيح وفى التنزيل العزيز وانطلق الخيل أشد قال أبو
 احتق اندم من أجل حب المال ليلى والمشد ذو الجمل الشديد قول طرفة

أرى الموت يعتم الكرام وينطوي قتيلا لال الفاحش المشد

وقول ابن ذؤيب شدنا بنا ثواب فى عره هوية شديد على ما شتم فى الحد جولاها

أراد تصحيح على ذلك وشدة الضرب وكل شئ بالغ فيه واشد الخضرو العدو والتعل اشدد
 أى عدا قال ابن ربيعة العبرى ويقال ربيع بالصاد المهملة * هذا أو ان الشد فاشددى ريم *
 وريم اسم فرسه وفى حديث الججاج * هذا أو ان الحرب فاشددى ريم * هو اسم ناقة أو فرسه وفى

قوله ويقال للرجل كذا
 بالاصل ولعل الاولى
 ويقول الرجل اه صححه

حديث القيامة كحضر القرس ثم كشد الرجل الشديد العدو ومنه حديث السعي لا يقطع الوادي
 الأشدا أي عدوا وفي حديث أحد حتى رأيت النساء يشددن في الجبل أي يعدون قال ابن
 الأثير هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحميدى والذي جاء في كتاب البخارى يشددن بدل واحدة
 والذي جاء في غيرهما يشدن بسين مهملة ونون أي بصعدن فيه فان صحت الكلمة على ما في
 البخارى وكثيرا ما يحى أمثالها في كتب الحديث وهو قبيح في العربية لان الادغام انما جاز في
 الحرف المضعف لماسكن الاول وبحركه الثانى فاماع جماعه النساء فان التضعيف يظهر لان
 ما قبل نون النساء لا يكون الا سا كقيلتى سا كان فيحرك الاول وينفك الادغام فتقول يشددن
 فيمكن تحريكه على لغة بعض العرب من بكر بن وائل يقولون ردت ورتت ورتن يريدون رددت
 ورددت ورددن قال الخليل كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث
 يشددن وشدت في العدو وشدوا وشدت أسرع ووعدا وفي المثل رب شدت في الكرز وذلك ان رجلا
 خرج يركض فرساله فرمت بسختها فاقصاها في كرز بين يديه والكرز الجوالى فقال له انسان
 لم تحمله ما صنع به فقال رب شدت في الكرز يقول هو سريع الشد كما انه يضرب للرجل يحتمل
 عندك وله خبر قد علمته أنت قال عمرو ذوالكلب * فقامت لا يشدد شدي ذوقم * جاء
 بالمصدر على غير الفعل ومثله كثير وقول مالك بن نهد الخداعي

بأسرع الشدمني يوم لانية * لما عرفتم واهتزت اللئم

يريد بأسرع شدمني فزاد اللام كزيادتها في نبات الاوبر وقد يجوز أن يريد بأسرع في الشد فخذق
 الجار وأوصل الفعل قال سيبويه وقالوا شدماء نذا هب كقولك حقا أنك ذاهب قال وان شنت
 جعلت شذعزله نعم كما تقول نعم العمل أنك تقول الحق والشدة النجدة وثبات القلب وكل شديد
 شجاع والشدة بالفتح الجملة الواحدة والشدة الجملة وشد على القوم في القتال يشدو ويشددا
 وشدوا حمل وفي الحديث ألا تشد فنتشدمعك يقال شدت في الحرب يشد بالكرس ومنه
 الحديث ثم شد عليه فكان كاسس الذاهب أي حمل عليه فقتله وشد فلان على العدو وشدة واحدة
 وشدشات كثيرة أبو زيد خنت شدي فلان أي شدته وأنشد

فاني لألين لقول شدي * ولو كانت أشد من الحديد

ويقال أصابني شدي بعدله أي الشدة مدة وشد الذئب على الغنم شدوا وشدوا كذلك وروى
 فارس يوم السكلاب من بني الحرث يشد على القوم فيردهم ويقول أنا أبو شداد فاذا كروا عليه
 ردهم وقال أنا أبو رداد وفي حديث قيام شهر رمضان أحيا الليل وشد المتر وهو كتابة عن

اجتناب النساء أو عن الجسد والاجتهاد في العمل أو عنهما معا والأشدُّ مبالغ الرجل الحسنة
والمعرفة قال الله عز وجل حتى إذا بلغ أشده قال الفراء الأشدُّ واحدًا شدد في القياس
قال ولم أسمع لها بواحد وأنشد

قد ساد وهو قتي حتى إذا بلغت * أشده وعلا في الأمر واجتمعا

أبو الهيثم واحدة الأنعم نعمة وواحدة الأشد شدة قال والشدة القوة والجلادة والشديد الرجل
القوي وكان الهاء في النعمة والشدة لم تكن في الحرف إذ كانت زائدة وكان الأصل نعم وشد
بجمع على أقبل كما قالوا رجل ورجل وقدح وأقدح وضرس وأخرس ابن سيده وبلغ الرجل
أشده إذا كثرت وقال الزجاج هو من نحو سبع عشرة إلى الأربعين وقال مرة هو ما بين الثلاثين
والأربعين وهو يذكرو يؤنث قال أبو عبيد واحدًا شدد في القياس قال ولم أسمع لها بواحدة
وقال سيبويه واحدة شدة كنعمة وأنعم ابن جنى جاء على حذف التاء كما كان ذلك في نعمة
وأنعم وقال ابن جنى قال أبو عبيد هو جمع أشد على حذف الزيادة قال وقال أبو عبيد ربعا
استكرهوا على حذف هذه الزيادة في الواحد وأنشديت عنتره

عهدي به شدَّ النهار كأنما * خضب اللبان ورأسه بالعظيم

أي أشدَّ النهار يعني أعلاه وأشدَّته قال ابن سيده وذهب أبو عثمان فيما رويناه عن أحمد بن
يحيى عنه أنه جمع لا واحد له وقال السيرافي القياس شدَّ وأشدُّ كما يقال قدَّ وأقدَّ وقال مرة
أخرى هو جمع لا واحد له وقد يقال بلغ أشده وهي قليلة قال الأزهرى الأشدُّ في كتاب الله تعالى في
ثلاثة معان يقرب اختلافها فأما قوله في قصة يوسف عليه السلام ولمَّا بلغ أشده فعناه الإدراكُ
والبلوغ حينئذ رآه أمراة العزيز عن نفسه وكذلك قوله تعالى ولا تقرُّ بآمال اليتيم إلا
بالتى هي أحسن حتى يبلغ أشده قال الزجاج معناه احفظوا عليه ماله حتى يبلغ أشده فإذا بلغ
أشده فادفعوا إليه ماله قال وبلوغه أشده أن يؤانس منه الرشد مع أن يكون بالغًا قال وقال
بعضهم حتى يبلغ أشده حتى يبلغ ثمانى عشرة سنة قال أبو إسحق استأعرف ما وجه ذلك لأنه
أن أدرك قبل ثمان عشرة سنة وقد أونس منه الرشد فطلب دفع ماله إليه وجب له ذلك قال
الأزهري وهذا الصحيح وهو قول الشافعي وقول أكسب تراهل العلم وفي الصحاح حتى يبلغ أشده
أي قوته وهو ما بين ثمان عشرة إلى ثلاثين وهو واحد جاء على بناء الجمع مثل أنك وهو الأسرب
ولا نظير لهما ويقال هو جمع لا واحد له من لفظه مثل أسال وأبايل وعباد يدومذا كبر وكان
سبويه يقول واحد شدة وهو حسن في المعنى لأنه يقال بلغ الغلام شدته ولكن لا تجمع

حتى اذا أسلكوهم في قنائة * شلا كما تظرد الجماله الشردا

ويروي الشردا والتشريد الطرد وفي الحديث لتدخُلن الجنة أجمعون ا كتعون الامن شرد
 على الله أي خرج عن طاعته وفارق الجماعة من شرد البعير اذا نفسر وذهب في الارض وفسرس
 شرو دوهو المستعصى على صاحبه وقافسة شرو دعائرة سائرة في البلاد تشرد كما يشرد البعير
 قال الشاعر شرو اذا الراون حلوا عقالها * محجله فيها كلام محجل

وشرد الجمل شرو دافهو شار دفاذا كان مشردافهو شريد طريد وتقول أشردته وأطرده اذا
 جعلته شريدا طريدا الأيووى وشرد الرجل شرو دافهو مطرودا وأشردته وشردته طرده
 وشرد به سمع بعيوبه قال أطوف بالباطح كل يوم * مخافة أن يشردني حكيم

معناه أن يسمع بي وأطوف أطوف وحكيم رجل من بني سليم كانت قريش ولته الاخذ
 على أيدي السفهاء ورجل شريد طريد وقوله عز وجل فشرد بهم من خلفهم أي فرق وبنده
 جمعهم وقال النرا يقول ان أسرتهم يا محمد فكل بهم من خلفهم من تخاف نقضه العهد لعلهم
 يذكرون فلا ينتصون العهد وأصل التشريد التطريد وقيل معناه سمع بهم من خلفهم وقيل
 فرغ بهم من خلفهم وقال أبو بكر في قوله فلان طريد شريد أما الطريد فمعناه المطرود
 والشريد فيه قولان أحدهما الهارب من قوله شرد البعير وغيره اذا هرب وقال
 الابهى الشريد المشرود وأنشد اليمامى

تراه أمام الناجيات كأنه * شريد عام شد عنه صوابه

قال وتشرد القوم ذهبوا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخوات بن جبير ما فعل
 شرا ذلك يعرض بقضيته مع ذات النخيين في الجاهلية وأراد بشرا دة أنه لما فرغ تشرد في الارض
 خوفا من الشيعة قال ابن الاثير كذا رواه الهروي والجوهري في الصحاح وذكرا القصة وقيل
 ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن فسره بذلك قال والحديث له قصة مروية عن خوات
 أنه قال نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصر الظهران فخرجت من خيالي فاذا نسوة يتحدثن
 فأعجبني فرجعت فأخرجت حلة من عيبي فلبستها ثم جلست اليهن فتر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فهبته فقالت يا رسول الله جل لي شرو دوا أنا أتبعي له قيد انضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وتبعته فألقى الى رداءه ثم دخل الأراك فتضى حاجته وتوضأ ثم جاء فقال يا أبا عبد الله ما فعل
 شرو ذلك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال السلام عليكم يا أبا عبد الله ما فعل شرا ذلك قال

فتجملت الى المدينة واجتنبت المسجد ومجالسة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طال ذلك على
تَحَمَّيْتُ سَاعَةً خَلَوَةَ الْمَسْجِدَ ثُمَّ آتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَجَعَلْتُ أَصْلِي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بعض شجره فحاف فصلى ركعتين خفيفتين وطولت الصلاة وجاء ان يذهب ويدعني فقال طول
يا أبا عبد الله ما شئت فلوست بقاتم حتى تنصرف فقلت والله لا أعذرني اليه فانصرفت فقال
السلام عليكم أبا عبد الله ما فعل شراد الجمل فقلت والذي بعثك بالحق ما شر ذلك الجمل منذ
أسلمت فقال رحمتك الله مرتين أو ثلاثاً ثم أمسك عني فلم يعد والشريد البقية من الشيء ويقال
في اداواهم شريد من ماء أي بقية وأبقت السنة عليهم شرائد من أموالهم أي بقايا فاما أن يكون
شرايد جمع شريد على غير قياس كقيل وأفائل واما أن يكون شريدة لغة في شريد وبنو الشريد
حتى منهم صخر أخو الخنساء وفيهم يقول

قوله كقيل كذا بالاصل
المعول عليه ولعل الأولى
كقيل بالهمز وهو الفصيل
من الأبل كما في القاموس
اه مصححه

أبعد ابن عمرو بن آل الشريد حدثت به الأرض أثقالها

وبنو الشريد بن من سليم (شعبد) المشعبد الهازي كالمشعوذ (شقد) الليث
الشقدة خشيشة كثيرة اللبن والاهالة كالقشدة امامقاوية وامانعة قال الازهرى لم اسمع
الشقدة غير الليث قال وكانه في الاصل القشدة والقشدة (شكد) الشكد بالضم العطاء
وبالفتح المصدر شكد يشكد ويشكده وشكد اعطاه أو نحه وأشكد لغة قال ابن سيده
وليس بالعالية قال ثعلب العرب تقول من يشكو ويشككم والاسم الشكد وجعه أشكاد
والشكد ما يزوده الانسان من لبن أو أقطاوس من أو تمر فيخرج به من منازلهم وجاء يستشكد أي
يطلب الشكد وأشكد الرجل أطعمه أو سقاه من اللبن بعد أن يكون موضوعا والشكد ما كان
موضوعا في البيت من الطعام والشراب والشكد ما يعطى من التمر عند صرامه ومن البر عند
حصاده والفعل كالفعل والشكد الجزاء والشكد كالشكر يمانية يقال انه لشاكر شاكدا
قال والشكد بلغتهم أيضا ما أعطيت من الكدس عند الكيل ومن الخزم عند الحصد يقال جاء
يستشكدي فاشكده ابن الاعرابي أشكدا الرجل اذا اقتنى ردى المال وكذلك أسولك
وأكوس وأقزوا ثمز (شهمد) الازهرى اسمعده الرجل واسمعده اذا امتلا غضبا وكذلك اسمعط
واسمعط ويقال ذلك في ذكر الرجل اذا انهمل (شهمد) الشهمد من الكلام الخفيف وقيل
الحديد قال الطرماح يصف الكلاب شهمدا أطراف أسيابها * كمناسيل طهارة اللحم
أبو سعيد كابة شهمدا أي خفيفة حديدة أطراف الأياب والشهمدة الحديد يقال شهمد حديدته

اذ اَرْقَقَهَا وَحَدَّدَهَا (شهد) من أسماء الله عز وجل الشهيد قال أبو إسحق الشهيد من
 أسماء الله الأمين في شهادته قال وقيل الشهيد الذي لا يغيب عن علمه شيء والشهيد الحاضر
 وقيل من أبنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقاً فهو العليم وإذا أضيف إلى الأمور الباطنة
 فهو الخبير وإذا أضيف إلى الأمور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا أن يشهد على الخلق
 يوم القيامة ابن سيده الشاهد العالم الذي بين ما علمه شهد شهادته ومنه قوله تعالى شهادة بينكم
 إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان أي الشهادة بينكم شهادة اثنين خذف المضاف وأقام
 المضاف إليه مقامه وقال الفراء ان شئت رفعت اثنين بحين الوصية أي يشهد منكم اثنان
 ذوا عدل أو آخران من غير دينكم من اليهود والنصارى هذا للسفر والضرورة اذا تجاوزت شهادة
 كافر على مسلم الا في هذا ورجل شاهد وكذلك الا في لان أعرف ذلك انما هو في المذكر والجمع
 أشهاد وشهود وشهيد والجمع شهداء والشهداء اسم للجمع عند سيبويه وقال الاخفش
 هو جمع وأشهدتهم عليه واستشهده سألته الشهادة وفي التنزيل واستشهدوا شهيدين
 والشهادة خبر قاطع تقول منه شهد الرجل على كذا ورعى قالوا شهد الرجل بسكون الهاء للتخفيف
 عن الاخفش وقولهم أشهد بكذا أي أحلف وأشهد في الصلاة معروف ابن سيده والشهد
 قراءة التحيات لله واشتقاقه من أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وهو تتعَلُّ من
 الشهادة وفي حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن يريد تشهد
 الصلاة التحيات وقال أبو بكر بن الانباري في قول المؤذن أشهد أن لا اله الا الله أعلم أن لا اله
 الا الله وأبين أن لا اله الا الله قال وقوله أشهد أن محمداً رسول الله أعلم وأبين أن محمداً رسول الله
 وقوله عز وجل شهد الله أنه لا اله الا هو قال أبو عبيدة معنى شهد الله قضى الله أنه لا اله الا هو
 وحقيقته علم الله وبين الله لان الشاهد هو العالم الذي بين ما علمه فالله قد دل على توحيد جميع
 ما خلق فبين أنه لا يقدر أحد أن ينشي شيئاً واحداً مما أنشأ وشهدت الملائكة لما عاينت من عظيم
 قدرته وشهد أولو العلم بما ثبت عندهم وتبين من خلقه الذي لا يقدر عليه غيره وقال أبو العباس
 شهد الله بين الله وأظهر وشهد الشاهد عند الحاكم أي بين ما يعلمه وأظهره يدل على ذلك قوله
 يشاهدون على أنفسهم بالكفر وذلك أنهم يومنون بآيات شتى وعروا بحمد وحنوا على اتباعه ثم
 خالفوه فكذبوه فبينوا بذلك الكفر على أنفسهم وان لم يقولوا نحن كفار وقيل معنى قوله
 شاهدين على أنفسهم بالكفر معناه أن كل فرقة تنسب إلى دين اليهود والنصارى والمجوس سوى
 مشركي العرب فانهم كانوا لا يعتنقون من هذا الاسم فقبولهم آياته شهادتهم على أنفسهم بالشرك

وكانوا يقولون في قلوبهم لبسك لاشريك لك الا شريك هولاء تملكه وما ملك وسال المنذرى أحد
 ابن يحيى عن قول الله عز وجل شهد الله أنه لا اله الا هو فقال كل ما كان شهد الله فانه بمعنى علم الله
 قال وقال ابن الاعرابي معناه قال الله ويكون معناه علم الله ويكون معناه كتب الله وقال ابن
 الانباري معناه بين الله أن لا اله الا هو وشهد فلان على فلان بحق فهو شاهد وشهيد واستشهد
 فلان فهو شهيد والمُشاهدة المعاينة وشهده فهو دأى حضره فهو شاهد وقوم سُهو دأى
 حضوره وفي الاصل مصدر وشهداً أيضاً مثل راعع ورُكع وشهد له بكذا شهادة أى أدى ما عنده
 من الشهادة فهو شاهد والجمع شهد مثل صاحب وصحب وسافر وسفر وبعضهم ينكره وجمع
 الشهد شهود وأشهاد والشهيد الشاهد والجمع الشهداء وأشهدته على كذا فشهد عليه أى
 صار شاهداً عليه وأشهدت الرجل على اقرار الغريم واستشهدته بمعنى ومنه قوله تعالى
 واستشهدوا شهيدين من رجالكم أى أشهدوا شاهدين يقال للشاهد شهود ويجمع شهداء
 وأشهدتني أملاً كه أحضرتني واستشهدت فلان على فلان إذا سألته أقامة شهادة أحتملها وفي
 الحديث خير الشهداء الذى يأتى بشهادته قبل أن يسألها قال ابن الاثير هو الذى لا يعلم صاحب
 الحق أن له معه شهادة وقيل هى فى الامانة والوديعه وما لا يعلمه غيره وقيل هو منل فى سرعة اجابة
 الشاهد اذا استشهد أن لا يؤخرها ويمتنعها وأصل الشهادة الاخبار بما شاهدته ومنه بأتى قوم
 يشهدون ولا يستشهدون هذا عام فى الذى يؤدى الشهادة قبل أن يطلبها صاحب الحق منه ولا
 تقبل شهادته ولا يعمل بها والذى قبله خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذى
 لم يحكموا الشهادة عليه ولا كانت عندهم وفى الحديث اللعانون لا يكونون شهداء أى لا تسمع
 شهادتهم وقيل لا يكونون شهداء يوم القيامة على الامم الخالية وفى حديث اللقطة فليشهد
 ذاعذل الامر بالشهادة أمر تاديب وإرشاد لما يخاف من تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيما
 فيدعوه الى الحيانة بعد الامانة وربما نزل به حادث الموت فادعاه ورثته وجعلوها فى جملة
 تركته وفى الحديث شاهدك أو يمينه ارتفع شاهدك بنعل مضمرة معناه ما قال شاهدك
 وحكى اللعيانى ان الشهادة ليستهدون بكذا أى أهل الشهادة كما يقال ان المجلس ليشهد بكذا
 أى أهل المجلس ابن بزح شهدت على شهادة سوء يريد شهادة سوء وكلات تكون الشهادة
 كلاماً يؤدى وقوماً يشهدون والشاهد والشهيد الحاضر والجمع شهداء وشهد وشهود
 وأنشد نعلب كاتى وان كانت شهوداً عسيرتي * اذا غبت عني يا عظيم غريب

قوله برزح هو هكذا فى
 النسخة المعتمدة فى عدة
 عديدة من المواضع وحرره
 اه معصمه

أى اذا غبَّت عني فأنى لأ كَلِمَ عَشِيرَتِي وَلَا آتَسُ بِهِمْ حَتَّى كَأَنِّي غَرِيبٌ اللَّيْلُ لُغَةٌ تَمِيمٌ شَهِيدٌ
بِكسْرِ الشين يكسرون فعلا فى كل شئ كان ثانياً أحد حروف الحلق وكذلك سُفْلَى مُضَرَّ
يقولون فعلا قال ولغة شُعَاءُ يكسرون كل فعيل والنصب اللغاة العالية وشهد الأمر
والمصرَّ شهادة فهو شاهد من قوم شهد حكاها سيويه وقوله تعالى وذلك يوم مشهود أى
محمضور يحضره أهل السماء والأرض ومثله أن قرآن الفجر كان مشهودا يعنى صلاة الفجر
يحضرها ملائكة الليل وملائكة النهار وقوله تعالى أو ألقى السمع وهو شهيد أى أحضر سمعه
وقلبه شاهد لذلك غير غائب عنه وفى حديث على عليه السلام وشهدت على أمتك يوم
القيامة أى شاهدك وفى الحديث سيد الأيام يوم الجمعة هو شاهد أى يشهد لمن حضر صلاته
وقوله فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله الشهادة معناها اليمين ههنا وقوله عز وجل أنا
أرسلناك شاهداً أى على أمتك بالإبلاغ والرسالة وقيل مبيِّنا وقوله ونزعنا من كل أمة شهيدا
أى اخترنا منها نبيا وكل نبي شهيد أمتيه وقوله عز وجل تبغونها عوجا وأتم شهداء أى أنتم
تشهدون وتعلمون أن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم حق لأن الله عز وجل قدينه فى كتابكم وقوله
عز وجل يوم يقوم الأشهاد يعنى الملائكة والأشهاد جمع شاهد مثل ناصر وأنصار وصاحب
وأصحاب وقيل إن الأشهاد هم الأنبياء والمؤمنون يشهدون على المكذبين بمحمد صلى الله عليه وسلم
قال مجاهد ويثلوهم شاهد منه أى حافظ مالك وروى شمر فى حديث أبى أيوب الأنصارى أنه ذكر
صلاة العصر ثم قال ولا صلاة بها حتى يرى الشاهد قال قلنا لابي أيوب ما الشاهد قال النجم
كأنه يشهد فى الليل أى يحضر ويظهر وصلاة الشاهد صلاة المغرب وهو اسمها قال شمر وهو
راجع الى ما فسره أبو أيوب أنه النجم قال غيره وتسمى هذه الصلاة الصلاة البصر لانه تبصر فى وقته
نجوم السماء فالبصر يدرك رؤية النجم ولذلك قيل له صلاة البصر وقيل فى صلاة الشاهد انها
صلاة الفجر لأن المسافر يصلها كالشاهد لا يقصر منها قال
فَصَبَّحَتْ قَبْلَ أَذَانِ الْأَوَّلِ * تَيْمَاءُ وَالضُّحَى كَسَيْفِ الصَّبَقِ * قَبْلَ صَلَاةِ الشَّاهِدِ الْمُسْتَجَلِ
وروى عن أبى سعيد الضرير أنه قال صلاة المغرب تسمى شاهدا لاستواء المقيم والمسافر فيها وأنها
لا تقصر قال أبو منصور والقول الأول لأن صلاة الفجر لا تقصر أيضا ويستوى فيها الحاضر
والمسافر ولم تسم شاهدا وقوله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه معناها من شهد منكم المصر
فى الشهر لا يكون الا ذلك لأن الشهر يشهده كل حى فيه قال الثراء نصب الشهر بنزع الصفة
ولم ينصبه بوقوع الفعل عليه المعنى فمن شهد منكم فى الشهر أى كان حاضر غير غائب فى سفره

قوله قيل له أى المذكور
صلاة الخ فالنذ كير صحيح
وهو الموجود فى الأصل
المعول عليه اه صححه

وشاهد الامر والمصر كشهده. وامرأة مُشْهَد حاضرة البعل بغيرها. وامرأة مُغِيْبَةٌ غاب عنها زوجها وهذه بالهاء هكذا حفظ عن العرب لاعلى مذهب القياس وفي حديث عائشة قالت لامرأة عثمان بن مظعون وقد تَرَكَت الخضاب والطيب أمُشْهَدٌ مُغِيْبٌ قال مُشْهَدٌ كُغِيْبٌ يقال امرأة مُشْهَدٌ اذا كان زوجها حاضرا عندها ومُغِيْبٌ اذا كان زوجها غائبا عنها ويقال فيه مُغِيْبَةٌ ولا يقال مُشْهَدَةٌ ارادت أن زوجها حاضر ولكنه لا يُقْرَبُها فهو كالغائب عنها والشهادة والمُشْهَدُ يَجْمَعُ من الناس والمُشْهَدُ مُحَضَّرُ الناس ومُشْهَدٌ مَسْكَةٌ المَواطِنُ التي يَجْمَعُونَ بها من هذا وقوله تعالى وشاهد وشهود والشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمُشْهَدُ يَوْمُ القِيَامَةِ وقال الفراء الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفه لان الناس يشهدونه ويحضرونه ويجمعون فيه قال ويقال أيضا الشاهد يوم القيامة فكانت قال واليوم الموعود والشاهد فعل الشاهد من صلة الموعود يتبعه في خفضه وفي حديث الصلاة فانها مشهودة مكتوبة أى تشهد بها الملائكة وتكتب أجزائها للمصلي وفي حديث صلاة النبر فانها مشهودة محضورة يحضرها ملائكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه نازلة قال ابن سيده والشاهد من الشهادة عند السلطان لم يفسره كراع بأكثر من هذا والشهيد المقتول في سبيل الله والجمع شهداء وفي الحديث أرواح الشهداء في حواصل طير خضر (٣) تعلق من ورق الجنة والاسم الشهادة واستشهد قتل شهيدا وتشهدت طلب الشهادة والشهيد الحى عن النضر بن شميل في تفسير الشهيد الذى يستشهد الحى أى هو عند ربه حتى ذكره أبو داود انه سأل النضر عن الشهيد فلان شهيد يقال فلان حتى أى هو عند ربه حتى قال أبو منصور اراه تأول قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم كانوا أرواحهم أخصرت دار السلام أحياء وأرواح غيرهم أخصرت الى البعث قال وهذا قول حسن وقال ابن البارى سمي الشهيد شهيدا لان الله وملائكته شهود له بالجنة وقيل سموا شهداء لانهم ممن يستشهد يوم القيامة مع النبي صلى الله عليه وسلم على الامم الخالية قال الله عز وجل لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال أبو إسحق الزجاج جاء في التفسير أن أمم الانبياء تكذب في الآخرة من أرسل اليهم فيجدون أنبياءهم هذا فمن جحد في الدنيا منهم أمر الرسل فتشهد أمة محمد صلى الله عليه وسلم بصدق الانبياء وتشهد عليهم تكذيبهم ويشهد النبي صلى الله عليه وسلم لهذه بصدقهم قال أبو منصور والشهادة تكون للافضل فالأفضل من الامم فأفضلهم من قتل في سبيل الله مئز وأعن الخلق بالفضل وبين الله أنهم أحياء

(٣) قوله تعلق من ورق الخ في المصباح علقنا من باب قتل من الشجر علقنا من باب قتل وعلوقا قلت منها بافواها وعلمت في الوادى من باب تعب سرحت وقوله عليه السلام أرواح الشهداء تعلق من ورق الجنة قيل يروى من الاقول وهو الوجه اذ لو كان من الثاني لتبيل تعلق في ورق وقيل من الثاني قال القرطبي وهو الأكثر اه معجمه

قوله ذكره أبو داود المقوله قال أبو منصور كذا بالاصل المعقول عليه ولا يخفى ما فيه وقوله كان أرواحهم كذابه أيضا واعلم محرف عن لأن أرواحهم اه معجمه

عند ربهم يَرْزُقُونَ فرحين بما آتاهم الله من فضله ثم تلاوهم في الفضل من عذبة النبي صلى الله عليه وسلم شهيداً فإنه قال المَبْطُونُ شَهِيدٌ والمَطْعُونُ شَهِيدٌ قال ومنهم أن تَمُوتَ المرأةُ بِجَمْعٍ ودل خبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن من أنكر دُشْكُرًا أو أ قامَ حقًا ولم يَحْتَفِ في الله لومةً لائمٌ أنه في جلة الشهداء لقوله رضي الله عنه ما لكم إذا رأيتم الرجل يُحْرِقُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أن لا تَعَزِمُوا عليه قالوا تخاف لسانه فقال ذلك أحرى أن لا تكونوا شهداء قال الأزهرى معناه والله أعلم أنكم إذا لم تَعَزِمُوا وتَقَبَّحُوا على من يَفْرِضُ أَعْرَاضَ الْمُسْلِمِينَ شِافَةَ لِسَانِهِ لم تكونوا في جلة الشهداء الذين يُسْتَشْهِدُونَ يوم القيامة على الأمم التي كذبت أنبياءها في الدنيا الكسائي أُنشِدَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتُشْهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَأُنشِدَ * أَنَا أَقُولُ سَأَمُوتُ مُشْهِدًا وفي الحديث المَبْطُونُ شَهِيدٌ والغَرِيقُ شَهِيدٌ قال الشهيد في الأصل من قُتِلَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثم اتَّسَعَ فِيهِ فَأُطْلِقَ عَلَى مَنْ سَمَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَبْطُونِ وَالغَرِيقِ وَالْحَرِيقِ وَصَاحِبِ الْهَدْمِ وَذَاتِ الْجَنْبِ وَغَيْرِهِمْ وَنَمِيَّ شَهِيدًا لِأَن مَلَائِكَتَهُ تُشْهِدُهُ وَقِيلَ لِأَنَّهُ حَتَّى لَمْ يَمُتْ كَأَنَّهُ شَهِيدٌ أَيْ حَاضِرٌ وَقِيلَ لِأَن مَلَائِكَةَ الرَّحْمَةِ تُشْهِدُهُ وَقِيلَ لِتَيَادُهُ بِشَهَادَةِ الْحَقِّ فِي أَمْرِ اللَّهِ حَتَّى قِيلَ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَشْهَدُ مَا عَدَا اللَّهَ مِنْ الْكِرَامَةِ بِالْقَتْلِ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ فَهُوَ وَقِيلَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَمَعْنَى مَفْعُولٍ عَلَى اخْتِلَافِ التَّأْوِيلِ وَالشَّهِدُ وَالشَّهِدُ الْعَسَلُ مَا دَامَ لَمْ يُعْصِرْ مِنْ شَيْءٍ وَاحِدَتُهُ شَهْدَةٌ وَشُهِدَتْ وَيُكْسَرُ عَلَى الشَّهَادِ قَالَ أُمِيَّةٌ

قوله ملاء كتاب وروى
بدله عليها اه صححه

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْرِ مَلَاءٌ * لِبَابِ الْبَرِيذِيِّ بِالشَّهَادِ
أَيْ مِنْ لِبَابِ الْبَرِيذِيِّ الْعَالِوَذِقِ وَقِيلَ الشَّهِدُ وَالشَّهِدُ وَالشَّهِدَةُ وَالشَّهِدَةُ الْعَسَلُ مَا كَانَ وَالشَّهِدُ الرَّجُلُ بَلَغَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَشْهَدَ اشْتَرَى وَأَخْضَرَ مَرَزْرَهُ وَأَشْهَدَ مَدَى وَالْمَدَى عَسَلَةٌ أَبُو عَمْرٍو
أَشْهَدَ الْغُلَامُ إِذَا مَدَى وَأَدْرَكَ وَأَشْهَدَتِ الْجَمَارِيَةُ إِذَا حَاضَتْ وَأَدْرَكَتْ وَأُنشِدَ
قَامَتْ تَنَاجِي عَامِرًا فَاشْهَدَا * قَدَامَهَا بِلَيْتِهِ حَتَّى اعْتَدَى
وَالشَّاهِدُ الَّذِي يُخْرِجُ بَعِ الْوَلَدَ كَأَنَّهُ نَحَّاطٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالشَّهَادَةُ مَا يُخْرِجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ
وَاحِدُهَا شَاهِدٌ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ

بِغَاةٍ بِمَثَلِ السَّابِرِيِّ تَجَبَّوْا * لَهُ وَاتَّعَى مَا حَفَّ عَنْهُ شُهِودُهَا
وَنَسَبُهُ أَبُو عَبِيدٍ الْهَدَلِيُّ وَهُوَ تَحْصِيفٌ وَقِيلَ الشُّهُودُ الْأَعْرَاسُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْخُورِ
وَشُهُودُ النَّاقَةِ آثَارُ مَوْضِعِ مَسَّهَا مِنْ سَلَى أَوْدَمٍ وَالشَّاهِدُ الْإِنْسَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ لَيْلَانُ شَاهِدٌ حَسَنٌ

أى عبارة جميلة والشاهد المثلث قال الاعشى

فلا تحسبني كافرًا لك نعمة * على شاهدي يا شاهدًا لله فأنهد

وقال أبو بكر في قوالهم ما أنفلان رواء ولا شاهد معناه ما لم تنتظر ولا لسان والرواء المنظر وكذلك

الربى قال الله تعالى أحسن أنا نوربنا وأنشد ابن الاعرابي

لله درأبيك رب عميد * حسن الرواء وقلبه مذكوك

قال ابن الاعرابي أنشدني أعرابي في صنعة فرس * له غائب لم يتدله وشاهد * قال الشاهد من جريه

ما يشهد له على سبقه وجوده وقال غيره شاهد به جريه وغائبه مصون جريه (شود) أشاد

بالضالة عرق وأشدت بها عرفت وأشدت بالشيء عرفت وأشاد ذكره وبذكرة أشاعه والأشادة

التشديد بالمكروه وقال الليث الأشادة شبه التشديد وهو رفعك الصوت بما يكره صاحبك ويقال

أشاد فلان بك فلان في الخير والشر والمدح والذم إذا شهره ورفعته وأقرده الجوهرى الخير فقال

أشاد بك أى رفع من قدره وفى الحديث من أشاد على مسلم عورة يشينه بها غير حق شأنه الله

يوم القيامة ويقال أشاده وشاد به إذا أشاعه ورفع ذكره من أشدت البنيان فهو وشاد وشيدته

إذا طوخته فاستعير لرفع صوتك بما يكره صاحبك وفى حديث أبي الدرداء أيمار رجل أشاد على

مسلم كلمة هو منها برى وسند كرشيد وقال الاسمعي كل شئ رفعت به صوتك فقد أشدت به ضالة

كانت أو غير ذلك وقال الليث التشويد طوع الشمس وارتفاعها الصبح الأشادة رفع الصوت

بالشئ وشودت الشمس ارتفعت قال أبو منصور وهذا تعجيف والصواب بالذال المعجمة من

المشود وهو العمامة وعليه بيت أمية وسند كره فى حرف الذال المعجمة (شيد) الشيد

بالكسر كل ما طلى به الخائط من جص أو بلاط وبالفتح المصدر تقول شاده يشيده شيدًا حصصه

وبناء مشيد معمول بالشييد وكل ما أحكم من البناء فقد شيد وتشييد البناء أحكامه ورفعده

قال وقد يسمى بعض العرب الحضرسيد أو المشيد المبني بالشييد وأنشد

شاده مر مرًا وجله كاشسافل طير في ذراه وكور

قال أبو عبيد البناء المشيد بالتشديد المطول وقال الكسائي المشيد للواحد والمشيد للجمع

حكاه أبو عبيد عنه قال ابن سيده والكسائي يجمل عن هذا غيره المشيد المعمول بالشييد قال

الله تعالى وقصر مشيد وقال سبحانه في بروج مشيدة قال الفراء يشد ما كان فى جمع مثل قولك

مررت بشباب مصبغة وكباش مذبحمة فجازا التشديد لان الفعل متفرق فى جمع فاذا أفردت الواحد

من ذلك فان كان الفعل يتردد فى الواحد ويكثر جاز فيه التشديد والتخفيف مثل قولك مررت

برجل مشجج وبشوب تحرق وجازا التشديد لان الفعل قد تردد فيه وكثر ويقال مررت بكبش مذبوح ولا تقل مذبح فان الذبح لا يتردد كثيرا التحرق وقوله وقصر مشيد يجوز فيه التشديد لان التشيد بناء والبناء يتناول ويتردد ويقاس على هذا ما ورد وحكي الجوهرى أيضا قول الكسائي في أن المشيد للواحد والمشيد للجمع وذكروا له تعالى وقصر مشيد للواحد وروج مشيد للجمع قال ابن بري هذا وهم من الجوهرى على الكسائي لانه انما قال مشيد بالهاء فاما مشيد فهو من صفة الواحد وليس من صفة الجمع قال وقد غلط الكسائي في هذا القول فقيل المشيد المعمول بالشيء واما المشيد فهو المطول يقال شيدت البناء اذا طولته قال فالمشيد على هذا جمع مشيد لا مشيد قال وهذا الذي ذكره الراد على الكسائي هو المعروف في اللغة قال وقد تبجه عندي قول الكسائي على مذهب من يرى أن قولهم مشيد أي شجج بالشيء فيكون مشيد ومشيديعني الآن مشيد الا تدخله الهاء للجماعة فيقال قصور مشيد وانما يقال قصور مشيد فيكون من باب ما يستغنى فيه عن اللفظة بغيرها كاستغنائهم بترك عن ودع واستغنائهم عن واحدة الخاض بقولهم خلفه فعلى هذا يجب قول الكسائي

(فصل الصاد المهملة) (صغدي) الصغدي صوت الهام والصردي وقد صغدا الهام والصردي صغدا صغدا وصغدا صوت وانشد * وصاح من الافراط هاهنا صواخذ * والصغدي عين الشمس سمي به لشدة حرها وانشد * بعد الهجر اذا استداب الصغدي * وحر صاخذ شديد ويقال اخخذنا كما يقال اظهرنا وصهدهم الحر وصغدهم والاصغاد والاصغدان شدة الحر وقد صغدا يوما يصغدا صغدانا وصغدا صغدا فهو صاخذ وصيخود وصيخود وصغدا وصغدان وصغدان الاخيرة عن نعلب شديد الحر وليله صغدانة وصغدته الشمس صغده صغدا اصابته واهرقته اوجبت عليه ويقال آتته في صغدان الحر وصغدانه أي في شدته والصاخبة الهاجرة وهاجرة صيخود متقدمة واصغدا الحرياء تصلى بجر الشمس واستقبلها وقول كعب

يوما يظن به الحرياء مصغدا * كان ضاحيه بالنار تمأول

المصغدا المنتصب وكذلك المصغدم يصف اتصاب الحرياء الى الشمس في شدة الحر وصغرة صيخود تسمى راسية شديدة والصيخود العذرة اللساء الصلبة لا تحرك من مكانها ولا يعمل فيها الحديد وانشد * حراء مثل العذرة الصيخود * وهي الصلود والصيخود العذرة العظيمة التي لا يرفعها شيء ولا يأخذ فيها منقار ولا شيء قال ذوالرمة * يتبع عن مثل العذرة الصيخود وقيل

صخرة صيغودوهى الصلبة التى يشتد حرها اذا جيت عليها الشمس وفى حديث على كرم الله وجهه ذوات الشناخيب الصم من صياخيدها جمع صيغودوهى الصخرة الشديدة والياء زائدة وصدد فلان الى فلان يتخذ صغودا اذا سمع منه ومال اليه فهو صاخذ قال الهذلى

هلا علمت ابا ياس مشهدى * ايام انت الى الموالى تتخذ

والصدد دم وماق الساياء وهو السلى الذى يكون فيه الولد والصدد الرهل والصفرة فى الوجه والصاد فيه لغة على المضارعة (صدد) الصدد الاعراض والصدوف صدعنه يصد ويصددا وصدودا اعرض ورجل صا من قوم صداد وامرأة صادة من نسوة صواد وصداد ايضا قال القطامى

ابصارهن الى الشبان ما تله * وقد ارهن عنهم غير صداد

ويقال صدته عن الامر يصدده صداه منعه وصرفه عنه قال الله عز وجل وصداهما كانت تعبدا من دون الله يقال عن الايمان العادة التى كانت عليها الانه انشأت ولم تعرف الا قوما يعبدون الشمس فصددتها العادة وهى عادتها بقوله انها كانت من قوم كافرين المعنى صددها كونها من قوم كافرين عن الايمان وفى الحديث فلا يصدتكم ذلك وصدده عنه واصدده صرفه وفى التنزيل فصدهم عن السبيل وقال امرؤ القيس

اصد نساى ذى القرنين حتى * تولى عارض الملك الهمام

وصدده كاصده وانشد الفراء لذي الرمة

اناس اصدوا الناس بالسيف عنهم * صدود السواقي عن انوف الخوام

وهذا البيت انشده الجوهري وغيره على هذا النص قال ابن برى و صواب انشاده

* صدود السواقي عن رؤس الخوام * والسواقي تجارى الماء والخمر منقطع انف الجبل يقول صدوا الناس عنهم بالسيف كما صدت هذه الانهار عن الخوام فلم تستطع ان ترتفع اليها وحكى اللحيانى لاصد عن ذلك قال والتاويل حقا انت فعلت ذلك وصد يصد صد استغرب حكاى وصد يصد صد اصح وعج وفى التنزيل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقرئ يصدون فصدون يصدون ويصدون كما قدمنا ويصدون يعرضون والله اعلم الازهرى تقول صد يصدو يصد مثل شد يشد ويشدوا الاختيار يصدون بالهمزة وهى قراءة ابن عباس وفسره يصدون ويصدون وقال الليث اذا قومك منه يصدون أى يضحكون قال الازهرى وعلى قول ابن عباس فى تفسيره العمل قال أبو منصور يقال صدت فلانا عن امره اصدده صددا فصدد يصدى يصد فى لفظ الواقع واللازم فاذا كان المعنى يضح ويضحى فالوجه الجيد صد يصد

قوله وقد ارهن عنهم المشهور عنى اه صححه

مثل سَجَّ بَضِجٌ ومنه قوله عز وجل وما كان صلاحهم عند البيت الامكأ وتصديبه فالكاء الصغير
 والتصديبة التصفيق وقيل للتصفيق تصديبه لان الدين يتصافقان فيقابل صفق هذه صفق
 الاخرى وصد هذه صد الاخرى وهما وجهها والصد الهجران ومنه في صد هذا وصد هذا
 أى يعرض بوجهه عنه ابن سيده التصديبة التصفيق والصوت على تحويل التضعيف قال
 ونظيره قصيت اظناري في حروف كثيرة قال وقد عمل فيه سيويه بابا وقد ذكر منه يعقوب
 وأبو عبيد أحرفا الازهرى يقال صددي تصديبه اذا صفق وأصل صد صد فكثر
 الدالات فقلت احداهن باء كما قالوا قصيت اظناري والاصل قد صت اظناري قال ذلك
 أبو عبيد وابن السكيت وغيرهما وصد الجرح ماؤه الرقيق المختلط بالدم قبل أن تغلظ المدة
 وفي الحديث يسقى من صد أهل النار هو الدم والقيح الذي يسيل من الجسد ومنه حديث
 الصديق في الكفن اعما هو للمهل والصد ابن سيده الصد القيق الذي كانه ماء وفيه شكلة
 وقد اصدا الجرح وصد أى صار فيه المدة والصد في القرآن ما يسيل من جلود أهل النار وقيل
 هو الحميم اذا أغلى حتى خثر وصد القصة ذوابها على التشبيه وبذلك سمي المهلة وقال
 أبو اسحق في قوله تعالى ويسقى من ماء صد يتجرعه قال الصد ما يسيل من أهل النار من
 الدم والقيح وقال الليث الصد الدم المختلط بالقيح في الجرح وفي نوادر الاعراب الصد
 ما اضطرب وهو الستر ابن رزح الصد وما دلكته على امرأة ثم تحلت به عينا والصد والصد
 الجبل قالت ليلي الاخيلية

أنا بئع لم تبغ ولم نك أولا * وكنت صنيا بين صدين مجهلا

والجمع أصداد وصدود والسين فيه لغة والصد المرتفع من السحاب تراه كالجبل والسين فيه
 أعلى وصد الجبل ناحيته في مشعبه والصدان ناحيتا الشعب أو الجبل أو الوادى الواحد
 صد وهما الصدقان أيضا وقال حميد

تقلقل قدح بين صدين أشخصت * له كف رام وجهه لا يريد

قال ويقال للجبل صد وسد قال أبو عمرو ويقال لكل جبل صد وصد وسد وسد قال أبو عمرو
 الصدان الجبلان وأنشيدت ليلي الاخيلية وقال الصني شعب صغير يسيل فيه الماء والصد
 الجانب والصد الناحية والصد ما استقبلك وهذا صد هذا وصدده وعلى صدده أى
 قبالة والصد القرب والصد القصد قال ابن سيده قال سيويه هو صدك ومعناه القصد

قوله ما اضطرب الخ صوابه
 ما اضطرت به المرأة وهو الخ
 كتبه السيد عمر تضى بهامش
 الاصل المعول عليه وهو
 نص القاموس اه صححه

قوله صد السبيل الخ عبارة
الاساس صد السبيل اذا
اعترض دونه مانع من عتبة
أو غيرها فاخذت في غيره اه
كتبه معجمه

قال وهي من الحروف التي عزّلتها ليفسر معانيها لانها غرائب ويقال صد السبيل اذا استقبلت
عقبه صعبه فتكرهتها واخذت غيرها قال الشاعر

اذا رأين علماء مقودا * صددن عن خيشومها وصددا
وقول أبي الهيثم فكل ذلك سنا والمطى بنا * اليك أعناقها من واسط صددا

قال صد د قصد وصدد الطريق ما استقبلت منه وأما قول الله عز وجل أما من استغنى فانت له
تصدى فعناه تتعرض له وتميل اليه وتقبل عليه يقال تصدى فلان لفلان يتصدى اذا تعرض له
والاصل فيه أيضا تصد تصد يقال تصديت له أى أقبلت عليه وقال الشاعر
لمارأيت ولدى فيهم ميل * الى البيوت وتصدوا للعبل

قال الازهرى وأصله من الصد وهو ما استقبلت وصار قبالتك وقال الزجاج معنى قوله عز وجل
فانت له تصدى أى أنت تقبل عليه جعله من الصد وهو الثبالة وقال الليث يقال هذه الدار
على صد هذه أى قبالتها ودارى صد داره أى قبالتها نصب على الظرف قال أبو عبيد قال
ابن السكيت الصد والصبب القرب قال الازهرى بخا بز أن يكون معنى قوله تعالى فانت له
تصدى أى تتقرب اليه على هذا التاويل والصد بالضم والتشديد وهو من جنس
الجردان قال أبو زيد هو فى كلام قيس سام أبرص ابن سيده الصد اسم أبرص وقيل الوزغ
أنشد يعقوب * منججرا منججرا الصداد * ثم فسر بالوزغ والجمع منهما الصداد على غير
قياس وأنشد الازهرى

اذا مارأى اثرا فبين انطوى لها * خفى كصداد البديرة اطلس
والصدى متصورتين أبيض الظاهرا كحل الجوف اذا أريدت ربيبة فاطح فيمبى كأنه القلاك وهو
صادق الحلاوة هذا قول أبي حنيفة وصداء اسم بر وقيل اسم ركية عذبة الماء وروى بعضهم
هذا المثل ماء ولا كصداء أنشد أبو عبيد

وانى وتهياحى بزيب كالذى * يحاول من أحواض صداء مشربا
وقيل لابي على الخوى هو فعلاء من المضاعف فتقال نعم وأنشد لفرار بن عتبة العبشمي
كأنى من وجد بزيب هائم * يخالس من أحواض صداء مشربا
يرى دون برد الماء هو لا وذاذة * اذا شد صاحبوا قبل أن يجيبا
وبعضهم يقول صداء بالهمز مثل صدعاء قال الجوهري سألت عنه رجلا فى البادية فلم

(٢) هو كمان وكتاب كافي
 القاموس اه
 (٣) زاد في القاموس
 الصدا صد كعلا بط جبل
 لهذيل اه مصححه

يهمزه والصداد (٢) الطريق الى الماء (صدصد) صدصد اسم امرأة والصدصد
 ضرب الخجل يبدل (٣) (صد) الصرد والصدرد البرد وقيل شدته صرد بالكسر يصدرد صردا
 فهو صرد من قوم صردى الليث الصرد مصدر الصرد من البرد قال والاسم الصرد مجزوم
 قال رؤبة * بمطريس يبلج صرد * وفي الحديث ذا كرا لله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء
 وسط الشجر الذي تحمات ورقه من الصريد هو البرد ويروي من الجليل وفي الحديث سئل
 ابن عمر عما عوت في البحر صردا فقال لا بأس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ويوم صرد
 وليله صردة شديدة البرد أبو عمر والصدرد مكان مرتفع من الجبال وهو أبرد ها قال الجعدي

أسدية تدعى الصراد اذا * تشبوا وتخصر جاني شعر

قوله تدعى وعله تدع أى تترك
 وقوله شعر جبل صكذا
 بالاصل بكسر الشين
 وسكون العين وان سمع هذا
 الضبط فهو جبل ببلاد بني
 جشم أما يفتح الشين فهو جبل
 لبني سليم أو بني كلاب كافي
 التاموس وهناك شعر يضم
 الشين وسكون العين أيضا
 جبل آخر ذكره ياقوت اه
 مصححه

قال شعر جبل الجوهرى الصرد البرد فارسي معرب والصدرد من البلاد خلاف الجروم أى
 الحارة ورجل صراد لا يصبر على البرد وفي التهذيب هو الذي يشتد عليه البرد ويقل صبره
 عليه وفي الصحاح هو الذي يجد البرد سريعا قال الساجع أصبح قلبي صردا * لا يشتمن أن يردا
 وفي حديث أبي هريرة سأله رجل فقال انى رجل صراد هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه
 والمصراد أيضا القوى على البرد فهو من الاضداد والصدرد رخ باردة مع تدى وريح مصراد
 ذات صردا أو صراد قال الشاعر

اذا رأيت حرجنا مصرادا * وليتها اكسبه حدادا

والمصراد والصدرد والصدردى صاحب بارد تسفره الريح الاسمى الصراد صاحب بارد تدى ليس
 فيه ماء وفي الصحاح غيم رقيق لاما فيه ابن الاعرابى الصريدة النجمة التي قد أنحلها البرد
 وأضربها وجمعها الصرائد * وفي المنكح الصريدة التي أنحلها البرد وأضربها عن ابن الاعرابى
 وأنشد
 لعمرك انى والهزير وعمارما * وتورة عشنا فى لحوم الصرائد
 ويروي قبائلتى والهزير وأرض صرد باردة والجمع صرود وصدرد عن الشئ صردا وهو
 صرد انتهى الازهرى اذا انتهى القلب عن شئ صرد عنه كما قال * أصبح قلبي صردا * قال
 وقد يوصف الجيش بالصدرد وجيش صرد وصدرد مجزوم تراهم من نودته كأنه سيره جامد وذلك
 لكثرة وهو معنى قول النابغة الجعدي

قوله من نودته كأنه الخ
 عبارة الأساس كأنه من
 نودة سيره جامد اه

بارع مثل الطود تحسب أنهم * وقوف لحاج والركاب تمحج

وقال خفاف بن ندبة * صرد توقص بالابدان جهور * والتوقص نقل الوطاء على الارض

والتصريد سبق دون الري وقال عمر بن عروة بن مسعود * يسقون منها شرباً غير تصريد *
 وفي التهذيب شرب دون الري يقال صرد شربه أى قطعه وصد السقاء صرداً أى خرج زبده
 مستقطعا قيد أوى بالماء الحار ومن ذلك أخذ صرد البرد والتصريد فى العطاء تقليله وشراب
 مصرد أى مقلل وكذلك الذى يسقى قليلاً أو يعطى قليلاً وفى الحديث لمن يدخل الجنة
 إلا تصريداً أى قليلاً وصد العطاء قلله والصد الطعن النافذ وصد الرجح والسهم بصد
 صرداً نفد حده وصدده هو وأصدده أنفذه من الرمية وأنا أصدده وقال اللعين المنقرى
 يخاطب جريراً والفرزدق

قوله لن يدخل الخ انظر ضبط
 الحديث ٥١

فأبقيا على تركماني * ولكن خفة صرد التيبال

وأصد السهم أخطأ وقال أبو عبيدة فى بيت اللعين من أراد السواب قال خفتما أن نصيب
 نبالى ومن أراد الخطأ قال خفتما أخطأ نبالى والصد والصد والصد الخطأ فى الرجح والسهم ونحوهما
 فهو على هذا صد وسهم مصرد وصد أى نافذ وقال قطرب سهم مصرد مصيب وسهم مصرد
 أى مخطئ وأنشد فى الإصابة * على ظهر مرنان يسهم مصرد * أى مصيب وقال الآخر
 * أصدده الموت وقد أطلا * أى أخطأ والصد طائر فوق العصفور وقال الأزهرى يصيد
 العصفير وقول أبي ذؤيب

حتى استباننت مع الأصباح رامتها * كأنه فى حواشئ ثوبه صرد

أراد أنه بين حاشيتى ثوبه صرد من خفته وتضاوله والجمع صردان قال حميد الهلالي

كان وحى الصردان فى جوف ضالته * تلهجهم لحية إذا ما تلهجما

وفى الحديث نهي المحرم عن قتل الصرد وفى حديث آخر نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن
 قتل أربع النمل والنملة والصد والهدهد وروى عن إبراهيم الحربى أنه قال أراد بالنملة الجكار
 الطويلة القوائم التى تكون فى الخربات وهى لا تؤذى ولا تضر ونهى عن قتل النملة لأنها
 تفسل شرباً فى شتاء للناس ومنه التسمع ونهى عن قتل الصرد لأن العرب كانت تطير من صوته
 وتشاءم بصوته وشخصه وقيل إنما كرهه من اسمه من التصريد وهو التقليل وهو الواقى
 عندهم ونهى عن قتل رد اللطيرة ونهى عن قتل الهدد لأنه أطاع نبيان الأنبياء وأعانه وفى
 النهاية أمانيه عن قتل الهدد والصد فلتنهى عن قتل الحيوان إذا نهى عن قتله ولم يكن
 ذلك لاحترامه أو لضرر فيه كان التحريم لجه الأثرى أنه نهى عن قتل الحيوان لغيره كقوله ويقال
 إن الهدد من تن الریح فصار فى معنى الجلالة وقيل الصرد طائراً يقع فخم الرأس ويكون فى

قوله كأن وحى الخ وحى خبر
 كأن مقدم وتلهجهم اسمها
 مؤخر كما هو صريح حمل
 الجناح فى مادة لهج ٥١
 معجمه

قوله ويقال له الاخطب الخ
عبارة المصباح ويسمى
الجوف لبياض بطنه
والاخطب لخضرة ظهره
والاخيل لاختلاف لونه اه
مصححه

الشجر نصفه أبيض ونصفه أسود ضخيم المنقاره برثن عظيم نحو من القارية في العظم ويقال له
الاخطب لاختلاف لونه والصد لآتراه الا في شعبة أو شجرة لا يقدر عليه أحد قال سكين
النسيري الصد صدان أحدهما أسد يسميه أهل العراق العقق وأما الصد الهمام فهو
البري الذي يكون بنجد في العشاء لآتراه الا في الارض يقفز من شجر الى شجر قال وان أصغر وطرد
فأخذ يقول لو وقع الى الارض لم يستقل حتى يؤخذ قال ويصر صر كالصقور وروى عن مجاهد
قال لا يصاد بكب مجوسي ولا يؤكل من صيد المجوسي الا السمك وكرم لحم الصد وهو من سباع
الطير وروى عن مجاهد في قوله سكينه من ربكم قال أقلت السكينه والصد وجبريل مع
ابراهيم من الشام والصد البخت الخالص من كل شيء أبو زيد يقال أحببت حبسا صدأي
خالصا وشراب صد وسقاه الخمر صدأي سرفا وأنشد

فان النبيذ الصدان شرب وحده * على غير شيء أوجع الكبد جوعها

وذهب صد خالص وجيش صد بنو أب واحد لا يخالطهم غيرهم وقال أبو عبيدة يقال معه
جيش صدأي كلهم بنوعه وكذب صد أبو عبيدة الصدان يخرج وبرأبيض في موضع الدبرة
اذ برأت فيقال لذلك الموضع صد وجعه صدان وايها عني الراعي يصف ابلا

كان مواضع الصدان منها * منارات بدين على خمار

جعل الدبر في أسنة شبيهها بالمنار الجوهرى الصد بياض يكون على ظهر الفرس من أثر الدبر
ابن سيده والصد بياض يكون في سنام البعير والجمع كالجمع والصد كالبياض يكون على
ظهر الفرس من السرج يقال فرس صد اذا كان بموضع السرج منه بياض من دبر أصابه
يقال له الصد وقال الاسمي الصد من الفرس عرق تحت لسانه وأنشد

خفيف النعامة ذومعة * كفيف الفراشة ناتي الصد

ابن سيده والصد عرق في أسفل لسان الفرس والصدان عرفان أخضران يستبطنان اللسان
وقيل هما عظمان يقيمانه وقيل الصدان عرفان مكسنان اللسان وأنشد ليزيد بن الصعق
وأى الناس أعدر من شام * له صدان منطلقا للسان

أى ذربان قال الليث الصدان عرفان أخضران أسفل اللسان فيه ما يدور اللسان قاله
الكسائي والصد مسمار يكون في سنان الرمح قال الراعي

منها صريع وضاع فوق حربته * كما ضاعت تحت حد العامل الصد

وصد الشعير والبرطلع سناهما ولم يطلع سناهما وقد كاد قال ابن سيده هذه عن الهجري

قوله أفتح صدرك كذا
بالاصل المعتمد عليه بأيدينا
والذي في الميداني صدرك
بالجمع صرة اه معججه

قال شمره تقول العرب للرجل أفتح صدرك تعرف بغيرك وبغيرك قال صدرك نفسه يقول أفتح
صدرك تعرف أو ملك من كرمك وخيرك من شركه ويقال لو فتح صدرك عرف بغيره وبغيره أي عرف
أسرار ما بينكم الجوهري والصحري بالكسر الناقه القلب له اللين وهو الصاريجي من بني مرة
ابن عوف بن غطفان (صرخد) صرخد موضع نسب اليه الشرابي في قول الراعي
ولاد كطعم الصرخدي طرخته * عشيمة خيس القوم والعين عاشقه
واللذ النوم قال ابن بري ورواه ابن القطاع والعين عاشقه قال والرفع أفتح لان قبله
وسر بال كان ليست جديده * على الرجل حتى أسلمته بناتقه

وقوله ولذير يدرب نوم لذير والهاء في عاشقه تعود على النوم وذكر العين على معنى الطرف كقول
طفيل اذ هي أحوى من الربيع خاذلة * والعين بالأعد الحاري مكحول
(صعد) صعد المكان وفيه صعود أو أضعده وصعد ارتقى مشرفاً واستعاره بعض الشعراء

للعرض الذي هو الهوى فقال
فأصبحن لا يسألنه عن مجابه * أضعدي علو الهوى أم تصوبا
أراد مجابه فزاد الباء وقصل بهابين عن وما جرت به وهذا من غريب مواضعها وأراد أضعدهم
صوب فلما لم يمكنه ذلك وضع تصوب موضع صوب وجعل مصعد مرتفع عال قال ساعدة
ابن جوية يأوي الى مشغرات مصعدة * شم من فروع الثان والشم
والصعود الطريق صاعدا مؤنثة والجمع أضعده وصعد والصعود والصعوداء ممدود العقبة
الشاقه قال تميم بن مقبل

وحدته أن السبيل نبتة * صعوداء تدعو كل كهل وأمردا
وأكمة صعودوات صعوداء يشته صعودها على الراقي قال
وإن سياسة الأوام فاعلم * لها صعوداء مطلقها طويل

والصعود المشقة على المثل وفي التنزيل سأرهنه صعودا أي على مشقة من العذاب قال الليث
وغیره الصعود ضد الهبوط والجمع صعداء وصعد مثل عجوز وعجائز وعجز والصعود العقبة
الكؤد وجعلها الأصعدة ويقال لأرهنك صعودا أي لأجسمك مشقة من الامر وانما اشتقوا
ذلك لان الارتفاع في صعود أشق من الانحدار في هبوط وقيل فيه يعنى مشقة من العذاب
ويقال بل جبل في النار من حمرة واحدة يكلف الكافر ارتقاؤه ويضرب بالمقامع فكما وضع
عليه رجله ذات الى أسفل وركه ثم تعود سكانه اصحبه قال ومنه اشتق تصعدني ذلك الامر أي

شق على وقال أبو عبيد في قول عمر رضى الله عنه ما تصعدني شي ما تصعدني خطبة النكاح أي
 ما تكادني وما بلغت مني وما جهدتني وأصله من الصعود وهي العتبة الشاقة يقال تصعدته
 الأمر إذا شق عليه وصعب قبل أن تصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم إلى
 بعض ولأنهم إذا كان جالساً معهم كانوا نظراً وكفاه وإذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية
 والصعد المشقة وعذاب صعدي البحر يك أي شديد وقوله تعالى تسلك عداباً صعداً معناه والله
 أعلم عذاباً شاقاً أي ذا صعود مشقة وصعدني الجبل وعليه وعلى الدرج حتى ولم يعرفوا فيه صعداً
 وأصعدني الأرض أو الوادي لا غير ذهب من حيث يبي السيل ولم يذهب إلى أسفل الوادي فاما
 ما أنشد سيبويه لعبد الله بن همام السلولي

فأما ترين اليوم حرجي مطيبي * أصعد سيراً في البلاد وأفرع

فإنما ذهب إلى الصعود في الأماكن العالية وأفرع ههنا أنحدراً لأن الأفرع من الأضداد فتقابل
 التصعد بالتسفل هذا قول أبي زيد قال ابن بري إنما جعل أصعد بمعنى أنحدراً لقوله في آخر
 البيت وأفرع وهذا الذي جعل الأخص على اعتقاد ذلك وإيس فيه دليل لأن الأفرع من
 الأضداد يكون بمعنى الانحدار ويكون بمعنى الاصعاد وكذلك صعداً أيضاً يبي بالمعنيين يتساءل
 صعدي الجبل إذا طلع وإذا انحدرت منه فن جعل قوله أصعدني البيت المذكور بمعنى الاصعاد كان
 قوله أفرع بمعنى الانحدار ومن جعله بمعنى الانحدار كان قوله أفرع بمعنى الاصعاد وشاهد الأفرع
 بمعنى الاصعاد قول الشاعر

أني أمر ومن يمان حين تنسبني * وفي أمية أفرعي وتصويبي

فالأفرع ههنا الاصعاد لا قرانه بالتصويب قال وحكي عن أبي زيد أنه قال أصعدني الجبل
 وصعدني الأرض فعلى هذا يكون المعنى في البيت أصعد طوراً في الأرض وطوراً أفرع في الجبل
 ويروي وإنما ترين اليوم وكلاهما من أدوات الشرط وجواب الشرط في قوله أما ترين في

البيت الثاني فإني من قوم سواكم وإنما * رجالي فهم بالحجاز وأنجم

وإنما تنسب إلي فهم وأنجم وهو من سلول بن عامر لأنهم كانوا كلهم من قيس عيلان بن
 مضر ومن ذلك قول الشاعر

فإن كرهت هجائي فاجتنب خطبي * لا يد شمك أفراعي وتصعدي

وفي الحديث في رجز فهو تميمي صعداً * أي يزيد صعوداً وإنما يقال صعداً إليه وفيه وعليه وفي
 الحديث فصعدني النظر ووضو به أي نظر إلى الأعلى وأسفل بتأملني وفي حديثه صلى الله عليه وسلم

كأنما ينحط في صعد هكذا جاء في رواية يعني موضعا عاليا يصعد فيه وينحط والمشهور كأنما
 ينحط في صَبَبِ والصُّعْدُ بضمين جمع صَعُودٍ وهو خلاف الهَبُوطِ وهو بفتحين خلاف الصَّبَبِ
 وقال ابن الأعرابي صعد في الجبل واستشهد بقوله تعالى اليه يصعد الكاهن الطيب وقد رجح
 أبو زيد إلى ذلك فقال استوارت الأبل إذا نذرت فصعدت الجبال ذكره في الهمز وفي التنزيل
 اذ تصعدون ولا تلون على أحد قال الفراء الأصعد في ابتداء الاسفار والمخارج تقول أصعدنا
 من مكة وأصعدنا من الكوفة إلى خراسان وأشباها ذلك فاذا صعدت في السلم وفي الدرجة
 وأشباهاه قلت صعدت ولم تقل أصعدت وقرأ الحسن اذ تصعدون جعل الصعود في الجبل
 كالصعود في السلم ابن السكيت يقال صعد في الجبل وأصعد في البلاد ويقال ما زلنا في صعود
 وهو المكان فيه ارتناع وقال أبو صخر يكون الناس في مباديهم فاذا يبس البقل ودخل الحر
 أخذوا إلى حنبرهم فن أم القبله فهو مصعد ومن أم العراق فهو متخدر قال الأزهرى وهذا
 الذى قاله أبو صخر كلام عربى فصيح سمعت غير واحد من العرب يقول عارضتنا الحاج في مصعدهم
 أى فى قصدهم مكة وعارضتناهم فى متخدرهم أى فى مرجعهم إلى الكوفة من مكة قال ابن
 السكيت وقال لى عمارة الأصعد إلى نجد والحجاز واليمن والاندلس إلى العراق والشام وعمان
 قال ابن عرفة كل مبتدى وجهها فى سفر وغيره فهو مصعد فى ابتداءه متخدر فى رجوعه من أى
 بلد كان وقال أبو منصور الأصعد الذهب فى الأرض وفى شعر حسان

* يبارين الأئمة مصعدات * أى مقبلات متوجهات نحوكم وقال الاخفش أصعد فى البلاد
 سارومضى وذهب قال الأعشى

فان تسألنى عنى فبارب سائل * حتى عن الأعشى به حيث أصعدا

وأصعد فى الوادى المتخدر فيه وأما صعد فهو ارتقى ويقال أصعد الرجل فى البلاد حيث توجه
 وأصعدت السفينة أصعدا إذا مدت شراعها فذهبت بها الريح صعدا وقال الليث صعدا إذا
 ارتقى وأصعد يصعد أصعدا فهو مصعد إذا صار مستقبلا حذورا ونهرا واداء وأرفع من
 الأخرى قال وصعد فى الوادى يصعد تصعيدا أو أصعدا إذا تخدر فيه قال الأزهرى والأصعد
 عندى مثل النعود قال الله تعالى كأنما يصعد فى السماء يقال صعدوا وصعدوا صاعدا بمعنى

واحد وركب متعديا ومصعدا من ترفع فى البطن منتصب قال

تقول ذات الركب المرفد * لاخافض جدا ولا تصعد

وتصعد فى الأمر وتصاعدى شق على والصعداء بالضم والمد تنفس ممدود وتصعد النفس

قوله أو أرفع الخ كذا بالأصل
 المعول عليه ولعل فيه سقطا
 والأصل أو أرض أرفع
 بقرينة قوله الأخرى وقال
 الأساس أصعد فى الأرض
 مستقبل أرض أخرى

اه معجبه

صَعِبٌ مَخْرَجُهُ وَهُوَ الصُّعْدَاءُ وَقِيلَ الصُّعْدَاءُ النَّفْسُ إِلَى فَوْقِ مَدُودٍ وَقِيلَ هُوَ النَّفْسُ تَوَجُّعٌ
 وَهُوَ يَنْفَسُ الصُّعْدَاءُ وَيَنْفَسُ صُعْدًا وَالصُّعْدَاءُ هِيَ الْمَشَقَّةُ أَيْضًا وَقَوْلُهُمْ صَنَعٌ أَوْ بَلَغٌ كَذَا
 وَكَذَا فَعَاذُوا أَيُّ فَا فَوْقَ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ لِاصْلَاحِ مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَعَاذُوا أَيُّ
 فَمَا زَادَ عَلَيْهَا كَقَوْلِهِمْ اشْتَرَيْتَهُمْ بِدَرَاهِمٍ فَعَاذُوا قَالَ سَبِيؤُهُ وَقَالُوا أَخَذْتَهُمْ بِدَرَاهِمٍ فَعَاذُوا
 حَذَفُوا الْقَعْلَ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ وَلَا نَهْمَ أَمْنًا وَإِنْ يَكُونُ عَلَى الْبَاءِ لِأَنَّكَ لَوَقَلْتَ أَخَذْتَهُ بِصَاعِدٍ
 كَانَ قَبِيحًا لِأَنَّهُ صِفَةٌ وَلَا يَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْأَسْمِ كَأَنَّهُ قَالَ أَخَذْتَهُ بِدَرَاهِمٍ فَزَادَ الثَّمَنُ صَاعِدًا أَوْ
 فَذَهَبَ صَاعِدًا وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ وَصَاعِدًا لِأَنَّكَ لَا تَرِيدُ أَنْ تَخْبِرَ أَنَّ الدَّرَاهِمَ مَعَ صَاعِدٍ تَنْشِئُ
 كَقَوْلِكَ بِدَرَاهِمٍ وَزِيَادَةٌ وَلَكِنَّكَ أَخْبَرْتَ بِأَنَّ الثَّمَنَ بِعَلَّتَهُ أَوْلَا ثَمَنًا قَرَّرْتَ شَيْئًا بِعَدَشِي لِأَنَّ ثَمَنَ شَيْءٍ
 قَالَ وَلَمْ يَرُدَّ فِيهَا هَذَا الْمَعْنَى وَلَمْ يَلْزِمِ الْوَاوُ الشَّيْئِينَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا بَعْدَ الْآخَرِ وَصَاعِدٌ يُبَدَّلُ مِنْ
 زَادٍ وَيَزِيدُ وَثَمَنٌ مِثْلُ الثَّمَنِ لِأَنَّ الثَّمَنَ أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَصَاعِدٌ أَحَالٌ مَوْكِدَةٌ أَلَا
 تَرَى أَنَّ تَقْدِيرَهُ فَزَادَ الثَّمَنُ صَاعِدًا وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ إِذَا زَادَ الثَّمَنُ لَمْ يَكُنِ الْإِصَاعِدُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ
 * كَفَى بِالنَّأْيِ مِنْ أَسْمَاءٍ كَافٍ * غَيْرَ أَنَّ لِلْعَمَلِ هُنَا مَرْتَبَةٌ أَيْ فِي قَوْلِهِ فَعَاذُوا الْإِن صَاعِدًا نَابِ فِي
 اللَّفْظِ عَنِ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ زَادَ وَكَافٍ لَيْسَ نَابًا فِي النَّظْمِ عَنْ شَيْءٍ الْآتِي أَنَّ الْفِعْلَ النَّاصِبَ لَهُ
 الَّذِي هُوَ كَفَى مَلْفُوظٌ بِمَعْنَى وَالصُّعِيدُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ
 الْمُنْحَنِيَّةِ وَقِيلَ مَا لَمْ يَخَالِطْهُ رَمْلٌ وَلَا سَجَّةٌ وَقِيلَ وَجْهَ الْأَرْضِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَتَصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا
 وَقَالَ جَرِيرٌ إِذَا تَمِيمٌ تَوَتَّ بِصَعِيدِ أَرْضٍ * بَكَتْ مِنْ خُبْتِ أَوْ تَمِيمِ الصُّعِيدِ
 وَقَالَ فِي آخِرِينَ * وَالْأَطْيَسِينَ مِنَ التَّرَابِ صَعِيدًا وَقِيلَ الصُّعِيدُ الْأَرْضُ وَقِيلَ الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ
 وَقِيلَ هُوَ كُلُّ تَرَابٍ طَيِّبٍ وَفِي التَّنْزِيلِ قَتَمِ مَوْاصِعِ طَيِّبًا وَقَالَ السَّرَّافِيُّ قَوْلُهُ صَعِيدًا جُرْزًا
 الصُّعِيدُ التَّرَابُ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ لَا يَقَعُ اسْمُ صَعِيدٍ إِلَّا عَلَى
 تَرَابٍ ذِي عُجْبَارٍ فَمَا الْبَطْحَاءُ الْغَلِيظَةُ وَالرَّقِيقَةُ وَالْكَثِيبُ الْغَلِيظُ فَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ صَعِيدٍ
 وَإِنْ خَالِطَهُ تَرَابٌ أَوْ صَعِيدٌ أَوْ مَدْرٌ يَكُونُ لَهُ عُجْبَارٌ كَانَ الَّذِي خَالِطَهُ الصُّعِيدُ وَلَا يُقِيمُ بِالنُّورَةِ
 وَيَا لِكَيْلٍ وَيَا لِرِزْنِيخٍ وَكُلُّ هَذَا جِمَارَةٌ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ الصُّعِيدُ وَجْهُ الْأَرْضِ قَالَ وَعَلَى الْإِنْسَانِ
 أَنْ يَضْرِبَ يَدَيْهِ وَجْهَ الْأَرْضِ وَلَا يَأْتِي إِلَّا كَانَ فِي الْمَوْضِعِ تَرَابٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ لِأَنَّ الصُّعِيدَ لَيْسَ هُوَ
 التَّرَابُ إِنَّمَا هُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ تَرَابًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ قَالَ وَلَوْ أَنَّ أَرْضًا كَانَتْ كُلُّهَا خُرًّا لَاتَرَابَ عَلَيْهِ
 ثُمَّ ضَرَبَ الْمُتَمِيمُ يَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الْخُرِّ كَانَ ذَلِكَ طَهُورًا إِذَا مَسَّحَ بِهِ وَجْهَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَتَصْبِحُ

قوله لان الناء أكثر الخ كذا
 بالاصل ولعل الأولى الآن
 الناء الخ ٥١ مضمونه

قوله تراب او صعيد الخ كذا
 بالاصل ولعل الأولى تراب
 أو رمل أو نحو ذلك ٥١
 مضمونه

صعيداً لانه نهاية ما يصعد اليه من باطن الارض لأعلم بين أهل اللغة خلافاً فيه أن الصعيد وجه الارض قال الازهرى وهذا الذى قاله أبو اسحق أحسبه مذهب مالك ومن قال بقوله ولا أستيقنه قال الليث يقال للصعيد بقية اذا خربت وذهب شجراً أوها قد صارت صعيداً أى أرضاً مستوية لا شجر فيها ابن الاعرابى الصعيد الارض بعينها والصعيد الطريق سمي بالصعيد من التراب والجمع من كل ذلك صعدان قال حميد بن ثور

وتيه تشابه صعدانه * وينقى به الماء الأسمَل

وصعد كذلك وصعدات جمع الجمع وفي حديث علي رضوان الله عليه اياكم والقعود بالصعدات الأمن ادى حقهها هي الطرق وهي جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات مأخوذ من الصعيد وهو التراب وقيل هي جمع صعدة كظلمة وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه ومنه الحديث ونحسرحتم الى الصعدات تجأرون الى الله والصعيد الطريق يكون واسعاً وصيقاً والصعيد الموضع العريض الواسع والصعيد القبر وأصعد في العدا واشتد ويقال هذا النبات ينمى صعداً أى يزداد طولاً وعمقاً صاعداً أى طويل ويتال فلان يتبع صعداً أى لا يرفع رأسه ولا يطأ طئه ويقال للناقة انها في صعيدة بازليها أى قد دنت ولما تنزل وأنشد

سديس في صعيدة بازليها * عبثاً ولم تسق الجنيينا

والصعدة القناة وقيل القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج الى التثقيف قال كعب بن جعيل

بصف امرأه شبه قدها بالقناة

فاذا قامت الى جاراتها * لاحت الساق بجحذال زجل

صعدة نابتة في حائر * أينما الريح تميلها عمل

وقال آخر * خري الريح في قصب الصعاد * وكذلك القصبه والجمع صعاد وقيل هي نخوم الآلة والآلة أصغر من الحربة وفي حديث الاحنف

ان على كل رئيس حتما * ان يخطب الصعدة أو تندقا

قال الصعدة القناة التي تنبت مستقيمة والصعدة من النساء المستقيمة القامة كأنها صعدة قناة وجوار صعديات خفيفة لانه نعت وثلاث صعديات للقناة منقلبه لانه اسم والصعود من الابل التي ولدت غير تمام ولكنها حادجت ستة أشهر أو سبعة فعتظنت على ولد عام أول وقيل الصعود الناقة تبنى ولدها بعدما يشعرت ثم ترام ولدها الاقل أو ولد غيرها فقد رعبه وقال الليث الصعود

النساقية يوت حوارها فترجع الى فصلها فقد ر عليه ويقال هو أطيب للبنها وأنشد الخليل بن
جعفر الكلابي يصف فرسا

أمرت لها الرعاء ليكرموها * لها ابن الخلية والصعود

قال الاصمعي ولان صعدا حتى تكون حادبا والخلية الناقية تعطف مع أخرى على ولد واحد
فقد ران عليه فيتحلى أهل البيت بواحدة يحملونها والجمع صعائد وصعد فاما سيوبه فأنكر
الصعد وأصعدت الناقية وأصعدا بالالف وصعدا جعلها صعدا عن ابن الاعرابي والصعد
شجر يذاب منه القنار والتصعيد الاذابة ومنه قيل خل مصعد وشراب مصعد اذا عولج بالنار
حتى يحول عما هو عليه طعاما ولونا وبنات صعدة حير الوحش والنسبة اليها صعدي على
غير قياس قال أبو ذؤيب

فرمى فالحق صاعدا مطعرا * بالكسح فاشتمت عليه الاضلع

وقيل الصعدة الاتان وفي الحديث انه خرج على صعدة يتبعها حدائق عليها قوص لم يبق منها
الا قرقرها الصعدة الاتان الطويلة الظاهر والحدائق الجحش والقوص القطيفة وقرقرها
ظهرها وصعيد مصر موضع بها وصعدة موضع باليمن معرفة لا يدخلها الالف واللام
وصعادي وصعائد موضعان قال لبيد

علمت ببلد في نهاء صعائد * سبعاً ثواماً كاملاً اياها

(صفد) الصعد جبل معروف وأنشد أبو اسحق

ووتر الآساور القياسا * صغدية تنتزع الانثاسا

(صفد) الصقد والصند العطاء وقد أصنده ويعدى الى منعولين قال الاعشى في العطية

يمدح رجلا تصيفته يوما فقرب منعدى * وأصقدي على الزمانه قائدا

يريد وهب لي قائدا يقودني والصند والصقاد الشد وفي حديث عمر قال له عبد الله بن أبي
عمار قد أردت أن آتي به معنود أي مقيدا وفي الحديث نهى عن صلاة الصافد هو أن
يقرن بين قدميه بها كأنهما في قيد وصنده يصنده صنودا وصنوده أو منه وشده
وقيده في الحديد وغيره ويكون من نزع أرقده وأنشد

هلامنت على أخيك معبد * والعامري يتودده أصفاد

وكذلك التصفيد والصقد الوثاق والاسم الصناد والصفاد جبل يوثق به أو غل وهو الصند

والصنْدُ والجمع الأصْفَادُ قال ابن سيده لانعله كَسِرَ على غير ذلك قصره على بناء أدنى العدد
وفي التنزيل العزيز وآخِرِينَ نُقِرْتَيْنِ فِي الْأَصْفَادِ قيل هي الأغلال وقيل القيود وواحد هاصِقْدُ
يقال صَفَدْتُهُ بالحديد وفي الحديد وَصَفَدْتُهُ مخفف ومثقل وقيل الصَّفْدُ القيد وجمعها اصْفَاد
الجوهري الصَّفَادُ مَا يُقْبَلُ بِالْأَسِيرِ مِنْ قَدْوٍ قَيْدٍ وَعُقْلٍ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
أذا دخل شهر رمضان صَفَدَتِ الشَّيَاطِينَ صَفَدَتِ بِعَنَى شَدَّتْ وَأَوْثَقَتْ بِالْأَغْلَالِ يقال منه
صَفَدَتِ الرَّجُلَ فَهُوَ مَصْفُودٌ وَصَفَدْتُهُ فَهُوَ مَصْفُودٌ فَما أَصْفَدْتُهُ بِالْأَنْفِ اصْفَادًا فَهُوَ أَنْ تُعْطِيَهُ
رَتَقَهُ وَالاسْمُ مِنَ الْعَطِيَةِ الصَّفْدُ وَكَذَلِكَ مِنَ الْوَثَاقِ قَالَ النَّبَاغَةُ

* فَلَمْ أُعْرَضْ أَبَيْتَ اللَّعْنَ بِالصَّفْدِ * يَقُولُ لَمْ أَسْجُدْ لِعَطِيَّتِي وَالْجَمْعُ مِنْهَا اصْفَادٌ وَالْمَصْدَرُ مِنَ
الْعَطِيَّةِ الْأَصْفَادُ وَمِنَ الْوَثَاقِ الصَّفْدُ وَالصَّفِيدُ وَأَصْفَدْتُهُ أَصْفَادًا أَيْ أَعْطَيْتُهُ مَا لَا أُورِثُهَا
له عبداً وقول الشاعر يصف روضة

وَبَدَا لِكُوكِبِهَا سَعِيظٌ مِثْلُ مَا * كَبَسَ الْعَبِيرُ عَلَى الْمَلَابِ الْأَصْفَدَ

قال انما أراد الاصفنتظ (صفر) الصَّفْرُ طَائِرٌ عَظِيمٌ مِنَ الْعَصْفُورِ وَفِي الْمَثَلِ أَجَبْنُ
مِنْ صَفْرِدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ طَائِرٌ جَبَانٌ يَنْزِعُ مِنَ الصَّعْوَةِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ طَائِرٌ يَأْتِي
الْبَيْوتَ وَهُوَ أَجَبْنُ طَائِرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صلد) حَجْرٌ صَلْدٌ وَصَلْدٌ بَيْنَ الصَّلَادَةِ وَالصَّلَاةِ وَصَلْبٌ
أَمْلَسُ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ أَصْلَادٌ وَحَجْرٌ صَلْدٌ كَذَلِكَ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

يَنْبِيُّ بْنُ هَاضٍ إِلَى حَارِكٍ * ثُمَّ كَرَّ كُنَّ الْحَجْرَ الْأَصْلَدَ

قال الله عز وجل فتركه صلدا قال الليث يقال حجر صلد وجبين صلدا أي أمْلَسُ يَابَسُ فَإِذَا
قَلَّتْ صَلَّتْ فَهُوَ مُسْتَوٍ ابْنُ السَّكَيْتِ الصَّفَا الْعَرِيضُ مِنَ الْحَجَارَةِ الْأَمْلَسُ قَالَ وَالصَّلْدَاءُ
وَالصَّلْدَاءَةُ الْأَرْضُ الْعَائِظَةُ الصَّلْبَةُ قَالَ وَكُلُّ حَجْرٍ صَلْبٌ فَكُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ صَلْدٌ وَأَصْلَادٌ جَمْعُ صَلْدٍ
وَأَنْشَدَ رُؤْبَةَ * بَرَّاقُ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلَهُ * أَبُو الْهَيْثَمِ أَصْلَادُ الْجَبِينِ الْمَوْضِعُ الَّذِي لِشَعْرٍ
عَلَيْهِ شَبَهٌ بِالْحَجْرِ الْأَمْلَسِ وَجَبِينٌ صَلْدٌ وَرَأْسٌ صَلْدٌ وَرَأْسُ صَلْدٍ كَصَلْدٌ فَعَالِمٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ وَقُوعَالٌ
عِنْدَ غَيْرِهِ وَكَذَلِكَ حَافِرٌ صَلْدٌ وَصَلْدٌ وَسَنْدُ كَرَفٍ فِي الْمَيْمِ وَمَكَانٌ صَلْدٌ لَا يُنْبِتُ وَقَدْ صَلَدَ الْمَكَانُ
وَأَصْلَدَ أَرْضٌ صَلْدٌ وَصَلَدَتِ الْأَرْضُ وَأَصْلَدَتْ وَمَكَانٌ صَلْدٌ صَلْبٌ شَدِيدٌ وَامْرَأَةٌ صَلْوَدٌ قَلِيلَةٌ

الْحَيْرُ قَالَ جَمِيلٌ أَلَمْ تَعْلَمْ يَا أُمَّ ذِي الْوَدْعِ أَيْ * أَضَاحِكُ ذُرًّا كُمْ وَأَنْتِ صَلْوَدٌ

وقيل صلود ههنا صلبة لارجحة في فوادها ورجل صلد وصالود وأصلد بجميل جدا صلديصلد

صَلْدًا وَصَلْدًا صَلْدَةً وَالصَّلْدُ البَجِيلُ أَبُو عَمْرٍو وَيُقَالُ لِلبَجِيلِ صَلَدَتْ زَنَادُهُ وَأَنْشَدَ
 صَلَدَتْ زَنَادُكَ يَا زَيْدٌ وَطَالَمَا * ثَقَبَتْ زَنَادُكَ لِلضَّرِيكِ الْمَرْمَلِ
 وَنَاقَةُ صَلُودٍ وَمِصْلَادُ أَيُّ بَكِيئَةٍ وَبَثْرُ صَلُودٍ غَلَبَ جَبِلُهَا فَأَمْسَعَتْ عَلَى حَافِرِهَا وَقَدْ صَلَدَّ عَلَيْهِ يَصْلُدُ
 صَلْدًا وَصَلْدًا صَلْدَةً وَصُلُودًا وَسُلُودًا وَسَأَلَهُ فَأَصْلُدُ أَيُّ وَجَدَهُ صَلْدًا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَكَذَا حَكَاهُ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانَّمَا قِيَاسُهُ فَاصْلُدْنُهُ كَمَا قَالُوا أَعْجَلْتُهُ وَأَجَبْتُهُ أَيُّ صَادَفْتُهُ بِجِيَالٍ وَجَبَانًا وَفَرَسٍ
 صَلُودٌ بَطِيءٌ الْأَلْقَاحِ وَهُوَ أَيْضًا الْقَلِيلُ الْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ الْبَطِيُّ الْعَرَقُ وَكَذَلِكَ الْقَدْرُ إِذَا أَبْطَأَ
 غَلِيظًا التَّهْذِيبِ فَرَسٍ صَلُودٌ وَصَلْدًا إِذَا لَمْ يَعْزُقْ وَهُوَ مَذْمُومٌ وَيُقَالُ عَوْدٌ صَلْدٌ لِأَنَّهُ يَقْدَحُ مِنْهُ النَّارُ
 وَصَلْدَ الرَّزْدِ يَصْلُدُ صَلْدًا فَهُوَ الصَّالِدُ وَصَلْدٌ وَصَلْدٌ وَصَلْدٌ وَأَصْلُدُ صَوْتٌ لَمْ يُوْرِ وَأَصْلُدُهُ هُوَ
 وَأَصْلُدْتُهُ أَنَا وَقَدْحٌ فَلَانٌ فَاصْلُدْ وَجَرَّ صَلْدٌ لِأَيُّورِي نَارًا وَجَرَّ صَلُودٌ مِثْلُهُ وَحِكْيُ الْجَوْهَرِيِّ
 صَلْدَ الرَّزْدِ بِكَسْرِ اللَّامِ يَصْلُدُ صَلُودًا إِذَا صَوْتٌ لَمْ يُخْرِجْ نَارًا وَأَصْلُدَ الرَّجُلُ أَيُّ صَلْدَ زَنْدُهُ
 وَصَلْدَ الْمَسْئُولُ السَّائِلَ إِذَا لَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا وَقَالَ الرَّاجِزُ

تَسْمَعُ فِي عَصَلٍ لَهَا صَوَالِدًا * صَلَّ خَطَا طَيْفَ عَلَى جَلَامِدَا

وَيُقَالُ صَلَدَتْ أُنْيَابُهُ فَهِيَ صَالِدَةٌ وَصَوَالِدٌ إِذَا سَمِعَ صَوْتٌ صَرِيحًا وَصَلْدَ الْوَعْلُ يَصْلُدُ صَلْدًا
 فَهُوَ صَلُودٌ تَرْتِي فِي الْجَبَلِ وَصَلْدَ الرَّجُلُ يَبْدِيهِ صَلْدًا مِثْلَ صَفْقٍ سِوَاءِ وَالصَّلُودُ الصَّلْبُ بِنَاءِ نَادِرٍ
 التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمَةٍ صَلَّتْ وَجَاءَ بِمَرْقٍ يَصْلُتْ وَلَبِنٌ يَصْلُتْ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الدَّمِّ كَثِيرَ الْمَاءِ وَيَجُوزُ
 يَصْلُدُ بِهَذَا الْمَعْنَى وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا طَعِنَ سِقَاهُ الطَّيِّبُ لِبِنَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِ
 الطَّعْنَةِ أَيْضًا يَصْلُدُ أَيُّ يَبْرُقُ وَيَبْصُ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ
 لِمَا تَقِيَّتْ فَقَالَ لَبِنًا يَصْلُدُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ يَرْفَعُهُ ثُمَّ لَحَا قَضِيْبَهُ فَذَا هُوَ أَيْضًا يَصْلُدُ
 وَصَلَدَتْ صَلْعَةُ الرَّجُلِ إِذَا بَرَقَتْ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ يَصْفُ بِقِرَّةٍ وَحَشِيَّةٍ

وَشَقَّتْ مَقَاطِيعَ الرِّمَاءِ فَوَادَعَهَا * إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْمُعْرَدِ تَصْلُدُ

وَالْمَقَاطِيعُ النَّصَالُ وَقَوْلُهُ تَصْلُدُ أَيُّ تَنْتَصِبُ وَالصَّلُودُ الْمُنْفَرِدُ قَالَ ذَلِكَ الْأَسْمَعِيُّ وَأَنْشَدَ

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ * إِذَا مَا صَلُودٌ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو خَدَمٍ

أَرَادَ بِالْحَيْدِ عَقْدَ قَرْنِهِ الْوَاحِدِ حَيْدَةً (صَلْدٌ) الصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ
 وَالصَّلْدِيُّ كَلِمَةُ الْجَمَلِ الْمُسْنُ السَّيِّدُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ هُوَ الْمَاضِي مِنَ الْأَبْلِ وَقِيلَ لِلْفِعْلِ الشَّدِيدِ
 صَلْدٌ بِالتَّنْوِينِ وَالْإِنْتِهَايَةِ صَلْدَةٌ وَصَلْدٌ وَالصَّلْدُ الْمُنْتَصِبُ الْقَامُ وَالصَّلْدُ الصَّلْدُ إِذَا

قوله صلد الزند بكسر اللام
 الخ كذا بالاصل المنقول
 من مسودة المؤلف والذي
 في نسخة يدينا من الصحاح
 طبع وخط صلد الزند يصلد
 بكسر اللام ففساده انه من
 باب جلس فلعن المؤلف
 وقعت له نسخة سقيمة اه
 صححه

انصب قائما الجوهري الصلغدي التوي الشديد مثل الصلغدم الباء والميم زائدتان
 ويقال جل صلغدي بتحريرك اللام وناقصة صلغدة وجعل صلاحيد بالضم والجمع صلاحيد بالفتح
 (صلغد) الصلغد من الرجال اللثيم وقيل الطويل وقيل اللعيم الاحمر الاقشر وقيل
 الاحق المضطرب وقيل هو الذي يأكل ما قدر عليه (صمد) صمد يصمده صمدا
 وصمد اليه كلاهما قصده وصمد صمدا الامر قصده راعمه وصمد له بالعاقصة وفي
 حديث معاذ بن الجوح في قتل أبي جهل فصممت له حتى أمكنتني منه غزاة أي وثبت له وقصده
 وانتارت غفلته وفي حديث علي قصده صمدا حتى يتجلى لكم عمود الحق وبيت مصمدا
 بالتشديد أي مقصود وقصده رأسه بالعصاة عظيمة وصمده بالعصاة صمدا اذا ضربت بها وصمدا
 رأسه قصمدا وذلك اذا قرأ سورة بقره أو ثوب أو سنديل ما خلا العمامة وهي الصماد والصماد
 عناص القارورة وقد صمدها بصمدها ابن الاعرابي الصماد سد اذا القارورة وقال الليث
 الصمادة عناص القارورة وأصمد اليه الامر أسنده والصمد بالتحرير السيد المطاع
 الذي لا يقضى دونه أمر وقيل الذي يصمد اليه في الحوائج أي يقصد قال
 الأبي بكر الناعي بخيري بن أسد * بعمر بن مسعود بالسيد الصمد
 ويروي بخيري بن أسد وأنشد الجوهري
 علوه بحسام ثم قلت له * خذها حذيف فانت السيد الصمد
 والصمد من صفاته تعالى وتقدس لانه أهدت اليه الامور فلم يقض فيما غيره وقيل هو المصمت
 الذي لا يجوف له وهذا لا يجوز على الله عز وجل والمصمدا لغة في المصمت وهو الذي لا جوف له
 وقيل الصمد الذي لا يطعم وقيل الصمد السيد الذي ينتهي اليه السؤدد وقيل الصمد السيد الذي
 قد انتهى سؤدده قال الازهرى أما الله تعالى فلا نهاية لسؤدده لان سؤدده غير محدود وقيل
 الصمد الدائم الباقي بعد فناء خلقه وقيل هو الذي يصمد اليه الامر فلا يقضى دونه وهو من
 الرجال الذي ليس فوقه أحد وقيل الصمد الذي صمد اليه كل شيء أي الذي خلق الاشياء كلها
 لا يستغنى عنه شيء وكلها دال على وحدانيته وروى عن عمر انه قال أيها الناس اياكم وتعلم
 الانساب والظعن فيها فوالذي نفس محمد بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمدا ما خرج
 الا اقلكم وقيل الصمد هو الذي انتهى في سؤدده والذي يقصد في الحوائج وقال أبو عمرو
 الصمد من الرجال الذي لا يعطش ولا يجوع في الحرب وأنشد

وسارية فوقها أسود * يكف سبتي ذقيف صمد

قال السارية الجبل المرتفع الذاهب في السماء كأنه عمود والاسود العلم يكف رجل جرى
والصمد الربيع من كل شيء والصمد المكان الغليظ المرتفع من الارض لا يبلغ أن يكون جبلا
وجعه أصداد وصمد قال أبو النجم * يغادر الصمد كظهر الأجرل * والصمد الصلب الذي ليس
فيه خور أبو خيرة الصمد والصمد ما دق من غلظ الجبل ويوضع والطمأن وثبت فيسه الشجر
وقال أبو عمرو والصمد الشديد من الارض بناء الصمد أي معلى ويقال لما أشرف من الارض الصمد
باسكان الميم وروضات بني عقيل يقال لها الصمد والرياب والصمد والصمد صخرة راسية في
الارض مستوية بمن الارض وربما رقت شيئا قال

مخالف صمدة وقرين أخرى * تجر عليه حاصبها الشمال

وناقة صمدة وصمدة تحمل عليها فلم تلتج الفتح عن كراع ويقال ناقة صمد وهي الباقية على
القر والذب الدائمة الرسل ونوق مصامد وصاميد قال الاغلب

بين طري سلك ومالح * ولتج مصامد تجالح

والصمد ماء للرياب وهو في شاكذ في شوق شريفة الجنوبي (صمد) الصمد داخل الص
من كل شيء عن السيرافي (صمد) الصمد بالكسر من الابل الناقة القليلة اللبن قال
الجوهري وأرى الميم زائدة غير والصمد الناقة الغزيرة اللبن وقال في موضع آخر الصمد
التم المهازيل والصمد الغن السمان والصمد الأرضون الصلاب وبئر صمد قليلة
الماء وأنشد

جته بئر من بارمخ * ليست بعمد للشبلك الرشح * ولا الصمد يرب الكاء المبح

(صمد) رجل صمد صلب والغين لغة والصمد الذائب والصمد في الارض ذهب فيها
وأمعن قال الازهرى الاصل أصعد فزادوا الميم وقالوا الصمد فشدوا والمصد الوارم
أما من شحم وأما من مرض وفي الحديث أصح وقد صمدت قدماه أي انتفتحت وورمت
والمصد المستقيم من الارض قال رؤبة * على فحول الذئب صمد * والاصمداد
الانطلاق السريع قال الرقيان

* تسمع للزئب اذا صمدا * بين الخطامه اذا مارقدا * مثل عزيف الجن هدت هذا

(صمد) رجل صمد صلب لغة في صمد العين المهملة (صند) الصمد المملك

التخيم الشريف الاصمعي الصندي والصنيت السيد الشريف وقيل السيد الشجاع
 والصناديد الشدائد من الامور والدواهي وكان الحسن يقول نعوذ بالله من صنديد القدرأي
 من ذراهيه ونوائيه العظام الغوالي ومن جنون العمل وهو الاغجاب ومن ملح الباطل وهو
 التجسس فيه وصناديد السحاب ما كثروا لله وصناديد السحاب عظامه قال أبو جرة السعدي
 دعنا بعسرى ايلة رحبية * جلابر قهاجون الصناديد مظلمها
 وبرد صنديد شديد ومطر صنديد وابل وعيت صنديد عظيم القطر وحكى عن ثعلب يوم حامي
 الصندي أي شديد الحر قال

لا تين من اعقر تو ما صيبا * حامي الصناديد يعنى الجندبا

والصندد السيد وأنشد الازهرى الجندل في ترجمة جلعند

كانوا اذا ما عاينوني جلعندوا * وصههم ذونقمة صنيد

ابن الاعرابي الصناديد السادات وهم الاجواد وهم الخما وهم حمة العسكر وفي
 الحديث ذكر صنديد قريش وهم اشرا فهم وعظماؤهم الواحد صنديد وكل عظيم
 غالب صنديد وصنديا اسم جبل معروف (صهد) شهدته الشمس لغت في صحته ابن
 سبويه شهدته الشمس تصهده شهدا وصهدا انا أصابته وحيث عليه والصهد شدة الحر قال
 أمية بن أبي عائذ الهذلي

فأوردنا فوج نجم الفرو * عمن شهد الصيف برد الشمال

وقال أبو عبيد الصهد هنا السراب قال ابن سيده وهو خطأ وفي التهذيب الصهد السراب
 البخاري وأوردت أمية بن أبي عائذ الهذلي * من شهد الصيف برد الشمال * قال وأنكر شمر
 الصهد السراب وقال صهد الحر شدة يوم صهد وصهب وصيخود وقد صهدهم الحر وصهدهم
 بمعنى واحد وهاجرة صهد وصهد حارة والصهد الطويل والصهد والجسيم وفلاة صهد
 لا ينال ماؤها وقال مزاحم العقيلي

اذا عرضت مجهولة صهدية * مخوف رداها من سراب ومغول

وما غالك وأهلك فهو مغول (صود) الصاد حرف هجاء وهو حرف مهموس يكون
 أصلا وبدا لا زائدا والصاد أحد الحروف المستعلية التي تمنع الامالة قال ابن سيده وألفها
 منقلبة عن واولان عينها ألف (صيد) صاد الصيد يصيده ويصاده صيدا اذا أخذه وتصيده

قوله وصنديد كذا بالاصل
 المعول عليه وهو سريح
 شارح القاموس وقد استدرك
 عليه بأنه في الجهرة كزبرج
 والذي في معجم البلدان
 لياقوت كما في الجهرة
 واستشهد عليه بعدة
 شواهد فانظره اه معصمه

واضطاده وصاده اياه يقال صدت فلانا صيدا اذا صدته له كقولك بغيته حاجة أي بغيتها له
 صاد الممكان واضطاده صاد فيه قال * أحب ما اضطاد مكان تغلبه * وقيل انه جعل المصكان
 مضطادا كما يضطاد الوحش قال سيبويه ومن كلام العرب صدنا قنوين يريد صدنا وحش
 قنوين وانما قنوان اسم أرض والصيد ما تصيد وقوله تعالى أحل لكم صيد البحر وطعامه
 يجوز أن يعنى به عين التصيد ويجوز أن يكون على قوله صدنا قنوين أي صدنا وحش قنوين قال
 ابن سيده قال ابن جني وضع المصدر موضع المفعول وقيل كل وحش صيد صيد أولم يصد حكاية ابن
 الاعرابي قال ابن سيده وهذا قول شاذ وقد تكررت في الحديث ذكر الصيد ما هو فعلا وصدرا
 يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وقد يقع الصيد على المصيد تسمية بالمصدر كقوله
 تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم قيل لا يقال للشيء صيد حتى يكون ممنعا حلالا لا لاله
 وفي حديث أبي قتادة قال له أصدتم يقال أصدت غري إذا جعلته على الصيد وأغريته وفي
 الحديث أنا أصدنا جار وحش قال ابن الأثير هكذا يرى بصاد مستتدة وأصله اضطاد ناقه قلت
 الطاء صاد أو أدغمت مثل أصبر في اضطبر وأصل الطاء مبدله من تاء اقتعل والمصيدة والمصيد
 والمصيد كله التي يصاد بها وهي من نبات البيا المعذلة ويجعلها مصيدا بلا همز مثل معاش جمع
 معيشة المصيد والمصيد بالكسر ما يصاد به وبحظ الأزهرى المصيد والمصيد بالفتح وحكى
 ابن الاعرابي صدنا كدأة قال وهو من جيد كلام العرب ولم يفسره قال ابن سيده وعندى
 انه يريد استئذنا كما يستأثر الوحش وحكى ثعلب صدنا ما السماء أي أخذناه التمديب
 والعرب تقول خرجنا نصيد بيض النعام ونصيد السكة والأفعال منه الاضطاد يقال
 اضطادته طاد فهو مضطاد والمصيد مضطاد أيضا ونخرج فلان يصيد الوحش أي يطلب
 صيدها قال ابن سيده وأما قول الشاعر

إلى العليين أذهم الهم والمني * يريد النواد وحشمه اقيادها

قال ففسره ثعلب فقال العليان اسم امرأة يقول أريد أن أتساها فلا قدر على ذلك ولم يرد على
 هذا التفسير وكلب وصقر صيود وكذلك الأثني والجمع صيد قال وحكى سيبويه عن يونس صيد
 أيضا وكذلك فمين قال رسل مختلفا قال وهي اللغة التميمية وتكسر الصاد لتسلم البيا والصيود
 من النساء السينة الخلق وفي حديث الخجاج قال لامرأة أنك كفتوت صيودا راد أنها
 تصيد شيئا من زوجها وقول من أنبية المبالغة والاصيد الذي لا يستطيع الالتفات وقد صيد

صَيْدًا وَصَادُومَلِكٌ أَصِيدٌ وَأَصِيدًا اللَّهُ بِعَبْرِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ قَالَ سَبِيوِيَهُ لَمْ يُعْلَمُوا الْبَاءَ حِينَ لِحَقَّتْهُ
 الزيادة وان لم يقولوا أصيد تشبها به بعور والصاد عرق بين الانف والعين ابن السكيت الصاد
 والصيد والصيداء يصيب الأبل في رؤسها فيسيل من أنوفها مثل الزبد وتم وعند ذلك برؤسها
 وفي الحديث انه قال لعلي أنت الذائد عن حوضي يوم القيامة تدود عنه الرجال كما إذا دب العير
 الصاد يعني الذي به الصيد وهو داء يصيب الأبل في رؤسها فيسيل أنوفها وترفع رؤسها ولا تقدر أن
 تلوى معه أعناقها يقال بعير صا دأي ذو صا د كما يقال رجل مال ويوم راح أي ذو مال وريح
 وقيل أصل صا د صيد بالكسر قال ابن الأثير ويجوز أن يروى صا د بالكسر على انه اسم فاعل من
 الصدى العطش قال والصيد أيضا جمع الأصيد وقال الليث وغيره الصيد مصدر الأصيد
 وهو الذي يرفع رأسه كثيرا ومنه قيل للملك أصيد لانه لا يلتفت يمينًا ولا شمالًا وكذلك الذي
 لا يستطيع الالتفات من داء وان فعل صيد بالكسر يصيد قال وأهل الجاز يثبتون الباء
 والواو نحو صيد وعور وغيرهم يقول صا د يصاد وعار يعار قال الجوهري وانما صحت الباء فيه
 لصحتها في أصله لتدل عليه وهو أصيد بالتشديد وكذلك أعور لأن عور وعور معناه ما واحد
 وانما حذف منه الزوائد للتخفيف ولولا ذلك لقلت صا د وعار وقلت الواو ألفا كما قلبت في خاف
 قال والدليل على انه افعل شبي أخوانه على هذا في الألوان والعيوب نحو أسود واحمر ولذا
 قالوا عور وعرج للتخفيف وكذلك قياس عسي وان لم يسمع وله هذا يقال من هذا الباب
 ما أفعل في العجب لان أصله يزيد على الثلاثي ولا يمكن بناء الرباعي من الرباعي وانما يبنى الوزن
 الاكثر من الاقل وفي حديث ابن الأكو ع قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل أصيد
 أقاصي في التميمي الواحد قال نعم وأزرر عليك ولو بشوكة قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية
 وهو الذي في رقبتة عله لا يمكنه الالتفات معها قال والمشهور اني رجل أصيد من الاصطياد

قال ودواء الصيدان يكوي موضع بين عينييه فيذهب الصيد وأنشد

* أشبي الجمانين وأكوي الأصيدا * والصاد النحاس قال أبو عبيد الصاد قدور الصفر

والنحاس قال حسان بن ثابت

رأيت قدور الصاد حول بيوتنا * قبائل سخما في المحلة صميا

والجمع صيدان والصادي منسوب اليه وقيل الصاد الصفر نفسه وقال بعضهم الصيدان

النحاس وقال كعب

قوله قبائل في الاساس
 قبائل اه صححه

وقدراً تغرق الأوصال فيه * من الصيدان مترعة ركوداً

والصيدان والصيداء عجم أيضاً تعمل منه البرام وغيره والصيدان بالفتح برام الحجارة قال أبو ذؤيب وسود من الصيدان فيها مذائب * نضار إذا لم تستفدها نعارها

قال ابن بري يروى هذا البيت بفتح الصاد من الصيدان وكسرهما فن فتحها جعل الصيدان جمع صيدانة فيكون من باب ترو وترومة ومن كسرهما جعلها جمع صاد للنحاس ويكون صاد وصيدان بمنزلة تاج وتيجان وقوله فيها مذائب نضار يريد فيها مغارف معمولة من النضار وهو شجر معروف قال وأما الحجارة التي تعمل منها القدور فهي الصيداء بالمد وقال النضر الصيداء الأرض التي تربتها جراء غليظة الحجارة مستوية بالأرض وقال أبو جرة الصيداء الحصى قال الشماخ حذاها من الصيداء نعلًا طرافها * حوامي الكراع المؤيدات المعاور

أي حذاها حوة نعالها العنور أبو عمر الصيداء الأرض المستوية إذا كان فيها حصى فهي قاع قال ويكون في البرمة صيدان وصيداء يكون فيها كهيسة بريق الذهب والفضة وأجوده ما كان كالذهب وأنشد * طلع كضاحية الصيداء مهزول * وصيدان الحصى صغارها والصيداء أرض غليظة ذات حجارة وبنو الصيداء عجمي من بني أسد وصيداء موضع وقيل ماء بعينه والصائد الساق بلغة أهل اليمن ابن السكيت والصيدانة الغول والصيدانة من النساء السينة الخلق الكثير الكلام وفي حديث جابر كان يحلف أن ابن صياد الدجال وقد اختلف الناس فيه كثيراً وهو رجل من اليهود وأودخيل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شيء من الكهانة أو السحر وجملة أمره أنه كان قسداً ممنح الله به عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الأثر وقيل انه فُتد يوم الحرة فلم يجوده والله أعلم

(فصل الضاد المعجمة) (ضاد) الضود والضودة الزكام ضئد الرجل ضوذاً وضوذاً زكماً والأسم الضوذة وقد أضاده الله أي أزره فهو مضود ومضاد قال ابن سيده وأرى مضوذاً على طرح الزائد أو كانه جعل فيه ضاداً قال وأباه أبو عبيد وحكى أبو زيد ضادت الرجل ضاداً إذا خصمته وضئدته اسم موضع قال الراعي

جعلن حبيباً باليمين ونكبت * كيشاً لورد من ضئدته باكر

(ضبد) الضبد الغيظ وضئدته ذكرته بما يغيطه (ضدد) الليث الضد كل شيء ضاد شيئاً يغلبه والسواد ضد البياض والموت ضد الحياة والليل ضد النهار إذا جاء هذا ذهب ذلك

قوله حرة كذا بالاصل
المعول عليه والذي لياقوت
في معجم حرة بالراء اه صححه

ابن سبيده ضد الشيء وضديده وضديده خلفه الاخيرة عن ثعلب وضده ايضا مثله عنه وحده
والجمع اُضداد وقد ضاده وهما متضادان وقد يكون الضد جماعة والقوم على ضد واحد اذا
اجتمعوا عليه في الخصومة وفي التنزيل ويكونون عليهم ضدا قال الفراء ~~يكونون عليهم~~
عونا قال أبو منصور يعني الأصنام التي عبدتها الكفار تكون أعوانا على عبدتها يوم القيامة
وروى عن عكرمة يكونون عليهم أعداء وقال الاخفش في قوله عز وجل ويكونون عليهم ضدا
قال الضد يكون واحدا وجماعة مثل الرصد والرصد والرصد يكون للجماعة وقال الفراء
معناه في التفسير ويكونون عليهم عونا فلذلك وحده قال ابن السكيت حكى لنا أبو عمرو والضد
مثل النبي والضد خلفه والضد المملوء ياهذا قال الجوهري الضد بالفتح المثل
عن أبي عمرو يقال ضد القرية يضدها أي ملاءها وأضد الرجل غضب أبوزيد ضددت فلانا
ضدا أي غلبته وخصمته ويقال لقي القوم أضدادهم وأدادهم أي أقرانهم أبو الهيثم يقال
ضادني فلان اذا خالفك فأردت طولا وأراد قصرا وأردت ظلمة وأراد نورا فهو ضدك وضديك
وقد يقال اذا خالفك فأردت وجهها تذهب فيه ونازعك في ضده وفلان ندي وندي للذي يريد
خلاف الوجه الذي تريده وهو مستعمل من ذلك بمثل ما تستعمل به الاخفش الضد والضد والشيء
ويجعلون له أندا أي أضدادا وأشباها ابن الاعرابي ندى الشيء مثله وضده خلفه ويقال
لاضدله ولاضديده أي لا نظيره ولا كف له قال أبو تراب سمعت زائدة يقول ضده عن الأمر
وضده أي سرفه عند برفق أبو عمرو والضد الذين يملؤون للناس الايتنا اذا طلبوا الماء واحدهم
ضاد ويقال ضاد وضدد وبنو ضدي بطن قال ابن دريد هم قبيلة من عاد وأنشد
ودوالنوئين من عهد ابن ضد * مخزبة القتي من قوم عاد
يعنى سينا (ضرعده) قال في ترجمة ضرعده ترعط اسم جبل وقيل هو موضع ماء ونخل
ويقال له أيناد وضرعده قال

اذا نزلوا اذ شرعده فقنادا * يعنهم فيها نقي الضنادع

وقيل ضرعده جبل قال عامر بن الطفيل

فلا يغيثكم قنا وعوارضا * ولا قبلن الخيل لابة ضرعده

ويقال مقبرة تصرف من الاول ولا تصرف من الثاني ومعنى قوله لا يغيثكم قنا وعوارضا
أي لا يغيثكم قنا وعوارض وهما مكانان معروفان فاسقط الباء فاسقط الخافض تعدى

الفعل اليهما فنصبيهما وأقبل فعل يتعدى الى مفعولين منقول من قولهم قبل الدابة الوادى اذا
استقبلته والادبة الحرة التهذيب الليث ضرب عداسم جبل (ضغند) الضغند مثل الرغند وهو
عصر الحلق وقد ضغده (ضغند) ضغده اضغده ضغدا ضربه يطن كقولك والاضغند الكسع
وهو ضرب بك اشسته بباطن رجليك وامرأة ضغند بغيرها ضخمة انحصارة مسترخية اللحم
ورجل ضغند كثير اللحم ثقيل مع حقى وضغدا وضغدا صار كذلك وجعل ابن جنى اضغاد رباعيا
قال ابن شميل المضعف من الناس والابل المتزوى الجلد البطين البادن وقال الاصمعي اضغاد
الرجل يضغند اضغند اذا انتفخ من الغضب الجوهرى الضغند الضخم الاحق قال وهو
ملحق بالهاسى بذكر رآخه (ضغند) التهذيب فى الرباعى امرأة ضغندة رخوة والذكر
ضغند النساء اذا كان مع الحق فى الرجل كثرة لحم وثقل قيل رجل ضغند ضغن شجاعة
وقال الليث رجل ضغند رخو ضخم وقد ذكر عامه ذلك فى ترجمة ضغند (ضمند) ضغندت الجرح
وغيره اشغده ضمدا بالاسكان شدته بالضماد والضمادة وهى العصاية وعصيته وكذلك الرأس
اذا مسحت عليه يدن أو ماء ثم لفت عليه خرقة واسم ما يلزق بهما الضماد وقد تسمى الليث
ضغندت رأسه بالضماد وهى خرقة تلتصق على الرأس عند الادهان والغسل وشون ذلك وقد يوضع
الضماد على الرأس للصداع يضمده والمضغدة عمانية وضمد فلان رأسه تسمى أى شدته
بعصابه أو ثوب ما خلا العمامة وقد تسمى به قضمه وفى حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو
شجر أى جعله عليه ما وردواهما به وأصل الضماد الشدن تسمى رأسه وجرحه اذا شدته بالضماد
وهى خرقة يشدهم العوض الموقف ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وأن لم يشد ويقال تسمى
الجرح اذا جعلت عليه الدواء قال وضمده بالزعران والصرأى أطخته وتسمى رأسه اذا لفتته
بخرقة وقال ابن هانئ هذا ضماد وهو الدواء الذى يضمده بالجرح وجعه تسمى يد ويقال تسمى
الدم عليه أى ييس وقوت وقول النابغة أشده ابن الاعرابى * وما هريقى على غريك الضم *
فقد فسرهم فقال الضماد الذى ضمده بالدم وقال الهروى يقال ضمده الدم على حلق الشاة اذا
ذبحت فسأل الدم وييس على جلدها ويقال رأيت على الدابة تسمى من الدم وهو الذى قرت عليه
وحق ولا يقال الضماد الاعلى الدابة لانه يبي منه فيجمد عليه قال والغرى فى بيت النابغة
تسمى بالدابة أبو مالك اشهد عليك ثيابك أى شدتها وأجد تسمى هذا العذل وتسمى رأسه
بالعصا شربه وعصيته بالسيف والضماد الظلم والضماد بالتحريك الحنظل اللازق بالقلب وقيل هو

الحقُّدما كان وقد ضمَّه عليه بالكسر ضمَّه أي أحسن عليه قال النابغة
ومن عصاك فعاقبه معاقبة * تنهى الظلوم ولا تتعد على الضمِّد

وأشده الجوهري ولا تتعد على ضمِّد بغير تعريف وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل له أنت
أمرت بقتل عثمان رضي الله عنه فضمَّه أي اغتاط يقال ضمَّه يضمُّه ضمُّد اب التحريك إذا اشتد
غَيْظُه وغضبه وقرق قوم بين الضمِّد والغَيْظ فقالوا الضمِّد أن يغتاط على من يقدر عليه والغَيْظُ
أن يغتاط على من يقدر عليه ومن لا يقدر يقال ضمَّه عليه إذا غضب عليه وقيل الضمُّد شدة
الغَيْظ وأنما على ضمَّه من الأمر أي أشرفت عليه والضمُّد المداجاة والضمُّد رطب الشجر
ويابسه قديمه وحديثه وقيل الضمُّد رطب النبات ويابسه إذا اختلط يقال الابل تأكل من ضمِّد
الوادي أي من رطبه ويابسه إذا اختلط وفي صنفة مكة شرفها الله تعالى من خوص وضمِّد الضمُّد
بالسكون رطب الشجر ويابسه وقال رجل لا خرفيم تركت أرضك قال تركتهم في أرض قد شبت
عقمها من سواد نبتها وشبت ابلها من ضمِّدها ولقح نعيمها قوله ضمِّدها قال ليس فيها عود الأوقد
تقبه النبات أي أورق وضمِّد العرفج بجوقته انطوصته ولم تبدر منه أي كانت في جوفه ولم تظهر
والضمُّد خيار الغنم ورذالها وأعطيك من ضمِّده الغنم أي من صغيرتها وكبيرتها وصالحتها
وطالحتها ودقيقتها وجليلها والضمُّد أن يخال الرجل المرأة ومعها زوج وقد ضمَّه تضمُّده
وتضمُّمه والضمُّد أيضا أن يخالها خيلان والنعل كالنعل قال أبو ذؤيب

تريدن كما تضمِّدني وخالدا * وهل يجمع السيفان ويحك في غمِّد

والضمُّد كالضمِّد قال والضمُّد أن يخال المرأة ذات الزوج رجلا غير زوجها أو رجلين عن أبي
عمرو قال مدرك

لا يخلص الدهر خليل عشرًا * ذات الضمِّد أوزور القبرا * أتى رأيت الضمِّد شيئا نكرا
قال لا يدوم رجل على امرأته ولا امرأة على زوجها الا قدر عشر ليال للعذر في الناس في هذا العام
فوصف ما رأى لانه رأى الناس كذلك في ذلك العام وأنشد

أردت لك كما تضمِّدني وصاحبي * إلا لأحبي صاحبي ودعيني

الفراء الضمُّد أن تضادق المرأة اثنين أو ثلاثة في القعط لتأكل عندها وهذا التشبع قال
أبو يوسف سمعت منبجعا الكلابي وأبانهدي يقولان الضمُّد الغابر الباقي من الحق تقول لنا عند
بنى فلان ضمِّد أي غابر من حق من معقله أودين والمضمِّد خشبة تجعل على أعناق الثورين في

طَرَفَهَا تَقْبَانِ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَقْبَةٌ بَيْنَهُمَا فَرَضَ فِي ظَهْرِهَا ثُمَّ يَجْعَلُ فِي التَّقْبَيْنِ خَيْطًا يُخْرَجُ
 طَرَفَاهُ مِنْ بَاطِنِ الْمُضَمَّةِ وَيُوثِقُ فِي طَرَفِ كُلِّ خَيْطٍ عُودٌ يَجْعَلُ عُنُقَ الثَّوْرَيْنِ الْعُودَيْنِ وَالضَّامِدُ
 الْإِزْمَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَعَبْدُ ضَمَّةَ ضَخْمٌ غَلِيظٌ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَدَاوَةِ فَقَالَ أَتَقِ اللَّهَ وَلَا يَضُرُّكَ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ ضَمَّةٍ هُوَ يَفْتَحُ
 الضَّادَ وَالْمِيمَ مَوْضِعَ الْيَمِينِ (ضهد) ضَهْدَةٌ يَضْهَدُ ضَهْدًا وَاضْطَهَدَهُ ظَلَمَهُ وَقَهَرَهُ وَأَشْهَدَ
 بِهِ جَارَ عَلَيْهِ وَرَجَسَ مَضْهُوودٌ وَمَضْطَهَدٌ مَقْهُورٌ ذَلِيلٌ مُضْطَرٌّ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ كَانَ لَا يُجِيزُ
 الاضْطَهَادَ هُوَ الظُّلْمُ وَالْقَهْرُ يُقَالُ نَهَدَهُ وَاضْطَهَدَهُ وَالطَّاءُ بَدَلٌ مِنْ تَاءِ الْاِفْتِعَالِ الْمَعْنَى كَانَ
 لَا يُجِيزُ الْبَيْعَ وَالْيَمِينَ وَغَيْرَهَا فِي الْأَكْرَامِ وَالْقَهْرُ وَرَوَى ابْنُ الْفَرَجِ لِأَبِي زَيْدٍ أَشْهَدْتُ بِالرَّجُلِ
 اضْطَهَادًا وَأَلْهَدْتُ بِهِ الْهَادَا وَهُوَ أَنْ تَجُورَ عَلَيْهِ وَتَسْتَأْتِرَ ابْنُ شَيْمِلٍ اضْطَهَدَ فُلَانٌ فَلَنَا إِذَا
 اضْطَهَدْتَهُ وَقَسَرَهُ وَهِيَ الضُّهْدَةُ يُقَالُ مَا خَافَ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ الضُّهْدَةَ أَيِ الْعَلْبَةَ وَالْقَهْرُ وَفُلَانٌ
 ضُهْدَةٌ لِكُلِّ أَحَدٍ أَيُّ كُلِّ مَنْ شَاءَ أَنْ يَقَهَرَهُ فَعَلَ وَرَجُلٌ نَهَدَ صَلْبَ شَدِيدٍ وَضَمِيمٌ مَوْضِعٌ لَيْسَ
 فِي الْكَلَامِ فَعِيلٌ غَيْرُهُ وَذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ صَنُوعٌ (ضود) الضَّادُ حَرْفٌ هَجَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ
 مَجْهُورٌ وَهُوَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَعْلِمَةِ يَكُونُ أَصْلًا لَا بَدْلًا وَلَا زَائِدًا وَالضَّادُ لِلْعَرَبِ نَاصِئَةٌ وَلَا
 تَوْجِدُ فِي كَلَامِ الْعَجَمِ إِلَّا فِي التَّقْلِيلِ وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ

وَبِهِمْ نَحْرُ كُلِّ مَنْ نَطَقَ الضَّا * دَوَّعُوذُ الْجَسَانِي وَغَوْثُ الطَّرِيدِ

ذَهَبَ بِهِ إِلَى أَنَّهُ لِلْعَرَبِ خَاصَّةٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَلَا يَعْتَرِضُ بِمِثْلِ هَذَا عَلَى أَصْحَابِنَا قَالَ وَعَيْنُهَا سَنْقَبَةٌ
 عَنِ وَاوٍ وَالضَّوَادِي مَا يُعْتَلُّ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ وَلَا يَحْتَقِقُ لَهُ فَعْلٌ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَاتِ

وَمَا لِي لَا أَحْيِيهِ وَعِنْدِي * قَلَانُصٌ يَطْلَعُ مِنَ النَّجَادِ

أَلِي وَإِنَّهُ لِلنَّاسِ نَهْسِي * وَلَا يَعْتَسِلُ بِالْكَلامِ الضَّوَادِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ لَمْ يَحْكَمْهَا إِلَّا ابْنُ دُرْسْتَوِيهِ قَالَ وَلَا أَصْلَ لَهَا فِي اللُّغَةِ التَّهْذِيبِ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّوَادِي الْفُعُوشُ وَقَالَ ابْنُ بَرُّزُحٍ يُقَالُ ضَادِي فُلَانٌ فُلَانًا وَضَادَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
 وَإِنَّهُ لِصَاحِبِ ضَدِّي مِثْلُ قَفَّامٍ مِنَ الْمُضَادَّةِ أَخْرَجَهُ مِنَ التَّضْعِيفِ

(فصل الطاء المهملة) (طرد) الطَّرْدُ الشَّلُّ طَرَدَهُ يَطْرُدُهُ طَرْدًا وَطَرْدًا وَطَرَدَهُ قَالَ

فَأَقْسِمُ لَوْلَا أَنَّ حُدْبًا تَابَعَتْ * عَلَيَّ وَلَمْ أَبْرَحْ يَدَيَّ مِنْ مَطْرَدَا

حُدْبًا بِمَعْنَى دَوَاهِي وَكَذَلِكَ أَطْرَدَهُ قَالَ طَرِيحٌ

أَسْتُ تُصَفِّقُهَا الْجَنُوبُ وَأَصْبَحَتْ * زُرْقَاءُ تَطْرُدُ الْقَدَى بِجَبَابِ

وَالطَّرِيدُ الْمَطْرُودُ مِنَ النَّاسِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْمَطْرُودُ وَالْأَيْ طَرِيدٌ وَطَرِيدَةٌ وَجَمْعُهُمَا طَرَائِدٌ
وَنَاقَةُ طَرِيدٌ بغيرها طُرِدَتْ فَذُهِبَ بِهَا كَذَلِكَ وَجَمْعُهَا طَرَائِدٌ وَيُقَالُ طَرِدْتُ فَلَانَا فَذُهِبَ وَلَا
يُقَالُ فَاطْرُدُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا يُقَالُ مِنْ هَذَا أَنْتَعَلَ وَلَا أَفْتَعَلَ إِلَّا فِي لُغَةِ رَدِيثَةٍ وَالطَّرْدُ الْإِبْعَادُ
وَكَذَلِكَ الطَّرْدُ بِالتَّحْرِيكِ وَالرَّجُلُ مَطْرُودٌ وَطَرِيدٌ وَحِرْفَانٌ يَطْرُدُهُمْ أَيْ يَسْلُهُمْ وَيَكْسُوهُمْ
وَطَرِدْتُ الْإِبِلَ طَرِدًا وَطَرِدًا أَيْ تَمَمْتُهَا مِنْ نَوَاحِيهَا وَأَطْرِدْتُهَا أَيْ أَمَرْتُ بِطَرْدِهَا وَفَلَانٌ أَطْرَدَهُ
السُّلْطَانُ إِذَا أَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ عَنْ بَلَدِهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَطْرَدْتُهُ إِذَا صَبَرْتُهُ طَرِيدًا وَطَرَدْتُهُ إِذَا
نَقَيْتُهُ عَنْكَ وَقَالَ لَهُ أَذْهَبْ عَنَّا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَطْرَدْنَا الْمُعْتَرِفِينَ يُقَالُ أَطْرَدَهُ
السُّلْطَانُ وَطَرَدَهُ أَخْرَجَهُ عَنْ بَلَدِهِ وَحَقِيقَتُهُ أَنْهَ صَبَرْتُهُ طَرِيدًا وَطَرَدْتُ الرَّجُلَ طَرْدًا إِذَا أَبْعَدْتُهُ
وَطَرَدْتُ الْقَوْمَ إِذَا أَيْتَ عَلَيْهِمْ وَخَرَجْتَهُمْ وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ اللَّيْلِ هُوَ قَرِيبٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَطْرَدَةٌ
الدَّاءُ عَنِ الْجَسَدِ أَيْ إِذَا حَالَتْ مِنْ شَأْنِهَا الْإِبْعَادُ الدَّاءُ أَوْ مَكَانٌ يَخْتَصُّ بِهِ وَيُعْرَفُ وَهُوَ مُفْعَلَةٌ مِنْ
الطَّرْدِ وَالطَّرِيدُ الرَّجُلُ يُؤَلَّدُ بَعْدَ أَخِيهِ فَالثَّانِي طَرِيدٌ الْأَوَّلُ يُقَالُ هُوَ طَرِيدُهُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
طَرِيدَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا طَرِيدٌ صَاحِبُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

يُعِيدَانِ لِي مَا مَضِيََا وَهُمَا مَعًا * طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلْهِمَانِ قَرَارِي

وَبِعَيْرِ مَطْرَدٍ وَهُوَ الْمَتَابِعُ فِي سِيرِهِ وَلَا يَكْبُو قَالَ أَبُو النَّجْمِ * فَفَجَّتْ مِنْ مَطْرَدٍ مَهْدِي * وَطَرِدْتُ
الرَّجُلَ إِذَا نَحَيْتَهُ وَأَطْرَدَ الرَّجُلَ جَعَلَهُ طَرِيدًا وَنَهَاهُ ابْنُ شَيْمَلٍ أَطْرَدْتُ الرَّجُلَ جَعَلْتُهُ طَرِيدًا
لَا يَأْمَنُ وَطَرَدْتُهُ تَحَيْتُهُ ثُمَّ يَأْمَنُ وَطَرَدْتُ الْكَلَابَ الصَّيْدَ طَرْدًا تَحَيْتُهُ وَرَاهَقْتُهُ قَالَ سَبِيحُ
يُقَالُ طَرَدْتُهُ فَذُهِبَ لِامْتِزَاعِهِ مِنْ أَمْتَلِهِ وَالطَّرِيدَةُ مَا طَرِدَتْ مِنْ صَيْدٍ وَغَيْرِهِ وَبَدَّ طَرَادٌ وَاسِعٌ
يَطْرُدُ فِيهِ السَّرَابُ وَمَكَانٌ طَرَادٌ أَيْ وَاسِعٌ وَسَطْحٌ طَرَادٌ مَسْتَوٍ وَاسِعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ
وَكَمْ قَطْعْنَا مِنْ خَيْفِ حَسِ * غُبْرَ الرَّعَانِ وَرِمَالِ دُهْسِ * وَتَحْتَعَانِ قَدْفِ كَالْتَرَسِ
وَعُرْسَامِيهَا بِبَيْرُوهِسِ * وَالْوَعْسِ وَالطَّرَادِ بَعْدَ الْوَعْسِ

قَوْلُهُ نَسَامِيهَا أَيْ نَعَالِهَا بِسَيْرِ وَهْسِ أَيْ ذِي وَطْءٍ شَدِيدٍ يُقَالُ وَهَسَهُ أَيْ وَطِئَهُ وَطَأَشَدُّ إِذَا
يَهَسَهُ وَكَذَلِكَ وَعَسَهُ وَخَرَجَ فَلَانٌ يَطْرُدُ حِرَّ الْوَحْشِ وَالرِّيحُ تَطْرُدُ الْحَصَى وَالْجَوْلَانُ عَلَى وَجْهِهِ
الْأَرْضِ وَهُوَ عَصْفُهَا وَذَهَابُهَا وَالْأَرْضُ ذَاتُ الْآلِ تَطْرُدُ السَّرَابَ طَرْدًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كأنه والرهاء المُرْتُ يَطْرُدُهُ * أغراسُ أزهرتحتَ الرِّيحِ مَشُوجٌ
 واطْرُدَ الشَّيْءُ تَبَعَهُ بَعْضُهُ وَبَعْضُهُ وَجَرَى وَاطْرُدَ الْأَمْرُ اسْتَقَامَ وَاطْرُدَتِ الْأَشْيَاءُ إِذَا تَبَعَتْ بَعْضُهَا بَعْضًا
 وَاطْرُدَ الْكَلَامُ إِذَا تَبَعَهُ وَاطْرُدَ الْمَاءُ إِذَا تَبَعَهُ سَيْلَانُهُ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ
 * أَعْرِفْ رَمَّمَا كَأَطْرَادِ الْمَذَايِبِ * أَرَادَ بِالْمَذَاهِبِ جُلُودًا مَذْهَبَةً بِخَطِّ طَوِيرٍ بَعْضُهَا فِي آثَرِ بَعْضٍ
 فَكَانَتْهَا مُتَتَابِعَةً وَقَوْلُ الرَّامِي يَصِفُ الْأَبْلَ وَاتِّبَاعَهُمَا مَوَاضِعَ الْقَطْرِ
 سَيَكُنِيكَ الْإِلَهَ وَمُسْتَمَاتٌ * كَبَدَّلَ لُبْنُ تَطْرُدُ الصَّلَاةَ
 أَيْ تَتَابَعُ إِلَى الْأَرْضِينَ الْمَطْوَرةَ لِتَسْرِبَ مِنْهَا فَهِيَ تُسْرِعُ وَتَسْتَمْتَرُ لَهَا وَحَذَقَ فَأَوْصَلَ الْفِعْلَ
 وَأَعْمَلَهُ وَالْمَاءُ الطَّرْدُ الَّذِي تَحْوِضُهُ الدُّوَابُّ لِأَنَّهَا تَطْرُدُ فِيهِ وَتَدْفَعُهُ أَيْ تَتَابَعُ وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ
 فِي الرَّجْلِ يَتَوَضَّأُ بِالْمَاءِ الرَّبْلِ وَالْمَاءِ الطَّرْدُ هُوَ الَّذِي تَحْوِضُهُ الدُّوَابُّ وَرَسُولٌ مَطْوَرةٌ يَطْرُدُ بَعْضُهُ
 بَعْضًا وَيَتَّبِعُهُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

ذَكَرْتُ ابْنَ لَيْلَى وَالسَّامَةَ بَعْدَمَا * جَرَى يَنْتَامُ وَالنَّقِي الْمَطْوَرةُ

وَجَسَدُ مَطْرَدٍ سَرِيعُ الْجَرِيَةِ وَالْإِنْهَارُ تَطْرُدُ أَيْ تَسْرِي وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ وَإِذَا نَهَرَانِ
 يَطْرُدَانِ أَيْ يَجْرِيَانِ وَهُمَا يَقْتَعِلَانِ وَأَمْرٌ مَطْرَدٌ مُسْتَقِيمٌ عَلَى جِهَتِهِ وَفُلَانٌ يَمَشِي مَشْيًا طَرَادًا
 أَيْ مُسْتَقِيمًا وَالْمَطَارِدَةُ فِي الْقِتَالِ أَنْ يَطْرُدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالنَّارُ سَاسٌ يَسْتَطْرِدُ لِيَجْمَلَ عَلَيْهِ قِرْنُهُ ثُمَّ
 يَكْرَهُ عَلَيْهِ وَوَدَلِكُ أَنْ يَحْكِي فِي اسْتِطْرَادِهِ إِلَى فِتْنَتِهِ وَهُوَ يَنْتَزِعُ مِنَ الْأَرْضِ صَوْتَهُ لِمَطَارِدَتِهِ وَقَدْ اسْتَطْرَدَ لَهُ وَوَدَلِكُ
 ضَرْبٌ مِنَ الْمَكِيدَةِ وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ أَطَارِدُ حَيْثُ أَيْ أَخَذْتُهَا لِأَصِيدَهَا وَمِنْهُ طَرَادُ الصَّيْدِ
 وَمَطَارِدَةُ الْأَقْرَانِ وَالنُّرْسَانِ وَطَرَادُهُمْ هُوَ أَنْ يَحْمِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا يُقَالُ
 هُمْ فَرَسَانُ الطَّرَادِ وَالْمَطْرَدُ رُحْمٌ قَصِيرٌ يُطَاعَنُ بِهِ جُرُ الْوَحْشِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَطْرَدُ بِالْكَسْرِ رُحْمٌ قَصِيرٌ
 يُطْرَدُ بِهِ وَقِيلَ يُطْرَدُ بِهِ الْوَحْشُ وَالطَّرَادُ الرِّيحُ التَّصْفِيرُ لِأَنَّ صَاحِبَهُ يُطَارِدُ بِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَطْرَدُ
 مِنَ الرَّحْمِ مَا بَيْنَ الْجَبَّةِ وَالْعَالِيَةِ وَالطَّرِيدَةُ مَا طَرَدَتْ مِنْ وَحْشٍ وَنَحْوِهِ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدًا إِذَا
 كَانَ عِنْدَ الطَّرَادِ الْخَيْلُ وَعِنْدَ السَّيْفِ أَجْرُ الرَّجُلِ أَنْ تَكُونَ صَلَاتُهُ تَكْبِيرًا الْإِضْطِرَادُ
 هُوَ الطَّرَادُ وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ طَرَادِ الْخَيْلِ وَهُوَ عَدُوٌّ شَا وَتَتَابَعُهَا فَتَلَبَّتْ تَاءُ الْإِفْتِعَالِ طَاءٌ ثُمَّ قَلِبَتْ
 الطَّاءُ الْأَصْلِيَّةُ ضَادًا وَالطَّرِيدَةُ قَسَبَةٌ فِيهَا حَزْرَةٌ يُؤْخَذُ عَلَى الْمَعَازِلِ وَالْعُودِ وَالْقِدَاحِ فَتُخْتَعُ عَلَيْهَا
 وَقُبْرَى بِهَا قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا

أقام الثنأف والطريدة درأها * كما قومت ضغن الشمس المهاجر

أبو الهيثم الطريدة السفن وهي قصبة بجوف ثم ينعمر منها مواضع فيتبع بها جذب السم وقال
أبو حنيفة الطريدة قطعة عود صغيرة في هيئة الميزاب كأنها نصف قصبة سعتها بقدر ما يلزم القوس
أو السم والطريدة الخرقفة الطويلة من الحرير وفي حديث معاوية أنه صعد المنبر ويده طريدة
التفسير لابن الأعرابي حكاه الهروي في الغربيين أبو عمرو والجبسة الخرقفة المدورة وإن كانت
طويلة فهي الطريدة ويقال للخرقة التي تبل ويسخ بها النور المطردة والطريدة وتوب طراند
عن اللحياني أي خلق ويوم طراد ومطرده كامل متم قال

إذا التعود ذكر فيها حفدا * يوما جديدا كله مطردا

ويقال متربنا يوم طريد وطراد أي طويل ويوم مطرد أي طراد قال الجوهري وقول الشاعر
يصف الفرس وكان مطردا نسيم إذا جرى * بعد الكلال خلت أزبور

يعنى به الأنف والطرده فراخ الفيل والجمع طرد حكا أبو حنيفة والطريدة أصل العذق والطريد
العرجون والطريدة مجتمعة من الأرض قليلة العرض انتهى طريقة والطريدة شقة من
التوب شنت طولاً والطريدة الوسيقة من الأبل يُغير عليها قوم فيطردونها وفي الصحاح وهو
ما يسرق من الأبل والطريدة الخطية بين العجب والكاهل قال أبو خراش

فهذب عنها ما بلى البطن وانقى * طريدة من بين عجب وكاهل

والطريدة لعبد القميان صبيان الأعراب يقال لها الماسة والمسة وليست يثبت وقال
الطرماح يصف جوارى أدركن فسترفن عن لعب النعار والاحداث
قمت من عناق والطريدة حابة * فهن إلى لهو الحديث خضوع

وأطرد المسابق صاحبه قال له إن سبقتني فلك علي كذا وفي الحديث لأبأس بالسباق ما لم تطرده
ويطردك قال الأتراد أن تقول إن سبقتني فلك علي كذا وإن سبقتك فلي عليك كذا قال
ابن بزرج يقال أطرد أهلك في سبقي أو قياراً وسراعاً فان ظنركان قد قضى ما عليه والألزمه
الأول والآخر ابن الأعرابي أطردنا الغسم وأطردتم أي أرسلنا الشبوس في العنم قال
الشافعي وينبغي للعاكم إذا شهد الشهود لرجل على آخر أن يحضر الخصم ويقرأ عليه ما شهدوا به
عليه وينسخه أسماءهم وأنسابهم ويطرده جرحهم فإن لم يأت به حكم عليه قال أبو منصور معنى

قوله يُطْرِدُهُ جرحهم أن يقول له قد عدل هؤلاء الشهود فان جئت بجرحهم والاحكامت عليك
بما شهدوا به عليك قال وأصله من الأطراد في السباق وهو أن يقول أحد المتسابقين لصاحبه
ان سبقتني فلان على كذا وان سبقت في عليك كذا كأن الحماكم يقول له ان جئت بجرح
الشهود والاحكامت عليك بشهادتهم وينوطرود بطن وقد سميت طراداً او مطرداً (طود)
الطود الجبل العظيم وفي حديث عائشة تصف أباهارني الله عنهما ذال طود منيف أي جبل
عال والطود الهضبة عن ابن الاعرابي والجمع أطواد وقوله أنشده نعلب
يامن رأى هامة تزقوع على جدث * تجيبها خلفات ذات أطواد

فسره فقال الاطواد هنا الاسمة شبهها في ارتفاعها بالاطواد التي هي الجبال يصف ابلاً أخذت في
الديه فغير صاحبها والتطواد التطواف ابن الاعرابي طوداً اذا طوق بالبلاد لطلب المعاش
والمطواد مثل المطاوح والطاءدي الثابت وقال أبو عبيد في قول القطاربي
* وما تمضي بواني دينها الطادي * قال يراد به الزايط فآخر الواو وقلبها ألفا الفراء طاد اذا ثبت
ودا ط اذا حق ووطد اذا حق ووطد اذا سار وطود فـلان بـفـلان تـطوـيدا وـطـوـح به تـطـويـحا
وطود بنفسه في المطاود ووطوح بها في المطاوح وهي المذاهب قال ذو الرمة
أخوشة جباب البلاد ينسبه * على الهول حتى لو حته المطاود
وابن القواد الجلود الذي يدهدي من الطود قال الشاعر
دعوت جليدا دعوة فكأتما * دعوت به ابن الطود او هو أسرع

قوله وقلبها الفاء كذا بالاصل
المعتمد والمناسب قلبها اياء كما
هو ظاهر اه صححه

قوله جليدا كذا بالاصل
وفي شرح القاموس خليدا
وفي الاساس كليباً خرا اه
صححه

وطود ووطويدايمان
(فصل العين المهملة) (عبد) العبد الانسان حراً كان أو رقيقاً يذهب بذلك الى أنه
مربوب لباريه جل وعز وفي حديث عمر في النداء بكان عبد عبد كان من منذهب عمر رضى الله
عنه فممن سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الاسلام وهو عند من سباهه أن يرد حراً الى نسبه
وتكون قيمته عليه يؤتيها الى من سباه فجعل مكان كل رأس منهم رأسا من الرقيق وأما قوله وفي
ابن الامة عبدان فانه يريد الرجل العربي يتزوج أمة لقوم فتلد منه ولد اقل يجعله رقيقا ولكنه
يُسدى بعبيدين والى هذا ذهب الثوري وابن راهويه وسائر الفقهاء على خلافه والعبد
المملوك خلاف الحر قال سيويه هو في الاصل صفة فالوارجل عبد ولكنه استعمل استعمال
الاسماء والجمع أعبد وعبيد مثل كلب وكليب وهو جمع عزيز وعباد وعبيد مثل سقف

وَسُقْفُ وَأَنْشِدَا لَخْنَشِ

أَنْسَبُ الْعَبْدَ إِلَى آبَائِهِ * أَسْوَدَ الْجِلْدَةَ مِنْ قَوْمِ عَبْدِ

ومنه قرأ بعضهم وعبد الطاغوت ومن الجمع أيضا عبدان بالكسر مثل بخشان وفي حديث
على هؤلاء قد نارت معهم عبدانكم وعبدان بالضم مثل قر وقران وعبدان مشددة الدال
وأعابد جمع أعبد قال أبو دواد الأيادي يصف نارا

لَهَنَ كَارِ الرَّأْسِ بِالْأَسْمَاءِ تَذَكِيرًا بِالْأَعْيَادِ

ويقال فلان عبديين العبودية والعبودية وأصل العبودية الخضوع والتذلل والعبودية
مقصود والعبداء ممدود والمعبوداء بالمد والمعبداء أمم الجمع وفي حديث أبي هريرة لا يقبل
أحدكم لملوكه عبدي وأمي وليقبل فتاى وقتاى هذا على نفي الاستكبار عليهم وأن ينسب
عبوديتهم اليه فان المستحق لذلك الله تعالى عورب العباد كاهم والعبيد وجعل بعضهم العباد
لله وغيره من الجمع لله والخاسرين وخص بعنههم بالعبدي العبيد الذين ولدوا في الملك والانشى
عبدة قال الأزهرى اجتمع العامة على تفرقة ما بين عباد الله والمماليك فقالوا هذا عبدا
عباد الله وهؤلاء عبيد ممالك قال ولا يقال عبدي عبادة الامن يعبد الله ومن عبده ونه الها
فهو من الخاسرين قال وأما عبد خدم مولاه فلا يقال عبده قال الليث ويقال للمشركين هم
عبدة الطاغوت ويقال للمسلمين عباد الله يعبدون الله والعباد الموحد قال الليث العبدي
جماعة العبيد الذين ولدوا في العبودية نعيبة ابن نعيبة أي في العبودية إلى آباءه قال الأزهرى
هذا غلط يقال هؤلاء عبدي الله أي عباده وفي الحديث الذي جاء في الاستسقاء هؤلاء عبدا
بنينا حرمك العبداء بالمد والتصر جمع العبد وفي حديث عامر بن الطنبلي أنه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم ما هذه العبدي حولك يا محمد أراد فترأه أهل النسبة وكانوا يقولون أتبعه الأزدلون
قال شمر ويقال للعبيد معبدة وأنشد للسرزدق

وَمَا كَانَتْ فُقَيْمٌ حَيْثُ كَانَتْ * يَتَرَبَّغِرُ غَيْرَ مَعْبَدَةٍ فَعُودِ

قال الأزهرى ومثل معبدة جمع العبدي شحنة جمع الشيخ ومسيبة جمع السيف قال اللحياني عبديت
الله عبادة ومعبدا وقال الزجاج في قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون المعنى
ما خلقتهم الا لأدعوهم إلى عبادتي وأنا مريد للعبادة منهم وقد علم الله قبل أن يخلقتهم من يعبده
من يكفر به ولو كان خلقتهم ليجبرهم على العبادة لكانوا كلهم عبدا مؤمنين قال الأزهرى وهذا

قول أهل السنة والجماعة والعبدُ العبدُ ولا مَهْ زائدة والتَّعْبِدَةُ المَعْرُوفُ في المَلِكِ والاسم من كل ذلك العبودية والعبودية ولا فعل له عند أبي عبيد وحكى اللحياني عبد عبودية وعبودية الليث وأعبده عبداً مَلِكُ إياه قال الأزهرى والمعروف عند أهل اللغة أعبدت فلاناً أى استعبدته قال ولست أنكر جواز ما قاله الليثان صح ثقة من الأئمة فان السماع في اللغات أولى بنامن حَبِطَ العُشْوَاءُ والقول بالحدس وابتداع قياسات لا تطرد وتعبد الرجل وعبده وأعبده صيره كالعبد وتعبد الله العبد بالطاعة أى استعبده وقال الشاعر
حَتَامٌ يُعْبِدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ * فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَأْنُ أَوْعِيدَانُ

وعبده وأعبده واستعبده اتخذهُ عبداً عن اللحياني قال رُوِيَتْ * رِخْوَانٌ بَانَ تَعْبِيدُهَا النَّجَى *
أراد وانتمامة يقال تعبدت فلاناً أى اتخذته عبداً مثل عبده سواء وتأتيت فلاقة أى اتخذتها أمة وفي الحديث ثلاثة أنا خصمهم رجل أعبد محرراً وفي رواية أعبد محرراً أى اتخذهُ عبداً وهو أن يعتقه ثم يكتنه إياه أو يعتقه بعد العتق فيستخذه كرهاً أو يأخذ حراً فيدعيه عبداً وتملكه والتماس أن يكون أعبده جعلته عبداً وفي التنزيل وتلك نعمة تمنها على أن عبدت بنى إسرائيل قال الأزهرى وهذه آية مشككة وسند كرماتيل فيها وخبر بالاصح الاوضح قال الاخفش في قوله تعالى وتلك نعمة قال يقال هذا استفهام كأنه قال أو تلك نعمة تمنها على ثم فسره فقال أن عبدت بنى إسرائيل فجعله بدلاً من النعمة قال أبو العباس وهذا غلط لا يجوز أن يكون الاستفهام ملقاً وهو يطلب فيكون الاستفهام كأنه خبر وقد استفتح وسعه أم وهى دليل على الاستفهام استفتحوا قول امرئ القيس * تَرَوْحُ مِنَ الْحَيِّ أَمْ تَبْتَكِرُ * قال بعضهم هو أو تروح من الحي أم تبتكر حذف الاستفهام أولى والنفي تام وقال أكثرهم الاقول خبر والثاني استفهام فأما وليس معناه لم يقلد انسان قال أبو العباس وقال النراء وتلك نعمة تمنها على لأنه قال وأنت من الكافرين لنعمة أى لنعمة تربيته لك فاجابه فقال نعم هى نعمة على أن عبدت بنى إسرائيل ولم تستعبدني فيكون موضع أن رفعاً ويكون نصباً وخسناً من رفع ردها على النعمة كأنه قال وتلك نعمة تمنها على تعبدك بنى إسرائيل ولم تعبدني ومن خنض أو نصب ضمير اللام قال الأزهرى والنصب أحسن الوجود المعنى أن فرعون لما قال ل موسى ألم تر بك فينا وليداً ولبنت فينا من عمرك سنين فاعند فرعون على موسى بأنه رباه وليد آمنذ ولد إلى أن كبر فكان من جواب موسى له تلك نعمة تعبتنيها على لأنك عبدت بنى إسرائيل ولو لم تعبد هم

لِكُنْفَانِي أَهْلِي وَلَمْ يُلْقُونِي فِي السِّمِّ فَأَمَّا صَارَتْ نِعْمَةً لِمَا أَقْدَمْتُ عَلَيْهِ مِمَّا حَظَرَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ
 قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْمَنْسُورُونَ أَخْرَجُوا هَذِهِ عَلَى جِهَةِ الْإِنْكَارِ أَنْ تَكُونَ تِلْكَ نِعْمَةً كَأَنَّ
 قَالَ وَأَيُّ نِعْمَةٍ لَكَ عَلَى أَنِّي عَبْدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّفْظُ لِنُظِّ خَيْرٌ قَالَ وَالْمَعْنَى يَخْرُجُ عَلَى
 مَا قَالُوا عَلَى أَنْ لَيْسَ لِنُظِّ الْخَبْرِ فِيهِ تَبْهِيكٌ مِنَ الْخَطَابِ كَأَنَّهُ قَالَ لَهُ هَذِهِ نِعْمَةٌ أَنْ اتَّخَذْتُ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ عِبِيدًا وَلَمْ تَتَّخِذْنِي عَبْدًا وَعَبْدُ الرَّجُلِ عِبُودَةٌ وَعِبُودِيَّةٌ وَعَبْدُ مَلِكٍ عَوٌّ وَأَيُّوهُ مِنْ قَبْلُ
 وَالْعِبَادَةُ قَوْمٌ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى مِنْ بَطُونِ الْعَرَبِ اجْتَمَعُوا عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ فَأَنْفُوا أَنْ يَتَّسَمُوا بِالْعِبِيدِ
 وَقَالُوا فَخَنَّ الْعِبَادُ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ عِبَادِي كَأَنَّ نَصَارِيَّ نَزَلُوا بِالْحَيَّةِ وَقِيلَ لَهُمُ الْعِبَادُ بِالنَّخْرِ وَقِيلَ
 لِعِبَادِي أَيُّ سَجَارِيكَ شَرَّفَ قَالَ هَذَا نَمُّ هَذَا وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْعِبَادِيُّ بِشَيْخِ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِّي
 هَذَا غَلَطَ بِلِ مَكْسُورِ الْعَيْنِ كَذَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ بِكسر الْعَيْنِ
 وَكَذَا وَجِدَ بِحُطِّ الْأَزْهَرِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ يَعْبُدُهُ عِبَادَةٌ وَمُعْبَدَةٌ تَأْتِيهِ وَرَجُلٌ عَابِدٌ مِنْ قَوْمٍ
 عِبْدَةٌ وَعَبْدٌ وَعَبْدٌ وَعَبْدٌ وَالْعِبَادَةُ التَّنَسُّكُ وَالْعِبَادَةُ الطَّاعَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ هَلْ أَنْتُمْ
 بِشَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ تُنْفَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ وَتَعْذِيبِ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبْدُ
 الطَّاغُوتِ قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ نَسَبِيَّةً وَبَاقِعُ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ قَالَ
 الْفَرَّاءُ هُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَمِنْ عِبْدِ الطَّاغُوتِ
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ قَوْلُهُ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ نَسَقَ عَلَى مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ الْمَعْنَى مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَمِنْ عِبْدِ الطَّاغُوتِ
 مَنْ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ وَتَأْوِيلُ عِبْدِ الطَّاغُوتِ أَيُّ أَطَاعَهُ يَعْنِي الشَّيْطَانَ فِيمَا سَوَّلَ لَهُ وَأَعْرَاهُ
 قَالَ وَالطَّاغُوتُ هُوَ الشَّيْطَانُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا لَيْتَ نَعْبُدُ أَيُّ نُطِيعُ الطَّاعَةَ الَّتِي يُخْضَعُ
 مَعَهَا وَقِيلَ يَا لَيْتَ نَوَحِدُ قَالَ وَمَعْنَى الْعِبَادَةِ فِي اللَّغَةِ الطَّاعَةُ مَعَ الْخُضُوعِ وَمِنْهُ طَرِيقُ مَعْبُدٍ
 إِذَا كَانَ مَسْدَلًا بِكثرةِ الوَطِّ وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ وَالْأَعْمَشُ وَحِزَّةٌ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ قَالَ
 الْفَرَّاءُ وَلَا أَعْلَمُ لَهُ وَجْهًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ عِبْدًا مَعْتَزِلَةً حَذْرًا وَجَلَّ وَقَالَ نَصْرُ الرَّازِيِّ عَبْدٌ وَهُمْ مَنْ
 قَرَأَهُ وَاسْتَأْنَعَرَفَ ذَلِكَ فِي الْعَرَبِيَّةِ قَالَ اللَّيْثُ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ مَعْنَاهُ صَارَ الطَّاغُوتُ يَعْبُدُ
 كَمَا يُقَالُ نَظَرَ الرَّجُلُ وَقَسَّهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ غَلَطَ اللَّيْثُ فِي الْقِرَاءَةِ وَالنَّفْسُ مَا قَرَأَ أَحَدٌ مِنْ
 قِرَاءَةِ الْأَمْصَارِ وَغَيْرِهِمْ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ بَرَفَعِ الطَّاغُوتِ أَمَا قَرَأَ حِزَّةٌ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ وَهِيَ مَهْجُورَةٌ
 أَيْضًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ وَأَضَافَهُ قَالَ وَالْمَعْنَى فِيمَا يُقَالُ خَدَمْتُ
 الطَّاغُوتِ قَالَ وَلَيْسَ هَذَا يَجْمَعُ لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ مِثْلَ حَذْرٍ وَنَدَسٍ فَيَكُونُ الْمَعْنَى

وخادم الطاغوت قال الأزهرى وذكر اللبث أيضا قراءة أخرى ما قرأها أحد قال وهى وعابدو
الطاغوت جماعة قال وكان رحمه الله قليل المعرفة بالقراآت وكان يؤله أن لا يبيح القراآت
الشاذة وهوا لا يحتفظها والقارئ إذا قرأها جاهل وهذا دليل أن اضافته كآبه الى الخليل بن أحمد
غير صحيح لان الخليل كان أعقل من أن يسمي مثل هذه الحروف قراآت في القرآن ولا تكون
محمولة لقارئ مشهور من قراء الامصار ونسأل الله العصمة والتوفيق للصواب قال ابن سبويه
وقرى وعبد الطاغوت جماعة عابد قال الزجاج هو جمع عبيد كغنيف ورغيف وروى عن الخنبي
أنه قرأ وعبد الطاغوت باسكان الباء وفتح الدال وقرى وعبد الطاغوت وفيه وجهان أحدهما أن
يكون مخفيا من عبد كما يقال في عضد عضد وجاز أن يكون عبدا سم الواحد يدل على الجنس
ويجوز في عبد النصب والرفع وذكر الفراء أن أبا عبد الله قرأ وعبد و الطاغوت وروى
عن بعضهم انه قرأ وعبد الطاغوت وبعضهم وعابد الطاغوت قال الأزهرى زروى عن ابن
عباس وعبد الطاغوت وروى عنه أيضا وعبد الطاغوت ومعناه عبدا الطاغوت وقرى
وعبد الطاغوت وقرى وعبد الطاغوت قال الأزهرى والقراءة الجيدة التي لا يجوز عندي
غيرها هى قراءة العامة التي بها قرأ القراء المشهورون وعبد الطاغوت على التفسير الذي
بينته أولا وأما قول أوس بن حجر

أبى لبيبي لست معترفا * ليكون الام منكم أحد
أبى لبيبي ان أمكم * أمه وان أباكم عبدا

فانه أراد وان أباكم عبدا فتقل المضروبة فقال عبد لان التصيد من الكامل وهى حذاء وقول الله
تعالى وقومهما لنا عابدون أى دانون وكل من دان الملك فهو عابده وقال ابن الاتبارى فلان
عابد وهو الخاضع لربه المستسلم المنقاد لامره وقوله عز وجل عبادواكم أى اطيعوا ربكم
والمعبد المنفرد بالعبادة والمعبد المكرم المعظم كأنه يعبد قال

تقول الأعمش عليك فأتى * أرى المال عند الباخلين عبدا

سكن آخر تمسك لانه توهم سجع من تمسك عليك بناء فيه ضمة بعد كسرة وذلك مستثقل فسكن
كقول جرير سيرا بنى العم قالوا هواز منزلكم * ونهر تيرى ولا تعرفكم العرب

والمعبد المكرم فى بيت حاتم حيث يقول

تقول الأعمش عليك فأتى * أرى المال عند المسكين عبدا

أى معظم ما خدموا وبغير معبد مكرم والعبد الجرب وقيل الجرب الذى لا ينفعه دواء وقد
عبد عبدا وبغير معبد أصابه ذلك الجرب عن كراع وبغير معبد سهنوا بالقطران قال طرفه
الى أن تحامتنى العشيبة كلها * وأفودت أفراد البعير المعبد
قال شمر المعبد من الابل الذى قد عم جلدُه كله بالقطران ويقال المعبد الأجرب الذى قد تساقط
وبره فأفرد عن الابل ليهنأ ويقال هو الذى عبده الجرب أى دللته وقال ابن مقبل
وَضَمَّتْ أَرْسَانَ الْجِيَادِ مَعْبِدًا * إِذَا مَا ضَرَبْنَا رَأْسَهُ لَا يَرْفُحُ
قال المعبد ههنا التود قال شمر قيل للبعير إذا هني بالقطران معبد لأنه يمدل لشهوته القطران
وغيره فلا يتسع وقال أبو عدنان سمعت الكلبي يقولون بعير معبد ومتأبدا إذا امتنع على
الناس صعوبة وصار كابتة الوحش والمعبد المذلل والتعبيد التذلل ويقال هو الذى يترك
ولا يركب والتعبيد التذليل وبغير معبد مذل وطريق معبد مسلول مذل وقيل هو الذى
تكثر فيه المختلطة قال الأزهرى والمعبد الطريق الموطوء فى قوله * وَطَيْبُوا وَطَيْبًا فَوْقَ مَوْرِهِ مَعْبِدٌ *
وَأَنْشَدَ شَمْرٌ وَبَلَدِنَا فِي الصَّوْرِ مَعْبِدٌ * قَدِ لَعْنَةُ بَنَاتِ لَوْثٍ جَلَعَدِ
قال أنشدني أبو عدنان وذكر أن الكلبي أنشده وقالت المعبد الذى ليس فيه أثر ولا علم ولا ماء
والمعبدة السفينة المقبرة قال بشر فى سفينة تركها
مَعْبِدَةُ السَّقَائِبِ ذَاتُ دَسِيرٍ * مَضْبُورَةٌ جَوَانِبُهُمْ أَرْدَاخِ
قال أبو عبيدة المعبدة المطامية بالشحيم أو الدخن أو القار وقول بشر
تَرَى الطَّرِيقَ المَعْبِدِ مِنْ يَدَيْهَا * لَيْكِدَانِ الأَكَامِ بِهِ التَّمَالُ
الطَّرِيقُ اللَّيْنُ فِي اليَسَدَيْنِ وَعَنِ المَعْبِدِ الطَّرِيقُ الَّذِي لَا يَبْسُ بِحَدَثِ عَنْهُ وَلَا جِسْوَةً فَكَأَنَّهُ طَرِيقُ
مَعْبِدٍ قَدِ سَهَلَ وَذَلَّ وَالتَّعْبِيدُ الأَسْتِعْبَادُ وَهُوَ أَنْ يَخْتَدَهُ عَبْدًا وَكَذَلِكَ الأَعْتِبَادُ وَفِي الحديث
وَرَجُلٌ أَعْتَبِدَ مَحْرَرًا وَالأَعْبَادُ مَثَلُهُ وَكَذَلِكَ التَّعْبِيدُ وَقَالَ
تَعْبِدُنِي غَرِبٌ سَعِيدٌ وَقَدْ أَرَى * وَغَرِبٌ سَعِيدٌ لِي مَطْبِيعٌ وَمَهْطِعٌ
وَعَبْدٌ عَلَيْهِ عَبْدٌ أَوْ عَبْدَةٌ فَهُوَ عَبْدٌ وَعَبْدٌ غَضِبٌ وَعَدَاهُ الفِرْزْدَقُ بِغَيْرِ حَرْفٍ فَتَقَالَ
عَلَامٌ يَعْْبِدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ * فِيهِمْ أَبَا عَرْمَاشًا وَأَوْعِيدَانُ
أَنْشَدَهُ يَعْتَبُوبٌ وَقَدْ تَلَّسَتْ رَوَايَةً مِنْ رَوَى يَعْْبِدُنِي وَقِيلَ عَبْدٌ عَبْدٌ أَفَهُوَ عَبْدٌ وَعَبْدٌ غَضِبٌ وَأَنْفٌ

والاسم العبدية وانعبد طول الغضب قال الفراء عبد عليه واحن عليه وامد وابد أي غضب

وقال الثوري العبدية الحزن والوحد وقيل في قول الفرزدق

أولئك قوم ان عجوني هجوهم * واعبدان أجمعوا كلبا بنارم

أعبد أي آتف وقال ابن حجر بنسب الغواص

فأرسل نفسه عبدا عليها * وكان نفسه أرباضينا

قيل معنى قوله عبدا أي آتفا يقول آتف ان تقوته الدرّة وفي التذييل قل ان سكن للرحمن

ولد فانا أول العابدين ويقرأ العبدية قال الليث العبدية التحريك الأتف والغضب والحيبة من

قول يسيحيانته ويستكف ومن قرأ العبدية فهو مشهور من عبد يعبد فهو عبد وقال

الازهرى هذه آية مشكاة وأناذا كرا قول السلف في اسم أئمتها بالذي قال أهل اللغة وأخبر

بأجمعها عندي أما القول الذي قاله الليث في قراءة العبدية فهو قول أبي عبيدة على أي ما علمت

أحمد اقرأنا أول العابدين ولو قرئ مقصورا كان ما قاله أبو عبيدة تحة سلاوا ولم يقرأ به قارئ

مشهور لم يعياه والقول الثاني ماروي عن ابن عيينة أنه سئل عن هذه الآية فقال معناه انه كان

للرحمن ولد فانا أول العابدين يقول فكأنني لست أول من عبده فكذلك ليس لله ولد وقال

السدّي قال الله سبحانه ان كان على الشرط للرحمن ولد كان الله أول من يعبده ويعبد

وقال الكلبي ان كان ما كان وقال الحسن وقادة ان كان للرحمن ولد على معنى ما كان فانا أول

العابدين آتف من عبده من هذه الامة قال الكسائي قال بعضهم ان كان أي ما كان للرحمن

فانا أول العابدين أي الاتفين رجل عابد وعبسوا ذن وأتف أي الغضاب الاتفين من هذا

القول وقال فانا أول الجاهدين لما يقولون ويقال أنا أول من دعيت على الواحد استخالفتم لكم

وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل له أنت أمرت بقتل عثمان أو أعنت على قتله فعبد وجهه أي

غضب غضب أئمة عبد بالكسر يعبد عبد التحريك فهو عابد وعبد وفي رواية أخرى عن علي

كرم الله وجهه أنه قال عبدي فصمت أي أنت فصمت وقال ابن الأثير ما كان للرحمن ولد

والوقف على الولد ثم يتدنى فانا أول العابدين له على انه لا ولد له والوقف على العابدين تام قال

الازهرى قد ذكرت الاقوال وفيه قول أحسن من جميع ما قالوا وأسرع في اللغة وأبعد من

الاستكراه وأسرع الى الفهم روى عن مجاهد فيه أنه يقول ان كان الله ولدي في قولكم فانا أول

من عبد الله وحده وكذبكم بما تقولون قال الازهرى وهذا واضح ومما في يده وضوح ان الله

عز وجل قال انبئهم قل يا محمد للكفار ان كان للرحمن ولد في زعمكم فانا أول العابدين الله اطلاق أجمعين

الذي لم يلد ولم يولد وأول الموحدين للرب الخاضعين المطيعين له وحده لان من عبده الله واعترف

بأنه معبوده وحده لا شريك له فقد دفع أن يكون له ولد في دعواكم والله عز وجل واحد لا شريك له وهو معبودى الذى لا ولد له ولا والد قال الأزهرى والى هذا ذهب إبراهيم بن السرى وجماعة من

ذوى المعرفة قال وهو الذى لا يجوز عندى غيره وتعبد كعبد قال جرير

يرى المتعبدون على دُونى * حياض الموت واللح الغمارا

وأعبدوا به اجتمعوا عليه يضربونه وأعبد بن فلان ماتت راحلته أو اعتلت أو ذهبت فأنقطع به وكذلك أُدعى به وعبد الرجل أسرع وما عبدك عنى أى ما حبسك حكاها ابن الأعرابى وعبد به

لزمه فلم ينفارقه عنه أيضا والعبد البقاء يقال ليس لنوبك عبدة أى بقاء وقوة عن اللجاني

والعبدة صلاة الطيب ابن الأعرابى العبديات طيب الرائحة وأنشد

حرقها العبد بعنظوان * فاليوم منها يوم أروان

قال والعبد تكلفه الأبل لأنه ملبنة مسمنة وهو حمار المزاج إذا رعت الأبل عطشت فطلبت الماء

والعبدة الناقة الشديدة قال معمر بن أوس

ترى عبداً من بعدن حذبا * تناولها النلاة إلى النلاة

وناقة ذات عبدة أى ذات قوة شديدة وسمن وقال أبو ذؤاد الأيادى

ان تبدل تبدل من جندل خرس * صلابت ذات أسد ار لها عبده

والدراهم العبدية كانت دراهم أفضل من هذه الدراهم وأكثر وزنا ويقال عبد فلان إذا ندم على

شئ يفوته يلوم نفسه على تقصير ما كان منه والمعبد المسحاة ابن الأعرابى المعابد المساح

والمرور قال عدى بن زيد العبادى * أذبحرثه بالعباد * وقال أبو نصر العباد العبيد

وتنشق القوم عباديدوعبايد والعباديدو العبايد الخيل المنفرقة فى ذهابها ومجيئها ولا

واحد له فى ذلك كاه ولا يتبع الا فى جماعة ولا يقال للواحد عبدي الفراء العباديد والشمايط

لا يشرد له واحد وقال غيره ولايتكلم بهم فى الاقبال انما يتكلم بهم فى التفرق والذهاب

الاصحى يقال صاروا عباديدوعبايد أى متفرقين وذهبوا عباديد كذلك اذا ذهبوا متفرقين

ولا يقال أقبلوا عباديد قالوا والنسبة اليهم عباديدى قال أبو الحسن ذهب الى انه لو كان له

واحد لرد فى النسب اليه والعباديد الاكأم والعباديد الاطراف البعيدة قال الشماخ

والقوم اتولكهم - زدين اخوتهم * كالسبل يركب أطراف العباديد

ويجرحى من سليم قال هى الاطراف البعيدة والاشياء المنفرقة قال الاصمعى العبايد الطرق

قوله اذبحرثه الخ اوله كفاي شرح القساسوس ومالك سليمان بن داود زلزلت * دريدان اذ الخ اه صححه

المختلفة والتعبيد من قولك ما عبدان ففعل ذلك أي ماليت وما عتم وما كذب كله ماليت
 ويقال مثل بعدو وانكدر بعدو وعبد بعدو إذا أسرع بعض الأسراع والعبدوادمعروف في جبال
 طي وعبدو اسم رجل ضرب به المثل فقيل نام نومة عبدو وكان رجلا عاوت على أهله وقال
 أنديني لا علم كيف قنديني فندبت عفات على تلك الحال قال المفضل بن سامة كان عبدو عبدا
 أسود حطابا فغير في محطته اسبوعا لم ينم ثم انصرف وبقى اسبوعا ناعما فضرب به المثل وقيل نام
 نومة عبدو وأعبدو ومعبدو وعبيدة وعبادو وعبدو وعبادة وعبادو وعبيدو وعبيدو وعبيدان وعبيدان
 تصغير عبيدان وعبيدة وعبيدة أسماء ومنه علاقة بن عبدة بالتحريك فاما أن يكون من العبيدة
 التي هي البقاء واما أن يكون من العبيدة التي هي صلاة الطيب وعبيدة بن الطيب بالتسكين
 قال سيبويه النسب إلى عبد القيس عبدي وهو من القسم الذي أضيف فيه إلى الأول لانهم لو
 قالوا قيس لا تلبس بالمتناف إلى قيس عدلان ونحوه وما قالوا لعبيسي قال سويد بن أبي كاهل
 وهم صلبوا العبدى في جذع نخلة * فلا عطست شيبان الأبا جدا
 قال ابن بري قوله بأجدعا أي بانف أجدع فحذف الموصوف وأقام صفته مكانه والعبيدان
 عبيدة بن معاوية وعبيدة بن عمرو وبنو عبيدة حتى النسب إليه عبدي وهو من نادر عدول
 النسب والعبيد صغرا سم فرس العباس بن مرداس وقال
 أتجعل نهي ونهب العبيد بين عينيه والأقرع
 وعابد موضع وعبدو موضع أو جبل وعبيدان موضع وعبيدان ماء منقطع بارض اليمن لا يقربه
 أنيس ولا وحش قال النابغة
 فهل كنت الأنايا أدعو نبي * منادى عبيدان الخلا باقره
 وقيل عبيدان في البيت رجل كان راعيا لرجل من عاد ثم أحسبني سويد وله خبر طويل قال
 الجوهري وعبيدان اسم واد يقال ان فيه حية قد منعت فلا يرعى ولا يوتى قال النابغة
 أيها الحكم ان قد نقيتم بيوتنا * مندى عبيدان الخلا باقره
 يقول نقيتم بيوتنا إلى بعد كعب عبيدان وقيل عبيدان هنا الفلاة وقال أبو عمرو وعبيدان اسم
 وادى الحية قال ابن بري صواب انشاده الخليل باقره ~~كسر اللام من الخليل~~ وفتح الراء
 من باقره وأول القصيدة

أَلَا بَلْغَاذِيَانِ عَنِّي رِسَالَةٌ * فَقَدْ أَضْحَيْتَ عَنْ مَنِّهِجِ الْحَقِّ جَائِرَةٌ

وقال قال ابن الكلبي عبيدان راع لرجل من بني سويد بن عاد وكان آخر عاد فاذا حضر عبيدان الماء سقى ماشيته أول الناس وتأخر الناس كلهم حتى يسقى فلا يزال جسه على الماء أحد فلما أدرك لقمان بن عاد واشتد أمره أغار على قوم عبيدان فقتل منهم حتى ذلوا فكان لقمان يورد ابله فيسقى ويسقى عبيدان ماشيته بعد أن يسقى لقمان فضر به الناس مثلًا والمندى المرعى يكون قريبًا من الماء يكون فيه الحوض فاذا شربت الأبل أول شربته شربت إلى المندى لترعى فيه ثم تعاد إلى الشرب فتشرب حتى تروى وذلك أبقى للماء في أجوافها والباقر جماعة البقر والمخلى المانع الذراع يقال صل به في أم عبيد وهي القلاة وهي الرقاصة قال وقت للعنابي ما عبيد فقال ابن القلاة وعبيد في قول الاعشى

لَمْ تُعْطُفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَنْتَظِعْ عَبِيدٌ عُرُوقَهَا مِنْ حُجَالٍ

اسم يطار وقوله عز وجل فادخلني في عبادي وادخلني جنتي أي في جنبي والعبدى منسوب إلى بطن من بني عدي بن جناب من قضاة يقال لهم بنو العبيد كما قالوا في النسبة إلى بني الهدل هذل وههم الذين عناهم الاعشى بقوله

بَنُو الشَّهِرِ الحَرَامِ فَلَسْتُ مِنْهُمْ * وَلَسْتُ مِنَ الكِرَامِ بَنِي العَبِيدِ

قال ابن بري سبب هذا الشعر أن عمرو بن علب بن الحرث بن حضير بن شمع بن عدي بن جناب كان راجعًا من غزاة ومعه أسارى وكان قتل في الاعشى فأخذ في جملة الأسارى ثم سار عمرو حتى نزل عند شريح بن حصن بن عمران بن السموأل الغساني فاحسن زلفه فسأل الاعشى عن الذي أنزله فقبل له هو شريح بن حصن فقال والله لقد امتدحت أباه السموأل وبينى وبينه خلد فارس ل الاعشى إلى شريح يخبره بما كان بينه وبين أبيه ومعنى شريح إلى عمرو بن علب فقال إلى أريد أن تهني بعض أسارى هؤلاء فقال خدمتهم من شئت فقال أعطني هذا الاعشى فقال وما تصنع بهذا الزمن خذ أسيرًا فداؤه مائة أو مائتان من الأبل فقال ما أريد إلا هذا الاعشى فاني قدرته فوهبه له ثم إن الاعشى هجى عمرو بن علب بينين وهما هذا البيت بنو الشهر الحرام وبعده

وَلَا مِنْ رَهْطِ جَبَّارِ بْنِ قَرْطُ * وَلَا مِنْ رَهْطِ حَارِثِ بْنِ زَيْدٍ

فبلغ ذلك عمرو بن علب فأنفذ إلى شريح أن رد علي هبتي فقال له شريح ما لي بذلك سبيل فقال انه

هجاني فقال شريح لا يهجو لك بعدها أبدا فقال الاعشى يدح شريحا

شَرِيحٌ لَا تَرَكْنِي بَعْدَ مَا عَلِقَتْ * حِبَالُكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْقَدِّ أَنْظَارِي

يقول فيها

كُنْ كَالسَّمْوَالِ أَذْطَافِ الْهَمَامِ بِهِ * فِي جَحْفَلٍ كَسَوَادِ السَّيْلِ جَرَارٍ
بِالْأَبْلَقِ النَّسْرِ مِنْ تَيْسَاءَ مَزَلَهُ * حَصْنُ حَصِينٍ وَجَارٍ غَيْرِ غَدَارٍ
خَيْرُهُ حُطْبِي خَشَفَ فَقَالَ لَهُ * مَهْمَا نَقَلَهُ فَأَنْتَ سَامِعٌ بَارِي
فَقَالَ تَكُلْ وَعَسْدَرُ أَنْتَ بَيْنَهُمَا * فَاخْتَرْ وَمَا فِيهِمَا حَظٌّ لِمُخْتَارِ
فَسَبَّكَ غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ * أَقْتُلْ أَسِيرَكَ إِنِّي مَانِعٌ بَارِي

وهذا شرب المثل في الوفاء بالسموال فقبل أوفى من السموال وكان الحرب الاعرج الغساني قد
نزل على السموال وهو في حصنه وكان ولده تارح الحصن فاسره الغساني وقال للسموال اختر اما
ان تعطيني السلاح الذي اودعك اياه اس والقرين واما ان اقتل ولدك فاني ان يعطيه فقطل ولده
والعبدان في بني قشير عبد الله بن قشير وهو الاور وشوا بن لبيبي وعبد الله بن سلس بن قشير
وهو ساسه الخير والعبدة فان عبدة بن معاوية بن قشير وعبدة بن عمرو بن معاوية والعبدة
عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص (عبد) غصن عبدة هتم
ناعم لبن وشحم عبدة رجع من رطوبته والعبدة البيشاء من النساء الناعمة وبارية عبدة رجع
من نعمتها وعشب عبدة ورطب عبدة رقيق ردى (عند) عند الذي عند انهو عند جسم
والعبدة وعاء الطيب ونحوه منه قال الازهرى والعبدة طبل العرائس اعندت لما تحتاج اليه
العروس من طيب واداة وخبور ومشط وغيره ادخل فيها الهاء على مذهب الاسماء وفي حديث
أم سلمة فقالت عبيدة هاهي كالعندوق الصغير الذي تتركه فيسه المرأة ما يعرف عليها من متاعها
واعندت الشيء اعده قال الله عز وجل واعندت اهن مسكاً اي هبات واعندت وحكى يعقوب
ان تاء اعندته بدل من دال اعندته يقال اعندت الشيء واعندته فهو معتد وعبيد وقد عئده
تعسداً وفي التنزيل انا اعندنا للظالمين نارا وقال الشاعر

اعندت للغرماء كلباضارياً * عندي وقنل هراوة من اذرق

وشي عبيد معتد حاضر وعند الشيء عمادة فهو عبيد حاضر قال الليث ومن هنالك سميت
العبيدة التي فيها طيب الرجل وادهاه وقوله عز وجل هذا ما لدى عبيد في رفعها ثلاثة اوجه
عند الخويين احدثه انه على اسمارت كبرير كانه قال هذا ما لدى هذا عبيد ويجوز ان ترفعه

قوله غصن عبدة كذا في
الاصول المعقول عليه بهذا
الضبط والذي في القاموس
غصن عبود وعبارة اه يعني
كعصنور وعلايط وقوله
وشحم عبدة كذا فيه ايضا وفي
القاموس وشحم عبود اذا
كان يرشح اه يعني كعصنور
وقوله والعبدة الخ كذا فيه
ايضا والذي في القاموس
بارية عبدة كعنفذ وعلايط
وعلايط وعلايط يمضاء ناعمة
ترجع من نعمتها قوله وعشب
عبدة كذا فيه ايضا والذي في
القاموس عشب عبدة اه
يعني كعنفذ اه صححه

على انه خبر بعد خبر كما تقول هذا حلوا حامض فيكون المعنى هذا شئ لذي عتيد ويجوز ان يكون
 باضمارة هو كانه قال هذا ما لذي هو عتيد يعني ما كذب من عمل حاضر عندي وقال بعضهم قريب
 والعتاد العدة والجمع اعدته وعتد قال الليث والعتاد الشئ الذي نعد له امر ما وتهيئه له يقال
 اخذ للامر عده وعتاد أي اتهيئه وآتته وفي حديث صفته عليه السلام لكل حال عنده عتاد
 أي ما يتبع لكل ما يقع من الامور ويقال ان العدة اعماهي العتدة واعد بعد اعما هو اعدت بعند
 وان كان ادعت التاء في الدال قال وانكر الاخر وفتالوا اشتقاق اعد من عين ودالين لانهم
 يقولون اعد دنائه فيظهرون الدالين وأنشد

أعدت للعرب صار ما ذكرا * مجرب الوقع غير ذي عتب

ولم يقل اعدت قال الازهرى وجاز ان يكون عتد بناء على حدة وعتد بناء مضاعفا قال وهذا
 هو الاصوب عندي وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ندب الناس الى الصدقة فقيل له
 قد منع خالد بن الوليد والعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما
 خالد فانهم يظلمون خالد ان خالد جعل رقيقته واعدته حبسا في سبيل الله وأما العباس فانما عليه
 ومثلها معها الا اعدت جمع قلة للعتاد وهو ما اعدته الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب
 للجهاد ويجمع على اعدتة أيضا وفي رواية انه احبب اذراعته واعدته قال الدارقطني قال
 احمد بن حنبل قال علي بن حنبل واعدته وأخطأ فيه وصحف واعما هو اعدته وجاء في رواية
 اعدته بالباء الموحدة جمع قلة للعبد وفي معنى الحديث قولان أحدهما انه كان قد طوب بالزكاة
 عن أمان الدر وع والاعد على معنى انها كانت عنده التجارة فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم
 انه لازكاة عليه فيها وان قد جعلها حبسا في سبيل الله والثاني ان يكون اعدت زكاة ورد دفع عنه
 يقول اذا كان ثلثه قد جعل اذراعته واعدته في سبيل الله تبرعا وتقرى الى الله وهو غير واجب
 عليه فكيف يستجبر بمنع الصدقة الواجبة عليه وقرى عند وعيد بفتح التاء وكسر هاشديد
 تام الخلق مربع الوثبة معد للجرى ليس فيه اضطراب ولا راحة وقيل هو العتيد الحاضر المعتد
 للركوب الذكر والانى فيهما سواء قال الأشعر الجعفي

راحو ابنا رهم على أكافهم * وبصيرى يعدو بها عند وى

وقال سلامة بن جندل

بكل مجنب كالسيد سهد * وكل طواله عتد نزاق

ومثل رجل سبيط وسبيط وشعر رجل ورجل وثغر رتل ورتل أي منبج والعتود الجدى الذى

استكرش وقيل هو الذي بلغ السفاد وقيل هو الذي أجدع والعتود من أولاد المعز ماري وقوى
 وأتى عليه حول وفي حديث الأضحية وقد بيني عندي عتود وفي حديث عمرو ذكسياسته
 فقال وأضم العتود أي أزره إذا نذر وشرد والجمع أعتدة وعتدان وأصله عتدان لأنه أدغم
 وأنشد أبو زيد

وأذكر غدانة عتدا نازمة * من الحياتي بني حولها الصير

وهو العريض أيضا ابن الاعرابي العتاد القدح وهو العسف والحن والعناد العس من الاثل
 عن أبي حنيفة قال الجوهرى وربما عمو القدح الخنم عتادا وأنشد أبو عمرو
 فكل هنيئا ثم لا تزل * وادع هديت بعتاد جنبل
 قال شمر أنشد ابن عدنان وذكر أن اعرابيا من بلعبر أنشده هذه الارجوزة

الخطب كذا بالاصل اه

يا حزم هل شبعت من هذا الخطب * أو أنت في شد فهدا متند * صتب جسيم وشديد المنة
 يعلوبه كل عتود ذات ود * عروقه في البحر رمي بالزبد

قال العتود السدرة أو الطلحة وعتاد موضع وزب سبويه إلى أنه ربا عي وعميد وعتود واد
 أو موضع قال ابن جنى عتيد صنوع كصميد وعتود وية مثل بهاسيبويه وفسرها السيراني
 وعتود على بناء جهور مأسدة قال ابن مقبل

جلوسابه الشم العجاف كأنه * أسود بترج أو أسود بعتودا

قوله على بناء جهور في المعجم
 لياقوت وقال العمراني
 عتود بفتح أوله واد قال
 ويروي بكسر العين قال ابن
 مقبل

وعتود اسم واد وليس في الكلام فعول غيره وغير خروغ (عتيد) عتايه موضع (عجرد)
 العجدة العريان الواحدة عجة قال خضر النقي يصف الخيل

جلوسابه الشعب الطوال
 كأنهم
 الخ اه مصححه

فارسا لو هن يملككن بهم * شطر سوام كأنهم العجدة

والعجدة الزيب والعجدة والعجدة حب العنب وقيل حب الزيب وقيل هو أزره وقيل هو عتود
 يشبهه وليس به (عجرد) العجرد والعجارد ذكر الرجل وفي التهذيب الذك من غير تخصيص

قوله هو بكسر الراء في
 القاموس الفتح أيضا اه
 مصححه

وأنشد شمر * فسام في رماح سلمى العجردا * والمعجرد العريان قال شمر هو بكسر الراء
 وكان اسم عجرد منه مأخوذ وشجر عجرد وهو عجرد من ورقه والعجرد الخفيف السريع وعجرد
 اسم رجل من الحرورية والعجردية من الحرورية تترب ينسبون اليه والعجرد الغليظ الشديد
 وناقته عجرد منه ومنه سمى حماد عجرد الجوهرى العجاردة صنف من الخواصر أصحاب عبد

الكريم بن العجود (عجلد) ابن عجلد كعجلط والعجلد والعجلد اللين الخائر (عدد) العدد
 احصاء الشيء عدده يعده عددا و تعد اعدا وعدده والعدد في قوله تعالى واحصى كل شئ
 عددا له معنيان يكون احصى كل شئ معدودا فيكون نصبه على الحال يقال عددت الدراهم عددا
 وما عد فهو معدود وعدد كما يقال نفضت ثمر الشجر نفضا والمنفوض نفض ويكون معنى
 قوله احصى كل شئ عددا اي احصاء فاقام عددا مقام الاحصاء لانه بمعنىه والاسم العدد والعديد
 وفي حديث لقمان ولا تعد فضله علينا اي لا تحصيه لكثرة وقيل لان عدته علينا منته له وفي
 الحديث ان رجلا سئل عن القيامة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل هما عدة اهل
 الجنة وعدة اهل النار اي اذا تكاملت عند الله برجعوعهم اليه قامت القيامة وحكى اللحياني
 عدده عددا وانشد

لا تعدني بنظر جعد * كثر القصيري متعرف المعد

قوله متعرف المعد اي ما عد من آياته قال ابن سيده وعندى ان المعد هنا الجنب لانه قد قال كثر
 القصيري والقصيري عضو تقابله العضو بالعضو خيرا من مقابله بالعدة وقوله عز وجل ومن
 كان من بضائري على سفر فعدة من ايام اخرى فافطر فعليه كذا فاكتفى بالسبب الذي هو قوله
 فعدة من ايام اخرى عن السبب الذي هو الافطار وحكى اللحياني ايضا عن العرب عددت الدراهم
 افرادا ووحادا واعدت الدراهم افرادا ووحادا ثم قال لا ادري امن العدد ام من العدة فشكك
 في ذلك يدل على ان اعدت لغته في عدت ولا يعرفها وقول أبي ذؤيب

رددنا الى مولى بنينا فاصحبت * يعدنهم اوسط النساء الارامل

انما اراد تعد فعدها بالياء لانه في معنى احتسابها والعدد مقدار ما يعد ومبلغه والجمع اعداد
 وكذلك العدة وقيل العدة مصدر كالعدو والعدة ايضا الجماعة قلت او كثرت تقول رأيت عدة
 رجال وعدة نساء وانذت عدة كتب اي جماعة كتب والعديد الكثرة وهذه الدراهم عديد
 هذه الدراهم اي مثلها في العدة جاؤا به على هذا المثال لانه منصرف الى جنس العديل فهو من باب
 الكميح والتزيغ ابن الاعرابي يقال هذا اعداده و عدته ونده ونديه وبنده وسبيه ووزنه
 ووزنه وحينده وحينده وعفره وعفره وذنه اي مثله وقرنه والجمع الاعداد والابداد والعداد النظر
 واحدهم عديد يقال ما اكثر عديدي فلان وبنو فلان عديد الحصى والثرى اذا كانوا لا يحصون
 كثرة كما لا يحصى الحصى والثرى اي هم بعدد هذين الكثيرين وهم يتعادون ويتعددون على عدد
 كذا اي يزيدون عليه في العدد وقيل يتعددون عليه يزيدون عليه في العدد ويتعادون اذا

قوله لا تعد لي بالبال
 المهملة ومثله في الصحاح
 وشرح القاموس اي
 لا تسوي وتقدم في ج
 ع د لا تعد لي بال معجمة
 من العذل اللوم فاتبعنا
 المؤلف في المحلين وان كان
 الظاهر ما هنا اه محصيه

قوله وزنه ووزنه وعفره وعفره
 وذنه كذا بال اصل مضبوطا
 ولم تجد ما معنى مثل فيما يدينا
 من كتب اللغة ما عدا شرح
 القاموس فانه ناقص من
 نسخة اللسان التي يدينا
 فقرأ اه محصيه

اشتركوا فيما يعاديه بعضهم بعضا من المكارم وفي التنزيل واذا ذكروا الله في أيام معدودات
وفي الحديث في عبادتهم الام كانوا امة فلا يجحدون بقي منهم الا الرجل الواحد اي يعد بعضهم
بعضا وفي حديث ابي اسان وادى ابي عاذون مائة اوز يبدون عليها قال وكذلك يتعدون والايام
المعدودات ايام التشريق وهي ثلاثة بعد يوم النحر واما الايام المعسومات فعشر ذى الحجة
عُرِفَتْ تلك بالتقليل لانها ثلاثة وعُرِفَتْ هذه بالشهرة لانها عشرة وانما قيل بمعدودة لانها انقبض
قولك لا تحصى كثرة ومنه وشروبه بمن تجس دراهم معدودة اي قليلة قال الزجاج كل عدد قول
او اكثر فهو معدود وان كان معدودات ادل على التثنية لان كل قليل يجمع بالالف والتاء نحو
درهمات وجمامات وقد يجوز ان تقع الالف والتاء لكثير والعُد الكثرة يقال انهم لم يذوعدوا
وقبض وفي الحديث يخرج جيش من المشرق ادى شئ واعده اي اكثر معدة واتته واشده
استعدادا واعدت من الافعال المتعدية الى مفعولين بعد افعال حذف الوسيط يقولون عددت لك
المال وعدت لك المال قال القاسمي عددتلك وعدت لك ولم يذكر المال واعدت شئ
تساها موه بينهم فساواهم وهم يعادون اذا اشتركوا فيما يعاديه بعضهم بعضا من مكارم او غير
ذلك من الاشياء كلها والعداد المال المقتسم والميراث ابن الاعراب العديدة الحصة
والعداد الحصى في قول لبيد تطير عدائد الاشرار شققا * وورثا وازعامه للعلام
يعنى من يعده في الميراث ويقال هو من عدته المال وقد فسر ابن الاعراب فقال العدائد المال
والميراث والاشراك الشركه يعنى ابن الاعرابى بالشركه جمع شريك اى يقتسمون اياهم شققا
وورثا ميمين وميمان ما فبقول تذهب هذه الالف سببا على الدهر وتبقى الياسة للولد
وقول ابي عبيد العدائد من يعده في الميراث خطأ وقول ابي ذؤانف مائة الفرس

وطميرة كهرادة الاعراب ليس لها عدائد

فسرته لعل فقال شبيهها بعضا المسافر لانها ملساء فسكان العدائد ههنا العقد وان كان هو لم
يفسرهما وقال الازهرى معناه ليس لها نظائر وفي التهذيب العدائد الذين يعاد بعضهم بعضا
في الميراث وفلان عددي فلان اى يعد فيهم وعده فاعداى صار معدودا واعده وعدا
فلان في بنى فلان اى انه يعدهم في ديارهم ويعد منهم في الديوان وفلان في عداد اهل الحبير
اى يعد منهم والعداد والعداد المنساهدة يقال فلان عد فلان وبنه اى قرنه والجميع اعداد
وايداد والعداد الذى يعد من اهلك وليس معهم قال ابن شميل يقال ايت فلان فى يوم عداد

أى يوم جمعة أو فطراً أو عيداً والعرب تقول ما يأتينا فلان الأعداد القمر الثريا والأقربان القمر الثريا

أى ما يأتينا في السنة الامرة واحدة أنشد أبو الهيثم لأسيدين الخلاجل

أدما قارن القمر الثريا * لثالثة فقد ذهب الشتاء

قال أبو الهيثم وإنما يقارن القمر الثريا ليلة ثالثة من الهلال وذلك أول الربيع وآخر الشتاء

ويقال ما ألتماه الأعدّة الثريا القمر والأعداد الثريا القمر والأعداد الثريا من القمر أى الأمرة

في السنة وقيل في عدة نزول القمر الثريا وقيل هى ليلة فى كل شهر يلتقى فيها الثريا والقمر وفى

الصباح وذلك ان القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة قال ابن برى صوابه ان يقول لأن القمر يقارن

الثريا فى كل سنة مرة وذلك فى خمسة أيام من اذار وعلى ذلك قول أسيدين الخلاجل

* اذما قارن القمر الثريا * البيت وقال كثير

فَدَعَّ عَنكَ سَعْدَى انما سَعَفَ النوى * قران الثريا مرة ثم تأفل

رأيت بخط القساذى شمس الدين أحمد بن خلكان هذا الذى استدركه الشيخ على الجوهرى لا يرد

عليه لانه قال ان القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة وهذا كلام صحيح لان القمر يتقطع الفلك فى كل

شهر مرة ويكون كل ليلة فى منزلة والثريا من جملة المنازل فيكون القمر فيها فى الشهر مرة وما

تعرض الجوهرى للمقارنة حتى يقول الشيخ صوابه كذا وكذا ويقال فلان انما يأتى أهله العدة

وهى من العدا أى يأتى أهله فى الشهر والشهرين ويقال بدمر ض عدا وهو أن يدعه زمانا

ثم يعاوده وقد عاده معادة وعداد وكذلك السليم والمجنون كأن اشتقاقه من الحساب من قبل

عدد الشهر والايام أى ان الوجع كانه يعد ما يعضى من السنة فاذا تم عاود المذوع والعداه

اهتياج وجع اللديغ وذلك اذا تم له سنة مذ يوم ليدغها ج به الالم والعددم مقصور منه وقد جاء

ذلك فى ضرورة الشعر يقال عادته السعة اذا تم لعداد وفى الحديث ما زالت أكلة خبير تعادنى

فهذا وان قطعت أثيرى أى أتراجعتنى ويعاودنى ألم سمها فى أوقات معلومة قال الشاعر

يلاقى من تذكر آل سلمى * كما يلقى السليم من العدا

وقيل عدا السليم ان تعدله سبعة أيام فان مضت رجوا لله البرء وما لم تض قيل هو فى عداه ومعنى

قول النبي صلى الله عليه وسلم تُعادنى نُؤذنى وتراجعتنى فى أوقات معلومة ويعاودنى ألم سمها كما

قال النابغة فى حية لدغت رجلا * نطلقه حيناً وحيناً تراجع * ويقال به عدا من ألم أى

يعاوده فى أوقات معلومة وعداد الحى وقتها المعروف الذى لا يكاد يخطئه وعم بعضهم بالعداد

فقال هو الشئ يأتىك لوقته مثل الحمى الغيب والرّبع وكذلك السم الذى يقتل لوقت وأصله من

العَدَّةُ كَمَا نَقَدِمُ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ انْقَضَتْ عَدَّةُ الرَّجُلِ إِذَا انْتَضَى أَجَلُهُ وَجَعَهَا الْعَدَّةُ وَمِثْلُهُ
انْقَضَتْ مِدَّتُهُ وَجَعَهَا الْمُدَّةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ قَالَتْ امْرَأَةٌ رَأَتْ رَجُلًا كَانَتْ عَهْدَتُهُ شَابًا جَلْدًا
أَبْنُ شَبَابِكٍ وَجَلْدًا لَنْفَقَالُ مِنْ طَالَ أَمْدُهُ وَكَثُرَ وُلْدُهُ وَرَقَّ عَدَدُهُ ذَهَبَ جَلْدُهُ قَوْلُهُ رَقَّ عَدَدُهُ
أَي سَنُوهُ الَّتِي بَعْدَ هَازِبِ أَكْثَرِ سِنِيهِ وَقِيلَ مَا بَقِيَ فَكَانَ عِنْدَهُ رَقِيْقًا وَأَمَّا قَوْلُ الْهُدَلِيِّ فِي الْعِدَادِ
* هَلْ أَنْتَ عَارِقَةُ الْعِدَادِ فَتَقْصِرِي * فَعِنَادُهُ هَلْ تَعْرِفِينَ وَقْتُ وَفَاتِي وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ إِذَا كَانَ
لِأَهْلِ الْمَيْتِ يَوْمَ أَوَائِلِهِ يَجْتَمِعُ فِيهِ لِلنِّسَاءِ عَلَيْهِمْ فَهُوَ عِدَادُ لَهُمْ وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ أَيَامُ قُرُوبِهَا وَعِدَّتُهَا
أَيْضًا أَيَامُ إِحْدَادِهَا عَلَى بَعْضِهَا وَمَسَاكِينِهَا عَنِ الزَّيْنَةِ شَهْرًا كَانَ أَوْ أَقْرَأَ أَوْ وَضَعَ حُلَّ حِلْمَتِهِ مِنْ
زَوْجِهَا وَقَدْ اعْتَدَّتْ الْمَرْأَةُ عِدَّتَهَا مِنْ وَفَاةِ زَوْجِهَا أَوْ طَلَاقِهَا وَجَعُ عِدَّتِهَا عَدَدُهَا وَاصْلُ ذَلِكَ
كُلُّهُ مِنَ الْعَدْوِ وَقَدْ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فِي الْحَدِيثِ لَمْ تَكُنْ لِلْمَطْلُوقَةِ عِدَّةً فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْعِدَّةَ لِلطَّلَاقِ
وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ الْمَطْلُوقَةِ وَالْمُتَوَفَّى زَوْجِهَا هِيَ مَا تَعُدُّهُ مِنْ أَيَّامِ أَقْرَانِهَا أَوْ أَيَّامِ حُلْمَتِهَا وَأَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ وَعَشْرٌ
لِيَالٍ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ إِذَا دَخَلَتْ عِدَّةٌ فِي عِدَّةٍ أَجْرَاتُ إِحْدَاهُمَا يَرِيدُ إِذَا زَمَّتِ الْمَرْأَةُ عِدَّتَانِ
مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي حَالٍ وَاحِدَةٍ كَكَفَّتْ أَحْدَاهُمَا عَنِ الْآخَرِي كُنَ طَلُوقِ امْرَأَتِهِ ثَلَاثًا ثُمَّ
مَاتَ وَهِيَ فِي عِدَّتِهَا فَانْهَتْهَا تَعْتَدُ أَقْصَى الْعِدَّتَيْنِ وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ فِي هَذَا وَكُنَ مَاتَ وَزَوْجَتُهُ حَامِلٌ
فَوَضَعَتْ قَبْلَ انْقِضَاءِ عِدَّةِ الْوَفَاةِ فَانْهَتْهَا تَنْقِضُ بِالْوَضْعِ عِنْدَ الْكَثْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ فَالِكُم
عَلَيْنَ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَا قَرَأْتُمْ مِنْ قُرْآنٍ تَعْتَدُونَهَا فَنَبَأُ بِبَابِ تَنْطِنِيتٍ وَحَذْفِ الْوَسْطِيِّ أَيْ
تَعْتَدُونَهَا وَأَعْدَادُ الشَّيْءِ وَعَتِدَادُهُ وَاسْتَعْدَادُهُ وَتَعْدَادُهُ إِحْضَارُهُ قَالَ ثَعْلَبٌ يَقَالُ
أَسْتَعْدَدْتُ لِلْمَسَائِلِ وَتَعْدَدْتُ وَأَسْمُ ذَلِكَ الْعِدَّةُ يَقَالُ كَوْنُوا عَلَى عِدَّةٍ فَمَا قَرَأْتُمْ مِنْ قُرْآنٍ
وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا الْعِدَّةَ فَعَلِيَ حَذْفِ عِلَاسَةِ النَّائِبِ وَأَقَامَةُ هَاءِ الضَّمِيرِ قَامَهَا
لَا نَهْمًا مَشْتَرِكًا فِي أَنْهَاجِ زَيْنَانَ وَالْعِدَّةُ مَا عَدَدْتَهُ لِحَوَادِثِ الدَّهْرِ مِنَ الْمَالِ وَالسَّلَاحِ
يَقَالُ أَخَذَ لِلْأَمْرِ عِدَّتَهُ وَعَتَادَهُ بِعَيْنِي قَالَ الْأَخْنَشِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى جَمْعُ مَا لَوْ عَدَّدَهُ وَيَقَالُ
جَعَلَهُ ذَا عِدَّةٍ وَالْعِدَّةُ مَا عَدَّدَ لِأَمْرٍ يَحْدُثُ مِثْلُ الْأَهْبَةِ يَقَالُ أَعْدَدْتُ لِلْأَمْرِ عِدَّتَهُ وَأَعَدَّهُ
لِأَمْرٍ كَذَا هِيَ أَمَلُهُ وَالْأَسْتَعْدَادُ لِلْأَمْرِ التَّيْمُونُ لَهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَعْتَدْتِ لَهُنَّ مَتَكًا فَانَّهُ
إِنْ كَانَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ أَنْهَ عِبْرًا بِالْإِبْدَالِ كَرَاهِيَةِ الْمُتَمَلِّينَ كَمَا يُقَرَّبُ مِنْهَا إِلَى الْإِدْعَامِ فَهُوَ مِنْ هَذَا
الْبَابِ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْعَتَادِ فَظَاهِرٌ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ وَمِثْلُهُ النَّارِسِيُّ أَنَّهُ عَلَى الْإِبْدَالِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
وَالْعِدَّةُ مِنَ السَّلَاحِ مَا عَتِدَدْتَهُ خَصَّ بِهِ السَّلَاحَ لِقَطَا فَلَا أُدْرِي أَخْصَهُ فِي الْمَعْنَى أَمْ لَا وَفِي
الْحَدِيثِ إِنْ أَيْبَضَ بَنُ جَالِ الْمَازِنِيِّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَقَطَّ عَلَيْهِ الْمَلْحَ الَّذِي يَمَّارِبُ

فأقطعها إياه فلما رآه قال رجل يا رسول الله أتدري ما أقطعته إنما أقطعته له الماء العِدُّ قال
فَرَجَعَهُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ الْمُظَنَّرِ الْعِدُّ مَوْضِعٌ يَتَّخِذُهُ النَّاسُ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ وَالْجَمْعُ الْأَعْدَادُ ثُمَّ قَالَ
الْعِدُّ مَا يَجْمَعُ وَيَعْدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ غَلَطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الْعِدِّ لَمْ يَعْرِفْهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَاءُ الْعِدُّ
الدَّائِمُ الَّذِي لَهُ مَادَّةٌ لَا تَقْطَعُ لَهَا مِثْلُ مَاءِ الْعَيْنِ وَمَاءِ الْبُرُوجِ وَالْجَمْعُ الْأَعْدَادُ وَفِي الْحَدِيثِ نَزَلُوا
أَعْدَادَ مِيَاهِ الْحُدَيْبِيَّةِ أَي ذَوَاتِ الْمَادَّةِ كَالْعَيُونِ وَالْأَبَارِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ امْرَأَةً حَضَرَتْ مَاءَ
عِدًّا بَعْدَ مَا نَسَتْ مِيَاهَ الْعُدْرَانِ فِي الْقَيْظِ فَقَالَ

دَعَتْ مِيَةَ الْأَعْدَادِ وَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا * خَنَاطِيلُ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُذَلُ

استبدلت به أي عني منازلها التي طعمت عنها حاضرة أعداد المياه فخالفتها إليها الوحش وأقامت
في منازلها وهذا استعارة كما قال

وَلَقَدْ هَمَّطْتُ الْوَادِيَيْنِ وَوَادِيًا * يَدْعُو الْأَنْبَسَ بِهَا الْغَضِيضُ الْإِبْكَمُ

وقيل العِدُّ مَاءُ الْأَرْضِ الْغَزِيرِ وَقِيلَ الْعِدُّ مَا تَبِعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّكَرُ عُمَانُ زَلْ مِنَ السَّمَاءِ
وقيل العِدُّ الْمَاءُ الْقَدِيمُ الَّذِي لَا يَنْتَرِحُ قَالَ الرَّاي

فِي كُلِّ غَبْرَاءٍ مَخْتَبِي سِتَائِهَا * دِيمُومَةُ مَاءٍ أَعْدُ وَلَا تَعْدُ

قال ابن بري صوابه خفض ديمومة لأنه نعت لغبراء و يروي جِدًّا بَدَلُ غَبْرَاءٍ وَالْجِدُّ الْمَاءُ الَّتِي لَامَاءُ
بِهَا وَكَذَلِكَ الدِّيمُومَةُ وَالْعِدُّ الْقَدِيمَةُ مِنَ الرِّكَائِ وَأَوْ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَسْبُ عِدِّدِيمٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ
مَشْتَقٌّ مِنَ الْعِدِّ الَّذِي هُوَ الْمَاءُ الْقَدِيمُ الَّذِي لَا يَنْتَرِحُ هَذَا الَّذِي جَرَتْ الْعَادَةُ فِيهِ فِي الْعِبَارَةِ عَنْهُ
وقال بعض المتحدِّثِينَ حَسْبُ عِدِّدِيمٍ كَثِيرٌ تَشْبِيهُهُ بِالْمَاءِ الْكَثِيرِ وَهَذَا غَيْرُ قَوِيٍّ وَأَنْ يَكُونَ الْعِدُّ

الْقَدِيمُ أَشْبَهُهُ قَالَ الشَّاعِرُ قَوَّرَدَتْ عِدْدَانِ الْأَعْدَادِ * أَقْدَمَ مِنْ عَادٍ وَقَوْمَ عَادٍ

وقال الحطيئة أَتَى آلَ شَمَّاسٍ بِنِ لَائِي وَانْمَا * أَتَتْهُمْ بِهَا الْأَحْلَامُ وَالْحَسْبُ الْعِدُّ

قال أبو عدنان سألت أبا عبيدة عن الماء العِدِّ فقال لي الماء العِدُّ بِلُغَةِ تَمِيمِ الْكَثِيرُ قَالَ وَهُوَ بِلُغَةِ
بَكْرِ بْنِ وَائِلِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ قَالَ بَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ الْمَاءُ الْعِدُّ مِثْلُ كَاطِمَةَ جَاهِلِيٍّ أَسْلَمِيٍّ لَمْ يَنْتَرِحْ قَطُّ
وقالت لي الكلابية الماء العِدُّ الرُّكِيُّ يُقَالُ آمِنَ الْعِدِّ هَذَا آمِنَ مَاءِ السَّمَاءِ وَأَنْشَدَنِي

وَمَا لَيْسَ مِنْ عِدِّ الرِّكَائِيَا * وَلَا جَلْبِ السَّمَاءِ قَدِ اسْتَقْبَتْ

وقالت ماء كل رِكْمَةٍ عِدُّ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ وَعِدْدَانُ الشَّبَابِ وَالْمُلْكُ أَوْلُهُمَا وَأَفْضَلُهُمَا قَالَ الْحِجَّاجُ

* ولي على عدان ملك حذير * والعدان الزمان والعهد قال الفرزدق يخاطب مكينا
الدارمي وكان قدرني زياد بن أبيه فقال

أمسكين أبكي الله عينك انما * جرى في ضلال دمعها فتعدرا
أقول له لما أتاني نعيه * به لا ينطبي بالسريفة أعفرا
أبكي امرأ من آل ميسان كافرا * ككسرى على عدائه وكقصر

قوله به لا ينطبي يريد به الهلكة فحذف المبتدأ معناه أوقع الله به الهلكة لا بمن بمعنى أمره
قال وهو من العسدة ذئبه أعدله وهي وأنا على عدان ذلك أي حينه وبأنه عن ابن الأعرابي
وكان ذلك على عدان فلان وعدائه أي على عهده وزمانه وأورده الأزهري في عدان أيضا وجئت
على عدان تفعل ذلك وعدان تفعل ذلك أي حينه ويقال كان ذلك في عدان شبابه وعدان
ملكه وهو أفضله وأكثره قال واشتقاقه من أن ذلك كان مهيا بعدا وعداد القوس صوتها
ورنينها وهو صوت الوتر قال حنر الغي

وسمعة من قسي زارة حشر اعشوف عداها عرد

والعدبثر يكون في الوجه عن ابن جنى وقيل العدو المعدة البثر يخرج على وجوه الملاح يقال
قد استكمت العدو فأقبحه أي أبيض رأسه من التبيح فأقبحه حتى تبيح عنه قبحه قال والقبح
بالباء الكسر ابن الأعرابي العدو العجالة وعدعد في المشي وغيره عدعدة أسرع ويوم
العداد يوم العطاء قال عتبة بن الوعل

وقائلة يوم العداد لبعتها * أرى عتبة بن الوعل بعدي تغيرا

قال والعداد يوم العطاء والعداد يوم العرض وأنشد شمر الجهم بن سبل

من البيض العقائل لم يقصر * بها الأبا في يوم العداد

قال شمر أراد يوم النخار ومعادة بعضهم بعضا ويقال بالرجل عداد أي مس من جنون وقيدته
الأزهري فقال هو شبه الجنون يأخذ الإنسان في أوقات معلومة أبوزيد يقال للبلغل إذا زجرته
عدعد قال وعدس مثله والعدعدة صوت النطأ وكأنه حكاية قال طرفة

أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى * بعيدا عدا ما أقرب اليوم من غد

يقول لكل إنسان ميتة فإذا ذهبت النفوس ذهبت سيئاتهم كلها وأما العدان جمع العتود فتعد
تقدم في موضعه وفي المثل أن تسمع بالمعدي خير من أن تراه وهو تصغير معدي منسوب إلى معد

وإنما خففت الدال استتقالا للجمع بين الشديدين مع بقاء التصغير بضرب الرجل الذي له صيت
 وذكر في الناس فاذا رأيتهم ازدريت مرآته وقال ابن السكيت تسمع بالمعيدي لأن تراه وكان
 تأويله تأويل أمر كانه اشمع به ولا تراه والمعنان موضع دققي السرج ومعدا أبو العريب وهو معد
 ابن عدنان وكان سيويه يقول الميم من نفس الكلمة لقولهم معدد لقله تمنع في الكلام وقد
 خوفاً فيه وتمعدد الرجل أي تزيان بهم أو اتسب اليهم أو تصبر على عيش معد وقال عمرو بن
 الله عند احتشوشوا وتمعددوا قال أبو عبيد فيه قولان يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام اذا
 شب وغلظ قدمه معدد قال الرازي * ريشه حتى اذا تمعددا * ويقال تمعددوا أي تشبهوا
 بعيش معد وكانوا أهل قشيف وغلظ في المعاش يتول فكونوا مثلهم ودعوا التسم وزى العجم
 وهكذا هو في حديث آخر عليكم بالنيسة المعدية وفي الصحاح وأما قول معن بن أوس

فما لها أدمت قنارا ومن بها * وان كان من ذي ودنا قد تمعددا

فانه يريد تباعد قال ابن بري صوابه أن يذكر معددي فصل معد لأن الميم أصلية قال وكذا ذكر
 سيويه قولهم معدد فقال الميم أصلية لقولهم تمعدد قال ولا يحمل على تمنع مثل تسكن لقلته
 وتزارته وتمعدد في بيت ابن أوس هو من قولهم معددي الارض اذا أبعث في الذهب وسند كره في
 فصل معد مستوفى وعليه قول الرازي

أخني عليه طبا وأسدا * وخار بين خربا معددا

أي أبعث في الذهب ودعني البيت انه يقول لصاحبه قنسا عليها لانهم آمنزل أحبابنا وان كانت
 الآن خالية واسم كان مضمرا فيها يعود على من وقبل البيت

قنابك في اطلال دار تنكرت * لنا بعد عرفان ثنا باو محمددا

(عرد) عرد الذاب يعرود عرودا خرج كاه واشتد واتصب وكذلك النبات وكل شيء منسحب

شديد عرد قال العجاج * وعنه عردا ورأسا مرسا * قال الاصمعي عردا غلظا مرسا

مصكال لرؤس وعردت أتياب الجمل غلظت واشتدت وعرد الشيء يعرود عرودا غلظ والعرد والعرد

الشديد من كل شيء فونه بدل من الدال الفراء مع مثل ورمح عرد وتر عرد بالضم والتشديد شديد

وانشد والقوس فيها وتر عرد * مثل حيران الفيل أو أشد

ويروى مثل ذراع البع كرشية الوتر بذراع البعير في توتره وورد هذا أيضا في خطبة العجاج

والقوس فيها وتر عرد العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شيء ويقال انه لقوى شديد عرد

وحكى سيبويه وترعرد أى غليظ ونظيره من الكلام ترعرد والعرد ذكر الانسان وقيل هو الذكر
 الصلب الشديد وجمعه أعراد وقيل العرد الذكر اذا انتشر وانتهل وصلب قال الليث العرد
 الشديد من كل شئ الصلب المنتصب يقال انه لعرد نعرد العنق قال الزجاج
 * عرد التراقي خشورا معقريا * وعرد الرجل اذا قوى جسمه بعد المرض وعردت الشجرة
 تعرد عرودا ونجمت نجوما طلعت وقيل اعوجت وقال ابو حنيفة عرد النبت يعرد عرودا اطلع
 وارتفع وقيل خرج عن نعمته وغضوضته فاشتد قال ذوالرمة

يُصعدن رؤسها بين عوج كأنها * زجاج القمامتها يحيم وعارد

وفي النوادر عرد الشجر وأعرد اذا غلظ وكبر والعارد المنتبذ وأنشد ابن بري لابي محمد الفقه عسي
 صوى لها اذا كذنة جلا عدا * لم يرع بالأصيف الأفاردا
 ترى شؤون رأسه العواردا * مضبوطة الى شبا حداندا

أى منتبذة بعضها من بعض قال ابن بري وهذا الرجز أوردته الجوهري ترى شؤون رأسها
 والصواب شؤون رأسه لانه يصف فلا ومعنى صوى لها أى اختار لها فخلا والكذنة الغلظ
 والجلا عدا الشديد الصلب وعرد الرجل عن قرنه اذا اججم ونكل والتعريد الفرار وقيل
 التعريد سرعة الذهاب فى الهزيمة قال الشاعر يرد كره زعة أى نعامة الحرورى
 لما استباحوا عبد رب عردت * بأى نعامة أم رال خينق

وعرد الرجل تعريدا أى فر وعرد الرجل اذا هرب وفى قصيد كعب

* ضرب اذا عرد السود التنايل * أى قروا وأعرضوا ويروى بالعين المعجمة من التعريد
 التطريب وعرد السهم تعريدا اذا نفذ من الرمية قال ساعدة

فجالت ونالت أنه لم يتبع بها * وقد دخلها قدح صويب معرد

معرد أى نافذ وخلصها أى دخل فيها وصويب صائب قاصد وعرد ترك التصد وانهمز قال
 لبيد
 قضى وقدمها وكانت عادة * منه اذا هي عردت أقدامها
 أنت الأقدام تعلق بهما كتوله

مشين كما اهتزت رماح تسفها * أعاليها من الرياح النوايم

وعرد الحجر يعرده عردا رماه ربما بعيدا والعرادة شبه المنجنيق صغيرة والجمع العرادات والعراد
 والعرادة حشيش طيب الريح وقيل حشش تأكله الابل ومناسبه الرمل وسهول الرمل وقال

الراعى ووصف ابله

اذا اخلقت صوب الربيع وصاها * عراد وهاذا البساكل اخرعا

وقيل هو من تجيل العذاة واحدة عرادة وبه سمي الرجل قال الازهرى رأيت العرادة فى البادية
وهى صلبة العود منتشرة الاغصان لاراحة لها قال والذى اراد الليث العرادة فيما احسب وهى
بهار البر وعراد عرد على المبالغة قال ابو الهيثم تقول العرب قيل للضب وردا وردا فقال

اصبح قلبي صردا * لايشتهى ان يردا * الاعراد اعردا * وصلينا بردا * وعسكنا ملتبدا
وانما اراد عرادا وباردا فذف للضرورة والعرادة شجرة صلبة العود وجمعها اعراد وعراد

نبت صلب منتصب وعراد النجم اذا مال للغروب بعدما يكبد السماء قال ذوالرمة

* وهمت الجوزاء بالتعريد * ونيق معدر ترفع طويل قال الفرزدق

وانى واياكم ومن فى حبالكم * كمن حبله فى رأس نيق معدر

وقال شمرى قول الراعى باطيب بن ثوب بين قاوى اليهما * سعادا انجم السماكين عردا

أى ارتفع وقال أيضا فقاء بأشوال الى أهل خبسة * طروفا وقد ألقى سهيل فعددا

قال أقي ارتفع ثم لم يبرح ويقال عرد فلان بما جئت اذا لم يقضها والعرادة الجرادة الانى

والعريد البعيد عمانية وما زال ذلك عريده أى دأبه وهجره عن اللجمانى وعرادة اسم رجل

قال جرير أتانى عن عرادة قول سوء * فلا وأبى عرادة ما أصابا

عرادة من بنية قوم لوط * ألا لئما صنعوا آياتا

والعرادة اسم فرس من خيل الجاهلية قال كعبه واسمه هبيرة بن عبد مناف

نساء لى بنو جشم بن بكر * أغسراء العرادة أمهم يم

كيت غير مختلفة ولكن * كلون الصريف عمل به الأديم

والعرادة تشديد الراء فرس أى دواد وفلان فى عرادة خير أى فى حال خير والعرند الصلب وهو

ملحق بسفر رجل (عريد) العريد الحية الخفيفة عن ثعاب والعريد والعريد كلاهما حية

تذئخ ولا تؤذى مثال سلعد ملحق بجرد حل والمعروف انها الحية الخبيثة لان ابن الاعرابى قد أنشد

انى اذا ما الامر كان جدا * ولم أجدمن اقمعام بدا * لاقى العدا فى حية عريدا

فكيف يصنف نفسه بانه حية ينفخ العدا ولا يؤذيه سم الأفعوان يسمى العريد وهو الذكر من

الافاعي ويقال بل هى حية جراء خبيثة ومنه اشتقت عريدة الشارب وأنشد

قوله وصالها كذا رسم هنا
بألف بين الصاد واللام وفى
ح و ذ أيضا بالاصل
المعول عليه ولعله وصى بالياء
بمعنى اتصل اه معجمه

* مُوَلَّعَةٌ بِخُلُقِ الْعَرَبِيِّ * وقد قيل العربيد الشديد وأنشد * لَمَدَّ عَصَبِيْنَ غَضْبَاعِ رَبِّدَا *
 أبو خيرة وابن شمیل العربيد الدال شديدة حية أحرار قش بكثرة وسواد لا يزال ظاهرا عندنا وقيلما
 يظلم إلا أن يؤذى لا صغير ولا كبير ويقال للعربيد عرييد كأنه شبه بالحية والعرييد والمعربيد
 السوار في السكر منه ورجل عربيد وعرييدومعربيد شير يرمشأ والعربيد الأرض الخشنة
 الجوهري العربية سوء الخلق ورجل معربيد يؤذى نديمه في سكره (عرجد) العرجود أصل
 العذق من التمر والعنب حتى يقطعها الأزهرى العرجود ما يخرج من العنب أول ما يخرج
 كالناتيل والعرجود العرجون وهو من العنب عرجون صغر قال ابن الأعرابي هو
 العرجد والعربيد والعرجود لعرجون النخل (عرد) العردة شدة فتل الحبل ونحوه
 من الأشياء كلها (عزد) العزد والعصد الجماع عزدها يعزدها عزدا جامعها (عسد) عسد
 الحبل يعسده عسد أحكم قتله والعسد لغة في العزد وهو الجماع كالأسد والازدي يقال
 عسد فلان جاريته وعزدها وعصدها إذا جامعها وجعل عسود قوى شديدا وكذلك الرجل
 والعسودة دويبة بيضاء كأنها حمة يقال لها بنت النقا تكون في الرمل يشبهها بئسان
 الجوارى ويجمع عسود وعسودات قال ابن شمیل العسود يشد الدال العسرفوط وقال
 الأزهرى بنت النقا غير العسرفوط لأن بنت النقا تشبه السمكة والعسرفوط من العنقا ولها
 قوائم وقيل العسودة تشبه الحكاة أصغر منها وأدق رأسا سودا غبراء وقيل العسود
 دسأس يكون في الأتقاء ابن الأعرابي العسود والعربيد الحية قال الأزهرى وقال بعضهم
 العسود هو اليربوع أنما أعرفه وتفرق القوم عسديات أي في كل وجه (عسجد) العسجد
 الذهب وقيل هو اسم جامع للجواهر كلها من الدر والياقوت وقال ثعلب اختلف الناس في
 العسجد فروى أبو نصر عن الأصمعي في قوله

أَذَا صَطَكْتُ بِضَيْقِ حَجْرَتَاهَا * تَلَقَى الْعَسْجِدِيَّةُ وَاللَّطِيمُ

قال العسجدية منسوبة إلى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب وروى ابن الأعرابي عن
 المنفل أن قال العسجدية منسوبة إلى نخل كريم يقال له عسجد قال وأنشده الأصمعي

بَنُونَ وَهَجْمَةٌ كَأَشَاءِ بَيْسٍ * تَحَلَّى الْعَسْجِدِيَّةُ وَاللَّطِيمُ

قال العسجد الذهب وكذلك العقبان والعسجدية ركاب الملوكة وهي ابل كانت تزين للنعمان
 وقال أبو عبيدة العسجدية ركاب الملوكة التي تحمل الدق الكثير الثمن ليس بجاف واللطيمة

قوله بنون الخ لياقوت بدل
 المصراع الثاني ما نصه
 * صنبا كنة الأباركوم *
 فالظاهر ان ما هنا عجزيت
 آخر اه صححه

سوق فيها بزوطيب ويقال أعظم أظيمة من مسك أي قطعة وقال المازني في العسجدية قولان
 أحدهما تلاقى أو لادعسجد وهو البعير الضخم ويقال الأبل تحمل العسجد وهو الذهب ويقال
 اللطيم الصغير من الأبل سمي لطيم لأن العرب كانت تأخذ النصيل إذا صار له وقت من سنه
 فتقبل به سهيلا إذا طلع ثم تلطم خده ويقال له اذهب لاتذق بعددها قنطرة والعسجدية العبير
 التي تحمل الذهب والمال وقيل هي كبار الأبل والعسجد من فحول الأبل معروف وهو العسجدي
 أيضا كأنه من إضافة الشيء إلى نفسه قال النابغة

فِيهِمْ بَنَاتُ الْعَسْجَدِيِّ وَلا حَقَّ * وَرُقَامًا كَأَهَامِنِ الْمُضَامِرِ

الجوهري العسجدية في قول الاعشى * فالعسجدية فالأبواء فالرجل * اسم موضع الأزهرى
 العسجدي اسم فرس لبني أسد من نتاج الديباري بن الهميس بن زاد الركب الجوهري
 العسجد هو أحد ما جاء من الرباعي بغير حرف ذوق في الحروف الذواتية ستة ثلاثة من طرف
 اللسان وهي الراء واللام والنون وثلاثة شفهية وهي الباء والفاء والميم ولا تجدد كل ترباعية
 أو خماسية الا وفيها حرف أو حرفان من هذه الستة أحرف الاما جاء نحو عسجد وما أشبهه
 (عسجد) العسجد الرجل الطوال فيده لونه عن الزجاجة الأزهرى العسجد الطويل
 الاحق (عسجد) عسده يعسده عسدا جمع (عصدة) العصد التي عسده يعسده
 عسدا فهو عسود وعسيد لواه والعصيدة منه والمعصدة ما عسده قال الجوهري والعصيدة
 التي تعسدها بالمسواط فترها به فتقلب ولا يبقى في الأنا من شيء الا انقلب وفي حديث خولة
 فقربت له عصيدة هو دقيق يلبت بالسن ويطنج يقال عسدت العصيدة وأعسدها أي اتخذتها
 وعصدا البعير عنقه لواه نحو حمارك للموت يعصده عسودا فهو عاصد وكذلك الرجل يقال عسدا
 فلان يعصده عسودا مات وأنشد شعر * على الرجل مما مته السير عاصدا * وقال الليث

قوله عسدة فلان في القاموس
 وكعلم ونصر عسودا مات اه

العاصد عنها الذي يعصده العصيدة أي يديرها ويقلبها بالمعصدة شبه الناعس بنخله فنان رأسه قال
 ومن قال اندأراد الميت بالعاصد فقد أخطأ وعصدا المهم التوري في مر ولم يقصد الهدف وفي
 نوادر الاعراب يوم عطود وعطود وعصود أي طويل وركب فلان عسوده أي رآه وعريده
 اذا ركب رآه والعصود والعزذ النكاح لافعله وقال كراع عسدا الرجل المرأة يعصدها عسدا
 وعزدها عزذ انكحها فجاءه بشعل وأعصدني عصدا من حمارك وعزدا على المضارعة أي أعزني اياه
 لأنزبه على أتاني عن اللعياني ورجل عسيدا عسودا نعت سوء وعصده على الامر عسدا

قوله عطود كذا في الاصل
 بهذا الضبط وفي شرح
 القاموس عن نوادر الاعراب
 عطر دبراه مهمله مشددة
 بدل الواو الساكنة اه

إذا كرهت عليه وقد روى بعضهم لعنترة

فَهَلَّا وَفَى النَّعْوَاءَ عَمْرُوبِ بْنِ جَابِرٍ * بِذِمَّتِهِ وَابْنِ اللَّقِيطَةِ عَصِيدُ

قال بعضهم عصيد بوزن حذيم وهو المأبون قال الأزهرى وقرأت بخط أبي الهيثم في شعر
التماس جوع عمرو بن هند

فَإِذَا حَلَلْتُ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ * فَأَبْرِقْ بَارِضًا مَا بَدَأَ اللَّيْلُ وَارْعُدْ

أَبْنَى قَلَابَةٍ لَمْ تَكُنْ عَادَاتُكُمْ * أَخَذَ الدَّنِيَّةَ قَبْلَ خُطْمِ مَعْصَدِ

قال أبو عبيدة بن عاصم عمرو بن هند من العصد والعزدي عنى منكوحا والعصواد والعصواد
الجلبية والاختلاط في حرب أو خصومة قال

وَتَرَانِي الْأَبْطَالَ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ * رَوَّظَلِ الْكُفَّةَ فِي عِصْوَادِ

وقد عسود التوم جلبوا واختلطوا وعسودوا عسودة منذ اليوم أى صاحوا واقتتلوا الليث
العصواد جلبية في بنية وعصدهم العصا ويدأصابهم بذلك وعصواد الظلام اختلاطه وترا كبه
وجاءت الأبل عسواويدا إذا ركب بعضها بعضها وكذلك عسواويد الكلام والعسواويد العطاش من

الأبل ورجل عسواد عسر شديد وامرأة عسواد كثيرة الشر قال

يَأْمِي ذَاتَ الطُّوقِ وَالْمَعَادِ * فَذَنْكَ كُلِّ رَعْبَلِ عِصْوَادِ * نَاقِمَةٌ لِلْبَعْلِ وَالْأَوْلَادِ

وقوم عسواويد في الحرب يلزمون أقرانهم ولا ينفارقونهم وأنشد

لَمَّا رَأَيْتَهُمْ لَادِرْدُونَهُمْ * يَدْعُونَ لِحِيَانِ فِي شُعْبِ عِصَاوِيدِ

وقولهم وقعوا في عسواد أى في أمر عظيم ويقال تركتهم في عسواد وهو الشر من قتل أو سب

أو خب وهم في عسواد بينهم يعنى البلبايا والخصومات ورجل عسواد متعب وأنشد

* وَفِي الْقَرَبِ الْعِصْوَادُ لِلْعَيْسِ سَائِقُ * (عصد) الْعَصْدُ وَالْعِصْوَادُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ (عضد)

العصد والعصد والعصد والعصد والعصد من الانسان وغيره الساعد وهو ما بين المرفق

الى الكتف والكلام الاكثر العصد وحكى ثعلب العصد يفتح العين والضاد كل يذ كروبوذ

قال أبو زيد أهل تهامة يقولون العصد والعصو والعصو والعصو والعصو والعصو والعصو والعصو

وهما العصدان وجمعها أعضاء لا يكسر على غير ذلك وفي حديث أم زرع وملائم شعهم

عصدي العصد ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها أرادت الجسد كله فانه إذا سمن

العصد من سائر الجسد ومنه حديث أبي قتادة والجار الوحشى فناولته العصد فأكلها

يريد كتفه وفي صفة صلى الله عليه وسلم كان أبيض معضداً هكذا رواه يحيى بن معين وهو
الموثق الخلق والمحفوظ في الرواية متصداً واستعمل ساعدة بن جؤية الأعضاء للخل فقال
وكان ما جرت على أعضادها * حيث استقبل بها الشرائع محلب

شبهه ما على سوقها من العسل بالحلب ورجل عضادي عظيم العضد وعضد وعضد دقيق العضد
وعضده يعضده عضداً أصاب عضده وكذلك إذا أعنته وكنت له عضداً وعضد عضداً أصابه
دأى في عضده وعضد عضداً شكاً عضده يطرد على هذا باب في جميع الأعضاء وعضد المطر
وعضد بلغ ثراه العضد وعضد عضدة قصيرة ويد عضدة قصيرة العضد والعضد من سمات
الابل وسم في العضد عرضاً عن ابن حبيب من تذكره أي على وابل معضدة موسومة في
أعضادها وناقعة عضادوهي التي لا ترد النضج حتى يتخلولها تنصرم عن الابل ويقال لها القذور
والعضاد والمعضد ما شد في العضد من الحرز وقيل المعضدة والمعضد اللين لأنه على
العضد يكون حكاة اللعياني والجمع معاضد واعتضدت الشيء جعلته في عضدي والمعضدة أيضاً
التي يشد المسافر على عضده ويجعل فيها نفقته عنه أيضاً وثوب معضد مخطط على شكل العضد
وقال اللعياني هو الذي وشبهه في جوانبه والمعضد الثوب الذي له علم في موضع العضد
من لابس قال زهير يصف بقرة

جالت على وحشها وكأتمها * سربله من رازق معضد

والعضد القوة لان الانسان انما يقوى بعضده فسميت القوة به وفي التنزيل سنسد عضدك
باخيك قال الزجاج أي سنعينك باخيك قال ولفظ العضد على جهة المنسل لأن اليد قوامها
عضد هاوكل معين فهو عضد والعضد المعين على المنسل بالعضد من الأعضاء وفي التنزيل
وما كنت متخذ المضلين عضداً أي أعضاداً وإنما أفردت تعدل رؤس الآي بالافراد وما كنت
متخذ المضلين عضداً أي ما كنت يا محمد لتتخذ المضلين أنصاراً وعضد الرجل أنصاره وأعوانه
والعرب تقول فلان يفت في عضد فلان ويقدم في ساقه فالعضد أهل بيته وساقه نفسه
والاعتضاد التقوى والاستعانة وفلان يعضد فلان أي يعينه ويقال فلان عضد فلان
وعضادته ومعاضده إذا كان يعاونه ويرافقه وقال لبيد

أو مسحل سنق عضادة سمعج * بسرته اندب له وكوم

واعترضت بفلان استعنت وعضده يعضده عضداً وعضده أعانه وعضدني فلان على فلان

قوله ورجل الخ في القاموس
ورجل عضادي مثلثة الخ
اه

أى عاوتى والمعاضدة المعاونة وعضد البناء وغيره وعضدته وأعضاده ما شد من حواليه
 كالصفايح المنصوبة حول شفير الحوض وعضد الحوض من ازالته الى مؤخره وازاؤه مصب
 الماء فيه وقيل عضده جانبه عن ابن الاعرابي والجمع أعضاد قال لبيد يصف الحوض الذي
 طال عهد به بالواردة راسخ الدمن على أعضاده * نكته كل ربيع وسبل
 وعضود قال الراجز فارقت عقر الحوض والعضود * من عكرات وطوؤها ويدي
 وعضد الركب ما حواليا وعضد الركب كاتب يعضدها عضداً أتاها من قبيل أعضادها
 فضم بعضها الى بعض أنشد ابن الاعرابي * اذا مشى لم يعضد الركب كائناً * والعضد الذي
 يمشى الى جانب دابة عن يمينه أو يساره وتقول هو يعضدها يكون مرة عن يمينها ومرة عن
 يسارها لا يفارقها وقد عضد يعضد عضوداً والبعير يعضود قال الراجز
 ساقها أربعة بالاشطان * يعضدها اشنان ويتلوها اشنان
 يقال عضد بعيرك ولا تمله وعضد البعير البعير اذا أخذ يعضده فصرعه وضبعه اذا أخذ يضبعه
 والعضد الجمل يأخذ عضد الناقة فيتتوخها وجمار عضد وعضد اذا شم الأذن من
 جوانبها وعضد الطريق وعضدته ناحيته وعضد الأبط وعضدته ناحيته وقيل كل ناحية
 عضد وعضد وأعضاد البيت نواحيه ويقال اذا تخرت الريح من هذه العضد أنك الغيث يعني
 ناحية العين وعضد الرجل خشبتان تلتزان بواسطة وقيل باسفل واسطته وعضد
 القتب البعير عضد أعضده فعقره قال ذو الرمة * وهن على عضد الرجال صوابر *
 وعضدتها الرجل اذا ألحقت عليها ابو زيد يقال لأعلى ظلتى الرجل مما يلي العراق العضدان
 وأسئلها الظلفتان وهما ما سفلا من الخنوين الواسط والمؤخرة وعضد النعل وعضداتها
 اللذان يقعان على القدم وعضدات الباب والأبواب نواحيها وما كان نحو ذلك فهو العضادة
 وعضدات الباب الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله والعضدات العودان
 اللذان في التبر الذي يكون على عنق ثور الجملة والواسط الذي يكون وسط التبر والمعاضدان
 سطران من النخل على فليج والعضد من النخل الطريقة منسه وفي الحديث ان سمرة كانت له
 عضد من نخل في حائط رجل من الانصار حكاه الهروي في الغريبين أراد طريقة من النخل
 وقيل انها وعضد من النخل ورجل عضد وعضد وعضد الاخيرة عن كراع وامرأة عضد (٣)
 قصيرة قال الهذلي

(٣) قوله وامرأة عضد في
 القاموس والعضد كسحاب
 القصير من الرجال والنساء
 والفاصلة عند المصدر

تت عنقال تنه جديرية * عناد ولا كنوزة اللحم ضمير

الضمير الغليظة اللثيمة قال المورج ويقال للرجل القسير عضاد وعضد الشجر يعضده بالكسر
عضد فهو معضود وعضيد واستعضده قطعه بالمعقود الاخيرة عن الهروي قال ومنه حديث
طهفة ونسعضد البرير أي نقطعه ونحنيه من شجر بلا كل والعضد ما عضد من الشجر أو قطع
بغزلة المعضود قال عبد مناف بن رابع الهذلي

الطعن شغشغة والضرب هيعة * نرب المعول تحت الديعة العضدا

الشغشعة صوت الطعن والهيعة صوت الضرب بالسيف والمعول الذي يبنى العالة وهي ظلة
من الشجر يستظل بها من المطر وفي حديث تحريم المدينة نهى أن يعضد شجرها أي يتقطع
وفي الحد يشلوددت أي شجرة تعضد وفي حديث طبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جدية
يحبون عضيدها وياكون حصيدها العضيده والعضد ما قطع من الشجر أي يضر بونه
ليسقط ورقه فيخسده وعلنا بالهم وعضد الشجر ترورقه لابله عن نعلب واسم ذلك
الورق العضد والمعضد والمعضاد من السيف الممتحن في قطع الشجر أنشد نعلب

* سينا برئ لم يكن معضدا * قال والمعضاد سيف يكون مع القصابين تقطع به العظام
والمعضاد مثل المنجل ليس لها أشير بطنها إلى عصا أو قناة ثم يقصم الراعي بها على عنقه
أو بالدفروع عمنون الشجر قال

كأعمتي على القناد * والشول حد الناس والمعضاد

وقال أبو حنيفة كل ما عضد به الشجر فهو عضد قال وقال أعرابي المعضد عندنا حديدة ثقيلة
في هيئة المنجل يقطع بها الشجر والعضيده الخلة التي لها جذع يتناول منه المتناول وجعه
عضدان قال الأصمعي إذا صار للخلة جذع يتناول منه المتناول فذلك الخلة العضيده فإذا قامت
اليده فهي جبارة والعواضد ما يثبت من الخلل على جانبي النهر ويسرة معضدة بكسر الصاد
بدا الترطيب في أحادجانها وقال النضر أعضاء المزارع حدودها يعني الحدود التي تكون فيما
بين الجار والجار كالجدران في الارضين والعضد بالتحريك داء يأخذ الابل في أعضادها فتسبط
تقول منه عضد البعير بالكسر قال النابغة

شك النريسة بالمدري فأنفدها * شك الميسر اذ يشفي من العضد

واليعضيد بقله وهو الطرخشقون وفي التهذيب الترخشقون قال ابن سيده واليعضيد بقله

قوله أشرك شطب وشطب
بفتح الشين وشطبها كما
في الناح والتماموس وقوله
نصابها كذا فيه وفي شرح
التماموس ولعله نصابها باللام
لايالباء اه صححه

زهرها أشد صفرة من الورس وقيل هي من الشجر وقيل هي بقلة من بقول الربيع فيها امرأة
وقال أبو حنيفة البعصيد بقلة من الاحرار مرة لها زهرة صفراء تشتمها الابل والغنم والخيل
أيضا تحبها وتخصب عليها قال النابغة ووصف خيلا

يَحْتَلِبُ الْبَعْصِيدُ مِنْ أَشْدَاقِهَا * صُفْرًا مَنَاحِرُهَا مِنَ الْجَرْجَارِ

(عقد) الْعَطْوُ الشَّدَّةُ وَالْعَطْوُ الشَّدِيدُ الشَّقُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَسَفَرٌ عَطْوٌ شَدِيدٌ

وقيل بعيد قال فقد آتينا سفرا عطوذا * يترك ذا اللون البصيص أسودا

والعطوذا انطلاق السريع قال * اليك أشكو عنقا عطوذا * وقد حكى كل ذلك بالراء

مكان الواو وسند كرم في الرباعي ويوم عطوذا تام قال الازهرى وذهب يوما عطوذا أي يوما أجمع

وأنشد أتم أديم يودها عطوذا * مثل سرى ليلتها أو أبعدا

والعطوذا الطويل والعطوذا المرتنع وجبل عطوذا وعطر دو وعسودا أي طويل وقال ابن شميل

هذا طريق عطوذاى بين يذهب فيه حيماشاء (عطرد) ناقة عطردة مرتفعة ورجل

عطر دب شديد الراء طويل وسير عطر د كعطود ويوم عطر دو وعطوذا طويل وطريق عطر د ممتد

طويل وشاوعطر د ويقال عطر د لنا عندك هذا يا فلان أي صيره لنا عندك كالعدنة واجعل لنا

عطر ودا مثله قال ومنه اسم عطارد وعطارد كوكب لا يشارق الشمس قال الازهرى وهو

كوكب الكتاب وقال الجوهري هو نجم من الخنس وعطارد حتى من سعد وقيل عطارد بطن

من قميم رهط أبي ربيعة العطاردى (عطود) العطوذا السير السريع قال وهو ملحق بالجماسي

بتشديد الواو قال الرازي * اليك أشكو عنقا عطوذا * ويوم عطر دو وعطوذا طويل (عند)

عند يعقد عندا وعندا بظفر عمانية وقيل هو اذا صفر عليه فوثب من غير عدو والعند

طائر يشبه الحمام وقيل هو الحمام بعينه والجمع عندان أبو عمرو الاعتقاد أن يغلق الرجل بابه

على نفسه فلا يسأل أحدا حتى يموت جوعا وأنشد

وقائلة دأ زمان اعتقاد * ومن ذلك يبقى على الاعتقاد

وقد اعتقد يعتقد اعتقادا قال محمد بن أنس كانوا اذا اشتد بهم الجوع وخافوا ان يموتوا أعلقوا

عليهم بابا وجعلوا حظيرة من شجرة يدخلون فيها الموت جوعا قال ولى رجل جارية تبكى فقال لها

مالك قالت نريد أن نعتقد قال وقال النظار بن هاشم الاسدى

صاح بهم على اعتقاد زمان * معتقد قطع بين الأقران

قوله كالعدنة مصدر وعد
وعليه اقتصر أمة الغريب
أو كالعدنة والعتاد اه
قاموس وشرحه اه مصححه

قال شرو وجده في كتاب ابن بزح اعتقد الرجل بالقاف وآطم وذلك أن يُعَلَّقَ عليه بابا إذا احتاج حتى يموت (عقد) العقد تقيض الحبل بعقده بعقده عقدا وتعنادا وعقده أنشد ثعلب لا يمنعك من بغا * الخمر تعقاد التمام واعتقده كعقده قال جرير

أسله معقد السطين منها * وريأ حيث تعقد الحقايا

وقد انعقد وتعقد والمعقد مواضع العقد والعقد المعقد قال سيديه وقالوا هو مني معقد الأزارأي تلك المنزلة في التراب خذف وأوصل وهو من الظروف المختصة التي أجزيت بحجري غير المختصة لانه كالمكان وان لم يكن مكانا وانما هو كالمثل وقالوا للرجل اذا لم يكن عنده غناء فلان لا يعقد الحبل أي انه يحجز عن هذا على هو انه وخفته قال

فان تقل يا ظبي حلالا * تعلق وتعقد حبلها المتحلا

أي تجدد وتشمير لأعضائه وارتغامه حتى كأنها تعقد على نفسه الحبل والعقدة حجم العقد والجمع عقد وخيوط العقد شدة الكثرة ويقال عقدت الحبل فهو عقود وكذلك العهد ومنه عقدة النكاح وانعقد عقد الحبل انعقادا وموضع العقد من الحبل عقد وجهه معقد وفي حديث الدعاء أسألك بمعقد العزمين عرشك أي بالخصال التي استحق بها العرش العز أو موضع انعقادها منه وحقيقته معناه بعز عرشك قال ابن الأثير واصحاب أبي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء وجبر عظمه على عقدة اذا لم يستو والعقدة فلادة والعقد الحيط ينظم فيه الخرز وجمعه عقود وقد اعتقد الدر والخرز وغيره اذا اتخذ منه عقدا قال عدى بن الرفاع

وما حسينة اذ قامت تودعنا * للبين واعتقدت شذرا وهرجانا

والمعقد حيط ينظم فيه خرزات وتعلق في عنق الصبي وعقد التاج فوق رأسه واعتقده عصبه به أنشد ثعلب لابن قيس الرقيات

يعتقد التاج فوق مفرقه * على جبين كأنه الذهب

وفي حديث قيس بن عباد قال كنت أتى المدينة فألقى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحجمهم الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقيمت صلاة الصبح فخرج عمر وبين يديه رجل فنظر في وجوه القوم فعرّفهم غيري فدفعني من الصف وقام مقامى ثم قعد يصدنا بنا رأيت الرجال مدت أعناقها متوجها اليه فقال هلمنا أهل العقد ورب الكعبة قالها ثلاثا ولا آسى عليهم انما آسى على من

يَهْلِكُونَ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعُقُودُ الْوَلَايَاتُ عَلَى الْأَمْصَارِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ هَلَكَ أَهْلُ الْعَقْدِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ عَقَّدَ الْوَلَايَةَ لِلْأَمْصَارِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هَلَكَ أَهْلُ الْعُقُودَةِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ بِرِيدِ الْبَيْعَةِ الْمَعْقُودَةِ لِلْوَلَايَةِ وَعَقَّدَ الْعَهْدُ وَالْإِيمَانُ يُعْتَدُّهُمَا عَقْدًا وَعَقْدُهُمَا كَدُهُمَا أَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ وَعَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ وَقَدْ قُرئَ عَقَدْتَ بِالتَّشْدِيدِ مَعْنَاهُ التَّوَكُّيدُ وَالتَّغْلِيظُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقْضُوا الْإِيمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا فِي الْخَلْفِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ الْمُعَاوَدَةَ الْمُعَاهَدَةَ وَالْمِيثَاقَ وَالْإِيمَانَ جَمْعُ يَمِينٍ التَّسْمِيَةِ وَالْيَدِ فَأَمَّا الْحَرْفُ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ وَلَكِنْ يُؤْخَذُ كَمَا عَقَدْتُمْ الْإِيمَانَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الْقَافِ قِرَاءَةُ الْأَعْمَشِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ قُرئَ عَقَدْتُمْ بِالتَّخْفِيفِ قَالَ الْحَطِيبِيُّ

أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ بُنُوا أَحْسَنُوا الْبِنَاءَ * وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا وَإِنْ عَاقَدُوا اشْتَدُّوا

وَقَالَ آخَرُ * قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا جَارَهُمْ * وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَاقَدُوا وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَقَدُوا وَالْحَرْفُ قُرئَ بِالْوَجْهِينِ وَعَقَدْتُ الْحَبْلَ وَبِالْبَيْعِ وَالْعَهْدِ فَانْعَقَدَ وَالْعَقْدُ الْعَهْدُ وَالْجَمْعُ عُقُودٌ وَهِيَ أَرْكَانُ الْعُهُودِ وَيُقَالُ عَهَدْتُ إِلَى فُلَانٍ فِي كَذَا وَكَذَا وَتَأْوِيلُهُ الرِّمْتَهُ ذَلِكَ فَإِذَا قَلَّتْ عَاقِدَتُهُ أَوْ عَقَدَتْ عَلَيْهِ فَمَا وَبَلِيهِ أَنْكَ الرِّمْتَهُ ذَلِكَ بِاسْتِثْنَاءِ الْمُعَاوَدَةِ الْمُعَاهَدَةِ وَعَاقِدَتُهُ عَاهِدُهُ وَتَعَاقَدَ الْقَوْمُ تَعَاهَدُوا وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ قِيلَ هِيَ الْعُهُودُ وَقِيلَ هِيَ الشَّرَائِضُ الَّتِي الرِّمَتْهَا قَالَ الزَّجَّاجُ أَوْفُوا بِالْعُقُودِ خَاطَبَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْوَفَاءِ بِالْعُقُودِ الَّتِي عَقَدَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ وَالْعُقُودُ الَّتِي يَعْقِدُهَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ عَلَى مَا يَوْجِبُهُ الدِّينُ وَالْعَقْدُ الْخَلْفُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ

كَمَنْ عَقَدَ وَجَارَ حَلَّ عِنْدَهُمْ * وَمَنْ حَجَّارَ بَعَثَ اللَّهُ قَدَّ تَلَوْا

وَعَقْدَ الْبِنَاءِ بِالْحَصْرِ يَعْقِدُهُ عَقْدًا الرُّقَّةَ وَالْعَقْدُ مَا عَقَدْتَ مِنَ الْبِنَاءِ وَالْجَمْعُ أَعْقَادٌ وَعُقُودٌ وَعَقْدَ بِنَى عَقْدًا وَالْعَقْدُ عَقْدُ طَاقِ الْبِنَاءِ وَقَدْ عَقَدَهُ الْبِنَاءُ تَعْقِيدًا وَتَعَقَّدَ الْقَوْمُ فِي السَّمَاءِ إِذَا صَارَ كَأَنَّهُ عَقْدٌ مَبْنِيٌّ وَتَعَقَّدَ السَّحَابُ صَارَ كَالْعَقْدِ الْمَبْنِيِّ وَأَعْقَادُهُ مَا تَعَقَّدَتْهُ مِنْهُ وَاحِدًا عَقْدًا وَالْمَعْقَدُ الْمَنْصَلُ وَالْأَعْقَدُ مِنَ التَّيْسِ الَّذِي فِي قَرْنِهِ التَّوَاءُ وَقِيلَ الَّذِي فِي قَرْنِهِ عُقْدَةٌ وَالْأَسْمُ الْعَقْدُ وَالذَّنْبُ الْأَعْقَدُ الْمَعْوَجُ وَخَلَّ أَعْقَدُ إِذَا رَفَعَ ذَنْبَهُ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ وَطَبِيعَةِ عَاقِدِ أَنْعَقَدَ طَرَفَ ذَنْبِهَا وَقِيلَ هِيَ الْعَاطِفُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي رَفَعَتْ رَأْسَهَا حَذَرَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى وَلَدِهَا وَالْعَقْدُ مِنَ الشَّاءِ الَّتِي ذَنْبُهَا كَأَنَّهُ مَعْقُودٌ وَالْعَقْدُ التَّوَاءُ فِي ذَنْبِ الشَّاءِ يَكُونُ فِيهِ كَالْعُقْدَةِ شَاءٌ أَعْقَدُ وَكَبِشٌ أَعْقَدُ وَكَذَلِكَ ذَنْبُ أَعْقَدُ وَكَأَبٌ أَعْقَدُ قَالَ جَرِيرٌ

يُؤَلُّ عَلَى الْقَتَادِ بِنَاتٍ تَيْمٍ * مع العُقْدِ النَّوَابِجِ فِي الدِّيَارِ

وليس شيء أحب إلى الكلب من أن يبول على قنادة أو على شجيرة صغيرة غيرها والاعقُد الكلب لانعقاد ذنبه جعلوه اسماله معروفا وكل ملتوى الذنب أعقد وعقدة الكلب قضيبه وانما قيل له عقدة اذا عقدت عليه الكلمة فانفتح طرفه والعقد تشبث طبيعة اللعوة بيسرة قضيب الثمثم والتمثم كلب الصيد واللعوة الاثني وطبعتها حياؤها وتعاقدت الكلاب تعاظلت وسمى حرير الفردق عقدان اما على التشبيه بالكلب الاعمقذ الذنب واما على التشبيه بالكلب المتعقد مع الكلبة اذا عاظلتها فقال

وما زلت يا عقدان صاحب سواة * تناجي بها نفسا التيمان خيرا

وقال ابو منصور لقيه عقدان انقصره وفيه يقول

بالت شعري ما نسي مجامع * ولم يترك عقدان للقوس منزعا

أي أغرق في النزاع ولم يدع للدخول وضعا واذا ارتجت الناقة على ماء الفحل فهي عاقدة وذلك حين تعقد بذنبها فبعضهم علم أنهم اقدمت وأقرت بالفتح وناقدة عاقدة تعقد بذنبها عند الفتح أنشد

ابن الاعرابي جمال ذات مججمة ويزل * عواقد امسكت لقعاق وحول

وطبى عاقدة واضع عنقه على بحيرة قد عدلته للنوم قال ساعدة بن جوية

وكأنتما وفاقك يوم نعتيتما * من وحش مكة عاقدة تريب

والجمع العواقد قال النابغة الذبياني * حسان الوجوه كاطباء العواقد * وهي العواطف أيضا وبناء عاقدا عنته أي لاواها من الكبر وفي الحديث من عقد لحبسه فان شمد ابري منه قيل هو من عالجها حتى تعقدت وتبعده وقيل كانوا يعقدونهم في الحروب فأمرهم بإرسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وجمعا وعقد العسل والرث وشحوهما يعقدوا وتعقدوا عقده فهو معقد وعقيد غلظ قال المتلمس في ناقته

أجد اذا استنقرت من مبرك * حليت ريب معقد

وكذلك عقيد عصير العنب وروى بعضهم عقدت العسل والكلام أعقدت وأنشد

* وكان ربا وشيلا معقدا * قال الكسائي ويقال للقطران والرث وشحوه أعقده حتى تعقد واليعقيد عسل يعقد حتى يخثر وقيل اليعقيد طعام يعقد بالعسل وعقدة اللسان ما غلظ

صكذا يياض بعد حليت
بالاصل المنقول من مسودة
الموافق اه

منه وفي لسانه عقدة وعقد أي التواء ورجل أعقد وعقد في لسانه عقدة أو رتج وعقد لسانه يعقد عقداً وعقد كلامه أعوصه وعماه وكلام معقد أي معمض وقال اسحق بن فرج سمعت اعرابياً يقول عقداً فلان بن فلان عنقه الى فلان اذا جالسه وعكدها وعقد قلبه على الشيء لزيمه والعرب تقول عقداً فلان ناصيته اذا غضب وتها للشمس وقال ابن مقبل

أنا بوا أظاعم اذا أرادوا زباله * بأسواط قد عاقد بن النواصيا

وفي حديث الخليل معقود في نواصيا الخير أي ملازم لها كأنه معقود فيها وفي حديث الدعاء لك من قلبنا عقدة الندم يريد عقدة العزم على الدمامة وهو تحقيق التوبة وفي الحديث لا مرن براحتي ترحل ثم لا تحل لها عقدة حتى أقدم المدينة أي لا أحل عزمي حتى أقدمها وقيل أراد لانزل عنها فاعقلها حتى أحتاج الى حل عقدها وعقدة النكاح والبيع وجوبهما قال الفارسي هو من الشتو الربط ولذلك قالوا املاك المرأة لان أصل هذه الكلمة أيضا العقدة فقيل املاك المرأة كما قيل عقدة النكاح وان عقد النكاح بين الزوجين والبيع بين المتبايعين وعقدة كل شيء أبرامه وفي الحديث من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما جاب به رسول الله صلى الله عليه وسلم عقدة الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكاتب عليها واعتقد الشيء صلب واشتد وتعقد الاخاء استحكام مثل تذلل وتعقد الثرى جمع وثرى عقداً على النسب متجمع وعقد الشحم يعقد ابني وظهر والعقد المتركم من الرمل واحده عقدة والجمع أعتاد والعقد لغة في العقد وقال هميان * يتخ طرق العقد الروابجا * لكثرة المطر والعقد ترطب الرمل من كثرة المطر وجل عقداً قوي ابن الاعرابي العقد الجبل التصير الصبور على العمل ولثم أعقد عسر الخلق ليس بسهل وفلان عقيد الكرم وعقيد اللوم والعقد في الاسنان كالتداح والعقاد حريم البئر وما حوله والتعقد في البئر ان يخرج اسنل الطي ويدخل اعلاه الى جرابها وجرابها

اتساعها وناقمة معقودة التراموثقة الظهر وجل عقد قال النابغة

فكيف مزارها الأبعقد * ممر ليس ينقضه الخون

المراد الجبل وأراد به عهدهما والعقدة الضبعة واعتقد ايضاً اشتراها والعقدة الارض الكثيرة الشجروهي تكون من الرمث والعرفج وانكرها بعضهم في العرفج وقيل هو المكان الكثير الشجر والنخل وفي الحديث فعدلت عن الطريق فاذا بعقدة من شجر اي بقعة كثيرة الشجر وقيل العقدة من الشجر ما يكتفي المشاة وقيل هي من الشجر ما اجتمع وثبت اصله

يريد الدوام وقولهم ألف من غراب عقدة قال ابن حبيب هي ارض كثيرة الخيل لا يطير غرابها
وفي الصحاح ألف من غراب عقدة لانه لا يطير والعقدة بقية الكرعى والجمع عقدة وعقاد وفي
ارض بنى فلان عقدة فكثير منهم بمعنى مكابرا لا يجرب عونه وكل ما يعقده الانسان من
العتار فهو عقدة له واعقده ضبيعة وما لا ي اقتناهاها وقال ابن الابارى فى قولهم فلان
عقدة العقدة عند العرب الخائط الكثير الضل ويقال للقرية الكثيرة الخيل عقدة وكان
الرجل اذا اتخذ ذلك فتسد احكم امره عند نفسه واستوثق منه ثم صبروا كل شئ يستوثق
الرجل به لنفسه ويعتد عليه عقدة ويقال للرجل اذا سكن غضبه قد تحالت عقده واعقده
كذا يقبله وليس له معتق رأى عقده رأى وفي الحديث ان رجلا كان يبايع وفى عقده
ضعف أى فى رأيه ونظره فى مصالح نفسه والعقد والعقدان شرب من الترو والعقد وقيل العقده
قبيلة من اليمن ثم بنى عبد شمس بن سعد ونوع عقيدة قبيلة من قرىش ونوع عقيدة قبيلة من
العرب والعقد بطون من عجم وقيل العقدة قبيلة من العرب ينسب اليهم العقدي والعقد
من بنى يربوع خاصة حكاه ابن الاعرابى قال واللبك بنو الحرث بن كعب ما خلا مستقرا وذكاب
الغضبي يركب بن مالك بن حنظلة والعنقود واحد عنائيد العنيد والعنيد لغة قبه قال الراجز
* اذلتى سوداء كالعقاد * والعقدة من المرعى هي الجنة ما كان فيها من مرعى عام اول فهو
عقدة وعروة فهذا من الجنة وقد يضطر المال الى الشجر ويسمى عقدة وعروة فاذا كانت الجنة
ثم يقبل للشجر عقدة ولا عروة قال ومنه سميت العقدة وقال الراعي العاسلي
خصبت لها عقدة البراق جبينها * من عركها عجانها وعراها
وفي حديث ابن عمرو الم اكن اعلم السباع ههنا كثيرا قيل نعم ولكنكم اعقدت فهي تحالط البهائم
ولا يجيبها أى عوجلت بالاشد والطمس كما يبالغ الروم الهوام ذوات السموم يعنى عقست
ومنعت ان تنشر البهائم وفي حديث ابي موسى انه كفى كشارة اليمن تو بين ظهرانيا وعقدا
المعقد شرب من برود هجر (عكد) العكدة والعكدة اصل اللسان والذنب وعقده والجمع
عكد وعكد وفي الحديث اذا قطع اللسان من عكده ففيه كذا العكدة عقدة اصل اللسان وقيل
معظمه وقيل وسطه وعكد كل شئ وسطه وعكدة القلب اصله بن الرئين وعكد الضب
عكد عقدا فهو عقده واستعكده من وصلب نفسه واستعكده النسيب بجوار شجر اذا تعصر به
حنافد عقاب اوبار وانما ابن الاعرابى يصف الضب

اذا استعكده سنه بكل كداية * من الصخر وافاهالدى كل مسرح
 وناقة عكدة سمينة واستعكد الماء اجتمع وروى بيت امرئ القيس
 ترى الغار في مستعكد الماء لاجبا * على جدد الخمر من شدته هب
 وعكده هذا الامر وحبا بك وشبابك ومجهودك ومعكوك ذلك ان تشعل كذا معناه كنه غايته
 وآخر امر لك أي قصارك أنشد ابن الاعرابي

سئلي به القوم الذين اصطلوا بها * والافعكود لنا م جنذب
 ثم فسره فقال معكود لنا أي قصارى امرنا و آخره ان ظلم فنقتل غير قاتلنا و أم جنذب هنا الغدر
 والدايسة وهذا معكود أي عسيد والمعكود المخبوس عن يعقوب ولبن عكالد وعكده أي خائر
 بزيادة اللام والعكده القصيرة اللعيمة (عكرد) غلام عكرد وعكرد وعكرد سمين وقد
 عكرد الغلام والبعر بعكرد عكرد اذا سمين وقد يكون ذلك في غير الانسان وفي حديث العربيين
 فسموا وعكردوا أي غلظوا واشتدوا يقال للغلام الغليظ المشتد عكرد وعكرد (عكاد)
 لبن عكاد كعكاط خائر والعكاد والعكده كله الغليظ الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها
 وقيل هو الشديد عامة الذكرفيه والاني سواء والاسم العكدة (عكد) العكد عصب
 العنق وجمعه اعلاذ والاعلاذ مناع في العنق من عصب واحد اعلاذ قال رؤبه يصف فرس
 * قسب العلابي جراز الاعلاذ * قال ابن الاعرابي يريد عصب عنقه و القسب الشديد اليابس
 قال ابو عبيدة كان مجاشع بن دارم علود العنق قال ابو عمرو والعلود من الرجال الغليظ الرقة
 والعلاذ الصلب الشديد من كل شيء كان فيه يسا من صلابته وهو أيضا الراسي الذي لا يتباد
 ولا يعطف وقد علاذ علدا ورجل علود و امرأه علودة وهو الشديد والقسوة والعلود والعلود
 من الرجال والابل المسن الشديد وقيل الغليظ قال الذبيري يصف الضب
 كأنهم اضبان ضبا عراة * كيران علودان صفرا كشاهما
 علودان سخمان وعلود الرجل اذا غلظ والعلود يشد الدال الكبير الهرم ووصف
 الفرزدق بظرام بحر بالعلود فقال

بئس المدافع عنكم علودها * وابن المراغة كان شرجير

وانما عني به عظامه وصلابته وناقة علودة هرمة وسيد علود رزين نخين ووقع في بعض نسخ

الكتاب العلوذبا التخفيف فزعم السيرافي انه الغنة وعلوذا لزم مكانه فلم يقدر على تحريكه قال
 روية وعزنا عز اذا توحدنا * تاقلت اركانه وعلوذا
 وعلوذا يعسود اذا لزم مكانه فلم يقدر على تحريكه قال ابن شميل العلوذة من الخيل التي
 تقاد بقرانها وتجدب بعنقها القانج بد بشديدا وقيل بقودها حتى يسوقها سائق من وراءها
 وهي غير طيعة القيادة ولا سلسة واما قول الاسود بن يعفر
 وعوذر علوذها متفازل * نيل كتمان الجراداة ناسر
 فانه اراد بعلوذها عنقها اراد الناقة والجراداة اسم رمله بعينها وقال الرازي
 اي غلام لش علوذا العنق * ليس بكاس ولا جد حق
 قوله لش ارادك لغتة لبعض العرب والعلندي والعلندي البعير الضخم الشديد
 وقيل الضخم الطويل وكذلك الفرس وقيل هو الغليظ من كل شيء والاشي عاندة والجمع
 علادي وسكي سيور به علندي وفي التهذيب علندي على تقدير قلانس وقال النضر العلندي اثنان
 الابل العظيمة الطويلة ولا يقال جعل علندي قال والعقرناة مثلها ولا يقال جعل عسرتي وربعا
 قالوا جعل علندي قال ابو اليماني علندي الجول والكلندي اذا غلظ واشتد والعلندي الفرس
 الشديد وماله عنه علندي وعلندي اي به وقال اللخمي ما رجعت الى ذلك معلندا ومعلندا
 اي سبيلا وسكي ايضا ما الى عن ذلك معلندا ومعلندا اي محيص والعلندي بالغليظ من
 كل شيء والعلندي ضرب من شجر الرمل وليس يعض حج له دنان شديد قال عنترة
 سياتكم في وان كنت نائيا * دنان العلندي دون بيتي مندود
 اي سياتي مندورينودكم يعني النعام وقوله دنان العلندي دون بيتي اي منابت العلندي بيتي
 وينسكم قال الازهري قال الليث العلندي شجرة طويلة لاشولة لها من العشاء قال الازهري
 لم يصب الليث في وصف العلندي لان العلندي شجرة صلبة العبدان جاسية لا يجهدها المال
 وليست من العشاء وكيفية تكون من العشاء لاشوك لها والعشاء من الشجر ما كان له شوك
 صغيرا كانا كبيرا والعلندي ليست بطويلة وطولها على قدر فخذة الرجل وهي مع قصرها
 كثيفة الاغصان مجتمعة (علكدة) العلكدة والعلكدة والعلكدة والعلكدة والعلكدة
 والعلكدة كله الغليظ الشديد العنق والظهور من الابل وعسرها وقيل هو الشديد عامة الذكور
 والاشي فيه سواء والاسم العلكدة والعلكدة والعلكدة كتاها العجوز الخطابة وقيل

قوله بكاس كذا في شرح
 القاموس بباء موحدة قيل
 الاصل في الاصل بالانقطاع
 وحرره اه

هي المرأة القصيرة اللبنة الحظيرة القليلة الخير وأنشد الأزهري

وعليكم دخلتكم كالخلف * قالت وهي توعدي بالكف * الأملان وطبنا وكفي
قال أبو الهيثم العليكم الداهية وأنشد الليث * أعيس مضبور القرا عليكم *
قال شدد الدال اضطرارا قال ومنهم من يشدد اللام وقال النضر في فلان عليكم وجساة في
خلقه أي غنظ الأزهري العلاء كد الأبل السداد قال دكين

ياديل مايت بيلل جاهدا * ولا رحلت الأيتق العلاء كدا

(علند) العلندي البعير الضخم الطويل والائى علنداة والجمع العلاند والعلادي
والعلنداة أو العلاند والعلنداة العظيمة الطويلة ورجل علندي والعفرانة مثلها وعلندي

البعير إذا غلظ ويقال مالى عنه معلند بكسر الدال أي ليس دونه مناخ ولا مقبل إلا القصد
بحوه قال الشاعر * كم دون مهدي من معلند * قال المعلند المولد الذي ليس به ماء

ولا مرعى ويقال مالى عنه معلند ولا معلند ولا احتيال أي مالى عنه بد وقال اللحياني
ما وجدت إلى ذلك عندا أو عندا أو عنندا أي سيلا وقد مرأ كثر هذه الترجمة في عد

(علندك) الأزهري رجل علندك صلب شديد (علهد) علهدت الصبي أحسنت غداءه
(عمد) العمد ضدا لخطا في القتل وسائر الجنايات وقد عمده وعمده وعمده وعمده

عمدا وعمدا إليه وله يعمد عمدا وعمده واعمده واعمده قصده والعمد المصدر منه قال الأزهري القتل
على ثلاثة أوجه قتل الخطا المحض وهو أن يرمى الرجل بحجر يريد تخيئه عن موضعه ولا يقصد

به أحد فيصيب إنسانا فيقتله ففيه الدية على عاقلة الرامي أخماسا من الأبل وهي عشرون أنة
مخاض وعشرون أنة لبون وعشرون ابن لبون وعشرون حقة وعشرون جدعة وأما شبه

العمد فهو أن يضرب الإنسان بعمود لا يقتل منه أو بحجر لا يكاد يموت من أصابه فهو منسه
ففيه الدية مغالطة وكذلك العمد المحض فيها ثلاثون حقة وثلاثون جدعة وأربعون ما بين نسبة

إلى بازل عاها كلها خلفه فأمثبه العمد قادية على عاقلة القاتل وأما العمد المحض فهو في
مال القاتل وفعلت ذلك عمدا على عين وعمد على أي يمد ويقين قال خفاف بن نوبة

إن نك خيلي قد أصيب تميمها * فعمد على عين تيممت مالكا

وعمد الحائط يعمده عمدا وعمه والعمود الذي تتحمل الثقل عليه من فوق كالسقف يعمد
بالأساطين المنصوبة وعمد الشيء يعمده عمدا وعمه والعماد ما أقيم به وعمد الشيء فأنعمد

اي ائتمه بعماد يعمد عليه والعماد الابنية الرفيعة يذكرو يوث الواحد عمادة قال الشاعر
وَمَحْنُ إِذَا عَمَادُ الْحَيِّ حَرَّتْ * عَلَى الْأَحْقَاضِ تَنْعَمُ مِنْ بَيْنِنَا

وقوله تعالى ارم ذات العماد قيل معناهاى ذات الطول وقيل اى ذات البناء الرفيع وقيل
اى ذات البناء الرفيع المعمد وجمعه عمود والعمد اسم للجمع وقال الفراء ذات العماد اسم كانوا
اهل عمدة ينتقلون الى الكلا حيث كانت ثم يرجعون الى منازلهم وقال الليث يقال لا حساب
الاخشية الذين لا ينزلون غيرهاهم اهل عمود واهل عماد المبرر رجل طويل العماد اذا كان معمدا
اى طويلا وفلان طويل العماد اذا كان منزله معللا اربه وفي حديث ام زرع زوجى
رفيع العماد ارادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب
والعماد والعمود الخشبية التى يقوم عليها البيت واعمد الشئ جعل محته عمدا والعميد المريض
لا يستطيع الجلووس من مرضه حتى يعمد من جوانبه بالوسائد اى يقام وفي حديث الحسن
وذكر طالب العلم واعدته رجلاه اى صيرتاه عمدا وهو المريض الذى لا يستطيع ان يثبت على
المكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده فى القيام عليها وقوله اعمدته رجلاه على لغة
من قال اكلونى البراغيت وهى لغسة طيى وقد عمده المريض يعمد قدحه عن ابن الاعرابى
ومنه اشتق القاب العميد يعمده يستطه ويقدحه ويشتد عليه قال ودخل اعرابى على بعض
العرب رهو مريض فقال له كيف تجدك فقال اما الذى يعمدنى فحضر واسر ويقال للمريض
معمود ويقال له ما يعمدك اى ما يوجعك وعمده المريض اى افضاه قال الشاعر

* أَلَا مَنْ أَهَمَّ آخِرَ اللَّيْلِ عَامِدٌ * مَعْنَاهُ مَوْجِعٌ رَوَى ثَعْلَبُ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَشْدَهُ لِسَعَالِ الْعَامِلِ
الْأَمْنُ نَحَبَتْ لَيْلَهُ عَامِدَةٌ * كَمَا أَبْدَأَ لَيْلَهُ وَاحِدَهُ

وقال مامعرفة فنصب ابداعلى خروج من المعرفة كان جائزا قال الازهرى وقوله ليله عامدة اى
مريضة موجعة واعتمد على الشئ توكأ والعمد ما يعمد عليه واعتمدت على الشئ اتسكت عليه
واعتمدت عليه فى كذا اى اتكلت عليه والعمود العصا قال ابو كبير الهذلى
هَدَى الْعَمُودُ لَهُ الطَّرِيقَ إِذَا هُمْ * ظَعَنُوا وَيَعْمِدُ لِلطَّرِيقِ الْأَسْهَلِ

واعتمده عليه فى الامر توكل على المنسل والاعتماد اسم لكل سبب زاحفته وانما سمى بذلك لانك
انما تزاحف الاسباب لاعتماده على الأوتاد والعمود والخشبية القائمة فى وسط الخباء والجمع عمدة
وعمد والعمد اسم للجمع ويقال كل خباء معمد وقيل كل خباء كان طويلا فى الارض

قوله وقال مامعرفة الى قوله
كان جائزا كذا بالاصل
وليس اهل اه صحیح

يُضْرَبُ عَلَى أَعْمَدَةٍ كَثِيرَةٍ فَيَقَالُ لِأَهْلِهَا عَلَيْكُمْ بِأَهْلِ ذَلِكَ الْعَمُودِ وَلَا يُقَالُ أَهْلُ الْعَمَدِ وَأَنْشَدَ
 وَمَا أَهْلُ الْعَمُودِ لَنَا بِأَهْلٍ * وَلَا النَّعْمُ الْمُسَامُ لَنَا بِعَمَلٍ
 وَقَالَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ * يَبْنُونَ تَدْمَرَ بِالصُّغَاخِ وَالْعَمَدِ * قَالَ الْعَمَدُ أَطْيَانُ الرِّخَامِ وَأَمَا قَوْلُهُ
 نَهَى إِلَى أَنَّهُمْ عَلَيْهِمْ مَوْصَدَةٌ فِي عَمْدٍ مَمْدُودَةٌ قَرَّتْ فِي عَمْدٍ وَهُوَ جَمْعُ عَمَادٍ وَعَمْدٌ وَعَمْدٌ كَمَا قَالُوا الْعَمَادُ وَالْعَمْدُ
 وَأَهْبُ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ فِي عَمْدٍ مِنَ النَّارِ نَسَبُ الْأَزْهَرِيِّ هَذَا الْقَوْلُ إِلَى الزَّبَاجِ وَقَالَ وَقَالَ النَّبِيُّ
 الْعَمَدُ وَالْعَمْدُ جَمِيعًا جَعَلَ لِلْعَمُودِ مِثْلَ أَدِيمٍ وَأَدِيمٍ وَأَدِيمٍ وَقَتِيمٍ وَقَتِيمٍ وَقَفْضٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمْدٍ تَرَوْنَهَا قَالَ الزَّبَاجُ قِيلَ فِي تَنْسِيخِهَا بِهَا عَمْدٌ لِأَنَّهَا لَا تَرَوْنَ ذَلِكَ الْعَمْدُ
 وَقِيلَ خَلَقَهَا بِغَيْرِ عَمْدٍ وَكَذَلِكَ تَرَوْنَهَا قَالَ وَالْمَعْنَى فِي التَّنْسِيخِ يَأْتِي إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ وَيَكُونُ تَأْوِيلُ
 بِغَيْرِ عَمْدٍ تَرَوْنَهَا التَّأْوِيلُ الَّذِي فَسَّرَ بِعَمْدٍ لِأَنَّهَا تَسْكُونُ الْعَمْدُ قَدْرَتُهُ الَّتِي يَمْسِكُ بِهَا السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِيمَا قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ خَلَقَهَا مِنْ فَوْعَةٍ بِالْعَمْدِ وَلَا يَحْتَاجُونَ مَعَ الرُّؤْيَةَ
 إِلَى الْخَبْرِ وَالتَّوَلَّى الثَّانِي أَنَّهُ خَلَقَهَا بِعَمْدٍ لِأَنَّهَا تَرَوْنَ تِلْكَ الْعَمْدُ وَقِيلَ الْعَمْدُ الَّتِي لِأَنَّ قَدْرَتَهُ وَقَالَ
 اللَّيْثُ مَعْنَاهُ أَنْكُمْ لَا تَرَوْنَ الْعَمْدَ وَلَهَا عَمْدٌ وَاحْتِجَابُ عَمْدِهَا جَبَلٌ قَافٍ الْحَيْطُ بِالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
 مِثْلُ الْقَبَةِ اطْرَافُهَا عَلَى قَافٍ مِنْ زَبْرُجْدَةٍ خَضِرَاءُ وَيُقَالُ إِنَّ خَضِرَةَ السَّمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ فَيَصِيرُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَارًا تَحْمَسُ النَّاسَ إِلَى الْحَمْسِ وَعَمُودُ الْأُذُنِ مَا اسْتَدَارَ فَوْقَ الشَّحْمَةِ وَهُوَ قِرَامُ الْأُذُنِ
 الَّتِي تَبَتَّ عَلَيْهِ وَمَعْظَمُهَا وَعَمُودُ اللِّسَانِ وَسَطُهُ طَوِيلًا وَعَمُودُ التَّلْبِ كَذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ عَرَقٌ
 يَسْقِيهِ وَكَذَلِكَ عَمُودُ الْكَبِدِ وَيُقَالُ لِلْوَتِينِ عَمُودُ السَّحْرِ وَقِيلَ عَمُودُ الْكَبِدِ عَرَقَانِ فَيُضْمَانِ
 جَنَابِئِ السَّرَّةِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا خَارَجَ عَمُودًا مِنْ كَبِدِهِ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَمُودُ الْوَتِينُ
 وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَالِبِ قَالَ يَأْتِي بِهِ أَحَدُهُمْ عَلَى عَمُودِ بَطْنِهِ قَالَ أَبُو
 عَمْرٍو وَعَمُودُ بَطْنِهِ ظَهْرُهُ لِأَنَّهُ يَمْسِكُ الْبَطْنَ وَيَتَوَقَّيْهِ فَيَمَارِكُ الْعَمُودَ لَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَمْدِي أَنَّهُ كَفَى
 بِعَمُودِ بَطْنِهِ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالتَّعَبِ أَيُّ أَنَّهُ يَأْتِي بِهِ عَلَى تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى ظَهْرِهِ أَعْمَادٌ وَمِثْلُ
 وَالْجَالِبِ الَّذِي يَجْلِبُ الْمَتَاعَ إِلَى الْبِلَادِ يَقُولُ يَتَرَلُّ وَيَتَعَدُّ لَا يَتَعَرَّضُ لَهُ حَتَّى يَبِيدَ سَاعَتَهُ كَمَا شَاءَ
 فَانَّهُ قَدْ أَحْتَمَلَ الْمَشَقَّةَ وَالتَّعَبَ فِي اجْتِنَابِهِ وَقَاسَى السَّفَرَ وَالنَّصَبَ وَالْعَمُودُ عَرَقٌ مِنْ أُذُنِ الرَّهَابَةِ
 إِلَى السَّحْرِ وَقَالَ اللَّيْثُ عَمُودُ الْبَطْنِ شَبَّ عَرَقٍ مَمْدُودٍ مِنْ لَدُنِ الرَّهَابَةِ إِلَى الدَّوِينِ السَّرَّةِ فِي وَسْطِهِ
 يَشُقُّ مِنْ بَطْنِ الشَّاةِ وَدَائِرَةُ الْعَمُودِ فِي الْفَرَسِ الَّتِي فِي مَوَاضِعِ التَّلَادَةِ وَالْعَرَبُ تَسْتَحِبُّهَا وَعَمُودُ
 الْأَمْرِ قِوَامُهُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا بِهِ وَعَمُودُ السِّنِّانِ مَا وَسَّطَ شَرَّتِيهِ مِنْ غَيْرِهِ النَّابِيُّ فِي وَسْطِهِ
 وَقَالَ النَّضْرُ عَمُودُ السِّيفِ الشُّطْبِيَّةُ الَّتِي فِي وَسْطِ مَتْنِهِ إِلَى أَسْفَلِهِ وَرَبْعًا كَانَ لِلسِّيفِ ثَلَاثَةُ أَعْمَدَةٍ

في ظهره وهي الشُّطْبُ والشُّطَائِبُ وعمود الصُّبح ما تليج من ضوءه وهو المُسْتَظْهِرُ منه وسطح
عمود الصُّبح على التشبيه بذلك وعمود النُّوى ما استقامت عليه السَّيَّارةُ من يدها على المثل
وعمود الأعمصار ما يقطعُ منه في السماء أو يستطيل على وجه الأرض وعميد الأمر قوامه
والعميد السيد المعتمد عليه في الأمور أو المعمود إليه قال

إذا مارأت شمسا عب الشمس شمرت * إلى رملها واجلهمي عميدا

والجمع عمداً وكذلك العمدة الواحد والاثنان والجميع والمذكروا مؤنث فيه سواء ويقال للتوم
أنتم عمدة لنا الذين يعتمد عليهم وتمد القوم وعمودهم سيدهم وفلان عمدة قومه إذا كانوا
يعتمدونهم فيما يحزبهم وكذلك هو عمدة لنا والعميد سيد القوم ومنه قول الأعشى
حتى يصير عميد التوم متكئاً * يدفع بالراح عنه نسوة عجل

ويقال استقام النوم على عمود رأسهم أي على الوجه الذي يعتمدون عليه واعتمد فلان ليلته إذا
ركبها يسرى فيها واعتمد فلان فلاناً في حاجته واعتمد عليه والعميد الشديد الحزن يقال ما عمدك
أي ما أحرزتك والعميد والمعمود المشعوف عشقنا وقيل الذي بلغ به الحب مبلغاً وقاب عميد
هدم العشق وكسره وعميد الرجوع كأنه وعمد البعير عمداً فهو عميد والاشئ بالهاء ورم سنامه من
عص القتب والجلس وأنشدخ قال لبيد يصف مطراً أسال الأودية
فبات السيل يركب جانبيه * من البقار لا عمداً الثقال

قال الأصمعي يعني أن السيل يركب جانبيه سحاباً كالعمد أي أحاط به سحاب من نواحيه بالمطر
وقيل هو أن يكون السنام وإياهم مل عليه ثقل فيكسره فيموت فيه شحمه فلا يستوى وقيل
هو أن يرم ظهر البعير مع الغدة وقيل هو أن ينشدخ السنام أنشدخا وذلك أن يركب وعليه
شحم كثير والعمد البعير الذي قد فسد سنامه قال ومنه قيل رجل عميد ومعمود أي باغ
الحب منه شبيه بالسنام الذي انشدخا وعمد البعير إذا انضخ داخل سنامه من
الركوب وظاهره صحيح فهو بعير عمود في حديث عمر أن نادته قالت راغمره أقام الأود وشفي
العمد العمداً بالتحريك ورم ودبر يكون في الظهر أرادت به أنه أحسن السياسة ومنه حديث
على لله بلاه فلان فليقد قوم الأود وداوى العمد وفي حديثه الآخر كرم أداريكم كما تداري
البيكار العمدة البيكار جمع بكر وهو النقي من الأبل والعمدة من العمدا نوزم والدبر وقيل
العمدة التي كسر هائل جملها والعمدة الموضع الذي ينتفخ من سنام البعير وغاريه وقال النضر

قوله اعمده عمدا اذا الخ كذا
ضبط بالاصل ومقتضى
صنيع القاموس انه من باب
كتب وليحرر اه مصعبه

عَمَدَتُ أَلَيْتَاهُ مِنَ الرُّكُوبِ وَهُوَ أَنْ تَرْمَا وَتَحْلِيَا وَعَمَدَتُ الرَّجُلُ أَعْمَدَهُ عَمْدًا إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَمُودِ
وَعَمَدْتُهُ إِذَا ضَرَبْتَ عَمُودَ بَطْنِهِ وَتَمَدَّ الْخُرَاجُ عَمْدًا إِذَا عَصَرَ قَبْلَ أَنْ يَنْتَجِعَ قَوْمٌ وَلَمْ تَخْرُجْ بِخِصْتِهِ
وَهُوَ الْجَرَحُ الْعَمْدُ وَعَمْدُ الثَّرَى يَعْمَدُ عَمْدًا بِاللَّهِ الْمَطْرُفُ فَهُوَ عَمْدٌ تَقْبُضُ وَتَجْعَدُ وَنَدَى وَتَرَاكِبُ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَذَا قَبِضَتْ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ تَعْمَدُ وَاجْتَمَعَ مِنْ نُدُونِهِ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ بَقْرَةً وَحَشِيَّةً

حَتَّى عَمَدَتْ فِي بِيَاضِ النَّجْعِ طَبِيعَةً * رِيحُ الْمَاءِ تَعْمَدُ وَالثَّرَى عَمْدٌ

أَرَادَ طَبِيعَةَ رِيحِ الْمَاءِ فَلَمَّا نَوَّنَ طَبِيعَةً نَصَبَ رِيحَ الْمَاءِ أَبُو زَيْدٍ عَمَدَتِ الْأَرْضُ عَمْدًا إِذَا رَمَحَ فِيهَا الْمَطْرُ
إِلَى الثَّرَى حَتَّى إِذَا قَبِضَتْ عَلَيْهِ فِي كَفِّكَ تَعْمَدُ وَتَجْعَدُ يُقَالُ إِنَّ فَلَانًا لَعَمْدُ الثَّرَى أَيْ كَثِيرًا الْمَعْرُوفُ
وَعَمَدْتُ السَّبِيلَ تَعْمِيدًا إِذَا سَدَدْتِ وَجْهَ جَرِيَّتِهِ حَتَّى يَجْتَمِعَ فِي مَوْضِعٍ بَتْرَابٍ أَوْ حِجَارَةٍ وَالْعَمُودُ
قَضِيبُ الْحَدِيدِ وَأَعْمَدُ عَنِ الْعَجَبِ وَقِيلَ أَعْمَدُ بِمَعْنَى أَعْضَبُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَدَ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ
وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَوْجَعُ وَاشْتَكَى مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَدَنِي الْأَمْرُ فَعَمَدْتُ أَيْ أَوْجَعَنِي فَوَجِعْتُ الْعَمْدُ
الْعَمْدُ وَالضَّمُّ الْعَضْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الْعَمْدُ وَالْأَمْدُ أَيْضًا وَعَمَدَ عَلَيْهِ نَسَبَ كَعَمَدَ
حَكَاهُ يَعْتَوَّبُ فِي الْمَبْدَلِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَمْدَمِنْ كَيْلٍ مُحِقٍّ أَيْ هَلْ زَادَ عَلَى عَمْدًا وَرَوَى عَنْ أَبِي
عَبِيدٍ مُحِقٌّ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ لِأَزْهَرِيِّ وَرَأَيْتُ فِي كِتَابٍ قَدِيمٍ مَسْمُوعٌ مِنْ كَيْلٍ مُحِقٍّ بِالتَّخْفِيفِ
مِنَ الْمُحِقِّ وَفَسَّرَ هَلْ زَادَ عَلَى مِكْيَالٍ نَقَسَ كَيْلًا أَيْ طُنَفَ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنَّ الصَّوَابَ هَذَا قَالَ
ابن بري ومنه قول الرازي

فَاكْتَلِ أَصْبَاعًا مِنْهُ وَأَنْطَلِقْ * وَيَحْتَكِ هَلْ أَعْمَدِمِنْ كَيْلٍ مُحِقٍّ

وَقَالَ مَعْنَاهُ هَلْ أَزِيدُ عَلَى أَنْ مُحِقٌّ كَيْلِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ أَمَى أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ
صَرِيحٌ فَوْضِعَ رِجْلَهُ عَلَى مَذْمَرِهِ لِيَجْهَزَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ أَعْمَدِمِنْ سَيِّدِ قَتْلِهِ قَوْمَهُ أَيْ أَعْجَبُ
قَالَ أَبُو عَمِيدٍ مَعْنَاهُ هَلْ زَادَ عَلَى سَيِّدِ قَتْلِهِ قَوْمَهُ هَلْ كَانَ الْإِهْدَاءُ أَيْ أَنَّ هَذَا لَيْسَ بِعَارٍ وَمَرَادُهُ بِذَلِكَ
أَنَّ يَهُودَ عَلَى نَفْسِهِ مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْهَلَاكِ وَأَنَّهُ لَيْسَ بِعَارٍ عَلَيْهِ أَنْ يَتَّقِلَهُ قَوْمُهُ وَقَالَ شَرِّهَذَا
اسْتَفْهَمَ أَيْ أَعْجَبُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَ الْأَصْلُ أَعْمَدِمِنْ سَيِّدِ قَتْلِهِ أَحَدِي

الهمزتين وقال ابن ميادة ونسبه الأزهري لابن ميميل

تَقْدِمُ قَيْسُ كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً * وَيُنْفِي عَلَيْهَا فِي الرِّثَاءِ ذُنُوبَهَا
وَأَعْمَدِمِنْ قَوْمٍ كَفَّاهُمْ أَخْوَهُمْ * صَدَامَ الْأَعَادِي حَيْثُ قَلَّتْ نِيُوبَهَا

يقول زبدنا على ان كفتينا اخوتنا والمعمد والمعمد والمعمدان والعمدان والشاب المعتلى شيابا

وقيل هو الغنم الطويل والاني من كل ذلك بالهاء والجمع العمدانيون وامرأة عمداية ذات جسم وعائلة ابن الاعرابي العمود والعماد والعمدة والعمدان رئيس العسكر وهو الزوير

ويقال لرجلي الطليم عمودان وعمودان اسم موضع قال حاتم الطائي

بَكَتْ وَمَا يَكِيكَ مِنْ دَسَمَةِ قَفْرِ * بِسَيْفِ الْوَادِي حُدُودَانَ فَالْعَمْرُ

ابن بريح يقال جلس به وعرس به وعمد به ولرب به اذا زنته ابن المظفر ندان اسم جبل أو موضع

قال الازهرى اراه اراة عمدان بالعين فحتمه وهو حصن في رأس جبل باليمن معروف وكان

لا لذي بز قال الازهرى وهذا تعريف كتحسينه يوم بعثت وهو من مشاهير أيام العرب

فأخرجه في العين وحتمه (عمرد) العمرد والعمرد الطويل يقال ذئب عمرد وسبب عمرد

طويل عن ابن الاعرابي وأشد

فَقَامَ وَسَنَانٌ وَلَمْ يُوسَّدِ * يَمَسُّ عَيْنَهُ كَنَعْلِ الْأَرْمَدِ

الِي صِنَاعِ الرَّجْلِ خَرَفَاءِ الْبَدِ * خَطَارَةٌ بِالسَّبَبِ الْعَمْرَدِ

ويقال العمرد الشرس الخلق القوي ويقال فرس عمرد قال المعتدل بن عبد الله

مِنَ السَّحَابِ وَالْأَكَاكَ عِلَامَةٌ * يُصَرِّفُ سَيْدًا فِي الْعَنَانِ عَمْرَدًا

قوله من السح يريد من الخيل التي تصب الجرى والسيد الداهية يقال هو سيد أسباد

أبو عمرو وشاؤ عمرد قال عوف بن الاحوص

نَارَتْ بِهِمْ قَلِي حَنِيفَةً آذَابَتْ * يَنْسَوِيهِمُ إِلَّا النَّجَاءَ الْعَمْرَدَا

والعمرد الذئب الخبيث قال جرير يصف فرسا

عَلَى سَابِغٍ تَهْدِي شَبَهَهُ بِالْغَمِي * إِذَا عَادَ فِيهِ الرُّكُضُ سَيْدًا عَمْرَدَا

قال أبو عدنان أنشدني امرأته شداد الكلابية لابنها

عَلَى رِقْلِ ذِي فَضُولٍ أَقْوَدِ * يَغْتَالُ نَسْعُهُ بِحُوزِ مُؤَفِّدِ * مَا فِي السَّيْبِ سَابِغِ عَمْرَدِ

فسألت عن العمرد فقالت الخبيبة الرحيل من الابل وقالت الرحيل الذي يرتحله الرجل فيركبه

والعمرد السير السريع وأشد

قَلَّمَ أَرْلَهُمُ الْمُنْبِجَ كَرَحَلَةٍ * يَحْتَشِبُهَا الْقَوْمُ النَّجَاءَ الْعَمْرَدَا

(عند) قال الله تعالى ألقيا في جهنم كل كفار عنيد قال قتادة العنيد المعرض عن طاعة

الله تعالى وقال تعالى وناب كل جبار عنيد عند الرجل يعند عندا وعمودا وعند (٣) عدا وطفعا

(٣) قوله وعند عتا الخ كذا بالأصل بدون الف بعد الدال ولعله وعندا بالتحريك مصدر ثالث كفرض فتأمل ويرد اه صححه

وجاوز قدره ورجل عنيد عاسوهوم من التجبر وفي خطبة أبي بكر رضى الله عنه وسترون بعدي ملكا عضوا وملكا عنودا العنود والعنيد بمعنى وهما فعيل وفعل بمعنى فاعل أو مفعول
 وفي حديث الدعاء فأقص الأدنين على عنودهم عنك أي مثلهم وجورهم وعند عن الحق
 وعن الطريق يعنود ويعند مال والمعاندة والعنادان يعرف الرجل الشيء فيأباه ويعيل عنه
 وكان كسرا أي طالب معاندة لأنه عرف وأقر وأنت أن يقال تبع ابن أخيه فصار بذلك كافرا
 وعانده معاندة أي خالف ورد الحق وهو يعرفه فهو عنيد وعانده وفي الحديث إن الله جعلني عبدا
 كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا العنيد الجائر عن التصد الباغى الذي يرد الحق مع العلم به
 وتعانده الخصمان تجادلا وعند عن الشيء الطريق يعنيد ويعنود فاهو عنود وعند عندا
 تباعد وعدل وناقته عنود لا تحالط الأبل تباعد عن الأبل فترى ناحية أبدا والجمع عند وعانده
 وعانده وجمعها جميعا عنود وعند قال

أذ رحلت فاجعلوني وسطا * أنى كبير لا يطيق العندا

جمع بين الطاء والدال وهو كفاء ويقال هو عيى وسطا لعندا وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 يصف نفسه بالسياسة فقال أنى أمم اللثوب وأنهم العنود والحق القلوب وأزجر العروض
 قال العنود هو من الأبل الذي لا يتخالطها ولا يزال منفردا عنها وإراد من خرج عن الجماعة أعدته
 إليها وعطفته عليها وقيل العنود الذي تباعد عن الأبل تطلب خيارا المرتع تتأنت وبعض الأبل
 يرتع ما وجد قال ابن الأعرابي وأبو نصر هي التي تكون في طائفة الأبل أي في ناحيتها وقال
 القيسى العنود من الأبل التي تعاند الأبل فتعارضها قال فإذا قادتهم قدما أماه من قتلك
 السلوف والعاند البعير الذي يجور عن الطريق ويعدل عن التمسد ورجل عنود يجعل عنده
 ولا يتخالط الناس قال

ومولى عنودا لحنته جريرة * وقد تلحق المولى العنود الجرائر

الكسائي عنيت الطعنة تعند وتعند إذا سال دمه باعيدا من صاحبها وهي طعنة عاندة وعند
 الدم يعند إذا سال في جانب والعنود من الدواب المتقدمة في السير وكذلك هي من حمر الوحش
 وناقته عنود تنكب الطريق من نشاطها وقوتها والجمع عند وعند قال ابن سيده وعندى إن
 عند ليس جمع عنود لأن فعولا لا يكسر على فعل وانما هي جمع عانده وهي مائة وعاندة الطريق
 ما عدل عنه فعند أنشد ابن الأعرابي

قوله وعند عن الحق الخ في
 القاموس وشرحه عند عن
 الحق والشيء والطريق
 كنصر وسمع وضرب الأخرى
 عن الشراء وكرم اه بتصرف
 اه مصححه

قوله تنكب الطريق في
 القاموس تنكب كضرب
 وفرح نكبا ونكبا ونكوبا
 عدل كتنكب وتنكب اه

فَأَنَّكَ وَالْبُكَاءُ بَعْدَ بَنٍ مَعْرُوفٌ * كَمَا سَارَى بِعَائِدَةَ الطَّرِيقِ

يقول رزقت عظيمًا فكأنك على هالك بعده ضلال أي لا ينبغي لك أن تسكى على أحد بعده ويقال
عائداً فلان فلاناً عائداً ففعل مثل فعله يقال فلان عائداً فلاناً أي يفعل مثل فعله وهو يعارضه
ويأريه قال والعمامة يفسرونه يُعائِدُهُ يُفَعِّلُ خِلَافَ فَعْلِهِ قال الأزهرى ولأعرف ذلك ولا
أثبتته والعند الاعتراض بقوله

بِاقْوَمٍ مَالِي لِأَحِبِّ عُنْدِهِ * وَكُلِّ إِنْسَانٍ يُحِبُّ وَالِدَهُ * حُبُّ الْحُبَارِيِّ وَيُرْفُّ عُنْدَهُ

ويروى بقا أي معارضة الولد قال الأزهرى يعارضه شفقة عليه وقيل العند هنا الجانب
قال نعب هو الاعتراض قال يعلم الطير أن كما يعلم العصفور ولده وأنشدته ثعلب وكل خنزير
قال الأزهرى والمعاند هو المعارض بالخلاف لا بالوافق وهذا الذي تعرفه العوام وقد يكون
العناد معارضة لغير الخلاف كما قال الاسمعي واستخرج من عند الحباري جملة اسم من
عائداً الحباري فرسخه إذا عارضه في الطيران أول ما ينهض كأنه يعلم الطيران شفقة عليه وأعند
الرجل عارض بالخلاف وأعند عارض بالاتفاق وعائداً البعير خطابه عارضه وعائده معاندة
وعناد عارضه قال أبو ذؤيب

فَأَفْتَنَهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ * بَثْرٌ وَعَائِدَةٌ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ

افتنهن من التن وهو الطرد أي طرد الحمار أتمه من السواء وهو موضع وكذلك بثر والمهيع
الواسع وعمية عنود صعبة المرتقى وعند العرق وعند وعند وأعند سال فلم يكديراً وهو عرق عائداً

قَالَ تَمْرُ بْنُ مِائِقَةَ ^{بَطْنُ} بَطْنَةَ بَعْرِي لَهَا عَائِدَةٌ * كَلِمَاتٌ مِنْ غَائِلَةِ الْحَيَاتَةِ

وفسر ابن الاعرابي العائدة غناب المائل وعسى أن يكون السائل فحذفه الناقل عنه وأعنداً أنه
كثير سيال الدم منه وأعند التي أعند فيه أعناد أتابعه وسئل ابن عباس عن المستحاضة
فقال انه عرق عائداً أو ركبة من الشيطان قال أبو عبيد العرق العائداً الذي عند وبغى كالانسان
يُعائِدُ فِهَذَا الْعَرَقُ فِي كَثْرَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ بِتَرْتِيبِهِ شَبَّهَ بِهِ لِكثْرَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ عَلَى خِلَافِ عَادَتِهِ وَقِيلَ
العائداً الذي لا يرقا قال الرازي

وَمَنْ تَرَ كِتَابَ النَّعَامِ طَعْنَةً * لَهَا عَائِدَةٌ فَوْقَ الدَّرَاعِينَ مُسَبَّلٌ

واصله من عنود الانسان اذا بغى وعند عن القصد وانشد * وبيح كل عائداً نعوور * والعند

قوله وماؤه بثر تشبيه البثر
بالموضع لا يلاقى الاخبار به
عن قوله ماؤه وليس اقوت في
حسن هذا البيت انه الماء
التدليل وهو من الاضداد اه
ولارباب بثر الاسم موضع
الا انه غير مراد هنا اه

قوله بالنعام كذا بالاصل
وقام له اه

بالتحريك الجانب وعاند فلان فلانا اذا جانبه ودم عاند يسيل جانباً وقال ابن شميل عند الرجل
 عن أصحابه بعند عنوداً اذا ماتركهم واجتاز عليهم وعند عنهم اذا ماتركهم في سفر وأخذني غير
 طريقتهم أو تخلف عنهم والعنود كأنه الخلاف والتباعد والتك لورأت رجلاً بالبصرة من أهل
 الحجاز قلت شدة ما عندت عن قومك أي تباعدت عنهم وسحابه عنود كثيرة المطر وجمعه عند
 وقال الراعي * دعصاً أرد عليه ففرق عند * وقدح عنود وهو الذي يخرج فإزاعلي غير جهة
 سائر القداح ويقال استعندني فلان من بين التوم أي قصدي وأما عند حضور الشيء ودنوه
 وفيها ثلاث لغات عند وعند وعند وهي ظرف في المكان والزمان تقول عند الليل وعند
 الحائط الا انهما ظرف غير متمكن لا تقول عندك واسع بالرفع وقد أدخلوا عليه من حروف
 الجر من وحده كما أدخلوا على لئن قال تعالى رجعت من عندنا وقال تعالى من لدنا ولا
 يقال مضيت الي عندك ولا الي لئن وقد يُغري به فيقال عندك زيد أي أخذ قال الأزهري
 وهي بلغات الثلاث أقصى التبر ولذلك لم تُسعر وهو ظرف مبهم ولذلك لم يتمكن الا في
 موضع واحد وهو أن يقول القائل لشيء بلا علم هذا عندي كذا وكذا فيقال ولك عند زعموا
 انه في هذا الموضع يراد به القلب وما فيه معتول من اللب وهذا غير قوي وقال الليث عند عرف
 صفة يكون موضعاً غيره ولنظمه نصب لانه ظرف لغيره وهو في التبريب شبه اللزق ولا يكاد يبي
 في الكلام الا منصوب بالانه لا يكون الا صفة معمولاً فيها أو ضميراً فيها فعمل الا في قولهم أراك
 عندك كما تقدم قال سيبويه وقالوا عندك تحذره شيئاً بين يديه أو قامره أن يتقدم وهو من أسماء
 الشغل لا يتعدى وقالوا أنت عندي ذاهب أي في ظني حكماً شاعلب عن الشراء الشراء العرب
 تأمر من الصفات بعديك وعندك ودونك واليك يقولون اليك عني كما يقولون وراك وراك
 فهذا الحروف كثيرة وزعم الكسائي انه مع بينك البعير فذاه فنصب البعيروا بما زاد ذلك
 في كل الصفات التي تنرد ولم تجزه في اللام ولا الباء ولا الكاف ومع الكسائي التبر تقول كما
 أنت وزيداً ومكانك وزيداً قال الأزهري سمعت بعض بني سليم يقول كما أنتي يقول أنتظري
 في مكانك ومالي عنه عندد وعندد أي بد قال

أقدظعن الحى الجيع فأصعدوا * ثم ليس عما يفعل الله عندد

وانه لم يقص عليها أنه يفعل لان التكرير اذا وقع وجب القضاء بالزيادة الا ان يبي ثبت وانما
 قضى على النون ههنا أصل لانها ثمانية والنون لا تزداد ثمانية الا ثبت ومالي عنه معلند أيضاً

وما وجدت الى كذا معلنداً أي سيلاً وقال اللحياني مالى عن ذال عنعدو عند أي محبس
 وقال مرة ما وجدت الى ذلك عنعدو عند أي سيلاً ولا ثبت هنا أبو زيد يقال إن تحت
 طرفتك عند أوة والطريقه اللين والسكون والعند أوة الجنوة والمكر قال الاصمعي معناه
 إن تحت سكونك لزوة وطماناً وقال غيره العند أوة الاتواء والعسر وقال هوسن العداء
 وهمزة بعضهم فجعل النون والهمزة زائدتين على بناء ففعلة وقال غيره عند أوة ففعلة وعانداً
 واديان معروفان قال * شبت بأعني عاندين من اذم * وعاندين وعاندين اسم وإد أيضاً وفي النصب
 والخفض عاندين حكاه كراع ومثله بقاصرين وخانقين وماردين وما كسين وناعنين وكل هذه
 أسماء مواضع وقول سالم بن قحطان

قوله النون والهمزة زائدتين
 كذا بالاصل وفيه يكون بناء
 عند أوة ففعلة لا ففعلة اه
 صححه

يَبْعُرُ وَرَقَاءُ كَالْوَنِ الْعَوْهَقِ * لاحقة الرجل عنود المرقق

يعنى بعبادة المرقق من الزور والعوشق الخطاف الجسلي وقيل الغراب الاسود وقيل الثور
 الاسود وقيل اللذوذورد وطعن عند بالكسر اذا كان يتم ويسرة قال أبو عمرو أخف الطعن
 الوثقى والعائنه (عنجد) العنجد حب العنب والعنجد والعنجد ردى الزبيب وقيل نواه
 وقال أبو حنيفة العنجد والعنجد الزبيب وزعم عن ابن الاعراب أنه حب الزبيب قال الشاعر
 عندا كالعملس في خدلة * رؤس العنجدى كالعنجد

والعنجدى ذكور الجراد وذ كرعن بعض الرواة ان العنجد بنم الجسيم الاسود من الزبيب قال
 وقال غيره هو العنجد بفتح العين والجيم قال الخليل * رؤس العنجد كالعنجد * شبه رؤس
 الجراد بالزبيب ومن رواه عنانط فهي الخنافس أبو زيد يقال للزبيب العنجد والعنجد والعنجد
 ثلاث لغات وما كم اعرابي رجلا الى القاضى فقال بعنجد امذجهر فغاب عنى قال ابن
 الاعراب الجهر قطع من الدهر وعنجد وعنجد اسمان قال

يا قوم مالى لأحب عنجده * وكل انسان يحب ولده * حب الجبارى ويذب عنده

(عنجد) الازهرى النراء احرا عنجد خبيثة سيئة الخلق وأنشد

عنجد شلف حين احلف * كمثل شيطان الحماط أعرف

وقال غيره امرأة عنجد سليطة (عندد) الازهرى يقال مالى عنه عندد ولا معلندد
 أى مالى عندي وقال اللحياني ما وجدت الى ذلك عندد وعندد وعندد أى سيلاً
 (عندد) العنود والعنود من النخل والعنب والارال والبطم ونحوها قال

* اذ قلنا سورة كالعقادة كلمة كانت على مصاد وعنفود اسم ثور قال يارب سلم قصبته عنقود *
 (عندك) العنكد ضرب من السمك البحري (عهد) قال الله تعالى وأوفوا بالعهد ان
 العهد كان مسؤولا قال الزباج قال بعضهم ما أدري ما العهد وقال غيره العهد كل ما عوهد
 الله عليه وكل ما بين العباد من المواقف فهو عهد وأمر النبي من العهد وكذلك كل ما أمر
 الله به في هذه الآيات ونهى عنه وفي حديث الدعاء وأنا على عهدك وعدك ما استطعت أي أنا
 مقيم على ما عاهدتك عليه من الإيمان بك والأقرار بوجدانك لا أروى عنه واستثنى بقوله
 ما استطعت موضع القدر السابق في أمره أي ان كان يدبري القضاء أن أنقض العهد يومئذ
 فإني أشهد عند ذلك إلى التضي والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيت عليه وقيل معناه
 أي سميت باسم عهده التي من أمرك ونهيك وبسبب العذر في الوفاء بقدر الوسع والطاقه وان كنت
 لا أقدر أن أبلغ كنهه الواجب فيه والعهد الوصية كقول سعد بن خاضع عبد بن زبعتي ابن أمية
 فقال ابن أخي عهد إلى فيه أي أوصى ومنه الحديث تسكوا بعهد ابن أم عبد أي ما يوصيكم به
 ويأمركم ويدل عليه حديثه الآخر وصيت لأمي ما رتبني لها ابن أم عبد لم تعرفه بتدبيره
 عليهم ونصيته لهم وابن أم عبد هو عبد الله بن معمر وشمال عهد الحرفي كذا أي أو صاني
 ومنه حديث علي كرم الله وجهه عهد إلى النبي الأمي أي أوصى ومنه قوله عز وجل ألم أعهد
 إليكم يا بني آدم يعني الوصية والأمر والعهد التقدم إلى المرء في الشيء والعهد الذي يكتب
 للولادة وهو مشتق منه والجمع عهد وجمع العهد عهدا والعهد الموثق واليمين يختلف بها
 الرجل والجمع كالمجمع تقول على عهد الله وميثاقه وأخذت عليه عهد الله وميثاقه وتقول
 على عهد الله لأفعلن كذا ومنه قول الله تعالى وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم وقيل وفي العهد
 لأنه ولي الميثاق الذي يؤخذ على من بايع الخليفة والعهد أيضا الوفاء وفي التنزيل وما وجدنا
 لأكثرهم من عهد أي من وفاء قال أبو الهيثم العهد جمع العهدة وهو الميثاق واليمين التي تسونق
 بها من يعاهدك وانما هي اليهود والنصارى أهل العهد للذمة التي أعطوها والعهدة المشترطة
 عليهم وإهم والعهد والعهدة واحدة تقول برئت اليأس من عهدته هذا العهد أي مما يدرك فيه
 من عيب كان معه ودافيه عندي وقال عمر العهد الأمان وكذلك الذمة تقول أنا أعهدك من
 هذا الأمر أي أؤتمنت لسمته أو أنا كفتيل وكذلك لو اشتري غلاما فقال أنا أعهدك من أباه
 فعنما أنا أؤتمنت منه وأبرئت من أباه ومنه اشتقاق العهدة ويقال عهدته على فلان أي

ما أدركت فيه من درك فإصلاحه عليه وقولهم لأعهد أي لأرجع وفي حديث عقبه بن عامر
 عهدة الرقيق ثلاثة أيام هو أن يشتري الرقيق ولا يشتري البائع البراءة من العيب فما أصاب
 المشتري من عيب في الأيام الثلاثة فهو من مال البائع ويردان شاء بلائنة فان وجد به عيبا بعد
 الثلاثة فلا يرد الا بيته وعهيدك المعاهدك بعاهدك وتعاهدك وقد عاهدك قال
 فلتترك أوفى من نزار بعهدها * فلا يأتين الغدر يوم عهدها
 والعهدة كتاب الخلف والشراء واستعهد من صاحبه اشترط عليه وكتب عليه عهدة
 وهو من باب العهد والعهدة لان الشرط عهدة في الحقيقة قال جرير تهجو النزدق
 حين تزوج بنت ذريق

وما استعهد الأقوام من ذي خنوة * من الناس الأمانك أو من تحارب
 والجمع عهد وفيه عهدة لم تحكم أي عيب وفي الامر عهدة اذ لم يحكم بعد وفي عقده عهدة أي
 ضعف وفي خطه عهدة اذ لم يتم حروقه والعهد الحفاظ ورعاية الحرمة وفي الحديث ان عجزا
 دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فسأل بها وأخني وقال انها كانت تأتينا أيام خديجة وان
 حسن العهد من الايمان وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة وتركت عهدي العهدي بالتشديد
 والقصر فعملى من العهد كالجهدى من الجهد والعجلى من العجلة والعهد الامان وفي التنزيل
 لا ينال عهدي الظالمين وفيه فأنوا اليهم عهدهم الى مدتهم وعاهد الذي أعطاه عهدا وقيل
 معاهدته مباحته لان على اعطاء الجزية والكف عند المعاهد الذي وأهل العهد أهل الذمة
 فاذا أسلوا سقط عنهم اسم العهد وتقول عاهدت الله ان لا أفعل كذا وكذا ومنه الذي المعاهد
 الذي فورق فأومر على شروط استوثق منهم أو من عليها فان لم يف بها حل سقت دمه وفي
 الحديث ان كرم العهد من الايمان أي رعاية المودة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذوعهد في عهده معناه لا يقتل مؤمن بكافر ثم الكلام ثم قال ولا يقتل
 أيضا ذوعهد أي ذو ذمة وأمان مادام على عهده الذي عوهد عليه فنهى صلى الله عليه وسلم عن
 قتل المؤمن بالكافر وعن قتل الذي المعاهد النابت على عهده وفي النهاية لا يقتل مؤمن بكافر
 ولا ذوعهد في عهده أي ولا ذو ذمة في ذمته ولا مشرك أعطى أمانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل
 حتى يعود الى مأمته قال ابن الاثير ولهذا الحديث تأويلان بمقتضى مذهبي الشافعي وأبي
 حنيفة أما الشافعي فقال لا يقتل المسلم بالكافر مطلقا معاهدا كان أو غير معاهد حريا كان

قوله وتركت عهدي كذا
 بالاصل والذي في النهاية
 وتركت عهدها هـ

محلها

أوذميا مشركا أو كيا فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضم له شيئا فكأنه نهي عن قتل المسلم بالكافر
وعن قتل المعاهد وقائده ذكره بعد قوله لا يتل مسلم بكافر لثلاثي توهم متوهم أنه قد نفي عنه
القود بقتله الكافر فيظن أن المعاهد لو قتل كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده
ويكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه من غير تقدير شيء محذوف وأما أبو حنيفة
فانه خصص الكافر في الحديث بالحري دون الذي وهو بخلاف الاطلاق لان من مذهبه أن المسلم
يقتل بالذي فاحتاج أن يضم في الكلام شيئا مقدر او يجعل فيه تقديما وتأخيرا فيكون التقدير
لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر أي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فان الكافر قد
يكون معاهدا وغير معاهد وفي الحديث من قتل معاهدا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يجوز
أن يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمنعول وهو في الحديث بالفتح أشهر وأكثر والمعاهد
من كان بينك وبينه عهد وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل الامة وقد يطلق على غيرهم
من الكفار اذا صولحو على ترك الحرب مدة ما وسند الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا تقطع
معاهد أي لا يجوز أن تتلك القطة الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجري حكمه مجرى حكم
الذي والعهد الالتقاء وعهد الشيء عهدا عرفه ومن العهدان تعهد الرجل على حال أو في
مكان يقال عهدي به في موضع كذا وفي حال كذا وعهدته بكان كذا أي لقيته وعهدي به قريب
وقول أبي خراش الهذلي

ولم أنس أياما لنا ويا ليا * بجليسة إذ نلت بها ما نحاول

فليس كعهد الدار يا أم مالك * ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل

أي ليس الامر كما عهدت ولكن جاء الاسلام فهدم ذلك وأراد بالسلاسل الاسلام وانه أحاط
برقابنا فلا نستطيع أن نعمل شيئا مكروها وفي حديث أم زرع ولا يسأل عما عهد أي عما كان
يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما السخاء وسعة نفسه والتعهد التحفظ بالشيء وتجديد
العهد به وفلان يعهد مسرع والعهدان العهد والعهد ما عهدته فنافسته يقال عهدي
بفلان وهو شاب أي أدركته فرأيت كذا وكذلك المعهد والمعهد الموضع كنت عهدته أو
عهدت هوى لك أو كنت تعهد به شيئا والجميع المعاهد والمعاهدة والاعتقاد والتعاهد والتعهد
واحد وهو احدث العهد بمعاهدته ويقال للمعافظ على العهد متعهد ومنه قول أبي عطاء
السدي وكان فصيحاً يرثي ابن هبيرة

قوله بذكره اياي كذا بالاصل
ولعله بذكره اياه اه مصححه

وَأَنَّ تَمْسَ مَهْجُورَ النِّسَاءِ قَرِيْبًا * أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُقُودِ وَوُقُودٌ
فَأَنْتَ لَمْ تَبْعُدْ عَلَى مَتَعَةِ سَهْدٍ * بَلَى كُلِّ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ بَعِيدٌ
أراد بحفاظ على عهدك بذكره اياي ويقال متى عهدك بنسلان أى متى رؤيتك اياه وعهده
رؤيته والعهد المنزل الذى لا يزال القوم اذا اتوا وعنه رجعوا اليه وكذلك العهد والمعهود
الذى عهدوا عرفوا والعهد المنزل المعهود به الشئسمى بالمصدر قال ذو الرمة
* هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ رَسْمُهُ * وَتَعَهَّدَ الشَّيْءُ تَعَاهَدَهُ وَاعْتَمَدَهُ فَتَعْتَمِدُهُ وَأَحْدَثَ الْعَهْدِيَّةُ
قال الطرماح وَيُضَيِّعُ الَّذِي تَدَّوَجِبُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ بِعَهْدِيَّةٍ
وتعهدت ضيعتي وكل شئ وهو أفصح من قولك تعاهدته لان التعاهد انما يكون بين اثنين وفي
التهديب ولا يقال تعاهدته قال واجازهما الفراء ورجل عهد بالكسر يتعاهد الامور ويحجب
الولايات والعهود قال الكمي يمدح قتيبة بن مسلم الباهلي ويذكر فتوحه
نَامَ الْمُهَلَّبُ عَنْهَا فِي أَمَارَتِهِ * حَتَّى مَضَتْ سَنَةٌ لَمْ يَقْضِهَا الْعَهْدُ
وكان المهلب يحب العهود وأنشد أبو زيد
فَهِنَّ مَنَاخَاتُ يُجَلِّلْنَ زَيْتَةً * كَمَا اقْتَنَانِ بِنَاتِ الْعِهَادِ الْخَوْفُ
الخوف الذى قد نسبت حافتاه واستدار به النبات والعهاد مواقع الوسمي من الارض وقال
الخليل فعل له معهود ومشهور ودوموعود قال مشهور ويقول هو الساعة والمعهود ما كان
أمس والموعود ما يكون غدا والعهد بنح العين أول مطر والولي الذى يليه من الأمطار أى
يتصل بها وفي المحكم العهد أول المطر الوسمي عن ابن الاعراب والجمع العهاد والعهد المطر
الاول والعهد والعهد والمطر بعد مطر يدرى آخره بلل أثره وقيل هو كل مطر بعد
مطر وقيل هو المطرة التى تكون أثرها ما أتى بعدها وجمعها عهاد وعهود قال
أَرَأَيْتُ نُجُومَ الصَّيْفِ فِيهَا سَجَائِهَا * عِهَادُ النَّجْمِ الْمَرْبِيعِ الْمُتَقَدِّمِ
قال أبو حنيفة اذا أصاب الارض مطر بعد مطر وندى الاول باق فذلك العهد لان الاول عهد
بالثاني قال وقال بعضهم العهاد الحديثة من الامطار قال وأحسبه ذهب فيه الى قول
الساجع فى وصف الغيث أصابت نادية بعد نادية على عهاد غير قديمة وقال ثعلب على عهاد قديمة
تشبع منها الناب قبل القطيمة وقوله تشبع منها الناب قبل القطيمة فسر ثعلب فقال معناه

هذا النبات قد عدل او طال فلا تدركه الصغيرة لطوله وبقى منه أسافله فنالت به الصغيرة
وقال ابن الاعرابي مرة العهد ضعيف مطر الوسمي وركاكه وعهدت الروضة سقمتا العهد
فهي معهودة وأرض معهودة اذا عمها المطر والارض المعهدة تعهدت التي تصيبها المنقضة
من المطر والمنقضة المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطي القطعة يقال أرض منقضة
تنقيضا قال أبو زيد

أصلي تسمو العيون اليه * مستنير كالبدر عام العهود

ومطر العهود أحسن ما يكون لقوله غبار الآفاق قيل عام العهود عام قلة الامطار ومن
أمثالهم في كراهة المعايب المسمى لأعهدته المعنى ذو المسمى لأعهدته والمسمى ذهاب في
خبيثة وهو نعت لفعلة والمسمى مؤنثة قال معناه انه خرج من الامر سالفا فتضى عنه لاله
ولا عليه وقيل المسمى ان يبيع الرجل سلعة يكون قد سرقها فملىس ويغيب بعد قبض الثمن وان
استحقت في يدي المشتري لم يتياله ان يبيع البائع بضمن عهدهم الا انه امس هاربا وعهدهم ان
يبيعها وهم اعيب أوفيهما استحقاق لما لكها تقول أبيعك المسمى لأعهدته أي تملس وتنفلت
فلا ترجع الي ويقال في المثل متى عهدك بأسفل فيك وذلك اذا سألته عن أمر قديم لأعهد له به
ومثله عهدك بالقبليات قديم يضرب مثلا للامر الذي قد فات ولا يطمع فيه ومثله هيئات

طار غرابهم ابجر ادتك وأنشد * وعهدى بعهد القبليات قديم * وأنشد أبو الهيثم

واني لأطوى السرى مضمرا حسنا * كمن الترى في عهد ما يرعها

أراد بالعهد ممتنوعة لا تطلع عليها الشمس فلا يرعها الترى والعهد الزمان وقريه عهد أي
قديمه أتى عليها عهد طويل وبنوعها دة بطين من العرب (عود) في صفات الله تعالى
المبدئ المعيد قال الازهرى بدأ الله الخلق احياء ثم يميتهم ثم يعيدهم احياء كما كانوا قال الله
عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وقال انه هو يبدئ ويعيد فهو سبحانه وتعالى الذي
يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة وروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب النكحل على النكحل قيل وما النكحل على النكحل قال الرجل
القوي الجرب المبدئ المعيد على الفرس القوي الجرب المبدئ المعيد قال أبو عبيد وقوله المبدئ
المعيد هو الذي قد أبدأني عزوه وأعاد أي غزا مرة بعد مرة وجرب الامور طوراً بعد طوراً وأعاد فيها
وأبدأ والفرس المبدئ المعيد هو الذي قدر يرض وأدب ودل فهو طوع ركب وفارسه يصرفه

كيف شاء اطوار عينه وذلكه وأنه لا يستصعب عليه ولا يفتقر ركبه ولا يجمع به وقيل الفرس المبدئ
المعبد الذي قد غزا عليه صاحبه مرة بعد أخرى وهذا كقولهم ليلى نائم اذا نيم فيه وسر كاتم
قد كتموه وقال عمر بن عبد الله حاذق قال كثير

عوم المعبد الى الرجا قدفت به * في اللج داوية المكان نجوم

والمعبد من الرجال العالم بالامور الذي ليس بخمر وانشد * كما يبيع العود المعبد السلاب *
والعود ناني البدء قال

بدأتم فاحسنتم فأميتت جاهدنا * فان عدمت أميتت والعود المعبد

قال ابو هري وعاد اليه يعود عوده وعود رجع ربي اللؤلؤ العود أشهد وانشد لسالك بن نورية
جز شاي شيان أمس بشرتهم * وبتنا بمنزل البدء والعود أجد

قال ابن بري صواب انشاده وعودنا بمنزل البسند قال وكذلك هو في شعره الا ترى الى قوله في شعر
البيسر والعود أجد وقد عاد له بعدما كان أعرض عنه وعاد اليه وعليه عودا وعودا واعادته هو

والله يبسدي الخاني ثم بعد ذلك واستعادها يا سالة اعادته قال سيويه وتقول رجع عوده
على بتره تريد انه لم يقطع شهابه حتى وصله برجوعه انما أردت انه رجع في حافرة اي نقص حيشته

برجوعه وقد يكون ان يقطع حيشته ثم يرجع فتقول رجعت عودي على بدني أي رجعت كما جئت
فالجوي موصول به الرجوع فهو بدني والرجوع عودا انتهى كلام سيويه وحكي بعضهم رجع

عوده اعلى يد من غير اضافة ولان العود والعود والعود اي لك ان تعود في هذا الامر كل هذه
الاسماء عن العيان قال الازهرى قال بعضهم العود شنية الامر عودا بعد بدني يقال بدأتم عاد

والعود عود مرة واحدة وهو له تمام كذا كقولهم فر شأهدي وفر شأهتي عليهم الضلالة
يقول ليس بعنكم يا شدة من ايديكم وقيل معناه تعودون أشنيا وسعدا كما ابتدأ فطر تكلم في

سابق علمه وحين آمن بفتح الروح فيهم وهم في أرحام أمهاتهم وقوله عز وجل والذين يظلمون
من نساءهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير برذنية قال الذراري بفتح فيها في العربية ثم يعودون

الى ما قالوا وفيما قالوا يريد النكاح وكل صوابا يريد يرجعون عما قالوا في نقص ما قالوا
قال ويجوز في العربية ان تقول الشارح لما فعل تريد ان فعله مرة أخرى ويجوز ان عادتك فعل

ان نقص ما فعل وهو كما تقول حلف ان يضربك فيكون معناه حلف لا يضربك وحلف لا يضربك
وقال الاخفش في قوله ثم يعودون لما قالوا انما لفتها في فعلونه يعني الظهار فاذا أعنت رقبة عاد

لهذا المعنى الذى قال انه على حرام ففعله وقال أبو العباس المعنى فى قوله يعودون لما قالوا
لتحليل ما حرموا فقد عادوا فيه وروى الزجاج عن الاخفش انه جعل لما قالوا من صلة
فتحير رقبته والمعنى عنده والذين يظاهرون ثم يعودون فتحير رقبته لما قالوا قال وهذا
مذهب حسن وقال الشافعى فى قوله والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا
فتحير رقبته يقول اذا ظاهر منها فهو تحريم كان أهل الجاهلية يفعلونه وحرّم على المسلمين تحريم
النساء بهذا اللفظ فان أتبع المظاهر الظاهر طلاقاً فهو تحريم أهل الاسلام وسقطت عنه
الكفارة وان لم يتبع الظاهر طلاقاً فقد عاد لما حرم ولزمه الكفارة عقوبة لما قال وكان
تحريمه اياها بالظهار قولاً فاذا لم يطلقها فقد عاد لما قال من التحريم وقال بعضهم اذا اراد
العود اليها والاقامة عليها مس أو لم يس كفر قال الليث يقول هذا الامر أعود عليك أى
أرفق بك وأنصح لاني دعوت عليك برفق ويسر والعائدة اسم ما عاد به عليك المنفصل من صلة أو
فضل وجعه العوائد قال ابن سيده والعائدة المعروف والصلة يعاد به على الانسان والعطف
والمنفعة والعوائد بالضم ما أعيد على الرجل من طعام يخص به بعدما ينسج القوم قال الازهرى
اذا حذفت الها قلت عواد كما قالوا أكلم ولما طوقضام قال الجوهري العواد بالضم ما أعيد
من الطعام بعدما أكل منه مرة وعواد بمعنى عُد مثل تزل وتزال ويقال أيضاً عداً الينا فان
لك عندنا عواداً حسناً بالفتح أى ما تحب وقيل أى برا ولطناً وفلان ذو صفة وعائدة أى ذو عنو
وتعطف والعواد البر واللطف ويقال للطريق الذى أعاد فيه السفر وأبدأ معيّد ومنه قول
ابن مقبل يصف الابل السائرة

يُصْحِنُ بِالْحَبِيبِ يَجْتَنُّ النَّعَافَ عَلَى * أَضْلَابِ هَادِمِ عَيْدِ لَابِسِ الْقَتَمِ

أراد بالهادى الطريق الذى يمتدى اليه وبالعيد الذى يحب والعائدة الذين يعاد اليه معروفة
وجمعها عاد وعادات وعيد الاخيرة عن كراع وليس بقوى انما العيد ما عاد اليك من الشوق
والمرض ونحوه وسند كره وتعود الشئ وعاده وعأوده معاودة وعواداً واعتماده واستعادته
وأعاده أى صار عادته أنه شدا بن الاعرابى

لَمْ تَزَلْ تَنْكُ عَادَةَ اللَّهِ عِنْدِي * وَالنَّسَى أَفْ لِمَا يَسْتَعِيدُ

وقال تعود صالح الاخلاق ابنى * رأيت المرء يالف ما استعادا

وقال أبو كبير الهذلى يصف الذئب

الأعواسيل كالمراط معبدة * بالليل مورد أيام متعصف

أى وردت مرات فليس تنكر الورد وعاود فلان ما كان فيه فهو معاود وعاودته الحى وعاودته بالمسئلة أى سأله مرة بعد أخرى وعود كلبه الصيد فتعوده وعوده الشئ جعله يعتاده والمعاود المواظب وهو منه قال الليث يقال للرجل المواظب على أمر معاود وفى كلام بعضهم الزموا تقي الله واستعيدوها أى تعودوها واستعدته الشئ فأعادته إذا سألته أن يفعلها ثانية والمعاودة الرجوع الى الأمر الاول يقال للشجاع بطبل معاود لأنه لا يئسل المراس وتعاود القوم فى الحرب وغيرها إذا عاد كل فريق الى صاحبه وبتل معاود عائد والمعاد المصير والمرجع والآخره معاد الخلق قال ابن سيده والمعاد الآخره والحج وقوله تعالى ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد يعنى الى مكة عمدة للنبي صلى الله عليه وسلم ان يفتحها له وقال القراء الى معاد حيث ولدت وقال نعلب بمعناه يردك الى وطنك وبلدك وذكر وان جبريل قال يا محمد اشتقت الى مولدك ووطنك قال نعم فقال له ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال والمعاد ههنا الى عادتك حيث ولدت وليس من العود وقد يكون أن يجعل قوله لرادك الى معاد لمصيرك الى أن تعود الى مكة بفتح مكة لفتوحه لئلا يكون المعاد تجبى الى معاد أى معاد لما وعده من فتح مكة وقال الحسن معاد الآخره وقال مجاهد يئس يوم البعث وقال ابن عباس أى الى معادك من الجنة وقال الليث المعادة والمعاد كقولك لآل فلان معادة أى مصيبة يعشاهاهم الناس فى مناوح أو غيرها يتكلم به النساء يقال خرجت الى المعادة والمعاد والماتم والمعاد كل شئ اليه المصير قال والآخره معاد للناس وأكثر التفسير فى قوله لرادك الى معاد لبا عنك وعلى هذا كلام الناس اذكر المعاد أى اذكر معادك فى الآخرة قاله الزجاج وقال نعلب المعاد المولد قال وقال بعضهم الى أصلك من بنى هاشم وقالت طائفة وعليه العمل الى معاد أى الى الجنة وفى الحديث وأصلح لي آخرتى التى فيها معادى أى ما يعود اليه يوم القيامة وهو اما مصدر واما ظرف وفى حديث على والحكمم الله والمعود اليه يوم القيامة أى المعاد قال ابن الأثير هكذا جاء المعود على الاصل وهو مفعول من عاد يعود ومن حق أمثاله أن تقلب واوه ألفا كالمقام والمراح ولكنه استعمله على الاصل تقول عاد الشئ يعود وعودا ومعادا أى رجوع وقد يرد بمعنى صار ومنه حديث معاد قال له النبي صلى الله عليه وسلم أعدت فتانا يا معاد أى صرت ومنه حديث خزيمه عاد لها التقادحجر نثما أى صار ومنه حديث كعب وددت أن هذا اللبن يعود قطرا نأى بصير فتيل له لم ذلك قال تتبعته

قُرَيْشٌ أَذْنَابُ الْإِبِلِ وَتَرَكُوا الْجَمَاعَاتِ وَالْمَعَادُوا الْمَعَادَةَ الْمَأْتَمُّ بِعَادِ إِلَيْهِ وَأَعَادَ فَلَانِ الصَّلَاةُ يُعِيدُهَا
وَقَالَ اللَّيْثُ رَأَيْتُ فُلَانًا مَأْيُودِيًّا وَمَأْيُودِيٌّ أَي مَأْيُودِيٌّ كَمَا مَأْيُودِيٌّ وَلَا عَائِدَةٌ وَفُلَانٌ مَأْيُودِيٌّ وَمَا

يُودِيٌّ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حِيلَةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَكُنْتُ أَمْرًا بِالْغَوْرِ مَبْنِيَّ تَمَامَةً * وَأُخْرَى بِتَجْدُمَاتٍ يُعِيدُ وَمَأْيُودِيٌّ

يَقُولُ لَيْسَ لِمَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْوَجْدِ حِيلَةٌ وَلَا جِهَةٌ وَالْمُعِيدُ الْمَطْبِقُ لِلشَّيْءِ يُعَاوِدُهُ قَالَ

لَا يَسْتَطِيعُ جَرُّهُ الْغَوَامِضُ * الْأَلْمُعِيدَاتُ بِهِنَّ الشَّوَاهِضُ

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ يَعْنِي النَّوْقَ الَّتِي اسْتَعَادَتْ لِلنَّهْضِ بِاللَّوِيِّ وَيُقَالُ هُوَ مُعِيدٌ لِهَذَا
الشَّيْءِ أَي مُطَبِّقٌ لَهُ لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَادَهُ وَأَمَا قَوْلُ الْأَخْطَلِ

يَسْئَلُ ابْنَ اللَّبُونِ إِذَا رَأَى * وَيَخْشَى الصَّوَاهِضَ الْمُعِيدَ

قَالَ أَصْلُ الْمُعِيدِ الْجَمَلُ الَّذِي لَيْسَ بِعِيَابٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يُضْرَبُ حَتَّى يَخْطُلَهُ وَالْمُعِيدُ الَّذِي
لَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمُعِيدُ الْجَمَلُ الَّذِي قَدْ ضُرِبَ فِي الْإِبِلِ مَرَاتٍ كَأَنَّهُ أَعَادَ ذَلِكَ

مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَعَادَى الشَّيْءَ عُودًا وَاعْتَادَنِي إِتْبَاعِي وَاعْتَادَنِي هُمْ وَحَزَنٌ قَالَ وَالْإِعْتِيَادُ فِي مَعْنَى
التَّعَوُّدِ وَهُوَ مِنَ الْعَادَةِ يُقَالُ عُودْتُهُ فَاَعْتَادُوهُ وَعَوَّدُوا وَالْعِيدُ مَا يَعْتَادُ مِنْ تَوْبٍ وَشَوْقٍ وَهُمْ وَشَجْوَةٍ

وَمَا اعْتَادَكَ مِنَ الْهَمِّ وَغَيْرِهِ فَهُوَ عِيدٌ قَالَ الشَّاعِرُ * وَالْقَلْبُ يَعْتَادُهُ مِنْ حُبِّهَا عِيدٌ * وَقَالَ
يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ عِدَحُ سَلِيمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

أَسْمَى بِأَسْمَاءَ هَذَا الْقَلْبُ مَعْمُودًا * إِذَا أَقُولُ حَتَّى يَعْتَادَهُ عِيدًا

كَأَنَّيْ يَوْمَ أَسْمَى مَا تَكَلَّمْتَنِي * ذُو بَغْيَةٍ يَبْتَعِي مَا لَيْسَ مَوْجُودًا

كَانَ أَحْوَرًا مِنْ غِرْلَانَ ذِي بَقَرٍ * أَهْدَى لِنَاسِنَةِ الْعَيْنَيْنِ وَالْحَيْدَا

وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَرَوِيهِ شَبِيهَ الْعَيْنَيْنِ وَالْحَيْدَا بِاللَّسِينِ الْمُجْتَمِعَةِ وَبِالْبَاءِ الْمُجْتَمِعَةُ نَوَاحِدَتُهُنَّ مِنْ حَتْمَتِهَا أَرَادَ وَشَبِيهَ
الْحَيْدَا فَخَذَفَ الْمُضَافُ وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَتَامَةً وَقَدْ قِيلَ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ خَذَفَهُ يَقُولُ فِي مَدْحِهَا

سَمَّيْتُ بِاسْمِ نَبِيِّ أَنْتَ تُشَبِّهُهُ * حَلْمًا وَعَلْمًا سَلِيمِ بْنِ دَاوُدَا

أَحْمَدُ فِي الْوَرَى الْمَاضِينَ مِنْ مَلِكٍ * وَأَنْتَ أَصْبَحْتَ فِي الْبَاقِينَ مَوْجُودَا

لَا يُعَدُّ النَّاسُ فِي أَنْ يَشْكُرُوا وَمَلِكًا * أَوْلَاهُمْ فِي الْأُمُورِ الْحَزْمُ وَالْجُودَا

وَقَالَ الْمُنْضَلُ عَادَنِي عِيدِي أَي عَادَنِي وَأَنْشَدَ * عَادَقَلْبِي مِنَ الطَّوِيلَةِ عِيدٌ * أَرَادَ بِالطَّوِيلَةِ
رَوْضَةً بِالضَّمِّ تَكُونُ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ فِي مِثْلِهَا وَأَمَا قَوْلُ تَابِطَسْرَا

يَا عَيْدُ مَالِكٍ مِنْ شَوْقٍ وَإِبْرَاقٍ * وَهَرَطَيْنِ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرِاقٍ

قال ابن الأنباري في قوله يا عيد مالك العيد ما يعتاده من الحزن والشوق وقوله مالك من شوق أي ما أعظمك من شوق و يروي يا هيد مالك ومعنى يا هيد ما حالك وما شأنك يقال أي فلان القوم فما قالوا له هيد مالك أي ما سالوه عن حاله أراد يا أيها المعتادني مالك من شوق كقولك مالك من فارس وأنت تتعجب من قُروسيته وتمدحه ومنه قاتله الله من شاعر والعيد كل يوم فيه جمع واشتقاقه من عاد يعود كأنهم عادوا إليه وقيل اشتقاقه من العادة لأنهم اعتادوه والجمع أعياد لزوم البدل ولولم يلزم لقييل أعواد كريح وأرواح لأنه من عاد يعود وعيد المسلمون شهيدوا عيدهم قال العجاج يصف الثور الوحشي

وَاعْتَادَ أَرْبَاضَهَا آرِي * كَمَا يَعُودُ الْعَيْدُ نَصْرَانِي

فجعل العيد من عاد يعود قال وتحولات الواو في العيديات لكسرة العين وتصغير عيد عييدتر كوه على التغيير كما أنهم جمعوه أعيادا ولم يقولوا أعوادا قال الأزهرى والعيد عند العرب الوقت الذي يعود فيه النرح والحزن وكان في الأصل العود فلما سكنت الواو وانكسر ما قبلها صارت ياء وقيل قلبت الواو ياء ليقربوا بين الاسم الحقيقي وبين المصدرى قال الجوهري انما جمع أعياد بالياء للزومها في الواحد ويقال للفرق بينه وبين أعواد الخشب ابن الأعرابي سمي العيد عيدا لأنه يعود كل سنة يفرح بحدود وعاد العليل يعود عودا وعبادة وعبادا زاره قال أبو ذؤيب

الْأَلَيْتُ شَعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدُ * عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أُمُّ هَوِيَّائِسُ

قال ابن جني وقد يجوز أن يكون أراد عيادي خذف الهاء لاجل الإضافة كما قالوا ليت شعري ورجل عائد من قوم عود وعواد ورجل معود ومعوود الأخيرة شاذة وهي تميمية وقال الليثاني العوادة من عبادة المريض لم يزد على ذلك وقوم عواد وعوود الأخيرة اسم للجمع وقيل انما سمي بالمصدر ونسوة عوائد وعوود وهن اللاتي يعدن المريض الواحدة عائدة قال الفراء يقال هؤلاء عود فلان وعواده مثل زور ووزواره وهم الذين يعودونه اذا اعتل وفي حديث فاطمة بنت قيس فانها امرأة بكثر عوادها أي زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وان اشتر ذلك في عبادة المريض حتى صار كأنه مختص به قال الليث العود كل خشبة دقت وقيل العود خشبة كل شجرة دق أو غلط وقيل هو ما جرى فيه الماء من الشجر وهو يكون للرطب واليابس والجمع أعواد وعيذان قال الأعشى

فَسِرُوا عَلَى مَا عَوِدُوا * وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عَصَارَةٌ

وهو من عود صدق وسوء على المثل كقولهم من شجرة صالحة وفي حديث حذيفة تُعْرَضُ النَّقْتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرْضَ الْحَصْرِ عَوْدًا عَوْدًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا الرِّوَايَةُ بِالْفَتْحِ أَي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ وَهُوَ وَاحِدُ الْعِيدَانِ يَعْنِي مَا يَنْسَجُ بِهِ الْحَصْرُ مِنْ طَاقَاتِهِ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ مَعَ ذَالٍ مُجْمَعَةً كَأَنَّهُ اسْتَعَانَ مِنَ النَّقْتَنِ وَالْعَوْدُ الْخَشَبِيَّةُ الْمَطْرَأَةُ يَدْخُنُ بِهَا وَيُسَجِّمُ بِهَا غَلَبَ عَلَيْهَا الْأَسْمَاءُ لِكِرْمِهِ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِالْعَوْدِ الْهِنْدِيِّ قَبْلَ هُوَ الْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ وَقَبْلَ هُوَ الْعَوْدُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ وَالْعَوْدُ ذُو الْأَوْتَارِ الْأَرْبَعَةِ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ غَلَبَ عَلَيْهِ أَيْضًا كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَالْجَمْعُ عِيدَانٌ وَمَا اتَّفَقَ النَّظْمُ وَاخْتَلَفَ مَعْنَاهُ فَلَمْ يَكُنْ إِطْأَاءٌ قَوْلُ بَعْضِ الْمَوْلَانِ

يَا طِيبَ لَذَّةِ أَيَّامٍ لِنَاسٍ لَنْتَ * وَحُسْنَ بَهْجَةِ أَيَّامِ الصَّبَا عَوْدِي

أَيَّامِ اسْتَحْبُذِ الْبَلَا فِي مَنَارِقِهَا * إِذَا تَرَنَّمَ صَوْتُ النَّشَاءِ وَالْعَوْدِ

وَقَهْوَةٍ مِنْ سُلَافِ الدَّنِّ صَافِيَةٍ * كَلِمَتِكَ وَالْعَبْرَةَ الْهِنْدِيَّ وَالْعَوْدِ

تَسْتَلُّ رَوْحَكَ فِي بَرِّهِ فِي لَهْفٍ * إِذَا جَرَّتْ مِنْكَ بَجْرِي الْمَاءِ فِي الْعَوْدِ

قوله أول وهله عودى طلب لها في العودَة والعود الثاني عود الغناء والعود الثالث المتسدل وهو العود الذي يطيب به والعود الرابع الشجرة وهذا من قعا قع ابن سيده والامر فيه أهون من الاستشهاد به أو تفسير معانيه وانما ذكرناه على ما وجدناه والعودا متخذ العيدان وأما ما ورد في حديث شريح انما القضاء جرفادفع الجر عنك بعودين فإنه أراد بالعودين الشاهدين يريدانق النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع المصطلي الجر عن مكانه بعودا وغيره اثلا ياحترق فنقل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل أراد تثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت وقال شمر في قول النرزق

وَمَنْ وَرِثَ الْعَوْدِينَ وَالْخِطَامَ الَّذِي * لَهُ الْمَلِكُ وَالْأَرْضُ النَّضَاءُ رَحِيحُهَا

قال العودان منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وقد ورد ذكر العودين في الحديث وفيه سيرا بذلك وقول الاسود بن يعفر

وَلَقَدْ عَلِمْتُ سَوَى الَّذِي تَبَّأْتَنِي * أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ

قال المفضل سبيل ذي الاعواد يريد الموت وعنى بالاعواد ما يحمل عليه الميت قال الازهرى وذلك أن البوادى لاجنائز لهم فهم يضمون عودا الى عود ويحملون الميت عليها الى القبر وذو

الأعواد الذي قرعته له العصا وقيل هور رجل أسن فسكان يحمل في محفة من عود أبو عدنان
 هذا أمر يعود الناس على أي يضرهم بظلمة وقال الكره تعود الناس على فيضروا بظلمة أي
 يعنادوه وقال ثمر المتعبد الظلوم وأنشد ابن الأعرابي لطفرة
 فقال الأماذاترون لشارب * شديد علينا خطه متعبد
 أي ظلوم وقال جرير

يرى المتعبدون على دوني * أسود خنية الغلب الرقابا

وقال غيره المتعبد الذي تعبد عليه بوعده وقال أبو عبد الرحمن المتعبد المتجني في بيت جرير
 وقال ربيعة بن مقروم * على الجهال والمتعبدينا * قال والمتعبد الغضببان وقال
 أبو سعيد تعبد العائن على ما يتعين إذا شفق عليه وتشدد ليل بالغ في أصابته بعينه وحكى
 عن أعرابي هو لا يتعين عليه ولا يتعبد وأنشد ابن السكيت
 كأنها فوقها الجلود * وقرية عرفة ومزود * غيري على بارأته تعبد

قال الجلود حمل ثقيل فكانها وفوقها هذا الحمل وقرية ومزود امرأة غيري تعبد أي تندري
 بلسانها على ضمراتها وتحرك يديها والعود الجمل المسن وفيه بقية وقال الجوهري هو الذي
 جاوز في السن البارز والخلف والجمع عود قال الأزهرى ويقال في لغة عبدة وهي قبيحة وفي
 المثل إن جبر العود فزده وقرأ وفي المثل زاحم بعود أودع أي استعن على حربك بأهل
 السن والمعرفة فإن رأى الشيخ خير من مشهد الغلام والآن عودته والجمع عباد وقد عاد عودا
 وعود وهو معود قال الأزهرى وقد عود البعير تعويدا إذا مضت له ثلاث سنين بعد بزوله أو
 أربع قال ولا يقال للناقة عودته ولا عودت قال وسمعت بعض العرب يقول نفرس له أنى عودته
 وفي حديث حسان فد أن لكم أن تبعنوا إلى هذا العود هو الجمل الكبير المسن المدرب فشبه
 نفسه به وفي حديث معاوية سألته رجل فقال إنك لمت برحم عودته فقال بلها يعطائك حتى تقرب
 أي برحم قديمة بعيدة النسب والعود أيضا الشاة المسن والآن كالأنثى وفي الحديث أنه عليه
 الصلاة والسلام دخل على جابر بن عبد الله منزله قال فعمدت إلى عنزتي لأذبحها ففتحت فقال عليه
 السلام يا جابر لا تشطع ذرا ولا تشا لافقت يا رسول الله انما هي عودته علفناها بالبح والرطب
 فسمنت حكاة الهروى في الغريمين قال ابن الأثير وعود البعير الشاة إذا أسنناو بغير عود
 وشاة عود قال ابن الأعرابي عود الرجل تعويدا إذا أسن وأنشد * فقلن قد أقصرا وقد عودا *

اي صار عودا كبيرا قال الازهرى ولا يقال عودا كبيراً أو شاة ويقال للشاة عوداً ولا يقال للنخلة
 عوداً قال وناقمة معود وقال الاصمعي جعل عوداً وناقمة عوداً وناقتان عودتان ثم عود في جمع
 العود مثل هرة وهري وعود وعود مثل هرة وهري وفي النوادر عود رعيمة وأما قول أبي النجم
 حتى اذا الليل تجلى اصغمه * وانجاب عن وجهه اغرادهمه * وسبع الأجر عود برجه
 فانه أراد بالاجر الصبح وأراد بالعود الشمس والعود الطريق القديم العادي قال بشير
 ابن النكت عود على عود لا قوام أول * يموت بالترك ويحيى بالعمل

يريد بالعود الاول الجمل المسن وبالثاني الطريق أي على طريق قديم وهكذا الطريق يموت اذا
 ترك ويحيى اذا سلك قال ابن بري وأما قول الشاعر * عود على عود على عود خاق *
 فالعود الاول رجل مسن والعود الثاني جعل مسن والعود الثالث طريق ديم وسودد
 عود قديم على المثل قال الطرمح

هل الجند الا السود والعود والندی * ورأب النأي والصبر عند المواطن

وعادني أن أحييتك أي صرفني من عدايتي حكاية يعقوب وعاد فعمل بمنزلة صار وقول
 ساعدة بن جوية فتقام زعد كذاه عييلة * قد عاد رهبار ذبا طاش القدم
 لا يكون عاد هنا الا بمعنى صار وليس يريد أنه عاد وحالا كان عليها قبل وقد جاء عنهم هذا مجيئاً
 واسعاً انشد أبو علي للجباج

وقصبا حتى حتى كادا * يعود بعد اعظم اعوادا

اي يصير وعاد قبيلة قال ابن سيده قضينا على النها انما او والاكثرة وانه ليس في الكلام ع ي د
 وأما عيدو وأعياد فبديل لازم وأما حكاية سيبويه من قول بعض العرب من أهل عاد بالامالة
 فلا يدل ذلك ان النها من ياء لما قمتنا وانما مالو الكسرة الدال قال ومن العرب من يدع
 صرف عاد وانشد

تعد عليه من بين وأثمل * بجور له من عهد عاد وبعثا

جعلهما اسمين للتبيلتين وبئر عادية والعداى الشئ القديم نسب الى عاد قال كثير
 وماسال وادم من تهامة طيب * به قلب عادية وكرور

وعاد قبيلة وهم قوم هود عليه السلام قال الليث وعاد الاول هم عاد بن عاد بن سام بن نوح الذين
 أهلكهم الله قال زهير * وأهلكت لثمان بن عاد وعاديا * وأما عاد الاخير ففهم بنو تميم ينزلون رمال عالج

قوله وكرور كذا بالاصل هذا
 والذي فيه في مادة كور وكرار
 بالالف وأورد بيتا قبله على
 هذا النمط وكذا الجوهرى
 فيها فراجع اه معجيه

قوله غير مصروف كذا
بالاصل والصاح وشرح
القاموس ولو اريد بعاد القبيلة
لا يتعين منعه من الصرف
ولذا ضبط في القاموس
الطبع بالصرف اهـ مصححه

عَصَوُ اللّٰهَ فَصَحُّوْا نَسْنَا سَاكِلَ اِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدُوْرُ جُلٍ مِنْ شَقِيٍّ وَمَا اَدْرِي اَيُّ عَادٍ هُوَ غَيْرُ مَصْرُوْفٍ
اَيُّ اَيُّ خَلْقٍ هُوَ وَالْعِيْدُ شَجَرٌ جَبَلِيٌّ يَنْبُتُ عِيْدَانًا فَيُخَوِّذُ الذَّرَاعَ اَغْبَرًا لَوْرَقٍ لَهُ وَلَا نُورَ كَثِيْرًا لِلْحَاءِ وَالْعَقْدُ
يُعْتَمَدُ بِلُحَائِهِ الْجُرْحُ الطَّرِيٌّ فَيَلْتَمُّ وَاَتَمَّ جَلْنَا الْعِيْدَ عَلَى الْوَاوِلَانِ اَشْتَمَقَ الْعِيْدُ الَّذِي هُوَ الْمَوْسِمُ
اَتَمَّ هُوَ مِنَ الْوَاوِ اَوْ فَمَلْنَا هَذَا عَلَيْهِ وَبَنُو الْعِيْدِ حَى تَنْسَبُ اِلَيْهِ التَّوَقُّ الْعِيْدِيَّةُ وَالْعِيْدِيَّةُ نَجَائِبُ
مَنْسُوْبَةٌ مَعْرُوْفَةٌ وَقِيْلَ الْعِيْدِيَّةُ مَنْسُوْبَةٌ اِلَى عَادِ بْنِ عَادٍ وَقِيْلَ اِلَى عَادِيٍّ بْنِ عَادٍ اَلَا اِنَّهُ عَلَى هَذِيْنَ
الْاٰخِرِيْنَ نَسَبٌ شَادٌّ وَقِيْلَ الْعِيْدِيَّةُ تَنْسَبُ اِلَى خُلٍّ مُنْجِبٍ يُقَالُ لَهُ عِيْدٌ كَاَنَّهُ ضَرَبَ فِي الْاِبِلِ مَرَّاتٍ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا لَيْسَ بِقُوْيٍ وَاَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرِثَاذِ الْكَلْبِيِّ

ظَلَّتْ تَجُوْبُ بِهَا الْبُلْدَانَ نَاجِيَةً * عِيْدِيَّةٌ اُرْهَنْتَ فِيهَا الدَّنَائِرُ

وَقَالَ هِيَ نُوقٌ مِنْ كِرَامِ النَّجَائِبِ مَنْسُوْبَةٌ اِلَى خُلٍّ مُنْجِبٍ قَالَ شَمْرٌ وَالْعِيْدِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ
وَهِيَ الْاَيْثَى مِنَ الْبُرْقَانِ قَالَ وَالذَّكْرُ خُرُوْفٌ فَلَا يَزَالُ اسْمُهُ حَتَّى يَعْقُقَ عَقِيْقَتَهُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ
لَا اَعْرِفُ الْعِيْدِيَّةَ فِي الْغَنَمِ وَاَعْرِفُ جَنْسًا مِنَ الْاِبِلِ الْعُقَيْلِيَّةُ يُقَالُ لَهَا الْعِيْدِيَّةُ قَالَ وَلَا اَدْرِي
اِلَى اَيِّ شَيْءٍ نَسَبَتْ وَحَكَى الْاَزْهَرِيُّ عَنِ الْاِسْمَعِي الْعِيْدَانَةُ النُّخْلَةُ الطَّوِيْلَةُ وَالْجَمْعُ الْعِيْدَانُ
قَالَ لَبِيْدٌ * وَاَبْيَضَ الْعِيْدَانُ وَالْجَبَّارُ * قَالَ اَبُو عَدْنَانَ يُقَالُ عِيْدَانَتِ النُّخْلَةُ اِذَا صَارَتْ
عِيْدَانَةً وَقَالَ الْمَسِيْبِيُّ بِنِ عِلَسَ

وَالْاُدْمُ كَالْعِيْدَانِ اَزْرَاهَا * تَحْتَ الْاَشْيَاءِ مَكْمٌ جَعَلُ

قَالَ الْاَزْهَرِيُّ مَنْ جَعَلَ الْعِيْدَانَ فَيُعْمَلُ النُّونُ اَصْلِيَّةً وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَدَلِيْلُهُ عَلَى ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ عِيْدَانَتِ النُّخْلَةُ وَمَنْ جَعَلَهُ فَعَمَلَانٌ مَثَلُ سَيْحَانٍ مَنْ سَاحَ يَسِيْحُ جَعَلَ الْبَاءُ اَصْلِيَّةً
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ قَالَ الْاِسْمَعِيُّ الْعِيْدَانَةُ شَجَرَةٌ صُلْبَةٌ قَدِيْمَةٌ لَهَا عَرُوقٌ نَافِذَةٌ اِلَى الْمَاءِ قَالَ وَمِنْهُ
هَمِيَانٌ وَعَمِيْلَانٌ وَاَنْشَدَ

تَجَاوَبْنَ فِي عِيْدَانَةٍ مَرَّجْحَنَةٍ * مِنَ السِّدْرِ رَوَاهَا الْمَصِيْفُ مَسِيْلُ

وَقَالَ * بَوَاسِقُ النُّخْلِ اَبْكَارٌ اَوْ عِيْدَانَا * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْعِيْدَانُ بِالْفَتْحِ الطَّوَالُ مِنَ النُّخْلِ
الْوَاحِدَةُ عِيْدَانَةُ هَذَا اِنْ كَانَ فَعْمَلَانٌ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَاِنْ كَانَ فَيُعْمَلُ فَهُوَ مِنْ بَابِ النُّونِ
وَسَمَّكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالْعَوْدُ اسْمُ فَرَسٍ مَالِكِ بْنِ جُشَمٍ وَالْعَوْدُ اَيْضًا فَرَسٌ اِبْنُ خَلْفٍ
وَعَادِيَاءُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ النَّمْرِيُّ تَوَابَ

هَلَّا سَأَلْتَ بِعَادِيَاءٍ وَبَيْتِهِ * وَالخَلِّ وَالخَمْرِ الَّذِي لَمْ يَمْنَعِ

قال وان كان تقديره فاعلاء فهو من باب المعتل يذ ك في موضعه (عيد) هذه ترجمة انفراد
بها ابن سيده وحده وقال العبدانة اطول ما يكون من النخل ولا تكون عبدانة حتى يسقط كرها
كله ويصير جذعها جرد من اعلاه الى اسفله عن ابي حنيفة وقال ابو عبيدهى كالرقلة

(فصل الغين المعجمة) (غدد) الغدة والغددة كل عقدة في جسد الانسان اطراف
بها شحم والغد التي في اللحم الواحدة غدة وغددة والغدة والغددة كل قطعة صلبة بين
العصب والغدة السبعة يركبها الشحم والغدة ما بين الشحم والسنام والغدة والغددة طاعون
الابل وغد البعير فاعند فهو مغد أي به غدة والاشي مغد بغيرها ولما مثل سيبويه قولهم
اغدة كغدة البعير قال اغد غدة فاعبه على صيغة فعل المفعول واغد القوم اصابته ابلهم
الغدة واغدت الابل صارت لها غدد من اللحم والجلد من داء وانشد الليث

* لا برئت غدة من اغدا * قال والغدة ايضا تكون في الشحم قال الاصمعي من ادواء
الابل الغدة وهو طاعونها يقال بعير مغد قال ابن الاعرابي الغدة لا تكون الا في البطن فاذا
مضت الى ضره ورؤغته قيل بعير دابر قال الازهرى وسمعت العرب تقول غدت الابل فهي
مغدودة من الغدة وغدت الابل فهي مغددة وبنو فلان مغدون اذا ظهرت الغدة في
ابلهم وقال ابن برزح اغدت الناقة واغدت ويقال بعير مغدود وغاد ومغدومغد
وابل مغاد وانشد في الغاد

عَدِمْتُمْكُمْ وَنَطَرْتُمْكُمْ الْبِنَا * يَجْتَنِبُ عَكَاطَ كَالْاِبْلِ الْغَدَادِ

وفي الحديث انه ذكرا الطاعون فتقال غدة كغدة البعير تاخذهم في مراقيهم أي في اسفل بطونهم
الغدة طاعون الابل وقيل اسلم منه وفي حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت
سأولته ومنه حديث عمر ما هي بمغدة فيستحجب لها يعني الناقصة ولم يدخلها اثناء التأييد لانه
اراد ذات غدة والغداد جمع الغاد وانشد ابو الهيثم

وَاجِدَتْ اذْجَبَتْ بِالْاَمْسِ صِرْمَةً * لَهَا غُدَدَاتٌ وَاللَّوْحِقُ تَلْحِقُ

قال والغددات فضول السم ومن كان من فضول وبر حسن واغد عليه انتفخ وعذب واصله
من ذلك والمغد الغضبان ورجل مغد الكثير الغضب ورأيت فلانا مغدا وسمغدا اذا رأته
وارما من الغضب وامرأة مغدا اذا كان من خلقها الغضب قال الشاعر

قوله وغدت الابل فهي
مغددة كذا بالاصل وليس
الوصف جاريا على الفعل
اه صححه

قوله فيستحجب معناه يتغير
كافي النهاية وان اغدله الصمغ
والقاموس اه صححه

يَأْرِبُ مَنْ يَكْتُمِي الصَّعَادَا * فَهَبْ لَهُ حَلِيلَةَ سَعَادَا
 الْأَصْبَعِي أَعْدَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَعْدَى غَضِبٍ وَأَضَدَّ فَهُوَ مُضْدَى غَضِبَانٍ وَرَجُلٌ مَعْدَادٌ كَثِيرُ الْغَضِبِ
 وَعَلَيْهِ غُدَّةٌ مِنْ مَالٍ أَيْ قِطْعَةٌ وَالْجَمْعُ غُدْدٌ نَدُّ حُرَّةٍ وَحِرَاءٍ وَيُرْوَى بَيْتُ أَسِيدٍ
 تَطِيرُ غُدْدَانُ الْأَشْرَافِ الشُّعْبَا * وَوَرَأَوْ الرَّعَامَةَ لِلْغَلَامِ
 وَالْأَعْرَفُ غُدْدَانٌ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ الْغُدْدَانُ الْغُدُّ وَالغُدَادُ
 الْأَنْصَبَاءُ فِي قَوْلِ أَسِيدٍ (غرد) الْغَرْدُ بِالْحَرِيكِ التَّطْرِبُ فِي الصَّوْتِ وَالغِنَاءِ وَالغَرْدُ وَالغَرِيدُ
 صَوْتٌ مَعَهُ يَجْحَجْحُ وَقَدْ جَعَمَا عَمْرُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ يَصْفَحَارَا
 يَغْرُدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدُقَةٍ * تَغْرُدُ مَرِيحُ النَّدَاهِيِّ الْمُطْرِبِ
 قَالَ اللَّيْثُ كُلُّ صَائِتٍ طَرِبَ الْعَصَوْتُ غَرِدُوا فَفَعَلَ غَرْدٌ يَغْرُدُ تَغْرِيدًا الْأَصْبَعِيُّ التَّغْرِيدُ الصَّوْتُ
 وَغَرْدًا طَائِرٌ فَهُوَ غَرْدٌ وَالتَّغْرِيدُ مِثْلُهُ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كِرَاعٍ الْعَمَلِيُّ
 إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَةٌ مُدْلَهَمَةٌ * وَغَرْدٌ حَادِيهَا قَرِينٌ بِهَا قَلْبَا
 وَغَرْدًا الْإِنْسَانُ رَفَعَ صَوْتَهُ وَطَرِبَ وَكَذَلِكَ الْجَمَامَةُ وَالْمُكَاةُ وَالذَّيْبُ وَالذَّبَابُ وَحِكْيُ الْهَجْرِيِّ سَمِعْتُ
 قُرْبَانَ غَرْدِي أَيْ اطْرَبْنِي بِتَغْرِيدِهِ وَقِيلَ كُلُّ مِصْوَتٍ مُطْرِبٍ بِصَوْتِهِ مُغْرِدٌ وَغَرِيدٌ وَغَرِيدٌ وَغَرْدٌ
 فَغَرْدٌ عَلَى النَّسَبِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَرْدٌ أَرَادَ تَغْيِيرَ مَنَّهُ وَقَوْلُ مَلِيحِ الْهَذَلِيِّ
 سُدْسًا وَبُرْزًا إِذَا مَا قَامَ رَاحِلُهَا * تَحْتَمَّتْ بِسَبَابِ طَرَفِهِ غَرْدٌ
 وَحَدَّ غَرْدًا وَإِنْ كَانَ خَيْرًا عَنِ الْأَطْرَافِ تَلَاعَى الْمَعْنَى كَأَنَّهُ كُلُّ طَرَفٍ مِنْهَا غَرْدٌ فَامَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ
 يَغْرُدُ رِيكًا فَوْقَ حَوْصِ سَوَاهِمِ * بِهَا كُلُّ مُخَابِ الْقَمِيصِ تَمْرَدَلٍ
 فَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ يَغْرُدُ يَتَعَدَّى كَتَعَدَّى يَغْنَى وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الْجُرِّ وَابْتِصَالِ النَّعْلِ
 وَقَوْلُهُ لَا أَشْتَهِي لَبَّ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا * غَرْدٌ لَزِيحًا وَكَفَّ الْمَعْصَارِ
 مَعْنَاهُ وَعِنْدَنَا يَبِيدُ يَحْمَلُ صَاحِبَهُ عَلَى أَنْ يَتَغْنَى إِذَا شَرِبَهُ وَتَغْرُدُ كَغَرْدٍ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ
 تَعَالَوْا مُخَالَفَ صَامِتًا وَمُزَاجًا * عَلَيْهِمْ نِسَارًا مَا تَغْرُدُ رَاكِبٌ
 وَاسْتَغْرَدَ الرَّوْضُ الذَّبَابَ دَعَاهُ بِنِعْمَتِهِ إِلَى أَنْ يَغْنَى فَيَغْرُدُ قَالَ أَبُو نَجِيحَةَ
 * وَاسْتَغْرَدَ الرَّوْضُ الذَّبَابَ الْأَثْرَفَا * وَغَرَّدَتِ الْقَوْسُ صَوْتًا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالغِرْدُ
 بِالْكَسْرِ وَالغَرْدُ بِالْفَتْحِ وَالغَرْدَةُ وَالغَرْدَةُ وَالغَرْدَةُ ضَرْبٌ مِنَ النُّكَّةِ وَقِيلَ هِيَ الصَّغَارُ مِنْهَا
 وَقِيلَ هِيَ الرَّدِيثَةُ مِنْهَا وَالْجَمْعُ غَرْدَةٌ وَغَرَادٌ وَجَمْعُ الْغَرَادَةِ غَرَادٌ وَهِيَ الْغَارِيدُ وَاحِدُهَا مَغْرُودٌ

قال

يُحجج مأمومة في قعرها بلحف * فاست الطيب قدأها كالمغاريد

قال أبو عمرو والغرادة النكاة واحدة غرادة وهي أيضا الغرادة واحدة غرادة وقال أبو عبيد الله
المغرودة فرد ذلك عليه وقيل انما هو المغرود ورواه الاصمعي المغرود من النكاة بفتح الميم
وقال أبو الهيثم الغرد والمغرود بضم الميم النكاة وهو مفعول نادر وانشد

لو كنتم صوفاً كنتم قرداً * أو كنتم لحال كنتم غرداً

قال الفراء ليس في كلام العرب مفعول مضموم الميم الا المغرود لضرب من النكاة ومغفور واحد
المغافرو وهو شئ ينضج العرظ حلو كالناتق ويقال مغفور ومغفور للمخمر ومغفور لو احد
المعاليق والجمع المغاريد والمغروداء الارض الكثيرة المغاريد (غرد) الغرقد شجر عظام
وهو من العضاة واحدة غرقدة وبها سمي الرجل قال أبو حنيفة اذا عظمت العوسجة فهي
الغرقدة وقال بعض الرواة الغرقد من نبات القصب والغرقد كبار العوسج وبها سمي بفتح الغرقد
لانه كان فيه غرقد وقال الشاعر * التين ضالاً ناعماً وغرقداً * وفي حديث اشراط الساعة
الا الغرقد فانه من شجر اليهود وفي رواية الا الغرقدة هو ضرب من شجر العضاة وشجر الشول
والغرقدة واحدة ومنه قيل لمقبرة أهل المدينة بفتح الغرقد لانه كان فيه غرقد وقطع قال
ابن سيده وبتسيع الغرقد مقابر المدينة وبعاقيل له الغرقد قال زهير

لمن الدار غشيت يا الغرقد * كالوسخ في حجر المسيل الخلد

(غرد) أبو عبيد شول على التوهم فتولأ واعرندوا واعرنداء وانكسوا الغلثاء اذا علوم بالشم
والضرب والقهر الاصمعي اعزنده واسترنداه اذا علاه واعزنده واعزندی عليه واعزنده واعليه

علوم بالشم والضرب والقهر والمغردي والمسردي الذي يغلبك ويعلوك قال

قد جعل العاس يعرديني * ادفعه عني ويسرديني

قال ابن جنى ان شئت جعلت رويه النون وهو الوجه وان شئت جعلت ياء و ليس بالوجه فان
جعلت النون هي الروي فقد ازم الشاعر فيها أربعة أحرف غير واجبة وهي الراء والنون
والدال والياء الا ترى انه يجوز معها اعطيني ويرضيني ويدعوني ويعزوني وان جعلت الياء
الروي فقد ازم فيه خمسة أحرف غير لازمة وهي الراء والنون والدال والياء والنون الا ترى انك
اذا جعلت الياء هي الروي فقد زالت الياء ان تكون ردق البعدا عن الروي قال نعم وكذلك
لما كانت النون رويًا كانت الياء غير لازمة لان الواو يجوز معها الا ترى انه يجوز معها في القولين

قوله وهي أيضا الغرادة
واحدة غرادة كذا في الاصل
بهذا الضبط وحرواه صححه

في القاموس مع شرحه
الغزید كجزيم قال الليث
هو الشديد الصوت وهو
تصنيف غريد بالراء قال
الازهرى لأعرف الغزید
الشديد الصوت قال وأحسبه
غريداً أو غزیداً بالراء من غزرد
تغزیداً اه تصرف

جميعاً يغزوفى ويدعوفى أبو زيد أغزرد وأغزبه أغزبه أى علوه بالشتم والضرب والقهر مثل
أغزبتوا (غزد) الغزید الشديد الصوت والغزید الناعم اللين الرطب من النبات قال
* هز الصبا ناعم ضال غزیداً * قال الازهرى لا عرف الغزید الشديد الصوت قال وأحسبه
غزیداً بالراء من غزرد تغزیداً والغزید من النبات الناعم ليس بمنكر قال بعضهم غصن
سرعرع وغزید وغزوب ناعم (غلد) سم متغلد متعق وقيل غير ملتبس صاحبه
قال عبيد بن الأبرص

وقد أورت في القلب سقما تعده * عداداً كرم الحية المتغلد

(نعمد) النعمد جن السيف وجمعه أعماد ونعمود وهو الغمدان قال ابن دريد ليس بنبت
نعمد السيف نعمده نعمداً ونعمده أدخله في نعمده فهو نعمدومعمود قال أبو عبيد في باب فعلت
وأفعلت نعمدت السيف وأنعمدته بمعنى واحد وهما الغتان فصيحتان ونعمد العرفط نعمود إذا
استوفرت خصلته ورقاً حتى لا يرى شوكها كأنه قد أعمد ونعمده الله برحمته نعمده فيها ونعمه بها
وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة بعمله قالوا لا أنت قال ولا أنا
الآن يتعمدني الله برحمته قال أبو عبيد قوله يتعمدني يلبسني ويتفتاني ويستترني بها قال
العجاج * تعمداً أعداء حوزراً مردساً * قال يعني أنه يلقى نفسه عليهم ويركبهم ويغشيم
قال ولا أحسب هذا ما أخذوا من نعمد السيف وهو غلافه لأنك إذا أعمدته فقد ألبسته
إياه وعميته به وقال الأخفش أعمدت الحلس أعماداً وهو أن تجعله تحت الرجل تقي به
البعير من عقير الرجل وأنشد

ووضع سداً واخفائه * وحل حلوس وأعمادها

وتعمدت فلاناً سترت ما كان منه وعطيته وتعمد الرجل ونعمده إذا أخذته بجمل حتى يغطيه
قال العجاج * يعمداً أعداء جونا مردساً * قال وكله من الأول وعمدت الركبة تعمداً
نعموداً ذهب ماؤها ونعمد حتى من اللبن قال

الأهل أتاها على نايها * بما فضحت قومها غامداً

جعله على القبيلة وقد اختلف في اشتقاقه فقال ابن الكلبي سمي غامداً لأنه تعمداً امرأ كان
بينه وبين عشيرته فستره فسماهم لث من ملوك حبر غامداً وأنشد الغامد

قوله واخفائه في الأساس
واحقابه اه

قوله أمرًا في الصحاح شرا
وقوله فسماني فيه أيضا
فاسماني والكل صحيح اه

تَعَمَّدْتُ أَمْرًا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي * فَسَمَانِي الْقَيْلُ الْحَضُورِيُّ غَامِدًا
والْحَضُورُ قَبِيلَةٌ مِنْ جَبَلِ حِمْرٍ وَقِيلَ هُوَ مِنْ غَمُودِ الْبَيْرِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَيْسَ اسْتِثْقَاؤُ غَامِدٍ مِمَّا قَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ ائْتَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ تَعَمَّدَتِ الْبَيْرُ غَمْدًا إِذَا كَثُرَتْ مَائُوهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ تَعَمَّدَتِ الْبَيْرُ إِذَا قَلَّتْ
مَائُوهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبِيلَةُ غَامِدَةٌ بِأَلْهَاءِ وَأَنْشَدَ

الْأَهْلُ أَتَاهَا عَلَى نَائِبِهَا * بِمَا فَضَحَتْ قُوَاهَا غَامِدَةً

وَيُقَالُ لِلسَّفِينَةِ إِذَا كَانَتْ مَشْحُونَةً غَامِدًا وَآمِدًا وَيُقَالُ غَامِدَةٌ وَآمِدَةٌ قَالَ وَالْحِنْ الْفَارِغَةُ
مِنَ السُّنَنِ وَكَذَلِكَ الْحَقَانَةُ وَغَمْدَانُ حَصْنٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ صَنْعَاءَ وَفِيهِ يَقُولُ

* فِي رَأْسِ غَمْدَانَ دَارُ أَمْنِكَ مَحَلًّا * وَغَمْدَانُ قُبَّةٌ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ وَقِيلَ قَصْرٌ مَعْرُوفٌ بِالْأَيْمَنِ
وَغَمْدَانُ مَوْضِعٌ وَالْغَمَادُ وَبَرَكُ الْغَمَادِ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَهْمَلُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا النَّصْلِ
ذَكَرَ الْغَمَادَ مَعَ شَهْرَتِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْأَيْمَنِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ فِي ضَمِّ الْغَيْنِ وَكَسْرِهَا فَرَوَاهُ قَوْمٌ بِالضَّمِّ
وآخَرُونَ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ حَضَرَتْ مَجْلِسَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي الْمَحَامِلِيِّ
وَفِيهِ رُفَاهُ الْفِ قَامَلٌ عَلَيْهِمْ أَنْ الْأَنْصَارَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا نَقُولُ لَكَ مَا قَالَ
قَوْمٌ مُوسَى لِمُوسَى إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَرَبِّكَ فَقَاتَلَا أَنَاهُنَا قَاعِدُونَ بَلْ نَنْشُدُكَ يَا بَأْسًا وَأُبْسًا نَا وَلَوْ
دَعَوْتَنَا إِلَى بَرَكِ الْغَمَادِ بِكُسر الْغَيْنِ فَقُلْتَ لِلْمَسْتَعْلِيِّ قَالَ الْخَوِيُّ الْغَمَادُ بِالضَّمِّ أَيُّهَا الْقَاضِي
قَالَ وَمَا بَرَكُ الْغَمَادِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ دَرِيدٍ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ بِتَعَمُّدٍ فِي جَهَنَّمَ فَقَالَ الْقَاضِي وَكَذَلِكَ
بِكَابِي عَلَى الْغَيْنِ ضَمَّةٌ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ دَرِيدٍ لِنَفْسِهِ

وَإِذَا تَنَكَّرَتِ الْبِلَادُ * دَفَّأُولُهَا كَنَفَ الْبِعَادِ

لَسْتُ ابْنَ أُمِّ الْقَاطِنِيِّ * وَلَا ابْنَ عَمِّ الْبِلَادِ

وَاجْعَلْ مُقَامَكَ أَوْ مَقَسَّرًا لَكَ جَانِبِي بَرَكِ الْغَمَادِ

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَسَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ يَرُوي بَرَكُ الْغَمَادِ بِالْكَسْرِ وَالْغَمَادُ بِالضَّمِّ وَالْغَمَارُ
بِالرَّاءِ مَكْسُورَةُ الْغَيْنِ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْغَمَادَ مَوْضِعٌ بِالْأَيْمَنِ وَهُوَ بَرَهُوتٌ وَهُوَ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ
أَنَّ أَرْوَاحَ الْكَافِرِينَ تَكُونُ فِيهِ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ غَمْدَانَ بِضَمِّ الْغَيْنِ وَسَكُونِ الْمِيمِ الْبِنَاءِ
الْعَظِيمِ بِنَاحِيَةِ صَنْعَاءَ الْأَيْمَنِ قِيلَ هُوَ مِنْ بِنَاءِ سَلِيمِينَ عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَهُ ذَكَرَ
فِي حَدِيثِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ وَأَعَمَّدَ فَلَانَ اللَّيْلَ دَخَلَ فِيهِ كَاتِبُهُ صَارَ كَالْغَمْدِ لَهُ كَمَا يُقَالُ إِذْ رَعَى اللَّيْلَ
وَيَنْشُدُ * لَيْسَ لَوْلَدَانِكَ لَيْلٌ فَاعْتَمِدْ * أَيِ ارْكَبِ اللَّيْلَ وَاطْلُبْ لَهُمُ الْقُوَّةَ (غيد) غَمْدًا

قوله الحفانة كذابا بالاصل اه

غَيْدًا وهو أَعْيِدُ مالت عنقه ولانت أعطافه وقيل استرخت عنقه وظبي أَعْيِدُ كذلك والأَعْيِدُ
الوَسْنَانُ المائل العنق ويقال هو يَغْيِدُ في مشيه فاما ما أُنشده ابن الاعرابي من قوله

وليل هديت به قسيه * ستواي صباب الكرى الأعيد

فانما أراد الكرى الذي يعود منسه الركب غَيْدًا وذلك لميلانهم على الرجال من قسوة الكرى
طورا كذا رطورا كذا الا لان الكرى نفسه أَعْيِدُ لان الغيد انما يكون في متجسس والكرى

ليس بجسم والغيد التعميم والأَعْيِدُ من النبات الناعم المتين والغيداء المرأة المتنبهة من الدين
وقد تغايدت في مشيها والغادة الفتاة الناعمة اللينة وكذلك الغيداء بيضة الغيد وكل خوط ناعم

مادعاد وشجرة غادة ريا غضة وكذلك الجارية الرطبة الشطبة قال

وما جابة المدري خذول خللها * أرا لبيد الريان غاد صريها

وغادة موضع قال ساعدة بن جوية الهدلي

فمراعههم الأخواهم كأنه * بغادة فحشاء العظام محوم

قال ابن سيدة وهو بالياء لان الم نجد في الكلام غ ود قال وكلمة لاهل الشجر يقولون غيد غيد أي
اجعل والله أعلم

(فصل البناء) (فاد) فاد الخبز في الملة ينادها فاد اشواها وفي التهذيب فادت الخبز اذا

سألتها وخبزها في الملة وانتميد ماشوى وخبز على النار واذ اشوى اللحم فوق الجرف فهو منناد وفئيد
والأفود الموضع الذي تناد فيه وفاد اللحم في النار يناده فاد ارافتاده فيه شواه والمفاد

والمشادة السور وهو من فادت اللحم وافتاده اذا شويته ولحم فئيد أي مشوى والفئيد الخبز
المنقود واللحم المنقود قال مرضاوي يخاطب خويلده

أجارتنا سر النساء شرم * على وشهاد الندى مع الخمر

كذالوا فلاذ الفئيد وما ارتت * به بين جاليها الويسه ملوذر

والمشاد ما يختبر ويشتوى به قال الشاعر

يظل الغراب الأعور العين رافعا * مع الذئب يعتسان نارى ومنادى

ويقال له المناد على منعال ويقال خصت للخبز في الارض وفادت لها أفاد فاد أو الاسم الخوص
وأفود على أفعال والجمع أفا حيص وأفاد ويقال فادت الخبز اذا جعلت لها موضع في الرماد

قوله فحشاء العظام كذا
بالاصل وشرح القاموس
والذي لياقوت في معجمه فحشاء
الجناح بدل العظام وهو
المعروف في الاشعار وكتب
اللغة يقال عقاب فحشاء لانها
اذا انحطت كسرت جناحها
وعزتها وهذا لا يكون
الامن اللين اه صححه

قوله مالوذر اراد من الوذرا

قوله والجمع مفاتيح في القاموس
والجمع مفاتيح

والنار لتضعها فيه والخشبة التي يحرك بها التنوير مفاتيح وافتادوا أو قدوانا
والفئد النار نفسها قال لبيد

وجدت أبي ربيعا لليناني * وللضينان أذخب الفئد

والمفتاد موضع الوقود قال النابغة * سنود شرب نسوه عند مفئد * والتفؤد التوقد
والنؤاد القلب لتفؤده وتوقده مذكر لا غير صرح بذلك اللحياني يكون ذلك لنوع الانسان وغيره
من انواع الحيوان الذي له قلب قال يصف ناقه

كمثل اتان الوحش أما فؤادها * فصعب وأما ظهرها فركوب

والنؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب جبهته وسويداؤه وقول أبي
ذؤيب رآها الفؤاد فاستعمل ضلاله * نياق من البيض الحسان العطائل

رأى ههنا من رؤيته القلب وقد ينه بتولها رآها الفؤاد والمنعول الثاني نياقا وقد يكون نياقا
حالا كأنه لما كانت محبته اتلى القلب وتدخله صار كأن له عينين يراها بما وقول الهذلي

فتنام في سبيها فاحتجى فرمى * وسهمه لبنات الجوف مساس

قوله وفئد في القاموس كهنى
وفرع اه

يعنى لبنات الجوف الافئدة والجمع أفئدة قال سيبويه ولا تعلم كسر على غير ذلك وفي الحديث
أنا كم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا وفأده يفأده فأدا فأصاب فؤاده وفئد فأدا شك
فؤاده وأصابه داء في فؤاده فهو منؤود وفي الحديث انه عاد سعدا وقال انك رجل منؤود
المنؤود الذي أصيب فؤاده بوجع وفي حديث عطاء قيل له رجل منؤود ينتد كما أحدث
هو قال لا أي يوجعه فؤاده فيتقيأ دما ورجل منؤود جبان ضعيف الفؤاد مثل المنؤوب ورجل
منؤود وفئد لا فؤاد له ولا فعل له قال ابن جنى لم يصرف فؤامنه فعلا ومنعول الصفة انما ياتي
على الفعل نحو مضروب من ضرب ومتنول من قتل التهذيب فأدت الصيد فأده فأدا اذا أصبت
فؤاده (فئد) في ترجمة تنيد المنافيد بطائش كل شيء من الشياخ وغيرها وقد تقدم بالحرير
اذا بطئته قال أبو العباس وغيره يقول فئد (فئد) الازهرى ابن الاعرابي واحد
فأحد قال الازهرى هكذا رواه أبو عمرو بالفاء قال وقرأت بخط شمر لابن الاعرابي القعد الرجل
الفرد الذي لأخ له ولا ولد يقال واحد فأحد صاخذ وهو الصنوبر قال الازهرى أنا واقف في
هذا الحرف وخط شمر أقر بهما لي الصواب كأنه ماخوذ من فئدة السنام وهو أصله (فئد)

النَّدِيدُ الصَّوْتُ وَقِيلَ شِدَّتُهُ وَقِيلَ النَّدِيدُ وَالنَّدِيدُ فَدَّةٌ صَوْتُ كَالْحَضِيْفِ قَدِيْفٌ فَدَا وَفَدِيدًا
وَفَدَّقَا إِذَا اسْتَدَّ صَوْتُهُ وَأَنْشَدَ

أَنْبَتُ أَخْوَالِي بَنِي زَيْدٍ * ظَلَمْنَا عَلَيْنَا لَهُمْ فَدِيدٌ

وسنه النَّدْفَةُ هَالِ النَّابِغَةِ

أَوْ أَيْدٍ كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَوَتْ * فَلَيْسَ يَرُدُّ فَدْفَدَهَا التَّنْطِنِي

وَرَجُلٌ فَدَادٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ جَاءِي الْكَلَامِ وَحِكْيَ اللَّجْبَانِي رَجُلٌ فَدْفَدٌ وَفَدْفَدٌ وَفَدِيْفٌ فَدْفَدَا
وَفَدِيدٌ أَوْ فَدَقْدَا شَدَّ وَطُوهُ فَوْقَ الْأَرْضِ مَرَّ حَاوِثًا مَلَا وَرَجُلٌ فَدَادٌ شَدِيدُ الْوَطْءِ وَفِي الْحَدِيثِ
حِكَايَةُ عَنِ الْأَرْضِ وَقَدْ كُنْتَ تَمْشِي فَوْقِي فَدَادًا أَيْ شَدِيدًا الْوَطْءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَرْضَ إِذَا
ذُفِنَ فِيهَا الْإِنْسَانُ قَالَتْ لَمْ يَمَسَّ شَيْءٌ عَلَيَّ فَدَادًا إِذَا مَلَ كَثِيرٌ وَذَامِلٌ كَبِيرٌ وَذَاخِيْلَةٌ وَسَعِي دَائِمٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَدَدَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى عَلَى الْأَرْضِ كَبْرًا وَبَطْرًا وَفَدَدَ الرَّجُلُ إِذَا صَاحَ فِي بَيْعِهِ وَشَرَاةِ
وَفَدَّتِ الْإِبِلُ فَدِيدًا شَدَّ حَتَّى الْأَرْضُ بِخَنَافِئِهَا مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا قَالَ الْمَعْلُوقُ السَّعْدِيُّ

أَعَادِلٌ مَا يَدْرِيكَ أَنْ رَبَّ هَجْمَةٍ * لِأَخْنِافِهَا فَوْقَ الْمَنَانِ فَدِيدٌ

وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فَوْقَ النَّبَلَةِ فَدِيدٌ قَالَ وَيُرْوَى وَيَسِيدٌ قَالَ وَالْمَعْنِيَانِ مَتَقَارِبَانِ وَفَدَّ الطَّائِرُ
يَنْدُقُ فَدِيدًا حَتَّى جَنَاحَيْهِ بِسَطَا وَقَبِيضًا وَالنَّدِيدُ كَثْرَةُ الْإِبِلِ وَابِلٌ فَدِيدٌ كَثِيرَةٌ وَالنَّدَادُونَ
أَصْحَابُ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ يَلْتَمِسُ أَحَدُهُمُ الْمَائَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْآلْفِ يُقَالُ لَهُ فَدَادٌ إِذَا بَلَغَ
ذَلِكَ وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ جُنَاةٌ أَهْلُ خَيْلَاءٍ وَفِي الْحَدِيثِ هَلَكَ النَّدَادُونَ الْأَمْنُ أُعْطِيَ فِي تَجَدُّدِهَا وَرَسُولُهَا
إِرَادَ الْكَثِيرَى الْإِبِلِ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا مَلَكَ الْمِائَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْآلْفِ قِيلَ لَهُ فَدَادُوا وَعُوفِي مَعْنَى
النَّسَبِ كَسْرًا وَجَوْجًا يَقُولُ الْأَمْنُ أَخْرَجَ زَكَاتَهَا فِي شِدَّتِهَا وَرَطْبِهَا وَقَالَ نَعْلَبُ
النَّدَادُونَ أَصْحَابُ الْوَبْرِ لَغَطُ أَصْوَاتِهِمْ وَجَنَائِمُهُمْ يَعْنِي بِأَصْحَابِ الْوَبْرِ أَهْلُ الْبَادِيَةِ وَالنَّدَادُونَ
النَّدَا حُونَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْجَنَاءَ وَالْقَسْوَةَ فِي النَّدَادِينَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
هِيَ النَّدَادِينَ مَخْنُوقَةٌ وَاحِدُهَا فَدَانٌ بِالنَّدِيدِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَهِيَ الْبَقْرَةُ الَّتِي يَحْرَثُ بِهَا وَأَهْلُهَا
أَهْلُ جَنَاءٍ وَغَلْظَةٌ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ لَيْسَ النَّدَادِينَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ وَلَا كَانَ الْعَرَبُ تَعْرِفُهَا
إِنَّمَا هَذِهِ لِلرُّومِ وَأَهْلِ الشَّامِ وَإِنَّمَا افْتَحَتِ الشَّامَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُمْ النَّدَادُونَ
بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَاحِدُهُمْ فَدَادٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُمْ الَّذِينَ تَعَلَّوْا أَصْوَاتَهُمْ فِي حُرُوبِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
وَمَوَاشِيَهُمْ وَمَا يَعْبُجُونَ مِنْهَا وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَجْرِيُّ وَقِيلَ لَهُمْ الْمَكْتُرُونَ مِنَ الْإِبِلِ وَقَالَ

أبو العباس في قوله الجفَاء والقسوة في الفسَادَيْن هم الجمالون والرُعِيَان والبِقَارُونَ والْحَمَارُونَ وقد قدأ إذا عداها ربا من سبع أو عدو وفي حديث أبي هريرة أنه رأى رجلين يسرعان في الصلاة ما لكما تشدان قديدا الجملة يقال قد قدأ الانسان والجملة إذا علا صوته أراد انهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت والفسَادُ ضرب من الطير واحسنه فُدَادَةٌ ورجل فُدَادَةٌ وفُدَادَةٌ جَبَان عن ابن الاعرابي وانشد

أَفْدَادَةٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَقِيْنَةٌ * عِنْدَ الْآيَابِ بِجَبِيَّةٍ وَصُدُودٌ

واختار ثعلب فُدَادَةٌ عند اللقاء أي هو فُدَادَةٌ وقال هذا الذي اختاره (فدقد) الفسَدُ الفلاة التي لا شيء فيها وقيل هي الارض الغليظة ذات الحصى وقيل المكان الصلب قال ترى الحرة السوداء يحمر لونها * ويعبر منها كل ربيع وقد قد

والفسد المكان المرتفع فيه صلابه وقيل الفسد الارض المستوية وفي الحديث فلقبوا الى فدفدا ما طوباهم الفسدُ الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع وفي الحديث كان اذا قتل من ستر قتر بفسد قدأ وتشر كبر ثلاثا ومنه حديث قيس وأرق فدفدها وجمعه فدفدوا والفسد فدفدة صوت كالخفيف ورجل فدفد فدفد شديد الوطء على الارض وقد قدأ إذا عداها ربا من سبع أو عدو الأزهرى في الرباعي ابن هديب وقد قدأ وهو الحامض الخاثر ابن الاعرابي يقال للبن الثخين فدفد وقد قدأ سم امرأة قال الأخطل

وَقَلَّتْ لِجَادِيْنٍ وَيَحْتَبُّ عَنِّيَا * لِجَدَاءٍ أَوْ بِنْتِ الْكَلْبَانِي فَدَفْدَا

(فرد) الله تعالى وتقدس هو الفرد وقد تنرد بالامر دون خلقه الليث والفرد في صفات الله تعالى هو الواحد الاحد الذي لا نظيره ولا مثل ولا ثاني قال الأزهرى ولم أجد في صفات الله تعالى التي وردت في السنة قال ولا يوصف الله تعالى إلا بما ووصف به نفسه أو ووصفه به النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا ادري من اين جاء عبد الليث والفرد الوتر والجمع أفراد وفرداى على غير قياس كأنه جمع فردان ابن سيده الفرد نصف الزوج والفرد المنحرف والجمع فراد انشد ابن الاعرابي * تحطف الصقر فراد السرب * والفرد أيضا الذي لا نظيره والجمع أفراد يقال شئ فرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد والفسد نور الوحش وفي قصيدة كعب * ترمى الغيوب بعيني منرداهق * المنرد نور الوحش شبهه بالناقه ونور فرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد وسدرة فاردة انشردت عن سائر السدر وفي الحديث لا تعد فاردتكم يعني الزائدة على الفريضة أي لا تضم

قوله وقد قدأ إذا عداها ربا من سبع أو عدو وساق الحديث وقال بعده يقال فسد قد الخ سابق الكلام ولا حقه يقتضى ان الحديث فسدفان وأنت تراه فسدفان

هنا وشرح القاموس فلعل أصل العبارة وقد يشد وقد قدأ إذا الخ اه معجمه

قوله المنحرف كذا بالاصل وكتب بهامشه السيد مرتضى صوابه المنحرف في القاموس الفرد المتحد اه معجمه

الى غيرهما فتعد معها وتُحسب وفي حديث أبي بكر فنكم المزدلف صاحب العمامة القردة
انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلالاه وفي الحديث جاءه رجل
يشكور رجلا من الانصار شجحه فقال

يا خير من عشيى بعمل قرد * اوهبه لنهدة ونهد

اراد النعل التي هي طاق واحد ولم تخفف طاقا على طاق ولم تطارق وهم يدحوت برقة النعال
وانما يلبسها ملوكهم وساداتهم اراد يا خير الاكابر من العرب لان لبس النعال لهم دون العجم
وشجرة قارذ وقارذة منخية قال المسيب بن علس * في ظل قارذة من السدر * وظبيسة قارذ
منسردة انقطعت عن القطيع وقوله لا يغزل قارذكم فسرده لعلب فقال معناه من انفرد منكم
مثل واحد او اثنين فاصاب عنمة فليردها على الجماعة ولا يغلها أي لا ياخذها وحده وناقاة قارذ
ومقراذ تنفرد في المراعي والذ كقارذ لا غير وأفراد النجوم الدارري التي تطلع في آفاق السماء
سميت بذلك لتنجحها وانفرادها من سائر النجوم والفرود من الابل المنخية في المرعى والمشرى وقرد
بالامر يفرود وفرودوا وفرودوا استفرد قال ابن سيده وارى اللعياني حتى فرود فرودوا استفرد
فلانا انفرده أبو زيد فرودت به ذا الامر أفرد به فرودا اذا انفردت به ويقال استفردت الشيء اذا
أخذته فرودا الاثاني له ولا مثل قال الطرماح يذ كرقدها من قداح الميسر
اذا انكحت بالشمال بارحة * جال بريحا واستفرده يده

قوله اوهبه كذا بالف قيل
الواو هنا وفي النهاية أضاف
مادة ن ه د وسباق
للمؤلف فيها ووجه اه محضه

قوله بالفتح والضم في شرح
القاموس ويشد بيت
النايفة
من وحش وجره موشى
أكارعه
طاوى المصير الخ بفتح الراء
ونعها وكسرها مع فتح الفاء
وبضمين اه محضه

والفارد والقرد الثور وقال ابن السكيت في قوله * طاوى المصير كسيف الصيقل القرد *
قال القرد والشرد بالفتح والنم أي هو منقطع القرين لا مثل له في جوده قال ولم اسمع بالقرد الا في
هذا البيت واستفرد الشيء أخرجته من بين أصحابه وأفرده جعله قردا وجاؤ أفرادى وفرادى
أي واحد بعد واحد أبو زيد عن الكلابيين جمته ونافرادى رهم فرادوا وزواج توتوا قال وأما
قوله تعالى ولقد جمته ونافرادى فان الفراء قال فرادى جمع قال والعرب تقول قوم فرادى
وفراديا هذا فلا يجرونها سميت بثلاث ورباع قال وفرادى واحدها فرود وفرود وفردان
ولا يجوز فرود في هذا المعنى قال وأنشدني بعضهم

ترى الثعرات الزرق تحت لسانه * فرادومنى أضعتهم اصوا هله

وقال الليث الفردها كان وحده يقال فرديت فرودا وأفرده جعلته واحدا ويقال جاء القوم
فرادا وفرادى منونا وغير منون أي واحدا واحدا وعددت الجوزا والدراهم أفرادا أي

واحدًا واحدًا ويقال قد استطرده فلان لهم فكلما استفر درجلا كتر عليه فجدله والفرد الجانب الواحد من اللحي كأنه يتوهم مفردًا والجمع أفراد قال ابن سيده وهو الذي عناه سيبويه بقوله نحو فرد وأفراد ولم يعن الفرد الذي هو ضد الزوج لان ذلك لا يكاد يجمع وفرد كنيب مفرد عن الكنيبان غلب عليه ذلك وفيه الالف واللام حتى جعل ذلك اسمًا له كزيد ولم يسمع فيه الفرد قال
 لعمرى لأعرابية في عبادة * تحل الكنيب من سويقة أو فردا
 وفردة أبطار له معروفة قال الراعي * الى ضوء نار بين فردة والرحى * وفردة ماء من سياه جرم والفرد الفرد الخال التي انفردت فوعدت بين آخر احتمالات الست التي تلي دأى العنق وبين الست التي بين العجب وبين هذه سميت به لانفرادها واحدها فردة وقيل الفردية المحالة التي تخرج من الصهوة التي تلي المعاقم وقد تتأمن بعض الخيل وانما دعيت فردية لانها وقعت بين فتار الظهر وبين محال الظهر ومعاقم العجز والمعاقم ملتحق أطراف العظام ومعاقم العجز والفرد الفرد الذي يفصل بين اللوائى والذهب واحده فردة ويقال له الجاورسوق باسان العجم ويأعه الفرد والفرد الدرأد انطم وفصم بغيره وقيل الفرد بغير هاء الجوهرة التنيسة كأنها مفردة في نوعها والفرد اصانعها وذهب مفرد مفصل بالفرد وقال ابراهيم الحربي الفرد جمع الفردة وهي الشذر من فنة ذلولوة وفرد الدرأد بكارها ابن الاعرابي وفرد الرجل اذا تفتته واعتزل الناس وخلا بمرعاة الامر والنهي وقد جاء في الخبر طوبى للمفردين وقال التميمي في هذا الحديث المفردون الذين قد ذلك لداهم من الناس وذهب القرن الذين كانوا فيه وبقوا هم يذكرون الله قال ابو منصور و قول ابن الاعرابي في الفرد يد عندي أصوب من قول التميمي وفي الحديث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في طريق مكة على جبل يقال له شيدان فتمال سيروا هذا مجدان سبق المفردون وفي رواية طوبى للمفردين قالوا يا رسول الله ومن المفردون قال اذا كرون الله كثيرا والذكرات وفي رواية قال الذين اهتروا في ذكرا الله ويقال فرد برأيه وأفرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وفي حديث الحديثية لا فالتهم حتى تنفرد سالتى اى حتى أدوت السالفة صنعة العنق وكفى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الابيه وأفردته عزله وأفردت اليه رسولا وأفردت الاثني وضعت واحدا فهي مفرد وموحد ومفرد قال ولا يقال ذلك في الناقة لانها لاتلد الا واحدا

قوله وبين محال الظهر كذا في الاصل المعتمد وهى عين قوله بين فتار الظهر فالاحسن حذف أحدهما كما صنع شارح القاموس حين نقل عبارته فانظره اه صححه

قوله ويقال فرد هو مثلث الراء اه

وَقَرَدُوا نَقَرًا بَعْنَى قَالَ الصِّمَّةُ التَّشِيرَى

وَلَمْ آتِ الْبُيُوتَ مُطْنَبَاتٍ * بِأَكْثَرِ فَرْدَانٍ مِنَ الرِّغَامِ

وَقَوْلُ نَقِيْتِ زَيْدٍ أَفَرْدَيْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَحَدٌ * وَتَقَرَّدَتْ بِكَذَا وَأَسْتَقَرَّدَتْ إِذَا انْتَقَرَّدَتْ بِهِ
وَالْفُرُودُ كَوَاصِبِ زَاهِرَةٍ حَوْلَ الثَّرِيَا وَالْفُرُودُ نَجْمٌ حَوْلَ حَضَارٍ وَحَضَارٍ هَذَا نَجْمٌ وَهُوَ
أَحَدُ الْمُخْلِصِينَ أَنْشَدْتُعَابَ

قوله والفردود كواكب كذا
بالاصل وفي القاموس
والفردود زاد شارحه
كسر سور كما هونص
التكلمة وفي بعض النسخ
الفرد اه

أَرَى نَارَ لَيْلِي بِالْعَقِيْقِ كَأَنَّهَا * حَضَارًا إِذَا مَا عَرَضَتْ وَفُرُودَهَا

وَفُرُودُ فَرْدَةٌ اسْمٌ مَوْضِعِينَ قَالَ بَعْضُ الْأَعْمَالِ

لَعَمْرِي لِأَعْرَابِيَّةٍ فِي عِبَاءَةٍ * تَحُلُّ الْكَيْبِ مِنْ سُوَيْبَةٍ أَوْ فَرْدًا

أَحَبُّ إِلَى الْقَلْبِ الَّذِي يُلْجُ فِي الْهَوَى * سِنَ اللَّابِئَاتِ الرِّيطِ يَطْهَرُهُ كَيْدًا

أَرَدَفَ أَحَدَ الْبَيْتَيْنِ وَلَمْ يُرَدِّفِ الْآخَرَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا نَادِرٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي فَرْعُونَ

إِذَا طَابَتِ الْمَاءُ قَالَتْ لَيْكَا * كَأَنَّ شَفْرِيهَا إِذَا مَا احْتَكَا * حَرَقًا بِرَامٍ كُسِرَ أَفَاضَطَكَا

قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ أَوْ فَرْدًا مَرْتَمًا مِنْ فَرْدَةٍ رَجَعَتْ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطَرَّارًا كَقَوْلِ زُهَيْرٍ

خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكْرِمٍ وَادْكُرُوا * أَوْ اصِرْنَا وَالرَّحِمُ بِالْغَيْبِ تُذَكَّرُ

أَرَادَ عِكْرِمَةَ وَالنُّرْدَاتُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسَةَ

تَوَازَعَ لِلغَمَالِ أَنْ تُنْمَتَهُ * عَلَى النُّرْدَاتِ بِسُحِّ السَّجَالَا

(فرصد) الْفِرْصِدُ وَالنَّرْصِيدُ وَالْفِرْصَادُ بِجَمْعِ الزَّبِيبِ وَالْعَنْبُ وَهُوَ الْعُجْبُ أَيْضًا وَالْفِرْصَادُ

التُّوتُ وَقِيلَ جَلْدُهُ وَهُوَ الْأَحْمَرُ مِنْهُ وَالْفِرْصَادُ الْحَجْرَةُ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرَ

يَسْعَى بِهَا ذَوَاتُ نَوَاسِيٍّ مِنْطِقٌ * قَنَاتٌ أَنْبَلُهُ مِنَ الْفِرْصَادِ

وَالهَاءُ فِي قَوْلِهِ بِهَا تَعُودُ عَلَى سُلَاقَةِ ذِكْرِهَا فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

وَلَقَدْ أَهْوَتْ وَلِلشَّبَابِ بَشَاشَةٌ * بِسُلَاقَةِ مَرْجَتِ بَعَاءِ عَوَادِي

وَالثُّومَةُ الْحَبَّةُ مِنَ الدَّرِّ وَالسُّلَاقَةُ أَوَّلُ النَّخْرِ وَالْعَوَادِي جَمْعُ غَادِيَةٍ وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي تَأْتِي عُذْوَةَ

الليث الفرصاد شجر معروف واهل البصرة يسمون الشجر فرصادا واهل التوت وأنشد

كَأَنَّما نَقَضَ الْأَحْمَالُ ذَاوِيَةً * عَلَى جَوَانِبِ الْفِرْصَادِ وَالْعَنْبُ

أَرَادَ بِالْفِرْصَادِ وَالْعَنْبِ الشَّجَرَيْنِ لِأَجْلِهِمَا أَرَادَ كَأَنَّما نَقَضَ الْفِرْصَادُ أَجْمَالَهُ ذَاوِيَةً نَصَبَ عَلَى

ترك المؤلف مادتين قبل
فرصد في القاموس (فرصد)
وجهه كتر لجهه وامتلأ
(فرصد) باعد بين رجله اه
بجروفه وقوله والفرصاد
الحجرة كذا بالاصل وفي
القاموس هو صبغ أحمر اه

الحال والعنب كذلك شبه أبعاد البقر بحب الفرساد والعنب (فرقد) الفرقد ولد البقرة
والأثني فرقدة قال طرفه يصف عيني ناقته

طحوران عوار القدي فتراهما * ككحولتي مدعورة أم فرقد

طحوران راميتان وعوار القدي ما أفسد العين وحكي ثعلب فيه الفرقد وأنشد

وليلة خادمه جودا * طخبا تعنى الجدي والفرقدودا * إذا عميرهم أن يرقدودا

وأراد يرقد فاشبع الضمة والفرقدان نجمان في السماء لا يغربان ولكنهما يطوفان بالجدي

وقيل هما كوكبان قربان من القطب وقيل هما كوكبان في نبات نعش الصغرى يقال لا بكينك

الفرقدين حكاه اللخمي عن الكسائي أي طول طلوعهما قال وكذلك النجوم كلها تصب على

الطرف كتقولك لا بكينك الشمس والتمر والنسر الواقع كل هذا يقيمون فيه الأسماء مقام

الطروف قال ابن سيده وعندى أنهم يريدون طول طلوعها فيخذفون اختصارا واتساعا وقد

قالوا فيها الترافد كأنهم جعلوا كل جزء منهم فرقدًا قال

لقد طال ياسودا منك المواعد * ودون الجدا المأمول منك الترافد

قال ورد بما قالت العرب لهما الفرقد قال لبيد

حالف الفرقد شرابي الهدى * خلة باقية دون الخلل

قوله في الهدى كذا بالاصل

واعلمها في الهوى فتأمل هـ

متكلمه

(فرند) الفرندوشى السيف وهو دخيل وفرند السيف وشبهه قال أبو منصور فرند السيف جوهره

وماؤه الذي يجرى فيه وطرايقه يقال لها الفرندوهى سفاستة الجوهرى فرند السيف وفرند

رندوه وشبهه والفرند السيف نفسه قال جرير

وقد قطع الحديد فلا تاروا * فرند لا ينل ولا يدوب

قال ويجوز أن يكون أراد فرند خذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه والفرند الورد الأحمر

وفرند دخيل معرب اسم ثوب ابن الأعرابي الفرند على فعال الأبرار وجمعه الترائد والفرنداد

موضع ويقال اسم رملية ابن سيده الفرند أشجر وقيل رملية مشرفة في بلاد تميم ويزعمون أن

قبردى الرمة في ذروتها قال ذو الرمة * ويا فاع من فرندادين ملوم * تناه ضرورة كما قال

لمن الديار برامتين فعائل * درست وغيرهم بالقطر

وفي التهذيب فرنداد جبل بناحية الدهناء وبجذاته جبل آخر ويقال لهما معا الفرندادان

وانشديت ذى الرمة ذكره في الرباعي (فرهد) الفرهد بالضم الحادر الغليظ من الغلمان

قوله محمد كمنع وكعلم
مضارع أعلم أبو قبيلة الجمع
الجماد ١٥ نسخة

ابن سيدة الفرهود الحادرا الغليظ وهو الناعم التار ويقال غلام فلهد باللام ايضاً على
وقيل الفرهد الناعم التار الرخص وقال انما هو الفرهد بالفاء وضم الهاء والقاف فيه تعخيف
والفرهد والفرهود ولد الاسد عمالية وزعم كراع أن جمع الفرهد فراهيد كما جمع هدهد على هداهد
قال ابن سيدة ولا يؤمن ككراع على مثل هذا انما يؤمن عليه سيبويه وشبهه وقيل الفرهود
ولد الوعل وقراهيد حتى من اليمن من الازد وفرهود أبو بطن الصحاح الفرهود حتى من يحمدهم
بطن من الازد يقال لهم الفراهيد منهم الخليل بن أحمد العروضي يقال رجل فراهيدى وكان
يونس يقول فرهودى (فزد) الاصحى تقول العرب ان يصل الى طرف من حاجته وهو يطلب
نهايتها لم يحرم من فزده ويعنهم يقول من فصدله وهو الاصل فقلبت الصاد ايا فبقال له اقنع بما
رزقت منها فانك غير محروم وأصل قولهم من فصدله أو فزده فصدله ثم سكتت الصاد فقيل فصد
وأصله من التصيد وهو أن يؤخذ مصير فيلقم عرفاً من تصود افي يد البعير حتى يمتلي دما ثم يشوى
ويؤكل وكان هذا من ما كل العرب في الجاهلية فلما نزل تحريم الدم انهم واعدوه وسند كره في
ترجمة فصدان شاء الله (فسد) الفساد تقيض الصلاح فسد يفسد ويفسد وفسد فسادا
وفسودا فهو فاسد وفسيد ففهما ولا يقال انفسد وانفسدته أنا وقوله تعالى ويسعون في الارض
فسادا نصب فسادا لانه منفعول له اراد يسعون في الارض للفساد وقوم فسدى كما قالوا ساقط
وسقطى قال سيبويه جمعوه جمع هلكى لتقاربهما في المعنى وافسده هو واسد ففسد فلان الى
فلان ونفسد القوم تدابروا وقطعوا الارحام قال

يبدن بالمدى في الجاسد * الى الرجال خشيمة التفاسد

يقول يخرجن نديهن يقطن نئسدكم الله الاحية ونايخرضن بذلك الرجال واستفسد السلطان
قائده اذا ساء اليه حتى استعصى عليه والمنسدة خلاف المصلحة والاستفساد خلاف
الاستصلاح وقالوا هذا الامر مفسدة لكذا اي فيه فساد قال الشاعر

ان الشباب والقراع والجد * مفسدة للعقل اى مفسدة

وفي الخبر ان عبد الملك بن مروان اشرف على اصحابه وهم يذكرون سيرة عمر فغاظه ذلك فقال
ايها عن ذكركم فانه ازرأ على الولاة مفسدة للرعية وعمدى ايها عن لان فيه معنى انتموا وقوله
عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر الفساد هنا الجذب في البر والتعطف في البحر اى في المدن التي
على الانهار هذا قول الزباجي ويقال افسد فلان المال يفسده افسادا وفسادا والله لا يجب

النساذ وقد شي اذا باره وقال ابن جنيد

وقلت لهم قد ادر كنتم كنيته * فصد الادبار ما لم تحقر

أى اذا شئت على قوم قطع ادبارهم ما لم تحقر الادبار أى لم تمنع وفي الحديث كره عشر خلال
 منها افساد الصبي غير محرمه هو ان يطأ المرأ اذا المرضع فاذا حلت فسد لبنها وكان من ذلك فساد
 الصبي وتسمى الغيلة وقوله غير محرمه أى انه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم (فصد) النصد
 شق العرق فصدته بفضده فصد او فصاد افه ومفصود وفصد وفصد الناقة شق عرقها ليستخرج
 دمه فيشربه وقال الليث النصد قطع العروق واقتصد فلان اذا قطع عرقه فتمتد وقد فصدت
 واقتصدت ومن أمثالهم فى الذى يتقى له بعض حاجته دون تمامها لم يحرم من فصدله باسكان
 الصاد ما خوذ من الصيد الذى كان يصنع فى الجاهلية ويؤكل يقول كما يتبايع المنظر بالصيد
 فاقمع أنت بما ارتفع من قضاء حاجتك وان لم تقض كلها ابن سيده وفى المثل لم يحرم من فصدله
 ويروى لم يحرم من فزدله أى فصدله البعير من سكت الصاد تخفيفا كما قالوا فى ضرب ضرب وفى قتل
 قتل كقول أبى النجم «لو عصر سنه البان والمسك انه صر» فلما سكت الصاد وضعت ضارعا
 بها الهال التى بعد ما بان قلبها الى ائمة الحروف بالدال من مخرج الصاد وهو الزاى لانها مجهورة
 كما أن الدال مجهورة فقلوا فزاد فان تحركت الصاد هنا لم يحز البدل فيها وذلك نحو صدد وصدف
 لا نقول فيه زرد ولا زدف وذلك أن الحرف مكك قوت الحرف وحسنه فابعده من الانقلاب
 بل قد يجوز فيها اذا تحركت ائمة الزاى فاما ان تخلص زايا وهى متحركة كما تخلص وهى
 ساكنة فلا وانما قلب الصاد زايا وتسمى را ئمة اذا وقعت قبل الدال فان وقعت قبل غيرهما لم يحز
 ذلك فيها وكل صاد وقعت قبل الدال فانه يجوز ان تسمى را ئمة الزاى اذا تحركت وان تلتها زايا
 محضا اذا سكت وبعضهم يقول فصدله بالانفاد أى من أعطى فصد أى قايلا وكلام العرب بالفاء
 قال يعقوب والمعنى لم يحرم من أصاب بعض حاجته وان لم يلها كلها وتاويل هذا أن الرجل
 كان يضيف الرجل فى شدة الزمان فلا يكون عنده ما يشربه ويشبع أن يتجر رحلته فينصدها فاذا
 خرج الدم تخففه للضيف الى أن يجيد ويشوى فيطعمه اياه فجرى المثل فى هذا فاقبل لم يحرم من
 فزدله أى لم يحرم القرى من فصدت له الرحلة فظن يدها يستعمل ذلك فى طلب أمر انال
 بعضه والصيد كان يوضع فى الجاهلية فى بعي من فصد عرق البعير ويشوى وكان أهل الجاهلية
 يأكلونه وتباعه الضيف الأزفة ابن كجوة النبيلة ترى نحن ويشاب بشى من دم وهو دواء

يُدَاوَى بِهِ الصَّيَّانَ قَالَهُ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُهُمْ مَا حُرِّمَ مِنْ قُصْدِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَجَاءٍ الْعَطَارِيُّ أَنَّهُ
 قَالَ لَمَّا بَلَغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ فِي الْقَتْلِ هَرَبًا فَاسْتَبْرَأَ شَلْوَانَ رَبِّ دَفِينًا وَفَصَدَّنَا عَلَيْهَا
 فَلَا نَسَى تِلْكَ الْأُكْلَةَ قَوْلُهُ فَصَدَّنَا عَلَيْهَا يَعْنِي الْأَبْلَ وَكَانُوا يَفْصِدُونَ مَا يُعَالِجُونَ ذَلِكَ الدَّمَّ
 وَيَا كَوْنَهُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ أَيْ فَصَدَّنَا عَلَى شَلْوَانَ الرَّبِّ بِعَيْرِ وَأَسْلَمْنَا عَلَيْهِ دَمَهُ وَطَجَنَاهُ وَأَكَلْنَا
 وَأَفْصَدَ الشَّجَرُ وَالْفَصْدُ انْشَقَّتْ عَيْوُنُ وَرَقَهُ وَبَدَّتْ أَطْرَافُهُ وَالْمُنْفَعِدُ السَّائِلُ وَكَذَلِكَ الْمُتَنَبِّدُ
 يُقَالُ تَفْصِدُ جَيْبِيهِ عِرْقًا غَيْرَ يَدُونَ تَفْصِدُ عِرْقُ جَيْبِيهِ وَكَذَلِكَ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ التَّمْيِزِ غَاثٌ هُوَ فِي
 نَيْسَةِ النَّاعِلِ وَالتَّفْصِدُ الشَّيْءُ وَتَفْصِدُ سَأَلَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ
 عَلَيْهِ الْوَحْيُ تَفْصِدُ عِرْقًا يُقَالُ هُوَ يَتَفْصِدُ عِرْقًا وَيَتَبَضَّعُ عِرْقًا أَيْ بِسَبِيلِ عِرْقًا مَعْنَاهُ أَيْ سَأَلَ عِرْقَهُ
 تَشْبِيهًا فِي كَثْرَتِهِ بِالنَّصَادِ وَعِرْقًا مَنصُوبٌ عَلَى التَّمْيِزِ وَقَالَ ابْنُ شَيْلٍ رَأَيْتُ فِي الْأَرْضِ تَفْصِيدًا
 مِنَ السَّيْلِ أَيْ تَشْتَتَا وَتَحْتَدَا وَقَالَ أَبُو الدَّقَيْشِ التَّفْصِيدُ أَنْ يَتَّبِعَ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ قَلِيلٍ وَيُقَالُ فَصَدَّ
 لَهُ عَطَاءٌ أَيْ قَطَعَ لَهُ وَأَمْنَاهُ يَفْصِدُهُ فَصَدًا (فقد) فَقَدَ الشَّيْءُ يَفْصِدُهُ فَتَقَدَّرَ فَتَقَدَّرَ وَأَوْفُقُوا فَهُوَ
 مَقْشُودٌ وَفَقْدُهُ عَدَمٌ وَأَفْقَدَهُ اللَّهُ أَيَّاهُ وَالنَّاقِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي عَوْتُ زَوْجِهَا أَوْ وَلَدُهَا أَوْ حَبِيبُهَا
 أَبُو عُبَيْدٍ امْرَأَةٌ فَاقْدُوهُ الشُّكُولُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

كَلَّمَهَا فَاقْدُسْ طَاءَ مَعْوَلَةٌ * نَاحَتْ وَجَاهُهَا نَاكِدًا مَنَاكِدُ

وَقَالَ اللَّيْثِيُّ هِيَ الَّتِي تَتْرُجُ بَعْدَ مَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَاتِ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَا تَتْرُجَنَّ فَاقْدَا
 وَتَزُوجِ مَطْلَقَةً وَطَبِيبَةٌ فَاقْدُو بِتَسْرَةٍ فَاقْدُ شَبِيعٌ وَوَلَدُهَا وَكَذَلِكَ حَمَامَةٌ فَاقْدُو وَأَنْشَدَ الْغَارِيُّ

إِذَا فَاقْدُ خَطْبَاءَ فَرَحِينَ رَجَعَتْ * ذَكَرْتُ سَلْمِي فِي الْخَلِيطِ الْمُبَايِنِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَبِيحِيَّةً بِتَقْدِيمِ خَطْبَاءَ عَلَى فَرَحِينَ مَقْرُوبًا بِذَلِكَ أَنَّ اسْمَ النَّاعِلِ إِذَا
 وَصِفَ قُرْبًا مِنَ الْأَسْمِ وَفَارَقَ شَبِيهَ النَّسْعِلِ وَالتَّفْصِيدُ تَطَلُّبُ مَا غَابَ مِنَ الشَّيْءِ وَرَوَى عَنْ
 أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ يَتَنَبَّدُ يَفْقَدُ وَمَنْ لَا يُعَدِّدُ الصَّبْرَ لِنَوَاجِعِ الْأُمُورِ يَجْزُ فَالتَّفْصِيدُ تَطَلُّبُ
 مَا فُقِدَ وَمَعْنَى قَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ مَنْ تَنَبَّدَ خَيْرٌ وَطَلَبَهُ فِي النَّاسِ فُقِدَهُ وَلَمْ يَجِدْهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى
 الْخَيْرَ فِي النَّاسِ وَلَمْ يَجِدْهُ فَاشْتَبَاهُ بِمَوْجُودٍ غَيْرِهِ أَيْ مَنْ يَتَفَقَّدُ أَحْوَالَ النَّاسِ وَيَتَعَرَّفُهَا
 فَانَّهُ لَا يَجِدُ مَا يُرْضِيهِ وَاقْتَدَى الشَّيْءَ طَلَبَهُ قَالَ

فَلَا أَخْتُ تَمِيكِي * وَلَا أُمُّ تَمِيكِي تَقْتَدِي

وكذلك تفقده وفي التنزيل فتفقدا الطير فقال مالي لا أرى الهدى وكذلك الاقتاد وقيل
تفقده أي طلبته عند غيبته وتفاقد القوم أي فقد بعضهم بعضا وقال ابن ميادة

تفاقد قومي اذ يبيعون مهجتي * يجاريتهم بعد هاهنا

بهر أقبل فيه تبأ وقيل خيبة وقيل نعالهم وقيل أصابهم شر وفي حديث عائشة رضي الله
عنها افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أي لم أجده وافتعلت من فقدت الشيء أفقده
إذا غاب عنك وفي حديث الحسن أعمى حيارى تفاقدا وابدعوا عليهم بالموت وأن يفتد بعضهم
بعضا ويقال أفقده الله كل شيء ويقال مات فلان غير فقيد ولا جيد أي غير مكترث لفقده
والفقد شراب يتخذ من الزبيب والعسل ويقال إن العسل يفتد بلقي فيه الفقد فيشده قال

وهو نبت شبه الكشوث والفتديات يشبه الكشوث يفتد في العسل فيقويه ويجيد أسكاره
قال أبو حنيفة ثم يقال لذلك الشراب الفقد ابن الأعرابي الفتدة الكشوث (فقدد)

التهذيب في الرباعي أبو عمرو والفتد نبت الكشوث (فلهد) غلام فلهد باللام يلا المهدي
عن كراع أبو عمرو والفتهد والفرهد الغلام السمين الذي قد راحق الحلم ويقال غلام فلهد إذا كان

ممتلئا (فند) الفتد الحرف وانكار العقل من الهرم والمرض وقد يستعمل في غير الكبر
وأصله في الكبر وقد أفند قال * قد عرضت أروى بقول أفناد * إنما أراد بقول ذي أفناد وقول

فيه أفناد وشيخ منند ولا يقال للأنثى يجوز منندة لأنها لم تكن ذات رأي في شباها ففتند في كبرها
والفتد الخطأ في الرأي والقول وأفنده خطأ رأيه وفي التنزيل العزيز حكاية عن يعقوب عليه

السلام لولا أن فتندون قال الفراء يقول لولا أن تكذبوني وتهجروني وتضعفوني ابن الأعرابي
فتد رأيه إذا ضعفه والتفتد اللوم وتضعف الرأي الفراء المفتد الضعيف الرأي وإن كان قوي

الجسم والمفتد الضعيف الجسم وإن كان رأيه سديدا قال والمفتد الضعيف الرأي والجسم معا
وفنده مجزؤه وأضعفه وروى ثمر في حديث وائل بن الأسقع أنه قال خرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال أتبعون أي من آخركم وفاة ألا أي من أولكم وفاد تبعونني أفناد أي تلك بعضكم
بعضا قوله تبعونني أفناد أي ضرب بعضكم رقاب بعض أي تبعونني ذوى فتد أي ذوى مجزؤ وكفر

للنعمة وفي النهاية أي جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحد ثم فتد ويقال أفند الرجل فهو
مفتد إذا ضعف عقله وفي حديث عائشة رضي الله عنها إن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسمع

قوله والفتد ضبط في الأصل
بالتحريك كما ترى وفي القاموس
والفتد ولا يحرك ووهم
الأزهري قال شارحه هو
صاحب التهذيب وصوب
الساماني سكون القاف اه
بتصرف وترك المؤلف مادة
بعد فتد وهي ف ل د
فنى القاموس غلام فلود
تام محتمل سبط ناعم سمين اه
صححه

قوله يضرب أفاد شارح
القاموس انه رواية أخرى
بدل يهك اه صححه

الناس بي لحوفاقوي تسجلهم المنايا وتنافس عليهم أمتهم ويعيش الناس بعدهم أفنادا يقتل بعضهم بعضا قال أبو منصور معناه أنهم يصيرون فرقا مختلفين يقتل بعضهم بعضا قالهم فند على حدة أي فرقة على حدة وفي الحديث أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني أريد أن أفند فرسا فقال عليك به كيتا وأدهم أترح أترحم حجابا طاق اليمنى قال شمر قال هرون بن عبد الله ومنه كان سمع هذا الحديث أفند أي أقتني قال وروى أيضا من طريق آخر وقال أبو منصور قوله أفند فرسا أي أربطه واتخذ حصنا ألبا اليد وبلاذا إذا دهمني عدو ما خوذ من فند الجبل وهو الشمراخ العظيم منه أي ألبا إليه كما ألبا إلى النند من الجبل وهو أفند الخارج منه قال ولست أعرف أفند بعني أقتني وقال الزمخشري يجوز أن يكون أراد بالتفنيذ التضمير من الفند وهو الغصن من أعصان الشجرة أي أضمه حتى يصير في ضميره كالغصن والفند بالكسر القطعة العظيمة من الجبل وقيل الرأس العظيم منه والجمع أفناد والنند فند الجبل وفند الرجل إذا جلس على فندو به سمي الفند الزماني الشاعر وهو رجل من فرسانهم سمي بذلك لعظم شخصه واسمه شهل بن شيبان وكان يقال له عديدا لانت وقيل النند بالكسر قطعة من الجبل طولا وفي حديث علي لو كان جبلا لكان فندا وقيل هو المنقر من الجبال والفند الكذب وأفند أفنادا كذب وفنده كذبه والفند ضعف الرأي من هرم وأفند الرجل أهتر ولا يقال يجوز مفندة لانها لم تكن في شيبته اذات رأى وقال الاسبغى اذا كثرت كلام الرجل من حرف فهو المنفند والمنفند وفي الحديث ما ينتظر أحدكم الا هراما مفندا أو مراما مفندا الفند في الاصل الكذب وأفند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هريم فند أفند لانه يتكلم بالحرف من الكلام عن سنن العجة وأفنده الكبر اذا وقع في الفند وفي حديث السوخري رسول هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفند وقرب وفي حديث أم معبد لآعابس ولا مفند أي لا فائدة في كلامه لكبر أصابه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي وغسل صلى عليه الناس أفنادا أفنادا قال أبو العباس ثعلب أي فرقا بعد فرقي فرادى بلا امام قال وحزرا لمصلون فكانوا ثلاثين ألفا ومن الملائكة تسعين ألفا لان مع كل مؤمن ملكين قال أبو منصور تفسير أبي العباس لقوله صلوا عليه أفنادا أي فرادى لأعلمه الامن الفند من أفناد الجبل والفند الغصن من أعصان الشجر شبه كل رجل منهم بفند من أفناد الجبل وهي شمراخه والفند الطائفة من الليل ويقال هم فند على حدة أي فئة وفند في الشراب عكف عليه هذبه عن أي حنيفته والفند آية الناس

قوله ولا مفند ضبط في نسخة من النهاية بفتح التون وكسرها بشكل القلم اه
معجمه

وقيل الفندائية الفاس المر بضة الرأس قال * يَحْدِلُ فَاسًا مَعْدُ فَنَدَائِيَّةٌ * وجمعه فناديد على غير
 قياس الجوهري تدوم فنادوة أي مادة والفنادار من لم يصبها المطر وهي الفندية ويقال لقيناها
 فناد من الناس أي قومًا مجتمعين وفناد الليل أركانه قال وباحد هذه الوجوه سمى الزماني فنادا
 وفناد موضع عن ابن الأعرابي وأند

بِرْفَاعِ عَدَّتْ لَهُ بِاللَّيْلِ حَرِيئَةً * ذَاتَ الْعِشَاءِ وَأَصْحَابِي بِأَفْنَادِ

(فهد) الفهد معروف سبوح بصادبه وفي المثل أوم من فهد والجمع أفهد وفه ودوالا أي
 فهدة والفهد صاحبها قال الأزهرى ويقال الذي يعتم الفهد الصيد فهاد ورجل فهد يشبه
 بالفهد في ثقل نومه وفهد الرجل فهدا نام وأشبه الفهد في كثرة نومه وتهدده وتعاقل عما يجب عليه
 تفهد وفي حديث أم زرع وصفت امرأتها زوجها فقالت ان دخل فهد وان خرج أسد ولا
 يسأل عما فهد قال الأزهرى وصفت زوجها باللين والسكون اذا كان معها في البيت ويوصف
 الفهد بكثرة النوم فيقال أوم من فهد شبهته به اذا خلجها وبالأسد اذا رأى عدوه قال ابن
 الأثير أي نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمها اصلاحها فهي تصد به بالكرم وحسن الخلق
 فكانت ناعمة عن ذلك أوساه وانما هو تشاوم وتعاقل الأزهرى وفي التوارد يقال فهد فلان
 اقلان وقادوم فهد اذا عمل في أمره بالغيب جيل لا والفهد سمع ربه في واسط الرجل وهو
 الذي يسمى الكلب قال الشاعر يصف صريفا نأى النحل بصري هذا المسمار
 صرير كأنما زئيره * صرير فهد واسط صريره
 وقال خالد واسط الفهد سمع ربه يجعل في واسط الرجل وفهدنا الفرس اللحم الناتق في صدره
 عن عيينه وشماله قال أبو ذؤاد

كَانَ الْعُضْوَانُ مِنَ الْفَهْدَيْنِ * إِلَى طَرْفِ الزُّورِ حَيْثُ الْعَقْدُ

أبو عبيدة فهدا صديقا لفرس لخماني بكنته البوهري الفهدان لخماني في ذور الفرس
 ناتقان مثل النهريين وفهدنا البعير عظام ناتقان خلف الأذنين وهما الخششاوان والفهدة
 الأنت وغلالم فوهدا ثم تارة عم كنوهد وجارية فوهدة وفوهدة قال الراجز
 تحب بنا مطر هندا فوهدا * محزنة شيخين غلاما مردا
 وزعم يعقوب ان فاه فوهد بدل من ناه فوهدا وبالعكس ذلك والنوهد الغلام المدمن الذي راهق

الحلم و غلام توهد و قوه هدا تم الخلق قال أبو عمرو وهو الناعم الممتلئ أبو عمرو والفلهد و القوهد
الغلام السمين الذي قدر اهق الحلم (فود) النود معظم شعر الرأس مما يلي الاذن وقودا
الرأس جنباه والجمع أفواد وقودا جناحي العقاب ما أت منهما وقال خفاف
* متى تلقى قودها على ظهرها هض * القودان واحد هما فود وهو معظم شعر الامة مما يلي الاذن
والقود والحيد ناحية الرأس قال الاغلب * فانطخ بقودي رأسه الاركانا * والقودان
قربا الرأس وناحيته و يقال بدأ الشيب بقودية قال ابن السكيت اذا كان للرجل صنيتان
يقال للرجل قودان وفي الحديث كان أكثر شيبه في قودي رأسه أى ناحيته كل واحد منهما
قود والنودان الناحيتان والنودان العبدان كل واحد منهما قود وقعدين القودين
أى بين العدين وقال معاوية للبيدكم عطاؤك قال النان ونسمائة قال ما بال العسلوة بين
النودين والقود الموت وفاد بقود قودامات ومنه قول البيد بن ربيعة يذكر الحارث بن أبي
شمر الغساني وكان كل ملك منهم كلام مضت عليه سنة زاد في تاجه خرزة فاراد انه عمر حتى
صار في تاجه خرزات كثيرة

رعى خرزات الملك ستين حجة * وعشرين حتى فاد والشيب شامل

وفي حديث سطيح * أم فاد فاز لم به شار العائن * يقال فاد بقودا ذمامات ويروى بالزاي
بعناه وقودا الجباء ناحيته و يقال تنودت الأرعال فوق الجبال أى أشرفت واستنفذه
أقتناه وأفدته أنا أعطيته أيامه وسأى بعض ذلك في ترجمة فيدلان الكلمة ثمانية وواوية وفدت
الزعفران خلننه ملوب عن دفت حكاية يعقوب وفاده بقوده مثل دافه وأنشد الأزهري
لكثير بصف الجوارى

يما شرن فأر المسك في كل متبع * ويشرق جادى بهن ممود

أى مودوف وفاد الزعفران والورس قيد اذا دقه ثم أمسه ماء وقيدانا (فيد) الفائدة
ما أفاد الله تعالى العبد من خير يستفيد به ويستجده وجمعها النوائد ابن شميل يقال انهما
استفادان بالمال بينهما أى يفيد كل واحد منهما صاحبه والناس يقولون هما يتفادان العلم
أى يفيد كل واحد منهما الجوهري الفائدة ما استفدت من علم أو مال تقول منسه فادت له فائدة
الكسائي أفدت المال أى أعطيته غيرى وأفدته استفدته وأنشد أبو يزيد اللقمان

نَاقَةٌ تَرْمَلُ فِي النَّقَالِ * مَهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ

أى مُسْتَفِيدُ مَالٍ وَقَادَ الْمَالُ نَفْسَهُ لِفُلَانٍ يَفِيدُ إِذَا نَبَتَ لَهُ مَالٌ وَالْأَسْمُ النَّائِدَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الرَّجُلِ يَسْتَفِيدُ الْمَالَ بِطَرِيقِ الرَّبْحِ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ يَرْكَبُهُ يَوْمَ يَسْتَفِيدُهُ أَيْ يَوْمَ يَكْتَسِبُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا الْعِلْمُ مَذْهَبٌ لَهُ وَالْأَفْلَاكُ قَائِلٌ بِهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ الْأَنْ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مَالٌ قَدْ حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَاسْتِنَادَ قَبْلُ وَجُوبُ الزَّكَاةِ فِيهِ مَا لَا يُضَيِّفُهُ إِلَيْهِ وَيَجْعَلُ حَوْلَهُمَا وَاحِدًا وَيَرْكَبُ الْجَمِيعَ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ وَغَيْرِهِ وَقَادَ يَفِيدُ فَيَدَاؤُنِي دَ تَجْتَرُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْذَرُ شَيْئًا فَيَعْدِلُ عَنْهُ جَانِبًا وَرَجُلٌ فَيَادُو فَيَادِيَةٌ وَالْفَيْدُ التَّجْتَرُ وَالْفَيْدُ الْمَتَجْتَرُ وَهُوَ رَجُلٌ فَيَادُو مَتَفِيدٌ وَفَيْدٌ مِنْ قَرْنِهِ ضَرَبَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

نُبَاشِرُ أَطْرَافِ الْقَنَا بَصْدُورِنَا * إِذَا جَمَعَ قَيْسٌ خَشِيَةَ الْمَوْتِ فَيَدَاؤُ

وَالْفَيْدُ وَالْفَيْدَةُ الَّذِي يَلْتَفُّ مَا يَقْدُرُ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي النَّجْمِ

لَيْسَ يَمْلِكُنِ وَلَا عَمَلٌ * وَلَيْسَ بِالْفَيْدَةِ الْمُتَّصِلُ

أَيْ هَذَا الرَّاعِي لَيْسَ بِالْمُتَجْتَرِ الشَّدِيدِ الْعَصَا وَالْفَيْدَةُ الَّذِي يَقْدُرُ فِي مَشِيئَتِهِ وَالْهَامُ دَخَلَتْ فِي نَعْتِ الْمَذْكَرِ مَبَالِغَةً فِي الصَّنْفَةِ وَالْفَيْدُ ذَكَرَ الْيَوْمَ وَيُقَالُ الصَّدَى وَفَيْدُ الرَّجُلِ إِذَا تَطَيَّرَ مِنْ صَوْتِ الْفَيْدِ وَقَالَ الْأَعْمَشُ

وَبِهِمَا بِاللَّيْلِ عَطَشِي الْفَلَا * تَدُونُنِي صَوْتُ فَيْدَاهَا

وَالْفَيْدُ الْمَوْتُ وَقَادَ يَفِيدُ إِذَا مَاتَ وَقَادَ الْمَالُ نَفْسَهُ يَفِيدُ فَيَدَامَاتُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَاسٍ فِي الْإِفَادَةِ بِعَنْ الْأَهْلَانِ

وَقَبِيَانِ صَدَقَ قَدِ افْتَدَتْ جُرُورَهُمْ * بَنَى أَوْ دَجَّيْشِ الْمُنَاقِدِ مَسِيلِ

افْتَدَتْهَا فَخَرَّتْهَا وَأَعْلَا كَتَمَتْهَا مِنْ قَوْلِكَ قَادَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ وَأَفْدَتْهُ أَنَا وَإِذَا بَقِيَ بَنَى أَوْ دَجَّ حَامِنِ قَدَاحِ الْمَسِيرِ يَقَالُ لَهُ مَسِيلُ جَيْشِ الْمُنَاقِدِ خَنِيْبِ التَّوْقَانِ إِلَى التَّوْرِ وَقَادَتِ الْمَرْأَةُ الطَّيْبَ فَيَدَاؤُ ذَلِكَ فِي الْمَاءِ لِيَذُوبَ وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّة

يُبَاشِرُنَ قَارِ الْمَسْكِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ * وَيُشْرِقُ جَادِي بَيْنَ مَفِيدِ

أَيْ مَسْدُوفٍ وَقَادَهُ يَفِيدُهُ أَيْ دَافَهُ وَالْفَيْدُ الزَّعْزَرَانُ الْمَدُوفُ وَالْفَيْدُ وَرَقُ الزَّعْزَرَانِ وَالْفَيْدُ الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى جَنْفِ النَّرْسِ وَقَبْدَمَا وَقِيلَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ زُهَيْرٌ

قوله ضرب كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعل
الاطهر هرمن اه صححه

قوله ساس كذا بالاصل
بسينين مهملتين اه

ثم استروا وقالوا ان مشربكم * ماء بشرقي سلمى فيد اوركا
وقال لبيد مريه حلت بنيد وجاورت * أرض الحجاز فاین منكر امرامها

وفيد منزل بطريق مكة شرفها الله تعالى قال عبيد الله بن محمد اليزيدي قلت للمؤرخ لم اكنيت
بان فيد فقال القيد منزل بطريق مكة والقيد ورد الزعفران

(فصل القاف) (قند) القناد شجر شاك صاب له سنفة وجناة بكناة السمير ينبت بجهد
وتامة واحدة قنادة قال أبو حنيفة القنادة ذات شوك قال ولا يعبد من العضاء وقال مرة
القناد شجر له شوك أسنال الأبر وله وريثة غيراء وثرة تنبت معها غيراء كأنها بحمة النوى والقناد
شجر له شوك وهو الأعظم وقال عن الأعراب القناد أيت بالطويلة تكون مثل قعدة
الإنسان لها ثمر مثل التفاح قال وقال أبو زيد من العضاء القناد وهو ضربان فاما القناد
القحطام فانه يخرج له خشب عظام وشوكه حنقاء قصيرة وأما القناد الآخر فانه ينبت صعدا
لا يتبرش منه شيء وهو قنابان تجتمع كل قضيب منها ملان ما بين أعلاه وأسفله شوكا وفي المثل
من دون ذلك خرط القناد وهو صنمان فالاعظم هو الشجر الذي له شوك والاصغر هو الذي عثره
نفاخة كمنافخة العشر قال أبو حنيفة ابل قنادية تا كل القناد والقنيد أن تنقطع القناد ثم
تحرق شوكه ثم تعلقه الأبل فتسمى عليه وذلك عند الجذب قال * يارب سلمى من القنيد *
قال الأزهرى والقناد شجر ذو شوك لانا كله الأبل الا في عام جذب فيجي الرجل ويضرم فيه
النار حتى يحرق شوكه ثم يرعيه الله ويسمى ذلك القنيد وقد تسمى القناد إذا ذلح أطرافها بالنار
قال الشاعر يصف ابه وسقى للناس ألبانها في سنة الخيل

وترى لها زمن القناد على الشرى * رخما ولا يحيا لها فصل

قوله وترى لها رخما على الشرى يعني الرغوة شبهها في بياضها بالرخم وهو طير بيض وقوله
لا يحيا لها فصل لانه يؤثر بالبانها اضيافه ويحرقه لانها ولا يقننها الى أن يحيا الناس
وقد ت الأبل قناده هي قنادية وقد اشتكت بطونهم من أكل القناد كما يقال رمثة ورماني
والقناد والقناد الأخيرة عن كراع خشب الرجل وقيل القناد من أدوات الرجل وقيل جميع
أدائه والجمع أقناد وأقناد وقنود قال الطرمح

قطرت وأدرجها الوجيف وضمها * شد التسوع الى شجور الأقد

وقال النابغة * وأتم التمدد على غير أنه أجد * وقال الرازي

كأنتي ضمنت هقلا عوهتا * أقناد رحلي أو كدرا محنتا

وقنانة نيسة معروفة وقيل اسم عقبة قال عبد مناف بن ربيع الهذلي

حتى إذا أسلكوهم في قنانة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

أى أسلكوهم في طريق في قنانة والشرد جمع شرد ومنزل صب ورو صبر والشرد يتخ الشين

والراء جمع شارد مثل خادم وخدم قال وجواب إذا حذف دل عليه قوله شلا كأنه قال شلوهم

شلا وقيل قنانة موضع بعينه وتمتد اسم ماء حكاها الفارسي بالقاف والكاف وكذلك روى

بيت الكتاب بالوجهين قال * تذكرت تمتد برد ماها * وقيل هي ركية بعينها ونسب

برد لانه جمع له بدلا من تمتد (قترد) قترد الرجل كثيره وأفظه وعليه قترد مال أى مال

كثير والقترد ما ترك التوم في دارهم من الور والشعر والسوف والشر الرديء من متاع

البيت ورجل قترد قترد وامتد كثير الغنم والنحل (قند) القند خيار وهو ضرب

من القناء واحدة قندة وقيل هو نبت يشبه القناء التهذيب القند خيار بأدرنق وقال ابن

ديده هو القناء المدور قال خصيب الهذلي

تدعى خنيم من عمرو في طوائفنا * في كل وجه رعب لم يقتند

أى يشطع كما يشطع القند وهو الخيار ويروى يقتند أى ينقى من القند وهو الهرم وفي الحديث

انه كان يأكل القناء أو القند بالجراح النند ينتمين نبت يشبه القناء والجراح العسل (قترد)

أبو عمرو القترد قماش البيت وغيره يقول القترد والقترد هو الشرنشوش قاله ابن الاعراب

(قند) القندة بالتحريك أصل السنام والجمع قناد مثل قرة وغار وقيل هي ما بين المائتين

من شحم السنام وقيل هي السنام وقندت الناقة وأقندت صارت متعادا وقال ابن سيده

صارت لها قندة وقيل الاقناد أن لا يزال لها قندة وان هزلت وقيل هو ان تعظم قندتها بعد

الصغر وكل ذلك قريب بعينه من بعض وناقمة متعاد قندة القندة قال

المطعم التوم الخناف الأزواد * من كل كوما شلووط متعاد

الجوهري بكرة قندة وأصله قندة فسكنت مثل عشرة وعشرة وقال الازهرى في تفسير البيت

المتعاد الناقة العظيمة السنام ويقال للسنام القندة والشلووط العظيمة جنبى السنام وفي

قوله تمتد هو هذا الضبط
لما قوت ونسب المزخشرى
ضم القاء الثانية اه صححه

قوله والقند ما ترك الخ ذكره
المؤلف عن ابن الجوهري قال
في القاموس والكل أضعف
واصواب بالنساء المثلثة كما
شرح أبو عمرو وابن الاعراب
وغيرهما اه بتصرف كتبه
صححه

قوله القترد في القاموس هو
كبرقع وزبرج وجمع قتر
وعلابط اه صححه

حديث أبي سفيان فقامت إلى بكرة فحده أريد أن أعرقها القعدة العظيمة السنام ويقال بكرة
 حدة بكسر الحاء ثم تسكن تخفيفا كتحذونقند وذكر ابن الأعرابي الحنذ أصل السنام بالقاء
 وعن أبي نصر منسلة ابن الأعرابي الحنذ والحنذ والحنذ والحنذ كله الأصل قال الأزهرى
 وليس في كتاب أبي تراب المحنذ مع الحنذ شعر عن ابن الأعرابي والحنذ الرجل القرد الذي لأخ له
 ولأولاد يقال واحد فاحد وصاحد وهو الصنوبر قال الأزهرى روى أبو عمرو عن أبي العباس
 هذا الحرف بالفاء فقال واحد فاحد قال والصواب ما رواه شعر عن ابن الأعرابي قال ابن سيده
 وواحد فاحد أتباع وبنو فحادة بطن منهم أم يزيد بن القعقعية أحد فرسان بني ربوع
 والتمعدوة بزيادة الميم ما خلف الرأس والجمع قاحد (قدد) القد القد المستصل والشق
 طولاً والانتسداد الانشقاق وقال ابن دريد هو القد المستطيل قدده يشده قدداً والقُدُّ
 مصدر قددت السبر وغيره أفدده قدداً والقُدُّ قطع الجلد وشق الثوب ونحو ذلك وضربه بالسيف
 فشدته بنصنين وفي الحديث أن علياً عليه السلام كان إذا اعتلى قدوا إذا اعترض قط وفي رواية
 كان إذا تطاول قدوا إذا تقاصر قط أي قطع طولاً وقطع عرضاً وأقدده وقدده كذلك وقد انتقد
 وتقدد والقُدُّ الذي المقدود بعينه والقُدَّة القطة من الشيء والقُدَّة الفرقة والطريق من
 الناس مشتق من ذلك إذا كان هوى كل واحد على حدة وفي التنزيل كاطرأئق قدداً وتقدد
 القوم تفرقوا وقدداً وتقطعوا قال الفراء يقول حكاية عن ابن كافر قاحد مختلفة أهواؤنا وقال
 الزجاج في قوله وإنا من الصالحون ومنا الذين قدداً قال قدداً متفرقين أي كاجتماع
 متفرقين مسلمين وغير مسلمين قال وقوله وإنا من المسلمون ومنا القاسطون هذا تفسير قولهم
 كاطرأئق قدداً وقال غيره قدداً جمع قدمة مثل قطع وقطعة وصار القوم قدداً تفرقت حالاتهم
 وأهواؤهم والتدديد اللحم المتدد والتدديد ساقط من اللحم وشمر وقيل هو ما قطع منه طولاً
 وفي حديث عروة كان يتردد تديد الأطباء وهو محرم التدديد اللحم المملوح الجندف في الشمس
 فعمل بمعنى منقول والتدديد الثوب الخلق أيضاً والتدديد فعل القديد والقديد السير الذي يقدُّ
 من الجلد والقديد بالكسر سير يتدمن جلد غير مدبوغ وقال يزيد بن الصعق

فرغم لتمرير السياط وكنتم * يصب عليكم بالتنا كل مربع

فاجابه بعض بني أسد

أَعْيَمُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْمَرَ قَدْنَا * وَمَنْ لَمْ يَمُرَّ قَدَهُ يَنْقَطِعْ

والجمع أقد والقدا الجلد أيضا يختص به النعال والقدسيور تقدم من جلد فطر غير مدبوغ
فتشدهم الاقتاب والحامل والقدة أخص منه وفي الحديث أقاب قوس أحدكم وموضع قدمه
في الجنة خير من الدنيا وما فيها القدا بكسر السوط وهو في الاصل سير يقدم من جلد غير مدبوغ
أي قدر سوط أحدكم وقدر الموضع الذي يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها والمقدمة
الحسيدة التي يشدها وقال بعضهم يجوز أن يكون القدا النعل سميت قد لانها أتت من الجلد
قال وروى ابن الاعرابي * كسبت اليماني قدمه لم يجرد * بالجيم وقده بالقاف وقال القدا
النعل لم تجرد من الشعر فتكون ألين له ومن روى قدمه لم يجرد أراد مثاله لم يعوج والتجريد أن
تجعل بعض السير عرضا وبعضه دفتنا وقدال كلام قدأقطعه وشفته وفي حديث سمرة بنى
ان يقدم السير بين اصبعين أي يقطع ويشق لئلا يعتري الخديديه وهو شبيهه نهيها ان يعاطى السيف
مسلولاً والقدا التلع طولاً كاشق وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه يوم السقيفة الامر
بيننا وبينكم كقد الأبله أي كشق الخوصة نصفين واقتدا الأمور واشتقها وميزها وتدبرها
وكلاهما على المثل وقدال مسافر المنازلة وقدال سلاة والليل قدأخر فهما واقطعهما وقده
الطريق تشده قدأقطعه والمتقد بالفتح القاع وهو المكان المستوي والمقدم شق النبل
والقد القامة والتقد قدرا الشيء وتقطيعه والجمع أقد وقدود وفي حديث جابر بن
بأنعيا من لم يدرأ سيراً ولم يكن عليه ثوب فنظر له النبي صلى الله عليه وسلم فبما فوجده واقطع
عبدالله بن أبي يقده عليه فكساه اياه أي كان الثوب على قدر وطوله وغلام حسن القد أي
الاعتدال والجسم وثي حسن القد أي حسن التقطيع يقال قد فلان قدال سيف أي
جعل حسن التقطيع وقول النابغة

ولرهب حراب وقدسورة * في الجديس غرابها بمطار

قال أبو عبيد همار جلان من أسد والقدا جلد السخلة وقيل السخلة الماعزة وقال ابن دريد
هو المسك الصغير فلم يعين السخلة والجمع القليل أقد والكثير قداد والقدة الأخيرة نادرة
وفي الحديث ان امرأة أرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجديين مرضوقين وقد أراد
سقاء صغيرا متخذا من جلد السخلة فيه لبن وهو بفتح القاف وفي حديث عمر بنى الله عنه

كانوا يا كاون التَّد يريد جلد السخلة في الجُدب وفي المثل ما يجعل قَدْلَكَ الى اديك أي ما يجعل
 الشئ العغير الى الكبير ومعنى هذا المثل أي شئ يحملك على أن يجعل أمرَك الصغير عظيمًا
 يضرب للرجل يتعدى طوره أي ما يجعل سَنَتَ السخلة الى الاديم وهو الجلد الكامل وقال
 ثعلب التَّد ههنا الجلد الصغير أي ما يجعل الكبير مثل الصغير وفي حديث أحد كان أبو طلحة
 شديد التَّد ان روى بالسكس في يديه وتر القوس وان روى بالفتح فهو المَدُّ والنزع في القوس
 وماله تَد ولا تحف القَد الجلد والتحف الكسرة من التَّدح وقيل التَّد اناء من جلود والتحف
 اناء من خشب والتَّداد الحَبُّ ومنه قول عمر رضي الله عنه اذ نهى عن الصلابة بالصناب والقلائق
 والافلاذ وان شهاد بالتَّداد والتَّداد وجمع في البطن وتَدُّد وفي حديث ابن الزبير قال معاوية
 في جواب رُبَّ اكل عيسط سية تد عليه وشارب عسوس يغص به هو من التَّداد وهو داء في البطن
 ويدعو للرجل على صاحبه فيقول حَبِّدْ قَدَادًا والحَبُّ مصدر الاحب وهو الذي به السقي وفي
 الحديث فجعله الله حَبِّدًا وقَدَادًا والحَبُّ الاستسقاء ابن عميل ناقد تَدُّدًا اذا كانت بين السمن
 والزوال وهي التي كانت حمنة نخنت أو كانت هزولة فابتدأت في السمن يقال كانت هزولة
 فَتَدَّدَتْ أي هزلت بعض الزوال وروى عن الاوزاعي في الحديث أنه قال لا يُسَمُّ من الغنمة
 للحم يد ولا لاجير ولا للتدديد بين قاله ريدون هم تناع العسكر والصناع كالتداد والبيطار
 معروف في كلام أهل الشام صانته الله تعالى قال ابن الاثير هكذا يروى بالقاف وكسر الدال
 وقيل هو بضم القاف وفيه الدال كأنهم نظمتهم يكتسبون التَّديد وهو مسخ صغير وقيل هو
 من التَّدد والتَّدرق لانهم يتدرفون في البلاد للعاجنة وتزق مياهم وتدغيرهم تصغير لسانهم
 ويسم الرجل فيقال له يا قديدي ويا قديدي والمتد المسكن المستوي والتد مسخ صغير
 والتد يد رجل المتداد اسم رجل من العمابة وأما قول جرير

ان الفرزدق يا قداذا زاركم * يا ويل تدعلي من تغلق الدار

اراد بقوله يا ويل قدي يا ويل قداذا فاقصر على بعض حروفه كما قال الخطيب من صنع سلام وانما
 اراد سلمين وقال أبو سعيد في قول الاعشى * الا كغارجة المكلت نفسه * اراد كغارجان
 ملك فارس سماه غارجة والقدي اسم ما بعينه وفي الصحاح وقدي ما عابا لحجاز وهو مصغر
 وورد ذكره في الحديث قال ابن الاثير هو موضع بين مكة والمدينة ابن سبويه وقدي موضع
 وبعضهم لا يصرقه بجعله ادا مما بالبعة ومنه قول عيسى بن جهينة الليثي وذو كريد بن ذريح

قوله يضرب الخ في جمع الاءثال
 له يداني يضرب في اخطاء
 القياس اه صححه

قوله اننا نعرف الصلاء الى
 قوله باقدا كذا بالاصل
 وانما انها باق في مادة صلاء
 ر صب و صلق و حرر
 اه صححه

فقال كان رجلا منا وكان ظر يقاشعرا وكان يكون بمكة وذويها من قديدي وسرف وحول مكة
في بواديها كلها وقد يدفرس عبس بن جندان وقد قددا موضع عن النارسي قال

* على منهل من قد قددا ومورد * وقد تنخ وزهبت الخيل بقدان قال ابن سيده حكاه
يعقوب ولم ينسره والقيد والناقصة الطويلة الظهر يتال اشتقاقه من القود مثل
الكينونة من الكون كأنها في ميزان فيعول وهي في اللفظ فعول واحدى الدالين من القيدود
زائدة قال وقال بعض أصحاب التصريف انما اراد تنقيلا فيعول بمنزلة حيد وحيدود
وقال آخرون بل ترك على لفظ ككوتونة فلما جع دخول الواو ين والضمات حولوا الواو
الاولى ياء ليشبهوها بشي عول ولان داليس في كلام العرب بناء على فوعول حتى انهم قالوا في
اعراب نوروز نير وزافر اران الواو وذكر الأزهري في هذه الترجمة عن ابي عمرو المقدسي
بتخفيف الدال ضرب من الشراب وسنذكره في موضعه كما ذكره هو وغيره قال شمر وسمعت
رجاء بن سلمة يقول المقدسي طلاء منصف يشبهه بما قد بنصنين وورد في الحديث في ذكر الاشربة
المتدي هو طلاء منصف طنج حتى ذهب نسفه تشبها بشي قد بنصنين وقد تخفف داله وقد تخفف
كلمة معناها التوقع قال الجوهرى قد حرف لا يدخل الاعلى الافعال قال الخليل هي جواب
لقوم ينتظرون الخبر ولقوم ينتظرون شيئا تقول قدمات فلان ولوا خبره وهو لا ينتظره لم يقل قد
مات ولكن يقول مات فلان وقيل هي جواب قولك لما ينعل فيقول قد فعل قال الذابغة

أفد الترحل غير أن ركابنا * لما نزل برحنا وكان قد

أى وكان قد زالت خذف الجملة التهذيب وقد حرف يوجب به الشئ كتولك قد كان كذا
وكذا الخبر أن تقول كان كذا وكذا فادخل قد تو كيدا للتصديق ذلك قال وتكون قد في موضع
تشبهه رجا وعندها تمل قد الى الشك وذلك اذا كانت مع الياء والتاء والنون والالف في النعل
كقولك قد يكون الذى تقول وقال النحويون النعل الماضي لا يكون حالا الا بقدم ظهرا أو
مضمرا وذلك مثل قوله تعالى أوجأوكم حصرت صدورهم لا تكون حصرت حالا الا بانهم
قد وقال السراء في قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا المعنى وقد كنتم أمواتا ولولا
اضمار قد لم يجز مثله في الكلام ألا ترى أن قوله عز وجل في سورة يوسف ان كان قبصه
قد من دبر فكذبت المعنى فقد كذبت قال الأزهري وأما الحال في المضارع فهو سائغ
دون قد ظاهرا أو مضمرا قال ابن سيده فاما قوله * إذا قيل مهلا قال جازة قد * فيكون

جواباً كما قدمناه في بيت النابغة وكان قد والمعنى أي قد قطع ويجوز أن يكون معناه قد ك
 أي حسبتك لانه قد فرغ مما أريد منه فلا معنى لردعك وزجرتك وتكون قدمع الافعال
 الآتية بمنزلة ربما قال الهذلي

قد أترك القرن مصنراً أنامله * كأن أتوابه مجتت بفرصاد

قال ابن بري البيت لعبيد بن الأبرص وتكون قد مثل قف بمنزلة حسب يقولون مالك عندي الا
 هذا فتدأى فقط حكاه يعقوب وزعم انه بدل فتقول قدى وقدنى وأنشد

* إلى حمامتنا ونصفه فقد * والقول في قدنى كالقول في قطني قال حميد الارقط

* قدنى من نصران الحبيبين قدنى * قال الجوهري وأما قولهم قدك بمعنى حسبتك فهو اسم
 تقول قدنى وقدنى أيضاً بالنون على غير قياس لأن هذه النون انما زاد في الأفعال وقاية لها مثل
 ضربني وشمتني قال ابن بري وهم الجوهري في قوله إن النون في قوله قدنى زيدت على غير قياس
 وجعل نون الوقاية مخصوصة بالفعل لا غير وليس كذلك وانما زاد وقاية لحركة أو سكون في
 فعل أو حرف كقولك في من وعن إذا أضفتها إلى نفسك مني وعني فزادت نون الوقاية لتبقى نون
 من وعن على سكونها وكذلك في قدوقط تقول قدنى وقطني فتزيد نون الوقاية لتبقى الدال والطاء
 على سكونهما قال وكذلك زادوها في آيت فقالوا آيتي آيتي آيتي آيتي آيتي آيتي آيتي آيتي آيتي آيتي
 قالوا في ضرب ضربني لتبقى حركة الباء على فتحها وكذلك قالوا في اضرب اضربني أيضاً أدخلوا
 نون الوقاية عليه لتبقى الباء على سكونها وأراد حميد بالحبيبين عبد الله بن الزبير وأخاه مصعباً
 قال ابن بري والشاهد في البيت انه يقال قدنى وقدنى بمعنى وأما الاصل قدى بغير نون وقدنى
 بالنون شاذ ألحقت النون فيه لضرورة الوزن قال فالامر فيه بعكس ما قال وأن قدنى هو
 الاصل وقدى حذف النون منه للضرورة وفي صفة جهنم نعوذ بالله منها فيقال هل امتلأت
 فتقول هل من مزيد حتى إذا أوعبوا فيها قالت قد قد أي حسبي حسبي ويروي بالطاء بدل الدال
 وهو معناه ومنه حديث التلبسة فيقول قد قد بمعنى حسب وتكرارها التاكيد الامر ويقول
 المتكلم قدنى أي حسبي والمخاطب قدك أي حسبك وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابي
 بكر رضي الله عنه قدك يا أبا بكر قال وتكون قد بمنزلة ما فيني بهم أسمع بعض النعماء يقول
 * قد كنت في خير فعرّفه * وان جعلت قداساً شددته فتقول كتبت قد أحسنه وكذلك كي وهو ولو
 لأن هذه الحروف لا دليل على ما نقص منها فيجب ان يزاد في أواخرها ما هو من جنسها ويدغم الا

في الالف فانك تمزها ولو سميت رجلا بلا أو ما تمزدت في آخره ألفا همزت لانك تحرك الثانية والالف اذا تحركت صارت همزة قال ابن بري قال الجوهرى لو سميت بقدر رجلا لقلت هذا قد بالتشديد قال هذا غلط منه انما يكون التضعيف في المعتل كقولك في هو اسم رجل هذا هو وفي لو هذا وفي في هذا وفي وأما الصحيح فلا يضعف فتقول في قد هذا قد رأيت قد أو مررت بقدر كما تقول هذه يدور أيت يد أو مررت يد (قرد) القرد بالتحريك ما عطف من الوبر والصوف وتابو وقيل هو نفاية الصوف خاصة ثم استعمل فيما سواه من الوبر والشعر والسكان قال الفرزدق

أسيذ ذو خرطة نهاراً * من الملقطى قرد القمام

يعنى بالأسيد هنا سويداء وقال من الملقطى قرد القمام لم يثبت انها امرأة لانه لا يتبع قرد القمام الا النساء وهذا البيت مضمّن لان قوله أسيذ فاعل بما قبله ألا ترى ان قبله

سيانهم يوحى القول عني * ويدخل رأسه تحت القمام

أسيذ قال ابن سيده وذلك انه لو قال أسيذ ذو خرطة نهاراً ولم يتبعه ما بعده لظن رجلاً فكان ذلك عاراً بالفرزدق وبالنساء أعنى أن يدخل رأسه تحت القمام أسود فأتى من هذا وروى النساء منه بان قال من الملقطى قرد القمام واحدة قردة وفي المثل عكرت على الغزل بأخرة فلم تدع بنجد قردة واصله ان تترك المرأة الغزل وهي تجسد ما تغزل من قطن أو كان أو غيرهما حتى اذا قامت اتبعت القرد في القمامات ملتقطه وعكرت أي عطفقت وقرد الشعر والصوف بالكسر يقرد قرداً فهو قرد وتقردت بعدوانه عقدت اطرافه وتقرد الشعر تجمع وقرد الأديم حلم والقرد من السحاب الذي تراه في وجهه شبه انعقاد في الوهم يشبه بالشعر القرد الذي انعقدت اطرافه ابن سيده والقرد من السحاب المتعقد المتلمذ بعضه على بعض شبه بالوبر القرد قال أبو حنيفة اذا رأيت السحاب تلتمذ ولم تلبس فهو القرد والمتقرد وسحاب قرد وهو المتقطع في أقطار السماء يركب بعضه بعضاً وفي حديث عمر رضي الله عنه ذرى الدقيق وأنا احرك لك لثلاً يتقرد أي لك لا يركب بعضه بعضاً وفيه أنه صلى الى بعيرين المغنم فلما انتبل تناول قردة من وبر البعير أي قطعة مما ينسل منه والمتقرد هئات صغار تكون دون السحاب لم تلتئم بعد وفرس قرد الخصيل اذا لم يكن مسترخياً وأنشد * قرد الخصيل وفي العظام بقيته * والقرد معروف واحد القردان والقرد دويبة تعض الابل قال

لقد تعلّمت على أباتق * صهب قليلات القرد اللازق

عنى بالقراده هنا الجنس فلذلك أقرد نعتها وذكروا ومعنى قليلات ان جلودها ملس لا يثبت عليها

قرد الأزلق لانهم اسمان مملّمة والجمع أقرده وقردان كثيرة وقول جرير

وأرأت من أم القرد ذقنا خسا * وقردا سها بعد المنام يغيرها

قرد فيه مخفف من قرد جمع قرد اجمع مثال وقدال لا استواء بناؤه مع بناهها وبعير قرد كثير

القردان فاما قول مبشر بن هذيل بن زافر النزارى * أرسلت فيها قردا الكالكا * قال ابن

سيده عندي أن القرد ههنا الكعبير القردان قال وأما لعب فقال هو المتجمع الشعر

والقولان متقاربان لانه اذا تجمع و به كثرت فيسد القردان وقرده انزع قرداته وههنا ذافيه

معنى السلب وتقول منه قرد بعيرك أى انزع منه القردان وقرده ذلك وهو من ذلك لانه اذا قرد

سكن لذلك وذلك والتقريد الخداع مشتق من ذلك لان الرجل اذا أراد ان يأخذ البعير الصعب

قرده أولا كانه ينزع قردانه قال الحسين بن القعقاع

هم السمن بالسنت لاأس فيهم * وهم يتعون جارهم ان يقردا

قال ابن الاعرابى يقول لا يستسبذ اليهم أحد وقال الخطيب

لعمرك ما قرد ابى كليب * اذ انزع القردا بمسطاع

ونسبه الازهرى للاخطل والقروء من الابل الذى لا ينفرد عند التقربيدوقردا الثديين حلماتها

قال عدى بن الرقاع يمدح عمر بن هبيرة وقيل هو ملحمة الجرهمي

كان قرداى زوره طبعتم ما * بطين من الجولان كآب أعجم

اذا شئت أن تلقى فتى الباس والندى * وذا الحسب الزاكى التليد المقدم

فمكّن عمرا تانى ولا تعدونه * الى غيره واستخبر الناس وافهم

وأم القردان الموضع بين السنة والحافر وان شديت ملحمة الجرهمي أيضا وقال عنى به حلمتى الندى

ويقال للرجل انه لحسن قرداى الصدر وأنشد الازهرى هذا البيت ونسبه لابن ميادة يمدح

بعض الخلداء وقال فى آخره كآب أعجمما قال أبو الهيثم القردان من الرجل أسفل الشدوة يقال

انهم مامن لطيفان كأنهم فى صدره أثر طين خاتم ختمه بعض كآب العجم وخصهم لانهم كانوا أهل

دواوين وكآبة وأم القردان فى فرسن البعير بين السلاميات وقيل فى تفسير قردا الزور الحلمة وما

حولها من الجلد المخالف للون الحلمة وقردا القرس حلمات عن جاني احليله ويقال فلان

قوله زافر كذا فى الاصل

بدون ها تانى فانتظره اه

قوله لا يستبذ اليهم كذا

بالاصل بدون ضبط ولعل

الاطهر لا يستدلهم اه

يُقَرَّدُ فلانا اذا خادعه متلطفاً وأصله الرجل يجي الى الابل ليلا ليركب منها بعيراً فيضاف ان يرغو فينزغ منه القرد حتى يستأنس اليه ثم يخطمه وانما قيل لمن يذلُّ قرداً لانه شبهه بالبعير يُقَرَّدُ أي ينزع منه القرد فيقرد لخطامه ولا يستصعب عليه وفي حديث ابن عباس لم ير بتقريد المحرم البعير بأسا التقريد نزع القردان من البعير وهو الطبع الذي يلصق بجسمه وفي حديثه الآخر قال لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال اني محرم فقال قم فالحجرة فتحره فقال كم نزال الا ان قتلت من قرد وحنانة ابن الاعرابي أقرد الرجل اذا سكت ذلاً وأخرد اذا سكت حياءً وفي الحديث ايأتم والاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقراء قال الرجل يكون منكم أميراً أو عاملاً فيأتيه المسكين والأرملة فيقول لهم مكانكم ويأتيه الشريف والغني فيبدينيه ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الآخرون مقردين يقال أقرد الرجل اذا سكت ذلاً وأصله ان يقع الغراب على البعير فيلتقط القردان فيمتر ويسكن لما يجده من الراحة وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعرتنا فنزأ فاذا حضر مجيشه أقرد أي سكن وذل وأقرد الرجل وقرد ذل وخضع وقيل سكت عن عي وأقرد أي سكن وعموت وأنشد الأحر

تقول اذا اقلوتى عليها وأقردت * الأهل أخوعيش لذيد انتم

قال ابن بري البيت للرزدي كرامرة اذا علاها الفعل أقردت وسكنت وطابت منه أن يكون فعلة دائماً متصلاً والقرد بلحمة في اللسان عن الهجري وحكي نعم الخبر خبر لولا لا قرد في لسانك وهو من هذا لان المتلحج لسانه يسكت عن بعض ما يريد الكلام به أبو سعيد القردية صاب الكلام وحكي عن اعرابي انه قال استوفح الكلام فلم يسهل فاخذت قردية منه فركبته ولم أرغ عنه عينا ولا شملاً وقردت أسنانه قرداً صغرت ولحقت بالدرور وقرد العلك قرداً فسد طعمه والقرد معروف والجمع أقراء وأقردو وقرو وقردة كثيرة قال ابن جنى في قوله عز وجل كونوا قردة خاسئين ينبغي أن يكون خاسئين خبراً آخر لكونوا والاول قرده فهو كقولك هذا حلوحامض وان جعلته وصفاً للقردة صغر معناه ألا ترى أن القرد لذته وصغاره ناسي أبداً فيكون اذا صغرت غير مفيدة وانما جعلت خاسئين خبراً ثانياً حسن وأفاد حتى كأنه قال كونوا قردة كونوا خاسئين ألا ترى ان لا أحد الا سمين من الاختصاص بالخبرية الاما لصاحبه وليست كذلك

قوله مكانكم ويأتيه كذا
بالاصل وفي النهاية مكانكم
حتى انظر في حوائجكم
ويأتيه اه

قوله الاما لصاحبه كذا
بالاصل وليحبراه معصمه

الصفة بعد الموصوف انما اختصاص العامل بالموصوف ثم الصفة بعد تابعة له قال وليست
أعنى بقولي كأنه قال كونوا قادرة كونوا خاصتين أن العامل في خاصتين عامل ثان غير الأول
معاذ الله ان أر يد ذلك انما هداشي يُقدَّر مع البسذل فاما في الخبرين فان العامل فيهما جميعا
واحد ولو كان هناك عامل لما كانا خبرين لخبر عنه واحد وانما سفاد الخبرين مجموعهما قال
ولهذا كان عند أبي علي أن العائد على المبتدأ من مجموعهما وانما أريد أنك متى شئت باشرت كونوا
أي الاسمين آثرت وليس كذلك الصفة ويؤنس لذلك أنه لو كانت خاصتين صفة لقردة لكان
الاخلاق أن يكون قدرة خاصة فان لم يُقر بذلك البتة دلالة على أنه ليس بوصف وان كان قد يجوز
أن يكون خاصتين صفة لقردة على المعنى اذ كان المعنى انما هي هم في المعنى الا أن هذا انما هو جائز
وليس بالوجه بل الوجه ان يكون وصفا لو كان على اللفظ فكيف وقد سبق ضعف الصفتين هما
والانتي قدرة والمجمع قرد مثل قرية وقريب والقراء سائس القُرود وفي المثل انه لا زني من قرد
قال أبو عبيد هو رجل من هذيل يقال له قرد بن معاوية وقردا عياله قردا جمع وكسب وقردت
السمن بالفتح في السقاء أقرده قردا جمعته وقرد في السقاء قردا جمع السمن فيه أو اللبن كقرد
وقال شمر لا أعرفه ولم أسمعه الا لابي عبيد وسمع ابن الاعرابي قلدت في السقاء وقريت فيه
والفرد جمعك الشيء على الشيء من لبن وغيره ويقال جاء بالحديث على قردده وعلى قننه وعلى ستمته
اذ جاء به على وجهه والتقرد الكرويا وقيل هي جمع الابرار واحدتها تقردة والقردد من الارض
قردة الى جنب وهسهة وأنشد

متى ما تزربنا آخر الدهر تطلقنا * بقرقرة ملساء لبيت بقررد

الاصمى القردد نحو الثقب ابن شميل القردودة ما أشرف منها وغلظ وقلما تكون القرايد الا في
بسطة من الارض وفيما اتسع منها فترى لها مناسم فاعلمها غلظا لا ينبت الا قليلا قال ويكون
ظهرها سعة دعوة وبعدها في الارض عقبتين وأكثر وأقل وكل شيء منها حذب ظهرها وأسنادها
وقال شمر القردودة طريقة منقادة كقردودة الظهر والقردد ما ارتفع من الارض وقيل وغلظ
قال سيويه داله ملحقة له بجعفر وليس كعدلان ذلك مبني على فعمل من أول وهسهة ولو كان قردد
كعدلم يظهر فيه المثلان لان ما أصله الادغام لا يُخرج على الاصل الا في ضرورة شاعر قال وجمع
لقردد قرايد ظهرت في الجميع كظهورها في الواحد قال وقد قالوا قرايد فادخلوا الياء كراهية
التضعيف والقردود ما ارتفع من الارض وغلظ مثل القردد قال ابن سيده فعلى هذا المعنى اقول

قوله سعة دعوة كذا بالاصل
ولعله غلظة وحرراه معصية

سبويه ان القرايد جمع قرود قال الجوهرى القرد المكان الغليظ المرتفع وانما اظهر التضعيف
 لانه ملحق بفعل والمحقق لا يدغم والجمع قراد قال وقد قالوا قرايد كراهية الدالين وفي الحديث
 لجوا الى قردوه وهو الموضع المرتفع من الارض كانوا يصنعون به ويقال للارض المستوية ايضا
 قرد ومنه حديث قس الجارود قطعت قردا وقردودة الشج ما اشرف منه وقردودة الظهر
 ما ارتفع من نجبه الاصمعي السيساء قردودة الظهر ابو عمرو والسياس من القرس الحارل ومن
 الجار الظهر ابوزيد القرديدة الخط الذى وسط الظهر وقال ابو مالك القردودة هي الفقارة
 نفسها وقال تعالى قردودة الشتاء هي جذبه وشدته وقردودة الظهر اعلاه من كل دابة
 واخذ به قردة عنقه عن ابن الاعرابي كقولك بصوفه قال وهى فارسية ابن برى قال الراجز

يركبن نبي لاحب مدعوق * ناي القرايد من البوق

القرايد جمع قردودة وهى الموضع الناقى فى وسطه التهذيب القرد لغة فى الكردوه وهو العنق وهو
 مجتمه الهامة على سالفه العنق وانشد

فجلا عصب الضريبة صارما * فطبق ما بين الضريبة والقرد

التهذيب وانشد شمر فى القرد القصير

أوهقلة من نعام الجوع عارضها * قرد العنقاء وفى يافوخه صقع

قال الصقع القرع والعنقاء الریش والقرد القصير وبنو قرد قوم من هذيل منهم أبو ذؤيب وذو قرد

موضع وفى الحديث ذكردى قردوه بفتح القاف والراء ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين

خبر ومنه عزوة ذى قردو يقال ذوالقرد (قرصد) التهذيب ذكر بعض من لا يوثق بعلمه

القرصد القصرى وهو بالنارسية كنهة قال ولا أدرى ما صحته (قرمد) القرمد كل ما طلى به زاد

الازهرى للزينة كالخض والزعفران وثوب مقرمد بالزعفران والطيب أى مطلى قال النابغة

يصفها * راي الجسة بالعبير مقرمد * وذكر البشتى أن عبد الملك بن مروان قال لشيخ

من عطفان صفلى النساء فقال خذها ملبسة القدمين مقرمدة الرفعين قال البشتى المقرمدة

المجتمع قصها قال أبو منصور وعذا باطل معنى المقرمدة الرفعين الضيقة ثم ما ذلك لالتفاف

نخذيها واكتنازيادها وقيل فى قول النابغة * راي الجسة بالعبير مقرمد * انه الضيق وقيل

المطلى كما يطلى الحوض بالقرمدور فعا المرأة أصول نخذيها والقرمد الابج وقيل القرمد والقرمد

قوله قس الجارود كذا
 بالاصل وفى شرح القاموس
 قيس ابن الجارود يباه بعد
 القاف مع لفظ ابن وفى نسخة
 من النهاية قس والجارود
 وحرر اه صححه

حجارة لها خروق يوقد عليها حتى اذا انضجت بنى بها قال ابن دريد هو رومي تكلمت به العرب قديما
وقد قرمدا البناء قال العديس الكافى القرمدا حجارة لها خناريب وهي خروق يوقد عليها حتى اذا
نضجت قرمدت بها الحياض والبرك لئلا يطبت وأنشد بيت النابغة بالعبير قمرمدا قال وقال بعضهم
المقرمدا المظلي بالزعفران وقيل المقرمدا المضميق وقيل المقرمدا المشرف وحوض مقرمدا اذا
كان ضيقا وأنشد بيت النابغة أيضا وقال أى ضيق بالمسك وبناء مقرمدا مبنى بالاجزاء والحجارة
وقال الاصمعي في قوله * ينقى القراميد عنها الأعصم الوعل * قال القراميد في كلام أهل
الشام اجز الحامات وقيل هي بالرومية قرميدى ابن الاعرابي يقال لطوايى الدار القراميد
واحد ها قرميد والقرمدا الصخور ابن السكيت في قول الطرمح

حرجا كجبدلها جرى لزه * تذواب طنج أطمية لا تخمد

قدرت على مثل فهن نوايم * شئ يلائم ينهن القرمدا

قال الترمذ خرف يبلج والخرج الطويلة والأطية الأتون وأراد تذواب طنج البحر والقرميد
الأزوية والترمود ذكر الوعل الأزهرى القراميد والقراهد أولاد الوعل واحد ها قرمود

وأنشد ابن الأحرر ما أم غفر على دجاء ذى علق * ينقى القراميد عنها الأعصم الوعل
والقرميد البحر والجمع القراميد والقرمود ضرب من ثمر العشاء التهذيب وقرمود وطوقه وقرمود
الغضى وقرمدا الكتاب لغة في قرمطة (قرهد) الأزهرى فى الرباعى الليث القرهد الناعم التار
الرخص قال الأزهرى انما هو القرهد بالناء ونم الهاء والقاف فيه تصحيف الأزهرى فى الرباعى
أيضا القراميد والقراهد أولاد الوعل (قصد) السود والغليظ الرقبة القوى وأنشد
* نكحهم الذفارى فاسيا فسودا * (قشد) القشدة بالكسر حشيشة كثيرة اللبن والاهالة
والقشدة الزبدة الرقيقة وقيل هي نذل السمن وقيل هو النذل الذى يبقى أسفل الزبد اذا طنج مع
السويق ليتخذ سمنا واقشدة السمن جمعه وقال أبو الهيثم اذا طلعت البلدة كالت القشدة قال
وتسمى القشدة الأثر والخلصة والألقة قال وسميت الألة لأنها تليق بالقدرة تلزق بأسفلها يصق
السمن ويبقى الاثر مع شعور وعود وغير ذلك ان كان ويخرج السمن صافيا مهنبا كانه الحبل الكسائى
يقال لنفل السمن القلدة والقشدة والكدادة (قصد) التصداسه تقامة الطريق قصد
يقصد قصد فهو قاصد وقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل أى على الله تبين الطريق المستقيم

والدعاء اليه بالحج والبراهين الواضحة ومنها جازى أى ومنها طر بق غير قاصد وطريق قاصد
سهل مستقيم وسهلاً قاصداً سهل قريب وفى التزبل العزيز لو كان عرضاً قريباً وسهلاً قاصداً
لا تبعولاً قال ابن عرفة سناً قاصداً أى غير شاق واتقصد العذل قال أبو اللعام التغلبى ويروى
لعبد بن الرحمن بن الحكم والاول الصحيح

على الحكم المائى يوماً اذا قضى * قضيتان لا يجور ويقصد

قال الاخفش ارادو ينبغى ان يقصد فلما حدثه ووقع يقصد موقع ينبغى روجه لوقوعه موقع
الرفوع وقال الشرايعه لا يخالفه لان معناه مخالفة لما قبله لقواتف بينهما فى الاعراب قال ابن
برى معناه على الحكم المرتبى بحكمه المائى اليه ليحكم ان لا يجور فى حكمه بل يقصد أى يعذل
ولهذا رفعه ولم ينسبه عطفنا على قوله ان لا يجور ونسبنا للمعنى لانه يصير التقدير عليه ان لا يجور
وعليه ان لا يقصد وايس المعنى على ذلك بل المعنى وينبغى لذات يقصد وهو خبر بمعنى الامر أى
وليقصد وكذلك قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن أى يرضعن وفى الحديث القصد
القصد تباعوا أى عليك بها القصد من الامور فى القول والنعل وهو الوسط بين الطرفين وهو
منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتأكيد وفى الحديث كانت صلواته قسداً
وخطبته قسداً وفى الحديث عليكم هدياً قاصداً أى طريقاً مستقيماً والتمسك بالاعتقاد
والام قسده يقصده قسداً او قصده واقصدنى اليه الامر وهو قسدى وقصدك أى تجاهدك
وكونه اسماً كترى كلامهم والقصدان الشئ تقول قصدته وقصدته وقصدن اليه
بمعنى وقد قصدت قصادة وقال

قطعت وصاحبى سريحاً كان * تركن الرمن دعابة قصيد

وقصدت قصده نحووت نحووه والقصد فى الشئ خلاف الاقراط وهو ما بين الاسراف والتقتير
والقصد فى المعيشة ان لا يسرف ولا يقترى قال فلان متصدى الفتنة وقد اقتصد واقتصد فلان
فى امره أى استقام وقوله ومنهم مقتصد بين الظلم والسابق وفى الحديث ما عالى مقتصد لا يعجل
أى ما اقتصر من لا يسرف فى الانفاق ولا يقتر وقوله تعالى واقصدنى مسيلاً واقصدك أى اربح
على نفسك وقصد فلان فى مسيئه انما منى مستوياً ويريد قصده ومقتصد والمعروف مقتصد ايس
بالجسيم ولا الضئيل وفى الحديث عن الجريزى قال كنت اطوف بالبيت مع ابي الطيب فلما قال
سابقاً أحذر أى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى قال قلت له ورايته قال نعم قلت فكيف كان

صفته قال كان أبيض مليحاً مقصداً قال أراد بالمقصده انه كان ربعة بين الرجلين وكل بين مستوي غير
 مشرف ولا ناقص فهو قصد وأبو الطفيل هو وائل بن الاسقع قال ابن شميل المقصد من الرجال
 يكون بمعنى القصد وهو الزبعة وقال الليث المقصد من الرجال الذي ليس بجسيم ولا قصير وقد
 يستعمل هذا اللفظ في غير الرجال أيضا قال ابن الاثير في تفسير المقصد في الحديث هو الذي ليس
 بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه يحيى به المقصد من الامور والمعتدل الذي لا يميل الى احد
 طرفي التقريب والافراط والقصد من النساء العظيمة الهامة التي لا يراها احد الا بحبته والمقصدة
 التي الى القصر والقاصد القريب يقال بيننا وبين الماء ليلة قاصدة أي هيئة السير لا تعب ولا بلاء
 والقصيد من الشعر ما تم شرطاً بآياته وفي التهذيب شرطاً بآيته سمي بذلك لسكاله وصحة وزنه وقال
 ابن جني سمي قصيداً لانه قصداً وعمدوان كان ما قصر منه واضطرب بناؤه نحو الرمل والرجز شعرا
 مراداً مقصوداً وذلك ان ماتم من الشعر وتوفر اثر عندهم وأشدت تقدماني أنفسهم مما قصر
 واختل فسهم واما طال ووقر قصيداً أي مراداً مقصوداً وان كان الرمل والرجز أيضاً مرادين
 مقصودين والجمع قصائد ورعا قالوا قصيدة الجوهرى التصيد جمع القصيدة كسفن جمع سفينة
 وقيل الجمع قصائد وقصيد قال ابن جني فاذا رأيت التصيدة الواحدة قد وقع عليها القصيد بلاهاه
 فاعلم ذلك لانه وضع على الواحد اسم جنس اتساعاً كقولك خرجت فاذا السبع وقتلت اليوم
 الذئب وأكات الخبز وشربت الماء وقيل سمي قصيداً لان قائله احتمل له فنتجعه باللفظ الجيسد
 والمعنى المختار وأصله من القصيد وهو المخ السمين الذي يتقصد أي يتكسر لسمه وضده الرير
 والرار وهو المخ السائل الذائب الذي يجمع كالماء ولا يتقصد والعرب تستعير السمن في الكلام
 النصح فتقول هذا كلام سمين أي جيد وقالوا شعر قصداً اذا نفع وجوده وهدب وقيل سمي
 الشعر التام قصيداً لان قائله جعله من باله فتصله قصداً ولم يحتسبه حسياً على ما خطر بباله
 وجرى على لسانه بل روى فيه خاطره واجتهد في مجويده ولم يقتضبه اقتضاباً فهو فعيل من
 القصد وهو الائم ومنه قول النابغة

وقائله من أئها واهتدى لها * زياد بن عمرو وأئها واهتدى لها

أراد قصيدته التي يقول فيها * يادارمية بالعليا فالسند * ابن بزح أقصد الشاعر وأرمل
 وأهزج وأرجم من القصيد والرمل والهزج والرجز وقصد الشاعر وأقصداً طال وواصل عمل
 القصائد قال

قوله والقصد من النساء الخ
 كذا بالاصل ونص القاموس
 والمقصدة كالحمد المرأة
 العظيمة التامة تعجب كل
 أحد والتي الى القصر انظر
 شرحه اه

قد وردت مثل اليماني الهزهاز * تدفع عن أعناقها بالابحاز * أعتت على مقصدنا والرجاز
 فنعمل انما يراد به هنا مفعول لتكثير الفعل يدل على انه ليس بمنزلة محسن وبجمل ونحوه مما لا يدل
 على تكثير لانه لا تكريه عين فيسه انه قرنه بالرجاز وهو فعال وفعال موضوع للكثرة وقال
 أبو الحسن الاخفش ومما لا يكاد يوجد في الشعر البيتان الموطآن ليس بينهما بيت والبيتان
 الموطآن وليست القصيدة الاثلاثة آيات بفعل القصيدة ما كان على ثلاثة آيات قال ابن
 جني وفي هذا القول من الاخفش جواز ذلك لتسميته ما كان على ثلاثة آيات قصيدة قال
 والذي في العادة ان يسمى ما كان على ثلاثة آيات أو عشرة أو خمسة عشر قطعة فاما ما زاد على
 ذلك فاعتسمه العرب قصيدة وقال الاخفش مرة القصيدة من الشعر هو الطويل والبسيط
 التام والكامل التام والمديد التام والوافر التام والجز التام والخفيف التام وهو كل ما تغنى به
 الركان قال ولم سمعهم يتغنون بالخفيف ومعنى قوله المديد التام والوافر التام يريدان ما جاء منها في
 الاستعمال اعني الضربين الاولين منها فاما ان يجيئ على اصل وضعهما في دائرتيهما فذلك
 من فروض مطرح قال ابن جني اصل ق ص د ومواقعها في كلام العرب الاعترام والتوجه
 والنهوض والنهوض نحو الشيء على اعتدال كان ذلك أو جور وهذا الصل في الحقيقة وان كان قد
 يخص في بعض المواضع بقصد الاستقامة دون الميل الا ترى انك تقصد الجور تارة كما تقصد
 العدل اخرى فالاعترام والتوجه شامل لهما جميعا والقصد الكسر في أي وجه كان
 تقول قصدت العود قصدا كسرته وقيل هو الكسر بالنصف قصده اقصده وقصده
 فانقصد وتقصدا نشد ثعلب

اذ ابركت خوت على ثنائها * على قصب مثل البراع المتصد

شبه صوت الناقية بالزامير والقصد الكسر منه والجمع قصد يقال القنا قصد ورمح قصد وقصيد
 مكسور وتقصدت الرماح تكسرت ورمح اقصاد وقد انفصد الرمح انكسر نصفين حتى بين
 وكل قطعة قصدة ورمح قصدين القصد واذا اشتقوا له فعلا قالوا انقصدوقلما يتولون قصدا الا ان
 كل نعت على فعل لا يمتنع صدره من انفعال وانشد أبو عبيد القيس بن الخطيم

ترى قصدا المران تلتقي كأنها * تذرع خرصان يابدي الشواطئ

وقال آخر * أقر واليهم أنابيب القنا قصدا * يريد أمشي اليه م على كسر الرماح
 وفي الحديث كانت المداعسة بالرمح حتى تقصدت اي تكسرت وصارت قصدا أي قطعوا القصدة

قوله انصلت به امش الاصل
صوابه انقصت اه

بالكسر القطعة من الشيء اذا انكسر و ربح اقصاد قال الاخفش هذا احد ما جاء على بناء الجمع
وقصد له قصده من عظم وهي الثلث أو الربع من التخذ أو الذراع أو الساق أو الكتف وقصد الخفة
قصد أو قصدها كسرهما وفصلها وقد انصلت وتقصدت والقصيد الخ الغليظ السمين واحده
قصيدة وعظم قصيد مخرج أشد ثعلب

وهم تركوكم لا يطعم عظمكم * هز الأو كان العظم قبل قصيدا

أى مخرجاً وان شئت قلت أراد اذا قصيد أى مخرج والقصيد الخفة اذا خرجت من العظم واذا انصلت
من موضعها أو خرجت قبل ان تصدت أبو عبيدة مخرج قصيد وقصود وهو دون السمين وفوق
المهزول اللبث التصيد اليابس من اللحم وأنشد قول أبي زيد

وإذا التوم كان زادهم اللحم قصيداً منه وغير قصيد

وقيل التصيد السمين عهداً وسنام البعير اذا سمى قصيداً قال المنقب * سيبلغنى أجلاؤها وقصيدها
ابن شميل التصود من الابل الجامس المخرج واسم المخرج الجامس قصيد وناقصة قصيد وقصيد سمينة
مثلة جسمية باني أى مخرج أنشد ابن الاعرابي

وخفت بقايا التني الأقصيدة * قصيد السلاحي أو لموساسنامها

والقصيد أيضاً والتصيد اللحم اليابس قال الاخطل

وسيروا الى الارض التي قد علمتم * يكن زادكم فيها قصيد الأباعر

والتصيدة العمق والجمع اقصاد عن كراع وهذا نادر قال ابن سيده أعنى ان يكون أفعال
جمع فعلة الاعلى طرح الزائد والمعروف التصيرة والتصيد والقصد والقصد الاخيرة عن
أبي حنيفة كل ذلك مشرة العضاه وهي براعيها وما الآن قبيل أن يعسو وقد أقصدت العضاه
وقصدت قال أبو حنيفة القصد يثبت في الخريف اذا برد الليل من غير مطر والتصيد المشرة
عن أبي حنيفة وأنشد

ولا تشعهاها بالجبال وتحميا * عليها ظليلات يرق قصيدها

اللبث التصيد مشرة العضاه أيام (٣) الخريف تخرج بعد التيقظ الورق في العضاه أغصان رطبة
غضة رخاص فسمى كل واحدة منها قصيدة وقال ابن الاعرابي التصيد من كل شجرة ذات شولاً ان
يظهر نباتها أول ما ينبت الاصمعي والاقصاد القتل على كل حال وقال اللبث هو القتل على

(٣) قوله مشرة العضاه أيام الخ
كذا بالاصل ونص القاموس
مع شرحه في م ش ر
(المشرة شبه خوصة تخرج
في العضاه وفي كسر من
الشجر) أيام الخريف لها
ورق وأغصان رخصت (او)
المشرة (الأغصان الخضراء
الرطبة قبل أن تتلون بلون
وتشده) اه حرفاً

المكان يقال عَضَّتْه حَيْبَةٌ فَأَقْصَدَتْهُ وَالْأَقْصَادُ أَنْ تَضْرِبَ الشَّيْءُ أَوْ تَرْمِيَهُ فَيَمُوتُ مَكَانَهُ وَأَقْصَدَ
السُّهُمُ أَي أَصَابَ فَقَتَلَ مَكَانَهُ وَأَقْصَدَتْهُ حَيْبَةٌ قَتَلَتْهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

فَأَنْ كُنْتُ قَدْ أَقْصَدْتُ إِذْ رَمَيْتُنِي * بِسُهُمَيْكَ فَأَلْزَمِي بَيْعِي وَلَا يَدْرِي
أَيُّ وَلَا يَخْتَلُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَأَقْصَدْتُ بِأَسْمَاءَ أَقْصَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا طَعَنَتْهُ أَوْ رَمَيْتَهُ بِسُهُمٍ فَلَمْ
تُخْطِ مَقَاتِلَهُ فَهُوَ مُقْصَدٌ وَفِي شِعْرِ جَدِّ بْنِ تَوْرٍ

أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمِي مُقْصَدًا * أَنْ خَطَأَ مِنْهَا وَإِنْ تَعَمَّدَا

وَالْمُقْصَدُ الَّذِي يَرْضَى ثَمَعُوتٌ سَرِيعًا وَتَقْصِدُ الْكَلْبُ وَغَيْرُهُ أَي مَاتَ قَالَ لَيْسِدُ
فَقَقَّصَدْتُ مِنْهَا كَسَابٌ وَضَرَجَتْ * بَدَمٍ وَغُودِرَ فِي الْمَكْرِ مَهَامُهَا
وَقَصَدَهُ قَصَدًا قَسَرَهُ وَالْقَصِيدُ الْعَصَا قَالَ جَدِيدُ

فَقَالَ نِسَاءُ الْحَيِّ يَحْشُونَ كَرْسَفًا * رُؤْسَ عِظَامٍ أَوْ فَحْمَتِهَا الْقَصَائِدُ

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَقَصَّدُ الْإِنْسَانَ وَهِيَ تَهْدِيهِ وَتُوْمُهُ كَقَوْلِ الْأَعْنَى

إِذَا كَانَ هَادِي النَّتَى فِي الْبِلَاءِ * دَصَدَرَ النَّتَاءُ أَطَاعَ الْأَمِيرَا

وَالْقَصْدُ الْعَوَجُ بِمَائِيَّةٍ (قعد) الْقُعُودُ تَقْبِيضُ الْقِيَامِ قَعْدٌ يَتَعَدُّ قُعُودًا وَمَتَعَدُّ أَي جَلَسَ

وَأَقْعَدْتُهُ وَقَعَدْتُهُ بِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ قَعَدَ الْإِنْسَانُ أَي قَامَ وَقَعَدَ جَلَسَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالْمَتَعَدُّ

السَّافِلَةُ وَالْمَتَعَدُّ وَالْمَتَعَدُّ مَكَانُ الْقُعُودِ وَحِكْيُ اللَّحْيَانِي أَرْزُنُ فِي مَتَعَدِّكَ وَمَتَعَدَّتْكَ قَالَ سَبِيحُ

وَقَالُوا هُوَ مَنِي مَتَعَدُّ الْقَابِلَةِ أَي فِي الْقُرْبِ وَذَلِكَ إِذَا دَنَا فَلَزِقَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ يَرِيدُ بِلِكَ الْمُنْزَلَةَ وَلَكِنَّهُ

حَذَفَ وَأَوْصَلَ كَمَا قَالُوا دَخَلْتُ الْبَيْتَ أَي فِي الْبَيْتِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَرْفَعُهُ يَجْعَلُهُ هُوَ الْأَوَّلُ عَلَى

قَوْلِهِمْ أَنْتَ مَنِي مَرَأَى وَمَسَمَعٌ وَالتَّعَدُّ بِالْكَسْرِ الضَّرْبُ مِنَ الْقُعُودِ كَالْجَلْسَةِ وَبِالتَّنْجِ الْمَرَّةُ

الْوَّاحِدَةُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَلِهَذَا نَظَّأُ رُوسِيَانِي ذَكَرَهَا الْيَزِيدِيُّ قَعْدٌ قَعْدَةٌ وَاحِدَةٌ وَهُوَ حَسَنُ التَّعَدُّ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُتَعَدَّ عَلَى الْقَبْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَبِيلُ أَرَادَ الْقُعُودَ لِتَقْضَاءِ الْحَاجَةِ مِنْ

الْحَدِيثِ وَقَبِيلُ أَرَادَ الْأَحْدَادَ وَالْحَزْنَ وَهُوَ أَنْ يَلْزَمَهُ وَلَا يَرْجِعَ عَنْهُ وَقَبِيلُ أَرَادَ بِهَ إِحْتِرَامَ الْمَيْتِ

وَتَهْوِيلُ الْأَمْرِ فِي الْقُعُودِ عَلَيْهِ تَهْوِيلُ الْمَيْتِ وَالْمَوْتِ وَرَوَى أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مَسْكَنًا عَلَى قَبْرِ فَقَالَ

لَا تُؤْذِي صَاحِبَ الْقَبْرِ وَالْمَتَاعِ مَوْضِعُ قُعُودِ النَّاسِ فِي الْأَسْوَاقِ وَغَيْرِهَا ابْنُ بَرَزَجٍ أَقْعَدَ بِذَلِكَ

الْمَكَانَ كَمَا يُقَالُ أَقَامَ وَأَنْشَدَ

أَقْعَدَ حَتَّى لَمْ يَجِدْهُ مُقْعَدًا * وَلَا عَدَا وَلَا الَّذِي يَلِي عَدَا

ابن السكيت يقال ما تَقَعَدَنِي عن ذلك الامر الاشغل اى ما حبسنى وقعدة الرجل مقدار ما أخذ
من الارض فعوده وتقوم بئرنا قعدة وقعدة اى قدر ذلك ومررت بعمارة قعدة رجل حكاه سيوسيه قال
والجرالوجه وحكى اللجاني ما حفرت فى الارض الاقعدة وقعدة واقعد البئر حفرها قدر قعدة
واقدها اذا تركها على وجه الارض ولم يبق بها الماء والتعدة من الابار التى احسرت فلم ينبت
ماؤها فتركت وهى المسهبة عندهم وقال الاصمغى بئر قعدة اى طواها طول انسان قاعد وذو
القعدة اسم الشهر الذى يلى شوال وهو اسم شهر كانت العرب تتعد فيه وتخرج فى ذى الحجة وقيل
سمى بذلك لتعودهم فى رحالهم عن الغزو والميرة وطلب الكلا والجمع ذوات التعددة وقال
الازهرى فى ترجمة شعب قال يونس ذوات التعددات ثم قال والقياس ان تقول ذوان القعدة
والعرب تدعو على الرجل فتقول حلت قاعدا او شربت قائما تقول لاملاكت غير الشاء التى
تخلب من قعود ولا مملكت ابلانها قائما معناه ذهبت ابلانك فصرت تغلب الغنم لان غالب الغنم
لا يكون الا قاعدا وانشاء مال الضعفى والاذلاء والابل مال الاشراف والاقوياء ويقال رجل
قاعد عن الغزو وقوم قعاد وقاعدون والقعد الذين لا ديوان لهم وقيل التعدد الذين لا ينضون الى
القتال وهو اسم الجمع ويسمى قعدا الخروريه ورجل قعدى منسوب الى القعد كعربى وعرب
وعجمى وعجم ابن الاعرابى القعد الشراة الذين يحكمون ولا يجاريون وهو جمع قاعد كما قالوا
حارس وحرس والقعدى من الخوارج الذى يرى رأى التعدد الذين يرون التحكيم حقا غير
انهم قعدوا عن الخروج على الناس وقال يعنى مجان الحدتين فبين يابى ان يشرب الخمر
وهو يستحسن شربها غيره فشبها بالذى يرى التحكيم وقد قعد عنه فقال
فمكائى رما أحسن منها * قعدى بين التحكما
وقعد فلان عن الامر اذا لم يطلبه وتناعد به فلان اذا لم يخرج اليه من حقه وتعدته اى رتبته
عن حاجته وعقد هو رجل قعدة فبعدة اى كثيرا لتعودوا والاضطجاع وقالوا نرى به ضربا ابنة
اقعدى رقومى اى ضرب امة وذلك لتعودها وقيامها فى خدمة موالها لانهم اتوا من بذلك وهو
نص كلام ابن الاعرابى واقعد الرجل لم يتعد على التوضى وبه قعد اى داه يبعده ورجل متعد
اذا ازمنه داه فى جسده حتى لا حرا لابه وفى حديث الحدود اى بامر اذ قدرت فقال من
قالت من المتعد الذى فى حائط سعد المتعد الذى لا يتعد على القيام لزمانه به كانه قد ازم المتعود
وقيل هو من التعداد الذى هو الداء الذى ياخذ الابل فى اوراقها فيلبها الى الارض والتعدت

الضفادع قال الشماخ

تَوْجِسْنَ وَأَسْتَيْمِنَنَّ أَنْ لَيْسَ حَاضِرًا * عَلَى الْمَاءِ الْإِمْتِعَادَاتُ الْقَوَائِرُ

وَالْمُقْعَدَاتُ فِرَاحُ الْقَطَا قَبِيلُ أَنْ تَنْهَضَ لِطَيْرَانٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى الْمُقْعَدَاتِ تَطْرُحُ الرِّيحُ بِالْفُحْيِ * عَلَيَّ مِنْ رَفْضَائِهِنَّ حَصَادِ الْقُلَاقِلِ

وَالْمُقْعَدُ فَرُخُ النَّسْرِ وَقِيلَ فَرُخٌ كُلُّ طَائِرٍ لَمْ يَسْتَلِ مُقْعَدًا وَالْمُقْعَدُ دَفْرُخُ النَّسْرِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَمَّا

قَوْلُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ

أَبُو سَلَمَةَ وَرَيْشُ الْمُقْعَدِ * وَجِنَانٌ مَسَكٌ تَوْرًا جَرِدٌ * وَضَالَةٌ مِثْلُ الْجَحِيمِ الْمَوْقِدِ

فَأَنَّ أَبَا عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُقْعَدُ دَفْرُخُ النَّسْرِ وَرَيْشُهُ أَجْوَدُ الرِّيشِ وَقِيلَ الْمُقْعَدُ

النَّسْرُ الَّذِي قُشِبَ لَهُ حَتَّى صَبَدَ فَأَخَذَ رَيْشَهُ وَقِيلَ الْمُقْعَدُ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَرِيشُ السِّهَامَ أَيْ

أَنَّهُ يُوَلِّمُهُنَّ وَيُعِي سِهَامَ رَأْسِهَا الْمُقْعَدُ فَعَدَّ ذُرِّيَّ أَنْ لَا أَقَابِلِي وَالضَّالَّةُ مِنْ شَجَرِ السَّمْنَنِ

يَعْمَلُ مِنْهَا السِّهَامَ شَبِيهَ السِّهَامِ بِالْحِجَارَةِ وَفَعَدَّتِ الرَّجْعَةُ جَمَّتْ وَمَا قَعَدَلَهُ وَقَعَدَلَكُ

أَيْ حَبَسَكَ وَالْقَعْدَةُ النَّخْلُ وَقِيلَ النَّخْلُ الصَّغَارُ وَهُوَ جَمْعُ قَاعِدِكَا قَالَ الْوَاحِدُ وَحَدَّمُ وَقَعَدَّتْ

النَّسِيئَةُ وَهِيَ قَاعِدُ صَارَ لَهَا جَذْعٌ تَقَعُدُ عَلَيْهِ وَفِي أَرْضِ فَلَانٍ مِنَ الْقَاعِدِ كَذَا وَكَذَا الصَّلَاةُ

ذَهَبُوا إِلَى الْخَنَسِ وَالْقَاعِدُ مِنَ النَّخْلِ الَّذِي تَمَالَهُ الْبَدْوُ وَرَجُلٌ قَعْدِيٌّ وَقَعْدِيٌّ عَاجِزٌ كَأَنَّهُ يُؤْتَرُ

بِالتَّعْوُدِ وَالتَّعْدَةُ السَّرْحُ وَالرَّحِيلُ تَقَعُدُ عَلَيْهِمَا وَالتَّعْدَةُ مَفْتُوحَةٌ مَرَكَبُ الْإِنْسَانِ

وَالطَّنْفَسَةُ الَّتِي يَجْلِسُ عَلَيْهَا قَعْدَةُ مَفْتُوحَةٌ وَمَا أَشْبَهَهَا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ التَّعْدَاتُ

الرِّجَالُ وَالسَّرُوحُ وَالتَّعْدَاتُ السَّرُوحُ وَالرِّجَالُ وَالتَّعْدَةُ الْحِجَارُ وَجَمْعُهُ قَعْدَاتُ

قَالَ عَرُوفُ بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ

سَيَا عَلَى الْقَعْدَاتِ تَخْفِقُ فَوْقَهُمْ * رَايَاتُ أَبِيضٍ كَالنَّفْسِيقِ هَيْجَانِ

الْمَيْثُ الْقَعْدَةُ مِنَ الْعَوَابِ الَّذِي يَقَعُدُهُ الرَّجُلُ لِرُكُوبِ خَاصَةٍ وَالْقَعْدَةُ وَالْقَعْوَدَةُ وَالْقَعْوَدُ مِنَ

الْأَيْلِ مَا تَأْخُذُهُ الرَّاعِي لِلرُّكُوبِ وَرَجُلٌ الرَّادُ وَالْمَتَاعُ وَجَمْعُهُ أَقْعَدَةٌ وَقَعْدُو قَعْدَانٌ وَقَعَائِدُ وَأَقْعَدَهَا

أَتَّخَذَهَا قَعْوَدًا قَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَقِيلَ الْقَعْوَدُ مِنَ الْإِبِلِ هُوَ الَّذِي يَقَعُدُهُ الرَّاعِي فِي كُلِّ حَاجَةٍ قَالَ

وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ رَحَتْ وَبِهِ صَغِيرٌ جَاءَ الْمَذَلُّ اتَّخَذُوهُ قَعْدًا لِلْحَاجَاتِ إِذَا مَسَّ نَوَ الرَّجُلِ فِي حَوَائِجِهِمْ

قَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ نَاقَتَهُ

مَعكُوسَةٌ كَقَعُودِ الشَّوْلِ أَنْظَنَهَا * عَكْسُ الرَّعَاءِ بِإِضَاعٍ وَتَكَرَّرَ
وَيُقَالُ نَعِمَ التَّعُدَّةُ هَذَا أَي نَعِمَ الْمُتَعَدُّونَ كَرَأْسِ السَّائِي إِذْ سَمِعَ مِنْ يَقُولُ قَعُودَةٌ لَلْقَلُوصِ وَلِلذِّكْرِ
قَعُودٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عِنْدَ السَّائِي مِنْ نَوَادِرِ الْكَلَامِ الَّتِي سَمِعْتَهُ مِنْ بَعْضِهِمْ وَكَلَامٌ
أَكْثَرَ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ قَلُوصٌ لِلبَكْرَةِ الْأُنْثَى وَاللِّبْكَرُ قَعُودٌ مِثْلُ الْقَلُوصِ إِلَى
أَنْ يُثْنِيَا ثُمَّ هُوَ جَلٌّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ قَوْلُ مَنْ شَاهَدَتْ مِنَ الْعَرَبِ لَا يَكُونُ التَّعُودُ
إِلَّا الْبَكْرُ الَّذِي كَرَّ وَجَعَهُ قَعْدَانٌ ثُمَّ التَّعَادِينَ جَمْعُ الْجَمْعِ وَلَمْ يَسْمَعْ قَعُودَةً بِأَنَّهَا لِعَرَبٍ الْبَيْتِ وَالتَّعُودُ مِنَ
الْأَبْلِ هُوَ الْبَكْرُ حِينَ يُرْكَبُ أَي يُمْكَنُ ظَهْرَهُ مِنَ الرُّكُوبِ وَأَدْنَى ذَلِكَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ سَنَتَانِ وَلَا
تَكُونُ الْبَكْرَةُ قَعُودًا وَأَنَّهَا تَكُونُ قَلُوصًا وَقَالَ النُّصَيْرِيُّ الْقَعْدَةُ أَنْ يَتَّقِعَ الرَّاعِي قَعُودًا مِنْ أَبْلِ
فِي رِكَبِهِ فَيَجْعَلُ التَّعُدَّةَ وَالتَّعُودَ شَيْئًا وَاحِدًا وَالْإِقْتِمَادُ الرُّكُوبُ يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّاعِي نَسْتَجِرُّكَ بِكَذَا
وَعَلَيْنَا قَعْدَتُكَ أَي عَلَيْنَا مَرَّكَتُكَ تَرْكَبُ مِنَ الْأَبْلِ مَا شِئْتَ وَمَتَى شِئْتَ وَأَنْشِدُكَ لِكَمِيَّتِ
* لَمْ يَتَّقِعْهَا الْمُجْلُونَ * وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُذَلُّ الشَّيْطَانُ كَمَا يُذَلُّ الرَّجُلُ قَعُودُهُ
مِنَ الدَّوَابِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقَعُودُ مِنَ الدَّوَابِّ مَا يَتَّقِعُهُ الرَّجُلُ لِلرُّكُوبِ وَالْحَلُّ وَلَا يَكُونُ إِلَّا
ذَكَرًا وَقِيلَ التَّعُودُ ذَكَرٌ وَالْأُنْثَى قَعُودَةٌ وَالتَّعُودُ مِنَ الْأَبْلِ مَا سَمَكَ أَنْ يُرْكَبَ وَأَدْنَاهُ أَنْ تَكُونَ لَهُ
سَنَتَانِ ثُمَّ هُوَ قَعُودٌ إِلَى أَنْ يُثْنِيَ فَيَدْخُلُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ ثُمَّ هُوَ جَلٌّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَجَاءٍ لَا يَكُونُ
الرَّجُلُ سَقِيحًا حَتَّى يَكُونَ أَذَلُّ مِنْ قَعُودٍ كُلِّ مَنْ أَتَى عَلَيْهِ أَرْعَاهُ أَي قَهْرَهُ وَأَذَلُّهُ لِأَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا رَعِيَ
عَنْ ذُلِّهِ وَاسْتِكَانَةٍ وَالتَّعُودُ أَيْضًا الْفَصِيلُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيزَةَ الْقَعُودُ مِنَ الذِّكُورِ وَالْقَلُوصُ مِنَ الْأُنْثَى
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ قَالَ يَعْتُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لِابْنِ الْخَنَازِرِ حِينَ يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ ثِنْيًا قَعُودًا وَبَكْرًا وَهُوَ
مِنَ الذِّكُورِ كَالْقَلُوصِ مِنَ الْأُنْثَى قَالَ الْبَيْهَقِيُّ أَيْسَ هَذَا مِنَ الْقَعُودِ الَّتِي يَتَّقِعُهَا الرَّاعِي
فِي رِكَبِهَا وَيَحْمَلُ عَلَيْهَا زَادَهُ وَأَدَاتُهُ أَعْمَاقُ صِنْفَةِ الْبَكْرِ إِذَا بَلَغَ الْإِنْتَاءَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَخْطَأَ الْبَيْهَقِيُّ فِي
حِكَايَتِهِ عَنْ يَعْقُوبِ ثُمَّ أَخْطَأَ فِيمَا فَسَّرَهُ مِنْ كَيْسِهِ أَنَّهُ غَيْرُ الْقَعُودِ الَّتِي يَتَّقِعُهَا الرَّاعِي مِنْ وَجْهَيْنِ
آخِرِينَ فَامَّا يَعْتُوبُ فَانَّهُ قَالَ يَتَّسَلُ لِابْنِ الْخَنَازِرِ حَتَّى يَبْلُغَ أَنْ يَكُونَ ثِنْيًا قَعُودًا وَبَكْرًا وَهُوَ مِنَ
الذِّكُورِ كَالْقَلُوصِ فَجَعَلَ الْبَيْهَقِيُّ حَتَّى حِينَ وَحَتَّى بِمَعْنَى إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْخَطَايَا مِنَ الْبَيْهَقِيِّ أَنَّهُ أَنْتَ
الْقَعُودُ وَلَا يَكُونُ الْقَعُودُ عِنْدَ الْعَرَبِ إِلَّا ذَكَرًا وَالثَّانِي أَنَّهُ لَا قَعُودَ فِي الْأَبْلِ تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ غَيْرَ
مَا فَسَّرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ تَجْعَلُ الْقَعُودَ الْبَكْرَ مِنَ الْأَبْلِ حِينَ يُرْكَبُ أَي يُمْكَنُ
ظَهْرَهُ مِنَ الرُّكُوبِ قَالَ وَأَدْنَى ذَلِكَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ سَنَتَانِ إِلَى أَنْ يُثْنِيَ فَذَا ثِنْيٌ سَمِيَ جَسَلًا وَالْبَكْرُ

والبكرة بمنزلة الغلام والجارية اللذين لم يدركا ولا تكون البكرة قعودا ابن الاعرابي
 البكر قعود مثل القلوص في النوق الى ان يثني وقاعد الرجل قعد معه وقعيد الرجل
 مقاعده وفي حديث الامر بالمعروف لا يمنع ذلك ان يكون اكله وشربه وقعيد القعيد
 الذي يصاحبك في قعودك فعيل بمعنى مناعل وقعيدا كل امر حافظاه عن اليمين وعن الشمال
 وفي التنزيل عن اليمين وعن الشمال قعيد قال سيبويه اقردها قول للجماعة هم فريق
 وقيل القعيد للواحد والاثنين والجمع والمذكور والمؤنث بلفظ واحد وهم اقعيديان وقعيد وفعل
 مما يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع كقوله انار رسول ربك وكقوله والملائكة بعد ذلك
 ظهير وقال الخويرون معناه عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد فاستكتفى بذلك الواحد
 عن صاحبه ومنه قول الشاعر

فمن بما عندنا وانت بما * عندك راض والرائي مختلف

ولم يقبل راضيان ولا راضون اراذ نحن بما عندنا راضون وانت بما عندك راض ومثله قول

الفرزدق اتي ضمنت لمن اتاني ماجني * واتى وكان وكت غير غدير

ولم يقل غديرين وقعيدة الرجل وقعيدة بيته امراته قال الاشعر الجعفي

لكن قعيدة بيننا جنوة * باد جناح صدرها ولها غني

والجمع قعائد وقعيدة الرجل امراته وكذلك قعاده قال عبد الله بن ابي الخزاعي في امراته

منجدة مثل كلب الهراش * اذا جمع الناس لم يجمع

فليست بتاركة محرما * ولو حن بالاسل المشرع

فمنست قعادا النبي وحدها * وبنت موقية الاربع

قال ابن بري منجدة محكمة مجربة وهو مما يدم به النساء وتعدح به الرجال وتقعده قامت بامر

حكاة نعال وابن الاعرابي والاسل الرماح ويقال قعدت الرجل واقعدته اي خدمته وانا مقعد

له ومقعد وانشد * تحذها سرية تقعه * وقال الآخر

وليس لي متعدي البيت يقعدني * ولا سوام ولا من فنة كيس

والقعيد ما نال من وراثك من نظي او طائر يتطير منه بخلاف التطيح ومنه قول عبيد بن

الابرص ولقد جرى لهم فلم يعينوا * تيس قعيد كالوشيجة اعضب

الْوَشِيحَةُ عَرَقُ الشَّجَرَةِ شَبَّهَ التَّيْسَ مِنْ ضَمِّهِ بِهِ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي بَابِ السَّائِخِ وَالْبَارِحِ وَهُوَ
خِلَافُ النَّطِيجِ وَالْقَعِيدُ الْجُرَادُ الَّذِي لَمْ يَسْتَوْجِنَا حَاهُ بَعْدَ وَتُدَى مَقْعَدَانِي عَلَى النَّحْرِ
إِذَا كَانَ نَاهِدًا لَمْ يَسْتَوْجِنَا قَالَ النَّابِغَةُ

وَالْبَطْنُ ذُو عَكْنٍ لَطِيفٌ طَيْبٌ * وَالْأَتَبُ تَنْبُجُهُ بِشَدَى مَقْعَدٍ

وَقَعْدَ بَنُو فُلَانٍ لَبْنِي فُلَانٍ يَقْعُدُونَ أَطْقَاهُمْ وَجَاءُوهُمْ بِأَعْدَادِهِمْ وَقَعْدَ بَقَرْنَهُ أَطْقَاهُ وَقَعْدَ
لِلْعَرَبِ هِيَ أَلْهَاءُ قَرَانِهَا قَالَ

لَا صِحِّينَ ظَالِمًا حَرًّا بِرَبَاعِيَّةٍ * فَاقْعُدْ لَهَا وَدَعْنِ عَنَّا الْإِظَانِيْنَا

وَقَوْلُهُ * سَتَقْعُدُ عَبْدُ اللَّهِ عَنَّا بِنَهْشَلٍ * أَيْ سَتَطِيقُهَا وَتَجِيئُهَا بِأَقْرَانِهَا فَتَكْفِينُنَا نَحْنُ الْحَرْبُ
وَقَعْدَتِ الْمَرْأَةُ عَنِ الْحَيْضِ وَالْوَالِدَةُ تَقْعُدُ قَعْدًا وَهِيَ قَاعِدَةٌ تَنْقَطِعُ عَنْهَا وَالْجَمْعُ قَوَاعِدٌ وَفِي
التَّنْزِيلِ وَالنِّسْوَانِ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ هُنَّ اللَّوَاتِي يَقْعُدْنَ عَنِ الْأَزْوَاجِ
ابْنُ السَّكَيْتِ امْرَأَةٌ قَاعِدَةٌ إِذَا قَعْدَتْ عَنِ الْحَيْضِ فَإِذَا أُرِدَتْ التَّعْوِدُ قَلَّتْ قَاعِدَةٌ قَالَ وَيَقُولُونَ
امْرَأَةٌ وَاضِعٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ خَيْرٌ وَأَنَّ جَامِعٌ إِذَا جَمَلَتْ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَوَاعِدُ مِنَ صِفَاتِ
الْإِنَاثِ لَا يُقَالُ لِرَجَالٍ قَوَاعِدٌ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ الْأَشْهَلِيَّةِ إِنَّمَا عَاشَرَ النِّسَاءَ مَحْصُورَاتٌ مَقْصُورَاتٌ
قَوَاعِدٌ وَيُوتِكُمْ وَحَوَامِلٌ وَأَوْلَادِكُمْ الْقَوَاعِدُ جَمْعُ قَاعِدٍ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ الْمُسْنَنَةُ هَكَذَا يُقَالُ
بِغَيْرِهَا أَيْ إِنَّمَا ذَاتُ قَعْدٍ قَاعِدَةٌ فَهِيَ قَاعِدَةٌ مَنِ قَعْدَتْ قَعْدًا وَيَجْمَعُ عَلَى قَوَاعِدٍ أَيْضًا
وَقَعْدَتِ النَّخْلَةَ حَمَلَتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمَلْ أُخْرَى وَالْقَاعِدَةُ أَصْلُ الْأَسِّ وَالْقَوَاعِدُ الْإِسَاسُ وَقَوَاعِدُ
الْبَيْتِ إِسَاسُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَإِذِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ لِإِسْمَاعِيلَ وَفِيهِ قَاتَى اللَّهُ نَبِيَّائِهِمْ
مِنَ النَّسْوَانِ قَالَ الزَّجَّاجُ الْقَوَاعِدُ أَسَاطِينُ الْبِنَاءِ الَّذِي تَعْمَدُهُ وَقَوَاعِدُ الْهُودِجِ خَشَبَاتُ
أَرْبَعٍ مَعْتَرِضَةٌ فِي أَسْفَلِ تَرْكُبُ عِيدَانَ الْهُودِجِ فِيهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوَاعِدُ السَّحَابِ أَصُولُهَا
الْمَعْتَرِضَةُ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ شَبَّهَتْ بِقَوَاعِدِ الْبِنَاءِ قَالَ ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ سَأَلَ عَنْ سَحَابَةٍ مَرَّتْ فَتَقَالُ كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا وَبَوَاسِقَهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالْقَوَاعِدِ
مَا مَعْتَرِضٌ مِنْهَا وَسَقَلَتْ تَشْبِيهَا بِقَوَاعِدِ الْبِنَاءِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ إِذَا قَامَ بِنُ الشَّرِّ فَاقْعُدْ يَفْسِرُ عَلَى
وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الشَّرَّ إِذَا غَلَبَكَ فَذَلِّ لَهُ وَلَا تَضْطَرِّبْ فِيهِ وَالثَّانِي أَنَّ مَعْنَاهُ إِذَا انْتَصَبَ لَكَ
الشَّرُّ لَمْ تَجِدْ مِنْهُ بُدًّا فَانْتَصَبْ لَهُ وَجَاهِدْهُ وَهَذَا مَا ذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ (٣) وَالْقَعْدُ وَالْقَعْدُ الْجَبَانُ لِلشِّمِّ

(٣) قوله والقعد والقعد
البيان ضبط الاول بشكل
القلم في الاصل كقنفذ
والثاني كخندب هنا والثاني
الآتي في قول الازهرى
كعف كاتى اه معجمه

القاعد عن الحرب والمكارم والقعد الخامل. قال الازهرى رجل قعد وقعد اذا كان لثيما
من الحسب المتعد والقعد الذى يقعبه انسابه وانشد

قَرَّبِي نَسُوفُ قَنَامُ قَرِيفٍ * لَتَسِيمِ مَا زَرَهُ قُعْدُ

ويقال اقعد فلانا عن السخاء لو لم جننه ومنه قول الشاعر

فَارَقِدْحُ السَّكَّابِيِّ وَاقْتَعَدَتْ مَغْ * رَاعٍ عَنِ سَعْبِهِ عَرُوقٌ لَتِيمِ

ورجل قعد قريبا من الجد الا كبر وكذلك قعد والقعد والقعد املك القرابة في النسب
والقعد القربى والميراث القعد وهو اقرب القرابة الى الميت قال سيبويه قعد ملحق
بجمعهم وللتظهير فيه المثلان وفلان اقعد من فلان أى اقرب منه الى جده الا كبر وعبر

عنه ابن الاعرابى بمنى هذا المعنى فقال فلان اقعد من فلان أى اقل اباؤه والاقعاد قلة الآباء
والاجداد وهو مذموم والاطراف كثرهم وهو محمود وقيل كلاهما مدح وقال اللحياني

رجل ذو قعد اذا كان قريبا من القبيلة والععد فيه قلة يقال هو اقعدهم أى اقربهم الى
الجد الا كبر واطرفهم واقسلهم أى ابعدهم من الجد الا كبر ويقال فلان طرف بين

الطراف اذا كان كثير الآباء الى الجد الا كبر ليس بنى قعد ويقال فلان قعيد النسب ذو
قعد اذا كان قليل الآباء الى الجد الا كبر وكان عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس

الهاشمى اقعد بنى العباس نسباً في زمانه وليس هذا ما عندهم وكان يقال له قعد بنى هاشم
قال الجوهري ويمدح به من وجه لان الولاء للكبر ويذم به من وجه لانهم اولاد الهري وينسب

الى الضعف قال دريد بن الصمة يرثى أخاه

دَعَانِي أَخِي وَالْحَيْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ * فَلِمَا دَعَانِي لَمْ يَجِدْنِي يَقْعُدُ

وقيل القعد فى هذا البيت الجبان القاعد عن الحرب والمكارم أيضا يتقعد فلا ينهض قال

الاعشى طَرَفُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ مَبَارِكٍ * أَمْرُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقَعْدِ

وانشده ابن برى * أَمْرُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ مَبَارِكٍ * طَرَفُونَ وَقَالَ أَمْرُونَ أَيْ كَثِيرُونَ

والطرف نقض القعد ورأيت حاشية بخط بعض الفضلاء ان هذا البيت انشده المرزبانى فى

معجم الشعراء لابي وجزة السعدى فى آل الزبير وأما القعد المذموم فهو اللثيم فى حاسبه

والقعد من الاضداد يقال للقرىب النسب من الجد الا كبر قعد وللبعيد النسب من الجد

الا كبر قعدد وقال ابن السكيت في قول البعيث * لَقِيَ مُقْعَدًا لِأَسْبَابٍ مُنْقَطِعَةٍ بِهِ * قال
معناه انه قصير النسب من القعدد وقوله منقطع به ملق أي لاسعى له ان اراد ان يسعي لم يكن
به على ذلك قُوَّةٌ بُلْغَةٌ أَي شَيْءٌ يَبْلُغُهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ مُقْعَدُ الْحَسَبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرَفٌ وَقَدْ أُقْعِدَهُ
آبَاؤُهُ وَتَقْعَدُوهُ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ يَهْجُو رَجُلًا

ولكنه عبد تقعد رأيه * لثام النحول وارتخاض المناكح

أى أقعد حسبه عن المكارم لزوم إباته وأمهاته ابن الاعرابي يقال ورت فلان بالأقعاد ولا يقال
ورثه بالتعود والتعود والأقعاد داء يأخذ الأبل والتجانب في أوراكها وهو شبه ميل الحجز إلى
الأرض وقد أقعد البعير فهو مقعد والتعد أن يكون يوظف البعير نظامن واسترخاء والأقعاد
في رجل الفرس ان تفرش جدا فلا تنتصب والمقعد الاعرج يقال منه أقعد الرجل تقول متى
أصابك هذا القعد رجل أقعدني وظنني رجليه كالاسترخاء والقعيدة شئ تنسجه النساء
يشبهه العيبة يجلس عليه وقد أقعدتها قال امرؤ القيس

رفعن حوايا واقعدن قعائدا * وحننن من حول العراق المنق

والقعيدة بضام مثل الغرارة يكون فيها التديد والكعد وجمعها قعائد قال أبو ذؤيب يصف
صيدا له من كسبهن دعبلجات * قعائد قدملن من الوشيق
والضمير في كسبهن يعود على سهام ذكرها قبل البيت ومعبلجات مملوات والوشيق ما يجف
من اللحم وهو التديد وقال ابن الاعرابي في قول الراجز * نُجِلُّ اجْتِجَاعَ الْجَشِيرِ الْقَاعِدِ *
قال القاعد الجوالق الممتلي حبا كأنه من امتلائه قاعد والجشير الجوالق والقعيدة
من الرمل التي ليست بمستطيلة وقيل هي الحبل اللاطي بالأرض وقيل هو ما ارتكتم
منه قال الخليل اذا كان بيت من الشعر فيه زحاف قيل له مقعد والمقعد من الشعر
ما انتصت من عروضة قوّة كقوله

أقعد مقتل مالك بن زهير * ترجو النساء عواقب الاطهار

قال أبو عبيد الاقواء نقصان الحروف من الناصلة فينتقص من عروض البيت قوّة وكان
الخليل يسمى هذا المقعد قال أبو منصور وهذا صحيح عن الخليل وهذا غير الزحاف وهو
عيب في الشعر والزحاف ليس بعيب النراء العرب تقول قعد فلان يشتهني بمعنى طفق

قوله وارتخاض كذا بالاصل
وشرح القاموس براء
ومثناة فوقية ثم ضد مجمعة
ولا وجود لهذه المادة فيما
يأيد بنا من كتب اللغة ولعله
مصحف عن ارتخاض بن
الرخص ضد الغلاء أو
ارتخاض بجماء مهمله ثم ضد
مجمعة بمعنى افتضاح وقوله
تفرش في العداح تقوس اه
مصحفه

وجَعَلَ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ بَنِي عَامِرٍ

لَا يُقْنِعُ الْجَارِيَةَ الْخِضَابُ * وَلَا الْوِشَاحَانَ وَلَا الْجِلْبَابُ
مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ * وَيَقْعَدُ الْإِيرْلَهُ لِعَابُ

وحكى ابن الأعرابي حَدَّثَ شَفْرَتَهُ حَتَّى قَعَدَتْ كَأَنَّهَا حَرِيَّةٌ أَيْ صَارَتْ وَقَالَ تَوَبُّكَ لَا تَقْعَدُ
تَطِيرُ بِهِ الرِّيحُ أَيْ لَا تَصِيرُ الرِّيحُ طَائِرَتَهُ وَنَصَبَ تَوَبُّكَ بِفِعْلِ مَضْمَرٍ أَيْ أَحْفَظُ تَوَبُّكَ وَقَالَ قَعَدَ
لَا يَسْأَلُهُ أَحَدٌ حَاجَةَ الْأَقْضَاءِ هَاوِلَمْ يَنْسِرْهُ فَانْ عَنِ بِهِ صَارَتْ قَعْدٌ تَقْدِمُ لَهَا هَذِهِ النِّظَائِرُ وَاسْتَعْنَى
بِتَنْسِيرَتِكَ النِّظَائِرُ عَنْ تَنْسِيرِهِ هَذِهِ وَإِنْ كَانَ عَنِ الْقَعْدِ مَعْنَى لَدُنَّ لَانِ الْقَعْدِ لَيْسَتْ حَالٌ
أَوْلَى بِهِ مِنْ حَالِ الْإِيرْلَى أَنْ تَقُولَ قَعْدٌ لَا يِيرِبُهُ أَحَدٌ إِلَّا يَسْبِيهِ وَقَعْدٌ لَا يَسْأَلُهُ سَائِلٌ إِلَّا حَرَمَهُ وَغَيْرِ
ذَلِكَ مِمَّا يَخْبِرُ بِهِ مِنْ أَحْوَالِ الْقَاعِدِ وَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ قَامَ لَا يُسْأَلُ حَاجَةَ الْأَقْضَاءِ وَقَعْدِكَ
اللَّهُ لَا أَفْعُلُ ذَلِكَ وَقَعْدِكَ قَالَ مَتِّمُ بْنُ نُورٍ

قَعْدِكَ أَنْ لَا تُسَمِّعَنِي مَلَامَةً * وَلَا تُنَكِّئِي قَرْحَ الْفُؤَادِ فَيَجِيعَا

وقيل قَعْدَكَ اللَّهُ وَقَعِيدَكَ اللَّهُ أَيْ كَانَهُ قَاعِدَهُ عَلَيْكَ يَحْفَظُ عَلَيْكَ قَوْلِكَ وَلَيْسَ بِسَوِيٍّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
قَالَ الْكِسَائِيُّ يُقَالُ قَعْدَكَ اللَّهُ أَيْ اللَّهُ مَعَكَ قَالَ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ عَنْ قُرَيْبَةَ الْأَعْرَابِيَّةِ
قَعِيدِكَ عَمْرَ اللَّهِ يَا بِنْتَ مَالِكٍ * أَلَمْ تَعْلَمِي نَائِمَ مَاوَى الْمُعْتَبِ
قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ بَيْنَا اجْتِمَعَ فِيهِ الْعَمْرُ وَالْقَعِيدُ الْأَهْدَا وَقَالَ نَعْلَبُ قَعْدَكَ اللَّهُ وَقَعِيدَكَ اللَّهُ أَيْ
نَشَدْتُكَ اللَّهُ وَقَالَ إِذَا قَلْتَ قَعِيدَكَ اللَّهُ سَجَّعَ مَعَهُ الْأَسْتَفْهَامَ وَالْيَمِينَ فَالْأَسْتَفْهَامُ كَقَوْلِهِ قَعِيدَكَ
اللَّهُ أَلَمْ يَكُنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

قَعِيدَكَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَمَالَهُ * أَلَمْ تَسْمَعِي بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا

وَالْقَسْمُ قَعِيدَكَ اللَّهُ لَا كَرَمَتِكَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَلِيًّا ضَرَّ قَوْلُ قَعِيدَكَ لَتَنْبَعَنَّ كَذَا
قَالَ الْقَعِيدُ الْإِبْرَاهِيمِيُّ الْقَعِيدُ الْمُقَاعِدُ وَأَنْشَدَتِ الْفَرَزْدَقُ

* قَعِيدَكَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَمَالَهُ * يَقُولُ أَيْنَا قَعِدْتَ فَانْتَ مَقَاعِدُ اللَّهِ أَيْ هُوَ مَعَكَ قَالَ وَيُقَالُ
قَعِيدَكَ اللَّهُ لَا تَفْعَلْ كَذَا وَقَعْدَكَ اللَّهُ يَفْتَحُ الْقَافَ وَأَمَا قَعْدَكَ فَلَا أَعْرِفُهُ وَيُقَالُ قَعْدُ قَعْدَا
وَقَعُودَا وَأَنْشَدَ * قَعْدَكَ أَنْ لَا تُسَمِّعَنِي مَلَامَةً * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هِيَ بَيْنَ الْعَرَبِ وَهِيَ
مَصَادِرُ اسْتَعْمَلَتْ مِنْ صَوْبِهِ بِفِعْلِ مَضْمَرٍ وَالْمَعْنَى بِصَاحِبِكَ الَّذِي هُوَ صَاحِبُ كُلِّ نَجْوَى كَمَا يُقَالُ

قوله وقيل قَعْدَكَ اللَّهُ الخ في
شرح القاموس ما نصه وفي
شرح الشواهد وأما قَعْدَكَ
اللَّهُ وقَعِيدَكَ اللَّهُ فنقلهما
مصدران بمعنى المراقبة
وانتصابهما بتقدير اقسام
بمراقبتك اللَّهُ وقيل قَعْدُ
وقَعِيدُ بمعنى الرقيب والحفيظ
فالعنى بهما اللَّهُ تعالى
ونصهما بتقدير اقسام معدى
بالياب ثم حذف الفعل
والياء وانتصابا وابدل منهما
اللَّهُ اه كتبه معجمه

نشدتك الله قال ابن بري في ترجمة وجع في بيت متم بن نويرة * قَعِيدُكَ أَنْ لَا تَسْمِعَنِي مَلَامَةً *
قال قَعِيدُكَ اللهُ وَقَعِيدُكَ اللهُ استعطف وليس يقسم كذا قال أبو علي قال والدليل
على أنه ليس يقسم كونه لم يجِبْ بجواب القسم وَقَعِيدُكَ اللهُ بمنزلة عَمْرُكَ اللهُ في كونه ينتصب
لتصاب المصادر الواقعة موقع الفعل فعمره رُكَّ اللهُ واقع موقع عَمْرُكَ اللهُ أي سألت الله تعميرك
وكذلك قَعِيدُكَ اللهُ تقديره قَعِيدُكَ اللهُ أي سألت الله حفظك من قوله عن الحسين وعن الشمال

قَعِيدُ أَي حَفِيظُ وَالْمُقْعِدُ رَجُلٌ كَانَ بِرَيْشُ السَّهَامِ بِالْمَدِينَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

* أَبُو سَلَمَةَ وَرَيْشُ الْمُتَّسِعِدِ * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُقْعِدَانُ شَجَرٌ فِي بَنَاتِ الْمَقَرِّ وَلَا مَرَارَةَ لَهُ
يَخْرُجُ فِي وَسْطِهِ قَضِيبٌ بِطُولِ قَامَةٍ وَفِي رَأْسِهِ مِثْلُ عُرَّةِ الْعَرَعَةِ صَلْبَةٌ جَرَامِيَةٌ بِأَيْدِي الصَّبِيَّانِ
وَلَا يَرْعَاهُ شَيْءٌ وَرَجُلٌ مُقْعِدُ الْأَنْفِ وَهُوَ الَّذِي فِي شَخْرِ سَعَةٍ وَقَصْرٍ وَالْمُقْعِدَةُ الدَّوْحَةُ مَنْ
الْحَوْضِ وَرَيْحِي قَاعِ سِدَّةٍ يَطْعَنُ الطَّاحِنُ بِهَا بِالرَّيْدِ يَدِيهِ وَقَالَ النُّضْرُ الْقَعْدُ الْعِذْرَةُ وَالطُّوفُ
(قَد) الْقَدُّ صَنْعُ الرَّأْسِ يَبْسُطُ الْكَفَّ مِنْ قَبْلِ الْقَنَا تَقُولُ قَدَدَهُ قَدَدًا صَنَعَ قَفَاهُ يَبْسُطُ

الْكَفَّ وَالْأَقْدَادُ الْمُسْتَرْحِي الْعَنْقُ مِنَ النَّاسِ وَالنِّعَامُ وَقِيلَ هُوَ الْغَلِيظُ الْعَنْقُ وَفِي حَدِيثِ
مَعَاوِيَةَ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَنِيِّ قُلْتُ لَأَمِيَّةَ مَا حَطَّ أَيُّ حَطَاةٍ قَالَتْ قَدَدِي قَدَدِي قَدَدَةُ الْقَدْدِ صَفْعُ الرَّأْسِ
يَبْسُطُ الْكَفَّ مِنْ قَبْلِ الْقَنَا وَالْقَدْدُ يَفْتَحُ الْفَنَاءُ أَنْ يَمِيلَ خُفُّ الْبَعِيرِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجُلُ إِلَى الْجَانِبِ
الْأَنْسِيِّ قَدَدٌ فَهُوَ أَقْدَدُ فَإِنْ مَالَ إِلَى الْوَحْشِيِّ فَهُوَ أَصْدَفُ قَالَ الرَّاي

مِنْ مَعْشَرِكَلْتِ بِاللَّوْمِ أَعْيَنَهُمْ * قَدَدُ الْكَفِّ لِنَامِ غَيْرِ صَابِ

وقيل القَدْدَانُ يُخَلِّقُ رَأْسَ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ مِثْلًا إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَقِيلَ الْقَدْدُ فِي الْإِنْسَانِ
أَنْ يَرَى مُتَقَدِّمَ رِجْلِهِ مِنْ دُونِهَا مِنْ خَلْقِهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَقْدَدُ حَفَاةً عَلَيْهِ عِبَادَةٌ * كَسَاهَا مَعْدِيَةٌ مَقَاتِلَةُ الدَّهْرِ

وهو في الأبل يسُّ الرِّجْلَيْنِ مِنْ خَلْقَةٍ وَفِي الْخَيْلِ ارْتِفَاعُ مِنَ الْعُجَايَةِ وَالْبَيْتَةِ الْخَافِرِ وَانْتِصَابُ
الرِّسْغِ وَأَقْبَالُهُ عَلَى الْخَافِرِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الرَّجْلِ قَدَدٌ قَدَدًا وَهُوَ أَقْدَدُ وَهُوَ عَيْبٌ وَقِيلَ الْأَقْدَدُ
مِنَ النَّاسِ الَّذِي عَشَى عَلَى صَدْرِهِ وَقَدَمَيْهِ مِنْ قَبْلِ الْأَصَابِعِ وَلَا تَبْلُغُ عَقْبَاهُ الْأَرْضَ وَمِنَ الدَّوَابِّ
الْمُنْتَصِبِ الرِّسْغِ فِي أَقْبَالِ عَلَى الْخَافِرِ يُقَالُ فَرَسٌ أَقْدَدٌ بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ وَهُوَ عَيْبٌ مِنْ عَيْبِ الْخَيْلِ
قَالَ وَلَا يَكُونُ الْقَدْدُ إِلَّا فِي الرَّجْلِ ابْنُ شَمِيلٍ الْقَدْدُ يَبْسُ يَكُونُ فِي رِسْغِهِ كَأَنَّهُ بَطَأٌ عَلَى مُقَدِّمِ

قوله من الناس والظليم أقصد
الخ كذا بالاصل ولعل فيه
سقطا تامل وحرراه
قوله مشاور وهو بالراء المهمة
في الاصل ونص القاموس مع
شرحه هنا (والقندانة محركة
غلاف المكحلة) يتخذ من
مشاوب أى يتخذ مخططا
بجمرة وخضرة وصفرة وربما
اتخذ الخاهف مشاوب بالباء
وفيه مع شرحه في ش
وب و (المشاوب بالضم
وفتح الواو غلاف القارورة)
لانه مشوب بجمرة وصفرة
وخضرة (وبكسرهما) أى
الواو وفتح الميم اه

سنبكه وعبد أقصد كاليدين والرجلين قصيرا الاصابع قال الليث الاقصد الذى فى عقبه استرخاء
من الناس والظليم أقصد وامرأة قفداء والاقفد من الرجال الضعيف الرخو والمفاصل
وقفدت أعضاؤه قفدا والقندانة غلاف المكحلة يتخذ من مشاور وربما يتخذ من أديم
والقندانة والقندان خريطة من آدم تتخذ للعطرب التحريك فارسي معرب قال ابن دريد هي
خريطة العطار قال يصف شقيقة البعير * فى جوية كقندان العطار * عنى بالجونة ههنا
الجرارة والقفد جنس من العمة واعتم القند والقندان إذا لوى عمامته على رأسه ولم يتسدلها
وقال ثعلب هو أن يعتم على قندير رأسه ولم ينسر القند التهذيب والعمة القندان معروفة وهى
غير الميلاء قال أبو عمرو وكان مصعب بن الزبير يعتم القندان وكان محمد بن سعد بن أبي وقاص
الذى قتله الحجاج يعتم الميلاء (قنعد) القنعد التصير مثل به سيبويه وفسره السيرافى
(قندد) التهذيب فى الرابى القندد الشديد الرأس (قلد) قلد الماء فى الحوض واللبن فى
السقاء والسمن فى النخى يتلده قلدا جعه فيه وكذلك قلد الشراب فى بطنه والقلد جمع الماء فى
الشيء يقال قلدت أقلد قلدا أى جمعت ماء الى ماء أبو عمرو هم يتقالدون الماء ويتنارطون
ويترقطون ويتهاجرون ويتنارصون وكذلك يترافسون أى يتناوبون وفى حديث عبد الله
ابن عمرو أنه قال لقيته على الوهط اذا اقتت قلدا من الماء فاسق الاقرب فالاقرب اراد بقلده يوم
سقىه ماله أى اذا سقىته ارضك فأعط من يليك ابن الاعرابى قلدت اللبن فى السقاء وقرينه جمعته
فيه ابوزيد قلدت الماء فى الحوض وقلدت اللبن فى السقاء أقلده قلدا اذا قدحت بقدر حلك من الماء
ثم صببته فى الحوض أو فى السقاء وقلد من الشراب فى جوفه اذا شرب وأقلد البحر على خاق
كثير ضم عليهم أى عرفهم كأنه أغلق عليهم وجعلهم فى جوفه قال أمية بن أبى الصلت
نُسِجَهُ التينان والبحر زاحرا * وما نَم من شئ وما هو مقلد
ورجل مقلد يجمع عن ابن الاعرابى وأنشد * جاني جرادي وعاء مقلدا * والمقلد عصفانى
رأسها أعوجاج يقلدها الكلاء كما يقتل القتل اذا جعل حبالا أى يقتل والجمع المقلد والمقلد
المجمل يتقطع به القتل قال الاعشى

لدى ابن يزيد وألدى ابن معرف * يفت لها طوراً وطوراً بمقلد
والمقلد مفتاح كالمجمل وقيل الاقليد معرب وأصله كليل أبو الهيثم الاقليد المفتاح وهو المقلد
وفى حديث قبل ابن أبى الحقيق فقامت الى الأقاليد فاخذتها هى جمع اقليد وهى المناسج

ابن الاعرابي يقال للشيخ اذا افند قد قلده حبسه فلا يلتفت الى رايه والقلد اذارنك قلبا على قلب من الخيل وكذلك الحديده الدقيقة على مثلها وقلد القلب على القلب بقلده قلده الواه وكذلك الجریده اذارقها ولواها على شيء وكل مالوي على شيء فقد قلده وسوارمه لود وهو ذو قلبين مالويين والقلد على الشيء على الشيء وسوارمه لود وقلده مالوي والقلد السوار المنتول من فضة والاقليد برة الناقة بلوي طرفاها والبرة التي يشد فيها زمام الناقة لها اقليد وهو طرفها يثنى على طرفها الاخر ويلوي لياحى يسمى ك والاقليد المنتاح يمانيه وقال اللحياني هو المفتاح ولم يعزها الى اليمن وقال تبع حين حج البيت

وأقنابه من الدهر سبما * وجعلنا باباه اقليدا

سبما دهر او بروى ستاى ست سمنين والمقلد والاقلاذ كالاقليد والمقلد الخزانة والمقلد الخزانة وقلده فلان فلان اعملا تقلدا وقوله تعالى له مقابليد السموات والارض يجوز ان تكون المقائيد ومعناه له منساج السموات والارض ويجوز ان تكون الخزانة قال الزجاج معناه ان كل شيء من السموات الارض فانه خالقه وفاقه بابه قال الاصمعي المقابلد لواحد لها وقلد الخيل بقلده قلده افتله وكل قوة انطوت من الخيل على قوة فهو قلده والجمع اقلاد وقلود قال ابن سيده حكاه ابو حنيفة رحيل مقلود وقليد والقليد الشرب عبدية والاقليد شرب يشد به رأس الخلة والاقليد شيء يطول مثل الخيط من الصنوبر يقلد على البرة وخرق القراط وبعضهم يقول له القلاذ بقلد أى يتوى والقلاذ ما جعل في العنق يكون للانسان والنرس والكلب والبدنة التي تهدي ونحوها وقلدت المرأة فتقلدت هي قال ابن الاعرابي قيل لاعرابي ما تقول في نسائه بنى فلان قال قلاد الخيل أى هن كرام ولا يقلد من الخيل الا سابق كريم وفي الحديث قلادوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار اى قلدوها طلب اعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية ودحولها التي كانت بينكم والوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب النار يداجع لو ادلك لازمالها في أعناقها لزوم القلائد للاعناق وقيل اراد بالوتار جمع وتر القوس أى لا تجعلوا في أعناقها الاوتار فخنقوا لان الخيل ربحا رعت الاشجار فنشبت الاوتار ببعض شعبيها فخنقتها وقيل انما هم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقلد الخيل بالوتار يدفع عنها العين والاذى فيكون كالعود ذلة لها فنهاهم وأعلمهم انها لا تدفع ضررا ولا تسرف حذرا

قوله وخرق القراط هو بالراء في الاصل وفي القاموس وخرق بالواو وقال شارحه اى حلقته وشنته وفي بعض النسخ بالراء اه

قال ابن سيده وأما قول الشاعر

لَيْلِي قَضِيْبٌ تَحْتَهُ كَنْيِبٌ * وَفِي الْقِلَادِ رِشَارِيْبٌ

فأما أن يكون جعل قِلَادٍ من الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء كقمره وتمر وأما أن يكون جمع فعالة على فعال كدجاجسة ودجاج فاذا كان ذلك فالسكرة التي في الجمع غير السكرة التي في الواحد والالف غير الالف وقد قلده قِلَادًا وَتَقَلَّدَهَا وَمِنْهُ التَّقْلِيدُ فِي الدِّينِ وَتَقْلِيدُ الْوَلَاةِ الْأَعْمَالِ وَتَقْلِيدُ الْبَدَنِ أَنْ يَجْعَلَ فِي عَدْتِهَا شَعَارًا يَعْلَمُ بِهَا أَنَّهُ هَدَى قَالَ الْفَرَزْدَقُ حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمُصَلَّى * وَأَعْنَى الْهَدَى مُتَقَلِّدَاتٍ

وقلده الأمر الزمعيه وهو مثل بذلك التهذيب وتقليد البدنة أن يجعل في عنقها عروة مزادة أو خلق فعل فعلم أنها هدى قال الله تعالى ولا الهدي ولا التلائد قال الزجاج كانوا يقلدون الأبل بلعاء شجر الحرم ويعتصمون بذلك من أعدائهم وكان المشركون يفعلون ذلك فأمر المسلمون

قوله نسخ ذلك وما كذا بالاصل وأعله نسخ ذلك بما أو نسخ ذلك ما بدون واو اه

بان لا يحلوا هذه الأشياء التي يتقرب بها المشركون إلى الله ثم نسخ ذلك وما ذكر في الآية بقوله تعالى اقتلوا المشركين وتقلدوا الأمر أحمله وكذلك تقلد السيف وقوله يَا بَيْتَ رَوْحٍ قَدْ عَدْنَا * مُتَقَلِّدًا سِنَانًا وَرُحْمًا

أي وحامس الأرحم قال وهذا كقول الآخر * عَلَّمْتُمْ تَابِنًا وَمَاءً بَارِدًا * أي وسقيتمهما ماباردا وتقلد الرجل موضع نجاد السيف على منكبَيْهِ وَالتَّقْلِيدُ مِنَ الْخَيْلِ السَّابِقِ يُقَالُ شَيْءٌ يَعْرِفُ أَنَّهُ قَدْ سَبَقَ وَالتَّقْلِيدُ مَوْضِعٌ وَمُقَلِّدَاتُ الشَّعْرِ الْبَوَائِقُ عَلَى الدَّهْرِ وَالْأَقْلِيدُ الْعُنُقُ وَالْجَمْعُ أَقْلَادٌ نَادِرٌ وَنَاقَةٌ قَلْدًا طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَالْقَلْدَةُ الْقَشْدَةُ وَهِيَ تُؤْتَلُ السَّمْنُ وَهِيَ الْمُسْكِدَةُ قَلْدًا وَالْقَلْدَةُ الْقَرِ وَالسُّوْبُقُ يُخْتَصَرُ بِهِ السَّمْنُ وَالْقَلْدُ بِالْكَسْرِ مِنَ الْحَمِيِّ يَوْمَ تَابِنِ الرِّبْعِ وَقِيلَ هُوَ وَقْتُ الْحَمِيِّ الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَكَادُ يُخْبَلِي وَالْجَمْعُ أَقْلَادٌ وَسَمِيَتْ قَوَائِلُ جِدَّةٍ قَلْدًا وَيُقَالُ قَلْدَتْهُ الْحَمِيُّ أَخَذَتْهُ كُلُّ يَوْمٍ تَقْلِدُهُ قَلْدًا الْأَسْمَعِيُّ التَّقْلِيدُ الشُّجُومُ يَوْمَ تَابِنِ الرِّبْعِ وَالْقَلْدُ الْمَلْدُ مِنَ الْمَاءِ وَالْقَلْدُ سَقِي السَّمَاءِ وَقَدْ قَلْدْنَا وَسَقَيْتُمَا السَّمَاءَ قَلْدًا فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ أَيْ مَطَرْنَا لَوَقْتُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ اسْتَسْقَى قَالَ فَقَلْدْنَا السَّمَاءَ قَلْدًا كُلِّ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً أَيْ مَطَرْنَا مَرَّةً لَوَقْتُ مَعْلُومٌ مَا خُوذَ مِنْ قَلْدِ الْحَمِيِّ وَهُوَ يَوْمٌ تَوْبَتُهَا وَالتَّقْلِيدُ السَّقِيُّ يُقَالُ قَلْدَتْ الرِّبْعَ إِذَا سَقَيْتَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَانْقَلَدُ الْمَسْدُ وَالْقَلْدُ الْأَسْمُ وَالْقَلْدُ يَوْمٌ السَّقِيُّ وَمَا بَيْنَ الْقَلْدَيْنِ نِظْمٌ وَكَذَلِكَ الْقَلْدُ يَوْمٌ وَرَدِ الْحَمِيُّ الْفَرَاءُ

يقال سقى ابله قلدا وهو السقي كل يوم بمنزلة الظاهرة ويقال كيف قلدا نخل بنى فلان فيقال تشرب
 في كل عشر مرة ويقال اقلوده النعاس اذا غشيته وغلبه قال الرازي * والقوم صرعى من كرى مقلود
 والقلم الرقعة من القوم وهى الجماعة منهم وصرحت بتلذذ انى يجده عن اللعيانى قال وقلوديه
 من بلاد الجزيرة الازهرى قال ابن الاعرابى هى الخنعة والنونق والثومة والهزيمة والوهدة
 والقلمة والهرعة والحسرة والعرة قال الليث الخنعة مشتق ما بين الشار بين بجمال الوتر
 (قلمد) اقلعد الشعر كقلع جعد وسند كره فى ترجمة قلعت ان شاء الله (قلمد) اللث
 القمد القوي الشديد ويقال اندا قمد قمد وامرأة قمد والقمة وشبهه العسوم من شدة الالباء
 يقال قمد قمد قمد او قودا جامع فى كل شئ ابن سيدة قمد يشمد قدا وقودا ابى وتمنع والاقمد
 الضخم العنق الطويل لها وقيل هو الطويل عامة وامرأة قمداء قال رؤبة
 وشحن ان شهنة ذود الدواد * سواعد القوم وقد الاقباد

قوله بقلندان كذا بالاصل
 وتبعه السيد مرتضى فى
 شرحه وحرره وقوله وقلوديه
 كذا ضبط بالاصل وفى مجمع
 باقوت بنكتين فسكون ويا
 مخنعة كل ذلك بشكل القلم
 اه مصححه
 قوله قمد يدون واوهنا وفيما
 سياتى واستدر كذا على
 التماس شارحه بعد قوله
 قدود اه مصححه

أى نحن غلب الرقاب وذكرة صلب شديد الانعاط وقيل القمد اسم له ورجل قمد وقمد وقمد
 وقدان وقدانى قوى شديد صلب والانى قدان وقدانى والتمد الاقامة فى خير او شر والقمد
 الغليظ من الرجال والقهد البعير رفع رأسه بزيادة الهاء وسيأتى ذكره (قهد) القهدوة
 الهمة الناشئة فوق القفا وهى بين الذوايت والقفا مخدرة عن الهامة اذا استلقى الرجل أصابت
 الارض من رأسه قال والجمع قهاد قال
 فان يقبلوا اطعن لغور تخورهم * وان يدبروا تضرب اعالى القما حد
 والقهدوة أيضا على القذال قال سيبويه نحت الواو فى قهدرة لان الاعراب لم يقع فيها وليست
 بطرف فيكون من باب عرقوة أبو زيد القهدوة ما أشرف على القفا من عظم الرأس والهامة
 فوقها والقذال دونها مما يلى القهد الازهرى القهدوة مؤخر القذال وهى صفحة ما بين الذوايت
 وقاس القفا ويجمع قهاد وقهدوات (قهد) اقلعد الرجل كاقعد قال الازهرى كلمته فاقعد
 اقلعدا والمتعمد الذى تكامد بجهدك فلا يلين لك ولا ينتاد وهو أيضا الذى عظم على بطنه
 واستترنى استله (قهد) اقلعد الرجل اقلعدا اذا رفع رأسه وكذلك البعير واقلعدا أيضا
 مات قال * فان قهدى قهدى كانيا * الازهرى المتعمد المقيم فى مكان واحد لا يبرح
 واشتشهد هو أيضا بقوله فان قهدى قهدى والقهد الرجل اللين الاصل القبح الوجه

والاقهد اذ شبه ارتعاد في القرح اذا زفه ابواه فتراه يگوه اليهما ويقسم بهن نحوهما (قند)
 القند والقنطرة والقندي كله عبارة قصب السكر اذا جدد ومنه يتخذ الفانيسدوس ويق مقنود
 ومقند معمول بالقند قال ابن مقبل

اشاقك ركب ذوبنات ونسوة * بكرمان يعتقن السويق المتندا

والقند غسل قصب السكر والقند حال الرجل حسنة كانت او قبيحة والقندي الورس الجميد
 والقندي الحجر قال الاصمعي هو مثل الاستنط وانشد * كأنها في سباع الدن قنديد * وذكره
 الازهرى في الرباعي وقيل القندي عصير عنب يطيخ ويجعل فيه افواه من الطيب ثم يشق عن
 ابن جنى ويقال انه ليس بخمر ابو عمرو هي القندي والطابة والطلا والكيس والقند وام زبق
 وأم ليسلى والزرقاء الخمر ابن الاعرابي القناديد الخور والقناديد الحالات الواحد منها قنديد
 والقندي ايضا العنبر عن كراع وبه فسر قول الاعشى

ببابل لم تعصر فسالت سلافة * تخالط قنديد او مسك كاختما

وقنطرة الرقاع ضرب من القرع عن ابي نيفة وابو القنديين كنية الاصمعي قالوا كني بذلك
 لانهم خصيه قال ابن سيده لم يحك لنا فيه اكثر من ذلك والقنسية تؤذن ان القند الخصية
 الكبيرة وناقية قنداوة وجل قنداو اي سريع ابو عبيدة سمعت الكساني يقول رجل قنداوة
 وسنداوة وهو الخفيف وقال الثراء هي من النوق الجريئة شمر قنداوة هم جزولايمز ابو الهيثم
 قنداوة فنعالة وكذلك سنداوة وعنداوة الليث القندا والسبي الخلق والغذاء وانشد
 جساء به يسوقه ورحنا * به في البهم قنداوا اطينا

وقدوم قنداوة اي حادة وغيره يقول فنداوة بالنساء ابوسعيد قاس قنداوة وقنداوة اي
 حديدة وقال ابو مالك قدوم قنداوة حادة (قندد) التهذيب في الرباعي القندد حال الرجل
 والقندي الحجر (قند) القند لغت في القندد حكاه كراع عن قطرب (قهد)
 القهد النسبي اللون والشهد الايض وخص بعضهم به البيض من اولاد الطيباء والبقر
 والقهد من اولاد الضان يضرب الى البياض ويتقال لولد البقرة قهدا ايضا والساجسية
 غم تكون بالجزيرة وانشد

تقود جيا دهن ونسليها * ولانعدو التوس ولا التهادا

قوله يعتقن في الاساس
 يسقين وحرر اه صححه
 قوله القندد حال الخ صنيع
 القائم وس يقتضى ان كلامه
 القندد والقندي يطلق على
 حال الرجل اه صححه

قوله سلك الاذنان كذا
بالاصل وشرح القاموس
أيضاً ولعله سلك الاذان
وان كان القهد يطلق على
التصير الذنب اه صححه
قوله وهي الخرف كذافي
الاصل بالخاء المعجمة والراء
وفي القاموس الخذف قال
شارح حديث الخاء وسكون
الذال المعجمتين وآخره فاء
هكذا في النسخ وفي بعضها
خرف بالراء بدل الذال ومثله
في اللسان وكل ذلك ليس
بوجه والصواب الخذف
بالمهمل ثم المعجمة محرركة كما
هو نص الصغاني اه بحروفه

وقيل القهد اذ شاء حجازية سلك الاذنان وانشد الاصمعي للعطيمة
أَتَبَكِّيَ أَنْ يُسَاقَ الْقَهْدُ فِيكُمْ * فَمَنْ يَبْكِي لِأَهْلِ السَّاجِيَةِ
وقيل القهد الصغير من البقر اللطيف الجسم ويقال القهد التصير الذنب وقيل القهد غم
سود بالين وهي الخرف والقهد ضرب من الضأن يعاوهن حجرة وتضع رأذانهن وقيل القهد من
الضأن الصغير الأحمر الأكليف الوجه من شاء الحجاز وقال ابن جبلة القهد الذي لا قرن له
والقهد الجوزر عن أبي عبيدة قال الراعي
وساق النعاج الخنس بيني وبينها * بر عن آساء كل ذي جد قهد
وقيل القهد ولد الضأن اذا كان كذلك وجمع كل ذلك قهد الجوهري القهد مثل القهب وهو
الايض الكدر وقال أبو عبيد أيض وقهب وقهد بمعنى واحد وقال لبيد
لمعتر قهد تنازع شلوه * غبس كواسب لا عين طعامها
وصف بقرة وحشية أكل السباع ولدها فجعل قهد البياضه التهذيب قهد في مشيه اذا قارب
خطوه ولم ينسبط في مشيه وهو من مني القصار والتهمد الترجس اذا كان جنبذا لم يتفتح فاذا
تفتح فهي التفاتج والتفاتيح والعيون والتهاد اسم موضع (قهد) القهد اللثيم الاصل
الدني وقيل هو اللثيم الوجه (قود) التود نقيض السوق بقود الدابة من أمامها ويسوقها
من خلفها فالقود من أمام والسوق من خلف قودت النرس وغيره أقوده قودا وقادة وقوددة
وقاد البعير وقادة معناه جرد خلفه وفي حديث الصلاة اقتادوا رواحلهم قاد الدابة قودا فهي
مشودة ومشوودة الاخيرة نادرة وهي غمية واقتمادها واقتياد القود واحد واقتماده وقاده بمعنى
وقودده شديد الكثرة والقود الخيل يقال مر بقود السكاسي فرس قود وبلاه من الذي يتقاد
والبعير مثله والقود من الخيل الذي يتقاد بعقادها ولا تركب وتكون مودعة معدة لوقت الحاجة
اليها يقال هذه الخيل قود فلان القائد وجمع قائد الخيل قادة وقواد وهو قائد بين القيادة والقائد
واحد التواد والقادة ورجل قائد من قوم قود وقواد وقادة واقاده خيلا أعطاه اياها يتقودها
واقادك خيلا تقودها والقود والقياد الخيل الذي تقوده الجوهري المتقود الخيل يشد في
لزام أو اللجام تقادبه الدابة والمقود خيط أو سير يجعل في عنق الكلب أو الدابة يقادبه وفلان
سلس القياد وضعبه وهو على المثل وفي حديث علي رضوان الله عليه فن اللهب بالذة السلس

القياد للشهوة واستعمل أبو حنيفة القيادة في العاصب فقال في صفاتها وهي ملوك النحل وقادتها
 وفي حديث السقينة فانطلق أبو بكر وعمر يتناوذان حتى أتوهم أي يذهبان مسرعين كأن كل
 واحد منهما ما يتودأ الآخر سرعته وأعطاه مقادته انقادله والانقياد الخضوع تقول قدته
 فانقاد واستقادلى اذا أعطاه مقادته وفي حديث علي قريش قادة ذادة أي يتقودون الجيوش
 وهو جمع قائد وروى أن قضيًا قسم مكارمه فأعطى قود الجيوش عبد مناف ثم ولهم عبد شمس
 ثم أمية بن حرب ثم أبو سفيان وفرس قود سلس منقاد وبعبير قود وقيد وقيد مثل ميت
 وأقود دليل منقاد والاسم من ذلك كله القيادة وجعلته منقاد المهرأى على اليمين لان المهرأكثر
 ما يقاد على اليمين قال ذوالرمة

وقد جعلوا السقينة عن يمين * مقاد المهر واعتسفوا الرمالا

وقادت الريح السحاب على المثل قالت أم خالد الخثعمية

ليت مما يكبحار ربابه * يقاد الى أهل الغضى بن مام

وأقاد الغيث فهو مقيد اذا اتسع وقول عيم بن مقبل يصف الغيث

سناها وان كانت علينا بخيلة * اغرر ما كى أقادوا مطرا

قيل في تفسيره أقاد اتسع وقيل أقاد أى صار له قائد من السحاب بين يديه كما قال ابن مقبل أيضا

له قائددهم الرباب وخلته * روايا يجسن العمام الكتمورا

أراد له قائددهم ربابه فلذلك جمع وأقاد تقدم وهو ما ذكر كأنه أعطى مقادته الارض فأخذت

منها حاجتها وقول رؤبة * أتلع يسمو بتليل قواد * قيل في تفسيره متقدم ويقال

انقادلى الطريق الى موضع كذا انقياد اذا وضع صوبه قال ذوالرمة في ما ورد

تنزل عن زبارة القف وارثي * عن الرمل فانقادت اليه الموارد

قال أبو منصور سالت الأصمعي عن معنى وانقادت اليه الموارد قال تابعت اليه الطرق والقائدة

من الابل التي تقدم الابل وتلقها الأفتاء والقائدة من الابل التي تقاد للصبيد تحتل بها وهي

الذريئة والقائدة من الجبل أنسه وقائد الجبل أنسه وكل مستطيل من الارض قائد التهذيب

والقيادة مصدر القائد وكل شيء من جبل أو مسناة كان مستطिला على وجه الارض فهو قائد

وظهر من الارض يتقود ويتقاد ويتقواد كذا وكذا سبلا والقائدة الامة تمتد على وجه الارض

قوله حبل في التاموس جبل
 وساق شارحه عبارة التهذيب
 هذه اه

والقوداء الثنية الطويلة في السماء والجبل أقود وهذا مكان يقود من الارض كذا وكذا
 ويقاده أي يحاذيه والقائد أعظم فلجان الحرث قال ابن سيده وانما جعلناه على الواو لانها
 أكثر من الياء فيه والأقود الطويل العنق والظهير من الابل والناس والدواب وفرس أقود
 بين القود وناقته قوداء وفي قصيد كعب * وعمها خاؤها أقودا مشتميل * القوداء الطويلة
 ومنه رمل منقاد أي مستطيل وخيل قب قود وقد قود قودا والأقود الجبل الطويل والقيود
 الطويل والاشي قيود وقرس قيد ودود طويلا العنق في الشفاء قال ابن سيده ولا يوصف به
 المذكور والقياد الطوال من الاثن الواحد قيود وانشد ابي الرمة

راحت يقعمها ذوا زبل وسقت * له الشرائش والقب القيايد

والاقود من الرجال الشديد العنق هي بذلك التسمية التفاضل ومنه قيل للجنيل على الراد أقود لانه
 لا يملك عند الاكبل لئلا يرى انسانا فيحتاج أن يدعو ورجل أقود لا يملك التهديب
 والاقود من الناس الذي اذا أقبل على الشيء بوجهه لم يكذب صرف وجهه عنه وانشد
 ابن الكثير من تلقت حوله * وان اللئيم دائم الطرف أقود

ابن شميل الاقود من الخيل الطويل العنق العظيم والقود قتل اللئيم بالنفس شاد كالحوكة
 والخوثة وقد استمدته فاقادني الجوهرى القود التماس واقادت القائل بالقتيل أي قتله
 به يقال اقاده الساطان من أخيه واستمدت الدنيا كم أي سألته ان يعيد القائل بالقتيل وفي
 الحديث من قتل عمدا فهو قود القود التماس وقتل القائل بدل القائل وقد اقده به أي سده
 اقادة الليث القود قتل القائل بالقتيل تقول اقده واذا أتى انسان الى آخر أمر افاقتهم منه
 يثله اقبل استقارها منه الاحرف ان قتله السلطان بقود قيل اقاد السلطان فلانا واقصه
 ابن بزرج قيسد ارض سبعة سميت قيسد لانهم اتسدم امكنان بها من الابل ترعى الكثرة
 حفها وخالها (قيد) القيد معروف والجمع اقياد وقيد قيده يقيدته قيسدا وقيدت
 الدابة وفرس قيسد الاويد أي اندلسرعه كانه يقيد الاويد وهي الجر الوحشية بلحاظها قال
 سيبويه هونكرة وان كان بلنظ المعرفة وانشد قول امرئ القيس

وقد اعتدى والطير في وكأها * بنجر قيدا لا وابد هبل

الوكات جمع وكنة لوكر الطائر والمجيد القصير الشعر والاوليد الوحش يقال تابداي

وَحَشَّ وَالْهَيْكَلُ الْعَظِيمُ الْخَلْقُ وَأَنْشَدَ أَيْضًا لِمَرْئِي الْقَيْسِ

بِعَجْرٍ قَيْدًا لِأَوَائِدِ لَاحَةٍ * طِرَادُ الْهُوَادِي كُلِّ شَأْنٍ مَغْرِبٍ

قال ابن جنى أصله تقييد الأوابد ثم حذف زيادته فجاء على الفعل وإن شئت قلت وصف بالجواهر لما فيه من معنى الفعل نحو قوله

فَلَوْلَا اللَّهُ وَالْمُهْرُ الْمُتَدَيُّ * لَرَحَّتْ وَأَنْتَ غَرِبَالُ الْإِهَابِ

وضع غريبال موضع الخرق التهذيب يقال للفرس الجواد الذي يلحق الطرائد من الوحش قييد الأوابد معناه أنه يلحق الوحش بخودته ويمنع من القنوت بسرعه فكانها مقيدة له لا تعدو وقالت امرأة لعائشة رضوان الله عليها أقيد بجلي أرادت بذلك تأخيرها أياما من النساء سواها فقالت لها عائشة بعدما فهمت مرادها وجهي من وجهك حرام قال ابن الأثير أرادت أنها تعمل لزوجها شيئا يمنع عن غيرها من النساء فكانها تربطه وتقيده عن أتيان غيرها وفي الحديث قييد الأيمان الثقات معنادان الأيمان يمنع عن التمسك بالمؤمن كما يمنع ذا العيث عن الفساد قييد الذي قيده ومقيدة الحمار الحرة لأنها تعتقه فكانها مقيده قال

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى عَدِي * سَيْوْفَ بَنِي مُقَيْدَةِ الْحِمَارِ

وَلِكِنِّي خَشِيتُ عَلَى عَدِي * سَيْوْفَ التَّوْمِ وَأَيْتَانَ حَارِ

عنى بنى مقيدة الحمار العقارب لأنها هنالك تكون والقييد ما نتم العضدين المؤخرتين من أعلاهما من القيد والقييد القيد الذي يقيد العرقوتين من القيد والعرب تكفى عن المرأة بالقيد والغل وقيد الرجل قدمه مستور بين جنوبيه من فوق وربما جعل للسرجه قييد كذلك وكذلك كل شيء أسير بعضه إلى بعض وقيد الأسنان لئانها قال الشاعر

لَمَرَّجَةُ الْأَرْدَافِ هَيْفَ خُورِهَا * عَذَابُ ثَيَابِهَا عَجَافُ قَيْودِهَا

يعنى اللثات زلة لجمها ابن سميده وقيد الأسنان عورها وهى الشرف السابله بين الأسنان شبت بالشبود الأحمر من سمات الأبل قييد الفرس سمته فى أعناقها وأنشد

كُومٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْفَرَسِ * تَنْجُو إِذَا اللَّيْلُ تَدَانَى وَالتَّبَسُّ

الجوهري قييد الفرس سمته تكون فى عنق البعير على صورة القيد وفى الحديث انه امرأوس بن عبد الله الأسلمى أن يسّم الله فى أعناقها قييد الفرس هى سمته معرفة وصورتها حلقتان بينهما

مدة وهو لاء أجمال مقاييد أي مقيدات قال ابن سيده ابل مقاييد مقيدة حكاه يعقوب
 وليس بشئ لانه اذا ثبتت مقيدة فقد ثبتت مقاييد قال والتيد من سمات الابل وسم مستطيل
 مثل القيد في عنقه ووجهه ونخذه عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي وقيد السيف هو الممدود
 في أصول الجمال عسكه البكرات وقيد العلم بالكتاب ضبطه وكذلك قيد الكتاب بالشكل
 شكه وكلاهما على المثل وقيد الخط تنقيطه وإعجابه وشكاه والمقيد من الشيعر خلاف
 المطلق قال الاخفش المقيد على وجهين أما مقيد قد تم نحو قوله

* وقائم الأعماق حاوي المخترق * قال فان زدت فيه حركة كان فضلا على البيت وأما مقيد
 قدم على ما هو أقصر منه نحو فعول في آخر المتقارب مد عن قول فزيادته على فعل عوض له
 من الوصل وهو بيتي قيد ربح بالسكر وقادر مخ أي قدره وفي حديث الصلاة حين مالت
 الشمس قيد الشرك الشرك أنه يسور العمل التي على وجهها وارااد بقيد الشرك الوقت
 الذي لا يجوز لاحداثيته تقدمه في صلاة الظهر يعني فوق ظل الزوال فتقدم بالشرك التقدمة وهو
 أقل ما تبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء وفي الحديث رواية
 أخرى حتى ترتفع الشمس قيد ربح وفي الحديث آتاهم من الجنة أو قيد سوطه خير
 من الدنيا وما فيها والقيد الذي اذا قدته ساءت قال

وشاعر قوم قد حسنت خصاه * وكان له قبل الخصاء كتبت
 أشم خبوط بالنرا من مصعب * فأصبح مني قيد اتربوت

والقيد جبل تقدمه الدابة والتيدة التي يستتر بها من الرمية ثم روي حكاه ابن سيده عن ثعلب
 وابن قيس من رجا زهم عن ابن الاعرابي وقيد اسم فرس كان لبني تغلب عن الاسمي والمقيد
 موضع التيد من رجل النرس والثلث من المرأة وفي حديث قبيلة الدهناء مقيد الجمل أرادت
 انها تخصبته ثم رعته والجمل لا يتعدى مرتعته والمقيد ههنا الموضع الذي يتيد فيه أي انه مكان
 يكون الجمل فيه اذا قيد وفي الحديث قيد الايمان القمك أي ان الايمان يمنع عن الفتك كما يمنع
 المقيد عن التصرف فكأنه جعل القمك مقيدا ومنه قولهم في صنعة النرس قيد الآب

(فصل الكاف) (كاد) تكاد الشئ تكلفه وتكادني الامر شق على تفاعل وتتعلم
 بمعنى وفي حديث الدعاء ولا يتكاد ذلك عنوع من مذنب أي يصعب عليك ويشق قال عمر

ابن الخطاب رضي الله عنه ما تكادني شي مما تكادني خطبة النكاح أي صعب علي وثقل قال
 ابن سيده وذلك فيما ظن بعض النقباء أن الخطاب يحتاج إلى أن يمدح المخطوب له بما ليس فيه
 فكرهه الكذب لذلك وقال سفيان بن عيينة عمر رجه الله يخطب في برآة ثم ارطو ولا
 فكيف يظن أنه يعايب خطبة النكاح ولا كره الكذب وخطب الحسن البصري بعبودية
 النقي فضايق صدره حتى قال ان الله قد ساق اليكم رزقا فاقبلوه كره الكذب وتكادني ككادني
 وتكادته الامور اذا شقت عليه أبو زيد تكادت الذهب الى فلان تكودا اذا ما ذهبت
 اليه على شقة ويقال تكادني الذهب تكودا اذا ما شق عليك وتكاد الامر كايه وحسلي
 به عن ابن الاعرابي وأند

ويوم عماس تكادته * طويل النمار قصير الغد

وعقبه كود وكاداء شاقا المصعبه ارتقى قال رؤبة

ولم تكاد رجلي كداؤه * هيات من جوز الفلا تماؤه

وفي حديث أبي الدرداء ان بيرا أيدى اعقبه كودا لا يجوزها الا الرجل الخنف ويقال هي
 الكودا وهي الصعداء والكود المرقي الصعب وهو المعود ابن الاعرابي الكداد الشدة
 والخوف والحذار ويقال الهول والليل المظلم وفي حديث علي وتكادنا ضيق المنصب
 واكواد الشيخ أريش من الكبر (كبد) الكبد والكبد مثل الكذب والكذب واحدة
 الاكباد اللحمه السوداء في البطن ويقال أيضا كبد للكفنيف كما قال اللغويين قدوهي من الحرف في
 الجانب الايمن اتى وقد تذكرا فان ذلك التراء وغيره وقال اللغوي هو الهواء واللوح والسكانه
 والكبد قال ابن سيده وقال اللغوي هي مؤنثه فتقط والجمع أكباد وصبود وكبده وكبده
 ويكبده كبدان شرب كبده أبو زيد كبدهه أكبده وكبته اذا صببت كبده وكبته واذا
 أسر اليه بالكبد قيل كبدهه فهو كبد قال الأزهرى الكبد معروف وموضعها من الظاهر
 يسمى كبدا وفي الحديث فوضع يده على كبدي وانما وضعها على جنب من الظاهر وقيل أي

ظاهر جنبي مما يلي الكبد والاكبد الزائد موضع الكبد قال رؤبة

أكبذ فاراعدا الاتسعا * يسفجلا مستنج الاقرب والادوجع الكبد اوداء صكبد

قوله عماس ضبط في الاصل
 بفتح العين وفي القاموس
 العماس كصحاب الحرب
 الشديدة ولما قوت في
 معجمه عماس بكسر العين
 اليوم الثالث من أيام القادسية
 ولعله انساب اه صححه

قوله يمتد في الاساس يمتد اه
 صححه

كَبِدٌ وَهُوَ كَبِدٌ قَالَ كِرَاعٌ وَلَا يَعْرِفُ دَاءً اشْتَقَّ مِنْ اسْمِ الْعُضْوِ الْأَلْبَدِ مِنَ الْكَبِدِ
وَالنَّكَافُ مِنَ النَّكْفِ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي النَّكَفَيْنِ وَهُمَا الْغُدَّتَانِ اللَّتَانِ يَكْتَنِفَانِ الْحَلْتُومَ فِي
أَصْلِ اللَّحْيِ وَالْقَلَابُ مِنَ الْقَلْبِ وَفِي الْحَدِيثِ الْبُكَادُ مِنَ الْعَبِّ هُوَ بِالضَّمِّ وَجَعُ الْكَبِدِ وَالْعَبُّ
شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَضٍ وَكَبِدٌ شَكَا كَبِدَهُ وَرَجَاهِيَ الْجَوْفَ بِكَلِمَةِ كَبِدًا حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ
كِرَاعٍ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الْمُتَجِدِّ وَأَنْشَدَ

إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِيٌ مَدَّ كَفَّهُ * إِلَى كَبِدِ مَلَسَاءٍ أَوْ كَفَلِ نَهْدِ

وَأُمُّ وَجَعِ الْكَبِدِ بَقْلَةٌ مِنْ دَقِّ الْبَقْلِ يَجْبَاهُ الضَّانَ لَهَا زَهْرَةٌ غَيْرَاءُ فِي بَرْعُومَةٍ مَدْوُورَةٍ وَلَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ
جَدًّا أَغْبَرُ سَمِيَتْ أُمُّ وَجَعِ الْكَبِدِ لِأَنَّهَا شَتَاءٌ مِنْ وَجَعِ الْكَبِدِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ سُودًا لِأَنَّ الْبُكَادَ قَالَ الْأَعَشِيُّ

فَمَا أُجْسِمَتْ مِنْ أَيْمَانِ قَوْمٍ * هُمْ الْأَعْدَاءُ فَالْأَبْكَادُ سُودٌ

يَذْهَبُونَ إِلَى أَنْ تَارَ الْخُفْدُ اسْتَرْقَتْ أَبْكَادُهُمْ حَتَّى اسْوَدَّتْ كَمَا يُقَالُ لَهُمْ صُهِبَ السِّبَالُ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا
كَذَلِكَ وَالْكَبِدُ مَعْدِنُ الْعِدَاوَةِ وَكَبِدُ الْأَرْضِ مَا فِي مَعَادِنِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ وَتَلَقَّى الْأَرْضُ أَفْلَادَ كَبِدِهَا
أَي تَلَقَّى مَا خَبِيَ فِي بَطْنِهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْمَعَادِنِ فَاسْتَعَارَهَا الْكَبِدُ وَقِيلَ انْتَرَحَى مَا فِي بَاطِنِهَا مِنْ
مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي كَبِدِ جَبَلٍ أَيْ فِي جَوْفِهِ مِنْ كَهْفٍ أَوْ شَعْبٍ وَفِي حَدِيثِ
مُوسَى وَالْخَضِرِ سَلَامَ اللَّهِ عَلَى نَيْنَا وَعَلَيْهِمَا فَوَجَدْنَا عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ أَيْ عَلَى أَوْسَطِ مَوْضِعٍ مِنْ
شَاطِئِهِ وَكَبِدُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَمَعْظَمُهُ يُقَالُ انْتَرَعَ سَهْمًا فَوَضَعَهُ فِي كَبِدِ الْقُرْطَاسِ وَكَبِدُ الرَّمْلِ
وَالسَّمَاءِ وَكَبِدَاتُهَا سَمَاوُهَا وَكَبِدَاتُهَا وَسَطُهَا وَمَعْظَمُهَا الْجَوْهَرِيُّ وَكَبِدَاتُ السَّمَاءِ كَانَتْ مِنْ
صَعْرُوهَا كَبِيدَةً ثُمَّ جَعَلُوا وَنَكَبِدَاتِ الشَّمْسِ السَّمَاءَ صَارَتْ فِي كَبِدِهَا وَكَبِدَاتُ السَّمَاءِ وَسَطُهَا الَّذِي تَقْرُبُ مِنْ
فِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ الزَّوَالِ فَيُقَالُ عِنْدَ انْشِطَاطِهَا زَالَتْ وَمَاتَ اللَّيْثُ كَبِدَاتُ السَّمَاءِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْ
وَسَطِهَا يُقَالُ حَتَّى الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ وَكَبِيدَاتُ السَّمَاءِ إِذَا صَعْرُوا وَاحْتَلَوْهَا كَالنَّعْتِ
وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ فِي سُورَةِ الْقَلْبِ قَالَ وَهِيَ مَا نَادَرَانِ حُنْفَلَتَانِ مِنَ الْعَرَبِ هَكَذَا قَالَ وَكَبِدَاتُ النَّجْمِ
السَّمَاءِ أَيْ تَوَسَّطِهَا وَكَبِدَاتُ الْقُوسِ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ الْعِلَاقَةِ وَقِيلَ قَدَّرَ دِرَاعٌ مِنْ مَقْبَضِهَا وَقِيلَ
كَبِدَاتُهَا مَعْدِنَاتُهَا عِلَاقَتُهَا التَّمْذِيبُ وَكَبِدَاتُ الْقُوسِ فَوَوقَ مَقْبَضِهَا حَيْثُ يَقَعُ السَّهْمُ يُقَالُ ضَعَّ

السهم على كبد القوس وهي ما بين طرفي مقبضها وتجرى السهم منها الاصمعي في القوس كبدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكلبة تلي ذلك ثم الأبهري يلي ذلك ثم الطائف ثم السبية وهو ما عطف من طرفيها وقوس كبداء غليظة الكبد شديدها وقيل قوس كبداء اذا ملامت مقبضها الكف والكبد اسم جبل قال الراعي

عَدَاوٍ مِنْ عَالِجٍ خَدَّ يُعَارِضُهُ * عَنْ الشَّمَالِ وَعَنْ شَرْقِيهِ كَبِدُ

والكبد عظم البطن من أعلاه وكبد كل شيء عظيم وسطه وغلظه كبد كبداء وهو كبد دورمالة كبداء عظيمة الوسط وناقاة كبداء كذلك قال ذو الرمة

سَوَى وَطَائِدِهِمَا مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ * تَنَى اخْتِمْ عَنْ غَرَزِ كَبَدَاءِ ضَامِرٍ

والا كبد الضخم الوسط ولا يكون الأبطي السير وامرأة كبداء يدنة الكبد بالتحريك وقوله

يُنَسِّسُ الْعِدَاءُ لِلْغُلَامِ الشَّاحِبِ * كَبَدَاءُ حُطَّتْ مِنْ صَدَا الْكُؤَاكِبِ

* أَدَارَهَا النَّقَّاشُ كُلَّ جَانِبٍ *

يعنى رعى والكواكب جبال طوال التهذيب كواكب جبل معروف بعينه وقول الآخر

بَدَأَتْ مِنْ وَصْلِ الْغَوَانِي الْبَيْضِ * كَبَدَاءَ سَلْمَا حَالِي الرِّمِيضِ * تَحَلُّلاً إِلَّا بَدَأَ الْقَبِيضِ

يعنى رعى اليدى فى يد رجل قبيض اليد خفيدها قال والكبداء الرعى التى تدار باليد سميت كبداء

لما فى ادارتها من المشقة وفى حديث الخندق فعرضت كبداء شديدة هى القطعة الثابتة من

الارض وأرض كبداء وقوس كبداء أى شديدة قال ابن الأثير والمخنفون فى هذا الحديث كدية

بالباء وسبغى وتكبد اللبن وغيره من الشراب غلظ وخثر واللبن المتكبد الذى يخثر حتى يصير كانه

كبد يتبرجج والكبداء الهواء والكبد الشدة والمشقة وفى التنزيل العزيز لقد دخلنا

الانسان فى كبد قال القراء يقول خلقناه منتصباً معتدلاً ويقال فى كبد أى انه خلق يعالج ويكابد

أمر الدنيا وأمر الآخرة وقيل فى شدة ومشقة وقيل فى كبد أى خلق منتصباً عيشى على

رجليه وغيره من سائر الحيوان غير منتصب وقيل فى كبد خلق فى بطن امه ورأسه قبل رأسها

فاذا ارادت الولادة انقلب الولد الى اسفل قال المنذرى سمعت ابا طالب يقول الكبد الاستواء

والاستقامة وقال الزجاج هذا جواب القسم المعنى أقسم بهذه الاشياء لقد خلقنا الانسان فى كبد

يكابد امر الدنيا والآخرة قال ابو منصور ومكابدة الامر معاناة مشقته وكابدت الامر اذا

قوله غدا الخ قال ياقوت فى
معجمه عدا ومن عالج ركن
يعارضه عن اليمين فانظره
تستند اه معجمه

فأسيبت شدته وفي حديث بلال أذنت في ليله باردة فلم يات أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبدهم أبرداى شوق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي الشدة والضييق أو أصاب أكبدهم وذلك أشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يتخلص اليها الا أشد البرد الليث الرجل يكابد الليل اذا ركب هو له وضعو به ويمتال كابتت ظلمة هذه الليلة مكابدة شديدة وقال لبيد

عين هلا بكيت أربداً أدقنا وقام الخوم في كبد

أى في شدة وعناء ويقال تكببت الامر قصده ونه قوله * يروم البلاد أيها يتكبد * وتكبد الفلاة اذا قصد وسطها ومعظمها وقولهم فلان تغرب اليه أكباد الابل أى يرحل اليه في طلب العلم وغيره وكابد الامر مكابدة وكباداً فاساه والاسم الكايد كالكاهل والغارب قال ابن سيده أعنى بدائه غير جار على الفعل قال العجاج

وليلة من الليالي مررت * بكابد كابتهم او جررت

أى طالت وقيل كابد في قول العجاج ووضع يشق بنى نيم وأكباد اسم أرض قال أبو حنيفة العمري لعل اليموى ان أنت حيت منزلاً * بكاد مر تدعيلك عقابيه

(كند) الكند والكند جمع الكنديين من الانسان والفرس وقيل هو أعلى الكنف وقيل هو الكاهل وقيل هو ما بين الكاهل الى الظهر والشج مثله قال ذو الرمة واذهن أكاد يوضي كفتا * زعم الال عيدان الخيل البواسق

وقيل الكند من أصل العنق الى اسفل الكتفين وهو يجمع الكائبة والبيج والكاهل كل هذا كند وقالوا في بيت ذي الرمة واذهن أكاد أشباهه لا اختلاف بينهم وقيل الكند ما بين الشج الى منتصف الكاهل وقد يكون من الاسد الذى هو السبع ومن الاسد الذى هو النجم على التشبيه والكند نجم أنشد ثعلب

أذا رأيت أشجماً من الأسد * جبهته أو الخراة والكند

بال سهيل في التضييق ففسد * وطاب ألبان اللتاح فبرد

والجمع أكاد وكند واذن أشرف ذلك الموضع فهو أكند وفي صفته صلى الله عليه وسلم جليل المناش والكند الكند بفتح التاء وكسر هاء جمع الكنديين وهو الكاهل ومنه الحديث كنا يوم

قوله أكبدهم البرد يقتضى انه مقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ونص النهاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يوم فقلت كبدهم البرداه فكبدهم البرد مقول بلال على هذا فيجتمعا لهما روايتان اه صححه

الخدق تتل التراب على أكاد نأجمع المكند وفي حديث حذيفة في صفة الدجال مشرف الكند
وتكند موضع وقول ذي الرمة

وإذ من أكاد بجحوشى كأنما * رها الأل عيدان الخنيل المواسق

فيل في تفسيره أكاد جماعات وقيل أشباه ولم يذكر الواحد يقال مررت بجماعة أكاد وقال
أبو عمرو أكاد مرأع بعنيتها في أثر بعض وفي نوادر الأعراب يقال خرجوا علينا كذاوا كذاوا
أي فرقا وأرسالا (كدد) الكد الشدة في العمل وطلب الرزق والإلحاح في محاولة الشيء
والإشارة بالأصبع يقال هو يكد كذا وأنشد الكمي

غذيت فلم أرددكم عند بعية * ووجت فلم أكدمكم بالأصابع

وفي المثل يجدل الأكد أي انما تدرك الأمور بما تزقه من الجد لا بما تعمل من الكد وقد كده
يكده كداوا وسكته واستكده طلب منه الكد وكده سانه بالكلام وقلبه بالنكر وهو من
ما تقدم والكدي ما غلط من الأرض وقال أبو ببيد الكدي من الأرض البطن الواسع خاق
خاق الأودبأ وأوسع منها والكدة الأرض الغليظة لانها تكدم الماشي فيها وفي حديث خالد
ابن عبد العزيز فخص الكدة بيده فانبجس الماء هي الأرض الغليظة من ذلك والكديد المكان
الغليظ والكديد الأرض المكدودة بالحوافر والكدم ما يدق فيه الأشياء كالهاون وفي
حديث عائشة كنت أكده من نوب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعنى المي الكد الخدق
والكديد التراب الدقاق المكدود المركل بالقبائل قال امرؤ القيس

متح إذا ما الساجحات لي الوتى * آثرن العبار الكديد المركل

المسخ الكثير الجري والوتى القثور والمركل الذي آثرت فيه الحوافر وفي حديث اسلام عمر بن
الله عنه فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفتين له كديد كديد الطحين الكديد التراب
الناعم فاذا وطئ نأرغباره اراد أنهم كانوا في جماعة وأن العبار كان ينور من مشيم وكديد فعيل
بمعنى مشمول والطحين المطحون المدقوق وكدد الرجل إذا ألوى الكديد بعنه على بعض وهو
الجريش من الملح والكديد صوت الملح الجريش إذا صب بعنه على بعض والكديد تراب الخلبة
وكده عليه أي عدا عليه وكده الدابة والانسان وغيرهما يكده كده أنعمه ورجل مكدود مغلوب
قال الأزهرى سمعت أعرابيا يقول لعبد له لا كدنتك كد البر اراد أنه يله عليه فبما يكفه من العمل

قوله وكده سانه كديد يعمل
لازما وتعديا الفاده في شرح
التاسوس اه صححه

قوله اتعب البعير كذا
بالاصل اه

الواصب الحاحاً يُعَبِّدُ كما ان الدر اذا حُلَّ عليه وركب اتعب البعير وفي الحديث المسائل كد يكذب
بها الرجل وجهه الكد الاتعاب يقال كد يكذب في عمله اذا استعجل وتعب واراد بالوجه ماءه
وروثه ومنه حديث جليبيب ولا تجعل عيشهما كذا وفي الحديث ليس من كدك ولا كد
أيك اي ليس حاصل بسعك وتعبك وكذا الشيء يكده واكته نزع يده يكون ذلك
في الجامد والسائل انشد ثعلب

أمص ثمادى والمياه كثيرة * أحاول منها حفرها واكتدأها

يقول أرني بالقليل واقنع به والكدة والكداة ما يلتزق بالسفل القدر بعد الغرف منها قال
الاصمعي الكداة ما بقي في أسفل القدر قال الازهرى اذا لصق الطيب بالسفل البرمة فكذب
بالاصابع فهي الكداة الجوهرى الكداة بالضم التشددة وما يبقى في أسفل القدر من المرق
والكداة تنزل السمن وبقيت من الكلا كداة وهو الشئ القليل وكداة التلبان حسافه
وهو الرقة يؤكل حين يظهر ولا يترك حتى يتم والكديد موضع بالخجاز وبئر كدود اذا لم ينل ماؤها
الاجهد أبو عمرو والكدوا انما عدون في سبيل الله وكذا الرجل في الضحك وكسكت وكركر
وططخ وططخه كل ذلك اذا فرط في ضحك الكد كدة شدة الضحك وانشد

قوله والكديد موضع في
معجم البلدان لياقوت فيه
روايتان كسر ثانيه أوقفه
مع ضم الاول فيهما فانظره
اه صححه

ولاشديد ضحكها كدكاد * حدادون شرها حداد

والكد كدة ضرب الصيقل المدوس على السيف اذا جلاه وأكدا الرجل واكتدأ اذا أسسك
وفي النوادر كدني وكدكدي وتكددي وتكردني أي طردني طردا شديدا والكدة كدة حكاية
صوت شئ يضرب على شئ صلب والكدة كدة العدو والبطى وعوحي الاصمعي قوم كدأ اي سراع
والكداد اسم نخل تنسب اليه الخمر يقال بنات كداد وانشد

وعبر لها من بنات الكداد * يدهمج بالوطب والمزود

(كرد) الكرد الطرد والمكاردة المناردة كردهم يكردهم كردهم كدهم كدهم كدهم وكردهم
وخص بعضهم بالكرد سوق العدو في الحلة وفي حديث عثمان رضي الله عنه لما ارادوا الدخول
عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه أي يكتنهم ويطردهم
وفي حديث الحسن وذريعة العقبه كان هذا اللسان كردهم كردهم قال لا والله أي صرفهم عن

رَأَيْمَسْمُ وَرَدَّهُمْ عَمَّةُ وَالكَرْدُ الْعُنُقُ وَقِيلَ الْكَرْدُ لَغِيَّةٌ فِي الْقَرْدِ وَهُوَ مَجَسَّمُ الرَّأْسِ عَلَى الْعُنُقِ
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَطَارَ عَشْوُودُ الْحَمِيدَةِ صَارِمٌ * فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الدُّوَابَةِ وَالْكَرْدِ

وَقَالَ آخَرُ وَكَأَذَا الْجِبَارِ صَعَرَ خَدَهُ * ضَرْبُهُ دُونَ الْإِنْتَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ

وَكَأَذَا الْعَبْسِيُّ نَبَعَ عُنُودَهُ * ضَرْبُهُ بَيْنَ الْإِنْتَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ وَصَوَابُ انْتَادِهِ وَكَأَذَا الْقَيْسِيُّ بِالْقَسْفِ وَالْعَتُودُ مَا اشْتَدَّ وَقَوَى
مِنْ ذِكُورِ أَوْلَادِ الْمَعَزِ وَنَبِيَّهُ صَوْتُهُ عِنْدَ الْهَبَاحِ وَأَرَادَ بِالْإِنْتَيْنِ هُنَا الْإِنْتَيْنِ وَالْحَنِيْقَةُ فِي الْكَرْدِ
أَنَّهُ أَصْلُ الْعُنُقِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذًا أَنَّهُ قَدَّمَ عَلَى أَبِي مُوسَى بِالْيَمَنِ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ كَانَ يَمُودِيًّا فَاسْلَمَ ثُمَّ

تَمَّ وَدُقِيَ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَقْعُدُ حَتَّى تَضْرِبُوا كَرْدَهُ أَيْ عُنُقَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ

يَأْرِبُ بَدِيلَ قَرِيْبِهِ بَعْدَهُ * وَأَشْرَبَ بِحَدِّ السِّيفِ عَظْمَ كَرْدِهِ

الْتِهْمِ ذِيْبِ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ خَذَّ بَرْدِيْدَهُ وَكَرْدَهُ وَكَرْدَهُ أَيْ بَدَنَهُ وَالْكَرْدُ الدَّبْرَةُ فَارِسِيٌّ أَيْضًا
وَالْجَمْعُ كَرُودٌ وَالْكَرْدَةُ كَالْكَرْدِ وَالْكَرْدِيَّةُ أَنْتُمْ بِحَيْلٍ مِنَ النَّاسِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ أَكْرَادٌ وَأَنْشَدَ

لَعَمْرُكَ مَا كَرْدَسِنَ أَبْنَاءَ فَارِسٍ * وَلَكِنَّهُ كَرْدَسِنٌ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ

فَنَسَبَهُمْ إِلَى الْيَمَنِ وَالْكَرْدِيَّةُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيْمَةُ مِنَ التَّمْرِ وَهِيَ أَيْضًا جِلَّةُ التَّمْرِ عَنِ السِّيرَانِ قَالَ الشَّاعِرُ
أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ كَرْدِيَّةٌ * يَأْكُلُ مِنْهَا وَهُوَ ثَمَرٌ جَيِّدٌ

وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ

قَدْ أَصْلَحَتْ قِدْرُ الْهَامِ بِأَطْرِهِ * وَأَبْلَغَتْ كَرْدِيَّةٌ وَقِدْرَهُ * مِنْ عَمْرٍو وَاعْلُوطَتْ بِسِحْرِهِ

الْجَوْهَرِيُّ وَالْكَرْدِيَّةُ بِالسِّمَاءِ مَائِيَّةٌ فِي أَسْفَلِ الْجُلْدِ مِنْ جَانِبَيْهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْجَمْعُ الْكَرَادِيْدُ قَالَ
الشَّاعِرُ الْقَاعِدَاتُ فَلَا يَنْتَعِنُ ضَيْفُكُمْ * وَالْإِكْلَاتُ بَقِيَّاتُ الْكَرَادِيْدِ

وَالْكَرْدُ الْمَشَارَةُ مِنَ الْمَزَارِعِ وَيَجْمَعُ كَرْدًا (١) (كرد) كَرْدًا سَمَّ مَوْضِعَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أُدْرِي
مَا حَقِيْقَةُ تَعْرِيْبَتِهِ (كسد) الْكَسَادُ خِلَافُ النَّدَاقِ وَتَقِيْبَتُهُ وَالْفِعْلُ يَكْسُدُ وَسُوقٌ كَسَادَةٌ

بِأَنَّهُ وَكَسَدَ الشَّيْءُ كَسَادًا فَهُوَ كَسَادٌ وَكَسَدٌ وَسُلْعَةٌ كَسَادَةٌ وَكَسَدَتِ السُّوقُ تَكْسُدُ كَسَادًا
لَمْ تَتَنَقَّ وَسُوقٌ كَسَادٌ بِأَهَاءٍ وَكَسَدَ الْمَنَاعُ وَغَيْرُهُ وَكَسَدَ فَهُوَ كَسِيدٌ كَذَلِكَ وَأَكْسَدَ الْقَوْمُ

(١) قوله ويجمع كَرْدًا كَذَا
بالاصل واعلمه كَرْدًا كما تقدم له
وهو القياس ويحتمل انه
أراد ان يكون كسلك مفردا
وبجاء تحرير ام صححه
وقوله وسوق كاسدة كذا
بأبواب الهاء وقال فيما بعد
بأهاء وهو اصل الجوهرى
والقاسوس فلعل فيه لغتين
وحرر اه صححه

كَدَّتْ سَوْفَهُمْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

اِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بِأُرُومَةٍ * نَبَتَ الْعِضَاءُ فَمَا جَدُّو كَسِيدٌ

أى دون قال ابن بري البيت لمعاوية بن مالك وهو الذى يسمى معوذ الحكيم سمي بذلك لقوله

أَعُوذُ بِعَدِّهَا الْحِكْمَاءِ بَعْدِي * إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاعِ نَابَا

وروى فى الأزمان نابا ومعنى البيت أن الناس كالنبات ففهم كريم المنبت وغير كريمه (كشد)

اللبث الكشد ضرب من الخلب بثلاث أصابع ابن شميل الكشد والقطر والمصر سوا وهو

الخلب بالسبابة والابهام وكشد الناقة يكشدها كشداهى كشود حبلها بثلاث أصابع وناقاة

كشود وهى التى تحب كشد افتدر والكشود الضيقة الأجليل من النوق القصيرة اللبث

وكشد الشئ يكشده كشد اقطعها باسنانه قطعها كما يقطع النساء ونحوه ابن الاعرابى الكشد

الكثير والكسب الكادون على عمالهم الواصلون أربامهم واحد كشد وكشود وكشد

(كغد) الكاغد معروف وهو فارسى معرب (كاد) كاد الشئ كادا وكاده جمعه وجعل

بعضه على بعض أنشد ابن الاعرابى

فَلَمَّا رَجَعْنَا وَاشْتَرَيْتُمْ خِيَارَهُمْ * وَسَارُوا أَسَارَى فِي الْحَدِيدِ مَكْلَادَا

والكلادة الارض الصلبة والكلادة تطعسة من الارض غليظة والكندى الكندى المكان الصلب

من غير حصي والعرب تقول ضرب كلاة لانهم لا يتعقروا بحجرها الا فى الارض الصلبة وتكاد الرجل

غلظ لجه وتغزر ودينه كاد قديم وأبو كلاة من كفى الصبيان وكلاة اسم رجل والحريث بن كلاة

أحد فرسان العرب وشعرائهم والكندى موضع والمكندى الصلب والمكندى الشديد

الخلق العظيم العميان كندى الرجل واكند اذا اشتد واكندى البعير اذا غلظ واشتد مثل

اعكندى وبعير مكند صلب شديد وعم به بعضهم فتدل المكندى الشديد واكند عليه ألقى

عليه بنفسه واكندت تبص وذكرة الازهرى فى الرباعى أيضا (كاهد) كاهد اسم

رجل الازهرى أبو كاهة زعم من كنى العرب (كمد) الكمد والكمدمة تغير اللون وذهاب

صفاتها وبتاء أثره وكدلونه اذا تغير رأيه كمد اللون وفى حديث عائشة رضى الله عنها كانت

احدانا تأخذ الماء بيدها فتصب على رأسها باحدى يديها فتكمد شفتها الاين الكمدمة تغير اللون

قوله والحريث بن كلاة ضبط فى التاموس بالقلم يفتح الكاف وسكون اللام وعبارة المنبج الكلاة القمعة الغليظة من الارض والجمع كلد مثل قصبه وقصب وبالمفرد سمي ومنه الحريث بن كلاة الطيب اه

يقال أكد المغسال والقصار النوب اذ لم ينقسه ورجل كادوكد عايس والكمد هم وحزن
لا يستطيع امضاؤه الجوهرى الكمد الحزن المكثوم وكذا التصار النوب اذ ادقه وهو كاد النوب
ابن سبيده والكمد اشهد الحزن كاد كداوا كده الحزن وكذا الرجل فهو كمد وكمد وتكمد
العضو تسخينه بخرق ونحوها وذلك السكاد بالكسر والسكادة خرقة ديمة وسخنة تسخن وتوضع
على موضع الوجع فيستشمن بها وقد اكدته فهو كمد ونادر ويقال كدت فلانا اذا اوجع
بعض أعضائه فسختت له ثوبا وغيره وتابعت على موضع الوجع فيبيد له راحته وهو التكميد
وفي حديث جبير بن مطعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعيد بن العاص فكمدته
بخرقة وفي الحديث الكاد أحب الي من الكفي روى عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت الكاد مكان الذي والسعوط مكان النخج واللدود مكان الغمز أى انه يبذل منه
ويستمد منه وهو أسهل وأهون وقال شعر الكاد ان تؤخذ خرقه فتغمى بالنار وتضع
على موضع الورم وهو كس من غير حرق وقولها السعوط مكان النخج هو ان يشتكى الخلق
فتبتغ فيه فتسالت السعوط خير منه وقيل النخج دواء ينبت بالقصب في الانثى وقولها اللدود
مكان الغمز هو ان تستطأ الالهة فتغمر باليدفوات اللدود خير منه ولا تغمر باليد (كمد)

الكمهنة الكمر عن كراع والكمهنة الغيشة وقوله

نواة وقت الخبي نوهده * شتار حامن داهم الكمهنة

قال وقد تكون لغة وقد يجوز ان يكون غير الضرورية واكده الفرخ اصابه مثل الارتعاد وذلك
اذ رقه ابواه ابو عمرو الكمهنة الكمهنة وهى الكوسلا

ان لها بكنه الكاهل * حوضا يرد ركب التواهل

أراد بصا به (كند) كند يكند كنودا كغرا النعمة ررجل كادوكنود وقوله تعالى
ان الانسان لربه لكنود قيل هو الجود وهو حسن وقيل هو الذى يأكل وحده ويمتنع
رفسته ويفتر بعبده قال ابن سيده رلا عرف له في اللغة أصلا ولا يسوغ أيضا مع قوله
رب وقال الكبي لكنود كنور النعمة وقال الحسن لو امر لربه بعد الغيبات ونفسى التعم
وقال الزجاج لكنود معناه الكشور يعنى بذلك الكافر وامرأة كندر كنود كنودر للمواصلة
قال النمر بن قباب يصف امرأته

قوله الكمهنة ضبطها بهذا
الضبط شارح القاموس
بالعبارة قال ويشهد الدال
لغسة فيها واقتصر على ذلك
اه صححه

قوله ان لها الخ كذا بالاصل
وهو بهذا الضبط بشكل
التسلم في محجم ياقوت وانظر
ما مناسبة هذا البيت هنا الا
ان يكون البيت الذى بعده
او قبله فيه الشاهد وسقط
من قلم المصنف او النسخ أو
نحو ذلك وجل من لا يسمو
فتأمل وسحر اه صححه

كُنُودٌ لَاتِنٌ وَلَا تُنَادِي * إِذَا عَلِقَتْ حَبَابًا نَاهِرَهُنَّ

وقال أبو عمرو وكنود كنور للموتة وكنده أي قطعه قال الاعشى

أَمِيطِي تَمِيطِي بِصَلْبِ الْفَوَادِ * وَصُولِ حِبَالٍ وَكَلْدَاهَا

وارض كنود لا تنيب شيئا وكنده أبو قبيل من العرب وقيل أبو يحيى من اليمن وهو كسندة بن ثور

وكنود وكاد وكادة أسماء (كنعد) الكنعت ضرب من السمك كالكنعد قال وأرى تائه

بدلا والنون سا كنة والعين منصوبة وأنشد

قُلْ اطْعَامِ الْأَرْضِ لَا تَبْطُرُوا * بِالشِّمِّ وَالْجَرِيثِ وَالْكَنْعِدِ

وقال جرير كانوا إذا جعلوا في صدرهم بصلا * ثم اشتروا كنعدا من مال جددفوا

(كهد) كهدي المشي كهدي السرع وشيخ كوهدي عرش من الكبر وقد كوهدي الشيخ

والفرخ إذا ارتعد الجوهرى كهدي الحمار كهدي أنا أي عداوا كهديته أنا كوهدي الفرخ كوهدي إذا

وهو ارتعاده إلى أمه لترقه وكهد إذا لمخ في الطلب وكهد صاحبه إذا اتعبه وهو في بيت الفرزدق

مَوْقَعَةٌ بِيضِ الرُّكُودِ * كَهُودِ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمَكْهَدِ

أراد بكهود اليدين الاتان وبالمكهدي العير كهود اليدين سريعة والمكهدي المتعب ويقال

أصابه جهدي وكهد واقيني كهدا قد أعيا ومكهديا وقد كهديا وكهدوا وكهدوا وكده كل ذلك

إذا جهده الدوب (كود) كاد وضعت مقاربة الشيء فعل أو لم يفعل فجردة تني عن

ثني الفعل ومثروا تني بالخ كاد تني عن وقوع الفعل قال بعضهم في قوله تعالى أ كاد أخفيها أريد

أخفيها قال فسكنا جازان توضع أريد موضع أ كاد في قوله تعالى جسد ارا يريد أن يتقص

فكذلك أ كاد وأنشد الاخفش

كَادَتْ وَكَدَتْ وَتَلَّكَ خَيْرُ ارَادَةٍ * لَوْ عَادَ مِنْ أَهْلِ الصَّبَابَةِ مَا مَضَى

وسند كرها في كيد بعد كنهه قال ابن سيده في ترجمة كود كاد كودا ومكادا ومكادة هم وقارب ولم

يفعل وهو بالياء أيضا وسند كره ولا كودا ولاهما أي لا يفتلن عليهن وهو بالياء أيضا الليث

الكود مصدر كاد يكود كودا ومكادا ومكادة تقول لمن يطلب اليك شيئا ولا تريد أن

تعطيه تقول لا ولا مكادة ولا مهممة ولا كودا ولاهما ولا مكادا ولاهما ويقال ولا مهممة لي

ولا مكادة أي لأهمهم ولا كادوا غتني عدي كدت أ فعل كذا بضم الكاف وحكامه سيويه عن

قوله مصدر كاد يكود كذا
بالاصل وشرح التاموس
هنا وبتضاه ان العسرب
نطقت يكود مضارع كاد
بعني قارب وفي شرح
التاموس في كيدوا كثر العرب
على كدت أي بالسكر
وسنهم من يقول كدت أي
بالضم واجعوا على يكاد في
المستقبل تأمل اه متحده

بعض العرب أبو حاتم يقال لا ولا كيداً ولاهماً وبعض العرب يقول لا أفعل ذلك ولا كوداً بالواو قال وقال ابن العوام كاد زيد أن يموت وأن لا تدخل مع كاد ولا مع ما تصرف منها قال الله تعالى وكادوا يقتلونني وكذلك جميع ما في القرآن قال وقد يدخلون عليها أن تشبها بعسى قال رؤبة * قد كاد من طول البلي أن يمصا * وقوله م عرف فلان ما يكاد منه أي ما يراد منه وحكي أبو الخطاب أن ناساً من العرب يقولون كيد زيد يفعل كذا وما زيد يفعل كذا يريدون كادوزال فنقلوا الكسر إلى الكاف كما نقلوا في فعلت ابن برزخ يقال من كاد يكادهما يتكاديان وأصحاب النحو يقولون يتكادون وهو خطأ والكود كل ما جعلته وجعلته كيباً من طعام وتراب ونحوه والجمع كواد وكود والتراب جمع وجعله كيباً أي كواد وكويد اسمان (كيد) كاد يفعل كذا كيداً قارب قال ابن سيده قال سيبويه لم يستعملوا الاسم والمصدر اللذين في موضعهما يفعل في كاد وعسى يعني أنهم لا يقولون كاد فاعلاً أو فعلاً فترك هذا من كلامهم للاستغناء بالشيء عن الشيء وربما خرج في كلامهم قال تابطشراً قابت إلى فهمهم وما كدت أتياً * وكم مثلها فارقته وهي تنشر قال هكذا صحته هذا البيت وكذلك هو في شعره فاماروا به من لا يضبطه وما كنت أتياً ولم ألك أتياً فلبعده عن ضبطه قال قال ذلك ابن جني قال ويؤ كدمار ويناه ضمن مع وجوده في الديوان ان المعنى عليه ألا ترى ان معناه قابت وما كدت أتياً فاما كدت فلا وجه لها في هذا الموضع ولا أفعل ذلك ولا كيداً ولاهماً قال ابن سيده وحكي سيبويه ان ناساً من العرب يقولون كيد زيد يفعل كذا وقال أبو الخطاب وما زيد يفعل كذا يريدون كادوزال فنقلوا الكسر إلى الكاف في فعل كما نقلوا في فعلت وقد روى بيت أبي خراش

وكيد ضباع التف يا كلن جنتي * وكيد خراش يوم ذلك بيتم

قال سيبويه وقد قالوا كدت تكاد فاعلت من فعل يفعل كما عتلت مت توت عن فعل يفعل ولم يجيء توت على ما كثر في فعل قال وقوله عز وجل أ كاد أخسبها قال الاخسب معناه أخسبها الليث الكيد من المكيدة وقد كاده مكيدة والكيد الخبث والمكر كاده بكيدة كيداً ومكيدة وكذلك المكيدة وكل شيء تعالجته فانت تكيده وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها خلتها وفي رواية تلك عقول كادها بارئها أي أرادها بسوء يقال كدت الرجل أكيد

قوله والكود كل الخ في القاموس والكودة ما جعت من تراب ونحوه اه معجمه

قوله من فعل أي بالضم يفعل أي بالفتح على لغة من قال كدت بضم الكاف تكاد وقالوا هو مما شذ في باب فعل بالضم فان مخارعه لا يكون إلا يفعل بالضم اه من شرح القاموس يتصرف اه معجمه

والكَيْدُ الاحتيال والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا وهو يكيد بنفسه كيدا يجود بها ويسوق
 سياتا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن معاذ وهو يكيد بنفسه
 فقال جزاك الله من سيد قوم فقد صدقت الله ما وعدته وهو صادق ما وعدك يكيد بنفسه
 يريد التزعم والكيد السوق وفي حديث عمر رضی الله عنه تخرج المرأة الى أبيها يكيد
 بنفسه أي عند نزعه روجه وموته الفراء العرب تقول ما كدت أبلغ اليك وأنت قد بلغت
 قال وهذا هو وجه العربية ومن العرب من يدخل كادو يكاد في اليقين وهو بمنزلة الظن
 أصله انك ثم يجعل يقينا وقال الاخفش في قوله تعالى لم يكديراها جعل على المعنى وذلك
 ان لا يراها وذلك انك اذا قلت كاد يفعل انما يعنى قارب الفعل ولم يفعل على صحة الكلام وهكذا
 معنى هذه الآية الا ان اللغة قد اجازت لم يكدي يفعل وقد فعل بعد شدة وليس هذا صحة الكلام
 لانه اذا قال كاد يفعل فانما يعنى قارب الفعل واذا قال لم يكدي يفعل يقول لم يقارب الفعل الا ان
 اللغة جاءت على ما فسر قال وليس هو على صحة الكلمة وقال الفراء كلما اخرج يده لم يكديراها
 من شدة الظلمة لان أقل من هذه الظلمة لا ترى اليد فيه وأما لم يكدي تقوم فتند قام هذا كذا اللغة
 ابن الانباري قال اللغويون كدت أفعل معناه عند العرب قاربت الفعل ولم أفعل وما كدت
 أفعل معناه فعلت بعد ابطاء قال وشاهد قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون معناه
 فعلوا بعد ابطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم وقد يكون ما كدت أفعل بمعنى ما فعلت ولا قاربت
 اذا كد الكلام بكاد قال أبو بكر في قولهم قد كاد فلان يهلك معناه قد قارب الهلاك ولم يهلك
 فاذا قلت ما كاد فلان يقوم معناه قام بعد ابطاء وكذلك كاد يقوم معناه قارب القيام ولم يتم
 قال وهذا وجد الكلام ثم قال وتكون كاد صلة للكلام اجاز ذلك الاخفش وقطرب وأبو حاتم
 واحتج قطرب بقول الشاعر

سريع الى التوجيب سأل سلاحه * نمان يكاد قرنه يتنفس

معناه ما يتنفس قرنه وقال حسان * وتكاد تسكسل أن تبي فراشها * معناه وتكسل
 وقوله تعالى لم يكديراها معناه لم يرشأ ولم يقارب ذلك وقال بعضهم رأها من بعد أن لم يكديراها
 من شدة الظلمة وقول أبي ضبة الهذلي

لقيت ابنة النمان فكبه * سني تكايد طعنه وتايد

في الطريق فامر ان يتخمين معناه حصن في الطريق يقال كادت تكيد كيدا اذا حاضت وكاد الرجل
 قاء والكيد القاء ومنه حديث قتادة اذا باع انصائم الكيد افطر قال ابن سيده حكاه الهروي
 في الغريبين ابن الاعراب الكيد صياح الغراب يجهد ويسعى اجهاد الغراب في صياحه كيدا
 وكذلك التي عوال كيد انراج الزند النار والكيد التدبير باطل اوحق والكيد الخيض والكيد
 الحرب ويقال عز افلان فلم يلق كيدا وفي حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
 غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا في حربا وفي حديث صلح فجران ان عليهم عارية السلاح ان كان
 باليمن كيد ذات غدر اى حرب ولذلك اتى ابن بزح يقال من كادهم اية تكايدان واصحاب
 النخوي يقولون يتكادون وهو خطأ لانهم يقولون اذا جمل احدكم على ما يكره لا والله ولا كيدا
 ولاهما يريدان اكدوا انهم وحكي ابن شجاع عن اهل اللغة كاد يكاد كان في الاصل كيد يكيد
 وقوله عز وجل انهم يكيدون كيدا كيدا قال الزجاج يعنى به الكفارة انهم يخاتلون
 النبي صلى الله عليه وسلم ويظهرون ما عنهم على خلافه واكيد كيدا قال كيد الله تعالى
 لهم استدراجهم من حيث لا يعلمون ويقال فلان يكيد امراما اذرى ما عوا اذا كان يريد
 ويختم له ويسعى له ويختم له وقال بلغوا الامر الذي كادوا يريدون اذرا اذرا وانشد
 ابو بكر في كاد بمعنى اراد لا فوه

فان تجمعت او تادوا عمدة * وساكن بلغوا الامر الذي كادوا

اراد الذي ارادوا وانشد

كادت وكادت وتلك خير ارادة * لو كان من الهوا والسياسة ما مضى

قال معناه ارادت وادت قال ويحتمل قوله تعالى لم يكدر احوال ان الذي عاين من الظلمات آيسه
 من التامل ليدعوا الابصار اليها قال ويراهم عني ان يراها فلما استنطق ان رفع كقولته تعالى تاملوني
 اعبد معناه ان اعبد

(فصل اللام) (بند) ابدا بالمكان يلبس ابودا ولي ابدا والابدا قاي به ولزق فيه وما لبس
 به وليس ابدا الارض والابدا اذ انزلها فاقام ومنه حديث علي رضي الله عنه لرجلين بايا لانه
 ابدا بالارض حتى تفهما اى اقبوا ومنه قول - لذي نفة حين ذكر النسيئة قال فان كان ذلت فابدا

ا قوله ابدا بالارض يحتمل
 انه من باب نصر او فرح او من
 ابدا وبالاخر ضبط في نسخة
 من النهاية بشكل القلم ٥١
 محتمل

لُبُودِ الرَّايِ عَلَى عَصَاهُ خَلْفَ عُنُقِهِ لَا يَذْهَبُ بِكُمْ السَّبِيلُ أَيِ اتَّبِعُوا وَالرِّمَاطُ مَا نَزَلَ كُمْ كَمَا يَعْتَمِدُ الرَّايِ
عَصَاهُ ثَابِتًا لَا يَبْرَحُ وَاقْعُدُوا فِي بَيْوتِكُمْ لَا تَخْرُجُوا مِنْهَا قَتْلَكُمْ وَأَتَكُونُوا مَكْنَ ذَهَبَ بِهِ السَّبِيلُ
وَلَبَدَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَلْبُدُ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ الْخَشُوعُ فِي الْقَلْبِ وَالْبَادِ الْبَصْرَ
فِي الصَّلَاةِ أَيِ الزَّامَةِ مَوْضِعَ السُّجُودِ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَرَّةَ مَا أَرَى الْيَوْمَ خَيْرًا مِنْ
عَصَابَةِ مَلْبُودَةٍ يَعْنِي لَمَسْتُوا بِالْأَرْضِ وَأَخْلَوْا أَنْفُسَهُمْ وَاللَّبْدُ وَاللَّبِيدُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَسَافِرُ وَلَا
يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ وَلَا يَطْلُبُ مَعَاشًا وَهُوَ الْإِلَيْسُ قَالَ الرَّايِ

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ * بَرَاءُ يُعِيَا بِهَا الْجَنَامَةُ اللَّبْدُ

وَيُرْوَى اللَّبْدُ بِالْمَكْسَرِ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَالْكَسْرُ أَجُودٌ وَالْبَرَاءُ الْحَاجَةُ الَّتِي أَحْكَمَ أَمْرُهَا
وَالْجَنَامَةُ وَالْجَنَمُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَبْرَحُ مِنْ مَحَلِّهِ وَبَلَدِنِهِ وَاللَّبُودُ الْقُرَادُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْبُدُ بِالْأَرْضِ
أَيِ يَلْدِقُ الْأَرْضَ الْمَلْبُودُ اللَّاصِقُ بِالْأَرْضِ وَلَبَدَ الشَّيْءُ بِالْأَرْضِ بِالنَّتْحِ يَلْبُدُ لَبُودًا تَلْبُدُ بِهَا
أَيِ تَصِقُ وَتَلْبُدُ الطَّائِرُ بِالْأَرْضِ أَيِ جَنَمَ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَحْلُبُ فَيَقُولُ أَلْبُدُ أَمْ
أَرِي فَإِنْ قَالُوا اللَّبْدُ الرِّقُّ الْعَلْبَةُ بِالْفَرْعِ فَلَئِنْ كَانَ لَذَلِكَ الْحَلْبُ رَغْوَةً فَإِنْ أَبَانَ الْعَلْبَةُ رَغَا
الشَّخْبُ بِسُدَّةٍ وَقَوْعُهُ فِي الْعَلْبَةِ وَالْمَلْبُدُ مِنَ الْمَطَرِ الرَّشُّ وَقَدْ لَبَدَ الْأَرْضَ تَلْبِيدًا وَلَبَدَ أَسْمَ
آخَرَ تَسَوَّرَ لِقَمَانِ بْنِ عَادٍ سَمَاءً بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَبَدَ فَبَقِيَ لَا يَذْهَبُ وَلَا يَمُوتُ كَاللَّبِيدِ مِنَ الرِّجَالِ اللَّازِمِ لِرَحْلِهِ
لَا يَبَارِقُهُ وَلَبْدٌ يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ لَا يَسُوعِدُ وَلَا يَبْرَحُ الْعَرَبُ أَنَّ لِقَمَانَ هُوَ الَّذِي بَعَثْتَهُ عَادٌ فِي وَقْدِهَا
إِلَى الْحَرَمِ يَسْتَسْقِي لَهَا فَلَمَّا أَهْلَكَ كُوخَيْرَ لِقَمَانَ بَيْنَ بَقَاءِ سَبْعِ بَعْرَاتٍ سَمَرٌ مِنْ أَطْبِ عُنُقِي فِي جَبَلٍ وَعَمْرًا
بِهَا الْقَطْرُ أَوْ بَقَاءِ سَبْعَةِ أَنْسَرٍ كُلُّ أَعْلَاقٍ نَسَرَ خَلْفَ بَعْدِهِ نَسَرَ فَاخْتَارَ النَّسُورُ فَكَانَ آخِرُ نَسُورِهِ
يَسْمَى لَبْدًا وَقَدْ ذَكَرَهُ الشُّعْرَاءُ قَالَ النَّابِغَةُ

أَخْتٌ خَلَاءٌ وَأَخْتِي أَهْلُهَا أَحْتَلُوا * أَخْتِي عَلَيْهَا الَّذِي أَخْتِي عَلَى لُبْدٍ

وَفِي الْمَثَلِ طَالِ الْأَبْدِ عَلَى لُبْدٍ وَلُبْدِي وَلُبَادِي وَأُبَادِي الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ طَائِرٌ عَلَى شَكْلِ السُّمَائِيِّ
إِذَا سَقَفَ عَلَى الْأَرْضِ لَبْدٌ فَلَمْ يَكُنْ يَطِيرُ حَتَّى يُطَارَ وَقِيلَ لُبَادِي طَائِرٌ تَقُولُ صَبِيانُ الْعَرَبِ لُبَادِي
فَيَلْبُدُ حَتَّى يُوْخِدَ قَالَ اللَّيْثُ وَتَقُولُ صَبِيانُ الْأَعْرَابِ إِذَا رَأَوْا السُّمَائِيَّ لُبَادِي السُّمَائِيُّ
لَا تَرَى فَلَا تَزَالُ تَقُولُ ذَلِكَ وَهِيَ لَا يَبْدُو بِالْأَرْضِ أَيِ لَا صِقْتَهُ وَهُوَ يُطِيفُ بِهَا حَتَّى يَأْخُذَهَا وَالْمَلْبُدُ
مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يُضْرَبُ نَحْدِيهِ بِذَنبِهِ فَيَلْتَقِي بِهِمَا نَلْطُهُ وَيَعْرَهُ وَخَصَّصَهُ فِي التَّهْذِيبِ بِالنَّحْلِ مِنَ الْإِبِلِ

العصاح والبيد البعير اذا شرب بذنيه على عجزه وقد تلتقط عليه وبال فيصير على عجزه لبدة من ثلثه
 وبوله وتلبد الشعر والصوف والوبر والتبذ تدخل ولرق وكل شعراً وصوف تلبد بعضه على
 بعض فهو لبود ولبدة ولبدة والجمع الباد ولبود على نهرهم طرح الهاء وفي حديث حين نزل
 * وبين نسعيته خذبا ملبدا * أي عليه لبدة من الوبر ولبد الصوف يلبد لبدا ولبدة تشبه عاء ثم خاطه
 وجعله في رأس العمدة ليكون وقاية للجباد ان يحرقه وكل هذان للزوق وتلبدت الارض بالطر
 وفي الحديث في صنعة الغيث تلبدت الدمان أي جعلتها أقوى لا تسوخ فيها الأرجل والدمان
 الارضون السهلة وفي حديث أم زرع ليس بلبد فينوقل ولله عندى موعونا أي ليس بمسكين
 تلبد فيسرع المشى فيه ويعتلى والتبذ الورق أي تلبد بعضه على بعض والتبذت الشجرة كثرت
 أوداقها قال الساجع * وعصا ملبدا * ولبد الندى الارض وفي صنعة طلع الجنة ان الله يجعل
 مكان كل شوكته منها مثل خصوة التيس الملبود أي المكتنز اللحم الذي لم يعضه بعضها فتلبد
 والتبذ من البسط معروف وكذلك لبدا السرج ولبد السرج عمل لبدا واللبادة قباء من لبود
 واللبادة لباس من لبود واللبد واحد اللبود واللبدة أخص منه ولبد شعره الرق بشئ يريج
 أو صمغ حتى صار كاللبس وعوشى كان يفعلها أهل الجاهلية اذ لم يريدوا ان يتحلوا رؤسهم في
 الحج وقيل لبد شعره حلقه جميعا العصاح والتلبذ ان يجعل المحرم في رأسه شيئا من صمغ ليتلبذ
 شعره بقياعليه ثلاث شعث في الاحرام ويشتمل إبقاء على الشعر وانما يلبذ من بطول مكته في
 الاحرام وفي حديث الحرم لا تحمر وراسه فانه يعث يوم القيامة ملبدا وفي حديث عمر رضي
 الله عنه انه قال من لبدا وعقصر أو قصر فعليه الخلق قال أبو عبيد قوله لبديعني أن يجعل الحرم
 في رأسه شيئا من صمغ أو غسل ليتلبذ شعره ولا يثقل قال الأزهرى هكذا قال يحيى بن سعيد
 قال وقال غيره انما التلبذ بقياع على الشعر ثلاث شعث في الاحرام ولذلك أوجب عليه الخلق
 كالعقوبة لله قال قال ذلك سفيان بن عيينة ومنه قيل لزبرة الأسد لبدة والاسد ذو لبدة
 واللبدة الشعر المجمع على زبرة الاسد وفي العصاح الشعر المتراكب بين كتفيه وفي المثل هو أم مع
 من لبدة الاسد والجمع لبذ مثل قربة وقرب واللبادة ما يلبس منها لاطر التهذيب في ترجمة بلد
 وقول الشاعر أنشد ابن الاعرابي

وملبذ بين موماة ومهلكة * جاوزه بعلاة الخلق عليان

قوله ولبده نفسه في القاموس
 ولبد الصوف كضرب نفسه
 كلبده يعنى مضعنا
 بصرف

قوله خصوة التيس هو بهذه
 الحروف في النهاية أيضا
 وليتظر ضبط خصوة ومعناها
 اه معجمه

قال الملبد الحوض القديم ههنا قال وأراد الملبد فقلب وهو اللاصق بالارض وماله سبب ولا أبد
السبب من الشعر واللبد من الصوف لتبده أي ماله ذو شعر ولا ذو صوف وقيل السبب ههنا الوبر
وهو مذكور في موضع وقيل معناه ماله قليل ولا كثير وكان مال العرب الخيل والابل والغنم
والبقر فدخلت كلها في هذا المثل والبدت الأيل إذا أخرج الربيع اوبارها وألوانها وحسنت شاربها
وتهيأت للسمن فكانت الملبت من اوبارها الأبادا التهذيب ولا سد شعر كثير قد يلبد على زبرته
قال وقد يكون مثل ذلك على سنام البعير وأشد * كأنه ذوب لبدهم * ومال لبده كثير
لا يخاف فتأوه كأنه التبب بعضه على بعض وفي التنزيل العزيز يقول اهلك ما لا يبدأ أي جأ
قال القراء اللبد الكثير وقال بعضهم واحدة لبدة ولبد جمع قال وجعله بعضهم على جهة قفم
وحطم واحدا وهو في الوجهين جميعا الكثير وقرأ أبو جعفر ما لا لبدا ما شدا فإكانه أراد ما لا ابدا
ومالان لايدان وأموال لبدة والأسوال والمال قد يكونان في معنى واحدا واللبدة واللبدة الجماعة من
الناس يقيمون وسائرهم يطعمون كأنهم بقمهم تبسوا ويقال الناس لبدا أي يتجمعون وفي
التنزيل العزيز وإنما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا وقيل اللبدة الجراد قال ابن سيده
وعندي أنه على التشبيه واللبدي القوم يتجمعون من ذلك الأزهري قال وقري كادوا يكونون
عليه لبدا قال والمعنى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى السج ببطن نخلة كاد الجن لما سمعوا
القرآن وتحمبوا منه أن يمشوا عليه وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا أي يتجمعين
بعضهم على بعض واسم باللبدة قال ومعنى لبدايرك بعضهم بعضا وكل شيء استتب بشيء الصاقا
شديدا فقد لبده ومن هذا اشتقاق اللبوة التي تفرس قال وأبدا جمع لبدة ولبده من قرأ لبدا فهو
جمع لبدة وكسأ لبده واذ رقع النوب فهو ملبده وملبده ولبده واذ رقعته وهو مما تقدم لان
الرقع يجتمع بعضها إلى بعض ويترقى بعضها ببعض وفي الحديث أن عائشة قرنتي الله عنها أخرجت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم كسأ ملبدا أي مر قعا ويقال لبدة القميص البده ولبده ويقال
للخرقة التي يرقع بها صدر القميص اللبدة والتي يرقع بها قلبه القميص وقيل الملبد الذي تحن وسطه
وصفق حتى صار يشبه اللبده واللبده ما يسقط من الطريف والعميان وهو سقا أي من يسقط
منهما في أصواتهما وتستقبله الرياح فجميعه حتى يصير كله قناع الأباد البيض إلى أصول الشعر
والمسليان الطريف بنة قير عاد المال ويسن عليه وهو من خير ما يرى من يبيس العيدان وقيل
هو الكلال الرقيق يتبدد إذا نسبل فيصنط بالحبة وقال أبو حنيفة ابل لبدة وأبادى تشكى بطونها

عن التناد وقد أبدت أبا وناقاة ليدة ابن السكيت كبدت الأبل بالكسر تلبد لبدا إذا دعت
 بالصبيان وهو التواقي حيازتها وفي غلاصمها وذلك إذا أصكرت منه فتغص به ولا تغني
 واللبيد الجوالق الضخم وفي الصحاح اللبيد الجوالق الصغير واللبد القريبة أي صيرتها في لبيد
 أي في جوالق وفي الصحاح في جوالق صغير قال الشاعر * قلت ضح الأدم في اللبيد *
 قال يريد بالادم يحيى بن وللبيد لبديحظا عليه واللبيدة الخلة اسم عن كراع ويقال ألبدت
 النرس فهو لبدا إذا شدت عليه اللبد وفي الحديث ذكر لبدا وهي الأرض السابعة
 وليبد ولا بد وليبد أسماء واللبد بفلون من يحيى بن قيس وقال ابن الأعرابي اللبدي هو الخرشب من كعب
 أجمعون ما خلا منقرا واللبد طائر وليبد اسم شاعر من يحيى بن عامر (لند) لند يند كوز
 (لند) لندا المتاع يندد أندا وهو لند كند وهو لند ورند وأند القصة بالثريد مثل رند
 جمع بعضها إلى بعض وسواء والنسبة والرندة الجماعة بينهم ولا يظنون (لحد) اللحد
 واللحد الشق الذي يكون في جانب التبر ووضع الميت لأنه قد أميل عن وسطه إلى جانبه وقيل الذي
 يحفر في عرضه والشرية والضرحة كما كان في وسطه والجمع الحد والحود والمجود كاللحد صفة
 غالبه قال * حتى أغيب في أنسا ملود * ولحد القبر بطرده مخدا وأندة عمل له مخدا وكذلك
 لحد الميت يندد لحد أرا لندة وسندله وأند وقيل سنده دفنه وأندة تحمل له لندا وفي حديث رفن
 النبي صلى الله عليه وسلم الحد والحد إلى لحد وفي حديث دفنه أيضا فأرسلوا إلى الأندة والحد والحد
 أي الحد الذي يعمل اللحد والضرية الأزهري قبره لحدوه ولمجد وقد لحدوا لندة وأند
 * أناسي ملودها في الحواجب * شبه انسان العين تحت الحاجب باللحد وذلك حين تمارت
 عيون الأبل من تعب السير أبو عبيدة حدث له وأندته وخذ إلى الذي يند والحمد مال
 وخذ في الدين يند وأندة مال وعمل وقيل لندة مال وجار ابن السكيت اللحد العادل عن
 الحق المندخل فيه ما ليس فيه يقال قد أند في الدين وخذ أي حادته وقرئ انسان الذي يندون
 إليه والحمد لله وروى عن الأندة لندت برت وندت وأندت ما ريت وبادت وأند
 ما رى وبادل وأند الرجل أي ظلم في الحرم وأصله من قوله تعالى ومن يرد فيه ما لحد بظلم أي
 لحد بظلم والباء فيه زائدة قال حميد بن ثور

قد نبي من نفس الخبيبين قدي * ليس الإمام بالشعبي المند

قوله واللبيدة الخلة في
 القاموس واللبيد الجوالق
 والخلة فتارة ان الخلة يقال
 لها اللبيد بلاهات أي يشوحر
 اه صححه
 قوله واللبيد طائر في
 القاموس هو كوزير وكرم
 اه صححه

قوله شبه انسان العين كذا
 بالأصل والمذايب شبيه
 الموضع الذي يغيب فيه
 انسان العين تحت الحاجب
 من تعب السير باللحد اه
 صححه

أى الجائر بمكة قال الأزهرى قال بعض أهل اللغة معنى البناء الطرح المعنى ومن يرد فيه
الحاد انظلم وأنشدوا

هُنَّ الْحَرَّائِرُ لَأَرْبَابٍ أُخْرِيَةٍ * سُوْدًا مَحَاجِرًا لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ

المعنى عندهم لا يقرآن السور قال ابن بري البيت المذكور لحيد بن ثور هو لحيد الارقط
وليس هو لحيد بن ثور الهلالي كما زعم الجوهري قال وأراد بالامام ههنا عبد الله بن الزبير ومعنى
الاحاد فى اللغة الميل عن القصد والحدا على فى شهادته يُلْحَدُ الحدا أتم والحدا اليه بلسانه مال
الازهرى فى قوله تعالى لسان الذين يلحدون اليه أعجمى وهذا لسان عربى مبين قال القراء
قرئ يلحدون فى قرأ يلحدون أراد يميلون اليه ويلحدون يعترضون قال وقوله ومن يرد فيه بالحاد
بنظلم أى باعترض وقال الزجاج ومن يرد فيه بالحاد قيل الاحاد فيه الشك فى الله وقيل كل
ظالم فيه ملحد وفى الحديث احتكار الطعام فى الحرم الحاد فيه أى ظلم وعدوان وأصل الاحاد
الميل والعدول عن الشئ وفى حديث طهفة لا تلطط فى الزكاة ولا تلحد فى الحياة أى لا يجبرى
منكم ميل عن الحق مادتم أحياء قال أبو موسى رواد القتيبي لا تلطط ولا تلحد على النهى
لواحد قال ولا وجه له لانه خطاب للجماعة ورواد الزخشرى لا تلطط ولا تلحد بالتمون والحد فى
الحرم ترك القصد فيما أمر به ومال الى الظلم وأنشد الأزهرى

لَمَّا رَأَى الْمُلْحِدِينَ الْحَمَا * صَوَاعِقَ الْجَحَاجِ يَطْرُقُ الدَّمَ

قال وحديثى شيخ من بنى شيبه فى مسجد مكة قال انى لاذكر حين نَسَبَ الْمُتَجَنِّقَ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ
وابن الزبير قد تحصن فى هذا البيت فجعل يرميه بالحجارة والسيران فاشتعلت النيران فى أستار
الكعبة حتى أسرع فيها الحفوات تحاببتم ثم حو الخدفة فيها رعد وبرق من تنعة كأنهم أملاءة
حتى استوت فوق البيت فطارت فاجاوز مطرها البيت ومواضع الطواف حتى أطفأت النار
وسأل المرزبان فى الجبر ثم عدلت الى أبي قبيس فرمت بالساعة فاحرقت المتجنق وما فيها قال
حدثت بهذا الحديث بالبصرة قوما وفيهم رجل من أهل واسط وهو ابن سلمة الطيار شعوذى
الجحاج فقال الرجل سمعت أبى يحدث بهذا الحديث قال لما أحرقت المتجنق أمسك الجحاج عن
القتال وكتب الى عبد الملك بذلك فكتب اليه عبد الملك أما بعد فان بنى اسرائيل كانوا اذا
قربوا قريبا ناقب قبل منهم بعث الله نار من السماء فاكندهوا والله قدرنى عملك وتقبل قربانك
خدت فى أمرى والسلام والملحد الملبأ لأن اللابى ميل اليه قال الفراء فى قوله ولن أجد من دونه

مُتَّحِدًا ابلاغاً من الله ورسالاته أي مُتَّحِدًا لاسرِّ بأجلاليه واللُّحود من الأبارك الدُّحُول قال
 ابن سيده أراه مقبولاً عنده وألحد بالرجل أزرى بحمله كالأهد ويقال ما على وجه فلان لحادة
 لحم ولا مزعة لحم أي ما عليه شيء من اللحم لهزاله وفي الحديث حتى يلقي الله وما على وجهه
 لحادة من لحم أي قطعة قال الزمخشري وما أراها إلا لحاة بالثناء من اللعت وهو أن لا يدع عند
 الإنسان شيئاً إلا أخذَه قال ابن الأثير وان صحت الرواية بالدال فتكون مبدلة من التاء كدو لبح
 في نوح لبح (لد) اللدِيدان جانباً الوادي واللديدان صفتنا العنق دون الأذنين وقيل مضميعة
 وعرشاه قال رؤبة * على لَدِيدِي مضمِّلٍ صُلخاد * ولَدِيدَا الذِّكْرَ ناحيتاه وَلَدِيدَا الوادي
 جانباه كل واحد منهما اللَّدِيدُ أنشد ابن دريد

يرعون منخرق اللدِيدِ كأنهم * في العزاسرة صاحب وشهاب

وقيل هما جانباً كل شيء والجمع الدَّة أبو عمرو واللديدان ظاهرا الرقبة وأنشد

كل حُسام علم التَّيْبِيدِ * يقنُصُبالهزوبالتَّحْرِيدِ * سالفة الهامة واللديد

وتلدة تلقت يمينا وشمالا وتحيرت تبليدا وفي الحديث حين صد عن البيت أمرت الناس فاذا هم

يتلددون أي يتلبثون والتلدد العنق منه قال الشاعر يرد كراقة * بعيدة بين العجب والمتلدد *

أي انها بعيدة ما بين الذنب والعنق وقولهم مالي عنده نحتدر لا ملئدا أي بدو اللدود ما يصب بالمسحط

من السقي والدواء في أحدث شقي النعم فمير على اللدِيدِ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

خير ما تدأو يئتم به اللدود والجاسمة والمشى قال الاصحى اللدود ساقى الانسان في أحدث شقي النعم

ولديدا النعم جانباه وانما أخذ اللدود من لَدِيدِي الرادي وهما جانباه ومنه قيل للرجل هو يتلدد

اذا تلقت يمينا وشمالا ولدت الرجل الله لدا اذا سقيته كذلك وفي حديث عثمان فتلددت تلدد

المضطر التلدد تلقت يمينا وشمالا تحيرا ما خوذ من لَدِيدِي العنق وهما صفتاه الفراء اللدان

يؤخذ بلسان الصبي فمد إلى أحدث شقيه ويؤجر في الآخر الدواء في الصدق بين اللسان وبين

التندق وفي الحديث انه لدني مرضه فلما أفاق قال لا يبقى في البيت أحد الا لد فعل ذلك عقوبة لهم

لانهم لدوه بغير اذنه وفي المنسل جرى منه حجرى اللدود وجمعه الدة وقيل للرجل فهو ملدد

والدنة اناو التدهو قال ابن أحر

شربت الشكاي والتددت الدة * وأقبلت أفواه العروق المكوايا

قوله بالمسحط هو كالتنقد
 والمنبر افاده القاموس اه

وَالْوَجُورُ فِي وَسْطِ النَّمِ وَقَدْ لَدَّ بِهِ بِلَدِّهِ لَدًّا وَلَدُّوا بِضَمِّ اللّامِ عَنْ كِرَاعٍ وَلَدَّهُ أَيَاهُ قَالَ

لَدَّتْهُمُ النَّصِيحَةُ كُلُّ لَدٍّ * فَجَبَّوْا النَّصِيحَةَ ثُمَّ شَوَّافَتَاوَا

استعمل في الاعراض وانما هو في الاجسام كالدواء والماء واللدر دوجع ياخذ في الفم والخلق
فيجعل عليه دواء ويوضع على الجبهة من دمه ابن الاعرابي لدده ويدبه اذا سمع به ولده عن
الامر لدا حبسه هذيمة ورجل شديد ليد والالدا خصم الجدل الشحيح الذي لا يزيع الى الحق
رجعه للولاد ومنه قول عمر رضي الله عنه لام سلمة فاناهم بين السنة لداد وقلوب شداد
وسيوف حداد والالندد واليلندد كان لداى الشديدا لخصومة قال الطرماح يصف الحرياء
بضحى على سوق الجذول كانه * خصم ابر على الخصوم يلندد

قال ابن جنى همزة الندد رياء يلندد كانهما اللالحاق فان قلت فاذا كان الزائد اذا وقع اولام
يكن للالحاق فكيف الحقوا الهمزة والياء في الندد ويلندد والدليل على صحة الالحاق ظهور
التضعيف قيل انهم لا يلحقون بالزائد من اول الكلمة الا ان يكون معه زائد آخر فلذلك جاز
الالحاق بالهمزة والياء في الندد ويلندد لما انضم الى الهمزة والياء من النون وتضعف الندد
الندلان اصله اللفزاد واقية النون ليحقوه ببناء سفرجل فلما ذهبت النون عمادا الى اصله ولدت
لدا سرت الة ولدت الة لدا خصمه وفي التزويل العزيز وهو الالخصام قال ابو اسحق معنى
الخصم الالذي اللغة الشديدا لخصومة الجدل واشتقاقه من ليددي العنق وهما صفتاه وتاويله
ان خصمه اى وجهه اخذ من وجوه الالخصومة وغلبه في ذلك ويقال رجل الال بين الالديدي
لخصومة وامر الالاء وقوم الال وقد لدت الال هذا الال لدا ولدت فلانا الال اذا جادته فغلبته
والال يلد خصمه فهو لاد ولدود قال الراجز * الال قران الالخصوم الال * ويقال ما زلت الال
عند اى ادافع وفي الحديث ان ابغض الرجال الى الله الالالخصم اى الشديدا لخصومة
والالالخصومة الشديدة ومنه حديث علي كرم الله وجهه رايت النبي صلى الله عليه وسلم في
النوم فقلت يا رسول الله ماذا القيت بعدك من الال والالدد وقوله تعالى وتذربه قوما لدا قيل
معناه خصماء عوج عن الحق وقيل سمئنه قال مهدي بن ميمون قلت للعسن قوله وتذره
بقوما لدا قال سما والال بالفتح الجوايق قال الراجز * كان لديه على صنع جبل * والالديدي
الروضه الخضراء الزهراء ولده موضع وفي الحديث في ذكر الدجال يقتله المسيح بياب لده موضع

قوله والالديدي الروضة كذا
بالاصل وفي القاء وس وجها
الروضه حرراه متحججه

بالشام وقيل يفتسطين وأنشد ابن الأعرابي

فَبِتْ كَأَنِّي اسْقَى شَمُولًا * تَكْرُغْرِيَةً مِنْ خَيْرِ لَدِّ

ويقال له أيضا اللد قال جميل

تَذَكَّرْتُ مِنْ أُنْحَعَتْ قُرَى اللَّدِّ دُونَهُ * وَهَضْبٌ لَسِيماً وَالْهَضَابُ وَعُورُ

التهذيب ولد اسم زملته بضم اللام بالشام واللد يد موضع قال لبيد

تَكْرُأَحَادِيدُ اللَّدِّ دَعَائِهِمْ * وَتُوْفِي جِفَانُ الصِّفِّ مَحْضًا مَجْمًا

ويولد اسم رجل (لسد) لسد الطلى أمه يلسدها ويلسدها لسدها لسدها مثل كسر يكسر

كسرا وحكى أبو خالد في كتاب الأبواب لسد الطلى أمه بالكسر لسد بالتحريك مثل لجد الكلب

الإناء لجدًا وقيل لسدها رضع جميع ما في ضرعها وأنشد النضر

لَا تَجْزَعَنَّ عَلَى عُلَّالَةٍ بَكْرَةٍ * نَسْطُ يُعَارِضُهَا فَصِيلٌ مَلْسَدٌ

قال اللسد الرضع والملسد الذي يرضع من التصلان ولسد العسل لعتده ولسدت الوحشية

ولدها لعقته ولسد الكلب الإناء ولسده يلسده لسده لعتده وكل لحس لسد (لغد) اللغد

باطن النصيل بين الحنك وصنق العنق وهما اللغدودان وقيل هو لحم في الحلق والجمع الغاد

وهي اللغاديد اللحمات التي بين الحنك وصنقة العنق وفي الحديث يحشى به صدره ولغاديد

هي جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات واحدها لغدود قال الشاعر

أَيُّهَا الْبَيْتُ ابْنِ مِرْدَاسٍ بِقَافِيَةٍ * شِعْرًا قَدِ سَكَنْتَ مِنْهُ اللَّغَادِيدَا

وقيل الالغادو واللغاديد أصول اللعين وقيل هي كالزوائد من اللحم تكون في باطن الأذنين

من داخل وقيل ما أطاف باقصى النعم الى الحلق من اللحم وقيل شئ في موضع السكنتين

عند أصل العنق قال

وَإِنْ آيَاتٍ فَآيٍ وَأَضِعْ قَدَمِي * عَلَى مَرَاغِمِ نَفَاحِ اللَّغَادِيدِ

أبو عبيد الالغاد لحمات تكون عند اللهوات واحدها لغدوهي اللغائين واحدها لغنون

أبو زيد اللغد منتهى شحمة الأذن من أسفلها وهي السكفة قال واللغائين لحم بين السكنتين

واللسان من باطن ويقال لها من ظاهر لغاديد واحدها لغدود وودج ولغنون وجاء

مُتَلَفِّدًا أَيْ مُنْعَضًا بِمَنْعِطٍ حَنْتًا وَلَغَدَّتْ الْإِبِلُ الْعَوَانِدَا إِذَا رَدَّتْهَا إِلَى الْقَصْدِ وَالطَّرِيقِ

التهديب اللغدي أن تقيم الأبل على الطريق يقال قد لغد الأبل وجاء ما بلغد هامذا لليل
في يقيمها للتصد قال الرازي

هل يوردن التوم ماء باردا * باقي التسمي بلغد اللواغدا

(لقد) التهذيب أصله قد وأدخلت اللام عليها توكيدا قال الفراء ووطن بعض العرب أن
اللام أصلية فأدخل عليها الأما أخرى فقال

للقد كانوا على أزماننا * للصنيعين لباس وتقي

(لكد) لكد الشيء بضمه لكدا إذا كل شيئا زجا فلزق بضمه من جوهره أو لونه ولكدبه لكدا
والتكد لزمه فلم يبق رقه ووتب رجل من طيبي في امرأته فقال إذا التكدت بما يسرني لم أبال
أن التكد بما يسوءها قال ابن سميده هكذا حكاه ابن الأعرابي لم أبال بآثبات الألف كتقولت
لم أرام وقال الأصمعي تلكد فلان فلانا إذا اعتنقه تلكدنا ويقال رأيت فلانا ملاما كذا فلانا

أي سلازما وتلكد الشيء لزم بعنقه بعضها وفي حديث عطاء إذا كان حول الجرح فيجول ولكد
فاتبه بصوفة فيها ماء فأنسبه يقال لكد الدم بالجمل إذا الصق ولكده لكدا ضرب بيده
أو دفعه ولا كد قديمه شي فنازعه التمد خطاء ويقال ان فلانا يلا كدا الغل ليلته أي يعالج
قال أسامة الهذلي يصف راميا

فستذراعيه وأجناصليه * رقرجه اعطني بمزلا كد

ويقال لكد الوسخ يده ولكد شمره إذا تلبد الأصمعي لكد عابده الوسخ بالكسر لكدا أي لزمه
ولصقيه ورجل لكد لكد لخصير لكدا كدا قال سخر النبي

والله لو أسمع مناتها * شيخا من الزب رأسه ليد

لناشع البسع يوم رؤيتها * وكان قبيل ابتياعه لكدا

والالكد اللئيم الملقب بالتوم وأنشد

يناسب أفراما المنسب فيهم * ويترك أصلا كان من جذم الكدا

ولكادوملا كدايمان والمكد يشبه صدق يدقه (لمد) أهمله الليث وروى أبو عمرو
اللمد (٣) لتواضع بالذل (الهد) أهد الرجل ظم وجار والهدبة أزرى وأهدت به الهادا

قوله اللواغدا كذب بخط
الأصل بجذاء اللواغدا
منفصولا عنه الملاغدا وواو
عطف قبله إشارة إلى أنه ينشد
بالوجهين اه صححه

قوله خطاءه بالمدمج خطوة
بالفتح كركوة وركاء أفاده
في الصحاح

(٣) قوله لتواضع بالذل زاد
القاموس واللمدان اللليل
ولمده لمده أه وفسر اللدم
في لدم باللطم والضرب
بشي ثقيل يسمع وقعد ورقع
الثوب أه كتبه صححه

وَأَحْضَنْتُ بِهِ أَحْضَانًا إِذَا زُرَيْتَ بِهِ قَالَ

تَعْلَمُ هَذَلِكَ اللَّهُ أَنَّ ابْنَ تَوْفَلٍ * سَامِلُهُدٍ لَوْ يَمْلِكُ الضَّلْعُ ضَالِحًا

وَالْبَعِيرُ اللَّهِيدُ الَّذِي أَصَابَ جَنْبَهُ ضَغْطَةٌ مِنْ حِجْلِ نَقِيلٍ فَأَوْرَثَهُ دَاءً أَفْسَدَ عَلَيْهِ رِيْتَهُ
فَهُوَ مَلْهُودٌ قَالَ السَّكْمِيَّت

نُطِعُ الْجَيْسَالَ اللَّهِيدِيْنَ السُّكُو * مَوْلَمٌ نَعَمٌ مِنْ يُشِيْطُ الْجُزُورَا

وَاللَّهِيدُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَهْدٌ ظَهَرَهُ أَوْ جَنْبَهُ حِجْلٌ نَقِيلٌ أَيْ ضَغْطَةٌ أَوْ شِدْحَةٌ قَوْرِمٌ حَتَّى صَارَ دَبْرًا
وَإِذَا لَهَدَ الْبَعِيرُ أَخْلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ بَدَايِ الْقَتَبِ كَيْ لَا يَضْغَطَهُ الْحِجْلُ فَيَزِدُ أَفْسَادًا وَإِذَا الْمِجْلُ
عَنْهُ تَفْتَحَتْ اللَّهْدَةُ فَصَارَتْ دَبْرَةً وَلَهْدَهُ الْحِجْلُ يَلْهَدُهُ لَهْدًا فَهُوَ مَلْهُودٌ وَلَهْدًا تَقْسِدُ وَضَغْطَةٌ
وَاللَّهْدُ انْقِرَاجٌ يُسَبِّبُ الْإِبِلَ فِي صَدُورِهَا مِنْ صَدْمَةٍ أَوْ ضَغْطِ حِجْلِ وَقِيلَ اللَّهْدُ رَمٌّ فِي الدَّرِيصَةِ

مِنْ وَعَاءٍ يُدْبَعُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ فَيَرْمُ التَّمْدِيْبَ وَاللَّهْدَاءُ بِأَخْذِ الْإِبِلِ فِي صَدُورِهَا وَأَنْشَدَ

* تَطَّلَعُ مِنْ لَهْدِيْ سَارَاهُدٍ * وَلَهْدُ الْقَوْمِ دَوَابُّهُمْ جَهْدُهَا وَأَحْرَقُهَا قَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ تَرَكْتُكَ يَا فَوْزِدُ قَنَاسِيَا * لَمَّا كَبُوتَ لَدَى الرَّيْهَانِ لَهْيِدَا

أَيْ حَسِيرَا وَاللَّهْدَاءُ بِصِيبِ النَّاسِ فِي أَرْجُلِهِمْ وَأَنْخَاذِهِمْ وَهُوَ كَالْإِنْقِرَاجِ وَاللَّهْدُ الضَّرْبُ

فِي التَّمْدِيْبِيْنَ وَأَصُولِ السَّكْمِيْنَ وَلَهْدُهُ يَلْهَدُهُ لَهْدًا وَأَوْلَاهُ تَمْرُهُ قَالَ طَرْفَةُ

بَطْنِيْ عَنْ الْجَلِيِّ سِرِيْعٍ إِلَى الْخَلْفِيْ * ذَلِيلٌ بِاجْتِمَاعِ الرِّجَالِ لَهْدٌ

الَّذِي إِذَا ضَمَّتْهُ التَّمْدِيْبَةُ فِي السَّمْدِ وَلَهْدُهُ لَهْدًا أَيْ دَفَعَهُ لِذَلِكَ فَهُوَ مَلْهُودٌ وَكَذَلِكَ لَهْدُهُ

قَالَ طَرْفَةُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ * ذَلِيلٌ بِاجْتِمَاعِ الرِّجَالِ لَهْدٌ * أَيْ مُدْفَعٌ وَأَنْشَدَ لِلتَّمْدِيْبِ كَثِيْرٌ

الهُوَ زَيْ رَجُلٌ مُلْهَدٌ أَيْ مُسْتَضْعَفٌ ذَلِيلٌ وَيَقَالُ لَهْدَتِ الرَّجُلُ أَلْيَهُدُهُ لَهْدًا أَيْ دَفَعَتْهُ فَهُوَ

مَلْهُودٌ وَرَجُلٌ مُلْهَدٌ إِذَا كَانَ يُدْفَعُ بِهِ فَيَعْمَلُ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِوَانَ سَمِعْتُ قَاتِلَ أَبِي فِي الْحَرَمِ

مَالَهُدُهُ أَيْ مَا دَفَعَتْهُ وَاللَّهْدُ الدَّفْعُ التَّمْدِيْبِيْ فِي الصَّدْرِ وَيُرْوَى مَا عَدَّتْهُ أَيْ حَرَكْتَهُ وَنَاقَتُهُ لَهْدٌ

تَمْرُهُ إِذَا لَهَا قَوْنَانٌ عَنِ اللَّعْبَانِيِّ وَلَهْدٌ مَا فِي الْأَنْبَاءِ يَلْهَدُهُ لَهْدًا الْحَسْدُ وَأَكْبَهُ قَالَ عَدِيٌّ

وَيَلْهَدُنَّ مَا أَعْنَى الْوَلِيِّ فَلَمْ يَأْتِ * كَأَنَّ جِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

لَمْ يَأْتِ لَمْ يَطْلُبْ أَنْ يَنْبِتَ وَالتَّمْهَاءُ الْعُدْرُ فَشَبَّهَ الرِّيَاضَ بِجِحَافَاتِ الْمَزَارِعِ وَاللَّهْدَاتُ بِهِيَ الْهَادَاتُ إِذَا

أَمْسَكَتْ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ وَخَلَّتْ الْآخَرَ عَلَيْهِ وَهُوَ رِيْتَالُهُ قَالَ قَانٌ فَتَمَّتْ رَجُلًا بِجِحَافَتِهِ سَاحِبِيْهِ

قوله فشيبه الرياض المزاريح
بالاصل ولا يخفى ما فيه على
مأمله اه معصمه

أَوْ بِمَا أَحْبَبَهُ بِكَلِمَةٍ وَوَلَّيْتَهُ لَهَا وَقَدَّتْ حِجَّتَهُ فَقَدْ أَلْهَدَتْ بِهِ وَإِذَا قَطَّنَتْهُ بِمَا صَاحَبَهُ بِكَلِمَةٍ قَالَ
 وَاتَّهَمَ مَاقَلَّتْهَا الْأَنْ تَلْهُ سَدَّ عَلَى أَي تَعَيَّنَ عَلَى وَاللَّهِيدَةُ مِنْ أَطْعَمَةِ الْعَرَبِ وَاللَّهِيدَةُ الرَّخْوَةُ مِنْ
 الْعَصَائِدِ لَيْسَتْ بِحَسَاءٍ فَحَسَى وَلَا غَلِيظَةٌ فَتَلْتَقِمُ وَهِيَ الَّتِي تَجَاوَزُ حُدُودَ الْحَرِيْقَةِ وَالسَّخِينَةَ
 وَتَقْصُرُ عَنِ الْعَصِيدَةِ وَالسَّخِينَةُ الَّتِي ارْتَدَعَتْ عَنِ الْحَسَاءِ وَتَقُولُ أَنَّ حَسَى (لُود) عُنُقُ
 الْأَوْدُغَلِيظِ وَرَجُلُ الْأَوْدِ لَا يَكْدِي بِلِ إِلَى عَدْلٍ وَلَا يَنْقَادُ لَأَمْرٍ وَلَا إِلَى حَقٍّ وَقَدْ لُودِي لُودِي وَأَوْ قَوْمُ الْأَوْادِ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذِهِ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ وَقَالَ رُؤْبَةُ * أَسْكَيْتُ أَجْرَاسَ الْقُرُومِ الْأَوْادِ * وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
 الْأَوْادُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُعْطَى طَاعَةَ وَجَمْعُهُ الْأَوْادُ وَأَنْشَدَ * أَغْلَبَ غَلَابًا الْأَوْادُ *

(فصل الميم) (ماد) الْمَادُّ مِنَ النَّبَاتِ الَّذِي النَّاعِمُ قَالَ الْأَسْعَى قِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ أَصِيبْ
 لَنَا مَوْضِعًا فَقَالَ رَأَيْتُهُمْ وَجَدْتُمْ مَكَانًا تَأْدَامًا وَمَادُّ الشَّبَابِ نَعْمَتُهُ وَمَادُّ الْعُودِ تَأْدَامَةٌ إِذَا
 امْتَلَأَ مِنَ الرَّيِّ فِي أَوَّلِ مَا يَجْرِي الْمَاءُ فِي الْعُودِ فَلَا يَزَالُ مَائِدًا مَا كَانَ رَطْبًا وَالْمَادُّ مِنَ النَّبَاتِ مَا قَدْ
 ارْتَوَى يُقَالُ نَبَاتٌ مَادٌّ وَقَدْ مَادَّ يَمَادُّ فَهُوَ مَادٌّ وَأَمَّا الرَّيُّ وَالرَّيْبُ وَنَحْوُهُ وَذَلِكَ إِذَا جَرَى فِيهِ
 الْمَاءُ أَيَّامَ الرَّيْبِ وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ التَّارَةِ أَنَّهُ الْمَادُّ الشَّبَابِ وَهِيَ يَتَوَدُّ وَيُودَى وَامْتَادَ فَلَانَ خَيْرًا
 أَى كَسَبَهُ وَيُقَالُ لِلغَصْنِ إِذَا كَانَ نَاعِمًا يَتَرَهُ يَمَادُّ مَا أَحْسَنُوا وَمَادُّ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ يَمَادُّ مَا
 اهْتَزَّ وَتَرَى وَجَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَقِيلَ نَعْمٌ وَلَا نَقْدًا مَادَّهُ الرَّيُّ وَغَصْنٌ مَادُّ وَيُودَى نَاعِمٌ وَكَذَلِكَ
 الرَّجُلُ وَالْأَفْعَى مَادَّةٌ وَعُودَةٌ شَابَةٌ نَاعِمَةٌ وَقِيلَ الْمَادُّ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

* مَادُّ الشَّبَابِ عَيْشُهَا الْخُرْجَانُ * غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَالْمَادُّ النَّزُّ الَّذِي يَطْهَرُ فِي الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ
 يَنْبُتَ شَامِيَّةٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * رَمَا كَدَّ شَادَهُ مِنْ بَحْرِهِ * فَسِرَّهُ قَتَالَ تَمَادَّهُ
 تَأْخُذُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَيُودَى مَوْضِعٌ قَالَ زُهَيْرٌ

كَأَنَّ حَيْلَهُ فِي كُلِّ جَبْرِ * عَلَى أَحْسَاءٍ يُودَى نَاعِمًا

وَيُودَى بئرُ قَالَ الشَّمَاخُ

عَدْرُونَ لَهَا صَعْرَانُ حُدُودِهَا كَأَنَّهَا * عَلَى مَاءٍ يُودَى الدَّلَاءُ التَّوَاهِرُ

الجَوْهَرِيُّ وَيُودَى مَوْضِعٌ قَالَ الشَّمَاخُ

فَطَلَّتْ بِمُودٍ كَانَ عَيْنُونَهَا * إِلَى الشَّمْسِ هَلْ تَدُنُورِي تَوَاكُرُ

قال ابن سيده في قول الشماخ * على ماء يؤد الدلاء النواهر * قال جعله اسم للبرغم بصرفه
قال وقد يجوز ان يريد الموضع وترك صرفه لانه عنى به البتعة والشبكة قال اعنى بالشبكة الايار
المقتربة بعضها من بعض (مبد) ما يدبلد من السراة قال أبو ذؤيب
بمائية أحياها مظايد * وآل قراس صوب أسقية كحل
ويروى أريمية وقد روى هذا البيت منذ ما يد ويسمى ذكره (متد) ابن دريد متديا المكان يمتد
فهو ما تد اذا قام به قال أبو منصور ولا أحفظه غيره (متد) متدين الحجارة يمتد استرجها
ونظر بعينه من خلالها الى العدو ير باللقوم على هذه الحال أنشد ثعلب

ما شئت بوصان الاعمها * بخيل سليم في الوحي كيف تصنع

قوله الديبان هو بيا موحدة
بين المهملين كما هو صنيع
القاموس وفي شرحه جعلت
المادة كلها دى د ب
والديبان فيه عناية تحسية
وان كان هو المشهور لانه
خلاف صنيعه لان المادة
محركة وسحر اه

قال وفسره بما ذكرناه أبو عمرو والمائد الديبان وهو اللابد والختم والشيفة والريثة (مجد)
المجد المروة والسحاة والمجد الكرم والشرف ابن سيده المجد يسئل الشرف وقيل لا يكون
الا بالآباء وقيل المجد كرم الآباء خاصة وقيل المجد الاخذ من الشرف والسود ما يكتفى وقد سجد
تجد سجدا فهو ماجد وسجد بالضم سجادة فهو مجيد وتجد وتجدوا المجد كرم فعاله وأمجده ومجده
كلاهما عظمه وأثنى عليه وتماجد القوم فيما بينهم ذكروا وتجدهم وماجد سجدا اعترضه بالمجد
وماجدته فجدته أجدته أى غلبته بالمجد قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالآباء يقال
رجل شريف ما جد له آباء ممتدمون في الشرف قال والحسب والكرم يكونان في الرجل وان
لم يكن له آباء لهم شرف والتجد أن ينسب الرجل الى المجد ورجل ما جدته فضال كثير الخير
شريف والمجد فعمل منه للمبالغة وقيل هو الكرم المنفصال وقيل اذا فارن شرف الذات
حسن النفعال سعى سجدا وقعمل أبلغ من فاعل فكأنه يجمع معنى الجليل والوهاب والكرم
والمجد من صفات الله عز وجل وفي التنزيل العزيز ذو العرش المجيد وفي أسماء الله تعالى الماجد والمجد
في كلام العرب الشرف الواسع التهذيب الله تعالى هو المجيد تجدد بفعاله ومجده خلقه لعظمته
وقوله تعالى ذو العرش المجيد قال الفراء خفضه يحيى وأصحابه كما قال بل هو قرآن مجيد فوصف
القرآن بالمجادة وقيل يقرأ بل هو قرآن مجيد والقراءة قرآن مجيد ومن قرأ قرآن مجيد فالمعنى بل
هو قرآن رب مجيد ابن الاعرابي قرآن مجيد المجيد الرفيع قال أبو اسحق معنى المجيد الكرم
فن خفض المجيد فن صفة العرش ومن رفع فن صفة ذو وقوله تعالى ق والقرآن المجيد يريد

بالمجيد الرفيع العالى وفي حديث عائشة رضيت الله عنها ناوليني بالمجيد أى المصحف هو من قوله
 تعالى بل هو قرآن مجيد وفي حديث قراءة الفاتحة تجدي عبدى أى شرفنى وعظمتنى وكان
 سعد بن عبادة يقول اللهم هب لى جدا وتجد لا تجد إلا بفعال ولا ففعال إلا بال اللهم
 لا يصلحنى ولا أصلح الأعلية ابن شميل الما جدا الحسن الخلق السمع ورجل ماجد ومجيد اذا كان
 كريما عطاه وفي حديث على رضيت الله عنه أما نحن بنوهاشم فأنجاد أنجاد أى شراف كرام
 جمع مجيد أو ماجد كاشهادى شهيد أو شاهد ومجدت الأبل تجدد مجودا وهى مواجد ومجد
 ومجد ومجدت نالت من الكلاب قريبا من الشبع وعرف ذلك فى أجسامها أو مجدتها أنا بمجيدا
 وأجدتها راعيا وقد أجد القوم بالهم وذلك فى أول الربيع وأما أبو زيد فقال أجد الأبل
 ملاء بطونها علفا وأشبعها ولا فعل لهاهى فى ذلك فان أرهاها فى أرض مكثته فرعت وشبعت
 قال مجدت تجدد مجودا ولا فعل لك فى هذا وأما أبو عبيد فروى عن أبى عبيدة ان أهل
 العالية يقولون مجد الناقة مخففا اذا اعلتها ميل بطونها وأهل نجد يقولون مجدها تجيدا مشددا
 اذا اعلتها نصف بطونها ابن الاعرابي مجدت الأبل اذا وقعت فى مرعى كثير واسع وأجدتها
 الراعى وأجدتها أنا وقال ابن شميل اذا شبعت الغنم مجدت الأبل تجدد والمجدت من نصف
 الشبع وقال أبو حنيفة يصف امرأة * وأيست بما جده للطعام ولا للشراب * أى ليست
 بكثيرة الطعام ولا الشراب الاسمى أجدت الدابة علفا أكثرها ذلك ويقال أجد فلان
 عطاه ومجده اذا كثره وقال عدى

فاشترانى واصطنانى نعمة * مجد الهن وأعطانى الثمن

وفى المنسل فى كل شجر نار واستجد المرخ والعنار استجد استفضل أى استكثر من النار
 كأنهما أخذتا من النار ما هو حسيب ما فصلحنا للاقتداح بهما ويقال لانها يسرعان الورى فشبها
 بن يكثر من العطاء طلب للمجد ويقال أجدنا فلان قرى اذا آتى ما كفى وفضل ومجد ومجد
 وما جدا أسماء ومجدت تيم بن عامر بن لوى هى أم كلاب وكعب وعامر وكليب بنى ربيعة بن
 عامر بن صعصعة وذكرها لبيد فقال يفخر بها

سقى قومي بنى مجد وأسقى * نغير أو القبائل من هلال

وبنو مجد بنور ربيعة بن عامر بن صعصعة ومجد اسم أهم هذه الذى فخر بها لبيد فى شعره (مدد)

قوله اللهم لا يصلحنى ولا أصلح
 الخ كذا بالاصل وحرر اه
 مصعبه

المدُّ الجذبُ والمطلُّ مدهم مدهم مدهم فاستدَّ ومدده فتمدد وتمددناه بيننا ممددناه وفلان يمادُّ
قلانا أي يطأله ويجاذبه والتمدد كتمدد السماء وكذلك كل شيء تبقى فيه سعة المدِّ والمادة
الزيادة المتصلة ومدته في غيبه أي أمهله وطوَّله وما دنت الرجل ممددة ومداد ممددته ومدني
هده عن الليثي وقوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون معناها يهملهم ويطغيانهم غلوهم
في كفرهم ونهى ممدد ممدود ورجل ممدد الجسم طويل وأصله في القيام سيبويه والجمع ممدد
جاء على الأصل لأنه لم يشبه الفعل والاثني ممددة وفي حديث عثمان قال لبعض عماله بلغني أنك
تزوجت امرأة ممددة أي طويلة ورجل ممدد القامة طويل القامة وطراق ممدد أي ممدود
بالأطناب وشدد للمبالغة وتمدد الرجل أي عطى والممدد ضرب من العروض سمي بذلك لامتداد
أسبابه وأوتاده قال أبو اسحق سمي ممدداً لأنه امتد سببها فصارت سبب في أوله وسبب بعد الويد
وقوله تعالى في عمده ممددة فسرته ثعلب فقال معناها في عمده طولاً ومد الحرف عمده ممدطوله وقال
الليثي مد الله الأرض يمدها ممدابسطها وسواها وفي التنزيل العزيز وإذا الأرض مدت وفيه
والأرض ممددناها ويقال مدت الأرض ممدًا إذا زدت فيها تراباً أو سمداً من غيرها ليكون أعمر
لها وأكثر ريعاً وزرعها وكذلك الرمال والسماد ممدادها وقول الفرزدق

رَأَتْ كَرَامِثَ الْجَلَامِيدِ فَفَحَّتْ * أَحَابِلُهَا مِمَّا تَعَادَتْ جُدُورُهَا

قيل في تفسيره تعادت قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا اللهم إلا أن يريد تعادت فسكن التاء
واجتلب للساكن الف الوصل كما قالوا اذكر واداراً ثم فيها وهمز الالف الزائدة كما همز بعضهم ألف
دابة فقال دابة ومد بصرة إلى الشيء عطمع به إليه وفي التنزيل العزيز ولا تمدن عينيك إلى ما وأمد
له في الأجل أنسأف فيه ومدني الغي والضلال يمدهم ممدوا ممدله أملى له وتركه وفي التنزيل العزيز
ويمدهم في طغيانهم يعمهون أي يولي ويُلجهم قال وكذلك مد الله في العذاب ممدًا وفي
التنزيل العزيز وتمدله من العذاب ممدًا قال وأمدته في الغي لغة قليلة وقوله تعالى وإخوانهم
يمدونهم في الغي قراءة أهل الكوفة والبصرة يمدونهم وقرأ أهل المدينة يمدونهم والمد كثيرة الماء
أيام الممدود وجمعه ممدود وقدم الماء يمدهم ممدوا ممدوه ممدوه غير ممدته قال ثعلب كل شيء ممده
غيره فهو بالف يقال ممد البحر وامسد الحبل قال الليث هكذا تقول العرب الأصمعي الممد
مد النهر والممد الحبل والممدان يمد الرجل الرجل في غيبه ويقال وادى كذا يمدني نهر كذا

أى يزيد فيه ويقال منه قل ما ركبنا قديتها ركبنا أخرى فهي تمددنا والمد السيل
يقال مدد النهر ومدد نهر آخر قال الزجاج

سِيلٌ أَيْ مَدَّةٌ أَيْ * غَبَّ مَاءٌ فَهُوَ زَقْرَاقٌ

ومد النهر النهر إذا جرى فيه قال الليث يقال لكل شئ دخل فيه مثله فكثرت مدده بمددنا
وفي التنزيل العزيز والبحر بمدد من بعده سبعة اجمرأى يزيد فيه ماء من خلفه تجره اليه وتكثره
ومادة الشئ ما عده دخلت فيه الماء للمبالغة وفي حديث الخوض ينبعث فيه ميزان مدادها
أنهار الجنة أى بمدد ما أنهارها وفي الحديث وأمدتها خواصرأى أوسعها وأعماها والمادة كل شئ
يكون مدد غيره ويقال دغ في الضرع مادة اللبن فالمتروك في الضرع هو الداعية وما اجتمع اليه
فهو المادة والأعراب مادة الاسلام وقال الغراء في قوله عز وجل والبحر بمدد من بعده سبعة
اجمر قال تكون مدادا كالمداد الذى يكتب به والشئ اذا مدد الشئ فكان زيادة فيه فهو بمدد تقول
دجله تمددنا وأهنا والله يمدنا بها وتقول قد أمددناك بالف قد ولا يقاس على هذا كل ما ورد
ومددنا القوم صرنا لهم انصارا ومددناهم بغيرنا وحكى الليثي أمدد الأمير جنده بالخليل
والرجال وأعانهم وأمددهم بحال كثير وأعانهم قال وقال بعضهم أعطاهم والاول أكثر وفي
التنزيل العزيز وأمددناهم باموال وبينين والمدد ما مددهم به وأمددهم سبويه والجمع أمداد
قال ولم يجاوزوا بهذا البناء واستمدده طلب منه مدد أو المدد العساكر التى تلحق بالمغازى فى سبيل
الله والامدادان يرسل الرجل للرجل مددا تقول أمددنا فلانا بجيش قال الله تعالى ان عندكم
ربكم بحمسة آلاف وقال فى المال أئتمنهم به من مال وبينين هكذا قرئ بمددهم
بضم النون وقال وأمددناكم باموال وبينين فالمدد ما مددت به قومك فى حرب أو غير ذلك من
طعام أو أعوان وفى حديث أو يس كان عمر رضى الله عنه اذا أتى أمدادا أهل اليمن سالمهم
أفيكم أو يس بن عامر الأسدي جمع مدد وهم الاعوان والانصار الذين كانوا يمدون المسلمين فى
الجهاد وفى حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة فى غزوة مؤتة ورافقتى مسددى من
اليمن هو منسوب الى المدد وقال يونس ما كان من الخير فانك تقول أمددته وما كان من
الشر فهو مددت وفى حديث عمر رضى الله عنه هم أصل العرب ومادة الاسلام أى الذين يعينونهم
ويكثرون جيوشهم ويتقوى بركة أموالهم وكل ما أعنت به قوما فى حرب أو غيره فهو مادة لهم

وفي حديث الرمي مُنْبِلُهُ والمُدْبَهُ أَى الذى يقوم عند الرامى فيناوله سهما بعد سهم ويرد عليه
 التَّبَلُّ من الهتف يقال أَمَدَهُ يَمُدُّهُ فهو مُدٌّ وفي حديث على كرم الله وجهه فائل كلمة الزور والذى
 يمدُّ يجلبها فى الاثم سواءً مَثَلٌ فائِلهَا بالمأخِ الذى يملأ الدلو فى اسفل البئر وحا كَيْهَا بالمأخِ الذى
 يجذب الحبل على رأس البئر ويمدُّه ولهذا يقال الراوية أحد الكاذبين والمداد النَّقْسُ والمدادُ
 الذى يكتب به وهو مما تقدم قال شهر كل شئ امتسلا وارتنفع فقدمت وأمدته أنا ومدانها
 اذا ارتفع ومدَّ الدواة وأمدها زاد فى ماؤها ونقشها ومدَّها وأمدها جعل فيها مدادا وكذلك
 مدَّ القلم وأمدَّه واستمد من الدواة أخذت من مدادا والمدَّ الاستعداد منها وقيل هو ان تستمد
 منها مدة واحدة قال ابن الانبارى سمى المداد مدادا لان مداده الكتاب من قولهم أمدت
 الجيش بمدد قال الاخطل

رَأَوْا بَارِقَاتٍ بِالْأَكْفِ كَأَنَّهَا * مَصَابِيحُ سُرُجٍ أَوْ قَدَدَاتٍ بِمَدَادٍ

أى بزيت يمدُّها وأمد الجرح يمدُّه ما دام صارت فيه مدة وأمدت الرجل مدة ويقال
 مُدَّتْنِي يا غلام مدة من الدواة وان قلت أمدتني مدة كان جائزا وخرج على مجرى المدد بها
 والزيادة والمدة أيضا اسم ما استمدت به من المداد على القلم والمدَّة بالفتح الواحدة من قولك
 مددت الشئ والمدَّة بالكسر ما يجتمع فى الجرح من القيح وأمدت الرجل اذا أعطيته
 مدة بقلم وأمدت الجيش بمدد والاستعداد طلب المدد قال أبو يزيد مددنا التوم أى سرنا
 مددنا لهم وأمددناهم بغيرنا وأمددناهم بنا كهة وأمد العروج اذا جرى الماء فى عوده ومدَّه
 مدادا وأمدَّه أعطاه وقول الشاعر

مَدَّدْتُهُم بِالْمَاءِ مِنْ غَيْرِ هُونِهِ * وَلَكِنْ إِذَا مَا ضَاقَ أَمْرٌ يَوْسَعُ

يعنى زيدا الماء لتكثر المرقة ويقال سبحان الله مداد السموات ومداد كلماته ومددتها أى مثل
 عدد ما وكثرتها وقيل قدر ما يوزن بها فى الكثرة عيار كيل أو وزن أو عدد او ما أشبهه من وجوه
 الحصر والتقدير قال ابن الاثير وهذا تمثيل يراد به التقدير لان الكلام لا يدخل فى الكيل والوزن
 وانما يدخل فى العدد والمداد مصدر كالمُدِّ يقال مددت الشئ بمددا وهو ما يكثريه ويزاد
 وفى الحديث ان المؤدِّن يغفر له مدصوته المد القدر يريد به قدر الذنوب أى يغفر له ذلك الى منتهى
 مدصوته وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله الآخر ولولقيتنى بقراب الارض خطايا لتميل بها

قوله بقراب الارض بماء مش
 نسخة من النهاية يوثق بها يجوز
 فيه ضم القاف وكسرها فن
 نهم جعله بمنزلة قريب يقال
 قريب وقراب كما يقال كثر
 وكثار ومن كسر جعله
 مصدرا من قولك قارب
 الشئ مقاربة وقرابا فيكون
 معناه مثل ما يقارب الارض
 اه كتبه معجمه

مَعْتَرَةٌ وَيُرْوَى مَدَى صَوْتَهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَبَنُو أَبِي وَحَمَلٌ عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ أَيْ عَلَى طَرِيْقَةٍ وَاحِدَةٍ وَيُقَالُ جَاءَ هَذَا عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ أَيْ عَلَى مِثَالٍ وَاحِدٍ وَقَالَ جَنْدَلٌ

لَمْ أَقُوفِيْنٌ وَلَمْ أُسَانِدْ * عَلَى مِدَادٍ وَرَوِي وَاحِدٌ

وَالْأَمْدَةُ وَالْوَّاحِدَةُ مِدَادُ الْمَسَاكِي فِي جَانِبِي الثُّوْبِ إِذَا بَدَأَ بِعَمَلِهِ وَأَمْدٌ عُدُوْدُ الْعَرَفِجِ وَالصَّلْبِيَانِ وَالطَّرِيْقَةُ مِثْلُ مَطَرِ فُلَانٍ وَالْمُدَّةُ الْغَايَةُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَيُقَالُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مُدَّةٌ أَيْ غَايَةٌ فِي بَقَائِهَا وَيُقَالُ مَدَّ اللَّهُ فِي عَمَلِكُمْ أَيْ جَعَلَ لِعَمَلِكُمْ مُدَّةً طَوِيلَةً وَمَدَّ فِي عَمَلِكُمْ أَيْ مَدَّ النَّهَارَ إِذَا رَفَعَهُ يُقَالُ جَمْتُمْ مَدَّ النَّهَارَ فِي مَدَّ النَّهَارِ وَكَذَلِكَ مَدَّ الضَّحَى يُضَعُونَ الْمَصْدَرُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مَوْضِعَ الظَّرْفِ وَامْتَدَّ النَّهَارُ تَنْقَسَ وَامْتَدَّ بِهِم السِّرْطَالُ وَمَدَّ فِي السِّرْمَضِيِّ وَالْمَدِيدُ مَا يُخْلَطُ بِهِ سَوِيْقِي أَرَسَمْتُ أَوْ دَقِيقِي أَوْ شَعِيرِي جِشْمٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ ثُمَّ يُسْقَاهُ الْبَعِيرُ وَالِدَابِيَّةُ أَوْ يَضْفُرُهُ وَقِيلَ الْمَدِيدُ الْعَلْفُ وَقَدَّمَ بِهِ مَدَّةً أَوْ يَزِيدُ مَدَدَتِ الْإِبِلِ أَمْدَهَا مَدًّا وَهُوَ أَنْ تَسْقِيَهَا الْمَاءَ بِالْبِرْزَاءِ وَالِدَقِيقِ أَوِ السَّمْسَمِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْمَدِيدُ شَعِيرِي جِشْمٌ ثُمَّ يُبَلُّ فَيَضْفُرُ الْبَعِيرَ وَيُقَالُ هُنَاكَ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرُ مَدِّ الْبَصْرَاءِ مَدَى الْبَصْرِ وَمَدَدَتِ الْإِبِلِ وَأَمْدَتُهَا بِعَمَلِي وَهُوَ أَنْ تَنْتَرِلَهَا عَلَى الْمَاءِ شَبِيحًا مِنَ الدَّقِيقِ وَتُحْوَى فَتَسْقِيهَا وَالْأَسْمُ الْمَدِيدُ وَالْمَدَانُ وَالْإِمْدَانُ الْمَاءُ الْمَلْحُ الْمُدِيدُ الْمُلُوحَةُ وَقِيلَ مِيَاهُ السَّبَاخِ قَالَ وَهُوَ أَفْعَلَانٌ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ قَالَ زَيْدٌ الْخَلِيلُ وَقِيلَ هُوَ لَابِي الطَّحْمَانِ

قوله جشم كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله جشم
كاسياتي بعد اه صححه

فَأَصْبَحْنَ قَدَاقِهَيْنِ عَنِّي كَمَا بَتَّ * حِيَاضُ الْإِمْدَانِ الطَّبَاةُ الْقَوَاعِجُ

وَالْإِمْدَانُ أَيْضًا التَّرُّ وَقِيلَ هُوَ الْإِمْدَانُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِ الدَّلَالِ وَالْمُدَّنُورُ مِنَ الْمَكَايِلِ وَهُوَ رُبْعُ صَاعٍ وَهُوَ قَدْرُ مَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّاعُ خَمْسَةُ ارطالٍ قَالَ

لَمْ يَغْذَاهُمْ مَدًّا وَلَا تَصَيَّفُ * وَلَا تُسِيرَاتٌ وَلَا تُجَيِّفُ

وَالْجَمْعُ أَمْدٌ وَأَمْدٌ وَأَمْدٌ وَأَمْدٌ كَثِيرَةٌ وَمُدَّةٌ قَالَ

كَأَنَّهَا يَبْرُدُنَ بِالْغَبُوقِ * كَيْلَ مِدَادٍ مِنْ خَمَامَةٍ قَوْقِ

الْجَوْهَرِيُّ الْمُدُّ بِالضَّمِّ مِكْيَالٌ وَهُوَ رَطْلٌ وَثَلَاثُ عَشْرَةَ أَيْلُ الْجَزَارِ وَالشَّافِعِيُّ وَرَطْلَانٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَأَبِي حَنِيفَةَ وَالصَّاعُ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ وَفِي حَدِيثٍ فَضَّلَ الصَّخَابَةَ مَا أَدْرَلْنَا مَدًّا أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ وَالْمَدُّ فِي الْأَصْلِ رُبْعُ صَاعٍ وَانْمَا قَدْرُهُ بِهِ لِأَنَّهُ أَقْلُ مَا كَانُوا يَتَصَدَّقُونَ بِهِ فِي الْعَادَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

ويروى بفتح الميم وهو الغاية وقيل ان اصل المدة قد ربان بمد الرجل يديه فيملا كفيه طعاما
ومدة من الزمان برهة منه وفي الحديث المدة التي ماد فيها بالسفيان المدة طائفة من الزمان
تقع على القليل والكثير وماد فيها اي اطالها وهي فاعل من المد وفي الحديث ان شاؤا
مادناهم ولعبة للصبيان تسمى مداد قيس التهذيب ومداد قيس لعبة لهم التهذيب
في ترجمة دم دمدم اذا عذب عذابا شديدا ومدما اذا هرب ومدرجل من دارم قال خالد بن علقمة
الدارمي جوجوشوش بن مد

جرى الله خنشوش بن مد ملامة * اذ زين النعشاء للناس موقها

(مرد) في الحديث ذكر المذاذ وهو بفتح الميم وادب ين سلع وخندق المدينة الذي حفره النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق (مرد) المارد العاقى مرد على الامر بالضم مرد مردا
ومرادة فهو مارد ومريد وسردا قبل وعما وتاويل المرود ان يبلغ الغاية التي تخرج من جملة
ما عليه ذلك الصنف والمريد الشديد المرادة مثل الخمر والسكير وفي حديث العرياض وكان صاحب
خيبر رجلا مarda متكررا المارد من الرجال العاقى الشديد وأصله من مرادة الجن والشياطين
ومنه حديث رمضان وثبت فيه مرادة الشياطين جمع مارد والمرود على الشيء المرون عليه ومرد
على الكلام أي مرر عليه لا يعايبه قال الله تعالى ومن أهل المدينة مردوا على النفاق قال
النراء يريد مررنا عليه وجربوا كتولك تردوا وقال ابن الاعرابي المراد التطاول بالسكبر والمعادي
ومنه قوله مردوا على النفاق أي تطاولوا والمرادة مصدر المارد والمريد من شياطين الانس
والجن وقد ترد علينا أي عتاؤهم رد على الشر وترد أي عتاؤهم وطغى والمريد الخبيث المتمرد الشرير
وشيطان مارد ومريد واحد قال ابن سيده والمريد يكون من الجن والانس وجميع الحيوان
وقد استعمل ذلك في المواثيق والواو المترد هذا البثق أي جاوز حدته له وجمع المارد مردة وجمع
المريد مرداء وقول أبي زيد

مسنقات كأنهن قنا الهنئ مد ونسي الوجيف شغب المرد

قال الشغب المرح والمرد والمارد الذي يجي ويذهب نشاطا يقول نسي الوجيف المارد شغبه ابن
الاعرابي المراد نساء الخدين من الشعر ونساء العصن من الورق والامرؤ الشاب الذي بلغ خروج
لحيته وطرشا به ولم تبد لحيته ومرد مردا ومردودة وترد بفتح زما نائم التي بعد ذلك وخرج وجهه

قوله مسنقات في الصحاح

أسنف الفرس تقدم الخيل

فاذا سمعت في الشعر مسنقة

بكسر فهي من هدا وهي

الفرس تقدم الخيل في

سيرها واذا سمعت مسنقة

بفتح النون فهي الناقعة من

السناق أي شد عليه ذلك

اه صححه

وفي حديث معاوية تَمَرَدَتْ عَشْرِينَ سَنَةً وَجَعَتْ عَشْرِينَ وَتَمَّتْ عَشْرِينَ وَخَضَبَتْ عَشْرِينَ
وَأَنَا ابْنُ ثَمَانِينَ أَيْ مَكَثْتُ أَمْرًا عَشْرِينَ سَنَةً ثُمَّ صِرْتُ يَجْمَعُ اللَّحِيَّةَ عَشْرِينَ سَنَةً وَرَمَلَهُ مَرْدَاءُ
مَنْطِطَةً لِأَقْنِيَّتِ وَالْجَمْعُ مَرَادِغَلِبَتِ السَّنَةُ غَلَبَةُ الْأَسْمَاءِ وَالْمَرَادِيُّ رِمَالٌ يَهْجُرُ مَعْرُوفَةً وَاحِدَتَهَا
مَرْدَاءُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ نَبَاتُهَا قَالَ الرَّاي

فَلَيْسَتْ حَالُ الذَّهْرِ دُونَكَ كُلُّهُ * وَمَنْ بِالْمَرَادِيِّ مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمًا

الاسمى أرض مَرْدَاءُ وَجَمْعُهَا مَرَادِي وَهِيَ رِمَالٌ مَنْطِطَةٌ لَا يُنْبَتُ فِيهَا وَمِنْهَا قَبِيلٌ لِلْغَسْلَامِ أَمْرَدُ
وَمَرْدَاءُ هَجْرٌ رَمَلَهُ دُونَهَا لِأَقْنِيَّتِ شَيْبَا قَالَ الرَّاجِزُ * هَلَّا سَأَلْتُمْ يَوْمَ مَرْدَاءِ هَجْرًا * وَأَشَدُّ
الْأَزْهَرِيَّ بَيْتَ الرَّاي * وَمَنْ بِالْمَرَادِيِّ مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمًا * وَقَالَ الْمَرَادِيُّ جَمْعُ مَرْدَاءِ هَجْرٌ
وَقَالَ جَاءَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَامْرَأَةٌ مَرْدَاءُ لِأَسْبَلِهَا وَهِيَ شِعْرُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ الْجَنْمَةِ
جُرْدُ مَرْدُوشِجْرَةٌ مَرْدَاءُ لِأَوْرَقِ عَلَيْهَا وَغَصْنُ أَمْرَدٍ كَذَلِكَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ شَجْرَةٌ مَرْدَاءُ ذَهَبٌ
وَرَقُّهَا أَجْعُ وَالْمَرْدُ الْقَلْبُ وَمَرَدْتُ النَّبِيَّ وَمَرَدُّهُ لَيْتَمُهُ وَصَلْتُهُ وَغَسْلَامُ أَمْرَدٍ بَيْنَ الْمَرْدِ
بِالتَّحْرِيكِ وَلَا يُقَالُ جَارِيَةٌ مَرْدَاءُ وَيُقَالُ مَرْدُ فُلَانٍ زَمَانًا تَخْرُجُ وَجْهَهُ وَذَلِكَ أَنْ يَبْقَى أَمْرَدٌ
حِينَ يُقَالُ شَجْرَةٌ مَرْدَاءُ وَلَا يُقَالُ غَصْنُ أَمْرَدٍ وَقَالَ الْكَسَاوِيُّ شَجْرَةٌ مَرْدَاءُ وَغَصْنُ أَمْرَدٍ
لِأَوْرَقِ عَلَيْهَا وَفَرَسٌ أَمْرَدٌ لِأَشْعَرِ عَلَى نُتَيْسِهِ وَالْمَرْدُ الْقَلْبُ وَالتَّسْوِيَةُ وَالتَّطْيِينُ قَالَ
أَبُو عَمِيْرٍ الْمَرْدُ بِنَاءٌ طَوِيلٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى صَرَخَ مَرْدًا مِنْ قَوَارِيرٍ وَقِيلَ
الْمَرْدُ الْمَمْلُوسُ وَالْمَرْدُ بِنَاءٌ قَلْبِيَّةٌ وَمَنْ يَدُ الْغَصْنِ تَجْرِيدهُ مِنَ الْوَرَقِ وَبِنَاءٌ مَرْدٌ مَطْوُولٌ وَالْمَارِدُ
الْمُرْتَفِعُ وَالْمَرَادِيَّتُ صَغِيرٌ يَجْعَلُ فِي بَيْتِ الْحَمَامِ لِمَبْيُضِهِ فَإِذَا جُعِلَتْ نَسَقًا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ
فَهِيَ التَّمَارِيدُ وَقَدْ مَرَدَهَا أَحْبَابُ التَّمْرِ يَدَا وَتَمْرَادًا وَالتَّمْرَادُ الْأَسْمُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَمَرْدَ الشَّيْءِ لَيْسَهُ
الصَّحَاحُ وَالْمَرَادِيُّ الْفَتْحُ الْعُنُقُ وَالْمَرْدُ التَّمْرِ وَمَرْدَانُ بِنَاءٌ بِزَوَالِ التَّمْرِ فِي الْمَاءِ يَمْرُدُهُ مَرْدًا أَيْ مَاتَهُ حَتَّى يَلِينُ
وَفِي الْحِكْمِ أَنْتَقَعَهُ وَهُوَ الْمَرِيدُ قَالَ النَّابِغَةُ

وَمَا لِي أَنْ يَنْقُصَ الْقَوْدُ لِحْمَهُ * نَزَعْنَا الْمَرِيدَ وَالْمَرِيدَ يَلِينُ ضَمًّا

وَالْمَرِيدُ التَّمْرُ يَنْتَفِعُ فِي اللَّبَنِ حَتَّى يَلِينُ الْأَسْمُ مَرْدُ فُلَانٍ الْخَسْبُ فِي الْمَاءِ أَيْضًا بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةُ وَمَرْدُهُ
الْأَسْمُ مَرْدٌ خَبِزَهُ فِي الْمَاءِ وَمَرْدَهُ إِذَا لَيْسَ وَفَتَنَهُ فِيهِ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ دَلِيلٌ حَتَّى اسْتَرَخِيَ مَرْدُ
وَيُقَالُ لِلتَّمْرِ يَلِينُ فِي اللَّبَنِ حَتَّى يَلِينُ ثُمَّ يَمْرُدُ بِالْيَدِ مَرِيدٌ وَمَرْدُ الطَّعَامِ بِالذَّالِ إِذَا مَاتَ حَتَّى يَلِينُ قَالَ

ابو منصور والصواب مرتان التثنية ومرده بالدال الا ان ابا عبد الله في المؤلف عرفت فلان التثنية
 ومرده بالياء والذال ولم يغيره شمر قال وعندي اتم الغتان قال أبو تراب سمعت ابا بصير يقول
 مرده ومرده اذا قطعه وهرط عرفه ومرده ومرده السبي تدي أمه مرده والمرد الغض من غر
 الأراك وقيل هو التصحيح منه وقيل المرده عنوانه جرحه أنشد ابو حنيفة

كأية ما نادا طاب بيتها * أراك اذا صافس به المرده شحا

واحدته مرده التهذيب البير غير الأراك فالعشر منه المرده والتصحيح السكبان والمرد السوق
 الشديد والمردى خشبة يدفع بها الملاح السبيته والمرده وقع بالمردى والنعل يرد وما رد حصن
 دومة الجندل المحكم وما رد حصن معروف غزاه بعض المولى فاستنع عليه فقالوا في المثل غرد
 ما رد وعز الأباقي وهما حصنات بالشام وفي التهذيب وهما حصنات في بلاد العرب غزتها
 الزبارة قال المنفل كانت الزبارة إلى ما رد حصن دومة الجندل وإلى الأباقي وهو حصن تيمنا
 فاحتجنا عليه فقالت هذا المثل وصار مثلا لكل عزيز مجتمع وفي الخليلين ذكر مرده وهو يضم الميم
 مصفرا أطم من أطام المدينة وفي الحديث ذكر مرده ان يفتح الميم وسكون الراء وهو تدينه بطريق
 تبوك وبها مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومراد أبو قبيلة من اليمن وهو مراد بن مالك بن زيد
 ابن كهلان بن سبأ وكان اسمه محارب فقرد في مراد وهو وقع على هذا القول وفي التهذيب
 ومراد بن يحيى هو الميم وقيل ان نسبهم في الأصل من مراد وقول ابن قتيبة

كسيف المرادي لا فاكاد * جباؤا ولا حبه ربا فيها

قيل ان سيف عبد الرحمن بن مكسيم قاتل علي رضوان الله عليه وقيل ان مراد كان له سيفان
 في منسأته فله سيفان له الوزن فقال سيف المرادي وما رد ونومارين موضع وفي
 النسب وانخفض ما رد بن (مرخيد) امر سخة الشئ استرنى (مرد) ما وجدنا
 لها العلم مرده كصدة أي لم نجد لها برذا النيل الزاوي من الصاد (مسد) المسد بالتحريك الألف
 ابن سبيله المسد حبل من ليف أو خوص أو شعرا أو برار صوف أو جلود الأبل أو جلود أو من
 أي شيء كان وأنشد

بأسد الخوص تعود مني * ان تك لنا نياقاني * ما شئت من أنمط مقسني

قال وقد يكون من جلود الأبل أو من أبارعها وأنشد الأبي لعمارة بن طارق وقال ابو عبيد هو

لعقبة الهجيمي

فَاعْمَلْ بِغَرْبٍ مِثْلِ غَرْبِ طَارِقٍ * وَمَسْدٌ أَمْرٌ مِنْ أَيْتَانِي * لَيْسَ بِأَيْتَابٍ وَلَا أَحْقَانِي
 يَقُولُ الْعَجَلُ بَدَلًا مِنْ بَدَلِ دَلْوِ طَارِقٍ وَمَسْدٌ قَتْلٌ مِنْ أَيْتَانِي وَأَيْتَانِي جَمْعُ أَيْتَانٍ وَيُنْقِجُ نَاقَةَ وَالْأَيْتَابُ
 جَمْعُ نَابٍ وَهِيَ الْهَرْمَةُ وَالْحَقَانِي جَمْعُ حَقَّةٍ وَهِيَ الَّتِي دَخَلَتْ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةَ وَلَا يَسُ جِلْدُهَا
 بِالْقَوِي يَرِيدُ لَيْسَ جِلْدُهَا مِنَ الصَّغِيرِ وَلَا الْكَبِيرِ بَلْ هُوَ مِنْ جِلْدِ ثِيَابٍ أَوْ رِبَاعِيَّةٍ أَوْ سَعِيدِيٍّ أَوْ بَازِلٍ
 وَخَصَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ الْجَبَلُ مِنَ اللَّيْفِ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الْمُنْتَوِرُ الْمَحْكَمُ الْفَتْلُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ وَقَالَ
 الرَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَيْدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسْدٍ جَاءَ فِي التَّنْسِيرِ أَنَّهُ سِلْسَلَةٌ طَوَّلَهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا
 يَسْلُكُ فِيهَا النَّارُ وَالْجَمْعُ أَمْسَادٌ وَمَسَادٌ وَفِي التَّهْذِيبِ هِيَ السِّلْسَلَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي
 كِتَابِهِ فَتَقَالُ ذُرْعَاهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا يَعْنِي جَلَّ اسْمُهُ أَنَّ امْرَأَةً أَيْ لَهَبٌ تُسَلِّكُ فِي سِلْسَلَةٍ طَوَّلَهَا سَبْعُونَ
 ذِرَاعًا حَبْلٌ مِنْ مَسْدٍ أَيْ حَبْلٌ مَسْدٌ أَيْ مَسْدٌ أَيْ قَتْلٌ فَلَوْ أَيْ أَنَّهُ تَسَلَّكُ فِي النَّارِ أَيْ فِي سِلْسَلَةٍ
 مَسْوُودٍ الرَّجَاجُ الْمَسْدُ فِي اللَّغَةِ الْجَبَلُ إِذَا كَانَ مِنْ لَيْفٍ الْمُتَلُّ وَقَدْ يُقَالُ لغيره وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 الْمَسْدُ مَصْدَرٌ مَسْدٌ الْجَبَلُ مَسْدُهُ مَسْدٌ بِالسُّكُونِ إِذَا أَبَادَ قَتَلَهُ وَقِيلَ حَبْلٌ مَسْدٌ أَيْ مَسْوُودٌ قَدْ
 مَسْدٌ أَيْ أَحْيَدَ قَتَلَهُ مَسْدًا فَالْمَسْدُ الْمَصْدَرُ وَالْمَسْدُ بِنَزْلِ الْمَسْوُودِ كَمَا تَقُولُ تَنْفَتُ الشَّجَرُ تَنْفُضًا
 وَمَا تَنْفُضُ فَهُوَ تَنْفُضٌ وَدَلَّ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حَبْلٌ مِنْ مَسْدٍ أَنَّ السِّلْسَلَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ قَتَلَتْ مِنْ
 الْحَدِيدِ قَتْلًا مَحْكَمًا كَأَنَّهُ قِيلَ فِي جَيْدِهَا حَبْلٌ حَدِيدٌ قَدْ لَوِيَ لِيَأْشُدَّهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَقْرَبُ الثَّرْوَةِ أَعْوَجِي * سَرْدَاةٌ لَهَا مَسْدٌ مَغَارِ

فَسِرَّهُ فَقَالَ أَيْ لَهَا ظَهْرٌ مَدْبُوحٌ كَالْمَسْدِ الْمَغَارِيِّ الشَّدِيدِ الْفَتْلِ وَمَسْدُ الْجَبَلِ مَسْدُهُ مَسْدٌ أَقْتَلَهُ
 وَجَارِيَةٌ مَسْوُودَةٌ مَطْوِيَةٌ مَسْوُودَةٌ وَامْرَأَةٌ مَسْوُودَةٌ الْخَلْقُ إِذَا كَانَتْ مُلْتَمِسَةً الْخَلْقِ لَيْسَ فِي خَلْقِهَا
 اضْطِرَابٌ وَرَجُلٌ مَسْوُودٌ إِذَا كَانَ مَجْدُولَ الْخَلْقِ وَجَارِيَةٌ مَسْوُودَةٌ إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً تَطْبَى الْخَلْقَ
 وَجَارِيَةٌ تَحْسَنُ الْمَسْدُ الْعَصْبُ وَالْجَسْدُ وَالْأَرْمُ وَهِيَ مَسْوُودَةٌ وَمَعْصُوبَةٌ وَمَجْدُولَةٌ وَمَارُومَةٌ
 وَبَطْنٌ مَسْوُودٌ لَيْسَ لَطِيفٌ مُسْتَوِلًا يُجْعَلُ فِيهِ وَقَدْ مَسْدُ مَسْدًا وَسَأَى مَسْدًا مُسْتَوِيَةً حَسَنَةً
 وَالْمَسْدُ الْخُورُ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ وَفِي الْحَدِيثِ حَرَمَتْ شَجَرُ الْمَدِينَةِ الْأَسَدَ حَمَالَةَ الْمَسْدِ الْجَبَلِ
 الْمَسْوُودِ أَيْ الْمَقْتُولِ مِنْ نَبَاتٍ (١) أَوْ لِحَاءِ شَجَرَةٍ وَقِيلَ الْمَسْدُ مِمَّا وَدَّ الْبِكْرَةَ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُذُنٌ فِي قِطْعِ الْمَسْدِ وَالْقَائِمَتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ (٢) أَنَّهُ كَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِيَمْنَعَ أَنْ يَقْتَعَ الْمَسْدُ وَالْمَسْدُ اللَّيْفُ أَيْ نَابُهُ فَسَرَقَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي جَيْدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسْدٍ فِي قَوْلِ

(١) قوله أو لحاء شجرة كذا
 بالأصل والذي في نسخة من
 النهاية يظن بها الصفة لحاء
 شجيرة ونحوه اه صححه
 (٢) قوله أنه كاد الخ في
 نسخة النهاية التي بيدنا ان
 كان ليمنع بجمع الضمير
 وبنون بدل الدال وعليها
 فاللام لام الجود والنيل
 بعدها منصوب اه صححه

وَمَسْدٌ مَسْدٌ أَدَابُ السَّرْفِ فِي اللَّيْلِ وَأَنْسَدَ * يُكَادُ اللَّيْلُ عَلَيْهِمْ مَسْدًا * وَالْمَسْدُ أَدَابُ
السَّرْفِ فِي اللَّيْلِ وَقِيلَ هُوَ السَّرْدُ الَّذِي لَا كَانَ أَوْ نَهَارًا وَقَوْلُ الْعَبْدِيِّ بَدَّ كَرْنَا فَمَ شَبَّهَا بِسُورِ

وَحَشَى كَانَهَا أَسْفَعُ نُوْحِيَّةً * يَمْسُدُهُ الْقَطْرُ وَبَلَّ سَدَى

كَأَنَّمَا يَنْطَسِرُ فِي بَرْقَعٍ * مِنْ تَحْتِ رَوْقِ سَلْبِ مَسْدُودٍ

قوله يمسده يعني التوراي بطويه ليل سدي أي ندي ولا يزال البقل في تمام ما سقط السدي عليه
أراد أنه يأكل البقل فيجزئه عن الماء فيطويه عن ذلك وشبهه السبعة التي في وجه النور يبرقع

ويجعل اليبس الدار مسدا لأنه يمسد خلوه من زيد أي يمسد فطويه ويضمه والمسدا على فعال لغته في

المساب وهو حشى المهن ويصفا العسل ومثله قول أبي ذؤيب

يَعْدَانِي نَافِثَةٌ مِمَّا دَرَّ * فَأَحْسَبِي بَقْرِي مَسْدًا يَسْبِقِي

والخافضة تر بطة يتلده المشتار ليجعل فيها العسل قال أبو عمرو والمسدا غيره وهو نالرق الأسود

وفي النوادر فلان أحسن مسدا شعر من فلان بر بدأ حسن قوام شعر من فلان وقول ذؤيب

يَمْسُدُ عَلَى لِحْيَةِ وَيَارِمَةُ * بِلَادَتِ تَطْمَعُونَ لَهَا لَا تَأْتِيهَا * أَطْعَمْتُهُنَّ وَعَهَا وَأَدَمَهَا

يصفرا عبا جادت له الأبل بالأسين وهو الذي طجته من روعها وقوله تطمعت أي بلكن لا يحتاج

إلى طحن كما يحتاج إلى ذلك في الحب والضروع هي التي طجته وقوله لا تأتيا أي لا تذكره

وتأدبته تخاطبه بأدم وأراد بالادم ما فيه من اللحم وقوله يمسد على لحي أي الأبل يشد لحيته

ويقتويه يقول إن البقل يقتوى ظهر هذا الحمار ويثقه قال ابن بري وليس يصنف حمادا كما زعم

الجوهري فإنه قال إن البقل يقتوى ظهر هذا الحمار ويشده (مصد) المصد والمزون والمصاد

الهيبة العاليتا الحمار وقيل هي أعلى الجبل قال الشاعر

إِذَا بَرَزَ الرَّوْعُ الْكَعَابَ فَأَنْتُمْ * مَصَادِقَانِ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَيَعْتَمِلُ

والجمع أمصيدة ومصدان الأسمي المصدان أعلى الجبال وأحداهما صاد قال الأزهرى ميم

مصادم ميم ميم وجمع على مصدان كما قالوا أصعب ومصرات على توهم إن الميم فاء الفعل والمصد

البرد وما وجد نالها العام مصددة ومن دة على البدل بدل الصاد زاي يعني البرد وقال كراع يعني

شدة البرد وشدة الحر ضدوما أصابتنا العام مصددة أي مطرة والمصدان عصفو المصد المطر قال

أبو زيد يقال ما لها مصددة أي ما للارض قروا لاسر ومصدا الرقيق تصه ابن الأعرابي المصد

المص مصد جارية ورقتها ومصها ورشقها بمعنى واحد الليث المص ضرب من الرضاع يقال قبلها
فصدها والمصد الجماع يقال مصد الرجل جاريته وعصدها اذا نكحها وأنشد

قَابِتْ أَعْتَقِ الثُّغُورَ وَأَنْتِي * عَن مَّصَدِهَا وَشَفَاؤِهَا الْمَصْدُ

قال الريثي المصد البرد ورواه وأنتي عن مصدها أي أنتي (مصد) المضلغة في ضم
الرأس يمانية الليث نضد ومضد اذا جمع (معد) المعد الضخم وشئ معد غليظ وتعد
غظ وسين عن اللحياني قال * ربيته حتى اذا تعددا * والمعدة والمعدة موضع الطعام قبل
أن يدخل الى الأمعاء وقال الليث التي تستوعب الطعام من الانسان ويقال المعدة للانسان
بمنزلة الكرش لكل مجتزأ وفي المحكم بمنزلة الكرش لذوات الأطلاق والأخلاف والجمع معد
ومعدتو همت فيه فعلة وأما ابن جنى فقال في جمع معد معد قال وكان القياس أن يتولوا
سعد كما قالوا في جمع نبتة نبت وفي جمع كلة كلم فلم يقولوا ذلك وعدلوا عنه الى ان فتحوا المكسور
وكسر والمنتوح قال وقد علمنا أن من شرط الجمع بخلع الهاء أن لا يغير من صيغة الحروف
والحركات شئ ولا يزداد على طرح الهاء نحو تمر وتمر ونخل ونخل فلو ان الكسرة والفتحة عندهم
تجريان كالشئ الواحد لما قالوا معد ونبت في جمع معدة ونبتة وقياسه نقيم ومعدوا ولكنهم فعلوا هذا
لتقرب الخالين عليهم ولتعلوا ورايهم في ذلك فيؤنسا وبوطوا بما كان لهما وراه ومعد الرجل فهو
معدود تربت معدته فلم يستمرئ ما ياكله ومعدته أصاب معدته والمعد البقل الرخص والمعد
الغض من الثمار والمعد ضرب من الرطب ورطوبة معدة ومعد طرية عن ابن الاعرابي
وبسرت معد أي رخص وبعضهم يقول هو اتباع لا يشرد والمعد الفساد ومعد التلو
معداومعدبها ورامعد هانزها وأخرجها من البئر وقيل جذبها والمعد بالذب معدت
الشيء جذبته بسرعة وذئب معدوما معدا اذا كان يجذب المعد وجذبها قال ذوالرمة
يدكر صائد اشبه في سرعته بالذئب

كأعما طماره اذا عدا * جلالن سرحان فلاة معدا

وزرع معدية تدفبه بالبكرة قال أحمد بن جندب السعدي

يا سعديا ابن عمر يا سعد * هل يروين ذودك نزع معد * وساقيان سبط وجعد

وقال ابن الاعرابي نزع معد سريع وبعض يقول شديد وكان نزع من أسفل قعر الربة وجعل

أحد الساقين معد أو الآخر سيطلان الجعد منهما أسود زنجي والسيط رومي وإذا كاه هكذا لم يشغل بالمدية عن ضيعتهما وأعد سيفه من غده أسله وأخرطه ومعد الرخ معدا وأعدته أتزع من مركزه وهو من الاستذاب وقال اللحياني مرر برجعه وهو مرر كوز فامتعدته

ثم حل اقتلعه ومعد الشيء معدا وأعد اختطفه فذهب به وقيل اختلسه قال

أخشي عليها طبا وأسدا * وخار بين حربا معدا * لا يحسبان الله الأرقدا

أي اختلسها أو اختطفناها ومعد في الأرض يعد معدا ومعد إذا ذهب الأخيرة عن اللحياني والمعد البعيد وتعد تباعد قال معن بن أوس

فعدا أنها أسست فنار أومن بها * وإن كان من ذي ودنا فعدا معدا

قوله ودنا الواو مثلثة كما في القاموس

أي تباعد قال سمرقوله المتمعن البعيد لأعله الأمن معد في الأرض إذا ذهب فيها ثم صيره ففعل منه وبغير معد أي سريع قال الرقيان

لمأرايت الطعن شالت تحدى * أتبعتهن أرحبها معدا

ومعد بخصيصة معد ذهب بهما وقيل مدهما وقال اللحياني أخذ فلان بخصي فلان فعدهما ومعد بهما أي مدهما واجتهدهما والمعد بتشديد الدال اللحم الذي تحت الكتف وأسفل منها قليلا وهو من أطيب لحم الجنب قال الأزهري وتقول العرب في مثل بضر بونه قديا ككل المعدى أكل السوء قال هو في الاشتقاق يخرج على مقعل ويخرج على فعل على مثال علم ولم يشتق منه فعمل والمعدان الجنيان من الإنسان وغيره وقيل هما موضع رجل الراكب من الفرس وقوله أنشد ابن الأعرابي

أقيد حفاذ عليه عباءة * كساها عديه مقناة الدهر

أخبر أنه يقاوم الدهر من لومه هذا قول ابن الأعرابي وقال اللحياني المعد الجنب فأفرده والمعدان من الفرس ما بين رؤس كتفيه إلى مؤخرته قال ابن أحرر مخاطب امرأته فأما زال سرجي عن معد * وأجدر يا لو أدن أن تكونا

يقول إن زال عنك سرجي فبنت بطلاق أو بموت فلا تزوجي هذا المطروق وهو قوله

فلا تصلي بطروق إذا ما * سري في القوم أصبح مستكينا

وقال ابن الأعرابي معناه إن عمري فرسي من سرجي ومث

فَبِكِّي يَا عَنِّي يَا رِيحِي * مَنِ انْتَبِهَانَ لِأَيْسَى بَطِينَا

وقيل المعدان من الفرس ما بين أسفل الكتف الى منقطع الاضلاع وهما اللحم الغليظ المجتمع خلف كتفيه ويستحب ثوبه ما لان ذلك الموضع اذا ضاقت ضغط القلب فغممه والمعد موضع عقب الفارس وقال اللحياني هو موضع رجل الفارس من الدابة فلم يخص عقبها من غيرها ومن الرجل مثله وأنشد شمر في المعد من الانسان

وَكَأَنَّهَا حَتَّتِ الْمَعْدُ ضَيْلَهُ * يَنْبِي رُقَادَكَ سَمَهَا وَسَمَاءُهَا

يعنى الحية والمعد والمعد بالعين والغين التفت والمعد عرق في منسج الفرس والمعد البطن عن أبي علي وأنشد

أَبْرَأْتُ مَنِّي بِرِصَا مَجِيدِي * مَنِ بَعْدَ مَا طَعَنْتَ فِي مَعْدِي

ومعدى تسمى يا حده هذه الاشياء وغلب عليه التذكير وهو مما لا يقال فيه من بنى فلان وما كان على هذه الصورة قال تذكير فيه أغلب وقد يكون اسما للقبيلة أنشد سيبويه

وَلَسْنَا إِذْ أَعْدَا الْحَصَى بِأَقْلِهِ * وَإِنْ مَعْدَا الْيَوْمَ يُؤَدِّئُهَا

والنسب اليه معدى فاما قولهم في المثل تسمع بالمعدي لأن تراه فخفف عن القياس اللازم في هذا الضرب ولهذا النادر في حد التحقير ذكرت الاضافة اليه مكبرا والاقعدي على القياس وقيل فيه أن تسمع بالمعدي خير من ان تراه وقيل فيه تسمع بالمعدي خير من ان تراه وقيل المختار الاول قال وان شئت قلت لأن تسمع بالمعدي خير من ان تراه وكان الكسائي يرى التشديد في الدال فيقول المعدي ويقول انما هو تصغير رجل منسوب الى معدت يضرب مثلا لمن خبئه خير من امرائه وكان غير الكسائي يخفف الدال ويشد دياء النسبة وقال ابن السكيت هو تصغير معدى الا انه اذا جمعت تشديدا الحرف وتشديدا النسبة خففت دياء النسبة وقال الشاعر

ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَعَرَّهْمُ * سَنَّ الْمَعْدِي فِي رَعِي وَعَرَّيْبِ

يضرب للرجل الذي اصبحت ذكرا فاذا رأيت له ازدريت مرأته وكان تاو يله تاو يل امر كانه قال اسمع به ولا تراه والتمعد الصبر على عيش معد وقيل التمعد التشطف من تجل غير مشتق وتمعد صار في معد وفي حديث عمر اخشوشنا وتمعدوا وهكذا روى من كلام عمر وقد رفعه

قوله ذكرت الاضافة الخ كذا
بالاصل وليتأمل اه

الطبراني في المعجم عن ابي حنيفة الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد فيه قولان
يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام اذا شب وغلظ قد تعدد قال الرازي

* رَيْبُهُ حَتَّى إِذَا تَعَدَّدَا * ويقال تعددوا وشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا أهل قَشَفٍ
وغلظ في المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا التَّعَمُّ وَزِيَّ العجم وهكذا هو في حديثه الآخر عليكم
بالبئسة المَعْدِيَّة أَي خُسُوفَةُ اللِّبَاسِ وَقَالَ اللَّيْثُ التَّعَدُّدُ الصَّبْرُ عَلَى عَيْشِ مَعَدِّ فِي الحَضْرِ وَالسَّفْرِ
قَالَ وَإِذَا ذَكَرْتَ أَنَّ قَوْمًا تَحْوَلُوا عَنْ مَعَدِّ إِلَى الْيَمَنِ ثُمَّ رَجَعُوا قَالَتْ تَعَدَّدُوا وَمَعَدِيٌّ وَمَعَدَانُ
اسْمَانِ وَمَعَدِيٌّ كَرِبَ اسْمُ حَرْبٍ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ عَرَابِيَهُ فِي آخِرِهِ مِنْهُمْ مَنْ يَصْنِفُ مَعَدِيٌّ إِلَى
كَرِبَ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ مَعَدِيٌّ كَرِبَ فِيمَنْ رَكِبَهُ وَلَمْ يَصْفِ صَدْرَهُ إِلَى عَجْزِهِ يَكْتَبُ مَتَصَلًا فَإِذَا كَانَ يَكْتَبُ
كَذَلِكَ مَعَ كَوْنِهِ اسْمًا وَمِنْ حُكْمِ الْأَسْمَاءِ أَنْ تُفْرَدَ وَلَا تُوَصَلُ بِغَيْرِهَا التَّوَهُؤُوتُ أَوْ تَكْنِهَا فِي الْوَضْعِ
فَالْفِعْلُ فِي قَلَمًا وَطَالَمَا اتَّصَلَتْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ بِمَا بَعْدَهُ فَحُرُوبَتْ وَضُرِبْنَا وَاتَّبَلُونَ وَهَمَا
يَقُومَانِ رَهْمٌ يَتَعَدُونَ وَأَنْتَ تَذْهَبِينَ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ اتِّصَالِ الدَّعْلِ بِتَعَالِيهِ أَعْجَبِي يَجُوزُ
خَلَطُهُ بِمَا وَصَلَ بِهِ فِي طَالَمَا وَقَلَّمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ هَذِهِ التَّرْجِمَةِ الْمَدْعَى الْمُتَهَمُ فِي نَسْبِهِ قَالَ كَأَنَّهُ
جَعَلَهُ مِنَ الدَّعْوَةِ فِي النِّسْبِ وَلَيْسَتْ الْمِيمُ بِاصْلِيَّةٍ (مغد) الْأَمْعَادُ رَضَاعُ الْفَصِيلِ وَغَيْرِهِ
وَتَقُولُ الْمَرْأَةُ أَمَعَدْتُ هَذَا الصَّبِيَّ فَعَدَنِي أَي رَضَعَنِي وَيُقَالُ وَجَدْتُ سَرِيَّةً نَعَدْتُ جَوْفَهَا أَي
مَصَصْتُهَا لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فِي جَوْفِ الصَّرْبَةِ شَيْءٌ كَأَنَّ الْعِرَاءَ وَالذَّبْسُ وَالسَّرْبَةَ تَصْفَعُ الطَّلْحَ وَتَسْمَى
الصَّرْبَةُ مَعْدًا وَكَذَلِكَ تَصْفَعُ سَدْرَ الْبَادِيَةِ قَالَ جَرَّ مِنْ الْحَرْثِ

وَأَنْتُمْ كَعْدِ السَّدْرِ تَنْظُرُ نَحْوَهُ * وَلَا يَجْتَنِي الْأَبْيَاسُ وَشَجِينِ

أَبُو سَعِيدٍ الْمَعْدِيُّ صَفْحٌ يَخْرُجُ مِنَ السَّدْرِ قَالَ وَمَعْدٌ آخِرُ شِبْهِ الطَّيَارِ يَوْكُلُ وَهُوَ طَيْبٌ وَمَعْدٌ النَّبِيلُ
أَمَّهُ يَمَعْدُهَا مَعْدُ الْهَزْهِاءُ وَرَضَعَهَا وَكَذَلِكَ الْمَسْخَلَةُ وَهِيَ مَعْدُ الضَّرْعِ مَعْدًا أَي يَتَنَاوَلُهُ وَيَعْبِرُ
مَعْدُ الْجَسْمِ تَارِخِيٌّ وَقِيلَ هُوَ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالْمَعْدِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَمَعْدُ مَعْدًا وَمَعْدُ مَعْدًا
كَلَاهُمَا مَتَلَاؤُهُنَّ وَمَعْدُ فَلَانَا عَيْشٌ نَاعِمٌ يَمَعْدُهُ مَعْدًا إِذَا غَذَاهُ عَيْشٌ نَاعِمٌ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ
مَعْدُ الرَّجُلِ وَالنَّبَاتِ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا طَالَ وَمَعْدُ فِي عَيْشٍ نَاعِمٍ يَمَعْدُ مَعْدًا وَشَابَّ مَعْدًا نَاعِمٌ
وَالْمَعْدُ النَّاعِمُ قَالَ أَيُّاسُ الْخَيْبَرِيُّ

حَتَّى رَأَيْتُ الْعَزِيبَ السَّمْعَدَا * وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَعْدًا

قوله مصصته من باب قتل
ومن باب تعب لغته ومنهم من
يتنصر على الاخيرة قاله في
المصباح اه بتصرف

قوله ومعد في عيش أي عاش
وتنعم كافي القاموس اه
مصححه

والسَمْعِدُ الطويلُ وَعَيْشٌ مَعْدُنَا عَم قال أبو زيد وابن الاعرابي مَعْدُ الرجل عيش ناعم يَعْدُهُ مَعْدَا أَي غَدَاهُ عَيْشٌ نَاعِمٌ وَقَالَ النضر مَعْدُهُ الشَّبَابُ وَذَلِكَ حِينَ اسْتَقَامَ فِيهِ الشَّبَابُ وَلَمْ يَتَنَاهَ شِبَابَهُ كُلَّهُ وَنَهَانِي مَعْدُ الشَّابِ وَأَنشَدَ * أَرَاهُ فِي مَعْدِ الشَّبَابِ الْعَجْلُ * وَالْمَعْدُ النَّتْفُ وَمَعْدُ امْتِلَا شَبَابًا وَمَعْدُ شَعْرَةٍ مَعْدُهُ مَعْدَاتُهَا وَالْمَعْدُ فِي الْغُرَّةِ أَنْ يَنْتَفِ بِمَوْضِعِهَا حَتَّى يَشْمَطَ قَالَ تَبَارَى قُرْحَةٌ مِثْلُ الْوَتِيرَةِ لَمْ تَكُنْ مَعْدًا

وَأَرَاهُ وَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ وَالْمَعْدَةُ فِي غُرَّةِ الْفَرَسِ كَانِهَا وَارْمَعْلَانُ الشَّعْرُ يَنْتَفِ لِيَنْبِتَ أَيْضَ الْوَتِيرَةُ الْوَرْدَةُ الْبَيْضَاءُ أَخْبَرَانِ غُرْمَ اجْبِلَهُ لَمْ تَحْدُثْ عَنْ عِلَاجِ نَتْفِ وَالْمَعْدُ فِي النَّاصِيَةِ كَالْحَرْقِ وَمَعْدُ الرَّجُلِ جَارِيَتُهُ يَعْدُهَا إِذَا نَكَحَهَا وَالْمَعْدُ وَالْمَعْدُ الْبَاذَنْجَانُ وَقِيلَ هُوَ شَبِيهُهُ بِهَيْبَتِ فِي أَصْلِ الْعَضَةِ وَقِيلَ هُوَ الْفَتَاحُ وَقِيلَ هُوَ الْفَتَاحُ الْبَرِّيُّ وَقِيلَ هُوَ جَنَى التَّنْضُبِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَعْدُ شَجَرٌ يَتَلَوَّى عَلَى الشَّجَرِ أَرْقُ مِنَ الْكُكْرَمِ وَوَرَقُهُ طَوَالٌ دِقَاقٌ نَاعِمَةٌ وَيُخْرَجُ جِرَاءٌ مِثْلُ جِرَاءِ الْمَوْزِ إِذَا نَهَأَ أَرْقُ قَشْرًا وَأَوْ كَثْرَاءً وَهِيَ حَلَاوَةٌ لَا تَقْشُرُ وَلَهَا حَبٌّ كَبَبٌ الْفَتَاحُ وَالنَّاسُ يَنْتَابُونَهُ وَيَنْزَلُونَ عَلَيْهِ فِيمَا كَانُوا بِهِ وَيَسْدَأُ اخْضَرَّتْ يَصْفَرُّ ثُمَّ يَخْضَرُّ إِذَا انْتَهَى قَالَ رَاجِزٌ مِنْ بَنِي سَوَاءَ

نَحْنُ بَنُو سَوَاءَ بْنِ عَامِرٍ * أَهْلُ اللَّيْلِ وَالْمَعْدُ وَالْمَغْفِرِ

وَاحِدَتُهُ مَعْدَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَسْمَعْ مَعْدَةً قَالَ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ الْمَعْدُ الْفَتَحُ إِسْمًا لِمَجْمَعِ مَعْدَةٍ بِالْإِسْكَانِ فَيَكُونُ حَلَّتْهُ وَحَلَّتْ وَفَلَسْكَتُ وَفَلَسْكَتُ وَفَلَسْكَتُ وَأَدْعُدُ الرَّجُلُ مَعْدًا إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الشَّرْبِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَعْدُ الرَّجُلِ أَطَالَ الشَّرْبَ وَمَعْدَانُ لُغَةٌ فِي بَعْدَانَ عَنْ ابْنِ جَنَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنْ كَانَ بَدَلًا فَالْكَلِمَةُ رِبَاعِيَّةٌ (مقد) مَعْدُ مَنْ قُرَى الْبَيْتِيَّةِ وَالْمَقْدِيَّةُ خَفِيَّةٌ الدَّالُ قَرِيْبٌ بِالشَّامِ مِنْ عَمَلِ الْأُرْدُنِّ وَالشَّرَابُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ غَسِيرُهُ الْمَقْدِيُّ مَخْتَفٌ الدَّالُ شَرَابٌ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ يَتَخَذُ مِنَ الْعَسَلِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

عَلَّلَ الْقَوْمَ قَلِيْلًا * بِابْنِ بِنْتِ الْفَارَسِيَّةِ

أَنَّهُمْ قَدِ اعْتَرَوْا الْيَوْمَ * مَ شَرَابًا مَقْدِيَّةً

وَأَنشَدَ اللَّيْثُ مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لَنَا * سِ شَرَابًا وَمَاتِحِلُ الشُّمُولِ

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ دُنْدُرِ الثَّوْرِيِّ قَالَ رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَشْرَبُ الطَّلَاةَ الْمَقْدِيَّةَ الْأَصْفَرَةَ

قوله والسعد الطويل وعيش معدننا عم قال أبو زيد وابن الاعرابي معد الرجل عيش ناعم يعده معدا أي غداه عيش ناعم وقال النضر معدته الشباب وذلك حين استقام فيه الشباب ولم يتناه شبابه كله ونهاني معد الشاب وأنشد * أراه في معد الشباب العجل * والمعد النتف ومعد امتلا شبابا ومعد شعرة معدته معداتها والمعد في الغرة أن ينتف بموضعها حتى يشمط قال تبارى قرحة مثل الوتيرة لم تكن معدا وأراه وضع المصدر موضع المفعول والمعدة في غرة الفرس كانها وارمعلان الشعر ينتف لينبت أبيض الوتيرة الوردة البيضاء أخبران غرم اجبله لم تحدث عن علاج نتف والمعد في الناصية كالحرق ومعد الرجل جاريته يعدها إذا نكحها والمعد والمعد الباذنجان وقيل هو شبيهه بهيبت في أصل العضة وقيل هو الفتاح وقيل هو الفتاح البري وقيل هو جنى التنضب وقال أبو حنيفة المعد شجر يتلوى على الشجر أرق من الككرم وورقه طوال دقاق ناعمة ويخرج جراء مثل جراء الموز إذا نهأ أرق قشرا وأكثرا وهي حلوة لا تقشر ولها حبيب كعب الفتاح والناس ينتابونه وينزلون عليه فيما كانوا به ويسدأ اخضر ثم يصفر ثم يخضر إذا انتهى قال راجز من بني سواء

قوله ولم أسمع معدة في شرح القاموس عقب قوله والمعد الباذنجان ويحرك قال ابن دريد والتعريك أعلى وأنكره ابن سيده حيث قال ولم أسمع معدة قال وعسى إلى آخر ما هنا اه معجمه

كان يرزقه اياه عبد الملك وكان في ضيافته يرزقه الطلاء وأرطالامن لحم قال شهر سمعت أبا عبيد
 يروي عن أبي عمرو والمقدسي ضرب من اشراب يتخفيف الدال قال والصحيح عندي ان الدال
 مشددة قال وسمعت رجاء بن سلمة يقول المقدسي بتشديد الدال الطلاء المتصف مشبه بما قد نصنين
 قال وبصدقه قول عمرو بن معدي كرب

وهم تركوا ابن كبشة مسلحيا * وهم شغلوه عن شرب المقد

قال ابن سيده انشد بغير ياء قال وقد يجوز ان يكون أراد المقدسي فذوق اليا قال ابن بري
 وجعل الجوهري المقدسي مخفنا وهو المشهور عند أهل اللغة وقد حكاه أبو عبيد وغيره مشدد
 الدال رواه ابن الانباري واستشهد عن صحته بيت عمرو بن معدي كرب حكى ذلك عن أبيه عن أحمد
 ابن عبيدوان المقدسي منسوب الى مقدوهي قرية بدمشق في الجبل المشرف على الغور وقال
 ابو الطيب اللغوي هو بتخفيف الدال لا غير منسوب الى مقد قال وانما شدده عمرو بن
 معدي كرب للضرورة قال وكذا يقتضى ان يكون عنده قول عدى بن الرقاع في تشديد الدال
 أنه للضرورة وهو

قَطَلْتُ كَأَنِّي شَارِبٌ لَعَبْتُ بِهِ * عَقَارُ تَوْتٍ فِي سَجْنِهَا حَجَّاسَعَا

مَقْدِيَّةٌ صَهْبَاءُ بَاكَرَتْ شَرِبَهَا * إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَرُوحُوا بِهَا تَسْرَعِي

قال والذي يشهد بجهة قول أبي الطيب انها نسوية الى تشديد التخفيف قول الاحوس

كَأَنَّ مُدَامَةً مِمَّا * حَوَى الحَانُوتُ مِنْ مَقْد

يُصَنِّعُ صَفْوَهَا بِالنَّسْتِ * وَالكَافُورِ وَالشَّهْدِ

قال وكذلك قول العربي

كَأَنَّ عَقَارًا قَرَفْنَا مَقْدِيَّةً * أَيْ يَدْعَاهَا حَبٌّ مِنَ التَّجْرِ حَادِعُ

وكذلك قول الآخر * مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ قال زعم فائل هذا البيت أن المقدية شراب من

العسل كانت الخلفاء من بني أمية تشربه والمقدسي ضرب من الثياب (مكد) مكد بالمكان

عَيْكَدُ مَكُودًا أَقَامَ بِهِ وَتَكَمُّ بِتَكَمِّ مَثَلُهُ وَرَكَدْرُ كُودًا وَمَا كِدْدَانُ قَالَ

وَمَا كِدْتُمْ أَهْمُ مِنْ بَحْرِهِ * يَضْفُو وَيُدِي نَارَةً عَنْ قَعْرِهِ

تأخذه في ذلك الوقت ويضفو يفيض ويدي نارية عن قعره أي يدي لك قعره من صفائه

اللث مكدت الناقة اذا نقص لبنها من طول العهد وأنشد

قَدْ حَارِدَ الْخُورُ وَمَا حَارِدُ * حَتَّى الْجِلَادُ دَرَّهْنٌ مَا كِدُ

وَنَاقَةٌ مَكُودٌ وَمَكْدَاهُ إِذَا نَبَتْ غُزْرُهَا وَلَمْ يَنْقُصْ مِثْلَ نَكْدَاهُ * وَنَاقَةٌ مَا كَدَتْهُ وَمَكُودٌ دَاعَةٌ الْغُزْرُ
وَالْجَمْعُ مَكْدُوٌّ وَابِلٌ مَكَاكِدُ وَأَنْشُدْ

أَنْ سَرَّكَ الْغُزْرُ الْمَكُودُ الدَّائِمُ * فَأَعْمَدَ بِرَاعِيَسَ أَبُو هَالِ الرَّاهِمِ

وَنَاقَةٌ بِرَاعِيَسٍ إِذَا كَانَتْ غُزِيرَةً قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ وَإِنَّمَا عَتَبَ
اللَّيْثُ قَوْلَ الشَّاعِرِ * حَتَّى الْجِلَادُ دَرَّهْنٌ مَا كِدُ * فَظَنَّ أَنَّهُ بِعَنَى النِّاقِصِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالْمَعْنَى
حَتَّى الْجِلَادُ اللَّوَاتِي دَرَّهْنٌ مَا كَدَأَى دَائِمٌ قَدْ حَارَدُنْ أَيْضًا وَالْجِلَادُ إِذْ دَرَّهْنٌ الْإِبِلُ لَبِنًا فَلَيْسَتْ
فِي الْغَزَاةِ كَالْخُورِ وَلَكِنَّهَا دَائِمَةٌ الدَّرُّ وَاحِدَتُهَا جَلْدَةٌ وَالْخُورُ فِي الْبَاطِنِ رِقْمَعٌ الْكَثْرَةُ وَقَوْلُ
السَّاجِعِ * مَا دَرَّهَا بِمَا كِدُ * أَيْ مَا لَبِنَهَا بِدَائِمٍ وَمِثْلُ هَذَا التَّفْسِيرُ الْخَطَأُ الَّذِي فَسَّرَهُ اللَّيْثُ فِي
مَكَّدَتِ الدَّاقَةَ بِمَا يَجِبُ عَلَى ذَوِي الْمَعْرِفَةِ تَنْبِيهُ طَلِبَةِ هَذَا الشَّانِ لِكَيْ لَا يَتَعَرَّفَ فِيهِ مِنْ لَيْسَ يَحْفَظُ اللَّغَةَ

قوله تنبيه طلبية هذا الشأن
سقط من الاصل صلة تنبيه أي
له اه

تَمْلِيذًا لِلَّيْثِ وَبَرَّ مَا كَدَتْهُ وَمَكُودٌ دَائِمَةٌ لَا تَنْقَطِعُ مَا دَتْهَا وَرَكِيئَةٌ مَا كَدَتْهُ إِذَا نَبَتْ مَا وَهِيَ لَا يَنْقُصُ عَلَى
قَرْنٍ وَاحِدٍ لَا يَتَغَيَّرُ وَالْقَرْنُ قَرْنُ الْقَامَةِ وَوَدَّ مَا كَدَّ لَا يَنْقَطِعُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ

أَبِي صُرْدَةَ عَيْنَةَ بَنِ حِصْنٍ وَقَدْ وَفَّقَ فِي سَهْمَتِهِ عَجُوزٌ مَن سَبَى هُوَ أَرِزَنْ أَخَذَ عَيْنَتَهُ بَنِ حِصْنٍ مِنْهُمْ
عَجُوزًا فَلَمَّا رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّبَا يَا أَيْ عَيْنَتُهُ أَنْ يَرُدَّهَا فَقَالَ لَهُ أَبُو سُرْدَةَ خَذْهَا
الْبَيْتُ فَوَاللَّهِ مَا فُؤَاهِ يَأْرِدُ وَلَا تَدِيهَ يَأْبَاهِدُ وَلَا دَرَّهَا بِمَا كَدُ وَلَا بَطْنُهَا بِأَوَالِدِ وَلَا شَعْرُهَا بِأَوَارِدِ
وَلَا الطَّالِبُ لَهَا بِأَوَاجِدِ وَشَاءَ سَكُودٌ وَنَاقَةٌ مَكُودٌ قَلِيلَةٌ اللَّيْنُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَدْ مَكَّدَتِ

قوله أخذ عينته الخ كذا
بالاصل وهذه عبارة النهاية
وفي سبكها مع قبلها قلاقة
وحرر اه صححه

تَمَكَّدَ سَكُودًا وَدَرَّ مَا كَدَبِي (ملد) الْمَلْدُ الشَّبَابُ وَنَعْمَتُهُ وَالْمَلْدُ سَمُّ الشَّبَابِ الْأَمْلَدُ هُوَ
الْأَمْلَدُ وَأَنْشُدْ * بَعْدَ التَّصَانِي وَالشَّبَابِ الْأَمْلَدُ * وَالْمَلْدُ الشَّبَابُ النَّاعِمُ وَجَعَهُ الْأَمْلَدُ
وَهُوَ الْأَمْلَدُ وَالْأَمْلَدُ وَالْأَمْلُودُ وَالْأَمْلِيدُ وَالْأَمْلِدَانُ وَالْأَمْلِدَانِي وَرَجُلٌ أَمْلُودٌ وَامْرَأَةٌ أَمْلُودٌ
وَالْأَمْلُودَةُ وَالْأَمْلِدَانِيَّةُ وَالْمَلْدَانِيَّةُ وَدَانِيَّةٌ نَاعِمَةٌ وَالْأَمْلُودُ مِنَ النِّسَاءِ النَّاعِمَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْقَامَةُ وَقَالَ

قوله والملد مصدر الشباب
الخ كذا بالاصل والخطب فيه
سهل اه صححه

شِبَانَةُ الْأَعْرَابِيِّ غَلَامٌ أَمْلُودٌ وَأَمْلُودٌ إِذَا كَانَ تَمَامًا مُخْتَلِمًا شَطْبًا وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ

فَإِذَا مَا اللَّيْلُونَ شَقَّتْ رَمَادَ النَّارِ قَرَّ بِأَبِ السَّمَلِيِّ الْأَمْلِيدِ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَمْلِيدُ مِنَ الشَّعَارِيِّ الْأَمْلِيدِ وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ وَشَابَ أَمْلَدٌ وَجَارِيَةٌ
مَلْدَانِيَّةٌ بَيْنَ الْمَلْدِ وَالْمَلْدِ الْأَدِيمُ تَرْتِيهِ وَالْمَلْدَانُ أَهْتَرُ أَرَا الْغُصْنَ وَنَعْمَتُهُ وَغُصْنُ أَمْلُودٍ وَأَمْلِيدٌ نَاعِمٌ

وقدمه الزى عليمدا قال ابن جنى همزة ^أأود وأملد ملحقه بنا ^ععس لوج وقطير بدليل
 ما انضاف اليها من زيادة الواو والياء معها (منسد) التهذيب ^ببسداسم ووضع ذكره
 عيم بن أبي مقبل (٣) فقال

عفا الدارين دهما ^ببهدا فامة * بجح خلق منسد متناوخ

تحفاها ناحيتها من قولهم فأس لها خلفان ^ببسد موضع (مهد) مهد لنفسه ^ببهد مهدا
 كسب وعمل والمهاد الفرائس وقدمه هدت الفرائس مهدا بسطته ووظائه يقال للفراش مهاده
 لورائه وفي التنزيل لهم من جهنم مهادون ^ببقتولهم عواش والجمع أمهدة ومهد الأزهري
 المهاد أجمع من المهسد كالارض جعلها الله مهادا للعباد وأصل المههد التؤيب يقال مهدت لنفسى

ومهدت أى جعلت له مكانا رطيا سميلا ومهدت نفسه خيرا وامتهدها ^ببهد ووظائه ومنه قوله
 تعالى فلا تنسهم يهودون أى يوظون قال أبو النجم * وامتهد الغارب فعل الدليل والمهد مهده
 الصبي ومهد الصبي موضعه الذى يرباه ويوظه لينام فيه وفي التنزيل من كان فى المهديا

والجمع مهود ومهد مهده حسن اتباع وتهد الأمتور تسويتها واصلحها وتهد العذر
 قبوله وبسطه وامتهاد السنام انبساطه وارتفاعه والتهد التمكن ابو زيد يقال ما تمهد
 فلان عندي يدا اذا لم يولك نعمة ولا معروف وروى ابن هانئ عنه يقال ما تمهد فلان عندي
 مهسد ذاك بفتح الميم وسكون الهاء يقولها يطلب اليه المعروف بلا بدانة منه اليه ويقولها

أرضا للمسيء اليه حين يطلب معروفه أو يطلب اليه والمهد الزبد الخالص وقيل هي

أركاه عند الأذابة وأقله لينا والمهدا كمنز من الارض عن ابن الاعرابى وأنشد

ان أبك منى من جهد * ان أمت كمرت قبور المهد

النصر المهدة من الارض ما انخفض في سهولته واشتواه ومهد داسم امرأة قال ابن سيده وانما
 قضيت على ميم مهدها أصل لانها لو كانت زائدة لم تكن الكلمة مفكوكا وكانت مدغمة
 كاسد ومرد وهو فعلى قال سيدي به الميم من نفس الكلمة ولو كانت زائدة لادغم الحرف مثل
 مقرو ومردت ان الله ال ملحقه والمحق لا يدغم (ميد) ماد النى يمد ذراغ وزكا ومده

وامده أعطيته وامتهد طلب ان يميده وماد أهله اذا غارهم ومأزهم وماد اذا تجر وماد أفضل
 والمائدة الطعام نفسه وان لم يكن هنالك خوان مستحق من ذلك وقيل هي نيس الخوان قال
 الفارسي لانسمى مائدة حتى يكون عليها طعام والافهى خوان قال أبو عبيدة وفي التنزيل

قوله سدد قال ياقوت بالفتح
 ثم السكون وفتح الدال وضبط
 فى القاموس وشرحه بضم
 الميم اه معصية
 (٣) قوله عيم بن أبي مقبل
 كذا بالاصل والذى فى شرح
 القاموس وكذا فى مجسم
 ياقوت ابن أبي بن مقبل اه
 هـ

العزير أنزل علينا مائدة من السماء المائدة في المعنى مفعولة ولنظها فاعلة وهي مثل عيشة راضية
بمعنى مرضية وقيل ان المائدة من العطاء والممتاد المطلوب منه العطاء مفتعل وأنشد رؤبة

تهدى رؤس المترفين الأنداد * الى أمير المؤمنين الممتاد

أى المتفضل على الناس وهو المستعطي المسؤول ومنه المائدة وهي خوان عليه طعام وما دزید
عمر اذا أعطاه وقال أبو اسحق الاصل عندى في مائدة انما فاعلة من ماد تبيد اذا تحركت فكانها
تبيد بما عليها أى تحركت وقال أبو عبيدة سميت المائدة لانها بيد صاحبها أى أعطىها وتفضل
عليه بها والعرب تقول مادنى فلان يبيدنى اذا أحسن الى وقال الجرجي يقال مائدة ومبيدة
وأنشد ومبيدة كثيرة الألوان * تصنع للاخوان والخيوان

قوله اذا زادهم في القاموس
رارهم ٥١ صححه

ومادهم يبيدهم اذا زادهم وانما سميت المائدة مائدة لانها بيد صاحبها والمائدة الدائرة من الارض
وماذا الشئ يبيد يبيد تحركت وما في الحديث لما خلق الله الارض جعلت تبيد فأرسلها بالجمال
وفي حديث ابن عباس فدنا الله الارض من تحتها فادت وفي حديث علي فسكنت من الميدان
برسوب الجبال وهو بفتح الياء مصدر ماد يبيد وفي حديثه أيضا يدم الدنيا فهي الحيود الميود
فمحل منه وماد الشراب اضطرب وماد يبيد اتايل وماد يبيد اذا تبي وتجنبت ومادت الاغصان
تبايلت وغصن مائد ومياد مائل والميد ما يصب من الحيرة عن السكر والغصان أو ركب
البحر وقد ماد فهو مائد من قوم ميدي كرائب وروبي أبو الهيثم المائد الذي يركب البحر فتعني تنسه
من تين ماء البحر حتى يدار به ويكاد يغشى عليه فيقال مادبه البحر يبيد به ميذا وقال أبو العباس في
قوله أن تبيد بكم فقال تحركت بكم وتزلزل قال النراء سمعت العرب تقول الميدي الذين أصابهم
المبيد من الدوار وفي حديث أم حرام المائد في البحر له أجر شهيد وهو الذي يدار برأسه من ريح
البحر واضطراب السفينة بالامواج الازهرى ومن المقلوب الموائد والمادواهي ومادت
الحنظلة يبيد أصابها ندى أو بلل فتغيرت وكذلك التمر وفعلته ميذ ذلك أى من أجله ولم يسمع
من ميدي ذلك ومبيد بمعنى غير أيضا وقيل هي بمعنى على كما تقدم في بيد قال ابن سيده وعسى
سميه ان تكون بدلا من باء يبيد لانها اشهر وفي ترجمة ماد يقال للجارية التارة انما المادة الشباب
وأنشد أبو عبيد * ماد الشباب عيشها الخرفا * غيرهموز وسيداء الطريق سننه وبتوا
يوتهم على ميذاء واحد أى على طريقة واحدة قال رؤبة * اذا الرقى لم يدر ما ميذاه * ويقال

لم أدر ما سيد أولنا أي لم أدر ما بآبائهم وفيما سمعوكذا للسيا وما أي لم أدر ما أقدر جانيه وبعده وأنته

إذا اضطررنا سيد المير بن عكرمة * نعت فمما توضح الجبال زهوق

ويروي سيد الطريق والزهوق للتقدم من النوق قال ابن سيده وإنما جعلنا سيدا وقضينا
بانها على ظاهر الانتظام مع عدم م و د و دارى عبدى داره مفتوح الميمه تصور أى بجداها
عن يعقوب وسيداة اسم امرأة وابن سيادة شاعر وزعموا أنه كان يضرب خصري أمه ويقول
* أحرزى سيدا لتواني * والمندان واحدا لسيدي في قول ابن حجر

وصادقت * نعيمًا وسيدًا من العيش أخضرا
يعنى به ناعما ومازهم يسد لهم
لغة في ما زهم من الميرة والسيد استعمل منه وما تدعى شعرا في نوب

عيانية حبالها نط منيد * وآل قراس نوب أرسية نخل

اسم جبل والقراسمان البر وقراس جبل بارد ماخوذ من التبر وهو الكبريت والماحول بهى
أجبل باردة وأرسية جمع رحيق هو السحابية العظيمة الشطر ويرى صوب أرسية جمع سقي وهي
يعنى أرسية قال ابن بري حواشي انشاده ما بينا الماء المهيبة في الحدة وقد ذكر في مجد وميد لغت في
يدعنى غير وقل بعناهما على أن وفي الحديث أنها أفتخ العرب ميديا في من قرين ونشأت في
في سعد بن بكر وفسره بعضهم من أجل أن في وفي الحديث من الأخرى من السابون مرشدا ما
أوتينا الكتاب من بعدهم

(فصل النون) (ناد) الناد والنادى الداعية وداعية نادى تدنود رنا ندى على فعالي

قال الكميث قايًا لم رداهيتنا دى * أظنتكم معارضها فخييل

نعت يد الداعية وقد يكون بلا وهي النادى عن كراع وقد نادتهم الدواهي نادا وأنشد
أناي أناداعية نادا * أظنتكم معارضها فخييل

قال أبو منصور ورورواها غير للبشائر داعية نادى على فعالي كرا واه أبو عبيد وفي حديث عور
والمرأة العجوز أبا ندى النادى إلى استئنه الأباعد الكنادى الدواهي جمع نادى والنساء والشود
الداعية يريد أنها اضطررها الدواهي إلى مسألة الأباعد (نيد) انها يتلأب الأثير في حديث عمر
بجاءته بارية بسويق فجعل إذا حركته نار له قشار وإذا تركته بسد أى سكن وركد قاله الرخشمري
(نعد) النمانية وفي حديث عمر جاءته بارية بسويق فجعل إذا حركته نار له قشار وإذا ترك

قوله سائ هو به حمزة بعد
الالف وقراس يعنى القاف
وتعنها كفى - جمعهم يا قوت
واقهر الجعد على التفتح اه
منهجه

تتد قال الخطابي لأدرى ما هو وأراه رتد بالراء أى اجتمع في قعر القمح ويجوز أن يكون شط
بإبدال الطاء دالاً للسخرج وقال الزمخشري شداى سكن رركد و يروى بالباء الموحدة وقد تقدم

ذكره (نجد) النجد من الأرض قنأفها وصلابتها وما غلظ منها وأشرف وارتنقع واستوى
والجمع أنجد وأنجاد ونجد ونجد الأخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد

لمأرايت فجاج البيد قد وضعت * ولا ح من نجد عادية حصر

ولا يكون التجاد الأفقاً وصلابة من الأرض في ارتفاع مثل الجبل معترضا بين يديك يرد طرفك عما
وراءه ويقال أعل هاتيك التجاد وهذا التجاد وحده وأنشد * رسين بالطرف التجاد الأبعدا

قال وليس بالشديد الارتفاع وفي حديث أبي هريرة في زكاة الأبل وعلى أكافها أمثال النواجد
شعما هي طرائق الشحم واحدها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها وقول أبي ذؤيب

في عانة يجيبوب السبي مشربها * غور ومصدرها عن ماها نجد

قال الاخفش نجد لغة هذيل خاصة يريدون نجداً ويروى الجدد جمع نجد على نجد جعل
كل جزء منه نجد قال هذا اذا عني نجد العلي وان عني نجد من الأنجاد فغور نجد أيضا

والغور هو تهامة وما ارتفع عن تهامة إلى أرض العراق فهو نجد فهي ترمى بنجد وتشرب
بتهامة وهو مذكروا أنشد نعلب

ذرائي من نجد فان سنينه * لعين شاسيبا وشيبنا مردا

ومنه قولهم طلاع أنجد أى ضابط للامور وغالبها قال حميد بن أبي شحاذ الضبي وقيل
هو نجل الدين علقمة الأدرى

فقد ينصر القل التي دون همه * وقد كان لولا القل طلاع أنجد

يقول قد ينصر القل التي عن سجنه من السجناء فلا يجد ما يسخوبه ولولا فقره لسمما وارتنق
وكذلك طلاع أنجاد وطلاع أنجد جمع نجد الذي هو جمع نجد قال زياد بن منبذ في

معنى أنجد بمعنى أنجد يصف أصحابه كان بعضهم مسرورا

كم فيهم من فتي حلوقهم أله * جهم الرماد اذا ما أخذ الريم

عمر الندى لا يبيت الحق بجمده * الأعدا وهو ساي الطرف مبتسم

يقعدو امامهم في كل مرة * طلاع أنجد في كشمه حضم

قوله قنأفها وصلابتها كذا
في الاصل ومعجم ياقوت أيضا
والذي لا ي النداء في تقويم
البلدان قنأفها وصلابتها
اه صححه

ومعنى يَمْذُومُ يُلْحِ عَلَيْهِ نَبِيرُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْجِدَةٌ مِنَ الْجَمْعِ الشَّاذَّةُ وَمِثْلُهُ نَدَى وَانْدِيَةٌ وَرَحَى
 وَأَرْحِيَةٌ وَقِيَامُهُ نَدَاءٌ وَرِحَاهُ وَكَذَلِكَ أَنْجِدَةٌ قِيَاسُهُمْ نَجَادٌ وَالرَّيْبَةُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ يَكُونُ فِيهِ الرَّيْبِيَّةُ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ جَمْعُ نَجْوِدٍ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا وَهُمْ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ وَصَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ
 جَمْعُ نَجَادٍ لِأَنَّ فِعْلًا لَا يَجْمَعُ أَفْعَلُهُ نَحْوِ جَارٍ وَأَجْرَةٌ قَالَ وَلَا يَجْمَعُ فُعُولٌ عَلَى أَفْعَلِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 يُقَالُ فُلَانٌ طَلَّعَ النَّجْدَ وَطَلَّاعُ النَّبَايَا إِذَا كَانَ سَامِيًّا مَعَالَى الْأُمُورِ وَأَنْشَدِيَّةٌ جَمِيدٌ بِنِ أَبِي
 شَيْخٍ إِذَا ضَيَّ * وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُّ طَلَّاعُ أَنْجِدٍ * وَالْأَنْجِدُ جَمْعُ النَّجْدِ وَهُوَ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ
 وَالنَّجْدُ مَا خَلْفَ الْعُورِ وَالْجَمْعُ نَجُودٌ وَنَجْدٌ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ مَا كَانَ فَوْقَ الْعَالِيَةِ وَالْعَالِيَةُ مَا كَانَ
 فَوْقَ نَجْدِ إِلَى أَرْضِ تِهَامَةَ إِلَى مَا وَرَاءَ مَكَّةَ فَمَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ إِلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ وَيُقَالُ لَهُ
 أَيْضًا النَّجْدُ وَالنَّجْدُ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ صِنْدَةٌ قَالَ الْمَرَارُ النَّقَعِيُّ

إِذَا تَرَكْتَ وَحَشِيَّةَ النَّجْدِ لَمْ يَكُنْ * لَعَيْنِكَ مِمَّا يَشْكُونَ طَيِّبٌ

وَرَوَى بَيْتَ أَبِي ذُوَيْبٍ

فِي عَائِدَةِ نَجْدٍ وَبِالسِّيِّ مَشْرَبُهَا * عُورٌ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا النَّجْدُ

قوله وأنجد فلان الدعوة
 كذا بالاصل بدون تفسير هنا
 وسيأتي بعد اه

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الرَّايَةَ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا النَّجْدُ وَأَنَّهَا هَذَلِيَّةٌ وَأَنَّجِدَةٌ فُلَانٌ الدَّعْوَةُ وَرَوَى
 الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ الْأَصْبَعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ إِذَا حَلَّتْ بِهَا نَجْدٌ مَسَّهَا عُدَاؤُهَا وَنَجْدٌ فَوْقَ
 الْقَرِيَمِيِّنَ فَقَدْ أَنْجِدَتْ فَإِذَا أَنْجِدَتْ عَنْ ثَمَايَا ذَاتِ عِرْقٍ فَقَدْ أَنْجَمَتْ فَإِذَا عَرَضَتْ لَكَ الْحَرَارُ بِنَجْدٍ
 قِيلَ ذَلِكَ الْجِجَارُ وَرَوَى عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ مَا أَرْتَعِجُ مِنْ بَطْنِ الرَّمَّةِ وَالرَّمَّةُ وَادِعَالُومُ فَهُوَ
 نَجْدٌ إِلَى ثَمَايَا ذَاتِ عِرْقٍ قَالَ وَسَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ كُلُّ مَا وَرَاءَ النَّجْدِ الَّذِي حَذَقَهُ كَسْرِي
 عَلَى سِوَادِ الْعِرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ إِلَى أَنْ تَمِيلَ إِلَى الْحَرَّةِ فَإِذَا مَلَّتْ إِلَيْهَا فَانْتَفَتْ فِي الْجِجَارِ ثُمَّ إِذَا جَاوَزَتْ
 عُدِيًّا إِلَى أَنْ تَجَاوَزَ قَيْدًا وَمَا يَلِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَجْدٌ مَا بَيْنَ الْعُدَيْبِ إِلَى ذَاتِ عِرْقٍ إِلَى الْيَمَامَةِ وَالْإِيْنِ
 وَالْإِيْنِ وَالْإِيْنِ وَالْإِيْنِ وَمِنْ الْمُرْتَبِدِ إِلَى وَجْرَةٍ وَذَاتُ عِرْقٍ أَوْلُ تِهَامَةَ إِلَى الْحَرِّ وَجِدَّةٌ وَالْمَدِينَةُ
 لِاتِهَامِيَّةِ وَالنَّجْدِيَّةِ وَأَنَّهَا جِجَارٌ فَوْقَ الْعُورِ وَدُونَ نَجْدٍ وَأَنَّهَا جَلَسٌ لِأَنَّهَا عَمَّا عَنِ الْعُورِ الْبَاغِلِي
 كُلُّ مَا وَرَاءَ النَّجْدِ عَلَى سِوَادِ الْعِرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ وَالْعُورُ كُلُّ مَا نَحْدَرُ سَيْلَهُ مَغْرِبًا وَمَا أَسْفَلَ مِنْهَا
 مَشْرِقِيًّا فَهُوَ نَجْدٌ وَتِهَامَةُ مَا بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ إِلَى مَرَحِلَتَيْنِ مِنْ وَرَاءِ مَكَّةَ وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْمَغْرِبِ
 فَهُوَ عُورٌ وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ مَهَبِّ الْجَنُوبِ فَهُوَ السَّرَاةُ إِلَى تَخُومِ الْإِيْنِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم انه جاءه رجل وبكتفه وضع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انظر بطن وادلا منجد ولا
 منهم ففعلت فيه ففعل فلم يزد شيئا حتى مات قوله لا منجد ولا منهم لم يرد انه ليس من نجد ولا من تهامة
 ولكنه اراد حثا بينهم ما ليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه تهايم منجد
 قال ابن الاثير اراد موضع اذا حث من نجد وحده من تهامة فليس كله من هذه ولا من هذه ونجد

اسم خاص لما دون الحجاز بمبلي العراق وقوله انشده ابن الاعرابي

اذا استنصل الهيف السني برحت به * عراقية الاقيا نط نجد المراتع

قال ابن سيده انما اراد جمع نجد في حذف ياء النسب في الجمع كما قالوا زنجي ثم قالوا في جمع زنج
 وكذلك رومي وروم حكاهما الفارسي وقال اللحياني فلان من أهل نجد فاذا دخلوا الالف واللام
 قالوا النجد قال وري انه جمع نجد والانجد الاخذ في بلاد نجد وانجد القوم انوا نجد وانجدوا
 من تهامة الى نجد ذهبوا قال جرير

يا أم حزر رما رأينا منكم * في المنجدين ولا بغور الغائر

وانجد خرج الى بلاد نجد رواها ابن سيده عن اللحياني النجاشي وتقول أجد بأي أخذنا في بلاد
 نجد وفي المثل أجد من رأى حصصنا وذلك اذا علم من العور وحسن اسم جليل وانجد الشيء
 ارتفع قال ابن سيده وعليه وجه الفارسي رواية من روى قول الاعشى

نبي يرى ما لا ترون وذكركه * أغار لعمري في البلاد وأنجد

فقال أغار ذهب في الارض وأنجد ارتفع قال ولا يكون أجد في هذه الرواية أخذ
 في نجد لان الاخذ في نجد انما يعادل الاخذ في العور وذلك لتقابلهما وليست أغار من
 العور لان ذلك انما يقال في أغار أي في العور قال وانما يكون التقابل في قول جرير

* في المنجدين ولا بغور الغائر * والتجود من الابل التي لا تبرك الاعلى مرتفع من الارض والنجد

الطريق المرتفع بين الواضح قال امرؤ القيس

عداة عدو وفسلك بطن نخلة * وآخر منهم قاطع نجد كبكب

قال الاصمعي هي تجود عدتها نجد كبكب ونجد مريع ونجد نال قال ونجد كبكب طريق

بككب وهو الجبل الاجر الذي يجعل في ظهره اذا وقفت بعرفة قال وقول الشماخ

أقول وأهل بالجناب وأهلها * بنجدين لا تبععدنوى أم حشرب

قوله قال امرؤ القيس عداة
 الخ في معجم ياقوت قال امرؤ
 القيس

تبصر خليلي هل ترى من طعائن
 سوا لك تقبا بين حرمي شعيب
 فريقان منهم قاطع بطن نخلة
 وآخر منهم جازع نجد كبكب
 اه معجمه

قال بنجدين موضع يقال له نجد امر بجمع وقال فلان من أهل نجد قال وفي لغة هذيل والحجاز من أهل نجد وفي التنزيل العزيز وهديناه النجدين أي طريق الخير وطريق الشر وقيل النجدين الطريقين الواضحين والنجد المرتفع من الأرض فالعنى أم نعت من طريق الخير والشر يبين كبيان الطريقين العالين وقيل النجدين الشديين ونجد الأمر بنجد بنجداً وهو نجد ونجد ونجد وفتح واستبان وقال أمية

ترى فيه أنباء القرون التي مضت * وأخبار غيب في القيامة تنجد

ونجد الطريق بنجد بنجداً كذلك ودليل نجد هادماً وأعطاه الأرض بنجد منها أي بما خرج والنجد ما ينضد به البيت من البسط والوسائد والفرش والجمع بنجد وبنجداً وقيل ما ينجد به البيت من المتاع أي يزين وقد نجد البيت قال ذوالرمة

حق كأن رياض الفق البسها * من وشي عبقر تجليل وتنجيد

أبو الهيثم النجد الذي بنجد البيوت والفرش والبسط وفي الصحاح النجد الذي يعالج الفرش والوسائد ويخيطها والنجد هو الثياب التي تنجد بها البيوت فلبس حيطانهم أو ببسط قال ونجدت البيت بسطته بثياب موشية والنجد التزيين وفي حديث عبد الملك أنه بعث إلى أم الدرداء بنجداً من عنده الأبنجد جمع بنجد بالتحريك وهو متاع البيت من فرش وعمارق وسورابن سبده والنجد الذي يعالج النجود بالنفض والبسط والحشو والتنضيد وبيت منجد إذا كان من ثياب الثياب والفرش وشب ودمسوره التي تعلق على حيطانه يزين بها وفي حديث قيس زحرف ونجد أي زين وقال شمر أغرب ما جاء في النجود ما جاء في حديث الشورى وكانت امرأة بنجداً يريد ذات رأي كأنها التي تجهد رأيها في الأمور يقال بنجد أي جهدها والمناجد حلل مكال بنجوا عرب بعضه على بعض من زين وفي الحديث اندرأي امرأة تطوف بالبيت عليها مناجد من ذهب نتمها عن ذلك قال أبو عبيدة أراد بالمناجد الحلل المكال بالفرص وأصله من تنجيد البيت واحدها منجد وهي قلائد من لؤلؤ وذهب أو قمر نجل ويكون عرضها شبرا تأخذ ما بين العنق إلى أسفل الثديين سميت مناجداً لأنها تقع على موضع بنجاد السيف من الرجل وهي حائل والنجود من الأثر والأبل الطويلة العنق وقيل هي من الأثر خاصة التي لا تحمل قال شمر هذا منكر والصواب ما روى في الأجناس عنده النجود الطويلة من الحر وروى عن الاسمى أخذت النجود من النجد أي هي من تفعة عظيمة وقيل النجود المتقدمة وبنال للناقاة

قوله امرأة تطوف بالبيت
عليها في النهاية امرأة شيرة
عليها وشيرة بشد الياء
مكسورة أي حنمة الشارة
والهيئة اه صححه

اذا كانت ماضية تجود قال أبو ذؤيب * قَرِحَى فَأَتَقَدَّمَن تَجُودَ عَائِطٍ * قال شمر وهذا التفسير في التجود صحيح والذيردي في باب جر الوحش وهم والتجود من الابل المغزار وقيل هي الشديدة النفس وناقته تجود وهي شاحدا الابل فَعَزُّرُهُنَّ الصَّحاح والتجود من جر الوحش التي لا تعمل ويقال هي الطويلة المشرفة والجمع تجود وناجست الابل عزرت وكثر لبنها والابل حينئذ بكاء غوازر وعبر الناري عنها فقال هي نحو الممانح وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الزكاة حين ذكر الابل ووطأها يوم القيامة صاحبها الذي لم يؤدز كاتها فقال الأيمن أعطى في تجديتها ورسلها قال النجدة الشدة وقيل السمن قال أبو عبيدة تجديتها ان تكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها أن يجرها فانفاسه بها فذلك بمنزلة السلاح اهما من ربهما تتنبح به قال ورسلها ان لا يكون لها من فمهور عليه اعطاؤها فهو يعطيها على رسلها أي مستمينها وكانت معناه ان يعطيها على مشقة من النفس وعلى طيب منها ابن الاعرابي في رسلها أي بطيب نفس منه قال الازهرى فكان قوله في تجديتها معناه ان لا تطيب نفسه باعطائها ويشتهد عليه ذلك وقال المترار يصف الابل وفسره أبو عمرو

أَهْمُ ابِلٍ لَأَمِنْ دِيَاتٍ لَمْ تَكُنْ * مَهُورًا وَلَا مِنْ مَكْسَبِ غَيْرِ طَائِلٍ
تُحِبُّ سَيْتِي فِي كُلِّ رِسْلٍ وَتَجِدُهُ * وَقَدْ عَرَفْتَ أَلْوَانَهَا فِي الْمَعَالِلِ

الرَّسْلُ الخِصْبُ وَالتَّجِدَةُ الشَّدَّةُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ فِي تَجْدِثِهَا مَا يَنْوِبُ أَهْلَهَا عَمَّا يَشُقُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَغَارِمِ وَالنِّيَاتِ فَهَذِهِ تَجِدَةٌ عَلَى صَاحِبِهَا وَالرِّسْلُ مَا دُونَ ذَلِكَ مِنَ التَّجِدَةِ وَهُوَ أَنْ يَعْزُرَ هَذَا وَيَعِجُّ هَذَا وَمَا شَبَّهَ دُونَ التَّجِدَةِ وَأَنْشَدَ لَطْرَفَةَ بِصَفِّ بَجَارِيَةِ

تَحَبَّبُ الطَّرْفِ لِمِ الْتَجِدَةِ * يَا لِقَوِي لِلشَّبَابِ الْمُسَكَّرِ

يقول شق عليها النظر لنعمة افهى ساجية الطرف وفي الحديث عن أبي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يؤدى حثتها في تجديتها ورسلها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجديتها ورسلها عسرها ويسرها الا برزها ابقاع قرقر تطوه يا خنا فها كاسا بارت عليه ائرا اعيدت عليه اولاه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يتقضى بين الناس فتنسل لابي هريرة فساقت الابل فقال تعطى الكريمة وتنعع الغزيرة وتنفقر الظهر وتطرق القديلى قال أبو منصور وهذا الحديث بسنده له فسير النبي صلى الله

قوله وتنعع الغزيرة كذا بالاصل تنعع بالعين المهملة واعله تمنع بالحاء المهملة وتحنسرف على الناقل من مسودة المؤلفاه صححه

عليه وسلم تجدها ورثتها قال وهو قريب مما فسره أبو سعيد قال محمد بن المكرم انظر الى ما في هذا الكلام من عدم الاحتفال بالنطق وقلة المبالاة باطلاق اللفظ وهو لو قال ان تفسير أبي سعيد قريب مما فسره النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه ما فيه فلا سيما والتول بالعكس وقول صخر الغي

توأن قومي من قريم رجلا * لمنهوني تجدة أورثلا

أي لمنهوني بأمر شديد أو بأمر هين ورجل تجد في الحاجة إذا كان ناجيا فيها سريعا والتجدة الشجاعة تقول منه تجد الرجل بالضم فهو تجد وتجد وتجد وجمع تجد أجد مثل يقط وأيقظ وجمع تجميد وتجد وتجد ابن سيده رجل تجد وتجد وتجد وتجد متباع ما نش فيما يعجز عنه غيره وقيل هو الشديد البأس وقيل هو السريع الاجابة الى ما دعي اليه شيئا كان او شرا وجمع أجد أجد قال ولا يتوهم ان أجد جمع تجد كنصير وأنصار قبا على أن فعلا وفعالا لا يكسران لقلتهما في الصفة وانما قياسهما الواو والثون فلا تحسب ذلك لان سيبويه قد نص على ان أجد جمع تجد وتجد وقد شهد تجادة والاسم التجدة واستجد الرجل اذا قوى بعمه وضعف أمره ض ويقال للرجل اذا ضرب بالرجل واجترأ عليه بعد هيبته قد استجد عليه والتجدة أيضا القتال والشدة والمناجدة المقاتل ويقال ناجدت فلانا اذا بارزته لقتال والتجد الذي قد جرب الامور وقاسها فعملها الغد في المنجد وتجد الدهر حكمة وعلم قال والذال المحجمة اعلى ورجل متجد بالذال والذال جميعا أي تجرب قد تجده الدهر اذا جرب وعرف وقد تجده بعدى أمور ورجل تجديب التجد وهو البأس والنصرة وكذلك التجدة ورجل تجد في الحاجة اذا كان ناجيا فيها ورجل ذو تجدة أي ذو بأس ولاقى فلان تجدة أي شدة وفي الحديث انه ذكر قارى القرآن وصاحب المدقة قال رجل يارسول الله أرايت التجدة تكون في الرجل فقال ليست لها بعدل التجدة الشجاعة ورجل تجد وتجد أي شديد البأس وفي حديث علي رضوان الله عليه ما سألوه اسم فالتجدة أجد أي أشداء شجعان وقيل أجد جمع الجمع كانه جمع تجد اهل تجداد وتجدونم تجدتم أجد فانه أبو موسى قال ابن الاثير ولا حاجة الى ذلك لان افعال الأفي فعل وفعل مطرد نحو عضد وعضاد وكف وكاف ومنه حديث حنينان وأما هذا الحى من همدان فالتجد يسئل وفي حديث علي تحاسن الامور التي تفاضت فيها التجداء والتجده جمع تجسد وتجد فالتجد الشرف والتجيد الشجاع فعمل بمعنى فاعل واستجده فالتجده استفانته فاعانه ورجل متجاد تصور هذه عن المعاني والاشباد

قوله على ان فعلا وفعالا كذا بالاصل بهذا الضبط وامل المناسب على ان فعلا وفعالا كرجل ركبت لا يكسران أي على افعال وقوله اقلها ما في الصفة اهل المناسب لقلته أي افعال في الصفة لانه انما ينشأ في الاسم فتامل اه

معجمه

قوله كانه جمع تجد الى قوله قال ابن الاثير كذا في النهاية ويحذر اه

معجمه

قوله لان افعال في فعل وفعل مطرد فيسه ان اطراده في خصوص الاسم بما هنا من الصفة اه

معجمه

قوله وأنجد الدعوة أجابها
كذافي الاصل وحرر اه
مصححه

الاعانة واستجده استعانه وأنجده أعانه وأنجده عليه كذلك أيضا وأنجده مناجدة مثله
ورجل مناجد أي مقاتل ورجل مجاد معوان وأنجد فلان الدعوة أجابها المحكم
وأنجده الدعوة أجابها واستجد فلان بفلان شري به واجترأ عليه بعد هيبته إياه وأنجد العرق
من عمل أو كرب أو غيره قال النابغة

يظن من خوفه الملاح معتصما * بالخيزرانة بعد الأين وأنجد

وقد نجد نجد ونجد نجد الأخيرة نادرة إذا عرق من عمل أو كرب وقد عرق فافهم منجد إذا
سال وأنجد المكاروب وقد نجد نجد فافهم منجد ونجد عرق فاما قوله
إذا نضجت الممارز أذفورها * تجار هو مكاروب من الغم ناخذ
فانه أشبع الفتحة اضطرارا كتوله

فأنت من الغوائل حين ترمى * ومن ذم الرجال بمنزح

وقيل هو على فعل كعمل فهو عامل وفي شعر حميد بن ثور * وتجد الماء الذي توردنا * أي سال
العرق ويورده تلونه ويقال نجد نجد إذا بلدت وأعيافه ونجد ونجد والتجد الفزع والهول
وقد نجد والمنجد المكاروب قال أبو زيد يرمى ابن أخته وكان مات عطشا في طريق مكة
صا ديا يستغيث غير غاث * ولقد كان عصرة المنجد

يريد المغلوب المعياو المنجد الهالك والتجد القتل والشدة لا يعنى بشدة النفس اغما يعنى بشدة
الامر عليه وأنشيدت طرفه * تحسب الطرف علم الجدة * وتجد الرجل نجد نجد
علمه والتجد ما وقع على العاتق من جمائل السيف وفي الصحاح جمائل السيف ولم يخصص وفي
حديث أم زرع زوجي طويل التجاد التجاد جمائل السيف تريد طول قامته فانها اذا طالت
طال تجاده وهو من أحسن الكليات وقول مهلهل

تجد حلتنا أمنا فاسته * وإن جديرا أن يكون ويكذبا

تجد أي حلف يميناً غليظة رأ تجد الرجل قرب من أهله حكاه ابن سيده عن الليثي والتاجود
الباطية وقيل هي كل انا يجعل فيه الحجر من باطية أو جفنة أو غيرها وقيل هي الكأس بعينها
أبو عبيد التاجود كل انا يجعل فيه الشراب من جفنة أو غيرها الليث التاجود هو الراوق نفسه
وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من أهل الأندلس وبين أيديهم تاجود خراي راوق ويدال للغير
تاجود وقال الاصمعي التاجود أول ما يخرج من الحجر إذا برز عنها الدن واحسج بقول الاخطل

كَلَّمَا الْمَسْكُوتِي بَيْنَ رَحِلَانَا * عَمَّا تَضَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي

فَاتَّجَعَ عَلَيْهِ بِقَوْلِ عَلَقَمَةَ

ظَلَّتْ تَرْقُرُقُ فِي النَّاجُودِ بِصَفْعِهَا * وَلِدَا الْعُجَمِ بِاللَّحْنَانِ مَاتُومٌ

يُضَعَّفُهَا بِحَوَالِهَا مِنْ أُنَا إِلَى أُنَا لِيُصْفَوُ الْأَسْمَى النَّاجُودُ اللَّحْمُ وَالنَّاجُودُ ذُرُوعُ عَفْرَانٍ وَالنَّاجُودُ
الْحَرُّ وَقَبْلُ الْحَرِّ الْجَلِيدُ وَهُوَ مَذْكُورٌ وَأُنْشِدُ * تَمَشَّى بَيْنَنَا نَاجُودُ حَرِّ * اللَّعْبَانِي لَأَتِي فُلَانٌ
تَجْدَةٌ أَيْ شِدَّةٌ قَالَ وَبِئْسَ مِنْ شِدَّةِ النَّفْسِ وَلَكِنَّهُ مِنَ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ وَالتَّجْدَةُ حَجَرٌ يَشْبَهُ الشُّبْرَمَ فِي
لَوْنِهِ وَنَبْتُهُ وَشَوْكُهُ وَالتَّجْدَةُ مَكَانٌ لَا تَجْرُ فِيهِ وَالتَّجْدَةُ عَصَا تُسَاقُ بِهَا الدَّوَابُّ وَتُجْتَثُّ عَلَى السَّيْرِ
وَيُسْتَمْسَكُ بِهَا الصَّوْفُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَذِنَ فِي قَطْعِ التَّجْدَةِ يَعْنِي مِنْ شَجَرِ الْحَرِّ عَوْمٌ مِنْ ذَلِكَ وَنَاجِدٌ
وَتَجْدٌ وَتَجِيدٌ وَمُنَاجِدٌ وَتَجِيدَةٌ أَسْمَاءُ وَالتَّجْدَاتُ قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ مِنَ الْحَرِّ وَرِيَّةٌ يُنْسَبُونَ إِلَى
تَجْدَةَ بْنِ عَامِرِ الْحَرَوِيِّ الْخَطَفِيِّ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ هُوَ أَوْلَادُ التَّجْدَاتِ وَالتَّجْدَةُ قَوْمٌ مِنَ الْحَرَوِيَّةِ
وَغَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ مِنَ الشَّرَاءِ (ند) نَدَّ الْعَجِيرُ يَنْدُدُ نُدُودًا إِذَا شَرَّدَ وَنَدَّتِ الْأَيْلُ
تَنْدُدًا وَنَدِيدًا وَنِدَادًا وَنُدُودًا وَنَدَّاتٌ تَنْدُرُ وَنَدَّاتٌ شُرُودًا فَضَّتْ عَلَى وُجُوهِهَا وَنَاقَةٌ
نُدُودٌ شُرُودٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

قَتَى عَلَى الدَّاسِ أَمْرَ الْأَنْدَادِ * عَنْهُمْ وَقَدْ أَخَذَ الْمِنَاقَ وَأَعَمَّقَهَا

مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَنْدَعُهُمْ وَلَا يَنْدُوبُ وَفِي الْحَدِيثِ قَمَّ يَنْدُوبُ بِمَعْنَى شَرَّدَ ذَهَبَ عَلَيْهِ وَبِهِ يَوْمٌ
التَّنَادِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لِأَنَّ فِيهِ مِنَ الْأَنْزَعِاجِ إِلَى الْخَطَرِ وَفِي التَّنْزِيلِ يَوْمُ التَّنَادِ يَوْمٌ يُكُونُ مَدْبِرِينَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْقِرَاءَةُ عَلَى تَخْفِيفِ الدَّالِ مِنَ التَّنَادِ وَقُرَأَ أَضْحَالًا وَحَدِيثُ يَوْمِ التَّنَادِ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ قَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ مِنْ نَدَّ الْعَجِيرُ إِذَا شَرَّدَ قَالَ وَيَكُونُ التَّنَادُ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ مِنْ تَدَقُّبُوا تَشْدِيدِ
الدَّالِ وَيَجْعَلُوا الْحَدَى الدَّالِ بِيَاءٍ ثُمَّ حَذَفُوا الْبَاءَ كَمَا قَالَ الْوَادِي بَوَانُ رِدِي بِيَاءٌ وَبِيَاءٌ وَقِرَاطٌ وَالْأَصْلُ
دِيَانٌ وَدِيَاءٌ وَقِرَاطٌ وَدِيَانٌ قَالَ وَالِدَائِلُ عَلَى ذَلِكَ جَعَلَهُمْ أَبَاهَا دَوَاوِينَ وَقِرَارِيضًا وَدِيَابِجًا وَدِيَانِيَةً
قَالَ وَالِدَائِلُ عَلَى صِحَّةِ قِرَاءَةِ تَنَادٍ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ قَوْلُهُ يَوْمٌ يُكُونُ مَدْبِرِينَ وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَأَمَّا قِرَاءَةُ مِنْ قِرَاطٍ يَوْمُ التَّنَادِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَوَالِ هَذَا الْبَابِ فِقَوْلُ الْبَاءِ تَعْتَدِلُ
رُؤْسِ الْأَيْ وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّنَادِ وَحَذَفُ الْبَاءِ أَيْضًا الْمَثَلُ ذَلِكَ وَأَبْلَسُ
مَشْتَرَفَةٌ كَرَفِضٍ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقَدْ أُنْشِدُهَا وَقَالَ الْفَارِسِيُّ قَالَ بَعْضُهُمْ نَدَّتِ الْكَلِمَةُ
شَدَّتْ وَبِئْسَ بِتَوْبَةٍ فِي الْأَسْتِعْمَالِ الْأَثَرِيُّ أَنْ سَيِّبُوهُ يَقُولُ شَدَّ هَذَا وَلَا يَقُولُ نَدَّ وَطَبَرُ

يُنَادِيُونَ نَادِيَةً مُتَفَرِّقَةً قَالَ

كَأَنَّ أَهْلَ حَجْرٍ يُنظَرُونَ مَتَى * يَرَوْنِي خَارِبًا طَيْرًا يَنَادِينِي

ويقال ذهب القوم ينادي وناديا اذا تفرقوا في كل وجهه ويد بالرجل اسمعه الصبح
وصرح اعيوبه يكون في النظم والنسر ابوزيد نددت بالرجل فتسديد او سمعت به تسجعا اذا
اسمعه الصبح وشتمه وشهره وسمعت به والتسديد رفع الصوت قال طرفة
* لَهَجِيْسٌ حَتَّىٰ اَوْ اَصْوَاتٌ مُنَدَّدَةٌ * والصون المندد المبالغ في النداء والتسديد الكسر المثل والتظهير
والجمع اذ هو والتسديد والتسديد قال السيد

لكني لا يكون السندري نديقي * واجعل اقواما محموسا عا

وفي كتابه لا كيدر وخالق الندا والاصنام الندا دمج نديا الكسر وهو مثل الشيء الذي يضافه
في سورة ينادي اي يخالفه ويريد بها ما كانوا يخسرونه آلهة من دون الله تعالى الله وفي
التزييل العزيز واتخذوا من دون الله آلهة اذا قال الاخفش التدا الضد والتسبة وقوله يجعلون
له آلهة الاى اضدادا او اشباها ويقال فلان نديده ونديده اي مثله وشبهه وقال ابو الهيثم
يقال للرجل اذا خالفك فاردت وجهها تذهب به ونازعك في ضده فلان ندي ونديدي للذي يريد
خلاق الرجح الذي تريد وهو مستعمل من ذلك بمنزلة نقل به قال حسان

اتهم بوجهه ولست له ندي * فشر كالحبيرة كالفداء

اي لست له بمنزل في شيء من معانيه ويقال ناددت فلانا اذا خالفته ابن شميل يقال فلانا ندي فلانة
وحثها ورزبها قال ولا يقال فلانة ندي فلان ولا تخن فلان فتسبها به والتد والتسبت تراب من
الطيب يدسحن به قال ابن دريد لا احسب التدعريا حيا قال الليث التذسب من الدسنة
وقال ابو عمرو بن العلاء يقال للخبز ان تد وللبقم العندم وللمسك التسقي والتد التل المرتفع في
السماء لغة يمانية ويندم موضع وقيل هي من اسماء مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وتند بالند
قال ابن سيده واراها جرى في ذلك التضعيف مجرى تحجب العلمية قال ولم يجعله من باب مهتدر
لعدم م ن د قال ابن اسمر

وللتحبيبة رسوم كأنما * تراوحها العصر من ارواح ندي

(رد) الارهري في ترجمة رند الرند عند اهل البحر من شبه جوارق واسع الاسفل مخروط الاعلى

قوله لا كيدر قال الزرقي على
المراعي مجموع من الصرف
وكتب به اسنه في الصباح
وتصغير الاكديا كيدر وبه
سمى ومنه اكيدر صاحب
دومة الجندل فانظره مع
ما هنا اه المراد منه اه
مصحه

يُسْقُفُ مِنْ خُوصِ النَّخْلِ ثُمَّ يَحْتَمِطُ وَيُضْرَبُ بِالشَّرْطِ الْمَفْتُولَةِ مِنَ اللَّيْفِ حَتَّى يَمَسَّنَ فَيَقُومُ قَائِمًا
وَبُعْرَى بُعْرَى وَبِقَعَةٍ يَنْقَلُ فِيهِ الرُّطْبُ أَيَّامَ الْخَرِيفِ يُحْمَلُ مِنْهُ رُبْدَانٌ عَلَى الْجَمَلِ الْقَوِي قَالَ
وَرَأَيْتُ هَجْرِيًا يَقُولُ لَهُ الرُّدُوكَانَهُ مَقَالُوبٌ وَيُقَالُ لَهُ الْقَرْيَةُ أَيْضًا وَانْتَرَدَ مَعْرُوفٌ شَيْءٌ يَلْعَبُ بِهِ
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَلا يَسُ بَعْرَبِيٌّ وَهُوَ التَّرْدِشِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَعِبَ بِالتَّرْدِشِيرِ كَمَا تَعَسَّ يَدُهُ فِي لَحْمِ
الْخَنزِيرِ وَدَمَهُ التَّرْدِاسِمُ أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ وَشِيرٌ عَنَى حَلْوٌ (نشد) نَشَدَتْ الضَّالَّةَ إِذَا نَادَيْتَ
وَسَأَلْتَ عَنْهَا ابْنُ سَيِّدِهِ نَشَدَ الضَّالَّةَ يَنْشُدُهَا نَشْدًا وَنَشْدَانًا طَلَبَهَا وَعَرَفَهَا وَأَنْشَدَهَا عَرَفَهَا
وَيُقَالُ أَيْضًا نَشَدْتُمَا إِذَا عَرَفْتُمَا قَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَيُعِيخُ أَحْيَانًا كَمَا اسْتَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ

أَضَلَّ أَي ضَلَّ لَهُ شَيْءٌ فَهُوَ يَنْشُدُهُ قَالَ وَيُقَالُ فِي النَّاشِدَانَةِ الْمُعْرِفُ قَالَ شَمْرُورُ رَوَى عَنِ الْمُفْضَلِ
الضَّبِّيِّ أَنَّهُ قَالَ زَعَمُوا أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لَابِنْتِهَا الْحَنْطَى بِنْتُكَ مِنْ لَأَنْتِ نَشِدِينَ أَي لَا تَعْرِفِينَ قَالَ
الْأَعْجَمِيُّ كَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ يُعْجِبُ مِنْ قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ * كَمَا اسْتَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ * قَالَ أَحْسَبُهُ
قَالَ هَذَا وَغَيْرِهِ إِرَادًا بِالنَّاشِدِ أَيْضًا رَجُلًا قَدْ ضَلَّتْ دَابَّتُهُ فَهُوَ يَنْشُدُهَا أَي يَطْلُبُهَا لِتَعْرِفِي بِذَلِكَ
وَأَمَّا ابْنُ الْمُظْفَرِ فَانَّهُ جَعَلَ النَّاشِدَ الْمُعْرِفُ فِي هَذَا الْبَيْتِ قَالَ وَهَذَا مِنْ عَجِيبِ كَلَامِهِمْ أَنْ يَكُونَ
النَّاشِدُ الطَّالِبَ وَالْمُعْرِفُ جَمِيعًا وَقِيلَ أَنَّ الضَّالَّةَ اسْتَرَشَدَتْ عَنْهَا وَأَنْشَدَيْتَ أَبِي دُوَادٍ أَيْضًا قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ النَّاشِدُ هُنَا الْمُعْرِفُ قَالَ وَقِيلَ الطَّالِبُ لِأَنَّ الْمُضِلَّ يَشْتَمِي أَنْ يَجِدُ مَضَلًا مَثَلَهُ لِيَتَعْرِفِي بِهِ
وَهَذَا كَثَرَتْ لَهُمُ التَّشْكِيَةُ تَحِبُّ التَّكْلِيَّ وَالنَّاشِدُونَ الَّذِينَ يَنْشُدُونَ الْإِبِلَ وَيَطْلُبُونَ الضَّوَالَ
فِيَا خَذُونَهَا وَيُجِيسُونَهَا عَلَى أَرْبَابِهَا قَالَ ابْنُ عَرَسٍ

عَشْرُونَ النَّاشِدُ كَوَاضِعَةٌ * وَأَنْتَ مِنْهُمْ دَعْوَةُ النَّاشِدِ

بِعَنَى قَوْلِهِ أَيْنَ ذَهَبَ أَهْلُ الدَّارِ أَيْنَ انْتَمَوْا كَمَا يَقُولُ صَاحِبُ الضَّالِّ مَنْ أَصَابَ مِنْ أَصَابٍ فَالنَّاشِدُ
الطَّالِبُ يُقَالُ مِنْهُ نَشَدْتُ الضَّالَّةَ أَنْشُدُهَا وَأَنْشَدَهَا نَشْدًا وَأَنْشَدْنَا إِذَا طَلَبْتُمَا فَإِنَّا نَاشِدُونَ وَأَنْشَدْتُمَا
فَإِنَّا نَشْدُ إِذَا عَرَفْتُمَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذِكْرِهِ حَرَمَ مَكَّةَ فَتَمَّ لَا يَخْتَلِي خَلَاهَا
وَلَا يَحْتَلُّ لَتَطْتُمَا لِالْمُنْشِدِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُنْشِدُ الْمُعْرِفُ قَالَ وَالطَّالِبُ هُوَ النَّاشِدُ قَالَ وَمَعَايِينُ
لَكَ أَنَّ النَّاشِدَ هُوَ الطَّالِبُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ
فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاشِدُ عَسِيرُكَ الْوَاحِدُ مَعْنَاهُ لَا وَجِدْتَ وَقَالَ ذَلِكَ تَأْدِيبًا لَهُ حَيْثُ طَلَبَ ضَالَّةً فِي

المسجد وهو من التشديد رفع الصوت قال أبو منصور واما قيل للطالب ناشد لرفع صوته بالطلب
والنشيد رفع الصوت وكذلك المعرف يرفع صوته بالتعريف فسمى منشدا ومن هذا الإنشاد
الشعر انما هو رفع الصوت وقولهم تشدتك بالله وبالرحم معناه طلبت اليك بالله وبحق الرحم
برفع تشيدي أى صوتي وقال أبو العباس في قولهم تشدتك الله قال النشيد الصوت أى سالتك
بالله برفع تشيدي أى صوتي قال وقولهم نشدت الضالة أى رفعت تشيدي أى صوتي بطلبها قال
ومنه تشد السعور وأنشده فنشده أشاد يذكروه وأنشده اذا رفعه وقيل فى معنى قوله صلى الله عليه
وسلم لا تحل لقطعة الا انشد قال انه فرق بقوله هذا بين لقطعة الحرم ولقطعة سائر البلدان لانه جعل
الحكم فى لقطعة سائر البلاد ان ملتقطها اذا عرفها اسمة حسله الاتباع بها وجعل لقطعة حرم
الله محظورا على ملتقطها الاتباع بها وان طال تعرفه لها وحكم انه لا يحل لاحد التقاطها
الابنية تعرف بها ما عاش فاما ان ياخذها من مكانها وهو ينوى تعرفها اسمة ثم ينتفع بها كما ينتفع
بالقطعة سائر الارض فلا قال الازهرى وهذا معنى ما فسر عبد الرحمن بن مهدي وأبو عبيد
وهو الاثر غيره ونشدت فلانا أنشده نشد اذا قلت له نشدتك الله أى سالتك بالله كأنك ذكرته
اياه فنشداى تذكر وقول الاعشى

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يُكْذِرُ نِعْمَةً * وَإِذَا تُنْشِدُ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشِدَا

قال أبو عبيد يعنى النعمان بن المنذر اذا سئل يكتب الجوائز اعلى وقوله تنوشد هو فى موضع
نشداى سئل التهذيب الليث يقال نشد ينشد فلان فلانا اذا قال تشدتك بالله والرحم وتقول
ناشدتك الله وفى المحكم تشدتك الله نشدة ونشدة ونشدا أنا استخلفك بالله وأنشدك بالله إلا
فعلت استخلفك بالله ونشدك الله أى أنشدك بالله وقد ناشده ناشدة ونشادا وفى الحديث
نشدتك الله والرحم أى سالتك بالله والرحم يقال نشدتك الله وأنشدك الله وبالله وناشدتك
الله وبالله أى سالتك واقسمت عليك ونشدة ونشدة ونشدا أنا وناشدة وتعديته الى منوعولين
اما لانه بمنزلة دعوى سميت قالوا نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوتك زيدا وزيدا الا أنهم تشدوه
بمعنى ذكرت قال فاما أنشدتك بالله خطأ ومنه حديث قتادة فنشدت عليه فسأله العجبة
أى طلبت منه وفى حديث ابن سعيد أن الاعضاء كلها تكلمت اللسان تقول نشدتك الله فينا
قال ابن الاثير النشد مصدر واما نشدك فقيس انه حذف منها التاء واقامها مقام الفعل
وقيل هو بناء مرتجل كقعدك الله وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرنا الله وقعدك الله

قوله فنشدت عليه الخ كذا
بالاصل والذى فى نسخة من
النهاية يوثق بها فنشدت عنه
أى سالت عنه اه معجده

قوله نضد به في نسخة النهاية
التي بأيدينا يمثل به اه

عنزلة تشدك الله وان لم يكلم بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل تستل به قال
ولعل الراوي قد حرف الرواية عن نشدك الله أو أراد سبويه والخليل قوله تجميعه في الكلام
لا عده اول يبلغها تجميعه في الحديث خندق الفعل الذي هو أنشدك الله ووضع المصدر
موضعه مضافا الى الكاف الذي كان مفعولا اول وفي حديث عثمان فانشد له رجال أي
أجابوه يقال نشدته فانشدني وأنشدني أي سأأته فاجابني وهذه الالف تسمى الف الازالة
يقال قسط الرجل اذا جازوا قسطا اذا عدل كأنه أزال جوره وأزال نشيده وقد تكررت هذه
اللفظة في الاحاديث على اختلاف تصرفها وناشده الامر وناشده فيه وفي الخبر ان أم قيس بن
ذريح أبغضت لبي فناشده في طلاقها وقديح جوزان تكون عدت بنو لانت في ناشدت معنى طلبت
ورغبت وتكلمت وأنشد الشعر وتناشدوا وتشد بعضهم بعضا والنشيد فاعيل بمعنى فعل

والنشيد الشعر المتناشد بين التوم ينشد بعضهم بعضا قال الاقشير الاسدي

ومسوف نشد الصبوح صحته * قبل الصباح وقبل كل نداء

قال المسوف الجائع يتظر عيسه وييسره نشده طلبه قال الجعدي

أنشد الناس ولا أنشدهم * إغيا تشد من كان أضل

قال لا أنشدهم أي لا أدل عليهم وينشد يطب والنشيد من الأشعار ما يتناشد وأنشدهم هجاءهم

وفي الخبر ان السليطين قالوا الغسان عذا جري بنشيدنا أي هم جونا وأستشدت فلانا شعره

فانشديه ومفشد اسم موضع قال الراعي

اذما انجلت عنه عدا ضيابة * عدا وهو في بلد خراة ثم نشد

(نضد) نضدت المتاع أنضد بالكسر أنضدا ونضدته جعلت بعضه على بعض وفي التهذيب

نضمت بعضه الى بعض والنضيد مثله شد للبالغة في وضعه متراصفا والنضد بالتحريك

مانضد من متاع البيت وفي الصحاح متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض وقيل عامته وقيل

هو خياره وجره والاول اولى والنضد مانضد من متاع البيت مثل به سبويه وقصره السيراني

والجمع من كل ذلك أنضاد قال النابغة

خلت سبيل أي كان يحبسها * ورفعته الى السجنين فالنضد

وفي الحديث ان الوحي وقيل جبريل احبس أي ما فلما نزل استبطاه النبي صلى الله عليه وسلم قد كر

ان احتباسه كان لكذب كان تحت نضد لهم والنضد السيرير ينضد عليه المتاع والسياب قال

الليت التضد السر ربي بيت النابغة قال الازهرى وهو غلط انما التضد ما قسره ابن السكيت
وهو بمعنى المنضود والتضد السحاب المتراكم أنشد ابن الاعرابى

الآتسأل الأطلال بالجرع العفر * سقا عن ربي صوب ذى تضد ضمير

والجمع أنضاد وتضد الشيء جعل بعضه على بعض متسقا أو بعضه على بعض والتضد الاسم وهو
من حرام المتاع تضد بعضه فوق بعض وذلك الموضع يسمى تضدا وأنضاد الجبال جنادل بعضها
فوق بعض وكذلك أنضاد السحاب ما تراكب منه وأما قول رؤبة يصف جيشا

اذا تدانى لم يفرج أجمه * يرجف أنضاد الجبال هزومه

فإن أنضاد الجبال ما تراصف من حجارتها بعضها فوق بعض وطلع تضيد قد ركب بعضه بعضا
وفى التنزيل لها طلع تضيد أى منضود وفيه أيضا وطلع منضود قال الفراء طلع تضيد يعنى الكفرى
مادام فى أكامه فهو تضيد وقيل التضيد شبه مشجب تضدت عليه الثياب ومعنى منضود بعضه
فوق بعض فاذا خرج من أكامه فليس تضيد وقال غيره فى قوله وطلع منضود هو الذى تضد بالجل
من أوله الى آخره أى بالورق ليس درنه سوق بارزة وقيل فى قوله فى الحديث ان الكلب كان تحت
تضد لهم أى كان تحت مشجب تضدت عليه الثياب والآثا وسمى السرير تضدا لان التضد
عليه وفى حديث أبى بكر لنتخذن تضادا للديباج وسئورا لحرير ولما لمن النوم على الصوف
الأذرى كما يالم أحدكم النوم على حاك السعدان قال المبرد قوله تضاد للديباج أى الوسائد
واحدها تضيدة وهى الوسادة وما حشى من المتاع وأنشد

وقربت خدامها الوسائد * حتى إذا ما علوا التضادا

قال والعرب تقول لجماعة ذلك التضد وأنشد * ورفعته الى السجقين فالتضد * وفى
حديث مسروق شجر الجنة تضيد من أصلها الى فرعها أى ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة
بالورق والثمار من أسفلها الى أعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول وأنضاد القوم جماعتهم وعددهم

والتضد الأعمام والأخوال المتقدمون فى الشرف والجمع أنضاد قال الاعشى

وقومك ان يضمنوا بارة * يكونوا بموضع أنضادها

أراد أنهم كانوا بموضع ذوى شرفنا وأحسابها وقال رؤبة

لا تؤعدنى حبة بالنكز * أنا ابن أنضاد إليها أرى

وتضدت اللين على الميت والتضد الشريف من الرجال والجمع أنضاد وتضاد (أ) جبل بالجزاز قال

قوله الأذرى كذا بالاصل
وفى شرح التاموس الأذرى
اه مصححه

(أ) قوله وتضاد هو كقطام
عند الجزازيين وثبوته عن عونه
الصرف واستشهد بقوت
على منعه من الصرف ثم
على صرفه بقول كثير كان
الح اه ملخصا من التاموس
وياقوت كتبه معجمه

قوله منا كب في يا قوت
منا كد اه متحده

كثيرة
كَانَ الْمَطْلَبُ أَنْ تَقِيَّ مِنْ زُبَانِهِ * مَنَا كِبَ رُكْنٍ مِنْ نَضَادٍ مَلْمَلَمٍ
(نقد) نَفَدَ الشَّيْءُ نَفْدًا وَنَفَادًا قِيَّ وَذَهَبَ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيمِ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ قَالَ
الزُّبَّاجُ مَعْنَاهُ مَا انْقَطَعَتْ وَلَا قُنِيَتْ وَيُرْوَى أَنَّ الْمَشْرُوكِينَ قَالُوا فِي الْقُرْآنِ هَذَا كَلَامٌ سَيَنْفَدُ
وَيَنْقَطِعُ فَاعْلَمْ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ كَلَامَهُ وَحِكْمَتَهُ لَا تَنْفَدُ وَأَنْفَدَهُ هُوَ وَاسْتَنْفَدَهُ وَأَنْفَدَ الْقَوْمُ إِذَا
نَفَذُوا ذُرَاهِمَهُمْ أَوْ نَفَذَتْ أَمْوَالَهُمْ قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ

أَعْرَكَ مَثَلُ الْبَدْرِ بِسَطْرِ النَّدَى * وَيَهْتَمُّ نَحَا إِذَا هُوَ أَنْفَدَا
وَاسْتَنْفَدَ الْقَوْمُ مَا عِنْدَهُمْ وَأَنْفَدُوهُ وَاسْتَنْفَدُوا وَسَعَى اسْتَفْرَعَهُ وَأَنْفَدَتِ الرِّكِيَّةُ ذَهَبَ مَاؤُهَا
وَالْمُنَافِدُ الَّذِي يُحَاجُّ صَاحِبَهُ حَتَّى يَقْطَعَ حُجَّتَهُ وَتَنْفَدُ وَنَافَدْتُ انْخَصَمْتُ مُنَافِدَةً إِذَا حَاجَّجْتَهُ حَتَّى
تَقْطَعَ حُجَّتَهُ وَخَصَمْتُ مُنَافِدٌ يَسْتَفْرَعُ جَهْدَهُ فِي الْخُدُومَةِ قَالَ بَعْضُ الدَّبَرِيِّينَ

وَهُوَ إِذَا مَا قِيلَ هَلْ مِنْ وَافِدٍ * أَوْ رَجُلٌ عَنْ حَقِّكُمْ مُنَافِدٌ * يَكُونُ لِلغَائِبِ مِثْلَ الشَّاهِدِ
وَرَجُلٌ مُنَافِدٌ جَسَدُ الاسْتَفْرَاعِ لِجَمِيعِ خَصْمِهِ حَتَّى يَنْفَدَ مَا فِي بَيْتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ نَافِدَتَهُمْ
نَافِدُونَ قَالَ دِرْوَيْشٌ بِالْقَافِ وَقِيلَ نَافِدُونَ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ
أَنَّ نَافِدَتَهُمْ نَافِدُونَ نَافَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا حَاجَّكَ أَيُّ أَنْ قُلْتَ لَهُمْ قَالُوا لَكَ قَالَ دِرْوَيْشٌ بِالْقَافِ
وَالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَفِي فَلَانٍ سَنَّفَدٌ عَنْ غَيْرِهِ كَتَبْتُ لَكَ مَنَدُوحَةً قَالَ الْأَخْطَلُ

لَتَنْفَذَنَّ بَعْدَ اللَّهِ مَنَزَلَةً * فِيهَا عَنِ الْعَقَبِ مَحْجَاةٌ وَمَنْتَفَدٌ
وَيُقَالُ إِنَّ فِي مَالِهِ لَمَنْتَفَدًا أَيَّ لَسَعَةً وَأَنْتَفَدَ مِنْ عَدُوِّهِ اسْتَوْفَاهُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ يَصْنَعُ فَرَسًا
فَالجَاهُ فَارْسَلَهَا عَلَيْهِ * وَوَلَّى وَهُوَ مَنْتَفِدٌ بَعِيدٌ

وَقَعْدَةٌ مَنْتَفِدَةٌ أَيُّ مَتَّحِيهَا هَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّكُمْ مَجْمُوعُونَ فِي صَعِيدٍ
وَاحِدٍ يَنْفَدُ كَمِ الْبَصْرِ يُقَالُ نَفَدْتُ بَصْرَهُ إِذَا بَلَغَنِي وَجَاوَزَنِي وَأَنْفَدْتُ الْقَوْمَ إِذَا خَرَقْتَهُمْ وَمَشَيْتُ
فِي وَسْطِهِمْ فَإِنْ جُرْتَهُمْ حَتَّى تَخْلَفَهُمْ قُلْتَ نَفَدْتَهُمْ بِلَا أَلْفٍ وَقِيلَ يُقَالُ فِيهَا بِالْأَلْفِ قِيلَ الْمُرَادُ بِهِ
يَنْفَدُهُمْ بَصْرُ الرَّجُلِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ كَلِمَةٌ وَقِيلَ إِذَا رَادَ يَنْفَدُهُمْ بَصْرُ النَّاطِلِ لِاسْتِوَاءِ السَّعِيدِ قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَرَوْنَهُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَأَعْمَا هُوَ بِالْمَهْمَلَةِ أَيُّ يَبْلُغُ آوَاهُمْ وَآخِرَهُمْ حَتَّى يَرَاهُمْ
كَلِمَةً وَيَسْتَوْعِبُهُمْ مِنْ نَفْدِ الشَّيْءِ وَأَنْفَدْتُهُ وَجَلَّ الْحَدِيثُ عَلَى بَصْرِ الْمُبْصِرِ أَوْ لِي مِنْ حَمَلِهِ عَلَى بَصْرِ
الرَّجُلِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَجْمَعُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَرْضٍ يَتَمُّدُ بِجَمِيعِ الْخَلَائِقِ فِيهَا مُحَاسَبَةٌ

العبد الواحد على انفرادهم ويرون ما يصير اليه (نقد) النقد خلاف النسبة والنقد
والنقد تمييز الدراهم واخراج الزيف منها أنسد سبويه

تتقى بداهة الحصى في كل هاجرة * نقي الدنانير ثم نقدا الصياريف

ورواية سيبويه تتقى الدراهم وهو جمع درهم على غير قياس أو درهم على القياس فمن قاله وقد
نقدتها بنقدتها نقدًا ونقدتها ونقدتها ونقدتها ونقدتها أعطاهما فنقدتها أي قبضها الليث النقد

تمييز الدراهم واعطاء غيرها انسانا واخذها الاتقاد والنقد مصدر فنقدته دراهمه ونقدته الدراهم
فنقدت له الدراهم أي أعطيتها فنقدتها أي قبضها ونقدت الدراهم ونقدتها إذا أخرجت منها

الزيف وفي حديث بابر وجده قال فنقدتني ثمنه أي أعطانيه نقدا مجلا والدراهم نقد
أي وزن جمد ونقدت فلانا إذا ناقشته في الأمر قال سيبويه وقالوا هذه مائة نقد الناس على

إرادة حذف اللام والصفة في ذلك أكثر وقوله أنشدته نعلاب * لتتجن ولدا أو نقدا * فسر
فقال لتتجن ناقه فتتني أو ذكرا فيباع لانهم قلم يسكون الذكور ونقد الشيء ينقده نقدا إذا

نقروا بصبعه كما تنقروا الحوزة والمنقذة حريرة ينقد عليها الخوز والنقذة شربة الصبي حوزة
باصبعه إذا ضرب ونقدت ربيته باصبعه إذا ضربها قال خلف

وأزنية لك محسرة * يكاد يقطرها نقدة

أي يشقها عن دمه أو نقد الطائر الفخ ينقده بمنزلة أي ينقروا والمنقاد منقاره وفي حديث أبي ذر
كان في ستره قريبا أحبابا السفرة ودعوه إليها فقال اني صائم فلما فرغوا جعل ينقشها من طعامهم

أي يأكل شيئا بغير إرادتهم فنقدت الشيء بأصبعي أنشدته واحدا واحدا نقدا الدراهم ونقد
الطائر الحب ينقده إذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر ويروي بالراء ومنه حديث

أبي هريرة وقد أصحبتهم يهدرون الدنيا ونقد باصبعه أي نقروا ونقد الرجل الشيء ينقده نقدا
ونقد اليأس الخنفس انقارته وهو ما زال فلان ينقد بصرة إلى الشيء إذا المريل ينظر اليه والانسان

ينقد الشيء بعينه وهو محال في النظر لئلا يقدن له وفي حديث أبي الدرداء أنه قال ان نقدت الناس
نقدون وان تركتم تركون معنى نقدتهم أي عذبهم واعتبتهم قابلا لبعثه وهو من قولهم نقدت

رأسه باصبعي أي ضربته ونقدت الحوزة أنشدتها إذا ضربتها ويروي بالفاء والذال المعجمة
وهو مذكور في موضعه ونقدته الحية لدغته والنقد نقش في الحافر وتاكل في الأسنان تقول

قوله تهذرون الدنيا قال ابن
الأثير ودوي تهذرون يعني
بضم الذال قال وهو أشبه
بالصواب يعني قدوسون في
الدنيا اه صححه

منه نقدا الحافر بالكسر ونقدت أسنانه ونقد الضرس والترن نقدا فهو نقدا تسكل وتكسر
الازهرى والنقدا كل الضرس ويكون في القرن أيضا قال الهنلي

عاضها الله غلاما بعدما * شابت الأصداع والضرس نقدا

ويروى بالكسر أيضا وقال خنرالقي

تيس تيس إذا ناطعها * يالم قرنا أرومه نقدا

أي أضله وتكسل وقرنا منصوب على التميز ويروى قرن أي يالم قرن منه ونقدا الجذع نقدا
أرض وانتقدته الأرضة أكلته فتركته أجوف والنقدا الصغيرة من الغنم الذكر والأنثى في
ذلك سواء والجمع نقدا ونقادة قال علقمة

والمال صوف قرار يلعبون به * على نقادته واقف ومجلوم

والنقدا السقل من الناس وقيل النقدا بالتحريك جنس من الغنم قصارا الأرجل قباح الوجوه
تكون بالتحريك يقال هو أذل من النقدا وأنشد

رب عديم أعز من أسد * ورب ستر أذل من نقدا

وقيل النقدا غنم صغار حجازية والنقاد راعيها وفي حديث علي أن مكابا بنى أسدا قال حيث
ينقدا أجلبه إلى المدينة النقدا صغار الغنم واحدها نقدة وجمعها نقاد ومنه حديث خزيمه
وعاد النقاد شجر نثما وقول أبي زيد يصف الأسد

كان أبواب نقاد قد رن له * يعلو بجملتها كهباء هدايا

فسره ثعلب فقال النقاد صاحب مسولة النقدا كأنه جعل عليه نخلة أي أنه ورد ونسب كهباء
يعلو وقال الأصمعي أجود الصوف صوف النقدا والنقدا البطي السباب القلب الجشم
وربما قيل للقمي من الصبيان الذي لا يكاد يشب نقدا وأنقدا الشجر أورق والأنقدا والأنقدا
بالدال والذال القنقند والسلقنا قال

فبات يتناسى ليل أنقدا نثما * ويحذر بالنقدا اختلاف العجاين

وهو معرفة كما قيل للأسد أسامة ومن أمثالهم بات فلان بليده أنقدا إذا بات ساهرا وذلك
إن القنقند يسرى ليله أجمع لا ينام الليل كله ويتسأل أسرى من أنقدا الليث الأنقدان
السلقنا الذكر والنقدا والنقض شجر واحده نقدة ونقضه والنقدا والنقدا ضربان من

الشجر واحدته نُقْدَةٌ بالضم قال اللحياني وبعضهم يقول نُقْدَةٌ فيجرك وقال أبو حنيفة
النُقْدَةُ فيما ذكر أبو عمرو من الخوصة ونورها يشبه البهرمان وهو العُصْفُر وأنشد للخضري
في وصف القنطرة وقرخها

يَمْدَانِ أَشْدَا قَالِيهَا كَأَمَّا * تَفَرَّقَ عَنْ نُورِ نُقْدٍ مُتَّقِبٍ

الليحاني نُقْدَةٌ ونُقْدُوهُ هي شجرة وبعضهم يقول نُقْدَةٌ ونُقْدُ قال الأزهري وأكثر ما سمعت من
العرب نُقْدٌ شجر له نورا أصفر ينبت في القيعان والنُقْدُ غرابت يشبه البهرمان والنُقْدَةُ
الكَرْوِيَا ابن الاعرابي النُقْدَةُ الكزبرة والنُقْدُ النون الكَرَوِيَا ونُقْدَةُ موضع قال لبيد
فقد ترتعي سبنا وأهلك حيرة * محل الملوك نُقْدَةُ فالغاسلا

ونُقْدَةُ بالضم اسم موضع ويقال النُقْدَةُ بالتعريف (٣) (نكد) النُكْدُ الشوم والذوم
نُكْدٌ نُكْدًا فهو نُكْدٌ ونُكْدٌ ونُكْدٌ ونُكْدٌ وكل شيء جرت على صاحبه شره فهو نُكْدٌ
وصاحبه نُكْدٌ نُكْدًا ونُكْدٌ عيشهم بالكسر يُنُكْدُ نُكْدًا اشتد ونُكْدٌ الرجل نُكْدًا أقل
العطاء أولم يعط البتة أنشد نعلاب

نُكِدْتَ أَبَا زَيْبَةَ أَنْسَلْنَا * ولم ينكد بحاجتنا ضباب

عداه بالباء لأنه في معنى ينجل حتى كانه قال بجلت بحاجتنا وأرضون نكدا قليله الخير والنكد
والنكد قلبه العطاء وان لا يهنأه من يعطاه وأنشد

وأعط ما أعطيت طيبا * لا خير في المنكود والنكاد

وفي الدعاء نُكْدُ الله ووجدوا نُكْدًا ووجدوا سألوه فانكده أي وجدته عسرا مقبلا وقيل لم يجد عنده
الأثر زرا قليلا ونكده ما سأله ينكده نُكْدًا لم يعطه منه الأثله أنشد ابن الاعرابي

من البيض ترغينا سقاط حديتها * ونكدنا لله والحديث المنع

ترغينا ته عطينا منسه ما ليس بصريح ونكده حاجته معناه اياها والنكد من الإبل النوق
الغزيرات من اللبن وقيل هي التي لا يبقى لها ولد قال الكهيت

ووحوح في حنن الفتاة ضحيبها * ولم يكن في النكد المقاتل مشحب

وحازدت النكد الحلالا ولم يكن * لعقبه قدر المستعيرين معقب

ويروى ولم يكن في المنكد وهما بمعنى وقال بعضهم النكد النوق التي ماتت أولادها فغزرت

قوله ونقده موضع وقوله
ونقده بالضم اسم موضع
ظاهرة أنه ما موضعان
والذي في محجم ياقوت نقده
بالفتح ثم السكون ودال
مهملة وقد تضم النون عن
الدردي اسم موضع في ديار
بني عامر وقرات بنظ ابن
نباتة السعدى نقده بضم
النون في قول لبيد اه
مصححه

(٣) أهمل الموافق قبل مادة
ن ل د مادة ن ق ر د في
القاموس التفرقة الأرباب
بالمكان ومالك منقدا أي
مقبيا اه مصححه

قوله * لعقبه قدر المستعيرين
معقب * هذا هو المتعين
وماته قدم في جلد وحرد
مما يخالسه لا يقول عليه اه
مصححه

وقال

ولم تبض النكد للحاشرين * وأنشدت النمل ما تنقل

وأنشد غيره

ولم أرام الضيم اختتاماً وذلته * كما تميم النكداء أبو مجلدا

قوله ثابت أنكد ونكد الخ
كذا بالاصل وسروره اهـ صححه

النكداء ثابت أنكد ونكد والاني نكداء ويقال للناقة التي مات ولدها نكداء وياها عنى الشاعر
وناقة نكداء مثقات لا يعيش لها ولد فتكثر ألبانها لانهم الأترضع وفي حديث هو ازن ولادرها
بما كد ولانا كد قال ابن الاثير قال الفتيبي ان كان المحنوط نا كد فانه أراد القليل لان النا كد
الناقة الكثيرة اللبن فقال مادرها بغزير والنا كد أيضاً القليلة اللبن وفي قصيد كعب

* قامت تجاوبها نكد منا كيل * النكد جمع نا كد وهي التي لا يعيش لها ولد وقوله تعالي

والذي خبت لا يخرج الأنكدا قرأ أهل المدينة نكدًا بفتح الكاف وقرأت العامة نكدًا

قال الزجاج وفيه وجهان آخران لم يقرأ بهما إلا نكدًا ونكدًا وقال الفراء معناه لا يخرج الاقي

نكد وشدة ويقال عطاء من كوداي نزل نكداً ويقال نكد الرجل فهو منكود اذا كثر سؤاله

وقل خبيرة ورجل نكد أي عسر وقوم أنكاد ومنا كيد ونا كده فلان وهما يتنا كدان

اذا تعاسرا وناقة نكداء قليلة اللبن ورجل منكود ومعروله ومشتوهه ومجوز الخ عليه في المسئلة

عن ابن الاعرابي وجاءه منكدا أي غير محمود الجبي وقال مرة أي فارغا وقال نعلب انما هو

منكرا من نكزت البئر اذا قل ماؤها وهو أحسن وان لم يسمع أنكز الرجل اذا نكزت مياه آباره

وماء نكد أي قليل ونكدت الر كيسة قل ماؤها والانكدان مازن بن مالك بن عمرو بن تميم

ويربوع بن حنظلة قال بجير بن عبد الله بن سالمه القشيري

الانكدان مازن ويربوع * هان ذا اليوم انشر جموع

وكان بجير هذا قد اتقى هو وقعب بن الحرث اليربوعي فقال بجير يا قعب ما فعلت البيضا قرسك

قال هي عندي قال فكف شكرك لها قال وما عسيت ان أشكرها قال وكيف لا تشكرها

وقد تجت منك مني قال قعب ومتى ذلك قال حيث أقول

تمطت به البيضا بعد اختلاسه * على دهبس وخلصني لم اكذب

فانكر قعب ذلك وتلا عنما وتداعيا ان يقتل الصادق منهما الكاذب ثم ان بجير انما على بنى

العنبر فغتم ومضى واتبعته قبائل من غيم ولحق به بنو مازن وبنو يربوع فلما نظر اليهم قال

هذا الرجز تم انهم اخترتوا قليلا لاجل قعب بن عصفه بن عاصم اليربوعي على بجير قطعنه

قَادَارُهُ عَنْ فَرَسِهِ فَوَثِبَ عَلَيْهِ كَدَامُ بْنُ بَجِيَّةَ الْمَازِنِيِّ قَامَسَهُ بِغَاةٍ فَعَنْبُ الْيَرْبُوعِيِّ لِيَقْتَلَهُ فَنَجَّحَ مِنْهُ كَدَامُ الْمَازِنِيُّ فَتَقَالُ لَهُ قَعْنَبُ مَازِنِ رَأْسَكُ وَالسَّيْفُ نَحْلِي عَنْهُ كَدَامُ فَضَرَّ بِهِ قَعْنَبُ فَطَاطَرَ رَأْسَهُ وَمَازِنٌ رَخِيمٌ مَازِنٌ وَلَمْ يَكُنْ اسْمُهُ مَازِنًا وَإِنَّمَا كَانَ اسْمُهُ كَدَامًا وَإِنَّمَا اسْمُ مَا زَنَا لَأَنَّهُ مِنْ بَنِي مَازِنٍ وَقَدْ تَفَعَّلَ الْعَرَبُ مِثْلَ هَذَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْمِثْلُ ذَكَرَهُ سَابِقًا فِي يَابِ مَا جَرَى عَلَى الْأَمْرِ وَالْتِمَازِ فَذَكَرَهُ مَعَ قَوْلِهِمْ رَأْسَكُ وَالْجِدَارُ وَكَذَلِكَ تَقْدِرُ فِي الْمِثْلِ أَيْ بِمَا زِنُ رَأْسَكُ وَالسَّيْفُ فَحَذَفَ الْفِعْلُ لِلدَّلَالَةِ الْحَالِ عَلَيْهِ (نهد) ابْنُ سَيْدَةَ عَمْرُو دَاسِمٌ مَلِكٌ مَعْرُوفٌ وَكَانَتْ تَعْلَبُ أَذْهَبَ إِلَى اسْتِقَاقِهِ مِنَ التَّمَرِّدِ فَهُوَ عَلَى هَذَا ثَلَاثٌ (نهد) نَهْدٌ النَّدِيُّ يَنْهَدُ بِالضَّمِّ نُهُودًا إِذَا كَعَبَ وَانْتَبَرَّ وَأَشْرَفَ وَنَهَدَتِ الْمَرْأَةُ قَهْنَدًا وَنَهْدُوهُ هِيَ نَاهِدٌ وَنَاهِدَةٌ وَنَهْدَتْ وَهِيَ مِنْهَدٌ كَلَاهِمَا نَهْدٌ نَهْدِيهَا قَالَ أَبُو عَمِيدَ إِذَا نَهَدْتِ النَّدِيَّ الْجَارِيَةَ قِيلَ هِيَ نَاهِدٌ وَالنَّدِيُّ الْقَوْلُ اللَّكُّ دُونَ النَّوَاهِدِ وَفِي حَدِيثِ هَوَازِنَ وَلَا تَدِيهِ بِنَاهِدٍ أَي مَرَّتِ بِهَا نَهْدٌ وَقِيلَ كُلُّ مَرَّتِ بِهَا نَهْدٌ إِذَا ارْتَفَعَ عَنِ الصَّدْرِ وَصَارَ لَهُ حَجْمٌ وَفَرَسٌ نَهْدٌ جَسِيمٌ مُشْرِفٌ تَقُولُ مِنْهُ نَهْدُ الْفَرَسِ بِالضَّمِّ نُهُودَةٌ وَقِيلَ كَثِيرٌ اللَّحْمِ حَسَنٌ الْجَسْمِ مَعَ ارْتِفَاعٍ وَكَذَلِكَ مِنْ كَبُّ نَهْدٌ وَقِيلَ كُلُّ مَرَّتِ بِهَا نَهْدٌ الْيَدُ النَّهْدِيَّةُ فِي نَعْتِ الْخَيْلِ الْجَسِيمِ الْمَشْرِفِ يُقَالُ فَرَسٌ نَهْدٌ الْقَدَالُ نَهْدٌ التَّمِيمِيُّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

قوله نهدي كمنع ونصر
اه قاموس

يَاخِرُ مِنَ شَيْءٍ يَنْهَدُ فِيهِ * وَنَهْدٌ نَهْدَةٌ وَنَهْدٌ

النَّهْدُ النَّرْسُ الضَّخْمُ الْقَوِيُّ وَالْأَيْ نَهْدَةٌ وَأَنْهَدَ الْحَوْضُ وَالْإِنَاءُ مَلَأَهُ حَتَّى يَفِيضَ أَوْ قَارَبَ مَلَأَهُ وَهُوَ حَوْضٌ نَهْدَانٌ وَإِنَاءٌ نَهْدَانٌ وَقَصَعَتْ نَهْدِي وَنَهْدَانَةٌ الَّذِي قَدَّعَلَا وَأَشْرَفَ وَحَقَّانٌ قَدَّ بَلَغَ حِنَافِيهِ أَبُو عَمِيدَ قَالَ إِذَا قَارَبَتِ الدَّلْوُ الْمَلَأَ فَهُوَ نَهْدٌ يُقَالُ نَهْدَتِ الْمَلَأَ قَالَ فَإِذَا كَانَتْ دُونَ مَلَأِ قِيلَ غَرَضَتْ فِي الدَّلْوِ وَأَنْشَدَ

لَا تَلَا الدَّلْوُ وَغَرَضَتْ فِيهَا * فَإِنَّ دُونَ مَلَأِهَا يَكْفِيهَا

وَكَذَلِكَ عَرَفَتْ وَقَالَ رَخَّخْتُ وَأَوْخَخْتُ إِذَا جَعَلْتِ فِي أَسْفَلِهَا مَوْجِيهَةً الصَّحَاحُ أَنْهَدَتِ الْحَوْضُ مَلَأَتْهُ وَهُوَ حَوْضٌ نَهْدَانٌ وَقَدْ حَنَّ نَهْدَانٌ إِذَا امْتَلَأَ وَلَمْ يَفِيضْ بَعْدَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَاقَةً تَنْهَدُ الْإِنَاءَ أَي تَلُوهُ وَنَهْدِي نَهْدِيهَا كَلَاهِمَا تَخَصَّصَ وَنَهْدًا وَأَنْهَدْتُهُ أَنَا وَنَهْدًا إِلَيْهِ قَامَ عَنْ تَعْلَبَ وَالْمُنَاهِدَةُ فِي الْحَرْبِ الْمُنَاهِضَةُ وَفِي الْأَحْكَامِ الْمُنَاهِدَةُ فِي الْحَرْبِ أَنْ يَنْهَدَ بَعْضُ إِلَى بَعْضٍ وَهُوَ فِي مَعْنَى نَهَضَ الْآنَ النَّهْوُضُ قِيَامٌ غَيْرُ قَعُودٍ (٢) وَالنُّهُودُ نُهُوضٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَنَهْدًا إِلَى الْعَدُوِّ

قوله كلاهما شخص كذا
بالاصل اه
(٢) قوله قيام غير قعود كذا
بالاصل ولعلها عن قعود
اه معجمه

يَهْدِي بِالفَتْحِ نَهْضُ أَبُو عَمِيْدٍ نَهْدَ الْقَوْمِ لَعْدُوهُمْ إِذَا حَمَدُوهُ وَشَرَعُوا فِي قِتَالِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ
يَهْدِي إِلَى عَدُوِّهِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ أَيْ يَهْضُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَتَهَدَاهُ
النَّاسُ بِسَالُونِهِ أَيْ نَهَضُوا وَالتَّهْدِي الْعَوْنُ وَطَرَحَ نَهْدَهُمْ مَعَ الْقَوْمِ أَعَانَهُمْ وَخَارَجَهُمْ وَقَدْ تَنَاهَدُوا
أَيْ تَخَارَجُوا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَقِيلَ التَّهْدِي أَخْرَاجُ الْقَوْمِ نَهْدَهُمْ عَلَى قَدْرِ عَدَدِ
الرَّفَقَةِ وَالتَّهَادُ أَخْرَاجُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الرَّفَقَةِ نَهْدَةً عَلَى قَدْرِ نَهْدَةِ صَاحِبِهِ يُقَالُ تَنَاهَدُوا وَنَاهَدُوا
وَنَاهَدُوا بَعْضُهُمْ بِعَضَاؤِ الْخُرْجِ يُقَالُ لَهُ التَّهْدِي بِالْكَسْرِ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ هَاتِي نَهْدَكَ مَكْسُورَةَ النُّونِ
قَالَ وَحِكْيَ عَمْرٍو بْنِ عَمِيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ أَخْرَجُوا نَهْدَكُمْ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبِرَّةِ وَأَحْسَنُ لِاخْتِلَافِكُمْ
وَأَطْيَبُ لِنَفْسِكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّهْدِي بِالْكَسْرِ مَا يُخْرِجُهُ الرَّفَقَةُ عِنْدَ مَا نَاهَدُوا إِلَى الْعَدُوِّ وَهُوَ أَنْ
يَقْسَمُوا نَهْدَهُمْ بَيْنَهُمْ بِالسُّوِيَةِ حَتَّى لَا يَتَغَابَرُوا وَلَا يَكُونَ لِأَحَدِهِمْ عَلَى الْآخَرِ فَضْلٌ وَمِنَّةٌ وَتَنَاهَدُوا
الْقَوْمَ الشَّيْءَ تَنَاهَرُوا بَيْنَهُمْ وَالتَّهَادُ مِنَ الرَّمْلِ مَمْدُودَةٌ هِيَ كَالرَّابِيَةِ الْمُتَمَدِّدَةِ كَرِيْمَةٌ تَنْبِتُ الشَّجَرِ
وَلَا يَنْبَعُ الذِّكْرُ عَلَى أَتَمِّهِ وَالتَّهَادُ الرَّمْلَةُ الْمَشْرُفَةُ وَالتَّهْدُ وَالتَّهِيْدُ وَالتَّهِيْدَةُ كُلُّ الرُّبْدَةِ الْعَظِيْمَةِ
وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهَا إِذَا كَانَتْ ذَخِيْمَةً نَهْدَةً فَإِذَا كَانَتْ صَغِيْرَةً فَهَيْدَةً وَقِيلَ التَّهِيْدَةُ أَنْ يُغْلَى لُبَابُ
التَّهِيْدِ وَهُوَ حَبُّ الْحَنْظَلِ فَإِذَا بَلَغَ إِذَا مِنْ التُّضْيِجِ وَالْكَثَافَةِ ذُرْعَلِيْمَةٌ قَمِيْحَةٌ مِنْ دَقِيْقٍ ثُمَّ أَكْلُ وَقِيلَ
التَّهِيْدُ بِغَيْرِ هَاءٍ الزُّبْدُ الَّذِي لَمْ يَتَمَّ ذَوْبُ أَمْنِهِ ثُمَّ أَكْلُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ التَّهِيْدَةُ مِنَ الزُّبْدِ زُبْدُ اللَّبَنِ الَّذِي
لَمْ يَرَبَّ وَلَمْ يَبْرَكْ فِيهِ فَخَضَّ اللَّبَنُ فَتَكُونُ زُبْدَتُهُ قَلِيْلَةً خُلُوْفَةٌ وَرَجُلٌ نَهْدَكَ كَرِيْمٌ يَهْضُ إِلَى تَعَالَى الْأُمُورِ
وَالْمُنَاعِدَةُ الْمُسَاهِمَةُ بِالْأَصَابِعِ وَزُبْدُ تَهِيْدَادٍ لَمْ يَكُنْ رَفِيْقًا قَالَ جَرِيْرٌ يَهْجُو عَمْرٍو بْنَ لُجَيَّا
التَّهِيْمِي * أَرْخَفَ زُبْدًا يَسْرَامُ تَهِيْدٌ * وَأَوَّلُ الْقَصِيْدَةِ

قوله لم يتم ذوب لبنه كذا بالاصل
وشرح القاموس أيضا ولعل
الاولى روب بالراء كما يؤخذ
من تفسير أبي حاتم بعد اه
مصححه

يَنْبُؤُ النَّازِلُونَ رِفَادَتِيْمَ * إِذَا مَا الْمَاءُ أَيْبَهُ الْجَلِيْدُ

وَكَعْتَبُ نَهْدٌ إِذَا كَانَ نَاتِقًا هَرَفَ عَاوَانٌ كَانَ لِاصْتِفَافِهِ وَهَيْدَبٌ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءَ

أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيَتْ نَهْدًا كَعْتَبًا * أَذَالْتُمْ أَعْطَيْتَ هَيْدًا هَيْدِيَا

وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ دَارِ النَّدْوَةِ وَابْلِيسَ فَأَخَذَ مِنْ كُلِّ قَبِيْلَةٍ شَابًا نَهْدًا أَيْ قَوِيًّا يَنْخَضُ وَنَهْدٌ
قَبِيْلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ الْبَيْنِ وَنَهْدَانٌ وَنَهْيَسْدُ وَمُنَاهِدًا هَاءً (نود) نَادَى الرَّجُلُ نُوَادًا تَمَّيْلٌ مِنَ
النُّعَاسِ التَّهْدِيْبُ نَادَى الْإِنْسَانَ يُنُوْدُ نُوْدًا وَنُوْدَانًا مِثْلَ نَاسٍ يَتُوْسُ وَنَاعٌ يَتُوْعُ وَقَدْ تَنَوَّدَ
الْعُصْنُ وَتَنَوَّعَ إِذَا تَحَرَّكَ وَنُوْدَانُ الْيَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ مَا خُوذَ مِنْ هَذَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَكُونُوا
مِثْلَ الْيَهُودِ إِذَا نَشَرُوا التُّورَةَ نَادُوا يُقَالُ نَادَى نُوْدًا إِذَا حَرَّكَ رَأْسَهُ وَكَأَنَّهُ وَنَادَى مِنَ النُّعَاسِ

(٣) أهمل المؤلف مادة نوند في القاموس نونداضم وياتي فيها سا كان محملة بنيسا يور منها عبد الله بن جشاد و باب نوند محملة بسمرقند منها احد النوندى المحدث اه كتبه معصمه

نُونْدُوْدَا اذ تَمَّيْل (٣)

(فصل الهاء) (هجد) الهَبْدُ وَالْهَيْدُ الْخَنْظَلُ وَقِيلَ حَبَهُ وَاحِدَتُهُ هَيْبِدَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَابِ نَخَرَجْتُ لِأَنْ تَلْفَعُ بَوْصِيْدَةً وَلَا تَنْقَوْتُ هَيْبِدَةً وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ هَيْبِدُ الْخَنْظَلُ شَحْمَةٌ وَاهْتَبَدَ الرَّجُلُ إِذَا عَالَجَ الْهَيْبِدَ وَهَبَدْتُهُ أَهْبِدُهُ أَطَعَمْتُهُ الْهَيْبِدَ وَهَيْبَدَ الْهَيْبِدَ طَجَنَهُ أَوْ جَنَاهُ اللَّيْثُ الْهَيْبِدَ كَسَرَ الْهَيْبِدَ وَهُوَ الْخَنْظَلُ وَمِنْهُ يُقَالُ تَهَبَدَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ إِذَا أَخَذَ الْهَيْبِدَ مِنْ شَجَرِهِ وَقَالَ

خَذِي حَجْرِيكَ فَادْتَقِي هَيْبِدًا * كَلَّا كَبِيْرِكَ أَعْيَانُ بَصِيْدًا

كَانَ قَائِلٌ هَذَا الشَّعْرَ صَيَادًا خَفِقَ فَلَمْ يَصِدْ فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ عَالِجِي الْهَيْبِدَ فَقَدْ دَخَلْتُنَا وَتَهَبَدَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ وَاهْتَبَدَ إِذَا أَخَذَهُ مِنْ شَجَرَتِهِ أَوْ اسْتَخْرَجَهُ لَدَى كُلِّ الْأَزْهَرِيِّ اهْتَبَدَ الظَّلِيمُ إِذَا نَقَرَ الْخَنْظَلَ فَكُلُّ هَيْبِدَةٍ يُقَالُ لِلظَّلِيمِ هُوَ يَتَهَبَدُ إِذَا اسْتَخْرَجَ ذَلِكَ لِيَاكُلَهُ وَفِي حَدِيثٍ عُرُوًّا مَفْرُودًا تَنَا مِنْ الْهَيْبِدِ الْهَيْبِدُ الْخَنْظَلُ يَكْسُرُ وَيُسْتَخْرَجُ حَبَهُ وَيُنْقَعُ التَّذْهَبُ مَرَارَتَهُ وَيُتَّخَذُ مِنْهُ طَبِيخٌ يُؤْكَلُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ الْجَوْهَرِيُّ الْاهْتَبَادُ أَنْ تَأْخُذَ حَبَّ الْخَنْظَلِ وَهُوَ يَأْسُ وَتَجْمَعُ لَهُ فِي مَوْضِعٍ وَتَصُبُّ لَيْسَهُ الْمَاءُ وَتَدْلُكُهُ ثُمَّ تَصُبُّ عِنْدَهُ الْمَاءَ وَتَنْعَلُ ذَلِكَ أَيَا مَا حَتَّى تَذْهَبَ مَرَارَتُهُ ثُمَّ يَدْقُ وَيَطْبَخُ غَيْرُهُ وَالتَّهَبُدُ اجْتِنَاءُ الْخَنْظَلِ وَنَقَعَهُ وَقِيلَ التَّهَبُدُ أَخْذُهُ وَكُسْرُهُ غَيْرُهُ وَهَيْبِدُ الْخَنْظَلِ حَبُّ حَدِّجِهِ يَدْقُ فَيُخْرَجُ وَيُنْقَعُ ثُمَّ يُسَخَّنُ الْمَاءَ الَّذِي أَنْقَعُ فِيهِ حَتَّى تَذْهَبَ مَرَارَتُهُ ثُمَّ يَصَبُّ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْوَدَكِ وَيَذْرَعُ عَلَيْهِ قَشِيْرَةً مِنَ الدَّقِيْقِ وَيُنْحَسِي وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْهَيْبِدُ هُوَ أَنْ يَنْقَعُ الْخَنْظَلَ أَيَا مَا ثُمَّ يَغْسَلُ وَيَطْرَحُ قَشْرَهُ الْأَعْلَى فَيُطْبَخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ دَقِيْقًا وَرَبْمَا جَعَلَ مِنْهُ عَصِيْدَةً يُقَالُ مِنْهُ رَأَيْتُ قَوْمًا يَتَهَبُدُونَ وَهَبُّوْ دَجَلٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* شَرْنَاكَ هَذَاكَ وَرَاهَبُوْدِ * التَّهْبِيْبُ أَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ

شَرِبْنِ بَعْكَاشِ الْهَبَايِيْدِ شَرِبَةً * وَكَانَ لَهَا الْأَحْقَى خَايَطًا تَرَاهُ

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَرَبَةَ الْهَبَايِيْدُ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ هَبُّوْدٌ جَمْعٌ بِمِثْلِ حَرْفِهِ وَأَحْقَى اسْمٌ مَوْضِعٌ وَهَبُّوْدٌ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ اسْمٌ مَوْضِعٌ بِيْلَادِ بَنِي نَمِيْرٍ وَهَبُّوْدٌ فَرَسٌ عَلَقَمَةٌ مِنْ سِيَاْحِ الْأَزْهَرِيِّ هَبُّوْدٌ اسْمٌ فَرَسٌ سَابِقٌ لِبَنِي قُرَيْبٍ قَالَ * وَفَارِسٌ هَبُّوْدٌ أَشَابَ التَّوَاصِيَا * (هجد) تَرِيْدَةٌ هَبْرْدَانَةٌ بَارِدَةٌ تَقُولُ الْعَرَبُ تَرِيْدَةٌ هَبْرْدَانَةٌ مَبْرَدَانَةٌ مُصْعَبَةٌ مُسَوَّاةٌ (هجد) هَجْدٌ هَجْدٌ هَبُّوْدٌ وَأَعْبَدْنَا مُمْ وَهَجَدَ الْقَوْمُ هَبُّوْدَانًا وَرَاهَا جَدُّ النَّائِمِ وَالْهَاجِدُ وَالْهَجُودُ الْمُصَلِّيُّ بِاللَّيْلِ وَالْمَجْمَعُ هَبُّوْدٌ وَهَجْدٌ قَالَ مَرَّةً

قوله ابن سيباح كذا بالاصل ولم نقف عليه فيما ابدينا من كتب اللقنم في شرح القاموس سيباح بجيم آخره فليحذر اه معصمه

ابن شيبان الأهلَكَ امرؤ قَامَتْ عَلَيْهِ * بِجَنْبِ عَنِيْرَةِ الْبَقْرِ الْهَجُودُ
وقال الخطيمية خَبَأْتُ وَدُمَاهُ الدُّنْقِيْمَةُ * وَخَوْصِ بَأَعْلَى ذِي طُوَالِ الْهَجْدِ
وكذلك المتهجد يكون مصليا وتمجد القوم استيقظوا للصلاة أو غيرها وفي التنزيل العزيز
ومن الليل فتهجد به نافلة لك الجوهري هجد وجمد أي نام ليلا وهجد وجمد أي سهر وهو من
الأضداد ومنه قيل صلاة الليل التهجيد والتهجيد النوم قال لبيد يصف رفيقا له في السفر
غلبه النعاس وججود من صبايات الكرى * عاطف التمرق صدق المبتذل
قلت هجدنا فقد طال السرى * وقدرنا أن خنا الأهر غفلا
كأنه قال نومة فأن السرى طال حتى غابنا النوم والجود الذي أصابه الجود من النعاس مثل
الجود الذي أصابه الجود من المطر يقول هو منعم متترف فاذا صار في السفر تبذل وتبدله صبره
على غير فراش ولا وطاء ابن بزح هجدت الرجل أتمته وهجدته أيقظته وقال غيره هجدت
الرجل أتمته وأهجدته وجدته ناعما ابن الأعرابي هجد الرجل إذا صلى بالليل وهجد إذا نام بالليل
وقال غيره وهجد إذا نام وذلك كما في آخر الليل قال الأزهرى والمعروف في كلام العرب إن الهاجد
هو النائم وهجد هجود إذا نام وأما المتهجد فهو القائم إلى الصلاة من النوم وكأنه قيل له
تهجد لالتقاء الهجود عن نفسه كما يقال للعابد متحنث لالتقائه الخنث عن نفسه وفي حديث
يحيى بن زكريا عليهما السلام فنظر إلى متهجدي بيت المقدس أي المصلين بالليل يقال تهجدت
إذا سهرت وإذا نمت وهو من الأضداد وأهجد البعير وضع جرائه على الأرض (هدد)
الهد الهدم الشديد والكسر كحائط يهد بجمرة فينهدم هده هدا وهودا قال كثير عزة
فلو كان ماني بالجبال أهدها * وإن كان في الدنيا شديدا هودها
الأصمعي هدا البناء يهد هدا إذا كسره وضعه قال وسمعت هادا أي سمعت صوت هده
وانهد الجبل أي انكسر وهدي الأمر وهدر كني إذا باع منه وكسره وقول أبي ذؤيب
يقولو أقدرأينا خير طرف * بزقبة لا يهد ولا يخب
قال ابن سيده هو من هذا وروى عن بعضهم أنه قال ما عدني موت أحد ما عدني موت الأقران
وقولهم ما هده كذا أي ما كسره كذا وهده المصيبة أي أوهنت ركنه والهدة صوت شديد سمعه
من سقوط ركن أو حائط أو ناحية جبل تقول منه هدي بالكسر هديدا وفي الحديث عن النبي

قوله بزقبة كذا بالاصل وهو
غير مستقيم حرر اه
مصححه

صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم انى أعوذ بك من الهدى والهدية قال أحمد بن غياث المروزي
الهدى الهدم والهدية الخسوف وفي حديث الاستسقاء ثم هددت ودرت الهدى صوت ما يقع من
السماء ويروى هددت أى سكنت وهدد البعير هديره عن اللحياني والهدى والهدد الصوت
الغليظ والهدد صوت يسمعه أهل السواحل ياتهم من قبل البحر له دوى فى الأرض وربما كانت
منه الزلزلة وهديده دويبه وفي التهذيب ودويبه هديده وأنشد * داع شديد الصوت ذو هديد *
وقد هددت هدد وما معنا العام هادة أى رعدا والهدد من الرجال الضعيف البدن والجمع هددون
ولا يكسر قال العباس بن عبد المطلب

ليسوا بهم تدين فى الحروب اذا * تعقد فوق الخراف النطق

وقد هددت هددون هددوا والهدد الجبان ويقول الرجل للرجل اذا أوعده انى لغير هدى غير ضعيف
وقال ابن الاعرابى الهدد من الرجال الجواد الكريم وأما الجبان الضعيف فهو الهدد بالكسر
ابن الاعرابى الهدد بفتح الهاء الرجل القوي قال واذا أردت الذم بالضعف قلت الهدد بالكسر
وقال الاصحى الهدد من الرجال الضعيف وأباه ابن الاعرابى بالفتح شمر يقال رجل هدو هداة
وقوم هداد أى جبناء وأنشد قول أمية

فأدخلهم على ربيدها * بفعل الخير ليس من الهداد

والهديد والهديد الصوت واستهددت فلانا أى استضعفت وقال عدى بن زيد

لم أطلب الخطة النبيلة بالقوة ان يستهددنا بها

وقال الاصمعي يقال للوعيد من وراء الوعد والهديد والهدد والهدد والهدد
العقبه الشاقة والهديد الرجل الطويل ومررت برجل هددك من رجل أى حسبك وهو مدح
وقيل بمعناه أثقل وصف محاسنه وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا
يجمعه ومنهم من يجعله فعلا فيثني ويجمع فيقال مررت برجل هددك من رجل وبامرأة هددتك
من امرأة كقولك كذالك وكفتك وبرجلين هددانك وبرجال هددوك وبامرأتين هددتانك وينسوة
هددتك وأنشد ابن الاعرابى * ولي صاحب فى الغار هددك صاحبيا * قال هددك صاحبيا
أى ما أجلد ما أتبله ما أعلمه بصفتك ذنبيا وفي الحديث ان أب الهيب قال لهدد ما تحركم صاحبكم قال
لهدد كلمة يتعجب بها يقال لهدد الرجل أى ما أجلده غيره وفلان يهدد على ما لم يستمع فاعله اذا أنثى
عليه بالجلد والقوة ويقال انه لهدد الرجل أى نغم الرجل وذلك اذا أنثى عليه بجلد وشدة واللام

أقوله ولا يكسر قال العباس
الح وأورد المؤلف الشاهد
على الفتح وفي الصحاح قال
ابن الاعرابى الهدد من الرجال
الجواد الكريم وأما الجبان
الضعيف فهو الهدد بالكسر
وأنشد قول العباس فناده
انه بالكسر لا غير وفي
القاموس الهدد الرجل
الضعيف ويكسر الجمع
هددون ويكسر ففاده انه
يجوز الامر ان الان الفتح
أكثر اه صححه
قوله ريد كذا بالاصل
وحرراه

قوله فى الغار فى الأساس فى
القاع وبعد الشطر المذكور
* أخوالجون الا انه لا يعمل *
وان فوادي منه فى طول
صحبتى * وانسى به فى
الفيثين لا وجل اه صححه

قوله هدد بن همال الذي
اقتصر عليه البخاري في
التفسير من صحبته وصاحب
القاموس هدد بن بدر ارجع
القسطلاني تفهيم على
الخلاف في ضبط هدد ويبد

هـ

(٣) قوله بنت بلشراح كذا
في الاصل مضبوطا والذي في
البيضاوي والخطيب بنت
شراحيل ولعل في اسمه خلافا
أو أحدهما التيب والعلم
عند الله اه صححه

للتا كيد ابن سيده هدد الرجل كما تقول نم الرجل ومهلا هداديك أي غهل يكفك والتهدد
والتهديد والتهديد من الوعيد والتخوف وهدد اسم الملك من ملوك حير وهو هدد بن همال
ويروي أن سليمان بن داود عليهما السلام زوجته بلقيس بنت بلشراح (٣) وقول
العجاج
سبأ ونعمى من اله في درر * لا عصف جار هدد جار المعتصم

قوله لا عصف جار أي ليس من كسب جار انما هو من الله تعالى ثم قال هدد جار المعتصم كقولك هدد
الرجل جلد الرجل جار المعتصم أي نعم جار المتعبا وفي النوادر يهدد إلى كذا ويهدى إلى كذا
ويسول إلى كذا ويهدى إلى كذا ويهول إلى كذا ويوسوس إلى كذا ويخيل إلى ولي ويخال إلى
كذا تفسيره اذا شبه الانسان في نفسه بالظن ما لم يشبهه ولم يعتد عليه الا التشبيه وهدد الطائر
قرقر وكل ما قرقر من الطير هدد وهدهد قال الازهرى والهداهد طائر يشبه الحمام قال
الراعي
كهداهد كسر الراء جناحه * يدعو بقارعة الطريق هديلا

والجمع هدهد بالفتح وهدهد الاخيرة عن كراع قال ابن سيده ولا أعرف لها وجهها الا أن
يكون الواحد هدهدا وقال الاصمعي الهدهد يعني به الناختة أو الدبسي أو الورشان
أو الهدهد أو الدخول أو الأيك وقال اللحياني قال الكسائي انما أراد الراعي في شعره هدهد
تصغير هدهد فانكر الاصمعي ذلك قال ولا أعرفه تصغيرا قال وانما يقال ذلك في كل ما هدد
وهدر قال ابن سيده وهو الصحيح لانه ليس فيه اء تصغير الا أن من العرب من يتول دوابه وشوابه
في دويبة وشويبة قال فعلى هذا انما هو هدهد ثم أبدل الالف مكان الياء على ذلك الحد غير أن
الذين يقولون دوابه لا يجاوزون بناء المدغم وقال أبو حنيفة الهدهد والهدهد الكثير الهدير
من الحمام وقيل هدهد كثير الهدهدة يهدر في الابل ولا يشرعها قال

* فحسبك من هدهد وزعد * جعله اسما للمصدر وقد يكون على الخذف أي من هديد
هدهد أو هدهدة هدهد الجوهري وهدهدة الحمام اذا تمت دوي هديره والفعل يهدد
في هديره هدهدة وجمع الهدهدة هدهد قال الشاعر

يتبعن ذاهدا هدهدنا * مواصلاقتنا ورملا ادهدا

والهدهد طائر معروف وهو مما يقرقر وهدهدته صوته والهدهد مثله وأنشديت الراعي
أيضا
كهداهد كسر الراء جناحه * يدعو بقارعة الطريق هديلا

قال ابن بري الهمد يدل صوته وانتصابه على المصدر على تقدير همدل همدلا لان يدعو يدل عليه
 والمشيبة بالهدد الذي كسر جناحه هو رجل أخذ المصدق بالهدد قوله في البيت قبله
 أَخَذُوا حَوْلَتَهُ فَاصْبِحْ قَاعِدًا * لَا يَسْتَطِيعُ عَنِ الدَّيَارِ حَوِيلًا
 يَدْعُوا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ * خَرَقَ ثِيْبَهُ الرِّيحَ ذِيوَلًا
 قال ابن سيده ويث ابن حجر

ثم اقتصمت مناجدا اول زمته * وفؤاده زجل كعزف الهمد
 يروي كعزف الهمد وكعزف الهمد فالهمد ما تقدم والهمد قيل في تفسيره أصوات الجن
 ولا واحده وهدد الشيء من علو إلى سفلى حذره وهدده حر كما يهدد الصبي في المهدي
 وهددت المرأة ابنا أي حرته لئلا ينام وهي الهددة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال جاء شيطان فسهل بلالا فجعل يهدده كما يهدد الصبي وذلك حين نام عن ايقاظه القوم
 للصلاة والهددة تحريك الام ولدها لئلا ينام وهدادحى من اليمين وهداداد اسم وهدادحى من
 اليمين (هدب) الهدب والهدب اللين الخارج جدا والبن هديب وقد فذ وهو الحامض الخاثر
 وهو أيضا عشم يكون في العينين وقيل الهدب الخشخاش وقيل هو ضعف البصر ورجل هديب
 ضعيف البصر ويعينه هديب أي عشم قال

انه لا يبرى داء الهدب * مثل القلاب من سنام وكيد

قوله انه بضمة مختلصة مثل قول العجير السلولى

فبيناه بشري رحله قال قائل * لمن جمل رخوا الملائح نصيب

قال ابن بري هذه الرواية هي المشهورة عند النحويين قال والسواب في انشاده على ما هو في
 شعر العجير رخوا الملائح طويل لان القصيدة لامية وبعده

مخلى باطواق عناق كائما * بقايا الجبين جرسهن صليل

المنفصل الهدب الشبكرة وهو العشاء يكون في العين يقال بعينه هديب والهدب الصمغ الذي يسيل
 من الشجر اسوديا هذا (هرد) هرد النوب بهرده هرد احرقه وهرده شقته وهرد التسار الثوب
 وهرته هردا فهو هرد وهريد مرقه وخرقه وخربه وهرد العرض الطعن فيه هرد عرضه وهرته
 بهرده هردا الاصمى هرت فلان الشيء وهرده انضجه انضاجا شديدا وقال ابن سيده انعم انضاجه
 وهردت اللحم اهرده بالكسر هردا طبخه حتى تهرأ وتفسخ فهو مهرد قال الازهرى والذي حفظناه

قوله قال الازهرى والذي
 حفظناه الى قوله غير الليث
 كذا بالاصل ولا مناسبه
 هنا وانما يناسب قوله الآتى
 الهردى على فعلى بكسر
 الهاء نبت وحرر اه صححه

عن أمّتنا الحردي بالحاء ولم يقله بالهاء غير الليث وقال أبو زيد فان أدخلت اللعم النار وانضجته
 فهو مهرد وقد هردته فهدوه وقال والمهرا مثله والتهدر يد مثله شدت له بالغة وقد هرد اللحم
 والهدر الاختلاط كالهرج وتركتهم يهدون أي يوجون كيهرجون والهدر العروق التي يصبغ
 بها وقيل هو الكركم وثوب مهرد ومهرد مصبوغ أصفر بالهدر وفي الحديث ينزل عيسى بن
 مريم عليه السلام في ثوبين مهردين وفي التهذيب ينزل عيسى عليه السلام وعليه ثوبان
 مهردان قال الفراء الهدر الشق وفي رواية أخرى ينزل عيسى في مهردتين أي في شقتين
 أو حلتين قال الأزهرى قرأت بخط شمراي عدنان اخبرني العالم من أعراب باهلة ان الثوب
 المهرد الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيبي لونه مثل لون زهرة الخوذانة فذلك الثوب المهرد
 ويروي في مصرتين ومعنى المصترتين والمهردتين واحد وهي المصبوغة بالصنرة من زعفران
 أو غيره وقال القتيبي هو عندى خطا من النقلة وأراه مهردتين أي صفرأوين يقال هريت
 العمامة إذ ألبستهم أصفراء وقَعَلْتُ منه هروث قال فان كان مخنوطا بالدال فهو من الهدر الشق
 وخطى ابن قتيبة في استدرأكه راشته فاقه قال ابن الأنباري القول عندنا في الحديث ينزل بين
 مهردتين يروي بالدال والذال أي بين مصرتين على ما جاء في الحديث قال ولم نسمعه إلا فيه
 والمصرة من الثياب التي فيها صنرة خفيفة وقيل المهرد الثوب الذي يصبغ بالعروق
 والعروق يقال لها الهدر قال أبو بكر لا تقول العرب هروث الثوب ولكنهم يقولون هريت
 فلجئني على هذا القيل مهرة في كركم على ما لم يسم فاعله وبعد فان العرب لا تقول هريت إلا في
 العمامة خاصة فلا يس له ان يقيس الشقة على العمامة لان اللغظة رواية وقوله بين مهردتين
 أي بين شقتين أخذت من الهدر وهو الشق خذ الان العرب لا تسمى الشق إلا صلاح هردا بل
 يسمون الأخرأق والأفساد هردا هردا القصار الثوب وهرد فلان عرض فلان فهذا يدل
 على الأفساد قال والقول في الحديث عندنا مهردتين بين الدال والذال أي بين مصرتين على
 ما جاء في الحديث قال ولم نسمعه إلا في الحديث كالم تسمع الصير الحناءة إلا في الحديث وكذلك
 الثناء الحرف ونحوه قال والدال والذال اختان تبدل أحدهما من الأخرى يقال رجل مدل
 ومدل إذا كان قليل الجسم خفي الشخص وكذلك الدال والذال في قوله مهردتين والهدرية
 قصبات تضم ملوية بقنوات الكرم تحمل عليها قضبان أبو زيد هرد ثوب وهرة إذ اشتبه فهو هريد
 وهريت وقول ساعدة الهدل

قوله الصنارة في القاموس
 والصنار والصنارة ويتدان
 ويقصر ان ادم يتخذ من
 السمك الصغار منه مصلح
 للمعدة اه كتبه

غداة شواحيط فنجوت سدا * وتوبك في عباقية هريدي

أي مشقوق وهردان وهيردان اسمان والهردان والهردان نبت وقال أبو حنيفة الهريدي مقصور عشبة لم يبلغني لها صفة قال ولا أدري أم ذكره أم مؤنثة والهيردان نبت كالهريدي الاصعبي الهريدي على فعلي بكسر الهاء نبت قاله ابن الأنباري وهو انثى والهيردان اللص قال وليس ثبت وهردان موضع (هرشد) الهريشة العجوز (همد) الأزهرى روى عن المؤرج انه قال يقال للاسد هسد وأنشد

فلا تعيام عاوى عن جواي * ودع عنك السعير للهساد

قال ولم أسمع هذا الغدير (هكد) ابن الأعرابي يقال هكد الرجل إذا شدد على غيره (همد) الهمة السكتة همدت أصواتهم أي سكتت ابن سيده همدج همدج همدج وهو دافع وهو هامد وهمد وهمد مات واهمد سكت على ما يكره قال الراعي

واني لأحبي الأتف من دون ذمتي * إذا الدنس الواهي الآمنة أهدا

البيت الهمود الموت كما همدت غود وفي حديث مضعب بن عمير حتى كادهم حمد من الجوع أي يهلك وهمدت النارهم همد همدوا طننت طغوا وذهب البتة فلم يبق لها أثر وقيل همود همد همد حرائرها ورما دها د قد تغير وقلبت والرماد الهامد البالي المتلبد بعنقه على بعض الاصعبي خدت النار إذا سكن أهلها وهمدت همودا إذا طننت البتة فإذا صارن رمادا قيل هباج وهو هاب ونبات هامد يابس وهمدت حبر الأرض أي بلى وذهب وشجرة هامدة قد أسودت ووليت وعرة هامدة إذا أسودت وعنت وترى الأرض هامدة أي جافة ذات تراب وأرض هامدة متشعرة لانبات فيها الإيابس المتخطم وقد أهدمتها التبعظ وفي حديث علي أخرج من هوامد الأرض النبات الهامدة الأرض المستننة وهمودها أن لا يكون فيها حياة ولا نبت ولا عود ولم يصبها مطر والهامد من الشجر اليابس وهمدت النوب همدت همدوا وهمدت انتطع وبلى وهو من طول الطي تنظر إليه فحسبه محجما فإذا استسسته تناثر من البلى وقيل الهامد البالي من كل نبي ورطوبة هامدة إذا صارن قشرة وصقرة وأهدمت في المكان أقام والاهماد الإقامة قال رؤبة بن العجاج

لم أرني راضيا بالاهماد * كالكرز المر بوط بين الأوتاد

قوله أخرج من كذا بالاصل
والذي في النهاية أخرج به
من ولعل المعنى أخرج به أي
نالمه اه صححه

يقول لمارأني راضيا بالجلوس لأنخرج ولا أطلب كالبازي الذي كرز أسقط ريشه وأهمدني
السير أسرع قال وهذا الحرف من الأضداد ابن سيده والاهماد السرعة وقال غيره السرعة
في السير قال فهو من الأضداد قال رؤبة بن العجاج

ما كان الأطلق الأهماد * وكربا بالأعرب الجباد

حتى تحاجر عن الرواد * تحاجر الرمي ولم تكاد

والطلق الشوط يقال عدا النرس طلقا وأطلقين كما تقول شوطا وشوطين والأعرب جمع غرب
وهي الدلو الكبيرة أي تابعوا الاستقامة بالدلاء حتى رويت وأهمد الكلب أي أحضر ويقال
للهاهمد هميد يقال أخذنا المصدق بالهميد أي بعامت من الغنم ابن شميل الهميد المال
المكتوب على الرجل في الدوان فيقال ها هو أصدقته وقد ذهب المال يقال أخذنا الساعي
بالهميد ابن بزح أهمدوا في الطعام أي اندفعوا فيه وهمدان قبيلة من اليمن (هند) هند
وهنيذة اسم للمائة من الأبل خاصة قال جرير

أعطوا هنيذة يحذوها ثمانية * ما في عظامهم من ولاسرف

وقال أبو عبيدة وغيره هي اسم لكل مائة من الأبل وأنشد لسلمة بن الحرشيب الأتباري

وتصر بن دهمان الهنيذة عاشها * وتسعين عاما ثم قوم فأنصاتا

ابن سيده وقيل هي اسم للمائة ولما دويتهما ولم يبق بينهما وقيل هي المائتان حكاه ابن جني عن
الزيادي قال ولم أسمع من غيره قال والهنيذة مائة سنة والهنيذ مائتان حكى عن ثعلب
التنزيب هنيذة مائة من الأبل معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الألف واللام ولا تجمع ولا واحد
لهامن جنسها قال أبو جزة

فيهم جباد وأخطار مؤنثة * من هند هند واربا على الهند

ابن سيده ولقي هند الأحمس إذا مات ابن الأعرابي هند إذا قصر وهند وهند إذا صاح صباح
البومة أبو عمرو وهند الرجل إذا شتم إنسانا شتما قبيحا وهند إذا شتم فاحته له وأمسك وحمل عليه
فأهند أي ما كذب وما هند عن شتم أي ما كذب ولا تاخر وهندته المرأة أورثته عشقا
بالملاطفة والمغازلة قال * يعدن من هندن والمثما * وهندني فلانة أي تيمني بالمغازلة
وقال أعرابي غرنا من هنادة التهنيد * موعودها والباطل الموعود

قوله وتسعين هذا ما في
الأصل والصحاح في غيره وضع
والذي في الأساس وخسرين
اه صححه

ابن دريد هُنْدَتُ الرَّجُلِ تَهْنِيدٌ إِذَا لَابَتْهُ وَلَا طَقْتَهُ ابْنُ الْمُسْتَنِيرِ هُنْدَتُ فُلَانَةٌ بِقَلْبِهِ إِذَا ذَهَبَتْ

بِهِ وَهَنْدُ السِّيفِ شَحْنُهُ وَالتَّهْنِيدُ شَحْنُ السِّيفِ قَالَ

كُلُّ حُسَامٍ مُحْكَمٍ التَّهْنِيدُ * يَقْضِبُ عِنْدَ الْهَزْوِ وَالتَّجْرِيدُ * سَالِقَةُ الْهَامَةِ وَاللَّدِيدُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَصْلُ فِي التَّهْنِيدِ عَمَلُ الْهِنْدِ يُقَالُ سَيْفٌ مَهْنَدٌ وَهِنْدِيٌّ وَهِنْدَوَانِيٌّ إِذَا عَمِلَ

بِإِلَادِ الْهِنْدِ وَأُحْكِمَ عَمَلَهُ وَالمُهَنْدُ السِّيفُ الْمَطْبُوعُ مِنْ حَدِيدِ الْهِنْدِ وَهِنْدَا سَمُّ بِلَادٍ وَالنَّسْبَةُ هِنْدِيٌّ

وَالْجَمْعُ هِنُودٌ كَقَوْلِكَ زُنْجِيٌّ وَزُنُوجٌ وَسَيِّفٌ هِنْدَوَانِيٌّ بِكسر الهاءِ وَأَنْ شَتَّتْ ضَمَّتْهَا اتِّبَاعًا لِلدَّالِ

ابْنِ سَيِّدِهِ وَالْهِنْدُ جَيْلٌ مَعْرُوفٌ وَقَوْلُ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ

رَبِّ نَارِيَّتٍ أَرْمَتْهَا * تَقْضِمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا

أَنْعَامِيَّ الْعُودِ الطَّيِّبِ الَّذِي مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ وَأَمَّا قَوْلُ كَثِيرٍ

وَمُقَرَّبَةٌ دُهُمٌ وَكُنْتُ كَأَنَّهَا * طَمَا طِمٌ يُوفُونَ الْوُفُورَ هِنْدَا كَا

فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ أَرَادَ بِالْهِنْدَانِ رِجَالَ الْهِنْدِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَظَاهِرُ هَذَا الْقَوْلِ مِنْهُ يَقْتَضِي أَنْ

تَكُونَ الْكَافُ زَائِدَةً قَالَ وَيُقَالُ رَجُلٌ هِنْدِيٌّ وَهِنْدِكِيٌّ قَالَ وَلَوْ قِيلَ أَنْ الْكَافُ أَصْلٌ وَأَنْ

هِنْدِيٌّ وَهِنْدِكِيٌّ أَصْلَانِ بِنَزْلِهِ سَبْطٌ وَسَبْطَرَانٌ كَانَ قَوْلًا قَوِيًّا وَالسِّيفُ الْهِنْدَوَانِيُّ وَالمُهَنْدُ مَنْسُوبٌ

إِلَيْهِمْ وَهِنْدَا سَمُّ امْرَأَةٍ بَصْرَفٌ وَلَا يَصْرَفُ أَنْ شَتَّتْ جَعَمَتْهُ جَمْعُ التَّكْسِيرِ فَقُلْتُ هِنُودٌ وَأَنْ شَتَّتْ

جَعَمَتْهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ فَقُلْتُ هِنْدَاتٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَمْعُ أَهْنَدٌ وَأَهْنَادٌ وَهِنُودٌ أَنْشَدَ سَبْيُوهُ بِجَزِيرِ

أَنَّ الدَّقْدَقَ عُلِقْتُكَ بَعْدَ هِنْدٍ * فَشَبَّيْتُ الْخَوَالِدَ وَالْهِنُودَ

وَهِنْدَا سَمُّ رَجُلٍ قَالَ أَيْ لِمَنْ أَنْكَرْتَنِي ابْنَ الْبَيْرِيِّ * قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَا الْجَلِيَّ

أَرَادَ وَهِنْدَا الْجَلِيَّ فَخَذَفَ أَحَدِي يَأِي النَّسْبَ لِلتَّقَايَةِ وَخَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ هِنْدَا السَّكُونِ وَسَكُونُ

اللَّامِ مِنَ الْجَلِيِّ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ

لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا * وَبِالْقِنَاءِ مِدْعًا مَكْرًا * إِذَا غَطَّيْتُ السَّلْمَى فَرًّا

فَخَذَفَ التَّنْوِينَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ كَثِيرٌ حَتَّى أَنْ يَعْضَمَهُمْ قَرَأْتُ هُوَ اللَّهُ أَحَدًا اللَّهُ

فَخَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ أَحَدِ التَّهْدِيبِ وَهِنْدَا مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ قَالَ وَمِنْ أَسْمَاءِهِمْ هِنْدِيٌّ

وَهِنَادٌ وَهِنْدٌ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَنُو هِنْدٍ فِي بَكْرِينَ وَأَثَلُ وَبَنُو هِنْدَا بَطْنٌ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

* وَبَلَدُهُ يَدْعُو صَدَاهَا هِنْدَا * أَرَادَ حِكَايَةَ صَوْتِ الصَّدى (هود) الْهُودُ التَّوْبَةُ هَادٌ

قوله محكم التهيد تقدم في

مادة لد

* كل حسام علم التهيد *

واعل الصواب ما هنا اه

مصححه

يَهُودُهُودًا وَتَابَ وَرَجَعَ إِلَى الْحَقِّ فَهُوَ هَائِدٌ وَقَوْمُهُ هُودٌ مِثْلُ حَائِكٍ وَحُوكٍ وَبَارِزٍ وَبُرْزِلٍ قَالَ
اعرابي * أَنَا أَمْرٌ وَمِنْ مَدْحِهِ هَائِدٌ * وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَنَا هُدْنَا إِلَيْكَ أَيُّ تَبْنَا إِلَيْكَ وَهُوَ قَوْلُ
مُجَاهِدٍ وَسَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَابْرَاهِيمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَدَاهُ بِاللَّامِ لِأَنَّهُ فِيهِ مَعْنَى رَجَعْنَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ
تَبْنَا إِلَيْكَ وَرَجَعْنَا وَقُرْبَانًا مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَتُوبُوا إِلَى بَارئِكُمْ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَقَالَ زَهْرٌ

سَوَى رُبْعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهَا مَخَافَةٌ * وَلَا رَهَقًا مِنْ عَابِدِ مُتَهَوِّدٍ

قَالَ الْمُتَهَوِّدُ الْمُتَقَرَّبُ شَمْرَةُ الْمُتَهَوِّدِ الْمُتَوَصِّلُ بِهِ وَادَّةٌ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالتَّهَوُّدُ التَّوْبَةُ
وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ وَالتَّهَوُّدُ الْحُرْمَةُ وَالسَّبَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَادًا إِذَا رَجَعَ مِنْ خَيْرٍ إِلَى شَرٍّ أَوْ مِنْ شَرٍّ
إِلَى خَيْرٍ وَادَّةٌ إِذَا عَقِلَ وَيَهُودُ اسْمٌ لِلْقَبِيلَةِ قَالَ

أُولَئِكَ أَوْلَى مِنْ يَهُودٍ عِدَّةٍ * إِذَا نَتَّيْتُمْ مَاقَلْتُمْ أَلَمْ تَتُوبُوا

وَقِيلَ اسْمٌ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ يَهُودٌ فَعَرَبٌ بِقَلْبِ الذَّالِ دَالًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ وَقَالُوا
الْيَهُودُ فَادْخُلُوا الْآلِفَ وَاللَّامَ فِيهَا عَلَى ارْتَادَةِ النَّسَبِ يَرِيدُونَ الْيَهُودِيَّينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعَلَى الَّذِينَ
هَادُوا حَرَسْنَا كُلَّ ذِي ظُنْفُرٍ مَعْنَاهُ دَخَلُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ وَقَالَ الثَّرَاءِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالُوا إِنَّ يَدْخُلُ
الْجَنَّةَ الْأَمِنَ كَانَ يَهُودًا وَنِصَارِي قَالَ يَرِيدُ يَهُودًا فَحَذَفَ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ وَرَجَعَ إِلَى النَّسَبِ مِنَ
الْيَهُودِيَّةِ وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي الْأَمِنِ كَانَ يَهُودِيًّا وَنِصْرَانِيًّا قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ يَهُودًا جَمْعًا وَاحِدُهُ
هَائِدٌ مِثْلُ حَائِلٍ وَعَائِظٌ مِنَ التُّوقِ وَالْجَمْعُ حَوْلٌ وَعُوطٌ وَجَمْعُ الْيَهُودِيِّ يَهُودٌ كَمَا يُقَالُ فِي الْجَوْشِيِّ
يَجُوسُ وَفِي الْعَجَمِيِّ وَالْعَرَبِيِّ عَجْمٌ وَعَرَبٌ وَالْيَهُودُ الْيَهُودُ هَادُوا وَيَهُودُونَ هُودًا وَسَمِيَتِ الْيَهُودُ
اسْمًا تَقَامَنُ هَادُوا أَيُّ تَابُوا وَارادوا بِالْيَهُودِ الْيَهُودِيَّينَ وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا يَاءَ الْإِضَافَةِ كَمَا قَالُوا زَنْجِيٌّ
وَزَنْجٌ وَأَعْمَعَرَفٌ عَلَى هَذَا الْحَدِّ جَمْعٌ عَلَى قِيَاسِ شَعْبَةٍ وَشَعْبَرٌ ثُمَّ عُرِفَ الْجَمْعُ بِاللَّامِ وَاللَّامُ وَلَوْلَا
ذَلِكَ لَمْ يَجُزْ دَخُولُ الْآلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مَعْرُوفَةٌ مَوْثِقَةٌ فِي كَلَامِهِمْ مَجْرَى الْقَبِيلَةِ وَلَمْ يَجْعَلْ
كَالْحَيِّ وَأَنْشَدَ عَلَى بْنِ سَلِيمِ النَّحْوِيُّ

فَرَّتْ يَهُودٌ أَسْمَتْ جَبْرَانَهَا * سَمِيَتْ لِمَا فَعَلَتْ يَهُودٌ سَمَامًا

قَالَ ابْنُ بَرِّي الْبَيْتَ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرٍ قَالَ يَعْقُوبٌ مَعْنَى صَمِيَتْ الْخَرَسِيَّةُ بِإِدَا هَيْبَةٍ وَسَمِيَتْ اسْمٌ
الدَّاهِيَّةِ عِلْمٌ مِثْلُ قَطَامٍ وَحَدَامٌ أَيُّ صَمِيَتْ بِالصَّمَامِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الصَّمِيرَ فِي صَمِيٍّ يَعُودُ عَلَى الْأُذُنِ
أَيُّ صَمِيٍّ بِأُذُنٍ لِمَا فَعَلَتْ يَهُودٌ وَسَمَامٌ اسْمٌ لِلْفِعْلِ مِثْلُ نَزَالٍ وَلا يَسُ بِنَدَاءٍ وَهُوَ دَرَجَةٌ حَوَالَةَ إِلَى

قوله وداه اذا عقل كذا
بالاصل وحرر اه مصححه

مله يهود قال سيبويه وفي الحديث كل مؤلود يؤلد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه
أو ينصرانه معناه انهما يعلمانه دين اليهودية والنصارى ويدخلانه فيه واليهود يدان يصير
الانسان يهودياً وهادوتهم وودا اذا صار يهودياً والهوادة اللين وما يرجى به الصلاح بين القوم
وفي الحديث لا تاخذهم في الله هوادة أي لا يسكن عند حد الله ولا يحابي فيه أحدا والهوادة
السكون والرخصة والمحابة وفي حديث عمر رضي الله عنه أي بشارب فقال لا بعثتكم الى رجل
لا تاخذهم فيك هوادة والتهويد والتهواد والتهود الابطاء في السير واللين والترقق والتهويد
المشي الرويد من الديدب ونحوه وأصله من الهوادة والتهويد السير الرفيق وفي حديث
عمران بن حصين انه أوصى عند موته اذا مت فخر جنتي فأسرعوا المشى ولا تهودوا كما تهود
اليهود والنصارى وفي حديث ابن مسعود اذا كنت في الجذب فأسرع السير ولا تهود أي لا تفتتر
قال وكذلك التهويد في المنطق وهو الساكن يقال غناء مهود وقال الراعي يصف ناقه

وخود من اللاتي تسمن بالصحى * قريض الردافي بالغناء المهود

قال وخود الواو أصلية ليست بو والعطف وهو من وخديخذ اذا أسرع أبو مالك وهو دال الرجل
اذا سكن وهو داذاغنى وهو داذ اذا اعتمد على السير وأنشد

سير ايراني منة الجليد * ذاقهم وليس بالتهويد

أي ليس بالسير اللين والتهويد أيضاً النوم وتهويد الشراب اسكاره وهو دة الشراب اذا فتره
فأنامه وقال الاخطل

ودافع عني يوم جلق غمزه * وتساءت نسيبي الشراب المهودا

والهوادة الصلح والميل والتهويد والتواد الصوت الضعيف اللين النافر والتهويد هدهدة الريح
في الرمل ولين صوتها فيه والتهويد تجاوب الجن للين أصواتها وضعنها قال الراعي
يجابوب البوم تهويد العزيف به * كما يحن لغيب جله خور

وقال ابن جبلة التهويد التجميع بالصوت في لين والهوادة الرخصة وهو من ذلك لان الاخذ بها
الين من الاخذ بالشدة والمهاودة المرادعة والمهاودة المصالحمة والممايلة والمهود المطرب
الملهي عن ابن الاعراب والهوادة بالتحريك أصل السنم شمرا الهودة مجتمع السنم وقصدته
والجمع هود وقال * كوم عليها هوداً نضاداً وتسكن الواو فيقال هودة وهو داسم النبي صلى الله

على نبينا محمد وعليه وسلم ينصرف تقول هذه هود إذا أردت سورة هود وان جعلت هود اسم
السورة لم تصرفه وكذلك نوح ونون والله أعلم (هيد) هاده الشيء هيدا وهادا أفزعه وكرهه
وما يهيد ذلك أي ما يكثر له ولا يزججه تقول ما يهيدني ذلك أي ما يزجني وما أكثر له ولا
أباليه قال يعقوب لا ينطق بهيد إلا بحرف جحد وفي الحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع
المصعد أي لا تزججوا للفرج المستطيل فتمنعوا به عن السحور فإنه الصبح الكذاب قال وأصل
الهيدي الحركة وفي حديث الحسن ما من أحد عمل لله عملا إلا سار في قلبه سورتان فإذا كانت
الأولى منها لله فلا يهيد لله الآخرة أي لا يمنع ذلك الذي تقدمت فيه نيته لله ولا يحركه ولا
يزيلنه عنها والمعنى إذا أراد فعلا وصحت نيته فيه فوسوس له الشيطان فقال إنك تريد بهذا الرياء
فلا يمنع ذلك من فعله والهيدي الحركة وهاده يهيد هيدا وهيده حركه وأصلحه وفي الحديث
إنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم في مسجده يا رسول الله هذه فقال بل عرش كعرش موسى قوله
هذه كان ابن عيينة يقول معناه أصلحه قال وتأويله كما قال وأصله إن يراد به الإصلاح بعد الهدم
أي هده ثم أصلحه وكل شيء حركته فقد هدته يهده هيدا فإكان المعنى أنه يهدم ويستأنف
بناؤه ويصلح وفي الحديث يا نار لا تهيديه أي لا تزججيه وفي حديث ابن عمر لو أتيت قاتل أبي في
الحرم ما هدته يريد ما حركته ولا أزججته وما هاده كذا وكذا أي ما حركه وما هيد عن شئ أي
ما تأخر ولا كذب وقد ذكر ذلك في النون لأنهم الغمان هندوهيد وقال بعضهم في قوله ما هيد
عن شئ قال لا ينطق بهيد في المستقبل منه إلا مع حرف الجحد ولا يهيدنك هذا عن رأيك أي
لا يزيلنك وماله هيد ولا هاد أي حركة قال ابن هرمة

ثم استقامت له الأعناق طائعة * فإيقال له هيد ولا هاد

قال ابن بري صواب انشاده فإيقال له هيد ولا هاد فيكون هيد مبنيًا على الكسر
وكذلك هاد وأول القصيدة

إني إذا الجارم تحفظ محارمه * ولم يقبل دونه هيد ولا هاد

لأأخذل الجار بل أحمي مبادئه * وليس جاري كعس بين أعواد

وقيل معنى ما يقال له هيد ولا هاد أي لا يحرك ولا يمنع من شيء ولا يزجر عنه تقول هدت الرجل

قوله الأعناق في الأساس
الافاق اه مصححه

وَهَيْدُهُ عَنْ يَعْقُوبَ وَهَدَّتْ الرَّجُلَ أَهَيْدُهُ هَيْدًا إِذَا جَرَّتْهُ عَنِ الشَّيْءِ وَصَرَفْتَهُ عَنْهُ يُقَالُ هَدَّهَ
بِأَرْجُلِ أَي أَزَلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَأَنْشَدِيَّتُ ابْنُ هَرَمَةَ * فَيَأْتِيَانِ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ * أَي لَا يَحْتَرِكُ وَلَا يَنْعَى
مِنْ شَيْءٍ وَلَا يَزِجُ عُنُقَهُ وَيَجُوزُ مَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ بِالْخَفْضِ فِي مَوْضِعِ رَفْعِ حِكَايَةِ مِثْلِ صُهُ وَغَاقٍ وَنَحْوِهِ
وَالْهَيْدُ مَنْ قَوْلِكَ هَادَنِي هَيْدًا أَي كَرِهِي وَقَوْلُهُمْ مَا لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٍ أَي مَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ وَيُقَالُ
أَي فُلَانٌ الْقَوْمُ فَمَا قَالُوا لَهُ هَيْدًا مَالِكٌ أَي مَا سَأَلُوهُ عَنْ حَالِهِ وَأَنْشَدَ

يَاهَيْدُ مَالِكٌ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ * وَمَرَّ طَيْفٌ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَاقٍ

وَيُرْوَى بِأَعْيُدُ مَالِكٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يُقَالُ لَتَيْهٍ فَقَالَ لَهُ هَيْدُ مَالِكٌ وَلَتَيْهٍ فَمَا قَالَ لِي هَيْدُ مَالِكِ
وَقَالَ شَمْرُهَيْدٌ وَهَيْدُ جَائِزَانَ قَالَ الْكِسَائِيُّ يُقَالُ يَاهَيْدُ مَا الْحَيَاكُ وَيَاهَيْدُ مَا الْأَصْحَابُ قَالَ
وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ حَكَى لِي عَيْسَى بْنُ عَمْرِو هَيْدُ مَالِكِ أَي مَا أَمْرُكَ وَيُقَالُ لَوْ شِئْتَنِي مَا قَلَّتْ هَيْدُ مَالِكِ
التَّهْدِيبُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ هَيْدُ مَالِكِ إِذَا اسْتَنْهَمُوا الرَّجُلَ عَنْ شَأْنِهِ كَمَا يَقُولُ يَاهَيْدُ مَالِكِ أَبُو زَيْدٍ
فَالْوَأْتِقُولُ مَا قَالَ لَهُ هَيْدُ مَالِكِ فَنَصَبُوا ذَلِكَ أَنْ يَمُرَّ بِالرَّجُلِ الْبَعِيرُ الضَّالُّ فَلَا يَعْجُزُ وَلَا يَلْتَفِتُ
إِلَيْهِ وَمَرَّ بَعِيرٌ فَمَا قَالَ لَهُ هَيْدُ مَالِكِ فَبُخِرَ الدَّالُ حِكَايَةً عَنْ أَعْرَابِيٍّ وَأَنْشَدَ الْكَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

لَوْ أَنَّهُ أَذْنَتْ بَكْرًا قَلَّتْ لَهَا * يَاهَيْدُ مَالِكٌ أَوْ لَوْ أَذْنَتْ نَعْفَا

وَرَجُلٌ هَيْدَانٌ تَقْبِيلُ جَبَانٍ كَهَيْدَانِ وَالْهَيْدَانُ الْجَبَانُ وَالْهَيْدُ الشَّيْءُ الْمُضْطَرِبُ وَالْهَيْدُ الْكَبِيرُ
عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ * أَذْكَأَمُ أُعْطِيتَ هَيْدًا أَهْدِيًا * وَهَادَ الرَّجُلُ هَيْدًا أَوْ هَادًا زَجْرَهُ وَهَيْدٌ
رَهَيْدٌ وَهَيْدٌ وَهَادٌ مِنْ زَجْرِ الْأَبْلِ وَاسْتَحْتَمْنَاهَا وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَقَدْ حَدَّوْنَا هَاهُ بِهَيْدٍ وَهَلَا * حَتَّى تَرَى أَسْنَلَهَا صَارِعًا

وَالْهَيْدُ فِي الْحُدَاةِ كَقَوْلِ الْكَمَيْتِ

مُعَاتِبَةٌ لَهُنَّ حَلَا وَحَوْبًا * وَجُلُّ غِنَانِهِنَّ عَنَا وَهَيْدٌ

وَذَلِكَ أَنَّ الْخَادِيَّ إِذَا أَرَادَ الْحُدَاةَ قَالَ هَيْدُ هَيْدُ ثُمَّ رَجَلَ بِصَوْتِهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ هَيْدُ بَسْكَوْنُ
الدَّالِ مَالِكٌ إِذَا سَأَلُوهُ عَنْ شَأْنِهِ وَأَيَّامُ هَيْدٍ أَيَّامُ مَوْتَانٍ كَانَتْ فِي الْعَرَبِ فِي الدَّهْرِ الْقَدِيمِ يُقَالُ مَاتَ
فِيهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ قَتِيلٍ وَفُلَانٌ يُعْطَى الْهَيْدَانَ وَالزَّيْدَانُ أَي يُعْطَى مَنْ عَرَفَ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ
وَهَيْوُدُ جَبَلٌ أَوْ مَوْضِعٌ وَفِي حَدِيثِ زَيْنَبِ مَالِي لَا أَرَأَى لِمَنْ لَيْلٌ أَجْمَعُ هَيْدُ هَيْدُ قَبِيلٌ هَذِهِ عَمِيرٌ

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ هَيْدًا بِالسَّكُونِ زَجْرًا لِلْأَبْلِ وَضَرْبٌ مِنَ الْحُدَاةِ

قوله أهديا أي مسهترخيا
متديا وتقدم في نهديا
إلى الهيد انشاده هيدا
هديا اه

قوله وهيد وهاد في شرح
القاسوس كلاهما مبني على
الكسر اه صححه

قوله اثنا عشر ألف قتييل
عبارة يا قوت اثنا عشر ألفنا
اه

(فصل الواو) (وَأَد) الْوَأْدُ وَالْوَيْدُ الصَّوْتُ الْعَالِي الشَّدِيدُ كَصَوْتِ الْحَائِطِ إِذَا سَقَطَ

وَنَحْوَهُ قَالَ الْمَعْلُوطُ أَعَاذِلُ مَا بُدِرِيكَ أَنْ رَبِّ هَجْمَةٍ * لِأَخْفَافِهَا فَوْقَ الْمَتَانِ وَيُؤَدُّ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ اللَّيْمَانِيُّ وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ قَدِيدٌ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ خَرَجَتْ أَقْفُوًا نَارَ

النَّاسِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَسَمِعَتْ وَيُؤَدُّ الْأَرْضَ خَلْنِي الْوَيْدُ شِدَّةُ الْوُطْءِ عَلَى الْأَرْضِ يَسْمَعُ كَالدَّوِيِّ مِنْ

بَعْدِ وَيُقَالُ سَمِعْتَ وَأَدَقُوا أَيْ الْأَيْلُ وَيُسَدُّهَا وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ مَطْرَفٍ وَأَدَّ الذَّعْبُ

الْوَجْنَاءُ أَيْ صَوْتٌ وَطَّهَّرَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَدَّ الْبَعِيرُ هَدِيرَهُ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ وَأَدَّ الْمَوْؤُودَةَ وَفِي

الصَّخَّاحِ وَأَدَّ ابْنَتُهُ يَتَدُّهَا وَأَدَّ قَفْنَهَا فِي الْقَبْرِ وَهِيَ حِيَمَةٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مَالِي الْمَوْؤُودِ مَنْ ظَلَمَ أُمَّهُ * كَالْقَيْتِ ذَهْلُ جَمِيعًا وَعَامِرُ

أَرَادَ مَنْ ظَلَمَ أُمَّهُ إِيَّاهُ بِالْوَأْدِ وَامْرَأَةٌ وَيُؤَدُّ وَيُؤَدُّ مَوْؤُودَةٌ وَهِيَ الْمَذْكُورَةُ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ

وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ قَالَ الْمُنْسَرُونَ كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وُلِدَتْ لَهُ بِنْتُ دَفَنَهَا حِينَ

تَضَعُهَا وَالرِّهَابِيُّ خِيفَةُ الْعَارِ وَالْحَاجَةُ فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ

نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ الْآيَةُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَذَا بَشَرًا أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهَهُ مَسْوَدًا وَهُوَ كَطِيمٍ

يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُّسُّكُمْ عَلَى هُونِ أُمَّ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ وَيُنَادِي بِأَدِّهَا الْوَأْدُ

يَتَدُّهَا وَأَدَّهَا وَوَأْدٌ وَهِيَ مَوْؤُودَةٌ وَيُؤَدُّ وَفِي الْحَدِيثِ الْوَيْدُ فِي الْجَنَّةِ أَيْ الْمَوْؤُودُ فَعِيلٌ

بِعَنَى مَفْعُولٌ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَتَدُّ الْبَيْنِينَ عِنْدَ الْجَمَاعَةِ وَكَانَتْ كِنْدَةً تَتَدُّ الْبِنَاتِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

يَعْنِي جَدَّهُ صَعْمَةَ بِنَ نَاجِيَةَ

وَعَمِي الَّذِي مَنَعَ الْوَأْدَاتِ * وَأَحْيَا الْوَيْدَ فَيُؤَادُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ وَأْدِ الْبِنَاتِ أَيْ قَتْلِهِنَّ وَفِي حَدِيثِ الْعَزَلِ ذَلِكَ الْوَأْدُ الْخَطِيُّ وَفِي

حَدِيثٍ آخَرَ تِلْكَ الْمَوْؤُودَةُ الصَّغْرَى جَعَلَ الْعَزَلُ عَنِ الْمَرْأَةِ عَزَلَ الْوَأْدَ لِأَنَّهُ خَفِيَ لِأَنَّ مَنْ يَعَزِلُ عَنِ

امْرَأَتِهِ إِنَّمَا يَعَزِلُ هَرَبًا مِنَ الْوَالِدِ وَلِذَلِكَ سَمَّاهَا الْمَوْؤُودَةَ الصَّغْرَى لِأَنَّ وَأْدَ الْبِنَاتِ الْأَحْيَاءِ الْمَوْؤُودَةُ

الْكَبِيرَى قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مِنْ خَنْبِ هَمْزَةِ الْمَوْؤُودَةِ قَالَ سَوْدَةُ كُنْتُ لَيْسَ لِي يَجْمَعُ بَيْنَ سَاكِنِينَ

وَيُقَالُ تَوَادَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَكَمَّاتُ وَتَلَمَّعَتْ إِذَا غَمِيَّتْ وَذَهَبَتْ بِهِ قَالَ أَبُو سَنُورٍ هُمَا الْغَمَّانُ

تَوَادَّتْ عَلَيْهِ وَتَوَادَّتْ عَلَى الْقَلْبِ وَالتَّوَادُّ سَاكِنَةُ التَّأْنِ وَالتَّمَهُّلُ وَالرَّزَانَةُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

فَقِي كَانَ ذَا حِلْمٍ رَزِينٍ وَتَوَادَّةٍ * إِذَا مَا الْحُبَّامِ مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حَلَّتْ

وقد أتاد وتوآد والتوآد منه وحكى أبو علي تيمدك بمعنى اتداسم للفعل كز ويدوكا ون وضعه
غيرا كونه اسما للفعل لافعلا فالتاء بدل من الواو كما كانت في التؤدة والياء بدل من الهمزة
قلبت معا قلبا غير علة قال الازهرى وأما التؤدة بمعنى التاني في الامر فاصلها وأدة مثل التؤدة
أصلها وكأه فقلبت الواو تاء ومنه يقال اتسد يفتى وقد أتاديت سد أتادا إذا تاني في الامر قال
وثلاثيه غير مستعمل لا يقولون وأديتد بمعنى اتاد وقال الليث يقال إيتاد وتوآد فأتاد على
افتعل وتوآد على تنفعل والاصل فيهما الوأد الا ان يكون مقلوبا من الأود وهو الاثقال فيقال
آدنى يؤدنى اى أتقلنى والتوآد منه ويقال تآودت المرأة في قيامها إذا تئتت لتشاغلها ثم قالوا توآد
واتآد إذا ترزن وعهّل والمقلوبات في كلام العرب كثيرة ومشى مشيا ويبدأ أى على تؤدة قالت
الزبأه ما للجمال مشيا ويبدأ * أجند لا يحملن أم حديدا

واتأدنى مشيه وتوآدنى مشيه وهو افتعل وتنفعل من التؤدة واصل التاء في اتادواو يقال اتدنى
أمرك اى تبت (وبد) الوبدأ الحاجة الى الناس والوبدأ بالتحريك شدة العيش وهو مصدر
يوصف به فيقال رجل وبدأى سبي الحال يستوى فيه الواحد والجمع كقولك رجل عدل ثم يجمع
فيقال أوبدأ كما يقال عدول على توهم النعت الصحيح والوبدأ النقر والبؤس والوبدأ سوء الحال
من كثرة العيال وقلة المال ورجل وبدأى فقير وقوم أوبدأ وقديت حاله توبدأ قال الشاعر
* ولو عالج من وبد كالا * وأماما انشده ابو زيد من قول عمرو بن العداء الكلبى

سعى عقلا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمرو وعقالتين

لا أصبح الحى أوبدأ ولم يجيدوا * عند التفرق فى الهجاء جالين

فعلى حذف المضاف اى ذوى أوبدأ وجمع المصدر على التنوع والعقال هنا صدقة عام وقوله
جالين يريد قطيعين من الجمال وارا دجالا ههنا وججالا ههنا وذلك ان اصحاب الابل يعزلون
الاناث عن الذكور وانشد الاصبهى

عهدت بها سراقة بنى كلاب * ورثتهم الحياة فأوبدوني

والمستو يبدأ مثل الوبدأ ووبد النوب وبدأ الخلق والوبدأ العيب ووبد عليه ووبد اغضب مثل
ومد والوبدأ الخرم مع سكون الريح كالومد والوبدأ الشد العين وانه لو بدأى شديدا لاصابه
بالعين عن العميانى وتوبدأ أموالهم تعينها يصيبها بالعين عنه أيضا وانه ليتوبدأ أموال الناس

قوله ورثتهم كذا بالاصل
واعله ورثتهم تامل وحرر
اه معصمه

أى يصيبها بعينه فيسقطها والو تد بسكون الباء التثنية في الصفة تستنقع فيها الماء وهي أظهر من
الوقر والوقر أظهر من الوقب (وتد) الو تد بالكسر والتد والود ما رز في الحائط أو الأرض من
الخشب والجمع أو ناد قال الله تعالى والجبال أو نادا وقوله عز وجل وفرعون ذى الاوتاد جاء
في التفسير أنه كانت له جبال أو ناد يلعب به بها ووتد الو تد ووتد او تد ووتد كلاهما ثبت ووتدته
انما أتد ووتد او تد ووتدته أثبتة قال ساعدة بن جؤية يصف أسدا

يَقْصُمُ اعْنَاقَ الْخَنَازِيرِ كَأَنَّهَا * يَمْشِي حَسْبِيهِ الرِّيحُ الْمَوْتِدُ

ويقال تد الو تد يا واتد والوتد مو تود ويقال للوتد ووتد كما بهم أرادوا ان يقولوا وود فقلبوا والحدى
الدالين تاء اقرب مخرجهما وقوله * وعزود خاندل وتدين * الود الو تد لانه ادغم التاء في الدال
فقال ووتد والميتد والميتدة المرزبة التي يضرب بها الو تد ووتد واتد ثابت رأس منتصب ذهب
أبو عبيد الى انه من باب شعر شاعر على النسب قال ابن سيده وعندي انه على وتد كما تقدم قال
واغما يحمل الشيء على النسب اذا عدم الفعل واذا امرت فالت تد وتدل بالميتدة وهي المدق
الاسمعي يقال وتد وتد كما يقال شغل شاعل وقول أبي محمد النعمسي

لَاقَتْ عَلَى الْمَاءِ جُذَيْلًا وَاتِدًا * وَلَمْ يَكُنْ يُخَالِفُهَا الْمَوَاعِدَا

انما شبه الرجل بالجدل لنباته وجدل تصغير جدل وهو الراعى المصلح الحسن الرعية يقال هو
جدل مال كما يقال صدق مال وبلو مال وقد قيل ان جذيل اسم رجل والواتد الثابت والضمير
في لاقت ضمير الابل وان لم تقدم لها ذكر لان البيت اول التصيدة وانما ضميرها انهم المعنى
ويقال وتد وتدل ان رجله في الارض اذا اثبتها وقال بشر

وَلَقَدْ قُلْتِ حِينَ وَتَدِي الْأَرَّ * ضِئْبِي أَرَبِي عَلَى تَهْلَانِ

وتد الرجل أتعظ والاوراد في الشعر على ضربين أحدهما حرفان متحركان والثالث ساكن
تخوفعو وعلن وهذا الذي تسميه العروضيون المقرون لان الحركة قد قرنت الحرفين
والآخر ثلاثة أحرف متحرك ثم ساكن ثم متحرك وذلك لات من مقعولات وهو الذي تسميه
العروضيون المشروق لان الحرف قد فرق بين المتحركين ولا يتسع في الاوتاد خاف لان اعتماد
الجزء انما هو عليها اغما يقع في الأسباب لان الجزء غير معتد عليها وأوتاد الأرض الجبال لانها
تثبتها وأوتاد البلاد رؤسها وأوتاد القمم أسنانها على التشبيه قال والقمر حتى تقدت أوتادها *
استعار التقد للموت وانما هو للاسنان ووتد في بيته أقام وثبت ووتد الزرع طلع نباته فنبت

قوله والنز كذا بالاصل
وليصر اه صححه

وَقَوَى وَالْوَتْدُ وَالْوَتْدَةُ مِنَ الْأَذْنِ الْهَنْئِيَّةِ النَّاشِزَةِ فِي مُقَدِّمِهَا مِثْلُ التَّوَلُّوْلِ تَلِيَّ أَعْلَى الْعَارِضِ مِنَ
 اللَّحِيَةِ وَقِيلَ هُوَ الْمُنْتَبِهُ عَلَى الصُّدْغِ الصَّاحِ وَالْوَتْدَانُ فِي الْأَذْنِ اللَّدَانُ فِي بَاطِنِهَا كَمَا نَهَمَا
 وَتَدَوَّهَمَا الْعَيْرَانُ أَيْضًا وَتَدَانُ الْعَمَلِ النَّاتِي مِنْ أَدْنَاهَا وَالْوَتْدُ مَوْضِعٌ يَجِدُ وَبِلِسَانِ الْوَتْدَةِ لِبْنِي تَمِيمٍ
 عَلَى بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ (وجد) وَجَدَ مَطْلُوبَهُ وَالشَّيْءُ يَجِدُهُ وَجُودًا وَيَجِدُهُ أَيْضًا بِالضَّمِّ لُغَةً
 عَامَرِيَةً لِانْفِطَارِهَا فِي بَابِ الْمَثَالِ قَالَ لَيْسِدُ وَهُوَ عَامَرِيٌّ

لَوْ شِئْتَ قَدْ نَقَعَ الْفُؤَادَ بِشَرِبَةٍ * تَدَعُ الصَّوَادِيَّ لَا يَجِدُنَّ عَمَلًا
 بِالْعَذْبِ فِي رَضْفِ الْقَلَاتِ مَقْبِلُهُ * قَضَّ الْأَبَاطِيحَ لِأَنْزَالِ ظَلِيلًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ لِحَرِيرٍ وَبِئْسَ لِلبَيْسِدِ كَأَرْعَمٍ وَقَوْلُهُ نَقَعَ الْفُؤَادَ أَيْ رَوَى يُقَالُ نَقَعَ الْمَاءُ
 الْعَطَشَ أَذْهَبَهُ نَشَعًا وَتَوَعَّافِيهِمَا وَالْمَاءُ النَّاقِعُ الْعَذْبُ الْمُرْوِيُّ وَالصَّادِيُّ الْعَطْشَانُ وَالْعَدْلُ حَرُّ
 الْعَطَشِ وَالرَّضْفُ الْحِجَارَةُ الْمَرْضُوفَةُ وَالْقَلَاتُ جَمْعُ قَلْتٍ وَهُوَ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يُسْتَنْتَعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ
 وَقَوْلُهُ قَضَّ الْأَبَاطِيحَ يَرِيدُ أَنْهَا أَرْضَ حَمَّسِيَّةٍ وَذَلِكَ أَعْدَبُ لِلْمَاءِ وَأَصْنَى قَالَ سِيدِيوِيَّةٌ وَقَدْ قَالَ
 نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ وَجَدَ يَجِدُ كَمَا نَهَمَ حَسَدٌ قَوْهًا مِنْ يَوْجِدُ قَالَ وَهَذَا لَا يَكَادُ يَوْجِدُ فِي السِّكْلَامِ
 وَالْمَصْدَرُ وَجَدًا وَوَجْدًا وَوَجُودًا وَوَجْدَانًا وَوَجْدَانًا وَوَجْدَانًا الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَانْشَدَ
 وَأَخْرَجْتُ ثَلَاثَ حِجْرٍ كَسَاءَهُ * نَبِيَّ عَنْهُ أَجْدَانُ الرَّقِيبِ الْمَلَاوِيَّ

قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ كَمَا قَالَوَالِدَةٌ فِي وِلْدَةٍ وَأَوْجَدَهُ أَيَّاهُ جَعَلَهُ يَجِدُهُ
 عَنِ اللَّيْثِيِّ وَوَجَدْتَنِي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَوَجَدَ الْمَالَ وَغَيْرَ يَجِدُهُ وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدَةً
 التَّمْذِيبُ بِتَمَالٍ وَوَجْدْتَنِي فِي الْمَالِ وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا أَيَّ صَرَفْتُ ذَا مَالٍ وَوَجْدْتَنِي
 الضَّالَّةَ وَوَجْدَانًا قَالَ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْوَجْدَانُ فِي الْوَجْدِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ وَوَجْدَانُ الرَّقِيبِ
 يَغْطِي أَقْنَ الْأَقِينِ وَفِي حَسَدِيَّتِ اللَّعْظَةُ أَيُّهَا النَّاشِدُ غَيْرُكَ الْوَاجِدُ مِنْ وَجْدِ الضَّالَّةِ
 يَجِدُهَا أَوْ وَجْدَهُ إِنَّهُ مَطْلُوبُهُ أَيُّ أَنْظَرَهُ وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ الْبَسَارُ وَالسَّعَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزُ أَسْكَنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَقَدْ قُرئَ بِالثَّلَاثِ أَيُّ مِنْ سَعَتِكُمْ وَمَا مَلَكَكُمْ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ مَسَاكِنِكُمْ وَالوَاجِدُ الْغَنِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ * الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَنِيِّ الْوَاجِدِ *
 وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ أَيُّ أَعْنَاهُ وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْوَاجِدُ هُوَ الْغَنِيُّ الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ وَقَدْ وَجَدَ يَجِدُ
 جِدَةً أَيُّ اسْتَعْنَى غَنِيًّا لِأَفْقَرٍ بَعْدَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لِي الْوَاجِدُ يَحْتَجِلُ عُنُقُوتَهُ وَعَرَضَهُ أَيُّ الْقَادِرِ عَلَى
 قَضَائِهِ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَنِي بَعْدَ فُقْرَائِي أَعْنَانِي وَأَجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفِ أَيُّ قَوَائِي

قوله وجد او وجدانا ووجدوا
 مثلثة افاده القاموس اه

قوله تكرر اسمه كذا بالاصل
 وفي النهاية تكرر ذكره اه
 مصححه

وهذا من وجدى أى قدرنى وتقول وجدت فى الغنى واليسار وجد او وجدانا وقال أبو عبيد
 الواجد الذى يجيد ما يقضى به دينه ووجد الشئ عن عدم فهو موجود مثل حتم فهو محموم
 وأوجدته الله ولا يقال وجدته كما يقال حمة ووجد عليه فى الغضب يجدو ويجد وجد وجدته
 وموجدة ووجدانا غضب وفى حديث الايمان انى سائلك فلا تجد على أى لا تعصب من سؤالى
 ومنه الحديث لم يجد الصائم على المنظر وقد تكرر اسمه فى الحديث اه ما وقعلا ومصدرا
 وأنشد اللحيانى قول سحر الغنى

كلانارذ صاحبه يأس * وتأنيب ووجدان شديد

فهذا فى الغضب لان سحر الغنى اياس الجمامة من ولدها فغضبت عليه ولان الجمامة أياسته من
 ولده فغضب عليها ووجد به وجد فى الحب لا غير وانه يجيد بدلانه وجد اشديدا اذا كان يهواها
 ويجيها حباشديدا وفى الحديث حديث ابن عمر وعيينة بن حصن والله ما بطنها بوالد ولا زوجها
 بواجد أى انه لا يجيها وقالت شاعرة من العرب وكان تزوجها رجل من غير بلدها فعن عنها

سن يهدى من ماء بئعا شربة * فان له من ماء لينة أربعة

لقد زادنى وجداء بئعا أنى * وجدت مطايا نابلية ظلعا

فن مبلغ تربي بالرميل أنى * بكيت فلم أتر ليعينى مدمعا

تقول من أهدى لى شر بدم من ماء بئعا على ما هو به من حرارة الطم فان له من ماء لينة على ما هو
 به من العذوبة أربع شربات لان بئعا حبيبة الى اذهسى بلدى وولدى ولينة تدبغضة الى لان
 الذى تزوجنى من أهلها غير مامون على وانما تلك كناية عن تشكيها لهذا الرجل حين عن عنها
 وقولها لقد زادنى حبال بلدى بئعا هذه أن هذا الرجل الذى تزوجنى من أهل لينة عن عنى فكان
 كالمطية الظالعة لا تحمل صاحبها وقولها فن مبلغ تربي البيت تقول هل من رجل يبلغ صاحبى
 بالرميل ان يعلى ضعف عنى وعن فلو حشنى ذلك الى أن بكيت حتى قرحت اجنابى فزال المدامع
 ولم يزل ذلك الجنن الدامع قال ابن سيده وهذه الايات قرأها على أبى العلاء صاعد بن الحسن
 فى الكتاب الموسوم بالفسوس ووجد الرجل فى الحزن وجد بالفتح ووجد كلاهما عن اللحيانى
 حزن وقد وجدت فلانا فلانا أجد وجد وذلك فى الحزن وتوجدت فلان أى حزن له أبو سعيد
 توجد فلان أمر كذا اذا شكاه وهم لا يتوجدون سهر ليهم ولا يشكون مامسهم من مشقة
 (وحد) الواحد أول عدد الحساب وقد تبنى أنشد ابن الاعرابى

فلما التقينا واحدين علوه * بنى الكف آتى للكلمة ضروب

وجمع بالواو والنون قال الكميت * فقد رجعوا كحي واحدينا * التهذيب تقول واحد
 واثنان وثلاثة الى عشرة فان زادت احد عشر يجرى أحدي في العدد مجرى واحد وان شئت
 قلت في الابتداء واحد اثنان ثلاثة ولا يقال في احد عشر غير أحد وللتأنيث واحدة واحدى
 في ابتداء العدد تجرى مجرى واحد في قولك احد وعشرون كما يقال واحد وعشرون فاما احدى
 عشرة فلا يقال غيرها فاذا اجلوا الاحد على الفاعل أجرى مجرى الثانى والثالث وقالوا هو حادى
 عشر بهم وهو ثانى عشر بهم والليله الحادية عشره واليوم الحادى عشر قال وهذا مقلوب
 كما قالوا جذب وجبذ قال ابن سيده وحادى عشر مقلوب موضع الفاء الى اللام لا يستعمل
 الا كذلك وهو فاعل نقل الى عائف فان قلبت الواو التى هى الاصل ياء لانكسار ما قبلها وحكى
 يعقوب معنى عشرة فأحدهن ليمه أى صيرهن لى أحد عشر قال أبو منصور جعل قوله فأحدهن
 ليمه من الحادى لامن أحد قال ابن سيده وظاهر ذلك يؤنس بان الحادى فاعل قال والوجه ان كان
 هذا المروى صحيحا ان يكون الفعل مقلوبا من وحدت الى حدوت وذلك انهم لما رأوا الحادى فى
 ظاهر الامر على صورة فاعل صار كأنه جار على حدوت جريان غاز على غزوت واحدى صيغة
 مضر وبه للتأنيث على غير بناء الواحد كبرت من ابن وأخت من أخ التهذيب والوحدان جمع
 الواحد ويقال الأحدان فى موضع الوحدان وفى حديث العبد فصلينا وحدانا أى منفردين جمع
 واحد كركب وربكان وفى حديث حذيفة أو اتصلن وحدانا وتقول هو أحدهم وهى
 لحداهن فان كانت امرأة مع رجال لم يستقم ان تقول هى احداهم ولا احدهم ولا احداهن الا
 ان تقول هى كاحدهم وهى واحدة منهم وتقول الجلوس والتعود واحد وأصحابى وأصحابك
 واحد قال والموحد كالمثنى والمثلث قال ابن السكيت تقول هذا الحادى عشر وهذا الثانى
 عشر وهذا الثالث عشر منتوح كله الى العشرين وفى الموث هذه الحادية عشرة والثانية
 عشرة الى العشرين تدخل الها فيها جميعا قال الازهرى وما ذكرت فى هذا الباب من الانفاظ
 النادرة فى الاحد والواحد والاحدى والحادى فانه يجرى على ما جاء عن العرب ولا يعدى ما حكى
 عنهم لقياس متوهم اطراده فان فى كلام العرب النوادر التى لا تنقاس وانما يحفظها أهل المعرفة
 المعتمون بها ولا يقيسون عليها قال وما ذكرته فانه كله مسموع صحيح ورجل واحد متقدم فى

بأس أو علم أو غير ذلك كأنه لا مثل له فهو وحده لذلك قال أبو خراش

أقبلت لا يشتد شدى واحد * عالج أقب مسير الأقرب

والجمع أحدان ووحدان مثل شتاب وشبان وراع ورعيان الازهرى يقال في جمع الواحد أحدان
والاصل وُحدان فقلبت الواو همزة لانضمامها قال الهذلي

يَحْمِي الصَّرِيحَةَ أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ * صَيْدٌ وَمُجْتَرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ

قال ابن سيده فاما قوله * طاروا اليه زرافات وأحدانا * فقد يجوز أن يعنى افرادا وهو أجود
لقوله زرافات وقد يجوز أن يعنى به الشجعان الذين لا نظير لهم في البأس واما قوله

لَيْبِي تَرَانِي لَامِرِيٌّ غَيْرِ ذَلَّةٍ * صَنَابِرُ أَحْدَانٍ لَهُنَّ خَنِيْفٌ

سَرِيْعَاتٌ مَوْتٌ رِيثَاتٌ أَفَاقَةٌ * إِذَا مَا جَلْنَ حُلْمُنَّ خَنِيْفٌ

فانه عنى بالأحدان السهام الأفراد التي لا نظائر لها وأراد لامرئى غير ذى ذلة أو غير ذليل
والصنابر السهام الرقاق والخفيف الصوت والريثات البيطاء وقوله سرعات موت ريثات
أفافة يقول عتق من رحيبهن لا يفتيق منهن سر يعا وجلهن خفيف على من يحملهن وحكى

اللحياني عددت الدراهم أفرادا وحادا قال وقال بعضهم أعددت الدراهم أفرادا وحادا
ثم قال لأدري أعددت أسن العددا من العدة والوحد والاحد كالواحد همزة أيضا بدل من

واو والاحد أصله الواو وروى الازهرى عن أبي العباس انه سئل عن الاحاد أهى جمع الاحد
فقال معاذ الله ليس للاحد جمع ولكن ان جعلت جمع الواحد فهو محتمل مثل شاهد وأشهاد قال

وليس للواحد تنية ولا للثنين واحد من جنسه وقال أبو اسحق النخوى الاحد أصله الوحد وقال
غيره الفرق بين الواحد والاحد أن الاحد شئ بنى لثني ما يذكركم من العدد والواحد اسم

لمفتتح العدد وأحد يصلح في الكلام في موضع الجود وواحد في موضع الاثبات يقال ما أتاني
منهم أحد فعناه لا واحد أتاني ولا اثنان واذا قلت جعنى منهم واحد فعناه انه لم يأتني منهم اثنان

فهذا أحد الاحد ما لم يضاف فاذا أضيف قرب من معنى الواحد وذلك انك تقول قال أحد الثلاثة
كذا وكذا وانت تريد واحدا من الثلاثة والواحد بنى على انقطاع النظر وعموز المثل والوحيد

بنى على الوحدة والانفراد عن الاصحاب من طريق يئوتته عنهم وقولهم لست في هذا الامر
بأوحد أى لست بعامم فيه مثلا أو عدلا الاصمعي تقول العرب ما جاءني من أحد ولا تقول قد

جاءني من أحد ولا يقال اذا قيل لك ما يقول ذلك أحد بلى يقول ذلك أحد قال ويقال ما في الدار
عريب ولا يقال بلى فيها عريب النراء قال أحد يكون للجميع والواحد في النفي ومنه قول الله

عز وجل فسا منكم من أحد عنه حاجزين جعل أحد في موضع جمع وكذلك قوله لا تفرق بين

أحد من رساله فهذا جمع لان بين لاتقع الاعلى اثنين فما زاد قال والعرب تقول أنتم حتى واحد حتى واحد
واحدون قال ومعنى واحد واحد الجوهري العرب تقول أنتم حتى واحد حتى واحدون كما
يقال شزيمة قلبون وأنشد للكميت

فَضَمَّ قَوَاصِيَ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ * فَقَدَّرَجَعُوا كَلِمَتِي وَاحِدِينَ

ويقال وحده وأحده كما يقال ثمانه وثلاثة ابن سيده ورجل أحد وأحد وأحد وأحد وأحد
ومتوحد أي منفرد والائتني وحدة حكاه أبو علي في التذكرة وأنشد * كالسيدانة الوحده *
الزهري وكذلك فريد وفرد وفرد ورجل وحيداً أحدهم يؤنسه وقد وحده وحده وحده
ووحداً وتقول بتيت وحيداً فريداً أي بمعنى واحد ولا يقال بتيت أو وحداً أنت تريد فرداً
وكلام العرب يعني على ما بنى عليه وأخذ عنهم ولا يعنى به موضعه ولا يجوز أن يتكلم فيه غير أهل
المعرفة الراغبين فيسه الذين أخذوه عن العرب أو عن أخذ عنهم من ذوي التمييز والنقطة واحد
ووحده وأحده معنى وقال * فلما التمتنا واحدين علمونه * اللحياني يقال وحده فلان يوحده
أي يبق وحده يقال وحده ووحده وفرد وفرد وقتسه وقتسه وسنه وسنه وسنه وسنه وسنه وسنه وسنه
وقرع وقرع وقرع ابن سيده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده
الى العشرة عن الشيباني وفي حديث ابن الحنظلية وكان رجلاً متوحداً أي منفرداً لا يحاط
الناس ولا يجالسهم وأوحده الله جانبه أي بقي وحده وأوحده للاعداء تركه وحكي سيبويه الوحدة
في معنى التوحيد وتوحد برأيه تفرده ودخل التوم موحد موحد وأحداً أي فرادى واحداً
واحداً عدول عن ذلك قال سيبويه فصحوا وأوحداً كان اسماً موضعاً ليس مصدر ولا مكان
ويقال جاؤا مني مني وموحد موحد وكذلك جاؤا ثلاثاً وثمناً وأحداً الجوهري وقوله
أحاداً ووحاداً وموحد غير مصروفات للتعليل المذكور في ثلاث ابن سيده هررت به وحده مصدر
لا يثنى ولا يجمع ولا يعبر عن المصدر وهو غير قولك أفراداً وان لم يتكلم به وأصله أوحدته بحروري
ايحاداً ثم حذف زيادته فجاء على الفعل ومثله قولهم عمرك الله الأفعلى أي عمرك الله تعميراً
وقالوا هو تسبيح ووحده ووعير ووحده ووحده ووحده فاضافوا اليه في هذه الثلاثة وهو شاذ وأما ابن
الاعرابي فجعل وحده اسماً ومكنه فقال جلس وحده وعلو وحده وجلسا على وحدهما وعلى
وحدهما وجلسوا على وحدهم وقال الليث الوحد في كل شيء منصوب بحرى مجرى المصدر خارجاً
من الوصف ليس شعبة فيتبع الاسم ولا يجزى في مقصده اليه فكان النصب أولى به الآن العرب

أضافت اليه فقالت هو نَسِجٌ وُحْدِهِ وهما نَسِجَاوُحْدِهِما وهم نَسِجَاءُ وُحْدِهِمْ وهي نَسِجَةٌ وُحْدُهَا
وهن نَسَائِجٌ وُحْدُهُنَّ وهو الرجل المصيب الرأي قال وكذلك قَرِيعٌ وُحْدُهُ وكذلك صَرْفُدٌ وهو
الذي لا يقارعه في النضال أحد قال أبو بكر وُحْدُهُ منصوب في جميع كلام العرب الا في ثلاثة
مواضع تقول لا اله الا الله وُحْدُهُ لا شريك له ومررت بزيد وُحْدُهُ وبالقوم وُحْدِي قال وفي
نصب وُحْدُهُ ثلاثة أقوال قال جماعة من البصريين هو منصوب على الحال وقال يونس وُحْدُهُ
هو بمنزلة عنده وقال هشام وُحْدُهُ منصوب على المصدر وحكى وُحْدِيحُدُ صَدْرُ وُحْدِهِ على هذا
الفعل وقال هشام والنسب نَسِجٌ وُحْدِهِ وغير وُحْدِهِ وواحد أمه نكرات الدليل على هذا ان
العرب تقول رب نَسِجٌ وُحْدُهُ قدر أيت ورب واحد أمه قد أسرت وقال حاتم
أماوى أتى رب واحد أمه * أخذت فلاقته عليه ولا أسر

وقال أبو عبيد في قول عائشة رضى الله عنها ووضنها عمر رجه الله كان والله أحوذ نَسِجٌ وُحْدِهِ
تعني انه ليس له شبيه في رأيه وجميع أموره وقال

جاءت بدمع خير أبوده * سنوا تردى بنسج وُحْدِهِ

قال والعرب تنصب وُحْدَهُ في الكلام كله لا ترفع ولا تخفضه الا في ثلاثة احرف نَسِجٌ وُحْدِهِ وغير
وُحْدُهُ وُحْدِيحٌ وُحْدُهُ قال البصريون انما نصبوا وُحْدَهُ على مذهب المصدر أى لوحد وُحْدَهُ
قال وقال أصحابنا انما المنصب على مذهب الصفة قال أبو عبيد وقد دخل الامر ان فيه جميعا
وقال شعراً ما نَسِجٌ وُحْدُهُ قدح واما جحيش وُحْدُهُ وغير وُحْدُهُ فوضوعان موضع الهم وهما
الليذان لا يشاوران أحدا ولا يخاطبان وفيهما مع ذلك مهانة وضعف وقال غيره معنى قوله نَسِجٌ
وُحْدُهُ انه لا ثاني له وأصله الثوب الذى لا يُسَدَى على سدا لرقعة غيره من الثياب ابن الاعرابى
يقال نَسِجٌ وُحْدُهُ وغير وُحْدُهُ ورجل وُحْدُهُ ابن السكيت تقول هذا رجل لا واحد له كما
تقول هو نَسِجٌ وُحْدُهُ وفي حديث عمر بن يدانى على ونسج وُحْدُهُ الجوهري الوحدَةُ الانفراد
يقال رأيت وُحْدَهُ وجلس وُحْدَهُ أى منفردا وهو منصوب عند أهل الكوفة على الطرف وعند
أهل البصرة على المصدر في كل حال كأنك قلت أو وحدته برؤيتي ايجاد أى لم أر غيره ثم وضعت
وُحْدَهُ هذا الموضع قال أبو العباس ويحتمل وجهها آخر وهو ان يكون الرجل بنفسه منفردا
كأنك قلت رأيت رجلا منفردا انفرادا ثم وضعت وُحْدَهُ موضعه قال ولا يضاف الا في
ثلاث مواضع هو نَسِجٌ وُحْدُهُ وهو مدح وغير وُحْدُهُ وجحيش وُحْدُهُ وهما ذم كأنك قلت نَسِجٌ
إفرا فلما وضعت وُحْدَهُ وضع مصدر جحر ورجلته ورعا قال الوازجى بل وُحْدَهُ قال ابن برى

عند قول الجوهري رأيته وحده منصوب على الظرف عند أهل الكوفة وعند أهل البصرة على المصدر قال أما أهل البصرة فينصبونه على الحال وهو عندهم اسم واقع موقع المصدر المنتصب على الحال مثل جاء زيد كذا أي راكضا قال ابن البصريين من ينصبه على الظرف قال وهو مذهب يونس قال وليس ذلك مختصا بالكوفيين كما زعم الجوهري قال وهذا النصل له بيان في كتب النحويين مستوفى فيه بيان ذلك التهذيب والوحد خفيف حدة كل شيء يقال وحد الشيء فهو يحد حدة وكل شيء على حدة فهو ثانی آخر يقال ذلك على حدة وهماء على حدتهم ما وهم على حدتهم وفي حديث جابر ودقن أبيه فجعلني قبر على حدة أي منفردا وحده وأصلها من الواو غدت من أولها وعوضت منها الهاء في آخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن والحديث الآخر اجعل كل نوع من ترك على حدة قال ابن سيده ووحدة الشيء توحدته وهذا الأمر على حدته وعلى وحده وحكى أبو زيد قلنا هذا الأمر وحدينا وقالناه وحديهم ما قال وهذا خلاف لما ذكرنا وأوحده الناس تركوه وحده وقول أبي ذؤيب

مطاطاة لم ينبطوها وانها * ليرتني بها فراطها ثم واحد

أي أنهم تقدموا يخفرونها يرضون بها ان تصير أما الواحد أي أن تضم واحدا وهي لا تضم أكثر من واحد قال ابن سيده هذا قول السكري والوحد من الوحش المتوحد ومن الرجال الذي لا يعرف نسبه ولا أصله الليث الوحد المنفرد رجل وحد وتور وحد وتنسير الرجل الوحد أن لا يعرف له أصل قال النابغة * بنى الجليل على مستأنس وحد * والتوحيد الايمان بالله وحده لا شريك له والله الواحد الاحد ذو الوحدانية والتوحيد ابن سيده والله الاوحد والمتوحد ذو الوحدانية ومن صفاته الواحد الاحد قال أبو منصور وغيره الفرق بينهما ان الاحد بنى لثني ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني أحد والواحد اسم بني لمقتح العدد تقول جاءني واحد من الناس ولا تقول جاءني أحد قالوا احد من فرد بالذات في عدم المثل والنظير والاحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذي لا يجزأ ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا تطير له ولا مثل ولا يجتمع هذين الوصفين الا الله عز وجل وقال ابن الاثير في أسماء الله تعالى الواحد قال هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر قال الازهري وأما اسم الله عز وجل أحد فانه لا يوصف شيء بالاحدية غيره لا يقال رجل أحد ولا درهم أحد كما يقال رجل وحد أي فرد لان أحد اصفة من صفات الله عز وجل التي استخلصها لنفسه ولا يشركه فيها شيء وليس كقولك الله واحد وهذا شيء واحد ولا يقال شيء أحد وان كان بعض اللغويين قال ان الاصل في الاحد وحد قال اللحياني قال الكسائي

ما أتت من الاحدأى من الناس وأنشد

وليس يَطْلُبُنِي فِي أَمْرِ غَانِيَةٍ • الْكَعْمَرُ وَمَا عَمَّرُوهُ مِنَ الْآحِدِ

قال ولوقلت ماهوم من الانسان تريد ماهوم من الناس أصبت وأما قول الله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد فان أكثر القراء على تنوين أحد وقد قرأه بعضهم بترك التنوين وقرئ باسكان الدال قل هو الله أحد وأجودها الرفع باثبات التنوين في المرور وانما كسر التنوين لسكونه وسكون اللام من الله ومن حذف التنوين فلا يلتقاء الساكنين أيضا وأما قول الله تعالى هو الله فهو كناية عن ذكر الله المعلوم قبل نزول القرآن المعنى الذي سالتهم تبين نسبه هو الله وأحد مر فوع على معنى هو الله أحد وروى في التفسير أن المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فأنزل الله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد قال الازهرى وليس معناه أن الله نسبا انتسب اليه ولكن معناه نفي النسب عن الله تعالى الواحد لان الأنساب انما تكون للمخلوقين والله تعالى صفة ما لم يلد ولما ينسب اليه ولم يولد فيمتسب اليه ولم يكن له مثل ولا يكون فيشبهه به تعالى الله عن افتراء المفتريين وتقدس عن الجاد المشركين وسبحانه عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا قال الازهرى والواحد من صفات الله تعالى معناه انه لا ثاني له ويجوز أن ينعت الشيء بانه واحد فاما أحد فلا ينعت به غير الله تعالى لخلوص هذا الاسم الشر يفعله جل ثناؤه وتقول أحدت الله تعالى ووحدته وهو الواحد هذا أحد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل ذكر الله وأما يا صبيعي فقال له أحد أحد أي أشرب يا صبيح واحد قال وأما قول الناس يوحد الله بالامر وتفرد فانه وان كان صحيحا فاني لأحب ان أنظبه في صفة الله تعالى في المعنى الابعاد وصف به نفسه في التنزيل أوفى السنة ولم أجدهم الموحدين في صفاته ولا المتفردين وانما انتهي في صفاته الى ما وصف به نفسه ولا تجاوزه الى غيره لجأزه في العربية وفي الحديث ان الله تعالى لم يرض بالوحدانية لا حد غيره شرأمتي الوحداني المعجب بدينه المرأى بعمله يريد بالوحداني المفارق للجماعة المنفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة الانفراد بزيادة الالف والنون للمبالغة والميحاد من الواحد كالعشار وهو جرح واحد كما ان المعشار عشروا الواحد جماعة الميحاد لورايت أكلات منفردات كل واحدة بائنة من الاخرى كانت ميحادا وموحياد والميحاد الآلة المفردة وذلك أمر است فيه بأوحد أي لا أخص به وفي التهذيب أي است على حدة وفلان وأحد دهره أي لا نظيره وأوحدته الله جعله واحدا زمانه وفلان أوحد أهل زمانه وفي حديث

قوله الله ام الخ هذا نص
النهاية في وحد ونصها في حفل
لله ام حفلات له ودرت عليه
اي جعلت الابن في ثديها له
اه كتيبه معصمه

عائشة تصف عمر رضی الله تعالى عنهما لله ام حفلات عليه ودرت اقدأ وحدثت به اى ولدته
وحيداً فريداً لا نظير له والجمع اُحدان مثل أسود وسودان قال النكيت

فبا كره والشمس لم يبدقونها * بأحدانه المستولغات المكاب

يعنى كلابه التي لامثلها كلاب اى هي واحدة الكلاب الجوهري ويقال است في هذا الامر
بأوحد ولا يقال للذئب وحيداً ويقال أعط كل واحد منهم على حدة اى على حيماله والهاء
عوض من الواو كما قلنا أبو زيد يقال اقتضيت كل درهم على رحدة وعلى حدة تقول فعل ذلك
من ذات حده ومن ذات نفسه ومن ذات رأيه وعلى ذات حده ومن ذى حده بمعنى واحد
ويؤحد الله بعضهم اى يحصمه ولم يكلمه الى غيره وأوحدت الشاة فهي مؤحدأى وضعت واحداً
مثل أفذت ويقال أحدث اليه اى عهدت اليه وأنشد الفراء

* سار الأحيبة بالأحد الذي أحدوا * يريد بالعهدي الذي عیدوا وروى الازهرى عن أبي
الهيثم انه قال في قوله * لقد جهرت فمحتني على أحد * قال أقام احداً مقام مأوشى وليس

أحد من الانس ولا من الجن ولا يتكلم بأحد الا في قولك ما رأيت أحداً قال ذلك أو تكلم بذلك
من الجن والانس والملائكة وان كان النفي في غيره لم قلت ما رأيت شيئاً يعدل هذا وما رأيت
ما يعدل هذا ثم العرب تدخل شيئاً على أحد وأحد على شئ قال الله تعالى وان فاتكم شئ من
أزواجكم الاية وقرأ ابن مسعود وان فاتكم أحد من أزواجكم وقال الشاعر
وقالت فلو وثى أتنا رسوله * سوانك ولكن لم تجدك تدفعاً

أقام شيئاً مقام أحد اى ليس أحد معك ولا بك ابن سيده وفلان لا واحد له اى لا نظير له ولا يقوم
لهذا الامر الا ابن احداها اى كريم الآباء والامهات من الرجال والابل وقال أبو زيد لا يقوم
بهذا الامر الا ابن احداها اى المكرم من الرجال وفي النوادر لا يستطيعها الا ابن احداها
يعنى الابن واحدة منها قال ابن سيده وقوله

حتى استأروا بي إحدى الأحدى * أيتاهزبر اذا ملاح معندي

فسره ابن الاعراب بأنه واحد لا مثل له يقال هذا إحدى الأحد والأحد الأحدين وواحد الأحد
وسئل سفیان الثوري عن سفیان بن عيينة قال ذلك أحد الأحدين قال أبو الهيثم هذا أبلغ
المدح قال وألف الأحد تدلوعه وكذلك إحدى وتصغير أحد أحدى وتصغير إحدى إحدى

وثبوت الالف في أحد واحد دليل على أنها متطوعة وأما ألف اثنا عشر وأثنا عشر فوصل وتصغير
أثنا عشر وتصغير اثنا عشر وأحدى بنات طبق الداهية وقيل الحية سميت بذلك لتلويها حتى
تصير كما طبق وبنو الوحد قوم من بني تغلب حكاه ابن الاعرابي قال وقوله

فلو كنتم منّا أخذنا بأخذكم * وليكنها الأوحاد أسفل سافل

أراد بنو الوحد من بني تغلب جعل كل واحد منهم أحدا وقوله أخذنا بأخذكم أي أدركنا بلكم
فرددناها عليكم قال الجوهري وبنو الوحد بطن من العرب من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن

صعصعة والوحيد موضع بعينه عن كراع والوحيد تقام أنقاء الدهناء قال الراعي

مهاريس لاقت بالوحيد صحابة * إلى أمل العراف ذات السلاسل

والوحدان رمال منقطعة قال الراعي

حتى إذا هبط الوحدان وانكشفت * منه سلاسل رمل بينهار يد

وقيل الوحدان اسم أرض والوحيدان ما أن في بلاد قيس معروفان قال وآل الوحيد حتى من

بني عامر وفي حديث بلال انه رأى أبي بن خلف يقول يوم بدر يا حدرها قال أبو عبيد يقول

هل أحد رأى مثل هذا وقوله عز وجل انما أعظكم بواحدة هي هذه ان تهوموا لله حتى

وفرادى وقيل اعظكم ان توحيدوا الله تعالى وقوله ذرني ومن خلقت وحيدا أي لم يشركني في

خلقه أحد ويكون وحيدا من صفة المخلوق أي ومن خلقت وحده لا مل له ولا ولد ثم جعلت له

ملاويين وقوله لئن كآحد من النساء لم يزل كواحدة لان أحدنا في عام للمذكر والمؤنث

والواحد والجماعة (وخذ) الوخذ ضرب من سير الابل وهو سعة الخطا وفي المشي ومثله

الحدى لغتان يقال وخذت الناقة تخذ وتخذها قال النابغة

فما وخذت بعينك ذات غريب * سحوط في الزمام ولا لحون

وأندأ أبو عبيدة في الناقة

وخودس اللان اسمه عن الضحى * قرى الرذا في الغناء المهود

ووخذ البعير يتخذ وخذوا وخذنا أسرع وسع الخطو وقيل رمى بقوائمه كشي النعام وبعير

واخذ ووخاد وظليم وحاد ووخذ الفرس ضرب من سيره حكاه كراع ولم يتعدده وفي حديث وفاة

أبي ذر رأى قوما يتخذهم رواحلهم الوخذ ضرب من سير الابل سريع وفي حديث خبیر ذكروخذة

قوله يا حدرها في شرح
القاسوس في مادة حدر يعني
يا حدراء الابل فقصر وهي
تأنيث الاحدر ويوزان
يريد هل رأى احد مثل هذا
اه يتصرف ومثله في اللسان
هناك والنهاية ايضا اه
مصعبه

مَوْدُودٌ أَي مَحْبُوبٌ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ قَالَ أَرَهُو قُعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ أَي يُحِبُّ عِبَادَهُ الصَّالِحِينَ بِمَعْنَى
 يَرْضَى عَنْهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ أَبَاهُذَا كَانَ وَدُ الْعَمْرَهُو عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ تَشْدِيدُهُ كَانَ ذَاوُدَ
 لَعَمْرَأَى صَدِيقًا وَإِنْ كَانَتْ الْوَاوُ مَكْسُورَةً فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى حَذْفِ فَانِ الْوَدِّ بِالْكَسْرِ الصَّدِيقُ وَفِي
 حَدِيثِ الْحَسَنِ فَإِنْ وَافَقَ قَوْلٌ عَمَلًا فَآخِمْ وَأَوْدُدْهُ أَي أَحْبِبْهُ وَصَادِقٌ فَظَاهِرُ الْإِدْغَامِ لِلْأَمْرِ عَلَى
 لُغَةِ الْحِجَازِ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْهِمُ بِتَعَلُّمِ الْعَرَبِيَّةِ فَانْتَدَلَّ عَلَى الْمَرْوَةِ وَتَزِيدُ فِي الْمَوْدَةِ يَرِيدُ مَوْدَةً
 الْمَشَاكِلَةَ وَرَجُلٌ وَدُوهُ مَوْدُودٌ وَالْأَنْثَى وَدُوْدٌ أَيْضًا وَالْوَدُّ وَالدُّوْدُ الْحُبُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَوْدَةُ
 الْكِتَابُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تُلَقُّونَ إِلَيْهِمُ بِالْمَوْدَةِ أَي بِالْكِتَابِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَأَعَدَدْتُ لِلْعَرَبِ خَيْنَانَةً * بَجُومِ الْجِرَاءِ وَقَالَهُ وَدُودًا
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَعْنَى قَوْلِهِ وَدُودًا أَنَّهُمَا بَاذِلَةٌ مَا عِنْدَهُمَا مِنَ الْحَسْرَى لَا يَصِحُّ قَوْلُهُ وَدُودًا الْأَعْلَى
 ذَلِكَ لِأَنَّ الْخَيْلَ يَهْتُمُّ وَالْبَهَائِمُ لَا وَدَلَهَا فِي غَيْرِ تَوْعَاهَا وَتَوَدَّدَ إِلَيْهِ تَحَبُّبٌ وَتَوَدَّدَهُ اجْتِلَبَ وَدَهُ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قوله مود في شرح القاموس
 ضبط بالكسر كاسم الآلة
 وبالفتح كاسم المصدر قال
 شيخنا وكلاهما يحتاج إلى
 التأويل اهـ صححه

أَقُولُ تَوَدَّدَنِي إِذَا مَالَ قَيْتِي * بِرَفِقٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْقَوْلِ نَاصِحٍ
 وَفُلَانٌ وَدَلَّةٌ وَوَدْدَكَ وَوَدَّدْتُ بِالْفَتْحِ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي وَوَدِيدُكَ وَقَوْمٌ وَوَدَادٌ وَأَوْدَاءٌ وَأَوْدَادٌ
 وَأَوْدٌ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْوَاوِ وَأَوْدٌ قَالَ النَّابِغَةُ
 إِنِّي كَأَنِّي أَرَى النُّعْمَانَ خَبْرَهُ * بَعْضُ الْأَوْدِ حَدِيثٌ غَيْرٌ مَكْدُوبٍ
 قَالَ وَذَهَبَ أَبُو عَمَّانٍ إِلَى أَنْ أَوْدًا جَمَعَ دَلَّ عَلَى وَاحِدِهِ أَي أَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِمَعْنَى
 الْأَوْدِ بِنَتْخِ الْوَاوِ قَالَ يَرِيدُ الَّذِي هُوَ أَشَدُّ وَاوْدًا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَرَادَ الْأَوْدِيْنَ الْجَمَاعَةَ الْجَوْهَرِي
 وَرِجَالٌ وَوَدَادٌ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ لِسُكُونِهِ وَصَفَادٌ إِخْلَاعٌ وَصَفٌ لِلْمَبَالِغَةِ التَّهْذِيبُ وَالْوَدُّ
 صَمٌّ كَانَ لِقَوْمِ نُوْحٍ ثُمَّ صَارَ الْكَلْبُ وَكَانَ يَدُومَةُ الْجَنْدَلُ وَكَانَ لِقُرَيْشٍ صَمٌّ يَدْعُونَهُ وُدًّا وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَهْمَزُ فَيَقُولُ أَدٌ وَمِنْهُ سَمِي عَيْدُودٌ وَمِنْهُ سَمِي أَدْبُنٌ طَابِجَةٌ وَأَدْبُجْدَمٌ عَدْبُنٌ عَدْنَانٌ وَقَالَ
 الْفَرَّاءُ قَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَلَا تَذَرْنَ وُدًّا بِنَتْخِ الْوَاوِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ كَثَرُ الْقُرَاءِ قَرَأَ وُدًّا مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو
 وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامَسٍ وَحِزَّةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَعَاسِمٌ وَيَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ وَقَرَأَ نَافِعٌ وُدًّا بِنَتْخِ الْوَاوِ ابْنُ
 سَيِّدِهِ وَوَدُوْدٌ وَوَدَّصَنَمٌ وَحِكَاةُ ابْنِ دَرِيْدٍ مِنْتَوْحَالًا غَيْرِ وَقَالُوا عَيْدُودٌ يَعْنُونَهُ بِهِ وَوَدُّ لُغَةٌ فِي أَدٌ وَهُوَ وُدُّ
 ابْنِ طَابِجَةَ التَّهْذِيبِ الْوَدِّ بِالْفَتْحِ الصَّمٌّ وَأَنْشَدَ
 يُوَدُّكَ مَا قَوْمِي عَلَى مَا تَرَكْتُمُ * سَلِمِي إِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ وَرِيحُهَا

أراد بؤدك فمن رواه بؤدك أراد بحدق صحت عليك ومن ضمهم أراد بالموودة بيني وبينك ومعنى البيت أى شئ وجدت قومي ياسلمى على ترك اياهم أى قدر ضيب بقولك وان كنت تاركة لهم فاصدق وقولى الحق قال ويجوز ان يكون المعنى أى شئ قومي فاصدق فقد رضيت قولك وان كنت تاركة لقومي وودان وادمعروف قال نصيب

قَدُوا خَيْرُونِي عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَبِي * لِمَعْرُوفِهِ مِنْ أَهْلِ وَدَانَ طَابُ

ورد جبل معروف الجوهري والود في قول امرئ القيس

تَظْهَرُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَتَيْتُ * وَتَوَارِبُهُ إِذَا مَا تَعْتَكِرُ

قال ابن دريد هو اسم جبل ابن سيده وغيره والود التذبلغة تيمم فاذا زادوا الباء قالوا وتيد قال ابن سيده زعم ابن دريد انهم اللغة تميمية قال لا أدري هل أراد أنه لا يغيرها هذا التغيير الابنوعيم أم هي لغة لقيم غير تيمية عن وتد الجوهري الود بالفتح الود في لغة أهل نجد كانوا سكنوا الناء فادغموها في الدال ومودة اسم امرأة عن ابن الاعراب وأنشد

مَوْدَةٌ تَهْوَى عَمْرٍ شَجِيرَةً * لَهَا الْمَوْتُ قَبْلَ اللَّيْلِ لَوْ أَنَّ تَدْرِي
يَخَافُ عَلَيْهَا جَشْوَةَ النَّاسِ بَعْدَهُ * وَلَا حَسَبٌ يُرْجَى أَوْ دِينَ الْقَبْرِ

وقيل انها سميت بالموودة التي هي الخبية (ورد) ورد كل شجرة نورها وقد غلبت على نوع الخوجم قال أبو حنيفة الورد نور كل شجرة وزهر كل نبتة واسم دنة وردة قال والوردية بلاد العرب كثير ريفية وبرية وجبلية وورد الشجر نور ووردت الشجرة اذا خرج نورها الجوهري الورد بالفتح الذي يشم الواحد وردة وبلونه قبل للاسد وورد للفرس ورد وهو بين الكمامت والاشتر ابن سيده الورد لون أحمر يضرب الى صفرة حسنة في كل شئ قرس ورد والجمع ورد وورد قال والانى وردة وقد ورد الفرس يورد ووردة أى صار وردا وفي المحكم وقد ورد وردة وأوردت قال الازهرى ويقال يورد يورد على قياس ادھام واكبات وأصله أوردت الواو بالكسرة ما قبلها وقال الزباج في قوله تعالى فكانت وردة كالدھان أى صارت كاون الورد وقيل فكانت وردة كاون فرس وردة والوردية بلون فيكون في الشتاء خلاف لونه في الصيف وأراد أنها تلون من الفزع الاكبر كالتلون الدهان المختلفة واللون وردة مثل عيسة وشقرة وقوله

تَنَازَعَهَا الْوَدَّانِ وَرَدَّ وَجُودَهُ * تَرَى لِأَبَاءِ الشُّنْسِ فِيهَا تَحَدُّرًا

قوله أراد بؤدك الخ كذا
بالاصل فانظر وحرر اه
صححه

قوله تعتكروى أيضا
تشكرا اه

انما اراد واردة وجووة او ورد اوجباى قال ابن سيدة وانما قلنا ذلك لان وردا صفة وجووة مصدر
والحكم ان تقابل الصفة بالصفة والمصدر بالمصدر وورد الثوب جعله وردا ويقال وردت
المرأة خدها اذا عالجته بصبيغ القطن المصبوغة وعشبية وردة اذا احمر افعها عند غروب
الشمس وكذلك عند طلوع الشمس وذلك علامة الجذب وقيل هو ورد صبيغ على لون الورد وهو
دون المصريح والورد من اسم الحنئ وقيل هو يومها الاصمعي الورد يوم الحنئ اذا اخذت
صاحب الوقت وقد وردت الحنئ فهو سورود قال اعرابى لاخر ما سار افراق المورود فتقال
الرحضاء وقد وردت على صيغة ما لم يسم فاعله ويقال اكل الرطب وردة أى محبة عن ثعلب
والورد وورد القوم الماء والورد الماء الذى يورد والورد الابل الواردة قال رؤبة
* لودق وردى موضه لم يندم * وقال الاخر * يا عسرو عم الماء وريدهم *
وانشد قول جرير في الماء

قوله افراق المورود في الصحاح
قال الاصمعي افراق المريض
من مرضه والمجموع من حماه
أى اقبل وحكى قول
الاعرابى هذا تم قال يقول
ما علامسة برء الموم فقال
العرق اه منحه

لاورد للقوم ان لم يعرفوا بردى * اذا تكشف عن أعناقها السدف

بردى نهر دمشق حرسها الله تعالى والورد العطش والوارد المناهل واحدها مورد وورد موردا
أى ووردا والوردة الطريق الى الماء والورد رقت يوم الورد بين الظمأين والمصدر الورد
والورد اسم من ورد يوم الورد وما ورد من جماعة الطير والابل وما كان فهو وورد تقول
وردت الابل والطير هذا الماء ووردا ووردته أورادا وأنشد * فأوراد القطن سهل البطاح *
وانما سمى النصب من قراءة القرآن وردا من هذا ابن سيدة وورد الماء وغيره ووردا ووردا
وورد عليه أشرف عليه دخله ولم يدخله قال زهير

فلمأوردن الماء زرقا جامه * وضعن عصي الخاضر المتخيم

معناها بلعن الماء ألقن عليه ورجل وارد من قوم ووراد ووراد من قوم ورادين وكل من أتى مكانا
منه لا أو غيره فقد وورده وقوله تعالى وإن منكم الأورادها فسرته ثعلب فتقال يردونها مع
الكفار فيسدخلها الكفار ولايسدخلها المؤمن والدليل على ذلك قول الله عز وجل ان الذين
سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون وقال الزبيح هذه آية كثيرا اختلاف المفسرين
فيها وحكى كثير من الناس ان الخلق جميعا يردون النار فينجون المتقى ويترك الظالم وكلهم يداخلها
والورد خلاف المصدر وقال بعضهم قد علمنا الورد وورد ولم نعلم السدور ودليل من قال هذا قوله

تعالى ثم نبي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وقال قوم الخلق يردونها فتكون على المؤمن
 بردا وسلاما وقال ابن مسعود والحسن وقتادة ان ورودها ليس دخولها وجمتها في ذلك قوية
 جدا لان العرب تقول وردنا ماء كذا ولم يدخله قال الله عز وجل ولما ورد ماء مدين ويقال اذا
 بلغت الى البلد ولم تدخله قد وردت بلد كذا وكذا قال أبو اسحق والحجة قاطعة عندي في هذا
 ما قال الله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عندهم اسمعدون لا يسمعون حسبيها قال
 فهذا والله أعلم دليل ان أهل الحسنى لا يدخلون النار وفي اللغة وردت بلد كذا وماء كذا اذا
 أشرف عليه دخلا ولم يدخله قال فالورود بالاجماع ليس بدخول الجوهرى ورد فلان ورودا
 حضر وأورده غيره واستورده أى أحضره ابن سيده تورده واستورده كورده كما قالوا علاقرته
 واستعلمه ووارده ورد معه وأنشد

ومت متي هلالا نحا * موتك لو واردت وراية

والواردة ووراد الماء والورد الواردة وفي التنزيل العزيز ونسوق الجبريين الى جهنم وردا وقال
 الزجاج أى مشاة عطاشا والجمع أورد وأورد الوارد الوارد وهم الذين يردون الماء قال يصف قلبيا
 صبحن من وشحا قلبيا سكا * يطم واذ الوارد عليه التكا
 وكذلك الابل * وصبح الماء يوردعان * والورد النصيب من الماء وأورده الماء جعله يرد
 والموردة مائة الماء وقيل الحادة قال طرفه

كان علوب التسع في دياتها * موارد من خفاة في ظهر قرد

ويقال مالك توردنى أى تقدم على وقال فى قول طرفه * كسيد الغضى نهته المتورد * هو المتقدم
 على قرنه الذى لا يدفعه شئ وفي الحديث اتقوا البرازى المواردى الجسارى والطرق الى الماء
 واحدهما مورد وهو مشعل من الورود يقال وردت الماء أردته ووردا اذا حضرته لتشرب والورد
 الماء الذى ترد عليه وفي حديث أبى بكر أخذ بلسانه وقال هذا الذى أوردنى الموارد أراد الموارد
 المهلكة واحدهما موردة وقول أبى ذؤيب يصف القبر

يقولون لما جئت البئر أوردوا * وليس بها أدنى ذفاف لوارد

استعار اليراد لآتمان القبر يقول ليس فيها ماء وكل ما أتته فقد وردته وقوله

كأنه بذي التناف سيد * وبالرشاء مسبل ورود

وورد هنا يريد أن يخرج اذا شرب به وورد عليه الخبر قصده والورد القطيع من الطير والورد
 الجيش على التشبيه به قال رؤبة * كمدت من أعناق وردكم * وقول جرير أنشدته ابن
 حبيب ^{ورد} ساجد يربو على أن وردها * اذا ندمت يحبس وان ذاد حكا
 قال الورد ههنا الجيش شبهه بالورد من الابل بعينها والورد الابل بعينها والورد النصب من
 القرآن وقول قرأت وردى وفي الحديث ان الحسن وابن سيرين كانا يقرآن القرآن من أوله الى
 آخره ويذكر هان الاوراد الاوراد جمع ورد بال كسر وهو الجز يقال قرأت وردى قال أبو عبيد
 تأويل الاوراد أنهم كانوا أحدثوا أن يجعلوا القرآن أجزاء كل جزء منها في سورة مختلفة من القرآن
 على غير التأليف جعلوا السورة الطويلة مع اخرى دونها في الطول ثم يردون كذلك حتى يعدلوا
 بين الأجزاء وتكون الجز ولا يكون في سورة منقطعة ولكنها تكون كلها سوراً واحدة وكانوا
 يسمونها الاوراد ويقال لفلان كل ليلة ورد من القرآن بقراءة أي مقدار ما يوم إمام سبع أو نصف
 السبع أو ما أشبه ذلك يقال قرأ ورداً وجزبه يعني واحد والورد الجز من اللبل يكون على الرجل
 يلبسه وأرثت واردة اذا كانت مقبلة على السبلة وفلان وارد الارثية اذا كان طويلاً
 الانف وكل طويل وارد وتوردت الخيل البلدة اذا دخلتها قليلاً قليلاً فقامت قطعة وشعر
 وارد مسترسل طويل قال طرفة

وعلى المتنين منها وارد * حسن البيت أيبت مسكر

وكذلك التفتة والثقة والاصل في ذلك ان الانف اذا طال يصل الى الماء اذا شرب به فيه
 لطوله والشعر من المرأة يردصكتلها وشجرة واردة الاعمان اذا تدان اغصانها وقال
 الراعي يصف نخلاً أو كرماً

يلقي نواطير في كل حرقبة * يرمون عن وارد الاقنان متمصر

أي يرمون الطير عنه وقوله تعالى فأرسلوا واردهم أي ساقبهم وقوله تعالى ومن أقرب اليه من
 حبل الورد قال أهل اللغة الورد عرق تحت اللسان وهو في العنق فليق وفي الذراع الأكل
 وهما فيما عروق من ظهر الكعب الأشاجع وفي بطن الذراع الرهاش ويقال لها أربعة عروق في
 الرأس فمنها اثنتان يتخذ من قدام الأذنين ومنها لويدان في العنق وقال أبو الهيثم الوردان
 تحت الوردجيين والوردجان عرقان غليظان عن عيين نغرة النحر ويسارها قال والوردان

قوله يلقي في الأساس
 تلقى اه

يَبْيَضَانِ أَبْدَانِ الْإِنْسَانِ وَكُلِّ عِرْقٍ يَنْبِضُ فَهُوَ مِنَ الْأَوْرِدَةِ الَّتِي فِيهَا يَجْرِي الْحَيَاةُ وَالْوَرِيدُ مِنَ
 الْعُرُوقِ مَا جَرَى فِيهِ النَّفْسُ وَلَمْ يَجْرِ فِيهِ الدَّمُ وَالْجَسَدِ أُولَئِكَ فِيهَا الدَّمَاءُ كَالْأَكْلِ وَالصَّافِينَ
 وَهِيَ الْعُرُوقُ الَّتِي تُقْصَدُ أَبُو زَيْدٍ فِي الْعُنُقِ الْوَرِيدَانِ وَهُمَا عِرْقَانِ بَيْنَ الْأَوْدَاجِ وَبَيْنَ اللَّبَتَيْنِ وَهُمَا
 مِنَ الْبَعِيرِ الْوُدْجَانِ وَفِيهِ الْأَوْدَاجُ وَهِيَ مَا حَاطَ بِهَا خَلْقُومٌ مِنَ الْعُرُوقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ
 فِي الْوَرِيدَيْنِ مَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ غَيْرُهُ وَالْوَرِيدَانِ عِرْقَانِ فِي الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ أَوْرِدَةٌ وَوَرُودٌ وَيُقَالُ
 لِلْعَضْبَانِ قَدَانَتْنِجٌ وَوَرِيدُهُ الْجَوْهَرِيُّ حَبْلُ الْوَرِيدِ عِرْقٌ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ مِنَ الْوَتِينِ قَالَ وَهُمَا
 وَرِيدَانِ مَكْتَنَفَا صَتْنِي الْعُنُقِ عَمَّا يَلِي مُقَدِّمَهُ غَلِيظَانِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغْبِرَةِ مُسْتَفْخَمَةُ الْوَرِيدِ هُوَ
 الْعِرْقُ الَّذِي فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ يَنْتَفِخُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَهُمَا وَرِيدَانِ بِصَفْهِهَا بَسُوءُ الْخَلْقِ وَكَثْرَةُ
 الْغَضَبِ وَالْوَارِدُ الطَّرِيقُ قَالَ لَبِيدٌ

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ * صَادِرٌ وَهُمُ صَوَاهِرُ قَدَمَيْهِ

يَقُولُ أَصْدَرْنَا بِاعْتِرَافِي فِي طَرِيقِ صَادِرٍ وَكَذَلِكَ الْمَوْرِدُ قَالَ جَرِيرٌ

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى طِرَاطٍ * إِذَا عَجَّجَ الْمَوَارِدُ مَسْتَقِيمٌ

وَأَلْقَاهُ فِي وَرْدَةٍ أَيْ فِي هَالِكَةٍ كَوَرْطَةِ وَالطَّاءُ أَعْلَى وَالزَّيْمُ أَوْرِدٌ مَعْرَبٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بَرْمَاوَرِدُ
 وَوَرْدِ بَطْنٍ مِنْ جَعْدَةٍ وَوَرْدَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ طَرَفَةُ

مَا يَنْظُرُونَ بِحَقِّ وَرْدَةٍ فَيْكُمْ * صَغَرُ الْبَنُونَ وَرَهْطُ وَرْدَةٍ غَيْبٌ

وَالْأَوْرَادُ مَوْضِعٌ عِنْدَ حَتِّينَ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ

رَكْضَانَ خَلِيلٍ فِيهَا بَيْنُ بَيْتٍ * إِلَى الْأَوْرَادِ تَخَطُّ بِالنَّهَابِ

وَوَرْدٌ وَوَرَادٌ اسْمَانِ وَكَذَلِكَ وَرْدَانٌ وَبَنَاتٌ وَرْدَانٌ دَوَابٌّ مَعْرُوفَةٌ وَوَرْدٌ اسْمُ قَرَسٍ حَزَنُ بْنُ
 عَبْدِ الْمَطْلَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (وسد) الْوِسَادُ وَالْوِسَادَةُ الْمَخْدَةُ وَالْجَمْعُ وَسَائِدٌ وَوَسْدٌ ابْنُ سَيْبِهِ

وَغَيْرِهِ الْوِسَادُ الْمَتَكَا وَقَدْ تَوَسَّدَ وَسَدَهُ أَيَاةً قَتَوَسَّدَ إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَكُنْتُ ذُو بَابِ الْبَيْتِ لَمَّا تَوَسَّلْتُ * وَسُرْبَتَا كُنَانِكِ وَسَدَّتْ سَاعِدِي

وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ إِنَّ وَسَادَكَ إِذْنٌ لِعَرِيضٍ كُنِيَ بِالْوِسَادِ عَنِ النَّوْمِ لِأَنَّهُ مَطْمَئِنَةٌ أَرَادَ
 أَنْ نَوْمَكَ إِذْنٌ كَثِيرٌ وَكُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ عَرِيضٍ قَفَاهُ وَعَظَمَ رَأْسَهُ وَذَلِكَ دَلِيلُ الْغَبَاوَةِ وَيُسَمِّيهِ
 الرَّوَايَةُ الْآخَرَى إِنَّكَ لِعَرِيضٍ الْقَمَارِقِيلُ أَرَادَ أَنْ تَوَسَّدَ الْخَطِيطِينَ الْمَكْنَى بِهِمَا عَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

قوله ابن كتيبها مش
 الاصل كذا يعني بالاصل
 ويحتمل أن يكون ابن
 مرداس أو غيره اه صححه

لَعَرِيضُ الْوَسَادِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ أَنِي أُرِيدُ أَنْ أُطَلِّبَ الْعِلْمَ وَأَخْشَى أَنْ أُضَيِّعَهُ
فَقَالَ لِأَنَّ تَتَوَسَّدُ الْعِلْمَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَوَسَّدَ الْجَهْلَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ شَرِيحًا الْخَضْرَى ذَكَرَ عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِقَوْلِهِ لَا يَتَوَسَّدُ
الْقُرْآنَ وَجِهَانِ أَحَدُهُمَا مَدْحٌ وَالْآخَرُ ذَمٌّ فَالَّذِي هُوَ مَدْحٌ أَنَّهُ لَا يَنَامُ عَنِ الْقُرْآنِ وَلَكِنْ يَتَهَجَّدُ
بِهِ وَلَا يَكُونُ الْقُرْآنُ مَتَوَسَّدًا مَعَهُ بَلْ هُوَ يُدَاوِمُ قِرَاءَتَهُ وَيُحَافِظُ عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَوَسَّدُوا
الْقُرْآنَ وَاتْلَوْهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَالَّذِي هُوَ ذَمٌّ أَنَّهُ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلَا يَحْفَظُهُ وَلَا يُدِيمُ قِرَاءَتَهُ وَإِذَا نَامَ لَمْ
يَكُنْ مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ فَإِنْ كَانَ حَمْدَهُ فَالْمَعْنَى هُوَ الْأَوَّلُ وَإِنْ كَانَ ذَمُّهُ فَالْمَعْنَى هُوَ الْآخِرُ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ وَأَشْبَهَهُمَا أَنَّهُ أَتَى عَلَيْهِ وَجَدَهُ وَقَدَرُوهُ فِي حَدِيثِ آخَرَ مِنْ قِرَاءَةِ ثَلَاثِ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ
يَكُنْ مَتَوَسَّدًا لِلْقُرْآنِ يُقَالُ تَوَسَّدَ فُلَانٌ ذِرَاعَهُ إِذَا نَامَ عَلَيْهِ وَجَعَلَهُ كَالْوَسَادَةِ لَهُ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ
وَسَدَّ فُلَانٌ فُلَانًا وَوَسَدَ وَسَادَةٌ إِذَا وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَيْهَا وَبِجَمْعِ الْوَسَادَةِ وَسَادُوا وَالْوَسَادُ كُلُّ
مَا يَوْضَعُ تَحْتَ الرَّأْسِ وَإِنْ كَانَ مِنْ تَرَابٍ أَوْ حِجَارَةٍ وَقَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَمِاسِ

فَبِتْنَا وَسَادًا نَا إِلَى عِلْمَانَةٍ * وَحَقْفٌ تَهَادَاهُ الرِّيحُ تَهَادِيَا

وَيُقَالُ لِلْوَسَادَةِ إِسَادَةٌ كَمَا قَالُوا لِالْوَشَاحِ إِشَاحٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَسَدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرْ
السَّاعَةَ أَيْ أَسْتَدِ وَجُعِلَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَعْنِي إِذَا سَوَدَ وَشَرَفَ غَيْرُ الْمَسْتَحَقِّ لِلسِّيَادَةِ وَالشَّرْفُ وَقِيلَ
هُوَ مِنَ السِّيَادَةِ أَيْ إِذَا وَضَعَتْ وَسَادَةُ الْمُلْكِ وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ لَغَيْرِ مَسْتَحَقِّهِمَا وَتَكُونُ إِلَى مَعْنَى
اللَّامِ وَالتَّوَسُّدُ أَنْ تَمُدَّ الثَّلَامَ طَوْلًا حَيْثُ تَبْلُغُهُ الْبَقْرُ وَأَوْسَدَ فِي السَّيْرِ أَعْدَّ وَأَوْسَدَ الْكَلْبُ أَغْرَاهُ
بِالْوَسِيدِ مِثْلُ أَسَدِهِ (وصد) الْوَصِيدُ فَنَاءُ الدَّارِ وَالْبَيْتِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلِمَهُمْ بِأَسْطِ ذِرَاعِيهِ
بِالْوَصِيدِ قَالَ النَّرَاءُ الْوَصِيدُ وَالْأَصِيدُ غَتَانِ مِثْلُ الْوَكْفِ وَالْأَكْفِ وَهُمَا الْفَنَاءُ قَالَ قَالَ ذَلِكَ
يُونُسَ وَالْأَخْنَسُ وَالْوَصِيدَةُ بَيْتٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْحِجَارَةِ لِلْمَالِ فِي الْجِبَالِ وَالْوِصَادُ الْمُطْبَقُ وَأَوْسَدَ الْبَابُ
وَأَسَدَهُ أَغْلَقَهُ فَهُوَ مَوْسَدٌ مِثْلُ أَوْجَعَهُ فَهُوَ مَوْجَعٌ وَفِي حَدِيثِ أَصْحَابِ الْغَارِ فَوَقَعَ الْجِبَلُ عَلَى بَابِ
الْكَهْفِ فَأَوْسَدَهُ أَيْ سَدَّهُ مِنْ أَوْسَدَتْ الْبَابُ إِذَا أَغْلَقَتْهُ وَيُرْوَى فَأَوْطَدَهُ بِالطَّاءِ وَسَيَأْتِي ذِكْرَهُ
وَأَوْسَدَ الْقَدْرَ أَطْبَقَهَا وَالْأَسْمُ مِنْهَا جَمِيعًا الْوِصَادُ حِكَاةُ اللَّعْمَانِيِّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ
مُؤَصَّدَةٌ وَقُرِئَ مُؤَصَّدَةٌ بغير هَمْزٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَسَدْتُ وَأَوْسَدْتُ إِذَا أَطْبَقْتُ وَمَعْنَى مُؤَصَّدَةٌ أَيْ
مُطْبَقَةٌ عَلَيْهِمْ وَقَالَ اللَّيْثُ الْإِصَادُ وَالْأَصِيدُ هُمَا بَعْزُهُمَا الْمُطْبَقُ يَسْأَلُ أَطْبَقَ عَلَيْهِمُ الْإِصَادُ وَالْوِصَادُ

قوله التلام كذا بالاصل
واينظر اه صححه

والأصيدة والوصيدة كالخطيرة تخذل المال إلا أنهم من الحجارة والخطيرة من الغصنة تقول
منه استوصدت في الجبل إذا اتخذته والموصد الخدر أنشد نعلب

وعلقت لي وهي ذات موصد * ولم يبدل لأتراب من نديها حجم

ووصد الساج بعض الخيط في بعض وصد وصدده أدخل اللجمة في السدى والوصد الحائل
وفي النواذر وصدت بالمكان أصد وصدت إذا ثبت ويقال وصد الشيء ووصب أي ثبت
فهو واصد وواصب ومنه الصيد والصبب الحر الشديد والوصيد النبات المتقارب الأصول
ووصده أعراه وأوصد الكلب بالصيد كذلك والتوصيد التحذير وقوله أنشده يعقوب

ومر هق سال أمتاعا بوصده * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

قال ابن سيده لم يفسره قال وعندى أنه انماعى به خبثه سراويله أو غير ذلك منها وقوله لم يستعن
أي لم يعلق عاتقه (وطد) وطم الشيء يطده وطمدا وطمدة فهو موطود ووطيدا بته وثقله
والتوطيد مثله وقال يصف قوما بكثرة العدد

قوله منها كذا بالاصل اه

وهم يطدون الأرض لولا هم ارتمت * بين قوقها من ذى بيان وأنحما

وتوطد أي تثبت والواطد الثابت والطاقدي مقلوب منه المحكم وأنشد ابن دريد قال وأحسبه

لكذاب بنى الخرماز وأس حجر ثابت وطيده * نال السماء درعها المديد

وقد أتطد ووطدله عنده منزلة مهدها وله عنده وطيده أي منزلة ثابتة عن يعقوب ووطد

الأرض ردمها التصب والميطدة خشبية يوطد بها المكان من أساس بناء أو غيره ليثبت وقيل

الميطدة خشبية يمسك بها المثقب والوطائد قواعد البنيان ووطد الشيء وطمدا دام ورسا وفي

حديث ابن مسعود أن زياد بن عدي أتاه فوطده إلى الأرض وكان رجلا مجبولا فقال عبد الله اعل

عني فقال لا حتى تخبرني متى يهلك الرجل وهو يعلم قال إذا كان عليه امام أن أطاعه كفره وإن

عصاه قتله قال أبو عمرو الوطد غمزة الشيء إلى الشيء وإثباتك إياه يقال منه وطمده أطده وطمدا

إذا وطمته وغمزته وأثبتته فهو موطود قال الشماخ

فالحق ببجلة ناسبهم وكن معهم * حتى يعبروا لمجد غير موطود

قال ابن الأثير قوله في الحديث فوطده إلى الأرض أي غمزه فيها وأثبتته عليها ومنعه من الحركة

ويقال وطمدت الأرض أطدها إذا دسها للتصلب ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لحالد

ابن الوليد طد في اليد أي ضمني اليك وأعمزني ووطده إلى الأرض مثل رهصه وعمزه إلى الأرض
والطادي الثابت من وطم يطد فتلب من فاعل إلى عالف قال القطامي

ما اعتاد حب سلمي حين معتاد * ولا تقضى بواقي دينها الطادي

قال أبو عبيد يرأب الواطد فاخر الوار وقلها ألفا ويقال وطم الله للسلطان ملكه وأطمه اذا
ثبته الفراء طادا ثابت وداطا اذا حقي ووطدا اذا حقي ووطدا اذا سار وقد وطمدت على باب الغار
الصخر اذا سدته به وتضدته عليه وفي حديث أصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف
فأوطده أي سدته بالهدم قال ابن الأثير هكذا روى وانما يقال وطمه قال واعلم لغة وقد روى
فأوصمه بالصاد وقد تقدم (وعد) وعده الأمر به عدة ورعدا وموعدا وموعدة وموعدا
وموعدة وهو من المصادر التي جاءت على مفعول ومفعولة كالمخوف والمرجوع والمصدوقة
والمكذوبة قال ابن جنى ومما جاء من المصادر مجموعا عملا قوله

* مواعيد عرفوب أخاه يثرب * والوعد من المصادر المجموعة قالوا الوعد وحكاه ابن جنى وقوله
تعالى ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين أي إنجاز هذا الوعد أو ناذك قال الأزهرى الوعد
والعدة يكونان مصدرًا واسما فاما العدة فتجمع عدات والوعد لا يجمع وقال الفراء وعدت عدة
ويحذفون الهاء اذا أضافوا وأنشد

ان الخليل أجدوا الين فاشجروا * وأخلفوا عدى الأمر الذى وعدوا

وقال ابن الأنبارى وغيره الفراء يقول عدة وعدى وأنشد * وأخلفوا عدى الأمر * وقال
أراد عدة الأمر فحذف الهاء عند الإضافة قال ويكتب بالياء قال الجوهري والعدة الوعد
والهاء عوض من الواو ويجمع على عدات ولا يجمع الوعد والنسبة إلى عدة عدى وإلى زنة
زنى فلا ترد الواو كما ترد هاء في شية والفراء يقول عدوى وزنوى كما يقال شيوى قال أبو بكر
العامية تخطى وتقول أوعدنى فلان موعدا أقف عليه وقوله تعالى وأذواعدنا موسى أربعين
ليلة ويقرأ وعدنا قرأ أبو عمرو وعدنا بغير ألف وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وجزء
والكسائي وعدنا بالالف قال أبو اسحق اختار جماعة من أهل اللغة وأذواعدنا بغير ألف
وقالوا انما اخترنا هذا لان المواعدة انما تكون من الأدميين فاخترنا واوعدنا وقالوا دلينا
قول الله عز وجل ان الله وعدكم وعد الحق وما أشبهه قال وهذا الذى ذكره ليس مثل هذا وأما
واعدنا هذا فيدلان الطاعة في القبول بمنزلة المواعدة فهو من الله وعد من موسى قبول واتباع

ججى مجرى المواعدة قال الازهرى من قرأ وعدنا فأنزل الله تعالى ومن قرأ وعدنا فأنزل الله تعالى ومن قرأ وعدنا فأنزل الله تعالى قال ابن سيده وفى التنزيل ووعدنا موسى ثلاثين ليلة وقرئ ووعدنا قال ثعلب فوعدنا من اثنين ووعدنا من واحد وقال

فَوَاعِدِيهِ سَرَحَتِي مَالِكٌ * أَوَالرَّبِّيَّ بَيْنَهُمَا اسْمُهُمَا

قال أبو معاذ واعدت زيد اذا وعدك ووعدته ووعدت زيدا اذا كان الوعد من خاصه والموعِدُ موضع التواعد وهو الميعاد ويكون الموعِدُ مصدر بَعَدْتُهُ ويكون الموعِدُ وقتا للعدة والموعِدَةُ ايضا اسم للعدة والميعاد لا يكون الا وقتا أو موضعا والوعد مصدر حقيقى والعدة اسم يوضع موضع المصدر وكذلك الموعِدَةُ قال الله عز وجل الا عن موعِدَةٍ وعدها اياه والميعاد والمواعِدَةُ وقت الوعد وموضعه قال الجوهري وكذلك الموعِدُ لان ما كان فاء الفعل منه واوا أو ياء ثم سقطتا فى المستقبل نحو يَعِدُ وَيُرِي وَيَسْبُو وَيَضَعُ وَيَمِيلُ فان المفعول منه مكسور فى الاسم والمصدر جميعا ولا تُبَالِي أَمْ نَصُوبًا كَانَ يَشْعَلُ مِنْهُ أَوْ مَكْسُورًا بَعْدَ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ مِنْهُ ذَاهِبَةً الْاَحْرَفُ جَاءَتْ نَوَادِرُ قَالَوا دَخَلُوا مَوْحِدًا مَوْحِدًا وَفَلَانُ بْنُ مَوْرِقٍ وَمَوْكَلُ اسْمِ رَجُلٍ أَوْ مَوْضِعٍ وَمَوْهَبُ اسْمِ رَجُلٍ وَمَوْزَنُ مَوْضِعٍ هَذَا اسْمَاعٌ وَالْقِيَاسُ فِيهِ الْكَسْرُ فَإِنْ كَانَتْ الْوَاوُ مِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ ثَابِتَةً فَحَوْ يَوْجَلُ وَيُوجَعُ وَيُوسَنُ فَنِيْبِهِ الْوَجْهَانُ فَإِنْ أَرْدَتْ بِهِ الْمَكَانُ وَالاسْمُ كَسْرَتَهُ وَإِنْ أَرْدَتْ بِهِ الْمَصْدَرُ نَصِبَتْ قَلْبَ مَوْجَلٍ وَوَجَلٍ وَوَجَعٌ وَمَوْجَعٌ فَإِنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ مَعْتَلٌ الْاَسْرُ فَالْفِعْلُ مِنْهُ مَنْصُوبٌ ذَهَبَتْ الْوَاوُ فِي يَفْعَلُ أَوْ نَبَتْ كَقَوْلِكَ الْمَوْئِي وَالْمَوْئِي وَالْمَوْعِي مِنْ بَلِي وَيَبِي وَيَعِي قَالَ ابْنُ بَرِي قَوْلُهُ فِي اسْتِثْنَائِهِ الْاَحْرَفُ جَاءَتْ نَوَادِرُ قَالَوا دَخَلُوا مَوْحِدًا مَوْحِدًا قَالَ مَوْحِدٌ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ فَيَمْتَنِعُ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعَدْلِ وَالصَّفَةِ كَأَنَّ حَادًا وَمَشْلَهُ مَشْنَى وَنَسَاءٌ وَمَشَلَتْ وَثَلَاثٌ وَمَشَرَّعٌ وَرُبَاعٌ قَالَ وَقَالَ سِينِيوُ بِهِ مَوْحِدٌ فَحَقٌّ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ كَمَا أَنَّ عَمْرًا مَعْدُولٌ عَنْ عَامِرٍ وَقَدْ نَوَاعَدَ الْقَوْمُ وَاتَّعَدُوا وَاتَّعَدُوا قَبُولَ الْوَعْدِ وَأَصْلُهُ الْاَوْتَعَادُ قَلْبُوا الْوَاوُ تَاءً ثُمَّ ادْغَمُوا وَنَاسٌ يَقُولُونَ اتَّعَدُوا بِأَتَّعَدُ فَهُوَ مَوْتَعِدٌ بِأَلْهَمْزٍ كَمَا قَالَوا يَا تَسْرُفِي اتَّسَارِ الْجَزُورُ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ اِبْتِعَادًا تَعَدُّ فَهُوَ مَوْتَعِدٌ مِنْ غَيْرِهِمْزٍ وَكَذَلِكَ اِبْتَسْرًا تَسْرُفُهُ وَمَوْتَسْرٌ بِغَيْرِهِمْزٍ وَكَذَلِكَ كَرَسِيْبُو بِهِ وَأَصْحَابُهُ يُعَلُّونَهُ عَلَى حَرَكَةٍ مَقْبَلِ الْحَرْفِ الْمَعْتَلِ فَيَجْعَلُونَهُ يَاءً إِنْ اِنْكَسَرَ مَقْبَلُهَا وَأَلْفًا إِنْ انْفَتَحَ مَقْبَلُهَا وَوَاوًا إِذَا انْضَمَّ مَقْبَلُهَا قَالَ وَلَا يَجُوزُ بِالْهَمْزِ لِأَنَّ أَصْلَ لَهَا فِي بَابِ الْوَعْدِ وَالْيَسْرِ وَعَلَى ذَلِكَ

نص سيبويه وجميع النحويين البصريين وواعده الوقت والموضع وواعده فوعده كان أكثر
 وعدامه وقال مجاهد في قوله تعالى ما أخلفنا موعدك بملكنا قال الموعد العهد وكذلك
 قوله تعالى وأخلفتم موعدى قال عهدي وقوله عز وجل وفي السماء رزقكم وما توعدون
 قال رزقكم المطر وما توعدون الجنة قال قتادة في قوله تعالى واليوم الموعود انه يوم القيامة
 وفرس واعد يعدك جريا بعد جرى وأرض واعدة كأنها تعد بالنبات وسحاب واعد كانه يعد
 بالمطر ويوم واعد يعد بالحر قال الاصمعي مررت بارض بني فلان غب مطر وقع بها فرأيتها واعدة
 اذ ارجى خيرها وتمم نبتها في أول ما يظهر النبت قال سويد بن كراع

رعى غير مذعور حين وراقه * لعاع تهاداه الد كادك واعد

ويقال للدابة والمسامة اذ ارجى خيرها واقبالها واعد وقال الرازي

كيف تراها واعد اصغارها * يسوء سناء العدا بكارها

ويقال يومنا يعد بردا ويوم واعد اذا وعد وله بجر أو برد وهذا غلام تعد مخالبه كرام وشبه تعد
 جلدًا وسرامة والوعيد والوعيد التهديد وقد أوعدته ووعده قال الجوهري الوعد يستعمل
 في الخير والشر قال ابن سيده وفي الخير الوعد والعدة وفي الشر الاعداد والوعيد فاذا قالوا أوعدته
 بالشر أتبتوا الالف مع الباء وأنشد لبعض الرجاز

أوعدني بالسجين والأدهم * رجلي ورجلي شنته المناسم

قال الجوهري تقديره أوعدني بالسجين وأوعد رجلي بالأدهم ورجلي شنته أي قويته على القيام
 قال الأزهرى كلام العرب وعدت الرجل خيرا ووعده شرًا أو وعدته خيرا أو وعدته شرًا فاذا
 لم يذكر والخير قالوا وعدته ولم يدخلوا الالف وإذا لم يذكر والشر قالوا أوعدته ولم يسقطوا الالف
 وأنشد لعاصم بن الطغيب

وإني إن أوعدته أو وعدته * لأخلف أيعادي وأخزموعدى

وإذا ادخلوا الباء لم يكن الالف في الشر كقولك أوعدته بالضر بوقال ابن الاعرابي أوعدته
 خيرا وهو نادر وأنشد

يسطفي مرة ويوعدني * فضلا طربنا إلى أياديه

قال الأزهرى هو الوعد والعدة في الخير والشر قال القطامي

الأعلاني كل حي مععل * ولا تعداني الخير والشر مقبل

وهذا البيت ذكره الجوهري * ولا تعداني الشر والخير مقبل * ويقال اتعدت الرجل اذا اوعدته
قال الاعشى * فان تعدني اتعدك بمثلها * وقال بعضهم فلان يتعد اذا وثق بعدتك وقال
اتى اتسمت ابا الصباح فاتعدى * واستبشري بنو ال غير من زور
ابو الهيثم اوعدت الرجل اوعدته ابعاده او وعدته توعدا او اعدت اعدادا ووعد الفعل هديره
اذاهم ان يصول وفي الحديث دخل حائطان من حيطان المدينة فاذا فيه جلالان بصرفان و يوعدان
وعيد خيل الابل هديره اذا اراد ان يصول وقد اوعد يوعدا اعدادا (وعد) الوعد الخفيف
الاجنى الضعيف العقل الرذل الدنى وقيل الضعيف في سببه وقد وعد وعادة ويقال فلان من
اوعد القوم ومن وعدان القوم ووعدان القوم أى من اذلاتهم وضعفائهم والوعد الصبي والوعد
خادم القوم وقيل الذى يخدم بطعام بطنه تقول منه وعد الرجل بالضم والجمع اوعداو وعدان
وعدان ووعدهم يبعدهم وعدا خدمهم قال ابو حاتم قلت لام الهيثم او يقال للعبد وعد
قالت ومن اوعدته والوعد غير الباذنجان والوعد قدح من سهام الميسر لانصيبه وواعد
الرجل فععل كالتسعل وخص بعضهم به السير وذلك ان تسير مثل سير صاحبك والمواعدة
والمواخذة ان تسير مثل سير صاحبك وتكون المواعدة للناقة الواحدة لان احدى يديها ورجليها
تواعد الاخرى وواعدت الناقة الاخرى سارت مثل سيرها انشد نعلب

* مواعد جاء له ظبا طب * بمعنى جلبه ويروى * مواظبا جاء لها ظبا طب * (وفد)
قال الله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وقد اقبل الوفد الركب الكرمون الاصمعي وقد
فلان ينفذ وفادة اذا خرج الى ملك او امير ابن سيده وقد اعياه واليه ينفذ وقد او فودا ووفادة
وإفادته على البذل قدم فهو وافد قال سيبويه ومعناها هم ينفذون بيت ابن مقبل

الا افادة فاستوت ركابنا * عند الجبابير بالاساء والنم
وارفده عليه وهم الوفد والوفود فاما الوفد فاسم للجسم وقيل جمع وأما الوفود فجمع وافد وقد
أوقده اليه ويقال وفده الامير الى الامير الذى فوقه وأوفد فلان اينادا اذا اشرف الجوهري
وفد فلان على الامير أى ورد رسولا فهو وافد وجمع الوفد اوقاد ووفودا وقد نهانا الى الامير
أرسلته والوافد من الابل ما سبق سائرهما وقد تكرر الوفد في الحديث وهم القوم يجتمعون
فريدون البلاد واحدهم وافد والذين يتصدقون الامراء بزيارة واستيفاد وانتجاع وغير ذلك وفي

الحديث وقد الله ثلاثة وفي حديث الشهيد فاذا قتل فهو واقد لسبعين يشهد لهم وقوله اجيروا
 الوقد بكموما كنت اجيرهم وتوقدت الابل والظير تسابت واوقد الشئ رفعه واوقده هو
 ارتفع واوقد الرمح رفع رأسه ونصب اذنيه قال تميم بن مقبل

قوله السيار كذا بالاصل

تراعت لنا يوم السيار بناحيم * وسندير حناق سمعاً واوقدا

وركب موقد مرقع وفلان مستوقدني قعدته اي منتصب غير مطمن كاستوفز وادسنا على
 اوقاد اي على سنفردا مخصنا اي اقلتنا والايقدا على الشئ الاشراف عليه والايقدا ايضا
 الاشرع وهو في شعر ابن احرر واوقد رودة الجبل من الرمل المشرف والواقدان اللذان في شعر
 الاعشى هما النائمان من الحديدين عند المضغ فاذا اهرم الانسان غاب واقداه ويقال للفرس
 ما احسن ما اوقد حاركه اي اشرف وانشد

ترى العلاف في عديها موقدا * كان برجا فوقها مشيدا

اي مشرفا والاوقاد قوم من العرب وقال

فلو كنتم منا اخذتم باخذنا * ولكم الاوقاد استل سافل

روافد اسم ربه ووقدان سبي من العرب انشد ابن الاعرابي

ان بني ووقدان قومك * مثل النعام والنعام منك

قوله فلوا الخ تقدم في رحد

بالخط

فلو كنتم منا اخذنا باخذكم

* ولكم الاوقاد الخ

وفسر هذه الالف قوله

اخذنا باخذكم اي ادرنا

ابلكم فرددناها عليكم

اي صحبه

(وقد) اوقود الحطب يقال ما اجود هذا الوقود للعطب قال الله تعالى اولئك هم رقاد
 النار الوقود ناس النار ووقدت النار تميد ووقد ارقدة ووقدنا ووقودا بالضم ووقدنا عن سبويه
 قال والاكثر ان النعم للمصدر والفتح للعطب قال الزجاج المصدر مفهوم ويجوز فيه الفتح
 وقد رروا ووقدت النار ووقدنا مثل قبئت الشئ قبولا وقرباء في المصدر رفعول والباب الضم
 الجوهري ووقدت النار تميد ووقدنا بالضم ووقدنا ووقدنا ووقدنا ووقدنا اي توقدت واذا تناد
 مثل التوقد والوقود بالفتح الحطب وبالضم الاتقاد الازهرى قوله تعالى النار ذات الوقود معناه
 التوقد فيكون مصدر احسن من ان يكون الوقود الحطب قال يعقوب زكري النار ذات الوقود
 وقال تعالى ووقودها الناس والحجارة وقيل كان الوقود اسم وضع موضع المصدر الاثال الوقود
 ماترى من لهما الانه اسم ووقود المصدر ويقال اوقدت النار واسم توقدتها اي ايقادها او اتمتقادا
 ووقد وقدت النار ووقدت واسم توقدت اي اتمتقادا او ايقادها او اتمتقادا

وَأَتَقَدَّتْ وَأَسْتَوْقَدَتْ كَلَهَا جَبَتْ وَأَوْقَدَهَا هُوَ وَوَقَدَهَا وَأَسْتَوْقَدَهَا وَالْوَقْدُ مَا تَوْقَدُ بِهِ النَّارُ وَكُلُّ مَا أُوقِدَتْ بِهِ فَهُوَ وَوَقُودٌ وَالْمَوْقِدُ مَوْضِعُ النَّارِ وَهُوَ الْمَسْتَوْقِدُ وَوَقَدْتُ بِكَ زَيْدًا دَعَاءٌ مِثْلُ وَرَيْتُ وَزَيْدٌ مِثْلُ قَادٍ سِرَاعِ الْوَرِيِّ وَقَلْبٌ وَقَادُونَ وَقَدِمَا ضَمَّ سِرْعِ التَّوَقُّدِ فِي النَّشَاطِ وَالضَّاءُ وَرَجُلٌ وَقَادِظَرِيْفٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَوْقَدَ الشَّيْءُ تَلَا لَأَوْ هِيَ الْوَقْدَى قَالَ

مَا كَانَ أَسْقَى لَنَا جُودَ عَلِيٍّ ظَمًا * مَا بَخَمَرُ إِذَا نَجُودُهَا بَرَدًا
 مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَعَبٌ شَمَعِي بِهِ * زَوْا الْمَنِيَةِ الْأَحْرَةُ وَقَدَا

وَكَوْكَبٌ وَقَادِيْنِي وَوَقْدَةُ الْحَرِاشِدِ وَالْوَقْدَةُ أَشَدُّ الْحَرِّ وَهِيَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ أَوْ نَحْفَ شَهْرٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَتَلَا لَأُفَهُوَ يَتَدَحَّى الْحَافِرَ إِذَا تَلَا لَأُ بَيَّضَهُ قَالَ تَعَالَى كَوَكَبٌ دَرِيٌّ يُوقِدُ مِنْ شَجَرَةٍ مَبَارَكَةٍ وَقَرِيٌّ يُوقِدُ وَيُوقِدُ قَالَ الرَّاعِيْنَ قَرَأْتُهُ قَدْ ذَهَبَ إِلَى الْمَصْبَاحِ وَمَنْ قَرَأْتُ قَدْ ذَهَبَ إِلَى الزُّبَاجَةِ وَكَذَلِكَ مَنْ قَرَأْتُ قَدْ وَقَالَ اللَّيْثُ مَنْ قَرَأْتُ قَدْ نَعِمْنَا تَتَوَقَّدُ وَرَدَّ عَلَى الزُّبَاجَةِ وَسِ قَرَأْتُ يُوقِدُ أَخْرَجَهُ عَلَى تَذْكَيرِ النَّوْرِ وَمَنْ قَرَأْتُ قَدْ فَعَلِيَ مَعْنَى النَّارِ أَنْهَا تَوْقِدُ مِنْ شَجَرَةٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَوْقَدْتُ لِلصَّبَا نَارًا أَيْ تَرَكْتُهُ وَوَدَّعْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

حَكْوُتٌ وَأَوْقَدْتُ لِلْهُونَارَا * وَرَدَّ عَلَى الصَّبَا مَا اسْتَعَارَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَوَدَّعْتُ بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ أَبْعَدَ اللَّهُ دَارَ فُلَانٍ وَأَوْقَدْنَا نَارَ الْاْتْرَةِ وَالْمَعْنَى لَا رَجَعَهُ اللَّهُ وَلَا رَدَّهُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ مَرَدَّ عَلَيْهِمْ أَبْعَدَ اللَّهُ رَأْسَهُ وَأَوْقَدْنَا نَارَ الْاْتْرَةِ قَالَ وَقَالَ الْعَقِيلِيَّةُ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا اخْتَلَسَتْهُ فَحَمَلُ عَنْهُ وَأَوْقَدْنَا خَلْفَهُ نَارًا فَتَلَّتْ لَهَا وَلَمْ ذَلِكَ قَالَتْ

لَحْمٌ لَوْ ضَبِعْتُهُمْ مَعَهُمْ أَيْ شَرِبْتُهُمْ وَالْوَقِيدِيَّةُ جِنْسٌ مِنَ الْمَعْرِيِّ ذِي خَنَامٍ حُرٌّ قَالَ جَرِيرٌ
 وَلَا تَمِمْ دَمِي لَيْتَمِمْ جَيْشٌ مَحْرَقٌ * طُهَيْتُهُ فُرْسَانَ الْوَقِيدِيَّةِ الشُّقْرِ

قوله ضبعهم الخ كذا بالاصل بصيغة الجمع اه

وَالْأَعْرَفُ لِرُقَيْدِيَّةٍ وَوَقَدُوا وَقَادُوا وَقَدَانُ اسْمَاءٌ (وكد) وَكَدَّ الْعَتْدُ وَالْعَهْدُ أَوْ ثِقَّةٌ وَالْهَمْزُ فِيهِ لُغَةٌ يَقْتَالُ أَوْ كَدْتُهُ وَأَكْدْتُهُ وَأَكْدْتُهُ أَيْ شَدَّدْتُهُ وَتَوَكَّدَ الْأَمْرُ وَتَأَكَّدَ بِمَعْنَى وَيُقَالُ وَكَدْتُ الْيَمِينَ وَالْهَمْزُ فِي الْعَهْدِ جُودٌ وَتَقُولُ إِذَا عَمَدْتِ فَأَكْدُوا إِذَا حَلَلْتِ فَوَكَّدَ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ التُّوَكَّدُ دَخَلَ فِي الْكَلَامِ لِأَخْرَاجِ الشُّكِّ فِي الْأَعْدَادِ لِاحْتِاطَةِ الْأَجْرَاءِ وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ تَقُولُ كَلْنِي أَخُولُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَلْمٌ هُوَ أَوْ مَرُّ غَلَامَةٌ بَانَ يَكَلُهُ فَإِذَا قَلَّتْ كَلْنِي أَخُولُ تَكَلِمًا لَمْ يَجُزْ أَنْ يَكُونَ الْمَكَلَمُ لِكَ الْأَهْوِ وَوَكَّدَ الرَّجُلُ وَالسَّرِجُ تَوَكَّدَ شَدَّتْ وَالْوَكْدُ السِّيُورُ الَّتِي يَشُدُّهَا وَاحِدًا أَوْ كَادُوا كَادٌ وَالسِّيُورُ الَّتِي يَشُدُّهَا الْقَرْبُوسُ تَسْمَى الْمِيَا كِيدًا وَلَا تَسْمَى التَّوَا كِيدًا ابْنُ

قوله الرقيدية كذا ضبط بالاصل وتابعه شارح التماموس وينظر اه

در يد الو كائد السبور التي يشدها القربوس الى دققي السرج الواحد وكادوا كاد وفي شعر حميد
 ابن ثور * ترى العليبي عليه موكدا * أي موقنا شديد الأسر ويروي موقدا وقد تقدم والوكاد
 حبل يشده البقر عند الحلب ووكد بالمكان يكدو كروا اذا أقام به ويقال خلى متوكدا بامر
 كذا وتوكرا وتوكرا أي فاعما مستعدا ويقال وكد يكدو كذا أي أصاب ووكدو كده قصد
 قصده وفعل مثل فعله وما زال ذلك وكدي أي مرادى وهيمي ويقال وكد فلان أمرا يكده
 وكدا اذا مارسه وقصده قال الطرماح

وَبَدَّتْ أَنْ التَّيْنِ زَيْ بَعْوَزَةٌ * فَتَقْبِرُ تَامَ السَّوَاءِ أَنْ لَمْ يَكِدْ وَكَدِي

معناه أن لم يعمل على ولم يقصد قصدي ولم يعن غنائي ويقال ما زال ذلك وكدي بنم الواو أي
 فعلى ودأى وقصدي في كان الوكد اسم والوكد المصدر وفي حديث الحسن وذو كرتاب ان علم قد
 أوكدناه يده وأعمدناه رجلاه أوكدناه حلقاه ويقال وكد فلان أمرا يكده وكدا اذا قصده
 وطلبه وفي حديث علي الحمد لله الذي لا يتره المنع ولا يكده الا عطف أي لا يزيد المنع ولا ينقصه
 الاعطاء (ولد) الوليد الصبي حين يولد ويقال بعضهم تدعى الصبيته اينا ويدا ويقال بعضهم
 بل هو ولد كردون الانثى وقال ابن شميل يقال غلام سولود وجارية مولودة أي حين ولدت أمه
 والولد اسم يجمع الواحد الكثير والذكور والانثى ابن سيده ولدت له امه وولادة والاد على البدل
 فهي والدة على الفعل والولد على النسب حكاه ثعلب في المرأة وكل حامل تادوي يقال لام الرجل
 هذه والدة وولدت المرأة اولاد او ولادة وأرادت حان ولادها والوالد الأب والوالدة الأم وهما الولدان
 والولد يكون واحدا وجمعا ابن سيده الولد والولد بالضم ما ولد أيا كان وهو يتبع على الواحد والجميع
 والذكر والانثى وقد جمعوا فقالوا اولاد وولادة والدة وقد يجوز أن يكون الولد جمع ولد كوشن ووشن
 فان هذا مما يكسر على هذا المنال لاعتقاب المتأين على الكامة والولد بالكسر كل ولد لغة وايس
 يجمع لان فعلا ليس مما يكسر على فعل والولد أيضا الرهط على التشديد بولد انظر وولد الرجل
 ولده في معنى وولده رهط في معنى وولدوا أي كثر واولاد بعضهم بعضهم ويقال في تفسير قوله تعالى
 ماله وولده الأخسارا أي رهطه ويقال ولده والولد جمع الاولاد قال رؤبة

* سَطَّابِرِي وَوَلَدُهُ زَعَابِلَا * قال الزمخشري قال ابراهيم ماله وولده وهو اخيار أبي عمر وكذلك قرأ ابن
 كثير وحزرة وروى خارجة عن نافع وولده أيضا قرأ ابن اسحق ماله وولده وقال هم المعلنان وولد وولد

قوله والولدة جمع الاولاد
 عبارة القاموس الولد محركة
 وبالضم والكسر والنسب
 واحد وجمع وقد يجمع على
 اولاد وولدة والدة بكسرهما
 وولدا بالضم اه كتبته محجبه

وقال الزجاج الولد والولد واحد مثل العرب والعرب والعجم والعجم ونحو ذلك قال الفراء وانشد

ولقد رأيت معاشرنا * قد عسر وأملا وأولدا

قال ومن أمثال العرب وفي الصحاح من أمثال بني أسد رأوا من دمي عبيدا وانشد

قلت فلانا كان في بطن أمه * ولبت فلانا كأن ولد حمار

فهذا واحد قال وقيس تبجل الولد جمعاً والولد واحد ابن السكيت يقال في الولد الولد والولد

قال ويكون الولد واحد أو جمعاً قال وقد يكون الولد جمع الولد مثل أسد وأسود ويقال ما أدري أي

ولد الرجل هو أي الناهي هو والولد المولود حين يولد والجمع ولدان والاسم الولادة والولودية

عن ابن الأعرابي قال نعلب الأصل الولدية كأنه بناء على لفظ الوليد وهي من المصادر التي

لأن أفعال لها والآن وليدة والجمع ولدان وولائد وفي الحديث واقية كواقية الوليد هو الطبل

فيعيل بمعنى منقول أي كلاءة وهو حفظاً كما يكلا الطبل وقيل أراد بالوليد موسى على نبينا وعليه

الصلاة والسلام لقوله تعالى ألم تر بك فينا ولداً أي كارقيت موسى شرفرعون وهو في حجره

فتنى شرفرمي وأنا بين أظهرهم وفي الحديث الوليد في الجنة أي الذي مات وهو طفل أو سقط وفي

الحديث لا تقبلوا ولداً يعني في العزوة قال وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وإن كانت

كبيرة وفي الحديث تصدقت أختي على توليدة يعني جارية ومولد الرجل وقت ولادة وولده

الموضع الذي ولد فيه وولده الأم تلده مولداً أو مولداً الرجل اسم الوقت الذي ولد فيه وفي حديث

الاستعاذة ومن شر ولد وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسر وقولهم في المثل هم في أمر

لا ينادى وليده قال ابن سيده ترى أصله كأن شدة أصابهم حتى كانت الأم تنسى وليدها فلا تناديه

ولا تذكره معاهم فيه ثم صار شلال كل شدة وقيل هو امر عظيم لا ينادى فيه الصغار بل الجثة وقد

يقال في موضع الكثرة والسعة أي متى أهوى الوليد بيده إلى شيء لم يزر عنه لكثرة النسي عندهم

وقال ابن السكيت في قول من زرد الشعابي

تبرأت من شتم الرجال بتوبة * إلى الله متى لا ينادى وليدها

قال هذا مثل شرب بدعنا أي لا أراجع ولا أكلم فيها كما لا يكلم الوليد في الشيء الذي يضرب له فيسه

المثل وقال الاسمى وأبو عبيدة في قولهم هو أمر لا ينادى وليده قال أحدهما أي هو أمر جليل

شديد لا ينادى فيه الوليد ولكن تنادى فيه الجثة وقال آخر أصله من الغارة أي تدهل الأم عن

ابنها إن تنادى به ونظيره وانكها تهرب عنه ويقال أصله من جرى الخيل لأن الفرس إذا كان جوادا

قوله ولدك من دمي الخ هذا كما في شرح القاموس مع منته ضبط نسخ الصحاح قال قال شيخنا والتدسية لذكرك على الجواز وضبط في نسخ القاموس ولدك محركة وبكسر الكاف خطاباً بالإنثى (أي من نسبت به) وصير عتبيك ملطخين بالدم (فهو ابنك) حقيقة لأن اتخذته وتبنيته وهو من غيرك أنه يتصرف كتبه صححه

أعطى من غير أن يصاح به لاسترادته كما قال النابغة الجعدي يصف فرسا
وأخرج من تحت العجاة صدره * وهز اللجام رأسه فتخلصا
أمم هوي لا ينادى وأيده * وسد وأمر بالعنان أرسله
ثم قيل ذلك لكل أمر عظيم ولكل نبي كثير وقوله أمم يريد قدام والهوي شدة السرعة ابن
السكيت ويقال جاوا بطعام لا ينادى وأيده وفي الأرض عشب لا ينادى وأيده أي إن كان الوليد
في ماشية لم يضره إن صرفها لأنها في عشب فلا يقال له أصرفها إلى موضع كذا لأن الأرض كلها
مخضبة وإن كان طعام أولبن فعنادة لا يبالى كيف أفسد فيه ولا تني أكل ولا تني شرب وفي
أي نواحيه أهوى ورجل فيه ولودية والودية الجناء وقلة الرق والعلم بالأمور وهي الأمية
وفعل ذلك في وأيده أي في الحالة التي كان فيها ولدا وشاة والدوة ولودية الولاد والولد
والجمع ولد وقد ولدتها أو ولدت شي وهي مولد من غم مواليه وهو ولد ويقال ولد الرجل غمه
نولدا كما يقال نتج أبه وفي حديث أبيه ما ولدت يارعي يقال ولدت الشاة تولدا إذا حتمت
ولادتها فعملت حين يبين الولد منها وأصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والخفوف
بتشديد اللام على الخطاب للراعي ومنه حديث الأبرص والأقرع فأتبع هذا وإذا شاة
والدوهي الحامل وانما البيضة الولاد وفي الحديث فأعطى شاة والدا أي عرف منها كثرة النتاج
وأما الولادة فهي وضع الولادة ولدها والمولدة التالدة وفي حديث مسافع حدثتني امرأة من بني
سليم قالت أنا ولدت عامة أهل ديارنا أي كنت لهم قابلة وتولد الشيء من الشيء واللدة الترب
والجمع لادات ولدون قال الفرزدق

رأيت شروخهن مؤذرات * وشرح لي أسنان الهرام

الجوهري وأدة الرجل تربيته والهاعوض من الوارذاهية من أولاد لانه من الولادة وهم ولدان ابن
سيده والرايدة والمولدة الجارية المولودة بين العرب غيره وعربية مولدة ورجل مولدا إذا كان
عربيا غير محض ابن شميلة المولدة التي ولدت بارض وليس بها الأبوها وأمهات والتليدة التي أبوها
وأهل بيتها وجميع من هو بسبيل منها بارض وهي بارض أخرى قال والتمن من العبيد التليد
الذي ولد عندك وجارية مولدة تولد بين العرب وتنشأ مع أولادهم ويغذونم اغذاء الولد ويعلمونها
من الأدب مثل ما يعلمون أولادهم وكذلك المولدة من العبيد وان سمي المولدة من الكلام مولدا إذا
استخدموه ولم يكن من كلامهم فيما مضى وفي حديث شريح إن رجلا اشترى جارية وشرطوا أنها

قوله وان هي المولدة الخ
كذا في الاصل كتبه صحبه

مولدة فوجدتها تليدة المودة التي ولدت بين العرب ونشأت مع أولادهم وتأديت بأديهم والتليدة التي ولدت ببلاد الجحيم وحانت فنشأت ببلاد العرب والتليدة من الجوارى هي التي تولد في ملك قوم وعندهم أبواها والوليدة المولودة بين العرب وغلّام وليد كذلك والوليد الصبي والعبد والوليد الغلام حين يستوصف قبل ان يتكلم والجمع ولدان وولدة وجارية وأيدة وجاء نابينة مولدة ليست بعققة وجاء نابكاتب مولد أي مقدم عمل والمولد المحدث من كل شيء ومنه المولدون من الشعراء انما سموا بذلك لحدوثهم والوليدة الامّة والصبية بينة الولادة والوليدية والجمع الولائد ويقال للامّة وليدة وان كانت ميسنة قال أبو الهيثم الوليد الشاب والولائد الشواب من الجوارى والوليد الخادم الشاب يسمى وأيد من حين يولد الى ان يبلغ قال الله تعالى ألم نريك فينا وليداً قال وان الخادم اذا كان شاباً وصيفاً والوصيفة وائمة وأملح الخدم الوصفاء والوصائف وخادم أهل الجنة وأيداً بالابتغى عن سنه وحكى أبو عمرو عن ثعلب قال ومما حرقته النصارى أنّ في الانجيل يقول الله تعالى مخاطباً العيسى على نينا وعليه الصلاة والسلام أنت نبيي وأنا ولدك أي ريبيك فقال النصارى أنت نبيي وأنا ولدك وخذت فوه وجهه له ولداً سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كبيراً الأموى اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجيلة ممدود وولدتها طبقاً وطبقاً وقول الشاعر

اذا ما ولدوا شاة تمادوا * اجدى تحت شاتك أم غلام

قال ابن الاعراب في قوله ولدوا شاة رماهم بانهم يأتون البهائم قال أبو منصور والعرب تقول تبع فلان ناقته اذا ولدت ولدها وهو يل ذلك منها فهى منه وجة وانما قيل للابل القابلة للمرأة اذا ولدت ويقال في الشاة ولدناها اي ولينا ولادتها ويقال لذوات الانثى والشاء والبقر ولدت الشاة والبقرة مضمومة الواو مكسورة اللام مشددة ويقال ايضاً رضعت في موضع ولدت (ومد) الومدنى شئ في سميم الحرمن قبل البحر مع سكون ريح وقيل هو الحرأيا كان مع سكون الريح قال الكسائي اذا سكنت الريح مع شدة الحرف ذلك الومدنى وفي حديث عتبة بن غزوان انه لقي المذركين في يوم ومدة وعكنا الومدنى من البحر يقع على الناس في شدة الحر وسكون الريح الومدنى شئ في سميم الحرمن قبل البحر حتى تقع على الناس لبلاد قال أبو منصور وقد يقع الومدنى أيام الخريف ايضاً قال والومدنى شئ في سميم الحرمن اذا نار جزاره وهبت بالريح السبا فيقع على البلاد المتاخمة له مثل ندى السماء وهو ندى الناس

جدا لنتين رائحتيه قال وكنا باحمة البحر من اذا حابنا بالاس مياف وهبت الصبا بحر يتلم تنفك
 من اذى الومد فاذا اعدنا في بلاد الدهناء لم يصبنا الومد وقد ومد اليوم ومد افه وومد واية
 وومدة واكثر ما يقال في الليل وقد وودت الليلة بالكسرة ومد ومد ا ويقال ايله ومد بغير هاء ومنه
 قول الراي يصف امرأة

كان ييض نعام في ملاحنها * اذا اجتلاهن قيطا ليلة ومد

الومد والومدة بالتحريك شدته حر الليل وومد عليه ومد اغضب رحي كوي (وهـ) الزهد والوهدة
 المظمنة من الارض والمكان المنخفض كانه حفرة والوهدي يكون اسم الحفرة والجمع اوهد ووهد
 ووهاد والوهدة الهوة تكون في الارض ومكان وهد وارض وهدرة كذلك والوهدة المنقرة
 المنقرة في الارض اشد دخولا في الارض من الغائط وايس لها حرف وعرضها رحمان

وثلاثة لا تبت شيئا ووهد من اسماء يوم الاثنين عادية وعده كراع وتغلا

وقياس قول سيبويه ان تكون الهمة في ذائدة ابن الاعراب

هي التهمة والتونة والتومة والهزمة والوهدة

والقائدة والهرقة والعرة والخرمة

وقال الايث الخنعة متقى ما بين

الشار بن جيمال الوتر

والله اعلم

٢

قوله زهد كذا بالاصل وفي
 شرح القاموس بضم الواو
 وسكون الهاء وذكر بده
 صاحب القاموس بدهان
 بضم فسكون اه صححه

«تم الجزء الرابع ويايه الجزء الخامس اوله حرف الدال المجهمة»